﴿الجزء الثامن﴾

من شرح القاموس المسمى

تاج العروس من جواهر القاموس

للإمام اللغوى محب الدين أبى الفيض السيد

محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى

الحنفى نزيل مصر المعزية

رحمه الله تعالى

آمين

()

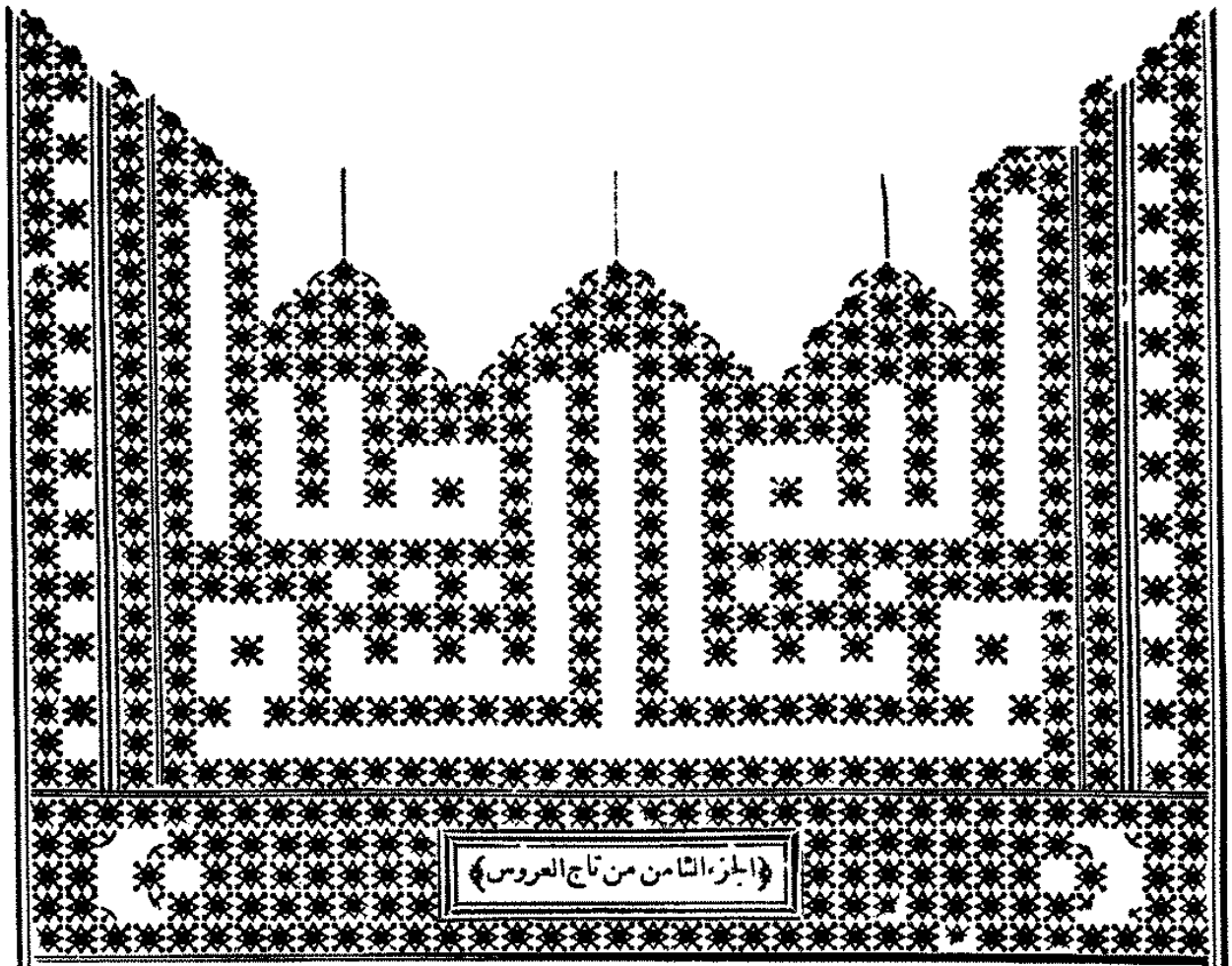

﴿الجزء الثامن من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

(عَبْدَلٌ) ﴿فصل العين﴾ المهملة مع اللام ﴿عبدل﴾ كجعفر أهمله الجوهري هنا وصاحب اللسان وفي العباب عبدل (بن حنظلة) بن زيام ابن الحرث بن سيار العجلي (المعروف بالنهاس كان شريفا) في قومه ولم يذكره المصنف في ن ه س وعم أبيه عبدل بن الحرث بن سيار شاعر (ومزيد الحارثي) ويقال العنزي ويقال في اسمه مرثد وهكذا هو مضبوط في التبصير (والحكم الكوفي ابنا عبدل شاعران) الاخير مذكور في أواخر شرح أمالي القالي للبكري وفي شرح شواهد المغني والاول له ذكر في زمن زياد وقد سبق له في ع ب د ان لام عبدل زائدة (والعبادلة من الصحابة) هو من الكلام المنصوب المجموع من كلمتين كالبسملة ونحوها (مائتان وعشرون) والذي صح بعد المراجعة للمعاجم والاجزاء ان عدتهم بلغت أربعمائة وأربعة وثلاثين رجلا رضي الله تعالى عنهم ماعدا المختلف في صحبتهم وهم ثلاثة وخمسون نفسا فاقتصار المصنف على القدر المذكور لا يخلو عن تقصير (واذا أطلقوا أرادوا أربعة) منهم وهم (عبد الله بن عباس و) عبد الله (بن عمرو) عبد الله (بن الزبير و) عبد الله (بن العاص) هكذا في النسخ والصواب ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم (وليس منهم ابن مسعود كما توهم) أشار بذلك الى الرد على الجوهري حيث أورده في ع ب د وعده منهم وقد تقدم البحث فيه مبسوطا في حرف الدال فراجعه * ومما يستدرك عليه عبدل اسم مدينة حضرموت القديمة ذكره المصنف في ع ب د والعبديون قبائل من العرب ينتسبون الى جدهم فمنهم قبيلة في غطفان جدهم عبد الله بن غطفان وكان اسمه عبد العزى لحق وفد واعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنتم قالوا نحن بنو عبد العزى قال أنتم بنو عبد الله ومنهم جوشن بن يزيد بن دهيم العبدلي الشاعر وقال ابن الاثير وفي خولان بطن يقال لهم بنو عبد الله منهم أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن كعب بن سلمة الخولاني العبدلي عن يونس بن عبد الاعلى ومات بمصر سنة ٣٢٩ والعبدلية هم الكرامية نسبوا الى أبي عبد الله بن كرام وقرية عبد الله بواسط العراق منها أبو القاسم محمود بن علي بن اسمعيل العبدلي الصوفي عن ابن البطر وعنه ابن السمعاني * قلت ومنية أبي عبد الله قرية من أعمال مصر والعبدلاوي نوع من البطيخ الاصفر معروف بمصر منسوب لعبد الله بن طاهر ذكره الوزير أبو القاسم المغربي في كتاب الخواص وشيخ الشرف محمد بن محمد بن علي العبيدلي المحدث النسابة روى عنه أبو منصور العكبري المعدل وهو منسوب الى جده عبيد الله

(العَبَاقِلُ) ﴿العباقيل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال

(المستدرك) (عبل)

اللسانى هى (بقايا المرض والحب) كالعقابيل كما فى اللسان * ومما يستدرك عليه عباقل موضع لبنى فزير بالرمل قاله نصر ﴿العبل الضخم من كل شئ﴾ ومنه الحديث فى صفة سعد بن معاذ كان عبلا من الرجال ورجل عبل الذراعين أى ضخمهما وفرس عبل الشوى أى غليظ القوائم قال امرؤ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفالى

(وهى بهاء ج) عبال (ككبال) وغلظ وجمع عبلة عبلات لانه نعت (و) قد (عبل ككرم) عبالة (و) كذا عبل مثل (نصر) أى (ضخم) فهو أعبل (و) عبل (كفرح) عبلا (فهو عبل ككتف وأعبل) أى (غلظ وابيض) وأصله فى الذراعين (والعبلاء الصخرة) من غير أن تخص بصفة (أو البيضاء منها) كما فى الصحاح وهكذا قيده ثعلب زاد غيره الصلبة وجمعها عبال كبطحاء وبطاح (والعبنبل كسمندل) الضخم (الشديد العظيم) عن أبى عمرو وأنشد

سميت عودى الخيطف الهمرجلا * الهوزب الدلهاثة العبنبلا

وقالت امرأة كنت أحب ناشئا عبنبلا * يهوى النساء ويحب الغزلا

(والعبل محركة) الهدب وهو (كل ورق مفتول) وفى العباب منفتل (غير منبسط كورق الطرفاء) والارطى والاثل ونحو ذلك كما فى الصحاح ومنه قول الراجز أودى بنبلى كل نياف شول * صاحب علق ومصاص وعبل

(و) قيل هو (ثمر الارطى و) قيل (هدبه اذا غلظ) فى القيظ واحمر (وصلح أن يدبغ به أو) هو (الورق الدقيق) أو هو مثل الورق وليس بورق (أو) هو (الساقط منه) أى من الورد (و) أيضا (الطالع) منه فهو (ضد وقد أعبل الشجر فيهما) أى فى الساقط والطالع قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول غضى معبل وأرطى معبل اذا طلع ورقه قال وهذا هو الصحيح ومنه قول ذى الرمة اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل

وانما يتقى الوحشى حر الشمس بأفنان الارطاة التى طلع ورقها وذلك حين يكنس فى حراء القيظ وانما يسقط ورقها اذا برد الزمان ولا يكنس الوحش حينئذ ولا يتقى حر الشمس وقال النضر أعبلت الارطاة اذا نبت ورقها وأعبلت اذا سقط ورقها فهى معبل قال الازهرى جعل ابن شميل أعبلت الشجرة من الاضداد ولو لم يحفظه من العرب ما قاله لانه ثقة مأمون وحكى ابن سيده عن أبى حنيفة أعبل الشجر اذا اخرج ثمره قال وقال لم أجد ذلك معروفا وفى الصحاح قال الاصمعى أعبلت الشجرة سقط ورقها ومنه الحديث أن عمر رضى الله عنه قال لرجل اذا أتيت منى فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هناك سرحة لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها قال أبو عبيد أى لم يسقط ورقها ولم يأكلها الجراد ولا السرفة قال والسرو والنخل لا يعبلان وكل شجر نبت ورقه صيفا وشتاء فهو لا يعبل ورواه الحربى لم تعبل بكسر الباء أى لم يسقط ورقها (وعبل الشجرة يعبلها) عبلا (حت ورقها) عنها ومنه الحديث المذكور لم تعبل أى لم يحت ورقها وهكذا هو مضبوط فى الصحاح (و) عبل (السهم) يعبله عبلا (جعل فيه معبلة) نقله الجوهرى عن الكسائى وهو (كمكنسة أى نصلا عريضا طويلا) وقال الاصمعى من النصال المعبلة وهو أن يعرض النصل ويطول وقال أبو حنيفة هى حديدة مصفحة لا عين لها قال عنترة * وفى البجلى معبلة وقيع * والجمع المعابل ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه تكنفتكم غوائله وأقصدتكم معابله وأنشد الجوهرى لعاصم بن ثابت الانصارى

والقوس فيها وترعنابل * تزل عن صفحته المعابل

(و) عبل (الشئ) يعبله عبلا (رده) عن ابن الاعرابى وأنشد

هان ان رمى عنهم لمعبول * فلا صريخ اليوم الا المصقول

كان يرمى عدوه فلا يغنى الرمى شيأ فقاتل بالسيف والمعبول المردود (و) عبله (حبسه) يقال ما عبلك أى ما شغلك وحبسك (و) عبله عبلا (قطعه) قطعا مستأصلا نقله الازهرى (و) عبل (به ذهب) به نقله الصاغانى (وألقى عليه عبالته مشددة اللام) وعليه اقتصر الجوهرى (وتخفف) حكاه اللسانى لغة (أى ثقله و) قال ابن الكلبى (ذو العابل بن رحبب) بن يغض بن زايد بن العبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين الرعينى (قيل) من الاقيال من ولده حميد بن هشام بن حميد بن خليفة بن زرعة بن مرة أبو خليفة مصرى شهد أخوه غران وجده زرعة فتح مصر عن ليث وابن لهيعة وعمر طويلا قال (و بنو عبيل بن عوص بن ارم بن سام) ابن نوح عليه السلام (كأمير قبيلة من العرب العاربة) قد (انقرضوا) وهو أخو عاد بن عوص والذى فى الروض للسهيلى عبيل بن مهلا ئيل بن عوص بن عملاق بن لاوذ بن ارم وفى بعض هذه الاسماء اختلاف قال وبنو عبيل هم الذين سكنوا الجحفة فأجحفت بهم السيول فسميت الجحفة (و) عبول (كصبور المنية و) يقال (عبلته عبول أى اشتعبته شعوب) يقال ذلك للرجل اذا مات وكذلك قولهم غالته غول قال الازهرى وأصل العبل القطع المستأصل وأنشد للمزار

وان المال مقتسم وانى * ببعض الارض عابلتى عبول

(و) العبال (كسحاب الورد الجبلى) كما فى الصحاح وهو عن أبى حنيفة قال وأخبرنى اعرابى أن منه الابيض ومنه الاحمر ومنه

الأصفر وله شوك قصار حسن وورده طيب الريح قال وهو ينبت غياضا (ويغلظ حتى) تقتطع أى (تقطع منه العصى) الغلاظ الجياد قال (قيل ومنه كان عصا موسى عليه السلام) هكذا فى النسخ والصواب ومنه كانت قال شيخنا وبه جزم كثير من أهل التفسير وقيل بل كانت من آس الجنة وقيل من العناب وقيل من العوسج وقيل غير ذلك (وعوبل) كجوهر (اسم والعبلاء ثلاثة مواضع) وفى العباب موضع ومثله فى اللسان (و) قال أبو عمرو العبلاء (معدن الصفر ببلاد قيس والاعبل الجبل الأبيض الحجارة) ومنه قول أبى كبير الهذلى

صدبان أسرى الطرف فى ملومة * لون الصعاب بها كلون الاعبل

(أو حجر أخشن غليظ يكون أحمر و) يكون (أبيض و) يكون (أسود) وبه فسر قول أبى كبير أيضا ووقع فى الصحاح الاعبل حجارة بيض قال ابن برى وصوابه الاعبل حجر أبيض لان أفعل من صفة الواحد المذكر (وعبلة بن انمار) بن مبشر (بالضم فى عميرة) بن أسد بن ربيعة بن نزار وعميرة جد أبيه ومنهم طريف بن أبان بن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبلة له وفادة وله أقارب (و) عبلة (بالفتح) اسم (جارية) كما فى الصحاح وقوله (من قريش) خطأ والصواب انها من تميم قال الدارقطنى هى عبلة بنت عبيد بن جادل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وقال غيره هى عبلة بنت نافذ بن قيس بن حنظلة وهى (أم قبيلة) من قريش (يقال لهم العبلات محركة) قال أبو الفرج الاصبهانى كانت عبلة عند رجل فبعثها بالحا سمن تبيعها بسوق عكاظ فباعت وشربت بالثمن خمرا ورهنت ابن أخيه وهربت فطلقها فتزوجها عبد شمس بن مناف فولدت له أمية الاصغر وعبد أمية ونوفلا وهم العبلات (والنسبة) اليهم (عبلى بالفتح) على ما يجب فى الجمع الذى له واحد من لفظه قاله سيبويه وفى الصحاح ترده الى الواحد لان أمهم اسمها عبلة (وبالتحريك عن ابن ماكولا) الامير والحافظ عبد الغنى بن سعيد وهو خطأ كذا حققه البلبيسى فى الانساب ومنهم أبو عدى العبلى روى عن كعب بن مالك غير الصحابى شعرا ٣ (وعبلة البيرة ع بالمغرب) وهو خص بين نظرى غرناطة والمرية كما فى العباب (والعبيلة الغليظة) الضخمة من الناس عن ابن عباد (وعبيلة بن قسميل له ذكر) ذكره ابن الكلبى فى كتاب الانساب (والعنبل والعنبلة بضمهما البظر) كما فى الصحاح (و) العنابل (كعلابط الغليظ) وأنشد الجوهرى لعاصم بن ثابت الانصارى

* والقوس فيها وتر عنابل * (والعنبلى بالضم) وتشديد الباء (الزنجى لغلظه) عن ابن دريد وسيأتى له ع ن ب ل (والمعابل ع) نقله الصاغانى (و) المعبل (كمعظم من معه معابل من السهام) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه العبلاء الطريدة فى سواء الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قدحوا بعضها وليس بالمرو كانها البلور والاعبلة جمع الاعبل على غير الواحد ومنه الحديث ان المسلمين وجدوا أعبلة فى الخندق واكمة عبلاء بيضاء وامرأة عبلة تامة الخلق وعبلة اسم امرأة ومنه قول عنترة

يادار عبلة بالجواء تكلمى * وعمى صباحا دار عبلة واسلمى

وعبلت الحبل عبلا فتلته نقله الجوهرى وغلام عابل سمين والجمع عبل وامرأة عبول والجمع عبل وعبل الشجر اذا طلع ورقه عن الازهرى والعبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين بالتحريك قبيلة وهو جد ذى العابل المذكور منهم عبد الله بن عمرو العبلى روى عنه ابن اسحق وحجاج بن عبد الله بن حمزة الرعينى العبلى أمير زويلة عن بكير بن الاشج وعنه ابن وهب والمعبل بالكسر ما يعبل به الشجر أى يقطع وبنو العبالى بالضم بطن من العلويين باليمن جدهم اسمعيل بن عبد الله بن محمد القاسم الرمى الحسنى منهم السيد عز الدين بن على العبالى من المبرزين وابن أخيه السيد ابراهيم بن أحمد بن على العبالى له حاشية على المغنى لابن هشام توفى سنة ١٠٧١ وعبلين بكسرتين مع تشديد اللام قرية من أعمال صفد (عبهل الابل أهملها) مثل أبهلها والعين مبدلة من الهمزة قاله الليث زاد غيره تردمتى شاءت (وابل عباهل ومعبهلة بالفتح) أى بفتح الهاء (مهملة) لا راعى لها ولا حافظ قال أبو وجزة

أفرغ لجوف وردها أفراد * عرانس عبهلها الورّاد

(والعباهلة الاقيال) وفى الصحاح ملوك اليمن (المقرون على ملكهم فلم يزالوا عنه) قال أبو عبيد وكذلك كل شئ أهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه وفى كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ولقومه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاقيال العباهلة واحدها عبهل والتاء لتأكيد الجمع كقشعم وقشاعمة ويجوز أن يكون الاصل عباهيل جمع عبهول أو عبهال فحذفت الياء وعوض منها الهاء كما قيل فرازنة فى فرازين والاول أشبه وفى تثقيف اللسان العباهلة الذين لا يد عليهم لاحد (والعبهلة والعبهال بالكسر المعاتبة والمتعبهل الممتنع و) أيضا (الذى لا يمنع من شئ) قال تأبط شرا

متى تبغنى ما دمت حيا مسلما * تجدنى مع المسترعل المتعبهل

(المسترعل الذى يظهر مع الرعيل الاول (العتلة محركة المدرة الكبيرة تنقلع من الارض) اذا أثيرت عن ابن شميل (و) أيضا (حديدة كأنها رأس فأس) عريضة فى أسفلها خشبة يحفر بها الارض والخيطان ليست بعقفة كالفأس ولكنها مستقيمة مع الخشبة (أو) هى (العصا الضخمة من حديد لها رأس مفلطح) كقبيعة السيف تكون مع البناء (يهدم بها الحائط و) قيل هى (يرم النجار والمجتاب) والجمع عتل (و) أيضا (الناقة) التى (لا تلقح) فهى أبدا قوية (و) قيل هى (الهراوة الغليظة) من الخشب (و) أيضا (القوس الفارسية ج عتل) قال ٣ أبو الصلت أمية الثقفى

٣ قوله البيرة ضبطه فى التكملة بكسر الهمزة أول الكلمة وبكسر الباء وسكون الياء التحتية وقوله وهو خص الخ كذا فى التكملة وفى نسخة ياقوت وهو حصن بين قطرى الخ اهـ (المستدرك)

(عبهل)

٣ قوله قال أبو الصلت أمية هكذا فى خطه

(عتل)

يرمون عن عتل كأنها اغبط * يزجر بعجل المرى اعجالا

(و بلا لام عتلة بن عبد السلمى) أبو الوليد (غير النبى صلى الله عليه وسلم اسمه وسماه عتبة) وكانه كرهه لما فيه من الغلظة والشدة وقيل كان اسمه نشبة وقد نزل حمص وروى عنه جماعة (و) منه اشتق (العتل بضمتين مشددة اللام) قال تعالى عتل بعد ذلك زنيم قيل هو (الاكول المنيع) هكذا فى النسخ والصواب المنوع كما هو نص الراغب واللسان زاد الراغب الذى يعتسل الشئ عتلا وقيل هو (الجافى) عن الموعظة نقله صاحب التوشيح عن الفراء وقال غيره الجافى الخلق اللئيم الضريبة وقيل هو الشديد الخصومة وقيل هو الفظ (الغليظ) الذى لا ينقاد لخير عن ابن عرفة وقيل هو الجافى الشديد من الرجال والدواب وقيل من كل شئ (و) أيضا (الريح الغليظ و) العتيل (كأمير الاجير) فى لغة بعض بلغة طيئ (و) أيضا (الخادم ج عتلاء) ككرماء وأيضا عتل بضمتين (وداء عتيل شديد والعتل كقنفذ وجندب البظر) عن اللحيانى والمعروف عنبل بالموحدة كما تقدم فى ع ب ل وسيأتى له أيضا فى ع ت ب ل وأنشد

بداعتل لو توضع الفأس فوقه * مذكرة لا تفل عنها غرابها

(وعتله يعتله ويعتله) عتلا من حدى ضرب ونصر قال الازهرى هما لغتان فصيحتان (فانعتل) أى (جره) جرا (عنيفا) وجذبه (فعله) وقوله فانعتل للمطاوعة أى انقاد وفى التنزيل خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم قرأ نصر وحمزة والكسائى وأبو عمرو فاعتلوه بالكسر وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر بالضم ومعناه خذوه فاقصفوه كما يقصف الحطب والعتل الدفع والارهاق بالسوق العنيف وقال ابن السكيت عتله وعتنه باللام والنون جميعا أى دفعه الى السجن دفعا عنيفا وقال غيره العتل ان تأخذ بتلبيب الرجل فتعتله أى تجره اليك وتذهب به الى حبس أو بلية وقال أبو النجم بصف فرسا * نفرعه فرعا ولسنا نعتله * (وهو معتل كمنبر قوى على ذلك) أى على الجر العنيف (و) يقال أخذ بزمام (الناقة فعتلها أى (قادها) قودا عنيفا (وعتل الى الشر كفرح) عتلا (فهو عتل) أى (أسرع) قال * وعتل داو بته من العتل * (وعنتله) عنتلة (خرقه قطعا و) يقال (لا أعتل معك) أى (لا أبرح مكانى) ولا أجى معك نقله الجوهرى (والعتول كدرهم) هكذا فى النسخ والصواب بتشديد اللام ووزنه ابن عباد بفعول وهو مشدد اللام (من ليس عنده غناء للنساء) قاله ابن عباد وهو شاذ عن هذا التركيب فان التركيب كما قاله الصاغانى يدل على قوة وشدة وهو عندى تصحيف من عثول بالمثلثة فتأمل ذلك (والظباء العناتل) هكذا فى النسخ والصواب والضباع العناتل كما سيأتى له فى ع ن ت ل (التى تقطع الاكيلة) أى المأكولة (قطعا) بكسر القاف وفتح الطاء وفى بعض النسخ بفتح فسكون * ومما يستدرك عليه العتلة محركة الحديدة يقطع بها فصيل النخل وقضب الكرم والمعاتلة المراهقة والمدافعة والعتال كشداد الحمال بالاجرة والعتلة محركة الاجراء واحدها عاتل والعاتل أيضا الجلواز جمعه عتل بضمتين ويقال لا أعتل معك شبرا أى لا أجى معك هكذا روى بخط الجوهرى فى بعض النسخ وجبل عتل صلب شديد أنشد ابن الاعرابى * ثلاثة أشرقن فى طود عتل * والعتول كقرشب الجافى الغليظ من الرجال * ومما يستدرك عليه العتبل كقنفذ الشديد عن ابن دريد كما فى العباب وقد أهمله الجماعة (العثل ككتف ويحرك الكثير من كل شئ) من النعم وغيرها عن ابن دريد قال الاعشى

الى لعمر الذى حطت مناسمها * شهرى وسيق اليه الباقر العثل

وروى الفيل (و) العثل ككتف (الغليظ الفدم) وفى الجمهرة العثل الغلظ والفشامة (عثل كفرح فيهما و) قال ابن الاعرابى العثل (بالتحريك ثرب الشاة) وهو الحلم والسماق أيضا (والعثول كقرشب القدم المسترخى) من الرجال كالقثول عن الجوهرى وزاد غيره العبى الثقيل وأنشد ابن برى للراجز * هاج بعرس حوقل عثول * قال أبو الهيثم قال لى اعرابى ولصاحب لى كان يستثقله وكاما مختلف اليه تقال لى أنت قلقل بلبل وصاحبك هذا عثول قثول (كالعثوثل) كصنور نقله الجوهرى عن كتاب سيبويه (و) العثول (الكثير شعر الرأس والجسد) وحكى الاخفش الصغير عن المبرد انه كان يقول العثول الطويل اللحية من ضبعات أعثى وضبع عثواء اذا كانا كثيرى الشعر وكذا لا يقال للرجل والمرأة قال شيخنا فلا مه عندى زائدة كلام فحمل فتأمل (و) العثول (كصبور الاحمق) الفدم المسترخى (ج) عثل (ككتب و) العثول (النخلة الجافية الغليظة و) يقال (لحية عثولية كجعفرية) أى (كبيرة كثة) وفى العباب كثيرة كثة وأنشد المبرد

وكل امرئ ذى لحية عثولية * يقوم عليها ظن أن له فضلا

وما الفضل فى طول السبال وعرضها * اذا الله لم يجعل لصاحبها عقلا

قال الصاغانى أصله عثولة وبناه الشاعر على مثال جدول ثم نسب اليه (و) عثل (ككتاب ثنية أو واد بأرض جذام و) قال ابن عباد (هو عثل مال بالكسر) أى (ازاؤه) أى مصلمه قال (والعثول بالضم عصب المعرفة) الذى (ينبت عليه الشعر وأم عثيل كقديم الضبع) هكذا نقله الجوهرى عن كتاب سيبويه قال ابن برى والذى فى كتاب سيبويه أم عنثل بالنون قال وكذا ذكره أهل اللغة بالنون لا غير وقال قد وسع القزاز فى هذا الفصل وسيأتى فى النون أيضا (والعثيل الذكر من الضباع) عن ابن عباد قال (و) أيضا (من لا يدهن ولا يترين) أى فينتفش شعره ويشعث (و) قال الفراء (عثلت يده) اذا (جبرت على غير استواء) وأنشد

(المستدرك)

(عثل)

قوله وكذا لا يقال الخ هكذا فى خطه وتأمله

ترى مهج الرجال على يديه * كأن عظامه عثلت بعبر

(المستدرك) (كعثمت) بالميم وهو الاصل وفى حديث النخعى فى الاعضاء اذا انجبرت على غير عثل صلح وأصله عثم بالميم * ومما يستدرك عليه رجل عثوثل ضخم جسيم وطيبة عثولة كقرشبة ضخمة قال وأنت فى الحى قليل العله * ذو سبلات ولحى عثوله

(عجل) ((العجيل العظيم البطن) مثل الاجل نقله الجوهرى عن أبى عبيد (كالعثاجل) كعلابط عن ابن سيده (و) أيضا (الواسع الضخم من الاسانى والاوعية) ونحوها عن الليث قال (والعجلية أرض وما بوادى السليع من) أرض (اليمامة وعجل) الرجل (ثقل

(المستدرك) عليه النهوض من هرم أو علة) * ومما يستدرك عليه عجل كجعفر مكان كذا فى بعض نسخ الصحاح من الزيادات فى الهامش

(عثكل) ((العثكول والعثكولة بضمهما وكقرطاس) واقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة (العذق أو الشمراخ) وهو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو فى النخل بمنزلة العنقود من الكرم كما فى الصحاح وفى الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه بها ضربة (وعذق متعثكل وتفتح الكاف) أيضا (ذو عثاكيل) وقد تعثكل العذق اذا كثرت شماريخه وأنشد الازهرى لامرئ القيس * أثيث كقنو النخلة المتعثكل * (و) العثكول و (العثكولة ما علقت) على الهودج (من عهن أو زينة) أو صوف (فتذبذبت فى الهواء) قال ترى الودع فيها والرجاز زينة * بأعناقها معقودة كالعثاكل

(المستدرك) (وعثكله زينه بها والعثكالة الثقيل من العدو وذو عثكالات قيل) من الاقيال وأما قول الراجز * طويلة الاقناء والاثاكل * فانه أراد العثاكل فقلب العين همزة قاله الجوهرى وقد تقدم * ومما يستدرك عليه عذق معثكل كثير الشماريخ ورهودج معثكل كثير العهن والصوف على التشبيه ((العجل والعجلة محركتين السرعة) قال الراغب العجلة طلب الشئ وتحريه قبل أوانه وهى من مقتضى الشهوة فلذلك كانت مذمومة فى عامة القرآن حتى قيل العجلة من الشيطان قال تعالى ولا تعجل بالقرآن وما أعجلك

(المستدرك) (عجل) عن قومك يا موسى قال وأما قوله تعالى وعجلت اليك رب لترضى فانه ذكر ان عجلته وان كانت مذمومة فالذى دعا اليها أمر محمود وهو طلب رضا الله تعالى (وهو عجل بكسر الجيم وضمها) قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

(وعجلان وعاجل وعجيل من) قوم (عجالى) بالفتح (وعجالى) بالضم (وعجال) بالكسر وهذا كله جمع عجلان وأما عجل وعجل فلا يكسر عند سيبويه وعجل أقرب الى حد التكسير لان مؤنثه لا تلحقه الهاء وامرأة عجلى ونسوة عجالى وعجال كرجلى ورجال ورجال (وقد عجل كفرح) عجلا (وعجل تعجيلا وتعجل) قال الله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقال عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب وقال تعالى فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه (واستعجله) كل ذلك بمعنى (حثه وأمره أن يعجل) فى الامر وكذلك الاعجال قال الله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقال ويستعجلونك بالعذاب وقال القطامى

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا * كما تعجل فراط لورّاد

(ومر يستعجل أى طالبا ذلك من نفسه متكلفا اياه) حكاه سيبويه ووضع فيه الضمير المنفصل مكان المتصل (والعجلان شعبان) سمى بذلك (لسرعة مضيه ونفاده) أى نفاد أيامه قال ابن سيده وهذا القول ليس بقوى لان شعبان ان كان فى زمن طويل الايام فأيامه طوال وان كان فى زمن قصير الايام فأيامه قصار قول ابن المكرم وهذا الذى انتقده ابن سيده ليس بشئ لان شعبان قد ثبت فى الاذهان انه شهر قصير سريع الانقضاء فى أى زمان كان لان الصوم يقع فى آخره فلذلك سمى العجلان والله أعلم (و) عجلان (بلا لام علم) جماعة منهم بنو العجلان بطن فى بنى عامر بن صعصعة سمى لتعجيله القرى وهو جد تميم بن أبى بن مقبل بن عوف بن حنتف بن عجلان الشاعر وفيه يقول النجاشى فى أبيات وما سمى العجلان الا بقوله * خذ القعب واحلب أيها العبد واعجل

والعجلان بن حارثة بن ضبيعة بطن فى بلى والعجلان بن زيد بن غنم بطن فى الانصار وعز الدين أبو سريع عجلان بن رميثة الحسنى ملك الحجاز وغيره وهو واسع فى الاعلام (وقوس عجلى كسكرى سريعة السهم) حكاه أبو حنيفة (والعاجل) والعاجلة (نقيض الآجل) والآجلة عام (فى كل شئ وأعجله سبقه كاستعجله) قال تعالى وما أعجلك عن قومك أى كيف سبقتهم يقال أعجلنى فعجلت له واستعجلته تقدمته فحملته على العجلة (وعجله) تعجيلا استحثه (و) أعجلت (الناقة) اعجالا (ألقت ولدها لغير تمام) فهى معجلة (والمعجل كمحسن ومحدث ومفتاح من الابل ما نتج قبل أن تستكمل الحول فيعيش ولدها) قال الاخطل

اذا معجل غادرته عند منزل * أتيح بلوّاب الفلاة كسوب

يعنى الذئب (والولد معجل ككرم) وقيل المعجال من الحوامل التى تضع ولدها قبل اناء (و) الاعجال فى السير أن يثب البعير اذا ركبه الراكب قبل استوائه عليه وجمل معجال وناقة معجال رهى (التى اذا وضعت الرجل فى غرزها) قامت و (وثبت كالمعجلة كمحسنة) وهذه عن الصاغانى ولقى أبو عمرو بن العلاء ذا الرمة فقال أنشدنى * ما بال عينك منها الماء ينسكب * فأنشده حتى انتهى الى قوله * حتى اذا ما استوى فى غرزها تثب * فقال له عدل الراعى أحسن منك وصفا حين يقول

وهى اذا قام فى غرزها * كمثل السفينة أرأوقر

ولا تعجل المرء عند الورو * د فوهي بركبته أبصر

فقال وصف بذلك ناقة ملك وأنا أصفك بناقة سوقة (و) المجال (المدركة من النخل في أول الحمل والعجالة بالكسر والضم والعجل والعجلة بضمهما ما تعجلته من شئ) ومنه قولهم التمر عجالة الراكب وفي المثل الشيب عجالة الراكب (و) المعجل (كمحدث الراعي يحلب الابل حلبة وهي في الرعي) كأنه يعجلها اتمام الرعي (و) هو أيضا (الآتي أهله بالعجالة) بالضم وهو ابن يحمله الراعي من المرعى الى أصحاب الشاء قبل أن تصدر الغنم وانما يفعل ذلك عند كثرة اللبن قاله ابن الاثير والصاغاني في شرح حديث خزيمة ويحمل الراعي العجالة وقال الكميت

لم يقتعدها المجلون ولم * يمسح مطاها الوسوق والحقب

وقيل المعجل هو الذي يأتي بالعجالة من الابل من العزيب (كالمتعجل) قال امرؤ القيس يصف سيلان الدمع

كأنهما مزادتا متعجل * فريان لما يبل قابدهان

(والعجالة بالكسر والضم والاعجالة بالكسر والعجل والعجلة بضمهما) الاخيرتان عن ابن عباد (ذلك اللبن الذي يحلبه المعجل) وقيل الاعجالة أن يعجل الراعي بلبن ابله اذا صدرت عن الماء والجمع الاعجالات قال الكميت

أنتكم باعجالاتها وهي حفل * تميح لكم قبل احتلاب نمالها

يخاطب اليمن يقول أتتكم موتدة معد باعجالاتها (وكرمان وسنور جماع الكف من الحيس أو التمر يستعجل أكله أو) جمعة من (تمر يجمن بسويق) أو أقط (فيتعجل أكله) والجمع عجاجيل وهي هنات من الاقط يجعلونها طوالا وقال ثعلب العجال والعجول ما استعجل به قبل الغداء كاللهنة (والعجل محركة الطين أو الحمأة) وقال ابن الاعرابي في تفسير قوله تعالى خلق الانسان من عجل أي من طين وأنشد

والنبع في الصخرة الصماء منبته * والنخل ينبت بين الماء والعجل

وقال ابن عرفة ليس عندي في هذا حكاية يعتمد يرجع اليه في علم اللغة ومثله قول الازهري وقال أبو عبيدة هي لغة حميرية وأنشد البيت المذكور وقال الزمخشري والله أعلم بصحته وأشار الى مثله ابن دريد وقال الراغب قوله تعالى من عجل قال بعضهم من حمأ مسنون وليس بشئ بل ذلك تنبيه على انه لا يتعدى وان ذلك احدى القوى التي ركب عليها وعلى ذلك قال وكان الانسان عجولا انتهى وفي التهذيب قال الفراء خلق الانسان من عجل وعلى عجل كأنك قلت ركب على العجلة وبنيته العجلة وخلقته العجلة وعلى العجلة ونحو ذلك قال أبو اسحق خوطب العرب بما تعقل والعرب تقول للذي يكثر الشئ خلقت منه كما تقول خلقت من لعب اذا بولغ في وصفه باللعب وخلق فلان من الكيس اذا بولغ في صفته بالكيس وقال أبو حاتم في معنى الآية أي لو يعلمون ما استعجلوا والجواب مضمر قيل ان آدم عليه السلام لما بلغ منه الروح الركبتين هم بالنهوض قبل أن تبلغ القدمين فقال الله عز وجل ذلك وقال ثعلب معناه خلقت العجلة من الانسان قال ابن جني الاحسن ان يكون تقديره خلق الانسان من عجل لكثرة فعله اياه واعتياده له وهذا أقوى معنى من ان يكون أراد خلق العجل من الانسان لانه أمر قد اطرد واتسع وحمله على القلب يبعد في الصنعة ويصغر المعنى قال وكأن هذا الموضع لما خفي على بعضهم قال ان العجل هنا الطين قال ولعمري انه في اللغة لكما ذكر غير انه في هذا الموضع لا يراد به الا نفس العجلة والسرعة الا تراه عز اسمه كيف قال سأريكم آياتي فلا تستعجلون فنظيره قوله تعالى وكان الانسان عجولا وخلق الانسان ضعيفا لان العجل ضرب من الضعف لما يؤذن به من الضرورة والحاجة فهذا هو وجه القول فيه (و) العجل (بالكسر ولد البقرة) قال الراغب تصور فيه العجلة اذا سار ثورا قال تعالى عجلا جسدا له خوار وقال أبو خيرة هو عجل حين تضعه أمه الى شهر ثم برغز نحوا من شهرين ونصف ثم هو الفرقد (كالعجول) كسنور (ج عجاجيل) والانثى عجلة وعجولة وجمع العجل عجول وقال ابن بري يقال ثلاثة أعجلة وهي الاعجال (و بقرة معجل كمحسن ذات عجل و بنو عجل حي) من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل وكان يحمق قيل له ما سميت فرسك هذا فقال أحدى عينيه وقال سميته الاعور وأمه حذام التي يضرب بها المثل منهم فرات بن حيان بن ثعلبة العجلي له صحبة وأبو المعتمر مورق بن المشمرج العجلي تابعي وأبو الاشعث أحمد بن المقدام العجلي بصري من شيوخ مسلم والترمذي وأبو لدف القاسم بن عيسى العجلي جواد مشهور قال الجوهري واما قوله

علنا أخوا التابنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

انما حرك الجيم ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله (والعجلة بالكسر السقاء و) قال ابن الاعرابي العجلة (الدولاب ج) عجل (كعنب) كقربة وقرب قال الاعشى

والساحبات ذيول الريط آونة * والرافلات على أعجازها العجل

قال ثعلب شبه أعجازهن بالاسقية المملوءة (و) يجمع أيضا على عجال مثل (جبال) كرهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الطرماح

تنشف أوشال النطاف بطبخها * على ان مكتوب العجال وكيع

ورواه الصاغاني ودونها * كلى عجل مكتوبهن وكيع * (و) العجلة (نبات) يستطيل مع الارض وهو الوشيج قال أبو حنيفة أطيب كلأ وليس ببقل وأنشد غيره

عليك سردا حامن السرداح * ذا عجلة وذا نصى ضاحي

وقيل هي شجرة ذات ورق وكعوب وقصب لينة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة فاذا يبست تفتحت وليس لها زهرة (و) عجلة (ع قرب الانبار سمي بعجلة امرأة) والنسبة اليها عجلي كالنسبة الى القبيلة (و) العجلة (بالتحريك الآلة التي يجرها الثور) قال الراغب لسرعة مرها (ج عجل) بحذف الهاء (وأعجال وعجال) بالكسر (و) أيضا (الدولاب) يستقى عليه (أو الحالة و) أيضا (خشب تؤلف تحمل عليها الاثقال و) قال الكلابي هي (خشبة معترضة على نعامة البئر والغرب معلق بها) والجمع عجل (و) أيضا (الطين والحمأة) كالعجل (و) أيضا (الدرجة من النخل نحو النفير) وانه ليجذع بنقر فيه ويجعل فيه كالمراقي ومنه الحديث ثم أسند والاليه في مشربة في عجلة عن ابن الاثير (و) أيضا (ة باليمن) من قرى ذمار (ودار العجلة) بمكة شرفها الله تعالى (بلاصق المسجد الحرام) نقله الصغاني (و) أبو سعد (عثمان بن) علي بن (شراب العجلي) المروزي الشافعي (محركة) الى عمل العجلة التي تجرها الدواب ولد سنة ٤٤٠ وتفقه عليه القاضي حسين الماوردي وسمع الحديث وعمر وله تعليقة على الحاوي وتوفي سنة ٥٢٦ بقرية بيح ديه (وأما أبو الفتوح أسعد) بن محمود الامام منتجب الدين شارح الوسيط والمهذب والمذكور في مسئلة الدور (و) كذا (سعد بن علي العجليان فبالكسر) الى عجل بن لجيم الماضي ذكره وهكذا ضبطه ابن خلكان (والعجول) كصبور (الثكلى والواله من النساء والابل) وهي التي فقدت ولدها وفيه لف ونشر مرتب سميت (لعجلتها في حركاتها) أي في جيئتها وذهابها (جزعا) قالت الخنساء

فما عجول على بوّ تطيف به * لها حنينان اعلان واسرار

(ج عجل ككتب وعجائل) هكذا في النسخ والصواب ومعاجل كما في اللسان وهو على غير قياس قال الاعشى

حتى يظل عميد الحي مرتفقا * يدفع بالراح عنه نسوة عجل

(و) العجول (المنية) عن أبي عمرو لانها تعجل من نزلت به عن ادراك أهله قال المرار الفقعسي

ونرجو أن تخاطأك المنايا * وتخشى أن تعجلك العجول

(و) العجول ما استعجل به قبل الغذاء مثل (اللهنة) عن ثعلب و يقال هو كسنور كما تقدم (و) العجول (بئر بمكة) حرسها الله تعالى كان (حفرها عبد شمس أو قصي) نقله الصغاني (والمعاجيل مختصرات الطرق) جمع معجال كما في الاساس (والعجيلى) مصغرا مقصورا (والعجيلة) كجهينة ضربان من المشي وهو (سير سريع) قال الشاعر

تمشي العجيلى من مخافة شدقم * تمشي الدفق والحنيف وتضبر

(و) العجيل (كزبير اللهنة) وهو ما استعجل به قبل الغذاء (أو طعام يقرب الى قوم قبل أن يتأهبوا لهم) عن ابن دريد وهو في المعنى قريب من اللهنة (و) العجالة (كالكتابة نبات) قيل هي العجلة التي تقدم ذكرها (والعجلاء ع) موضع (م) معروف (والعجلانية د) وفي العباب بليدة (بمرج الديباج) قرب المصيصة (و) عجلى (كسكرى ناقة ذي الرمة) الشاعر وفيها يقول

أقول لعجلى بين ثم وداحس * أجدي فقد أقوت عليك الأمالس

وقال أيضا

أقول لناقتي عجلي وحثت * الى الوقبى ونحن على الثماد
أتاح الله يا عجلى بلادا * هوالك بها مربات العهاد

(و) أيضا اسم (فرس ثعلبة بن أم حزنة و) أيضا (فرس يزيد بن مرداس السلمي) وهو القائل فيها

ولم أق عجلى في الصباح رماحهم * وحق طعان القوم من كان أوّل

(و) أيضا (فرس دريد بن الصمة) وهو القائل فيها

وقلت لعجلى اغشاهمي ساعة * فدى لك أمي أحقيني ملاحق

قال الصغاني واما قول لبيد رضي الله تعالى عنه

تكاثر قرزل والجون فيها * وعجلى والنعامة والخيال

فيجوز ان يكون اراد واحدة من الفرسين المذكورين (وعبيد العجل على المنعت لقب الحسين بن محمد) بن حاتم (المحدث) ثقة (و) قال النضر (العجاجيل هنات من الافط تجعل طوالا بغلظ الاكف) وطولها مثل عجاجيل القرو الحيس والواحدة عجال كرمان وقد تقدم (وعجل اقطه تعجيلا وتعجله جعله كذلك و) في النوادر (أخذت مستعجلة من الطريق وهذه مستعجلات الطريق) وهذه مشدعة من الطريق ومخدع ونفذ ونسم ونبق وانباق كله (بمعنى القربة والحصرة و) في الصحاح (أم عجلان طائر) زاد الصغاني أسود أبيض أصل الذنب يكثر تحرك ذنبه (و) يقال (أتانا بعجال) وعجول (كرمان وسنور أي بجمعة من التمر) قد عجن بالسويق أو الاقط عن ابن شميل وقد تقدم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رجل عجول كصبور فيه عجلة وعاجله بذنبه اذا أخذه به ولم يمهله والعاجلة الدنيا بقيض الآجلة وعجل عنه زاغ والعجل محركة ما استعجل به من طعام فقدم قبل ادراك الغذاء قال

ان لم تغشني أكن ياذا الندى عجلا * كلقمة وقعت في شدق غرثان

والعجالة بالضم ما تزوده الراكب مما لا يتعبه أكله كالتمر والسويق لانه يستعجله أولا لان السفر يعجله عما سوى ذلك من الطعام المعالج ويقال عجلتم كما يقال لهنتم كما في الصحاح والعجيلى كسميهى ضرب من المشي في عجل وسرعة عن ابن ولاد وهكذا ضبطه وعجلت اللحم

تعجيلا طبخته على عجلة قاله الجوهري وتعجلت من الكراء كذا وعجلت له من الثمن كذا عن الجوهري وفي المثل لو عجلت بأعد الجول أي عجل بها الزواج والعجلة محركة كارة الثوب والجمع عجال وأعجال على طرح الزائد وأيضا الاداوة الصغيرة وقيل المزادة وأيضا الضمرة تنبت وحدها على الشأز عن أبي عمرو وعجلان بالفتح موضع وأنشد ثعلب

فهن يصرفن النوى بين عالج * وعجلان تصريف الاديب المذلل

ومحمد بن أحمد بن عثمان بن عجلان بالكسر من شيوخ ابن سيد الناس وهكذا ضبطه حدث عن ابي الحسين بن السراج وقال ابن السكيت في كتاب التصغير ويصغرون الجمل عجيلان يذهبون به الى عجلان ويصغرونه على لفظه فيقولون عجيل والاول أجود اه وبنو عجيل حي * قلت وهو لقب عمر بن حامد بن زرنق بن الوليد بن محمد بن حامد بن معزب المغربي من بني علي من ولده فقهاء اليمن بنو عجيل أجلهم الامام الفقيه قطب اليمن أحمد بن موسى بن علي بن عمر عجيل أخذ عن عمه ابراهيم بن علي ولبس الخرقة عن الشهاب السهروردي بالحرم المكي في حضرة ابن الفارض وأبوه ممن أدرك سيدي عبد القادر الجيلاني وأخوه محمد هو الملقب بالمشرع وقد تقدم ذكره في العين وفي ولده كثرة باليمن واليه نسب بيت الفقيه لمدينة كبيرة باليمن ومن ولده شيخ شيوخ مشايخنا الامام المحدث المعمر أبو الوفاء أحمد بن محمد العجلي بن عجيل حدث عن يحيى بن مكرم الطبري وغيره وعنه الشيخ حسن البجيمي وغيره ومنية العجيل قرية بمصر من أعمال الغربية وقد دخلتها ويقولون في التجلد وصحة الجسم ليتني وفلانا يفعل بنا كذا حتى يموت الاعجل وتعجلت خراجه كلفته ان يعجله والمستعجل لقب الشيخ شمس الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الرفاعي أخذ عن جده لامه نجم الدين أحمد بن علي بن عثمان وعنه الامام نجم الدين أحمد بن سليمن عرف بالاخضر وبيت معجل كمقعد قرية باليمن منها الفقيه برهان الدين ابراهيم بن محمد ابن سبأ المعجلي ذكره الجندي والخزرجي وابنه أحمد روى عن أبيه * ومما يستدرك عليه المجهول كفردوس الثقيل نقله الصغاني في العباب وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه العجيلة الشدة نقله ابن القطاع

(عدل) (العدل ضد الجور و) هو (ما قام في النفوس انه مستقيم) وقيل هو الامر المتوسط بين الافراط والتفريط وقال الراغب العدل ضربان مطلق يقتضي العقل حسنه ولا يكون في شيء من الازمنة منسوخا ولا يوصف بالاعتداء بوجه نحو الاحسان الى من أحسن اليك وكف الاذية عمن كف أذاه عنك وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع ويمكن نسخه في بعض الازمنة كالقصاص وارش الجنايات وأخذ مال المرتد ولذلك قال تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فسمى ذلك اعتداء وسيئة وهذا النحو هو المعنى بقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان فان العدل هو المساواة في المكافأة ان خيرا فخير وان شرا فشر والاحسان أن يقابل الخير بأكثر منه والشر بأقل منه (كالعدالة والعدولة) بالضم (والمعدلة) بكسر الدال (والمعدلة) بفتحها قال الراغب العدالة والمعدلة لفظ يقتضي المساواة ويستعمل باعتبار المضايفة (عدل) الحاكم في الحكم (يعدل) من حد ضرب عدلا (فهو عادل) يقال هو يقضي بالحق ويعدل وهو حكم عادل ذو معدلة في حكمه (من) قوم (عدول وعدل) أيضا (بلفظ الواحد وهذا) أي الاخير (اسم للجمع) كتجر وشرب كما في المحكم وأنشد ابن بري لكثير

وبايعت ليلى في الخلاء ولم يكن * شهود على ليلى عدول مقانع

قال شيخنا قوله بلفظ الواحد صريحه ان العدل هو لفظ الواحد وقدم ان الواحد هو العادل ففي كلامه نوع من التناقض فتأمل انتهى والعدل من الناس المرضي قوله وحكمه وقال الباهلي (رجل عدل) وعادل جائز الشهادة ورجل عدل رضا ومقنع في الشهادة بين العدل والعدالة وصف بالمصدر معناه ذو عدل ويقال رجل عدل ورجلان عدل ورجال عدل (وامرأة عدل) ونسوة عدل كل ذلك على معنى رجال ذو و عدل ونسوة ذوات عدل فهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان رأيته مجموعا أو مثنى أو مؤنثا فعلى انه قد أجري مجرى الوصف الذي ليس بمصدر قال شيخنا العدل بالنظر الى أصله وهو ضد الجور لا يثنى ولا يجمع وبالنظر الى ما صار اليه من النقل للذات يثنى ويجمع وقال الشهاب المصدر المنعوت به يستوي فيه الواحد المذكر وغيره قال وهذا الاستواء هو الاصل المطرد فلا ينافيه قول الرضي انه يقال رجلان عدلان لانه رعاية لجانب المعنى قال وقول المصنف وهذا اسم للجمع مخالف لما أجمعوا عليه انتهى * قلت وقال ابن جني قولهم رجل عدل وامرأة عدل انما اجتمعا في الصفة المذكرة لان التذكير انما أتاها من قبل المصدرية فاذا قيل رجل عدل فكأنه وصف بجميع الجنس مبالغة كما تقول استولى على الفضل وحاز جميع الرياسة والنبل ونحو ذلك فوصف بالجنس أجمع تمكينا لهذا الموضع وتأكيدا وجعل الافراد والتذكير امارة للمصدر المذكور وكذلك القول في خصم ونحوه مما وصف به من المصادر قال ابن سيده (و) قد حكى ابن جني امرأة (عدلة) أنثوا المصدر لما جرى وصفا على المؤنث وان لم يكن على صورة اسم الفاعل ولا هو الفاعل في الحقيقة وانما استهوادا لذلك جروها وصفا على المؤنث * قلت وبهذا سقط قول شيخنا العدلة غير معروف ولا مسموع واللغة ليس موضوعها ذكر المقيسات فتأمل انتهى وقال ابن جني أيضا فان قيل فقد قالوا رجل عدل وامرأة عدلة وفرس طوعة القياد وقول امية

والحية الحنفة الرقشاء أخرجها * من بيتها آمنات الله والكلم

قيل هذا قد خرج على سورة الصفة لانهم لم يؤثروا ان يبعدوا كل البعد عن أصل الوصف الذي بابه ان يقع الفرق فيه بين مذكره

ومؤنثه بغرى هذا فى حفظ الاصول والتلفت اليها للمباقاة لها والتنبيه عليها مجرى اخراج بعض المعتل على أصله نحو استحوذ ومجرى اعمال صفته وعدته وان كان قد نقل الى فعلت لما كان أصله فعلت وعلى ذلك أنث بعضهم فقال خصمة وضيفة وجمع فقال خصوم وأضياف (وعدل الحكم تعديلا أقامه و) عدل (فلانا زكاه) أى قال انه عدل (و) عدل (الميزان) والمكيال (سواه فاعتدل (والعدلة محركة وكهمزة) وهذه عن ابن الاعرابى (المزكون) للشهود وقال شمر قال القرملى سألت عن فلان العدلة كنؤدة أى الذين يعدلونه وقال أبو زيد رجل عدلة وقوم عدلة أيضا (أو كهمزة للواحد والتحريك للجمع) عن أبى عمرو (وعدله يعدله) عدلا (وعادله) معادلة (وازنه) وكذا عادل بين الشيئين (و) عدله (فى الحمل) وعادله (ركب معه والعدل المثل والنظير كالعدل) بالكسر (والعديل) كاميروقيل هو المثل وليس بالنظير عينه (ج اعدال وعدلاء) قال الراغب العدل والعدل متقاربان لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالاحكام وعلى ذلك قوله تعالى أوعدل ذلك صياما والعدل والعديل فيما يدرك بالحاسة كالموزونات والمعدودات والمكيلات وفى الصحاح قال الاخفش العدل بالكسر المثل والعدل بالفتح أصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع كما قالوا امرأة رزان وحصان للفرق وقال الفراء العدل بالفتح ما عادل الشئ من غير جنسه والعدل بالكسر المثل تقول منه عندى عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان غلاما يعدل غلاما أو شاة تعدل شاة واذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين وربما كسرها بعض العرب وكانه منهم غلط لتقارب معنى العدل من العدل قال وقد أجمعوا على واحد الاعدال انه عدل بالكسر انتهى وفى العباب وقال الزجاج العدل والعدل واحد فى معنى المثل قال والمعنى واحد كان المثل من الجنس أو من غير الجنس قال ولم يقولوا ان العرب غلطت وليس اذا أخطأ لفظ وجب أن يقول ان بعض العرب غلط وقال ابن الاعرابى عدل الشئ وعدله سواء أى مثله انتهى وقال بعضهم العدل تقويمك الشئ بالشئ من غير جنسه حتى تجعله له مثلا وأجاز بعضهم أن يقال عندى عدل غلامك أى مثله وعدله بالفتح لا غير قيمته وقرأ ابن عامر أوعدل ذلك صياما بكسر العين وقرأها الكسائى وأهل المدينة بالفتح (و) العدل (الكيل) قيل (الجزاء و) أيضا (الفريضة) وبه فسر ابن شميل الحديث لا يقبل منه صرف ولا عدل (و) يقال هو (النافلة و) قيل هو (الفداء) اذا اعتبر فيه معنى المساواة ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أى تفد كل فداء وكذا قوله تعالى أوعدل ذلك صياما كما فى الصحاح وكان أبو عبيدة يقول وان تقسط كل اقساط لا يقبل منها قال الازهرى وهذا غلط فاحش واقدام من أبى عبيدة على كتاب الله تعالى والمعنى فيه لو تفتدى بكل فداء لا يقبل منها الفداء يومئذ (و) يقال العدل (السوية و) قال ابن الاعرابى العدل (الاستقامة و) عدل (بلا لام رجل) من سعد العشيرة وقال ابن السكيت هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة هكذا وقع فى الصحاح والصواب من سعد العشيرة واختلف فى اسم والده فقيل هو جزء هكذا بالهمزة كما وقع فى نسخ الاصلاح لابن السكيت ومثله فى الصحاح وفى جمهرة الانساب لابن الكلبى هو العدل بن جزء بضم الجيم والراء المكررة وكان (ولى شرطة تبع فاذا أريد قتل رجل دفع اليه) ونص الصحاح وكان تبع اذا أراد قتل رجل دفعه اليه (فقيل) بعد ذلك (لكل ما يئس منه وضع على يدى عدل و) العدل (بالكسر نصف الحمل) يكون على أحد جنبى البعير وقال الازهرى العدل اسم حمل معدول بحمل أى مسوى به (ج اعدال وعدول) عن سيبويه ومن ذلك تقول فى عدول قضاء السوء ما هم عدول ولكن عدول (وعديلك معادلك) فى الحمل وقال الجوهرى العديل الذى يعادلك فى الوزن والقدر قال ابن برى لم يشترط الجوهرى فى العديل أن يكون انسانا مثله وفرق سيبويه بين العديل والعدل فقال العديل ما عادلك من الناس والعدل لا يكون الا للمتاع خاصة فبين ان عديل الانسان لا يكون الا انسانا مثله وان العدل لا يكون الا للمتاع خاصة (و) يقال (شرب حتى عدل) أى (صار بطنه كالعدل) بالكسر وامتلأ عن أبى عدنان قال الازهرى وكذلك حتى عدن وأزن بمعناه (والاعتدال توسط حال بين حالين فى كم أو كيف) كقولهم جسم معتدل بين الطول والقصر وماء معتدل بين البارد والحار ويوم معتدل طيب الهواء ضد معتدل بالذال المعجمة (وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما أقمته فقد عدلته) بالتخفيف (وعدلته) بالتشديد وزعموا ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال الحمد لله الذى جعلنى فى قوم اذا ملت عدلونى كما يعدل السهم فى الثقاف أى قومونى وقال الشاعر

صعدت بها القوم حتى امتلكـ ـت بالارض أعدلها ان تميلا

وقوله تعالى فعدلك فى أى صورة ما شاء ركبك قرئ بالتخفيف وبالتثقيل فالاولى قراءة عاصم والاخفش والثانية قراءة نافع وأهل الحجاز قال الفراء من خفف فوجهه والله أعلم فصرفك الى أى صورة ما شاء اما حسن واما قبيح واما طويل واما قصير وقيل أراد عدلك من الكفر الى الايمان وهى نعمة قال الازهرى والتشديد أعجب الوجهين الى الفراء وأجودهما فى العربية والمعنى فقومك وجعلك معتدلا معدلا لخلق وقد قال الفراء فى قراءة من قرأ بالتخفيف انه بمعنى فسواك وقومك من قولك عدلت الشئ فاعتدل أى سويته فاستوى ومنه قول الشاعر * وعدلناه بيدر فاعتدل * أى قومناه فاستقام وكل مثقف معتدل (وعدل عنه يعدل عدلا وعدولا حاد) وعن الطريق جار (و) عدل (اليه عدولا رجع و) عدل (الطريق) نفسه (مال و) عدل (الفصل) عن الابل اذا (ترك الضراب و) عدل (الجمال الفصل) عن الضراب (لمحاه) فانعدل تعدى (و) عدل (فلانا بفلان) اذا (سوى بينهما

و) يقال

و) يقال (ماله معدل) كمجلس (ولا معدول) أي (مصرف وانعدل عنه) نحى (وعادل اعوج) قال ذو الرمة

وانى لاحنى الطرف عن نحو غيرها * حياء ولو طاوعته لم يعادل

أي لم ينعدل وقيل معناه لم يعدل بنحو أرضها أي بقصدها نحوا (والعدال ككتاب ان يعرض) لك (أمران فلا تدري لايهما تصير فأنت تروى فى ذلك) عن ابن الاعرابى وأنشد

وذو الهم تعديه صريمة أمره * اذا لم تعنه الرقى ويعادل

أي يعادل بين الامرين أيهما يركب تعنيه تذلله المشورات وقول الناس أين تذهب والمعادلة الشك فى أمرين يقال أنا فى عدال من هذا الامر أى فى شك منه أأمضى عليه أم أتركه وقد عادلت بين أمرين أيهما آتى أى ميلت (وعدولى) بفتح العين والدال وسكون الواو مقصورة (ة بالبحرين) وقد نفى سيبويه فعولى فاحتج عليه بعدولى فقال الفارسى أصلها عدولا واغا ترك صرفه لانه جعل اسما للبقعة ولم نسمع فى أشعارهم عدولا مصروفا فأما قول نهشل بن حرى

فلا تأمن النوكى وان كان دارهم * وراء عدولا وكنت بقيصرا

فزعم بعضهم انه بالهاء ضرورة وهذا يؤنس بقول الفارسى وأما ابن الاعرابى فانه قال هى موضع وذهب الى ان الهاء فيها وضع لا انه أراد عدولى ونظيره قولهم قهوباة للنصل العريض (و) العدولى (الشجرة القديمة الطويلة والعدولية سفن منسوبة اليها) أى الى القرية المذكورة كما فى الصحاح لا الى الشجرة كما يتوهم من سياق المصنف قال طرفة بن العبد

عدولية أو من سفين ابن يامن * يجور بها الملاح طورا ويهتدى

وهكذا فسره الاصمعى قال والخليج سفن دون العدولية وقال ابن الاعرابى فى قول طرفة عدولية الخ قال نسبها الى ضخم وقدم يقول هى قديمة أو ضخمة وقيل نسبت الى موضع كان يسمى عدولا بوزن فعولا (أو الى عدول رجل كان يتخذ السفن) نقله الصاغانى (أو الى قوم كانوا ينزلون هجر) فيما ذكر الاصمعى وقال ابن الكلبى عدولى ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا ممن يعرف من أهل اليمن انما هم أمة على حدة قال الازهرى والقول فى العدولى ما قاله الاصمعى (والعدولى جمعها و) العدولى (الملاح) والذى فى الصحاح والعدولى بكسر اللام وشد الياء الملاح وهو الصواب (والعديل كزبير بن الفرخ شاعر) معروف من بنى العجل وفى بعض النسخ وعديل بلا لام وهو الصواب (و) أبو الازهر (معدل بن أحمد) بن مصعب (كمجلس محدث نيسابورى روى عن الاصم وعنه محمد بن يحيى المزكى (والمعدلات كمعظمات زوايا البيت) عن ابن الاعرابى قال وهى الدراقيع والمزوقيات والاخصام والثفنات أيضا (و) يقال (هو يعادل هذا الامر اذا ارتبك فيه ولم يمضه) قال الشاعر

اذا الهم أمسى وهو داء فأمضه * ولست بمضيه وأنت تعادله

أي وأنت تشك فيه (و) قال ابن الاعرابى (العدل محركة تسوية) الاوتين أى (العدلين) * ومما يستدرك عليه العدل فى أسماء الله سبحانه هو الذى لا يميل به الهوى فيجور فى الحكم وهو فى الاصل مصدر سمى به فوضع موضع العادل وهو أبلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا وقد عدل الرجل ككرم عدالة صار عدلا وقوله تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم قال سعيد بن المسيب ذوى عقل وقال ابراهيم العدل الذى لم تظهر منه ريبة وقوله تعالى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال عبيدة السلمانى والفعال فى الحب والجماع وقال الراغب اشارة الى ما عليه جبلة الناس من الميل وفلان يعدل فلانا أى يساويه ويقال ما يعدلك عندنا شئ أى ما يقع عندنا شئ موقعك وعادل هما على ناضح شدهما على جنبى البعير كالعدلين ووقع المصطرعان عدلى بعير أى وقعا معا ولم يصرع أحدهما الآخر والعديلتان الغرارتان لان كل واحدة منهما تعادل صاحبتها ويقال عدلت أمتعة البيت اذا جعلتها أعدالا مستوية للاعتكام يوم الظعن واعتدل الشعر ازن واستقام وعدلته أنا ومنه قول أبى على الفارسى لان المراعى فى الشعر انما هو تعديل الاجزاء وعدل القسام الانصباء للقسم بين الشركاء اذا سواها على القيم وفى الحديث العلم ثلاثة فريضة عادلة أراد العدل فى القسمة أى معدلة على السهام المذكورة فى الكتاب والسنة من غير جور والعدل القيمة يقال خذ عدله منه كذا وكذا أى قيمته ويقال هذا قضاء معدل غير عدل وأخذ فى معدل الحق ومعدل الباطل أى فى طريقه ومذهبه ويقال انظروا الى سوء معادله ومذموم مداخله أى الى سوء مذاهبه ومسالكه وهو سديد المعادل وقال أبو خراش

على أننى اذا ذكرت فراقهم * تضيق على الارض ذات المعادل

أراد ذات السعة يعدل فيها يمينا وشمالا من سعتها والعدل ان تعدل الشئ عن وجهه تقول عدلت فلانا عن طريقه وعدلت الدابة الى موضع كذا وفى الحديث لا تعدل سار حتكم أى لا تصرف ماشيتكم وتمال عن المرعى ولا تمنع ويقال قطعت العدال فى أمرى ومضيت على عزمى وذلك اذا ميل بين أمرين أيهما يأتى ثم استقام له الرأى فعزم على أولاهما عنده ومنه قول ذى الرمة

الى ابن العامرى الى بلال * قطعت بنعف معقلة العدالا

وعدل أمره تعديلا كعادله اذا توقف بين أمرين أيهما يأتى وبه فسر حديث المعراج أتيت بانائين فعدلت بينهما يريد انهما كانا عنده

(المستدرك)

مستويين لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يترجح عنده وفرس معتدل الغرة اذا توسطت غرته جبهته فلم تصب واحدة من العينين ولم تمل على واحدة من الخدين قاله أبو عبيدة وانعدل الفصل عن الضراب تنحى قال أبو النجم * وانعدل الفصل ولما يعدل * وعدل بالله يعدل أشرك والعادل المشرك الذي يعدل به ومنه قول المرأة للحجاج انك لقاسط عادل وقال الاحمر عدل الكافر به عدلا وعدولا سوى به غيره فعبده وشجر عدولي قديم واحدته عدولية وقال أبو حنيفة العدولي القديم من كل شئ وأنشد غيره

* عليها عدولي الهشيم وصامله * ويروى عداميل الهشيم كما سيأتي وفي خبر أبي العارم فاتخذ في أرطى عدولي عدملي وروى الازهري عن الليث المعتدلة من النوق المثقفة الاعضاء بعضها ببعض قال وروى شمر عن محارب قال المعتدلة من النوق وجعله رباعيا من باب عندل قال الازهري والصواب ما قاله الليث وروى شمر عن أبي عدنان الكناني أنشده

وعدل الفصيل وان لم يعدل * واعتدلت ذات السنام الاميل

قال اعتدال ذات السنام استقامة سنامها من السمن بعدما كان مائلا قال الازهري وهذا يدل على ان الحرف الذي رواه شمر عن محارب في المعتدلة غير صحيح وان الصواب المعتدلة لان الناقة اذا سمنت اعتدلت أعضاؤها كلها من السنام وغيره وفي الاساس جارية حسنة الاعتدال أي القوام وأيام معتدلات غير معتدلات أي طيبة غير حارة واسمعيل بن أحمد بن منصور بن الحسن بن محمد ابن عادل البخاري العادلي محدث ﴿العدمل والعدملي والعدامل والعداملي مضمومات﴾ اقتصر الجوهري منهن على الاولى وزاد العدمول كزنبور (كل مسن قديم) والجمع عداميل قالت زينب أخت ابن الطثرية * عليها عداميل الهشيم وصامله * (و) قيل هو (الضخم القديم من الشجر) هكذا خصه بعضهم ومنه قول أبي عارم الكلابي وآخذ في أرطى عدولي عدملي (و) أيضا القديم الضخم (من الضباب) والانثى عدملية وزعم أبو الدقيش انه يعمر عمر الانسان حتى يهرم فيسمى عدمليا عند ذلك قال الراجز

* في عدملي الحسب القديم * وأنشد ابن بري * من معدن الصيران عدملي * (و) العدمول (كزنبور الضفدع) عن كراع وليس ذلك بمعروف وأنشد ابن بري عليه شاهدا قول جران العود * من آجن ركضت فيه العداميل * (و) العدمل (كقنفذ الذكر من الرخم) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه غدر عدامل قديمة قال لبيد

يباكرن من غول مياها روية * ومن منهج زرق المتون عدامل

﴿العندبيل﴾ قال الازهري وأكثر ما يقال على جهة النسبة ركية عدملية أي عادية قديمة والجمع العدامل ﴿العندبيل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (طائر اصغر من ابن قترة زاد غيره يصوت ألوانا (أولغة في العندليب) كانه مقلوب منه وسيأتي قريبا في الذي بعده * ومما يستدرك عليه العيدهول الناقة السريعة كما في اللسان وأهمله الجماعة ﴿العندل البعير الضخم الرأس للمذكر والمؤنث﴾ نقله الجوهري وأنشد للراجز

كيف ترى فعل طلاحياتها * عنادل الهامات سندلاتها * شداقم الاشداق شدقاتها

(و) قال أبو عمرو العندل (الطويل وهي بهاء) وأنشد لبست بعصلاء تذبي الكلاب نكهتها * ولا بعندلة يصطك ثدياها كما في الصحاح (وعندل البعير اشتد) وسندل ضخم رأسه عن ابن الاعرابي (و) عندل (البلبل صوت) نقله الجوهري وكذلك الهدهد اذا صوت (والعادلان بالضم الخصيان) ويقولون ما يعرف عادليه من عناديه أي ذكره من خصيه ثني عادليه لمكان عناديه كما في المحيط وقد تقدم ذلك في سعدل (والعندليل عصفور) يصوت ألوانا قال بعض شعراء غني

والعندليل اذا زقا في جنة * خير وأحسن من زقاء الدخل

(وامرأة عندلة ضخمة الثديين) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول الشاعر المتقدم * ولا بعندلة يصطك ثدياها * (والعندليب) طائر يقال له (الهزار) كما في الصحاح والباء مقحمة وقال ابن الاعرابي هو البلبل وقال الازهري طائر أصغر من العصفور والجمع العنادل قال الازهري وجعلته رباعيا لان أصله العندل ثم مد بياء وكسعت بلام مكررة ثم قلبت باء (وذكر في) حرف (الباء) ويأتي له أيضا في ع ن د ل هذا بعينه ونذكر هناك ما يناسب المقام ﴿العذل الملامة﴾ عذله يعذله عذلا (كالتعذيل) شدد للكثرة (والاسم العذل محركة واعتذل) الرجل (وتعذل) أي (قبل) منه (الملامة) وأعتب وقال ابن الاعرابي العذل الاحراق فكان اللائم يحرق بعذله قلب المعذول (فهو عذلة كهمزة) يعذل الناس كثيرا مثل ضحكة وهزأة ومنه المثل أنا عذلة وأخي خذلة وكلانا ليس بابن أمة يقول أنا أعذل أخي وهو يخذلني (و) رجل عذال مثل (شداد كثيره) وكذلك امرأة عذالة كثيرة العذل قال

عذلت عذالتي فقلت مهلا * أفي وجد بسلمى تعذلاني

(وهم العذلة) محركة (والعذال) كرمان (والعذل) كسكر كل ذلك جمع عاذل (و) من المجاز (أيام معتذلات وعذل بضمتين) وهذه عن ابن الاعرابي (شديدة الحر) كان بعضها يعذل بعضا فيقول اليوم منها لصاحبه أنا أشد حرا منك ولم لا يكون حرك كذا وفي الاساس اعتذل يومنا اشتد حره كانه فرط فتدارك تفريطه بالافراط لانما نفسه على ما فرط منه ومعتذلات سهيل أيام مشتعلة عند طلوعه انتهى وقال ابن بري معتذلات سهيل أيام شديدات الحر تجيء قبل طلوعه أو بعده ويقال معتذلات بدال مهملة أي

انهن قد استوين فى شدة الحر ومن رواه بالذال أى انهن يتعاذلن ويأمر بعضهن بعضا اما بشدة الحر واما بالكف عن الحر (و) من المجاز (العاذل عرق يخرج منه دم الاستحاضة) وفى الحديث تلك عاذل تفذو يعنى تسيل ورب ما سمى ذلك العرق عاذرا بالراء وأنث على معنى العرقة والجمع عذل كشارف وشرف وفى العباب سمى العرق بذلك لان المرأة تستلبم الى زوجها فجعل العذل للعرق لكونه سببا له (و) عاذل (ماء أو ع) موضع قال رؤبة

فى شجر أفرغن فى عثاجلا * منقذمات أو يردن عاذلا

(و) قال المفضل الضبى (اسم شعبان فى الجاهلية) عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل وذى القعدة ورنة وذى الحجة برك ومحرم مؤتمر وصفر ناجر وربيع الاول خواث وربيع الآخر بصان وجمادى الاولى رنى وجمادى الآخرة حنين ورجب الاصم (أو) هو اسم (شوال) وتعقبوا عليه وصوبوا الاول وأنشد شيخنا يلومنى العاذل فى حبه * ومادرى شعبان انى رجب

قال فقلت له التورية لان رجبا اسمه الاصم فكانه يقول ومادرى اللائم العاذل فى الهوى أنى أصم لا أسمع الملام (ج عواذل واعتذل اعتزم و) اعتذل (الرامى رمى ثانية) قال ابن السكيت سمعت الكلابى يقول رمى فلان فأخطأ ثم اعتذل أى رمى ثانية وفى الاساس أى عذل نفسه على الخطأ فرمى ثانية فأصاب (والعذالة مشددة الاست) نقله الصاغانى (و) المعذل (كمعظم من يعذل) أى يلام (لافراط جوده) شدد للكثرة (و) المعذل (اسم) جماعة منهم معذل بن غيلان أبو أحد روى عنه عمر بن شبة وابنه أبو الفضل أحمد بن معذل فقيه مالكى وعبد الصمد بن معذل شاعر بديع القول والمعذل بن حاتم عن نصر بن على الجهضمى والمعذل بن البصرى عن وهب بن ربيعة وأبو المعذل الجرجانى عن زكريا بن أبى زائدة وأبو المعذل عطية الطفاوى شيخ لعوف الاعرابى وزيد ابن المعذل النمرى شيخ لمحمد بن مروان القطان ومحمد بن عبد الله بن معذل عن محمد بن بشر العبدى وأبو المعذل مرة عن عقبة بن عبد الغافر وعنه حماد بن زيد كذا فى التبصير * ومما يستدرك عليه رجل عذالة مشددة كثير العذل والهاء للمبالغة قال تأبط شرا

يا من لعذالة خذالة أشب * خرق باللوم جلدى أى تخريق

والعواذل من النساء جمع العاذلة ويجوز العاذلات ومن أمثالهم سبق السيف العذل يضرب لما قدمات وأصل ذلك ان الحرث ابن ظالم ضرب رجلا فقتله فاخبر بعذره فقال ذلك وعذال بن محمد ككتان حدث عن محمد بن جحادة وعنه زياد بن يحيى الحسانى * ومما يستدرك عليه العذفل كجعفر وسبحل العريض الواسع قد جاء ذكره فى شعر جرير كما فى اللسان وأهمله الجماعة وسيأتى فى غ ذ ف ل ﴿العرجلة القطعة من الخيل﴾ وقيل الجماعة منها وهى بالغة تميم الحرجلة والجمع عراجل وحراجل (و) أيضا (جماعة المشاة) قال حاتم (المستدرك) (العَرْجَلَةُ)

وعرجلة شعث الرؤس كانهم * بنو الجن لم تطبخ بقدر جزورها

والجمع عراجلة وأنشد أبو عبيدة راحوا يماشون القلوص عشية * عراجلة من بين حاف وناعل

(و) أيضا الجماعة من (المعز) عن كراع (والعرجول كبرذون الجماعة) نقله الصاغانى ﴿العردل﴾ أهمله الجوهرى وفى المحيط واللسان هو (العرد) الصلب (الشديد و) العردلة (بهاء الاسترخاء فى المشى و) قال ابن دريد (العردل الطويل و) أيضا (الصلب الشديد كالعردل) والنون زائدة (العَرْدَلُ)

﴿العرزال بالكسر عريسة الاسد﴾ وقيل مأواه (و) قيل هو (ما يجمعه) الاسد (فى مأواه لاشباله مما يهدده) ويهذبه (كالعش و) أيضا (موضع يتخذه الناطور فى) وفى المحكم فوق (اطراف النخل) وفى العباب فوق أطراف الشجر يكون فيه قرارا و (خوفا من الاسد) وسقيفة الناطور أيضا تسمى عرزالا (و) العرزال (البقية من اللحم و) قيل هو (شبه الجوالق) يجمع فيه المتاع (و) أيضا (بيت صغير يتخذ للملك اذا قاتل و) قد يكون (بيت لمجتنى الكمأة) حكاه أبو حنيفة وأنشد (العرزَالُ)

لقد سانى والناس لا يعلمونه * عرازيل كأبهن مقيم

وقيل هو بيت صغير لم يحل بأكثر من هذا (و) العرزال (جحر الحية) ومأواها قال أبو النجم * وأجمت أحناشه العرازلا * يقول جاء الصيف فخرجت من جحرتها وأنشد الايادى تحكى له القرنا فى عرزالها * أم الرحى تجرى على ثفالها

اراد بالقرنا الحية وأورد ابن برى هذا للاعشى ونقله * تحكك الجربا فى عفالها * (و) العرزال (المتاع القليل) عن ابن الاعرابى يقال احتمل عرزاله وقال شمر هو بقايا المتاع (و) العرزال (غصن الشجر) عن ابن الاعرابى قال وعرازيل الثمام عيدانه وأنشد ان وردت يوما شديدا شمه * لا ترد الماء بعظم تجمه * ولا عرازيل ثمام تكدمه

(و) العرزال (الحانوت و) أيضا (الفرقة من الناس) يجمعون (و) أيضا (الثقل) يقال ألقى عليه عرزاله أى ثقله وكذلك ألقى عليه عرازيله (و) العرزال (الذليل الحقير) من نوادر أبى زيد وبه فسر رجز غداف بن بجرة الربعى الآتى قريبا (و) أيضا (فم المزادة) نقله الصغانى (و) أيضا (القفية يؤثر بها الانسان ويخص) نقله الصغانى (وقوم عرازيل) مجمعة وقال ابن الاعرابى فى نوادره (مجتمعون) وبه فسر قول غداف بن بجرة الربعى

قلت لقوم خرجوا هذا الميل * توكى ولا ينفع للتوكى القيل * احتذروا الايلفكم طمالميل
قليلة أموالهم عرازيل * يرمون رميا واسع الاحاليل

(المستدرك)

وقال ابن سيده أراهم مجتمعون (في لصوصية) أو حرابة وهذا ليل منقطعون * ومما يستدرك عليه عزال الصائد خرقه وأهدامه يتهدها ويضطجع عليها في القترة وقيل هو ما يجمعه الصائد من القديد في قترته وقيل هو ما يخ ألد الرجل والعرازيل عند

(عرطل)

العرب مظال ذليلة فيها متيع خفيف ﴿العرطل والعرطليل الضخم﴾ وقال الليث الطويل من كل شئ (و) قال ابن دريد هو (الفاحش الطول) المضطرب قال أبو النجم يأوي الى ملط له وكلكل * في سرطم هادو عنق عرطل

والعرطليل الطويل وقيل الغليظ عن السيرافي قال ابن برى وذكر سيبويه عرطليلا فقال الزبيدي لم نلف تفسيره قال وقد قيل انه الطويل واستدل على صحة ذلك بقولهم عرطل للطويل (والعرطويل) والعرطل (الحسن الشباب والقد) من الغلمان

(المستدرك) (عرقل)

* ومما يستدرك عليه عرطل اذا استرخى في مشيه نقله الصاغاني ﴿العراقيل الدواهي﴾ كما في الصحاح (و) العراقيل (من الامور صعابها) كعراقيبها كما في الصحاح (وعرقل) الرجل (جار عن القصد و) العرقلة التعويج يقال عرقل (كلامه) أي (عوجه و) قال ابن الانباري في قولهم عرقل فلان (على فلان) وحوقل معناهما (عوج عليه الفعل والكلام وأدار عليه كلاما غير مستقيم قال وحوقل مأخوذ من حوقل الكمرة وهو ما دار على الكمرة قال (ومنه) أي من العرقلة (عرقل بن الخطيم) الشاعر المعروف (والعرقيل بالكسر صفرة البياض) قال

(المستدرك) (العرقل)

طفلة تحسب المجاسد منها * زعفرانا يداف أو عرقيلا

وقيل العرقيل بياض البيض بالعين (والعرقلي كسوزلي مشية يتبختر فيها) ويقال هي العرقلاء بالمد (والعرقال بالكسر من لا يستقيم على رشده) كما في المحكم ﴿العركل﴾ أهمله الجوهري وفي العباب هو (الدف والطبل و) في اللسان عركل (اسم) ﴿العرهل﴾ أهمله الجوهري وفي العباب هو (الشديد من الابل) قال * وأعطاء عرهلا من الصهب دوسرا * (و) قال ابن برى العراهل (كعلابط الكامل الخلق) زاد الصاغاني (من الخيل) قال

(العركل) (العرهل)

ينبعن زيافي النحى عراهلا * ينفخ ذا خصائل غدافلا * كالبرديات العصا عثاكلا

(عزل)

(والعراهيل الجماعة المهملة) من الابل (والزاي لغة في الكل) كما سيأتي ﴿عزله﴾ عن العمل (يعزله) عزلا (وعزله) تعزيلا (فاعتزل وانعزل وتعزل) وفي الصحاح فعزل أي (نحاه) وأفرزه (جانبا فتنحى) كما في المحكم قال شيخنا لكن في المصباح ما يقتضي انه لا يقال انعزل لخلوه عن العلاج كما هو قاعدة المطاوعة في مثله والله أعلم فتأمل وقوله تعالى انهم عن السمع لمعزولون أي ممنوعون بعد ان كانوا يمكنون (و) عزل (عنها) عزلا (لم يرد ولدها كاعتزالها) قال الازهري العزل عزل الرجل الماء عن جاريته اذا جامعها لئلا تحمل ومنه الحديث فكيف ترى في العزل (والمعزال الراعي المنفرد) بابله في رعي أنف الكلا تتبع مساقط الغيث وفي الصحاح الذي يعتزل بماشيته ويرعاها بمعزل من الناس وأنشد الاصمعي

اذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه ضغو من الثلة الخطل

وقال الاعشى تخرج الشيخ عن بنيه وتلوى * بلبون المعزابة المعزال

وهذا المعنى ليس بذم عندهم لان هذا من فعل الشجعان وذوي البأس والنجدة من الرجال (و) أيضا (النازل ناحية من السفر) ينزل وحده وهو ذم عندهم بهذا المعنى (و) أيضا (من لا رمح معه ج معازيل) قال عبدة بن الطبيب

اذ أشرف الديك يدعو بعض أسرته * الى الصباح وهم قوم معازيل

(و) المعزال أيضا (من يعتزل أهل الميسر لؤما) نقله الجوهري (و) أيضا (الضعيف الاحمق) نقله الجوهري أيضا (وتعازلوا انعزل بعضهم عن بعض) أي انفرز (والعزلة بالضم الاعتزال) هو اسم من اعتزل وفي اللسان الانعزال نفسه يقال العزلة عبادة (والاعزل الرمل المنفرد المنقطع) المنعزل عن ابن الاعرابي (و) الاعزل (من الدواب المائل الذنب) عن الدبر (عادة) لا خلقة وهو عيب وقيل هو الذي يعزل ذنبه في شق وقد عزل كعلم عزلا محركة ومنه قولهم أعوذ بالله من الاعزل على الاعزل أي من رجل لا سلاح معه على فرس معوج العيب قال الزمخشري والعرب تتشاءم به اذا كانت اماليته الى اليمين (و) الاعزل (مصاب لا مطر فيه) نقله الجوهري (و) أيضا (نصيب) الرجل (الغائب) يكون (من اللحم) والجمع عزل عن ابن الاعرابي (و) سمي (أحد السماكين) الاعزل وهو كوكب على المجرة قال الازهري وفي نجوم السماء سماكان أحدهما السماك الاعزل والآخر السماك الرامح فاما الاعزل فهو من منازل القمر به ينزل وهو شآم وسمي أعزل (لانه) لا شئ بين يديه من الكواكب كالاعزل الذي (لا سلاح معه كما كان مع الرامح أو لانه اذا طلع لا يكون في أيامه ريح ولا برد) قال أوس بن حجر

كأن قرون الشمس عند ارتفاعها * وقد صادفت طلقا من النجم أعزلا

تردد فيه ضوءها وشعاعها * فاحسن وأزرى لامرئ ان تسربلا

والجمع العزل قال الطرماح محاهن صيب نوء الربيع * من الانجم العزل والرامحه

(و) الاعزل (الناقص احدى الحرقفتين) بين العزل محركة عن ابن الاعرابي (و) أيضا (من لا سلاح معه) فهو يعتزل الحرب وربما خص به من لا رمح معه وأنشد أبو عبيد وأرى المدينة حين كنت أميرها * أمن البرى بها ونام الاعزل

وفى حديث الحسن اذا كان الرجل أعزل فلا بأس ان يأخذ من سلاح الغنيمة (كالعزل بضمتين) حكاه الهروى فى الغريبين كما يقال ناقة علط وامرأة فنق وماء سدم ومنه حديث سلمة بن الاكوع رضى الله تعالى عنه رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا فأعطانى بحفنة الحديث أى ليس معى سلاح (وجمعهما عزل بالضم) كاحمر وحمر (وأعزال) جمع عزل بضمتين كجنب وأجناب وسدم واسدام قاله الازهرى قال الفند

رأيت الفتية الاعزا * ل مثل الاسنة الرعل

هكذا رواه على بن حمزة وهو جمع الاعزل والمعروف الارعال (وعزل كركع) قال شيخنا صرحوا بانه لا يجمع أفعل على فعل ولكنه لما وقع الاعزل فى مقابلة الرامح حملوه عليه لانهم قد يحملون الصفة على ضدها كعدوة حملا على صديقة أو أجرى عزل مجرى حسر جمع حاسر لتقاربهما فى المعنى قاله السهيلى فى الروض قال أبو كبير الهذلى

مجراة نفسى غير جمع اشابة * حشدا ولا هلك المفارش عزل

وقال الاعشى

غير ميل ولا عواويز فى الهيـ * ـجا ولا عزل ولا اكفال

(وعزلان) بالضم كاحمر وحمران (ومعازيل) عن ابن جنى وهو على غير قياس (والاسم العزل بالتحريك وبالضم) وهما لغتان كالشغل والشغل والبخل والبخل (و) العزال (ككتاب الضعف) كما فى اللسان (والعزل) بالفتح (ما يورد بيت المال تقدمة غير موزون ولا منتقد الى محل النجم) كما فى اللسان والمحيط (و) أيضا (ع) عن ابن دريد قال امرؤ القيس

حى الحمول بجانب العزل * اذ لا يلائم شكلها شكلى

(والعزلاء الاست) نقله الصغانى (و) أيضا (مصب الماء من الراوية ونحوها) كالقربة فى أسفلها حيث يستفرغ ما فيها من الماء وفى الصحاح العزلاء فم المزادة الاسفل وقال الخليل لكل مزادة عزلاء وان من أسفلها وفى المحكم سميت عزلاء لانها فى أحد خصمى المزادة لا فى وسطها ولا هى كفمها الذى يستقى فيها (ج عزالى) بكسر اللام (و) ان شئت قصت اللام فقلت (عزالى) مثل العشارى والعشارى والعذارى والعذارى قال الكميت

مرته الجنوب فلما اكفهر حملت عزاليه الشمأل

كما فى الصحاح يقال للسحابة اذا انهمرت بالمطر الجود قد حملت عزاليها وأرسلت عزاليها وفى حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق * أصله العزالى مثل الشائل والشاكى شبه اتساع المطر واندفاقه بالذى يخرج من فم المزادة (و) العزلاء (فرس) كانت (لبنى جعفر بن كلاب) كما فى العباب (والاعازل ع) وفى اللسان مواضع فى بلاد بنى يربوع قال جرير

ترى الاجارع والاعازل كلها * والنعف حيث تقابل الاحجار

وقد أهمله ياقوت (وعزلة بالضم ة باليمن من عمل بحرانة) وبحرانة مدينة بها (والعزالان الريشتان اللتان فى طرف ذنب العقاب) والجمع أعزلة عن ابن عباد (و) عزيلة (كجهينة ع) عن ابن دريد (والمعتزلة) فرقة (من القدرية زعموا انهم اعتزلوا فئتى الضلالة عندهم) أى (أهل السنة) والجماعة (والخوارج) الذين يستعرضون الناس قتلا (أو سماهم به) سيد التابعين (الحسن) بن يسار البصرى (لما اعتزله واصل بن عطاء) وكان من قبل يختلف اليه (و) كذا (أصحابه) منهم عمرو بن عبيد وغيره (الى أسطوانة من اسطوانات المسجد فشرع) واصل (يقرر القول بالمنزلة بين المنزلتين وان صاحب الكبيرة لا مؤمن مطلق ولا كافر مطلق بل) هو (بين المنزلتين بجماعة من أصحاب الحسن فقال الحسن اعتزل عنا واصل) فسموا المعتزلة لذلك وقالت الخوارج بتكفير مرتكبى الكبائر واسقاق انهم مؤمنون وان فسقوا بالكبائر نخرج واصل من الفريقين ويقال مر قتادة بعمرو بن عبيد فقال ما هذه المعتزلة فسموا بذلك وعمرو بن عبيد هذا هو ابن عبيد بن باب أبو عثمان مولى بلعدوية من بنى تميم بصرى ناسك سمع الحديث وقال بالقدر ودعا اليه مات بمكة سنة ١٤٤ ودفن بمران على ليلتين من مكة بطريق البصرة وصلى عليه سليمان بن على ورثاه أبو جعفر المنصور

صلى الاله عليك من متوسد * قبر امررت به على مران

قبر اتضمن مؤمنا محققا * صدق الاله ودان بالقرآن

فلوان هذا الدهر أبقى صالحا * أبقى لنا حيا أبا عثمان

(المستدرك)

(و) يقال لسائق الحمار (اقرع عزل حمارك محركة أى مؤخره) كما فى العباب (والعزلة محركة الحرقفة) * ومما يستدرك عليه اعتزل الشئ وتعزله ويتعديان بعن تعدى عنه وقوله تعالى فان لم تؤمنوا لى فاعتزلون أى لا تكونوا على ولا معى وقول الاحوص

يا بيت عاتكة الذى أتعزل * حذر العدا وبه الفؤاد موكل

يكون على الوجهين والمعزال المستبد برأيه وكنت بمعزل عن كذا وكذا كمجلس أى بموضع عزلة عنه وقوله تعالى وكان فى معزل أى فى جانب من دين أبيه وقيل من السفينة قال نابط شرا

ولست بجلب جلب غيم وقره * ولا بصفاصلد عن الطير معزل

والاعزل من الطير من لا يقدر على الطيران نقله شيخنا والاعزلة واد لبنى العنبر بن عمرو بن تميم قال صخير بن عمرو

ألست أيام حضرنا الاعزله * وقبل اذ نحن على الضلضله

والاعزل ماء في ديار كلب في وادلهم والاعزلان واديان يقال لاحدهما الاعزل الريان لان به ماء وللآخر الاعزل الظمآن قال أبو عبيدة هما واديان يقطعان بطن المروت في بلاد بني حنظلة بن مالك قال جرير

هل تؤنسان ودير أروى دوننا * بالاعزلين بواكر الاظعان

وعازلة اسم ضبعة كانت لابي ثعيلة الحماني وهو القائل فيها

عازلة عن كل خير تعزل * يابسة بطحاؤها تفلفل * للبين بين قاربيها افكل

والعزال كرمان المعتزلة قال الشاعر

برئت من الخوارج لست منهم * من العزال منهم وابن باب

وأراد ابن باب عمرو بن عبيد والعزل محركة نقص احدى الحرقفتين قال * قد أعجلت ساقها قرع العزل * والعزل في ذنب الدابة أن يميل الى أحد الجانبين والعزال بالكسر متاع البيت عامية وكذا العزلان بالضم بمعنى العزل والعزالة مشددة حي من العرب في جزيرة مصر والعزيل كزبير اسم وهو ابن سلمة بن بداء بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد جد قيس بن المكشوح قاله الطبري

(العزهول) ﴿العزهول بالضم الجمل المهمل ج عزاهيل﴾ قال الشماخ

حتى استغاث بأحوى فوقه حبك * يدعو هديلا به العزف العزاهيل

(و) أيضا (السريع الخفيف) عن ابن دريد قال ومنه اشتقاق عزهل اسم كما سيأتي (والعزهل كزبرج وجعفر الرجل المضطرب و) قال الليث العزهل بالكسر (ذكر الحمام) وقال غيره بالفتح أيضا (أو فرخها) والجمع عزاهل وأنشد الليث

اذا سمعت انة الشعفات ناحت * عزاهلها سمعت لها عرينا

قال ابن الاعرابي العرين الصوت (وكزبرج وزنبور السابق السريع و) العزهل (كاردب) الرجل (الفارغ) والجمع عزاهل نقله الازهري وأنشد

وقد أرى في الفتية العزاهل * أجر من خزا العراق الذائل * فضفاضة تضفو على الانامل

(و) عزهل (كجعفر اسم) عن ابن دريد (و) أيضا (ع) عنه أيضا (والمعزهل للمفعول الحسن الغذاء) كالمعلهز (و) عزاهل (كعلابط ع) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه العزهيل بالكسر ذكر الحمام عن ابن بري وبعير عزهل كاردب شديد قال

(المستدرك)

* وأعطاه عزهلا من الصهب دوسرا * والعزاهل من الخيل كعلابط الكامل الخلق قال * يتبعن زياف الغضى عزاهلا * وقال ابن الاعرابي المعبهل والمعزهل المهمل

(عسل) ﴿العسل محركة حباب الماء اذا جرى﴾ من هبوب الريح قاله ابن الاعرابي (و) قوله عز وجل وأنهار من عسل مصفى اختلف في عسل الدنيا فقيل هو (لعاب النحل) تخرجه من أفواهها وذلك انها تأكل من الازهار والاوراق ما علا بطونها ثم انه تعالى يقلب تلك الاجسام في داخل أبدانها عسلا ثم تلقيه من أفواهها فتكون من في قوله تعالى يخرج من بطونها للتبعيض ورجحه الغزنوي قال لان استحالة الاطعمة لا تكون الا في البطن وقال آخرون انه يخرج من أدبارها حكاه ابن عطية عن علي رضي الله تعالى عنه فانه حكى عنه انه قال محتقرا للدنيا أشرف لباس ابن آدم فيها العاب دودة وأشرف شرابه فيها رجيع نحلة فظاهره انه يخرج من دبرها وتعقب عليه الدميري ذلك وقال الذي روي عنه انما الدنيا ستة أشياء مطعوم ومشروب وملبوس ومركوب ومنكوح ومشموم فأشرف المطعوم العسل وهو مذقة ذباب الحديث * قلت هذا الحديث قد روي عن عمار بن ياسر بهذا الوجه كما ذكره ابن الجوزي في بعض مؤلفاته واعترض بعض من ألف في تفضيل اللبن على العسل ان هذا غير وارد فان المذق هو خلط الشيء فوصف العسل بانه مخلوط في بطونها فلا ينافي الاول انتهى * قلت وهذا جهل باللغة العربية فان المراد بالمذقة هنا ما تقذفه بفيها أي تمجه والمذق كالمج لا يكون بالفم فتأمل (أو طل خفي) يحدثه الله في الهواء (يقع على الزهر وغيره) كالورق الشجر (فيلقطه النحل) بالهام من الله تعالى بأفواهها فاذا شبعت التقطت مرة أخرى من تلك الاجزاء وذهبت به الى بيوتها ووضعته هنالك فهو العسل (و) قيل في هذا الطل اللطيف الخفي (هو بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل فيغلظ في الليل) من برد الهواء (فيقع عسلا) قال الامام الرازي في تفسيره وهذا أقرب الى العقل وأشد مناسبة للاستقراء فان طبيعة الترنجبين قريبة من العسل ولا شك انه مال يحدث في الهواء ويقع على أطراف الاشجار والازهار وأيضا نحن نشاهد ان النحل يغتذي بالعسل واذا استخرج من بيوتها ترك لها منه ما تأكله انتهى * قلت ظاهر كلام الرازي انه طل تحمله بأفواهها وتضعه في بيوتها فينعقد عسلا وظاهر القرآن يخالفه فانه نص على انه يخرج من بطونها والظاهر انه بعد استقراره في بطونها تقذفه عسلا بقدرة السميع العليم كما يخرج اللبن من بين فرث ودم انه على كل شيء قدير فتأمل (وقد يقع العسل ظاهرا فيلقطه الناس) وذكر الكواشي في تفسيره الاوسط ان العسل ينزل من السماء على هيئة قيئت في أماكن فتأتي النحل فتشربه ثم تأتي الخلية فتلقيه في الشمع المهيأ للعسل لا كما توهمه بعض الناس أنه من فضلات الغذاء وانه قد استحال في المعدة عسلا هذه عبارته * قلت وهو قريب مما ساقه الرازي وكل ذلك فيه دلالة على انه مخرجه من أفواه النحل وهو مذهب الجمهور وقد أشكل ذلك على المتقدمين حتى ان ارسطاطاليس لما تحير في تحقيق هذا الامر صنع لها خلايا من زجاج لينظر الى كيفية ذلك فأبت أن تعسل فيه حتى لطخته من باطن الزجاج بالطين فلم يتحقق حكاه الغزنوي والحق انه لا يعلم بحقيقة خروجه الا خالقه سبحانه وتعالى لكن لا يتم اصلاحه الا بحمي أنفاسها وقال شيخنا كلام المصنف

في العسل غير سديد وخلافه غير منقولة عن الواضع ولا مسموعة عن العرب الذين هم قدوة كل متكلم مجيد وخصوصا دعوى أنه بخار الخ مامال المصنف به لرأي الحكماء وأهل التصعيد فهو قول باطل لا يعرف لامام كامل فيجب الحذر من ايراده في المصنفات الموضوعة في كلام العرب افرادا وتركيبا انتهى * قلت وذهل شيخنا أن كتابه هذا البحر المحيط وأن من شأنه جلب الاقوال من كل مديد ووسيط وقد عرّفنا أن الاقوال المذكورة للرازي والغزنوي والكواشي صاحب الوسيط وكفى بهؤلاء قدوة ومتبعا لكل مدع محيط (وأفردت لمنافعه وأسمائه كتابا) قال شيخنا تصنيفه هذا مختصر في نحو ورقتين فيه فائدة تامة قلت ان كان المراد به ترقيق الاسل لتصفيق العسل فهو نحو كراسين وأزيد وقد رأيته وطالعته واستفدت منه فكيف يقول شيخنا في نحو ورقتين فتأمل ذلك ومنافعه كثيرة جدا أفردها الاطباء في تصانيفهم ليس هذا محل ذكرها وهو غذاء مع الاغذية ودواء مع الادوية وشراب مع الاشربة وحلو مع الحلاوة ٣ وطلاء مع الاطلية ومفرح مع المفرحات وفي سنن ابن ماجه من حديث ابن مسعود رفعه العسل شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما في الصدور فعليكم بالشفاءين القرآن والعسل يذكر (ويؤنث) والتذكير لغة معروفة والتأنيث أكثر كما في المصباح وبه جزم القزاز في الجامع قال الشماخ

كأن عيون الناظرين يشوقها * بها عسل طاب بدا من بشورها

(ج أعسال وعسل) بضمتين (وعسل وعسول وعسلان) بضمهن هكذا ذكر أبو حنيفة في جمعه قال وذلك اذا أردت أنواعه وأنشد

بيضاء من عسل ذروة ضرب * شيبت بماء القلات من عرم

(والعسال والعاسل مشتاره من موضعه) وآخذه من الخلية قال لبيد

بأشهب من أبكار مزن سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل فعدى بحذف الوسيط كاختار موسى قومه سبعين رجلا (والعسالة كجبانة شورة النحل) وهي التي تتخذ فيها النحل العسل من راقود وغيره فتعسل فيه ومنه بنو فلان يوفضون الى العسالة كما تطرد النحل الى العسالة (و) أيضا (النحل نفسها) كما في الصحاح (وعسل الطعام يعسله ويعسله) من حدى ضرب ونصر عسلا (وعسله) تعسيلا (خلطه به) وطيبه وحلاه ومنه زنجبيل معسل أي معمول به قال ابن بري ومنه قول الشاعر

اذا أخذت مسواكها مضغت به * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

(واستعسلوا استوهبوه) وفي الصحاح جاؤا يستعسلون أي يطلبون العسل (فعسلتهم) بالتخفيف (وعسلتهم) بالتشديد أي (زودتهم اياه) واقتصر الجوهري على التشديد (والعسل أيضا صقر الرطب) وهو ما سال من سلافته وهو حلو بمرة هكذا استعاره أبو حنيفة فقال الصقر عسل الرطب وعسل النحل هو المنفرد بالاسم دون ما سواه من الحلو المسمى به على التشبيه (و) العرب تسمي (صمغ العرفط) عسلا لحلاوته وهو من ذلك (وعسل اليهود علامتهم) نقله الجوهري (وعسل اللبنى طيب) وفي العباب صمغ وفي المحكم شئ (ينضح من شجرة) وفي المحكم من شجرها يشبه العسل لا حلاوة له (ويقضبه والعامة تقول حصى لبان وعسل الرمث) شئ (أبيض) يخرج منه (كالجمان وبنو عسل قبيلة) عن ابن دريد كما في العباب (وعسل بن ذكوان) أخباري (م) معروف لقي الاصمعي قال الحافظ في التبصير ذكر ابن الصلاح في علوم الحديث أنه رآه بخط الازهري في التهذيب بكسر العين وسكون السين ثم قال ولا أراه ضبطه (وعسل فلانا طيب الثناء عليه) عن ابن الاعرابي وهو من العسل لان سامعه يلذ بطيب ذكره وهو مجاز (و) عسل (المرأة يعسلها) عسلا (نكحها) وهو مجاز اما أن تكون مشتقة من قوله حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك واما أن تكون لفظة مرتجلة على حدة قال ابن سيده وعندي انها مشتقة (و) عسل (من طعامه عسلا بالتحريك) أي (ذاقه كتعلب حلبا) عن أبي عمرو (و) من المجاز عسل (الله فلانا) يعسله عسلا (حببه الى الناس) ومنه الحديث اذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله ما عسله فقال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله أي جعل له من العمل الصالح ثناء طيبا شبه ما رزقه الله تعالى من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيطيبه ويطيب وهذا مثل أي وفقه الله لعمل صالح يضعفه كما يتعف الرجل أخاه اذا أطعمه العسل (و) عسل (الريح يعسل) من حد ضرب (عسلا) بالفتح (وعسولا) بالضم (وعسلانا) بالتحريك (اشتد اهتزازه) واقتصر الجوهري على المصدر الاخير وقال اهتز واضطرب وأنشد لأوس

تقالبه بكعب واحد وتلذه * يداك اذا ما هز بالكف يعسل

(فهو) رمح (عاسل وعسال وعسول) مضطرب لدن وهو العاسل وقد عسل وعسل قال * بكل عسال اذا هز عسر * (و) عسل (الذئب أو الفرس) أو الثعلب (يعسل) من حد ضرب (عسلا وعسلانا) محركتين مضى مسرعا (اضطرب في عدوه وهز رأسه) وقيل عسل الفرس وعسلانه أن يضطرم في عدوه فيخفق برأسه ويطرد متنه قال

والله لولا وجع في العرقوب * لكنت أبغي عسلا من الذيب

وقال لبيد

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل

٣ قوله الحلاوة كذا بخطه والصواب الحلاوى كما في المصباح

وقال ساعدة بن جؤية لدن بهز الكف يعسل متنه * فيه كما عسل الطريق الثعلب

أراد عسل في الطريق فحذف وأوصل كقولك دخلت البيت وقد يستعار العسل والعسلان للانسان كما سيأتي (و) عسل (الماء عسلا وعسلانا) محركتين (حركته الريح فاضطرب) وارتفعت سبكه أنشد ثعلب

قد صبحت والظل غض مازحل * حوضا كأن ماءه اذا عسل * من نافض الريح رويزى سمل

الرويزى الطيلسان والسمل الخلق وانما شبه الماء في صفائه بخضرة الطيلسان وجعله سملا لان الشيء اذا أخلق كان لونه أعتق (و) عسل (الدليل بالمفازة) أعنق و (أسرع) كاسراع الذئب (والعسل) بالفتح (الناقة السريعة كالعنسل) والنون زائدة قاله الجوهري وأنشد للاعشى وقد قطع الجوزجوز الفلا * ة بالحرة البازل العنسل

ذهب سيبويه الى انه من العسلان وقال محمد بن حبيب ولو للعنس عنسل فذهب الى ان اللام زائدة من عنسل وأن وزن الكلمة فعلل واللام الاخيرة زائدة قال ابن جني وقد ترك في هذا القول مذهب سيبويه الذي عليه ينبغي أن يكون العمل وذلك أن عنسل فنعل من العسلان الذي هو عدو الذئب والذي ذهب اليه سيبويه هو القول لان زيادة النون ثانية أكثر من زيادة اللام ألا ترى الى كثرة باب قنبر وعنصل وقذعاس وقلة باب ذال وأولال * قلت وهذا القول وافقه الاكثرون كابن عصفور وأضرابه وسوبه صاحب الممتع (و) العسل (ع) في شعر زهير قاله نصر (و) عسل (بالكسر قبيلة من الجن) ويقال عسر بالراء (و بنو عسل قبيلة من بني عمرو بن يربوع) من تميم وهو عسل بن عمرو بن يربوع (و يزعمون أن أمهم السعلاة) وفيهم قال علباء بن أرقم

باقبح الله بني السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء ولا أكيات

وقد ذكر في ن و ت (والمعسلة كمرحلة الخلية) يقال قطف فلان معسلته اذا أخذ ما هنالك من العسل (و) في الصحاح يقال ما لفلان مضرب عسلة يعني من النسب و (ما أعرف له مضرب عسلة أي أعراقه) وفي الاساس من المجاز ما يعرف له مضرب عسلة أي منصب ومنكح وفي المحكم لا يستعملان الا في النفي (و) العسيل (كأمير) هكذا في النسخ والصواب ككتف (الرجل الشديد الضرب السريع رجع اليد) بالضرب قال الشاعر تمشي موالية والنفس تنذرها * مع الويل بكف الاهوج العسل

(وكمكنسة العطار) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وكأمير مكنسة العطار وهي التي يجمع بها العطر كما في الصحاح وهي مكنسة شعر يكنس بها العطار بلاطه من العطر وأنشد الجوهري

فرشني بخير لا أكون ومدحتي * كناحت يوما صخرة بعسيل

أراد كناحت صخرة يوما فحال بين المضاف والمضاف اليه لان الوقت عندهم كالفضل في الكلام كما في الصحاح وهكذا أنشده الفراء (أو) العسيل (الريشة) التي (يقلع بها الغالية) وهو قول ابن الاعرابي وانفراء وجمعه عسل (و) العسيل (قضيب الفيل) نقله الجوهري (و) رعاقيل القضيب (البعير) عسيلا أيضا (ج) عسل (ككتب و) يقال (هو عسل مال بالكسر) أي (ازاوه) وخاله أي مصلحه وحسن الرعية له والجمع أعسال (وقصر عسل بالبصرة قرب خطة بني ضبة نسب الى عسل أبي صبيغ) كأمير رجل من بني تميم وولده صبيغ هو الذي سأل عمر عن غرائب القرآن وقال يحيى بن معين بل هو صبيغ بن شريك قال الحافظ القولان صحيحان وهو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشع بن عسل بن عمرو بن يربوع التميمي فمن قال صبيغ بن عسل فقد نسبه الى جده الاعلى وقد ذكر في ص ب غ (وذو عسل ع) ليس بغير ويقال هو بالغين كما سيأتي (وابن عسلة محركة شاعر) قال ابن الاعرابي هو عبد المسيح بن عسلة (وأبو عسلة بالكسر) بالعين والغين من كنى (الذئب) يقال هو أخبث من أبي عسلة ومن أبي رعلة ومن أبي سلعامة ومن أبي معطة كله الذئب (والعسيلة كجهينة ماء شرقي سميراء) وهو منهل من مناهل طريق مكة لحاج العراق (و) من المجاز العسيلة (النطفة أو ماء الرجل) وبكل منهما فسر الحديث لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك (أو) العسيلة في هذا الحديث كناية عن (حلاوة الجماع) الذي يكون بتغييب الحشفة في فرج المرأة ولا يكون ذواق العسيلتين معا الا بالتغييب وان لم ينزلا ولذلك اشترط عسيلتهما قاله الازهري وقال ابن الاثير فيه (تشبيه بالعسل للذته) لان الجماع هو المستحلى من المرأة فشبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعارلها ذوقا وقالوا لكل ما استحلوا عسل ومعسول على انه يستحلى استحلاء العسل وفي الصحاح وفي الجماع العسيلة شبهت تلك اللذة بالعسل وصغرت بالهاء لان الغالب على العسل التأنيث ويقال انما أنث لانه أراد به العسلة وهي القطعة منه كما تقول للقطعة من الذهب ذهبة وقال ابن الاثير ومن صغره ؤنثه قال عسيلة كقويسة وشميسة قال وانما صغره اشارة الى القدر القليل الذي يحصل بالحل (والعسل بضمتين الرجال الصالحون) عن ابن الاعرابي قال (الواحد عاسل وعسول) وهو مما جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به قال الازهري كأنه أراد رجل عاسل ذو عسل أي ذو عمل صالح الثناء عليه به يستحلى كالعسل (ومعوان بن عسال) المرادي (كشداد صحابي) رضي الله تعالى عنه نزل الكوفة وروى عنه ابن مسعود مع جلالته (و) يقال (عسلا) له وبسلا (أي تعسا) ويقال العسل اللعن في الملام (و) العسل والعسلان الطيب و (في الحديث) عن عمر رضي الله تعالى عنه قال لعمرو بن معديكرب (كذب عليك العسل بنصب العسل ورفعه أي عليك بسرعة المشي) هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز الرمح وقال الراغب العسلان اهتزاز الرمح

واهتزاز الاعضاء في الحدو وأكثر ما يستعمل في الذئب يقال مر يعسل و ينسل وقال بعضهم ان المراد بالعسل هنا هو عسل النحل
(و)مر (شرحه في ل ذ ب) تفصيلا فراجعه (والعاسل الذئب ج) عسل وعواسل (كركع وفوارس) قال أبو كبير الهذلي

الاعواسل كالرماح معيدة * بالليل مورد أيم متغصف

(و) العاسل (ذو العمل الصالح يستحلى الثناء عليه به كالعسل) قاله الازهري في شرح قول ابن الاعرابي وقد سبق قريبا (و)عسلة (كفرحة ة باليمن من عمل البعدانية) وبعدان حصن له قرى (وهو على أعسال من أبيه) أي (على آسان) من أبيه نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه واحدة العسل عسلة جاز ابالهاء لارادة الطائفة كقولهم لحمة ولبنة ومكان عاسل فيه عسل وقول (المستدرك)

أبي ذؤيب تنفي بها اليعسوب حتى أفرها * الى مأ لف رحب المباءة عاسل

انما هو على النسب أي ذي عسل ويقال للحديث الحلو معسول وعسل الرجل تعسيلا جعل أدمه عسلا والعسيلتان العضوان لكونهما مظنة الالتذاذ وهو كناية قاله الزمخشري والعسال الذئب قال الفرزدق

وأطلس عسال وما كان صاحبا * رفعت لنار موهنا فأتاني

هكذا أنشده المبرد قال انما أراد رفعتها للذئب فقلب كذا في الموازنة للآمدي وخلية عاسلة ذات عسل وما ترك له مضرب عسلة أي شهد حتى هدم نسبه ونفى منصبه وهو مجاز قاله الزمخشري ولبنه ولحمه وعسله أطعمه اللبن واللحم والعسل وجارية معسولة الكلام حلوة المنطق مليحة اللفظ طيبة النغم وهو معسول المواعيد أي سادقها وهو عسيل مال كأمير أي عسله نقله الصاغاني وعسل بالشئ كعلم عسولا وعسلا لزمه وعاسل بن غزية من شعراء هذيل ويقال علم فلان عسلة بني فلان أي علم جماعتهم وأمرهم وكزبير عسيل بن عقبة بن صعصعة بن عاصم بن مالك بن قيس بن مالك بطن من سامة بن لؤي * قلت ومنهم بقية ببيت المقدس والشام وريف مصر منهم البرهان ابراهيم بن يوسف بن سليم ان المناوي المنزل العسيلي من أصحاب الشيخ محمد الغمري توفي سنة ٨٨٦ وولده الشمس محمد بن ابراهيم ولد بمنية سليل سنة ٨٥٦ وتميز بالفضيلة وأشير اليه أجازه الشاذلي والخيضري والديمي وبالكسر عسل بن عبد الله بن عسل التميمي روى عن عمه صبيح بن عسل وعسل بن سفيان عن عطاء وهذا عسل هذا وعنه أي مثله وربيعة بن عسل التميمي شهد الجمل هو أخو صبيح والعسال لقب أبي عبد الله محمد بن موسى النيسابوري الزاهد عن ابن المبارك وابن عيينة وأيضا لقب أبي أحمد محمد بن أحمد الاصبهاني من شيوخ أبي نعيم وأبي الشيخ ووادي العسل بالاندلس حوله جنان المنازه استدركه شيخنا وفي التهذيب في تركيب عسم ذكر اعرابي زاد الزمخشري من بني عامر أمة فقال هي لنا وكل ضربة لها من عسلة قال العسلة النسل وفي الاساس يريد لنا كل ولد لدته من نخل وهو مجاز والعسلي ما كان على لون العسل

(عسبل) والتعسيلة النومة الخفيفة عامية ﴿العسلة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (اختلاف الناس بعضهم الى

(عسجل) بعض و) أيضا اجتماعهم و (تردده م) وهم يعسلون ونقله أيضا ابن القطاع ﴿عسجل كجعفر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب (ع بحرة بني سليم) وقال نصر في شعر العباس بن مرداس قال

أبلغ أباسلمى رسولا يروعه * ولوحل ذا سدر وأهلي بعسجل

(العسطلة) ﴿العسطلة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الكلام غير ذي نظام) كالعلسطة قال (و) هذه لغة بعيدة يقال (كلام معسطل) و (معلسط) وتقدم أيضا في السين كلام معطلس بهذا المعنى ﴿العسقلة مكان فيه سلابة) رنشوز (وحجارة بيض) كما في المحيط والمحكم (و) أيضا (تربيع السراب و) تلمعه و(العاقيل الكماة) التي بين البياض والحمرة وقيل هو أكبر من الفقع وأشد بياضا واستر خا (الواحد عسقل) كجعفر (وعسقول) بالضم وقال الجوهري هي الكمأة البكار البيض يقال لها شحمة الارض

(العسقلة) وأنشد وأغبر فل منيف الربا * عليه العساقيل مثل الشحم

(والعساقل والعساقيل السراب) جعلا اسما لواحد كما قالوا حضاجر قال الجوهري لم أسمع بواحده ونقله ابن هشام في شرح الكعبية وأيده (و) العساقل (القطع المتفرقة من السحاب) تلمع هكذا نص العباب وفي المحكم عساقيل السراب قطعه لا واحد لها قال كعب ابن زهير

كأن أوب ذراعيها وقد عرقت * وقد تلفع بالقور العساقيل

ويروى

عيرانة كأتان الفحل ناجية * اذا ترقص بالقور العساقيل

والقور الرابأي قد تغشاها السراب وغطاها وهذا من المقلوب لان القور هي التي تلفعت بالعساقيل وعساقل جمع عسقلة وعساقيل جمع عسقول وقال ابن سيده أراد وقد تلفعت القور بالعساقيل فقلب وقد ذكر في ق و ر وقال الازهري وقطع السراب عساقل قال رؤبة

جرد منها جدد اعساقلا * تجريد لا المصقولة السلائلا

يعني المسحل جرد أتنا أسبلت شعرها فخرجت جددا بيضا كأنها عساقل السراب * قلت فظهر مما تقدم أن العساقل والعساقيل اسم لقطع السراب لا السحاب وكأن المصنف قلد الصاغاني على عادته (وعسقلان د بساحل بحر الشام) لسوق (تجمعه النصارى) في كل سنة أنشد ثعلب

كأن الوحوش به عسقلا * ن صادف في قرن حج دياقا

شبه ذلك المكان لكثرة الوحوش بسوق عسقلان وقال الازهري عسقلان من أجناد الشام وقال الجوهري وهي عروس الشام وقال ابن الاثير هي من فلسطين وفي اللباب وبها كان دار ابراهيم عليه السلام وقد خرج منها خلق كثير من أهل العلم وفي القرن الخامس استولى عليها الافرنج لعنهم الله تعالى ثم فتحها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى وأخرب قلعتها خوفا من سطوة الكفرة فاستولى عليها الخراب الى زماننا هذا وأما الآن فلم يبق بها الا الرسوم فسبحان الحي القيوم (و) عسقلان أيضا (ة ببلخ أو محلة) بها ورد ابن السمعاني القول الأخير وقال أخطأ من قال انها قرية ببلخ بل هي محلة بها سمعت بها الحديث (منها) أبو يحيى (عيسى بن أحمد بن) عيسى بن (وردان العسقلاني) البلخي ثقة عن عبد الله بن وهب وبقية بن الوليد وعنه النسائي وأبو حاتم (و) العسقلان (من الرأس أعلاه) يقال ضرب عسقلانه أي أعلى رأسه عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه العاقل الكماة واحدها عسقل عن الاصمعي وأنشد أبو زيد

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

والعسقل والعسقول تلع السراب * ومما يستدرك عليه العاشل المخمن الذي يظن فيصيب كالعاشن والعاسل كما في اللسان وأهمله الجماعة ﴿العصقول﴾ بالضم أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ذكر الجراد) قال (والعصاقيل الاعاصير) كما في العباب ﴿العصل محركة المعى﴾ كما في المحكم (ويكسر ج أعصال) وفي الصحاح العصل واحد الأعصال وهي الاعفاج عن الاصمعي وأنشد لابي النجم

في بارد يبرد من أغلالها * يرمي به الجرع الى أعصالها

وأنشد ابن سيده للطرماح

فهو خوالا عصال الامن الما * ء وملجوذ بأرض ذي انهياض

(و) العصل (شجر) يشبه (الدفلى) تأكله الابل وتشرب عليه الماء كل يوم وقيل هو حمض ينبت على المياه (الواحدة) عصلة (بهاء) وقيل العصلة شجرة تسلخ الابل اذا أكل البعير منها سلخته والجمع العصل قال حسان رضي الله تعالى عنه

تخرج الأضياح من أسناهكم ٣ * كسلاح النيب يأكان العصل

الاضياح الالبان الممذوقة وقال لبيد

وقبيل من عقيل صادق * كليوث بين غاب وعصل

(و) العصل (التواء في عسيب ذنب الفرس حتى يصيب كاذنه وفاءه) وفي الصحاح حتى يبدو بعض باطنه الذي لا شعر عليه (و) العصل (الاعوجاج في صلابة) ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه لا عوج لا تنصابه ولا عصل في عوده (والفعل) عصل (كفرح وهو عصل) ككتف (وأعصل) اعوج وصلب وكل معوج فيه صلابة فهو أعصل وعصل والأنثى عصلاء والفرس المعوج العسيب (ج عصال) بالكسر وهو نادر قال ابن سيده والذي عندي أن عصالا جمع عصل كسكر وسكارى وجمع روجاع (و) المعصال (كمفتاح محبن) أو عود يعطف رأسه و (يتناول به أغصان الشجرة) عن ابن دريد سمي به لاعوجاجه وأنشد

ان لها ريا كمعصال السلم * ان لن تريها فاذهب فنم

(و) المعصال أيضا (الصولجان كالمعصيل) وهو المعقف والصاع والميمار أيضا (وامرأة عصلاء لاحم عليها) وهي اليابسة قال الشاعر

ليست بعصلاء تذي الكلب نكهتها * ولا بعندلة يصطك ثديها

(وعصل) الرجل وغيره (بال) وفي الحديث كان لرجل صنم كان يأتي بالخبز والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فأكل ٣ الخبز والزبد ثم عصل على رأس الصنم أي بال الثعلبان ذكر الثعالبي وفي كتاب الغريبين للهروي فجاء ثعلبان فأكلا أراد تثنية ثعلب وقد مر تحقيقه في ث ع ل ب (و) عصل (العود) يعصله عصلا (عوجه) تعويجا (فان كان اعوجاجه خلقة قلت عصل كفرح) وفي بعض النسخ وكفرح اعوج خلقة فان كان اعوجاجه به قلت عصل تعصيلا (و) قال ابن خالويه (اعصال) كاطمأن اذا (قبض على عصاه والتعصيل الابطاء) عن أبي عمرو وقد عصل الرجل وأنشد

يألبها ٤ حران أي ألب * وعصل العمري عصل الكلب

والألب السوق الشديد (و) المعصل (كمنبر المشدد) كذا في النسخ والصواب المنشد (على غربه والعاصل السهم الشديد) الصلب (و) المعصل من السهام (كمكدث ما يلتوي اذا رمى به) وقد عصل تعصيلا وحكى ابن بري عن علي بن حمزة قال هو المعضل بالضاد المعجمة من عضلت اذا التوت البيضة في جوفها (والعنصل كقنفذ ع) وقال نصر طريق بشق الدهناء من طريق البصرة (وطريق العنصل هو طريق (من اليمامة الى البصرة) ويقال له أيضا طريق العنصلين بضم الصاد وفتحها قال الفرزدق

أراد طريق العنصلين فيامنت * به العيس في نائي الصوى متشائم

(و) العنصل (كقنفذ وجندب وعمدان) أربع لغات ذكرهن الجوهري (البصل البري) والجمع العناصل (ويعرف بالاسقال) وفي الصحاح وهو الذي تسميه الاطباء الاسقال * قلت المعروف عند الاطباء الاسقيل كما تقدم (و) يعرف أيضا (ببصل الفار) وهذا أشهر عند العامة وفي الصحاح ويكون منه خل عن امرافيون كذا في نسخ وفي بعضها ابن امرافيون * قلت انما هو يحيى ابن سرافيون صاحب الكناش وقال كراع العنصل بقلة ولم يحلها وقال ابن الاعرابي هو نبت في البراري وزعموا أن الوحاي

﴿العصقول﴾ (عصل)

٣ قوله اسناهكم كذا بخطه والذي في اللسان أسناهم.

٣ قوله الخبز كذا بخطه والذي في اللسان الجبن كما قرره

٤ قوله حران كذا بخطه كاللسان والذي في التكملة حدان كما قرره

تشبهه وتأكله قال وزعموا انه البصل البرى وقال أبو حنيفة هو ورق مثل الكراث يظهر منبسطا سبطا وقال مرة هى شجيرة سهلية تنبت فى مواضع الماء والندى نبات الموزة ولها نور كنور السوسن الابيض تجرسه النعل والبقر تأكل ورقها فى القحوط يخلط لها فى العلف (نافع لداء الثعلب والفالج واللقوة ونحوه) نافع (للسعال المزمن والربو والحشرجة) من الصدر (ويقوى البدن الضعيف) وله مدخل فى الكيمياء كبير ليس هذا محل ذكره (والعصل بالضم جمع الأعصل للمعوج الساق) اليابس البدن قال الراجز * ورب خير فى الرجال العصل * (أو) الاعصل هو (الملازم للشئ والمتعطف عليه و) أيضا (للناب الاعوج) يقال ناب أعصل بين العصل أى معوج شديد قال أوس * رأيت لها نابا من الشر أعصلا * وقال غيره * ضروس تهر الناس أنيابها عصل * (و) أيضا (السهم المعوج) وسهام عصل معوجة قال لبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل

ويروى لسن (و) عصل (ع) قال أبو صخر

٢ قوله قد اجلى بدرج الهمزة (المستدرك)

عفت ذات عرق عصلها فرئامها * فضيراؤها وحش ٢ قد اجلى سوامها

* ومما يستدرك عليه سهم عصل ككتف معوج المتن والاعصل أيضا السهم القليل الريش وشجرة عصلة كفرحة عوجاء كما فى الصحاح زاد غيره لا يقدر على استقامتها لصلابتها وناب عصل معوج شديد قال صخر

أبا المثلم أقصر قبل باهظة * تأتيك منى ضروس نابها عصل

أى هى قديمة وذلك أن ناب البعير انما يعصل بعد ما يسن أى شر عظيم وعصل نابه واعصل اشتد ووصف رجل جلافا فقال اذا اعصل نابه وطال قرابه فبعه ببعاد ليقا ولا تحاب به صديقا وقال أبو صخر الهذلى

أحقين أحكمنى المشيب فلا فتى * غمر ولا قسم وأعصل بازلى

والعصل الرمل الملتوى المعوج ومنه حديث بدر يامنوا عن هذا العصل أى خذوا عنه يمنة ورجل أعصل يابس البدن وهى عصلاء ويقال للرجل اذا اخذ فى طريق العنصلين كما فى الصحاح ويقال سلك طريق العنصلين أى الباطل وامر أعصل شديد وهو مجاز والعصلاوان شعبتان تصبان على ذات عرق قاله نصر (العضلة محركة وكسفينة كل عصبة معها لحم غليظ) وقد (عضل كفرح) عضلا (فهو عضل ككتف وندس) هكذا فى النسخ والصواب وبضمتين مشددة اللام قال بعض الاغفال (عضل)

لو تنطح الكاذر العضلا * فضت شؤن رأسه فافتلا

(صار كثير العضل أو ضخمت عضلة ساقه) وقال الليث العضلة كل لحمة غليظة منتبرة مثل لحم الساق والعضد وفى الصحاح والعباب كل لحمة مجتمعة مكتنزة فى عصبة فهى عضلة (وعضل عليه) عضلا (ضيق) وحال بينه وبين مراده وفى الصحاح عضل عليه تعضيلا (و) عضل (به الامر) أى (اشتد) عن ابن دريد (كأعضل) اذا ضاقت عليه به الحيل وأصل العضل المنع والشدة (وأعضله) الامر غلبه (و) عضل (المرأة بعضلها مثلثة) قال شيخنا الضم هو الافصح الاعرف وبه ورد الذكر والكسر لغة حكاها فى الاقطاف كابن القطاع وابن سيده وأما الفتح فلا يعرف ولا وجه له اذ لا وجه له كما لا يخفى والله تعالى أعلم * قلت وكأن المصنف يعنى بالتثليث أنه من الابواب الثلاثة نصر وضرب وعلم لا انه من حد منع كما يتبادر اليه فى الذهن فتأمل (عضلا) بالفتح (وعضلا وعضلانا بكسرهما) نقلهما الفراء (وعضلها) تعضيلا اذا (منعها الزوج) أى من التزوج (ظلما) قال الله عز وجل فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن قيل خطاب للازواج وقيل للاولياء وأما قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا أن يأتين بفاحشة مبينة فان العضل فى هذه الآية من الزوج لامر أنه وهو ان يضارها لا يحسن عشرتها ليضطرها بذلك الى الافتداء منه بمهرها الذى أمهرها اياه الله تعالى عضلا لانه يمنعها حقها من النفقة وحسن العشرة كما أن الولى اذا منع حرمته من التزويج فقد منعها الحق الذى أبيح لها من النكاح اذا دعت الى كفؤ لها (و) من المجاز (عضل) بهم (المكان تعضيلا) اذا (ضاق و) عضلت (الارض بأهلها) اذا (غصت) بهم نقله الجوهرى أى لكثرتهم وأنشد لاوس

٣ قوله يرى هذا الى قوله ويراه منه كذا بخطه وهو تكرار وعبارة اللسان يحمل هذا على اعضال الامر ويراه منه

ترى الارض منا بالفضاء مريضة * معضلة منا يجمع عرمرم

(و) عضلت (المرأة ولدها) تعضيلا اذا نشب الولد فخرج بعضه ولم يخرج بعض فبقى معترضا وكان أبو عبيدة ٣ يرى هذا من اعضال الامر ويراه منه وقيل عضلت اذا (عسر عليها) ولاده (كأعضلت فهى معضل) بغير هاء (ومعضل) أيضا كمحدث (وكذا الدجاجة) ببيضها (وغيرها) كالشاة والطير قال الكميت

واذا الامور أهمتم غب تناجها * يسرت كل معضل ومطرق

وقال الليث يقال للقطاة اذا نشب بيضها قطاة معضل وقال الازهرى كلام العرب قطاة مطرق وامرأة معضل وأنشد الصاغانى لنهشل بن حرى

٤ قوله فايحون لها كذا بخطه وهو غير ظاهر فحرره

ترى الرجال قعودا ٤ فايحون لها * دأب المعضل قد ضاقت ملاقيها

والغنم معاضيل وقال أبو مالك عضلت المرأة ولدها اذا غص فى فرجها فلم يخرج ولم يدخل وفى حديث عيسى عليه السلام انه مر بظبية قد عضلها ولدها معناه أن ولدها جعلها معضلة حيث نشب فى بطنها ولم يخرج قاله ابن الاثير (وتعضل الداء الاطباء

وأعضلهم غلبهم فأعياهم دواؤه (وداء عضال كغراب) شديد (معى غالب) قالت ليلى

شفاها من الداء العضال الذي بها * غلام اذا هز القناة سقاها

وقال ثمر الداء العضال المنكر الذي يأخذ بادهة ثم لا يلبث أن يقتل وهو الذي يعيي الاطباء علاجه وقال ابن الاثير هو المرض الذي يعجز الاطباء فلا دواء له (وحلفة عضال شديدة لا مثنوية فيها) أي غير ذات مثنوية قال * اني حلفت حلفة غصالا * وقال ابن الاعرابي عضال هنا داهية عجيبة أي حلفت يمينا داهية شديدة (واعضالت الشجرة) بالهمز كاطمأنت (كثرت أغصانها والتفت) نقله الجوهري وأنشد

كأن زمامها أيم شجاع * ترأد في غصون معضلة

همز على قولهم دأبة وهي هذلية شاذة وقال لا زهري الصواب معطلة بالطاء وهي الناعمة (والعضل بالكسر الرجل الداهية) الشديد عن ابن الاعرابي (و) أيضا الشئ (الشديد القبيح كالمعضل كمحسن) عن ابن الاعرابي أيضا وأنشد

* ومن حفاني لمتلى عضل *

(و) العضل (بالتحريك ع بالبادية كثير الغياض) كما في العباب (أو هو بالفتح و) عضل (بن الهون بن خزيمة قبيلة) أخوا لديش وهما القارة من كنانة وقد تقدم شئ من ذلك في ق و ر و د ي ش (و) العضل (الجرذ) وقال ابن الاعرابي هو ذكر الفأر (وسيأتي كلام الجوهري يقتضي انه بضم العين) اذ أتى به عقب قوله العضلة بالضم الداهية ثم قال والعضل الجرذ وهكذا هو مضبوط في سائر النسخ بضم العين (وليس كذلك وانما هو بالتحريك فقط) كما ضبطه ابن الاعرابي وغيره من الائمة ولما لم يهتد لما قاله شيخنا رحمه الله تعالى قال كلام المصنف هنا غير محرر فلا يدري الاعتراض على أي شئ والذي في أصول الصحاح هو ما حكاه المصنف وبه انتهى فتأمل ذلك (ج عضلان) بالكسر نقله الجوهري عن أبي نصر (و) العضل (كصرد وقفل الدواهي انفرد عضلة بالضم) يقال انه عضلة من العضل أي داهية من الدواهي كما في الصحاح (و) عضل (كصرد وبنو عضيلة كجهينة بطن) من العرب عن ابن دريد (والمعضلات الشدائد) جمع معضلة وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو الحسن ٣ ويروى معضلة أراد المسئلة أو الخطة الصعبة وفي حديث الشعبي أنه كان اذا سئل عن معضلة قال زبا ذات وبر أعيت قائدها وسائقها ووردت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم ويروى لاعضلت بهم قال الازهري معناه أنهم يضيقون بالجواب عنها ذرعا لاشكالها وفي حديث معاوية رضي الله تعالى عنه وقد جاءته مسئلة ٣ معضلة ولا أبا حسن قال ابن الاثير أبو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كأنه قال ولا رجل لها كأبي حسن لان لا النافية انما تدخل على النكرات دون المعارف (والعضيل كقرشب اللئيم الضيق الخلق) كما في العباب * ومما يستدرك عليه عضلته عضلا ضربت عضلته وفي صفة سيف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان معضلا أي موثق الخلق وفي رواية مفصدا وهو أثبت والعضلة من النساء المكتنزة السمينة وعضل عليه في أمره تعضيلا ضيق وحال بينه وبين ما يريد وعضل الشئ عن الشئ ضاق والمعضل من السهام كمحدث الذي يلتوي اذا رمى به هكذا رواه علي بن حمزة وذكره غيره بالصاد المهملة وقد تقدم والمعضلة كمحدثة التي يعسر عليها ولدها حتى تموت قاله اللحياني ويقال أنزل بي القوم أمرا معضلا وأمرا عضالا لا أقوم به قال ذو الرمة

ولم أقذف امرأة محصان * باذن الله موجبة عضالا

ويقال الامر أزله عضال فاذا لزم فهو معضل ويقال عضلت الناقة تعضيلا بدت تبديدا وهو الاعياء من المشي والركوب وكل عمل وعضل بي الامر وأعضلني اشتد وغلظ واستغلق قال الاموي في تفسير قول عمر رضي الله تعالى عنه أعضل بي أهل الكرفة ما يرضون بأمير ٤ هو من العضال وهو الامر الشديد الذي لا يقوم به صاحبه أي شاقت علي الطيل في أمرهم وصعبت علي مداراتهم والمعضلة كمحسنة ومحدثة الخطة الضيقة المخارج والعضلة محركة شجر الدفلى أو شبهه عن أبي عمرو قال الازهري أحسبه العصلة بالصاد فصحف قال الصاغاني والصواب ما قاله الازهري (العضبل كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن دريد هو (الصلب) حكاه عن اللحياني قال وليس بثبت * قلت وكأنه تصحيف العضيل كقرشب الذي تقدم آنفا فتأمل (عضهل القارورة) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان أي (صهرأسها) كعلهضها * قلت وهو مقلوب (عطلت المرأة كفرح عطلا بالتحريك) وعليه اقتصر الجوهري (وعطولا) بالضم نقله الصاغاني وابن سيده (وتعطلت اذا لم يكن عليها حلي) ولم تلبس الزينة وفي الصحاح اذا خلا جيدها من القلائد وقال الراغب العطل فقدان الزينة والشغل (فهي عاطل) بغيرها ٣ أنشد القناني

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا * لقلت غزال ما عليه خضاض

وقيل العاطل من النساء التي ليس في عنقها حلي وان كان في يديها ورجليها (وعطل بضمتين) ومنه الحديث أن عائشة رضي الله تعالى عنها كرهت أن تصلي المرأة عطلا ولو أن تعلق في عنقها خيطا وقال الشماخ * ياظبية عطلا حسانة الجيد * ومن سجعات الاساس رب عارية عطل لا يشينها العري والعطل وكاسية حالية لا يزينها الحلي والحلل (من) نسوة (عواطل وعطل) ككتف كلاهما جمع عاطل (وأعطال) جمع عطل بضمتين (ومعتادتها معطال) قال امرؤ القيس

ليالي سلمى اذ تريك منصبا * وجيدا كجيد الريم ليس بعطال

(العضبل) (عضهل) (عطل)

٣ قوله ويروى معضلة أي بضم الميم وفتح العين وكسر الضاد مشددة كما ضبطه بخطه كاللسان

٣ قوله مسئلة معضلة عبارة اللسان جاءته مسئلة مشكلة فقال معضلة الخ

٤ في اللسان زيادة ولا يرضاهم أمير (المستدرك)

وقال

وقال ابن شميل المعطال من النساء الحسناء التي لا تبالي أن تتقلد القلائد بحالها وتمامها (ومعاطلها مواقع حليها) عن ابن دريد قال الاخطل

من كل بيضاء مكسال برهرهة * زانت معاطلها بالدر والذهب

(والأعطال من الخيل والابل التي لا قلائد عليها ولا أرسان لها) واقتصر الجوهري على الابل وقال الاعشى

* ومرسون خيل وأعطالها * (و) قال ثعلب الأعطال من الابل (التي لا سمة عليها و) في الصحاح الأعطال (الرجال الذين (لا سلاح معهم واحدهم الكل عطل بضمتين) يقال فرس عطل وناقة عطل ورجل عطل وأنشد ابن الاعرابي

* في جلة منها عدا ميس عطل * قيل انه يجوز أن يكون جمع عاطل كنازل ونزل (و) الأعطال (الأشخاص والواحد) عطل (كجبل) وخص به بعضهم شخص الانسان وكذلك الطلل والأطلال بمعنى يقال ما أحسن عطله أي شطاطه وتمامه كما في الصحاح (والتعطيل التفريغ) كما في الصحاح (و) أيضا (الاخلاء) في مثل الدار ونحوها (و) أيضا (ترك الشيء ضياعا) وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في امرأة توفيت فقالت عطلوها أي انزعوا حليها واجعلوها عاطلا (والعطلة من الابل كفرحة الحسنة) العطل اذا كانت تامة (الجسم) والطول وقال أبو عبيد العطلات من الابل الحسان فلم يشتقه قال ابن سيده وعندي أن العطلات على هذا انما هو على النسب (و) العطلة أيضا (الناقة الصفي) أنشد أبو حنيفة للبيد

فلا تتجاوز العطلات منها * الى البكرات المقارب والكزوم

ولكن أعض السيف منها * بأسوق عافيات اللحم كوم

(و) العطلة أيضا (المغزار من الشياه) عن الليث ونصه في العين شاة عطلة يعرف في عنقها أنها غزيرة (و) العطلة أيضا (الدلو التي انقطع ذمها) فتعطلت من الاستقاء بها وقال ابن الاثير هي التي ترك العمل بها حينا وعطلت وتقطعت أذنابها وعراها ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله تعالى عنهما فرأب الثأي وأوذم العطلة أرادت انه رد الامور الى نظامها وقوى أمر الاسلام بعد ارتداد الناس وأوهى أمر الردة حتى استقامت له الامور (والعطل محركة العنق) قال رؤبة * أو فص يخزى الاقربين عطله * (والعيطل) من النساء كحيدر (الطويلة) العطل أي (العنق في حسن جسم) وقيل الطويلة مطلقا وكذلك من النوق والخيل (أو كل ماطال عنقه) من البهائم عيطل وقال ابن كلثوم

ذراعي عيطل أدماء بكر * هجان اللون لم تقرأ جنينا

العيطل الناقة الطويلة في حسن منظر وسمن واليا زائدة (والعيطل كحيدر والعطيل كأمير شمراخ من طلع النخل) يؤتى به قال الازهري سمعت ذلك من النخليين بالاحساء * (و) المعطل (ككمعظم شاعر هذلي) أخو بني رهم بن سعد بن هذيل (و) أيضا (الموات من الارض) لانها عطلت أي أهملت من خدمتها (وابل معطلة لا راعي لها) وكذلك كل ماشية اذا أهملت بلا راع فقد عطلت (وعطالة كسحابة جبل لبني تميم) قال سويد بن كراع العكلي

خليلي قوما في عطالة فانظرا * أنارا تراءى في عطالة أم برقا

كما في العباب وليس فيه لبني تميم وفي التهذيب قال الازهري ورأيت بالسودة من ديارات بني سعد جبلا منيفا يقال له عطالة وهو الذي قال فيه القائل

خليلي قوما في عطالة فانظرا * أنارا ترى من ذي أبانين أم برقا

(و) عطالة اسم (رجل وتعطل) الرجل (بقي بلا عمل) وفي بعض نسخ الصحاح اذا بقي لا شيء له (والاسم العطلة بالضم) يقال هو يشكو العطلة (وعطل كفرح عظم بدنه) نقله الصاغاني قال الجوهري (و) قد يستعمل العطل في الخلو من الشيء وان كان أصله في الحلي يقال عطل الرجل (من المال والأدب) أي (خلا) منهما (فهو عطل بضمة وبضمتين) مثل عسر وعسر وخلق وخلق (وقوس عطل بضمتين (بلا وتر) والجمع أعطال وقد عطلها تعطيلا * ومما يستدرك عليه امرأة عطلا لا حلي عليها والرعية اذا لم يكن لها وال يسوسها فهم معطلون وقد عطلوا أي أهملوا واذا ترك الثغر بلا حام يحميه فقد عطل و بئر معطلة لا يستقى منها ولا ينتفع بمائها وقيل بئر معطلة ليبود أهلها ومن الشاذ قراءة من قرأ و بئر معطلة ٢ وكل ما ترك ضياعا معطل ومعطل * قلت وهي قراءة الجحدري وامرأة حسنة العطل محركة اذا كانت حسنة الجرد وامرأة عطلة كفرحة ذات عطل أي حسن جسم وأنشد أبو عمرو

* ورهاء ذات عطل وسيم * وتعطيل الحدود أن لا تقام على من وجبت عليه وعطلت الغلات والمزارع اذا لم تعمر ولم تحرث وهو ذو عطلة بالضم اذا لم تكن له ضيعة يعمرها وعضبة عيطل طويلة والعطل شمراخ فحل النخل وعيطل اسم ناقة بعينها نقله الجوهري وأنشد ابن بري

باتت تباري شعشعات ذبلا * فهي تسمى زعزعا وعيطلا

وشجر عيطل ناعم واعطألت الشجرة كاطمأنت كثرت أغصانها واشتد التفافها نقله الازهري وقدم في ترجمة ع ض ل وقوله تعالى واذا العشار عطلت أي لاشتغالهم بأهوال يوم القيامة وأبو عمرو وصفوان بن المعطل بن رحيضة الذكواني السلمي صحابي رضي الله تعالى عنه ويقال لمن يجعل العالم بزعمه فارغا عن صانع أتقنه وزينه معطل قاله الراغب (العطبل والعطبول والعطبولة بضمهن والعيطبول كعيزبون المرأة الفتية الجميلة الممتلئة الطويلة العنق) وقيل هي الحسنة التامة من النساء ومن الظباء الطويلة العنق وأنشد الجوهري لعمر بن أبي ربيعة وفي العباب قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت حين قتلت عمرة بنت النعمان بن بشير امرأة مسيلمة

(المستدرك)

٢ قوله معطلة ضبط بخطه كالسان بضم الميم وسكون العين وفتح الطاء مخففة

(العُطْبُل)

على الكفر ان من أعجب العجائب عندى * قتل بيضاء حرة عطبول

قال ابن برى ولا يقال رجل عطبول انما يقال رجل أجيد اذا كان طويل العنق انتهى وقد ذكر ابن الاثير فى غريب الحديث له ورد فى صفته صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يكن بعطبول ولا بقصير وفسره فقال العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الاملس الصلب قال ويوصف به الرجل والمرأة (ج عطابل وعطابيل) كما فى الصحاح والمحكم والذى فى العباب والجمع العطابيل ويجوز فى الشعر العطابل وأنشد أبو عمرو لو أبصرت سعدى بها كنائلى * مثل العذارى الحسر العطابل

وأما ما أنشده ثعلب * مثل جيد الريمة العطبل * انما شدد اللام للضرورة (أو العيطبول الطويلة القد) دون العنق

(عَظَّلَ) ﴿العظال ككتاب الملازمة فى السفاد من الكلاب) والسباع (والجراد وغيره مما ينشب) ويتلازم فى السفاد (كالمعاظلة والتعاظل والاعتظال) وقد عاظلت معاظلة وعظالا وتعاظلت واعتظلت قال

كلاب تعاظل سود الفقا * ح لم تحم شيأ ولم تصطد

وقال أبو الزحف الكلبى تغشى الكلاب دنا للكلبة * يبغى العظال معصرا بالسوءة

قال ابن الاعرابى سفد السبع وعاظل قال والسباع كلها تعاظل * والجراد والعظا تعاظل

ويقال تعاظلت السباع وتشابكت (وعظلت الكلاب كنصر وسمع) عظلا (ركب بعضها بعضا) فى السفاد (وجراد عاظل وعظلى كسكرى) أى (متعاظلة) لازمة بعضها بعضا فى السفاد (لا تبرح) ومن كلامهم للضبع أبشرى بجراد عظلى ورجال قتلى ومنه قوله يا أم عمرو أبشرى بالبشرى * موت ذريع وجراد عظلى

أراد ان يقول يا أم عامر فلما لم يستقم له البيت قال يا أم عمرو وأم عامر كنية الضبع قاله الازهرى (وتعظلوا عليه) تعظلا (وعظلوا تعظيلا) أى (اجتمعوا) وقيل تراكبوا عليه ليضربوه قال

أخذوا قسيهم بأعينهم * يتعظلون تعظل النمل

(ويوم العظالى كحبارى) من أيام العرب (م) معروف فى الاساس لبنى تميم حين غزوا بكر بن وائل سمى به (لان الناس ركب بعضهم بعضا) عند ما انهزموا وقال أبو حيان لتجمع الناس فيه حتى كانهم متراكبون (أو لانه ركب) فيه (الاثنان والثلاثة دابة) واحدة فى الهزيمة وهذا قول الاصمعى قال العوام بن شوذب الشيبانى

فان يك فى يوم العظال ملامة * فيوم الغبيط كان أخزى وألوما

وقيل سمى يوم العظالى لانه تعاظل فيه على الرياسة بسطام بن قيس وهانئ بن قبيصة ومفروق بن عمرو والحوفزان (وعاظل فى القافية عظالا ضمن) يقال فلان لا يعاظل بين القوافى ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه أشعر شعرائكم من لم يعاظل الكلام ولم يتتبع حوشيه قوله لم يعاظل أى لم يحمل بعضه على بعض ولم يتكلم بالرجيع من القول ولم يكرر اللفظ والمعنى وحوشى الكلام وحشيه وغريبه وقيل معنى لم يعاظل لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيأ فقد عاظله قاله الآمدى فى الموازنة وفى العباب يريد أنه فصل القول وأوضحه ولم يعقده وقال أبو حيان عاظل الشاعر اذا ضمن فى شعره أى جعل بعض أبياته مفتقرا فى بيان معناه الى غيره (والعظل بضمتين) المجبوسون وهم (المأبونون) عن ابن الاعرابى مأخوذ من المعاظلة وقال أبو حيان هم المفعول بهم فعل قوم لوط (والعظل كعسر والمعظل كمشعل الموضع الكثير الشجر) كلاهما عن كراع وقد تقدم فى الضاد اعضالت كثرت أغصانها كما فى اللسان وقال ابن خالويه اعظأل الشجر كثرت أغصانه * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل يقال رأيت الجراد ردافى وركابى وعظالى اذا اعتظلت وذلك أن ترى أربعة وخمسة قد ارتدفت والتعظل أن يتتبع الشئ قد فاته يقال ظل يتعظل فى أثره منذ اليوم والتعظل لغة فى التعاظل وجراد عظال بمعنى عظلى عن أبى حيان وتعاظلوا على الماء كثروا عليه وازدحموا وعاظله وهو عظيله اذا قال كل منهما أنا مثلك أو خير منك والعظل بالضم لغة فى العظل بضمتين والعظل كصرد وجبل الفأرة الكبيرة يروى بالظاء والضاد عن أبى سهل

(عَفَلَ) ﴿العفل والعفلة محركتين شئ يخرج من قبل النساء وحياء الناقة كالأدرة) التى (للرجال) فى الخصية وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى العفل نبات لحم ينبت فى قبل المرأة وهو القرن وقال أبو عمرو الشيبانى العفل شئ مدور يخرج بالفرج قال ولا يكون فى الابكار ولا يصيب المرأة الا بعد ما تدرق وقال ابن دريد العفل فى الرجال غلظ يحدث فى الدبر وفى النساء غلظ فى الرحم قال وكذلك هو فى الدواب قال الليث (عفلت) المرأة (كفرح فهى عفلاء) وعفلت الناقة والعفلة الاسم ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أربع لا يجزن فى البيع ولا النكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء (والتعفيل اصلاحه) عن ابن عباد قال أبو عمرو القرن بالناقة مثل العفل بالمرأة فيؤخذ الرضف فيحمى ثم يكوى به ذلك القرن (و) التعفيل (النسبة اليه) يقال عفله به اذا نسبه اليه عن ابن عباد (والعفل كثرة شعم ما بين رجلى التيس والثور ولا يكاد يستعمل الا فى الخصى) منهما ولا يستعمل فى الانثى (و) أيضا (الخط) الذى (بين الدبر والذكر) أيضا (شحم خصيتى الكبش وما حوله) عن ابن فارس (و) أيضا (مجس الكبش) بين رجليه (ليعرف سمنه) من هزاله عن الكسائى قال بشر بهم جوعتبة بن جعفر بن كلاب

جزيرا القفا شبعان يرض حجرة * حديث الحصاء وارم العقل معبر

(والعاقل من يلبس الثياب القصار فوق الطوال) عن ابن الاعرابي (و) عقال (كقطام شتم للمرأة) وفي العباب وعقال شتم يقال للامة يا عقال (و) عقلان (كسكران جبل لبني أبي بكر بن كلاب و) العقلانة (بها ماءة عادية بقربه) لهم أيضا قاله نصر والصاغاني (والعقلاء الشفة التي تنقلب عند الضحك) كما في العباب (و بنو العقيل كزبير) هم (بنو مالك بن سعد) بن زيد مناة بن تميم (رهط العجاج) الراجز * ومما يستدرك عليه العقلة محركة بظارة المرأة عن ابن الاعرابي وقال المفضل بن سلمة في قول العرب رمتني بداتها وانسلت قال كان سبب ذلك ان سعد بن زيد مناة تزوج رهم بنت الخزرج بن تيم الله وكانت من أجمل النساء فولدت له مالك بن سعد وكان ضرائرها اذا سابينها يقلن لها يا عقلاء فقالت لها أمها اذا سابينك فابدئيهن بعقال سبيت فارسلتها مثلا فسابتها بعد ذلك امرأة من ضرائرها فقالت لها رهم يا عقلاء فقالت ضرتها رمتني بداتها وانسلت وقد تقدم ذلك في س ل ل وكبش حولي اعقل أي كثير شعم الحصية من السمن واذا مس الرجل عقل الكبش لينظر سمنه يقال جسه وغبطه وعقله (العقبل كمندل) أهمله الجوهري وفي اللسان والمحيط هو (الثقيل) الهذر (الكثير فضول الكلام في كل شئ) والنون زائدة (العقشل كجعفر الثقيل الوخم) كما في العباب (كالعفشل) بزيادة النون وهذه عن الازهري (والعفشليل و) قال ابن عباد (رجل عفشال بالكسر) أي فشل (قليل البأس والعفشليل الرجل الجافي الثقيل) كما في الصحاح (و) أيضا (العجوز) المسنة (المسترخية اللحم) كما في الصحاح والمحكم (و) أيضا (الكساء الكثير الوبر) كما في المحكم ونقل الجوهري عن الجرمي هو الكساء الجافي زاد غيره الثقيل (و) ربما سميت (الضبع) عفشليلا به (أو) هو (الضبعان) أي ذكر الضباع قال ساعدة بن جؤية

كمشي الاقبل الساري عليه * عفاء كالعباءة عفشليل

قال الاخفش أي منتفش كثير وفي بعض نسخ الديوان عنشليل بالنون ﴿العفطلة بالطاء المهملة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (خلطك الشئ بالشئ) كالعفاطة يقال عفطله بالتراب وعفاطه اذا خلطه به وهو مقلوب ﴿العفقل كجعفر﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو (الرجل العظيم الوجه) * قلت وكانه مقلوب العفاق قال الجوهري هو الرجل الضخم المسترخي وقد تقدم في القاف ﴿العفكل كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الاحمق) كما في العباب واللسان ﴿العقل العلم﴾ وعليه اقتصر كثيرون وفي العباب العقل الحجر والنهية ومثله في الصحاح وفي المحكم العقل ضد الحمق (أو) هو العلم (بصفات الاشياء من حسنها وقبحها وكمالها ونقصانها أو) هو (العلم بخير الخيرين وشر الشرين أو مطلق لامور أو لقوة بها يكون التمييز بين القبح والحسن ولمعان مجتمعة في الذهن يكون بمقدمات يستتب بها الاغراض والمصالح ولهيئة محمودة للانسان في حركاته وكلامه) هذه الاقوال التي ذكرها المصنف كلها في مصنفات المعقولات لم يعرج عليها أئمة اللغة وهنالك أقوال غيرها لم يذكرها المصنف قال الراغب العقل يقال للقوة المتهيئة لقبول العلم ويقال للذي يستفيده الانسان بتلك القوة عقل ولهذا قال علي رضي الله تعالى عنه العقل عقلان مطبوع ومسموع فلا ينفع مطبوع اذا لم يكن مسموعا كما لا ينفع ضوء الشمس وضوء العين ممنوع وإلى الاول أشار النبي صلى الله عليه وسلم ما خلق الله خلقا أكرم من العقل وإلى الثاني أشار بقوله ما كسب أحد شيأ أفضل من عقل يهديه الى هدى أو يرده عن ردى وهذا العقل هو المعنى بقوله عز وجل وما يعقلها الا العالمون وكل موضع ذم الله الكفار بعدم العقل فاشارة الى الثاني دون الاول كقوله تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون ونحو ذلك من الآيات وكل موضع رفع التكليف عن العبد لعدم العقل فاشارة الى الاول انتهى وفي شرح شيخنا قال ابن مرزوق قال أبو المعالي في الارشاد العقل هو علوم ضرورية بها يتميز العاقل من غيره اذا اتصف وهي العلم بوجوب الواجبات واستحالة المستحيلات وجواز الجائزات قال وهو تفسير العقل الذي هو شرط في التكليف ولسنا نذكر تفسيره بغير هذا وهو عند غيره من الهيئات والكيفيات الراسخة من مقولة الكيف فهو صفة راسخة توجب لمن قامت به ادراك المدركات على ما هي عليه مالم تتصف بضدها وفي حواشي المطالع العقل جوهر مجرد عن المادة لا يتعلق بالبدن تعلق التدبير بل تعلق التأثير وفي العقائد النسفية أما العقل وهو قوة للنفس بها تستعد للعلوم والادراكات وهو المعنى بقولهم غريزة يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الآلات وقيل جوهر يدرك به الغائبات بالوسائط والمشاهدات بالمشاهدة وفي المواقف قال الحكماء الجوهر ان كان حالا في آخر فصورة وان كان محلا لها فهيولى وان كان مركبا منهما فجسم والا فان كان متعلقا بالجسم تعلق التدبير والتصرف فنفس والا فعقل انتهى وقال قوم العقل قوة غريزية أودعها الله سبحانه في الانسان ليتميز بها عن الحيوان بادراك الامور النظرية (والحق انه نور روحاني) يقذف به في القلب أو الدماغ (به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية) واشتقاقه من العقل وهو المنع لمنعه صاحبه مما لا يليق أو من المعقل وهو الملجأ لالتجاء صاحبه اليه كذا في التحرير لابن الهمام وقال بعض أهل الاشتقاق العقل أصل معناه المنع ومنه العقال للبعير سمي به لانه يمنع مما لا يليق قال

قد عقلنا والعقل أي وثاق * وسبرنا والصبر مر المذاق

وفي الارشاد لامام الحرمين العقل من العلوم الضرورية والدليل على أنه من العلوم استحالة الاتصاف به مع تقدير الخلو من جميع العلوم

وليس العقل من العلوم النظرية اذ شرط النظر تعذر العقل وليس العقل جميع العلوم الضرورية فان الضرير ومن لا يدرك يتصف بالعقل مع انتفاء علوم ضرورية عنه فبان بهذا ان العقل من العلوم الضرورية وليس كلها انتهى وقال بعضهم اختلف الناس في العقل من جهات هل له حقيقة تدرك أولا قولان وعلى ان له حقيقة هل هو جوهر أو عرض قولان وهل محله الرأس أو القلب قولان وهل العقول متفاوتة أو متساوية قولان وهل هو اسم جنس أو جنس أو نوع ثلاثة أقوال فهي أحد عشر قولا ثم القائلون بالجوهرية أو العرضية اختلفوا في اسمه على أقوال أعدلها قولان فعلى انه عرض هو ملكة في النفس تستعد بها للعلوم والادراكات وعلى انه جوهر هو جوهر لطيف تدرك به الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدات خلقه الله تعالى في الدماغ وجعل نوره في القلب نقله الاسيوطي وقال ابن فرحون العقل نور يقذف في القلب فيستعد لادراك الاشياء وهو من العلوم الضرورية ولهم كلام في العقل غير ما ذكرنا لم نورده هنا قصد الاختصار قالوا (وابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو) ويزيد (الى أن يكمل عند البلوغ) وقيل الى أن يبلغ أربعين سنة فحينئذ يستكمل عقله كما صرح به غير واحد وفي الحديث ما من نبي الا نبئ بعد الاربعين وهو يشير الى ذلك وقول ابن الجوزي انه موضوع لان عيسى نبي ورفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة كما في حديث فاشتراط الاربعين ليس بشرط مردود لكونه مستندا الى زعم النصارى والصحيح انه رفع وهو ابن مائة وعشرين وما ورد فيه غير ذلك فلا يصح وأيضا كل نبي عاش نصف عمر الذي قبله وان عيسى عاش مائة وعشرين ونبينا صلى الله عليه وسلم عاش نصفها كذا في تذكرة المحدولي (ج عقول) وقد (عقل) الرجل (يعقل عقلا ومعقولا) وهو مصدر وقال سيبويه هو صفة وكان يقول ان المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة ويتأول المعقول فيقول كأنه عقل له شئ أي حبس عليه عقله وأيد وشدد قال ويستغنى بهذا عن المفعل الذي يكون مصدرا كذا في الصحاح والعباب وأنشد ابن بري

فقد أفادت لهم حلما وموعظة * لمن يكون له أرب ومعقول

ومن مجمعات الاساس ذهب طولا وعدم معقولا ومالفلان معقول ولا معقول وما فعلته منذ عقلت وقيل المعقول ما نعقله بقلبك (وعقل) تعقيلا شددللكثرة (فهو عاقل من) قوم (عقلاء وعقال) كرمان قال ابن الانباري رجل عاقل وهو الجامع لامره ورأيه مأخوذ من عقلت البعير اذا جمعت قوائمه وقيل هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها (و) عقل (الدواء بطنه يعقله ويعقله) من حدي ضرب ونصر عقلا (أمسكه) وخص بعضهم به استطلاقه قال ابن شميل اذا استطلق بطن الانسان ثم استمسك فقد عقل بطنه (و) عقل (الشئ) يعقله عقلا (فهمه فهو عقول) يقال لفلان قلب عقول ولسان سؤول أي فهم وقال الزبرقان أحب صبياننا الينا الابل العقول قال ابن الاثير هو الذي يظن به الحق فاذا قتش وجد عاقلا والعقول فعول منه للمبالغة (و) عقل (البعير) يعقله عقلا (شد وظيفه الى ذراعه) وفي الصحاح قال الاصمعي عقلت البعير أعقله عقلا وهو ان تثني وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا في وسط الذراع (كعقله) تعقيلا شددللكثرة كما في الصحاح وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قدم رجل من بعض الفروج عليه فنثر كنانته فسقطت صحيفة فاذا فيها أبيات منها وهي من أبيات أبي المنهال بقيلة الاكبر

فما فاص وجدن معقلات * فما سلع بمختلف التجار

يعقلهن جعد شيظمي * وبئس معقل الذود الظؤار

يعني نساء معقلات لازواجهن كما تعقل النوق عند الضراب ويروى جعدة من سليم * معيد ايبتي سقط العذاري أراد انه يتعرض لهن فكنى بالعقل عن الجماع أي ان أزواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن أيضا كان البدء للازواج والاعادة له * قلت وهذا الرجل صاحب الابيات كان وجهه عمر رضي الله عنه الى احدى الغزوات بنواحي فارس وكان ترك عياله بالمدينة فبلغه ان رجلا من بني سليم اسمه جعدة يختلف الى النساء الغائبات أزواجهن فكتب الى سيدنا عمر يشكو منه وفي الحديث القرآن كالابل المعقلة أي المشدودة بالعقال والتشديد للتكثير (واعتقله) اعتقالا مثل عقله (و) عقل (القتيل) يعقله عقلا (وداه) أي أعطاه العقل وهو الدية (و) عقل (عنه) عقلا (أدى جنايته) وذلك اذا لزمته دية فأعطاها عنه قال الشاعر

فان كان عقل فاعقلا عن أخيكما * بنات المخاض والفصال المقاحما

عداه بعن لان في قوله اعقلوا معنى أدوا وأعطوا حتى كأنه قال فاعطيا عن أخيكما (و) عقل (له دم فلان) عقلا (ترك القود للدية) قالت كبشة أخت عمرو بن معديكرب وأرسل عبد الله اذ حان يومه * الى قومه لا تعقلوا لهم دمي

فهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له كذا في المحكم والتهذيب لابن القطاع وسيأتي قريبا (و) عقل (الظبي عقلا وعقولا) بالضم (صعد) وفي الصحاح عقل الوعل أي امتنع في الجبل العالي يعقل عقولا (وبه سمي) الوعل (عاقلا) أي على حد التسمية بالصفة ويقال وعل عاقل اذا تحصن بوزره عن الصياد (و) عقل (الظل) عقلا (قام قائم الظهيرة) وذلك عند انتصاف النهار قال لبيد رضي الله تعالى عنه تسلب الكانس لبورا بها * شعبة الساق اذا الظل عقل

(و) عقل (اليه عقلا وعقولا) اذا (جار) عقل (فلانا) اذا (صرعه الشغزبية) وهو ان يلوي رجله على رجله (كعقله) والاسم

قوله فهي أحد عشر قولا هكذا في خطه ولعل الاولى عشرة أقوال تأمل اه

العقلة بالضم قال عامنا اخوانا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

(و) عقل (البعير أكل العاقول) اسم نبت يأتي ذكره (يعقل) بالكسر من حد ضرب عقلا (في الكل والعقل الدية) وقد عقله اذا وداه كما تقدم ومنه الحديث العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج قال الاصمعي وانما سميت بذلك لان الابل كانت تعقل بفناء ولي المقتول ثم كثر استعمالهم هذا اللفظ حتى قالوا عقلت المقتول اذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير قال أنس بن مدركة

اني وقتلي سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

(و) العقل (الحصن و) أيضا (الملجأ) والجمع عقول قال أحيحة

وقد أعددت للحدثان حصنا * لوان المرء تحرزه العقول

قال الليث وهو المعقل قال الازهري أراه أراد بالعقول التحصن في الجبل ولم أسمع العقل بمعنى المعقل لغير الليث (و) قال ابن الاعرابي العقل (القلب) والقلب العقل * قلت وبه فسر بعض قوله تعالى لمن كان له قلب (و) العقل (ثوب أحمر يجلل به الهودج) قال علقمة

عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه * كأنه من دم الاجواف مدموم

(أو ضرب من الوشي) وفي المحكم من الوشي الاحمر وقيل ضرب من البرود (و) أيضا (اسقاط اللام من مفاعلتن) هكذا في سائر النسخ وفي نسخة اسقاط الياء قال شيخنا وهو غلط ظاهر فاسقاط الياء وكل خامس ساكن من الجزء انما يقال له القبض والعقل انما هو حذف الخامس المتحرك انتهى * قلت وفي المحكم العقل في العروض اسقاط الياء من مفاعيلن بعد اسكانها في مفاعلتن فيصير مفاعلن وبيته

منازل الفرتنى قفار * كأنما رسومها سطور

(و) العقل (بالضم) اصطكاك الركبتين أو التواء في الرجل) وقيل هو أن يفرط الروح في الرجلين حتى يصطك العرقوبان وهو مذموم قال الجعدي يصف ناقة

مطوية الزورطي البئر دوسرة * مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا

يقال (بعير أعقل وناقة عقلاء) بينة العقل (وقد عقل كفرح) عقلا وهو التواء في رجل البعير واتساع (وتعاقلوا دم فلان عقلوه بينهم) وفي حديث عمر رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا أي ان أهل القرى لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى في مثل الموضحة أي لا نعقل بيننا ما سهل من الشجاج بل تلزمه الجاني (و) يقال (دمه معقلة بضم القاف على قومه) أي (غرم عليهم) يؤدونه من أموالهم (والمعقلة) أيضا (الدية نفسها) يقال لنا عند فلان ضمد من معقلة أي بقية من دية كانت عليه (و) معقلة (خبراء بالدهنا) تملأ الماء حكاها الفارسي عن أبي زيد قال الازهري وقد رأيتها وفيها حوايا كثيرة تملأ ماء السماء دهرا طويلا وانما سميت معقلة لانها تملأ الماء كما يعقل الدواء البطن قال ذو الرمة

حزاوية أو عوهج معقلية * ترود باعطاف الرمال الحرائر

(و) يقال (هم على معاقلهم الاولى أي) على حال (الديات التي كانت في الجاهلية) يؤدونها كما كانوا يؤدونها في الجاهلية واحدته معقلة (أو) على معاقلهم (على مراتب آبائهم) وأصله من ذلك وفي الحديث كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات واعطائها (و) هو (عقال المئين ككتاب) أي (الشريف الذي اذا أسر فدى بمئين من الابل) ويقال فلان قيد مائة وعقال مائة اذا كان فداؤه اذا أسر مائة من الابل قال يزيد بن الصعق

أسار ببيض الدارعين وأبتغي * عقال المئين في الصياع وفي الدهر

(واعتقل رمحه جعله بين ركابه وساقه) وفي حديث أم زرع واعتقل خطيا قال ابن الاثير اعتقال الرمح ان يجعله الراكب تحت فخذه ويجر آخره على الارض وراءه (و) اعتقل (الشاة وضع رجليها بين ساقه وفخذه فحلبها) ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه من اعتقل الشاة وحلبها وأكل مع أهله فقد برئ من الكبر (و) يقال اعتقل (الرجل) اذا (ثناها فوضعها على الورك) كذا في النسخ والصواب على المورك قال ذو الرمة

أطلت اعتقال الرجل في مدلهمة * اذا شمرك المومأة أودى نظامها

أي خفيت آثار طرقها (كتعقلها) يقال تعقل فلان قادمة رحله بمعنى اعتقله ومنه قول النابغة * متعقلين قوادم الاكوار * (و) اعتقل (من دم فلان) ومن دم طائلته اذا (أخذ العقل) أي الدية (والعقال ككتاب زكاة عام من الابل والغنم) ومنه قول عمرو بن العداء الكلبي

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

لاصبح الحي أوبادا ولم يجدوا * عند التفرق في الهيجا جمالين

قال ابن الاثير نصب عقالا على الظرف أراد مدة عقال (ومنه قول أبي بكر) الصديق (رضي الله تعالى عنه) حين امتنعت العرب عن أداء الزكاة اليه (لو منعوني عقالا) كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه قال الكسائي العقال صدقة عام وقال بعضهم أراد أبو بكر رضي الله تعالى عنه بالعقال الحبل الذي كان يعقل به الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة اذا قبضها المصدق وذلك انه كان على صاحب الابل ان يؤدي مع كل فريضة عقالا تعقل به وروا أي حبلا وقيل أراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالا واذا أخذ أثمانها قيل أخذ نقدا وقيل أراد

بالعقال صدقة العام واختاره أبو عبيد وعليه اقتصر المصنف وقال أبو عبيد وهو أشبه عندي قال الخطابي اغا يضرب المثل في مثل هذا بالاقل لا بالاكثر وليس بسائر في لسانهم ان العقال صدقة عام وفي أكثر الروايات لو منعوني عناقا وفي أخرى جديا وقد جاء في الحديث ما يدل على القولين * قلت وورد في بعض طرق الحديث لو منعوني عقال بعير وهو بعيد عن التأويل (و) عقال (اسم رجل و) العقال (الفلوس الفتية و) ذو العقال (كرمان فرس) وسياق المصنف يقتضي ان اسم الفرس عقال وهو غلط ووقع في الصحاح وذو عقال اسم فرس قال ابن برى والصحيح ذو العقال بلام التعريف وهو فحل من خيول العرب ينسب اليه قال حمزة سيد الشهداء رضي الله تعالى عنه

ليس عندي الا سلاح وورد * قارح من بنات ذي العقال
أتقي دونه المنايا بنفسي * وهو دوني يغشى صدور العوالي

وقال ابن الكلبي هو فرس (حوط بن أبي جابر) الرياحي من بني ثعلبة بن يربوع وهو أبو داحس وابن أعوج لصلبه ابن الدينارى بن الهجيمي بن زاد الركب قال جرير

ان الجياد يبتن حول قبابنا * من نسل أعوج أو لذى العقال

ومر للمصنف استطراده في د ح س فراجعه وفي الحديث انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذا العقال (و) العقال (داء في رجل الدابة اذا مشى ظلع ساعة ثم انبسط) وأكثر ما يعتري في الشاء (و يخص) أبو عبيد بالعقال (النفرس) وفي الصحاح العقال ظلع يأخذ في قوائم الدابة وقال أحيحة

يا بني التخوم لا تظلموها * ان ظلم التخوم ذو عقال

(و) عقال (كشداد اسم أبي شيظم بن شبة المحدث) عن الزهري (و) العقيلة من النساء (كسفينة الكريمة المخدرة) النفيسة هذا هو الاصل ثم استعمل في الكريم من كل شئ من الذوات والمعاني ومنه عقائل الكلام (و) العقيلة (من القوم سيدهم و) العقيلة (من كل شئ أكرمه) قال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي * عقيلة مال الفاحش المتشدد

ومنه قول علي رضي الله عنه المختص بعقائل كراسانه (و) عقيلة البحر (الدر) وقيل هي الدرة الكبيرة الصافية وقال ابن برى هي الدرة في صدفتها (و) قال الازهري العقيلة (كريمة) النساء و (الابل) وغيرهما والجمع العقائل وأنشد الصاغاني لطرفة أيضا

فرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالوبيل يلندد

(والعاقول معظم البحر أو موجه و) أيضا (معطف الوادي والنهر) وقيل عاقول النهر والوادي والرمل ما اعوج منه وكل معطف وادعاقول والجمع عواقيل وقيل عواقيل الاودية دراقيعها في معاطفها واحدها عاقول (و) العاقول جمعه عواقيل (ما التبس من الامور و) أيضا (الارض لا يهتدى لها) لكثرة معاطفها (و) العاقول (نبت م) معروف له شوك ترعاه الابل و يقال له شوك الجمال يطلع على الجسور والترع وله زهرة بنفسجية وأغفله أبو حنيفة في كتاب النبات (ودير عاقول د بالنهروان) بينها وبين المدائن مرحلة (منه عبد الكريم بن الهيثم) أبو يحيى العاقولي عن ابي اليمان الحكم بن نافع وعنه أبو العباس محمد بن اسحق الثقفي قاله الحاكم (و) أيضا (د بالمغرب منه أبو الحسن علي بن ابراهيم و) عاقول (ة بالموصل) كما في العباب (وعاقولى مقصورة اسم الكوفة في التوراة) كما في العباب (وعاقلة الرجل عصبته) وهي القرابة من قبل الاب الذين يعطون دية قتل الخطأ وهي صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة وفي الحديث وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية شبه العمد والخطأ المحض على العاقلة يؤدونها في ثلاث سنين الى ورثة المقتول قال ابن الاثير ومعرفة العاقلة أن ينظر الى اخوة الجاني من قبل الاب فيحملون ما تحمل العاقلة فان احتملوها أدوها في ثلاث سنين وان لم يحتملوها رفعت الى بني جده فان لم يحتملوها رفعت الى بني جد أبيه فان لم يحتملوها رفعت الى بني جد أبي جده ثم هكذا الا ترفع عن بني أب حتى يعجزوا قال ومن في الديوان ومن لا ديوان له في العقل سواء وقال أهل العراق هم أصحاب الدواوين قال اسحق بن منصور قلت لاحمد بن حنبل من العاقلة فقال القبيلة الا انهم يحملون بقدر ما يطيقون قال فان لم تكن عاقلة لم تجعل في مال الجاني ولكن تهدر عنه وقال اسحق اذا لم تكن العاقلة أصلا فانه يكون في بيت المال ولا تهدر الدية (وعاقله) معاقلة غالبه في العقل (فعقله كنصره) عقلا أي غلبه و (كان أعقل منه) كما في العباب (والعقيلي كسميهي الحصرم وعقله تعقيلا جعله عاقلا و) عقل (الكرم) تعقيلا (أخرج) عقيلاه أي (الحصرم) ومنه حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم ثم يعجيج أي يخرج العقيلي ثم يطيب طعمه (وأعقله وجده عاقلا) كأحمده وأبخله (واعتقل لسانه مجهولا) أي حبس ومنع وقيل امتنع وقال الاصمعي مرض فلان فاعتقل لسانه أي (لم يقدر على الكلام) وقال ذو الرمة

ومعتقل اللسان بغير خبل * يميد كأنه رجل أميم

ومنه أخذ العاقل الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها (وعاقل جبل) بعينه نجدي في شعر زهير

لمن طلل كالوحي عاف منازله * عفا الرس منه فالرسيس فعاقله

وثناه الشاعر ضرورة فقال

يجعلن مدفع عاقلين أيامنا * وجعلن أمعزا متين شمالا

(و) عاقل (سبعة مواضع) منها رمل بين مكة والمدينة وما لبني ابان بن دارم ووادا مرة في أعاليه والرمة في أسافله و بطن عاقل على

طريق حاج البصرة بين رامتين وامرة (و) عاقل (ابن البكير بن عبد يا ليل) بن ناشب الكناني الليثي حليف بني عدي بن كعب الصحابي بدري رضي الله عنه (وكان اسمه غافلا) كما في العباب وقيل نشبة كما في معجم ابن فهد (فغيره النبي صلى الله عليه وسلم) وسماه عاقلا تفاؤلا (والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها أي) توازيه معناه ان (موضحتها وموضحته سواء فاذا بلغ العقل ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل) وفي حديث ابن المسيب فان جاوزت الثلث رقت الى نصف دية الرجل ومعناه ان دية المرأة في الاصل على النصف من دية الرجل كما انها ترث نصف ما يرث الابن فجعلها سعيد تساوي الرجل فيما يكون دون ثلث الدية تأخذ كما يأخذ الرجل اذا جني عليها والها في اصبع من أصابعها عشر من الابل كاصبع الرجل وفي اصبعين من أصابعها عشرون من الابل وفي ثلاث من أصابعها ثلاثون كالرجل فان أصيب أربع من أصابعها ردت الى عشرين لانها جاوزت الثلث فردت الى النصف مما للرجل وأما الشافعي وأهل الكوفة فانهم جعلوا في اصبع المرأة خمسا من الابل وفي اصبعين لها عشرا ولم يعتبروا الثلث كما فعله ابن المسيب (وقول الجوهري) نقلا عنهم (ما أعقله عنك شيأ أي دع عنك الشك) هذا حرف رواه سيبويه في باب الابتداء يضمر فيه ما بني على الابتداء كانه قال ما أعلم شيأ مما تقول فدع عنك الشك ويستدل بهذا على صحة الاضمار في كلامهم للاختصار وكذلك قولهم خذ عنك وسر عنك ٣ وقال بكر المازني سألت أبا زيد والاصمعي والاخفش وأبا مالك عن هذا الحرف فقالوا جميعا ما ندري ما هو قال الاخفش أنا منذ خلقت أسأل عن هذا قال ابن بري هذا (تصحيف والصواب ما أغفله) عنك (بالغاء والغين) وهكذا رواه سيبويه وهكذا صرح به أيضا أبو محمد اسمعيل بن محمد بن عبدوس النيسابوري انه تصحيف والمسموع بالغين والغاء كذا بخط أبي سهل الهروي وأبي زكريا (وقول الشعبي لا تعقل العاقلة) العمد ولا العبد ورواه غيره لا تعقل العاقلة (عمدا) ولا صلحا ولا اعترافا (ولا عبدا) أي ان كل جناية عمدا فانها في مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما اصطلحوا عليه من الجنايات في الخطأ وكذلك اذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى انها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة (وليس بحديث كما توهمه الجوهري) * قلت هذا الحديث أخرجه الامام محمد في موطئه باسناده عن ابن عباس ومتنه لا تعقل العاقلة عمدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا ما جنى المملوك وكذلك ابن الاثير في النهاية فانه سماه حديثا واذا ثبت الحديث عن ابن عباس ولو موقوفا سيما اذا كان في حكم المرفوع فقوله ليس بحديث الخ مردود عليه وكأنه نظر الى الصغاني قال في العباب وفي حديث الشعبي لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا فقلده في قوله ذلك وذهل انه مروي من طريق ابن عباس رفعا أشار الى ذلك المنلا علي في رسالته ألفها في ذلك سماها تشييع فقهاء الحنفية لتشنيع سفهاء الشافعية ونقله شيخنا (معناه ان يجني الحر الاولى حر (على عبد) خطأ فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن أبي ليلى وسويه الاصمعي واليه ذهب الامام الشافعي قال ابن الاثير وهو موافق لكلام العرب (لا) ان يجني (العبد على حر كما توهم أبو حنيفة) أي في تفسير قول الشعبي السابق لا تعقل العاقلة العمد ولا العبد قال ابن الاثير وأما العبد فهو أن يجني على حر فليس على عاقلة مولاه شيء من جناية عبده وانما جنايته على رقبته قال وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى هذا نص ابن الاثير وقد قدمه على القول الثاني وفيه تأدب مع الامام صاحب القول وأما قول المصنف كما توهم الى آخره ففيه اساءة أدب مع الامام رضي الله تعالى عنه لا تخفى كما نبه عليه أكمل الدين في شرح الهداية وغيره ممن اعتنى من فقهاء الحنفية ثم قال (لانه لو كان المعنى على ما توهم) ونص النهاية اذ لو كان المعنى على الاول أي على القول الاول وهو قول أبي حنيفة ولم يقل على ما توهم لان فيه اساءة أدب ونص الاصمعي لو كان المعنى ما قال أبو حنيفة (لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل) العاقلة (عبدا) هكذا في النسخ ولا تعقل بزيادة الواو وهي مستدركة و (قال الاصمعي كلمت في ذلك أبا يوسف القاضي بحضرة الرشيد) الخليفة (فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته) هكذا نقله ابن الاثير في النهاية والصغاني في العباب وابن القطاع في تهذيبه وقد هم المصنف فيما أورده هكذا خلفا عن سلف وقد أجاب عنه أكمل الدين في شرح الهداية فقال يستعمل عقلته بمعنى عقلت عنه وسياق الحديث وهو قوله لا تعقل العاقلة وسياقه وهو قوله ولا صلحا ولا اعترافا يدلان على ذلك لان المعنى عمن تعمد وعمن صالح وعمن اعترف انتهى قال شيخنا ولو صح عن أبي يوسف أنه فهم عن الاصمعي خلاف ما قاله أبو حنيفة لرجع اليه وعول عليه لانه وان كان مفصلا لما أجمل من قواعد أبي حنيفة فانه في حيز أرباب الاجتهاد وهو أتقى لله من ارتكاب خلاف ما ثبت عنده أنه صواب وكون هذه اللغة مما خفي عن الاصمعي والشافعي لغرابتها لا ينافي انها واردة في بعض اللغات الفصيحة الواردة عن بعض العرب وكلام النبي صلى الله عليه وسلم جامع لكلام الكل كما عرف في الاصول العربية وغيرها فتأمل (و) في التهذيب يقال (تعقل له بكفيه) أي (شبك بين أصابعهما ليركب الجمل واقفا) وذلك ان البعير يكون قائما منتقلا ولو أناخه لم ينهض به ويحمله فيجمع له يديه ويشبك بين أصابعه حتى يضع فيهما رجله ويركب قال الازهري هكذا سمعت اعرابيا يقول (والعقلة بالضم في اصطلاح حساب الرمل) فردوزجان وفرد هكذا صورته (=°=) هكذا نقله الصغاني قال وهي التي تسمى الثقاف قال شيخنا هو ليس من اللغة في شيء (و) عقيل (كزبيرة بحوران) كما في العباب (و) عقيل (اسم وأبو قبيلة) وفي شرح مسلم للنووي ان عقيلا كله بالفتح الا ابن خالد عن الزهري ويحيى بن عقيل وأبا

٣ قوله وقال بكر المازني هكذا في خطه ومثله في اللسان اه

القبيلة فبالضم * قلت ابن خالد ايلى وابن عقيل مصرى روى عنه واصل مولى ابن عيينة ومن ذلك أيضا عقيل بن صالح كوفى عن الحسن ومحمد بن عقيل الفريابى بمصر عن قتيبة بن سعيد وحسين بن عقيل روى التفسير عن الفضال وعقيل بن ابراهيم بن خالد بن عقيل عن أبيه عن جده وقوله وأبو قبيلة هو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر * وفاته عقيل بن هلال فى فزارة وفى أشجع أيضا عقيل ابن هلال والفضال بن عقيل زوج الخنساء الشاعرة وعقيل بن طفيل الكلابى له ذكر واختلف فى اسحق بن عقيل شيخ الباغندى فضبطه الامير وغيره بالفتح وحكى ابن عساكر عن ابن طاهر انه ضبطه بالضم (و) المعقل (كمحدث) وضبطه الحافظ على وزن محمد (لقب ربيعة بن كعب) المذحجى وابنه عبد الله بن المعقل له ذكر فى نسب تنوخ (و) المعقل (كمنزل الملجأ) وبه استعار فيقال هو معقل قومه أى ملجؤهم قال الكميت

لقد علم القوم أنا لهم * اذا عقلوا أنا لهم معقل

قيل هو من عقل الظبى عقلا اذا صعد وامتنع والجمع معاقل وفى حديث ظبيان ان ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها أى حصونها وفى حديث آخر ليعقان الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل أى يعتصم و يلتجئ (و) به سمى الرجل معقلا منهم (معقل بن المنذر) الانصارى السلمى عقبى بدرى (و) معقل (بن يسار) بن عبد الله المزنى شهد الحديبية ونزل البصرة (و) معقل (ابن سنان) وهما اثنان أحدهما ابن سنان بن مطهر الاشجعى شهد الفتح وسكن المدينة والثانى ابن سنان بن بيشة المزنى له وفادة (و) معقل (بن مقرن) أبو معمرة أخو النعمان بن مقرن وهم سبعة اخوة هاجروا وصحبوا قاله الواقدى (و) معقل (بن أبى الهيثم وهو ابن أم معقل و يقال معقل بن أبى معقل) و يقال معقل بن الهيثم الاسدى وهو احد روى عنه سلمة والوليد أبو زيد (ذو الة بن عوقلة) اليمانى وخبره موضوع (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وكامير) عقيل (بن أبى طالب) كنيته أبو يزيد (أنسب قريش وأعلمهم بايامها) شهد المشاهد كلها وهو أخو على وجعفر لابويهما وهو الاكبر روى عنه ابنه محمد وعطاء وأبو صالح السمان مات زمن معاوية وقد عمى (و) عقيل (بن مقرن) المزنى أبو حكيم أخو النعمان له وفادة (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (والعقنقل) كسفرجل (الوادى العظيم المتسع) قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى * بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل

والجمع عقاقل وعقاقيل قال العجاج

اذا تلقته الدهاس خطرفا * وان تلقته العقاقيل طفا

(و) قيل هو (الكثيب المتراكم) المتداخل المتعقل بعضه ببعض ويجمع عقنقلات أيضا وقيل هو الحبل منه فيه حقفة وجرفة وتعقد قال سيبويه هو من التعقيل فهو عنده ثلاثى (و) ربما سموا (فاصة الضب) عقنقلا وقيل مصارينه وقيل كشيته (كالعنقل) بحذف أول القافين وفى المثل أطعم أخاك من عقنقل الضب يضرب عند حثك الرجل على المواساة وقيل ان هذا موضوع على الهزء

(المستدرك) (و) قال ابن عباد العقنقل (القدح و) أيضا (السيف) كما فى العباب (وأعقل) الرجل (وجب عليه عقال) أى زكاة عام * ومما يستدرك عليه العقول العاقل والدواء يمسك البطن وتعقل تكلف العقل كما يقال تحلم وتكيس وتعاقل أظهر انه عاقل فهم وليس كذلك وعقل الشئ يعقله عقلا فهمه وعقل الرجل كفرح صار عاقلا لغة فى عقل كضرب حكاها ابن القطاع وصاحب المصباح والمعقلة بفتح القاف الدية لغة فى ضم القاف حكاه السهيلى فى الروض واعتقل الدواء بطنه مثل عقله وعقله عن حاجته وعقله واعتقله حبسه ومنعه والعقال ككتاب ما يشد به البعير والجمع عقل ككتب وقد يعقل العرقوبان و يكنى بالعقل عن الجماع وعقله عقلا وعكله أقامه على احدى رجليه وهو معقول منذ اليوم وكل عقل رفع ومعاقل الابل حيث تعقل فيها وذو عقال كرمان لا يبرأ منه والعقل ضرب من المشط يقال عقلت المرأة شعرها وعقلته قال

أنحن القرون فعقلنها * كعقل العسيف غرابيب ميلا

والقرون خصل الشعر والماشطة يقال لها العاقلة كما فى الصحاح وعقل الرجل على القوم عقالا سعى فى صدقاتهم عن ابن القطاع وعقل البطن استمسك و يقال لفلان عقلة يعقل بها الناس اذا سارعهم عقل أرجلهم و يقال أيضا به عقلة من السحر وقد عملت له نشرة ونهر معقل بالبصرة نسب الى معقل بن يسار المزنى رضى الله تعالى عنه ومنه المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل والرطب المعقلى بالبصرة منسوب اليه أيضا وأعقل القوم عقل بهم الظل أى لجأ وقاص عند انتصاف النهار وعقاقيل الكرم ما غرس منه أنشد ثعلب

نجذ رقاب الاوس من كل جانب * كجذ عقاقيل الكروم خبيرها

ولم يذكرها واحدا وعقال الكلا كرمان ثلاث بقلات يبقين بعد انصرامه وهن السعدانة والحلب والقطبة وعاقولة قرية بالفيوم ومحمد بن أحمد بن سعيد الحنفى المكى المعروف كوالده بعقيلة كسفينة ممن أخذ عنه شيوخنا و يقال لصاحب الشرانة لذوعاقيل ونخلة لا تعقل الابار أى لا تقبله وهو مجاز كما فى الاساس وعقيل بن مالك الحميرى صحابى ذكره ابن الدباغ وكذا معقل بن خويلد أو خليد أورده ابن قانع ومعقل بن قيس الرياحى أدرك الجاهلية مات سنة ٤٣ ومعقل بن خداج ذكر وثيمة انه قتل باليمامة من الصحابة ومعقل بن عبد الله الجزرى عن عطاء وعنه الفريابى ومعقل بن مالك الباهلى من شيوخ البخارى ومعقل بن أسد العمى أبو الهيثم الحافظ أخو بهز روى عنه البخارى مات سنة ١١٨ وقال ككتاب عن ابن عباس تابعى بجلى وأبو عقال محمد بن الاغلب التميمى أمير افريقية له ذكر وعقيلة بالفتح بنت عبيد صحابية وعقيلة عن سلامة بنت الحر وعنها أم عبد الملك ﴿العقابيل بقايا

(تعقبل) العلة

العلة والعداوة والعشق) كالعباقيل عن اللحيانى (و) قيل هو (ما يخرج على الشفة غب الحمى) و يقال العقابيل بقايا كل شئ قال عبدة بن الطبيب ورس كرس أخى الحمى اذا غبرت * يوما تأوب منها عقابيل

(و) العقابيل (الشدائد) من الامور (واحدة الكل عقبولة وعقبول بضمهما) وفى الصحاح العقبولة والعقبول الحلاء وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقابيل * قلت ويجمع أيضا على عقابل فى ضرورة الشعر قال رؤبة

* من ورد حمى أسأرت عقابلا * (وتعقبله) أى (تعقبه) عن ابن عباد قال (و) يقال هو (عقبلة فلان كعلبطة) قال الصغانى هكذا قاله ولم يفسره كما فى العباب وفسره غيره فقال (أى يتعقبه و) يقال (هو ذو عقابيل) وذو عواقيل (أى شرير) * ومما يستدرك عليه رماه الله بالعقابيس والعقابيل أى بالدواهى نقله الازهرى ﴿العقرطل كسفرجل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى (وقد تكسر العين والقاف والطاء) وعليه اقتصر ابن سيده ولو قال وقد يقال بكسرات كان أخصر (الانثى من الفيلة) كما فى اللسان (المستدرك)

﴿عكله يعكله ويعكله﴾ من حدى ضرب ونصر عكلا (جمعه) وعكل السائق الخيل (والابل حازها) أى جمعها (وساقها) وضم قواصيها قال الفرزدق وهم على سدف الاميل تداركوا * نعما تشل الى الرئيس وتعكل (عكل)

(و) قال أبو عمرو عكل (البعير) يعكله عكلا (شد رسغ يديه الى عضده بحبل) ولو قال عقله بحبل كما هو نص أبى عمرو كان أخصر وما ذكره المصنف أبين وفى الصحاح هو أن يعقل رجل (وهو) أى الحبل يسمى (العكال ككتاب) سمى بذلك كالعقال لما يعقل به البعير وابل معكولة أى معقولة (و) عكل (فى الامر) عكلا (قال) فيه (برأيه و) قال الزجاج عكل (عليه الامر) أى (التبس) وأشكل (كاعكل واعتكل) وكذلك حكل وأحكل واحتكل (و) عكل (برأيه حدس) يقال انك لتعكل الآن أى لتهرج القول (و) عكل (فلانا) يعكله عكلا (حبسه) عن يعقوب يقال عكلوهم معكل سوء (أو) عكله عكلا (صرعه) كما فى الصحاح (و) عكل (المتاع) يعكله ويعكله (نضد بعضه على بعض) عن ابن دريد واقتصر الجوهرى على الضم (و) عكل (فلان مات و) عكل (فى الامر جد) كما فى الصحاح (والعكل بالكسر والضم) واقتصر ابن الاعرابى على الكسر (اللئيم) من الرجال (ج أعكال والعوكل) كجوهر (ظهر الكثيب و) قيل هو (العظيم من الرمال) الا انه دون العقنقل وهى العوكلة (أو المتراكم) المتداخل منها قال ذو الرمة

وقد قابلته عوكلات عوانك * ركام نفين النبت غير المآزر

(و) أيضا (ضرب من الادام) يؤتدم به ويجعل فى المرق (ومنه) قولهم (مرقة عوكلية) كما فى العباب (و) العوكل (الارنب العقور) وقال الفراء العوكلة الارنب (و) العوكلة (الرجل القصير الاحمق) البخيل المشؤم قال

ليس براعى نجهات عوكل * أحل بمشى مشية المحجل

(و) العوكل من النساء (الحمقاء وعكل بالضم د) كما فى الصحاح (و) أيضا (أبو قبيلة فيهم غباوة) وقلة فهم ولذلك يقال لكل من فيه غفلة ويستحمق عكلى (اسمه عوف بن عبد مناة) من الرباب (حضنته أمه تدعى عكل فلقب به) قال ابن الكلبى ولد عوف بن وائل ابن قيس بن عوف بن عبد مناة الحرث وجشما وقيسا وسعدا وعليا وأمهم بنت ذى اللحية من حمير حضنتهم عكل أمة لهم فغلبت عليهم (والعاكل القصير البخيل) المشؤم عن ابن الاعرابى (ج) عكل (ككتب و) عاكل (اسم وسموا) أيضا (عكالا ككتاب وزبير وشداد والعوكلان نجمان) كما فى المحكم (وعوكلان) بضم النون (ع و) أيضا (أبو قبيلة) من العرب (والعكلية بالضم ماءة لبنى أبى بكر بن كلاب و) قلدته (قلائد عوكل) أى (الفضائح) عن كراع (و) المعكل (كمنبر مخيط الراعى) نقله الصغانى (وعكلات المسرجة كفرح عكرت) أى اجتمع فيها الدردى (واعتكل و) اعتكل (الثوران) أى (تناطحا) * ومما يستدرك عليه العكل من الابل كالكمر نعته والراء أحسن والعاكل والمعكل الذى يظن فيصيب واعتكال الضرائر اختلاط الامور وعوكل كل رملة رأسها والاعتكال الاعتلاج والاسطراع قال اليولانى * واعتكلا وأيما اعتكال * والعوكلانيون بنو عبد الله بن موسى الكاظم بطن كانهم نزلوا فى عوكلان قبيلة أو بلد * ومما يستدرك عليه العكبل كجعفر الشديد و بلا لام اسم رجل كما فى اللسان وقد أهمله الجماعة (المستدرك)

﴿العكازيل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هى (براثن الاسد) كما فى العباب ولم يذكرها واحدا (العل والعلل محركة الشربة الثانية أو الشرب بعد الشرب تباعا) يقال عال بعد نهل (عل) بنفسه (يعل ويعل) من حدى ضرب ونصر يتعدى ولا يتعدى يقال علت الابل تعل وتعل اذا شربت الشربة الثانية وقال ابن الاعرابى عل الرجل يعل من المرض وعل يعل ويعل من علل الشراب قال ابن برى وقد يستعمل العلل والنهل فى الرضاع كما يستعمل فى الورد قال ابن مقبل (المستدرك) (العكازيل) (عل)

غزال خلاء تصدى له * فترضعه درة أو علالا

واستعملهما بعض الاغفال فى الدعاء والصلاة فقال

ثم انثنى من بعد ذا فصلى * على النبى نهلا وعلا

(وعله يعله ويعله) من حدى ضرب ونصر (علا وعللا وأعله) اعلالا سقاه السقية الثانية قال الاصمعى اذا وردت الابل الماء فالسقية الاولى النهل والثانية العلل (وأعلوا علت ابلهم) أى شربت العلل (و) هذا (طعام قد عل منه) أى (أكل منه) عن كراع

(وتعلل بالامر) أى (تشاغل أو) تعلل به تلهى و (تجزأ) كما فى الصحاح (كاعتل) قال

فاستقبلت ليلة خمس حنان * تعتل فيه برجيع العيدان

أى انها تشاغل بالرجيع الذى هو البعرة تحرجها وتمضغها (و) تعلل (بالمرأة تلهى) بها ومنه سمى العلل للذى يزورهن (و) تعللت المرأة (من نفاسها) أى (خرجت) منه وطهرت وحل وطؤها (كتعالت) وتخفف اللام أيضا (وعلله بطعام وغيره) كالحديث ونحوه (تعليلا شغله به) كما تعلل المرأة صبيها بشئ من المرق ونحوه ليجزأ به عن اللبن قال جرير

تعلل وهى ساغبة بنيها * بانفاس من الشبم القراح

(والتعلة) بفتح فكسر فتشديد لام مفتوحة (والعلة) بالفتح (والعلالة بالضم ما يتعلل به) الصبى ليسكت وفى حديث أبى حثمة يصف التمر تعلة الصبى وقرى الضيف (والعلالة) أيضا والعراكة والدلاكة (ما حلب بعد الفيقة الاولى) هكذا فى النسخ ونص ابن الاعرابى ما حلبت قبل الفيقة الاولى وقبل ان تجتمع الفيقة الثانية وفى الصحاح هى الحلبة بين الحلبتين (و) أيضا (بقية اللبن) فى الضرع (وغيره من) بقية (السير) وجرى الفرس ويقال لاول جرى الفرس بداهة وللذى يكون بعده علالة قال الاعشى

الابداهة أوعلا * لتسابع نهدا لجزارة

(و) العلالة أيضا بقية (كل شئ) كعلالة الشاة لبقية لحمها وعلالة الشيخ بقية قوته وكل ذلك مجاز (و) العلالة أيضا (ان تحلب الناقة أول النهار ووسطه وآخره والوسطى) هى (العلالة) وقد يسمى كلهن علالة وقيل العلالة اللبن بعد حلب الدرة تنزله الناقة قال

احل أمى وهى الحاله * ترضعنى الدرة والعلاله * ولا يجازى والدفعاله

(وقد علت الناقة) هكذا فى النسخ وصوابه وقد عاللت الناقة كما هو نص اللحيانى (والاسم) العلال (ككتاب) حلبتها صباحا ونصف النهار قال الازهرى العلال الحلب بعد الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب بكثرة اللبن وقال بعض الاعراب

العنزتعم اى لا أكرمها * عن العلال ولا عن قدر أضيافى

(والعل من يزور النساء كثيرا) ويتعلل بهن أى يتلهى (و) أيضا (التيس الضخم العظيم) عن ابن سيده قال

* وعلها من التيوس علا * (و) أيضا (القراد الضخم) والجمع علال (و) قيل هو القراد المهزول كما فى الصحاح وقيل هو (الصغير الجسم) منه فهو (ضد) العل أيضا (الرجل) الكبير (المسن) الصغير الجثة كما فى الصحاح وقيل هو (الضعيف) الضعيف يشبه بالقراد فيقال كانه عل (و) قيل هو (الرقيق) كذا فى النسخ والصواب الدقيق (الجسم المسن من كل شئ) كما فى المحكم قال المتنخل الهذلى

ليس بعل كبير لا شباب له * لكن أثيلة سافى الوجه مقتبل

أى مستأنف الشباب (و) قال ابن دريد العل (من تقبض جلده من مرض والعلة الضرة و) منه (بنو العلات) وهم (بنو أمهات شتى من رجل واحد) سميت بذلك (لان التى تزوجها على أولى قد كانت قبلها ناهل ثم عل من هذه) ووقع فى الصحاح والعباب لان الذى وقال ابن برى وانما سميت علة لانها تعل بعد صاحبتها من العلل ويقال هما اخوان من علة وهما ابنا علة وهم من علات وهم اخوة من علة وعلات كل هذا من كلامهم ونحن اخوان من علة وهما اخوان من ضرتين ولم يقولوا من ضرة وقال ابن شميل هم بنو علة وأولاد علة وأنشد

وهم لمقل المال أولاد علة * وان كان محضا فى العمومة مخولا

وفى الحديث الانبياء أولاد علات معناه انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد كذا فى التهذيب وفى النهاية أرادان ايمانهم واحد وشرائعهم مختلفة وقال ابن برى يقال لبنى الضرائر بنو علات ولبنى الام الواحدة بنو أم ويصير هذا اللفظ يستعمل للجماعة المتفقين وأبناء علات يستعمل فى الجماعة المختلفين (والعلة بالكسر) معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل ومنه سمى (المرض) علة لان بحلوله يتغير الحال من القوة الى الضعف قاله المناوى فى التوقيف (عل) الرجل (يعل) بالكسر علا فهو عليل (واعتل) اعتلالا (وأعله الله تعالى) أى أصابه بعلة (فهو معل وعليل ولا تقل معلول) وفى المحكم واستعمل أبو اسحق لفظ المعلول فى المتقارب من العروض فقال واذا كان بناء المتقارب على فعولن فلابد من ان يبقى فيه سبب غير معلول وكذلك استعمله فى المضارع فقال آخر المضارع فى الدائرة الرابعة لانه وان كان فى أوله وتد فهو معلول الاول وليس فى أول الدائرة بيت معلول الاول وأرى هذا انما هو على طرح الزائد كانه جاء على عل وان لم يلفظ به والا فلا وجه له (والمتكلمون يقولونها) ويستعملونها فى مثل هذا كثيرا قال (و) بالجملة فـ(لست منه على) ثقة ولا على (ثلج) لان المعروف انما هو أعله الله فهو معل الا أن يكون على ما ذهب اليه سيبويه من قولهم مجنون ومسلول من انه جاء على جننته وسللته وان لم يستعملا فى الكلام استغنى عنهما بافعلت قال واذا قالوا جن وسل فانما يقولون جعل فيه الجنون والسل كما قالوا حزن وفسل (و) العلة أيضا (الحدث يشغل صاحبه عن وجهه) كما فى الصحاح والعباب وفى المحكم عن حاجته كان ذلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الاول وفى حديث عاصم بن ثابت ما علتى وأنا جلد نابل أى ما عذرى فى ترك الجهاد ومعى أعنة القتال فوضع العلة موضع العذر (ومنه) المثل (لا تعدم خرقاء علة يقال) هذا (لكل معتذر مقتدر) أى لكل من يعتل ويعتذر وهو يقدر (وقد اعتل) الرجل علة صعبة (وهذه علته) أى (سببه) وفى المحكم وهذا علة

لهذا أي سبب له وفي حديث عائشة فكان عبد الرحمن يضرب رجلي بعلة الراحلة أي بسببها يظهر انه يضرب جنب البعير برجله وانما يضرب رجلي (وعلة بن غنم) بن سعد بن زيد بطن (في قضاعة) أحد رجالات العرب (وقولهم على علاته) بالكسر (أي على كل حال) قال زهير

ان البخيل ملوم حيث كان ولـ * ـكن الجواد على علاته هرم

وقال المزرد

قد بلوناه على علاته * وعلى الميسور منه والضمر

(والمعلل كمحدث دافع جابي الخراج بالعلل) كما في المحكم (و) أيضا (من يسقى مرة بعد مرة) كما في الصحاح (و) أيضا (من يجنى الثمر مرة بعد مرة) كما في الصحاح (و) معلل (يوم من أيام العجوز) السبعة التي تكون في آخر الشتاء لانه يعلل الناس بشيء من تخفيف البرد وهي صن وصنبر وبرد ومعلل ومطفئ الجمر وآمر ومؤتمر وقيل انما هو محلل وقد تقدم ذلك مرارا (وعل) هذا هو الاصل (ويزاد في أولها الام) توكيدا هكذا قاله بعض النحويين وأما سيبويه فجعلهما حرفا واحدا غير مزيد (كلمة طمع واشفاق) ومعناها التوقع لمرجو أو مخوف وهو حرف مثل ان وليت وكأن ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبههن له فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تعمل كان وأخواتها من الافعال وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعل زيد قائم وعل زيد قائم سمعه أبو زيد من بني عقيل (وفيه لغات تذكر في ل ع ل) قريبا (واليعلول الغدير الابيض المطرد) نقله الصاغاني عن الاصمعي وقال السهيلي في الروض اليعاليل الغدران واحدها يعلول لانه يعل الارض بمائه (و) اليعاليل (الحباب) أي حباب الماء واحده يعلول كما في المحكم (و) يقال اليعاليل (نفاخات) تكون فوق (الماء) كما في الصحاح زاد غيره من وقع المطر وأنشد الصاغاني لكعب بن زهير رضي الله تعالى عنه

تنفي الرياح القذى عنه وأفرطه * من سوب سارية بيض يعاليل

ويروى تجلو وروى الاصمعي من نوء سارية قال البغدادي في شرحه على قصيدة كعب بعد نقله هذا القول فعلى هذا يكون على حذف مضاف أي بيض ذات يعاليل (و) اليعلول (السحاب) ونص السهيلي في الروض اليعاليل السحاب وزاد ابن سيده المطرد وقال غيره السحاب (الابيض) وقال نفطويه في شرح البيت بيض يعاليل يعني سحائب بيض ولم يزد على هذا قال أبو العباس الاحول في شرح القصيدة اليعاليل سحاب بيض لم يعرف لها أبو عبيدة واحدا وقد قال بعض الاعراب واحدها يعلول وقال الشارح البغدادي وبيض فاعل أفرطه ووصفها بالبياض لتكون أكثر ماء يقال بيضت الاناء اذا ملأته من الماء وقال الجوهري اليعاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد يعلول وأنشد للكميت

كان جمانا واهي السلك فوقه * كما انهل من بيض يعاليل تسكب

(أو القطعة البيضاء منه) أي من السحاب كما في المحكم (و) قال أبو عبيدة اليعلول (المطر بعد المطر) والجمع اليعاليل (و) اليعلول (من الصبغ ما عمل مرة بعد أخرى) يقال صبغ يعلول كما في العباب وقال عبد اللطيف البغدادي ثوب يعلول اذا صبغ وأعيد مرة أخرى (والبعير ذو السنامين) يعلول وقرعوس وعصفورى عن ابن الاعرابي (والعلعل كهدهد) وعليه اقتصر الجوهري (و) زاد كراع مثل (قدقد) ونقله ابن فارس أيضا اسم (الذكر) جميعا أو هو اذا أنعظ قال ابن خالويه العلعل الجرذان اذا أنعظ (أو ما اذا انعظ لم يشتد و) أيضا (القنبر الذكر كالعلعال) ووقع في بعض نسخ الصحاح العلعل الذكر من القنافذ وعنه نقل صاحب اللسان والصحيح من القنبر كما في نسختنا بخطيا قوت (و) أيضا (الرهابة التي تشرف على البطن من العظم كانه لسان) كما في الصحاح وقيل هو رأس الرهابة من الفرس وقيل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وهي طرف المعدة والجمع علل وعل وعل وفتح ابن فارس عين الاخيرتين (و) العلعول (كسرسور الشر الدائم والاضطراب والقتال) عن الفراء يقال انه لفي علعول شر وزلزول شر أي في قتال واضطراب قال أبو حزام العكلي

أيها النأى المسافه في العلـ * ـعول ان لا غف الورى الجعسوسا

(وتعلة اسم) رجل قال

اليان ابل تعلة بن مسافر * مادام يملكها على حرام

(وعل عل زجر للغنم) عن يعقوب زاد في العباب والابل (و) قال أبو عمرو (العليلة المرأة المطيبة طيبا بعد طيب) قال وهو من قول الفرزدق * ولا تبعدني من جناك المعلل * فيمن رواه بالفتح أي المطيب مرة بعد أخرى (والعلية بكسرتين) واللام والياء مشددتان (وتضم العين) أي مع كسر اللام المشددة (الغرفة ج العلالي و) يقال (هو من علية قومه وعليتهم) بالكسر والضم (وعليتهم بالكسر مخففة وعليهم وعليهم) بالكسر والضم وتشديد اللامين وحذف التاء (يصفه بالعلو والرفعة و) قوله تعالى كلا (ان كتاب الابرار لفي عليين) قيل (الواحد علي) كسكين (وعلية) بزيادة الهاء (وعلية) بضم العين قيل هو مكان في السماء السابعة تصعد اليه أرواح المؤمنين وقيل هو اسم أشرف الجنان كما ان سجين اسم شر مواضع النيران وقيل بل ذلك على الحقيقة اسم سكانها وهذا أقرب في العربية اذ كان هذا الجمع يختص بالناطقين (أو جمع بلا واحد وسيعاد في المعتل) أيضا (والعلعلان شجر كبير) ورقه مثل ورق القرم (وتعلعل اضطرب واسترخى وعلعلان محركة ماء بحسمى وعلعال جبل بالشام) كما في العباب (وامرأة علانة جاهلة وهو علان) قال أبو سعيد يقال انا علان بأرض كذا وكذا أي جاهل وامرأة علانة أي جاهلة قال وهي لغة معروفة قال الازهري لا أعرف هذا الحرف ولا أدري من رواه عن أبي سعيد (و) عليل (كزبير اسم) منهم والد القطب أبي الحسن علي المدفون بساحل أرسوف ويقال فيه عليم بالميم أيضا والحسن بن عليل العنزي الاخباري عن أبي نصر التمار وابن أخيه أحمد بن يزيد بن عليل من شيوخ

ابن خزيمة وولده عليل بن أحمد روى عن حرملة وغيره (وعل الضارب المضروب) اذا (تابع عليه الضرب) نقله الجوهري وهو مجاز ومنه حديث عطاء أو النخعي رجل ضرب بالعصا رجلا فقتله قال اذا اعل ضربا ففيه القود أي اذا تابع عليه الضرب من علل الشرب (وفي المثل عرض على سوم عالة) اذا عرض عليك الطعام وأنت مستغن عنه بمعنى قول العامة عرض سابري (أي لم يبالغ لان العالة لا يعرض عليها الشرب) عرضا (مبالغا فيه كالعرض على الناهلة) نقله الجوهري (وأعلت الابل) اذا (أصدرتها قبل ريها) كذا نص الصحاح وروى أبو عبيد عن الاصمعي أعلت الابل فهي عالة اذا أصدرتها ولم تروها (أو هي بالغين) ونسبه الجوهري الى بعض أئمة الاشتقاق قال وكأنه من الغلة وهو العطش قال والاول هو المسموع وروى الازهري عن نصير الرازي قال صدرت الابل عالة وغوال وقد أغلتها من الغلة والغليل وهو حرارة العطش وأما أعلت الابل وعللتها فهما ضد أغللتها لان معناهما ان تسقيه الشربة الثانية ثم تصدرها وروا وإذا علت فقد رويت (واعتله) اعتلالا (اعتاقه عن أمر أو) اعتله اذا (تجنى عليه) *ومما يستدرك عليه علت الابل مثل أعلت نقله الازهري ٢ وابل على عوال حكاه ابن الاعرابي وأنشد لعاهان بن كعب (المستدرك)

٢ قوله وابل على أي كسكري

تبلغ الحوض علاها ونهلا * ودون ذياد هاعطن منيم

تسكن اليه فينيمها ورواه ابن جني علاها ونهلا أراد ونهلا ها فحذف واكتفى باضافة علاها عن اضافة نهلاها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه من جزيل عطائك المعلول يريد ان عطاءه مضاعف يعل به عباده مرة بعد أخرى ومنه قول كعب

* كأنه منهل بالراح معلول * والعلل محركة من الطعام ما أكل منه عن كراع والعلول كصبور ما يعلل به المريض من الطعام الخفيف والجمع علل بضمتين وتعاللت نفسي وتلومتها بمعنى وتعاللت الناقة اذا استخرجت ما عندها من السير قال

وقد تعاللت ذميل العنس * بالسوط في دعومة كالترس

والمعلل كمحدث الذي يعلل بترشفه بالريق وبه فسر أيضا قول الفرزدق من جنأ المعلل فيمن رواه بالكسر وقال ابن الاعرابي المعلل المعين بالبر بعد البر وحروف العلة والاعتلال الالف والواو واليا، سميت بذلك للينها وموتها والعل الذي لا خير عنده قال الشنفرى

ولست بعل شره دون خيره * ألف اذا مارعته اهتاج أعزل

والعلول الافيل من الابل كما في العباب وقال أبو السمح الطائي العاليل الجبال المرتفعة نقله أبو العباس الاحول في شرح الكعبية زاد السهيلي يخدر الماء من أعلاها وقال أبو عمرو العاليل التي شربت مرة بعد أخرى لا واحد لها وقال غيره هي التي تهمى مرة بعد مرة واحدها يعلول وهو يفعول وقيل العاليل المفرطة في البياض وهو يتعال ناقته يحلب علالتها والصبي يتعال ثدي أمه ويقال في المجهول هو فلان ابن علان والشمس محمد بن أحمد بن علان البكري المكي سمع منه شيوخ مشايخنا وعلي بن شرحبيل بطن من قضاعة وعلالة كثمامة جد أحمد بن نصر بن علي بن نصر الطعان البغدادي ثقة عن أبي بكر بن سليم النجار وعلان لقب جماعة من المحدثين منهم علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي البصري وعلان أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الصمد الطيالسي البغدادي وعلان بن أحمد بن سليمان المصري المعدل وعلان بن ابراهيم بن عبد الله البغدادي وغيرهم وأبو سعد محمد بن الحسين ابن عبد الله بن أبي علان محدث بغدادي (العمل محركة المهنة و) أيضا (الفعل ج أعمال) وزعم بعض من أئمة اللغة والاصول ان العمل أخص من الفعل لانه فعل بنوع مشقة قالوا ولذا لا ينسب الى الله تعالى وقال الراغب العمل كل فعل يصدر من الحيوان بقصد فهو أخص من الفعل لان الفعل قد ينسب الى الحيوانات التي يقع منها فعل بغير قصد وقد ينسب الى الجمادات والعمل قلما ينسب الى ذلك ولم يستعمل في الحيوانات الا في قولهم الابل والبقر العوامل وقال شيخنا العمل حركة البدن بكله أو بعضه وربما أطلق على حركة النفس فهو احداث أمر قولا كان أو فعلا بالجارحة أو القلب لكن الاسبق للفهم اختصاصه بالجارحة وخصه البعض بما لا يكون قولا ونوقش بان تخصيص الفعل به أولى من حيث استعمالهما متقابلين فيقال الاقوال والافعال وقيل القول لا يسمى عملا عرفا ولذا يعطف عليه فمن حلف لا يعمل فقال لم يحنث وقيل التحقيق انه لا يدخل في العمل والفعل الا مجازا (عمل كفرح) عملا (وأعمله واستعمله غيره) وقيل استعمله طلب اليه العمل (واعتمل) اضطرب في العمل وقيل عمل لغيره واعتمل (عمل بنفسه) ونص التهذيب لنفسه أنشد سيبويه (عَمَلَ)

ان الكريم وأبيك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل * فيكفي من بعدها ويكتمل

قال الازهري هذا كما يقال اختدم اذا خدم نفسه واقترأ اذا قرأ السلام على نفسه وفي حديث خيبر دفع اليهم أرضهم على ان يعملوها من أموالهم قال ابن الاثير الاعتمال افتعال من العمل أي انهم يقومون بما تحتاج اليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك (واعمل) فلان ذهنه في كذا وكذا اذا دبره بفهمه واعمل (رأيه وآلته) ولسانه (واستعمله عمل به) فهو مستعمل قال الازهري عمل فلان العمل يعمله عملا فهو عامل قال ولم يجئ فعلت أفعل فعلا متعديا الا في هذا الحرف وفي قولهم هبلته أمه هبلا والافشار الكلام يجيء على فعل ساكن العين كقولك سرطت اللقمة سرطا وبلعته بلعا وما أشبهه (ورجل عمل) وعمول (ككتف وصبور) أي (ذو عمل) حكاه سيبويه في معنى عمل وقالوا في رجل عمول أي كسوب وأنشد سيبويه لساعدة بن جؤية

حتى شآها كليل موهنا عمل * باتت طرابا وبات الليل لم ينم

نصب سيبويه موهنا بعمل ودفعه غيره من النحويين وقال انما هو ظرف شآها أى أعجبها كليل برق صفيف موهنا بعد هدء من الليل باتت طرابا يعنى البقر وبات الليل لم ينم يعنى البرق وقال القطامى * فقد يهون على المستجبع العمل * وهو الدؤوب فى العمل (أو) رجل عمول وعمل (مطبوع عليه) أى على العمل (والعملة بكسر الميم العمل) اذا أدخلوا الهاء كسروا الميم قالت امرأة من العرب ما كان لى عملة الا فادكم أى ما كان لى عمل (و) العملة (ما عمل كالعملة بالكسر والعملة أيضا) أى بالكسر (هيئة العمل) وحالته يقال رجل خبيث العملة اذا كان خبيث الكسب (و) العملة (باطنة الرجل فى الشر) خاصة (و) العملة (أجر العمل كالعملة بالضم والعمالة مثلثة) الكسر عن اللحيانى وقال الازهرى العمالة بالضم رزق العامل الذى جعل له على ما قلد من العمل (وعمله تعميلا أعطاه اياها) ومنه الحديث عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملنى أى أعطانى عمالتى (والعملة محركة العاملون بايديهم) ضربوا من العمل فى طين أو حفر أو غيره (و بنو العمل المشاة) على أرجلهم من المسافرين وأنشد الاصمعى لبعض الاعراب يصف حاجا

يحث بكرا كلما نص ذمل * قد احتذى من الدماء وانتعل

ونقب الاشعر منه والاظل * حتى أتى ظل الاراك فاعتزل

وذكر الله وصلى ونزل * بمنزل ينزله بنو عمل * لا ضعف يشغله ولا ثقل

(وعامله) معاملة (سامه بعمل و) قال أبو زيد (عمل به العملين بكسرتين مشددة اللام أو كفعلين) وهذه عن ابن الاعرابى (أو كبرحين) ومقتضاه أن يكون بضم ففتح فكسر والذى رواه ابن سيده عن ثعلب بكسر العين وفتح الميم وتخفيفها (أى بالغ) فى اذاه واستقصى فى شتمه (والعملة) بفتح الميم من الابل (الناقة النجيبة المعتملة المطبوعة) على العمل ولا يقال ذلك الا للانثى هذا قول أهل اللغة وقال كراع اليعمل الناقة السريعة اشتق لها اسم من العمل والجمع يعملات وأنشد ابن برى للراجز

يا زيد زيدا اليعملات الذبل * تطاول الليل عليك فانزل

(و) نقل عن بعضهم (الجمل يعمل) وهو العجيب حكاه أبو على وأنشد غيره

اذ لا أزال على اقتاد ناجية * صهباء يعملة أو يعمل جمل

أراد أو جمل يعمل (ولا يوصف بهما انما هما اسمان) وفى المحكم اليعمل عند سيبويه اسم لانه لا يقال جمل يعمل ولا ناقة يعملة انما يقال يعمل ويعملة فيعم بهما البعير والناقة ولذلك قال لا نعلم يفعلا جاء وصفا وقال فى باب ما لا ينصرف ان سميته بيعمل جمع يعملة فجر بلفظ الجمع ان يكون صفة للواحد المذكر وبعضهم يرد هذا ويجعل اليعمل وصفا (وناقة عملة كفرحة بينة العمالة فارهة) مثل اليعملة (وقد عملت كفرح) قال القطامى نعم الفتى عملت اليه مطيتى * لا تشتكى جهد السفار كلالنا

(وعمل البرق أيضا) أى كفرح (دام فهو عمل) ككتف وشاهده قول ساعدة بن جؤية الماضى ذكره (و) العامل فى العربية ما عمل عملا ما فرفع أو نصب أو جر وقد عمل (الشئ فى الشئ أحدث) فيه (نوعا من الاعراب و) عملت (الناقة بأذنيها) أى (أسرعت) ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت بأذنيها أى أسرعت لانها اذا أسرعت حركت أذنيها شدة السير (وعمل فلان عليهم بالضم تعميلا) أى (أمر) وولى العمل عليهم ويقال من الذى عمل عليكم أى نصب عاملا (والعوامل الارجل) قال الازهرى عوامل الدابة قوائمها واحدتها عاملة ومن مجمعات الاساس الرجع بعامله والفرس بعوامله (و) العوامل (بقر الحرث والدياسة) وفى حديث الزكاة ليس فى العوامل شئ العوامل من البقر جمع عاملة وهى التى يستقى عليها ويحرث وتستعمل فى الاشغال قال ابن الاثير وهذا الحكم مطرد فى الابل (وعامل الرمح وعاملته صدره) دون السنان زاد أبو عبيد بذراعين والجمع العوامل وقيل ما يلى السنان دون الثعلب وقال قوم ان السنان نفسه عامل وأنشد ابن دريد

وأطعن النجلاء تعوى وتمر * لها من الجوف رشاش منهمر * وثعلب العامل فيها منكسر

(و بنو عاملة بن سبأ حى باليمن) هم من ولد الحرث بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ نسبوا الى أمهم عاملة بنت مالك بن ربيعة بن قضاعة أم الزاهر ومعاوية ابنى الحرث بن عدى نفسه ومنهم عدى بن الرقاع العامل الشاعر وغيره قال الجوهرى ويزعم نساب مضر أنهم (من ولد قاسط) قال الاعشى

أعامل حتى متى تذهبين * الى غير والدك الاكرم

ووالدك قاسط فارجعوا * الى النسب الفاخر الاقدم

وشذ ابن الاثير حيث جعل عاملة من العمالقة وقد رد عليه أبو سعد وغيره (و بنو عمل محركة حى بها) أى باليمن وفى الاساس يقال لمشاة اليمن بنو عمل وبه فسر أيضا ما أنشده الاصمعى من قول الراجز * بمنزل ينزله بنو عمل * قلت ورأيت فى جبل الخليل جماعة يقال لهم بنو العملى ولعلهم شرذمة من هؤلاء أو غيرهم (و بنو عميلة كجهينة قبيلة) من العرب (و) عملى (كجمزى ع) كما فى المحكم (والعملة بالفتح السرقة أو الخيانة) ولا تستعمل الا فى الشر كما فى العباب (والمعمول من الشراب ما فيه اللبن والعسل) والثلج جاء

ذكره في حديث الشعبي (وعملة محركة مشددة) الميم (ع) بالشأم قال النابغة الذبياني

تأوبني بعملة اللواتي * منعن النوم اذ هدأت عيون

ويروى ببعملة (والمعمل كمقعد ملك لبني هاشم بوادي بيشة ويوم المعملة من أيامهم) كما في العباب قال عامر الخصفي

أحيي أباه هاشم بن حرمله * يوم الهباآت ويوم المعمله

(وتعمل) فلان (من أجله) وفي حاجته اذا (تعنى) واجتهد قال مزاحم العقيلي

تكاد مغانيها تقول من البلى * لسائلها عن أهلها الا تعمل

(المستدرك) أي لا تتعن فليس لك فرج في سؤالك * ومما يستدرك عليه العامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل واستعمل غيره اذا سأله أن يعمل له واستعمل فلان اذا ولي عملا من أعمال السلطان واستعمل فلان اللبن اذا بنى به بناء وأعمله أعطاه عمالته والمعاملة في العراق هي المساقاة في الحجاز والتعامل المعاملة وجمل مستعمل قد عمل به ومهن ويقال أعملت الناقة فعملت ومنه الحديث لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد أي لا تحث ولا تساق وفي حديث لقمان بعمل الناقة والساق أخبر انه قوي على السير را كبا وماشيا فهو يجمع بين الامرين وانه حاذق بالركوب والمشي وطريق معمل كمكرم أي لحب مسلوك وحكى اللحياني لم أر النفقة تعمل كما تعمل بمكة قال ابن سيده أي تنفق وفلان ابن عمل اذا كان قويا وناقة عمالة مشددة أي فارهة كما في الاساس وعمل محركة اسم رجل ومنه قول قيس بن عاصم وهو يرقص ابنه حكيما * أشبه أبا أمك أو أشبه عمل * كما استشهد به الجوهري وقال أبو زكريا انما أراد أو أشبه عملي ولم يرد انه اسم رجل فتأمل والعمال كشداد الكثير العمل أو الدائب على العمل ومنيه العامل قرية بمصر في شرقية المنصورة وعاملة جبل بالشام (العميثل من كل شئ البطي لعظمه وزهله و) أيضا (من يسبل ثيابه دلالا) وقال الخليل هو البطي الذي يسبل ثيابه كالوادع الذي يكفي العمل ولا يحتاج الى التشمير وأنشد لابي النجم

* ليس بعلناث ولا عميثل * (و) قيل هو (الجلد النشيط) عن السيرافي (ضد وهي بها و) أيضا (الطويل الثياب و) أيضا (القصير المسترخي) وبه فسر قول أبي النجم أيضا (و) أيضا (الطويل الذنب من الظباء والوعول) وقال الاصمعي هو الذيال بذنبه (و) أيضا (الضخم الشديد العريض) من الرجال كأن فيه بطأ من عظمه والجمع العماثل عن محمد بن زياد (و) أيضا (الاسد) وصف بذلك لضخمه على سائر السباع أولانه لا يعطى أحدا من السباع سوى عرسه واشبالها شيأ مما يفترسه قال

يمشي كمشي الاسد العميثل * بين العرينين وبين الاشبل

كما في العباب (و) أيضا (السيد الكريم) عن الصاغاني (و) العميثلة (بها الناقة الجسيمة) نقله أبو زيد في كتاب الابل (و) يقال هو يمشي (العميثلية) هي (مشيه في تقاعس وجرذيول) كما في العباب * ومما يستدرك عليه العميثل الكبش الكبير القرن الكثير الصوف عن محمد بن زياد وأبو العميثل الاعرابي معروف والعميثل الفرس والجمل لضخمهما وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال ليس أحد فسر العميثل انه الفرس والاسد والرجل الضخم والكبش الكبير القرن والطويل الذيل غير محمد بن زياد

(العنبلة) بالضم البظر كالعنبل) أهمله الجوهري هنا وأورده في ع ب ل ولا يخفى ان مثل هذا لا يسمى استدراكا وأنشد شمر

* رعثات عنبلها الغدفل الارغل * (و) العنبلة (المرأة الطويلة البظر) قال جرير

اذا ترمز بعد الطاق عنبلها * قال القوابل هذا مشفر الفيل

(و) العنبلة (الخشبة) التي (يدق عليها بالمهراس) كما في المحكم (والعنابل بالضم الوتر الغليظ) ٢ وفي الصحاح الغليظ وأنشد للانصاري

والقوس فيها وتر عنابل * نزل عن صفحته المعابل

العنابل هو الصلب المتين وجمعه عنابل بالفتح مثل جوالق وجواليق (و) أيضا (الرجل العبل) أي الضخم (والعنبلي) بالضم (الزنجي) عن ابن دريد ونقله ابن بري عن ابن خالويه زاد غيرهما (الغليظ) وفي الجمهرة سمي به لغلظه وأنشد ابن بري

ياريها وقد بدا مسجى * وابتل ثوباي من النضيح * وصار ريح العنبلي ريحي

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عنبل كسفرجل الجسيم العظيم عن أبي عمرو وأنشد للبولاني

كنت أريد ناشئا عنبلا * يهوى النساء ويحب الغزلا

(عنتل) وقد ذكره المصنف في ع ب ل (العنتل كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الصلب الشديد و) قال أبو سعيد العنتل (البظر لغة في العنبل) بالباء وليس بتصحيف وانما هو مثل نبع الماء ونتع وروى بالوجهين قول أبي صفوان الاسدي يهجو ابن ميادة

يا عنتل لو توضع الفأس فوقه * مذكرة لا نفل صنها غرابها

وقال أبو عمرو العنتل بالضم فرج المرأة ورواه غيره بالفتح (وعنتل الشئ) أي (خرقه قطعا والضباع العناتل التي تقطع الاكيلة قطعا) وقد مر ذلك للمصنف أيضا في ع ت ل

(عنثل) (أم عنثل كجندل) أهمله الجوهري والصاغاني وقال سيبويه في كتابه هي (الضبع) قال بعضهم هي (لغة في أم عثيل) كذا هو هكذا نقله الجوهري عن كتاب سيبويه قال ابن بري والذي في كتاب سيبويه

٢ قوله وفي الصحاح الغليظ أي بدون ذكر الوتر اه

(العُنْجُل)

أم عنثل بالنون وقد أشرنا اليه آنفا ﴿العنجل كقنفذ﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال ابن خالويه هو (الشيخ اذا انحسر لحمه وبدت عظامه) وحكى ابن برى عنه قال لم يفرق لنا بين العنجل والعنجل الا الزاهد قال العنجل الشيخ المدوهم اذا بدت عظامه وبالغين التفه وهو عناق الارض وقال الازهري العنجل اليابس هزالا وكذلك العنجف (و) قال ابن دريد (العنجول) بالضم (دويبة) لا أقف على حقيقة صفتها ﴿عندل البعير اشتد عصبه﴾ وصندل ضخم رأسه عن ابن الاعرابي (و) عندل (الهزار) وكذا الهدهد (صوت) قال سيبويه اذا كانت النون ثانية فلا تجعل زائدة الا بثبت (والعندل الناقة العظيمة الرأس) الضخمة وقيل هي الشديدة (للمذكر والمؤنث و) في الصحاح قال أبو عمرو العندل (الطويل) وقال أبو زيد هو العظيم الرأس مثل القندل (وهي بهاء) قال

(عَنْدَل)

كيف ترى مرتطلا حياتها * عنادل انهامات صندلاتها

(والعنادلان) بالضم (الخصيان) ويقولون ما يعرف معادليه من عناديه أي ذكره من خصيته ثي معادليه لمكان عناديه عن ابن عباد وقدمر في س ح د ل (والعندليل بلامين ضرب من العصافير) بصوت ألوانا وأنشد الازهري لبعض شعراء غني

والعندليل اذا ارقا في جنة * خير وأحسن من زقاء الدخل

(و) قال ابن الاعرابي (امرأة عندلة ضخمة الثديين) وأنشد

ليست بعصلاء تذي الكلب نكهتها * ولا بعندلة تصطك ثدياها

(والعناديل جمع العندليب) محذوف منه (الان) كل (ما جاوز أربعة أحرف (ولم يكن) الرابع من (حر) و (ف مدولين) فانه (يرد الى الرباعي و يبنى منه الجمع) والتصغير فان كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فانها لا ترد الى الرباعي وتبنى منه هذا نص الجوهري في الصحاح وقال الازهري العندليب رباعي أصله العندل ثم مد بناءه وكسعت بلام مكررة ثم قلبت باء * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه المعندلة من النوق المثقفة الاعضاء بعضها ببعض رواه شمر عن محارب وأنكره الازهري وقدمر ذكره في ع د ل والعندل السريع * ومما يستدرك عليه العنسل كجعفر الناقة القوية السريعة نقله الازهري عن الليث وقال غيره النون زائدة ولذا أورده المصنف في ع س ل ﴿العنصل بالضم بصل الفار﴾ وهو البري وقد ذكره الجوهري في ع ص ل على ان النون زائدة (وذكر في س ق ل وفي ع ص ل) وكذلك العنصلين ومر الشاهد عليه هنالك والجمع العناصل ﴿العنظل بالهجمة كجندل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع هو (بيت العنكبوت والعنظلة العدو) البطيء وكذلك العنطلة ﴿العنكل كجندل﴾ أهمله الجوهري والصغاني وفي اللسان هو (الصلب) ﴿عنبل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال السيرافي هو مثال منكر ومضى مثله خيلسل وقال ابن حبيب هو (ابن ناجية بن الجاهر) بن الاشعرين أدد (في الاشعرين) وهو أخو وائل بن ناجية جد أبي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه ﴿عال﴾ في الحكم (جار ومال عن الحق و) عال (الميزان نقص وجار أو زاد) أو ارتفع أحد طرفيه عن الآخر أو مال وهذا عن اللحياني قال

(العُنْصُل)

(العَنْظَل)

(العَنْكَل)

(عَنْبَل)

(عَوَّل)

انا تبعنا رسول الله واطرحوا * قول الرسول وعالوا في الموازين

ومنه قول عثمان رضي الله تعالى عنه كتب الى أهل الكوفة لست بميزان لا أعول أي لا أميل عن الاستواء والاعتدال وبه فسر أكثرهم قوله تعالى ذلك أدنى أن لا تعولوا أي ذلك أقرب أن لا تجوروا وتميلوا (يعول) عولا (ويعيل) عيلا فهو عائل (و) عال أمرهم اشتد ونفاقم) يقال أمر عال وعائل أي متفاقم على القلب وقول أبي ذؤيب

فذلك أعلى منك فقدا لانه * كريم و بطني للكرام بعيج

انما أراد أعول أي أشد فقلب فوزنه على هذا أفلع (و) عال (الشيء فلانا) يعوله عولا (غلبه وثقل عليه وأهمه) قاله الفراء ومنه قراءة ابن مسعود ولا بعل أن يأتيني بهم جميعا معناه لا يشق عليه ذلك و يقال لا يعلني أي لا يغلبني وقالت الخنساء

ويكفي العشيرة ما عالها * وان كان أصغرهم مولدا

(و) عالت (الفريضة في الحساب) تعول عولا (زادت و) قال اللحياني (ارتفعت) زاد الجوهري وهو ان تزيد سهاما فيدخل النقصان على أهل الفرائض قال أبو عبيد أظنه مأخوذا من الميل وذلك ان الفريضة اذا عالت فهي تميل على أهل الفريضة جميعا فتنقصهم ومنه حديث مريم وعال فلم زكريا أي ارتفع على الماء (وعلتها أنا وأعلتها) بمعنى يتعدى ولا يتعدى كما في الصحاح ٣ وروى الازهري عن المفضل انه أتى في ابنتين وأبوين وامرأة فقال صار ثمنها تسعا قال أبو عبيد أراد ان السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها في الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من أربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين فللابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية أسهم وللمرأة ثلاثة وهذه ثلاثة من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها قبل العول ثلاثة من أربعة وعشرين وهو الثمن وهذه المسألة تسمى المنبرية لان عليا رضي الله تعالى عنه سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثمنها تسعا لان مجموع سهامها واحد وثمن واحدا فسلها ثمانية والسهام تسعة وقدمر ذكرها في ن ب ر (و) عال (فلان عولا وعيالة) ككتابة وعوولا بالضم (كثر عياله كأعول وأعيل) على المعاقبة وبه فسر قوله تعالى ذلك أدنى أن لا تعولوا أي

٣ قوله وروى الازهري عن المفضل انه أتى الخ كذا في خطه وعبارة اللسان وروى الازهري عن المفضل انه قال عالت الفريضة أي ارتفعت وزادت وفي حديث علي انه أتى الخ اه

أدنى لئلا يكثر عيالكم وهو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الازهري والى هذا القول ذهب الشافعي قال والمعروف عال الرجل يعول اذا جار وأعال يعيل اذا كثر عياله وقال الكسائي عال الرجل يعول اذا افتقر قال ومن العرب الفصحاء من يقول عال يعول اذا كثر عياله قال الازهري وهذا يؤيد ماذهب اليه الشافعي في تفسير الآية لان الكسائي لا يحكي عن العرب الا ما حفظه وضبطه قال وقول الشافعي نفسه حجة لانه رضي الله تعالى عنه عربي اللسان فصيح اللهجة قال وقد اعترض عليه بعض المتعذلقين غلطا وقد عجل ولم يتثبت فيما قال ولا يجوز للمصري أن يعجل الى انكار ما لا يعرفه من لغات العرب وفي حديث القاسم بن مخيمرة أنه دخل بها وأعولت أي ولدت أولادا قال ابن الاثير الاصل فيه أعيلت أي صارت ذات عيال وعزا هذا القول الى الهروي وقال قال الزمخشري الاصل فيه الواو يقال أعال وأعول اذا كثر عياله فاما أعيلت فانه في بنائه منظور الى لفظ عيال لا أصله كقولهم أقيال وأعياد وتقول العرب ماله عال ومال فعال كثر عياله ومال جار في حكمه (و) عال (عياله عولا وعؤولا) كقعود (وعيالة) بالكسر (كفاهم) معاشهم قاله الاصمعي (و) قال غيره (مانهم) وقاتهم وأنفق عليهم ويقال علته شهرا اذا كفيته معاشه وقيل اذا اقام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما وفي الحديث كانت له جارية فعالها وعلها أي أنفق عليها وفي آخر وابدأ بمن تعول أي بمن تمون وتلزمك نفقته في عيالك فان فضل شئ فليكن للاجانب وقال الكميت

كما خامرت في حضنها أم عامر * لدى الحبل حتى عال أوس عيالها

ويروى غال بالغين وقال أمية

غذوتك مولودا وعلتك يافعا * تعل بما أجنى عليك وتنهل

(كأعالهم وعيلهم وأعول) الرجل (رفع صوته بالبكاء والصياح كعول) تعويلا قاله شمر (والاسم العول والعولة والعويل) وقد تكون العولة حرارة وجد الحزين والمحب من غير نداء ولا بكاء قال مليح الهذلي

فكيف تسلبنا ليلى وتكمدنا * وقد نفى منك العولة الكمد

وقد يكون العويل صوتا من غير بكاء ومنه قول أبي زبيد * للصدر منه عويل فيه حشرجة * أي زئير كأنه يشتكي صدره وفي حديث شعبة كان اذا سمع الحديث أخذه العويل والزويل حتى يحفظه وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

زعمت فان تلحق فضن مبرز * جوادوان تسبق فنفسك أعول

أراد فعلى نفسك أعول فحذف وأوصل (و) قال أبو زيد يقال أعول (عليه) اذا (أدل) عليه دالة (وحمل) عليه (كعول) يقال عول علي بما شئت أي استعن بي كأنه يقول احمل علي ما أحببت (و) قال أبو زيد أيضا أعول (فلان) اذا (حرص كأعال وأعيل) فهو معول ومعيل وبه فسر بعضهم قول أبي كبير الهذلي فأتيت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المعول

(و) أعولت (القوس صوتت) كما في المحكم والعباب وصحفه بعضهم فقال الفرس ومثله وقع في نسخة اللسان (وعيل عوله شكلته أمه و) عيل (صبري غلب) قال أبو طالب ويكون بمعنى رفع وغير عما كان عليه من قولهم عالت الفريضة اذا ارتفعت وفي حديث سطيح فلما عيل صبره أي غلب (فهو معول) كقول قال الكميت

وما أنا في ائتلاف ابني نزار * بملبوس علي ولا معول

أي لست بمغلوب الرأي وقول كثير

وبالامس ماردت والبين جالهم * لعمري فعيل الصبر من يتجلد

يحتمل انه أراد أن يكون عيل على الصبر فحذف وعدى ويحتمل أن يجوز على قوله عيل الرجل صبره قال ابن سيده ولم أره لغيره (كعال فيهما) يقال عال عوله وعال صبري الاخير نقله اللحياني عن أبي الجراح قال فجاء به على فعل الفاعل (وعيل ما هو عائله) أي (غلب ما هو غالبه) قال الجوهري (بضرب لمن يعجب من كلامه ونحوه) ونص الجوهري أو غيره ذلك قال وهو على مذهب الدعاء قال النمر بن تولب

وأحبب حبيبك حبا رويدا * فليس يعولك ان تصرما

وقال ابن مقبل يصف فرسا

خدي مثل خدي الفالجي ينوشني * بسدو يديه عيل ما هو عائله

وهو كقولك للشئ يعجبك قاتله الله وأخزاه الله (والعول كل ما عالك) من الامر أي أهمك كأنه سمي بالمصدر (و) العول أيضا (المستعان به) في المهمات (و) أيضا (قوت العيال وعول عليه معولا اتكل واعتمد) عن ثعلب وبه فسر قوله

فهل عند رسم دارس من معول * على انه مصدر عول أي اتكل كأنه قال اقفارا حتى في البكاء فما معنى اتكالي في شفاء غليلي على رسم دارس لاغناء عنده ومعنى قبيلي أن أقبل على بكائي وقيل المعول هنا مصدر عولت بمعنى أعولت أي بكيت فيكون معناه فهل عند رسم دارس من اعوال وبكاء (والاسم) العول (كعنب) يقال هو عولي أي عمدتي قال تأبط شرا

لكفاه عولي ان كنت ذا عول * على بصير بكسب المجد مياق

قرأت في شرح قصيدة تأبط شرا للمفضل الضبي ما نصه أبو عكرمة روى عولي بكسر العين في اللفظتين جميعا وغير أبي عكرمة روى عولي بفتح العين والواو جميعا كلتا اللفظتين رواهما هكذا وهذه رواية أحمد بن عبيد جعلهما مصدرين ومن كسرهما جعلهما جمع عولة كبدرة وبدر يقول لو أني بكيت على أحد بكيت على هذا الذي هذه صفته بصير بكسب المجد الخ (وعيلك ككيس و) عيالك مثل (كتاب من تتكفل بهم) وتعولهم (واو يائية) ولذا أعادها المصنف في ع ي ل أيضا وقال ابن بري العيال ياؤه منقلبة عن

واولانه من عالهم يعولهم اذا كفاهم معاشهم وكأنه فى الاصل مصدر وضع على المفعول (ج عالة) عن كراع قال ابن سيده وعندى انه جمع عائل على ما يكثر فى هذا النحو وأما فعل فلا يكسر على فعلة البتة وأصل العيل عيول فأدغم وفى حديث حنظلة الكاتب فاذا رجعت الى أهلى دنت منى المرأة وعيل أو عيلان وقد تقع على الجماعة ومنه الحديث رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة أنفس يعولهم فقال عشرة عيل ولم يقل عيايل (و) يقال (نسوة عيايل) ومنه حديث ذى الرمة ورؤبة فى القدر أترى الله عزوجل قدر على الذئب أن يأكل حلوبة عيايل عالة ضرائك (وعيلهم صبرهم عيالا أو أهملهم) قال

* لقد عيل الايتام طعنة ثائره * (والمعول كمنبر الحديدة ينقر بها الجبال) وقال الجوهرى الفأس العظيمة التى ينقر بها الحضر والجمع معاول (والعالة النعامة) عن كراع فاما أن يعنى به هذا النوع من الحيوان واما أن يعنى بها الظلة لان النعامة أيضا الظلة وهو الصحيح (و) العالة شبه (الظلة يستتر بها من المطر) مخففة اللام (و) قد (عوّل تعويلا اتخذها) ونص الصحاح تقول منه عولت عالة بنيتها قال عبد مناف بن ربع الهذلى

فالطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعوّل تحت الدبة العضدا

قال ابن برى الصحيح ان البيت لساعدة بن جؤية الهذلى * قلت وهكذا قرأته فى ديوان شعر الهذليين فى قصيدة لساعدة وقال شارحه السكرى المعوّل الذى يبنى العالة وهو ان يقطع الشجر فيستظل به من المطر (و) عوّل (عليه) وبه أى (استعان به) وعليه المعوّل أى المتكل (والاسم) العول (كعنب) وقد مر شاهده من قول نأبط شرا (و) يقال (ماله عال ولا مال) أى (شئ و) يقال أيضا (ماله عال ومال دعاء عليه) فعال (أى كثر عياله و) مال (جار فى حكمه و يقال للعاثر عالك عاليا كقولهم لعاك عاليا) يدعى له بالاقالة وفى التهذيب دعا له بان ينتعش وأنشد ابن الاعرابى

أخالد الذى ان زلت النعل لم يقل * تعست ولكن قال عالك عاليا

(والمعاول والمعاولة قبائل من الازد) والنسبة اليهم معولى بفتح الميم كذا قيده ابن السمعانى وبه جزم أبو على الجيانى وقيده ابن نقطة بالكسر وصوبه ابن الاثير وهم بنو معولة بن شمس بن عمرو بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم غيلان بن جرير المعولى البصرى تابعى عن أنس وعنه قتادة وشعبة ثقة وقال الشاعر يصف حماما

واذا دخلت سمعت فيها رنة * لغط المعاول فى بيوت هداد

قال الجوهرى معاول وهداد حيان من الازد (وسبرة بن العوّال كشداد) رجل معروف (وخارجة بن عوّال) الردمانى (شهد فتح مصر مع عبد الله بن عمرو) هكذا فى النسخ والصواب مع عمرو بن العاص كما هو نص العباب ومن موالى خارجة هذا يزيد بن ثور بن زياد ابن غمامة من المحدثين و بنو ردمان من رعين (و) فى الصحاح (عول كلمة مثل ويب يقال عولك وعول زيد) وعول لزيد قال شيخنا وهذا صريح فى ان عول يستعمل بمعنى ويل مطلقا على جهة الاصالة والذى فى شرح التسهيل لمصنفه انه لا يستعمل الا تابعا لويل وصرح به غيره و وافقه عليه أبو حيان وغيره من شراح التسهيل وهو الذى اقتصر عليه الجلال فى همع الهوامع انتهى * قلت وهو نص سيبويه فى الكتاب قال وقالوا ويله وعوله لا يتكلم به الا مع ويله وقال الازهرى وأما قولهم ويله وعوله فان العول والعويل البكاء وقال أبو طالب النصب فى قولهم ويله وعوله على الدعاء والذم كما يقال ويلا له وترابا له (واعتول) أى (بكى) مثل عوّل وأعول قال ذو الرمة

له أرمل عند القذاف كأنه * نحيب الثكالى تارة واعتوالها

(وأعال) الرجل (افتقر) وأيضا صار ذا عيال (وعوال كغراب حى من بنى عبد الله بن غطفان) قال الحصين بن الحمام المرى

وجاءت جحاش قضها بقضيضها * وجمع عوال ما أدق وألأما

(المستدرك)

(و) عوال (موضعان) * ومما يستدرك عليه العواويل جمع عوّال مصدر عوّل اذا بكى وحذف الشاعر ياءه ضرورة فقال

* تسمع من شذانها عواولا * وفى الحديث المعول عليه يعذب أى الذى يبكى عليه من الموتى ويروى كمحمد والمعنى واحد والمعول كمحسن الذى يعول بدلالة أو منزلة وقيل هو الذى يحمل عليك بدالته وبه فسر قول أبى كبير الهذلى أيضا وقال يونس لا يعول على القصد أحد أى لا يحتاج والمعوّل كمحمد المستغاث والمعتمد وقد يستعار العيال للطير والسباع وغيرهما من البهائم قال الاعشى

وكأنما تبع الصوار بشخصها * فتضاء ترزق بالسلى عيالها

وأنشد ثعلب فى صفة ذئب وناقة عقرها له

فتركتها لعياله جزرا * عمدا وعلق رحلها صعبى

ورجل معيل كمحمد ومكرم ذو عيال قلبت الواو ياء للصفة وقول أمية بن أبى الصلت

سلع ماو مثله عشرما * عائل ماو عالت البيقورا

أى ان السنة الجدبة أثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر وقد ذكر فى ب ق ر والعويل الضعيف وقد مر واحبلا من حبال السفينة بذلك والعوالة الاحتياج والتطفل ﴿العيل والعيلة والعيهول والعيهال﴾ وهاتان عن ابن دريد (الناقة السريعة و) قيل هى (النجيبة الشديدة) وقيل هى الضخمة العظيمة وقيل هى الطويلة قال (عيهل)

وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيهلا رسوما

وقال ابن الزبير الاسدى

جمالية أو عيهل شد فسة * جهام ندوب النسع والكور عاذر

وقال غيره ناشوا الرحال فشالت كل عيهلة * عيرا السفار ملوس الليل بالكور

(و) قيل (العيهل الذكر من الابل) وأنكر ذلك أبو حاتم فقال ولا يقال جمل عيهل وربما قالوا عيهل مشددا في ضرورة الشعر قال منظور بن حبة نسل وجد الهاتم المعتل * ببازل وجناء أو عيهل

قال ابن سيده شدد اللام لتمام البناء اذ لو كان بالتخفيف لكان من كامل السريع والاول كما تراه من مشطور السريع (و) العيهل (الرجل لا يستقر زقا) يتردد اقبالا وادبارا (أنثاهما بها) يقال ناقة عيهلة وامرأة عيهلة والذي في الصحاح امرأة عيهل وعيهلة أيضا لا تستقر زقا زاد غيره ولا يقال للناقة الا عيهلة وأنشد

ليبك أبا الجدعاء ضيف معيل * وأرملة تغشى الدواخن عيهل

وقال غيره فنعم مناخ ضيفان وتجر * وملقى زفر عيهلة بجال

(و) العيهل (الريح الشديدة و) أيضا (المرأة الطويلة) وقيل الشديدة (و) العيهلة (بهاء المجوز) المسنة (والعاهل الملك الاعظم كالخليفة و) قال أبو عبيدة العاهل (المرأة) التي (لا زوج لها) وأنشد ابن فارس

مشى النساء الى النساء عواهلا * من بين عارفة السباء وأيم

(المستدرك) (عيل) * ومما يستدرك عليه عيهلت الابل أهملتها نقله ابن برى عن أبي عبيد وأنشد * عياهل عيهلها الذواد * أو هو بالموحدة (عال يعيل عيلا وعيلة وعيولا) بالضم و بالكسر (وعيلا افتقر) قالوا في الدعاء ماله مال وعال عال أي افتقر وقيل مال وعال بمعنى واحد افتقروا حتاج وفي الحديث ما عال مقتصد ولا يعيل أي ما افتقر وفي حديث صلة أما أنا فلا أعيل فيها وقال أحيحة بن الجلاح

ومايدري الفقير متى غناه * ومايدري الغني متى يعيل

(فهو عائل) قال الله تعالى ووجدك عائلا فأغنى أي أزال عنك فقر النفس وجعل ذلك الغناء الاكبر المعنى بقوله الغنى غنى النفس أو وجدك فقيرا الى رحمة الله وعفوه فاغناك بما قدم من ذنبك وما تأخر وفي الحديث ان الله يبغض العائل المختال (ج عالة) كقائل وحاكة ومنه الحديث ان تدع ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس أي فقراء (وعيل) بضم فتشديد قال

فتركن نهدا عيلا أبناؤهم * وبنو كنانة كالصوت المزد

(و) ترك أولاده يتامى (عيلى كسكرى) أي فقرا (والاسم العيلة) ومنه قوله تعالى وان خفتم عيلة (والمعيل الاسد والنمر والذئب لانه يعيل صيده) اعالة (أي يلقمه وعالني الشئ) يعيلني (عيلا ومعيلا أعوزني) وأعجزني رواه الاحمر (و) عال الرجل وكذا الفرس (في مشيه) يعيل اذا (تمايل) وتكفأ (واختال وتبختر) وهو في الفرس ممدوح يدل على كرمه (كتعيل) قال ابن برى ومن العيسل التبختر قول حميد لم تجدلها * تكاليف الا ان تعيل وتسأما * (و) عال (الضالة) يعيل عيلا وعيلانا (اذا لم يدر أين يبغيها) رواه أبو زيد (و) عال (في الارض) يعيل (عيلا وعيولا بالضم والفتح) هكذا في النسخ وضبط في المحكم بالضم والكسر (ذهب ودار) كعار وقال ابن الانباري اذا ذهب فيها (وامرأة عيالة متبختزة ميالة) في مشيتها (والعيلان الذكر من الضباع و) عيلان (بلا لام أبو قيس) وهو الياس بن مضر بن نزار (أو الصواب قيس عيلان مضافا) ويؤيد القول الاول قول معبان

لقد علمت قيس بن عيلان انني * اذا قلت اما بعد اني خطيبها

وقال زفر بن الحرث ألا انما قيس بن عيلان بقة * اذا وجدت ريح العصير تغنت

ويؤيد القول الثاني قول الآخر الى حكم من قيس عيلان فيصل * وآخر من حي ربيعة عالم

وقول الحجاج * وقيس عيلان ومن تقيسا * (وليس له سمي) قال الجوهري وليس في العرب عيلان غيره * قلت وعيلان بن جادة بطن من باهلة هكذا ضبطه الرشاطي (و) يقال (هو في الاصل اسم فرسه) فاضيف اليه وقال ابن الكلبي في جمهرة نسب قيس بن عيلان انما عيلان عبد لمضر فحضن الياس فغلب عليه ونسب اليه وقال السهيلي في الروض قيس بن عيلان هو المشهور عند أهل النسب وبعضهم يقول قيس هو عيلان لابنه قال وعرف قيس عيلان بفرس له يسمى عيلان كما عرف قيس كبة في بجيلة بفرس له اسمه كبة وكان هو وقيس عيلان متجاورين فاذا ذكر أحدهما وقيل أي القبيلين هو وقيل قيس عيلان أو قيس كبة وقيل عيلان اسم كلب كان له وقيل اسم جبل ولد عنده وقيل اسم غلام لمضر كان حضنه وقيل كان جوادا أتلف ماله فادركته عيلة فسمي عيلان (والعيال ككتاب جمع عيل) كسيد وهم الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم قال

سلام على يحيى ولا يرج عنده * ولا موان أزرى بعيله الفقر

ويقال عنده كذا وكذا عيلا أي كذا وكذا نفسا من العيال و (ج) أي جمع الجمع (عيايل) وخصه بعضهم بالنسوة فقال ونسوة عيايل (وذكر في ع و ل) قريبا (وصخر بن العيلة أو) العيلة (ككيسة ويقال ابن أبي العيلة) بن عبد الله بن ربيعة البجلي الاحمسي صحابي نزل الكوفة له وفادة ورواية وله حديث رواه أبو داود وروى عنه ابنه أبو حازم ولم يصرح المصنف بكونه صحابيا وكأنه سها (و) قال الفراء يقال (عيالة البرذون) اليوم (بالكسر ومعالته) شديدة أي علفه ولا يخفى ما في عبارة المصنف من القصور

(و) قال

(و) قال يونس يقال (طال عيالي ايالْ أي طال ما علمك) أي منتك (و) روى صخر بن عبد الله بن ربيعة عن أبيه عن جده قال بينا هو جالس بالكوفة في مجلس مع أصحابه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان لسحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيلا ويروى عيالا قال صعصعة (العيل محركة عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شأنه كأنه لم يهتد لمن يريده) و يطلب كلامه (فعرضه على من لا يريده) كما في العباب والنهاية (و) العيلة (ككيسة من أسمائهن) منهم العيلة بنت المطلب جدة الزبير والعيلة بنت معبد بن محرز بن عبد بن قصي بن كلاب كانت زوج العوام بن خويلد والد الزبير * ومما يستدرك عليه العالة الفاقة والعائلة العيلة و به قرئ وان خفتم عائلة والعيل كسيد الفقير ورجل معيل كمعظم ذو عيال و يقال فيه أيضا معيل ككرم وقد تقدم وعيل عياله أهملهم ودابته أهملها في المغازة وسيبها قال ابن بري شاهده قول الباهلي

نسقي فلا نصابها آجن * واذا يقوم بها الحسير يعيل

أي يسيب وعال الرجل وأعال وأعيل وعيل كثر عياله فهو معيل والمرأة معيلة وقال الاخفش صار ذا عيال وقال ابن الكلبي مازلت معيلا من العيلة أي محتاجا والعيلة جمع العائل وقال ابن الاعرابي العيل بالكسر العيلة وأيضا جمع العائل للفقير وللمتكبر والمتجبر والعيال كشداد المتجبر المتمايل في مشيه يوصف به الرجل والفرس والاسد قال أوس

ليث عليه من البردي هبرية * كالمرزباني عيال بآصال

ويروى عيار والعيل ككيس من الذئب والاسد والنمر الملتمس الباحث والجمع عيابيل على غير قياس أنشد سيبويه لحكيم بن معية الربعي يصف قناة نبتت في موضع محفوف بالجبال والشجر

حفت بأطوار جبال وحظر * في أشب الغيطال ملتف السمر * فيها عيابيل أسود وغبر

وقيل العيابيل جمع العيال للمتجبر في مشيه وقال ابن السيرافي كأنه قال فيها متجبرات أسود ولم يجعلها جمع عيل لكن جعلها جمع عيال وقال أبو محمد بن الاعرابي صحف ابن السيرافي والصواب غيابيل بالغين المعجمة جمع غيل على غير قياس ومكيال عائل زائد على غيره عن ابن الاعرابي والتعييل سوء الغذاء نقله الجوهري وقال يونس لا يعيل أحد على القصد أي لا يحتاج وقال أبو عمرو العيلى ككرى التي تبكي على الميت والخليع المعيل المسيب وقيل هو الذي أمسى غذاؤه قال تأبط شرا

وواد كجوف العير قفر قطعته * به الذئب يعوي كالخليع المعيل

وزفر بن عيلان عن ابراهيم بن دحيم وجنادة بن جرادة العيلاني صحابي الى عيلان بن حادة بطن من باهلة وفي المتأخرين مظفر بن ابراهيم بن جماعة العيلاني الضرير الشاعر في زمن الكامل بن العادل قيده الحافظ أبو القاسم الاسعردي

(غَنْلَ)

﴿فصل الغين﴾ مع اللام (غنل المكان كفرح) أهمله الجوهري وقال ابن دريد اذا (كثر فيه الشجر فهو غنل) ككتف قال ولا أدري ما صحته (ونخل غنل) ككتف (ملتف) عيانية

(الغَيْدَلُ)

(الغيدل كحيدر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الخارزنجي هو (من العيش الواسع الرغد) كما في العباب

(غَدْفَلٌ)

(الغدفل كسبحل) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هو (الطويل من الرجال و) قال ابن دريد الغدفل (من البعران التام العظيم الخلق) وقال غيره هو السابغ شعر الذنب (والعيش) الغدفل (الواسع) كالغدفل كزبرج والدغفل والدغفلي (والثوب) الغدفل (البالي) كالغدمل (ج غدافل) وغدامل وهي الخلقان من الثياب (ومنه) المثل قد (غرثى بردا من غدافلي) هكذا أنشده ابن الاعرابي في نوادره (قاله رجل سأل جلا أن يكسوه فوعده فأتى خلقانه فلم يكسه) وقال أبو محمد الاسودان الرواية * قد غرثى بردا من خذافري * وبعده

ياليت من خذافري على حري * شبرقة تنصف شبر الشابر

قال وأصل ذلك ان جارية فقيرة كانت عليها أطمار فنظرت الى بنت ملكهم فرأت عليها ثيابا فاخرة فالقت أطمارها ومضت طماعية في أن تأخذ من ثيابها شيأ فلم تظفر منها بشئ ورجعت وقد أخذت أطمارها فأنشأت تقوله (ورجعه غدفلة كسبحلة واسعة وملاءة غدفلة كذلك) رواه شمر ولو قال ورجعة وملاءة غدفلة كسبحلة واسعة كان أخصر (و بعير أركبش غدافل كعلابط كثير شعر الذنب) الاخير عن أبي عمرو وأنشد الازهري في ترجمة عزهل

يتبعن زياف الضحى ٣ عزاهلا * ينفخ ذا خصائل غدافلا

وكذلك بعير غدفل كسبحل وقد تقدم (وغدفل) الرجل (وقع في الاهيغين) أي الاكل والشرب أو الاكل والجماع * ومما يستدرك عليه عنبل غدفل واسع قاله شمر وأنشد بآخر يصف بظر امرأة

(العُرْلَةُ)

برود أرقصت القلوص فراشها * رعثات عنبلها الغدفل الارغل

(العرلة بالضم القلفة) ومنه حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه غلا مار كب الخيل على غرلته يريد على صغره قبل ان يختن وفي حديث الزبرقان أحب صبياننا الينا الطويل الغرلة انما أعجبه طولها لتمام خلقه (والاغرل الاقلف) وكذلك الارغل نقله الاحمر وقد تقدم (و) الاغرل (من الاعوام المخصب ومن العيش الواسع) كالارغل فيهما (و) الغرل (ككتف الريح الطويل) المفرط في

(المستدرك)

٣ قوله عزاهلا أنشده في التكملة عراهلا بالراء وقد ذكره الشارح وصاحب اللسان في مادتي عرهل وعزهل

(المستدرك)

الطول قال الحجاج لا غرل الخلق ولا قصير (و) أيضا (الرجل المسترخي الخلق) وبه فسر بيت الحجاج أيضا (و) قال أبو عمرو (الغربل كقذيم) هو (الغرين) بالنون هو الطين يبقى في أسفل الحوض (و) قيل هو (الغبار و) قال أبو زيد في كتاب المطر الغربل باللام والنون (الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض منشققا رطبا كان أو يابسا) وليس في نص أبي زيد منشققا وانما أخذه من سياق الاصمعي قال الغربل أن يجيء السيل فيثبت على الارض ثم ينضب فاذا جف رأيت الطين رقيقا قد جف على وجه الارض قد تشقق (و) أيضا (مخاط كل ذي حافر) نقله الصغاني (و) أيضا (الغدير) الذي (تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه) عن أبي عمرو (و) أيضا (الثفل في أسفل القارورة) عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه الغربل ثفل ما صبغ به والغرل بالضم جمع الاغرل ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما أي قلفا ﴿غربله﴾ أي الدقيق ونحوه غربلة (فلمه و) قيل غربله (قطعه و) غربل (القوم قتلهم وطعنهم) ومنه الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة أي يقتلون ويطحنون وقيل يذهب بخيارهم وتبقى أراذلهم كما يفعل من يغربل الطعام بالغربال (والمغربل بفتح الباء الدون الخسيس) من الرجال كأنه خرج من الغربال (و) أيضا (المقتول المنتفخ) عن أبي عبيد وقد غربل القتيل انتفخ قال شاعل رجليه وأنشد لعامر الخصفي خصفة بن قيس عيلان

أحيا أباه هاشم بن حرمله * يوم الهباآت ويرم اليعمله * ترى المحول حوله مغربله

ورحمه للوالدات مشكله * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

ويروى هر عبله قيل يريد أنه يقتل السادة فيقتلهم وقال السهيلي في الروض والذي أراه انه يريد بالغربلة استقصاءهم وتتبعهم كما قال مكحول الدمشقي دخلت الشام فغربلتها غربلة حتى لم أدع علما الا حويته (والملك) المغربل (الذاهب) نقله الصغاني (والغربال بالكسر ما يغربل به) معروف قال الحطيئة يهجو أمه

أغربالا اذا استودعت سرا * وكانونا على المتحدثينا

والجمع الغرابيل قال كعب بن زهير وما تمسك بالعهد الذي زعمت * الا كما تمسك الماء الغرابيل

(و) الغربال (الدف) الذي يضرب به شبه بالغربال في استدارته ومنه الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال (و) يكنى بالغربال عن (الرجل التمام) * ومما يستدرك عليه المغربل المفرق وقد غربله اذا فرقه رواه عمر وفي حديث ابن الزبير أتيتموني فاتحى أفواهكم كأنكم الغربيل قيل هو العصفور وابن الغرابيلي محدث مصري وهو الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن سالم ابن علي بن أبي الجود عرف بابن الغرابيلي سبط القاضي عماد الدين الكركي ولد سنة ٧٩٧ ولازم الحافظ ابن حجر ومات سنة ٨٣٥ ﴿الغرزحلة كقندرة﴾ أهمله الجوهري وقال أبو زيد هي (العصا) قال وهي القحزنة كما في اللسان والعباب ﴿غرفل﴾ غرفلة (صب على رأسه الماء بمرة) واحدة عن ابن الاعرابي (و) غرفلت (البيضة) مذرت كما في الصحاح وقال غيره غرفلت البيضة (والبطيخ) أيضا اذا (فسد ما في جوفهما) وفي العباب ويستعمل في البطيخ أيضا اذا اشتد * ومما يستدرك عليه الغرفل بالكسر بياض البيض نقله الازهري ويقال أيضا الغرفيل بزيادة الياء ﴿الغرمول بالضم الذكر﴾ مطلقا (أو) هو (الخصم الرخو) منه ويقال له ذلك (قبل أن تقطع غرلته) هذا قول أبي زيد وقيل الغرمول لذوات الحافر قال بشر

وحنذيذ ترى الغرمول فيه * كطي الزق علقه التجار

وفي الحديث عن ابن عمر أنه نظر الى غرميل الرجال في الحمام فقال أخرجوني وكانوا محتنين من غير ختنة (و) غرمل (كقنفذ اسم والد يعقوب المحدث) كنيته أبو يعقوب نقله الصغاني (والغرامل ضباب حمر) نقله الصغاني ﴿غزلت﴾ المرأة (القطن والكتان وغيرهما تغزله) من حد ضرب غزلا (واغتزلته) أيضا (فهو غزل بالفتح أي مغزول) قال الله تعالى كالتي نقضت غزلها وهو مذكر جمعه غزول قال ابن سيده وسمي ابن سيده ما تنسجه العنكبوت غزلا (ونسوة غزل كركع وغوازل) قال جندل بن المثنى الحارثي كأنه بالصحصحان الاجدل * قطن مضام بأيدي غزل

على ان الغزل قد يكون هنا الرجال لان فعلا في جمع فاعل من المذكر أكثر منه في جمع فاعلة (والمغزل مثلثة الميم) تميم تكسر الميم وقيس تضمها والاخيرة أقلها والاصل الضم (ما يغزل به) نقل ثعلب اللغات الثلاثة وكذا ابن مالك وأنكر الفراء الضم في كتابه البهي كما في العباب (وأغزل أداره) * قلت ونص الفراء في كتابه البهي وقد استثقلت العرب الضمة في حروف وكسرت ميمها وأصلها الضم من ذلك معصف ومخدع ومجسد ومطرف و مغزل لانها في المعنى أخذت من أعصف أي جعت فيه العصف وكذلك المغزل انما هو من أغزل أي فتل رأد يره ومغزل وفي كتاب لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل أي ربع ما يغزل نساؤكم قال ابن الاثير هو بالكسر الآلة وبالفتح موضع الغزل وبالضم ما يجعل فيه الغزل وقيل هو حكم خص به هؤلاء والمغزل حبل دقيق) قال ابن سيده أراه شبه بالمغزل لدقته قال سكن ذلك الحرمازي وأنشد

وقال اللواتي كن فيها يلمنني * لعل الهوى يوم المغيزل قاتله

(ومغازلة

(المستدرك) (غربل)

(المستدرك) (الغرزحلة) (غرفل)

(غزل)

٢ في نسخة المتن بعد كقندرة والحاء مهملة

(المستدرك) (الغرمول)

٣ واستشهد عليه بقوله كأن نسج العنكبوت المرمل كما في اللسان

(ومغازلة النساء محادثتهن) ومراودتهن (والاسم الغزل محركة) وقد غزل غزلا وغازلها مغازلة (و) قال ابن سيده الغزل للهو مع النساء كالمغزل (كمقعد) وأنشد تقول لي العبرى المصاب حليلها * أيامالك هل في انطعائن مغزل

قال شيخنا ظاهره أن الغزل هو محادثة النساء ولعله من معانيه والمعروف عند أئمة الادب وأهل اللسان أن الغزل والنسيب هو مدح الاعضاء الظاهرة من المحبوب أو ذكر أيام الوصل والهجر أو نحو ذلك كما في عمدة ابن رشيق وبسطه بعض البسط الشيخ ابن هشام في أوائل شرح الكعبية انتهى * قلت نص ابن رشيق في العمدة والنسيب والتغزل والتشبيب كلها بمعنى واحد وقال عبد اللطيف البغدادي في شرح نقد الشعر لقدامة يقال فلان يشبب بفلانة أي ينسب بها والتشابه بهما لا يفرق اللغويون بينهما وليس ذلك اليهم قال العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي في حاشيته على شرح ابن هشام على الكعبية ان التشبيب انما هو ذكر صفات المرأة وهو القسم الاول من النسيب فلا يطلق التشبيب على ذكر صفات الناسب ولا على غيره من القسمين الباقيين والتغزل بمعنى النسيب في الاقسام الاربعة فيقال لكل منهما تغزل كما يقال له نسيب والتغزل ذكر الغزل فالغزل غير التغزل والنسيب وقال عبد اللطيف البغدادي في شرحه على نقد الشعر لقدامة اعلم أن النسيب والتشبيب والغزل ثلاثتها متقاربة ولهذا يعسر الفرق بينها حتى يظن بها انها واحد ونحن نوضح لك الفرق فنقول ان الغزل هو الافعال والاحوال والاقوال الجارية بين المحب والمحبوب نفسها وأما التشبيب فهو الاشادة بذكر المحبوب وصفاته واشهار ذلك والتصريح به وأما النسيب فهو ذكر الثلاثة أعني حال الناسب والمنسوب به والامور الجارية بينهما فالتشبيب داخل في النسيب والنسيب ذكر الغزل قال قدامة والغزل انما هو التصابي والاستهتار بمودات النساء ويقال في الانسان انه غزل اذا كان متشكلا بالصبوة التي تليق بالنساء وتجانس موافقاتهن بالوجد الذي يجدونه بهن الى أن يملن اليه والذي يميلهن اليه هو الشمائل الحلوة والمعاطف الظريفة والحركات اللطيفة والكلام المستعذب والمزح المستغرب قال الشارح المذكور وينبغي أن يفهم أن الغزل يطلق تارة على الاستعداد بنحو هذه الحال والتخلق بهذه الخليقة ويطلق تارة أخرى على الانفعال بهذه الحال كما يقال الغضبان على المستعد للغضب السريع الانفعال به وعلى من انفعل له وخرج به الى الفعل فقوله الغزل انما هو التصابي يريد به التخلق والانفعال وقوله اذا كان متشكلا بالصبوة يريد به الاستعداد انتهى (والتغزل التكلف له) أي للغزل وقد يكون بمعنى ذكر الغزل فالغزل غير التغزل كما تقدم قريبا (و) الغزل (ككتف المتغزل بهن) على النسب أي ذو غزل فالمراد بالتغزل هنا ذكر الغزل لا تكلفه وقد ذكر تحقيقه في قول قدامة قريبا (وقد غزل كفرح) غزلا (و) الغزل (الضعيف عن الاشياء) الفائز فيها عن ابن الاعرابي قال ومنه رجل غزل لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك (والاغزل من الحمى ما كانت) هكذا في سائر النسخ والصواب كما في اللسان والعرب تقول أغزل من الحمى يريدون أنها (معتادة للعليل متكررة) عليه فكأنها عاشقة له (وغازل الاربعين دنانيرها) عن ثعلب (والغزال كسحاب) من الظباء (الشادن) وقيل الانثى (حين يتحرك ويمشي) وتشبه به الجارية في التشبيب فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بعد الطفل (أو) هو غزال (من حين يولد الى أن يبلغ أشد الاحضار) وذلك حين يقرن قوائمه فيضعها معا ويرفعها معا (ج غزلة وغزلان بكسرهما) كغلمة وغلمان والانثى بالهاء قال شيخنا وظاهره بوهم أن الغزال خاص بالذكور وأنه لا يقال في الانثى وانما يقال لها ظبية وهو الذي جزم به طائفة من فقهاء اللغة ومال اليه الحريري والصغدي وغيرهما وصححوه والصواب خلافه فانهم قالوا في الذكر غزال وفي الانثى غزالة كما نقله الفيومي في المصباح وغيره واحد من الائمة فلا اعتداد بما زعموه وان قيل ان كلام المصنف مر بما يوهم ما زعموه فلا التفات اليه والله أعلم (وظبية مغزل كمحسن ذات غزال) وقد أغزلت (وغزل الكلب كفرح فتر وهو أن يطلبه حتى اذا أدركه وثغا من فرقه انصرف) منه ولهى (عنه) كذا في الصحاح وقال ابن الاعرابي فاذا أحس بالكلب خرق ولصق بالارض ولهى عنه الكلب وانصرف فيقال غزل والله كلبك (و) الغزالة (كسحابة الشمس) سميت (لانها تمد حبالا كأنها تغزل أو الشمس عند طلوعها) يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت الغزالة ويقال غابت الجونة لانها اسم للشمس عند غروبها أو) هي الشمس (عند ارتفاعها) وفي المحكم اذا ارتفع النهار (أو) هي (عين الشمس و) أيضا اسم (امرأة) شبيب الخارجي يضرب بها المثل في الشجاعة نقل أنها هجمت الكوفة في ثلاثين فارسا وفيها ثلاثون ألف مقاتل فصلت الصبح وقرأت فيها سورة البقرة ثم هرب الحجاج ومن معه وقصتها في كامل المبرد وهي المرادة في قوله هلا برزت الى الغزالة في الوغى * اذ كان قلبك في جناحي طائر

نقله شيخنا * قلت والرواية هلا كررت على غزالة بل كان قلبك ومثله قول الآخر

أقامت غزالة سوق الضراب * لاهل العراقين حولا قميطا

(وقد تحذف لامها) أي لام المعرفة لانها للعهد الاصل قاله شيخنا (و) قال أبو نصر الغزالة (حشبة) من السطاح تنفرش على الارض بورق أخضر لا شوك فيه ولا أفنان (حلوة) يخرج من وسطها قضيب طويل يقشر فيؤكل ولها نور أصفر مرمر أسفل القضيب الى أعلاه وهي مرعى (يأكلها كل شئ) ومنابتها السهول (و) الغزالة (فرس محطم بن الاوقم) الخولاني (وغزالة الضحى وغزالاته أوله) وفي الصحاح والعباب أولها يقال أتيته غزالة الضحى وغزالات الضحى قال

يا حبذا أيام غيلان السرى * ودعوة القوم ألا هل من فتى * يسوق بالقوم غزالات الضحى

و يقال جاء نا فلان فى غزالة الضحى وأنشد الجوهرى لذى الرمة

فأشرفت الغزالة رأس حزوى * أراقبهم وما أغنى قبالا

هكذا فى نسخ الصحاح والصواب فى الرواية على ما حققه أبو سهل وأبو زكريا * فأشرفت الغزالة رأس حوضى * قال الجوهرى ونصب الغزالة على الظرف قال الصاغانى أى وقت الضحى وقال ابن خالويه الغزالة فى بيت ذى الرمة الشمس وتقديره عنده فأشرفت طلوع الغزالة ورأس حزوى مفعول أشرفت على معنى علوت أى علوت رأس حزوى طلوع الشمس (أو بعيد ما تنبسط الشمس وتضحى أو أولها) أى الضحى (الى) مد النهار الاكبر (مضى) نحو (خمس انهار وغزال شعبان دويبة) وهو ضرب من الجنادب (و) قال أبو حنيفة (دم الغزال نبات كالطرخون حريف) يؤكل وهو أخضر وله عرق أحمر مثل عروق الارطاة (تخلط الجوارى بمائه مسكافى أيديهن حمرا) قال هكذا أخبرنى بعض بنى أسد (وغزال) كسحاب (عقبة) فى الروض للسهيلى اسم طريق وهو غير مصروف * قلت ومنه قول سويد بن عمير الهذلى

أقررت لما أن رأيت عدينا * ونسيت ما قدمت يوم غزال

(والغزيل كربيع جد) المكشوح والد قيس والمكشوح اسمه (هبيرة بن عبد يغوث ودارة الغزيل لبطرث بن ربيعة) وقد ذكرت فى الدارات (والمغازل عمد النورج الذى يداس به الكدس) نقله الصاغانى (وهو اغزالا وغزالة) كسحاب وصاحبه * ومما يستدرك عليه فى المثل هو أغزل من امرئ القيس نقله الجوهرى وفى العباب وقولهم أغزل من عنكبوت هو من النسج وقولهم أغزل من فرعل هو من الغزل بمعنى الخرق مثل خرق الكلب وقيل فرعل رجل من القدماء وهو بمعنى أغزل من امرئ القيس والتغازل نقله الجوهرى وهو تفاعل من الغزل وفيفا غزال وقرن غزال موضعان قال كثير

أناديك ماحج الحجيج وكبرت * بفيفا غزال رفقة وأهلت

وقد ذكر فى ف ى ف وعبد القادر بن مغيزل أخذ عن السخاوى والسيوطى ومنية الغزال كسحاب قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد رأيتها وغزالة كسحابة قرية من قرى طوس قبل واليها نسب الامام أبو حامد الغزالى كما صرح به النووى فى التنبيات وقال ابن الاثير الغزالى مخففا خلاف المشهور وصوب فيه التشديد وهو منسوب الى الغزال بائع الغزل أو الغزال على عادة أهل خوارزم وجرجان كالعصارى الى العصار وبسط ذلك السبكى وابن خلكان وابن شهبة و يقال هو غزيالها فعيل بمعنى مفاعل كحديث وكليم وتقول صاحب الغزل م أضل من ساق مغزل رضلاله أنه يكسو الناس وهو عريان كما فى الاساس ومن المجاز أطيب من أنفاس الصبا اذا غازلت رياض الربا وهو يغازل وغدا من العيش رأبو غزالة شاعر جاهلى من نجيب واسمه ربيعة بن عبد الله وأمه غزالة بنت قنان من اياد والغزال كسحاب لقب يعقوب بن المبارك الكوفى و يحيى بن حكيم الغزال شاعر أندلسى مجيد مات سنة ٢٥٠ وعبد الواحد بن أحمد بن غزال مقرئ ومحمد بن الحسين بن عين الغزال كتب عنه أبو الطاهر بن أبى الصقر وخالد بن محمد بن عبيد الدمياطى ابن عين الغزال عن بكر بن سهل وغيره ومحمد بن على بن داود بن غزال حافظ مكثر وأبو عبد الرحمن غزال بن أبى بكر بن بندار الخباز عن ثابت بن بندار وأبو البدر محمد بن غزال الواسطى محدث وبالتشديد أحمد بن أيوب المروزى الغزال ومقاتل بن يحيى السلمى الغزال وأحمد بن هرون البغدادى الغزال محدثون وأم غزالة مشددا حصن من أعمال ماردة بالاندلس قاله ياقوت وأحمد ابن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل الحموى سمع من ابن رواحة مات سنة ٦٨٧

(غسل) (غسله يغسله غسلا) بالفتح (و يضم أو بالفتح مصدر) من غسلت (و بالضم اسم) من الاغتسال قال شيخنا فهو خلاف الوضوء وقيل العكس بالضم مصدر و بالفتح اسم وقيل غير ذلك مما نقله الحافظان ابن حجر والعينى فى شرحيهما على البخارى (فهو غسيل ومغسول ج غسلى وغسلاء) كقتلى وقتلاء (وهى غسيل) بغير هاء قال اللحيانى وميت غسيل (وغسلة) أيضا وقال الجوهرى ملفقة غسيل وربما قالوا غسيلة يذهب بها الى مذهب النعوت نحو النطيحة قال ابن برى صوابه أن يقول يذهب بها مذهب الاسماء مثل النطيحة والذبيحة والعصيدة (ج) غسالى (كسكادى) وقال اللحيانى ميت غسيل من أموات غسلى وغسلاء (والمغسل كمقعد ومنزل والمغتسل) أيضا (موضع غسل الميت) ونص المحكم مغسل الموتى ومغسلهم موضع غسلهم والجمع المغاسل والمغتسل الموضع الذى يغتسل فيه وتصغيره مغيسل والجمع المغاسل والمغاسيل قال الله تعالى هذا مغتسل بارد وشراب (والغسل بالضم) الماء القليل الذى يغتسل به كالاكل لما يؤكل قاله ابن الاثير (والغسل والغسلة بكسرهما) الغسول (كصبور وتنور) وهاتان من العباب (الماء) القليل (يغتسل به) ومن الاول الحديث وضعت له غسله من الجنابة (و) أيضا (الخطمى) والاشنان وما أشبهه من الحمض وأنشد شمر لعمران بن حطان

فالرحبتان فأكناف الجناب الى * أرض يكون به الغسول والرتم

وأنشد لربيع بن زياد ترعى الروائم احرار البقول ولا * ترعى كرعيكم طلحا وغسولا

* قلت والعامة تقول غاسول وفى المحكم الغسول كل شئ غسلت به رأسا أو ثوبا ونحوه (واغتسل بالطيب) مثل قولك (تنضخ)

وفى

* قوله أضل الخ قال ابن برى قال ابن سهم الهذلى نبئنا بليلى فابعثت نعيبها أضل من الحمام أو ساق مغزل يريد حمام سا باط كذا فى الاساس

* فى نسخة المتن بعد قوله الميت وقد اغتسل بالماء

ونص اللحيانى فى نوادره تضمخ (والغسلة بالكسر الطيب) يقال غسلة مطرّاة ولا تقل غسلة كما فى الصحاح (و) أيضا (ما تجعله المرأة فى شعرها عند الامتشاط و) أيضا (ما يغسل به الرأس من خطمىّ) وطين واشنان (ونحوه كالغسل بالكسر) أيضا أنشد ابن الاعرابى لعبد الرحمن بن دارة

٣ فياليل ان الغسل مادمت أبغيا * علىّ حرام لا يمسّ الغسل

أى لا أجامع غيرها فأحتاج الى الغسل طمعا فى تزوجها (و) الغسلة أيضا (ورق الآس) يطرّى بالماء ويمس الطيب يمتشط به (وغسالة الشئ كثمامة ماؤه الذى يغسل به و) غسالة الثوب (ما يخرج منه بالغسل والغسلين بالكسر ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة و) هو فى القرآن العظيم (ما يسيل من جلود أهل النار) كالقيح وغيره كانه يغسل عنهم التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافى وهو قول الفرّاء أيضا وقال الاخفش هو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم زيدت فيه الياء والنون كما زيدت فى عفرّين كما فى الصحاح وهو قول الزجاج أيضا قال ابن برى عند ابن قتيبة أن عفرّين مثل قنسرين والاصمعى يرى أن عفرّين معرب بالحركات فيقول عفرّين بمنزلة سنين (و) قال الليث فى تفسير الآية هو (الشديد الحر) وقال مجاهد هو طعام من طعام أهل النار وقال الكلبى هو ما انضجت النار من لحومهم وسقط آكلوه (و) قال الفصالة الغسلين والضريع (شجر فى النار) وكل جرح غسلته فخرج منه شئ فهو غسلين فعلين من الغسل (و) المغسل (كمنبر ما غسل به) وفى المحكم فيه (الشئ و) من المجاز (غسل) بالسوط (يغسل) غسلا (ضرب فأوجع و) من المجاز أيضا غسل (المرأة) يغسلها غسلا (جامعها كثيرا) والعين لغة فيه كما مر وقيل هى نكاحه اياها أكثر أو أقل ومنه الحديث من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك ما بين الجمعتين قال القتيبى أكثر الناس يذهبون الى أن معنى غسل أى جامع أهله قبل خروجه للصلاة لان ذلك أجمع لغضه طرفه (كغسلها) بالتشديد وبه روى الحديث أيضا ومعناه أسبغ الوضوء غسل كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غسل الجمعة وقال ابن الانبارى معنى غسل بالتشديد اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا وصوب الازهرى التخفيف وقيل غسل بالتشديد والتخفيف أوجب الغسل على امرأته واغتسل هو بنفسه لانه اذا جامع زوجته أحوجها للغسل نقله ابن الاثير (و) من المجاز غسل (الفحل الناقة) اذا (أكثر ضرابها) وطرقها (وخلّ غسل بالكسر وكصرد وأمير وهمزة ومنبر وسكيت) ست لغات نقلهن الفراء ما عدا الاولى (كثير الضراب) عن الفراء (أو يكثر الضراب ولا يلقح) عن الكسائى (وكذا الرجل والمغاسل) مواضع معروفة عن ابن دريد وقال غيره هى (أودية باليمامة) قال لبيد

فقدرتنى سبتا وأهلك حيرة * محل الملوك نقدة فالمغاسلا

(وغسل بالكسر ع بديار بنى أسد) قال امرؤ القيس

تربع بالستار ستار قدر * الى غسل فعادلها الوليّ

(وذات غسل ع آخر) بين اليمامة والنباج لبنى كليب بن يربوع ثم صار لبنى نمير قال الراعى

أنخن جمالهن بذات غسل * سراة اليوم يهدين الكدونا

(وغسل بالضم ع عن يمين سميراء وبه ماء يقال له غسلة) كما فى العباب (وغسل محركة جبل) فى الطريق (بين تيماء وجبلى طيئ) بينه وبين ٣ لفاف يوم نقله نصر (والغسولة كفتولة ة قرب حمص والمغسلة كمنزلة جبانة بالمدينة) فى طرفها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (يغسل فيها الثياب) كما فى العباب (وأبو غسلة بالكسر) من كنى (الذئب) والعين لغة فيه كما مر (وأغسل أكثر الضراب) عن الفرّاء (والتغسيل المبالغة فى غسل الاعضاء) وبه فسر الحديث المذكور كما ذكرناه قريبا (و) قال ثمر (غسل الفرس كعنى واغتسل) أى (عرق) قال امرؤ القيس

فعادى عداء بين ثور ونعجة * دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

وقال آخر

وكل طموح فى العنان كأنها * اذا اغتسلت بالماء فتخاء كاسر

وقال الفرزدق

لا تذكروا حلل الملوك فانكم * بعد الزبير كمائض لم تغسل

(والغسويل) كشمويل (نبت) ينبت (فى السباخ) وقال ابن دريد ضرب من الشجر وقد روى قول الربيع بن زياد السابق هكذا

* لا مثل رعيكم علقا وغسويلا *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الغسل بضمتين لغة فى الغسل بالضم للاسم من الاغتسال نقله الجوهرى وأنشد للكميت يصف حمار وحش

تحت الآلاءة فى نوعين من غسل * بانا عليه بتسهال وتقطار

يقول يسيل عليه مرة ماء على الشجرة من الماء ومرة من المطر والغسل بالضم تمام غسل الجسد كله وحنظلة بن أبى عامر الانصارى يقال له غسيل الملائكة رضى الله تعالى عنه استشهد يوم أحد وغسلته الملائكة وأولاده ينسبون اليه الغسيليين منهم أبو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عيسى الانصارى الغسيلى عن بندار وهو ضعيف وغسل الله حوبتك أى اقذ يعنى طهرك منه وهو على المثل وفى حديث الدعاء واغسلنى بماء الثلج والبرد أى طهرنى من الذنوب ورجل غسل ككتف كثير الضراب لامرأته قال الهذلى * وقع الوبيل فماء الاهوج الغسل * وفى حديث العين العين حق فاذا استغسلتم فاغسلوا أى اذا طلب من اصابته العين أن أحد جاء الى العائن بقدح فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمجه فى القدح ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب

٣ قوله فياليل كذا بخطه كالصحاح واللسان قال فى التكملة والرواية فياجمل لاغير

٣ قوله لفاف كذا بخطه والذى فى القاموس وياقوت لفلف وليس فيهما لفاف

على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة الازار ولا يوضع القدح على الارض ثم يصب ذلك الماء المستعمل على رأس المصاب بالعين من خلفه صبة واحدة فيبرأ باذن الله تعالى والغاسول بجبل بالشام عن ابن برى وأنشد للفرزدق

تظل الى الغاسول ترمى حرينه ٢ * ثنايا براق ناقتى بالحمالق

وغاسل ضرب من الشجر والغاسول الاشنان والغسل ما شئ مطاوع غسله ويقال بنو هذه المدينة بغسلات أيديهم أى بمكاسبهم وما غسلوا رؤسهم من يوم الجمل أى ما فرغوا ولا تخلصوا وكلامه مغسول كما تقول عريان وساذج للذى لا ينكت فيه قائله كأنما غسل من النكت والفقر غسلا أو من حقه أن يغسل ويطمس وقد يكون المغسول كناية عن المنقح المهذب من الكلام ويقال على وجهه غسلة اذا كان حسنا ولا ملح عليه كما يقال لضده على وجهه حفلة وعطفة الغسال كشداد احدى محال مصر حرسها الله تعالى وهى محل سكنى حين كتابتى فى هذا الشرح وأبو القاسم طلحة بن أحمد الغسال الاصبهانى وأبو الخير المبارك بن الحسين الغسال البغدادى المقرئ وأبو المكرم المبارك بن مسعود بن خميس الغسال وأبو البركات محمد بن سعد بن الغسال وابنه عبد الغنى وحفيده عبد الرحمن بن عبد الغنى وأبو بكر أحمد بن خطاب الغسال والشيخ محمود بن الغسال وعبد الله بن محمد بن نوح الغسال المروزى محدثون ﴿غشيل الماء﴾ هكذا فى النسخ والصواب غسيل بالسين المهملة والموحدة وقد أهمله الجوهرى والصغانى وفى اللسان أى (ثوره) وقد ذكره أيضا أرباب الابنية الصرفية ﴿الغشفل بكعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو من أسماء (الثعلب) كما فى العباب ﴿اغضألت الشعرة بالمجهة﴾ أى (اغضألت) اذا كثرت أغصانها وأوراقها ذكره الجوهرى وغيره وهكذا يروى

كأن زمامها أيم ضباع * تراد فى غصون مغضئله

﴿غطلت السماء﴾ يومنا هذا (وأغطلت أطبق دجنها و) غطل (الليل كفرح) غطلا (التبست ظلمته والغيطول الظلمة المتراكمة و) قال ابن دريد الغيطول (اختلاط الاصوات و) أيضا اختلاط (الظلمة كالغيطلة فيهما) أى فى الاصوات والظلمة (والغيطل السنور) كالخيطل عن كراع (و) الغيطل (من الضحى حيث تكون الشمس من مشرقها كهيئتها من مغربها وقت الظهر) نقله الصغانى والزمخشرى يقال جاء فى غيطل الضحى (و) الغيطلة (بهاء الاكل والشرب والفرح بالامن) نقله الفراء (و) أيضا (غلبة النعاس) وفى الاساس ركبته غياطل النعاس وهى غوالبه (و) الغيطلة (من الليل اختلاج سواده) وقيل اختباس الظلام وتراكمه والجمع الغياطل قال * وقد كسانا ليلة غياطلا * وأنشد ابن برى للفرزدق * والليل مختلط الغياطل أليل * (و) الغيطلة (المال المطغى) هكذا ذكروه ونقل عن الفراء وليس هو من طغا طغوا اذا أسرف فى الظلم كما يتبادر الى الذهن بل من طغت البقرة الوحشية طغيا اذا ساحت والثور مثله فتأمل ذلك (و) الغيطلة (نعيم الدنيا) يقال أبطرتهم غياطل الدنيا أى نعمها المترادفة (و) أيضا (الشجر الكثير الملتف) وبه فسر قول زهير

كما استغاث بسئ فزغيطلة * خاف العيون فلم ينظر به الحشك

والجمع غيطل قال امرؤ القيس

فظل يرسخ فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر

وقال أبو حنيفة الغيطلة جماعة الشجر والعشب وكل ملتف مختلط غيطلة (و) خص أبو حنيفة مرة بالغيطلة (جماعة الطرفاء و) قال ابن الاعرابى الغيطلة اجتماع (الناس) والتفافهم وقال ثعلب الغيطلة الجماعة وقال غيره ازدحام الناس يقال أتانا فى غيطلة أى فى زحمة قال الراعى

بغيطلة اذا التفت علينا * نشدناها المواعد والديونا

(و) أيضا (ذات الابن من الظباء والبقر) والجمع الغياطل كما فى العباب (وغطيل بتقديم الطاء) على الياء اذا (اتسع فى ماله وحشمه ونعمته و) غطيل هكذا مقتضى سياقه وهو غلط والصواب وغيطل اذا (جعل تجارته فى) الغيطل أى (البقر) ومنه الى آخر ما ذكر كله غيطل بتقديم الياء على الطاء (و) غيطل (القوم فى الحديث أفاضوا) فيه (وارتفعت أصواتهم) عن الهجرى (والغوطة بالضم الروضة) عن ابن الاعرابى (واغطأل ركب بعضه بعضا) نقله أبو عبيد وفى الروض للسهيلى اغطأل البحر هاج واغتلى من الغيطلة وهى الظلمة انتهى وأنشد الصغانى لحسان رضى الله تعالى عنه

ما البحر حين تهب الريح شاملة * فيغطئل ويرمى العبر بالزبد

* ومما يستدرك عليه الغيطلة البقرة الوحشية عن أبى عبيدة وقال ثعلب هى البقرة فلم يخص الوحشية من غيرها والغيطلة الجلبة يقال سمعت غيطلتهم وغيطلاتهم وغيطلة الحرب كثرة أصواتها وغبارها وغصون مغطئلة ناعمة ملتفة الاوراق وهكذا يروى قول الشاعر * تراد فى غصون مغطئله * والغياطل بنو سهم لان أمهم الغيطلة وقيل انما سموا بالغياطل لان رجلا منهم قتل جاناطاف بالبيت سبعا ثم خرج من المسجد فقتله فأظلمت مكة حتى فزعوا من شدة الظلمة التى أصابتهم والغيطلة الظلمة الشديدة كما فى الروض للسهيلى * ومما يستدرك عليه اغطأل الشئ بالظاء المثالة تركب بعضه بعضا نقله ابن القطاع ﴿غفل

(غشيل)
(الغشفل)
(اغضألّ)
(غطلّ)
(المستدرك) (غفلّ)

عنه) غفلة و(غفولا تركه وسها عنه) قال شيخنا صريحه انه ككتب وحكى بعضهم فيه غفل كفرح ثم رأيت في بعض المصنفات

غفلت بفتح الفاء ثم بكسرها * وضم وفتح الفاء للمضارع
ولكنه بالضم جاء مصححا * وفي قلة بالفتح ضبط السامع

ثم قال وهذا الذي أشار الى قلته لا أعرفه ولم أقف عليه في شيء من المصنفات اللغوية على كثرة الاستقراء فانظر صحة ذلك انتهى وأنشد ابن بري في الغفول ٢ فالك هلا والليال بغرة * تدور وفي الايام عنك غفول

(كأغفله) عنه غيره (أو غفل) الرجل (صار غافلا ر غفل عنه وأغفله وصل غفلته اليه) أو تركه على ذكر هذا نص كتاب سيبويه وفي العين أغفلت الشيء تركته غفلا وأنت له ذاكر (والاسم الغفلة والغفل محركة والغفلان بالضم) واقتصر ابن سيده على الاولين وقال شيخنا فيه تأمل ظاهر فالمصرح به في غيره من الدواوين أنها مصادر انتهى فالغفلة اسم وأيضا مصدر والغفل محركة لا يكون مصدرا الا في اللغة المرجوحة التي ذكرها هو ولم نجد لها سندا وأما الغفلان بالضم فانه يحتمل أن يكون مصدرا كغفران وأن يكون اسما وفي المحكم قال الشاعر اذ نحن في غفل وأكبرهمنا * صرف النوى وفراقنا الجيرانا

وفي الحديث من اتبع الصيد غفل أي يشتغل به قلبه ويستولي عليه حتى تصير فيه غفلة والغفلة على ما قاله الحر الى فقد الشعور بما حقه أن يشعر به وقال أبو البقاء هو الذهول عن الشيء وقال الراغب هو سهو يعتري من قلة التحفظ والتيقظ وقيل متابعة النفس على ما تشتهيه (والتغافل والتغفل تعمده) أي الغفلة وفي الصحاح تغافلت عنه وتغفلته اذا اشتبهت غفلته وظاهر هذا السياق أنهما بمعنى واحد وقد فرق بعضهم فقال تغافل تعمد الغفلة على حد ما يجيء عليه هذا النحو وتغفل دخل في غفلة (والتغفيل أن يكفيك صاحبك وأنت غافل لا تعنى بشيء) قاله ابن السكيت (و) المغفل (كمعظم من لا فطنة له) عن ابن دريد (و) أيضا (اسم) وهو عبد الله ابن مغفل المزني له ولابيه صحبة رضي الله تعالى عنهما وهو فرد على ما قاله الذهبي قال الحافظ روى عنه ابنه غفيل اسمه يزيد وله ابن آخر اسمه زياد روى عنه ابنه خزاعي بن زياد وآخر اسمه مغفل ومن ولده أيضا بشر بن حسان بن مغفل بن عبد الله بن مغفل سكن هراة ثم تحول الى مرو فسمع منه أبو صالح سلمويه وحفيده محمد بن عبد الله بن مغفل بن بشر بن حسان يكنى أبا الحسين كان شيخ الجماعة بهراة وحفيده رئيس هراة أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد المزني أحد الائمة عظمه الحاكم جدا مات سنة ٣٥٠ ذكره الامير فظهر أنه ليس فردا كما قاله الذهبي بل وفي المتأخرين من غير هذا البيت أبو اليقظان بن مغفل بن علي الواسطي عن أبيه وعنه عمر بن يوسف خطيب بيت الابار نقلته من خط ابن الصابوني في ذيله (و) الغفول (كصبور الناقة البلهاء) التي لا تمتنع من فصيل يرضعها ولا تبالي من حلبها (والغفل بالضم من لا يرجى خيره ولا يخشى شره) فهو كالمفيد الذي أغفل والجمع أغفال (و) الغفل (ما لا علامة فيه من القداح والطرق وغيرها وما لا عمارة فيه من الارضين) وفي الصحاح الاغفال الموات يقال أرض غفل لا علم بها ولا أثر عمارة وفي المحكم الغفل سبسب ميتة لا علامة فيها قال * يترك بالمهامه الاغفال * وكل لا علامة فيه ولا أثر عمارة من الارضين والطرق ونحوها غفل والجمع كالجمع وفي كتابه صلى الله تعالى عليه وسلم لاكيدران لنا الضاحية والمعامي وأغفال الارض أي المجهولة التي ليس فيها أثر يعرف وحكى اللحياني أرض أغفال كأنهم جعلوا كل جزء منها غفلا و بلاد أغفال لا أعلام فيها يهتدي بها (و) كذلك كل (ما لا سمة عليه من الدواب) غفل دابة غفل لا سمة عليها وناقة غفل لم توسم لئلا تجب عليها الصدقة ومنه حديث طهفة ولنا نعم همل أغفال أي لا سمات عليها (و) الغفل أيضا (ما لا نصيب له ولا غرم عليه من القداح) وقال اللحياني قداح غفل على لفظ الواحد ليست فيها فروض ولا لها غنم ولا عليها غرم وكانت تثقل بها القداح كراهية التهمة يعني بتثقل تكثر قال وهي أربعة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح (و) الغفل من الرجال (من لا حسب له) وقيل هو الذي لا يعرف ما عنده (و) الغفل (الشعر المجهول قائله و) أيضا (الشاعر المجهول) الذي لم يسم ولا يعرف والجمع أغفال (و) الغفل (أو بار الابل) من أبي حنيفة (وغفله تغفيلا ستره) وكمه (و) المغفلة (كمرحلة المنشقة) عن الزجاجي (لا جانبا هاروهم الجوهري) وقد جاء في حديث بعض التابعين عليك بالمغفلة والمنشلة يريد الاحتياط في غسلهما في الوضوء سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها وقال شيخنا مجيبا من قبل الجوهري لا وهم اذ جانب الشيء بعضه فهو من التعبير عن الشيء ببعضه (وغافل جد عبد الله ابن مسعود) رضي الله تعالى عنه من بني هذيل وقد شذ ابن الخياط حيث ضبطه بالعين والقاف وتبعه أناس وغلطه آخرون قاله شيخنا (و) غافل (ع و) غافل (بن عفر أخو بني قريم بن صاهلة) بن كاهل هو الذي أخرج بأسراء كندة وحمير مع معقل بن خويلد حين رجع أبو يكسوم من اليمن (و) قال ابن دريد بنو غفيلة (كجهينة بطن) من العرب (و) قال ابن حبيب غفيلة (بن عوف) بن سلمة (في السكون و) غفيلة (بن قاسط في ربيعة) ومن عداهما فهو بالفتح والعين والقاف (و) في العباب غفيلة (بنت عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج) العدوية (وهبيب بن مغفل) الغفاري (كمحسن صحابي) رضي الله تعالى عنه له في جر الازار قال ابن فهد قيل لابيه مغفل لانه أغفل سمعة ابله وهو فرد على ما قاله الذهبي وقال الحافظ واختلف في ضبط مغفل والسلامة امرأة لها صحبة فقيل معقل وقيل كوالد هبيب وقع هذا الاختلاف بين رواة سنن أبي داود (والغفل محركة الكثير الرفيع) عن أبي العباس

٢ قوله فالك كذا بضبطه بلا نقط وفي اللسان فأبك وكذا هما تصحيف فتنبه

٣ قوله والمنشلة هي موضع حلقة الخاتم كذا في اللسان

(و) أيضا (السعة من العيش) يقال هو في غفل من عيشه أي سعة (وبنو المغفل كمعظم بطن) عن ابن سيده (وكامل بن غفيل) البصري (كزبير) كان في حدود الاربعمائة والاربعين روى شيأ * ومما يستدرك عليه غفيل بن محمد بن غفيل بن ضنيمة العامري عن عبد الملك بن شعبة وعنه السلفي وأبو غفيلة الكوفي شيعي عن الامام الباقر ويزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة عن أبي هريرة وقد سموا غفيلة وأغفله أصابه غافلا أو جعله غافلا أو سماه غافلا وكذلك غفله تغفيلا وأغفله سأله وقت شغله ولم ينتظر وقت فراغه وتغفله واستغفله تحين غفلته ونعم أغفال للقسمة فيها وقال بعض العرب لنا نعم أغفال ما نبض بصف سنة أصابتهم فاهلكت جياد مالهم والغفل بضمتين هي الناقة لا سمة عليها اللغة في الغفل بالضم أو لضرورة الشعر أنشد ثعلب قول الراجز

لا عيش الا كل صهباء غفل * تناول الحوض اذا الحوض شغل

وقد أغفلها اذا لم يسمها فهو مغفل ورجل مغفل كمحسن صاحب ابل أغفال وأرض غفل لم تمطر نقله الجوهري عن الكسائي ورجل غفل لم يجرب الامور نقله الجوهري وتخدعه بمينه سنه فيها وهو غافل ومصحف غفل جرد عن العواشر وغيرها وكتاب غفل لم يسم واضعه وفي كتاب سيبويه ما أغفله عندي شيأ أي دع الشك يأتي ذكرها في ما آخر الكتاب ﴿الغل والغلة بضمهما والغلل محركة و) الغليل (كأمير) كله (العطش أو شدته) وحرارته قل أو كثر (أو حرارة الجوف) لوحا وامتناضا (وقد غل بالضم فهو غليل ومغلول ومغل) بين الغلة (وبعير غال وغلان) شديد العطش (وقد غل) البعير (يغل بفتحهما) غلة (واغتل) لم يقض ريه قال شيخنا قوله بفتحهما هذا في الظاهر وأما في الاصل فالماضي مكسور كعل يعل كما هو السماع والقياس لان عينه ولامه ليسا أو أحدهما حرف حلق انتهى (والغليل الحقد) والحسد (كالغل بالكسر و) أيضا (الضغن) والغش والعداوة قال الله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل قال الزجاج أي لا يحسد بعض أهل الجنة بعضا في علو المرتبة لان الحسد غل وهو أيضا كدر والجنة مبرأة من ذلك (وقد غل صدره يغل) من حد ضرب غلا اذا كان ذا غش أو ضغن وحقد (و) الغليل (النوى يخلط بالنقت) وكذلك بالهبين (للناقة) وفي الصحاح تعلفه الناقة تقول غللت للناقة وأنشد لعلقمة

سلاءة كصبي الهدي غل لها * ذوفيئة من نوى قران معجوم

قوله ذوفيئة أي ذو رجعة يريد أن النوى علفته الابل ثم بعرته فهو أصلب شبه به نسورها وامتلاسها بالنوى الذي بعرته الابل والهدي الشيخ المسن فعصاه ملساء ومعجوم معضوض أي عضته الناقة فرمته لصلابته (و) ربما سميت (حرارة الحب والحزن) غليلا (وأغل) اغلالا (خان) قال النمر بن تولب

جزى الله عنا حمزة ابنة نوفل * جزاء مغل بالامانة كاذب

وأنشد ابن بري

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

ومنه الحديث لا اغلال ولا اسلال أي لا خيانة ولا سرقة ويقال لا رشوة كما في الصحاح وقد ذكر في سل (و) قال نصير الرازي أغل (ابله) اغلالا (أساء سقيها فلم تروَ) وصدرت غوال الواحدة غالة وقال الازهري أغلت الابل اذا أصدرتها ولم تروها بالغين وهي حرارة العطش وقد رواه أبو عبيد عن أبي زيد بالعين المهملة وهو تصحيف وقد تقدم (وقد غلت هي) وهي غالة من ابل غوال (و) أغل الجازر (في الجلد) اذا (أخذ بعض اللحم والشحم في السلخ) وترك بعضه ملتزقا بالجلد (و) أغل (فلان اغتلت غنمه) أي عطشت (و) أغل (الوادي أنبت الغلان) بالضم جمع غال لنبت يأتي ذكره (و) أغل (القوم بلغت غلاتهم) ويأتي معنى الغلة قريبا (و) أغل الرجل (البصر) اذا (شد النظر) أغلت (الضياع أعطت الغلة) فهي مغلة اذا أتت بشئ وأصلها باق قال زهير

فتغلل لكم ما لا تغل لاهلها * قرى بالعراق من قفيز ودرهم

وقال الراجز

أقبل سيل جاء من عند الله * يحرد حرد الجنة المغله

(و) أغل (فلانا نسبه الى الغلول والخيانة) ومنه قراءة من قرأ وما كان لنبي أن يغل أي يخون أي ينسب الى الغلول وهي قراءة أصحاب عبد الله يريدون يسرق قاله ابن السكيت ونقله الفراء أيضا وقيل معناه على هذه لا يخونه أصحابه أو لا يخان أي لا يؤخذ من غنيمته وكان أبو عمرو بن العلاء ويونس يختاران وما كان لنبي أن يغل وقال ابن بري قل أن تجد في كلام العرب ما كان فعلان أن يضرب على أن يكون الفعل مبنيا للمفعول وانما تجده مبنيا للفاعل كقولك ما كان لمؤمن أن يكذب وما كان لنبي أن يخون وما كان محرما أن يابس قال وبهذا يعلم صحة قراءة من قرأ وما كان لنبي أن يغل على اسناد الفعل للفاعل دون المفعول (وغل غلولا خان) ومنه قوله تعالى وما كان لنبي أن يغل وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وروح وزيد (كأغل) وأخاص بالفي (والمغنم قال ابن السكيت لم نسمع في المغنم الا غل غلولا وقال أبو عبيد الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة أغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقال ابن الاثير الغلول الخيانة في المغنم والسرقة وكل من خان في شئ خفية فقد غل وسميت غلولا لان الايدي فيها تغل أي تجعل فيها الغل (و) غل (في الشئ غلا أدخل) وقال بعض العرب ومنها ما يغل يعني من الكباش ما يدخل قضيبه من غير أن يرفع الاليه (كأغلغل) يقال غله وغلغله اذا أدخله (و) غل أيضا (دخل) يتعدى ولا يتعدى ويقال غل فلان المفاوز أي دخلها وتوسطها (كأغل) وهو مطاوع غله غلا (وتغلل) في الشئ (وتغلغل) دخل فيه يكون ذلك في الجواهر والاعراض قال ذو الرمة يصف الثور والكلاب

يحفره

يحفره عن كل ساق دقيقة * وعن كل عرق في الثرى متغلغل

وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود في العرض

تغلغل حب عثمة في فؤادي * فباديه مع الخافي يسير

وفي حديث المخنث هيت لما وصف المرأة قال له قد تغالغت يا عدو الله الغلغلة ادخال الشئ في الشئ حتى يلتبس به وبصير من جملته أي بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف (و) غل (الغلالة لبسها) تحت الثياب (وهي) أي الغلالة (بالكسر شعار) يلبس (تحت الثوب) لانه يتغال فيها أي يدخل (كالغلة بالضم) تغل تحت الدرع أي تدخل وجمعهما الغلائل والغال (و) غل (الدهن في رأسه أدخله في أصول شعره) وغل شعره بالطيب أدخله فيه (و) غل (بصره حاد عن الصواب) عن ابن الاعرابي (و) غل (الماء بين الاشجار) اذا (جرى) فيها يغل بالضم (و) غل (المرأة حشاها) ولا يكون الا من ضخم حكاه ابن الاعرابي (و) غل (فلانا) يغله غلا (وضع في عنقه أو يديه الغل) بالضم (وهو) الجامعة من حديد (م) معروف وقد غل فهو مغلول ويقال جعل الله في كبده غلة وفي صدره غلا وفي ماله غلولا وفي عنقه غلا (ج أغلال) وقد تكرر ذكره في القرآن والسنة ويراد بها التكاليف الشاقة والاعمال المتعبة (والغلة الدخل من كراء دار وأجر غلام وفائدة أرض) من ريعها أو كرائها والجمع الغلات وفي الحديث الغلة بالضمان قال ابن الاثير هو كديثه الآخر الخراج بالضمان والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والثمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك (وأغلت الضيعة أعطتها) أي الغلة وهذا قد تقدم بعينه فهو تكرار (والغلغلة السرعة في السير (و) غلغلة (بلا لام شعاب تسيل من جبل الريات) وهو جبل أسود طويل بأجا قاله نصر (وتغلغل أسرع) في السير يقال تغلغلوا فمضوا (ورسالة مغلغلة محمولة من بلد الى بلد) قال عصام بن عبيد الزماني

أبلغ ٣ أبا مسمع عني مغلغلة * وفي العتاب حياة بين أقوام

وفي حديث ابن ذي يزن مغلغلة مغالقها تغالى * الى صنعاء من فيج عميق

(والغلان بالضم منابت الطلح أو أودية ناضمة في الارض) ذات شجر قال مضرس الاسدي

تعرض حوراء المدافع ترتمي * تلاعا رغلانا سوائل من رهم

(الواحد غال وغليل) وقال أبو حنيفة الغال أرض مطمئنة ذات شجر ومنابت السلم والطلح يقال لها غال من سلم كما يقال عيص من سدر وقصيمة من غضى (و) الغلان (نبات م) معروف (الواحد غال أيضا) وأنشد ابن بري لذي الرمة

وأظهر في غلان رقد وسيله * علاجيم لا تصل ولا تتضعضع

(وتغلل بالغالية) شدد للكثرة (وتغلغل واغتل) تغلف أي (تطيب) بها قال أبو صخر

سراج الدجى تغتل بالمسك طفلة * فلاهي متفال ٣ ولاهي أكهب

(وغلله بها تغليلا) طيبه وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أي ألطخها أو ألبسها بها وقال سويد الشكري

وقرونا سابغا أطرافها * غلتها ريح مسك ذي فنع

وحكى اللحياني تغلى بالغالية فاما أن يكون من لفظ الغالية واما أن يكون أراد تغلل فابدل من اللام الاخيرة ياء كما قالوا تظنيت في تظننت والاول أقيس وقال الفراء يقال تغلت بالغالية ولا يقال تغليت وفي الصحاح قال أبو نصر سألت الاصمعي هل يجوز تغلت من الغالية فقال ان أردت أنك أدخلتها في طيبك أو شاربك فجائز وقال الليث يقال من الغالية غلت وغلغت وغليت وسأتي في المعتل انشاء الله تعالى (والغلائل الدروع أو مساميرها الجامعة بين رؤس الحلق) لانها تغل أي تدخل (أو بطائن تلبس تحتها) أي تحت الدروع (الواحد غليلة) قال النابغة

عليهن بكديون وأبطن كرة * فهن رضاء صافيات الغلائل

خص الغلائل بالصفاء لانها آخر ما يصدأ من الدروع ومن جعلها البطائن جعل الدروع نفسها لم يصدئن الغلائل وقال لبيد في المسامير * وأحكم أصنعات الغير الغلائل * (وغلغلة ع) قال

هنالك لا أخشى تنال مقادتي * اذا حل بيتي بين شوط وغلغله

(وماله أل وغل بضمهما) وهو (دعاء عليه) فأل دفع في قضاء وغل جن فرضع في عنقه الغل (واغتلت الشراب شربته و) اغتلت (الثوب لبسته تحت الثياب و) اغتلت (الغنم أخذته الغلل) بالتحريك (والغلالة) بالضم (وهما داء للغنم) في الاحليل وذلك أن لا ينفض الحالب الضرع فيترك فيه شيأ من اللبن فيعود دما أو خرطا (والغلالة ككتابة العظامة) وهو الثوب الذي تشده المرأة على عجيزتها تحت ازارها تضخم بها عجيزتها قاله ابن الاعرابي وأنشد

تغتال عرض النقبة المذاله * ولم تنطقها على غلاله * الا لحسن الخلق والنباله

(و) أيضا (المسمار الذي يجمع بين رأسي الحلقة) والجمع الغلائل وقد تقدم شاهده قريبا (و) غلغل (كهدهد جبل بنواحي البصرين وغلائل بالضم من بلاد خزاعة) كما في العباب (وأنا مغتل اليه) أي (مشتاق) وهو مجاز (واستغل عبده) أي (كلفه أن

٣ قوله أبا مالك كذا بخطه والذي في اللسان أبا مسمع

٣ قوله ولاهي أكهب الذي في اللسان ولا اللوت أكهب

(المستدرك)

بغل عليه) كما في الصحاح (و) استغل (المستغلات أخذ غلتها) كما في الصحاح أيضا (و) يقال (نعم غلول الشيخ هذا كصبور أي الطعام الذي يدخله جوفه) كما في الصحاح زاد غيره يعني التغذية التي تغذاها و يقال أيضا في شراب شربه ومما يستدرك عليه رجل مغل أي مضب على حقد وغل وأغل الرجل صار صاحب خيانة ومنه حديث شريح ليس على المستعير غير المغل ولا على المستودع غير المغل ضمان اذ الم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه وقيل المغل هنا المستغل وأراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا قال ابن الاثير والاول الوجه والاغلال الخيانة الظاهرة وأيضا اعانة الغير على الخيانة وأيضا لبس الدروع وبكل ذلك فسر الحديث لا اغلال ولا اسلال وقد ذكر في س ل ل أيضا وأغل الخطيب لم يصب في كلامه قال أبو وجزة

خطباء لا خرق ولا غلل اذا * خطباء غيرهم أغل شرارها

والغلة بالضم ما تواريت فيه من ابن الاعرابي والغاغلة كالغرغرة في معنى الكسر والغلل محركة الماء الذي يتغلل بين الشجر والجمع الاغلال قال ذكين

يتبعه من مثل حمام الاغلال * وقع يد عجلى ورجل شملال * نظما أي النسا من تحت ريا من عال

وقيل الغلل الماء الظاهر الجاري على وجه الارض ظهورا قليلا وليس له جرية فيخفى مرة ويظهر مرة قال الحويدرة

لعب السيول به فأصبح ماؤه * غللا يقطع في أصول الخروع

وقال أبو حنيفة الغلل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلع في الشجر وتغلغل الماء في الشجر تخللها وقال أبو سعيد لا يذهب كلا منا غلا أي لا ينبغي أن ينطوي عن الناس بل يجب ان يظهر ويقال لعرق الشجر اذا أمعن في الارض غلغل والجمع غلاغل قال كعب

وتفترّ عن غرّ الثنايا كأنها * أقاحي تروى من عروق غلاغل

والغلة بالضم هي الغطامة والجمع الغلل قاله ابن بري وأنشد

كفاها الشباب وتقويعه * وحسن الرواء ولبس الغلل

وقال السلمي غش له الخبر والسنان وغله له أي دسه له وهو لا يشعر به والغالة ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع وغلت يده الى عنقه أي أمسكت عن الانفاق والعرب تكني عن المرأة بالغل وفي الحديث ان من النساء غلا فلا يقذفه الله في عنق من يشاء والاصل في ذلك أن العرب كانوا اذا أسروا أسيرا غلوه بغل من قدّ وعليه شعر فربما قتل في عنقه اذا قلب ويبس فيجتمع عليه محنتان القمل والغل وفلان يغل على عياله أي يأتيهم بالغلة وغل على الشئ غلا وأغل سكت وأيضا أقام وغل الاهاب أبق فيه عند السلخ لغة في أغل وأغل القوم صاروا في وقت الغلة وأغل الرجل وجده غالا وله أريضة يغتلها مثل يستغلها وجمع الغلة غلال بالكسر والغلة بالضم خرقة تشد على رأس الابريق عن ابن الاعرابي والجمع غلل والغلل محركة المصفاة نقله الجوهري وأنشد للبيد

لها غلل من رازق وكرسف * بأيمان جم ينصفون المقاولا

يعني القدام الذي على رأس الابريق و بعضهم يرويه غلل بالضم جمع غلة والمغلغلة بكسر الغين الثانية المسرعة والغلل محركة اللحم الذي ترك على الاهاب حين سلخ والغلغلة بالضم لغط الاصوات

(غَمَلَ)

﴿غمل الاديم﴾ يغمله غملا (فاتعفل أفسده) فهو غميل (أو جعله في غمة لينفسخ) عنه (صوفه أو لفه و (دفنه في الرمل) بعد البل (ليشتن فيسترخي) اذا جذب صوفه (فينتتف شعره) وقيل انه اذا غفل عنه ساعة فهو غميل وغمين وقال أبو حنيفة هو أن يطوى على بلله فيطال طيه فوق حقه فيفسد وقيل هو ان يلف الاهاب بعد ما يسلخ ثم يغم يوما وليلة حتى يسترخي شعره أو صوفه ثم يمرط فان ترك أكثر من يوم وليلة فسد (و) كذلك (البسر) اذا (غمه ليدرك) فهو مغمول ومغموث (و) غمل (فلانا غطاه) بالثياب (ليعرق) فهو مغمول (و) غمل (الشئ أصلحه) نقله الصاغاني (و) غمل (العنب) في الزنبيل يغمله غملا (نضد بعضه على بعض و) غمل (النبات) غملا (ركب بعضه بعضا) فبلى وعفن (والغمل ع) وأنشد ابن السكيت * بالغمل ليلا والرحال تنفض * قال الصاغاني الرواية بالغيل بالياء والرجز لرجل يقال له ضب وسياقه على العصة

كيف تراها بالفجاج تنهض * بالغيل ليلا والحداة تقبض

والقبض السير السريع (و) الغمل (بالتحريك فساد الجرح من العصاب وقد غمل كفرح) وفي العباب غملت الجرح اذا وضعت عليه الخرق بعضها فوق بعض (و) الغميل (كأمير المتراكب) بعضه على بعض (من النصي) حتى بلى والجمع غملى كقتيل وقتلى قال الراعي

وغملى نصي بالمتان كأنها * ثعالب موتى جلدها قد تزلعا

(والغملول بالضم الوادي) الضيق الكثير النبت الملتف وقيل هو بطن غامض من الارض (ذو الشجر) الكثير (أو) هو الوادي (الطويل القليل العرض الملتف) وقال ابن شميل الغملول كهيئة السكة في الارض ضيق له سندان طول السند الذراعان يقود الغلوة ينبت شيأ كثيرا وهو أضيق من المليع قال

يا أيها الضاغب في غملول * انك غول ولدتك غول

(و) الغملول (الرابية و) قيل هو (كل مجتمع أظلم وتراكم من شجر أو غمام أو ظلمة أو زابية) والجمع غماليل قال الطرماح

ومخاريج من شعار وغين * وغماليل مدجنات الغياض

(و) قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان الغملول (بقلة تؤكل مطبوخة) وهي هذه التي تسمى القنابري وبالفارسية ٣ برغشت قال وهي بقلة دشتية تبكر في أول الربيع (وتغمل توسع) في المال نقله الصاغاني (وغملي كجمزى ع و) قال الاصمعي (رجل مغمول ومخمل متقارب لم ينفسخ والغمل ان ينحت عنب الكرم فيخفف من ورقه فيلتقط وغمل النبت كفرح فسد وتغمل النبات ركب بعضه بعضا ولحم مغمول ومغمون اذا غطى سواء كان شواء أو طبيخا والغمل محركة الدأب وأرض غملة كفرحة كثيرة النبات التي يواري النبات وجهها وغمل الامر ستره وواراه والغسيل من الارض المطمئن المنخفض عن الاصمعي وقال أبو عمرو الغمل بالكسر شجرة من الحمض تنبت بعلوها ثمر أبيض كأنه الملاء وفي الاساس ومن المجاز يوم مغمول ليوم من أيامهم لم يكن مذكورا (الغنبول كزنبور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (طائر) كالغنبول وليس بثبت (رجل غنتل بالمثناة) الفوقية (كجندل) وقنفذ أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان أي (خامل وأم غنتل) كجعفر (الضبع) وهو تصحيف أم عنشل (الغنبل كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي التفة (عناق الارض) وهي التيلة ويقال لذكره الغنبل وقال الازهري هو مثل الكلب الصيني يعلم فيصاد به الارانب والظباء ولا يأكل الا اللحم وقال ابن خالويه لم يفرق لنا أحد بين الغنبل والغنبل الا الزاهد قال الغنبل الشيخ المدرهم اذا بدت عظامه وبالغين التفة وهو عناق الارض فتأمل بين العبارتين وقدم ذلك في عنبل (ج غناجل و) الغنبول (كزنبور) قال ابن دريد (دابة لا تعرف حقيقتها) قال هكذا قال الاصمعي وتقدم في العين أيضا (الغندلاني بالضم) أهمله الجماعة كلهم وهو (الضخم الرأس) من الرجال * ومما يستدرك عليه أبو الحسن محمد بن سليمان بن منصور الغندلي بالضم المحدث ويعرف بابن غندلة روى عنه أبو الفتح بن مسرور كذا في التبصير (غاله) الشئ يغوله غولا (أهلكه كاغتاله و) غاله (أخذه من حيث لم يدر) وقال ابن الاعرابي غال الشئ زيدا اذا ذهب به يغوله وقال الليث غاله الموت أي أهلكه (والغول الصداع و) قيل (السكر) وبه فسر قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون أي ليس فيها غائلة الصداع لانه تعالى قال في موضع آخر لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقال أبو عبيدة الغول أن تغتال عقولهم وأنشد

وما زالت الخمر تغتالنا * وتذهب بالاول الاول

وقال محمد بن سلام لا تغول عقولهم ولا يسكرون وقال أبو الهيثم غالت الخمر فلانا اذا أشربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه وقال الراغب قال الله تعالى في صفة خمر الجنة لا فيها غول نفيا لكل ما نبه عليه بقوله وانهما أكبر من نفعهما وبقوله عز وجل * رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه (و) الغول (بعد المفازة) لانه يغتال من يمر به نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

به تخطت غول كل ميله * بناجيات كالمهاري النفه

وقيل لانها تغتال سير القوم والميله أرض تولد الانسان أي تحيره وقال اللحياني غول الارض أن يسير فيها فلا تنقطع وقال غيره انما سمي بعد الارض غولا لانها تغول السابلة أي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم وقال ابن شميل ما أبعد غول هذه الارض أي ما أبعد ذرعها وانها لبعيدة الغول وقال ابن خالويه أرض ذات غول بعيدة وان كانت في مرأى العين قريبة (و) الغول (المشقة) وبه فسرت الآية أيضا (و) الغول (ما انهبط من الارض) وبه فسر قول لبيد

عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها

(و) الغول (جماعة الطلح) لا يشاركه شئ (و) الغول (التراب الكثير) ومنه قول لبيد يصف ثورا يحفر ملا في أصل أرطاة

ويبري عصيا دونها متلبثة * يرى دونها غولا من الرمل غائلا

(و) غول (بلا لام ع) فسر به قول لبيد السابق (وغول الرجام ع آخر و) الغول (بالضم الهلكة) وكل ما أهلك الانسان فهو غول وقالوا الغضب غول الحلم أي أنه يهلكه ويغتاله ويذهب به (و) الغول (الداهية) كالغائلة (و) الغول (السعلاة) وهما مترادفان كما حققه شيخنا وقال أبو الوفاء الاعرابي الغول الذكر من الجن فسئل عن الانثى فقال هي السعلاة (ج أغوال وغيلان) وفي الحديث لا صفر ولا غول قال ابن الاثير أحد الغيلان وهي جنس من الشياطين والجن كانت العرب تزعم أن الغول يتراءى في الفلاة للناس فتغولهم أي تضلهم عن الطريق فنفاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأبطله وقيل قوله لا غول ليس نفيا لعين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب في تلونه بالصور المختلفة واغتياله أي لا تستطيع أن تضل أحدا قال الازهري (و) العرب تسمي (الحية) الغول (ج أغوال) ومنه قول امرئ القيس * ومسنونة زرق كأنياب أغوال * قال أبو حاتم يريد أن يكبر ذلك ويعظم ومنه قوله تعالى كأنه رؤس الشياطين وقريش لم تر رأس شيطان قط انما أراد تعظيم ذلك في صدورهم وقيل أراد امرؤ القيس بالاغوال الشياطين وقيل أراد الحيات (و) الغول (ساحرة الجن) ومنه الحديث لا غول ولكن سحرة الجن أي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخييل (و) الغول (المنية) ومنه قولهم غالته غول (و) غول (ع) وهو ماء للضباب بجوف طخفة به نخل يذكر

٣ قوله برغشت كذا بخطه بالشين والذي في اللسان بالسين وقوله دشتية في اللسان دستية بالسين

(الغنبول) (غنتل) (الغنبل)

(الغندلاني) (المستدرك) (غاله)

مع قادم وهما واديان فانه نصر (و) قال النضر الغول (شيطان يأكل الناس) وقال غيره كل ما اغتالك من جن وشيطان أو سبع فهو غول (أو) هي (دابة) مهولة ذات أنياب (رأتها العرب وعرفتها وقتلها نابط شرا) جابر بن سفيان الشاعر المشهور (و) الغول (من يتلوّن ألوانا من السحرة والجن) وفي الحديث اذا تغوّلت لكم الغيلان فبادروا بالأذان أي ادفعوا شرها بذكر الله وذكرت الغيلان عند عمر رضي الله تعالى عنه فقال اذا رآها أحدكم فليؤذن فانه لا يضل عن خلقه الذي خلق له (أو) الغول (كل ما زال به العقل) وقد غال به غولا (ويفتح و) يقال (غالته غول) أي (أهلكته هلكة) أو وقع في مهلكة أو لبد رأين صقع (والغوائل الدواهي) جمع غائلة ومنه قول الشاعر

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

(وغائلة الحوض ما انخرق) منه وانثقب فذهب بالماء قال القرزدق

يا قيس انكم وجدتم حوضكم * غال القرى بمثلم مغبور
ذهبت غوائله بما أفرغتم * برشاء شيفة الفروع قصير

(وأتى غولا غائلة) أي (أمرا داهيا منكرا) قال أبو عمرو (المغاولة المبادرة) في السير وغيره وفي حديث الافك بعد ما زلوا مغاولين أي مبعدين في السير وفي حديث عمار انه أوجز في الصلاة وقال كنت أغاول حاجة لي وفي حديث قيس بن عاصم كنت أغاولهم في الجاهلية أي أبادرهم بالغارة والشر ويروى بالراء وقال الاخطل يذكر رجلا اغارت عليه الخيل

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول في شمام وكورا

(والمغول كمنبر حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلافا) وقال أبو عبيد هو سوط في جوفه سيف وقال غيره سمي مغولا لان صاحبه يغتال به عدوه أي يهلكه من حيث لا يحتسبه وجمعه المغاول (و) قيل هو (شبه مشمل الا أنه أدق وأطول منه) ومنه حديث الفيل حتى أتى مكة فضربوه بالمغول على رأسه (و) قال أبو حنيفة هو (نصل طويل) قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذي هو كناية بالقلة التي لا يوصف بها الا الكيفية (أو سيف) قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه ومنه حديث أم سليم رآها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبيدها مغول فقال ما هذا فقالت أعجم به بطون الكفار وقيل هو حديد (دقيق له) حد ماض و (قفا) يشده القاتل على وسطه ليغتال به الناس وفي حديث خوات انتزعت مغولا فوجأت به كبده (و) مغول (اسم) رجل وأبو عبد الله مالك ابن مغول بن عاصم بن مالك البجلي من ثقات أصحاب الحديث (والغولان حمض كالأثنان) وفي الصحاح عن أبي عبيد الغولان نبت من الحمض زاد أبو حنيفة شبيه بالعنظوان الا انه أدق منه وهو مرعى قال ذو الرمة

حنين اللقاح الخور حرّق ناره * بغولان حوضى فوق أكبادها العشر

(و) الغولان (ع) عن ابن دريد (والتغول التلون) يقال تغولت المرأة اذا تلونت قال ذو الرمة

اذا ذات أهوال تكول تغولت * بها الريدة وضى والنعام السوارح

وتغوّلت الغول تخيلت وتلونت قال جرير

فيوما يوافيني الهوى غير ماضي ٣ * ويوما ترى منهن غولا تغوّل

(وعيش أغول وغول ككتف) أي (ناعم) عن ابن عباد (وغويل كزبير ع) عن ابن سيده (و) من المجاز (فرس ذات مغول كمنبر) أي (ذات سبق) كأنها تغتال الخيل فتقصر عنها * ومما يستدرك عليه اغتاله قتله غيلة وتغول الامر تناكر وتشابه وهو مجاز وتغولتهم الغول توهموا وأرض غيلة كعيسة بعيدة الغول عن اللحياني وفلاة تغوّل تغويلا أي ليست بينة الطرق فهي تضلل أهلها وتغوّلها اشتباهها وتلونها وأغوال الارض أطرافها وتغولت الارض بفلان أهلكته وضلته وقد غالتهم تلك الارض اذا هلكوا فيها وهذه أرض تغتال المشي أي لا يستبين فيها المشي من بعدها وسعتها قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطي

وامرأة ذات غول طويلة تغول الثياب فتقصر عنها ويقال للصقر وغيره هذا صقر لا يغتاله الشبع أي لا يذهب بقوته وشدة طيرانه الشبع أو معناه نفى الشبع وهو مجاز قال زهير يصف صقرا

من مرقب في ذرا خلقاء راسية * حصن المحالب لا يغتاله الشبع

والغوائل المهالك والغول الخيانة والغائلة المغبة أو المسروقة عن ابن شميل وأرض غائلة النطاة أي تغول سالكها ببعدها وقال أبو عمرو الغوالين التي تشبه الضلوع في السفينة الواحد غولان ويجمع الغول بالضم بمعنى السعلاة أيضا على غولة بكسر ففتح وناقة غول النجاء وأخاف غائلته أي عاقبته وشره وتغولت المرأة تشبهت بالغول والغول بالضم لقب عبد العزيز بن يحيى المكي لقبح وجهه وكان حسن المذهب والسيرة أدرك الاصم وغيره * قلت وكأنه مترجم الغول (الفيل اللبن) الذي (ترضعه المرأة ولدها وهي تؤتى) عن ثعلب أي تجامع قالت أم نابط شرا تؤبنه بعد موته ولا أرضعته غيلا (أو) هو ان ترضع ولدها (وهي حامل) أي على حبل (واسم ذلك اللبن الغيل أيضا) واذا شربه الولد ضوى واعتل عنه قال شيخنا كان الاظهر في العبارة أن يقول الغيل أن ترضع المرأة ولدها

(الغَيْل)

٣ قوله ماضي بياء مكسورة منونة

الخ كذا قاله بعض أرباب الحواشي وهو ظاهر فتأمل (وأغالت) المرأة (ولدها واغيلته سقته الغيل) الذي هو لبن المرأة أول لبن الحبلى (فهي مغيل ومغيل وهو) أي الولد (مغال ومغيل) قال امرؤ القيس

غذاك حبلى قد طرقت ومرضعا ٢ * فألهيتها عن ذي تمائم مغيل

وأغال فلان ولده اذا غشي أمه وهي ترضعه (واستغيلت هي) نفسها (والاسم الغيلة بالكسر) يقال أضرت الغيلة بولد فلان اذا أتيت أمه وهي ترضعه وكذلك اذا حملت أمه وهي ترضعه (وفي الحديث لقد هممت ان أنهى عن الغيلة) حتى ذكرت أن فارس والروم يفعلونه فلا يضر أولادهم وفي رواية تفعل ذلك فلا يضيرهم وقال ابن الاثير والفتح لغة وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء (والغيل بالفتح الساعد الريان الممتلئ) نقله الجوهري وأنشد لمنظور بن مرثد الاسدي

اكاعب مائلة في العطفين * بيضاء ذات ساعدين غيلين

أهون من ليلى وليل الزيدين * وعقب العيس اذا تغطين

(و) الغيل (الغلام السمين العظيم) والانثى غيلة (كالمغتال فيهما) أي في الساعد والغلام قال المتنخل الهذلي

كوشم المعصم المغتال غلت * نواشره بوسم مستشاط

قال ابن جني قال الفراء انما سمي المعصم المتمثل مغتالا لانه من الغول وليس بقوي لوجود ناس عد غيل في معناه (و) الغيل أيضا (الماء الجاري على وجه الارض) كما في الصحاح وقول شيخنا كلام المصنف صريح في انه بالفتح والذي في الصحاح وغيره من الامهات انه بالكسر انتهى غلط والصواب الفتح ومثله في الصحاح والعباب وسائر الامهات نعم الكسر لغة فيه نقله ابن سيده وقال بعضهم الغيل ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وأما الذي يجري بين الشجر فهو الغلل وفي الحديث ماسقى بالغيل ففيه العشر وماسقى بالدلو ففيه نصف العشر (و) الغيل (الخط تخطه على الشئ و) أيضا (ماء كان يجري في أصل) جبل (أبي قبيس يغسل عليه القصارون و) أيضا (كل واد) ونحوه (فيه عيون تسيل) وقال الليث الغيل مكان من الغيضة فيه ماء معين وأنشد

* جارية غيل وارسات بطحلب * (و) الغيل (الذي تراه قريبا وهو بعيد) مقتضى سياقه أنه بالفتح والذي في العباب الغيل من الارض الذي تراه قريبا وهو بعيد وضبطه كسيد فانظر ذلك وتقدم في غ و ل عن ابن خالويه أرض ذات غول بهذا المعنى فتأمل (و) أيضا (ع عند يلملم) أيضا (ع قرب اليمامة) قاله نصر (و) أيضا (واد لبني جعدة) بين جبلي ملاآن نخيلا وبأعلاه نفر من قشير وبه منبر وبينه وبين الفلج سبعة فراسخ أو ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة قاله نصر (و) أيضا (ع آخر) يسمى بذلك (و) أيضا (كل موضع فيه ماء) من وادونحوه (و) أيضا (العلم في الثوب) والجمع أغيال عن أبي عمرو وبه فسر قول كثير

وحشا تعاورها الرياح كأنها * نوشيج عصب مسهم الاغيال

(و) قال غيره الغيل (الواسع من الثياب) وزعم أنه يقال ثوب غيل قال ابن سيده وكلا القولين في الغيل ضعيف لم أسمعه الا في هذا التفسير (و) الغيل (بالكسر الشجر الكثير الملتف) الذي ليس بشوك يستتر فيه وأنشد ابن بري

أسد أضبط عشي * بين قصباء وغيل (و يفتح و) قال أبو حنيفة الغيل (جماعة القصب والحلفاء) قال رؤبة

* في غيل قصباء وخيس مختلق * والجمع أغيال (و) أيضا (الاجمة) وفي قصيد كعب * ببطن عثر غيل دونه غيل * (و) أيضا (كل واد فيه ماء) ولا يخفى ان هذا تقدم ولو قال أولا ويكسر سلم من التكرار (ج أغيال و) موضع الاسد غيل مثل خيس ولا يدخلها الهاء والجمع (غيول) قال عبد الله بن عجلان النهدي

جديدة سربال الشباب كأنها * سقية بردي تمتها غيولها

هكذا في العباب والصحاح والتهذيب قال ابن بري والغيول هنا جمع غيل وهو الماء الذي يجري بين الشجر لان الماء يسقي والاجمة لا تسقي (و) الغيل (ع) وفي التبصير للحافظ الغيل بالكسر أربعة مواضع (والمغيل والمتغيل الثابت في الغيل والداخل فيه) قال المتنخل الهذلي يصف جارية

كالاتم ذي الطرة أو ناشئ الـ * ـبردي تحت سم الحفا المغيل

٣ قوله الحفا هو بحركات كما في القاموس

(والمغيال الشجرة الملتفة الافنان) الكثيرة الاوراق (الوارفة الظلال وقد أغيل الشجر وتغيل واستغيل) عظم والتف الثانية نقلها الجوهري عن الاصمعي (والغيلة المرأة السمينة) العظيمة عن أبي عبيدة (و) الغيلة (بالكسر ع و) أيضا (الشقشقة) عن ابن الاعرابي وأنشد

أصهب هذار لكل أركب * بغيلة تنسل نحو الاينب

(و) أيضا (الخديعة والاغتيال وقتله غيلة خدعه فذهب به الى موضع فقتله) نقله الجوهري وقد اغتيل وقال أبو بكر الغيلة في كلام العرب ايصال الشر أو القتل اليه من حيث لا يعلم ولا يشعر وقال أبو العباس قتله غيلة اذا قتله من حيث لا يعلم وقتل به اذا قتله من حيث تراه وهو غارّ غافل غير مستعد (رابل أو بقر غيل بضمتين) أي (كثيرة) قال الاعشى

اني لعمر الذي خطت مناسمها * تخدي وسيق اليه الباقر الغيل

الواحد غيول حكى ذلك ابن جني عن أبي عمرو الشيباني عن جده وهكذا فسره أيضا أبو عبيدة ويروى في البيت العيل أيضا بالعين

٢ قوله ومرضعا كذا بخطه بالنصب كاللسان ويروى ومثلك بكرا قد طرقت ونيبا كذا في اللسان وقد ذكر في شرح الديوان جواز الخفض والنصب ووجههما فانظره

المهملة وقد تقدم (أو) غيل (سمان) هكذا فسره أبو عبيدة أيضا (و) أبو الحرث (غيلان) بن عقبة بن بهيس بن مسعود بن حارثة ابن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن عذرة بن ملكان بن عدي الرباب (اسم ذي الرمة) الشاعر المشهور (و) غيلان (رجل كان بينه وبين قوم ذحول) أي أوتار (فحلف أن لا يسالمهم حتى يدخل عينيه التراب أي يموت فرهقوه يوما) أي أدركوه (وهو على غرة) أي غفلة (فأيقن بالشر بفعل يذر التراب على عينيه ويقول تحلل غيل أي يا غيلان) وتظيره من الترخيم قراءة من قرأ يا مال ليقض علينا ربك في وقت الشدة والاشتغال (يريد انه يصالحهم وانه قد تحلل من يمينه فلم يقبلوا) ذلك منه (وقتلوه وأم غيلان شجر السمر) كما في الصحاح وقد قيل ان ثمرها أحلى من العسل كما في العناية أثناء الواقعة قال شيخنا وقول بعضهم انه بكسر الغين وانه سمي لكثرة وجود الغيلان أمامه هو مردود باطل (والغائلة الحقد الباطن) اسم كالوابلة يقال فلان قليل الغائلة (و) الغائلة أيضا (الشر كالمغالة) نقله الجوهري (وأغيلت الغنم نبتت في السنة مرتين) وكذلك البقر وعليه قول الاعشى

* وسيق اليه الباقر الغيل * (وتغيلوا كثر أموالهم أو كثروا) أنفسهم (و) الغيال (كشداد الاسد) الذي في الغيل قال عبد مناف بن ربع

لما عرفت أبا عمرو وزمرته * من بينهم رزمة الغيال في الغرف

(المستدرك) ويروى العيال بالعين (وأغيال أوذات أغيال وادبا لیمامة) نقله الصغاني (واغتال الغلام سمن وغلظ) فهو مغتال * ومما يستدرك عليه تراب غائل أي كثير ومنه قول لبيد خولا من الترب غائلا وقد ذكر في غ و ل والاغيل الممتلئ العظيم قال

٣ قوله حن كذا بخطه كاللسان

يتبعن هيقا جافلا مضللا * قعودا حن مستقرا أغيلا

والغوائل خروق في الحوض واحدها غائلة عن ابن الاعرابي وقد ذكر في غ و ل وغال فلانا كذا وكذا اذا وصل اليه منه شر قال

* وغال امرأ ما كان يخشى غوائله * أي وصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد واغتاله اذا فعل به ذلك والغيلة بالفتح فعلة من الاغتيال وفي الحديث وأعوذ بك أن أغتال من تحتي أي أدهى من حيث لا أشعر يريد به الخسف وقال أبو عمرو الغيول المنفرد من كل شئ جمعه غيل بضمتين وثوب غيل كبير واسع وأرض غيلة كذلك وامرأة غيلة طويلة والغيل من الارض الذي تراه قريبا وهو بعيد والغيالة بالكسر السرقة يقال غلته غيالة وغيالا وغولا وتغيل الاسد الشجر دخله واتخذه غيلا ومن اسمه غيلان جماعة غير غيلان ذي الرمة وهم غيلان بن حريث الراجز هكذا وقع في كتاب سيبويه وقيل غيلان حرب قال ابن سيده ولست منه على ثقة وغيلان بن شرحبة الضبي وغيلان بن سلمة بن معتب الثقفي وهذا له صحبة أسلم بعد الطائف وكان شاعرا وغيلان بن عمرو له صحبة أيضا له ذكر في حديث أبي الملیح الهذلي عن أبيه وغيلان أيضا من موالي النبي صلى الله عليه وسلم له حديث ذكره ابن الدباغ وغيلان بن دعمي بن اياد بن شهاب بن عمرو الايادي له وفادة وكان يسمى أيضا حنيفا وغيلان جد أبي طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان البزاز صدوق صالح روى عنه أبو بكر الخطيب مات ببغداد سنة ٤٤٠ واليه نسبت الغيلانيات وهي أحاديث مجموعة في مجلدة تحتوي على احد عشر جزأ وهي عندي من تخريج الدارقطني وقد رويتها باسانيد عالية والغيلانية طائفة من القدرية * قلت نسبوا الى غيلان بن أبي غيلان المقتول في القدر وقد روى عن يعقوب بن عتبة وغيلان بن معشر المغراني وغيلان بن جرير المغولي وغيلان بن عبد الله وغيلان بن غيلان الانصاري وغيلان بن عميرة تابعيون

(الفأل) ﴿فصل الفاء مع اللام﴾ (الفأل ضد الطيرة) وهو فيما يستحب والطيرة لا تكون الا فيما يسوء قال ابن السكيت (كأن يسمع مريض) آخر يقول (ياسالم أو) يكون (طالب) ضالة فيسمع آخر يقول (ياواجد) فيقول تفاءلت بكذا ويتوجه له في ظنه كأنه سمع انه يبرأ من مرضه أو يجد ضالته وفي الحديث كان يحب الفأل ويكره الطيرة (أو يستعمل) الفأل (في الخير والشر) وفيما يحسن وفيما يسوء قال الازهري من العرب من يجعل الفأل فيما يكره أيضا قال أبو زيد تفاءلت تفاؤلا وذلك أن تسمع الانسان وأنت تريد الحاجة يا سعيد يا أفلح أو يدعو باسم قبيح وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح والفأل الصالح الكلمة الحسنة فهذا يدل على ان من الفأل ما يكون صالحا ومنه ما يكون غير صالح وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع ومنه أصدق الطيرة الفأل (ج فؤول) عن ابن سيده (و) قال الجوهري جمعه (أفؤل) وأنشد للكميت

ولا أسأل الطير عما تقول * ولا تضالجني الافؤل

(وقد تفاءل به) بالهمز ممدودا على التضعيف والقلب (وتفأل به) بالهمز مشددا قال ابن الاثير وقد أولع الناس بترك همزه تخفيفا (والافتئال افتعال منه) قال الكميت يصف خيلا

اذا ما بدت تحت الخوافق صدقت * بأيمن فأل الزاجرين افتئالها

وقال الفراء افتالت الرأي بالهمز وأصله غير الهمز (والتفئيل تفعيل) منه قال رؤبة

لا يأخذ التفئيل والتعزي * فينا ولا قذف العدا والارز

وروى أبو عمرو لا يأخذ التأفيل وفسره بالسحر لانه قلب الشئ عن وجهه (و) في نوادر الاعراب يقال (لا فأل عليك) أي (لا ضير) عليك ولا طير عليك ولا شر عليك (ورجل فئل اللحم كتف) أي (كثيره و) الفئال (ككتاب لعبة للصبيان) أي صبيان الاعراب

وذلك

وذلك انهم (يخبؤن الشئ في التراب ثم يقتسمونه ويقولون في أيهما هو) ونص العباب والصحاح في أيهما هو وسيذكر في ف ى ل أيضا * ومما يستدرك عليه رجل فيأل اللحم كيدرأى كثيره والمفائل الذي يلعب بالفأل ومنه قول طرفة

(المستدرك)

يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المفائل باليد

وشمس الدين بن الفالاتي من المحدثين * ومما يستدرك عليه فيل كأمير جد أبي عمر أحمد بن خالد بن عبد الله التاجر الاندلسي رحل وسمع من عثمان بن السماك وغيره وعنه أبو عمر الطلمنكي ضبطه الحافظ في التبصير هكذا (فتله يفتله) من حد ضرب فتلا (لواه) كفتل الحبل والفتيلة (كفتله) تفتيلا (فهو فتيل ومفتول) وأنشد أبو حنيفة

(فتل)

لونها أحرصاف * وهي كالمسك الفتيل

قال ويروى كالمسك الفتيت قال وهو كالفتيل قال أبو الحسن وهذا يدل على انه شعر غير معروف اذ لو كان معروفا لما اختلف في قافيته فتفهمه جدا (وقد انفتل وتفتل و) فتل (وجهه عنهم) فتلا (صرفه) كفتله وهو مقلوب فانفتل انصرف وهو مجاز (والفتيل) كأمير (حبل دقيق من) خزم أو (ليف) أو صوف أو قد (وقد يشد على) العنان وهي (الحلقة التي عند ملتقى الدسرين) وهو مذكور في موضعه (و) الفتيل (السحاة التي) تكون (في شق النواة) وبه فسر قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا أي مقدار تلك السحاة التي في شق النواة (و) الفتيل أيضا (ما فتلته بين أصابعك من الوسخ) وبه فسر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الآية وقال ابن السكيت النقير النكتة في ظهر النواة والفتيل ما كان في شق النواة والقطمير القشرة الرقيقة على النواة قال الازهري وهذه الاشياء يضرب بها مثلا للشئ التافه الحقير القليل (كالفتيلة و) يقال (ما أغنى عنك فتيلا ولا فتلة) بالفتح هذه عن ثعلب (ويحرك) وهذه عن ابن الاعرابي أي ما أغنى عنك (شيأ) مقدار تلك السحاة التي بشق النواة (والفتلة وعاء حب السلم والسمر خاصة) وهو الذي يشبه قرون الباقلا (وذلك أول ما يقلع وقد أفتل) السلم والسمر (و) قيل الفتلة حمل السمر والعرفط وقيل نور العضاه اذا انعقد وقد أفتلت اذا أخرجت الفتلة وقيل (برمة العرفط) خاصة (ويحرك) رواه أبو حنيفة عن بعض الرواة قال لان هيادبها كأنها قطن وهي بيضاء مثل زر القميص أو أشف (أو) الفتلة بالفتح واحد (الفتل) وهو (ما) يكون مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والاثل ونحوهما أو هو ما (ليس بورق ولكن يقوم مقامه) عن أبي حنيفة (و) قيل (ما لم ينبسط من النبات لكنه يفتل) فكان كالهدب (و) من المجاز الفتل (بالتحريك اندماج في مرفق الناقة) وبيون عن الجنب وهو في الوظيف والفرسن عيب (والنعت) مرفق (أفتل) بين الفتل (و) هي (فتلاء) وفي الصحاح هو ما بين المرفقين من جنبي البعير وقوم فتل الايدي قال طرفة

لها مرفقان أفتلان كأنما * أمرا بسلمى دالج متشدد

وناقة فتلاء ذراعها بيون من الجنب (أو الفتلاء الناقة الثقيلة المتأطرة الرجلين) كأنهما فتلا فتلا وهو مجاز (و) الفتال (كشداد البليل والفتل صياحه) لهذا فهو مصدر قاله ابن الاعرابي وهو مجاز (ويفتل كيجعل د بطخيرستان) من أوراخرها نقله الصغاني (و) من المجاز (فتل) في (ذؤابته) اذا (أزاله عن رأيه) وذلك اذا خدعه ويقال جاء وقد فتلت ذؤابته أي خدع وصرف رأيه (والفتيلة الذبالة وذبال مفتل) كمعظم (شد للكثرة) قال امرؤ القيس * وشعث كهذاب الدمقس المفتل * (و) من المجاز أيضا (مازال يفتل من فلان في الذروة والغارب أي يدور من وراء خديعته) ومنه حديث الزبير رضي الله تعالى عنه انه سأل عائشة رضي الله تعالى عنها الخروج الى البصرة فأبت عليه فمازال يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته قال الصغاني الفتل فيهما يفعله خاطم الصعب من الابل يحتله بذلك بفعله مثلا للمخادعة والازالة عن الرأي * ومما يستدرك عليه رجل مفتول الساعد كأنه فتل فتلا لقوته وفتلت الناقة كفرح فتلا اذا مس جلدا بطنها فلم يكن فيه عرك ولا حاز ولا خالع وهذا اذا استرخى جلدا بطنها وتبضع وأبو الحسن علي بن الحسن بن ناصر يعرف بابن مفتلة كرحلة عن عمر بن ابراهيم الزيدي وعنه الدبيثي وأبو بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني المفتولي روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ وابراهيم بن منصور الفتال الحنفي الدمشقي أخذ عن أيوب الخلوتي وغيره وعنه أبو المواهب الحنبلي توفي سنة ١٠٩٧ عن اثنتين وسبعين سنة بدمشق وفتائل الرهبان نبت ورقه كالسنا وزهره أصفر وابن فتيل كأمير هو هبة الله بن موسى بن الحسن الموصلي المحدث عن أبي يعلى الموصلي وعنه أبو جعفر السمناني وغيره وفتيلة لقب بشر ابن مبشر الواسطي عن الحكم بن نفيل (الفتكلين كدرخين) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الفراء هي (الداهية) كالفتكليم بالميم كما في العباب * ومما يستدرك عليه رجل فثول كقرشب أهمله الجماعة وقال ابن بري أي عي قدم قال صاحب اللسان وقد انفرد به ابن بري والصواب انه بالقاف (بجل) الشئ يبجل (كفرح ونصر ٣) اذا (استرخى وغلظ) قال ابن عباد ومنه اشتقاق الفبجل (وبجله تبجيلا عرضه والابجل والفبجل كجندل المتباعد ما بين القدمين) والساقين قال الراجز

(الفتكلين)
(المستدرك)
(بجل)
٣ في نسخة المتن بعد قوله ونصر بجلا ويحرك

لاهبرعا رخوا ولا مثبلا * ولا أصك أفيج فبجلا

قال ابن سيده وانما قضيت على نونه بالزيادة لقولهم بجل اذا استرخى (والفبجل بالضم و بضمتين) كلاهما عن أبي حنيفة والمشهور هو الكسر على ألسنة العامة (هذه الأرومة) الخبيثة الجشاء معروفة (واحدتها بالهاء) قال بجهز السفينة يهجو رجلا

أشبه شيء بحشاء الفحل * ثقلا على ثقل وأي ثقل

وهو بستاني كثير الوجود وشل[illegible] يقال انه مركب من وضع بزر السلجم في الفحل والعكس وكله (جيد لوجع المفاصل) (واليرقان) وعرق النساء والنقرس (و) وجع الكبد) الحاصل من البرد (و) دخله في تجفيف (الاستسقاء) عظيم (و) يمنع من (نهش الافاعي والعقارب) خاصة حتى ان آكله لا يضره لسعها (و) من الحربات (ان وضع قشره أو ماؤه على عقرب ماتت) أو وضع على جحرها لم تستطع الخروج (و) هو (بعد الطعام يهضم) ويجشئ و يخرج الرياح (و يلين) تليينا لطيفا (وقبله يطفئه وأقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه) وسفوف بزره ينعظ و يزيد الباه و يصلح برد الكبد وفساد الاستسقاء شربا و يزيل البهق طلاء ومن خواص الفحل أيضا أنه ينقي الأخلاط اللزجة بالماء والعسل و ينقي الصدر والمعدة و يبري السعال مصلوقا وماؤه يقوي السدد وعصارة أغصانه تفتت الحصى بالكتيبين وأكله يحسن اللون و ينبت الشعر المتناثر وكذا طلاؤه في داء الثعلب وان قور وطبخ فيه دهن الورد أزال الصمم قطورا وكذا دهن بزره و[illegible] وماؤه يجلو البياض كحلا وجرمه يحلل المادة ضمادا وهو يضر الرأس والحلق و يصلحه العسل كذا في التذكرة للحكيم داود الانطاكي رحمه الله تعالى (وحب الفحل دواء آخر) وليس هذا الفحل الذي هو من البقول قاله أبو حنيفة وقال الحكيم داود بل هو نوع من أنواع هذا الفحل بري مستطيل كثير الوجود في سعيد مصر (ومنه يتخذ دهن الفحل) من بزره و يعرف بالسجعة (والفجلة والفدملي) وعلى الاولى اقتصر الجوهري وقال (مشبه فيها استرخاء) كمشية الشيخ وقال صخر بن عمير فان ترني في المشيب والعله * فمرت أمشي القعولى والفجله * وتارة أنبث نبثا تغشله

وروايته ابن القطاع في الابنية قال الراجز * قارب أمشي الفجلى والقعوله * (والفاجل القاصر) عن ابن الاعرابي وفي بعض النسخ الفاجر وهو غلط (واقتبل أمرا اختلقه) واخترعه قاله ابن عباد * ومما يستدرك عليه الفحال ككتان بائع الفحل وشيخ مشايخنا محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني يعرف بابن فحلة وقد مرت ترجمته في زرق ﴿الفحل الذكر من كل حيوان ج فحول) بالضم (وأفحل) كأفلس (وفحال) بالكسر (وفحالة) مثل الجمالة قال الشاعر * فحالة تطرد عن أشوالها * (وفحولة) كصعوبة قال سيبويه ألحقوا الهاء فيها لتأنيث الجمع (ورجل فحيل) أي (فحل) وانه (بين الفحولة والفحالة والفحلة بكسرهما) وهن مصادر وقيل بفاعلى من فحالة قال على أمي وأخيا تي * يضرب لمن قوته على الضعيف (وفحل ابله فحلا كريما كمنع اختارلها كافتحل) قال * فحن افتحلنا فحلنا لم نأثله * (و) في الصحاح فحل (الابل) اذا (أرسل فيها فحلا) قال أبو محمد الفقعسي

نفحلها البيض القليلات الطبع * من كل عراص اذا هز اهتزع

(و) الفحيل فحل الابل يقال (فحل فحيل) أي (كريم منجب في ضرابه) وأنشد الجوهري للراعي

كانت نجائب منذر ومحرق * أمانهن وطرقهن فحيلا

قال الازهري أي وكان طرقهن فحلا منجبا والطرق الفحل هنا قال ابن بري والصواب في انشاد البيت نجائب منذر بالنصب والتقدير كانت أمهاتهن نجائب منذر وكان طرقهن فحلا (وأفحله فحلا أعاره) اياه يضرب في ابله (والاستفحال مايفعله أعلاج كابل) وجهالهم كانوا (اذا رأوا رجلا جسيما من العرب خلوا بينه و بين نسائهم ليولد فيهم مثله) نقله الليث قال ومن قال استفحلنا فحلا لدوابنا فقد أخطأ (وكبش فحيل يشبه فحل الابل في نبله) وعظمه (و) من المجاز (الفحل سهيل) هكذا تسميه العرب على التشبيه (لاعتزاله النجوم كالفحل) من الابل (فانه اذا قرع الابل اعتزلها) كذا في التكملة وفي الايضاح يقال ما تري الفحل كيف يزهو يراد سهيل شبه في اعتزاله الكواكب بالفحل اذا اعتزل الشول بعد ضرابه وقيل سمي به لعظمه وقال ذو الرمة

وقد لاح للساري سهيل كأنه * قريع هجان دس منه المساعر

(و) الفحل (بن عياش بن حسان) الذي (قاتل يزيد بن المهلب) بن أبي صفرة الازدي (وتخالفا في ضربة فقتل كل منهما صاحبه) هكذا في سائر النسخ والصواب أنه الفحل بالقاف كما ضبطه الحافظ في التبصير وقد ذكره الصاغاني في العباب على الصواب في القاف فتنبه لذلك (و) الفحل (ذكر الفضل) الذي يلقح به حوائل النخل (كالفسال كرمان) نقلهما ابن سيده واقتصر الليث على الاخيرة قال ابن سيده (وهذه خاصة بالنخل) أي لا يقال لغير الذكر من النخل فحال وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو لا يقال فحل الا في ذي الروح وكذلك قال أبو نصر قال أبو حنيفة والناس على خلاف هذا (وجمعه فحاحيل) وأما فحل بجمع فحول قال أحيحة ابن الجلاح تأبري يا خيرة الفحيل * تأبري من حنذ فشول * اذ ضن أهل النخل بالفحول

وقال البطين التميمي يطفن بفسال كأن ضبابه * بطون الموالي يوم عيد تغدت

وفي الاساس فحول بني فلان وفحاحيلهم مباركة وهي ذكور النخل واذا كان الفسال في علاوة الريح والنخلة في سفالتها ألفسها (و) من المجاز الفحل (الراوي ج فحول) وهم الرواة كما في المحكم (و) الفحل (حصير تنسج من فحال النخل) أي من خوصه والجمع فحول وبه فسر الحديث دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فأمر بناحيته منه فرشت ثم صلى عليه قال شمر سمي به لانه يسوى من سعف الفحل من النخيل فتكلم به على النسوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هي

(المستدرك) (فحل)

ثياب تغزل وتتخذ منهما (و) خفل (ع بالشام كان به وقائع) في صدر الاسلام مع الروم ومنه يوم خفل والذي شهده الفعلى * قلت الصواب فيه خفل بالكسر كما ضبطه نصر في معجمه والحافظ في التبصير وابن الاثير في النهاية فتنبه لذلك (و) من المجاز الفعل (لقب علقمة) بن عبدة الشاعر (لانه تزوج بام جندب لما طلقها امرؤ القيس حين غلبته عليه في الشعر) كما في الصحاح والعباب وقيل سمي فحلا لانه عارض امرأ القيس في قصيدته التي يقول في أولها * خليلي مرّا بي على أم جندب * بقوله * ذهبت من الهجران في غير مذهب * وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فرسه ففضل علقمة عليه (واستفحلت النخلة صارت فحالا) وقال اللحياني نخلة مستفحلة لا تحمل (و) من المجاز استفحل (الامر) أي (تفاقم) واشتد (وتفعل تشبه بالفعل) في الذكورة (وخفلان بالكسر) مثنى خفل (ع في) جبل (أحد) كذا نص العباب قال القتال الكلابي

ياهل تروت باعلى عاسم ظعنا * تكبن خفلين واستقبلن ذا بقر

وفي اللسان الفعلان جبلان صغيران قال الراعي هل تؤنسون بأعلى عاسم ظعنا * وزكن خفلين واستقبلن ذا بقر

وفي كتاب نصر الفعلان جبلان من أجأ يشتبهان الى الحمرة * قلت ولعل قوله في أحد تصحيف من قوله أجأ فتنبه لذلك (والفعلتان) مثنى فعلة (ع وخفل بالكسر وبالفتح وكتف مواضع) أما خفل بالكسر فهو موضع بالشام وقد تقدمت الاشارة اليه وأما بالفتح فهو جبل لهذيل يصب منه وادي شجوة أسفله لقوم من بني أمية (وخفول الشعراء الغالبون بالهجاء من هاجاهم) مثل جرير والفرزدق وكان يقال لهما خفلا مضر (وكذا كل من اذا عارض شاعرا فضل عليه) كعلقمة بن عبدة الذي مر ذكره (والفعلاء ع و) في الاساس والمحيط (المتفعل من الشجر) المتعقر (الذي) يصير عاقرا (لا يحمل ولا يثمر كالفعل) وهو مجاز (و) من المجاز (تفعل تكلف الفعولة في اللباس والمطعم تفشنهما) ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه لما قدم الشام تفعل له امراء الشام أي تكلفوا له الفعولة في اللباس والمطعم تفشنوهما أي تلقوه متبذلين غير متزينين مأخوذ من الفعل ضد الانثى لان التزين والتصنع في الزي من شأن الاناث والمتأنثين والفحول لا يتزينون (وامرأة خفلة) أي (حليطة) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الفعلة بالكسر افتعال الانسان خفلا لدوابه وبعيره وخفلة يصلح للافتعال والفعيل كالفعل من كراع وقال اللحياني خفل فلانا بعيرا وافتعله أعطاه كأخفله واختلف في سعيد بن الفعل والراوي عن سالم بن عبد الله بن عمر فقيل بالفاء وقيل بالقاف (الفعجل كجعفر) أهمله الجوهري والجماعة وقد (ذكره الفراء) في كتبهم (وفسروه بالاخفج وعندي انه وهم وانما الاخفج هو الفحجل) للمتباعد الفخذين (لكنهم لما ذكروه أوردته) تبعا لهم قال شيخنا وصرح واقي بعض الحواشي بانها دعوى لا يقوم عليها دليل والحافظ حجة على غيره ولا بدع ان يسمي الاخفج فحجلا كما ذكروه وفعجلا كما زعمه ثم رأيتهم صرحوا به في مصنفات الصرف قال ابن عصفور في الممتع لام الفعجل زائدة لانه بمعنى الاخفج وقال الشيخ أبو حيان اللام في الفعجل زائدة لسقوطها في الاخفج قال وكثرة الاستعمال لا يكون دليلا الا حيث يتساوى حمل كل واحد منهما على صاحبه كالقلب وأما هنا فسقوط اللام مع اتحاد المعنى دليل الزيادة ولا يشترط في دليل التصريف الاشتقاق كثرة ولا قلة قال شيخنا وهو كلام ظاهر يعلم به ما في كلام المصنف من القصور انتهى * قلت ويحتمل ان يكون مركبا من فخج الرجل اذا تباعد ما بين ساقيه وخفل اذا غلظ واسترخى فتكون أصلية فتأمل * ومما يستدرك عليه خطل كزبرج اسم رجل هكذا وجد في نسخ المحكم وأثبته الجوهري وغيره بتقديم الطاء على الخاء وسيأتي ذلك (تفضل) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد اذا (أظهر الوقار والحلم) أيضا اذا (تهيأ ولبس أحسن ثيابه) كذا في العباب واللسان (الفداكل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (عظام الامور) كما في العباب ولم يذكرها واحدا (فرجل) الرجل (فرجلة) أهمله الجوهري (و) قال أبو عمرو (هو ان يتفحج ويسرع) وأنشد

يقحم الفيل اذا ما فرجلا * بمراخيفا فاقتض الجندلا

ويقال هو الذي يدرج في مشيته وهي مشية سهلة (و) قال ابن عباد (الفرجول كبرذون الفرجون) وسيأتي في النون (الفرزل بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (القيد) قال (و) أيضا (المقراض) كذا في النسخ وفي العباب المقراض الذي (يقطع به الحداد الحديد وفرزله) فرزلة (قيده) عن كراع (ورجل فرزل كقنفذ ضخم) حكاه ابن دريد وقال ابن سيده ليس بثبت * ومما يستدرك عليه الفرسلة نوع من الموازين هجائية (الفرعل بالضم ولد الضبع) كما في الصحاح زاد الازهري من الضبع وفي المحكم هو ولد الوبر من ابن آوى وأنشد ابن بري لابي النجم * تنزو بعثنون كظهر الفرعل * وأنشد الصاغاني للشنفرى

فقالوا لقد هرّت بليل كلابنا * فقلنا أذئب عس أم عس فرعل

وقولهم في المثل أغزل من فرعل هو من الغزل والمراودة كما في الصحاح وقد تقدم (وهي بهاء ج فراعل وفراعلة) زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن بري لابي مهراس

كأن نداهن قشاع ضبع * تقدد من فراعله أكيلا

وقال ذو الرمة * يناط بألحيها فراعلة غثر * (والفرعلان بالضم الذكر منه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه فرعل بالضم اسم رجل من القدماء وبه فسر قولهم أغزل من فرعل كما في العباب * ومما يستدرك عليه الفرغل كجعفر اسم والفرغل بن أحمد

(المستدرك)

(الفعجل)

(المستدرك)

(تفضل)

(الفداكل)

(فرجل)

(فرزل)

(المستدرك) (الفرعل)

(المستدرك)

(المستدرك) دفن أبي تيج بالصعيد وقد زرته * ومما يستدرك عليه الفرقلة بالفتح وكسر القاف وتشديد اللام هذه التي يرمى بها الجمر وهي
(الفرافل) عامية ويكنون به أيضا عن الواغل الذي يتدخل في كل أمر ﴿الفرافل كعلابط﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث
(الفيزلة) فرافل (سويق ينبوت عمان) هكذا نقله الصغاني ﴿الفيزلة﴾ أهمله الجوهري وقال الاصمعي هي (من الارضين السريعة
(المستدرك) (فسل) السيل) اذا أساءها الغيث * ومما يستدرك عليه الفزل الصلابة عن الاصمعي قال ومنه أرض فيزلة والياء زائدة ﴿الفسل
قضبان الكرم للغرس) وهو ما أخذ من أمهاته ثم غرس حكاه أبو حنيفة (و) الفسل من الرجال (الرذل الذي لا مروءة له) ولا جلد
(كالمفسول) كما في الصحاح (ج أفسل) كأفلس (وفسول) بالضم (وفسال ككتاب) قال الشاعر

اذا ما عد أربعة فسال * فزوجك خامس وأبوك سادي

٢ قوله فاثبتوا الجمع هكذا في خطه ومثله في اللسان يروى ذلك للنابغة الجعدي يهجو ليلى الاخيلية (وفسل و) قالوا (فسولة) ٢ فاثبتوا الجمع كما قالوا بعولة وفحولة حكاه كراع (و) قالوا (فسلاء بضمهن) والاخيرة نادرة وكأنهم توهموا فيه فسيلا ومثله سمع رسماء كأنهم توهموا فيه سميعا قال سيبويه والاكثر فيه فعال وأما فعول ففرع داخل عليه أجروه مجرى الاسماء لان فعالا وفعولا يعتقبان على فعل في الاسماء كثيرا فحملت الصفة عليه وقد (فسل ككرم وعلم و) حكى سيبويه فسل مثل (عنى) قال كأنه وضع ذلك فيه (فسالة وفسولة) وفسولا فهو فسل من قوم افسال وفسول وفسل وفسلاء (والفسيلة النخلة الصغيرة ج فسائل وفسيل) وفي بعض النسخ فسل والذي في الكتاب هو الصواب (وفسلان) بالضم جمع الجمع عن أبي عبيد وقال الاصمعي في صغار النخل أول ما يقلع من صغار النخل هو الفسيل والودي والجمع فسائل وقد يقال للواحدة فسيلة (وأفسلها انتزعها من أمها واغترسها وفسالة الحديد) بالضم معالجته وفي المحكم فسالة الحديد (رخوه ما تناثر منه عند الضرب اذا طبع والمفسلة كمكنسة المرأة التي اذا أريد غشيانها قالت أنا حائض لترده) ومنه الحديث لعن الموشمة والمفسلة وهي التي تعمل لزوجها بانها حائض وتوقفه لانه مما يفتره ويكسر نشاطه قاله الزمخشري (والفسل بالكسر الاحمق) عن أبي عمرو قال (وفسل الصبي) اذا (قطمه) كأنه لغة في فصله بالصاد (و) قال الليث (أفسل عليه متاعه) أي (أرذله و) أفسل عليه (دراهمه) اذا (زيفها) وهي دراهم فسول ومنه حديث حذيفة انه اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد رضاهما فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه أي أرذلا وزيفا منها وأصلها من الفسل وهو الردىء الرذل من كل شئ * ومما يستدرك عليه فسله تفسيلا أرذله وزيفه والافسال ان يقتلع فسيل النخل ثم يغرس في مكان آخر وفسيلة بنت واثلة بن (المستدرك) (فشكل) الاسقع كجهينة تابعية وأبو فسيلة صحابي قيل هو أبو واثلة وقيل غيره ﴿الفشكل كقنفذ وزبرج وزنبور وبرذون﴾ أربع لغات اقتصر الجوهري منهن على الاولى (الفرس الذي يجيء في الحلبة آخرا لخيل و) منه قيل (رجل فشكل كزبرج رذل) قال الجوهري والعامة تقول فشكل قال أبو الغوث وأولها المجلي وهو السابق ثم المصلي ثم التالي ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤمل ثم الحظي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفشكل والفاشور (و) رجل فشكول (كزنبور وبرذون متأخر تابع وقد فشكل) وفشكل (وفشكله غيره) أخره عن شهر (لازم متعد) ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه لاولاد أسماء بنت عميس منه قد فشكلتني أمكم وقال الاخطل

أجميع قد فشكلت عبدا تابعا * فبقيت أنت المفحم المكعوم

(فشل) ﴿فشل كفرح﴾ فشلا (فهو فشل كسل وضعف وتراخ وجبن) وفزع ومنه الآية اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا وقوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال الزجاج أي تجبنوا عن عدوكم اذا اختلفتم أخبرهم اختلافهم بضعفهم وان الالفة تزيد في قوتهم (ورجل خشل فشل بفتحهما وكتف) ضعيف جبان وقوله ككتف غلط وأخذه من عبارة المحكم وانما نصه رجل خشل فشل وخسل فسل أي بالشين فيهما بالسين أيضا فهما لغتان لانه بالفتح فيهما وكتف كما ظنه المصنف فتأمل ذلك (ج فشل بالضم) وأنشد

وقد أدركتني والحوادث جمة * أسنة قوم لا ضعاف ولا فشل

ويروى ولا فسل بالسين المهملة جمع فسل ويجمع الفشل على أفشال ذكره الجوهري (والفشل بالكسر سنار الهودج) عن ابن الاعرابي (أو شئ) من أداة الهودج (تجعله المرأة تحتها فيه) أي في الهودج كما في المحكم ولكن نص الجوهري يقتضي الفتح (ج فشول) بالضم (وقد أفشلت) المرأة فشلها هكذا في النسخ والذي في المحكم والعباب افشلت (وتفشلت وفشلته) فشلا علقت ثوبا على الهودج ثم أدخلته فيه وشدت أطرافه الى القواعد فكان ذلك وقاية من رؤس الاحناء والاقتاب وعقد العصم وهي الحبال قاله ابن شميل (وتفشل) منهم اذا (تزوج) عن ابن السكيت (و) تفشل (الماء سال والفيشلة) كحيدرة (الحشفة) طرف الذكر (و) قيل (رأس كل محوق) قال بعضهم لامها زائدة كزيادتها في عبدل وزيدل وقد يمكن ان تكون فيشلة من غير لفظ فيشة فتكون الياء في فيشلة زائدة ويكون وزنها فيعلة لان زيادة الياء ثانية أكثر من زيادة اللام وتكون الياء في فيشة عينا فيكون اللفظان مقترنين والاصلان مختلفين وتظير هذا قولهم رجل ضياط وضيطار واليه مال ابن جني (والفياشل جمعه) ويجمع أيضا بحذف الهاء ومنه قول جرير

ما كان ينكر في ندى مجاشع * أكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل

(و) الفياشل (شجر و) أيضا (ماء) لبني حصين (و) أيضا (اكام حمر) حول ذلك الماء وبه سمي وسميت تلك الاكام بالفياشل

تشيبها

تشبيها لها بالفياشل التي تقدّم ذكرها قال القتال الكلابي

فلا يترث أهل الفياشل غارتي * أتتكم عتاق الطير يحملن انسرا

(والمفشل كمنبر ستر الهودج) عن ابن الاعرابي قال (و) أيضا (من يتزوّج في الغرائب لئلا يخرج الولد ضاويا) ضعيفا (و) قال الفراء (التفشيل) والتمشيل (ما يبقى في الضرع من اللبن و) فشال (كسحاب ة قرب زبيد) على مرحلة منها مما يلي مكة شرفها الله تعالى (والافشولية بالضم ة بواسط) في غربيها بينهما نحو ثلاثة فراسخ ينسب اليها حبشي بن محمد بن شعيب أبو الغنائم النحوي الضرير الافشولي مات في سنة ٥٦٥ * ومما يستدرك عليه فشل فشل ككتب يكتب وبه قرئ فتفشلوا وفشل يفشل كضرب يضرب وبه قرأ الحسن البصري فتفشلوا الفتان نقلهما الصاغاني والفشل الضعيف ومنه حديث الاستسقاء (المستدرك)

ولا شيء مما يأكل الناس عندنا * سوى الحنظل العامي والعلهز الفشل

أي الضعيف أكله ومدّخره كقوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن أي آكلوها ومستوجبوها فنسبت اللعنة الى الشجرة وهي في الحقيقة لغيرها ويروى بالسين أيضا فلا يحتاج الى التأويل وقال ابن شميل المفشلة الكبارجة وفشل حيته نفشها وفشل بالفتح قرية باليمن

(فصل) ﴿الفصل الحاجز بين الشيئين﴾ كما في المحكم والمصنفون يترجمون به أثناء الابواب اما لانه نوع من المسائل مفصول عن غيره أولانه ترجمة فاصلة بينه وبين غيره فهو بمعنى مفعول أو فاعل قاله شيخنا (و) الفصل (كل ملتقى عظمين من الجسد كالمفصل) كمجلس (و) الفصل (الحق من القول) وبه فسر قوله تعالى انه لقول فصل أي حق وقيل فاصل قاطع (و) قال الليث الفصل (من الجسد موضع المفصل وبين كل فصلين وصل) وأنشد

وصلا وفصلا وتجميعا ومفترقا * فتفاورتقاوتا ليفالانسان

(و) الفصل (عند البصريين كالعماد عند الكوفيين) كقوله تعالى ان كان هذا هو الحق من عنده فقوله هو فصل وعماد ونصب الحق لانه خبر كان ودخلت هو للفصل (و) الفصل (القضاء بين الحق والباطل كالفيصل) كحيدر هذا هو الاصل وقيل الفيصل اسم ذلك القضاء (و) الفصل (فطم المولود كالافتصال) يقال فصل المولود عن الرضاع وافتصله اذا فطمه (والاسم) الفصال (ككتاب) ومنه قوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا المعنى ومدى حمل المرأة الى منتهى الوقت الذي يفصل فيه الولد عن رضاعها ثلاثون شهرا (و) الفصل (الحجز) بين الشيئين اشعارا بانتهاء ما قبله قاله الراغب وفي بعض النسخ الحجر بالراء (و) الفصل (القطع) وابانة أحد الشيئين عن الآخر وقال الحرالي هو اقتطاع بعض من كل فصل بينهما (يفصل) بالكسر فصلا (في الكل) مما ذكر (والفاصلة الخرزة) التي (تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل النظم) ظاهره انه من حد نصر والصحيح وقد فصل بالتشديد قال الجوهري قال بعده وعقد مفصل أي جعل بين كل لؤلؤتين خرزة وفي التهذيب فصلت الوشاح اذا كان نظمه مفصلا بان يجعل بين كل لؤلؤتين مرجانة أو شذرة أو جوهرة تفصل بين كل اثنتين من لون واحد (و) أواخر آيات التنزيل (العزيز) (فواصل بمنزلة قوافي الشعر) جل كتاب الله عز وجل (الواحدة فاصلة وحكم فاصل وفيصل) أي (ماض وحكومة فيصل كذلك وطعنة فيصل تفصل بين القرنين) أي تفرق بينهما (والفصيل) كامير (حائط قصير دون الحصن أو دون سور البلد) يقال وثقوا سور المدينة بكباش وفصيل (و) الفصيل (ولد الناقة اذا فصل عن أمه) وقد يقال في البقر أيضا ومنه حديث أصحاب الغار فاشتريت به فصيلا من البقر (ج فصلان بالضم والكسر) وهذه عن الفراء شبهوه بغراب وغربان يعني ان حكم فعيل ان يكسر على فعلان بالضم وحكم فعال ان يكسر على فعلان لكنهم قد أدخلوا عليه فعيلا لما وافقه في العدة وحروف المد واللين (و) من قال فصال (ككتاب) فعلى الصفة كقولهم الحرث والعباس (والفصيلة أنثاه و) الفصيلة (من الرجل عشيرته ورهطه الادنون) وبه فسر قوله تعالى وفصيلته التي تؤويه (أو أقرب آبائه اليه) عن ثعلب وكان يقال للعباس رضي الله عنه فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم وهي بمنزلة المفصل من القدم (و) قال ابن الاثير الفصيلة من أقرب عشيرة الانسان وأصلها (القطعة من لحم الفخذ) حكاه عن الهروي (و) قال ثعلب الفصيلة (القطعة من أعضاء الجسد) وهي دون القبيلة (وفصل من البلد فصولا خرج منه) قال أبو ذؤيب

وشيك الفصول بعيد الغفو * ل لا مشاحا به أو مشيما

ويقال فصل فلان من عندي فصولا اذا خرج وفصل مني اليه كتاب اذا نفذ قال الله عز وجل ولما فصلت العير أي خرجت ففصل يكون لازما وواقعا واذا كان واقعا فمصدره الفصل واذا كان لازما فمصدره الفصول (و) فصل (الكرم خرج حبه صغيرا) أمثال البلس (والفصلة النخلة المنقولة) المحوّلة (وقد افتصلها من موضعها) وهذه عن أبي حنيفة وقال هي رى خير النخل ما حوّل فسيله عن منبته والفسيلة المحولة تسمى الفصلة وهي الفصلات (والمفاصل مفاصل الاعضاء الواحد) مفصل (ككنزل) وهو كل ملتقى عظمين من الجسد وفي حديث النخعي في كل مفصل من الانسان ثلث دية الاصبع يريد مفصل الاصابع وهو ما بين كل أنملتين (و) المفاصل (الجارة الصلبة المتراكمة) المتراصفة (و) قيل المفاصل (ما بين الجبلين) وقيل هي منفصل الجبل يكون بينهما (من رمل وروضاض) وحصى صغار فيرق (و يصفو ماؤه) وبه فسر الاصمعي قول أبي ذؤيب

مطافيل أبكارا حديث نتاجها * يشاب بماء مثل ماء المفاصل

وأراد صفاء الماء لانحداره من الجبال لا غير تراب ولا بطين وقال أبو عبيدة مفاصل الوادي المسايل وقال أبو عمرو المفاصل في البيت مفاصل العظام شبه ذلك الماء بماء اللبن كذا في العباب ونقل السكري عن ابن الاعرابي ما يقرب من ذلك قال هو ماء اللبن الذي يقطر منه فشبه حمرة الخمر بذلك وفي التهذيب المفصل كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس وأنشد بيت الهذلي وقال أبو العميثل المفاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء وانما يقال لما بين الجبلين الشعب (والمفصل كمنبر اللسان) قال حسان رضي الله عنه

كأنما حلب العصير فعاطني * بزجاجة أرخاهما للمفصل

(والفيصل) كحيدر (والفيصلي) بزيادة الياء وهذه عن ابن عباد (الحاكم) لفصله بين الحق والباطل قال شيخنا وفي شرح المفتاح للسيد ما يقتضي انه أطلق عليه مجازا مبالغة وأصله القضاء الفاصل بين الحق والباطل (و) رجل فصال (كشداد مداح الناس ليصلوه) وهو (دخيل) كما في العباب (وسموا فصلا) منهم فصل بن القسم عن سفيان عن زبيد عن مرة وعنه يعقوب بن يعقوب (وفصيلا) كأمير وسيأتي في آخر الحرف من تسمى كذلك (وأبو الفصل البهراني شاعر) له ذكر كما في العباب والتبصير (و) الفصل (كزفر واحد) أي فرد في الاسماء (والصواب انه بالقاف اجماعا وبالفاء غلط صريح) وما أدري من ضبطه بالفاء وهو رجل من جهينة ابن عم عمير بن جندب له خبر وذكر في كتاب من عاش بعد الموت كما سيأتي ذلك للمصنف في ق ص ل (روينا) بالسند المتصل (عن اسمعيل بن أبي خالد) الكوفي الحافظ الطحان المتوفى سنة ١٤٦ روى عن ابن أبي أوفى وأبي جحيفة وقيس وعنه شعبة وعبيد الله وخلق كذا في الكاشف للذهبي وقال ابن حبان كنيته أبو عبد الله كوفي واسم أبي خالد سعد البجلي وقيل هرمز مولى بجيلة يروي عن ابن أبي أوفى وعمرو بن حريث وأنس بن مالك وكان شيخا صالحا (قال مات عمير بن جندب) رجل (من جهينة) وهو ابن عم له (قبيل الاسلام فجهزوه بجهازه اذ كشف القناع عن رأسه فقال أين الفصل والفصل أحد بني عمه قالوا سبحان الله مر آنفا فعاجلته اليه فقال أتيت فقيل لي لا ملك الهبل ألا ترى الى حفرتك تنثل وقد كادت أملك تثكل أرأيت ان حولناك الى محول ثم غيب في حفرتك الفصل الذي مشى فاحزأل) يقال احزأل البعير في السير اذا ارتفع (ثم ملأناها من الجندل أتعبد ربك وتصل وتترك سبيل من اشرك وأضل فقلت نعم قال فأفاق وتكلم النساء وولد له أولاد ولبث الفصل ثلاثا ثم مات ودفن في قبر عمير) وهذا الخبر قد رواه الشعبي بسنده أعمى على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل الفصل وحكاه غيره وفي السياق بعض اختلاف وذكر المصنف هذا الغرابته وكان الاولى ذكره في ق ص ل وممن تكلم بعد الموت زيد بن خارجة الانصاري كما في شروح المواهب والموطأ وكذلك ربعي بن خراش وقد ذكر في ر ب ع (والمفصل كمعظم من القرآن) اختلف فيه فقيل (من) سورة (الحجرات الى آخره في الاصح) من الاقوال (أو من الجاثية أو) من (القتال أو) من (ق) وهذا (عن) الامام محيي الدين (النواوي أو) من (الصافات أو) من (الصف أو) من (تبارك) وهذا يروى (عن) محمد بن اسمعيل (بن أبي الصيف) اليماني (أو) من (أقصاعن) أحد ابن كشاشب الفقيه الشافعي (الدزماري أو) من (سبح اسم ربك عن الفركاح) فقيه الشام (أو) من (الضحى عن) الامام أبي سليمان (الخطابي) رحمهم الله تعالى (وسمي) مفصلا (لكثرة الفصول بين سوره) أو لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة وقيل لقصر أعداد سوره من الاخير (أو لقلة المنسوخ فيه) وقيل غير ذلك وفي الاساس المفصل ما يلي المثاني من قصار السور الطوال ثم المثاني ثم المفصل قال شيخنا وقد بسطه الجلال في الاتقان في النوع الثامن عشر منه (وفصل الخطاب) في كلام الله عز وجل قيل هو (كلمة اما بعد) لانها تفصل بين الكلامين (أو) هو (البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه أو هو ان يفصل بين الحق والباطل) أو هو ما فيه قطع الحكم قاله الراغب (والتفصيل التبيين) ومنه قوله تعالى آيات مفصلات وقوله تعالى كل شيء فصلناه تفصيلا وقوله تعالى أحكمت آياته ثم فصلت وقيل في قوله تعالى آيات مفصلات أي بين كل اثنتين فصل تمضي هذه وتأتي هذه بين كل اثنتين مهلة وقوله تعالى كتاب فصلناه أي بيناه وقيل فصلنا آياته بالفواصل (وفاصل شريكه) مفاصلة (باينه والفاصلة الصغرى في العروض) هي السببان المقرونان وهو (ثلاث متحركات قبل ساكن نحو ضربت) ومتفاعلن وعلتن من مفاعلتن (و) الفاصلة (الكبرى أربع) حركات بعدها ساكن (نحو ضربنا) وفعلتن وقال الخليل الفاصلة في العروض ان تجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن قال فان اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهي الفاضلة بالضاد معجمة وسيأتي في ف ض ل (والنفقة الفاصلة التي جاء) ذكرها (في الحديث انها بسبعمائة ضعف) وهو قوله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة وفي رواية فله من الاجر كذا نفسيره في الحديث (هي التي تفصل بين ايمانه وكفره) وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه (والفصل في القوافي كل تغيير اختص بالعروض ولم يجز مثله في حشو البيت وهذا انما يكون باسقاط حرف متحرك فصاعدا فاذا كان كذلك سمي فصلا) واذا وجب مثل هذا في العروض لم يجز ان يقع معها في القصيدة عروض يخالفها ويجب أن يكون عروض أبيات القصيدة كلها على ذلك المثال وبيان هذا أن كل عروض تثبت أصلا أو اعتلالا على ما يكون في الحشو نحو مفاعلن في عروض الطويل لانها تلزم وهي لا تلزم في الحشو وفاعلن في عروض المديد وفعلن في عروض البسيط فكل عروض جاز ان يدخلها هذا التغيير سميت

باسم

باسم ذلك التغيير وهو الفصل ومتى لم يدخلها ذلك التغيير سميت صحيحة كما في العباب (والحكم بن فصيل كامير) عن خالد الحذاء وابنه محمد بن الحكم روى عن خالد الطحان كذا في الاكمال (وعدي بن الفصيل) عن عمر بن عبد العزيز وعنه الاصمعي ثقة (وبحير بن الفصيل) هكذا في النسخ والصواب يحيى بن الفصيل وهما رجلان أحدهما العنزي البصري الراوي عن ابي عمرو بن العلاء وعنه أبو عبيدة معمر بن المثنى اللغوي والثاني كوفي روى عن الحسن بن صالح بن يحيى وعنه محمد بن اسمعيل الاحمسي ذكره ابن ماكولا (محدثون) * ومما يستدرك عليه الانفصال الانقطاع وهو مطاوع فصله وذكر الزجاج ان الفاصل صفة من صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق ويوم الفصل يوم القيامة وفي صفة كلامه صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر أي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل وفصل القصاب الشاة تفصيلا عضاها والفيصل القطيعة التامة ومنه حديث ابن عمر كانت الفيصل بيني وبينه وجاؤا بفصيلتهم أي بأجمعهم وفصيل من حجر أي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول وفصيلة كجهينة اسم والفصل الطاعون العام ٣ والفصول واحد الفصل ربيعية وخريفية وصيفية وشتوية ﴿الفصعل﴾ أهمله الجوهري وقال شمر هو (كزبرج و) قال ابن الاعرابي هو مثال (قنفذ) من أسماء (العقرب) والفرضع مثله وأنشد

(المستدرك)

(الفيصل)

* وما عسى يبلغ لسب الفصعل * (أو الصغير من ولدها) نقله ابن سيده وقال ابن بري (و) قد يوصف به (الرجل اللئيم) الذي فيه شر وأنشد

قامة الفصعل الضئيل وكف * خنصراها كذينك قصار

قال وهذا يمكن ان يريد العقرب وقال آخر

سأل الوليدة هل سقتني بعدما * شرب المرضة فصعل حد الغضى

(فضل)

٣ قوله والفصول واحد الفصل هكذا في خطه ولعل الصواب أن يقول والفصل واحد الفصول كما يدل عليه كلام المصباح في ز م ن

﴿الفضل﴾ معروف وهو (ضد النقص ج فضول) وفي التوقيف للمناوي الفضل ابتداء احسان بلا علة وفي المفردات للراغب الفضل الزيادة على الاقتصاد وذلك ضربان محمود كفضل العلم والحلم ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون عليه والفضل في المحمود أكثر استعمالا والفضول في المذموم والفضل اذا استعمل بزيادة أحد الشيئين على الآخر فعلى ثلاثة أضرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات وفضل من حيث النوع كفضل الانسان على غيره من الحيوان وفضل من حيث الذات كفضل رجل على آخر فالاولان جوهريان لاسبيل للناقص منهما ان يزيل نقصه وان يستفيد الفضل كالفرس والحمار لا يمكنهما اكتساب فضيلة الانسان والثالث قد يكون عرضيا فيوجد السبيل الى اكتسابه ومن هذا النحو التفضيل المذكور في قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض أي في المكنة والمال والجاه والقوة وكل عطية لا يلزم اعطاؤها لمن تعطى له يقال لها فضل نحو واسألوا الله من فضله وقوله تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء متناول للانواع الثلاثة من الفضائل انتهى (وقد فضل كنصر وعلم) الاخيرة حكاها ابن السكيت (وأما فضل كعلم يفضل كينصر فركبة منهما) أي من البابين شاذة لا نظير لها قال سيبويه هذا عند أصحابنا انما يجيء على لغتين قال وكذلك نعم ينعم ومت تموت ودمت تدوم وكدت تكود كما في الصحاح قال شيخنا والذي في كتاب الفرق لابن السيد أن هذه اللغات الثلاث انما هي في الفضل الذي يراد به الزيادة فأما الفضل الذي هو بمعنى الشرف فليس فيه الا لغة واحدة وهي فضل يفضل كقعد يقعد ومن روى قول الشاعر * وجدنا نهشلا فضلت فقيما * بكسر الضاد فقد غلط ولم يفرق بين المعنيين وقال الصيمري في كتاب التبصرة له فضل يفضل كنصر ينصر من الفضل الذي هو السودد وفضل يفضل بكسرها في الماضي وضمها في المضارع من الفضلة وهي بقية الشيء انتهى وقال ابن السكيت عن أبي عبيدة فضل منه شيء قليل فاذا قالوا يفضل ضموا الضاد فاعادوها الى الاصل وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا قال وزعم بعض النحويين انه يقال حضر القاضي امرأة ثم يقولون يحضر وتحقيقه في بقية الآمال لابي جعفر اللبلي (ورجل) فاضل ذو فضل و (فضال كشداد ومنبر ومحراب ومعظم كثير الفضل) والمعروف والخير والسماح وهي مفضالة ومفضلة ذات فضل سمحة (والفضيلة) خلاف النقيصة وهي (الدرجة الرفيعة في الفضل والاسم) من ذلك الفاضلة (والجمع الفواضل (وفضله) على غيره (تفضيلا عزاه) أي أثبت له مزية أي خصلة تميزه عن غيره أو فضله حكم له بالتفضيل أو صيره كذلك وقوله تعالى وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا قيل في التفسير ان فضيلة ابن آدم انه يمشي قائما وان الدواب والابل والخيل وما أشبهها تمشي منكبة وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بفيه (والفضال ككتاب والتفاضل التمازي) في الفضل وهو التفاعل من المزية والتفاضل بين القوم أن يكون بعضهم أفضل من بعض (وفاضلني ففضلته) أفضله فضلا غالبني في الفضل ففلبته به و (كنت أفضل منه وتفضل) عليه (تمزى) ومنه قوله تعالى يريد أن يتفضل عليكم أي يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة (أو) تفضل عليه اذا (تطول) وأحسن وأناله من فضله قال الشاعر

متى زدت تقصيرا تزدني تفضلا * كأني بالتقصير أستوجب الفضلا

(كأفضل عليه) افضالا قال حسان رضي الله تعالى عنه

أولاد جفنة حول قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

(أو) تفضل الرجل (ادعى الفضل على أقرانه) وبه فسر قوله تعالى يريد أن يتفضل عليكم كما في الصحاح (وأفضل عليه في الحسب) حاز الشرف قال ذو الاصبع

لا ابن عم لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت دياني فتخزوني

الديان هنا الذى يلى أمرك ويسوسك وأراد فضزونى فاسكن للقافية لان القصيدة كلها امر دوفة (و) أفضل (عنه) اذا (زاد) قال أوس يصف قوسا

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

(والفواضل الأيادى الجسيمة أو الجميلة) وهذه عن ابن دريد يقال فلان كثير الفواضل (وفواضل المال ما يأتيك من غلته ومرافقه) من ريع ضياعه وارباح تجاراته والبان ماشيته وأصوافها (ولهذا قالوا اذا عزب المال قلت فواضله) أى اذا بعدت الضيعة قلت مرافق صاحبها منها وكذلك الابل اذا عزبت قل انتفاع ربها بدرها قال الشاعر

سأبغى لمالا بالمدينة انني * أرى عازب الاموال قلت فواضله

(والفضلة البقية) من الشئ كالطعام وغيره اذا ترك منه شئ ومنه قولهم لبقية الماء فى المزادة ولبقية الشراب فى الاناء فضلة ومنه قول العامة الفضلة للفضيل (كالفضل) بالفتح (والفضالة بالضم) وفى الحديث فضل الازار فى النار هو ما يجره على الارض تكبرا وفى آخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ أى ليس لاحد ان يغلب على البئر المباحة ويمنع الناس منه حتى يحوزه فى اناء ويملكه (وقد فضل) منه شئ (كنصر) وسمع (و) قال اللحيانى فى نوادره فضل مثل (حسب) نادر (و) الفضلة (الثياب التى تبتذل للنوم) لانها فضلت عن ثياب التصرف (و) الفضلة (الخمر) ذكره أبو عبيد فى باب أسماء الخمر وقال أبو حنيفة ما يطفق من الخمر بعد القدم قال ابن سيده وانما سميت فضلة لان صميمها هو الذى بقى وفضل قال أبو ذؤيب

فما فضلة من اذرعات هوت بها * مذكرة عنس كهادية الفصل

(كالفضال ككتاب) وأنشد الازهرى

والشاربون اذا الذوارع أغليت * صفو الفضال بطارف وتلاد

(ج فضلات) محركة (وفضال) بالكسر قال الشاعر

فى فتية بسط الاكف مساميح * عند الفضال قديمهم لم يدثر

(والفضل جبل لهذيل) نقله الصاغانى (و) الفضل (بن عباس) بن عبد المطلب بن عم النبى صلى الله عليه وسلم وردفه بعرفة (صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه أخوه وأبو هريرة وأرسل عنه طائفة مات بطاعون عمواس * وفاته الفضل بن ظالم بن خزيمة قال ابن الكلبى له وفادة (واسم جماعة محدثين) منهم سميه وسمى أبيه الفضل بن العباس الحلبى من شيوخ النسائى ثقة والفضل ابن دكين والفضل بن جعفر والفضل بن الحسن الضمرى والفضل بن دلهم القصاب والفضل بن سهل الاعرج والفضل ابن الصباح البغدادى والفضل بن عبد الله ابن أبى رافع والفضل بن عنبسة الواسطى والفضل بن عيسى بن أبان والفضل بن الفضل المدنى والفضل بن مبشر الانصارى والفضل بن مساور البصرى والفضل بن موسى السينانى والفضل بن الموفق والفضل بن يزيد والفضل بن يعقوب البصرى وغيرهؤلاء (وكزبير) فضيل (بن عياض) بن مسعود أبو على التميمى الخراسانى (الزاهد شيخ الحرم) روى عن منصور وحصين وصفوان بن سليم وخلق وعنه القطان وابن مهدى ولوين وخلق روى له الجماعة سوى ابن ماجه مات بالحرم فى المحرم سنة ١٨٧ وقد جاوز الثمانين (و) الفضيل (بن عياض التابعى الضعيف) هو خولانى مجهول (و) الفضيل (بن عياض الصدوق الثقة) مصرى مقبول مات قبل سنة عشرين ومائة (و) الفضيل (جماعة) من المحدثين كفضيل بن حسين الجحدرى وفضيل بن سليمان النميرى وابن أبى عبد الله المدنى وابن عبد الوهاب الكرى وابن عمرو الفقيمى وابن غزوان الضبى وابن فضالة الهوزنى وابن مرزوق الكوفى وابن ميسرة العقيلى وغيرهم (و) فضالة (كسحابة ويضم جماعة) من المحدثين منهم فضالة بن خالد البلهنى عن علقمة المزنى وفضالة بن ابراهيم النسوى عن الليث وفضالة بن الفضل الطهوى عن أبى بكر بن عياش (وفضالة بن أبى فضالة) الانصارى عن على وعنه عبد الرحمن بن محمد بن عقيل (وفضالة بن مفضل بن فضالة) بن أبى أمية البصرى وعمه المبارك بن فضالة (محدثون و) فضالة (بن عبيد) بن نافذ بن قيس الانصارى الاوسى أبو محمد شهد بدرا والحديبية وولى قضاء دمشق روى عنه أبو على الجنبى وحنش الصنعانى ومحمد بن كعب وعدة مات سنة ٥٣ (و) فضالة (ابن هلال) المزنى له حديث ذكره أبو عمر بن عبد البر فى الاستيعاب (و) فضالة (بن هند) الاسلمى روى عنه عبد الرحمن بن حرملة (و) فضالة (بن عبد الله) لم أجد له ذكرا فى معاجم الصحابة فليتنظر ذلك (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * وفاته فضالة بن عمير بن الملوح ذكره ابن هشام وفضالة بن دينار الخزاعى له ادراك روى له الترمذى وفضالة الظفرى له حديث عند بنيه وفضالة بن حارثة أخو أسماء روى له النسائى وفضالة بن شريك الاسدى الشاعر أدرك الجاهلية وفضالة بن النعمان بن قيس الانصارى أخو مالك شهد أحدا قاله ابن سعد (و) فضالة رجل (آخر غير منسوب من موالى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) يقال انه مات بالشام (و) فضيلة (كجهينة امرأة) قال

فلا تذكراها عندى فضيلة انها * متى ما يراجع ذكرها القلب يجهل

(و) فضالة (كثمامة ع) قال سلمى بن المقعد الهذلى

عليك ذوى فضالة فاتبعهم * وذرنى ان قربى غير مخلى

(و) المفضل (كمنبر ومكنسة وصنق) وهذه عن الفراء (الثوب تتفضل فيه المرأة) ببيتها (والتفضل التوشح وان يخالف) اللابس (بين أطراف ثوبيه على عاتقيه) هكذا في النسخ والصواب على عاتقه (ورجل) فضل (وامرأة فضل بضمتين) كجنب (و) كذلك (متفضل) أي (في ثوب واحد) أنشد ابن الأعرابي

يتبعها ترعية جاف فضل * ان رتعت سلى والا لم يسل

وشاهد الاثنى قول الاعشى ومستجيب تحال الصنج يسمعه * اذا تردد فيه القينة الفضل

وقال الجوهري تفضلت المرأة في بيتها اذا كانت في ثوب واحد كالمئزر ونحوه وقال غيره تفضلت المرأة لبست ثياب مهنتها وقال امرؤ القيس فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى الستر الا لبسة المتفضل

وقال أيضا وتضحي فتيت المسك فوق فراشها * نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل

أي ليست بخادم تنتطق وهي فضل تجيء وتذهب (وانه لحسن الفضلة بالكسر) من التفضل في الثوب الواحد عن أبي زيد مثل الجلسة والركبة (وفضال كشداد ابن جبير التابعي وفضلان اسم) رجل (والفاضلة هي الفاصلة الكبرى) هكذا يسميها بعضهم لفضل حرف فيها وقد ذكرت في ف ص ل (والفضولي بالضم المشتغل بما لا يعنيه) وقال الراغب الفضول جمع الفضل وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لا خير فيه ولهذا نسب اليه على لفظه فقيل فضولي لمن يشتغل بما لا يعنيه لانه جعل علما على نوع من الكلام فنزل منزلة المفرد والفضولي في عرف الفقهاء من ليس بمالك ولا وكيل ولا ولي زاد الصاغاني وفتح الفاء منه خطأ (و) قال ابن الاعرابي الفضولي (الخياط) وكذا القراري (والفضالي كسحاني المتفضلون) أي المتطولون (ورجل مفضال على قومه وهي بها ذو فضل) ومعروف (سمح) وهي كذلك ذات فضل سمحة وقد تقدم آنفا المفضال بمعنى كثير الفضل في صيغ المبالغة (وأفضلت منه الشيء واستفضلت بمعنى) واحد أي تركت منه وأبقيته والاسم منهما الفضلة قال الشاعر

كلا قادميها تفضل الكف نصفه * كجيد الحباري ريشه قد تزلعا

(و) في الحديث شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني (حلف الفضول) و (هو ان هاشما وزهرة وتيما دخلوا على عبد الله بن جدعان فتحالفوا بينهم على دفع الظلم وأخذ الحق من الظالم فسمي بذلك لانهم تحالفوا ان لا يتركوا عند أحد فضلا يظلمه أحدا الا أخذوه له منه) وقيل سمي به تشبيها بحلف كان قديما بمكة أيام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف من القوي والغريب من القاطن وسمي حلف الفضول لانه قام به رجال من جرهم كلهم يسمى الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فقيل حلف الفضول جمعا لاسماء هؤلاء كما يقال سعد وسعود وهذا الحلف كان عقده المطيبون وهم خمس قبائل وقد ذكرتها في ح ل ف وقد أوسع الكلام فيه السهيلي في الروض والثعالبي في المضاف والمنسوب وابن قتيبة في المعارف وغيرهم * ومما يستدرك عليه رجل مفضول مغلوب قد فضله غيره ومنه قولهم قد يوجد في المفضول ما لا يوجد في الفاضل وقال الشاعر (المستدرك)

شمائل تفضل الايمان الا * يمين أبيك نائلها الغزير

أي تغلب والفضل بالضم وبضمتين مصدرات بمعنى الزيادة وبهما يروى الحديث ان لله ملائكة سيارة فضلا أي زيادة على الملائكة المرتبين مع الخلائق وذات الفضول بالضم ويفتح اسم درعه صلى الله تعالى عليه وسلم سميت لفضلة كانت فيها وسعة وفضول الغنائم ما فضل منها حين تقسم قال ابن عنمة لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطة والفضول

وقال الليث الفضال بالكسر الثوب الواحد يتفضل به الرجل يلبسه في بيته وأنشد

فألقى فضال الوهن منه بوثبة * حواريه قد طال هذا التفضل

وامرأة فضل بضمتين محتالة تتفضل من ذيلها وقد سموا مفضلا كمعظم وفضلون ومنيسة فضالة قرية بمصر وفي شرح المفتاح للقطب الشيرازي اعلم ان فضلا يستعمل في موضع يتبعد فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى وأكثر استعماله مجيئه بعد نفي انتهى وفاضل بين الشيئين والاشياء تفاضل ومال فلان فاضل أي كثير فضل عن القوت وفي يده فضل الزمام أي طرفه واستفضل ألفا أخذه فاضلا عن حقه والفضلي كبشري تأنيث الافضل والقاضي الفاضل عرف به أبو علي عبد الرحيم ابن علي بن الحسين بن أحمد بن الفرج بن أحمد اللخمي العسقلاني البيساني صاحب دواوين الانشاء ووزير السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولد سنة ٥٢٩ سمع من السلفي وابن عساكر وتوفي سنة ٥٩٦ ودفن هو والشاطبي في قبر واحد بالقرافة والملك المفضل قطب الدين بن العادل أبي بكر محمد بن أيوب له ذرية بمصر يقال لهم القطبية (الفطحل كزبرج) هكذا ضبطه الجوهري وغيره وزاد شراح الفصيح انه يقال بفتحتين وسكون الحاء (دهر لم يخلق فيه الناس بعد) وفي الصحاح زمن بدل دهر (أو) زمن الفطحل (زمن نوح عليه السلام) وعلى نبينا (أو زمن كانت الحجارة فيه رطابا) وهكذا أجاب به رؤبة حين سئل عنه وفي الصحاح قال الجرمي سألت أبا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول زمن كانت الحجارة فيه رطبة انتهى وقال بعضهم * زمن الفطحل اذ الناس رطاب * وقال أبو حنيفة أتيت عام الفطحل والهدملة يعني زمن الخصب والريف وأنشد أبو عبيدة للعجاج كما في الصحاح والصواب (الفطحل)

لرؤبة كما في العباب ونسبه عليه أبو سهل الهروي ويروى ان رؤبة بن العجاج نزل ماء من المياه فأراد أن يتزوج امرأة فقالت له المرأة ماسنك ما مالك ما كذا فانشأ يقول

لما ازدرت نقدي وقلت ابلي * تألقت وانصلت بكل * تسألني عن السنين كم لي
فقلت لو عمرت عمر الحسل * أو عمر نوح زمن الفطحل * والحضر مبتل كطين الوحل
أو أنني أوتيت علم الحكل * علم سليمين كلام النمل * كنت رهين هرم أو قتل

(و) الفطحل (السيل) عن ثعلب (و) أيضا (النار العظيم) عن ابن عباد (و) أيضا (الفحم من الابل) كجعفر (و) الفطحل (كجعفر) وعليه اقتصر الجوهري زاد الصاغاني (و) فطحل مثال (قنفذ) وبرقع (اسم) رجل وأنشد ثعلب * قلت وهو لجبير ابن الاضبط

تباعد مني فطحل اذ سألته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

(فعل) وفي الصحاح اذ دعونه وبخطه في الهامش اذ رأيته ووقع في نسخ الحكم تباعد مني فطحل بتقديم الحاء وقد أشرنا اليه (الفعل بالكسر حركة الانسان) وقال الصاغاني هو احداث كل شئ من عمل أو غيره فهو أخص من العمل (أو كناية عن كل عمل متعد) أو غير متعد كما في المحكم وقيل هو الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا قاله ابن الكمال وقال الراغب الفعل التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان بايجاده أو بغيره ولما كان بعلم أو بغيره ولما كان بقصد أو بغيره ولما كان من الانسان أو الحيوان أو الجماد والعمل والصنع أخص منه انتهى وقال الحرالي الفعل ما ظهر عن داعية من الموقع كان عن علم أو غير علم لتدين كان أو غيره وقال الجويني الفعل ما كان في زمن يسير بلا تكرير والعمل ما تكرر وطال زمنه واستمر ورد بحديث ما فعل النغير والفعل عند النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة وقال السعد في شرح التصريف الفعل بالكسر اسم لكلمة مخصوصة (و بالفتح مصدر فعل كمنع) وفعل به يفعل فعلا وفعلا فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وقال قوم المكسور هو الاسم الحاصل بالمصدر قال ابن كمال ولكن اشتهر بين الناس كسر الفاء في المصدر قال شيخنا وفيه نظر وقيل لا نظير لفعله يفعله فعلا الا مصره يصره صرا وقد جاء خدع يخدع خدعا وخدعا ومرع يمرع مرعا ومرعا وقرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعل الخيرات بفتح الفاء (و) الفعل كناية عن (حياء الناقة و) عن (فرج كل انثى و) الفعال (كسحاب اسم الفعل الحسن) من الجود والكرم ونحوه قاله الليث (و) الفعال (الكرم) قال هدبة

ضروب بطبيه على عظم زوره * اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

(أو يكون) الفعال فعل الواحد خاصة (في الخير والشر) يقال فلان كريم الفعال وفلان لئيم الفعال قاله ابن الاعرابي قال الازهري وهذا هو الصواب ولا أدري لم قصر الليث الفعال على الحسن دون القبيح (و) قال المبرد الفعال يكون في المدح والذم و (هو مخلص لفاعل واحد واذا كان من فاعلين فهو فعال بالكسر) قال الازهري وهذا هو الجيد * قلت وهو اذن مصدر فاعل (وهو أيضا جمع فعل) كقدح وقداح وبئر وبئار كما في الصحاح (و) الفعال (نصاب الفأس والقدوم ونحوه) كالمطرقة قال ابن برى الفعال مفتوح أبدا الا الفعال لخشبة الفأس فانها مكسورة الفاء يقال يا بؤس أولج الفعال في خرت الحدثان والحدثان الفأس التي لها رأس واحدة وقال ابن الاعرابي الفعال العود الذي في خرت الفأس يعمل به وقال ابن مقبل في نصاب القدوم وسماه فعالا

وتهوى اذا العيس العتاق تفاضلت * هوى قدوم اللقين حال فعالها

قال ابن فارس لا أدري كيف صحتها وأنشد ابن الاعرابي

أنته وهي جانحة يداها * جنوح الهبرقي على الفعال

(ج) فعل (ككتب والفعلة محركة صفة غالبة على عملة الطين والحفر ونحوه) لانهم يفعلون قال ابن الاعرابي والنجار يقال له فاعل * قلت وقد خص به الآن من يعمل بالطين ويحفر الاساس (و) الفعلة (كفرحة العادة و) من المجاز (افتعل عليه كذبا) وزورا أي (اختلقه) قال ذو الرمة

غرائب قد عرفن بكل أفق * من الآفاق تفتعل افتعالا

وقال ابن الاعرابي افتعل فلان حديثا اذا اختلقه وأنشد

ذكرتني يا سليمى قد مضى * ووشاة ينطقون المفتعل

(و) قال ابن الاعرابي سئل الدبيري عن جرحه فقال أرقني و (جاء بالمفتعل بالفتح) أي على صيغة اسم المفعول أي جاء (بأمر عظيم) قيل له أتقوله في كل شئ قال نعم أقول جاء مال فلان بالمفتعل وجاء بالمفتعل من الخطأ ويقال عذبني وجع أسهر فيّ فجاء بالمفتعل اذا عانى منه ألما لم يعهد مثله فيما مضى له (وفعال كقطام) قد جاء بمعنى (الفعل وفعالة) بالضم (في قول عوف بن مالك

تعرض ضيطار وفعالة دوننا) * وما خير ضيطار بقلب مسطما

(المستدرك) (كناية عن خزاعة) وهي قبيلة معروفة * ومما يستدرك عليه الفعال بالفتح مصدر كذهب ذهابا نقله الجوهري ويجمع الفعل على أفعال كقدح وأقداح وقوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت أراد المرة الواحدة كأنه قال قتلت النفس قتلتك وقرأ الشعبي فعلتك

بالكسر على معنى وقتلت القتلة التى قد عرفتها لانه قتله بوكزه هذا عن الزجاج قال والاول أجود وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة واشتقوا من الفعل المثل للابنية التى جاءت عن العرب مثل فعالة وفعولة وافعول ومفعيل وفعليل وفعلول وفعول وفعل وفعل وفعلة ومفعلل وفعيل وفعيل وكنى ابن جنى بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعرى لانه انما يزنه باجزاء مادتها كلها ف ع ل كفعولن مفاعيلن وفاعلن وفاعلاتن ومستفعلن وغير ذلك من ضروب مقطعات الشعر ويقال شعر مفتعل اذا ابتدعه قائله ولم يحذه على مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغانى ما افتعل وأظرف الشعر ما افتعل وقوله تعالى وكنا فاعلين أى قادرين على ما نريده وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون أى مؤتون قاله الزجاج وقيل معناه الذين هم للعمل الصالح فاعلون وتقول ان الرشا تفعل الافاعيل وتنسى ابراهيم واسمعيل الافاعيل جمع أفعول أو افعال صيغة تختص بما يتعجب منه قاله السعد فى حواشى الكشاف وهو عربى وقيل مولد وقال الراغب والذى من جهة الفاعل يقال له مفعول ومنفعل وقد فصل بعضهم بينهما فقال المفعول اذا اعتبر قبول الفعل فى نفسه فهو أعم من المنفعل لان المنفعل يقال لما يقصد الفاعل الى ايجاده وان تولد منه كحمرة اللون من خجل يعترى من رؤية انسان والطرب الحاصل من الغناء وتحرك العاشق لرؤية معشوقه وقيل لكل فعل انفعال الا للابداع الذى هو من الله عز وجل فذلك هو ايجاد من عدم لا من مادة وجوهر بل ذلك هو ايجاد الجوهر

(الفعمل) ﴿الفعمل﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الازهرى هو (الفهم) أى الممتلئ (واللام زائدة) وانما ذكره المصنف هنا تبعا للصاغانى رعاية للفظ قال شيخنا ومال جماعة الى تصحيح أصالة اللام * قلت وهو غير ظاهر والصواب زيادتها وعليه الاكثر

(الفوفل) ﴿الفوفل﴾ بالضم والفتح أهمله الجوهرى وفى العباب قال أبو زياد شجرة الفوفل (نخلة كنخل النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر) ومنه أسود ومنه أحمر وليس من نبات أرض العرب وفى تذكرة داود ثمر كالجوز الشامى مستدير عفص قابض يوجد فى شجر كالنارجيل (جيد للدورام الحارة الغليظة) طلاء (ولالتهاب العين) ضمادا واكتحالا وفيه خاصية عظيمة لتجفيف المنى وهضم الطعام (و) قد (سموا فوفلة) وأورده صاحب اللسان بعد تركيب ف و ل

(فقل) ﴿الفقل﴾ أهمله الجوهرى وقال النضر فى كتاب الزرع هو (التذرية) بلغة أهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم (و) هو (رفع الدق بالمفقلة) كمكنسة وهى الخفراة ذات الاسنان ثم نثره قال والدق ما قد ديس ولم يذر قال وهذا الحرف غريب (وأرض كثيرة الفقل) أى (كثيرة الربع وقد أفقلت) افقالا اظهر فيها الفقل

(فقمل) (و) الفقل (بالضم سمكة مسمومة لا تؤكل) والجمع فقلة كعنبة (قدها كاصبع) قاله الخارزنجى فى تكملة العين ﴿فقمل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال الفراء أى (أسرع الغضب فى غير موضعه و) منه (الفقمل بالضم) الرجل (السريع الغضب و) فقمل (كجعفر حى من) بنى (شيبان)

(افتكل) ﴿الافتكل﴾ كاحد الرعدة) تعلو الانسان تكون من البرد والخوف ولا فعل له ومنه حديث ابن سلام فاخذنى أفكل وفى حديث ابن عباس أوحى الله تعالى الى البحر أن أطع موسى بضربه لك فبات وله أفكل وأنشد ابن برى

فبانت تغنى بغربالها * غناء رويد اله أفكل

وقال الشنفرى دعست على غطش وبغش وصحبتى * سعار وارزيز ووجر وأفكل

(و) قال ابن فارس ويقولون لا يبنى منه فعل وليس كذلك فانهم قالوا (هو مفكول) أى أصابه الافكل (و) الافكل (الشقران) لانهم يتشاءمون به فاذا عرض لهم كرهوه وفزعوا منه وارتعدوا (و) الافكل (الجماعة وقد جاؤا بافكلهم) أى بجماعتهم عن ابن عباد (و) الافكل (فرس نزال بن عمرو المرادى و) أيضا (لقب الافوه الاودى) الشاعر لرعدة كانت فيه (و) أيضا (أبو بطن) من العرب وحينئذ لا ينصرف فى المعرفة للتعريف ووزن الفعل وينصرف فى النكرة (وبنوه) يسمون (الافاكل) قاله ابن دريد (و) يقال عنده (أفاكيل من كذا) أى (أفواج منه) عن ابن عباد (وأخذت بى ناقتى افكلا من السير) كذا فى المحيط وفى بعض النسخ من السبق (و) قال ابن الاعرابى (افتكل) فلان (فى فعله) و (احتفل) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه أفكل موضع

(المستدرك) قال الافوه تغنى الحماس ان تزور بلادنا * وتدرك ثأرا من رغاما بافكل

(فل) كما فى اللسان ﴿فله﴾ يفله فلا (وفلله) تفليلا (ثلمه فتفلل وانفل وافتل) الاخيران مطاوعا فله وتفلل مطاوع فلله ولذا قال شيخنا فيه تخليط بالنسبة لقواعد الصرفيين ويحمل كلامه على اللف والنشر المشوش انتهى وقال بعض الاغفال

لو تنطح الكادر العضلا * فضت شؤون رأسه فافتلا

وفى حديث أم زرع شجنا أو فلك أو جمع كلا لك أرادت بالفل الكسر والضرب تقول انها معه بين شج رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما وقيل أرادت بالفل الخصومة (و) فل (القوم) يفلهم فلا (هزمهم فانفلوا وتفللوا) أى انهزموا (وقوم فل منهزمون) يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن برى ومنه قول الجعدى * وأراه لم يغادر غير فل * أى المفلول وفى قصيد كعب

* ان يترك القرن الا وهو مفلول * أى مهزوم (ج فلول) بالضم (وافلال) هكذا فى النسخ والصواب فلال كرمان فى المحكم قال أبو الحسن لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا فان كان اسم جمع فقياس واحده أن يكون فالا كشارب وشرب ويكون فال فاعلا بمعنى مفعول لانه هو الذى فل ولا يلزم أن يكون فلول جمع فل بل هو جمع فال ٣ لان جمع الجمع نادر وما فلال لجمع فال

لا محالة لان فعلا ليس مما يكسر على فعال فتأمل (وسيف فليل ومفلول وأفل ومنفل) أى (منثلم) قال عنترة

وسيفى كالعقيقة وهو كمى * سلاحى لا افل ولا فطارا

وسيف افل بين الفال ذو فلول (وفلوله ثلمه) وهى كسور فى حده (واحدها فل) وقد قيل الفلول مصدر والاول أصح قال النابغة الذبيانى * بهن فلول من قراع الكتائب * وفى حديث سيف الزبير فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الثلمة فى السيف (والفليل ناب البعير المنكسر) وفى الصحاح اذا انثلم (و) الفليل (الجماعة كالفل) والجمع فلول قال اعشى باهلة

فجاشت النفس لما جاء فلهم * ورا كب جاء من تثليث معتمر

أى جماعتهم المنهزمون (و) الفليل (الشعر المجتمع كالفليلة) قال ابن سيده فاما ان يكون من باب سلة وسل واما ان يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء قال الكميت ومطرد الدماء وحيث يلقى * من الشعر المضفر كالفليل

والجمع فلائل وأنشد ابن برى لابن مقبل * تحدر رشحا ليته وفلائله * وفى حديث معاوية انه صعد على المنبر وفى يده فليلة وطريدة الفليلة الكبة من الشعر وقال الزمخشرى وكان المراد الكبة من الدمقس (و) الفليل (اللئيف) هذلية (والفل ما ندر عن الشئ كحصالة الذهب وبرادة الحديد وشرر النار) وفى بعض النسخ وشرار الناس وهو غلط والجمع فلول (و) الفل (الارض الجدبة ويكسر أو) هى (التى تمطر ولا تنبت) عن أبى عبيدة (أو ما أخطأها المطر أعواما أو ما لم تمطر بين) أرضين (ممطورتين) وهى الخطيطة وقد رده أبو عبيدة وصوب انها التى تمطر ولا تنبت وقيل هى التى لم يصبها مطر (أو) هى الارض (القفرة) لا شئ بها وفلاة منها (والجمع كالواحد و) قد تكسر على (افلال) قال الراجز * مرت العصارى ذو سهوب أفلال * (وأفللنا وطئناها) وقال الفراء أفل الرجل صار بأرض فل لم يصبه مطر وأنشد

أفل وأقوى فهو طاو كأنما * يجاوب أصلى صوته صوت معول

(و) الفل (بالكسر الارض لا نبات بها) ولم تمطر قال عبد الله بن رواحة رضى الله تعالى عنه

شهدت فلم أكذب بأن محمدا * رسول الذى فوق السموات من عل

وان أبا يحيى ويحيى كلاهما * له عمل فى دينه متقبل

وان التى بالجزع من بطن نخلة * ومن دانها فل من الخير معزل

أى خال من الخير ويروى ومن دونها أى الصنم المنصوب حول العزى قال الصاغانى وترى القطعة التى منها هذه الابيات بلسان رضى الله تعالى عنه وهى موجودة فى أشعارهما وقال أبو صالح مسعود بن قيد واسم قيد عثمان بصف ابلا

حرقها حض بلا دفل * وغتم نجم غير مستقل * فما تكاد تنيها تولى

الغتم شدة الحر الذى يأخذ بالنفس (و) الفل (مارق من الشعر واستفل الشئ أخذ منه أدنى جزء كعشره) وقيل الاستفلال أن يصيب من الموضع اليسر شيأ قليلا من موضع طلب حق أو صلة فلا يستفل الا شيأ يسيرا (وأفل) الرجل (ذهب ماله) من الارض الفل (وفل عنه عقله بفل ذهب ثم عاد و) قال أبو عمرو (الفلى كربى الكتيبة المنهزمة) وكذلك الفرى (والفلفل كهدهد وزبرج) ونسب الصغانى الكسر للعامة ومنعه صاحب المصباح أيضا وصوبوا كلامه (حب هندى) معروف وهو معرب پلپل بالكسر لا ينبت بارض العرب وقد كثر مجيئه فى كلامهم قال أبو حنيفة أخبرنى من رأى شجره فقال مثل شجر الرمان سواء زاد داود الحكيم وارفع وبين الورقتين منه ثمر احمر ان منظومان والثمر اخ فى طول الاصبع وهو أخضر فيجتنى ثم يشرش فى الظل فيسود وينكمش وله شول كشول الرمان واذا كان رطبا رب بالماء والملح حتى يدرك ثم يؤكل كما تؤكل البقول المربسة على الموائد فيكون هاضوما واحدته فلفلة وقال داود الحكيم فى التذكرة ورقه رقيق أحمر مما يلى الشجرة أخضر من الجهة الاخرى وعوده سبط وهو أبيض وأسود (والابيض أصلح) فى الاستعمال (وكلاهما) اما بستانى أو برى وثمرته عناقيد كالعنب حار يابس (نافع لقلع البلغم اللزج مضغا بالزفت) ويجلو الصوت (ولتسمين العصب والعضلات تسمينا لا يوازيه غيره وللمغص والنفخ واستعماله فى اللعوق للسعال البارد (وأوجاع الصدر) وضيق النفس وينفع فى الاكمال فيجلو الظلمة والبياض ويذكى ويقوى الحفظ ولا شئ مثله فى تحمير الالوان (و) من المشهور أن (قليله يعقل) البطن (وكثيره يطلق و يجفف) الرطوبات (ويدر) البول (ويبدد المنى بعد الجماع ويفسد الزرع بقوة) وقد جاء فى قول امرئ القيس

ترى بعر الصيران فى عرصاتها * وقيعانها كأنه حب فلفل

وقال المرقش الاكبر وقيل الاصغر

فكان حبة فلفل فى جفنه * ما بين منجمها الى اسنانها

(وأما الدار فلفل وهو شجر الفلفل أول ما يثمر) قال شيخنا صرح جماعة بان شجر دار فلفل غير شجر الفلفل (فيزيد فى الباءة ويحدر الطعام) أى يهضمه (ويزيل المغص) والنفخ (و ينفع من نهش الهوام طلاء بالدهن) * قلت و يعرف الدار فلفل بمصر بعرق الذهب و بالفارسية پليل دراز (و) الفلفل (كهدهد الخادم الكيس) زاد مناعلى فى ناموسه وكزبرج أيضا مثل ذاك بل هو الاكثر فى استعماله قال شيخنا كذا قال وفيه تأمل (و) الفلفل (اللئيم و) فلفل (اسم) رجل (وتفلفل) الرجل (قارب بين الخطا) وبه فسر

الحديث

الحديث عن أبي عبد الرحمن السلمي قال خرج علينا علي رضي الله تعالى عنه وهو يتفلفل وكان كيس الفعل وروى عبد خير انه خرج وهو يتفلفل فسألته عن الوتر فقال نم ساعة أول الليل هكذا فسره النضر (و) قال ابن الاعرابي تفلفل (شاص فاه بالسواك) وبه فسر الحديث وفسره النضر أيضا هكذا ونقل ابن الاثير عن الخطابي يقال جاء فلان متفلفلا اذا جاء والمسواك في فيه يشوصه وقال القتيبي لا أعرف يتفلفل بمعنى يستاك قال ولعله يتنفل لان من استاك تنفل (كفلفل فيهما) عن النضر (و) تفلفل (قادمتا الضرع) اذا (اسودت حلمتاهما) ووجد في بعض نسخ الصحاح حلمتاها قال ابن مقبل يصف ناقة

فخرت على اطراب هرعشية * لها ثوآبانيان لم يتفلفلا

التوآبانيان قادمتا الضرع (و) قال ابن شميل (الفلية بالكسر) كالعلية (الارض) التي (لم يصبها مطر عامها حتى يصيبها المطر من العام (القابل ج الفلالي) وثوب مفلفل بالفتح) أي على صيغة المفعول (موشى) دارات وشيه (كمعار بر الفلفل) أي تحكى استدارته وصغره (وشراب مفلفل يلذع لذعة) قال

كان مكاكي الجواء غدية * سجن سلافا من رحيق مفلفل

ذكر على ارادة الشراب وقيل خمر مفلفل ألقي فيه الفلفل فهو يحذي اللسان وطعام مفلفل كذلك (وشعر مفلفل شديد الجعودة) كشعر الاسود (وأديم مفلفل نهكه الدباغ) فظهر فيه مثل انفلفل (والافل سيف عدي بن حاتم) الطائي رضي الله تعالى عنه وفيه يقول

اني لابذل طارفي وتلادي * الا الافل وشكتي والجرراد

(وفلفلان بالكسر ة باصبهان) منها أبو يعقوب اسحق بن اسمعيل بن السكن عن اسحق بن سلمان الرازي صاحب جرير وعنه أبو محمد ابن فارس * ومما يستدرك عليه الفل الخصومة والنزاع والشقاق وبه فسر أيضا حديث أم زرع كما تقدم والمعنى كسر بخصومته والتفليل تقلل في حد السكين وفي غروب الاسنان وفي السيف وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله تعالى عنهما ولا فلوا له صفاة أي كسروا له حجرا كنت به عن قوته في الدين واستفل غربه أي كسره وتفلت مضاربه تكسرت والفل ثوب من مشاقة الكتان وانفل سنه انثلم قال

عجيز عارضها منفل * طعامها اللهنة أو اقل

وقوم فلال بالكسر منهزمون نقله الجوهري وأفلت الارض صارت فلا عن أبي حنيفة وأنشد

وكم وصفت من منهل متغاطئ * أفل وأقوى فالجمام طواحي

والفليل العرف وبه فسر السهيلي في الروض قول ساعدة بن جؤية

وغودر ثاويا وتأوبته * مذرعة أميم لها فليل

نقله شيخنا وأما السكري فانه فسره بالشعر المكبوب وتفلفل شعر الاسود اشتدت جعودته كما في المحكم وربما سمي ثمر البروق فلفلا تشبيها بهذا الفلفل قال * وانتفض البروق سود افلفله * وأهل اليمن يسمون ثمر الغاف فلفلا وفلفل وتفلفل مشى متبخترا وفلان كرمان ناحية ببلاد السودان وفيلال بالكسر اسم محلة بمدينة فاس في الغرب وفلفل الماء نبت يجاور الماء بسط ناعم الورق له حب في عناقيد وفلافل السودان حب مستدير أملس في غلاف ذي أبيات مثل الصنوبر وفلفل القرود حب اللبلاب وفلفل الصقالبة فجكشت والفل بالضم عبارة عن ياسمين مضاعف اما بالتركيب أو بشق أصله ويوضع فيه الياسمين وهو زهر نقي البياض والتدلث بورقه يطيب البدن وفلفلة بن عبد الله الجعفي تابعي يروي عن ابن مسعود وعنه القاسم بن حسان ثقة وفي المثل من قل ذل ومن أمر فل وغدا فلا من الطعام بالكسر أي خالبا والفليلة شعر زبرة الاسد قال مالك بن نويرة

يالهف من عرناء ذات فليلة * جاءت الي على ثلاث تخمع

والفلفلة بالضم نهر صغير ينشق من النيل ﴿الفنشل كزبرج﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء هي (المرأة القصيرة) كذا نقله الازهري في ثلاثي التهذيب وفي كتاب الواو فرهو بالقاف (و) قال ابن الاعرابي الفنشل (رقبة الفيل) نقله الازهري أيضا ﴿الفنجل كقنفذ﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (عناق الارض) ويروى بالعين وقد تقدم عن ابن خالويه (و) الفنجل من الرجال (بالفتح الاحمق) وهو المتباعد الفنذين الشديد الفدم عن ابن الاعرابي وأنشد

الله اعطاك غير أحدلا * ولا أسلا أوافج فنجلا

(والفنجلة تباعد ما بين الساقين والقدمين و) أيضا (مشية ضعيفة كالفنجلى) وهي مشية الشيخ وقال ابن الاعرابي الفنجلة أن يمشي متفاجا رقد فنجل وقد تقدم في ف ج ل ﴿فندلة﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو (والد الوزير الكاتب أبي بكر محمد) كذا في النسخ وفي بعضها أبي بكر بن محمد وهو غلط والصواب انه جد الوزير أبي بكر محمد بن عبد الغني روى عن الاعلم الشنتمري ذكره أبو حيان كذا في التبصير * ومما يستدرك عليه فندلاوة بليدة قرب سبتة منها يوسف بن دوناس بن عيسى الفندلاوي الفقيه المالكي سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وغيره قتله الفرنج بدمشق سنة ٥٤٣ كذا في اللباب للبلبيسي ﴿المفنشل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في ف ش ل فقال هو (المفنشي يقال أتانا مفنشلا لحيته) ومنفشلا بتقديم النون (أي مفنشيا) والذي في العباب أتانا منفشلا بلحيته ومنفشيا أي منفشا ﴿الفول بالضم﴾ كتبه بالحمرة بناء على انه قد أهمله

٣ قوله وكان كيس الفعل هكذا في خط الشارح

(المستدرك)

(الفنشل)

(فنجل)

(فندلة)

(المستدرك)

(المفنشل)

(الفول)

الجوهري وليس كذلك بل ذكره في آخر تركيب ف ى ل ووجدت في هامشه ما نصه كذا وجدته فقد ذكر الفول في ف ى ل وصوابه أن يذكر في ف و ل وهو (حب كالحمص و) هو (الباقلى عند أهل الشام) حكاه سيبويه (أو مختص بالياس الواحدة فولة) خالف هنا اصطلاحه (والفولة بالضم د بفلسطين) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الفوال بالتشديد بائع الفول وأبو عبد الله محمد الفوال من مشايخ ابن عربي وعبد الله بن ابراهيم بن الفوالة عن ابن كاس الضبي وعنه ابن الحاج في الخلعيات

(المستدرك)

(فهلل) ﴿(فهلل كجعفر ممنوعا) من الصرف (في قولهم هو (الضلال بن فهلل من أسماء الباطل) مثل ثهلل كما في العباب والصحاح وروى ابن السكيت فيه الضم أيضا وقال هو الذي لا يعرف ثم كونه ممنوعا صرح به الجوهري والصاغاني وقبلهما ابن السكيت قال لا ينصرف وقال شيخنا لا وجه لمنعه بل ولا قائل به لان العلمية على تسليمها فيه لا تستقل وحدها بالمنع ولا علة أخرى توجب المنع فتأمل انتهى وقد تقدم مثل ذلك في ث ه ل و ب ه ل * ومما يستدرك عليه الفهلوية منسوبة الى فهلة معرب پهلة اسم يقع على خمسة بلدان اصبهان والري وماه ونهاوند وآذربيجان وكلام الفرس قديما كان يجري على خمسة ألسنة الفهلوية والدرية والفارسية والخوزية والسريانية حققه ابن الكمال والشيخ عبد القادر البغدادي والفهلوان الشديد المصارع وقد سمي هكذا جماعة من المحدثين

(المستدرك)

(فيل) ﴿(الفيل بالكسر) حيوان (م) معروف (ج أفيال وفيول وفيلة) كعنبة قال ابن السكيت ولا تقل أفيلة قال سيبويه يجوز أن يكون أصل فيل فعلا فكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض وقال الاخفش هذا لا يكون في الواحد وانما يكون في الجمع (وهي بها وصاحبها فيال) هكذا في النسخ والصواب وصاحبه قال لبيد رضي الله تعالى عنه

لو يقوم الفيل أو فياله * زل عن مثل مقامي وزحل

(والمفيولاء أولاده) كما في العباب قال شيخنا ينظر هل له مفرد فيلحق بمفعولاء الوارد جمعا أو غير ذلك (والفيل أيضا الثقيل الخسيس) وهو مجاز (واستفيل الجمل صار كالفيل) في عظمه نقله الزمخشري وحكاه ابن جني في باب استعوذ وأخواته وأنشد لابي النجم

* يريد عيني مصعب مستفيل * (وتفيل النبات اكتهل) عن ثعلب (و) تفيل (الشباب زاد) عن الليث وأنشد

* حتى اذا ما حان من تفليه * (و) تفيل (فلان سمن) وقال الهجاج كل جلال يمنع الهبلا * بجنس قرم اذا تفيلا

أي اذا سمن كأنه فيل (وقال رأيه يفيل فيلولة) وفي بعض النسخ فيولة ومثله في الأساس (وفيلة) كذا في النسخ وفي العباب فيالة (أخطأ وضعف) يقال ما كنت أحب أن يرى في رأيك فيالة كما في اللسان وفي الأساس فيولة أي ضعفا (كتفيل) نقله ابن سيده والزمخشري (وفيل رأيه قبحه وخطأه) قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

فلو غيرها من ولد كعب بن كامل * مدحت بقول صادق لم تفيل

أي لم يفيل رأيك وفي هذا دليل على أن المضاف اذا حذف وقض حكمه وسارت المعاملة الى ما صرت اليه وحصلت عليه ألا ترى انه ترك حرف المضارعة المؤذن بالغيبة وهو الياء وعدل الى الخطاب البتة فقال تفيل بالتاء أي لم تفيل أنت (ورجل فيل الرأي) والفراسة (بالكسر والفتح وككيس) وهذا عن ابن السكيت (وفاله وفال من غير اضافة) أي (ضعيفه) أي الرأي مخطئ الفراسة (ج أفيال) ويقال أيضا فيال الرأي كحيدر وقد ذكر في ف أ ل شاهد الفيل قول الكميت

بني رب الجواد فلا تفيلوا * فما أنتم فنعذركم لفيل

رب الجواد ربيعة الفرس وشاهد الفال قول جرير رأيتك يا أخيطل اذ جرينا * وجربت الفراسة كنت فالا

وقال أبو عبيدة الفائل من المتفرسين الذي يظن ويخطئ قال ولا يعد فائلا حتى ينظر الى الفرس في حالاته كلها ويتفرس فيه فان أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير فائل (وفي رأيه فيالة) كسحابة (وفيولة) بالضم أي ضعف وفي الحديث ان تقموا على فيالة هذا الرأي انقطع نظام المسلمين ٣ قاله على يصف أبا بكر رضي الله عنهما وأنشد ابن بري لافنون التغلبي

قالوا علي ولم أملك فيالتهم * حتى انتحيت على الارساغ والقدن

(والمفايلة والفيال بالكسر والفتح) غير مهموزين عن الليث قال فمن فتح جعله اسما ومن كسر جعله مصدرا (لعبة لفتيان العرب) وقيل لصبيانهم بالتراب يحبون الشئ فيه ثم يقسمونه قسمين ثم يقول الخابئ لصاحبه في أي القسمين هو (وتقدم في ف أ ل فاذا أخطأ قيل) له (فال رأيك) وقال طرفة يثني حباب الماء حيزوما به * كما قسم الترب المفايل باليد

وقال بعضهم يقال لهذه اللعبة الطبن والسدر وقال ابن بري والفئال من الفأل الظفر ومن لم يهمزه جعله من فال رأيه اذا لم يظفر قال وذكره الصاغاني فقال الفيال من المفايلة ولم يقل من المفاءلة * قلت وقد همز شمر الفيال وقد تقدم (والفائل اللحم الذي على خرب الورك) نقله أبو عبيد (أو عرق) وفي الصحاح وكان بعضهم يجعل الفائل عرقا في الفخذ نقله عن أبي عبيد وأنشد للراجز وهو هميان

كأنما يجمع عرقا أبيضه * وملتقى فائله ومأبضه

وهما عرقان في الفخذ (و) فيل (الفائلتان مضغتان من لحم أسفلهما على الصلوين من لدن أدنى الجبتين الى الركب مكتنفتا العصعص منحدرتان في جانبي الفخذين وهما من الفرس كذلك أو هما عرقان مستبطنان حاذي الفخذ) وقال الاصمعي في كتاب

٣ قوله قاله على يصف أبا بكر عبارة اللسان وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوبا أولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا ثم قال وفي حديثه الآخر ان تقموا الخ اه

الفرس وفى الورل الخربة وهى نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفى تلك النقرة الفائل قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم انما هو جلد ولحم وأنشد للاعشى

قد نخضب العير من مكنون فائله * وقد يشيط على ارماحنا البطل

قال ومكنون الفائل دمه يقول نحن بصراء بموضع الطعن انتهى وروى أبو عمر وقد نطعن العير فى وروى الاصمعى قد نخضب العير من وقد خطئ أبو عمر وفى روايته كذا فى العباب (والفال لغة فيه) قال الصاغانى عرق يخرج من فوارة الورل وأنشد الجوهرى لامرئ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفالى

أراد على الفائل فقلبه وهو عرق فى الفخذين يكون فى خربة الورل ينحدر فى الرجل (ورجل فيل اللحم ككيس) وهمزه بعضهم وقد تقدم أى (كثيره وفال ة بفارس) فى آخر نواحيها من جهة الجنوب وهى (معربة پال) بين الفاء والباء وهى بين شيراز وهرمز لها قلعة حصينة وهى كثيرة الفواكه (منها القطب) محمد بن مسعود بن محمود (الفالى مؤلف التقريب وغيره) كاللباب وشرح الكشاف ووالده العلامة سيف الدين مسعود المفسر مات سنة ٦٧٨ (و) العلامة مجد الدين (اسمعيل بن ابراهيم) بن فضل الله ابن ربيع الفالى (قاضى شيراز) الاخير روى عن السراج مكرم بن أبى العلاء الفالى (و) أيضا (جماعة) ذكرهم الذهبى والحافظ فنهم العلامة فخر الدين أحمد بن أبى غسان كامل بن محمود أخذ عن عمه والد القطب المذكور وأبوه مجد الدين أبو غسان مات فى سنة ٦٣٥ والقاضى سراج الدين مكرم بن أبى العلاء الفالى وغيرهم ومن ولد مكرم هذا جماعة حدثوا بفال (و) قال أيضا (د بخوزستان) قريبة من ايذج (منه أبو الحسن على بن أحمد) بن على بن سليمن (الاديب) كذا فى النسخ والصواب المؤدب عن أبى عمر القاسم بن جعفر الهاشمى وغيره وعنه أبو بكر الخطيب وأبو جعفر الطيورى مات سنة ٤٤٨ (أو هو فالتبزيادة هاء) قاله الذهبى (وفيلان بالكسر ع قرب باب الابواب) المعروف بدربند (وفيل) بالكسر (اسم خوارزم أولا) هكذا كان يقال له (ثم قيل له المنصورة) وقد ذكر فى ن ص ر (ثم كركانج) بالضم كذا فى العباب (و) قيل (بن عرادة محدث) من أهل البصرة كنيته أبو سهل يروى عن جراد بن طارق وعنه الصعق العبشمى ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (وفيل أيضا مولى زياد بن أبى سفيان وأبو الفيل) الخزاعى (صحابى) روى عنه عبد الله بن جبير صحابى أيضا رضى الله تعالى عنهما فى النهى عن سب ماعز * ومما يستدرك عليه ليلة مثل لون الفيل أى سوداء لا يهتدى لها وألوان الفيلة كذلك وقيل الرجل فى رأيه تفيلا اذا لم يصب ومنه قول على يصف أبا بكر رضى الله تعالى عنهما وكنت آخرا حين فيلوا أى حين قال رأيهم وروى حين فشلوا والفيال كشداد صاحب الفيل وقال الرجل تعظم فصار كالفيل أو تجهم وذو الفيل البجلى قتلته بنو نصر بن معاوية قال شاعرهم

وذا الفيل المقنع قد تركنا * غداة القاع منجدلا بقفر

وبركة الفيل احدى برك مصر ويقال بركة الافيلة وقد تقدم فى ب ر ك والشهاب أحمد بن على بن ابراهيم بن سليمن الكردى الفيلى من أصحاب الشيخ أبى الحسن على بن قفل وروى عن أبى المكارم الدمياطى وابن الصابونى وغيره بالاجازة ومات سنة ٦٨٦ قال القطب الحلبى فى تاريخ مصر هو نسبة الى جامع الفيلة ظاهر مصر لانه ولد به وفالى عدة قرى بالهند خرج منها أكابر العلماء

(المستدرك)

(قبل)

﴿فصل القاف﴾ مع اللام (قبل نقيض بعد) كما فى الصحاح قال الله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد وفى المحكم قبل عقيب بعد يقال افعله قبل وبعد قال شيخنا فهما ظرفان للزمان وقد قال جمع انهما يكونان للمكان أيضا وفيه بحث انتهى * قلت وهو بحسب الاضافة كقول الخارج من اليمن الى بيت المقدس مكة قبل المدينة ويقول الخارج من القدس الى اليمن المدينة قبل مكة وقد يستعمل أيضا فى المنزلة كقولهم فلان عند السلطان قبل فلان وفى الترتيب الصناعى نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط فتأمل (وآتيك من قبل وقبل مبنيتين على الضم) قال ابن سيده الا ان يضاف أو ينكر وسمع الكسائى لله الامر من قبل ومن بعد فخفض ولم يبن (و) حكى سيبويه افعله (قبلا) و بعدا وجئتك من قبل ومن بعد (و) قوله (قبل منونتين) قال شيخنا بالنصب على الظرفية أو الجر فى المجرور بمن أما الضم والتنوين فلا يعرف وان حكاه بعضهم عن هشام وهذا التنوين شرطه عدم الاضافة ونيتها لا لفظا ولا تقديرا ولا اعتبار معنى كما فصل فى مصنفات العربية (و) الذى فى العباب يقال أتيتك قبل أى بالضم وقبل أى بالكسر و (قبل) أى (على الفتح) وقبلا منونا وقال الخليل قبل و بعد رفعا بلا تنوين لانهما غايتان وهما مثل قولك ما رأيت مثله قط فاذا أضفته الى شئ نصبت (والقبل بالضم و بضمتين نقيض الدبر) وقد قرئ بهما قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل (و) القبل بالضم (من الجبل سفحه) يقال انزل بقبل هذا الجبل أى بسفحه كذا فى الصحاح (و) القبل (من الزمن أوله) يقال كان ذلك فى قبل الشتاء وفى قبل الصيف أى فى أوله كذا فى الصحاح وفى الحديث طلقوا النساء لقبل عدتهن وفى رواية فى قبل طهرهن أى فى اقباله وأوله وحين يمكنها الدخول فى العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة بذلك فى حالة الطهر (و) قولهم (اذا أقبل قبلك بالضم) أى (أقصد قصدك) وأتوجه نحوك كذا فى الصحاح وفى المحكم القبل الوجه يقال كيف أنت اذا أقبل قبلك وهو يكون اسما وظرفا فاذا جعلته اسما رفعته وان جعلته ظرفا نصبته وفى التهذيب والقبل اقبالك على الانسان كأنك لا تريد غيره تقول كيف أنت لو أقبلت قبلك وجاء رجل الى الخليل فسأله عن قول العرب كيف أنت لو أقبلت قبلك فقال أراه مرفوعا لانه اسم وليس بمصدر كالقصد والنحو انما

هو كيف لو أنت استقبل وجهك بما تكره (والقبلة بالضم اللثمة) معروفة والجمع القبل وفعله التقبيل وقد قبلها تقبيلا لثمها (و) القبلة (ما تتخذه الساسرة لتقبل به وجه) وفي المحكم بوجه (الانسان على صاحبه و) القبلة (وسم باذن الشاة مقبلا) أي قبل العين (و) القبلة (الكفالة) كالقبالة (و) القبلة (بالكسر التي يصلى نحوها و) القبلة في الاصل (الجهة) يقال ما لكلامه قبلة أي جهة وأين قبلتك أي جهتك (و) القبلة (الكعبة وكل ما يستقبل) قبلة وفي البصائر للمصنف القبلة في الاصل الحالة التي عليها المقابل نحو الجلسة والقعدة وفي التعارف صار اسما للمكان المقابل المتوجه اليه للصلاة انتهى وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته فأما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا انما يصح لمن كانت القبلة في جنوبه أو شماله ويجوز ان يكون أراد به قبلة أهل المدينة ونواحيها فان الكعبة جنوبها (و) يقال (ماله في هذا قبلة ولا دبرة بكسرهما) أي (وجهة) وفي الصحاح اذا لم يهتد لجهة أمره (و) يقال جلس فلان (قبالته بالضم) أي (تجاهه) وهو اسم يكون ظرفا كما في الصحاح وكذلك القبال (وقبال النعل كسحاب زمام) يكون (بين الاصبع الوسطى والتي تليها) وقيل هو مثل الزمام يكون في الاصبع الوسطى والتي تليها وقيل هو ما كان قدام عقد الشراك (و) قد (قبلها كمنعها) قبلا (وقابلها) مقابلة (وأقبلها جعل لها قبالين أو مقابلتها ان تثني ذؤابة الشراك الى العقدة أو قبلها اشد قبالها وأقبلها جعل لها قبالا) وفي الحديث قابلوا النعال أي اعملوا لها قبالا ونعل مقبلة اذا جعلت لها قبالا ومقبولة اذا شددت قبالها (وقوابل الامر أوائله) يقال أخذت الامر بقوابله أي بأوائله وحدثانه كما في الصحاح والاساس وهو مجاز (والقابلة الليلة المقبلة) يقال آتيك القابلة (وقد قبلت) قبلا من حد منع (وأقبلت) اقبالا وقيل لا فعل له (و) القابلة (المرأة التي تأخذ الولد عند الولادة) أي تتلقاه (كالقبول والقبيل) قال الاعشى

أصاحكم حتى تبوؤا بمثلها * كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها

ويروى قبولها أي بنست منها (وقد قبلت) القابلة المرأة (كعلم قبالة) وقبالا (بالكسر) فيهما تلقت الولد من بطن أمه عند الولادة (وتقبله وقبله كعلمه قبولا) بالفتح وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر ولم نسمع غيره كذا في الصحاح قال ابن بري وقد جاء الوضوء والطهور والولوع والوقود وعدتها مع القبول خمسة يقال على فلان قبول اذا قبلته النفس (وقد يضم) لم يحكها الا ابن الاعرابي والمعروف الفتح وقول أيوب بن عباية

ولا من عليه قبول يرى * وآخر ليس عليه قبول

معناه لا يستوي من له رواء وحياء ومروءة ومن ليس له شيء من ذلك (أخذه) ومنه قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وقال غافر الذنب وقابل التوب وقبل التقبل قبول الشيء على وجه يقتضي ثوابا كالهدية وقوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين تنبيه انه ليس كل عبادة متقبلة بل اذا كانت على وجه مخصوص وقوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن قيل معناه قبلها وقيل تكفل بها وانما قال بقبول ولم يقل بتقبل للجمع بين الامرين التقبل الذي هو الترقي في القبول والقبول الذي يقتضي الرضا والاثابة (والقبول كصبور ريح الصبا لانها تقابل الدبور أو لانها تقابل باب الكعبة) وتستدبر الدبور وفي التهذيب القبول من الرياح الصبا لانها تستقبل الدبور وقال الاصمعي الرياح معظمها الاربع الجنوب والشمال والدبور والصبا فالدبور التي تهب من دبر الكعبة والقبول من تلقائها وهي الصبا قال الاخطل

فان تبخل سدوس بدرهميها * فان الريح طيبة قبول

وقال ثعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت في القبلة (أو لان النفس تقبلها) عن ثعلب وهذا الوجه الاخير من التعليلات ذكره الآمدي في الموازنة مع غيره قال وأظن ان الاخطل ان كانت الرواية صحيحة لذلك قال فان تبخل الخ أي طيبة لا يمنعها الانصراف والمسير انتهى وقال ابن الاعرابي القبول كل ريح طيبة المس لينة لا أذى فيها قال الآمدي يمكن ان اطلاقهم القبول على كل ريح لينة المس على التشبيه كزيد أسد لا على ان كل ريح طيبة تسمى قبولا ثم قال وعن النضر ان القبول ريح تلي الصبا ما بينها وبين الجنوب قال وهو لا يعرف ولا يعول عليه قال وعن قوم تسمية الشمال قبولا وليس بثبت ولا معول عليه الا أن يحمل على ما ذكرته من التشبيه وذكر من وجوه التسمية انها سميت قبولا لانها تأتي من الموضع الذي يقبل منه النهار وهو مطلع الشمس قال شيخنا وقد سبق في جنب عن المبرد في الكامل القبول الصبا بعضهم يجعله للجنوب فتأمل انتهى وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبائل عن اللحياني (وقد قبلت) الريح (كنصر) تقبل (قبلا) وهذا عن اللحياني (وقبولا بالضم) مصدر (والفتح) اسم قال شيخنا الضم هو المصدر المشهور والفتح اسم للريح وسبق استعمال أسماء الرياح أحيانا أسماء وأحيانا مصادر وكلام المصنف صريح في انه يقال بالضم والفتح مصدرا وليس كذلك * قلت وهذا ظاهر وقد صرح به الجوهري وغيره (والقبل محركة نشز من الارض يستقبلك) أو من الجبل يقال رأيت فلانا بذلك القبل وأنشد الجوهري للبعيث

خشية الله وافى رجل * انما ذكرى كار في قبل

(أو رأس كل أكمة أو جبل) أو المرتفع من أصل الجبل كالسند يقال انزل بقبل هذا الجبل أي سفحه (أو مجتمع رمل) أو جبل (و) قال أبو عمرو القبل (المحبة الواضحة و) أيضا (لطف القابلة لاخراج الولد و) أيضا (الفسيح) وهو أن يتدانى صدر القدمين

ويتباعد قدماهما كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي في قدميه قبل ثم صنف ثم فحج وفي المحكم القبل كالفحج بين الرجلين (و) القبل (في العين اقبال السواد) على المحجر ويقال بل اذا أقبل سواده (على الانف) قاله الليث (أو) هو (مثل الحول أو أحسن منه) قال أبو نصر اذا كان فيها ميل كالحول (أو) هو (اقبال احدى الحدقتين على الاخرى) أو اقبالها على المؤق (أو اقبالها على عرض الانف أو) اقبالها (على المحجر أو) هي التي أقبلت (على الحاجب) عن اللحياني (أو) هو (اقبال نظر كل من العينين على صاحبتها) وقال أبو زيد اقبال الحدقتين على الانف (وقد قبلت) العين (كنصر وفرح) قبلا (واقبلت اقبلالا) كاحمرت احمرارا (واقبالت اقبيلالا) كاحمارت احميرارا فهي قبلاء (وأقبلتها) انا صيرتها قبلاء (فهو أقبل بين القبل كانه ينظر الى طرف أنفه) وامرأة قبلاء كذلك وفي حديث أبي ريحانة اني لاجد في بعض الكتب المنزلة الاقبل القصيرا لقصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء وأهل الارض ويل له ثم ويل له قيل هو الذي كانه ينظر الى طرف أنفه وقيل هو الافحج (و) القبل (ان تشرب الابل الماء وهو) أي الماء (يصب على رؤسها) ولم يكن لها قبل ذلك شئ كما في الصحاح والعباب ومنه قول الراجز

بالريث ما أرويتها الا بالعجل * وبالحيا أرويتها الا بالقبل

وفي التهذيب يقال سقى ابله قبلا اذا صب الماء في الحوض وهي تشرب منه فأسابها وقال الاصمعي القبل ان يورد الرجل ابله فيستقي على أفواهها ولم يكن هيأ لها قبل ذلك شيأ وفي المحكم سقى على ابله قبلا صب الماء على أفواهها وأقبل على الابل وذلك اذا شربت ماقى الحوض فاستقى على رؤسها وهي تشرب وقال اللحياني مثل ذلك وزاد فيه ولم يكن أعده قبل ذلك وهو أشد السقي (و) القبل (ان (يقبل قرنا الشاة على وجهها فهي قبلاء) بينة القبل (و) القبل (ان يتكلم الانسان بالكلام ولم يستعدله) عن اللحياني يقال تكلم فلان قبلا فاجاد وقال رجزته قبلا اذا أنشدته رجزا لم تكن أعددته كما في الصحاح (و) القبل (ان يرى الهلال قبل الناس) أول ما يرى ولم يرقبل ذلك عن اللحياني والاصمعي يقال رأيت الهلال قبلا (أو كل شئ أول ما يرى قبل) وفي الحديث في أشراط الساعة وان يرى الهلال قبلا أي يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب (و) القبل (جمع قبلة) محركة (للفلكة و) أيضا (ضرب من الخرز يؤخذ بها) يكون عند نساء الاعراب يقلن في كلامهن ياقبلة اقبليه وياكرار كريه وأنشد اللحياني في القبل

جمعن من قبل لهن وفطسة * والدر بيس مقابلا في المنظم

(كالقبلة بالفتح) وبه روى أيضا ياقبلة اقبليه (أو) القبلة محركة (شئ من عاج مستدير يتلا لا يعلق في صدر المرأة) أو الصبي أو الفرس (و) قيل حجر عريض يعلق (على الخيل) تدفع بها العين (ورأيته قبلا محركة وبضمتين وكصرد وكعنب وقبلا محركة مشددة الباء (وقبيلا كامير) اقتصر الجوهري على الاولى والثانية والرابعة (أي عيانا ومقابلة) وفي حديث أبي ذر خلق الله آدم بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا أي عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب ومن غير ان يولي أمره أو كلامه أحدا من ملائكته وقيل قبلا وقبلا أي استئنافا واستقبالا وقبلا وقبلا أي مقابلة ومشاهدة وقال الزجاج كل ما عاينته قلت فيه أتاني قبلا أي معاينة وكل ما استقبلك قبل وفي التنزيل العزيز وحشرنا عليهم كل شئ قبلا أي عيانا ويقرأ قبلا أي مستقبلا وكذا قوله تعالى أو يأتيهم العذاب قبلا أي عيانا وقرئ أيضا قبلا أي مقابلة قاله الزجاج (ولي قبله) مال (بكسر القاف) أي مع فتح الموحدة قال شيخنا فيه مخالفة لاصطلاح ضبطه المشهور فانه يكفي ان لو قال بالكسر فتأمل انتهى * قلت لو قال بكسر القاف لظن أنه بسكون ثانيه كما هو اصطلاحه ولكنه أظهر الضبط ليعلم أن ما بعده متحرك وكذا في قبل فلان حق (أي عنده) وقبل يكون لما ولي الشئ تقول ذهب قبل السوق ولي قبلك مال ثم اتسع فيه فأجري مجرى على اذا قلت لي عليك مال ويقال أسابني هذا الامر من قبله أي من تلقائه من لدنه ليس من تلقاء الملاقاة لكن على معنى من عنده قاله الليث (ومالي به قبل) كعنب (أي طاقة) ومنه قوله تعالى فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها أي لا طاقة لهم بها ولا قدرة لهم على مقاومتها (والقبيل) كامير (الكفيل) وبه فسر قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ قبيلا في قراءة من قرأ ويكون المعنى لو حشر عليهم كل شئ فكفل لهم بصحة ما يقول ما كانوا ليؤمنوا (و) القبيل (العريف و) أيضا (الضامن) وهو قريب من معنى الكفيل وجمع الكل قبل وقبلاء (وقد قبل به كنصر وسمع وضرب) الثانية نقلها الصاغاني يقبل ويقبل (قبالة) بالفتح كفله وضمنه قال

ان كنى لك رهن بالرضا * فاقبلي يا هند قالت قد وجب

قال أبو نصر اقبلي معناه كوني أنت قبيلا قال اللحياني ومن ذلك قيل كتبت عليهم القبالة ويقال نحن في قبالته بالكسر أي عرافته (وقبلت العامل العمل تقبلا) وهذا (نادر) لخروجه عن القياس (والاسم القبالة وتقبله العامل تقبيلا) وهو (نادر أيضا) لخروجه عن القياس وحكى بعض ورودهما على القياس قبلته اياه تقبيلا وتقبله تقبلا وفي الاساس وكل من تقبل بشئ مقاطعة وكتب عليه بذلك الكتاب فعمله القبالة والكتاب المكتوب عليه هو القبالة انتهى وفي حديث ابن عباس اياكم والقبالات فانها صغار وفضلها ربا هو أن يتقبل بخراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا فان تقبل وزرع فلا بأس (والقبيل الزوج و) أيضا (الجماعة) تكون (من الثلاثة فصاعدا من أقوام شتى) كالزنج والروم والعرب (وقد يكونون من حجر واحد) وفي بعض الاصول من نحو واحد (وربما كانوا بني أب واحد) كالقبيلة (ج) قبل (كعنق) واستعمل سيبويه القبيل في الجمع والتصغير وغيرهما

من الابواب المتشابهة ومنه قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ قبلا قال الاخفش أى قبيلا قبيلا وقال الحسن البصرى أى عيانا (و) قبل فى قولهم مايعرف قبيلا من دبير أى (ماأقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله) مما أدبرت نقله الجوهرى (و) قال أبو عمرو القبيل (طاعة الرب) تعالى (والدبير معصيته و) قال المفضل القبيل (فوز القدح فى القمار والدبير خيبته و) قال جماعة من الاعراب القبيل (أن يكون رأس ضمن النعل الى الابهام والدبير أن يكون رأس ضمنها الى الخنصر) وهذه الاوجه الثلاثة نقلهن الصاغانى (أو) القبيل (ماأقبل به من الفتل على الصدر والدبير ماأدبر به عنه أو) القبيل (باطن الفتل والدبير ظاهره أو) هما فى فتل الحبل فالقبيل (الفتل الاول) الذى عليه العامة (والدبير الفتل الآخر) وبعضهم يقول القبيل فى قوى الحبل كل قوة على قوة وجهها الداخل قبيل والخارج دبير وقيل القبيل ماأقبل به الفاتل الى حقوه والدبير ماأدبر به الفاتل الى ركبته وهذه الاوجه ذكرهن الازهرى وفى الاساس مايعرف قبيلا من دبير أصله من فتل الحبل اذا مسح اليمين على اليسار علوافهو قبيل واذا مسحها عليها سفلا فهو دبير وهو مجاز (أو) القبيل (أسفل الاذن والدبير أعلاها أو) القبيل (القطن والدبير الكتان) ذكرهما ابن سيده (أو) قولهم (مايعرف قبيلا من دبير و) قولهم مايعرف (قبالا من دبار) معناهما (أى مايعرف الشاة المقابلة من) الشاة (المدابرة) ويأتى شرحهما وكذلك الناقة (أومايعرف من يقبل عليه ممن يدبر عنه) نقله ابن سيده (أومايعرف نسب أمه من نسب أبيه) نقله ابن دريد ولكن نصه مايعرف نسب أبيه من نسب أمه أورده فى تفسير قولهم مايعرف قبيلا من دبير * وفاته من معانيه قيل مايعرف قبلا من دبر وقيل لايعرف الامر مقبلا ولامدبرا والجمع قبل ودبر بضمتين فيهما (و) قبيل (اسم) رجل (و) القبيلة (بهاء واحد قبائل الرأس) لاطباقه أو (للقطع المشعوب بعضها الى بعض) وهى أربعة تصل بها الشؤون كما فى الصحاح وكذلك قبائل القدح والجفنة اذا كانت على قطعتين أوثلاث قطع ويقال كادت تصدع قبائل رأسى من الصداع وهى شعبه وقال الليث قبيلة الرأس كل فلقة قد قوبلت بالاخرى وكذلك قبائل بعض الغروب والكثرة لها قبائل (ومنه) أى من معنى قبائل الرأس وفى الصحاح وبها سميت (قبائل العرب) قال شيخنا ظاهره انه مجاز فيها وصرح غيره بخلافه فادعى الاشتراك وميل الراغب وجماعة كالزمخشرى كما قاله المصنف (واحدهم قبيلة) قال شيخنا الاولى واحدها أى القبائل ويجوز كونه واحد القبيل وعليه فهو اسم جنس جمعى وعلى كل فالتعبير بواحدهم غير صواب انتهى وقال أبو العباس أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس لاجتماعها وجماعتها الشعب والقبائل دونها واشتق الزجاج القبائل من قبائل الشجرة وهى أغصانها (وهم بنو أب واحد) أو بنو آباء مختلفة أو أعم أو قبيل كل شئ نسله أو نوعه سواء كانوا من نسله أولا قاله شيخنا وفى التهذيب أما القبيلة فمن قبائل العرب وسائرهم من الناس قال ابن الكلبى الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من ولد اسمعيل عليه السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام سموا بذلك ليفرق بينهما ومعنى القبيلة من ولد اسمعيل معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع من شئ واحد قبيل قال الله تعالى انه يراكم هو وقبيله أى هو ومن كان من نسله (و) من المجاز القبيلة (سير اللئام) يقال لجام حسن القبائل أى السير قال ابن مقبل

ترخى العذار وان طالت قبائله * عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر

(و) القبيلة (حضرة على رأس البئر) والعقابان دعامتا القبيلة من جنبتيها يعضدانها وقال ابن الاعرابى هى القبيلة والمنزعة وعقاب البئر حيث يقوم الساقى (و) القبيلة اسم (فرس) سميت بذلك على التفاؤل كأنها انما تحمل قبيلة أو كان الفارس عليها يقوم مقام القبيلة وهو اسم فرس (الحصين بن مرداس) الصحابى كما فى العباب وفى المحكم مرداس بن حصين جاهلى وأنشد له

قصرت له القبيلة اذ تجهنا * وماشاقت بشدتنه ذراعى

قصرت أى حبست وأراد اتجهنا (وأقبل) اقبالا وقبلا عن كراع واللحيانى والصحيح ان القبل الاسم والاقبال المصدر وهو (ضد أدبر) قالت الخنساء

ترتع ماغفلت حتى اذا ادكرت * فانما هى اقبال وادبار

قال سيبويه جعلها الاقبال والادبار على سعة الكلام قال ابن جنى والاحسن فى هذا أن يقول كأنها حلقت من الاقبال والادبار لاعلى أن يكون من باب حذف المضاف أى هى ذات اقبال وادبار وقد ذكر تعليله فى قوله عز وجل خلق الانسان من عجل (وأقبل مقبلا بالضم) وفتح الباء ولو قال كمكرم أصاب المحز أى قدم (كأدخلنى مدخل صدق) ومنه حديث الحسن انه سئل عن مقبله من العراق أى قدمته (وأقبل) الرجل (عقل بعد حماقة) عن الفراء هكذا فى العباب والذى فى التهذيب عن الفراء اقتبل الرجل كاس بعد حماقة فانظر ذلك (وقبل على الشئ) يقبل قبلا (وأقبل) عليه بوجهه اذا (لزمه وأخذ فيه وأقبلته الشئ جعلته يلى قبالته) أى تجاهه (وقابله) مقابلة (واجهه و) قابل (الكتاب) بالكتاب (عارضه) به مقابلة وقبالا وقال الليث اذا ضممت شيأ الى شئ قلت قابلته به (وشاة مقابلة بفتح الباء قطعت من أذنها قطعة) لم تبن (وتركت معلقة من قدم) فان كانت من أنف فهى مدابرة نقله الجوهرى وقال اللحيانى ناقة مقابلة اذا شق مقدم أذنها وفتلت كأنها زغة وكذلك الشاة وقيل المقابلة الناقة التى تقرض قرضة من مقدم أذنها مما يلى وجهها حكاه ابن الاعرابى وفى الحديث انه نهى أن يضحى بشرقاء أو خرقاء أو مقابلة أو مدابرة قال الاصمعى المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شئ ثم يترك معلقا لايبين كأنه زغة (وتقابلا تواجها) واستقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى اخوانا على

سمي متقابلين جاء في التفسير انه لا ينظر بعضهم في أقفاء بعض (ورجل مقابل) بفتح الباء (كريم النسب من قبل أبويه) وقد قوبل قال ان كنت في بكر ثمت خؤولة * فأنا المقابل في ذوي الاعمام

وقال اللحياني المقابل الكريم من كلا طرفيه وقال غيره رجل مقابل ومدابر اذا كان كريم الطرفين من قبل أبيه وأمه وهو مجاز (واقتبل أمره استأنفه و) منه (رجل مقتبل الشباب بالفتح) أي بفتح الباء (لم يظهر فيه أثر كبر) كأنه يستأنف الشباب كل ساعة وهو مجاز قال أبو كبير الهذلي ولرب من طأطأته بحفيرة * كالرمح مقتبل الشباب مجبر

(واقتبل الخطبة ارتجلها) من غير أن يعدها كذلك الكلام (والقبلة محركة الجلسار) هكذا في النسخ والصواب الخباز بالخاء المضمومة وفتح الموحدة الثقيلة وآخره زاي كما هو نص أبي حنيفة الدينوري في كتاب النبات (وأبو بكر محمد بن عمر) بن حفص بن الحكم الثغري روى عن هلال بن العلا ومحمد بن عبد العزيز بن المبارك وعنه أبو بكر محمد بن سليمان البزاز الدمشقي وأبو الفتح الازدي الموصلي قال الدارقطني ضعيف جدا (وأبو يعقوب) ذكره الصاغاني في العباب (القبليان) محركة (محدثان) وفاته القاضي أحمد بن الحسن القبلي عن الاصمعي وعنه أبو محمد الشعبي بقي عليه أنه لم يذكر أن هذه النسبة الى أي شئ وربما يتوهم من سياقه انها الى القبلة الذي هو النبات المذكور وليس كذلك والصحيح أنها نسبة الى القبائل قال سيبويه اذا أضفت الى جميع فانك توقع الاضافة على واحده الذي كسر عليه ليفرق بينه اذا كان اسما لشئ وبينه اذا أردت به الاجمع فمنه قول العرب في رجل من القبائل قبلي محركة وفي المرأة قبلية كذا في اللباب للبليسي (و) يقال (لا أكلمك الى عشر من ذي قبل كعنب وجبل) ومن ذي عوض وعوض ومن ذي أنف (أي فيما أستأنف) وأستقبل وذكر الوجهين الفراء واقتصر ثعلب على التحريك واستدرك عليه شراحه كعنب (أو معنى المحركة) لا أكلمك (الى عشر تستقبلها ومعنى المكسورة القاف) لا أكلمك (الى عشر مما تشاهده من الايام) أي فيما تستقبل (والقبول) بالفتح (وقديضم) وهذا عن ابن الاعرابي (الحسن والشارة ومنه قول نديم المأمون) العباسي (في الحسنين) رضي الله تعالى عنهما (أمهما البتول وأبوهما القبول) رضي الله تعالى عنهم وهو من قولهم فلان عليه القبول اذا قبلته النفس وتقدم قول أيوب بن عباية قريبا (والقبول أن تقبل العفو) والعافية (وغير ذلك) وهو (اسم للمصدر وقد أميت فعله) نقله ابن سيده (والقبول أيضا مصدر قبل القابل الدلو كعلم وهو) أي القابل (الذي يأخذها من الساقي) وضده الدابر قال زهير

وقابل تبغني كلما قدرت * على العراق يداه قائما دفقا

والجمع قبلة وقد قبلها قبولا عن اللحياني وفي الحديث رأيت عقيلا يقبل غرب زمزم أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء (و) قال شمر (قصيري قبال كغراب حية خبيثة) تقتل على المكان هكذا سماها أبو الدقيش قال وأزمت بفرسن بعير فمات مكانه وسماها أبو خيرة قصيري وقد ذكر في ق ص ر (وقبل) محركة (جبل ببرنته) أي هو على وزنه (قرب دومة الجندل) كما في العباب (و) قبلة (بهاء د قرب الدربند) كما في العباب والدربند هو باب الابواب (و) قبلى (كجبلى ع بين عرب والريان) هكذا في النسخ عرب بالراء والصواب غرب بالغين المعجمة ككرم وهو جبل نجدي من ديار كلاب والريان واد بحمى ضرية من أرض كلاب (والقابل مسجد كان عن يسار مسجد الخيف والمقبول و) المقبل (كمعظم الثوب المرقع) عن ابن الاعرابي وهو أيضا المرقم والملبد والملبود (والقبلية بالكسر والتحريك) وعلى الاول كأنه منسوب الى القبلة وعلى الثاني الى قبل محركة وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل ناحية (من نواحي الفرع) بين نخلة والمدينة على ساكنها أفضل السلام ومنه الحديث أنه أقطع بلال بن الحرث معادن القبلية جلسيها وغوريها وعلى الضبط الاخير اقتصر ابن الاثير والصاغاني والزمخشري وغيرهم وقال ابن الاثير هذا هو المحفوظ في الحديث قال وفي كتاب الامكنة معادن القبلية بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء والله أعلم * قلت وكأن المصنف ٢ عنى بقوله بالكسر الى هذا فصحف وحرف وهو ليس من هذا الباب انما محله الباء وذلك لاني ما رأيت أحدا من المحدثين ضبط في الحديث القبلية بالكسر فتأمل ذلك وقوله تعالى (واجعلوا بيوتكم قبلة) أي (متقابلة) أي يقابل بعضها بعضا هكذا أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس قال اجعلوها مسجدا حتى تصلوا فيها وعنه أيضا من طريق آخر أمروا أن يتخذوا في بيوتهم مساجد وأخرج أبو الشيخ عن أبي سنان قال قبل الكعبة وذكر أن آدم فمن بعده كانوا يصلون قبل الكعبة وهذا القول الذي اعتمده البيضاوي وفسر الآية به والاول أشهر (و) قبل (كصرد ع) عن كراع (وسموا مقبلا كمحسن) منهم تميم بن أبي بن مقبل أحد شعراء الجاهلية مخضرم عاش مائة وعشرين سنة ذكره المصنف في ع و ر ومحمد بن مقبل الحلبي أحد المعمرين ملحق الاجداد بالاجداد آخر أصحاب الصلاح بن أبي عمر حدث عنه السخاوي بحلب والسيوطي وعبد الحق السنباطي وزكريا اجازة (و) قابلا مثل (صاحب و) قبيلا مثل (أمير) وهذا قد تقدم له فهو تكرار (و) قبولا مثل (صبور) * ومما يستدرك عليه قبل المرأة فرجها كما في المحكم وفي حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم القبل وهو بضمتين خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والانثى وقيل هو للانثى خاصة ووغل اذا دخل قاله ابن الاثير ووقع السهم بقبل الهدف وبدره أي من مقدمه ومن مؤخره ويقولون ما أنت لهم في قبال

٢ قوله عنى الخ كذا بخطه وكأنه ضمن عنى معنى أشار فعداه بالى

(المستدرك)

ولا دبار أى لا يكترثون لك قال الشاعر وما أنت ان غضبت عامر * لها فى قبال ولا فى دبار

ومالهذا الامر قبلة بالكسر أى جهة صحة وهو مجاز وقبلنا أصابنا ريح القبول وأقبلنا صرنا فيها وقبلت المكان استقبلته وقبلت الحجر كعلم صدقته والقبل بالضم اقبالك على الانسان كأنك لا تريد غيره واستقبله حاذاه بوجهه وفى الحديث لا تستقبلوا الشهر استقبالا يقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وفى حديث الحج لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى أى لو عن لى هذا الرأى الذى رأيته أخيرا وأمرتكم به فى أول أمرى لما سقت الهدى وقال الاصمعى الاقبال ما استقبلك من مشرف الواحد قبل وقال ابن الاعرابى قال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق يقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال يقبل أى ينضح للك حيث تراه وقبح الله منه ما قبل ومادبر و بعضهم لا يقول منه فعل وأقبلت الارض بالنبات جاءت به و يقال هذا جارى مقابلى ومدابرى قال

حتى نفسى مع جارانى * مقابلانى ومدابرانى

وناقة ذات اقبالة وادبار: واقبال وادبار عن اللحيانى اذا شق مقدم أذنها ومؤخرها وقتلت كأنها زغة والجلدة المعلقة هى الاقبالة والادبارة و يقال لها القبال والدبار والقبلة والدبرة والقبيل أسفل الاذن والدبير أعلاها وفى الحديث ثم يوضع له القبول فى الارض أى المحبة والرضا ومبل النفس اليه وتقبله النعيم بداعليه واستبان فيه قال الاخطل

لدن تقبله النعيم كأنما * مسحت ترائبه بماء مذهب

وأقبله وأقبل به اذا راوده على الامر فلم يقبله وقبلت الماشية الوادى استقبلته وأقبلتها اياه فيتعدى الى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل

فلا بغينكم قنا وعوارضا * ولا قبلن الخيل لابة ضرغد

وأقبلنا الرماح نحو القوم وابله أفواه الوادى أسلكها اياها وهذه الكلمة قبال كلا ملن عن ابن الاعرابى ينصبه على الظرف ولو رفعه على المبتدا والخبر لجاز ولكن رواه عن العرب هكذا وقال اللحيانى هذه كلمة قبال كلمتك كقولك حيال كلمتك وحكى أيضا اذهب به فاقبله الطريق أى دله عليه واجعله قباله وأقبلت المكواة الداء جعلتها قباله قال ابن أحمر

شربت الشكاعى والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

وكافى سفر فأقبلت زيدا وأدبرته أى جعلته مرة أمامى ومرة خلفى فى المشى وقبلت الحبل مرة ودبرته أخرى وقبائل الرحل أحناؤه المشعوب بعضها الى بعض وقبائل الشجرة أغصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة ورأيت قبائل من الطير أى أسنافا من الغربان وغيرها وهو مجاز قال الراعى

رأيت ردافى فوقها من قبيلة * من الطير يدعوها أحم شموج

يعنى الغربان فوق الناقة وثوب قبائل أى أخلاق عن اللحيانى وأتانا فى ثوب له قبائل أى رقاع وهو مجاز والقبلة محركة الرشاء والدلو وأداتها مادامت على البئر يعمل بها فاذا لم تكن على البئر فليست بقبلة والمقبلتان الفأس والموسى وقال الليث القبال بالكسر شبه خيج وتباعد بين الرجلين وأنشد * حنكلة فيها قبال وفجا * و يقال مارز أنه قبالا ولا زبالا وقد ذكر فى زبل ورجل منقطع القبال سيئ الرأى عن ابن الاعرابى وقبل الرجل ككرم صار قبيلا أى كفيلا واقتبل الرجل من قبله كلاما فأجاد عن اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده الا أن يريد من قبله نفسه وقال ابن برزج قالوا قبلوها الريح أى أقبلوها الريح قال الازهرى وقابلوها الريح بمعناه فاذا قالوا استقبلوها الريح فان أكثر كلامهم استقبلوا بها الريح والقبيل خرزة شبيهة بالفلكة تعلق فى أعناق الخيل وقال أبو عمرو يقال للخرقة يرقع بها قب القميص قبيلة والتى يرقع بها صدره البدة وتقبل الرجل أباه اذا أشبهه قال الشاعر

تقبلتها من أمة ولطالما * تنوزع فى الاسواق منها خمارها

والامة هنا الام وأرض مقبلة وأرض مدبرة أى وقع المطر فيها خطا ولم يكن عاما ودابة أهدب القبال كثيرة الشعر فى قبالها أى ناصيتها وعرفها لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقد جاء فى حديث الدجال وقبال كل شئ ما استقبلك منه وأقبال الجداول أوائلها ورؤسها جمع قبل بالضم وقد يكون جمع قبل محركة وهو الكلأ فى مواضع من الارض وأبو قبيل كاميرحى بن هانئ المعافرى المصرى عن عبد الله بن عمرو وعقبة بن عامر وعنه الليث بن سعد وابن لهيعة وأهل مصر ويحيى بن أيوب مات سنة ١٢٨ وكان يخطئ * قلت وروى عنه أيضا بكر بن مضر وقال أبو حاتم صادق الحديث و وقع فى العباب حى بن عامر المعافرى وهو غلط والقبيلة محركة من الناس ما كانوا قريبا من الريف والقبيلة الوجه والهاء زائدة وسيأتى للمصنف فى قبل ونقل شيخنا عن جماعة أن قبل يستعمل بمعنى دون وخرجوا عليه قوله تعالى قبل أن تنفد كلمات ربى وحمل عليه بعضهم قول بشار

* والاذن تعشق قبل العين أحيانا * انتهى والقابلية الاستعداد للقبول وأبو النجم المبارك بن الحسن الفرضى عرف بابن القابلة عن قاضى المارستان وابنه عبد الرحيم أجازله قاضى المارستان مسموعاته وحدث بسبعة ابن مجاهد عن على بن عبد السيد ابن الصباغ وأخوه أبو القاسم عبيد الله سمع من يحيى بن ثابت بن بندار والشيخ نور الدين على بن قبيلة البكرى أحد الفضلاء معاصر الحافظ ابن حجر وعبيد بن عبد الرحمن القبائلى شيخ لابى عاصم النبيل والقبليون شرذمة فى ريف مصر والقبيلة بكهينة نوع من الاعتمام وقبولة بالفتح حصن منيع بالهند واليه ينسب شيخنا العلامة المحدث الشيخ نور الدين محمد القبولى مات بدهلى سنة ١١٦٠

٣ قوله قبلوها بصيغة الامر كأقبلوها

والمستقبل عند الصرفيين الفعل المضارع وقبلته الحي وشفتيه قبلة الحي وهو مجاز وراشد بن قبال ككتاب خادم سعيد بن جبير روى عنه بشر بن اسمعيل ومقبل كمحسن جبل أعلى عازلة وقد ذكر في ع ز ل وأمة العزيز مقبلة بنت علي البزاز كمحسنة حدثت عن أحمد بن مبارك بن درك والقابول الساباط والجمع القوابيل قال صاحب المصباح هكذا استعمله الغزالي في كتبه وتبعه الرافعي ولم أجد له وجها ﴿القبعلة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (و) هو مقلوب (القعبلة) وهو (اقبال القدم كلها على الاخرى أو تباعد ما بين الكعبين أو مشي ضعيف أو مشي من كأنه يغرف التراب بقدميه) يقال مر يتقعبل في مشيه ويتقعبل وسيأتي ذلك في قعبل ﴿قتله و﴾ قتل (به) سواء (عن ثعلب) قال ابن سيده لا أعرفها عن غيره وهي نادرة غريبة قال وأظنه رآه في بيت فحسب ذلك لغة قال وانما هو عندي على زيادة الباء كقوله * سودا لماجر لا يقرأن بالسور * وانما هو يقرأن السور (قتلا ونقتالا) نقلهما الجوهري قال سيبويه والتقتال القتل وهو بناء موضوع للتكثير (أماته) بضرب أو حجر أو سم أو علة فهو قاتل وذاك مقتول والمنية قاتلة وأما قوله الفرزدق * قد قتل الله زيادا عني * عدى قتل بعن لان فيه معنى صرف وحكى قطرب في الامر اقتل بكسر القاف على الشذوذ جاء به على الاصل حكى ذلك ابن جني عنه والصوريون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يحجز بينهما الا حرف ضعيف غير حصين وفي الحديث فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة وفي آخر أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي أراد من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا كمن قتله تطهيرا له في الحد كماعز (كقتله) تقتيلا شدد للكثرة (و) من المجاز قتل (الشئ خبرا وعلما (علمه) علما تاما قال الله تعالى وما قتلوه يقينا أي لم يحيطوا به علما وقال الفراء الضمير هنا للعلم كما تقول قتلته علما وقتلته يقينا للرأي والحديث وأما في قوله وما قتلوه وما صلبوه فهو لعيسى عليه السلام وقال الزجاج المعنى ما قتلوا علمهم يقينا كما تقول أنا أقتل الشئ علما أو يله أي أعلم علما تاما (و) من المجاز قتل (الشراب) اذا (مزجه بالماء) قال حسان رضي الله تعالى عنه

ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فهاتها لم تقتل

قوله قتلت دعاء عليه أي قتلك الله لم مزجتها ولهذا البيت قصة مطولة أوردها الاصبهاني في الاغاني بسنده والطبري في درة الغواص وابن هشام في شرح الكعبية وأوسعها شرحا الشيخ عبد القادر البغدادي في حاشيته على الشرح المذكور ويقال قتل الخمر قتلا مزجها فأزال بذلك حدتها قال الاخطل

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها * وحبوا بها مقتولة حين تقتل

وقال دكين * أسقي من المقتولة القوائل * أي من الخمور الممزوجة القوائل بحدتها (وقاتله قتالا) بالكسر (ومقاتلة وقيتالا) بزيادة الياء في قتال قال الجوهري وهو من كلام العرب وقال سيبويه وفروا الحروف كما وفروها في أفعلت افعالا (و) يقال (قتله قتلة سوء بالكسر) ومنه الحديث فأحسنوا القتلة وهي الحالة من القتل وبالفتح المرة منه (والقتل بالكسر العدو المقاتل) وفي بعض النسخ والمقاتل بزيادة واو العطف والذي في الصحاح القتل العدو (ج أقتال) وأنشد لابن قيس الرقيات

واغتر ابي عن عامر بن لؤي * في بلاد كثيرة الاقتال

(و) القتل أيضا (الصديق) فهو (ضد و) أيضا (النظير و) أيضا (ابن العم و) أيضا (المثل) يقال هما قتلان وحتنان (ر) أيضا (الشجاع) المجرب (و) أيضا (القرن) في قتال وغيره وجمع الكل أقتال (وانه لقتل شر) أي (عالم به و) القتل (بالضم و بضمتين جمع قتول) كصبور (لكثير القتل) من أبنية المبالغة (وأقتله عرضه للقتل) وأصبره عليه ومنه قول مالك بن نويرة رضي الله تعالى عنه لامرأته يوم قتله خالد بن الوليد أقتلتني أي عرضتني بحسن وجهك للقتل بوجوب الدفع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة وتزوجها خالد بعد مقتله فانكر ذلك عبد الله بن عمر ومثله أبعت الثوب اذا عرضته للبيع (و) المقتل (كمعظم المجرب) للامور والعارف بها عن أبي عمرو (و) المقتل (من القلوب المذلل) بالحب وقيل هو (الذي قتله العشق) وكذلك رجل مقتل قال امرؤ القيس * بسهمين في أعشار قلب مقتل * وقال أبو الهيثم في تفسير هذا البيت المقتل العود المضرس بذلك الفعل كالناقة المقتلة المذللة لعمل من الاعمال وقد ريضت وذللت وعودت (واستقتل) استسلم للقتل مثل (استمات) كما في الاساس (ورجل) قتيل (وامرأة قتيل مقتول) ومقتولة (وان لم تذكر المرأة فهذه قتيلة) بني فلان وكذلك مررت بقتيلة لانك تسلك بها طريق الاسم كذا في الصحاح قال اللبيدي قال الكسائي يجوز في هذا طرح الهاء وفي الاول ادخال الهاء ونقل الشيخ عبد القادر البغدادي في حاشية الكعبية ما نصه قال الرضي ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث ولا تلحقه التاء فعيل بمعنى مفعول الا أن يحذف موصوفه فنحو هذه قتيلة فلان وجريحته ولشبهه لفظا بفعيل بمعنى فاعل قد يحمل عليه فتلحقه التاء مع ذكر الموصوف أيضا نحو امرأة قتيلة كما يحمل فعيل بمعنى فاعل عليه فتحذف منه التاء نحو ملحفة جديد انتهى (وامرأة قتول) أي (قاتلة) نقله الجوهري وأنشد

قتول بعينيها مثلث وانما * سهام الغوالي القاتلات عيونها

وهو لمدرك بن حصين (والقتال كسحاب النفس و) أيضا (بقية الجسم) كما في الصحاح وقيل بقية النفس (و) أيضا (القوة) قال الجوهري يقال ناقة ذات قتال اذا كانت وثيقة زاد غيره مستوية الخلق وأنشد لذي الرمة

ألم تعلمي يا أي وبيننا * مهاو يدعن الجلس غلا قتالها

(القبعلة)

(قتل)

وكذلك الكمال بالكاف فاذا قيل ناقة بها بقية القتال فانما يريد انها وان هزلت فان عملها باق وقيل اذا بقي منه بعد الهزال غلظ ألواح قال ابن مقبل ٣ قذاف ٣ من العبدي باقية القتال * (واقتتل) الرجل (بالضم اذا قتله العشق أو الجن) حكاه الفراء عن الكسائي قال ولا يقال في هذين الا اقتتل أي وفيما عداهما قتل نقله الجوهري وفي المحكم اقتتل فلان قتله عشق النساء أو قتله الجن وكذلك اقتتلته النساء لا يقال في هذين الا اقتتل وقال أبو زيد اقتتل جن واقتتلته الجن اختبلته واقتتل الرجل عشق عشقا مبرحا قال ذو الرمة

اذا ما امرؤ حاولن أن يقتتلنه * بلاحنة بين النفوس ولا ذحل

هذا قول أبي عبيد وقد قالوا قتله الجن (وتقتل) فلان (لحاجته) اذا (تأنى) لها كما في الصحاح وقيل تهيأ وجد (و) تقتلت (المرأة في مشيتها) اذا (تثنت) وتكسرت وقيل اذا مشت مشية حسنة قال الشاعر

تقتلت لي حتى اذا ما قتلتني * تنسكت ماهذا بفعل النواسك

وقال أبو عبيد يقال للمرأة هي تتقتل في مشيتها قال الازهري معناه تدلها واختيالها (وتقاتلوا واقتتلوا بمعنى) واحد (ولم يدغم لان التاء غير لازمة و) قد يدغم و (يقال أيضا قتلوا يقتلون بنقل حركة التاء الى القاف فيهما و بحذف الالف لانها مجتلبة للسكون) وتصديق ذلك قراءة الحسن البصري وقتادة والاعرج الامن خطف الخطفة ٣ ومنهم من يكسر القاف فيهما لالتقاء الساكنين ٣ قوله خطف بتشديد الطاء (والفاعل من الاول مقتل) كمحدث (ومن الثاني مقتل بكسر القاف) أي مع ضم الميم (وأهل مكة) سرمها الله تعالى (يقولون مقتل ينبعون الضمة الضمة) قال سيبويه حدثني الخليل وهرون أن ناسا يقولون مر دفين يريدون مر تدفين أتبعوا الضمة الضمة كذا نص الصحاح والعباب (و) قوله تعالى (قتل الانسان ما أكفره) أي (لعن) قاله الفراء (و) قوله تعالى (قاتلهم الله) أني يؤفكون أي (لعنهم) أني يصرفون وليس هذا من القتال الذي هو المحاربة بين اثنين وسبيل فاعل أن يكون بين اثنين في الغالب وقد يرد من الواحد كسافرت وطارقت النعل وقال أبو عبيدة معنى قاتله الله أي قتله و يقال عاداه و يقال لعنه قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعاني قال وقد يرد بمعنى التعجب من الشئ كقولهم تربت يداه قال وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر ومنه قول عمر رضي الله تعالى عنه قاتل الله سمرة وفي حديث المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان أي دافعه من قبلك وليس كل قتال بمعنى القتل (والقتول كفتول العيي) الغدم (المسترخي) لغة في المتشة أو لثغة (و) قد (سمي قتلة كهمزة واياها عنى الاعشى

شاقتك من قتلة أطلالها * بالشط فالوتر الى حائر

وقتيلة بنت عبد العزى أم أسماء ابنة أبي بكر الصديق (و) ربما قيل فيها قتيلة مثل (جهينة و) من أسمائهم قتال مثل (كتاب) منهم قتال بن أنف الناقة وقتال بن يربوع من ولدهما جماعة وأم قتال عدة نسوة عربيات واختلف في أم قتال الذي وقع ذكرها في البخاري فقيل هكذا وقيل بالموحدة وهو المشهور (و) مثل (شداد) منه القتال الكلابي من شعرائهم (و) قتل مثل (زفر) قتيل مثل (أمير و) أبو بسطام (مقاتل بن حيان الامام) النبطي البلخي عن مجاهد وعروة والضحاك وعنه علقمة بن مرثد وهو أكبر منه وابراهيم بن أدهم وابن المبارك ثقة صالح (و) مقاتل (بن دوال دوز أو هما واحد) ودوال دوز لقب والده (و) مقاتل (بن سليمان) البلخي (المفسر الضعيف) كذبه وكيع وغيره (و) مقاتل (بن الفضل) الهاشمي عن مجاهد (و) مقاتل (بن قيس) عن علقمة ابن مرثد ضعيف (و) مقاتل (آخر تابعي غير منسوب محدثون) وفاته مقاتل بن بشير العجلي عن شريح بن هانئ وعنه مالك بن مغول ثقة * ومما يستدرك عليه جمع القتيل القتلاء عن سيبويه وقتلى وقتالى قال منظور بن مرثد (المستدرك)

فظل لحارب الاوسال * وسط القتالى كالهشيم البالي

ولا يجمع قتيل جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء ونسوة قتلى ومن أمثالهم مقتل الرجل بين فكيه أي سبب قتله لسانه والمقاتلة بكسر التاء الذين يلون القتال وفي الصحاح الذين يصلحون للقتال وقتل الله فلانا فانه كذا أي دفع الله شره واقتلوا فلانا قتله الله أي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من مات وهلك ولا تعتدوا بعشهده ولا تعرجوا على قوله ومنه الحديث اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخير منهما أي أبطلوا دعوته واجعلوه كمن قد مات ومقاتل الانسان المواضع التي اذا أصيبت منه قتلته واحدها مقتل وقال أبو عبيدة من أمثالهم في المعرفة وجدهم اياها قتل أرضا عالمها وقتلت أرض جاهلها وقال ابن السكيت يقال هو قاتل الشتوات أي يطعم فيها ويدفئ الناس وقتل غليله شفاه فزال غليله بالري عن ابن الاعرابي وتقتل الرجل للمرأة خضع ونافة مقتلة مذللة قد ربضت والمقتولة الخمرة مزجت بالماء حتى ذهبت شدتها والمقتل المكدود وجمل مقتل ذلول بالعمل قال زهير

كأن عيني في غربي مقتلة * من النواضح تسقي جنة سحقا

وتقتلت المرأة للرجل تزينت واستقتل في الامر جد فيه وقتله أصاب قتاله كما تقول صدره ورأسه وفأده والقتال الجسم واللحم وقتال الناقة شحمها ولحمها وقتول كصبور من أسمائهن والمقتلة معركة القتال و يقال كانت بالروم مقتلة عظيمة وهم قتلة اخوتك محركة جمع قاتل و يقال ولى مقاتلا أي حول وجهه الى قاتل وقاتل جوع الضيف بالاطعام ومقتل كمعظم لقب معاوية بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وعبد الله بن سعيد بن حكيم المقتلي الزاهد بفتح فسكون من أهل قرطبة قرأ على مكي بن أبي طالب ومات سنة ٥٠٢

ومحمد بن أبي قتيلة حدث عنه عبد الرحمن بن ميسرة ومحمد بن الحجاج بن أبي قتيلة الطولاني عن عبد الرحمن بن أبي هلال عن أبي هريرة وأبو قتيلة الشرعبي العنسي كهينة مختلف في صحبته اسمه مرثد بن وداعة روى عن عبد الله بن حوالة وعنه خالد بن معدان (المُقْتَعِلُ) (المُقْتَعِلُ كمُحْسِنٍ) أهمله الجماعة وهو (السهم) الذي (لم يبر برياً جيداً أو هو تصحيف المقتعل) ومحله ق ع ل وهكذا نقله الصغاني على الصواب هناك وكذا صاحب اللسان ومنه قول لبيد

فرميت القوم رشقاً سائباً * ليس بالعصل ولا بالمقتعل

كما سيأتي ذلك في موضعه وفيه تحقيق يأتي في فعل قريباً ثم رأيت صاحب اللسان أورده مشكلاً فيه ورأيت بخطه في حذائه يحقق هكذا هو مكتوب فتأمل ذلك (القَشْوَلُ) (القَشْوَلُ كعَثْوَلٍ زنة ومعنى) وهو العيي القدم المسترخي نقله الجوهري وأنشد أبو زيد

لا تحسبني كفتى قشولِ * رث كحبل الثلة المبتلِّ

قال ابن بري وأنشد أبو زيد أيضاً

وشعر الضبعان واشعلا * وكان شيخاً حقاً قشولا

٣ قال في اللسان والقلقل والبلبل الخفيف من الرجال

قال أبو الهيثم قال أبو ليلى الاعرابي لي ولصاحبي كنا نختلف اليه أنت ٣ بلبل قلقل وصاحبك هذا عثول قشول وقد ذكر في ب ل ل (و) القشول (عذق الفحل الغضم) الكثيف (و) قال أبو زيد القشول (البضعة الكبيرة من اللحم بعظامها) يقال أعطيته قشولا من اللحم * ومما يستدرك عليه رجل قشول اللحية أي كبيرها (قصل) العود والجلد (كمنع قصولا) بالضم (وكعلم قصلا) بالفتح (أو بحرك) الفتح عن الجوهري والتحريك عن الصغاني اذا يبس (و) قصل (كعني) عن ابن الاعرابي (قصولا يبس جلده على عظمه) من البؤس والكبر وهو مجاز وفي المحكم قصل الشيء يقصل قصولا وقصل قصولا كلاهما يبس فهو قاحل وقصل جلده (كتقصل) وتقهل على البدل عن يعقوب وقال أبو عبيد قصل الرجل قصولا وقفل قفولا اذا يبس وفي حديث وقعة الجمل * كيف نرى شيخكم وقد قصل * أي مات ويبس جلده (وأقصلته) أنا ومنه حديث الاستسقاء تتابعت على قريش سنو جدب قد أقصلت الظلف أي أهزلت الماشية وأصفقت جلودها بعظامها وأرادت ذات الظلف (والمتقصل الرجل اليابس الجلد السيء الحال) نقله الجوهري (ورقصل الشيخ كفرح) قصلا (يبس جلده على عظمه) من الوزال والبلى ومنه الحديث قصل الناس على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي يبسوا من شدة القحط وفي الحديث لأن يعصبه أحدكم بقدحي يقصل خير من أن يسأل الناس في نكاح يعني الذكر أي حتى ييبس (فهو) قاحل من الباب الاول و (قصل بالفتح وككتف) من الباب الثاني (وانقصل) بكسر الهمزة (كجردحل) أي مسن وكذلك امرأة انقصلة وأنشد الاصمعي * لما رأتني خلقاً انقصلا * وقد يقال الانقصل في البعير قال ابن جني ينبغي ان تكون الهمزة في انقصل للالحاق بما اقترن بها من النون من باب جردحل ومثله ما روى عنهم من قولهم رجل ازهو وامرأة ازهوة اذا كانا ذوي زهو ولم يحك سيبويه من هذا الوزن الا انقصلا وحده (وقاحله) مقاحلة (لازمه) نقله الصغاني (و) القصال (كغراب داء في الغنم) يصيبها فتجف جلودها فتموت * ومما يستدرك عليه القصل بن عياش الذي قتل يزيد بن المهلب وقتله يزيد هذا هو الصواب في الضبط ومثله في العباب والتبصير وأورده المصنف في ف ح ل فصحفه وسعيد بن القصل محدث روى عن سالم بن عبد الله بن عمر ومنهم من ضبطه بالفاء أيضاً (قعزله) قعزلة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (أسقطه) كقعزنه قال (وضربه) حتى تقعزل وتقعزن أي وقع ولا يخفى ما في سياق المصنف من القصور البالغ (والقعزلة العصا) كالقعزنة كذا في العباب * ومما يستدرك عليه قعفل ما في الاناء وقعلفه أكله أجمع أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة (القَنْدَوِيل) كزنجبيل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو مالك هو (العظيم الرأس) كما في العباب والنون زائدة على هذا ثم رأيت صاحب اللسان أورده في ق ن د ل وقال مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقال كراع هو العظيم الهامة من الرجال وقال غيره هو الطويل القفا وسيأتي ذلك (القذال كسحاب جماع مؤخر الرأس) من الانسان والفرس فوق فأس القفا وقال ابن الاعرابي هو ما دون القمحدوة الى قصاص الشعر وقال الازهري القمحدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي القفا (و) يقال القذال (معقد العذار من الفرس خلف الناصية) ويقال القذالان ما اكتنف قأس القفا من عن يمين وشمال (ج قذل) بضمتين (وأقذلة وقذله) قذلا (ضرب قذاله) وفي المحكم أصاب قذاله (و) قذل (فلان مال وجار) نقله الصغاني (و) قذل (فلاناً) اذا (تبعه) عن اللحياني (أو عابه) عن الفراء (و) قذل (في الامر جد و) قال الفراء (القذل) والوكف والنطف والوحر (محركة) في الكل (العيب) * ومما يستدرك عليه المقذول المشجوج في قذاله والقاذل الجام لانه يشرط ما تحت القذال (القذعل كقنفذ) عن شمر (وسبحل) عن أبي عمرو (اللئيم الخسيس) الهين (واقذعل عسر) نقله الجوهري (و) قال ابن دريد (المقذعل كمشمعل السريع) من كل شيء وأنشد

اذا كفيت أكتفي والا * وجدتني أرمل مقذعلا

ومما يستدرك عليه المقذعل الذي يتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم ويتزحف اليهم ويرمي الكلمة بعد الكلمة كالمقذعر (القندعل كجردحل) أهمله الجوهري وقال الازهري في الخماسي هو (الاحمق) وسيأتي * ومما يستدرك عليه القندعل

(المُسْتدرَك) (قَصَلَ) (المُسْتدرَك) (قَعْزَلَ) (المُسْتدرَك) (القَنْدَوِيلُ) (قَذَلَ) (المُسْتدرَك) (المُسْتدرَك) (اقْذَعَلَّ) (المُسْتدرَك) (القِنْدَعْلُ) (المُسْتدرَك)

(القذعملة) بالذال المعجمة لغة فى المهملة نقله الازهرى ﴿القذعملة بضم القاف وفتح الذال المرأة القصيرة الخسيسة﴾ وتصغيرها قذيعم (و) يقال هو القصير (الغضم من الابل كالقذعمل) بلاها، (وماعنده قذعملة) أى (شئ) عن أبى زيد وفى التهذيب ماعنده قذعملة ولا قرطعبة أى ليس له شئ (ومافى حسبه قذعملة) أى (ضؤولة) نقله الصغانى (والقذعميل الشيخ الكبير) عن النضر * ومما يستدرك عليه مافى السماء قذعملة أى شئ من السحاب وهو الشئ اليسير مما كان وما أصبت منه قذعميلا أى ما أصبت منه شيأ

(القذامل) ﴿القذامل كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الواسع) كافى العباب

(القرقل) ﴿القرقل كزمكى﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طائر) زاد ابن برى صغير من طيور الماء يصيد السمك سريع الغوص حديد الاختطاف (ذو حزم لا يرى الا فرقا) هكذا هو نص العباب ونص اللسان الا مر فرقا (على وجه الماء على جانب يهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى فى الهواء حذرا) وأنشد ابن برى

يامن جفانى وملا * نسيت أهلا وسهلا
ومات مرحب لما * رأيت مالى قـــلا
انى أظنك تحكى * بما فعلت القرلا

(ومنه المثل أحزم من قرلى) وأخطف من قرلى (وأحذر) من قرلى وروى فى أمصاع ابنة الخس كن حذرا كالقرلى (ان رأى خيرا تدلى وان رأى شرا تولى) قال ابن برى ويرى كن بصيرا كالقرلى يقال انه اذا أبصر سمكة فى قعر البحر انقض عليها كالسهم وان رأى فى السماء جارحا طار فى الارض * ومما يستدرك عليه القرلى كان مولى لحمير لا يسمع باحد أخذ شيأ الا جاء اليه وداخله ولا يتخلف عن طعام أحد واذا سمع خصومة لم يمر بتلك الطريق فضرب به المثل يقال وبه شبه هذا الطير كذا فى شرح ديوان أبى نواس والقرلى أيضا صاحب كالجلبان يؤكل مصرية

(القرتل) ﴿القرتل بالمثلثة كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الزرى، القصير) من الرجال (وهى بهاء) كذا فى اللسان والعباب

(القرزحلة) ﴿القرزحلة بكردحلة﴾ أهمله الجوهرى ونقل ابن السكيت عن العامرية أنها خرزة (من خرز الصبيان والضرائر) تلبسها المرأة فيرضى بها قيمها ولا يبتغى غيرها ولا يليق معها أحدا وأنشد ابن برى

لا تنفع القرزحلة العجائزا * اذا قطعنا دونها المفاوزا

(قرزل) (و) القرزحلة (خشبة طولها ذراع نحو العصا) أو طولها شبر (و) هى أيضا (المرأة القصيرة) شبهت بهذه الخشبة كافى اللسان ﴿القرزل بالضم اللئيم﴾ نقله الجوهرى وأنشد لهدبة بن الخشرم

ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا * اذا ما مشى أو قال قولا تبلتعا

(و) القرزل (شئ تتخذه المرأة فوق رأسها كالقنزعة) نقله الليث (و) قد (قرزلته) اذا (جعته فوق رأسها) والقرزلة جعلك الشئ (و) القرزل (القيد) عن أبى عمرو (و) قال غيره القرزل (الصلب) من الدواب (و) قيل هو (اللطيف الجمع الخلق) الشديد الاسر من الافراس قاله أبو عبيدة (و) قرزل اسم (فرس) سمى باسم القيد كأنه قيد للوحش يلحقها أو يقيد ما يسابقه كما قال امرؤ القيس

* بمنجرد قيد الاوابد هيكل * قال ابن الاعرابى فى نوادره انه (لحذيفة بن بدر) الفزارى (و) فرس (آخر لطفيل بن مالك) الجعفرى أبى عامر وهو قول أبى الندى وأبى عبيدة وابن الكلبى وعليه اقتصر الجوهرى وله يقول أوس

ونجال تحت الليل شدات قرزل * بمر تكذروف الوليد المغزع

وله يقول أيضا

والله لولا قرزل اذ نجا * لكان مثوى خدك الا خزما

* ومما يستدرك عليه القرصطال الغبار نقله الصغانى وأهمله الجماعة وأنشد لابى محمد الفقعسى * حتى ترد بن قرا قرصطال *

(القرطلة) ﴿القرطلة كقرشبة عدل حمار﴾ من أبى حنيفة قال فى باب الكرم ووصف قرية بعظم العناقيد العنقود منه يملأ قرطلة

(المستدرك) (كالقرطالة بالكسر واحدة القرطال) نقله الجوهرى ونسب الصغانى القرطلة الى العامة * ومما يستدرك عليه القرطالة بالكسر البرذعة وكذلك القرطاط والقرطيط والقرطال بالفتح نوع من الطيور الجوارح يصاد بها وكأنها فارسية

(القرعبلانة) ﴿القرعبلانة دويبة عريضة محبنطئة بطيئة﴾ كذا فى النسخ والصواب بطيئة وفى الصحاح عظيمة البطن قال الجوهرى (وأصله قرعبل وزيدت) ونص الجوهرى فزيدت (فيه ثلاثة أحرف) لان الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف (وتصغيره) وفى الصحاح وتصغيرها (قريعبة) وقال ابن سيده وهو مما فات الكتاب من الابنية الا أن ابن جنى قد قال كأنه قرعبل ولا اعتداد بالالف والنون بعدها على أن هذه اللفظة لم تسمع الا فى كتاب العين وقال الازهرى ما زاد على قرعبل فهو فضل ليس من الحروف الاصلية قال ولم يأت اسم فى كلام العرب زائدا على خمسة أحرف الا بزيادات ليست من أصلها أو وصل بحكاية كقولهم ٣ جلنبلق فى حكاية صوت باب مضموم فى حالتى فتحه واغلاقه

(القرنفل) ﴿القرنفل﴾ أهمله الجوهرى وهو بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الفاء وذكر الفاكهى فى شرح المقامات فى قافه الضم أيضا وأما الفاء فمضمومة على الوجهين * قلت والاخيرة هى المشهورة بين العامة ويقولون أيضا القرنفل بكسر الفاء مع فتح القاف وضمها وهى عامية مبتذلة (والقرنخول) نقله أبو حنيفة عن بعض الرواة وأنشد

خود أناة كالمهاة عطبول * كأن فى أنيابها القرنفول

وأنشد

٣ قوله جلنبلق قال فى اللسان كقوله فتفغمه طورا وطورا تجيفه فتسمع فى الحالين منه جلن بلق حكى صوت باب مضموم فى حالتى فتحه واسفاقه وهما حكايتان متباينتان جلن على حدة وبلق على حدة الا أنهما التزقا فى اللفظ فظن غير المميز أنهما كلمة واحدة

وأنشد ابن برى وأبأبي تغرلٌ ذا المعسول * كأنّ في أنيابه القرنفول

وقيل انما أشبع الفاء للضرورة ولذا أنكرها أقوام (ثمرة شجرة بسفالة الهند) ببلاد جاوة بالقرب من بلاد الصين وقد ذكره ابن بطوطة في رحلته فقال أما القرنفل فأشجاره عادية ضخمة وهي ببلاد الكفار أكثر منها ببلاد المسلمين وليست متملكة لكثرتها والذي يجلب الى البلاد منها هو العيدان هكذا قاله وقال بعضهم ولعل ذلك الذي يسميه الاطباء قرفة القرنفل فتأمل وهو (أفضل الافاويه الحارة وأذكاها ومنه زهر ويسمى الذكر) وهو الذي يقال له نوار القرنفل ويشبه زهر النارنج ومنهم من يسميه القرنفل الابيض (ومنه ثمر ويسمى الانثى وزهره أذكى) وأقوى فعلا و (كلاهما لطيف غواص مصفٍ للقلب والدماغ مقوٍ لهما نافع للخفقان) استعمالا في المعاجين (والبصر والغشاوة) اكتحالا (والنكهة) مضغا (هاضم) للطعام كيف استعمل ولدهنه خواص عظيمة في تقوية الباه طلاء، وقال أبو حنيفة القرنفل ليس من نبات أرض العرب وقد كثر مجيئه في أشعارهم قال امرؤ القيس

* نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل * وقال عمرو بن كلثوم

كأن المسك نكهته بفيها * وريح قرنفل والياسمينا

(المستدرك) (وطعام مقرفل ومقرنف) أيضا حكاه أبو حنيفة (مطيب به) * ومما يستدرك عليه قرنفيل بفتحتين فسكون فكسر قرية بمصر من أعمال الشرقية وقد دخلتها

(القَرْفَلُ) ﴿القرفل كجعفر وشد لامه﴾ (لغة في التخفيف حكاها ابن الاعرابي في نوادره (قيس للنساء) بلا لبنة قاله أبو تراب ونقله الازهري عن الاموي (أو ثوب لا كمي له ج قراقل) قال الجوهري وهو الذي تسميه العامة قرقرو في التهذيب قال الاموي ونساء أهل العراق يقولون قرقرو وهو خطأ وكلام العرب القرقل باللام قال كذلك قاله الفراء * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه ابن قرقول كعصفور مصنف مطالع الانوار لميذ القاضي عياض وقد ذكره المصنف في جون وهو أبو اسحق ابراهيم ابن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن باديس بن القائد الحزري ولد بالمرية من الاندلس سنة ٥٠٥ وتوفي بفاس سنة ٥٦٩

(القَرْمَلُ) ﴿القرمل كجعفر شجر ضعيف بلا شوك﴾ لا يكن ولا يظل (ويشفع اذا أوهى واحدته) قرملة (بهاء) وقال اللحياني القرملة شجرة من الحمض ضعيفة لا ذرى لها ولا سنرة ولا مطأ وقال أبو حنيفة القرملة شجرة ترتفع على سويقة قصيرة ثم تستتر ولها زهرة صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام (ومنه) المثل (ذليل عاذ بقرملة) وبعضهم يقول ذليل عائذ بقرملة يضرب لمن يستعين بمن لا دفع له و بأذل منه والعرب تقوله للرجل الذليل يعوذ بمن هو أضعف منه قال جرير

كانت الفرزدق اذ يعوذ بخاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

ويقال أيضا أذل من قرملة (و) القرمل (كزبرج ولد البقر) نقله الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح القرملي والجمع القراميل (أو) هو (البعير ذو السنامين) وهي القرامل وفي حديث علي ان قرملا تردى في بئر وفي حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدروا على نحره (و) القرمل (ما نشده المرأة في شعرها) وهي ضفائر من شعر وصوف وابريسم تصل به المرأة شعرها والجمع القراميل والقراميل قال الراجز

تحال فيه القنة القنونا * أو قرملا ما نعد فونا

(و) قرمل (كجعفر فرس عروة بن الورد) قال كليلة شباه التي است ناسيا * وليلتنا اذ من ما من قرمل

(و) قرمل (كقنفذ) عن الصاغاني (وجعفر) عن ابن سيده (ابن الحيم) ملك من ملوك حمير وهو الذي (ملك بعد مرثد بن ذي جدن) واياهما عنى امرؤ القيس بقوله

واذ نحن ندعو مرثدا خير ربنا * واذ نحن لاندعى عبيد القرمل

(والقرمل والقرملية بالكسر فيهما الابل الصغار الكثيرة الاوبار) قال ثعرو هي ابل الترك وقال أبو الدقيش أمها البختية وأبوها الفالج والفالج الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة كذا في التهذيب (وقرملاء ككربلاء ع و) القرمول (كزنبور ضرب من ثمر الغضى) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه رميت أرنبا فقرملتها وقصلتها اذا صرعتها عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه قرنجل بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الجيم قرية بالانبار ومنها أبو عمرو محمد بن أحمد بن يعقوب القرنجلي الانباري المحدث

(قَرْزَلَ) ﴿القرزل محركة أسوأ العرج﴾ وأشده (أو) هو (دقة الساق لذهاب لحمها أو هما جميعا ولا يكون أقزل الا بهما) أي بهاتين الصفتين رواه ابن الاعرابي (و) القزل أيضا (أن يمشو مشية المقطوع الرجل و) أيضا (التبختر) وقد (قزل كفرح قزلا فهو أقزل و) في الصحاح (قزل كضرب قزلانا محركة) زاد غيره (وقزلا) بالفتح اذا (وثب ومشى مشية العرجان) والقزلان العرجان (والاقزل حية) عن ابن دريد (و) أيضا (الذئب) واستعاره بعضهم للطير فقال

٣ قوله آبارها كذا بخطه والذي في اللسان آثارها

ندع الفراخ الزغب في آبارها ٣ * من بين مكسور الجناح وأقزلا

(القَرْحَلَةُ) (و) قال ابن عباد (الاقزلان ريشتان وسط ذنب العقاب ج أقازل) كذا في العباب ﴿القرحلة بالفتح﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (القوس) كما في العباب ﴿المقزعل كمشعل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد (الذي) هو (على شرف غير مطمئن و) هو أيضا (السريع من كل شئ) كالمقذعل بالذال وقد تقدم ﴿القرمل كجعفر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (القصير الدميم) قال (والقرميلة) بالكسر (الذكر) كما في العباب ﴿القسطل

(المُقَزْعَلُ)

(القَرْمَلُ)

(القَسْطَلُ)

والقسطال والقسطلان بفتحهن و) القسطول (كزنبور) زاد الازهري وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان كل ذلك بمعنى (الغبار) الساطع والقسطل بالصاد لغة فيه قال الازهري جعل أبو عمرو قسطان فسلانا الا فعلالا ولم يجز قسطالا ولا كسطالا لانه ليس في كلام العرب فعلال من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قولهم ناقة بهاشزل قال ابن سيده هذا قول الفراء وقال الجوهري والصغاني القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلة فعلال في غير المضاعف وأنشد أبو مالك لأوس بن حجر يرثي رجلا

ولنعم مأوى المستضيف اذا دعا * والخيل خارجة من القسطال

وقال آخر * كأنه قسطال ريح ذي رهج * وفي خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والفرس غشيتهم قسطلانية أي كثرة الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة (وأم قسطل) من أسماء (الداهية) وكذلك المنية (والقسطلانية قوس قزح وحمرة الشفق) أيضا كما في الصحاح وأنشد لمالك بن الريب

نرى جدثا قد جرت الريح فوقه * ترابا كلون القسطلاني هابيا

وقال أبو حنيفة القسطلاني خيوط تكبوط المزن تحيط بالقمر وهي من علامة المطر (و) قال الليث القسطلاني (ثوب) من القطيفة (منسوب الى عامل) الواحد قسطلانية وأنشد

كأن عليها القسطلاني محفلا * اذا ما اتقت شفانه بالمناكب

(أو الى قسطلة د بالاندلس) منه أبو عمر أحمد بن محمد بن دراج القسطلي من كتاب الانشاء للمنصور يقرن بالمتنبي في جودة الشعر وضبطه الحافظ بتشديد اللام فانظر ذلك (وقسطيلية د بها) أي بالاندلس أيضا أو هي من اقليم أفريقيته غربي قفصة والنسبة قسطلاني قاله ابن فرحون وقال القطب الحلبي في تاريخ مصر القسطلاني كأنه منسوب الى قسطيلة بضم القاف من أعمال أفريقية بالمغرب وفي الضوء اللامع للحافظ السخاوي ما نصه فريانة احدى مدائن أفريقية ما بين قفصة وسبتة بالقرب من بلاد قسطيلية التي ينسب اليها القسطلاني وقال شيخ مشايخنا أبو العباس أحمد البجي في ذيله على اللباب رأيت في نسخة قديمة من شرح أبي شامة للشقراطسية ضبط القسطلاني بالقلم هكذا بفتح القاف وشدة على اللام وكتب في الهامش قال لي بعض من عرف هذه البلاد نقطة وقسطيلية وتوزر وقفصة بلاد بأفريقية بالناحية التي تعرف ببلاد الجريد وشقراطس بلدة هنالك انتهى ولكن قول الصاغاني في العباب قسطيلية مدينة بالاندلس وهي حاضرة البيرة يخالف ما نقلناه آنفا فتأمل (وقسطلة الجمل هديره) وقسطل الخيل أصواتها (و) القسطلة (من النهر حسه وسوته وهو نهر قسطال بالكسر) ذو قسطلة وهي حسه اذا انتج من مكان بعيد

(القُسْطِيلَة) (القَسْمَل)

(القُسْطِيلَة بالضم) وفتح الطاء وكسرا لموحدة أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب هو (الذكر) كما في العباب ونقله الازهري في الخماسي عنه بمعنى الكمرة وهي رأس الذكر ويأتي مثله للمصنف في النون أيضا (لغة في القسطينة) بالنون وسيأتي (القسمل كزبرج) أهمله الجوهري والصاغاني وفي المحكم هو (ولد الاسد) وقال أبو جعفر القطاع هو بلغة عمان وحكاه قطرب أيضا (و) أيضا (بطن من الازد وقميل بالكسر أبو بطن) وهو والد عبيلة ذكره المصنف في عبل (والقاملة والقاميل الاحياء من الاعراب) وفي التهذيب القاملة حي والنسبة اليهم قاملي وقال ابن الاثير القاملة بطن من الازد نزلوا البصرة فنسبت المحلة اليهم منهم أبو علي بن حرمي بن حفص العسكي بصري روى عنه محمد بن يحيى الذهلي ومن المحلة أبو شيبان عيسى بن سنان عن عثمان بن أبي سودة وغيره وعنه حماد بن سلمة ومن مواليهم عبد العزيز بن مسلم الخراساني أبو زيد مروزي سكن البصرة من شيوخ مسلم وثقه ابن معين (وقسملة لقب عائذ بن عمرو) هكذا في النسخ والصواب معاوية بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الازدي (أخي جذيمة الابرش) وهناءة ونواء وفراهيم بني مالك بن فهم بن دوس قال ابن دريد (لقب لجماله) وقال غيره ان اللام فيه زائدة فهي من قسمات الوجه وهي أعاليه * ومما يستدرك عليه قشل بفتح فسكون شين معجمة قرية باليمن منها سرور القشلي شاعر مجيد والقشل محركة

(المستدرك)

يكنى به عن الفقر مصرية عامية مبتذلة وقد قشل كفرح وهو قشلان وابن قشيلة كجهينة يحيى بن أبي المعالي بن علي الخازن حدث عن ابن البطي وكان رافضيا مات سنة ٦١٤ ﴿قصله يقصله) قصلا (قطعه) من وسطه أو أسفل منه قطعا وسيا (كاقتصله فانقصل واقتصل) كلاهما مطاوعان وأنشد الصغاني * مع اقتصال القصر العرادم * (و) قصل (البر) قصلا (داسه و) قصل (عنقه ضربها) عن اللحياني (و) قصل (الدابة و) قصل (عليها) اذا (علفها القصيل وهو) كأمير (ما اقتصل من الزرع أخضر) والجمع قصلان سمي به لسرعة اقتصاله من رخاصته (وسيف قاصل ومقصل كمنبر وشداد) أي (قطاع ولسان مقصل) كمنبر (ماض) وهو مجاز (والقصل محركة و بالفتح و بالكسر) الفتح عن اللحياني (و) القصالة (كثمامة ما عزل من البر اذا نقي فيرمى به) وذلك اذا كان أجل من التراب والدقاق قليلا عن اللحياني وفي الصحاح القصالة ما يعزل من البر اذا نقي ثم يداس الثانية والقصل في الطعام الزؤان قال

يحملن حراء رسوبا بالنقل * قد غربلت وكربلت من القصل

وقال الفراء في الطعام قصل وزؤان وغثى منقوص وكل هذا مما يرمى به (و) قال أبو عمرو (القصل بالكسر الفسل الضعيف) وأنشد لمالك بن مرداس

ليس بقصل حلس حلسم * عند البيوت راشن مقتم

(و) أيضا (الاحمق الذي لا خير فيه أو من لا يبالك حمقا) و به فسر البيت المذكور أيضا (و) القصلة (بهاء الحمقاء و) أيضا

(الجماعة

(الجماعة من الابل) نحو الصرمة (أو) هي (من العشرة الى الاربعين) فاذا بلغت الستين فهي الكدحة (و) قصل (كزفر رجل من جهينة له ذكر في كتاب من عاش بعد الموت) كذا في العباب والكتاب المذكور لابن أبي الدنيا قال شيخنا ولم أر فيه ما ذكره ولعله آخر لغيره أو سقط في الذي رأيناه والله أعلم انتهى وفي حديث الشعبي أغمي على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل قصل (وتقدم في ف ص ل) وهذا محل ذكره (والقصيلة بالكسر وفتح) الياء (المثناة التحتية واللام المشددة) رلو قال كنرشبة لسلم من هذا التطويل (القصيرا لعريض من الابل والناس و) أيضا (الابجر من الرجال المكتنز) اللحم (و) القصيل (كأمير الجماعة والقصل) بالفتح (زهر السلم و) يقال (شجرة قصلة) أي (رخوة أو القصلة الطائفة المنقصلة من الزرع) جمعها قصل وقد ذكر (و) أيضا (الصرمة من الابل و يكسر) وقد ذكر (و) أيضا (جماعة الماشية و) القصال (كشداد الاسد) نقله الصغاني (واقصأل به كاشمعل قبض عليه و) اقصأل (بالمكان أقام) * ومما يستدرك عليه جمل مقصل كمنبر يحطم كل شئ بانيابه والقصل محركة بين الفول خاصة و يقال ما فلان الا قصالة وحثالة أي سفلة وهو مجاز ﴿(قصبل الطعام) أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب أي (أكله أجمع) وكذلك قصفله رقصله وأورده صاحب اللسان في قصفل استطرادا وأهمله هنا ﴿(قصدال)﴾ بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه و ينبغي أن يكون هذا من النوادر فانه لا فعلال لهم من غير المضاعف غير خزعال وقد ذكر في قسطل قريبا وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان قال الصاغاني جاء في شعر امرئ القيس

فوق فيها بعيد هدء وعلت * بعد وقد بعنبر قصدال

قيل قصدال (ع) فاذا أضفت ففيه زحاف والمعنى على الاضافة هذا نص العباب وكأن المصنف لاحظ هذا فقال (يجلب منه العنبر) فتأمل ذلك ﴿(القصعل كقنفذ اللئيم) مثل القرزل كما في الصحاح وأنشد ابن بري

قامة القصعل الضعيف وكف * خنصراها كذنبقا قصار

(و) القصعل (العقرب أو ولدها و يكسر أو) هي (عقرب صغيرة وغلط الصغاني في تغليطه الجوهري بقوله) في العباب ذكر بعض من صنف في اللغة أن القصعل اللئيم وهو تصحيف و (الصواب) القصعل (بالفاء لانهما لغتان فصيحتان في المعنيين) أي في اللئيم وولد العقرب كما حققه ابن سيده (و) أيضا (ولد الذئب) وهو بكسر القاف كما في المحكم (واقصعلت الشمس تكبدت السماء) أي توسطت كبد السماء ﴿(قصفل الطعام) أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب (أكله أجمع كقصبله) وقصله ﴿(قصل)﴾ قصلة (قارب الخطا) في مشيه (و) قصل (فلانا صرعه) نقله الصاغاني ورمى أرنبا فقصلها أي صرعها عن ابن الاعرابي (و) قصل (الشئ قطعه) وكسره كقصله عن ابن القطاع والسين زائدة والاصل قصله (و) قصل (الطعام أكله أجمع) كذا في نوادر الاعراب (و) يقال ألقاه في فيه (والتقمه القصلى) مقصورا (كحبارى) أي (التقاما شديدا والقصلة شدة العض والاكل) والميم زائدة (و) أيضا (دويبة تقع في) الاسنان و (الاضراس) فلا تلبث أن تقصلها فتثلم الفم (و) أيضا (الصبابة من الماء ونحوه و القصل (كقنفذ داء يقع في الفصلان) جمع فصيل (تموت منه وقد قصل يقصل و) منه (المقصل الاسد) لشدة عضه عن الصغاني (كالقصل كزبرج) عن ابن سيده (و) المقصل (الشديد العصا من الرعاء) وأنشد الجوهري لابي النجم

ليس بملتاث ولا عيثل * وليس بالقيادة المقصل

قال لان الراعي انما يوصف بلين العصا (و) القصل (كعلبط وجعفر وزبرج الرجل الشديد) واقتصر ابن سيده على الاولى * ومما يستدرك عليه قصل عنقه دقه عن اللحياني والقصامل كعلابط الشديد العض قال في وصف الدهر

والدهر أخنى يقتل المقاتلا * جارحة أنيابه قصاملا

﴿(قطل)﴾ كذا في التهذيب ﴿(قطله يقطله و يقطله) من حدي ضرب ونصر الاخيرة عن أبي حنيفة (قطعه فهو مقطول وقطيل كقطله) تقطيلا عن أبي حنيفة (و) قطل (عنقه) وقصلها (ضربها) ودقها عن اللحياني (ونخلة قطيل قطعت من أسلها) فسقطت (وجذع قطيل وقطل بضمتين) أي (مقطوع وقد تقطل) وقال الاصمعي القطل المقطوع من الشجر قال المتنخل الهذلي يصف قتيلا

مجدلا يتكسى جلده دمه * كما تفطر جذع الدومة القطل

ويروى يتسق ويروى مسد ما بدل مجدلا (و) المقطلة (كمكنسة حديدة يقطع بها) والجمع مقاطل (وقطله تقطيلا ألقاه على جنبه) كقطره (أو صرعه) ولم يحدأ على جنب واحد أم على جنبين (و) القطيل (كأمير لقب أبي ذؤيب الهذلي) الشاعر نقله الجوهري لقب به لقوله يصف قبرا

اذا ما زار مجناة عليها * تقال الصخر والخشب القطيل

أراد بالقطيل المقطول وهو المقطوع قال ابن سيده هذا قول ابن دريد وانما هو في رواية السكري لساعدة * قلت وهكذا هو في الديوان والمراد بساعدة بن جؤية الهذلي (و) القطيلة (بهاء قطعة كساء أو ثوب ينشف بها الماء) نقله الجوهري (والقاطول ع على دجلة) نقله الجوهري (و) المقطل (كمعظم المطبوخ) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه القطل الطول وأيضا القصر وأيضا اللين وأيضا الخشن كل ذلك عن ابن الاعرابي * قلت فهو اذا من الاضداد وقطلوبا لضم اسم روى ﴿(قطربل بالضم) وسكون

الطاء وضم الراء (وتشديد الباء الموحدة) المضمومة كما ضبطه الجوهري (أو بتخفيفها وتشديد اللام) كما ضبطه ياقوت وروى عن ياقوت فتح القاف أيضا في الضبط الاول (موضعان أحدهما بالعراق) غربي دجلة كما في العباب وفي المشترك لياقوت بين بغداد وعكبرا، وكان مجمع الاهل القصف والشعراء والظرفاء (ينسب اليه الخمر) رمنه اسحق بن عبد الله بن أبي بدر عن الحسين بن محمد المروزي والموضع الثاني قرية مقابل آمد يباع فيها الخمر أيضا وأنشد ياقوت لصديقه محمد بن جعفر الربعي الحلي

يقولون هاقطربل فوق دجلة * عدمتك ألفاظا بغير معاني
أقلب طرفا لا أرى القفص دونها * ولا النخل بادا من قرى البردان

(أقعل)

(القعال كغراب نور العنب) كما في الصحاح ووجد في بعض النسخ بزر العنب قال شيخنا وسوّبه جماعة زاعمين أنه لا نور للعنب وفيه نظر ظاهر (و) في المحكم القعال فاغية الحناء (وشبهه أو) هو (ما تناثر منه) قاله أبو حنيفة كما في العباب وفي المحكم ما تناثر من نور العنب وفاغية الحناء وشبهه من كمامه واحدته بهاء كما في العباب (وأقعل النور) كما في الصحاح (واقعأل كاشمعل) كما في العباب (انشقت عنه قعالته) وفي الصحاح انشق قعاله وتناثر (والاقتعال تهيئه و) أيضا (استنفاضه) في يده عن شجره قاله الليث (والقاعلة) واحدة القواعل (الجبل الطويل) الشاهق كما في الصحاح قال ابن بري قال أبو عمرو واحدة القواعل قوعلة وشعر الاقوه دليل على أنه فاعلة قال

والدهر لا يبقى عليه لقوة * في رأس فاعلة نمتها أربع

أي أربع لقوات (وعقاب قيعلة وقوعلة على الصفة والاضافة فيهما) أي (تأوي اليها) أي الى القاعلة (وتعلوها) أما بالاضافة فالمعنى عقاب موضع يسمى بهذا وأنشد ثعلب * وحلقت بك العقاب القيعله * وهو لمالك بن بجرة (والمقيعل للمفعول) أي بفتح العين (السهم) الذي (لم يبر برياجيدا) ووجد في نسخ الصحاح كشمعل وأنشد الجوهري للبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل

ووجدت بخط أبي سهل الهروي ما نصه رأيت هذا الحرف في ديوان لبيد ولا بالمقتعل بالفاء وفتح العين وتخفيف اللام ومعناه المذمى ووجدت أيضا بخط أبي زكريا ما نصه هذا تصحيف والذي في شعر لبيد ولا بالمفتعل من الفعل أي ليس مما يعمل بالايدي انما هو سهام كلام ووجدت أيضا بخط بعضهم وجدت في نسخة بخط عمر بن عبد العزيز الهمداني شعر لبيد معجمة مقروءة على الائمة ولا بالمفتعل من الفعل هكذا كما سوّبه أبو زكريا وأبو سهل وعلى الحاشية ورواية الخليل بالمقتعل فتأمل ذلك (والقعولة) مثل (القبعلة وتقدم) وهو أن يمشي كأنه يغرف التراب بقدميه وهي مشية قبيحة وقيل هو اقبال القدم كلها على الاخرى وقيل تباعد ما بين الكعبين واقبال كل واحدة من القدمين بجماعتها على الاخرى وقيل هو مشي ضعيف (و) قال ابن الاعرابي (القعل) بالفتح (عود) يسمى المشط (يجعل تحت) سروغ القطوف لئلا تتعفر والسروغ ما خرج من (الرطب من قضبان الكرم) قال (و) القعل أيضا (القصير البخيل المشؤم والقعيل كأمير الارنب الذكر) صوابه القعيل كبيدر كما هو نص العباب (والقعيلة كبيدرة المرأة الجافية العظيمة) كما في العباب والمحكم (و) أيضا (العقاب الساكنة) بالقواعل أي (برؤس الجبال) ومنه قول مالك بن بجرة الذي تقدم (والقوعلة ع) واليه نسب العقاب (و) أيضا (الجبيل الصغير أو الاكمة الصغيرة) واحدة القواعل على قول أبي عمرو على ما نقله ابن بري (وقوعل قعد عليها والافعيلال الانتصاب في الركوب وصخرة مقعالة) كمعازة (منتصبة لا أصل لها في الارض) * ومما يستدرك عليه القعولى تكون لغة في القعولة وأنشد الجوهري * فصرت أمشي القعولى والفجله *

(المستدرك)

(القعيل)

(القعثلة)

(القعيل كجعفر وزبرج) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (النفطر) قال أبو حنيفة هو (ضرب من الكمأة) ينبت مستطيلا دقيقا كأنه عود واذا يبس صار له رأس أسود مثل الدجنة السوداء يقال له فوات الضباع (و) قيل هو (نبت آخر أبيض) ينبت نبات الكمأة في الربيع يجنى فيشوى ويطبخ ويؤكل (و) قال الازهري القعبل (القعب يحلب فيه اللبن كالقعبول فيهما) بالضم * قلت وكأن اللام زائدة (و) قعبل (اسم) رجل عن ابن دريد (و) أيضا (المتقلع الجلف) عن ابن دريد قال (ورجل مقعبل القدمين مبنيا للمفعول) اذا كان (شديد القبل) محركة (والقعبلة) في المشي مثل (القبعلة) وهو أن يمشي كأنه يحفر برجليه (كالقعثلة) بالمثلثة في الصحاح بالمثناة الفوقية ونسبها للاصمعي (و) قال ابن دريد (مر يتقعثل) في مشيه ويتقلعث اذا مر (كأنه يتقلع من وحل) وقد مر مثل ذلك في قلعث (وقول الجوهري المقتعل من السهام) أي كشمعل كما هو مضبوط في سائر نسخ الصحاح هكذا وهو (وهم وموضعه ق ث ع ل) لا ق ع ث ل (وتقدم) ذكره للمصنف هناك وأشار الى أنه تصحيف (والبيت الشاهد) الذي أورده وهو قول لبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقتعل

(معصف) كما نبه عليه أبو سهل الهروي وأبو زكريا على ما قدمناه عنهما (والرواية) الصحيحة على ما وجد في ديوان شعر لبيد

(* ليس بالعصل ولا بالمفتعل * بالفاء والمثناة الفوقية) ولو قال من الفعل كان أخصر وهذا هو الذي سوّبه الجماعة وهكذا وجد أيضا بخط عمر بن عبد العزيز الهمداني في ديوان شعر لبيد ورؤي لسن بالعصل (وجاء في رواية شاذة بالقاف والمثناة الفوقية المفتوحة من

(قعطل)

اقتعل السهم اذا لم يبره) بريا (جيدا) ونسبت هذه الى الخليل كما تقدم وحينئذ فعل ذكره ق ع ل لا هنا فتأمل ذلك (قعطله) قعطلة أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي ضرب به فقعطله أي (صرعه) قال (و) قعطل (على غريمه ضيق) عليه (في التقاضي و) قال غيره قعطل (في الكلام) اذا (أكثر منه و) قد سموا قعطلا منهم (جواس بن القعطل) بن سويد بن الحرث (شاعر) مشهور و (اسمه) أي اسم أبي جواس (ثابت ولقب بالقعطل لقول رجل من بني زيد بن ثمامة) بن مالك بن طيئ له

(فظل يمنيني الأماني خاليا * وقعطل حتى قد سئمت مكانيا)

نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه القعطل السريع * ومما يستدرك عليه القعملة الطرجهارة عن ابن الاعرابي قال وهي القعملة نقله الازهري وفي نوادر الاعراب قعمل الطعام أجمع أكله كقعبله

(المستدرك)

(قفل)

(قفل كنصر وضرب قفولا) كقعود (رجع) من السفر (فهو قافل ج قفال) كرمان وقيل القفول رجوع الجند بعد الغزو (والقفل محركة اسم الجمع) قال الازهري وهم القفل بمنزلة القعد للقاعدين عن الغزو اسم يلزمهم قال وقد جاء القفل بمعنى القفول (والقافلة الرفقة القفال) أي الراجعة من السفر (و) أيضا (المبتدئة في السفر) سمي به (تفاؤلا بالرجوع) من السفر قال الازهري وظن ابن قتيبة أن عوام الناس يغلطون في تسميتهم الناهضين في سفر أنشؤه قافلة وأنها لا تسمى قافلة الا منصرفة الى وطنها وهذا غلط ما زالت العرب تسمي الناهضين في ابتداء الأسفار قافلة تفاؤلا بان ييسر الله تعالى لها القفول وهو شائع في كلام فصحائهم الى اليوم وقال ابن سيده القافلة القفال اما أن يكونوا أرادوا القافل أي الفريق القافل فادخلوا الهاء للمبالغة واما أن يريدوا الرفقة القافلة فحذفوا الموصوف وغلبت الصفة على الاسم وهو أجود (وأقفلتهم) أنا من مبعثهم (وقفل الفصل يقفل قفولا احتاج للضراب) كما في العباب والتهذيب (و) قفل (الطعام احتكره) وحبسه عن ابن سميل رواه المصاحفي عنه (و) قفل (الجلد كنصر وعلم قفولا) يبس (فهو قافل وقفيل بين القفل) محركة وقال الجوهري القفول اليبوس وقد قفل يقفل بالكسر قال لبيد

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها ٢

(و) قفل (الشئ) قفولا (حزره) يقال كم تقفل هذا نقله الصاغاني (و) قفل (القوم الطعام يقفلونه) اذا (جمعوه) للعبس وهو مفهوم نص ابن سميل المتقدم (والقافل اليابس الجلد) وهو الشازب والشاسب (أو) هو اليابس (اليد) نقله ابن سيده (و) قافل (ع و) أيضا (اسم) رجل (والقفل بالفتح وكأمير ما يبس من الشجر) نقله الجوهري قال أبو ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لساقها * لخرت كما تتابع الريح بالقفل

(وقد قفل كضرب وعلم) كما في المحكم (و) القفيل (كأمير السوط) نقله الجوهري قال ابن سيده أراه لانه يصنع من الجلد اليابس قال أبو محمد الفقعسي

لما أتانا يابسا قرشبا * قمت اليه بالقفيل ضربا * ضرب بعير السوء اذ أحبا

أحب هنا بارك وقيل حرت (و) القفيل (الجلاب) هكذا هو في سائر النسخ والصواب القفيل كسكيت الجلاب الذي يشترى القفلات من الابل الكثيرة واللحم العظيمة ضربة واحدة كما هو نص العباب فتأمل ذلك (و) القفيل (الشعب الضيق كأنه درب مقفل لا يمكن فيه العدو) كما في العباب (و) قفيل (ع) عن ابن دريد وقال نصر جبل في ديار طيئ (و) القفيل (نبت) نقله الجوهري (والقفل بالضم شجر حجازي) يضخم ويتخذ النساء من ورقه خمرا يجيء أحمر واحدته قفلة وحكاه كراع بالفتح ووصفها الازهري فقال تنبت في نجود الارض وتيبس في أول الهيج (و) قفل (علم و) أيضا (الحديد الذي يغلق به الباب) مما ليس بكثيف ونحوه (ج أقفال وأقفل) بضم الفاء وبه قرأ بعضهم أم على قلوب أقفلها حكاه ابن سيده عن ابن جني (وقفول) عن الهجري قال وأنشدت أم القرمد

ترى عينه ما في الكتاب وقلبه * عن الدين أعمى واثق بقفول

(و) فعله الاقفال وقد (أقفل الباب و) أقفل (عليه فانقفل واقتفل) والنون أعلى والباب مقفل ولا يقال مقفول وفي حديث ابن عمر أربع مقفلات النذر والطلاق والعتاق والنكاح أي لا مخرج منهن لقائلهن كأنت عليهن أقفالا فتى جرى بهن اللسان وجب بهن الحكم (و) من المجاز (رجل متقفل اليدين ومقتفلهما مبنيين للفاعل) أي (لئيم) والذي في الاساس والمحكم والعباب رجل مقفل اليدين كمكرم بخيل وكذلك في الصحاح (أو) المقتفل من الناس من (لا يكاد يخرج من يده خير) وامرأة مقتفلة (والقفلة (القفا) يقال ضرب قفلته كما في العباب (و) القفلة (اعطاؤك) انسانا (شيأ بمرة) يقال أعطيته ألف قفلة عن ابن عباد ومثله في المحكم وفسره الزمخشري فقال ٣ أي ضربته ألف جلسة (و) القفلة (الوازن من الدراهم) كما في الصحاح قال ابن دريد درهم قفلة وازن والهاء أصلية قال الازهري هذا من كلام أهل اليمن قال ولا أدري ما أراد بقوله الهاء أصلية (و) القفلة (الشجرة اليابسة) وهي واحدة القفل الذي تقدم ذكره هكذا ضبطه سائر أهل اللغة (ويحرك) عن ابن الاعرابي وحده ومنه قول معقر بن حمار البارقي لابنته بعد ما كف بصره وقد سمع صوت راعدة أي بنيه وائلي بي الى جانب قفلة فانها لا تنبت ٤ الا بمنجاة من السيل فان كان ذلك صحيحا فقفل اسم للجميع وقال الازهري القفلة شجرة بعينها تهيج في وغرة الصيف فاذا هبت البوارح بها قلعتها وطيرتها في الجو (و) القفلة (كهمزة الحافظ لكل ما يسمع) كما في التهذيب (وأقفلهم) في الطريق (أتبعهم بصره) كذا في نوادر الاعراب (و) أقفلهم (على

٢ قوله أعصامها الاعصام القلائد واحدها عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام مثل شيعة وشيع وأشياع كذا في اللسان

٣ قوله أي ضربته الخ كذا بخطه والذي في الاساس وأعطيته ألف قفلة ضربة وهو الصواب

٤ قوله الا بمنجاة كذا في اللسان بالجيم وفي الاساس الا بمضاة بالحاء

(المستدرك)

الامر جعهم) من نوادر الاعراب أيضا (والقيفال بالكسر عرق في اليد يفصد معرب) كما في الصحاح وكأنها اسم يانية (و) من المجاز (استقفل) الرجل (بخل) وكذا استقفلت يداه كما في الاساس (وقفل) بالفتح (ثنية قرب قرن المنازل و) قفل (بالضم حصن باليمن وقافلاء) بالمد (ع وقوفيل بالضم ة بنابلس) بينهما ثمان ساعات والعامة تقول قفين (والقوفل) بالضم لغة في (الفوفل بفاءين وهو) أي بفاءين (أشهر) * ومما يستدرك عليه القفل بالفتح الرجوع ويستعمل أيضا في الذهاب وهو أيضا القافلة لغة مصرية وقفل الجند عن الغزو قفلا صرفهم وأقفل الجيش مثل قفل رجع والمقفل بالفتح مصدر قفل بقفل ومنه الحديث بينا هو يسير مقفله من حنين أي عند رجوعه منها والقفلة المرة من القفل ومنه الحديث قفلة كغزوة وأقفله الصوم أيبسه وأقسله وخيل قوافل ضوامر وأنشد ابن برى لامرئ القيس * فحن جلبنا القرح قوافلا * وفي نوادر الاعراب قفلت القوم في الطريق بعيني قفلا أتبعتهم بصري وكذلك قذذتهم والقفل بضمتين لغة في القفل بالضم لما يغلق به الباب وقفل الابواب تقفيلا مثل غلق نقله الجوهري ويقال للبخيل هو مقفل اليدين نقله الجوهري ويقال انه لقفل عسر وانها قفلة للبخيلة والمقفل من النخل كمنبر التي تحات ما عليها من الحمل حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي ورجل قفلة كهمزة يظن الظن فلا يخطئ نقله الصاغاني وقفل في الجبل وتقفل صعد عن ابن عباد والقفال كغراب موضع وقال نصر واد بنجدي في ديار كلاب قال لبيد

ألم تلم على الدمن الخوالي * لسلمى فالمذانب فالقفال

واستقفل الباب مثل أقفل وأقفل له المال أعطاه جملة وفلان يشتري القفلات الجلب الكثير جملة واحدة وسقاء قافل يابس ومن المجاز الخيل تعلك الاقفال وهي حدائد اللجام والمؤمل بن اهاب بن عبد العزيز بن قفل محركة محدث كوفي نزل الرملة عن ضمرة ابن ربيعة ويزيد بن هرون وعنه أبو داود والنسائي وابن جوصي صدوق مات سنة ٢٥٤ وعلي بن أبي القاسم الدمياطي عرف بابن قفل بالضم حدث عنه المنذري في معجمه والدمياطي وقال مات سنة ٦٤٧ وعبد الملك بن قفل أحد الصالحين بمصر والقافلاني من يكثر الاسفار ويتتبع التجارات منهم أبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان القافلاني عن عطاء والحسن وابن سيرين ضعيف ووجدته في ديوان الذهبي القافلاي هكذا من غير نون والقفال من يعمل الاقفال وهكذا نسب الامام أبو بكر محمد بن علي بن اسمعيل الشاشي روى عنه الحاكم وابن منده وأبو عبد الرحمن السلمي مات سنة ٣٦٥ وقفول كدرهم موضع باليمن بالقرب من موسنة وقد وردته (القفشلة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (جرف الشئ بسرعة) زعموا (قفرجل كسفرجل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هو (علم) مرتجل * ومما يستدرك عليه القفاخلية بالضم النبيلة العظيمة من النساء حكاها ابن جني كما في اللسان (القفشليل المغرفة) فارسي (معرب) كما في الصحاح وحكى عن الاحر أنها أعجمية أصلها (كفجه ليز) وفي بعض الاصول كپچلاز مثل به سيبويه صفة ولم يفسره أحد على ذلك قال السيرافي ليطلب فاني لا أعرفه (القفصل بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هو (الاسد) * قلت وكأنه مقلوب القصفل من قصفل الطعام اذا أكله أجمع فتأمل (قفطله) أهمله الجوهري وقال ابن دريد قفطل الشئ (من بين يدي) أي (اختطفه) (اقفعلت يده اقفعلالا تشنجت وتقبضت) نقله الجوهري زاد غيره من برد أو داء والجلد قد تقفعل وترقوى كالاذن المقفعلة وفي لغة أخرى اقلعف اقلعافا وذلك كالجذب والجبذ وفي حديث الميلاد يد مقفعلة أي منقبضة وقيل المقفعل المتشنج من برد أو كبر فلم يخص به الانامل ولا الكف وفي التهذيب المقفعل اليابس وأنشد شمر

أصبحت بعد اللين مقفعلا * وبعد طيب جسده مصلا

(القوقل ذكر الجعل والقطا) أيضا (اسم أبي بطن من الانصار) قال بعض المحدثين اسمه ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم ابن عوف بن الخزرج وهو قول أبي عمرو به فسر واحد يث فتح خيبر هذا قاتل ابن قوقل وقالوا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة هذا وقال ابن الكلبي اسم قوقل غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ومثله لابن دريد سمي به (لانه كان اذا أتاه انسان يستجير به) ولو قال مستجير كان أحضر (أو بيثرب قال له قوقل في هذا الجبل وقد أمنت أي ارتق) وفي المقدمة أي انصرف واسع ولا تخش (وهم القواقلة) وقال ابن هشام لانهم كانوا اذا أجاروا أحدا أعطوه سهما وقالوا قوقل به حيث شئت أي سر به حيث شئت (والقاقلة) بتشديد اللام (ثمر نبات هندي من العطر والافاويه) هو الهيل بوا أو الهال والعامة تقول حب هان وقال داود الحكيم هو حب يخرج من أصل نحو ذراعين عريض الورق خشن مادة الرائحة يكون فيه هذا الحب كأبهري بهذه الصورة وهو ذكر مثلث الشكل بين طول واستدارة يتفرك عن الشكل المذكور وقد وصفت فيه الحبات كل حبة كالعدسة لكنها ليست مفرطحة (مقو للمعدة والكبد نافع للغثيان) بماء الرمان (والاعلال الباردة حابس) يفرح تفريحا عظيما وينفع الرياح الغليظة والصرع سعوطا والسدد بالكثيبين (والقاقلة الكبيرة) وهي الاتي المعروفة بالحبشي (أشد قبضا من الصغيرة وأقل حرافة) ومنابت الكل بأرض الدكن وجبال ملعفة (والقاقلي) مقصورة مخففة (نبات كنبات الاشنان مالح وقد ترعاه الابل يدر البول واللبن ويسهل الماء الاصفر) ويدر الفضلات كلها ويفتح السدد ويحرك الباه بقوة وينفع من أوجاع الظهر والوركين مطلقا * ومما يستدرك عليه قوقل اسم أطم لبني غنم وسالم ابني عوف وبه سميت القواقلة قاله الشريف أبو جعفر الافطسي النسابة وقال غيره القوقلة ضرب من المشي

(القل

(المستدرك) (القفشلة) (قفرجل) (المستدرك) (القفشليل) (القفصل) (قفطل) (اقفعل) في اللسان زيادة التغيسة بعد العظمة (القوقل) (المستدرك)

(قلّ)

(القل بالضم والقلة بالكسر ضد الكثرة والكثر) وفيه لف ونشر غير مرتب قال شيخنا وأجاز البرهان الحلبي في شرح الشفاء الكسر في القل والكثر ونقله الشهاب في اعجاز القرآن * قلت ونقله ابن سيده أيضا ومنه قولهم الحمد لله على القل والكثر بالوجهين وفي الحديث الرباوان كثر فهو الى قل أي الى قلة وأنشد أبو عبيد للبيد

كل بني حرة مصيرهم * قل وان أكثرت من العدد

وأنشد الاصمعي لخالد بن علقمة الدارمي قد يقصر القل الفتى دون همه * وقد كان لولا القل ملاع أنجد

وقد (قل يقل) قلة وقلا (فهو قليل كامير وغراب وسحاب) الاخيرة عن ابن جني (وأقله جعله قليلا كقلله و) قيل أقل الشئ (سادفه قليلا و) أيضا (أتى بقليل) وكذلك قلله (والقل بالضم القليل) قال شيخنا حكى فيه الفتح القاضي زكريا في حواشي البيضاوي أثناء يضل به كثيرا و يقال ماله قل ولا كثر (و) القل (من الشئ أقله و) القليل من الرجال (كأمير القصير) الجثة (النحيف) الدقيق (وهي بهاء) كذلك ونسوة قلائل (وقوم قليلون وأقلاء وقال) بضمتين كسرير وسرر (وقللون) جمع السلامة ومنه قوله تعالى لشرذمة قليلون وقال تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم (يكون ذلك في قلة العدد و) أيضا (دقة الجثة) والنحافة (والاقلال) الافتقار و (قلة الجدة) وقد أقل صار مقلا أي فقيرا بعد الاكثار (ورجل مقل وأقل فقير وفيه بقية) وضده المثري ومنه قولهم هذا جهد المقل (وقالت له الماء اذا خفت العطش فأردت أن يستقل ماؤك) وفي نسخة أن تستقل ماءك (و) يقال هو (قل بن قل بضمهما) وكذا ضل بن ضل أيضا اذا كان (لا يعرف هو ولا أبوه) قال سيبويه (و) يقال (قل رجل يقول ذلك الا زيد بالضم) أي بضم القاف (وأقل رجل) يقول ذلك الا زيد (معناهما ما رجل يقوله الا هو) فالقلة فيه بمعنى النفي المحض وقال ابن جني لما شارع المبتدأ حرف النفي بقوا المبتدأ بلا خبر (و) يقال (رجل قل بالضم) أي (فرد لا أحد له و) قدم علينا (قلل من الناس بضمتين) أي (ناس متفرقون من قبائل شتى أو غير شتى فاذا اجتمعوا جعافهم قلل كصرد) نقله ابن سيده (والقلة بالكسر الرعدة) مطلقا أو من غضب وطمع ونحوه تأخذ الانسان كالقل كما سيأتي وهو مجاز (و) قال الفراء القلة (بالفتح النهضة من علة أو فقر و) القلة (بالضم أعلى الرأس والسنام والجبل) وعممه بعضهم فقال قلة كل شئ رأسه وأعلاه وأنشد سيبويه في القلة بمعنى رأس الانسان

* عجائب تبدي الشيب في قلة الطفل * وانجمع قلل قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤسها بالبنادق

أشداقها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحاريج لم تنبت لها زغب

(و) القلة أيضا (الجماعة منا) اذا اجتمعوا جمعا واجمع كالجمع (و) القلة (الحب العظيم أو الجرة العظيمة أو) الجرة (عامة أو) الجرة (الكبيرة (من الفخار و) قيل هو (الكوز الصغير) وهذا هو المعروف الآن بمصر ونواحيها فهو (ضد ج) قلل وقلال (كصرد وجبال) قال جميل بن معمر فظللنا بنعمة وانكأنا * وشربنا الحلال من قلله

وقال حسان رضي الله تعالى عنه

وأقفر من حضاره ورد أهله * وقد كان يسقى من قلال وحنتم

وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا قال أبو عبيد يعني هذه الحباب العظام وهي معروفة بالحجاز وقد تكون بالشأم وفي صفة سدرة المنتهى ونبقها كقلال هجر وهجر قرية قرب المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال وروى شعر عن ابن جريج أخبرني من رأى قلال هجر تسع القلة منها الفرق قال عبد الرزاق الفرق أربعة أصوع بصاع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وروى عن عيسى بن يونس قال القلة يؤتى بها من ناحية اليمن تسع فيها خمس جرار أو ستا قال أحمد بن حنبل قد رأى قلة قربتان وقال اسحق القلة نحو أربعين دلوا أكثر ما قيل في القلتين وقال الازهري وقلال هجر والاحساء ونواحيها معروفة تأخذ القلة منها زيادة كبيرة من الماء وتملأ الراوية قلتين وكانوا يسمونها الخروس قال رأراها سميت قلالا لانها تقل أي ترفع اذا ملئت وتحمل (و) القلة (من السيف قبيعته) ومنه سيف مقلل اذا كانت له قبيعة (واستقله حمله ورفعه كقلله وأقله) الثانية عن ابن الاعرابي وفي الصحاح أقل الجرة أطاق حملها وفي العباب قوله تعالى أقلت سحابا ثقالا أي حملت الريح سحابا ثقالا بالماء (و) من المجاز استقل (الطائر في طيرانه) أي نهض للطيران و (ارتفع) في الهواء (و) من المجاز استقل (النبات) اذا (أناف و) من المجاز استقل (القوم ذهبوا واحتملوا سائرين (وارتحلوا) وكذا استقلوا عن ديارهم واستقلت خيامهم واستقلوا في مسيرهم (و) استقل (الشئ عده قليلا) أو رآه كذلك (كتقاله) ومنه الحديث فلما أخبروا كأنهم تقالوها (و) من المجاز استقل الرجل أي (غضب) وفي الاساس استقل فلان غضبا اذا شخص من محله لفرط غضبه (والقل بالكسر النواة) التي (نبت منفردة ضعيفة) نقله الصغاني (و) القل شبه (الرعدة) كما في الصحاح أو (اذا كانت غضبا أو طمعا) ونحوه يأخذ الانسان (كالقلة) وقد تقدم ذكرها (ج كعنب والقلال ككتاب الخشب المنصوبة للتعريش) حكاه أبو حنيفة وأنشد

من خرعة ساقطا أفنانها * رفع النبيط كرومها بقلال

أراد بالقلال أعمدة ترفع بها الكروم من الارض و يروى بظلال (وقد أقلته الرعدة واستقلته) ٣ واستقل أيضا كما في الصحاح

٣ قوله فلما أخبروا الخ في اللسان وفي حديث أنس أن نفرا سألوه عن عبادته صلى الله تعالى عليه وسلم فلما أخبروا الخ

٣ قوله واستقل الخ سبق قلم فان الذي في الصحاح يقال أخذته قل من الغضب واستقله عده قليلا

قال الشاعر وأدنيتني حتى اذا ما جعلتني * على الخصر أو أدنى استقلك راجف

(وأخذ بقليله وقلاله مشددتين مكسورتين واقليلاه مكسورة) أى (بجملته و) يقال (ارتحلوا بقليتهم) أى (بجماعتهم لم يدعوا وراءهم شيأ و) يقال (أكل الضب بقليته) أى (بعظامه وجلده) عن ابن سيده (والقلقال المسفار) عن أبى عبيد أى الكثير السفر وهو مجاز وقد قلقل فى الارض قلقلة وقلقالا عن اللحيانى (و) القلقل (كهدهد الخفيف) فى السفر وذكره المصنف ثانيا فيما بعد وقال أبو الهيثم رجل قلقل بذل اذا كان خفيفا ظريفا والجمع قلاقل وبلابل (و) القلقل (كزبرج نبت له حب أسود) وفى نسخة شيصا حب سود وخطأ المصنف (حسن الشم محرك للباءة جدا لاسيما مدقوقا بسمسم مجونا بعسل) وقال داود الحكيم يقرب شجره من الرمان عوده أحمر وفروعه تتذكير او يحمل حبا مستديرا فى حجم الفلفل وأكبر يسيرا ويقال انه حب السمنة يسمن ويهيج الباءة كيف استعمل وأجوده ما استعمل محمصا انتهى قال الراجز

أنعت أصيارا بأعلى قنه * أكل حب قلقل فهنه * لهن من حب السفا درنه

وقال أبو حنيفة هو نبت ينبت فى الجلد وغلظ السهل ولا يكاد ينبت فى الجبال وله سنف أغبط ينبت فى حبات كانهن العدس فاذا يبس فانتفخ وهبت له الريح سمعت تقلقله كانه جرس وله ورق أغبر أطلس كانه ورق القصب (و يقال له القلقلان والقلاقل بضمهما) هذا قول أبى حنيفة فانه قال كل ذلك نبت واحد وذكر عن الاعراب القدم أنه شجر أخضر ينهض على ساق ومنابته الاكام دون الرياض وله حب كحب اللوبياء طيب يؤكل والسائمة حريصة عليه وأنشد

كأن صوت حلهما اذا انجفل * هزر رياح قلقلا ناقد ذبل

وقال الليث القلقل شجر له حب عظام و يؤكل وأنشد * أبعارها بالصيف حب القلقل * وقال ذو الرمة

وساقت حصاد القلقلان كانما * هوا لمثل أعراف الرياح الزعازع

(أو هما نبتان آخران) فقال بعضهم القلاقل بقلة ربة يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأكمامها قال الراجز

* بالصمد ذى القلاقل * (وعرق هذا الشجر) هو (المغاث ومنه المثل * دقت بالمغاث حب القلقل * والعامة تقوله بالفاء وهو غلط) وفى الصحاح قال الاصمعى هو تصحيف انما هو بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد قال ابن برى الذى رواه سيبويه حب الفلفل بالفاء قال وكذا رواه على بن حمزة وأنشد

وقد أرانى فى الزمان الاول * أدق فى جاراتها بمعول * دقك بالمغاث حب الفلفل

(والقلقلان بالضم طائر كالفاختة) نقله الجوهرى (وقلقل) قلقلة (صوت) وهو حكاية (و) قلقل (الشئ قلقلة وقلقالا بالكسر و يفتح) عن كراع وهى نادرة أى (حركه أو بالفتح الاسم) و بالكسر المصدر كالزلزال والزلزال (و) قال اللحيانى قلقل (فى الارض) قلقلة وقلقالا (ضرب فيها) فهو قلقال وقد تقدم (والقلقل والقلاقل بضمهما) الرجل الخفيف فى السفر (المعوان السريع التقلقل أى الصرك) والاضطراب فى الحاجة (وحروف القلقلة جطدق) قال سيبويه وانما سميت بذلك للصوت الذى يحدث عنها عند الوقف لانك لا تستطيع أن تقف عنده الا معه لشدة ضغط الحرف ووجد فى بعض النسخ قبط دب وفى أخرى قطب جد وكل ذلك صحيح (والقلية بالكسر وشد اللام شبه الصومعة) ومنه كتاب عمر رضى الله تعالى عنه لنصارى الشام لما صالحهم أن لا يحدثوا كنيسة ولا قلية (والقل الحائط القصير و بهاء النهضة من علة أو فقر) وهذا قد تقدم للمصنف وهو قول الفراء (والقلى كربى الجارية القصيرة وتقالت الشمس ترحلت) وفى الحديث حتى تقالت الشمس أى استقلت فى السماء وارتفعت وتعالت (ولقل ما جئتنا بضم القاف لغة فى الفتح ٣) نقله الفراء قال بعض الصو يين قل من قولك قلما فعل لا فاعل له لان ما أزالته عن حكمه فى تقاضيه الفاعل وأصارته الى حكم الحرف المتقاضى للفعل لا الاسم نحو لولا وهلا جميعا وذلك فى التحضيض وان فى الشرط وحرف الاستفهام ولذلك ذهب سيبويه فى قول الشاعر صددت فأطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم

الى أن وصال يرتفع بفعل مضمر يدل عليه يدوم حتى كانه قال وقلما يدوم وصال فلما أضمر يدوم فسره فيما بعد بقوله يدوم فجرى ذلك فى ارتفاعه بالفعل المضمر لا بالابتداء مجرى قولك أوصال يدوم أو هلا وصال يدوم (و) قال أبو زيد (قالت له) اذا (قلت عطاءه و) يقال (سيف مقلل كمعظم له قبيعة) قال عمرو بن هميل الهذلى

وكنا اذا ما الحرب ضرس نابها * نقومها بالمشرفى المقلل

* ومما يستدرك عليه تقلل الشئ رآه قليلا وفى الحديث أنه كان يقل اللغو أى لا يلغو أصلا فالقلة للنفى المحض وقولهم لم يترك قليلا ولا كثيرا قال أبو عبيد يبدؤن بالادون كقولهم القمران والعمران وربيعة ومضر وسليم وعامر كما فى الصحاح والقل من الرجال الخسيس الدنى وقوم أقلة خساس وهو مجاز وأنشد ابن برى للاعشى

فأرضوه ان أعطوه منى ظلامة * وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا

وقلله فى عينه أراه قليلا ومنه قوله تعالى و يقللكم فى أعينهم و يقال فعل ذلك من بين أثرى وأقل أى من بين الناس كلهم وقلالة

(المستدرك)

٣ فى نسخة المتن بعد قوله الفتح والقليل القصير وهى بهاء

الجبل

الجبل بالكسر كقلته قال ابن أحمر ما أم غفر في القلالة لم * يمس حشاها قبله غفر
واستقلت السماء ارتفعت نقله الجوهري والاستقلال الاستبداد و يقال هو مستقل بنفسه أي ضابط أمره وهو لا يستقل بهذا أي لا يطيقه وقال أبو زيد يقال ما كان من ذلك قليلة ولا كثيرة وما أخذت منه قليلة ولا كثيرة بمعنى لم آخذ منه شيأ وانما تدخل الهاء في النفي وقل الشيء اذا علا عن ابن الاعرابي و بنو قل بالضم بطن وتقلقل في البلاد اذا تقلب فيها وفي الحديث خرج علينا على وهو يتقلقل أي يخفف ويسرع و يروى بالفاء وقد تقدم وفرس قلقل وقلاقل جواد سريع ونفسه تقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد وتقلقل المسمار في مكانه اذا قلق والقلقلة بالضم ضرب من الحشرات كالي العباب ورجل طويل القلة أي القامة وهو نقل عن كذا أي يصغر وقلقل الحزن دمعه أساله وهو مجاز والقلقيل مصغرا قطعة من الطين وأبو سعد قلقل بن علي القزويني كهدهد حدث بهمذان عن اسمعيل الصفار وكزبرج ابراهيم بن علي بن قلقل الفقيه الزبيدي كان في صدر المائة السابعة ذكره الجندي في تاريخ اليمن ومحل القلقل غربي زبيد وقلين بالفتح وشد اللام المكسورة قرية بمصر * ومما يستدرك عليه قلنجيل بضم ففتح فسكون فكسر الجيم قرية بمصر بالقرب من المنصورة (القمل م) معروف والمراد به عند الاطلاق ما يولد على الانسان ويكون عند قوة البدن ودفعه العفونات الى خارج وقال ابن برى أوله الصؤاب وهي بيض القمل و بعدها اللزقة ٢ ثم الفرعة ثم الهرنمة ثم الحنبج ثم الفنفج ثم الحندليس (و) من خواصه انه يهرب من الانسان اذا قرب موته و (اذا وضعت قملة رأس في ثقب فولة وسقيت صاحب حمى الربع نفعت مجرب) واذا وصفت منه واحدة في كف امرأة وحلبت عليها اللبن فان مشت فالحمل ذكر والا فانثى مجرب وان دخلت في الاحليل أزالت عسر البول (واحدته بهاء كالقمال كسحاب وقمل قريش) هو (حب الصنوبر وقلة النسر دويبة) وقال ابن عباد ضرب من الحشرات (وقل رأسه كفرح) قلا (كثر قله و) قال أبو عمرو قل (العرفج) قلا اذا (اسود شيأ) بعد مطر أصابه فلان عوده (وسار فيه كالقمل) وهو مجاز (و) من المجاز قل (القوم) اذا (كثروا) وتوافر عددهم (و) من المجاز قل (الرجل) اذا (سمن بعد الهزال و) من المجاز قل (بطنه) اذا (ضخم) قال الاسود

حتى اذا قلت بطونكم * ورأيتم أبناءكم شبوا ٣ قلبتم ظهر المجن لنا * ان اللئيم العاجز الخب

قال الجوهري عنى به كثرت قبائلكم * قات وهكذا فسره أبو العالية (و) في الحديث من النساء (غل قل) يقذفها الله تعالى في عنق من يشاء ثم لا يخرجها الا هو (وأصله أنهم كانوا يغلون الاسير) بالقد (وعليه الشعر فيقمل) القد في عنقه فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة (وأقل الرمث تفطر بالنبات وقد بدا ورقه صغارا) وكذلك العرفج وهو مجاز (و) من المجاز (امرأة قلية كجبلية وكفرحة وكسكرة) أي (قصيرة جدا) قال من البيض لادرة امة قلية * اذا خرجت في يوم عيد تزاربه
(والقملى محركة القصير الصغير الشأن) وفي المحكم الحقير الصغير الشأن وأنشد ابن برى

أفي قلي من كليب هجوته * أبو جهضم تعلى على مراجله

(و) القملى أيضا (البدوى) الذى (سار سواديا) عن ابن الاعرابي (والقمل كسكر صغار الذر) والدبا (و) قيل هو (الدبا الذى لا أجنحة له أو شئ صغير بجناح أحمر) وفي التهذيب هو شئ أصغر من الطير له جناح أحمر أكدر وفي التنزيل العزيز فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال أبو عبيدة القمل عند العرب الحمنان وقال ابن خالويه جراد صغار يعني الدبا (و) قيل (شئ يشبه الحلم لا يأكل أكل الجراد) ولكن يمتص الحب اذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره وهو (خبيث الرائحة) قاله أبو حنيفة وقال الجوهري وأما قلة الزرع فدويبة تطير كالجراد في خلقة الحلم (أو دواب صغار كالقردان) وفي الصحاح من جنس القردان الا أنها أصغر منها تركب البعير عند الهزال (واحدته بهاء) ونقل ابن الانباري عن عكرمة قال هي الجنادب وقال ابن السكيت هو شئ يقع في الزرع ليس بجراد فتأكل السنبلة وهي غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبل له قال الازهري وهذا هو الصحيح (أو) المراد به في الآية (قمل الناس وهذا القول مردود) وقال ابن سيده ليس بشئ (وقملى كجمزى ع) عن ابن سيده (وقملان محركة د باليمن) من مخلاف زبيد (وقولة د بالصعيد) الاعلى مشتمل على قرى وضياع (منه) نجم الدين (أحمد بن محمد) بن أبي الحرم مكي بن ياسين أبو العباس الفقيه الاصولي ولد بها سنة ٦٥٣ وهو (مصنف البحر المحيط في شرح الوسيط) للغزالي وهو أقرب تناولا من شرح سميه نجم الدين أحمد بن محمد بن الرفعة المسمى بالمطلب وأكثر فروعا منه وقال الاسنوي لا أعلم كتابا في المذهب أكثر مسائل منه ثم تلخيص أحكامه كتلخيص الروضة من الرافعي سماه جواهر البحرين بمصر سنة ٧٢٧ ودفن بالقرافة وكان شيخنا المرحوم علي ابن صالح بن موسى الزبيري زعم أن قبره بقرية حتى انه أظهره بعدما كان اندثر لعله قبر والده وقد ترجمه السبكي والادفوي (والمقمل كمنبر من استغنى بعد فقر) عن ابن الاعرابي وهو مجاز (والتقمل أدنى السمن ابدا) في الدابة كما في العباب (والقمولي اصفائح كالرخام بيض براقة تنفع من حرق النار خاصة بالماء والخل) وقال داود الحكيم هو الطفل * ومما يستدرك عليه القمل ككتف لغة في القمل بالفتح والقمل ذو القمل وأيضا القذر والقملية كجبلية التي تأكل بجميع أصابعها وقل القوم أحيوا وحسنت أحوالهم والقملة الاسم وهو مجاز وقال الفراء يجوز أن يكون واحد القمل قاملا كراكع وركع (القمبثل كسمبذع القبيح المشبه) نقله

(المستدرك)
(قل)
٢ قوله اللزقة وقوله الفنفج وقوله الحندليس كذا بخطه كاللسان لكن الحندليس فيه بالجيم بخطه
٣ قوله قلبتم كذا بخطه والذى في اللسان وقلبتم قال الواو وفي وقلبتم زائدة وهو جواب اذا
(المستدرك)
(القمبثل)

الجوهري وأنشد ابن بري لمالك بن مرداس ويلك ياعادي بكى رحولا * عبدكم الفيادة القمعلا

(القمعل كقنفذ) أهمله الجوهري وقال الليث هو (القدح الضخم) بلغة هذيل وأنشد

يلتهم الارض بوأب صوأب * كالقمعل المنكب فوق الأثلب

يشعث حافر الفرس وكذلك القاهم (كالقمعول) بالضم أيضا (أو) القمعل (قعب صغير) عن ابن دريد وقال اللحياني قدح قمعل محدد الرأس طويله (و) قيل هو (المرجل الضيق العنق) عن ابن عباد (و) أيضا (طويئر قصير الرقبة والمنقار) يأكل الفل عن ابن عباد (و) أيضا (البطر وتفتح عينه) كلاهما عن اللحياني (و) قال (في رأسه قماعيل أي عجر الواحدة) قمعول نقله الازهري عن ابن دريد وربما قيل للواحد (قمعولة) كما في العباب (والقمعال بالكسر سيد القوم) عن الليث والجمع قماعيل وبه سمي المصنف كتابه فمن تسمى باسمعيل من الملائكة تحفة القماعيل (و) قال ابن بري القمعال (رئيس الرعاء) وكذلك القمادية عن ابن خالويه (وقد قمعل) وخرج مقمعلا اذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم (والقمعالة) بالكسر (أعظم الفياشل و) قال أبو حنيفة (قمعل النبت خرجت قماعيله أي براعيمه) * ومما يستدرك عليه القمعلة الطرجهارة عن ابن الاعرابي وهي القعملة

(المستدرك) (القنئل) (القنئل بهمز بعد النون كزبرج) أهمله الجماعة وفي كتاب الوافر هي (رقبة الفيل) وضبطه ابن الاعرابي بالفاء (و) أيضا (المرأة القصيرة) ونقله الازهري في ثلاثي التهذيب بالفاء وأشار له الصغاني هنالك وقد تقدم

(قنبل) (القنبل والقنبلة الطائفة من الناس ومن الخيل) قيل هم ما بين الثلاثين الى الاربعين ونحو ذلك (ج قنابل) نقله الجوهري قال النابغة الذبياني

تحث الحداة جالز ادرائه * على حاجبيه ما تثير القنابل

وقال غيره شذب عن عاناته القنابلا * أثناءها والربع القنادلا

٢ قوله وعربة هي بحركة سكنها الشاعر ضرورة كما نبه على ذلك المصنف في مادة ع ر ب وأتى هنالك بعجز البيت

(و) القنابل (كعلابط حمار) معروف قال * زعبة والشحاج والقنابلا * (و) أيضا (الرجل الغليظ) الشديد (كالقنبل بالضم و) قال ابن الاعرابي (قد قنبلا في بالضم) هكذا في النسخ والصواب قنبلانية كما هو نص ابن الاعرابي (تجمع القبيلة) كذا في النسخ والصواب القنبلة (من الناس) أي الجماعة كما هو نص ابن الاعرابي (و) القنبل (كقنفذ الغلام الحاذ الرأس الخفيف الروح) كما في العباب (و) أيضا (شجر و) أيضا (لقب محمد بن عبد الرحمن القارئ) بقراءة ابن كثير (و) القنبلة (بهاء مصيدة للنهس) كزفر أي (أبي براقش) عن ابن الاعرابي (وقنبل) الرجل (صار ذا قنبلة) أي جماعة (بعد الوحدة و) أيضا (أوقد شجر القنبل والقنبيل كزنبيل بزور رماية تعلوها حمرة قابضة تقتل الديدان وتخرجها وتنفع الجرب) والحكة (والسعفة منفعة بينة) وقال داود الحكيم هي قطع بين حمرة وصفرة تجفف وتخالط الرمل تجفف القروح والجرب والسعفة وتخرج الديدان بقوة * ومما يستدرك عليه القنابل كعلابط العظيم الرأس قال أبو طالب

٢ وعربة أرض لا يحل حرامها * من الناس الا الشوزئ القنابل

ويروى الملاحل وقد تقدم وأبو سعد أحمد بن عبد الله بن قنبل المكي كقنفذ من قدماء أصحاب الشافعي روى عنه أبو الوليد موسى ابن أبي الجارود * ومما يستدرك عليه ابن قنئلة بكسر القاف وسكون النون وكسرة المثناة وشد اللام شاعر أخذ عنه أبو عبد الله ابن غلام الفرس هكذا ضبطه الحافظ في التبصير

(القنئلة) أهمله الجوهري والصغاني وقال الاصمعي هو (أن يثير التراب اذا مشى) وهو مقنئل وقال غيره (كالقنفئلة) حكاه اللحياني كأنه مقلوب كما في اللسان * ومما يستدرك عليه القنئأل بكرد حل القصير لغة في الكنتأل بالتاء والثاء

(القنفل كقنفذ) أهمله الجوهري والصغاني وفي اللسان هو (العبد * كالقنفل بالحاء) وقد أهمله الجوهري والصغاني (أو هو شر العبيد) كما في اللسان

(القندل بكندل وعلابط والقندويل العظيم الرأس من الابل والدواب) الاولى عن أبي زيد مثل العندل وأنشد الجوهري لابي النجم

يهدي بناكل نياف صندل * ركب في ضخم الذفارى قندل

والقندويل كالقندل مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقيل القندويل العظيم الهامة من الرجال عن كراع وأيضا الطويل القفا وقد ذكره المصنف في ق د ل وهذا موضعه وان فلانا لقندل الرأس وسندل الرأس وفي العباب رأس قنادل وهنادل أي ضخم صلب (و) القندل (الطويل) كذا في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها قال أبو عمرو القندل العظيم الرأس والعندل الطويل (وقندل) الرجل قال ابن سيده هكذا وقع في كتاب ابن الاعرابي وأراه قندل الجمل (عظم رأسه) وفي المحكم ضخم رأسه (و) قندل الرجل (في مشيته) اذا (مشى في استرخاء واسترسال) يقال مر مسندلا ومقندلا وذلك استرخاء في المشي عن الاصمعي (والقندلى شجر) عن كراع (والقنديل بالكسر م) معروف وهو مصباح من زجاج قال شيخنا واختلف في نونه فالاكثر أنها أصلية أي فوزنه فعليل وقيل انها زائدة فوزنه فنعيل والجمع القناديل (والقندول) بالضم (شجر بالشام لزهره دهن شريف) وفي التذكرة لداود هو الدارشيشعان

(القندفيل) (القندفيل) كتبه بالحمرة مع أن الجوهري ذكره قبل قرزل فينبغي أن يكتب بالسواد قال هنالك نقلا عن الاصمعي القندفيل (الضخم) ومثله في حماسي التهذيب (أو) هي (الضخمة الرأس من النوق) وأنشد الجوهري للمشروع السعدي

(القَنْدَعْلُ)
(القَنْدَعْلُ)
(القَنْدَعْلُ)
(القَنْدَعْلُ)
(القُنْفُلَةُ)
(القَنْفَلُ)
(قَوْلٌ)

ونحت رحلي جسرة ذمول * مائرة العضبين قندفيل * للمر وفي أخفافها صايل

قال الازهري والذي حكاه سيبويه قندويل وهي الضخمة الرأس أيضا قال فاما القندفيل بالفاء فلم يروه الا ابن الاعرابي قال الجوهري وهو (معرب كندهيل) بالفارسية (تشبيه لها بالفيل) زاد الصغاني والفيل المغتلم يقال له بالفارسية كنده يل ﴿القندعل كجردحل) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الاحمق) كما في العباب ﴿كالقندعل بالذال) المعجمة وقد أهمله الجوهري أيضا وكذا الصغاني وأورده صاحب اللسان عن ابن الاعرابي ﴿القنصل بالضم) أهمله الجوهري والصغاني وفي اللسان هو (القصير) * قلت ويعبر به عن الوكيل لكفار في بلاد الاسلام وكأنها بهذا المعنى سريانية استعملوها ﴿القنعدل كسفرجل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هو (الاحمق) عن ابن الاعرابي * قلت وكأنه مقلوب القندعل الذي تقدم قريبا ﴿القنفلة) أهمله الجوهري وفي العباب هي (المشية الثقيلة) قال ابن دريد قنفل (كقنفذ اسم و) قال الهجري القنفل (العنز الضخمة) وأنشد

عنز من السلك ضبوب قنفل * تكاد من غزر تدق المقيل

﴿القنفل المكيال الضخم) نقله الجوهري بسع ثلاثة وثلاثين منا كما في الغريبين للهروي قال السهيلي ولم يذكر كم المن وأحسبه وزن رطلين قال

كيل عداء بأطراف القنفل * من صبرة مثل الكثيب الاهيل

وقال رؤبة

مالك لا تحرفها بالقنفل * لا خير في الكماة ان لم تفعل

(و) القنفل (الرجل الثقيل الوطء) كذا في النسخ وفي العباب الثقيل الوخم (و) القنفل (اسم تاج لكسرى) كما في الصحاح قيل أتى به عمر بن الخطاب وألبسه سراقة بن مالك مع السوارين نقله شيخنا وفي الخبر انه كان تاج كسرى مثل القنفل العظيم ﴿القول الكلام) على الترتيب (أو كل لفظ مذل به اللسان تاما) كان (أو ناقصا) تقول قال يقول قولا والفاعل قائل والمفعول مقول وقال الحراني القول ابداء صور المتكلم نظما عنزلة ائتلاف الصور المحسوسة جمعا فالقول مشهود القلب بواسطة الاذن كما ان المحسوس مشهود القلب بواسطة العين وغيرها وقال الراغب القول يستعمل على أوجه أظهرها ان يكون للمركب من الحروف المنطوق بها مفردا كان أو جملة والثاني يقال للمتصور في النفس قبل التلفظ قول فيقال في نفسي قول لم أظهره والثالث الاعتقاد نحو فلان يقول بقول الشافعي والرابع يقال للدلالة على الشئ نحو * امتلأ الحوض فقال قطني * والخامس يقال للعناية الصادقة بالشئ نحو فلان يقول بكذا والسادس يستعمله المنطقيون فيقولون قول الجوهر كذا وقول العرض كذا أي حده وما والسابع في الالهام نحو قلنا يا ذا القرنين اما أن تعذب فان ذلك لم يخاطب به بل كان الهاما فسمي قولا انتهى وقال سيبويه واعلم أن قلت في كلام العرب انما وقعت على ان تحكي بها ما كان كلاما لا قولا يعني بالكلام الجمل كقولك زيد منطلق وقام زيد ويعني بالقول الالفاظ المفردة التي يبنى الكلام منها كزيد من قولك زيد منطلق واما تجوزهم في تسميتهم الاعتقادات والآراء قولا فلان الاعتقاد يخفى فلا يعرف الا بالقول أو بما يقوم مقام القول من شاهد الحال فلما كانت لا تظهر الا بالقول سميت قولا اذ كانت سببا له وكان القول دليلا عليها كما يسمى الشئ باسم غيره اذا كان ملابسا له وكان القول دليلا عليه وقد يستعمل القول في غير الانسان قال أبو النجم

قالت له الطير تقدم راشدا * انك لا ترجع الا حامدا

وقال آخر

قالت له العينان سمعا وطاعة * وحدرتا كالدر لما يثقب

وقال آخر

بينما نحن مرتعون بفلج * قالت الدلح الرواء انيه

انيه صوت رزمة السحاب وحنين الرعد واذا جاز أن يسمى الرأي والاعتقاد قولا وان لم يكن صوتا كان تسميتهم ما هو أصوات قولا أجدر بالجواز ألا ترى ان الطير لها هدير والحوض له غطيط والسحاب له دوي فاما قوله * قالت له العينان سمعا وطاعة * فانه وان لم يكن منها صوت فان الحال آذنت بان لو كان لها جارحة نطق لفالتا سمعا وطاعة قال ابن جني وقد سرد هذا الموضع وأوضحه عنترة بقوله

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى * أو كان يدري ما جواب تكلم

(ج أقوال جج) جمع الجمع (أقاويل) وهو الذي صرح به سيبويه وهو القياس وقال قوم هو جمع أقولة كأضحوكة قال شيخنا واذا ثبت فالقياس لا يأباه (أو القول في الخير) والشر (والقال والقيل والمقالة في الشر) خاصة يقال كثرت قالة الناس فيه وقد رد هذه التفرقة أقوام وضعفوها بورود كل من القال والقيل في الخير وناهيك بقوله تعالى وقيله يا رب ان هؤلاء الآية قاله شيخنا (أو القول مصدر والقيل والقال اسمان له) الاول مقيس في الثلاثي المتعدي مطلقا والاخيران غير مقيسين (أو قال قولا وقيلا وقولة ومقالة ومقالا فيهما) وكذلك قالا وأنشد ابن بري للمعطيئة

نحن على هداك الملبك * فان لكل مقام مقالا

ويقال كثر القيل والقال وفي الحديث نهي عن قيل وقال واضاعة المال قال أبو عبيد في قيل وقال نحو عربية وذلك انه جعل القال مصدرا ألا تراه يقول عن قيل وقال كأنه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولا وقيلا وقالا قال وسمعت الكسائي يقول في قراءة عبد الله بن مسعود ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه تمترون فهذا من هذا وقال الفراء القال في معنى القول مثل

العيب والعاب وقال ابن الاثير في معنى الحديث نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال فلان كذا قال وبناؤهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء غلبوا من الضمير ومنه قولهم انما الدنيا قال وقيل وادخال حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم ما يعرف القال من القيل (فهو قائل وقال) ومنه قول بعضهم لقصيدة انا قالها أي قائلها (وقؤول) كصبور (بالهمز وبالواو) قال كعب بن سعد الغنوي

وما أنا للشيء الذي ليس نافعي * ويغضب منه صاحبي بقؤول

(ج قوّل وقيل) بالواو وبالياء كركع فيهما وأنشد الجوهري لرؤبة

فاليوم قد نهنهني تنهنهي * وأول حلم ليس بالمسفه * وقوّل الاده فلاده

(وقالة) عن ثعلب (وقؤول) مضموما (بالهمز والواو) هكذا في النسخ والذي في الصحاح رجل قؤول وقوم قول مثل صبور وصبروات شئت سكنت الواو قال ابن بري المعروف عند أهل العربية قؤول وقول باسكان الواو يقولون عوات وعون والاصل عوون ولا يحرك الا في الشعر كقوله * تمضه سوك الاصل * فتأمل (ورجل قوّال وقوّالة) بالتشديد فيهما من قوم قوّالين (وتقولة وتقوالة بكسرهما) الاولى عن الفراء والثانية عن الكسائي (و) حكى سيبويه (مقول) كمنبر قال ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء قال (ومقوال) كمرقاب هو على النسب (وقولة كهمزة) كل ذلك (حسن القول أو كثيره لسن) كما في الصحاح (وهي مقول ومقوال) وقوّالة (والاسم القالة والقيل والقال) وقال ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان بينا ظريف اللسان والتقولة الكثير الكلام البليغ في حاجته وأمره ورجل تقوالة منطيق (وهو ابن أقوال وابن قوّال فصيح جيد الكلام) وفي التهذيب تقول للرجل اذا كان ذا لسان طلق انه لابن قول وابن أقوال (وأقوله ما لم يقل) وهو شاذ كقوله سددت فاطولت الصدود وقيل انه غير مسموع في غير أطول نقله شيخنا (و) كذلك (قوّله) ما لم يقل (وأقاله) ما لم يقل أي (ادعاه عليه) الاخيرة عن اللحياني وقال شمر تقول قوّلني فلان حتى قلت أي علمني وأمرني أن أقول وقيل قولني وأقولني أي علمني ما أقول وأنطقني وحملني على القول وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه انه سمع امرأة تندب عمر فقال أما والله ما قالته ولكن قوّلته أي لقنته وعلمته وألقى على لسانها يعني من جانب الالهام أي انه حقيق بما قالت فيه (وقول مقول ومقوّل) عن اللحياني قال والاتمام لغة أبي الجراح (وتقوّل قولا ابتدعه كذبا) ومنه قوله تعالى ولو تقوّل علينا بعض الاقاويل وتقوّل فلان على باطلا أي قال علي ما لم أكن قلت (وكلمة مقوّلة كمعظمة قيلت مرة بعد مرة والمقول كمنبر اللسان) يقال ان لي مقولا وما يسرني به مقول أي لساني (و) أيضا (الملك) بلغة أهل اليمن وجمعهما المقاول (أو من ملوك حمير) خاصة (يقول ما شاء فينفذ) ما يقوله (كالقيل أو هو دون الملك الاعلى) كما في العباب وهو قول أبي عبيدة قال يكون ملكا على قومه ومخلافه ومحجره أي فهو بمنزلة الوزير (وأصله قيل) بالتشديد (كفيعل) قال أبو حيان لا ينبغي ان يدعى في قيل وشبهه التخفيف حتى يسمع من العرب مشددا كنظائره نحو ميت وهين وبين فانها سمعت بهما ويبعد القول بالتزام تخفيف هذا خاصة مع انه غير مقيس عند بعض النحاة مطلقا أو في اليائي وحده وان أجاب عنه الشهاب الخفاجي بما لا يجدي وخالف أبو علي الفارسي في ذلك كله فقصره على السماع والصواب خلافه وفيه كلام طويل لابن الشجري وغيره واقتفى فيه البدر الدماميني في شرح المغني انهم تصرفوا فيه للفرق نقله شيخنا (سمي به لانه يقول ما شاء فينفذ) وهذا على انه واوي وأصل قيل قيول كسيد وسيود حذفت عينه وذهب بعضهم الى انه يائي العين من القيالة وهي الامارة أو من تقيله اذا تابعه أو شابهه (ج) أي جمع القيل (أقوال) قال سيبويه كسروه على أفعال تشبيها بفاعل (و) من جمعه على (أقيال) ليجعل الواحد منه مشددا كما في الصحاح وقال ابن الاثير أقيال محمول على لفظ قيل كما قيل في جمع ريح أرياح والسائغ المقيس أرواح وفي التهذيب هم الاقوال والاقيال الواحد قيل فمن قال أقيال بناه على لفظ قيل ومن قال أقوال بناه على الاصل وأصله من ذوات الواو (و) جمع المقول (مقاول) وأنشد الجوهري للبيد

لها غال من رازق وكرسف * بأيمان عجم ينصفون المقاولا

أي يخدمون الملوك (ومقاولة) دخلت الهاء فيه على حد دخولها في القشاعمة (واقتال عليهم احتكم) وأنشد ابن بري للفطمش من بني شقرة

فبالخير لا بالشر فارج مودتي * وإني امرؤ يقتال مني الترهب

قال أبو عبيد سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول في رقية الغلة العروس تحتفل وتقتال وتكحل وكل شيء تفتعل غير ان لا تعصي الرجل قال تقتال تحتكم على زوجها وأنشد الجوهري لكعب بن سعد الغنوي

ومنزلة في دار صدق وغبطة * وما اقتال من حكم علي طبيب

وأنشد ابن بري للاعشى

ولمثل الذي جمعت لريب الـ ـدهر تأبى حكومة المقتال

(و) اقتال (الشيء اختاره) هكذا في النسخ وفي الاساس واللسان واقتال قولا اجتره الى نفسه من خير أو شر (وقال به) أي (غلب به ومنه) حديث الدعاء (سبحان من تعطف بالعز) والرواية تعطف العز (وقال به) قال الصاغاني وهذا من المجاز الحكمي كقولهم نهاره صائم والمراد وصف الرجل بالصوم ووصف الله بالعز أي غلب به كل عزيز وملك عليه أمره وقال ابن الاثير تعطف العز أي اشتمل

اشتمل به فغلب بالعز كل عزيز وقيل معنى قال به أى أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان أى بمحبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل فى معنى الحكم وفى الروض للسهيلى فى تسميته صلى الله تعالى عليه وسلم الذى لبس العز وقال به أى ملك به وقهر كذا فسره الهروى فى الغريبين (و) قال ابن الاعرابى العرب تقول قال (القوم بفلان) أى (قتلوه) وقلنا به أى قتلناه وهو مجاز وأنشد لزياد المرادى

نحن ضربناه على نطابه * قلنا به قلنا به قلنا به فحن أرحنا الناس من عذابه * فليأتنا الدهر بما أتى به

وقال (ابن الانبارى) اللغوى (قال يجىء بمعنى تكلم وضرب وغلب ومات ومال واستراح وأقبل) وهكذا نقله أيضا ابن الاثير وكل ذلك على الاتساع والمجاز فى الاساس قال بيده أهوى بها وقال برأسه أشار وقال الحائط فسقط أى مال (و يعبر بها عن التهيؤ للافعال والاستعداد لها يقال قال فأكل وقال فضرب وقال فتكلم ونحوه) كقال بيده أخذ و برجله مشى أو ضرب و برأسه أشار و بالماء على يده صبه و بثوبه رفعه وتقدم قول الشاعر * وقالت له العينان سمعا وطاعة * أى أومأت وروى فى حديث السهو ما يقول ذو اليدين قالوا صدق روى أنهم أومؤا برؤسهم أى نعم ولم يتكلموا (و) قال بعضهم فى تأويل الحديث نهى عن قيل وقال (القال الابتداء والقيل بالكسر الجواب) وتظير ذلك قولهم أعييتنى من شب الى دب ومن دب الى شب قال ابن الاثير وهذا انما يصح اذا كانت الرواية قيل وقال على انهما فعلان فيكون النهى عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بئس مطية الرجل زعموا وأما من حكى ما يصح و تعرف حقيقته وأسنده الى ثقة صادق فلا وجه للنهى عنه ولا ذم (والقولبة الغوغاء) وقتلة الانبياء هكذا تسميه اليهود ومنه حديث بريح فأسرعت القولبة الى سومعته (وقول) بالضم (لغة فى قيل) بالكسر نقله الفراء عن بنى أسد وأنشد

وابتدأت غضبى وأم الرحال * وقول لا أهل له ولا مال

و يقال قيل على بناء فعل غلبت الكسرة فقلبت الواو ياء (و) العرب تجرى (تقول) وحدها (فى الاستفهام كتظن فى العمل) قال هدبة بن خشرم

متى تقول الذبل الرواسما * والجلة الناجية العياهما
اذا هبطن مستجيرا فاتما * ورفع الهادى لها الهماهما
أرجفن بالسوالف الجماجما * يبلغن أم خازم وخازما

وقال الاحول حازم وحازما بالحاء المهملة قال الصغانى ورواية النحويين

متى تقول القلص الرواسما * يدنين أم قاسم وقاسما

وهو تحريف فنصب الذبل كما ينتصب بالظن * قلت وأنشده الجوهرى كما رواه النحويون وأنشد أيضا لعمرو بن معد يكرب

علام تقول الرمح يثقل عاتقى * اذا أنا لم أطعن اذا الخيل كرت

وقال عمر بن أبى ربيعة

أما الرحيل فدون بعد غد * فمتى تقول الدار تجمعنا

قال و بنو سليم يجرون متصرف قلت فى غير الاستفهام أيضا يجرى الظن فيعدونه الى مفعولين فعلى مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول (و القال القلة) مقلوب مغير (أو خشبتها التى تضرب بها) نقله الجوهرى عن الاصمعى وأنشد

كأن زوفراخ الهام بينهم * زوالقلات قلاها قال قالينا

قال ابن برى هذا البيت يروى لابن مقبل قال ولم أجده فى شعره (ج قيلان) كجمال وجملان قال * وأنا فى ضراب قيلان القله * (وقولة بالضم لقب ابن خرشيد) بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الشين وأصله خورشيد بالتخفيف فارسية بمعنى الشمس وهو (شيخ أبى القاسم القشيرى) صاحب الرسالة * ومما يستدرك عليه القالة القول الفاشى فى الناس خيرا كان أو شرا والقالة الفائلة وابن القوالة عبد الباقى بن محمد بن أبى العز الصوفى سمع أبا الحسين بن الطيورى مات سنة ٥٧٣ وقاولته فى أمره وتقاولنا أى تفاوضنا واقتاله قاله وأنشد الجوهرى للبيد

فان الله نافلة تقاه * ولا يقتالها الا السعيد

أى ولا يقولها وقال ابن برى اقتال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا أى استبدله به و يقال اقتال باللون لونا آخر اذا تغير من سفر أو كبر قال الراجز

فاقتلت بالجد لونا أطحلا * وكان هداب الشباب أجلا

وقال منه أخبر وقال له خاطب وقال عليه افترى وقال فيه اجتهد وقال كذا ذكره و يقال عليه يحمل و يطلق ومن الشواذ فى القراآت فاقتالوا أنفسكم كذا فى المحتسب لابن جنى وقرأ الحسن قول الحق الذى فيه تمترون بالضم (القهبلة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (أتان الوحش الغليظة) قال (و) القهبلة (ضرب من المشى و) قال الفراء (القهبل الوجه يقال حيا الله قهبلك) أى وجهك وقال ابن الاعرابى حيا الله قهبله ومحياه وسماته وطلله وآله بمعنى وقال ثعلب الهاء زائدة فيبقى حيا الله قبله أى ما أقبل منه نقله الازهرى (وقهبله) قهبلة (قال له ذلك أو حياه بتحية حسنة) كافى العباب * ومما يستدرك عليه القهبلة القملة عن المؤرج كما فى اللسان (قهل جلده كمنع وفرح قهلا) بالفتح (وقهولا) بالضم (يبس) فهو قاهل قاحل (كتقهل) عن الزمخشرى (أو خاص باليبس من كثرة العبادة) قال

من راهب متبتل متقهل * صادى النهار لليله متهجد

(المستدرك)

(قهبل)

(المستدرك)

(قهل)

(وقهل كمنع كفر الاحسان) واستقل العطية (و)قهل (فلانا أثنى عليه ثناء قبيحا) يقهله قهلا (وقهل كفرح لم يتعهد جسمه بالماء ولم ينظفه) وقال ابن عباد القهل كالقمل في قشف الانسان وقذر جلده (كتقهل) وفي الصحاح رجل متقهل يابس الجلد سيئ الحال مثل المتقمل وفي الحديث أتاه شيخ متقهل أي شعث وسخ وقيل التقهل رثاثة الهيئة والملبس والتقشف (و)قهل الرجل (استقل العطية) وكفر النعمة وقال أبو عبيد قهل الرجل قهلا اذا اجتدف أي كفر النعمة (وتقهل مشى مشيا ضعيفا) بطيأ (و)تقهل (صوته ضعف ولان و) من الشاذ في هذا التركيب (القيهل والقيهلة الطلعة والوجه) يقال حيا الله هذه القيهلة أي الطلعة نقله ابن دريد (ومنه قول علي كرم الله وجهه) ورضي عنه لكاتبه وخذا المزبر بشنا ترك (واجعل حندورتيك الى قيهلي) أي مقلتيك الى وجهي وقد ذكر تفسيره في شرح المقدمة للكتاب (وانقهل) انقهالا (سقط وضعف) وفي الصحاح ضعف وسقط (وأما قول هميان) بن قحافة السعدي (يصف عيرا وأتنه)

(تضرحه ضرحا فينقهل) * يرفت عن منسمه الخشبل

(فان أصله ينقهل بالتخفيف فثقله) ومعناه انه يشكوها ويحتمل ضرحها كما في العباب وفي المحكم فأما قوله

ورأيته لما مررت ببيته * وقد انقهل فما يريد براحا

فانه شدد للضرورة وليس في الكلام انفعل وقال ابن بري ذكر ابن السكيت في الالفاظ انقهل بتشديد اللام قال والانقهلال السقوط والضعف وأورد البيت * وقد انقهل فما يريد براحا * وقال البيت لربيان بن عنترة المغني قال وعلى هذا يكون وزنه افعلل بمنزلة اشهأز ولا يكون انفعل (وقيهل) كحيدر (اسم) عن ابن سيده * ومما يستدرك عليه أقهل الرجل مثل تقهل وفي الصحاح أقهل الرجل دنس نفسه وتكلف ما يعيبه وفي بعض النسخ مالا يعنيه قال * خليفة الله بلا اقهال * والتقهل شكوى الحاجة نقله الجوهري وأنشد

فلا تكونن ركيكا تنتلا * لعوا اذا الاقيته تقهلا * وان حطأت كتفيه ذرملا

(قيل) ولم يذكر الجوهري تنتل ولا ذرمل ورجل مقهال اذا كان مجدفا كفورا (القائلة نصف النهار) كما في المحكم وفي الصحاح الظهيرة ومثله في العين يقال أتانا عند قائلة النهار وقد تكون بمعنى القيلولة أيضا وهي النوم في نصف النهار وقال الليث القيلولة نوم نصف النهار وهي القائلة (قال) يقيل (قيلا وقائلة وقيلولة ومقالا ومقيلا) الاخيرة عن سيبويه وقال الجوهري هو شاذ (وتقيل نام فيه) أي نصف النهار وقال الازهري القيلولة والمقيل الاستراحة نصف النهار عند العرب وان لم يكن مع ذلك نوم والدليل على ذلك أن الجنة لا نوم فيها وقد قال الله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا وفي الحديث قيلوا فان الشياطين لا تقيل وفي الحديث ما مهجر كمن قال ٢ أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهاجرة كمن سكن في بيته عند القائلة وأقام به وفي حديث أم معبد * رفيقين قالا خيمتي أم معبد * أي نزلا فيها عند القائلة الا انه عداه بغير حرف جر (فهو قائل) ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت ظهرا وأنت صائم قائل أي ساكن في البيت عند القائلة (ج قيل وقيال) ككروروان (وقيل كشرب) وصحب (اسم جمع) ولم يذكر الجوهري قيلا الا قال * ان قال قيس لم أقل في القيل * فجاء بالجمعين وقيل هو جمع قائل (والقيل و) القبول (كصبور) اسم (اللبن يشرب في القائلة) كالصبوح والغبوق (أو القيل شرب نصف النهار) وأنشد الازهري

يسقين رفها بالنهار والبيل * من الصبوح والغبوق والقيل

وقالت أم تأبط شرا ما سقيته غيلا ولا حرمته قيلا (و) في التهذيب في ترجمة صبح القيل (الناقة التي تحلب عند القائلة كالقيلة) وهي قيلاتي للقاح التي يحتلبونها وقت القائلة (و) القيل (النائم) في منزله (كالقائل) وقد ذكر (والتقييل السقي فيها) وقد قيله (وتقيل) هو (شرب فيها) وأنشد ثعلب

ولقد تقيل صاحبي من لقحة * لبنا يحل ولحمها لا يطعم

وقال الجوهري قيله فتقيل أي سقاه نصف النهار فشرب قال الراجز

يأرب مهر مزعوق * مقيل أو مغبوق * من ابن الدهم الروق

(أو) تقيل (حلب الناقة فيها) يقال (شربت الابل قائلة أي فيها) كقولك شربت ظاهرة أي في الظهيرة وقد تكون القائلة هنا مصدرا كالعافية (وأقلتها وقيلتها) أوردتها ذلك الوقت (وقيلته البيع بالكسر) قيلا (وأقلته) اقالة (فسخته) واللغة الاولى قليلة كما في الصحاح وقال اللحياني انها ضعيفة (واستقاله طلب اليه أن يقيله) فأقاله (وتقايل البيعان) تفاسخا صفقتهما وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري اذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما. وتركتهما يتقايلان أي يستقيل كل منهما صاحبه وقد تقايلا بعد ما تبايعا أي تتاركا (وأقال الله عثرتك) وأقالكها) أي صفح عنك ومنه الحديث من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم ويروى أقاله الله عثرته أي وافقه على نقض البيع وأجابه اليه وفي الحديث أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم (و) قال أبو زيد (تقيل أباه) تقيلا وتقيضه تقيضا اذا (أشبهه) ونزع اليه في الشبه وفي العباب وعمل عمله (و) من المجاز تقيل (الماء) في المكان المنخفض اذا (اجتمع فيه (وقيل) اسم رجل من عاد وقيل (وافد عاد) الى مكة قال الحافظ هو قيل بن عير وخبره مشهور (و) قيلة (بها أم الاوس والخزرج) وهي قيلة بنت كاهل بن عذرة قضاعية ويقال بنت جفنة غسانية ذكرها الزبير بن بكار وغيره وترجمتها واسعة في المعارف وشروح

(المستدرك)

٢ قوله أي ليس من هاجر عن وطنه الخ عبارة اللسان ومنه حديث زيد بن عمرو ابن نفيل ما مهاجر كمن قال وفي رواية ما مهجر أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهاجرة الخ اه

المقامات (و) قيلة (حصن على رأس جبل) يقال له (كنن بصنعاء) اليمن (و) القيلة (الادرة وبالكسر أفصح) ومنه حديث أهل البيت ولا حامل القيلة وهو انتفاخ الخصية والعامة تقول القيلتة (و) قيال (ككتاب جبل بالبادية) عال نقله الجوهري (والقيولة الناقة تحبسها لتشرب لبنها في القائلة) نقله الصاغاني (والاقتيال الاستبدال) يقال أدخل بعيرك السوق واقتل به غيره أي استبدل به عن ابن الاعرابي وقال الزجاجي اقتال شيأ بشئ بدله (والمقايلة المعاوضة) مثل المفايضة وهي المبادلة * ومما يستدرك عليه المقيل موضع القيلولة قال ابن بري وقد جاء المقال لموضع القيلولة قال الشاعر (المستدرك)

فما ان يروعون لهل سبت * وما ان يرعوين على مقال

وفي الحديث كان لا يقيل مالا ولا يبيته أي لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى الصباح ومقيل الرأس موضعه مستعار من موضع القائلة ومنه شعر ابن رواحة رضي الله تعالى عنه * ضربا يزيل الهام عن مقيله * قال سيبويه ولا يقال ما أقيله استغنوا عنه بما أنومه كما قالوا ترك ولم يقولوا ودعت لا لعلة وما أكلا فائلته أي نومه والقيالة القائلة مصرية والقيلة القيلولة مكية ورجل قيال صاحب قيل واقتال شرب نصف النهار حكاه ابن درستويه ووزنه افتعل والقيلة المرة الواحدة من القيل والجمع قيلات قال الازهري أنشدني اعرابي

مالي لا اسقى حبيباتي * ومن يوم الورد أمهاتي * صبا تحي غبانئ قيلاتي

أراد بحبيباته ابله التي يسقيها ويشرب لبنها جعلهن كامهاته ويقال هو شروب للقيل اذا كان مهيافا دقيق الخصر يحتاج الى شرب نصف النهار والمقيل كمنبر محلب فضم يحلب فيه في القائلة عن الهجري وأنشد

عنزمن السلئ شبوب قنفل * تكاد من غزر تدق المقيل

والقيل الملك من ملوك حمير يتقيل من قبله من ملوكهم أي يشبههم وهذا أحد الاوجه فيه ورد وحة مقيال يقال تحتها كثيرا وهو مجاز وطعنته في مقيل حقده أي في صدره وهو مجاز والقيالة بالكسر الامارة التي اشتق منها جامعة القيل كما تقدم وقيلة المشط يمتشط به عن أبي عمر الزاهد في أوائل شرح الفصيح وقيلة بنت الارقم التميمية وقيلة بنت مخرمة العنبرية وقيلة الحزاعية أم سباع وقيلة الانمارية صحابيات رضي الله تعالى عنهن وأبو قائلة تابعي عن عمر وعنه عبد الرحمن بن حبيل وقيل بن عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم ونقل الخطيب عن ابن حبيب انه قتل كصرد

﴿فصل الكاف﴾ مع اللام ﴿الكأل كالمنع أن تشتري أو تبيع دينا لك على رجل بدين له على آخر كالكالئة والكؤلة﴾ كله عن اللحياني كذا في المحكم (والكوأل كسفرجل) نقله الجوهري عن أبي زيد (والمكوئل كمشعل القصير أو) هو (مع غلظ) وشدة (أو مع فج وقد اكوأل) الرجل وقال الاصمعي اذا كان فيه قصر وغلظ وشدة قيل رجل كوأل وكأل وكلاكل وسيأتي للمصنف في ك ء ل وغلط الجوهري هنالك وهنا تبعه فذكره غير منبه عليه ﴿الكبرئل كسفرجل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (ذكر الخنفساء) وكذلك المقرض والحوار والمدحرج (و) قيل هو (ولد الجعل أو هو) الجعل (نفسه) ﴿الكبوئل كسموأل﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وهو (الجندب عن ابن خالويه) في كتاب ليس وقال كراع هو ولد يقع بين الخنفساء والجعل ﴿الكبل القيد﴾ من أي شئ كان قال أبو عمرو هو القيد والكبل والنكل والولم والقرزل ومن الغريب ما نقله شيخنا ان الكبل غير عربي قال وقد صرح به أقوام (ويكسر) وعليه اقتصر الخطيب التبريزي واللغة الفصحى الفتح (أو أعظمه) كما في المحكم وفي الصحاح والعباب هو القيد الضخم والاطلاق هو قول نفطويه وأبي العباس الاحول والتبريزي وعبد اللطيف البغدادي في شروح الفصيحة (ج كبول) أي في القلة وهو جمع للمفتوح والمكسور كفلس وفلوس وقدر وقدور (و) الكبل (ما ثني من الجلد عند شفة الدلو) لخرز (أو شفتها نفسها) وزعم يعقوب ان اللام بدل من نون كبن (و) الكبل (الكثير الصوف) الثقيل (من الغراء كبله يكبله) من حد ضرب كبلا (وكبله) تكبيلا (حبسه في سجن أو غيره) وأصله من الكبل نقله ابن سيده وأنشد (الكوأل) (الكبرئل) (الكبوئل) (كبل)

اذا كنت في دار يهينك أهلها * ولم تلق مكبولا بها فتمول

وأسير مكبول ومكبل أي محبوس مقيد وقال كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه * متيم اثرها لم يفد مكبول * (و) كبل (غريمه الدين) اذا (أخره عنه) نقله اللحياني قال (و) منه (المكابلة) وهو (تأخير الدين و) أيضا (أن تباع الدار الى جنب دارك وأنت تريدها) وتحتاج الى شرائها (فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشفعة وقد كره ذلك) هذا نص المحكم وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي الحديث لا مكابلة اذا حدت الحدود وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال أبو عبيد تكون المكابلة من الحبس يقول اذا حدت الحدود فلا يحتبس أحد عن حقه وأصله من الكبل القيد والوجه الآخر أن تكون من المباكلة أو الملابكة وهي الاختلاط ونقله عن الاصمعي وكانه عنده مقلوب قال أبو عبيد وهذا غلط لانه لو كان من بكلت اولبكت لقال مباكلة أو ملابكة وانما الحديث مكابلة والمقلوب لا مصدر له عند سيبويه (والكابول حبالة الصائد) عن ابن دريد لغة يمانية (و) كابول (ة بين طبرية وعكاء) نقله الصاغاني (وكابل كعامل من ثغور طخارستان) قال النابغة

فعود اله غسان يرجون أوبه * وتركنا ورهط الاعجمين وكابل

وأنشد ابن برى لابى طالب نطاع بنا الاعداء ودوالوائنا * تسدّبنا أبواب ترك وكابل

وقد استعمله الفرزدق كثيرا فى شعره وقال غوية بن سلمى

وددت مخافة الحجاج أنى * بكابل فى است شيطان رجيم

مقيما فى مضارطه أغنى * الاحى المنازل بالغميم

والبه نسب الاهليلج والابليلج لانهما ينبتان ببجباله وفيه ولد الامام الاعظم أبو حنيفة رحمه الله تعالى فيما قيل (والكابلى) بكسر الباء (القصير وفرو كبل محركة) أى (قصير) نقله الجوهرى وقال ابن الاثير الكبل فرو كبير وبه فسر حديث ابن عبد العزيز كان يلبس الفرو الكبل (والكبو لاء العصيدة) * ومما يستدرك عليه الاكبل القيود وهو جمع قلة لكبل ومنه حديث أبى مرثد ففككت عنه أكبله والاكتبال الاحتباس ومكابلة الغريم مماطلته وكبل يمينه على كذا اذا عقد يده عليه شنابه وهو مجاز (الكتلة بالضم من التمر والطين وغيره ماجمع) وفى المحكم وغيرهما وقال الليث الكتلة أعظم من الخبزة وهى قطعة من كثيب التمر والجمع كتل وأنشد ابن سيده * وبالغداة كتل البربخ * أراد البرنى وفى الصحاح الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره (و) الكتلة (القدرة من اللحم و) كتلة (ع) بشق عبد الله بن كلاب وقال ابن جبلة هى رملة دون اليمامة قال الراعى

فكتلة فروام من مساكنها * فتنهى السيل من بنبان فالحمل

وقال نصر ماء فى ديار كلاب ومنهم من يكسر الكاف ولا يصح (و) المكتل (كمعظم المدور المجتمع) يقال رأس مكتل (و) أيضا (القصير) الشديد (و) أيضا (الرجل الغليظ الجسم) المداخل البدن الى القصر ماهو (و) المكتل (كمنبر زنبيل) يحمل فيه التمر أو العنب الى الجرين وقيل هو شبه الزنبيل (يسع خمسة عشر صاعا) والجمع المكاتل وفى حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم (و) مكتل (اسم) منهم عثمان بن مكتل عن الفضائل بن عثمان وسلمة بن مكتل أبو أيوب المطيرى مات سنة ٢٥٥ (و) الكتال (كسحاب النفس و) أيضا (الحاجة تقضيها) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (المؤنة) والثقل قال الشاعر

ولست براحل أبدا اليهم * ولو عالجت من وتد كتالا

أى مؤنة وثقلا (و) أيضا (كل ما أصلح من طعام أو كسوة) عن ابن الاعرابى يقال زوجها على ان يقيم لها كتالها أى ما يصلحها من عيشها (و) أيضا (سوء العيش) وضيقه (و) أيضا (غلظ الجسم) يقال رجل ذو كتال اذا كان غليظ الجسم (كالكتل محركة) يقال رجل ذو كتل نقله ابن دريد (و) أيضا (اللحم) عن ابن الاعرابى (والتكتل) ضرب من المشى وفى المحكم انها (مشية القصار) الغلاظ وفى نوادر الاعراب مر يتكرى و يتكتل و يتقلى اذا مر مرا سريعا وهو يتكتل فى مشيه اذا قارب فى خطوه كأنه يتدحرج (والاكتل الشديد) ونص الليث من أسماء الشديدة من شدائد الدهر واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضيقه (و) الاكتل (البلية) وأنشد الليث

ان بها الاكتل أو رزاما * خوربان بنقفان الهاما

قال ورزام اسم الشديدة (و) قال الازهرى غلط الليث فى تفسير اكتل ورزام قال وليسا من أسماء الشدائد انما هو (بلا لام اص) من لصوص البادية وكذلك رزام الا ترا ه قال خوربان يقال لص خارب و يصغر فيقال خوربب وروى سلمة عن الفراء انه أنشده ذلك فقال أرهنا بمعنى واو العطف و بذلك فسر ابن سيده اكتل ورزام (و) أكتل (بن الشماخ) العكلى شهد الجسر مع أبى عبيد (محدث) حدث عنه الشعبى (وكتل حبس) يقال ما كتلك عنا أى ما حبسك (و) كتل الشئ (كفرح تلزق وتلزج) و يقال للعمار اذا تمرغ فلزق به التراب قد كتل جلده (والكتيلة كسفينة الفقلة) التى (فاتت اليد) طائية عن أبى عمرو والجمع المكائل وأنشد

قد أبصرت سعدى بها كائلى * طويلة الافناء والعثاكل * مثل العذارى الخرد العطابل

(و) كتيل (كزبير اسم و) قال النضر (كتول الارض) بالضم فنادير هار هى (ما أشرف منها) وأنشد

وتيماء تمسى الريح فيها رديّة * مريضة لون الارض طلساء كتولها

(وأكتال ع) فى قول وعلة الجرمى كان الخليل بالاكتال هجرا * وبالحفير رجل من جراد

نقله ياقوت (والكواتل منزل بطريق الرقة) كما فى العباب و يأتى له فى ك ث ل انه بطريق مكة حرسها الله تعالى وقال النابغة

خلال المطايا يتعسلن وقد أتت * قنان أبير دونها والكواتل

(والتكتل مضى) سريعا (و) من العرب من يقول (كاتله الله) بمعنى (قاتله) الله وقيل انها لغة * ومما يستدرك عليه كتله تكتيلا منعه عن كراع والكتال كسحاب القوة عن ابن الاعرابى والمكتل كمنبر الشديدة من شدائد الدهر وكتلت بحافل الخيل من العشب أى لزجت وكذلك كتنت بالنون والكتنتأل بالضم القصير والنون زائدة هنا ذكره الجوهرى والصاغانى وكاتله مكاتلة وكتالا مارسه نقله ابن برى والصاغانى قال ابن الطثرية

أقول وقد أيقنت انى مواجه * من الصرم بابات شديدا كتالها

(المستدرك) (كتل)

(الكوثل)

أى هراسها والكثال أيضا المؤنة وكتيلة كجهينة اسم وأيضا شرجة من القرية واسعة للاجئين قوم الطرماح قاله نصر وشمس الدين بن كتيلة أحد من أخذ عن أبى محمود الحنفى قدس الله سره وكتل الاقط تكتيلا جعله كتلة كتلة (الكوثل مؤخر السفينة) نقله الجوهرى وهو نص العين وفيه يكون الملاحون ومتاعهم وقال أبو عمرو المرنحة صدر السفينة والدوطية كوثلها (أو) الكوثل (سكانها) وقال أبو عبيد الخليز انة السكان وهو الكوثل قال الاعشى * من الخوف كوثلها يلتزم * (وقد تشدد) اللام نقله الجوهرى (و) كوثل (رجل) من بنى سليم (اليه يعزى سباع) بن كوثل (الشاعر) نقله ابن سيده (والكثل الجمع) وهو أصل بناء الكوثل قاله الازهرى (و) أيضا (الصبرة من الطعام) جمعه اكثال (وأكثال ع) عن الفراء وليس بتصحيف اكتال ولم يذكره ياقوت (والكوائل أرض) ذبيان تلى أرض كلب (وليس بتصحيف الكوائل) بالتاء الفوقية وقول النابغة الذى تقدم ذكره فى ل ث ل يروى بالوجهين * ومما يستدرك عليه التكثيل الجمع عن ابن عباد ﴿الكمل بالضم المال الكثير﴾ يقال: هنى لفلان كمل أى مال كثير نقله أبو عبيد زاد الزمخشرى كما يقال لفلان سواد وهو مجاز وكان الاصمعى يتأول فى سواد العراق انه سمى به للكثرة قال الازهرى وأما أنا فاحسبه للخضرة (و) الكمل (الاثمد) وهو الذى يؤتى به من جبال أصفهان (كالكمال ككتاب و) فى المحكم الكمل (كل ما وضع فى العين يشتفى به وكل السودان) هى (البشمة وكل فارس الازرورت) وهو صمغ يؤتى به من فارس فيه مرارة منه أبيض وأحمر (وكل خولان الحضض) وقد ذكر (وكل العين كنع ونصر) كحلا (فهى مكحولة وكحيل) وهذه عن الفراء (وكحلها وكل تكحيل) وكحلة (من أعين كالى وكحائل) عن اللحيانى (وكحلها تكحيلا) أنشد ثعلب

فقالت السلطان ان تحمل القذى * جفون عيون بالقذى لم تكحل

وفى حديث أهل الجنة جرد مرد كحلى جمع كحيل كقتيل وقتلى (والكحل محركة ان يعلو منابت الاشفار سواد) مثل الكحل (خلقة) من غير كحل (أو) هو (ان تسود مواضع الكحل) وقد (كحل كفرح فهو أكحل) وهى كحلاء (و) قيل (الكحلاء الشديدة) السواد (سواد العين أو التى) تراها (كأنها مكحولة وان لم تكحل) قال * كأن بها كحلا وان لم تكحل * وقال ابن النبيه

كحلاء نجلاء لها ناظر * منزه عن لوثة المرود

وقال الابوصيرى

قل للذين تكلفوا زى التقى * وتخيروا للدرس ألف مجلد
لا تحسبوا كحل الجفون بحيلة * ان المهالم تكتحل بالاثمد

(و) الكحلاء (من النعاج البيضاء السوداء العينين و) قال ابن برى والصاغانى الكحلاء (نبت مرعى للفصل تجرسها) عن أبى حنيفة وأنشد للبيد

قرع الرؤس لصوتها زجل * فى النبع والكحلاء والسدر

(أو عشبة) روضية سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمر وعرق أحمر تنبت بنجد فى أحوية الرمل وقال أبو حنيفة عشبة (سهلية) تنبت على ساق ولها أفنان قليلة لينة وورق كورق الريحان الاطف و (لها وردة) ناضرة لا يرعاها شئ ولكنها (حسنة المنظر) و (قيل الكحلاء لسان الثور كالكحيلاء) مصغرا ممدودا (و) الكحلاء (طائر) وقال أبو حاتم هى طائرة من الدخل دهماء كحلاء العينين تعرفها بتكحيلهما وهى بعظم الهوزنة والجمع الكحل والكحلاوات (والكحلة خرزة) من خرزات العرب (للتأخيذ تؤخذ بها النساء الرجال قاله اللحيانى وقال غيره تستعطف بها الرجال (أو) هى خرزة سوداء تجعل على الصبيان (للعين) والنفس من الجن والانس فيها لونان بياض وسواد كالرب والسمن اذا اختلطا (كالكحال والكحل) بكسرهما (و) الكحلة (بالضم بقلة ج أكاحل) وهو (نادر) على غير قياس نقله الصاغانى (وكحلة معرفة اسم للسماء) قال الفارسى تأله قيس بن نشبة فى الجاهلية وكان منجما متفلسفا يخبر بمبعث النبى صلى الله عليه وسلم فلما بعث أتاه قيس فقال له يا محمد ما كحلة فقال السماء فقال ما محلة قال الارض فقال أشهد أنك لرسول الله فانا قد وجدنا فى بعض الكتب انه لا يعرف هذا الا نبى (و) قد يقال لها (الكحل) بالالف واللام حكاه أبو عبيد وأبو حنيفة وكرهه بعضهم (و) قال الاموى (كحل) السماء وأنشد للكميت

اذا ما المراضيع الخماص تأوهت * ولم تند من أنواء كحل جنوبها

(و) من المجاز (كحلت السنة كمنع) كحلا (اشتدت) عن أبى حنيفة (و) كحلت (السنون القوم أصابتهم) فهى كاحلة وكحلاء وكحل قال

لسنا كأقوام اذا كحلت * احدى السنين بفارهم تمر

يقول يأكلون جارهم كما يؤكل التمر (وكحل) بصرف (ويمنع) على ما يجب فى هذا الضرب من المؤنث العلم وفى الاساس خانتهم كحل مؤنثا معرفة مخيرا فى صرفه ومنعه (السنة الشديدة) المجدبة وفى الصحاح ويقال للسنة المجدبة كحل وهى معرفة لا تدخلها الالف واللام ويقال صرحت كحل اذا لم يكن فى السماء غيم قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم * عز الذليل ومأوى كل قرضوب

(والكحل والاكحال شدة المحل) يقال أصابهم كحل ومحل (و) من المجاز (اكتحلت الارض بالنبات) والخضرة (وكحلت) تكحيلا (وتكحلت وأكحلت) كاكرمت (واكحالت) كاحمارت (وذلك حين ترى أول خضرة النبات) كما فى التهذيب والمحكم (والاكحل

عرق فى اليد) أى فى وسط الذراع يفصد قال ابن سيده يقال له النسا فى الفخذ وفى الظهر الابهر (أو هو عرق الحياة) يدعى ظهر البدن وفى كل عضو منه شعبة له اسم على حدة فاذا قطع فى اليد لا يرقأ الدم ومنه الحديث ان سعدا رمى فى أكحله (ولا تقل عرق الاكحل) لانه يلزم منه اضافة الشئ الى نفسه قال شيخنا رهم تابعون لابى العباس فى الفصيح لانه منع عرق النسا وعلله بما ذكرنا وتعقبوه بانه من اضافة العام الى الخاص كشجر أراك ونحوه مما بسطناه فى شرح نظم الفصيح وغيره (و) المكحل والمكحال (كمنبر ومفتاح المملول) الذى (يكتحل به) كذا فى الصحاح وفى المحكم الآلة التى يكتحل بها وفى التهذيب المبل يكحل به العين من المكحلة قال الشاعر

اذا الفتى لم يركب الاهوالا * وخالف الاعمام والاخوالا
فأعطه المرآة والمكحالا * واسع له وعده عيالا

(والمكحالان عظمان شاخصان فيما يلى بطن الذراع) ونص المحكم مما يلى باطن الذراعين من مركبهما وقيل هما فى أسفل باطن الذراع (أو هما عظما الوركين من الفرس) ونص الصحاح عظما الذراعين من الفرس (و) المكحيل (كزبير النغط) يطلى به الابل للجرب وهو مبنى على التصغير لا يستعمل الا هكذا نقله الجوهرى عن الاصمعى (أو) هو (القطران يطلى به الابل) ورده الاصمعى فقال القطران انما يطلى به للدبر والقردان وأشباه ذلك وانما هو النغط وأنشد الصاغانى لعنترة بن شداد

وكأن ربا أو كحيلا معقدا * حشى الوقود به جوانب قمقم

وقال غيره * مثل الكحيل أو عقيد الرب * قال على بن حمزة هذا من مشهور غلط الاصمعى لان النغط لا يطلى به الجرب وانما يطلى بالقطران وليس القطران مخصوصا بالدبر والقردان كما ذكر ويفسد ذلك قول القطران الشاعر

أنا القطران والشعراء جربى * وفى القطران للجربى شفاء

وكذلك قول القلاخ المنقرى * انى أنا القطران أشفى ذا الجرب * وفى الاساس ومن المجاز هو أسود كالكحيل المعقد وهو القطران شبه بالكحل فى سواده (و) الكحيل (ع بالجزيرة) نقله الصاغانى (و) كحيلة (كجهينة ع) عن ابن دريد (ومكحل مكحل بضمهما دعا للنهية الى الحلب) عن ابن عباد قال (أى كانها مكحلة ملئت كحلا من سوادها) قال (وكحل كحيله بضمهما زجر لها أى سود سويده) كما فى العباب (و) كحل (كقفل ع) عن ابن دريد (وكحلان بالضم ابن شريح أبو قبيله) من اليمن كما فى العباب * قلت من ذى رعين منهم الحسن بن يزيد بن دقا الرعينى الكحلانى (ومكحول مولى للنبى صلى الله عليه وسلم) أورده المستغفرى فى الصحابة (و) مكحول بن عبد الله أبو عبد الله (التابعى الدمشقى) كان هنديا من سبى كابل لسعيد بن العاص فوهبه لامرأة من هذيل فأعتقته بمصر ثم تحول الى دمشق يروى عن أنس وابن عمر وواثلة بن الاسقع والى امامة وهو (فقيه الشام) وربما دلس روى عنه أهل الشام مات سنة ١١٢ بالشام وقيل ثلاث عشرة هذا نص ابن حبان وقال الذهبى فى الكاشف روى عن عائشة وأبى هريرة مرسلا وعنه الزبيدى والاوزاعى وسعيد بن عبد العزيز وقال فى الديوان حكى محمد بن سعد أنه ضعيف ووثقه غيره * وفاته مكحول بن عبد الله الرعينى عن ابن عيينة (و) مكحول (فرس على بن شبيب) بن عامر (الازدى) قال سراقة بن مرداس البارقى

سبق مكحول وصلى نادر * وخلف المزنوق والمساور

(وكحلة بالتحريك ماء بلشم) نقله الصاغانى (والمكحلة) بالضم (ما فيه الكحل وهو أحد ما جاء بالضم من الادوات) كما فى الصحاح وبابه مفعل بالكسر والجمع المكاحل ونظيره المدهن والمسعط قال سيبويه وليس على المكان اذ لو كان عليه لفتح لانه من يفعل وقال ابن السكيت ما كان على مفعل ومفعلة مما يعتقل به فهو مكسور الميم مثل مخرز ومبضع ومسلة ومزرعة ومخلاة الا أحرفا جاءت نوادر بضم الميم والعين وهى مسعط ومنخل ومدهن ومكسلة ومنصل (وتمكحل) الرجل (أخذ مكحلة) نقله الجوهرى (و) من المجاز (اكتحل) الرجل (وقع فى شدة) بعد رخاء نقله الفراء * ومما يستدرك عليه جاء من المال بكحل عينين أى بقدر ما يملؤهما أو يغشى سوادهما وقوله أنشده ابن الاعرابى قال وهو للبيد فيما زعموا

(المستدرك)

كميش الازار يكحل العين اثمدا * ويغدو علينا مسفرا غير واجم

فسره فقال أى يركب غمة الليل وسواده وهو مجاز وكحل العشب أن يرى النبت فى الاصول الكبار وفى الحشيش مخضرا اذا كان قد أكل ولا يقال ذلك فى العضاه ومن أمثالهم بات عرار بكحل اذا قال القائل بمقوله يقال كانتا بقرتين فى بنى اسرائيل قتلت احداهما بالاخرى ذكره الجوهرى والازهرى والزمخشرى وأورده المصنف فى عرر وذكر كحل واجب هنا لا المثل وقال ابن برى كحل اسم بقرة بمنزلة دعد يصرف ولا يصرف فشاهد الصرف قول ابن عنقاء الفزارى

بات عرار بكحل والرفاق معا * فلا تغنوا أمانى الاباطيل

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج الثعلبى من بنى ثعلبة بن ذبيان

بات عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذو واالالباب

واكتحل عينه وتكحل مثل كحل وكاحل ومنه * ليس التكحل فى العينين كالكحل * والمكحلة بالضم هذه الآلة التى يضرب بها

بندق الرصاص في لغة المغاربة وهو يرمى بالمكاحل وهو مجاز شبهت بمكحلة العين لما فيها من السواد ورأيت في الارض كحلا أي شيأ من الخضرة وهو يناح من مكاحله بمكاحله احداهما جمع المكسال للميل والثانية جمع المكحلة وما اكتحلت عيني بنث أي ما رأيت بنثا وهو مجاز واكتحل وجهه بالهم ظهر فيه أثره وهو مجاز واكتحل فلان بشر حال ظهر فيه والمكحل كمعظم لقب عمرو بن الاهتم الصحابي لقب به لجماله والكحلي بالضم من يصنع الكحل منهم أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الكحلي الاديب النيسابوري والكحال من يداوي العين بالكحل منهم أبو سلمان اسمعيل بن سليم البصري الضبي من شيوخ النضر بن شميل والكحيل كزبير اسم علم للنجيب من الافراس ويقال أيضا كحيلان وكحيل اسم وكان بالفيوم رجل يسمى بذلك وكان يسبق الخيل في عدوه فيما يقال أدركت عصره وقال ابن عباد اكتحلت العين كاحمرت صارت كحلا والاكحل موضع في بلاد مزينة نقله ياقوت وأنشد لعبد بن أوس

أعاذل من يحتل فيقا وفيعة * وثورا ومن يحمى الاكحل بعدنا

(الكحتلة) (المكدل)

(الكحتلة بالمثلثة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (عظم البطن) كما في العباب واللسان (المكدل كمعظم) أهمله الجوهري والليث وقال الازهري هو (المكدر) واللام مبدلة من الراء قال ووجدت أنا فيه بيتا لتأبط شرا

ألا أبلغا سعد بن ليث وجندعا * وكلبا أثيبوا المن غير المكدل

قال الصغاني ولم أجده في شعره (والكندل) مقصورا (وبد) القصر عن أبي حنيفة قال ليس من شجر أرض العرب وهو (نبات ينبت بماء البحر) قال وانما ذكرناه من أجل القرم لان القرم والكندل ينبتان بماء البحر وماء البحر مخالف للنبات مهلك له وهاتان الشجرتان تنبتان به وتتغذيان منه وأعاده المصنف في كندل اشارة الى الخلاف في زيادة النون وأصالتها (كدمل كصفرق) أهمله الجماعة وقال الصغاني بثلاث ضمات والميم مشددة (جبل) في (وسط بحر اليمن بازاء قرية) على ساحل البصر تدعى (الوصم) * قلت وقد وردته والعامة تقول كتنبل (الكربل) بالفتح (نبات له نور أحمر مشرق) عن أبي حنيفة وأنشد

كأن بني الدفلى يغشى خدورها * ونور اضاح من خزامى وكربل

(كدمل) (كربل)

أو يقال انه الحماض قال أبو وجزة يصف عهون الهودج وثامر كربل وعميم دفلى * عليها والندى سبط يمور

(و) الكربلة (بهاء رخاوة في القدمين و) أيضا (المشي في الطين) يقال جاء يمشي مكربلا كأنه يمشي في الطين نقله الجوهري (و) أيضا (الخوض في الماء و) أيضا (الخلط) وقد كربل الشئ (و) أيضا (تهذيب الحنطة وتنقيتها) من الفصل كالغربلة عن ابي عمرو وأنشد

يحملن حمراء رسوبا بالنقل * قد غربلت وكربلت من الفصل

(والكربال بالكسر مندف القطن) نقله الجوهري والجمع الكرابيل قال وأنشد الشيباني

تنفي اللغام على هاماتها قزعا * كالبرس طيره ضرب الكرابيل

(و) كربال (بالضم كورة بفارس وكربلاء) ممدودا (ع) بالعراق (به قتل الحسين رضي الله تعالى عنه) ولعن قاتله وهناك دفن على الصحيح ونقل رأسه الشريف الى الشام ومنه الى عسقلان ثم الى مصر وبني عليه المشهد العظيم ويقال انه أعيد الى جسده الشريف وروى انه سأل عن هذا الموضع لما نزله فقيل كربلاء فقال كرب وبلاء فتشاءم بهذا الاسم قال كثير

فسبط سبط ايمان وبر * وسبط غيبته كربلاء

(كرمل) (كسل)

(كرمل كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب (ماء بجبلي طيئ و) أيضا (حصن بساحل بحر الشام و) أيضا (ة بفلسطين) في آخر حدود الخليل (الكسل محركة التثاقل عن الشئ والفتور عنه) كما في المحكم وقال الليث التثاقل عما لا ينبغي أن يتثاقل عنه وقد (كسل) عنه (كفرح) يكسل كسلا (فهو كسل وكسلان) كفرح وفرحان (ج كسالى مثلثة الكاف) قال شيخنا الكسر غير معروف في السماع ولا القياس * قلت وقد اقتصر الجوهري وابن سيده على الضم والفتح وأما الكسر فنقله الصغاني وقال وقرأ يحيى والضحى الاوهم كسالى قال الجوهري (و) ان شئت قلت (كسالى بكسر اللام) كما قلناه في العصارى (وكسلى كقتلى) نقله ابن سيده (وهي كسلة) كفرحة على القياس (وكسلانة) لغة أسدية وهي قليلة وكسلى كقتلى قال شيخنا وهذه هي اللغة المشهورة وقد أغفلها المصنف * قلت وقد ذكرها ابن سيده (وكسول ومكسال وهما أيضا نعت للبارية المنعمة التي لا تكاد تبرح من مجلسها) وهو (مدح) لها مثل نؤوم الضحى قال امرؤ القيس

وبيت عذاري يوم دجن دخلته * يطفن بجماء المرافق مكسال

(وقد أكسله الامر والكسل بالكسر و) المكسل (كمنبر) وهذه عن ابن الاعرابي (وتر) المنفسة وهي (المندفة اذا انزع منها) قال * وأبغ لي منفسة وكسلا * (وأكسل) الرجل (في الجماع خالطها ولم ينزل) وذلك اذا الحقه فتور ومعناه صار ذا كسل ومنه الحديث ليس في الاكسال الا الطهور أي الوضوء قال ابن الاثير وهذا على مذهب من يرى أن الغسل لا يجب الا من الانزال وهو منسوخ وفي حديث آخر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان أحدنا يجامع فيكسل معناه انه يفتر ذكره قبل الانزال وبعد الايلاج وعليه الغسل اذا فعل ذلك لالتقاء الختانين (أو) أكسل (عزل ولم يرد ولدا) وقيل هو ان يعالج فلا ينزل ويقال ذلك في فعل

الابل أيضا على التشبيه (ككسل كفرح) وأنشد أبو عبيدة للعجاج

أظننت الدهنا وظن مسحل * أن الامير بالقضاء يبخل
عن كسلاتي والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل

ويروى * وان كسلت فالجواد يكسل * قال أبو عبيدة وسمعت رؤبة ينشدها فالجواد يكسل قال وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه يكسل قال ابن برى فمن روى يكسل فمعناه يثقل ومن روى يكسل فمعناه تنقطع شهوته عند الجماع قبل أن يصل الى حاجته (والكوسالة بالضم) عن ابن الاعرابي (و) زاد الازهري (الكوسلة) بالفتح الحوثرة وهو رأس الاذناف أي (الحشفة) والشين لغة فيها كما سيأتي (والكسيلى كتكليف) والذي في العباب الكسيلي بالقصر وفي التذكرة هي كسيلاء (عيدان) دقاق (كالفوة مائلة الى الحمرة) يعملوها سواد (معجمة) أجود من خرزة البقر في التسمين وتشد المعدة قال الصغاني هو (معرب كهيلى) بكسر الكاف والهاء (بالهندية) فعرب بابدال الهاء سينا * قلت وهو غريب (ونسب مكسل كمنبر اذا كان قليل الآباء في السودد والصلاح) نقله الصغاني (و وادمكسل كمحسن) اذا لم يكن له طول (يأتيه السيل من) مكان (قريب) نقله الصغاني (و) كسيلة (كسفينة اسم رجل * ومما يستدرك عليه هذا الامر مكسلة أي يؤدي الى الكسل ومنه الشبع مكسلة وقد كسله تكسيلا والمكسلة شبه المصطبة على باب الدار يجلس عليه الانسان عامية وفلان لا يستكسل المكاسل أي لا يعتل بوجوه الكسل نقله الزمخشري ومنه قول العجاج * قد زاد لا يستكسل المكاسلا * أراد بالمكاسل الكسل أي لا يكسل كسلا ويقال أيضا فلان لا تكسله المكاسل أي لا يثقله وجوه الكسل وقال ابن السكيت في كتاب التصغير من تأليفه ويصغرون الكسل كسيلان يذهبون به الى كسلان ويصغرونه أيضا على لفظه فيقولون كسيل والاول أجود وأكسال بالفتح قرية من قرى الاردن بينها وبين طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة ونهر أبي فطرس لها ذكر في بعض الاخبار قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه اكسنتلا بكسرات مدينة في جنوبي افريقية نقله ياقوت وكسنتلة بفتح وشد اللام مدينة بالروم (الكسطل والكسطال) أهمله الجوهري والصغاني وفي التهذيب هو (الغبار لغة في القاف) وقد ذكر مما يتعلق به في قسطل (الكسملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (المشي في تقارب الخطا) كما في العباب (الكوشلة) أهمله الجوهري (و) كذلك (الكوشالة) بالضم وقال الليث الكوشلة (الفيشلة) الضخمة (العظيمة) وهو الكوش والفيش أيضا وقال الازهري المعروف الكوسلة بالسين ولعل الشين لغة فيها فان السين عاقبت الشين في حروف كثيرة (الكضل بالضاد المعجمة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الدفع) عن الشئ كما في العباب (الكعل) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الرجيع من كل شئ حين يضعه و) قال غيره الكعل (ما يتعلق بخصى الكباش من الوسخ) وفي المحكم من الوذح (و) هو أيضا (الرجل القصير الاسود) قال جندل

وأصبحت ليلى لها زوج قذر * كعل تغشاه سواد وقصر

(كالكعل كصرد) عن ابن عباد (و) الكعل أيضا (الراعي اللئيم) والجمع الكعلة والاكعال وقد كعل كعالة عن ابن عباد قال (و) الكعل (التمر الملتزق) شديدا والجمع الكعلة قال (و) أيضا (الغني) الكثير المال (البخيل وتكعل اشتد التزاقه و) المكعل (كمعظم المنتفخ غضبا) عن ابن عباد (و) أيضا (من يحرك استه) يقال ذهب يكعل استه * ومما يستدرك عليه الكعيل كزبير القصير حكاه ابن عباد وامرأة كعلة ضعيفة صغيرة والرجل اذا سب قيل هو الثعل والكعل والكوعلة القارة * ومما يستدرك عليه الكعثلة الثقيل من العدو كما في اللسان وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه أسد كعضل كجعفر عن ابن عباد ولم يفسره وقال ابن السكيت كعضل اذا عدا عدوا شديدا (كعطل) أهمله الجوهري والصغاني وفي اللسان أي (عدا عدوا شديدا أو) عدا عدوا (بطيأ) فهو (ضدو) كعطل (بيده تعطى وتمدد وأسد كعطل ومكعطل) هكذا هو في سائر النسخ ومر مثله عن ابن عباد في كعضل وأنا أراه تصحيفا والصواب شد كعطل ومكعطل قال أبو عمرو والكعطلة العدو البطيء وأنشد

لا يدرك الفوت بشد كعطل * الا باجذام النجاء المجفل

فتأمل ذلك (كعطل) أهمله الجوهري وهي (لغة في كعطل في جميع معانيه) عن كراع قال ابن برى والمعروف عن يعقوب شد كعطل بالطاء المهملة (الكفل محركة الجزأ ورديفه أو القطن) يكون للانسان والدابة وانها الجزاء (ج اكفال) ولا يشتق منه فعل ولا صفة (و) الكفل (بالكسر الضعف) من الاجر والاثم وعم به بعضهم ويقال له كفلان من الاجر ولا يقال هذا كفل فلان حتى يكون قد هيأت لغيره مثله كالنصيب واذا أفردت فلا تقل كفل ولا نصيب ومنه قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته أي ضعفين (و) أيضا (النصيب) وبه فسرت الآية أيضا (و) أيضا (الحظ) وبه فسرت الآية أيضا (و) أيضا (خرقة) تكون (على عنق الثور تحت النير) نقله الصاغاني (و) أيضا (الوبر) الذي (ينبت بعد الوبر الناسل) نقله الصاغاني (و) أيضا (من لا يثبت على) ظهور (الخيل) نقله الجوهري وأنشد للجعاف بن حكيم

والتغلبي على الجواد غنيمة * كفل الفروسة دائم الاعصام

والجمع

(المستدرك) (الكسطل) (الكسملة) (الكوشلة) (الكضل) (كعل) (المستدرك) (كعطل) (كعثل) (كفل)

والجمع أكفال قال الاعشى غير ميل ولا عواوير في الهيـ ـجا ولا عزل ولا أكفال

وأنشد الازهري ما كنت تلقى في الحروب فوارسي * ميلا اذا ركبوا ولا أكفالا

(و) الكفل أيضا (الرجل يكون في مؤخر الحرب همته التأخر والفرار) وبه فسر حديث ابن مسعود وذكر فتنة فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما أعرف وأترك ما أنكر وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب والنهوض في شئ فهو لازم بيته (و) الكفل (المثيل) يقال ما لفلان كفل أي مثيل قال عمرو بن الحرث

يعلو بها ظهر البعير ولم * يوجد لها في قومها كفل

كأنه بمعنى مثل وبه فسرت الآية أيضا قال الازهري والضعف يكون بمعنى المثل أيضا (كالكفيل و) أيضا (من يلقى نفسه على الناس) نقله الصغاني (و) أيضا (مركب للرجال) وهو ان (يؤخذ كساء فيعقد طرفاه فيلقى مقدمه على الكاهل ومؤخره مما يلي العجز أو) هو (شئ مستدير يتخذ من خرق أو غيرها ويوضع على سنام البعير) قال أبو ذؤيب

* على جسرة مرفوعة الذيل والكفل * وقال الجوهري الكفل ما اكتفل به الراكب وهو ان يدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب والكفل كساء يجعل تحت الرحل (واكتفل البعير جعل عليه كفلا) أي أدار على سنامه أو موضع من ظهره كساء وركب عليه (وذو الكفل نبي) من أنبياء بني اسرائيل وقيل هو من ذرية ابراهيم صلوات الله عليهما وقيل هو الياس وقيل هو زكريا أقوال ذكرها الفاسي في شرح الدلائل قيل بعث الى ملك اسمه كنعان فدعاه الى الايمان وكفل له بالجنة وكتب له بالكفالة وقال الثعالبي في المضاف والمنسوب اختلف المفسرون في اسمه فقيل هو بشير بن أيوب بعثه الله رسولا بعد أيوب وكان مقامه بالشام وقبره في قرية كفل حارس من أعمال نابلس ذكره الملك المؤيد صاحب حماة وقيل كان عبدا صالحا ذكر مع الانبياء لان عمله كعملهم والاكثر على نبوته وقيل اسمه الياس وقيل يوشع وقيل زكريا وقيل حزقيل لانه تكفل سبعين نبيا حكاه في معالم التنزيل عن الحسن ومقاتل انتهى وقيل سمي به لانه كفل بمائة ركعة كل يوم فوفى بما كفل وقيل لانه كان يلبس كساء كالكفل وقال الزجاج لانه تكفل بأمر نبي في أمته فقام بما يجب فيهم وقيل تكفل بعمل رجل صالح فقام به وقال الفاسي في شرح الدلائل ومعناه ذو الحظ من الله تعالى وقيل لتكفله للبسع بصيام النهار وقيام الليل وأن لا يغضب (والكافل العائل) يكفل انسانا أي يعوله ومنه الحديث أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة والوسطى وفي حديث آخر الراب كافل أي بنفقة اليتيم حين تزوج أمه (وقد كفله) ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا وهي قراءة غير الكوفيين والمعنى ضمن القيام بأمرها (وكفله) تكفيلا وبه قرأ الكوفيون الآية أي كفل الله زكريا اياها أي ضمنها اياه حتى تكفل بحضانتها (و) الكافل (الذي لا يأكل أو) الذي (يصل الصيام) قاله الفراء في نوادره والجمع كفل وكفل كفلا وكفولا واصل الصوم قال القطامي يصف ابلا بقلة الشرب

يلذن باعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أسبحت وهي كفل

(أو الذي جعل على نفسه ان لا يتكلم في صيامه) نقله الصاغاني (ج) كفل (كركع و) الكافل (الضامن كالكفيل) يقال كفل المال وكفل بالمال أي ضمنه وقال ابن الاعرابي كفيل وكافل وضمين وضامن بمعنى واحد (ج كفل) كركع هو جمع كافل (وكفلاء) هو جمع كفيل والانثى كفيل أيضا (و) يقال في الجمع (كفيل أيضا) كما قيل في الجمع صديق (وقد كفل بالرجل كضرب ونصر وكرم وعلم كفلا وكفولا وكفالة) وذكر الاخفش انه قرئ وكفلها زكريا بكسر الفاء (وتكفل) بدين غريمه تكفلا كله ضمنه (وأكفله اياه وكفله) تكفيلا (ضمنه) اياه وقال أبو زيد أكفلت فلانا المال اكفالا اذا ضمنته اياه وكفل هو به كفولا وكفلا والتكفيل مثله وقوله تعالى أكفلنيها وعزني في الخطاب قال الزجاج معناه اجعلني أنا أكفلها وانزل أنت عنها (والمكافل المجاور المحالف و) هو أيضا (المعاقد المعاهد) عن ابن الاعرابي وأنشد لخداش بن زهير

اذا ما أصاب الغيث لم يرع غيثهم * من الناس الا محرم أو مكافل

المحرم المسالم والمكافل المعاقد المحالف والتكفيل من هذا أخذ (و) من المجاز (اكتفل بكذا) اذا (ولاه كفله) أي جعله وراءه قاله أبو الدقيش وتقول اكتفلنا بالجبل وبالوادي أي جزناه وجعلناه من ورائنا واكتفل السابق بالمصلي من ذلك * ومما يستدرك عليه تكفل بالشئ ألزمه نفسه وأزال عنه الضيعة والذهاب عن ابن الانباري قال مأخوذ من الكفل وهو ما يحفظ الراكب من خلفه وفي حديث ابراهيم لا تشرب من ثلمة الاناء ولا عروته فانها كفل الشيطان أي مركبه ومقعده أي لما يكون في الثلمة من الاوساخ والمكافل جمع مكتفل أي الكفل من الاكسية عن ابن الاعرابي والكفيل الذي لا يثبت على ظهر الدابة والاسم الكفولة بالضم وفي حديث وفد هوازن وأنت خير المكفولين يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أي خير من كفل في صغره وأرضع وربي حتى نشأ وتكفل البعير مثل اكتفله اذا أدار حول سنامه كساء ثم ركبه ومنه الحديث متكفلان على بعير ويقال جاء متكفلا حمارا اذا حلق ثوبا على ظهره وركبه وبات كافلا اذا لم يصب غداء ولا عشاء وقد كفل كفولا أكل خبزا كفتا أي بغير ادام ورأيته كفلا لفلان بالكسر أي رديفا واكتفل به ارتدفه وجعلني كافله أي القائم به وهو مجاز وكفل حارس من قرى نابلس

(المستدرك)

(كلل)

بالضم اسم لجميع الاجزاء) ونص المحكم يجمع الاجزاء يقال كلهم منطلق وكلهن منطلقة (للذكر والانثى) وفي العباب والصحاح كل لفظه واحد ومعناه الجمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته وقال جل وعز كل له قانتون (أو يقال كل رجل وكل امرأة) قال شيخنا أنكره المحققون وقالوا انه وقع في كلام بعضهم ازدواجا فلا يثبت لغة (وكلهن منطلقة و) كلهن (منطلقة) وهذه حكاها سيبويه وقال أبو بكر بن السراج انما الكل عبارة عن أجزاء الشئ فكما جاز ان يضاف الجزء الى الجملة جاز ان تضاف الاجزاء كلها اليه فاما قوله تعالى وكل أتوه داخرين وكل له قانتون فمحمول على المعنى دون اللفظ وكانه انما حمل عليه هنا لان كلا فيه غير مضافة فلما لم تضف الى جماعة عوض من ذلك ذكر الجماعة في الخبر ألا ترى انه لو قال له قانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ولما قال سبحانه وكلهم آتيه يوم القيامة فردا لفظا بلفظ الجماعة مضافا اليها استغنى عن ذكر الجماعة في الخبر وفي التهذيب قال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذري تقع كل على اسم منكور موحد فتؤدي معنى الجماعة كقولهم ماكل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة وسئل أحمد بن يحيى عن قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون وعن توكيده بكلهم ثم بأجمعون فقال لما كانت كلهم تحتمل شيئين تكون مرة معا ومرة توكيدا جاء بالتوكيد الذي لا يكون الا توكيدا حسب وسئل المبرد عنها فقال جاء بقوله كلهم لاحاطة الاجزاء فقيل له فاجمعون فقال لو جاءت كلهم لاحتمل أن يكون سجدوا كلهم في أوقات مختلفات فجاءت أجمعون لتدل ان السجود كان منهم كلهم في وقت واحد فدخلت كلهم للاحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة * قلت وللشيخ تقي الدين بن السبكي رسالة مستقلة في مباحث كل وما عليه يدل وهي عندي وحاصل ماذكر فيها ما نصه لفظة كل اذا لم تقع تابعة فاما ان تضاف لفظا واما ان تجرد واذا أضيفت فاما الى نكرة واما الى معرفة القسم الاول ان تضاف الى نكرة فيتعين اعتبار المعنى فيما لها من ضمير وغيره والمراد باعتبار المعنى ان يكون على حسب المضاف اليه ان كان مفردا فمفرد وان كان مثنى فمثنى وان كان جمعا فجمع وان كان مذكرا فمذكر وان كان مؤنثا فمؤنث ثم أورد لذلك شواهد من كلام الشعراء والقسم الثاني ان تضاف لفظا الى معرفة فقد كثر اضافته الى ضمير الجمع والمخبر عنه مفرد كقوله تعالى وكلهم آتيه يوم القيامة فردا ونقل عن شيخه أبي حيان قال ولا يكاد يوجد في لسان العرب كلهم يقومون ولا كلهن قائمات وان كان موجودا في تمثيل كثير من النحاة ونقل عن ابن السراج ان كلا لا يقع على واحد في معنى الجمع الا وذلك الواحد نكرة وهذا يقتضي امتناع اضافة كل الى المفرد المعرف بالالف واللام التي يراد بها العموم والقسم الثالث ان تجرد عن الاضافة لفظا فيجوز الوجهان قال تعالى وكل أتوه داخرين وكل في فلك يسبحون وقال ابن مالك وغيره من النحاة هنا ان الافراد على اللفظ والجمع على المعنى وهذا يدل على انهم قدروا المضاف اليه المحذوف في الموضعين جمعا فتارة روعي كما اذا صرح به وتارة روعي لفظ كل وتكون حالة الحذف مخالفة لحالة الاثبات قال ومن لطيف القول في كل انها للاستغراق سواء كانت للتأكيد أم لا والاستغراق لاجزاء ما دخلت عليه ان كانت معرفة ولجزئياتها ان كانت نكرة وفي أحكامها اذا قطعت عن الاضافة ان تكون في صدر الكلام كقولك كل يقوم وكلا ضربت وبكل مررت ويقبح أن تقول ضربت كلا ومررت بكل قاله الدماميني فهذا ما اختصرت من كلام الشيخ تقي الدين رحمه الله تعالى ومحله مصنفات النحو (و) قال ابن الاثير موضع كل الاحاطة بالجميع (وقد جاء) استعماله (بمعنى بعض) وعليه حمل قول عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه فقيل له أبأمرك هذا فقال كل ذلك أي بعضه عن أمري وبعضه بغير أمري قال ومنه قول الراجز

قالت له وقولها مرحى * ان الشواء خيره الطري * وكل ذاك يفعل الوصي

أي قد يفعل وقد لا يفعل فهو (ضد) قال شيخنا وجعلوا منه أيضا قوله تعالى فكلي من كل الثمرات وأوتيت من كل شئ قال وقد أورد بعض ذلك الفيومي في مصباحه وأشار اليه ابن السيد في الانصاف (و يقال كل و بعض معرفتان) و(لم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز) لان فيهما معنى الاضافة أضفت أو لم تضف هذا نص الجوهري في الصحاح وفي العباب قال أبو حاتم قلت للاصمعي في كتاب ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض أولى من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال الالف واللام لا تدخلان في بعض وكل لانهما معرفة بغير ألف ولام قال أبو حاتم وقد استعمله الناس حتى سيبويه والاخفش في كتابيهما قلة علمهما بهذا النحو فاجتنب ذلك فانه ليس من كلام العرب وكان ابن درستويه يجوز ذلك خلافه جميع نحاة عصره وقد ذكر في ب ع ض قال والذي يسامح في ذلك من المتأخرين يقول فيهما معنى الاضافة أضفت أو لم تضف قال شيخنا نقلا عن أبي حيان قال ومن غريب المنقول ما ذهب اليه محمد بن الوليد من جواز حذف تنوين كل جعله غاية كقبل و بعد حكاه عنه أبو جعفر النحاس وأنكر عليه سلمين لان الظروف خصت بعلة ليست في غيرها وفيه كلام في جميع الهوامع (و) حكى سيبويه (هو العالم كل العالم) قال (المراد) بذلك (التناهي وانه) قد (بلغ الغاية فيما يصفه به) من الخصال (و) الكل (بالفتح فقا الكمين) الذي ليس بجواد (و) قفا (السيف) أيضا (و) قال ابن الاعرابي الكل (الوكيل و) أيضا (الصنم) قال الازهري أراد بذلك قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا ضربه مثلا للصنم الذي عبدوه وهو لا يقدر على شئ فهو كل على مولاه لانه يحمله اذا ظعن فيحوله من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوي هذا الصنم الكل ومن يأمر بالعدل استفهام معناه التوبيخ كانه قال لا تسووا بين الصنم الكل و بين الخالق جل جلاله (و) أيضا (المصيبة

تحدث)

تحدث) والاصل من كل عنه أى نبا وضعف (و) أيضا (اليتيم) عن ابن الاعرابى وأنشد

أكول لمال الكل قبل شبابه * اذا كان عظم الكل غير شديد

(و) أيضا (الثقيل لاخير فيه و) أيضا (العيل) أى صاحب العيال (و) أيضا (العيال والثقل) على صاحبه و به فسر قوله تعالى وهو كل على مولاه ومنه الحديث من ترك كلا فالى وعلى وفى حديث طهفة ولا يوكل كلكم أى عيالكم ومالم تطيقوه وفى حديث البخارى كلا انك تحمل الكل أى الثقل من كل ما يتكلف ونقل ابن برى عن نفطويه فى قوله تعالى وهو كل على مولاه قال هو أسيد بن أبى العيص وهو الابكم وربما (ج) على (كلول) بالضم فى الرجال والنساء (و) الكل (الاعياء كالكلال والكلالة) الاخيرة عن اللبانى (و) أيضا (من لا ولد له ولا والد) نقله الجوهرى (وقد كل) الرجل (يكل فيهما) أى فى المعنيين (وكل البصر والسيف وغيره) من الشئ الحديد وفى بعض النسخ وغيرهما (يكل كلا وكلة بالكسر وكلالة وكلولة وكلولا) بضمهما (وكال) تكليلا (فهو كليل وكل لم يقطع) وأنشد ابن برى فى الكلول قول ساعدة * لشانيك الضراعة والكلول * قال وشاهد الكلة قول الطرماح * وذو البث فيه كلة وخشوع * وفى حديث حنين فما زلت أرى حدهم كليلا وقال الليث الكليل السيف الذى لا حد له (وكل لسانه) يكل كلالة وكلة فهو كليل اللسان (و) كل (بصره يكل) كلولا (نبا) ولم يحقق المنظور فهو كليل البصر (وأكله البكاء) وكذلك اللسان وقال اللبانى كلها سواء فى الفعل والمصدر (والكلالة من لا ولد له ولا والد) وكذلك الكل وقد كل الرجل كلالة (و) قيل (ما لم يكن من النسب لحا) فهو كلالة وقالوا هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة وكلالة وابن عمى كلالة وقال ابن الجراح اذا لم يكن ابن العم لحا وكان رجلا من العشيرة قالوا هو ابن عمى الكلالة وابن عم كلالة قال الازهرى وهذا يدل على ان العصبة وان بعدوا كلالة (أو) الكلالة (من تكلل نسبه بنسبك كابن العم وشبهه) كذا نص المحكم وفى الصحاح ويقال هو مصدر من تكلله النسب أى تطرفه كأنه أخذ طرفيه من جهة الولد والوالد وليس له منهما أحد فسمى بالمصدر (أو هى الاخوة للام) بضم الهمزة والخاء وتشديد الواو المفتوحة كذا فى النسخ والذى فى المحكم قيل هم الاخوة للام وهو المستعمل والعرب تقول لم يرثه كلالة أى لم يرثه عن عرض بل عن قرب واستحقاق قال الفرزدق

ورثتم قناة الملك غير كلالة * عن ابنى مناف عبد شمس وهاشم

قال الازهرى ذكر الله الكلالة فى سورة النساء فى موضعين أحدهما قوله وان كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس والموضع الثانى فى كتاب الله قوله يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك الآية فجعل الكلالة هنا الاخت للاب والام والاخوة للاب والام فجعل للاخت الواحدة نصف ما ترك الميت وللاختين الثلثين وللاخوة والاخوات جميع المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للاخ والاخت من الام فى الآية الاولى الثلث لكل واحد منهما السدس فبين بسياق الآيتين أن الكلالة تشتمل على الاخوة للام مرة ومرة على الاخوة والاخوات للام والاب ودل قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وان سائر الاولياء من العصبة بعد الولد كلالة وهو قوله

فان أبا المرء أحمى له * وموالى الكلالة لا يغضب

أراد ان أبا المرء أغضب له اذا ظلم وموالى الكلالة وهم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر القرابات لا يغضبون للمرء غضب الاب (أو) الكلالة (بنو العم الاباعد) عن ابن الاعرابى وحكى عن أعرابى انه قال مالى كثير ورثنى كلالة متراخ نسبهم (أو) الكلالة من القرابة (ماخلا الوالد والولد) نقله الاخفش عن الفراء قال سموا كلالة لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكلله النسب اذا استدار به قال وسمعته مرة يقول الكلالة من سقط عنه طرفاه وهما أبوه وولده فصار كلا وكلالة أى عيالا على الاصل يقول سقط من الطرفين فصار عيالا عليهم قال كتبته حفظا عنه كذا فى التهذيب (أو هى من العصبة من ورث منه الاخوة للام) ونص اللبانى من ورث معه الاخوة من الام وقد سبق قريبا عن الازهرى ما يفسره فهذه أقوال سبعة فى بيان معنى الكلالة وروى المنذرى بسنده عن أبى عبيدة انه قال الكلالة من لم يرثه ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك وقال ابن برى اعلم ان الكلالة فى الاصل هى مصدر كل الميت يكل كلا وكلالة فهو كل اذا لم يخلف ولدا ولا والدا يرثانه هذا أصلها قال ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحدث فتكون اسما للميت الموروث وان كانت فى الاصل اسما للحدث على حد قولهم هذا خلق الله أى مخلوق الله قال وجاز أن تكون اسما للوارث على حد قولهم رجل عدل أى عادل وماء غور أى غائر قال والاول هو اختيار البصريين من ان الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير فى الآية ان الكلالة الذى لم يخلف ولدا ولا والدا فاذا جعلتها للميت كان انتصابها فى الآية على وجهين أحدهما أن تكون خبر كان تقديره وان كان الموروث كلالة أى كالا ليس له ولد ولا والد والوجه الثانى أن يكون انتصابها على الحال من الضمير فى يورث أى يورث وهو كلالة وتكون كان هى التامة التى ليست مفتقرة الى خبر قال ولا يصح أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفى لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة فى قوله يورث والتقدير ان وقع أو حضر رجل يموت كلالة أى يورث وهو كلالة أى كل وان جعلتها للحدث دون العين جاز انتصابها على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون انتصابها على المصدر على

٣ قوله وقال ابن الجراح هكذا فى خطه ومثله فى اللسان

تقدير حذف مضاف تقديره يورث وراثة كلالة كما قال الفرزدق * ورثتم قناة الملك لا عن كلالة * أي ورثتموها وراثة قرب لا وراثة بعد وقال عامر بن الطفيل. وما سودتني عامر عن كلالة * أبى الله ان أسمو بأم ولا أب

ومنه قولهم هو ابن عم كلالة أي بعيد النسب فاذا أرادوا القرب قالوا هو ابن عم دنية والوجه الثاني أن تكون الكلالة مصدرا واقعا موقع الحال على حد قولهم جاء زيد ركضا أي راكضا وهو ابن عمي دنيا وابن عمي كلالة أي بعيدا في النسب والوجه الثالث أن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان الموروث ذا كلالة قال فهذه خمسة أوجه في نصب الكلالة أحدها أن تكون خبر كان الثاني أن تكون حالا الثالث أن تكون مصدرا على تقدير حذف مضاف الرابع أن تكون مصدرا في موضع الحال الخامس أن تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة يعني أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة أن تكون الكلالة اسما للوارث واحتجوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحسن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الراء فالكلالة على ظاهر هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا أيضا بقول جابر انما يرثني كلالة فاذا ثبت بهذا الوجه كان انتصاب كلالة أيضا على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الاول وهو أن تكون خبر كان وبتقدير حذف مضاف ليكون الثاني هو الاول تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذا قرابة ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جعلته حالا من الضمير في يورث تقديره ذا كلالة قال وذهب ابن جني في قراءة من قرأ يورث كلالة ويورّث كلالة أن مفعولي يورث ويورّث محذوفان أي يورث وارثه ماله قال فعلى هذا يبقى كلالة على حاله الاولى التي ذكرتها فيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر وتكون الكلالة للموروث لا للوارث قال والظاهر ان الكلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى والله أعلم وقال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا ماتا ولم يخلفهما فقدمات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وفي الاساس ومن المجاز كل فلان كلالة ؛ لم يكن والدا ولا والدا أي كل عن بلوغ القرابة المماسة (وكل) الرجل (تكليلا ذهب وزله أهله) وعياله (بضيعة و) كل (في الامر جد) فيه وهو ضي قدما ولم يخم (و) من المجاز كل (السيف) تكليلا وتكليلة أي (حل ولم يحسم) وأنشد الاصمعي

حسم عرق الداء عنه فقضب * تكليلة الليث اذا الليث وثب

وروى المنذري عن أبي الهيثم انه قال الاسد يهلل ويكلل وان الثور يكلل ولا يهلل قال والمكلل الذي يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمهلل يحمل على قرنه ثم يحجم فيرجع (و) كل (عن الامر أحجم و) قد يكون كل بمعنى (جبن) يقال حل فما كل أي فما كذب وما جبن كأنه (ضد) وأنشد أبو زيد لجهم بن سبل

ولا أكل عن حرب مجلحة * ولا أخذر للملقين بالسلم

(و) كل (فلانا ألبسه الاكليل) وكذلك كلله والاكليل يأتي معناه قريبا (والكلة الشقرة الكالة) عن الفراء (و) الكلة (بالضم التأخير) كالكلاءة عن ابن الاعرابي والفراء (و) أيضا (تأنيث الكل) وقد ذكر آنفا (و) الكلة (بالكسر الحالة) عن الفراء يقال بات فلان بكلة سوء أي بحالة سوء (و) أيضا (الستر الرقيق) يخاط كالبيت (و) في المحكم هو (غشاء) من ثوب (رقيق يتوقى به من البعوض) وأنشد أبو عبيد

من كل محفوف بظل عصيه * روح عليه كلة وقرامها

والجمع كلل (و) قال الاصمعي الكلة الصوفة وهي (صوفة حمراء في رأس الهودج) قال زهير

وعالين انماطا عتاقا وكلة * ورادا حواشي لونها لون عندم

(والاكليل بالكسر التاج و) أيضا (شبه عصابة تزين بالجواهر ج أكاليل) على القياس وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها نصفه صلى الله عليه وسلم دخل تبرق أكاليل وجهه وهو على وجه الاستعارة وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به الى الجبين وفي حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل يريد ان الغيم تقشع عنها واستدار بآفاقها (و) الاكليل (منزل للقمر) وهو (أربعة أنجم مصطفة) وقال الازهري الاكليل رأس برج العقرب ورقيب الثريا من الانواء هو الاكليل لانه يطلع بغيوبها (و) الاكليل (ما أحاط بالظفر من اللحم و) أيضا (السحاب) الذي (تراه كأن غشاءه ألبسه) كأفي العباب (والاكليل الملك نبتان أحدهما ورقه كورق الحلبة وزاخته كورق التين ونوره أصفر في طرف كل غصن منه اكليل كنصف دائرة فيه بزر كالحلبة شكلا ولونه أصفر) وهو المعروف بأقداح زبيدة (وثانيهما ورقه كورق الحمص وهي قضبان كثيرة تنبسط على الارض وزهره أصفر وأبيض في كل غصن أكليل صغار مدورة وكلاهما محلل منضج ملين للاورام الصلبة في المفاصل والاحشاء والاكليل الجبل نبات آخر ورقه طويل دقيق متكاثف ولونه الى السواد وعوده خشن صلب وزهره بين الزرقة والبياض وله قرصلب اذا جف تناثر منه بزر أدق من الخردل وورقه مزيف طيب الرائحة مدر محلل مفتح للسدد ينفع الخفقان والسعال والاستسقاء وتكلل به أحاط) واستدار وأحدق وهو مجاز (و) من المجاز (روضة مكللة) أي (محفوفة بالنور وانكل) الرجل انكلالا (ضحك) وتبسم قال الاعشى

وينكل عن غر عذاب كأنها * جنى أقحوان نبته متناعم

* قوله لم يكن والدا ولا والد والد هكذا في خطه والذي في الاساس اذا لم يكن ولدا ولا والدا اه

وأنشد ابن برى لعمر بن أبى ربيعة وتنكل عن عذب شنيت نباته * له أشر كالاقحوان المنور

ويقال كشروا فترواتكل كل ذلك تبد ومنه الاسنان (و) انكل (السيف ذهب حدّه) عن اللحيانى (و) من الجارانكل (السحاب عن البرق) اذا (تبسم) ويقال انكلال الغيم بالبرق هو قدر مايرىك سواد الغيم من بياضه (كاكتل) وهذه عن ابن الاعرابى وأنشد

عرضنا فقلنا ايه سلم فسلمت * كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح

(وتكلل) ومنه قول أبى ذؤيب تكلل فى الغماد فأرض ليلى * ثلاثا ما أبين له انفراجا

(و) انكل (البرق) نفسه (لمع) لمعا (خفيفا وأكل الرجل كل بعيره و) أكل الرجل (البعير أعياه) كذا فى المحكم (والكاكل والكلكال الصدر) من كل شئ (أو) هو (مابين الترقوتين أو) هو (بامان الزور) قال الجوهرى وربما جاء فى ضرورة الشعر مشددا قال منظور الاسدى

كأن مهواها على الكلكل * موقع كفى راهب يصلى

وقال ابن برى المعروف الكلكل وانما جاء الكلكال فى الشعر ضرورة فى قول الراجز

قلت وقد خرت على الكلكال * يا ناقتى ما جلت من مجال

(و) الكلكل (من الفرس مابين محزمه الى مامس الارض منه اذا ربض) وقد يستعار لما ليس بجسم كقول امرئ القيس فى صفة ليل

* وأردف اعجازا ونآء بكلكل * وقالت أعرابية ترثى ابنها

ألقى عليه الدهر كلكله * من ذا يقوم بكلكل الدهر

(و) الكلكل (كهدهد الرجل الضرب أو) هو (القصير الغليظ) مع شدّة (كالكلاكل بالضم وهى بهاء) فيهما (وكلان) اسم (جبل) قال حميد بن ثور رضى الله تعالى عنه

وآنس من كلان ثما كأنها * أراكيب من غسان بيض بروحها

(والكلال محركة الحال) يقال الحمد لله على كل كلال كذا فى المحيط (والكلاكل الجماعات) كالكراكر قال العجاج

* حتى يحلون الربا الكلاكلا * (وابن عبد يا ليل بن عبد كلال كغراب) هو الذى (عرض النبى صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه عليه فلم يجبه الى ما أراد) كما فى العباب والى عبد كلال هذا نسب أسعد بن محمد الكلالى صاحب اليمن قبل الثلثمائة ذكره الهمدانى فى الانساب وكذلك أبو الاغر الكلالى * ومما يستدرك عليه الكلال بالكسر جمع كال وهو المعيى كجائع وجياع أرجع كليل كشديد وشداد وبهما فسر قول الاسود بن يعفر

(المستدرك)

بأظفار له جعد طوال * وأنياب له كانت كلالا

قال الجوهرى وناس يجعلون كلاء البصرة اسما من كل على فعلاء ولا يصرفونه والمعنى انه موضع تكل فيه الريح عن عملها فى غير هذا الموضع قال رؤبة

مشتبه الاعلام لماع الخفق * بكل وقد الريح من حيث اخرق

وأصبح فلان مكلا اذا صار ذو قرابته كلا عليه أى عيالا وأصبحت مكلا أى ذا قرابات وهم على عيال وكل الرجل بالضم اذا تعب وأيضا اذا توكل عن ابن الاعرابى ورأس الكل بالفتح رئيس اليهود نقله ابن برى عن ابن خالويه وكال فلان فلانا لم يطعمه قال النابغة

بكرت تلوم وأمس ما كللتها * ولقد ضللت بذاك أى ضلال

وكللته بالحجارة أى علوته بها وكذلك كله فهو مكلول ونهى عن تكليل القبور أى رفعها تبنى مثل الكال وهى الصوامع والقباب التى تبنى على القبور وقيل هو ضرب الكلة عليها وهى سترمربع يضرب على القبور وقد يجمع الاكليل على اكلة وأنشد ابن جنى

قد دنا الفصح فالولائد ينظمن سراعا أكلة المرجان

لما حذفت الهمزة وبقيت الكاف ساكنة قفصت فصارت الى كليل كدليل فجمع على أكلة كأدلة وغمام مكال محفوف بقطع من السحاب كأنه مكال بهن وقيل ملمع بالبرق وبقال ذئب مكل قد وضع كله على الناس وذئب كليل لا يعدو على أحد وانطلق مكلا ذهب بعيالا يبالى بما وراءه وجفنة مكللة بالسويق وجفان مكللات وهو مجاز وأبو الاصبغ شبيب بن حفص بن اسمعيل بن كلالة الكلالى بالفتح الهرى حدث عنه محمد بن موسى بن النعمان مات سنة ٣٦٠ ضبطه الحافظ وقال ابن برى كلا حرف ردع وزجر وقد تأتى بمعنى لا كقول الجعدى

فقلنا لهم خلوا النساء لاهلها * فقالوا لنا كلا فقلنا لهم بلى

فكلا هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تأتى الا بعد نفى ومثله قوله أيضا

قريش جهاز الناس حيا وميتا * فمن قال كلا فالمكذب أكذب

وعلى هذا يحمل قوله تعالى ربى أهانن كلا وقال ابن الاثير كلا ردع فى الكلام وتنبيه ومعناها انته لا تفعل الا انها آكد فى النفى والردع من لا لزيادة الكاف قال وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلا ان لينته لنسفعا بالناصية وقد جمع الامام أبو بكر بن الانبارى أقسامها ومواضعها فى باب من كتاب الوقف والابتداء وأحمد بن أسعد الكلالى من أهل جزيرة كمران فقيه ذكره الخزرجى ﴿الكمال التمام﴾ وهما مترادفان كما وقع فى الصحاح وغيره وقد فرق بينهما بعض أرباب المعانى وأوضحوا الكلام فى قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى وبسطه فى العناية وأوسع الكلام فيه البهاء السبكى فى عروس الافراح وقيل التمام الذى تجز أمنه

(تكمل)

اجزاؤه كما سيأتي وفيه ثلاث لغات (كمل كنصر وكرم وعلم) قال الجوهري والكسر أردؤها وزاد ابن عباد كمل يكمل مثل ضرب يضرب نقله الصاغاني (كمالا وكمولا فهو كامل وكميل) جاؤا به على كمل وأنشد سيبويه

على انه بعد ما قد مضى * ثلاثون للهجر حولا كميلا

وجمع كامل كملة ككافد وحفدة (وتكامل) الشئ (وتكمل) كأكمل (وأكمله واستكمله وكمله أتمه وجمله) قال الشاعر

فقري العراق مقيل يوم واحد * والبصرتان وواسط تكميله

قال ابن سيده قال أبو عبيد أراد كان ذلك كله يسار في يوم واحد (وأعطاه المال كملا محركة أي كاملا) هكذا يتكلم به في الجميع والوحدان سواء ولا يثنى ولا يجمع قال وليس بمصدر ولا نعت انما هو كقولك أعطيته كله (والكامل) البحر الخامس (من بحور العروض) وزنه (متفاعلن ست مرات) وبيته قول عنترة

واذا صوت فما أقصر عن ندى * وكما علمت شمائلي وتكرمي

قال أبو اسحق سمي كاملا لانه كملت أجزاؤه موسرا كانه وكان أكمل من الوافر لان الوافر توفرت حركاته ونقصت أجزاؤه (و) الكامل (افراس) منها فرس (لميون بن موسى المري) هكذا في النسخ والصواب لموسى بن ميمون المري من بني امرئ القيس وكان سبق بلال بن أبي بردة فقال رؤبة * كيف ترى الكامل يقضي فرقا * وقال بعضهم بل كان لامرئ القيس والصحيح الاول (و) الكامل فرس (الرقاد بن المنذر الضبي) وسيأتي شاهده من قول ابن العائف قريبا (و) أيضا فرس (الهلقام الكلبي) قال شراحيل بن عبد العزى

ألم تعلموا اني أنا الليث عاديا * وان أبي الهلقام فارس كامل

(و) أيضا فرس (الحوفزان بن شريك) الشيباني (و) أيضا فرس (سنان بن أبي حارثة) المري وهو القائل فيه

ومازلت أجري كاملا وأكره * على القوم حتى استسلموا وتفرقوا

(و) أيضا فرس (زيد الفوارس الضبي) وأنشد ابن بري للعائف الضبي وفي العباب لابن العائف

نعم الفوارس يوم جيش محرق * لحقوا وهم يدعون يال ضرار

زيد الفوارس كرّ وابنا منذر * والخيل يطعنها بنو الاحرار

يرمي بغرة كامل وبنحره * خطر النفوس وأي حين خطار

وأنشد الصاغاني هذا البيت الاخير شاهد الفرس الرقاد الضبي وهو ابن المنذر المشار اليه بقوله وابنا منذر (و) أيضا فرس (شيبان النهدي و) أيضا فرس (زيد الخيل الطائي) واياه عنى بقوله * مازلت أرميهم بغرة كامل * (والكاملة) بنت البعيث (فرس عمرو بن معديكرب) عرضها على سلمان بن ربيعة العامري فهجنها لسلمان فقال عمرو * ان الهجين يعرف الهجينا * وأنشأ يقول

يهجن سلمان بنت البعيث * جهلا لسلمان بالكاملة

فان كان أبصر مني بها * فأمي لأمه انثاكله

وقال أبو الندى لا أعرف الكاملة ولا البعيث ولا هذين البيتين * قلت وقد تقدم للمصنف ان البعيث فرس عمرو بن معديكرب (و) الكاملة (فرس ليزيد بن قنان) الطائي (والكاملية شراة الروافض) نسبوا لرئيسهم أبي كامل القائل بتكفير الصحابة بتركهم نصرة علي وتكفير علي بتركه طلب حقه رضي الله عن الصحابة ولعن أبا كامل هكذا نقله الفخر الرازي وغيره ووقع للقاضي عياض في الشفاء الكميلية من الروافض قالوا بتكفير جميع الامة بعد موته صلى الله تعالى عليه وسلم قال الخفاجي في شرحه هكذا وقع والصواب الكاملية ووفق بينهما بأنهم صغروا كاملا على كميل ونسبوا اليه على خلاف القياس تصغير تحقير فهو بضم الكاف وقيل بفتحها نسبة لتكميل كتفضيل بمعنى كامل وهو بعيد نقله شيخنا (والمكمل كمنبر الرجل الكامل للخير) أو (والشر) عن ابن الاعرابي (والكومل محسن باليمن وكمل بالفتح وكمعظم وزبير وجهينة أسماء) منهم كميل بن زياد صاحب مرعلي وكميل بن جعفر بن كميل عن عمه ابراهيم بن كميل عن عبد الله بن هاشم الطوسي (والكماول بالضم نبات يعرف بالقنابري) قال الخليل (فارسيته برغست) حكاه أبو تراب في كتاب الاعتقاب كما في الصحاح وقال غيره (يسمى شجرة البهق يكثر في أوائل الربيع في الاراضي الطيبة المنبتة للشوك والعوسج لطيف جلا، أنفع شئ للبهق والوضح أكلا وضمادا يذهبه في أيام يسيرة وصالح للمعدة والكبد ملائم للمسرور والمبرود وممغه مشه) للطعام * ومما يستدرك عليه التكملة مصدر كله تكميلا يقال كملت وفاءه تكميلا وتكملة والتكملات في حساب الوسايا معروف ويقال هذا المكمل عشرين والمكمل مائة والمكمل ألفا والكماول بالضم مفازة نقله الجوهري وأنشد لحميد

حتى اذا ما حاجب الشمس دمج * تذكر البيض بكماول فلج

هكذا رواه منونا قال وفلج يريد لج في السير وانما ترك التشديد للقافية ومن لم ينون كماولا قال هو نبات وفلج نهر صغير وأبو الفضل أحمد ابن الحسين بن أحمد الكاملي حدث بصور قال السلفي سمعت منه بها وعلي بن هبة الله بن عبد الصمد الكاملي الصوري عن أبي صادق المديني وحمزة بن مكي الكاملي سمع من أصحاب السلفي وأبو يعلى حمزة بن محمد بن محمد الكاملي عن المستغفري وغيره نسب الى جده

(المستدرك)

(الكَمْتَلُ)

كامل بن حاتم ويجمع الكامل على الكمل كسكروعلى كملة ككتبة ﴿(الكمتل كجعفر وعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) وكذلك كمتر وكاتر (و) قال الازهري سمعت أعرابيا يقول (ناقة مكمتلة الخلق) أي (متداخلة مجتمعة) أورده هنا في العباب وأما صاحب اللسان فأورده في الذي بعدها ﴿(الكميتل كعميثل) أهمله الجوهري والصغاني وفي اللسان هو (القصير) ورجل كمتل وكاتل صلب شديد وناقة مكمتلة الخلق ﴿(كهل) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (جمع ثيابه وحزمها للسفر) قال (و) كهل فلان (علينا منعنا حقنا و) قال أبو زيد كهل (الحديث أخفاه وعماه) كذا في التهذيب (و) في النوادر كهل (المال) وحبكره وبكله وكركره (جمعه) وردأطراف ما انتشر منه (و) كهل (الرجل (انقبض و) أيضا (قعدو) أيضا (اقر نبع وتكمهل اجتمع والمكمهل بالفتح) أي على صيغة المفعول (القطن مادام فيه الحب) * ومما يستدرك عليه الكمهلة الظلم نقله ابن القطاع ﴿(الكنبل كقنفذ وعلابط) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الصلب الشديد) من الرجال (و) كنابل (كعلابط ع) هكذا في النسخ والصواب كنابيل بزيادة الياء حكاه سيبويه هكذا ومثله في العباب ﴿(الكنتأل كجردحل) كتبه بالحمرة مع ان الجوهري ذكره في ل ت ل وقال هو (القصير) والنون زائدة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الكنتأل بالثاء المثلثة لغة في الكنتأل مثل به سيبويه وفسره السيرافي كما في اللسان وضبطه بالضم ﴿(الكندلى) بالقصر (ويمد) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (نبت ينبت بماء البصرة يعرف بالشورة قشره الايدبغ به وصمغه جيد للباءة) قال وهو من دباغ السند ودباغه يجيء أحمر وقال مرة ماء البصرة عدو كل شجر الا الكندلى والقرم وقد سبق ذلك للمصنف في ل د ل وكأنه أشار باعادته الى اصالة النون * ومما يستدرك عليه الكنعلة في العدو الثقيل منه نقله الازهري وأهمله الجماعة ﴿(رجل كنفليل اللسبة) كتبه بالحمرة مع أن الجوهري ذكره في ل ف ل وقال أي (ضخمها) والنون زائدة (وجبة كنفلية) أي (ضخمة) جافية ﴿(الكنهبل وتضم باؤه) لغتان ذكرهما الجوهري ضرب من الشجر وقيل (شجر عظام) وهو من العضاه عن ابن الاعرابي قال ولا أعرف في الاسماء مثله قال سيبويه أما كنهبل فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سفرجل فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكنهبل بمنزلة عرنتن بنوه بناء حين زادوا النون ولو كانت من نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرؤ القيس يصف مطرا وسيلا

فأضحى يسح الماء من كل فيقة * يكب على الاذقان دوح الكنهبل

وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أهل السراة قال الكنهبل صنف من الطلح قصار الشوك وأنشد لبعض بني سليمة وسليمة امرأة كان يهواها ويقول فيها فنسب اليها كما قيل كثير عزة

لو أن ما بي يا سليم بقادر * ترعى الكنهبل في ظلال عراعر

(كالكهبل) كجعفر وهذا مما يؤيد زيادة النون (و) الكنهبل (الشعير الضخم السنبلة) عن ابن الاعرابي قال وهي شعيرة يمانية حمراء السنبلة صغيرة الحب ﴿(كنهل كجعفر وزبرج) كتبه بالحمرة مع ان الجوهري ذكره في كهل وقال هو (ع) أو ماء مصروف (وقد يمنع) من الصرف للعلمية والتأنيث كغيره من أسماء المواضع لانه على وزن الفعل كما توهمه بعض قال جرير

طوى البين أسباب الوصال وحالت * بكنهل أقران الهوى ان تجذما

(و) كنهل (كزبرج ماء لبني عوف بن عاصم) وقال نصر لبني سعد وفي التهذيب لبني تميم وقال عمرو بن كلثوم

* بغلها الجياد بكنهلا * ﴿(الكنهدل كسفرجل) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الضخم الغليظ والصلب الشديد) والنون زائدة كما سيأتي ﴿(الكهل) من الرجال (من وخطه الشيب) أي خالطه (ورأيته بجالة أو من جاوز الثلاثين) ووخطه الشيب كذا في الصحاح وقال ابن الاثير الكهل من الرجال من زاد على ثلاثين سنة الى الاربعين وقيل هو من ثلاث وثلاثين الى تمام الخمسين وفي المحكم (أو أربعا وثلاثين الى احدى وخمسين) قال الازهري واذا بلغ الخمسين فانه يقال له كهل ومنه قوله

هل كهل خمسين ان شاقته منزلة * مسفه رأيه فيها ومسبوب

فجعله كهلا وقد بلغ الخمسين وقال ابن الاعرابي يقال للغلام مراهق ثم محتلم ثم يقال تخرج وجهه ثم انصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الازهري وقيل له كهل حينئذ لانتهاء شبابه وكمال قوته (ج كهلان وكهول وكهال) بالكسر (وكهلان) بالضم قال ابن ميادة

وكيف ترجيها وقد حال دونها * بنو أسد كهلانها وشبابها

(وكهل كركع) قال ابن سيده وأراها على توهم كاهل (وهي بهاء) يقال رجل كهل وامرأة كهلة انتهى شبابهما وذلك عند استكمالهما ثلاثا وثلاثين سنة (ج كهلات) وهو القياس لانه صفة (ويحرك) عن أبي حاتم ولم يذكره النحويون فيما شذ من هذا الضرب (أو لا يقال كهلة الا مزدوجا بشهلة) يقولون شهلة كهلة والاول قول الاصمعي وأبي عبيدة وابن الاعرابي قال عدافر وروى للذ شعث بن هلال من بلعدوية

على ان أبت العراق حيا * أليه قد وجبت عليا * الا أعود بعدها كريا

أمارس الكهلة والصبيا * والعزب المنفه الاميا

(واكتهل) الرجل (صار كهلا قالوا ولا تقل كهل و) لكنه (قد جاء في الحديث هل في أهلك من كاهل) بكسر الهاء (ويروى من كاهل) بفتح الهاء (أي) من دخل حد الكهولة وقد تزوج وقد حكى أبو زيد كاهل الرجل (تزوج) وقال أبو عبيدة أي من أسن وصار

كهلا وذكر عن أبي سعيد انه رد على أبي عبيد هذا التفسير وزعم انه خطأ قد يخلف الرجل في أهله كهلا وغير كهل قال والذي سمعناه من العرب ان الذي يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن بالنون قال فلا يخلو هذا الحرف من شيئين أحدهما أن يكون المحدث سامعه فغلط انه كاهل وانما هو كاهن أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون ونقل السهيلي في الروض هذا التوجيه بعينه عن ابن الاعرابي قال وهذا الذي ذكره أبو سعيد له وجه بعيد ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم في أهلك من كاهل أي من تعتمده للقيام بشأن عيالك الصغار ممن يلزمك عوله (قاله لرجل) اسمه جهيمة كما في الروض (أراد الجهاد معه صلى الله عليه وسلم) فلما قال له ماهم الا أصيبية صغار أجابه فقال تخلف وجاهد فيهم ولا تضيعهم والعرب تقول مضر كاهل العرب وسعد كاهل تميم وفي النهاية وتميم كاهل مضر مأخوذ من كاهل البعير كما سيأتي وفي الاساس ومن المجاز هو كافل أهله وكاهلهم وهو الذي يعتمدونه شبه بالكاهل واحد الكواهل (و) من المجاز (نبت كهل ومكتهل متناه) وقد اكتهل النبات طال وانتهى منتهاه وفي الصحاح تم طوله وظهر نوره قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل

ولبس بعد اكتهال النبت الا التولي (ونجمة مكتهلة) انتهى سنها كما في التهذيب وفي المحكم (مختمرة الرأس بالبياض) وأنكر بعضهم ذلك (واكتهلت الروضة عمها نورها) كما في التهذيب وفي المحكم نبتها (والكاهل كصاحب الحارك) وهو فروع الكتفين عن أبي عبيدة قال والمنسج أسفل ذلك (أو) هو (مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق وهو الثلث الاعلى وفيه ست فقر) قال امرؤ القيس يصف فرسا

له حارك كالدعص لبده الثرى * الى كاهل مثل الرتاج المضبب

(أو) هو (موصل العنق في الصلب) قاله الاصمعي وقيل هو من الانسان ما بين كتفيه يخص الانسان وربما استعير لغيره قاله أبو زيد وقال النضر هو ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس ما ارتفع من فروع كتفيه الى مستوى ظهره وأنشد

وكاهل أفرع فيه مع السنـ * ـدفراغ اشراف ونقيب

وقيل هو من الفرس خلف المنسج (و) كاهل (بن أسد بن خزيمة وأبو قبيلة من أسد قاتلي أبي امرئ القيس) هكذا في النسخ وفيه غلطان الاول زيادة الواو فان أبا قبيلة من أسد هو بعينه ابن أسد بن خزيمة وهو ابن مدركة بن الياس بن مضر والثاني قاتلي مثنى قاتل والصواب قاتلي بالجمع وما أحسن عبارة الجوهري حيث قال وكاهل أبو قبيلة من أسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمة وهم قتلة أبي امرئ القيس زاد الصاغاني وفيها يقول امرؤ القيس

يالهف هند اذ خطئن كاهلا * القاتلين الملك الحلاحلا

(ويقال للشديد الغضب وللفحل الهائج انه لذو كاهل) حكاه ابن السكيت في كتابه المرسوم بالالفاظ وفي بعض النسخ انه لذو صاهل بالصاد وقال أبو عمرو يقال للرجل انه لذو شاهق وكاهل وكاهن باللام والنون اذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفحل عند صياله حين تسمع له سوتا يخرج من جوفه (والشديد الكاهل) هو (المنيع الجانب) الذي يعتمد عليه في الملمات (وأبو كاهل قيس بن عائذ) الاحمسي (البجلي الصحابي) رضي الله عنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقة وحبشي آخذ بخطام الناقة ومات زمن الحجاج روى عنه اسمعيل بن أبي خالد هكذا ذكروا وانما روى اسمعيل بن أبي خالد عن أخيه سعيد بن أبي خالد عن أبي كاهل وقال البخاري اسم أبي كاهل عبد الله بن مالك (والكهلول بالضم الفحال و) قيل (الكريم) عاقبت اللام الراء في كهرور وقال ابن السكيت الكهلول والرهشوش واليهلول كله السخي الكريم (و) قد (سموا كهلا بالفتح و) كاهلا (كصاحب و) كهيلا مثل (زبير) يجوز ان يكون تصغير كهل أو كاهل تصغير الترخيم والاول أولى منهم سلمة بن كهيل الحضرمي من التابعين (و) كهلان مثل (سكران) منهم كهلان بن سبأ أبو قبيلة من حمير (و) كهيلة (بكهينة ع) رمل قال

عميرية حلت برمل كهيلة * فبينونة تاقى لها الدهر مرتما

(و) كهال (كغراب كاهن جاهلي و) الكهول (بكروس) هكذا ضبطه الخطابي والزمخشري (وصبور) هكذا ضبطه الازهري وبهما روى حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية حين أراد عزله عن مصر اني أبتلك من العراق وان أمرك لكحق الكهول فما زلت أسدي وألحم حتى صار أمرك كفلكة الدرارة وكالطراف الممدد قال ابن الاثير هو (العنكبوت) وحقه بيته وفي الحديث روايات أخر مر بعضها ويأتي بعضها (و) من المجاز (طار له طائر كهل أي) صار (له جد وحظ في الدنيا) نقله الازهري وفي المحكم وقول أبي خراش الهذلي (المستدرك)

لو كان سلمى جاره أو أجاره * رماح ابن سعد زده طائر كهل

قال لم يفسره أحد وقد يمكن ان يكون جعله كهلا مبالغة في الشدة * ومما يستدرك عليه كواهل الليل أوائله الى أوساطه وهو مجاز وبنو صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل قبيلة ويقال لهم الكاهليون بكسر الهاء وقيده الوقشي هكذا كاهل بفتح الهاء كأنه سمي بالفعل من كاهل يكاهل كذا في الروض وفي المقدمة لابن الجواني وهم أفصح العرب قال وبلغني ان بطنا منهم مفعمون الى الآن على اللغة السالمة من اللحن والتغير والفساد ومنهم سيدنا عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن

(الكَهْبَلُ) (الكَهْدَلُ)

مخزوم بن صاهلة وكاهل بن عذرة بن سعد هذيم قبيلة أخرى أوردها ابن الاثير ﴿الكهبل﴾ كجعفر كتبه بالحمرة مع ان الجوهري جعله أصل مادة كنهبل وقال نونه زائدة وقال ابن دريد هو (القصير و) قال غيره (شجر عظام كالكنهبل) وقد تقدم ذلك ﴿الكهدل﴾ كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (الشابة السمينة) الناعمة (و) قيل هي (العجوز) فهو (ضد) وهكذا يروى وان أمرك كتى الكهدل قال القتيبي هي العجوز نفسها وحقها تذييها ونقل عن بعضهم ان الكهدل ثدي العجوز (و) قال بعضهم هي (العنكبوت) وحقها بيتها وأنكره القتيبي وقال لم أسمع هذا ممن يوثق بعلمه (و) الكهدل (الماتن من الجواري) عن أبي حاتم وأنشد

اذا ما الكهدل العاتق * ماست في جواريها حسبت القمر الباهر * في الحسن يباهيها

(الكَهْمَلُ) (تَكَوَّلَ)

(و) كهدل (علم) من أعلامهم (و) اسم (راجز) قال يعني نفسه * قد طردت أم الحديد كهدلا * قاله ابن الاعرابي وأم الحديد امرأته ﴿الكهمل﴾ كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الثقيل الوخم و) يقال (أخذ الامر مكهملا بالفتح) أي (بأجمعه) كذا في اللسان ﴿كول كزفر والعامة تكتب كوار﴾ كفراب بالراء في آخره وهكذا هو في كتب الانساب (ة بفارس) بينها وبين خور عشرة فراسخ (لاصحلة بشيراز كما ظنه الصاغاني) ويحتمل ان تكون هذه الحلة نسبت الى أهل هذه القرية لنزولهم بها ومثل هذا لا يعد غلطا ومنها القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن ابراهيم الكوارى صاحب الشيخ أبي حامد الاسفرايني وقال ابن الاثير كوار أظنها ناحية بفارس منها الحاكم أبو طالب زيد بن علي بن أحمد الكوارى ثم قال وباب كول محلة بشيراز بفارس منها أبو أحمد عبد الله بن الحسن بن علي الاصم الشيرازي مات قبل التسعين والثلثمائة (والكولان نبت) وهو (البردي). ونقل أبو حنيفة عن بعض العرب انه ينبت في الماء نبات السعد الا انه أغلظ وأعظم وأصله مثل أصله (ويضم) نقله أبو حنيفة عن بعض بني أسد (و) كولان (د بماوراء النهر والكولة حصن باليمن) من حصون ذمار (والكوأل) كسفرجل (القصير والكوأل الكوثلا قصر وذكرهما في ك أ ل وهم للجوهري) وقد تبع المصنف الجوهري هنالك غير منبه عليه وعلى قول الجوهري يكون وزنه فوعل (وتكولوا تجمعوا و) تكولوا (عليه اقبلوا بالشتم والضرب فلم يقلعوا) عن الشتم والضرب وكذلك تقولوا عليه تقويلا (كانكالوا) عليه بهذا المعنى وكذلك انثالوا عليه (وتكاول) الرجل (تقاصر) عن أبي عمرو بن العلاء (والاكول النشز من الارض شبه الجبل) والجمع أكوال كما في العباب وفي نوادر الاعراب الاكاول نشوز من الارض اشباه الجبال * ومما يستدرك عليه (المستدرك) محمد بن محمد بن هرون الحلبي المعروف بابن الكمال شيخ القراء وأخوه عبد الواحد حدث ﴿كال الطعام يكيله كيلا ومكيلا) وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قال ابن بري هكذا قاله الجوهري وصوابه مفعل بفتح العين (ومكالا) يقال ما في برك مكال وقد قيل مكيل عن الاخفش (واكتاله) اكتيالا (بمعنى) واحد وقوله تعالى الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون أي اكتالوا منهم لانفسهم قال ثعلب معناه من الناس وقال غيره اكتلت عليه أخذت منه يقال كال المعطي واكتال الآخذ (والاسم الكيلة بالكسر) يقال انه لحسن الكيلة مثال الجلسة والركبة (وكاله طعاما وكاله له) بمعنى قال الله تعالى واذا كالوهم أو وزنوهم أي كالوا لهم (والكيل والمكيل والمكيال والمكيلة) كمنبر ومحراب ومكنسة الاخيرة نادرة (ما كيل به) حديدا كان أو خشبا (وكال الدراهم) والدنانير (وزنها) عن ابن الاعرابي خاصة وأنشد لشاعر جعل الكيل وزنا

فارورة ذات مسك عند ذي لطف * من الدنانير كالوها بمثقال

فاما أن يكون هذا وضعا واما ان يكون على النسب لان الكيل والوزن سواء في معرفة المقادير ويقال كل هذه الدراهم يريدون زن وقال مرة كل ما وزن فقد كيل وروى في الحديث المكيال مكيال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيدة هذا الحديث أصل لكل شئ من الكيل والوزن انما يأتم الناس فيهما بأهل مكة وأهل المدينة وان تغير ذلك في كثير من الامصار الا ترى ان أصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من الامصار وان السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار والذي يعرف به أصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والاواقي والامناء فهو وزن ودرهم أهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل (و) من المجاز كال (الزند) يكيل كيلا (كبا) ولم يخرج ناره وفي الاساس وذلك اذا فتل فخرجت مصالته وهو حكاكة العود ولم ير (و) من المجاز كال (الشئ بالشئ) كيلا اذا (قاسه) به يقال اذا أردت علم رجل فكله بغيره أي قسه بغيره وكل الفرس بغيره أي قسه به في الجري قال الاخطل

قد كالتموني بالسوابق كلها * فبرزت منها ثانيا من عنانيا

أي سبقتها وبعض عناني مكفوف (و) من المجاز (أو) كاله (شاتمه فاربى عليه) عن ابن الاعرابي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل والمراد المكافأة بالسوء وترك الاغضاء والاحتمال أي يقول له ويفعل معه مثل ما يقول لك ويفعل معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالاثر (والكيول كصبور آخر صفوف الحرب) وفي الصحاح مؤخر الصفوف وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك

ان أعطيتك أن تقوم فى الكبول فقال لا فأعطاه سيفا فجعل يقاتل وهو يقول

انى امرؤ عاهدنى خليلى * أن لا أقوم الدهر فى الكبول

أضرب بسيف الله والرسول * ضرب غلام ماجد بهلول

فلم يزل يقاتل به حتى قتل قال الازهرى عن أبى عبيد ولم أسمع هذا الحرف الا فى هذا الحديث وسكن الباء فى أضرب لكثرة الحركات قال ابن برى الرجز لابى دجانة سماك بن خرشة (وتكلى) الرجل (قام فيه) أى فى الكبول وهو (مقلوب تكيل) وقال ابن الاثير الكبول فعول من كال الزند اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل (و) قيل الكبول (الجبان وقد كيل تكييلا) قيل هو (ما أشرف من الارض) وبه فسر الحديث يريد تقوم فيه فتنظر ما يصنع غيرك (و) قال الازهرى الكبول فى كلام العرب (السعالة) وهو ما خرج من حر الزند مسودا لا نار فيه (كالكيل كهين و) قالت امرأة من طيئ

فيقتل خيرا بامرئ لم يكن له * نوام ولكن لا تكايل بالدم

قال أبو رياش (أى لا يجوز لك ان تقتل الا ثأرك) ولا يعتبر فيه المساواة فى الفضل اذا لم يكن غيره كما فى الصحاح (والكيل ما ينثار من الزند) وهى السعالة (و) يقال (هذا طعام لا يكيلنى) أى (لا يكفينى كيله) كما فى العباب وهو مجاز (و) قول الساجع (اذا طلع سهيل رفع كيل ووضع كيل أى ذهب الحر وجاء البرد) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه كيل الطعام على مالم يسم فاعله وان شئت ضممت الكاف والطعام مكيل ومكيول كمبيع ومخيوط ومنهم من يقول كول الطعام، وبوع واصطود الصيد واستوق ماله يقلب الياء واوا حين ضم ما قبلها لان الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم وفى المثل أحشفا وسوء كيلة أى أتجمع على أن يكون المكيل حشفا وأن يكون الكيل مطففا وقال اللحيانى حشف وسوء كيلة وكيل ومكيلة وبر مكيل ويجوز فى القياس مكيول ولغة بنى أسد مكول ولغة ردية مكال قال الازهرى اما مكال فمن لغات الحضريين قال وما أراها عربية محضة وأما مكول فهى لغة ردية واللغة الفصيحة مكيل ثم تليها فى الجودة مكيول ورجل كيال من الكيل حكاه سيبويه فى الامالة فاما أن يكون على التكثير لان فعله معروف واما ان يقر الى النسب اذا عدم الفعل وقوله أنشده ابن الاعرابى * حتى تكال النيب فى القفيز * قال أراد حين تغزر فيكال لبنها كيلا فهذه الناقة أغزر هن وقال الليث الفرس يكايل الفرس فى الجرى اذا عارضه وباراه كانه يكيل له من جريه مثل ما يكيل له الآخر والكيال بالكسر المجاراة قال

اقدر لنفسك أمرها * ان كان من أمر كياله

والكيالة أيضا أجرة الكيل وكايلناهم صاعا بصاع كافأناهم وكال فلان بطعه من الفزع ومنه الكيول للجبان وهو مجاز وثابت بن منصور الكيلى الحافظ بالكسر عن مالك البانياسى مات سنة ٥٣٨ وبنو الكيال جماعة بالشام منهم شيخنا السيد شعيب بن عمر ابن اسمعيل الاولبى الشافعى المحدث الصوفى مات بين الحرمين سنة ١١٧١

(المستدرك)

﴿فصل اللام﴾ مع اللام (لتلة) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (ع) ولكنه ضبطه بالمثلثة * ومما يستدرك عليه

(لتلة) (المستدرك)

لبلة بالموحدة الساكنة وهى كورة عظيمة بالاندلس منها أبو جعفر أحمد بن يوسف بن على بن يوسف الفهرى اللبلى المقرئ النحوى اللغوى أحد مشاهير أصحاب الشلوبين وروى عنه الرياشى وأبو حيان وابن رشيد ولد سنة ٦٢٣ ومات بتونس سنة ٦٩١ ومن مؤلفاته شرح فصيح ثعلب وشرح أدب الكاتب لابن قتيبة والبغية فى اللغة وهذه عندى وله كتاب فى التصريف ضاهى به الممتع ترجمه غير واحد من العلماء (لعل) بتشديد اللام (ولعل) بتخفيفها (كلمة طمع واشفاق كعل) بغير لام وقال الجوهرى لعل كلمة شك واللام فى أولها زائدة قال قيس بن الملوح

(لعل)

تقول اناس عل مجنون عامر * يروم سلوا قلت انى لما بيا

وأنشد ابن برى لنافع بن سعد الغنوى ولست بلوام على الامر بعدما * يفوت ولكن عل أن أتندما

وقد تكرر فى الحديث ذكر لعل وجاءت فى القرآن بمعنى كى وفى حديث حاطب وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر قال ابن الاثير ظن بعضهم ان معنى لعل هنا من جهة الظن والحسبان قال وليس كذلك وانما هى بمعنى عسى وعسى ولعل من الله تحقيق (و) فيه لغات (عن وغن وان ولأن ولوت ورعل ولعن ولغن ورغن ويقال على أفعل وعلنى) أفعل (ولعلى) أفعل (ولعلنى) أفعل (ولعنى ولعنني ولغنى ولغنني ولوني ولونني ولأني ولأنني وأني وأنني ورغنى ورغنني) فهذه ثمانية وعشرون لغة قال شيخنا وفيه تطويل من غير كبير فائدة وكان يكفى أن يقول بنوت الوقاية ودونها وأحكام لعل ولغاتها مشروحة فى المغنى والتسهيل وشروحهما * قلت وشاهد لأنني بمعنى لعلنى قول امرئ القيس

(تلل)

عوجا على الطلل المحيل لأننا * نبكى الديار كما بكى ابن خذام

أى لعلنا ومثله قول الآخر أرينى جوادا مات هزلا لأننى * أرى ما ترين أو بخيلا مكرما

وشاهد أن بمعنى عن قوله تعالى وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون (المال كسحاب) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو رياش هو (الكسل) وأنشد

لها زفرات من بوادر عبرة * يسوق المال المعدنى انسحالها

(ويضم) وهكذا رواه كراع * قلت وقد تقدم في الكاف اللمالك بالضم الجلاء يكحل به العين عن ابن الاعرابي وضبطه ابن عباد ككتاب ولا أرى اللمال بلام بين الاحمر فاعن اللمالك فتأمل ذلك (وتملل بفمه) مثل (تلمظ) قال كعب بن زهير

وتكون شكواها اذا هي أبجدت * بعد الكلال تململ وصريف

(اللولاء)

﴿اللولاء﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الاصمعي هو (الضر والشدة) كما في العباب (ولال جد والد) أبي بكر (أحمد بن علي بن أحمد) بن محمد بن الفرج بن لال الهمداني (الفقيه) المحدث (ومعناه بالفارسية الاحمر) سمع من عبد الباقي بن قانع وابن الاعرابي كذا في طبقات الخيضري (الليل) ضد النهار معروف (والليلاة) أصله حكاه ابن الاعرابي وأنشد

في كل يوم ما وكل ليلاه * حتى يقول كل راء اذرآه * يا ويحه من جل ما اشقاه

وحده (من مغرب الشمس الى طلوع الفجر الصادق أو) الى طلوع (الشمس) وتصغيره لييلة اخرجوا الياء الاخيرة من مخرجها في الليالي وقال الفراء ليلة كانت في الاصل ليلية ولذلك صغرت لييلة ومثلها الكيكة البيضة كانت في الاصل كيكية وجمعها الكياكي (ج ليال) على غير قياس توهموا واحدته ليلاة وتظيره ملاعم ونحوها مما حكاه سيبويه وقد شذ التصغير كما شذ التكسير قال أبو الهيثم وكأن الواحد ليلاة في الاصل يدل على ذلك جمعهم اياها الليالي وتصغيرهم اياها لييلة (و) حكى الكسائي (لياثل) وهو شاذ وأنشد ابن بري للكميت

جعلت والبدر ابن عائشة الذي * أضاءت به مسحنكات الليائل

وقال الجوهري الليل واحد بمعنى جمع وواحده ليلة مثل تمرة وتمر وقد جمع على ليال فزادوا فيها الياء على غير قياس ونظيره أهل وأهال ويقال كأن الاصل فيها ليلاة فحذفت (وليلة ليلاء) بالمد (وتقصر طويلة شديدة) صعبة (أو هي أشد ليالي الشهر ظلمة) وبه سميت المرأة ليلى وأنشد ابن بري

كم ليلة ليلاء ملبسة الدجى * أفق السماء سريت غير مهيب

(أو) الليلاء (ليلة ثلاثين) والدهماء ليلة تسع وعشرين والدجاء ليلة ثمان وعشرين قاله ابن السكيت (وليل أليل ولائل ومليل كمعظم كذلك) أي شديد الظلمة قال ابن سيده وأظنهم أرادوا ليل الكثرة كأنهم توهموا ليل قال عمرو بن شاس

وكان مجود كالجلاميد بعدما * مضى نصف ليل بعد ليل مليل

وقال الليث تقول العرب هذه ليلة ليلاء اذا اشتدت ظلمتها وليل الليل وأنشد للكميت وليلهم الاليل قال وهذا في ضرورة الشعر وأما في الكلام فليلاء قال الفرزدق

قالوا وخاثره برد عليهم * والليل مختلط الغياطل أليل

(وألالوا وأليلوا دخلوا في الليل) وقال النضر أليل صار فيه (والليل) الذكر والانثى جميعا من (الحبارى أو فرخها و) كذلك (فرخ الكروان) وقول الفرزدق

والشيب ينهض في الشباب كأنه * ليل يصيح بجانبيه نهار

قيل عنى بالليل فرخ الكروان أو الحبارى وبالنهار فرخ القطا فسئل ذلك ليونس فقال الليل ليلكم والنهار نهاركم هذا وقال الجوهري وذكر قوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى قال وقد جاء ذلك في بعض الاشعار قال وذكر الاصمعي في كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليل قال ابن بري الشعر الذي عناه الجوهري بقوله وقد جاء ذلك الخ هو قول الشاعر

أكلت النهار بنصف النهار * وليلا أكلت بليل بهيم

(و) الليل (سيف عمرو بن سلامة الكندي) كذا في النسخ والصواب الكلبي من بني زهير كما هو نص العباب وفيه يقول

آنيت سلمى باطلا * والليل ذو الغربين كمي ان لم أعجل ضربة * ترقص بجمعكم وجمي

(وأم ليلى الخمر السوداء) عن أبي حنيفة قال ابن بري وبها سميت المرأة ولم يقيدها ابن الاعرابي بلون قال (وليلى نشوتها و) هو (بدء سكرها و) ليلى من أسماء النساء وفي الصحاح اسم (امرأة ج ليالي) قال الراجز

لم أر في صواحب النعال * اللابسات البدن الحوالي * شبه الليلى خيرة الليالي

(وحرة ليلى بالبادية) وهي احدى الحرار قال الرماح بن ميادة

الا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بحرة ليلى حيث ربتني أهلي

(وابن ليلى المرماني) هكذا في النسخ وفي بعضها المزني وكله غلط والصواب المزني كما نص عليه ابن فهد والذهبي قالا اسناد حديثه مدني (وأبو ليلى الاشعري) روى عنه عامر بن لدين الاشعري ان صح الحديث (و) أبو ليلى (الخزاعي) ذكره ابن حبان وهو مجهول (و) أبو ليلى النابغة (الجعدي) اسمه قيس بن عبد الله بن عمرو يقال انه أنشد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (و) أبو ليلى عبد الرحمن ابن كعب بن عمرو (المازني) مات في أول خلافة عثمان وهو أخو عبد الله (و) أبو ليلى (الغفاري) روى عن الحسن البصري عنه حديث كانه موضوع (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم * وفاته أبو ليلى الانصاري والد عبد الرحمن بن أبي ليلى له صحبة واختلف في اسمه فقيل بلال وقيل بليل وقيل داود بن بلال بن بليل ويقال ان بلالا أخوه روى عنه ابنه عبد الرحمن وأبو ليلى عبد الله بن سهل ابن عبد الرحمن بن سهل بن كعب الانصاري وهو الذي روى عنه مالك حديث القسامة وأبو ليلى الكندي مولاهم قيل اسمه ساعة ابن معاوية وقيل معاوية بن سلمة وقال أبو حاتم اسمه سعيد بن أشرف بن سنان روى عن سويد بن غفلة وأبو ليلى الخراساني روى

٢ قوله وتصغيره لييلة هكذا في خطه وعبارة اللسان وتصغير ليلة لييلة اه

عنه وكيع بن الجراح قيل اسمه عبد الله بن ميسرة الحارثي (و) يقال (ألبس ليل لبلا) اذا (ركب بعضه بعضا) كما في العباب (ولا يلته) ملايلة وليالا (استأجرته لليلة) عن اللحياني (وعامله ملايلة) من الليل (كـ) ياومه (صيارمة) من اليوم * ومما يستدرك عليه الليل اللين على البدل حكاه يعقوب ورجل ليلي يحب سرى الليل والى نصف النهار تقول فعلت الليلة واذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة لليلة التي قد مضت و يقال للمضعف والمحمق أبو ليلى وكان معاوية بن يزيد يكنى أبا ليلى قاله علي بن سلمان الاخفش وقال المدائني يقال ان القرشي اذا كان ضعيفا يقال له أبو ليلى وانما ضعف معاوية لان ولايته كانت ثلاثة أشهر قال وأما عثمان ابن عفان فيقال له أبو ليلى لان له ابنة يقال لها ليلى قال و يقال أبو ليلى كنية الذكر قال نوفل بن ضمرة الضمري

اذا ما ليلي ادجوجي رماني * أبو ليلى بمنزية وعار

وليل وليلى موضعان في قول النابغة

اضطرك الحزن من ليلى الى برد * فحثاره معقلا عن جش أحبار

وأبو الليل كنية عطاف بن يوسف بن مطاعن الحسني جد الليول بالحجاز

﴿فصل الميم﴾ مع اللام (المأل) بالفتح (و) المثل (ككتف) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الرجل السمين) الناتئ (الضخم وهي بهاء) مألة ومثلة (وقد مأل كمنع) اذا غلظ (و) في التهذيب مثل مثل (علم) وكرم (مؤولة) بالضم (ومآلة) كسحابة (و) يقال (جاء) بـ (أمر ما مأل له مألا وما مأل مأله) الاخيرة عن ابن الاعرابي أي (لم يستعد له ولم يشعر به) وقال يعقوب ماتهيأله (والمألة الروضة و) أيضا (الرحى ج مثال) بالكسر وأما مؤالة اسم رجل فمن جعله من هذا الباب وهو عند سيبويه مفعل شاذ وتعليله مذكور في موضعه * ومما يستدرك عليه المتفعل كمشعل الطويل المنتصب من الرجال والمأل الملجأ قاله الليث

(مثل) مثلا أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (زعزعه وحركه) وكذلك ملته ملتا (المثل بالكسر والتحريك وكأمير الشبه) يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه قال ابن برى الفرق بين المماثلة والمساواة ان المساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين لان التساوي هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص وأما المماثلة فلا تكون الا في المتفقين تقول نحوه كنحوه وفقهه كفقهه ولونه كلونه وطعمه كطعمه فاذا قيل هو مثله على الاطلاق فمعناه انه يسد مسده واذا قيل هو مثله في كذا فهو مساوله في جهة دون جهة انتهى وقرأت في الرسالة البغدادية للحاكم أبي عبد الله النيسابوري وهي عندي ما نصه أن مما يلزم الحديثي من الضبط والاتقان اذا ذكر حديثا وساق المتن ثم أعقبه باسناد آخر أن يفرق بين ان يقول مثله أو نحوه فانه لا يحل له ان يقول مثله الا بعد أن يقف على المتنين والحديث جميعا فيعلم انهما على لفظ واحد فاذا لم يميز ذلك حل له ان يقول نحوه فانه اذا قال نحوه فقد بين انه مثل معانيه وقوله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع العليم أراد ليس مثله لا يكون الا ذلك لانه ان لم يقل هذا أثبت له مثلا تعالى الله عن ذلك ونظيره ما أنشده سيبويه * فواحق الاقراب فيها كالمقق * (ج أمثال وقولهم) فلان (مستراد لمثله) وفلانة مسترادة لمثلها (أي مثله يطلب و يشح عليه) وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة (والمثل محركة الحجة و) أيضا (الحديث) نفسه وقوله عز وجل ولله المثل الاعلى جاء في التفسير انه قول لا اله الا الله وتأويله ان الله أمر بالتوحيد ونفى كل اله سواه وهي الامثال (وقد مثل به تمثيلا وامثله وتمثله و) تمثل (به) قال جرير

والتغلبي اذا تنحنح للقرى * حك استه وتمثل الامثالا

على أن هذا قد يجوز أن يريد به تمثل بالامثال ثم حذف وأوصل (و) المثل أيضا (الصفة) كما في الصحاح قال ابن سيده (ومنه) قوله تعالى (مثل الجنة التي) وعد المتقون قال الليث مثلها هو الخبر عنها وقال أبو اسحق معناه صفة الجنة قال عمر بن أبي خليفة سمعت مقاتلا صاحب التفسير يسأل أبا عمرو بن العلاء عن هذه الآية فقال ما مثلها فقال فيها أنهار من ماء غير آسن قال ما مثلها فسكت أبو عمرو قال فسألت يونس عنها فقال مثلها صفتها قال محمد بن سلام ومثل ذلك قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل أي صفتهم قال الازهري ونحو ذلك روى عن ابن عباس وأما جواب أبي عمرو لمقاتل حين سأله ما مثلها فقال فيها أنهار من ماء غير آسن ثم تكريره السؤال ما مثلها وسكوت أبي عمرو عنه فان أبا عمرو أجابه جوابا مقنعا ولما رأى نبوة فهم مقاتل سكت عنه لما وقف من غلظ فهمه وذلك ان قوله تعالى مثل الجنة تفسير لقوله تعالى ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار وصف تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفتها وذلك مثل قوله مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل أي ذلك صفة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وأصحابه في التوراة ثم أعلمهم ان صفتهم في الانجيل كزرع قال الازهري والنحويين في قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون قول آخر فانه محمد بن يزيد المبرد في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد أخطأ لان مثل لا يوضع في موضع صفة انما يقال صفة زيد انه ظريف وانه عاقل و يقال مثل زيد مثل فلان انما المثل مأخوذ من المثال والحذو والصفة تحلية ونعت انتهى * قلت ومثل ذلك لابي علي الفارسي فانه قال تفسير المثل بالصفة غير معروف في كلام العرب انما معناه التمثيل قال شيخنا و يمكن أن يكون اطلاقه عليها من قبيل المجاز لعلاقة الغرابة (وامتثل عندهم مثلا حسنا) وكذا امتثلهم مثلا حسنا (وتمثل) أي (أنشد بيتا ثم آخر ثم آخر وهي الامثولة) بالضم (وتمثل بالشئ ضربه مثلا) يقال هذا البيت مثل يتمثله و يتمثل به (والمثال) بالكسر (المقدار) وهو من الشبه والمثل ما جعل مثالا أي مقدارا لغيره يحذى عليه

والجمع

(المستدرك) ١

(مأل)

(المستدرك) (مثل)

والجمع أمثلة ومثل ومنه أمثلة الافعال والاسماء في باب التصريف (و) قال أبو زيد المثال (القصاص) وهو اسم من أمثله امثالا كالقصاص اسم من أقصه اقصاصا (و) المثال (صفة الشئ و) أيضا (الفراش) ومنه حديث عبد الله بن أبي نهيك انه دخل على سعد رضي الله تعالى عنه وعنده مثال رث أي فراش خلق وفي حديث آخر فاشترى لكل واحد منهم مثالين قال جرير قلت للمغيرة ما مثالان قال غطاء والفظ ما يفترش من مفارش الصوف الملونة قال الاعشى

بكل طوال الساعدين كأنما * يرى بسري الليل المثال الممهدا

(ج أمثلة ومثل) بضمتين وان شئت خففت (وتماثل العليل قارب البرء) فصار أشبه بالصحيح من العليل المنهول وقيل هو من المثول وهو الانتصاب كأنه هم بالنهوض والانتصاب وفي الصحاح تماثل من علته أي أقبل (والامثل الافضل) يقال هو أمثل قومه أي أفضلهم وقال أبو اسحق الامثل ذو العقل الذي يستحق أن يقال هو أمثل بني فلان وفي الحديث أشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل أي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة وفي حديث التراويح لكان أمثل أي أولى وأصوب (ج أماثل) وقال الجوهري فلان أمثل بني فلان أي أدناهم للخير وهؤلاء أماثل القوم أي خيارهم (والمثالة الفضل وقد مثل ككرم) مثالة أي صار فاضلا ويقال هو من ذوي مثالتهم (و) المثلى تأنيث الامثل كالقصوى تأنيث الاقصى قاله الاخفش وقوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى أي بجماعتكم الافضلين وقيل (الطريقة المثلى) التي هي (الاشبه بالحق و) قوله تعالى اذ يقول (أمثلهم طريقة) معناه (أعدلهم وأشبههم بالحق أو أعلمهم عند نفسه بما يقول) قاله الزجاج (و) المثيل (كأمير الفاضل) واذا قيل من أمثلكم قلت كلنا مثيل حكاه ثعلب واذا قيل من أفضلكم قلت فاضل أي انك لا تقول كلنا فضيل كما تقول كلنا مثيل (والتمثال بالفتح التمثيل) وهو مصدر مثلت تمثيلا وتمثالا وذكر الفتح مستدرك اذ قوله فيما بعد (وبالكسر الصورة) يعني عنه وهي الشئ المصنوع مشبها بخلق من خلق الله عز وجل وأصله من مثلت الشئ بالشئ اذا قدرته على قدره والجمع التماثيل ومنه قوله تعالى ما هذه التماثيل أي الاصنام وقوله تعالى من محاريب وتماثيل هي صور الانبياء عليهم السلام وكان التمثيل مباحا في ذلك الوقت (و) التمثال (سيف الاشعث بن قيس الكندي) رضي الله تعالى عنه وهو القائل فيه

قتلت وتري معاوسنجال * فقد نوافت حم وآجال
وفي يميني مشرفي قصال * أسماؤه الملك اليماني تمثال

(ومثله له تمثيلا صوره له) بكتابة أو غيرها (حتى كأنه ينظر اليه وامتثله هو) أي (تصوره) فهو مطاوع له قال الله تعالى فتمثل لها بشرا سويا أي تصور (و) يقال (امتثل) مثال فلان اذا احتذى حذوه وسلك طريقته وامتثل (طريقته تبعها فلم يعدها) وفي الصحاح امتثل أمره أي احتذاه (و) امتثل (منه اقتص) قال

ان قدرنا يوما على عامر * نمتثل منه أو ندعه لكم

وفي حديث سويد بن مقرن امتثل منه فعفا أي اقتص منه (كتمثل منه) كذا في المحكم (ومثل) الرجل بين يديه يمثل مثولا (قام منتصبا) ومنه الحديث فمثل قائما (كمثل بالضم) أي من حد كرم (مثولا) بالضم فهو ماثل (و) مثل أي (لطأ بالارض) وهو (ضد) نقله الجوهري وأنشد لزهير

تحمل منها أهلها وخفت لها * رسوم فنها مستبين وماثل

وقال زهير أيضا في الماثل بمعنى المنتصب

يظل بها الطرباء للشمس ماثلا * على الجدل الا أنه لا يكبر

(و) مثل (زال عن موضعه) قال أبو عمرو كان فلان عندنا ثم مثل أي ذهب (و) يقال مثل (فلانا فلانا و) مثله (به شبهه به) وسواه به (و) مثل (فلان فلانا صار مثله) أي يسد مسده (و) مثل (فلان مثلا ومثلة بالضم) وهذه عن ابن الاعرابي (نكل) تنكيلا بقطع أطرافه والتشويه به ومثل بالقتيل جدع أنفه وأذنه أو مذاكيره أو شيأ من أطرافه وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة أي حلقه من الخدود أو نتفه أو غيره السواد وروى عن طاوس أنه قال جعله الله طهرة لجعله نكالا وفي حديث آخر انه نهى عن المثلة (كمثل تمثيلا) التشديد للمبالغة وفي الحديث نهى أن يمثل بالدواب وان تؤكل المثول بها وهو أن تنصب فترمى أو تقطع أطرافها وهي حية (وهي المثلة بضم الثاء وسكونها) هكذا في سائر النسخ أي مع فتح الميم وفي الصحاح المثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة وزاد الصغاني والمثلة بضمتين والمثلة بالضم فهي ثلاث لغات اقتصر الجوهري منها على الاولى ولم أر أحدا ضبطها بسكون الثاء مع الفتح كما هو مقتضى عبارته فتأمل ذلك وقوله (ج مثولات ومثلات) هكذا في النسخ وهو غلط والصحيح أن مثلات بضم الثاء جمع مثلة ومن قال مثلة بضمتين قال في جمعه مثلات بضمتين أيضا ومن قال مثلة بالضم قال في جمعه مثلات بالضم أيضا وأيضا مثلات بضمتين وأيضا مثلات بالتحريك وأما مثولات الذي ذكره المصنف فلم أره في كتاب فاعرف ذلك وقال الزجاج الضم في المثلات عوض عن الحذف ورد ذلك أبو علي وقال هو من باب شاة لجبة وشياه لجبات قالوا في تفسير قوله وقد دخلت من قبلهم المثلات أي وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالامم الخالية فلم يعتبروا بهم وقال بعضهم أي وقد تقدم من العذاب ما فيه مثلة ونكال لهم لو اتعظوا وكأن المثل مأخوذ من المثل لانه اذا شنع في عقوبته جعله مثلا وعلما ونقل الصغاني عن ابن اليزيدي أن المراد بالمثلات هنا الامثال والاشباه وفي كتاب المحتسب لابن جني قراءة عيسى الثقفي وطلحة بن سليمان المثلات وقرأ المثلات يحيى بن وثاب وقراءة الناس المثلات

روينا عن أبي حاتم قال روى زائدة عن الاعمش عن يحيى المثلات بالفتح والاسكان قال وقال زائدة ربما ثقل سليمان يعني الاعمش يقول المثلات وأصل هذا كله المثلات بفتح الميم وضم الثاء فاما من قرأ المثلات فعلى أصله كالسمرات جمع سمرة ومن قال المثلات بضم الميم وسكون الثاء اما انه أراد المثلات ثم آثر اسكان الثاء استثقالا للضمة ففعل ذلك الا أنه نقل الضمة الى الميم فقال المثلات أو انه خفف في الواحد فصارت مثلة الى مثلة ثم جمع على ذلك فقال المثلات ثم قال بعد توجيه كلام وروينا عن قطرب أن بعضهم قرأ المثلات بضمتين فهذا اما عامل الحاضر معه فنقل عليه واما فيها لغة أخرى وهي مثلة كغرفة وأما من قال المثلات بفتح الميم وسكون الثاء فانه أسكن عن المثلات استثقالا لالها فاقر الميم مفتوحة وان شئت قلت أسكن عن الواحدة فقال مثلة ثم جمع وأقر السكون بحاله ولم يفتح الثاء كما يقال في جفنة وتمرة جفنات وتمرات لانها ليست في الاصل فعلة وانما هي مسكنة من فعلة ففصل بذلك بين فعلة من تمرة وفعلة مصنوعة منقولة من فعلة كما ترى وان شئت قلت قد أسكن الثاء تخفيفا فلم يرم اجعة تحريكها الاصلية لها وقد يمكن أيضا ان يكون من قال المثلات ممن يرى اسكان الواحد تخفيفا فلما صار الى الجمع وآثر التصريك في الثاء عاود الضمة لانها هي الاصل لها اولم يرتجل لها فتحة أجنبية عنها كل ذلك جائز انتهى (وأمثله) من صاحبه امثالا (قتله بقود) يقول الرجل للحاكم أمثلني من فلان وأقصني وأقدني بمعنى واحد والاسم المثال والقصاص والقود (و) قالوا (مثل مائل أي جهد جاهد) عن ابن الاعرابي وأنشد

من لا يضع بالرملة المعاولا * يلق من القامة مثلا مائلا وان تشكى الاين والتلاتلا

(والماثول ع بالمدينة) من نواحيها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والمائلة منارة المسرجة) هكذا هو بكسر الميم من المسرجة في نسخ الصحاح بخط الجوهري والصواب بفتحها نبه عليه المحشون وفي العباب المائلة المسرجة لانتصابها (والمائل من الرسوم ماذهب أثره) ودرس وشاهده قول جرير السابق فيها مستبين ودارس قال الجوهري المتبين الاطلال والمائل الرسوم وهو بعينه بمعنى الدارس بالارض فانها اذا ذهب أثرها فقد لطئت بالارض فتأمل ذلك (و بالكسر المثل بن عجل بن جليم) بن سعب بن بكر بن وائل (ملك اليمن وسخف عبد الملك بن مروان فقال لقوم من اليمن ما الميل منكم فقالوا يا أمير المؤمنين كان ملك لنا يقال له المثل فخبل) عبد الملك وعرف انه وقع في التصحيف وهذا من حسن الادب في الجواب (وبنو المثل بن معاوية قبيلة) من العرب (منهم أبو الشعثاء يزيد) ابن زياد (الكندي) وقال ابو عمرو هو من بني أسد (و) المثل (بالضم ع بفلج ويقال) له (رحى المثل) أيضا قال مالك بن الريب

فيا ليت شعري هل تغيرت الرحى * رحى المثل أو أمست بفلج كما هيا

(والامثال أرضون متشابهة) أي يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت أمثالا (ذات جبال قرب البصرة) على ليلتين نقله ياقوت

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه قال أبو حنيفة المثال قاب يدخل عين النصل في خرق في وسطه ثم يطرق غرارا ه حتى ينبسط والجمع أمثلة وامثله غرضا نصبه هدفا للسهام الملام وهو مجاز ويقال المريض اليوم أمثل أي أحسن مثولا وانتصابا ثم جعل صفة للاقبال وقال الازهري معناه أحسن حالا من حالة كانت قبلها وهو من قولهم هو أمثل من قومه وقال ابن بري المثالة حسن الحال ومنه قولهم كلما ازددت مثالة زادك الله رعالة والرعالة الحمق وقال أبو الهيثم قولهم ان قومي مثل بضمتين أي سادات ليس فوقهم أحد وكانه جمع الامثل وفي الحديث انه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب حيا رأى سيوفنا قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالاماثل ومائله شابهه وفي الحديث قام ممثلا ضبط كمدث ومعظم أي منتصبا قائما قال ابن الاثير هكذا شرح قال وفيه نظر من جهة التصريف ويجمع ماثل على مثل كخادم وخدم ومنه قول لبيد

ثم أصدرناهما في وارد * صادروهم صواء كالمثل

ويقال المثل بمعنى الماثل والمثول الزوال عن الموضع قال أبو خراش الهذلي

يقربه النهض النجيع لمايري * فمنه بدوتارة ومثول

(مجل) وأمثله جعله مثلة وأمثل السلطان فلانا أراده وتمثل بين يديه قام منتصبا والعرب تقول هو مثيل هذا ومثيل هذا وهم أمثالهم يريدون ان المشبه به حقير كما ان هذا حقير كما في الصحاح ومثولي بفتح الميم والثاء وكسر اللام مدينة بالهند (مجلت يده كنصر وفرح مجلا ومجلا ومجولا) فيه لف ونشر غير مرتب (نفطت من العمل فرنت) وصلبت وثخن جلدها وتبجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها أنها شكت الى علي رضي الله تعالى عنه مجل يديها من الطحن (كامجلت و) كذلك (الحافر) اذا (نكبته الحجارة) فرهصته (فبرئ وصلب) واشتد قال رؤبة رهصا ماجلا (وقد أمجلها العمل) الضمير راجع الى اليد دون الحافر (أو المجل ان يكون بين الجلد واللحم ماء) باصابة نار أو مشقة أو معالجة الشيء الخشن قال

قد مجلت كفاه بعد لين * ورهمتا بالصبر والمرون

(أو المجلة قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل ج مجال) بالكسر (ومجل) بالفتح (و) يقال جاءت (الابل كالمجل) من الري (أي رواء ممتلئة) كامتلاء المجل وذلك أعظم ما يكون من ريها (و) الرهص (الماجل) الذي فيه ماء فاذا نزع خرج منه الماء ومن هذا قيل للمستنقع (كل ماء في أصل جبل أو واد) ماجل قاله ابن دريد هكذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابي بكسر الجيم غير مهموز وأما أبو

عبيد فانه روى عن أبي عمرو المأجل بفتح الجيم وهمزة قبلها قال وهو مثل الجبأة والجمع المآجل وقال رؤبة
* وأخلف الوقطان والمآجلا * (و) الماجل أيضا (ع بباب مكة يجتمع فيه ماء يتحلب اليه) هكذا ذكره ابن دريد في هذا التركيب وزيفه ابن فارس فقال هو من باب أجل والميم زائدة قال الصغاني والذي ذهب اليه ابن فارس هو قول أبي عمرو وماذهب اليه ابن دريد هو قول ابن الاعرابي وكلاهما مصيب انتهى وفي حديث أبي واقد كانتا قل في ماجل أو صهريج قال ابن الاثير هو الماء الكثير المجتمع وقيل هو معرب والتماثل التغاوص في الماء * ومما يستدرك عليه المجل انفتاق في العصبة التي في أسفل عرقوب الفرس وهو من حادث عيوب الخيل وتمجل رأسه فجاء ودما أي امتلأ والمجول بالضم قرية بمصر من أعمال الشرقية (المستدرك)

(المحل المكر والكيد) ومنه المحال بالكسر على ما يأتي (و) المحل (الغبار) عن كراع (و) المحل (الشدة) والجوع الشديد وان لم يكن جدب (و) المحل (الجدب و) هو (انقطاع المطر) ويبس الارض من الكلا والجمع محول (و) يقال (زمان) ماحل قال الشاعر (محل)

والقائل القول الذي مثله * يمرع منه الزمن الماحل

(ومكان ماحل) وبلد ماحل (وأرض محل) وقحط لم يصبها المطر في حينه (و) أرض (محلة ومحول) كصبور هكذا هو في المحكم وفي الصحاح بضم الميم قال كما يقال بلد سبسب وبلد سباسب وأرض جدبة وأرض جدوب يريدون بالواحد الجمع قال ابن سيده وأرى أبا حنيفة حكى أرض محول بضم الميم وأرضون محلة ومحل ومحول (و) أرض (ممحلة وممحل) الاخيرة على النسب قال الازهري عن ابن شميل (و) أرض (ممحال) قال الاخطل وبيداء ممحال كأن نعامها * بأرجائها القصوى أباعر همل

قال ابن سيده (وقد) حكى (محلت) الارض (ككرمت ومنعت و) قال ابن السكيت (أمحل البلد فهو ماحل) ولم يقولوا (ممحل) قال وربما جاء في الشعر وهو (قليل) قال حسان رضي الله تعالى عنه

أماترى رأسي تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام المحمل

(و) أمحل (القوم أجدبوا) واحتبس عنهم المطر حتى مضى زمان الوسمي فكانت الارض محولا ويقال قد أمحلنا منذ ثلاث سنين (والمتماحل الطويل المضطرب الخلق من الابل) يقال ناقة متماحلة وبعير متماحل طويل بعيد ما بين الطرفين ما ند الخلق مرتفعه (ومنا) أي من الرجال قال أبو ذؤيب

وأشعث بوشي شفيفا أطاحه * غدا تشذى جردة متماحل

قال الجوهري هو من صفة أشعث * قلت والبوشي الكثير العيال والاطاح ما يجده في صدره من غيظ والجردة بردة تخلق والمتماحل الطويل (و) المتماحل (المتباعدة) الاطراف (من الدور) يقال سبب متماحل ومفازة متماحلة وأنشد ابن بري

بعيد من الحادي اذا ما تدفعت * بنات الصوى في السبسب المتماحل

وقد تماحلت بهم الدار أي تباعدت أنشد ابن الاعرابي

٢ وأعرض اني من هواكن معرض * تماحل غيطان بكن وبيد

٢ قوله وأعرض كذا بخطه كاللسان ولعله وأعرضن

دعا عليهن حين سلا عنهن بكبر أو شغل أو تباعد (وتمحل له احتال) هكذا هو في الصحاح قال الازهري وأما قول الناس تمحلت مالا لغريمي فان بعض الناس ظن أنه بمعنى احتلت وقدر أنه من المحالة بفتح الميم وهي مفعلة من الحيلة ثم وجهت الميم فيها وجهة الميم الاصلية فقيل تمحلت كما قالوا مكان وأصله من الكون ثم قالوا تمكنت من فلان ومكنت فلانا من كذا قال وليس التمحل عندي ماذهب اليه في شئ ولكنه من المحل وهو السعي كأنه يسعى في طلبه ويتصرف فيه والمحل السعاية من ناصح وغير ناصح (و) تمحل له (حقه تكلفه له) والذي في المحكم ومحل فلان حقه تكلفه له (ر) الممحل (كمعظم المطول) وبه فسر قول جندل الطهوي

عوج تساندن الى ممحل * فهم وأسنان قرا مهلل

(ومن اللبن الاخذ طعم حموضة أو ماحقن فلم يترك يأخذا طعم وشرب) وقال الاصمعي اذا حقن اللبن في السقاء فذهبت عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه فهو سامط فان أخذ شيأ من الريح فهو خامط فان أخذ شيأ من طعم فهو الممحل وأنشد الجوهري للراجز

ماذقت ثفلا منذ عام أول * الا من انقارص والممحل

قال ابن بري الرجز لابي النجم يصف راعيا جلدا وسوا به ماذاق ثفلا وقبله

صلب العصا جاف من التغزل * يحلف بالله سوى التحلل

والثفل طعام أهل القرى من القروالزبيب ونحوهما (والمحال ككتاب الكيد) والقوة وبه فسر قول عبد المطلب بن هاشم

لا يغلبن صليبهم * ومحالهم عدوا محالك

أي كيدك وقوتك (وروم الامر بالحيل) وقد محل به يمحل محلا (و) أيضا (التدبير و) أيضا (المكر) بالحق وبه فسر الشعبي شديد المحال وقال الاعشى فرع نبع يهتز في غصن المجـ * ـد عزيز الندى شديد المحال

أي شديد المكر وقال ذو الرمة وليس بين أقوام فكل * أعدله الشغارب والمحالا

(و) أيضا (القدرة) وبه فسر أيضا شديد المحال (و) قال ابن عرفة المحال (الجدال) ماحل أي جادل (و) قيل المحال (العذاب و) أيضا (العقاب) وبهما فسر أيضا شديد المحال (و) المحال من الناس (العداوة و) قيل هو مصدر ماحله بمعنى (المعاداة كالماحلة و) أيضا (القوة) وبه فسر أيضا شديد المحال نقله الازهري (و) أيضا (الشدة) كالمحل كالمهاد والمهد والفراش والفرش (و) أيضا (الهلاك) قال ثعلب أصله أن يسعى بالرجل ثم ينتقل الى الهلكة (و) أيضا (الاهلاك) وبه فسر أيضا شديد المحال وروى الازهري بسنده عن قتادة قال شديد المحال أي شديد الحيلة وروى عن ابن جريج أي شديد الحول قال وقال أبو عبيد أراه أراد المحال بفتح الميم كأنه قرأه كذلك ولذلك فسره بالحول وقال القتيبي أصل المحال الحيلة وبه فسر الآية وردد ذلك الازهري وغلطه قال وأحسبه توهم أن ميم المحال ميم مفعل وأنها زائدة وليس الامر كما توهمه لان مفعلا اذا كان من بنات الثلاثة فانه يجيء باظهار الواو والياء مثل المرود والمزود والمحول والمحور والمزيل والمعير وماشاكلها قال واذا رأيت الحرف على مثال فعال أوله ميم مكسورة فهي أصلية مثل ميم مهاد وملاك ومراس وما أشبهها وقال الفراء في كتاب المصادر المحال المماحلة يقال في فعلت محلت أمحل محلا قال وأما المحالة فهي مفعلة من الحيلة قال الازهري وقرأ الاعرج وهو شديد المحال بفتح الميم قال وتفسيره عن ابن عباس يدل على الفتح لانه قال المعنى وهو شديد الحول (ومحل به مثلثة الحاء محلا ومحالا كاده بسعاية) ولم يعين ابن الاعرابي أ(الى السلطان) سعى به وكاده أم الى غيره وأنشد

مساور بن كعب والخطوب كثيرة * ألم تر أن الله يحمل بالأنف

وقال عدي

محلوا محلهم بصرعتنا العا * م ففد أوقعوا الرجى بالثفال

أي مكروا وسعوا وقال الازهري المحل هو السعي من ناصح وغير ناصح وقال ابن الانباري سمعت أحمد بن يحيى يقول المحال مأخوذ من قول العرب محل فلان بفلان أي سعى به الى السلطان وعرضه لامر يهلكه فهو ماحل ومحول والماحل الساعي يقول محلت بفلان أمحل اذا سعيت به الى ذي سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به (وماحله مماحلة ومحالا فاوه حتى يتبين أيهما أشد) فعله محلا اذا غلبه (والمحالة البكرة العظيمة) التي يستقي بها الابل (كالمحال) بغيرها وكثيرا ما تستعملها السفارة على البئار العميقة وهي مفعلة لافعالة بدليل جمعها على محاول سميت لانها تدور فتنقل من حالة الى حالة قال ابن بري لفقه أن يذكر في حول وأنشد الجوهري لحميد الارقط

يردن والليل مرتم طائره * مرخى رواقاه هجود سامره * ورد المحال قلقت محاوره

(و) المحالة أيضا (الفقرة من فقر البعير) وهي أيضا مفعلة لافعالة قيل انها منقولة من المحالة التي هي البكرة (ج محال) بحذف الهاء (ج محل) بالضم وأنشد ابن الاعرابي

كأن حيث تلتقي منه المحل * من قطريه وعلان ورعل

يعني قرون وعلين ورعل شبه ضلوعه في اشتباكها بقرون الاوعال (و) المحالة أيضا (الخشبة التي يستقر) كذا في النسخ والصواب يستقى (عليها الطيانون) سميت بقفارة البعير فعالة وقيل مفعلة لتحولها في دورانها (و) من المجاز (المحال ضرب من الحلى) يصاغ مفقرا أي محززا على تفقير وسط الجراد قال

محال كأن جوازا الجراد ولؤلؤ * من القانئ والكبيس الملوب

(ورجل محل لا ينتفع به) شبه بالجدب من الارضين التي لا كلأ بها (والمحلة كرحلة شكوة اللبن) عن شمر زاد غيره يعمل فيها اللبن (و) المحل (ككتف من طرد حتى أعيا) قال العجاج * تمشي كمشي المحل المبهور * (و) في النوادر (رأيته متماحلا وماحلا) وناحلا (أي متغير البدن و) قال اللحياني عن الكسائي يقال (محالي يافلان) أي (قوني وقم كلامي على رضى الله تعالى عنه ان من ورائكم أمورا متماحلة) ردحا وبلاء مكلما مبلحا (أي فتنا) طويلة المدة وقيل (يطول شرحها) وأيامها ويعظم خطرها ويشتد كلبها وقيل يطول أمرها (وليس بحديث كما توهمه الجوهري) قال شيخنا قد تقرر أن ما يقوله الصحابي ولا سيما مما لا مجال للرأي فيه من قبيل الحديث المرفوع وكلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم داخل في الحديث كما علم في علوم الاصطلاح فما قاله الجوهري صحيح (ولا أمور بالرفع كما غيره) الجوهري فان الرواية بالنصب كما في النهاية والاساس والعباب والمحكم * ومما يستدرك عليه المحل الجوع الشديد والبعد وجمع المحل نقيض الخصب محول وأمحال قال

لا يبرمون اذا ما الافق جلله * صر الشتاء من الامحال كالادم

وأرض محولة لا مرعى بها ولا كلأ كما في التهذيب وأمحل الله الارض وقتنة متماحلة متطاولة لا تنقضي وهو مجاز وتمحل الدراهم انتقدها والحول كصبور الساعي وهو ماحل عن الاسلام أي بما كر ويدافع ويجادل والمحال بالكسر الغضب وبه فسر شديد المحال وروى الازهري عن سفيان الثوري في تفسير قوله تعالى شديد المحال أي شديد الانتقام ويقال انه لذو محل ككتف فيهما أي محتال ذو كيد عن الاصمعي وتمحل لي خيرا أي اطلبه ومماحلة الانسان مناكرته اياه ينكر الذي قاله ومحل فلان بصاحبه اذا بهته وقال انه قال شيأ لم يقله والماحل الخصم المجادل وذات الاماحل موضع قرب مكة قال بعض الحضريين

جاب التنائف من وادي سكاك الى * ذات الاماحل من بطحاء أجياد

نقله ياقوت ﴿الماحل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الهارب كالماحل) والظامل وقد ذكر كل منهما في موضعه * ومما يستدرك عليه مخيلة قبيلة من البربر منهم يوسف بن عبد المعطي المخيلي عن السلفي وعنه صاحب اللسان (المدل بالكسر

(الماحل)

(المستدرك) (المدل)

الرجل الخفي الشخص القليل اللحم) بالدال والذال جميعا كما في الصحاح وقع في المحكم القليل الجسم وفي المجمل لابن فارس مثل ما في الصحاح (و) قال أبو عمرو المدل (بالفتح الخسيس) من الرجال (و) قال ابن دريد المدل (اللئيم الخائر) وضبطه بكسر الميم (و) مدل (كجبل قبيل من حمير) عن ابن دريد (ومدلين بالتحريك حصن بالاندلس) من أعمال ماردة كما في العباب * قلت وهو المعروف الآن بالمدلى بكسر الميم والدال وشد اللام المكسورة وهو في جزيرة واسعة بيده اولاد آل عثمان في هذا الزمان خلد الله تعالى ملكهم آمين (والمدلاء رملة شرقي نجران) كما في العباب (و) مدالة (كسحابة ع وتمدل بالمنديل كتندل) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه المدأل كمقعد مهموزا بطن من ذي رعين منهم الحرث بن تبيع الصحابي شهد فتح مصر هكذا قيده الرشاطي وظني أنه المدني الجبلي على ما ضبطه ابن دريد فتأمل (مدل كفرح) مدلا (ضجر وقلق فهو مدل) ككتف وهي مدلة (ومدل بسره كنصر وعلم وكرم مدلا) بالفتح وبالتحريك (ومدالا) بالكسر واطلاقه يقتضي الفتح (فهو مدل ومدبل) قلق وضجر حتى (أفشاه) وكل من قلق بسره حتى يذيعه أو يضجعه حتى يتحول عنه فقد مدل به قال قيس بن الخطيم

فلا تمدل بسرك كل سر * اذا ما جاوز الاثنين فاشي

(و) مدلت (نفسه بالشئ) كعلمت وكرمت مدلا ومدالة طابت و(سمحت و) مدلت (رجله) مدلا ومدلا (خدرت كأمدلت) وامدالت كأكرمت واحمارت (وكل فترة) أو (وخدر مدل وامدلال) قال ذو الرمة

وذكر البين يصدع في فؤادي * ويعقب في مفاصلي امدلالا

وأنشد أبو زيد

وان مدلت رجلي دعوت لها أشتى * بذكراك من مدل بها فيهوت

(ورجل مدل النفس) والكف (واليد) أي (سمح و) المدبل (كأمير المريض) الذي (لا ينقار) وهو ضعيف قال الراعي

ما بال دفك بالفراش مدبلا * أقذى بعينك أم أردت رحيلا

وقد مدل على فراشه كفرح مدلا فهو مدل ومدل ككرم مدالة فهو مدبل (و) قال ابن دريد المذيل (حديد يسمى بالفارسية نرم آهن) أي الحديد اللين (والمدل بالكسر لغة في المدل بالدال) المهملة (للصغير الجثة) القليل اللحم نقله الجوهري (ورجال مدلى لا يطمئنون) جاؤا به على فعلى لانه قلق ويدل على ذلك عامة مذاهب اليه سيبويه في هذا الضرب (والمدل كنبر القواد على أهله) عن ابن الاعرابي (والمدمل كمشعل الخائر النفس) كما في العباب (والمذال) ككتاب (المذاء) ومنه الحديث الغيرة من الايمان والمذال من النفاق ورى المذاء (و) قال الازهري المذال في الحديث هو (أن يقلق الرجل بفراشه) أي عن فراشه (الذي يضاجع فيه) أي عليه (حليلته) أي زوجته (ويتحول عنه حتى يفترشها غيره) * ومما يستدرك عليه المدل ككتف الباذل لما عنده من المال قال الاسود بن يعفر

ولقد أروح على التجار مرجلا * مدلا بمالي لينا أجيادي ٣

ومدل بنفسه وعرضه جاد بهما قال

مدل بهمته اذا ما كذبت * خوف المنية أنفس الاجياد ٣

وقالت امرأة من بني عبد القيس تعظ ابنها

وعرضك لا تمدل بعرضك انما * وجدت مضيع العرض تلمى طبائعه

والمدل أيضا من لم يقدر على ضبط نفسه والمساذل المعاذي والممدل كمنبر الذي يقلق بسره والكثير خدر الرجل عن ابن الاعرابي والمدل والمساذل الذي تطيب نفسه عن الشئ يتركه ويسترجي غيره والمدلة بالضم النكتة في الصخرة ونواة التمر وقال الكسائي مدلت من كلامك ومضضت بمعنى واحد وحكى ابن برى عن سيبويه رجل مدل ومدبل وفرج وفريج وطب وطبيب (المرجل ضرب من ثياب الوشي) نقله الجوهري وأنشد للعجاج * بشية كشية المرجل * ونقل عن سيبويه ان ميم مراجل من نفس الكلمة وهي ثياب الوشي وقال الليث المراجل ضرب من برود اليمن وأنشد

وأبصرت سلمى بين بردي مراجل * وأخياش عصب من مهلهلة اليمن

وأنشد ابن برى لشاعر

يسائلن من هذا الصريع الذي ترى * وينظرن خلسا من خلال المراجل

وثوب مرجل على صنعة المراجل من البرود وقال شيخنا اختلفوا في ميم المرجل فقال السيرافي والجمهور هي أصلية لثبوتها في التصريف وهو معيار الزيادة والاصالة وذهب أبو العلاء المعري وغيره الى أنها زائدة كالميم في ممكن ولم يعتبر ثبوتها في التصريف وكلامهم في شرح اللفظة وأنها ثياب تعمل على نحو المراجل أو نفسها أو صورها كما قاله السيرافي وغيره صريح في الزيادة فتأمل (المردلة المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (أن لا تحكم ما تعمله) كما في العباب (مرطل العمل) اذا (أدامه أولا تكون المرطلة الا في فساد و) مرطل (فلانا) وكذا مرطل ثوبه (بالطين وغيره لطخه به و) مرطل (عرضه وقع فيه) قال صخر

ممقوتة أعراضهم مرطله * كالتمتمات في الهناء الثمله

(و) مرطل (المطر فلانا بله) كما في اللسان (امرهل السحاب) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب أي (انقشع) قال (و) امرهل (الثلج ذاب) قال وهو (قلب ازمهل) وقد تقدم (المسل محركة خط من الارض ينقاد) عن ابن عباد (و) قال ابن السكيت المسل (مسيل الماء) نقله الجوهري وفي المحكم المسل والمسيل مجرى الماء وهو أيضا ماء المطر وقيل المسل المسيل الظاهر

(المستدرك)

(مدل)

(المرجل)

(المردلة) (مرطل)

(امرهل)

(المسل)

٣ قوله ولقد قال في التكملة والصواب والرواية فلقد بالفاء لانها جواب اما في قوله اما تريني قد بليت وغاضني ما نيل من بصري ومن أجيادي وعصيت أصحاب الصبابة والصبا وأطعت عاذلتي ولان قيادي

(المستدرك)

٣ قوله الأجياد كذا بخطه والذي في اللسان الأنجاد

(ج أسلة ومسل) بضمتين (ومسلان) بالضم (ومسائل) وزعم بعضهم أن ميمه زائدة من سال يسيل وأن العرب غلطت في جمعه قال الازهري هذه الجموع على توهم ثبوت الميم أصلية في المسيل كما جمعوا المكان أمكنة وأصله مفعل من كان (والمسالة طول الوجه في حسن) عن ابن الاعرابي (والمسل السيلان) والمصل القطر (وامتسل السيف استله) عن ابن الاعرابي قال (و) من الابنية التي أغفلها سيبويه (مسولى كتنوفى) أي مقصورا (وبعد) كجاولا، وحروراء (ع) وأنشد للمرار

فأصبحت مهموما كأن مطيتي * ببطن مسولى أو بوجرة طالع

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الاسلة جمع المسيل وهو الجريد الرطب وجمعه المسل وقال ساعدة بن جؤية يصف النحل

منها جوارس للسراة وتختوى * كربات أسلة اذا تتصوب

وقال الازهري سمعت اعرابيا من بني سعد نشأ بالاحساء يقول لجريد النخل الرطب المسل والواحد مسيل ومسالا الرجل عضداه أو جانبا حييه أو عطفاه وهو أحد الظروف الشاذة التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها وأنشد لابي حية النميري

اذا ما انتشاه على الرحل ينثني * مسالية عنه من وراء ومقدم

ومسيلة كسفينة مدينة بالمغرب منها أبو العباس أحمد بن محمد بن حرب المسيلي المغربي قرأ عليه عبد العزيز السماتي وميم مسيلة أصلية ويقال أيضا مزيلة بالزاي وهي في الاصل اسم قبيلة من البربر (المشل) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الطلب القليل) قال (و) المشل (كمنبر الحالب الرفيق بالحلب ومشلت الناقة تمشيلا أزلت شيأ قليلا) من اللبن قاله الاموي (أو انتشرت درتها) ولم تجتمع فيحلبها الحالب وقد تمشلها الحالب أو فصيلها عن ابن شميل وقال شمر لم أسمعه لابن شميل لانكرته وروى سلمة عن الفراء التمشيل ان تحلب وتبقى في الضرع شيأ وهو التفشيل أيضا وقد ذكر في موضعه (وامتشل السيف استله) واختطه وكذلك امتشنه وانتضاه وانتضله بمعنى واحد قاله ابن السكيت (كمشله) مثلا كما في العباب (وموشيل كبوصير ة) بأرمية (منها غانم بن حسين الفقيه أبو الغنائم الموشيلي) الارموي نفقه على الشيخ أبي اسحق وسمع أبا محمد الصريفيني وغيره وعنه أبو بكر الضفاري وقال ابن النجار عن ابن السمعاني انه مات سنة ٥٢٥ بأرمية (أو) هو (منسوب الى موشيلا وهو كتاب للنصاري وجده كان نصرانيا فاسلم وحسن اسلامه قال بعضهم ان موشيل معناه موسى بالعربية ولعل بعض أجداده كان كذلك فنسب اليه (ومشل لحمه مشولا قل ونخذ ماشلة) قليلة اللحم رواه أبو تراب عن بعض الاعراب وكذلك نخذ ناشلة بالنون (ورجل ممشول الفخذ) قليل اللحم *ومما يستدرك عليه مشلى كذكرى قرية بمصر (المصل والمصالة) بفتحهما ويضم الاخير أيضا (ماسال من الافط اذا طبخ ثم عصر كذا في المحكم وهو (ردىء الكمون ضار للمعدة و) قد (مصل) يمصل (مصلا ومصولا) اذا (قطر) وقال أبو زيد المصل ماء الافط حين يطبخ ثم يقطر فعسارة الافط هو المصل (و) مصل (اللبن سار في وعاء خوص) هكذا في النسخ وهو يقتضي أن يكون لازما والذي في المحكم وغيره مصل اللبن يمصله مصلا اذا وضعه في وعاء خوص (أو خرق ليقطر ماؤه و) مصل (الافط عمله) قال الجوهري وهو أن تجعله في وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه وقال غيره اللبن اذا علق مصل ماؤه فقطر منه وبعضهم يقول مصله مثل أقطه (و) مصل (الجرح سال منه شئ يسير) كما في العباب والصحاح (والمصالة) بالضم (و بفتح ما قطر من الحب) وفي الصحاح والذي يسيل منه أي من مصل الافط المصالة والمصالة أيضا قطارة الحب واقتصر كغيره على الضم (والماصل القليل من العطاء واللبن) يقال أعطاه عطاء ماصلا أي قليلا وانه ليحلب من الناقة لبنا ماصلا أي قليلا كما في الصحاح (والمصول) بالضم (تمييز الماء من اللبن) وفي التهذيب تمييز الماء من الافط (وشاة ممصل وممصال يتزايل) وفي بعض نسخ الصحاح يتزيل (لبنها في العلبة قبل أن يجتمع) كما في المحكم والعباب والصحاح (و) المصل (كمحسن المرأة) التي (تلقي ولدها مضغة) وقد أمصلت (و) المصل (كمنبر واووق الصباغ) عن ابن الاعرابي (و) قال سليمان بن المغيرة (مصل) فلان (لفلان من حقه) اذا (خرج له منه) وقال غيره مازلت أطالبه بحقي حتى مصل به صاغرا هذا نص اللسان وفي العباب حتى مصل منه لي صاغرا (و) مصل (ماله) مصولا (أفسده) وصرفه فيما لا خير فيه (كأمصله) وهذه عن الجوهري وأنشد للكلابي يعاتب امرأته

لعمري لقد أمصلت مالي كله * وما ست من شئ فربك ماحقه

(والمصلاء الدقيقة الذراعين) كما في العباب (والاستصال الاسهال) كما في العباب (وأمصل) الراعي (الغنم) اذا (حلبها مستوعبا) ما فيها كما في الصحاح * ومما يستدرك عليه مصلت استه أي قطرت حكاه الاصمعي ومصلت البضاعة مصولا فسدت وصرفت فيما لا خير فيه والماصلة المضيعة لمتاعها والممصل كمنبر الذي يبذر ماله في الفساد عن ابن الاعرابي وحكى ابن بري عن ابن خالويه الماصل مارق من الدوقاء والجمع موس مايبس منه وموسلا بضم الميم وفتح الصاد جد الرئيس أبي سعد العلاء بن الحسين بن وهب البغدادي الموصلائي صاحب الرسائل والاشعار المروية (امفصل) الشئ بتقديم الميم على الضاد كتبه بالحمرة مع أن الجوهري ذكره في تركيب ض ح ل وقال انه لغة للكلابيين في (اضمصل) بتقديم الضاد على الميم حكاها أبو زيد وهو على القلب وامضل بالنون على البدل عن يعقوب قال والدليل على انه مقلوب أن المصدر انما هو اضمحلال ولا يقولون امضلال وقد تقدم ذلك

(مشل) قوله وتختوى كذا بخطه كاللسان والذي في التكملة وتأتري قال تأتري تفتعل من الأرى والكربات أماكن ترتفع عن السهل وقيل أماكن مرتفعة نصب في الاودية

(المستدرك)

(مصل)

(المستدرك)

(امفصل)

(مَطَلَ)

للمصنف في ضمن ذكر ما منا عليه ﴿المطل التسويف﴾ والمدافعة (بالعدة والدين) وليانه مأخوذ من مطل الحديد ومنه الحديث مطل الغني ظلم (كالامتطال والمماطلة والمطال) بالكسر يقال مطله حقه وبه مطلا وامتطله وماطله به مماطلة ومطالا (وهو مطول ومطال) كصبور وشداد (و) المطل (مد الطبل و) أيضا مد (الحديد) وضربه (وسبكه وطبعه وصوغه بيضة) وقد مطله مطلا ضربه ومده وسبكه وأداره ثم طبعه فصاغه بيضة وكذلك الحديدة تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتمد وتربع ثم تطبع بعد المطل فتجعل صفيحة (والمطال صانعه وحرفته المطالة) بالكسر على القياس (والممطول المضروب طولا) قال الازهري أراد الحديد أو السيف الذي ضرب طولا كما قال الليث وكل ممدود ممطول قال الجوهري ومنه اشتقاق المطل بالدين (والمطلة) بالفتح لغة في المطمطة (ويحرك) عن ابن الاعرابي وهي (بقية الماء) الكدر في (أسفل الحوض) وقيل مطلته طينته وقال ابن الاعرابي وسط الحوض مطلته وسرحانه قال ومطلته غربته ومسيطته ومطيطته (و) المطلة (بالضم الشيء اليسير تصبه من الزق) كما في العباب (وامتطل النبات التف) وتداخل كما في المحكم (و) قال ابن دريد ماطل (كصاحب نخل) من كرام فحول الابل (تنسب اليه الابل المماطلية) وأنشد

٢ سهام نجت منها المهاري وغودرت * أراحيبها والماطلي الهملع

وقال أبو وجزة * كفعل الهبان الماطلي المرفل * ومما يستدرك عليه المطل الطول والمطيلة كسفينة الحديدة التي تمطل من البيضة والجمع المطايل واسم ممطول طال باضافة أو صلة استعمله سيبويه فيما طال من الاسماء كعشرين رجلا وخير امنك اذا سمي بهما رجل وقال ابن الاعرابي الممطل كمنبر اللص وأيضا مقعة الحداد ﴿معل الحمار﴾ وغيره (كمنع استل خصيه) وهو ممعول نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) معل (الشيء) يمعله معلا (اختطفه و) أيضا (اختلسه) ومنه قول القلاخ

٢ قوله سهام كذا بخطه كالتكملة وفي اللسان سهام

(المستدرك)

* اني اذا ما الامر كان معلا * أي اختلاسا (و) معله (عن حاجته أعجله وأزعجه كأمعله) كما في الصحاح (و) معل (أمره) معلا (عجل به) قبل اصحابه (وقطعه وأفسده) بالعجالة (و) معل معلا (أسرع في سيره) وأنشد ابن بري لابن العمياء

(مَعَلَ)

ان ينزلوا لا يرقبوا الاصباحا * وان يسيروا يعملوا الرواحا

أي يعجلوا ويسرعوا (و) معل (ركابه) يمعلها (قطع بعضها عن بعض) عن ثعلب (و) معل (الخشبة) معلا (شقها و) معل الرجل معلا (مد الحوار من حياء الناقة) يعجله بذلك (و) قيل هو اذا (استخرجه بعجلة و) معل (به) عند فلان معلا اذا (وقع به) والصحيح أنه بالغين المعجمة كما سيأتي (و) يقال (هو صاحب معالة) أي (شر) هكذا أورده والصحيح انه بالغين المعجمة كما سيأتي (والمعل ككتف المستعجل وبطن معولة) بضم العين وسكون الواو (ع) أو هو معولة كمرحلة فعله ع و ل (و) قال ابن الاعرابي (امتعل) فلان اذا (دارك الطعان في اختلاس) وسرعة * ومما يستدرك عليه المعل الاختلاس بسرعة في الحرب وغلام معل ككتف خفيف ومالك منه معل أي بد (مغيل كمبيد قرب فاس) وفي العباب بعدوة الاندلس على مرحلة من فاس في بلاد البربر وقال شيخنا مغيلة بلد قرب زرهون * قلت والصحيح ان مغيلة قبيلة من البربر سمي البلد بهم كما حققه ياقوت وابن السمعاني ففي كلام المصنف محل نظر من وجهين (منه) المغيليون (محدثون) منهم أبو بكر يحيى بن عبد الله بن محمد القرطبي المغيلي سمع من محمد بن عبد الملك بن ايمن وطبقته وكان بصيرا بالعربية مات سنة ٣٦٢ وآخرون (و بنو مغالة قوم) من الانصار من بني عدي بن النجار نسبوا الى أمهم مغالة امرأة من الخزرج (والمغالة الخيانة والغش) يقال انه لصاحب مغالة وقال حسان رضي الله تعالى عنه

(المستدرك)

(مَغَلَ)

ان الخيانة والمغالة والخنى * واللؤم أصبح ساريا بالابطح

ومنه قول لبيد أيضا

بتأكلون مغالة وملاذة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

(ومغلت الدابة كمنع ونصر) والذي في الصحاح والعباب واللسان مغلت الدابة بالكسر تمغل مغلا (فهي مغلة) كفرحة زاد ابن سيده ومغلت أي كمنع فالصواب كمنع وفرح (أكلت التراب مع البقل فأخذها) لذلك (وجمع في بطنها والاسم المغلة) بالفتح قال الجوهري ويكوى صاحب المغلة ثلاث ذعات بالميسم خلف السرة (وأمغلوا مغلت ابلهم) وشاؤهم وهو داء يقال مغلت تمغل (والمغل ويحرك اللبن الذي ترضعه المرأة ولدها وهي حامل وقد مغلت به كفرح وأمغلته فهي ممغل) كمحسن كذا في المحكم (والامغال وجع في بطن الشاة كلما حملت) ولدا (ألقته أو هو أن تنتج سنوات متتابعة) كالكشاف في الابل (أو) هو (أن يحمل عليها في السنة) الواحدة (مرتين و) الامغال أيضا (أن تلد المرأة كل سنة وتحمل قبل الفطام) وقد (أمغلت فهي ممغل) نقله أبو عمرو وقال القطامي

بيضاء محطوطة المتنين جكنة * ريا الروادف لم تمغل بأولاد

(والمغلة الفساد) ومنه حديث الصوم يذهب بمغلة الصدر أي بغله وفساده ويروى بتشديد اللام بمعنى الغل والحقد (و) المغلة وضبط في بعض نسخ الصحاح كفرحة (النجعة) والغزو (تنتج في عام) واحد (مرتين) كما في الصحاح (ج مغال) بالكسر وقد أمغلت اذا كانت تلك عادتها وهي غنم ممغال (ومغل به كمنع مغلا ومغالة) اذا وقع فيه أو (وشي به عند السلطان أو عام) سواء وشي به عند سلطان أولا (و) مغل (كفرح فسدت عينه) ونص أبي زيد المغل القذى في العين يقال مغلت عينه بالكسر اذا فسدت وقال غيره المغل الرمص والجمع أمغال (والممغل كمنبر المولع بأكل التراب) يدق منه أي يسلح عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه قال

(المستدرك)

ابن الاعرابي المغال أن لا تراح الابل ولا غيرها سنة وهو مما يفسدها وأمغل به عند السلطان اذا وشى به وانه لصاحب مغالة أي شر والممغل كمنبر الارض الكثيرة الغمل وهو نبت والمغل بالضم قوم بالعجم ودابة ممغولة كمغلة ﴿المقل النظر﴾ مقله بعينه يمقله مقلا نظر اليه قال القطامي

ولقد يروع قلوبهن تكلمي * ويروعني مقل السوار المرشق

(مقل)

ويقال ما مقلته عيني منذ اليوم وحكى اللحياني ما مقلت عيني مثله مقلا أي ما أبصرت ولا نظرت وهو فعلت من المقلة (و) المقل (الغمس) مقله في الماء مقلا غمسه وغطه ومنه حديث الذباب فامقلوه قال أبو عبيدة أي فاغمسوه في الطعام أو الشراب (و) المقل (الغوص في الماء) وقد مقل فيه يمقل مقلا غاص (و) المقل (ضرب من الرضاع) قال الازهري وكأنه مقلوب الملق (و) المقل (أسفل البئر) يقال نزحت الركية حتى بلغت مقلها (و) المقل (أن يخاف الرجل على الفصيل من شرب اللبن فيسقيه في كفه قليلا قليلا) قال شمر قال بعضهم لا يعرف المقل الغمس ولكن المقل أن يمقل الفصيل الماء اذا آذاه حر اللبن فيوجر الماء فيكون دواء والرجل يمرض فلا يسيغ فيقال امقلوه الماء واللبن أو شيأ من الدواء فهذا المقل الصحيح وقال أبو عبيد اذا لم يرضع الفصيل أخذ لسانه ثم صب الماء في حلقه وهو المقل ور بما خرج على لسانه فروح فلا يقدر على الرضاع حتى يمقل (و) المقل (بالضم الكندر الذي يتدخن به اليهود) وحبه يجعل في الدواء قاله الليث (و) هو (صمغ شجرة) شائكة كشجر اللبان (ومنه هندي وعربي وسقلي) وقال أبو حنيفة هو الذي يسمى الكور أحر طيب الرائحة أخبرني بعض أصحاب عمان أنه لا يعلم نبت شجرة الا يجبل من جبال عمان يدعى قهوان مطل على البحر (والكل نافع للسعال ونهش الهوام والبواسير وتنقية الرحم وتسهيل الولادة وانزال المشيمة وحصاة الكلية والرياح الغليظة مدر باهي مسمن محلل للاورام والمقل المكي ثمر شجر الدوم) الشبيه بالنخلة في حالاتها (ينضج ويؤكل خشن قابض بارد مقو للمعدة والمقلة) بالضم (شحمة العين التي تجمع البياض والسواد) وفي بعض نسخ الصحاح تجمع السواد والبياض (أو هي السواد والبياض) الذي يدور كله في العين (أو) هي (الحدقة) عن كراع وقيل هي العين كلها وانما سميت مقلة لانها ترمى بالنظر والمقل الرمي والحدقة السواد دون البياض قال ابن سيده وأعرف ذلك في الانسان وقد يستعمل في الناقة أنشد ثعلب

من المنطيات الموكب المعج بعدما * يرى في فروع المقلتين نضوب

(ج) مقل (كصرد) ومن سجعات الاساس فلان كما دور القلم نور المقل وحلى العقول وحسل العقل (و) المقلة (بالفتح حصاة القسم) بفتح القاف وسكون السين (توضع في الاناء) وفي الصحاح التي تلقى في الماء ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وذلك عند قلة الماء في المفاوز وفي المحكم (اذا عدم الماء في السفر ثم نصب عليه) من الماء قدر (ما يغمر الحصاة فيعطى كل منهم سهمه) وأنشد الجوهري ليزيد بن طعمة الخطمي وفي العباب الجعفي قال وقد وجدته في شعر الكميت وهو بيت يتيم

قد فقأوا سيدهم في ورطة * قذف المقلة وسط المعترك

(المستدرك)

(ومقلها) مقلا (ألقاها في الاناء وصب عليها) ما يغمرها من (الماء و) قوله (هذا خير) الى آخره مأخوذ من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال في مسح الحصا في الصلاة مرة وتركها خير (من مائة ناقة مقلة) بالضم قال أبو عبيد (أي) تركها خير (من مائة) ناقة (تختارها بعينك وتنظر) كما تريد قال وقال الاوزاعي ولا يريد أنه يقتنيها ويروى من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كلها اسود المقلة أي كل واحد منها اسود العين (وتماقلا) اذا (تغاطا في الماء) ومنه حديث عبد الرحمن وعاصم يتماقلان في البحر ويروى يتماقسان (وامتقل غاص) في الماء (مرارا) * ومما يستدرك عليه قال أبو دواد سمعت أبا العزاف يقول ضمن جبينك بالمقلة شبه عين الشمس بالمقلة ورجل مقلة كهمزة يكثر المقل وماقله مماقلة غامسه وانغمس بالماء حتى حاذ بالمقل معه أي بالحصا والتراب ومقلة الركية أسفلها وحكى ابن بري عن علي بن حمزة يقال في حصاة القسم مقلة ومقلة بالفتح والضم شبهت بمقلة العين لانها في وسط بياض العين وأنشد بيت الخطمي هكذا ومنه حديث علي لم يبق منها الا جرعة كجرعة المقلة هي حصاة القسم وهي بالضم واحدة المقل الثمر المعروف وهي لصغرها لا تسع الا الشئ اليسير من الماء ومقل الشئ في الشئ مقلا غمسه وفي حديث لقمان الحكيم أرأيت الحبة التي تكون في مقل البحر أراد في موضع المغاص من البحر وأبو الحسن علي بن هلال الوزير الكاتب يعرف بابن مقلة مشهور ومن سجعات الاساس في خطه حظ لكل مقلة كأنه خط ابن مقلة وترجمته مستوفاة في تاريخ ابن خلكان وغيره ﴿المكلة﴾ بالفتح (ويضم جمة البئر) وقيل (أول ما يستقى من جمتها) يقال أعطني مكلة ركيتك يروى بالوجهين (أو القليل) من الماء (يبقى في البئر) الى وقت النزح الثاني (أو) في (الاناء) فهو (ضد) وقد (مكلت الركية) تمكل (مكولا) فهو من حد نصر كما يقتضيه اصطلاحه ومثله في المحكم ونص الصحاح والعباب مكلت البئر بالكسر وهو نص الليث بعينه (فهي مكول) كصبور (ج مكل ككتب) قال الليث بئر مكول وجمه مكول اجتمع الماء في وسطها وكثر وقال ابن عباد المكول التي نزح ماؤها وهو من الاضداد (و) حكى ابن الاعرابي (قليب مكل كعنق و) مكل مثل (كتف ومكلة كمكرمة ومكولة) كل ذلك التي قد (نزح ماؤها) قال (و) المكل (كسبر الغدير القليل الماء و) قال ابن عباد المكل كمعظم (البئر) التي (فيها ماؤها) هكذا هو في سائر النسخ ولا بد من ذكر كمعظم كما هو نص المحيط والعباب قال (واستكل بها) أي (نزح بها) كأنه

(مكل)

مقلوب استفلت (ومابها) أى الناقة (مكال كغراب) أى (شحم) كما فى العباب (و) فيل المكول (كصبور البئر قل ماؤها فيستجم حتى يجتمع الماء فى أسفلها) ونص العين فى وسطها (والمكولى اللئيم) عن أبى العميثل الاعرابى كأنه نسب الى المكول البئر القليلة الماء (والماكل من يأكل كل شئ يلقاه) كما تمكل البئر عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه نفس مكول قليلة الخير مثل البئر المكول قال أحيحة بن الجلاح

صحوت عن الصبا واللهو غول * ونفس المرء آونة مكول

(المستدرك)

واستدرك شيخنا هنا ابن ماكولا المحدث المشهور وقد ذكرناه فى تركيب أكل

(ميكائيل)

﴿ميكائيل﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال يعقوب هو (وميكائين) على البدل (بكسرهما اسم ملك) من الملائكة (م) معروف موكل بالارزاق وبهذا الوزن من غير همز بياء بين عن الاعمش وقرأ ميكئل على وزن ميكعل ابن هرمز الاعرج وابن محيصن وقال ابن جنى فى المنسب فأما جبرايل وميكايل بياء بين بعد الالف والمد فيقوى فى نفسى أنها همزة مخففة وهى مكسورة تخفيفا وقربت من الياء فعبر القراء عنها بالياء كما قالوا فى قوله سبحانه آلآن عند تخفيف الهمزة آلاى بالياء انتهى وقد يقال ان كانت الكلمة سريانية فمثل ذكرها آخر هذا الحرف كما فعله صاحب اللسان وغيره فان الحروف كلها أصلية وان كانت مركبة من ميكا وايل كتركيب جبرائيل وغيرهما من أسماء الملائكة فالانسب حينئذ ذكرها فى م ى ل كما فعله المصنف فى جبرائيل فانه ذكره فى ج ب ر وتركيب م ى ل ساقط عند المصنف وغيره فاعرف ذلك

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ميكال بن عبد الواحد بن حريملة بن القاسم بن بكر بن دينار الشتى وهو شور الملك ابن شورين شورين شور أربعة من الملوك الذين ذكرهم المصنف فى حرف الراء وهو ابن فيروز بن يزدجرد بن بهرام وهو جد أهل البيت الميكالى بنيسابور وهم أمراء فضلاء منهم أبو العباس اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال الاديب شيخ خراسان ووجيهها سمع بنيسابور محمد بن اسحق بن خزيمة والعباس بن السراج وبالاهواز عبدان الحافظ وعنه أبو على النيسابورى والحاكم أبو عبد الله وهو الذى أدبه أبو بكر بن دريد ومدح أباه بقصورته المشهورة توفى سنة ٣٦٢ وقرأت فى الرسالة البغدادية للحاكم أبى عبد الله وهى عندى مانصه أبو محمد عبد الله بن اسمعيل الميكالى أوجه الوجوه بخراسان وآدبهم وأكفأ الرؤساء وهو صدوق كبير المحل انتهى وميكائل الخراسانى تابعى روى عن عمر رضى الله تعالى عنه

(مَلّ)

﴿ملّه﴾ و(ملّ) مات (منه بالكسر ملالا) محركة (وملة وملالة ملالا سئمه) وبرمت به وقال بعضهم الملال أن تمل شيأ وتعرض عنه قال الشاعر * وأقسم ما بى من جفاء ولا ملال * وفى مهمات التعريف للمناوى الملال فتور يعرض للانسان من كثرة مزاولة شئ فيوجب الكلال والاعراض عنه وفى الحديث فان الله لا يمل حتى تملوا معناه ان الله لا يعمل أبدا ملتم أولم تملوا الخ جرى مجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار أو ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل الله ملالا على طريق الازدواج فى الكلام وهو باب واسع فى العربية كثير فى القرآن وفى حديث الاستسقاء فألف الله السحاب وملتنا قال ابن الاثير كذا جاء فى رواية لمسلم أى كثر طرها حتى ملتنا ها وقيل هى ملتنا بالتخفيف من الامتلاء فخفف الهمز وأنشد ناحسن بن منصور بن داود الحسنى

أكثرت من زورة فملك * وزدت فى الود فاستقلك
لو كنت ممن تزور يوما * لكان عند اللقا أجلك

(كاستملته) قال ابن هرمة

فقافهر يقا الدمع بالمنزل الدرس * ولا تسقلا أن تطول به عنى

وقال آخر

لا يستقل ولا يكرى مجالسها * ولا يمل من النجوى مناجيها

وهذا كما قالوا خلت الدار واستغلت وعلا قرنه واستعلاه زاد الزمخشرى واستقلت به تبرمت (وأملى) املالا (وأمل على) أى (أبرمنى) يقال أدل فأمل (فهو) مل و(ملول و) ملولة ومالولة وملالة) بالتشديد (وذو ملة) نقله الجوهرى وأنشد

انك والله لذو ملة * بطرفك الادنى عن الابعد

وفى العباب قالت جارية من الانصار وأنشد البيت هكذا وقال ابن برى الشعر لعمر بن أبى ربيعة وصواب انشاده عن الاقدم وبعده

قلت لها بل أنت معتلة * فى الوصل ياهند لكى تصرمى

(وهى ملول) على القياس (وملولة) على الفعل (والملال) محركة (سمة على حرة الذفرى خلف الاذن) عن ابن عباد (والملة الرماد الحار) الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج كالملل قال أبو الاسود الدؤلى يذم عمار بن عمرو البجلى وكان بخيلا

صلد الندى زاهد فى كل مكرمة * كأنما ضيفه فى ملة النار

وفى الحديث فقال له اغا تسفهم الملّ (و) الملة أيضا (الجمر) وبه فسر حديث كعب أنه مر بعبد من جراد فأخذ جرادتين فملهما أى شواهما بالملة (و) الملة (عرق الحمى كالملال بالضم والملة بالضم الخياطة الاولى) قبل الكف وقد مل الثوب يمله ملا (و) الملة (بالكسر الشريعة أو الدين) كملة الاسلام والنصرانية واليهودية وقيل هى معظم الدين وجملة ما يجىء به الرسل وكلام المصنف يشير الى ترادف الثلاثة وقال الراغب الملة اسم لما شرعه الله تعالى لعباده على لسان أنبيائه ليتوصلوا به الى جواره والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا تضاف الا للنبى الذى تسند اليه ولا تكاد توجد مضافة الى الله تعالى ولا الى آحاد الامة ولا تستعمل الا فى جملة الشرائع دون

آحادها (وتملل وامتل دخل فيها) أي في الملة كتسنن واستن من السنة وقال أبو اسحق الملة في اللغة السنة والطريقة ومن هذا أخذ الملة أي الموضع الذي يحتبز فيه لانه يؤثر في مكانها كما يؤثر في الطريق قال وكلام العرب اذا اتفق لفظه فأكثره مشتق بعضه من بعض وفي الاساس ومن المجاز الملة الطريق المسلوكة ومنه ملة ابراهيم عليه السلام خير الملل (و) قال أبو الهيثم الملة (الدية) والجمع ملل ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال ليس على عربي ملل وأنشد أبو الهيثم

غنائم الفتيان في يوم الوهل * ومن عطايا الرؤساء في الملل

(ومل القوس أو السهم) أو الرمح (بالنار) اذا (عالجه بها) ونص أبي حنيفة في النار عالجها بها (و) مل (الشئ في الجمر أدخله) فيه فهو مملول ومليل ومنه قول كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه * كأن ضاحيه بالنار مملول * أي كأن ما ظهر منه للشمس مشوي بالملة من شدة حره (و) مل (في المشي) ملا (أسرع كامتل) وذلك اذا مر مرا سريعا عن الاصمعي وقال مصعب امتل واستل بمعنى واحد (و) كذلك (تملل و) مل (الثوب) يمله ملا درزه عن كراع وقال غيره (خاطه) الخياطة الاولى قبل الكفت (و) مل (الملال الخبز واللحم) يملهما ملا (أدخله في الملة) أي الرماد الحار أو الجمر (فهو مليل ومملول) ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبز ملة انما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل والمملول وكذلك اللحم وأنشد أبو عبيد

ترى التميي يزحف كالقرنبى * الى تميمة كحصا المليل

وفي حديث خيبر اذا أتاهم من يهود يجتمعون على خبزة يملونها أي يجعلونها في الملة (و) قال الزجاج مل (عليه السفر) ملا (طال كأمل) عليه (والملال بالضم خشبة قائم السيف و) قيل (ظهر القوس) كما في العباب (و) ملال (ع) قال الشاعر

رمى قلبه البرق الملالي رمية * بذكر الحمى وهنا فبات يهيم

(و) الملال (الحر الكامن في العظم) من الحمى ونوعها (كالمليلة) كسفينة يقال رجل مملول ومليل بمليلة وهو مجاز وفي الصحاح المليلة حرارة يجدها الرجل وهي حمى في العظم انتهى وفي المثل ذهبت البلية بالمليلة أي الصحة بالحمى وفي الحديث لا تزال المليلة والصداع بالعبد وقال اللحياني ملت ملا والاسم المليلة كحممت حمى والاسم الحمى (و) الملال (وجع الظهر) أنشد ثعلب

داويها ظهرك من ملاله * من خزرات فيه وانخزاله * كما يداوي العرمن اكاله

(و) الملال (عرق الحمى) وهذا قد تقدم له قريبا فهو تكرار (و) الملال (التقلب مرضا أو غما) قال

وهم تأخذ النجوا منه * بعد بصالب أو بالملال

(فعل الكل ملت بالكسر) ملا (وملت) بالتشديد (وتملت و) من المجاز تملل الرجل و (تملل تقلب) من مرض أو نحوه كأنه على ملة قاله ابن أبي الحديد وأصله تملل ففك بالتضعيف وقال ثمر اذا نبا بالرجل مضجعه من غم أو وسب قيل قد تملل وهو تقلبه على فراشه قال وتملله وهو جالس أن يتوكأ مرة على هذا الشق ومرة على ذا ومرة يجثو على ركبتيه والحرباء تتململ من الحر تصعد رأس الشجرة مرة وتنبطن فيها مرة وتظهر أخرى (وملانه أنا) أي قلبته فهو يتعدى ولا يتعدى (و) من المجاز (طريق مليل ورمل بفتح) الميم (الثانية) أي (سلك) كثيرا وطال الاختلاف عليه (فهو معلم لاحب) ومنه أمل عليه الملوان طال اختلافهما عليه وقال ابن مقبل

ألا يا ديار الحي بالسبعان * أمل عليها بالبلى الملوان

أي ألح عليها حتى أثر فيها (وأملاه قال له فكتب عنه) وأملاه كأمله على تحويل التضعيف وفي التنزيل فليملل وليه بالعدل وهذا من أمل وفي التنزيل أيضا فهي تملى عليه بكرة وأصيلا وهذا من أملى وحكى أبو زيد أنا أملل عليه الكتاب باظهار التضعيف وقال الفراء أملت لغة الحجاز وبني أسد وأمليت لغة بني تميم وقيس يقال أمل عليه شيأ يكتبه وأملى عليه فنزل القرآن باللغتين معا (و) قال الليث (حمار ملامل كعلابط و) كذا (ناقة ملمالة) على فعلالة أي (سريع) وسريعة (و) هي (الملة) بمعنى (السرعة) وأنشد لابي محمد الفقعسي

يا ناقتا ما لك ند ألينا * ألم تكوني ململي ذقونا

(والملول) بالضم (المكسال) وفي الصحاح الذي يكتحل به وقال أبو حاتم هو الذي يكسل و يسبر به الجراح ولا يقال الميل انما الميل من أميال الطريق وكذلك قاله أبو سعيد وغيره من أهل اللغة (و) الملول (قضيب الثعلب) عن ابن دريد (و) قال غيره قضيب (البعير) أيضا (و) قال الازهري الملول (الحديدة) التي (يكتب بها في ألواح الدفتر و) ملال (كجبل ع) بين الحرمين ٣ على سبعة عشر ميلا من المدينة على ساكنها السلام ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بملال ثم راح وتعشى بسرف وقيل هو على عشرين ميلا من المدينة قيل انه سمي به لان الماشي اليه من المدينة لا يبلغه الا بعد ملل وجهد قاله السهيلي في الروض (و) مليلة (كسفينة د بالمغرب) قرب سبتة (و) ملالة (كجبانة ة قرب بجاية) على ساحل البحر ومنها العلامة محمد ابن عمر بن ابراهيم بن عمر بن علي الملالي ممن أخذ على الشيخ سيدي محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي (والملي كربى الخبزة المنضجة وهرون بن ملول) المصري (كتنور) شيخ الطبراني وقد وقع مصغرا في معجم ابن شاهين فانه قال حدثنا أحمد بن ابراهيم بن جامع العسكري حدثنا هرون بن عيسى بن مليل وعيسى هو ملول كان يلقب به كذا في التبصير (وشعيب بن اسحق المعروف بابن

٣ قوله على سبعة عشر ميلا كذا بخطه والذي في ياقوت ثمانية وعشرين فحرره

أخي ماول) الصيرفي هكذا يقول أصحاب الحديث بالتشديد (محدثان و) المليل (كزبير الغراب) عن ابن عباد (و) مليل (اسم منهم مليل بن وبرة الصحابي رضي الله تعالى عنه بدري جليل لا رواية له (وأبو مليل بن عبد الله) الانصاري أورده المستغفري (و) أبو مليل (بن الاغر) ويقال ابن الازعر الانصاري ثم الاوسي الضبعي بدري (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما (واغل) مثل (انس) عن مصعب * ومما يستدرك عليه رجل مولة اذا كان على اخوانه سريعا وكذلك ذو أماليل واحدها املال واملالة وأمالة وفي حديث المغيرة مليلة الارغاء أي مماولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة بصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى يمل السامعين وأمل الخبزة في الملة أدخلها فيها وقال أبو عبيد الملة الحفرة نفسها هكذا هو في اللسان والعباب ووقع في الصحاح الخبزة نفسها ورجل مليل ومماول أحرقته الشمس وتمل اللحم على النار اضطرب ومالت فلانا اذا قلبته وقال أبو زيد أمل فلان على فلان اذا شق عليه وأكثر في الطلب وبعير ممل أكثروا كوبه حتى أدبر ظهره قال الحجاج فاظهر التضعيف لحاجته اليه بصف ناقة

حرف كقوس الشوحط المعطل * لا تحفل السوط ولا قولي حلي

تشكو الوجى من أظلل وأظلل * من طول املال وظهر ممل

(المستدرك) (٣ قوله وماوه كذا بخطه والمشهور على الالسنة ماوى) (موّل)

ومل الطريق بالضم أي اتضح وملالة قرية بالفيوم ٣ وماوه بالتشديد مدينة بالصعيد الاوسط واملال أرض عن اليزيدي قال الفضل اللهبي

موحشات من الانيس قفار * دارسات بالنعف من املال

وحبان بن ملة وأخوه أنيف صحابيان وأبو مليل كزبير محمد بن عبد العزيز الكلابي عن أبيه وعبد الرحمن بن مليل عن علي ومليلة بنت هانئ بن أبي صبيرة بنت أخي المهلب عن عائشة * ومما يستدرك عليه المندل قال المبرد هو العود الرطب كالمندلي قال الازهري هو عندي رباعي لان الميم أصلية ولا أدري اعربي هو أم معرب وسيأتي للمصنف في ت د ل ﴿المال ما ملكته من كل شئ﴾ قال الجوهري وذكر بعضهم ان المال يؤنث وأنشد لحسان

المال تزري بأقوام ذوي حسب * وقد تسود غير السيد المال

(ج أموال) وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل أراد به الحيوان أي يحسن اليه ولا يهمل وقيل اضاعته انفاقه في المعاصي والحرام ومالا يحبه الله وقيل أراد به التبذير والاسراف وان كان في حلال مباح وقال ابن الاثير المال في الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت أكثر أموالهم (وملت) بالضم تمول و (تمال وملت) بالكسر تمال مولا ومؤولا صرت ذا مال (وتمولت واستملت كثر مالك ومؤله غيره) تمويلا (ورجل مال) ومال ذو مال أو كثيره كأنه قد جعل نفسه مالا وحقيقته ذو مال وأنشد أبو عمرو

اذا كان مالا كان مالا مرزأ * ونال نداه كل دان وجانب

قال ابن سيده قال سيبويه مال اما أن يكون فاعلا ذهبت عينه واما أن يكون فعلا (و) رجل (ميل) كسيد والقياس مائل وفي حديث الطفيل كان رجلا شريفا ميلا أي ذا مال قال ابن جني وحكى الفراء رجل منل ككتف قال (و) الاصل (مول) بالواو ثم انقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت مال ثم انهم أتوا بالكسرة التي كانت في واو مول لتركوا بها الالف في مال فانقلبت همزة وقالوا مئل أي (كثير وهم مالة ومالون) كثير والمال (وهي مالة) ومالئة (ج مالة أيضا ومالات) قاله سيبويه (وملته بالضم أعطيته المال) عن ابن دريد زاد غيره (كاملته) امالة (والمولة بالضم العنكبوت) عن أبي عمرو وفي الصحاح زعم قوم ان المول العنكبوت الواحدة مولة وأنشد

حاملة دلوك لا تحمله * ملأى من الماء كعين المولة

(المستدرك) قال ولم أسمعه عن ثقة (وميل كزبير) من أسماء (شهر رجب) قال ابن سيده أراها عادية * ومما يستدرك عليه تمول فلان مالا اذا اتخذ قينة وفي الحديث ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذه وتموله أي اجعله لك مالا وما أموله أي ما أكثر ماله وامرأة ميلة ككيسة ذات مال ويصغر المال على مويل والعامة تقول مويل بتشديد الياء والمول المال لغة اليمن سمعتها من بني واقد وبني الجعد وأما المؤال الذي ولعت به العامة فأصله من الياء يأتي ذكره في و ل ى ان شاء الله تعالى ﴿المهل﴾ بالفتح (ويحرك والمهلة بالضم السكينة) والتؤدة (والرفق وأمهله) أنظره و (رفق به) ولم يعجل عليه قال الشاعر (مهّل)

فيا ابن آدم ما أعددت في مهل * لله درك ما تأتي وما تذر

(ومهله تمهيلا أجله) ومنه قوله تعالى فمهل الكافرين (وتمهل) في عمله (أناد) وكل ترفق تمهل (و) قال الليث المهل السكينة والوقار (يقال مهلا يا رجل وكذا للاثنين) وفي العباب للاثنين (والجمع) زاد في الصحاح والمؤنث وهي موحدة (بمعنى أمهل) أي ارفق واسكن لا تعجل (وتقول عجبا) أي اذا قيل لك مهلا قلت (لا مهل والله ولا تقول لا مهلا والله وتقول ما مهل والله بمغنية عنك) وأنشد الجوهري للكميت

أقول له اذ اما جاء مهلا * وما مهل بواعظة الجهول

قال ابن بري هذا البيت نسبه الجوهري للكميت وصدره لجامع بن مرخية الكلابي وهو مغير ناقص جزأ وعجزه للكميت ووزنهما مختلف الصدر من الطويل والعجز من الوافر وبيت جامع

أقول له مهلا ولا مهل عنده * ولا عند جاري دمعه المتهلل

وأما بيت الكميت فهو وكاباقضاع لكم فهلا * ومامهل بواعظة الجهول

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزونا * قلت وقد أنشده الصاغاني للكميت على الصواب وكذا الازهري أنشد البيت الاول لجامع بن مرخية على الصواب (و) يقال (رزق مهلا) اذا (ركب) الذنوب و (الخطايا فهل ولم يعجل والمهل بالضم اسم يجمع معدنيات الجواهر) الارضية (كالفضة والحديد ونحوهما) كالذهب والنحاس وقال أبو عبيدة هو كل فلز أذيب (و) المهل (القطران الرقيق) الماهي يشبه الزيت وهو يضرب الى الصفرة دسم يدهن به الابل في الشتاء والقطران الخاثر لا يهنأ به (كالمهلة) بزيادة الهاء (و) المهل أيضا (ماذاب من صفر أو حديد) وهكذا فسر في التنزيل والله أعلم وهو قوله تعالى يغاثوا بماء كالمهل وسئل ابن مسعود عن المهل فأذاب فضة فجعلت تميع وتلون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤن بالمهل وقال بعضهم هو النحاس المذاب (و) قيل هو (الزيت) عامته (أو رديه) عن أبي عمرو وبه فسر الزجاج قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل وقيل هو العكر المغلي وأنشد ابن برى للذفوه الاودي

وكانما أسلاتهم مهنوة * بالمهل من ندب الكلوم اذا جرى

شبه الدم حين يبس بدردي الزيت (أو رقيقه و) قال أبو عبيد المهل في غير القرآن (ما يتحات عن الخبزة من الرماد والجمر) اذا أخرجت من الملة وقال ابن شميل المهل عندهم الملة اذا حميت جدا رأيتها تموج (و) قالت العامرية المهل عندنا (السم و) هو في حديث أبي بكر رضي الله عنه (القيح وصديد الميت) عن أبي عمرو وهو انه أوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب (كالمهل بالفتح وبالتحريك) نقله ابن سيده (والمهلة مثلثة) وبكل ذلك روى الحديث المذكور (ويحرك) وهذه عن ابن عباد وبه روى الحديث أيضا (ومهل البعير) مهلا (طلاه بالخمخاص) فهو ممهول قال أبو وجزة

ما في الاديم هبان غير مذبحه * كأنه بدم المكان ممهول

(و) مهلت (الغنم) اذا (رعت) بالليل أو النهار (على مهلها والمهل محركة التقدم في الخير) يقال فلان ذو مهل أي ذو تقدم في الخير ولا يقال في الشر وقال ذو الرمة

كم فيهم من أشم الانف ذي مهل * يأبى الظلامة منه الضيغم الضاري

أي تقدم في الشرف والفضل وقال ابن الاعرابي روى عن علي رضي الله تعالى عنه انه لما لقي الشراة قال لاصحابه واذا سرتم الى العدو فهلا مهلا أي رفقا رفقا واذا وقعت العين على العين فهلا مهلا أي تقدما تقدما الساكن للرفق والمتحرك للتقدم (كالتمهل) عن أبي عبيد يقال تمهل في الامر اذا تقدم فيه قال ابن فارس ولعله من الاضداد (و) المهل أيضا (أسلاف الرجل المتقدمون) يقال قد تقدم مهل قبلك ورحم الله مهلك (و) يقال خذ (المهلة) في أمرك (بالضم) أي خذ (العدة و) قال أبو سعيد يقال (أخذ) فلان (على فلان المهلة اذا تقدمه في سن أو أدب وأمهل بالغ وأعذر) قال اسامة بن الحرث الهذلي

لعمري لقد أمهلت في نهي خالد * عن الشأم اما بعصينك خالد

ويروى أمهلت أي بالغت وأعذرت (و) قال ابن الاعرابي (الماهل السريع و) هو (المتقدم وأبو مهل محركة عروة بن عبد الله الجعفي من تابع التابعين) وفي العباب من التابعين (واستمهله استنظره وأمهله أنظره) قال الله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم رويدا بالغاء باللغتين أي أنظرهم (واتمهل اتمهلا اعتدل وانتصب) نقله الجوهري كاتأل الهمزة بدل من الهاء قال عقبة بن مكدم

في تليل كأنه جذع نخل * متمهل مشذب الاكراب

(والاتمهلال أيضا سكون وفتور) * ومما يستدرك عليه قال أبو حنيفة المهلة بالضم بقية جمر في الرماد والمتمهل من الرجال الطويل والمهل محركة الهداية للامر قبل ركوبه ومهلته وأمهلته سكنته (حمار مهصل بالضم) أهمله الجوهري والصاغاني وفي المحكم أي (غليظ) كبهصل قال ابن سيده وأرى الميم بدلا (مال اليه) يميل (ميلا ومالا وميلا) كعاب ومعيب في الاسم والمصدر (وتميالا) وهذه عن ابن الاعرابي (وميلانا محركة (وميلولة) وهذه عن الفراء (عدل) وأقبل عليه ومال الشئ بنفسه كذلك ومال عليه في الظلم ومال عن الحق وفي التنزيل ولا تميلوا كل الميل وأنشد ابن الاعرابي

لما رأيت انني راعي مال * حلقت رأسي وتركت القيال

قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة بالاغلب لتكثير المصدر كما ان فعلت بالاغلب موضوعة لتكثير الفعل (فهو مائل ج مالة وميل كركع) يقال انهم لمالة عن الحق (وماله) ميلا (وأماله اليه) اماله (ومياله فاستمال) فهو مطاوع (والميلاء ضرب من الاعتمام) حكى ثعلب يقال هو يعتم الميلاء أي يميل العمامة (و) الميلاء (من الامتشاط ما يعمل فيه العقاص) وهي مشطة البغايا وقد جاء كراهتها في الحديث وهو عن ابن عباس قالت له امرأة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك وان مال قلبك مال رأسك (و) الميلاء (المائلة السنام من الابل و) الميلاء (عقدة ضخمة من الرمل) كما في الصحاح والعين زاد الازهري معتزلة قال ذو الرمة

ميلاء من معدن الصيران قاصية * أبعارهن على أهدافها كثب

قال الازهري لا أعرف الميلاء في صفة الرمال ولم أسمعه من العرب وأما الاميل فمعروف قال وأحسب الليث أراد قول ذي الرمة

(المستدرك) (مهصل) (ميل)

السابق انما أراد بالميلاء هنا أرطاة وفيها حينئذ معنيان أحدهما انه أراد أن فيها اعوجاجا والثانى انه أراد بالميلاء انها متنحية متباعدة من معدن بقر الوحش قال وميلاء موضعه خفض لانه من نعت أرطاة فى قوله

فبات ضيفا الى ارطاة مرتكم * من الكثيب لها دف ومحتجب

(و) الميلاء (الشجرة الكثيرة الفروع) نقله الجوهرى (ومالت الشمس ميولا ضيفت) أى دنت (للغروب أو زالت عن كبد السماء و) مال (بنا الطريق) أى (قصد) بنا (والميل محركة ما كان خلقة وقد يكون فى البناء) وقد (ميل كفرح فهو أميل) وهى ميلاء يقال رجل أميل العاتق أى فى عنقه ميل (والاميل من يميل على السرج) وفى العباب من لا يستوى على السرج وقال ابن السكيت الاميل عند الرواة الذى لا يثبت على ظهور الخيل انما يميل عن السرج (فى جانب) فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم يثبت قيل كفل والجمع ميل قال جرير لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا * فهم ثقال على أكتافها ميل

وقال الاعشى غير ميل ولا عواور فى الهيـ * ـجا ولا عزل ولا اكفال

(و) الاميل أيضا (من لا ترس معه أو) من (لا سيف) معه (أو) من (لا رمح) معه وقال ابن السكيت الاميل الذى لا سيف معه والاكشف الذى لا ترس معه (و) قيل هو (الجبان) والجمع ميل قال الاعشى لا ميل ولا عزل (و) قال ابن الاعرابى (مايلنا) الملك (فمايلناه) أى (أغار علينا فأغرنا عليه والميل بالكسر الملول) الذى يكتفل به هكذا عبر به الجوهرى فى م ل ل والجمع أميال ومنهم من جعله من لغة العامة (و) الميل من الارض (قدر مد البصر) ونص ابن السكيت منتهى مد البصر (و) الميل (منار يبنى للمسافر) فى انشاز الارض ومنه الاميال التى فى طريق مكة المشرفة وهى الاعلام المبنية لهداية المسافرين (أو) الميل (مسافة من الارض متراخية بلا حد) معين وفى شرح الشفاء الفرسخ ثلاثة أميال ومثله فى العباب (أو) الميل (مائة ألف اصبع الا أربعة آلاف اصبع أو ثلاثة أو أربعة آلاف ذراع) بذراع محمد بن فرج الشاشى قاله الكرمانى (بحسب اختلافهم فى الفرسخ هل هو تسعة آلاف بذراع القدماء أو اثنا عشر ألف ذراع بذراع المحدثين) وفى شرح الشفاء الميل أربعة آلاف ذراع طولها أربعة وعشرون أصبعا وقيل الميل أربعة آلاف خطوة كل خطوة ثلاثة أقدام يوضع قدم أمام قدم ويلصق به وقال شيخنا عند قوله أو ثلاثة أو أربعة وقد يقال لا تغاير بين التقدير بالاذرع وبالاصابع على الثانى لان الذراع أربع وعشرون اصبعا عرض كل اصبع ست حبات شعير ملصقة ظهر البطن فاذا ضربت فى أربعة آلاف حصل ستة وتسعون ألفا وعلى الاول يكون اثنين وسبعين ألف اصبع والصحيح أن الميل أربعة آلاف خطوة وهى ذراع ونصف فيكون ستة آلاف ذراع والفرسخ ثلاثة أميال على أن المصنف قال والبريد فرسخان واثنا عشر ميلا فيكون الفرسخ ستة أميال وهو بيان ماهنا ومقتضاه ان الفرسخ ستة وثلاثون ألف ذراع فتأمل (ج أميال وميول) قال كثير عزة

سيأتى أمير المؤمنين ودونه * صعاد من الصوان مرت ميولها

(و بلا لام ميل بنت مشرح) الاشعرى (التابعية وأمال) الرجل (رعى الخلة) قال لبيد

ومايدرى عبيد بنى أقيش * أيوضع بالحمائل أو يميل

أوضع حول ابله الى الحمض (واستمال اكتال بالكفين أو بالذراعين) وفى المحيط بالكفين والذراعين وفى المحكم باليدين وبالذراعين قال الراجز قالت له سوداء مثل الفول * مالك لا تغدو فتسميل

(و) من المجاز استمال (فلانا و) استمال (بقلبه) استعطفه و (أماله والمائلات فى الحديث) المروى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا وهن (اللاتى يملن خيلاء) ويصبين قلوب الرجال وقيل المائلات المتبخترات فى المشى (والمميلات) أى لاكتافهن واعطافهن وقيل هن (اللاتى يملن قلوبنا اليهن) أو المائلات يملن الى الهوى والمنى عن العفاف وقيل مائلات الرؤس الى الرجال وقيل مائلات الخمرة كما قال الآخر

* مائلة الخمرة والكلام * (أو) معنى المميلات (يملن المقانع لتظهر وجوههن وشعورهن) وقال ابن الاثير المائلات الزائغات عن طاعة الله ومايلزمهن حفظه ومميلات يملن غيرهن الدخول فى مثل فعلهن وقيل مائلات يمتشطن المشطة الميلاء والمميلات يمشطن غيرهن تلك المشطة (و) من المجاز (الميلة بالكسر الحين والزمان ج) ميل (كسنب) يقال كان ذلك فى ميلة من ميل الدهر أى فى حين من أحيانه كما فى العباب (و) فى حديث أبى موسى انه قال لانس عجلت لنا الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها (ما) عدلوا ولا (ميلوا) قال شمر أى (لم يشكوا) ولم يترددوا وهو مجاز وقال عمران بن حطان

لما رأوا مخرجا من كفر قومهم * مضوا فما ميلوا فيه وما عدلوا

واذا ميل بين هذا وهذا فهو شاك وما عدلوا أى ما ساووا بها شيأ وفى حديث أبى ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فجعل فيه لقلته فقال أبو ذر انما أخاف كثرته ولم أخف قلته ميل أى تردد هل يأكل أو يترك تقول العرب انى لأميل بين ذينك الامرين

(المستدرك) أيهما آتى (و) من المجاز (هو لا تقبل عليه المربعة أى هو قوى) والمربعة هى التى ترفع بها الاحمال كما تقدم * ومما يستدرك عليه تمايلا والتميل بين الشيئين كالترجيح بينهما وكذلك المماينة والمماينة وبينهم تمايل أى تفاتن وتحارب وهو مجاز وألف الامالة هى التى تجدها بين الالف والياء ورجال ميل الطلى من النعاس بالكسر وقيلت فى مشيتها كتمايلت وتمايل الجمل عن الفرس واستمال ما فى الوعاء أخذه والدهر ميل كعنب أطوار وأملت بالفرس يدى أرخيت عنانه وخليت له طريقه وفلان يقيل فى ظلاله ويتفيأ ومال على ظلمنى ومال معه ومايله مالاه ومال اليه أحبه ووقعت الميلة فى الناس الموتان قال الزمخشرى سماعى من العرب ومال به غلبه ومال النهار أو الليل دنا من المضى وأبو مائلة من كناهم والميال الكثير الميل

(نأل) ﴿فصل النون﴾ مع اللام (نأل كمنع نألا) بالفتح (ونألانا) محركة (ونئيلا) كامير (مشى ونهض برأسه يحركه الى فوق كمن يعدو وعليه حمل ينهض به) وقد صحف الليث النألان فقال التألان قال الازهرى وهو تصحيف فاضح (و) نأل (الفرس) ينأل نألا (أو الضبع اهتز فى مشيه فهو نؤول) كصبور قال ساعدة بن جؤية

لها خفان قد ثلبا ورأس * كرأس العود شهر به نؤول

(التنئل) ويقال أيضا رجل نؤول اذا فعل ذلك (و) نأل (الرجل) نألا (حسده ونأل أن يفعل أى ينبغى) كما فى المحكم (التنئل كزبرج) أهمله الجماعة وهى (الداهية) كالتنطل بالطاء (والتنئلان) بكسر النون والدال (وتضم داله لغتان فى التيذلان) بالياء كما سيأتى فى ت د ل * ومما يستدرك عليه التنئل بالكسر وضم الدال الكابوس عن ابن برى وجعله ثالثا لضئبل وزئبر وهو فيه كلام فى الضاد مع اللام فراجعه ثم انه وقع هنا فى بعض النسخ التنبل كزبرج الداهية بالباء بدل الدال وهو غلط والصواب ما هنا (التأرجيل) بالهمز أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هى (لغة فى التارجيل) بالالف وسيأتى ذلك قال الليث بهمز ولا يهمز (التنطل كزبرج) أهمله الجوهرى والصاغانى وروى أبو عبيد عن الاصمعى جاء فلان بالضئبل والتنطل وهما (الداهية) وزاد غيره (الشنعاء و) هو أيضا (الرجل الداهى) (التأملة) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (مشى المقيد وقد تأمل) تأملة وسيأتى للمصنف فى ت م ل أيضا (النبل بالضم الذكاء والنجابة) ويروى ان معاوية رضى الله تعالى عنه سئل ما النبل فقال الحلم عند الغضب والعفو عند المقدرة (نبل ككرم نبالة وتنبل فهو نبيل) كامير (ونبل محركة) هكذا فى النسخ والصواب بالفتح (وهى نبلة) بالفتح (ج نبال) بالكسر (ونبل بالتحريك) فى معنى جماعة النبيل كالادم فى جماعة الاديم والكرم فى جماعة الكريم (ونبلة) بالتحريك أيضا ونبلاء (وامرأة نبيلة فى الحسن بينة النبالة) أنشد ابن الاعرابى فى صفة امرأة

ولم تنطقها على غلاله * الا بحسن الخلق والنباله

(وكذا الناقة) فى حسن الخلق (والفرس) يقال فرس نبيل المحزم أى حسنه مع غلظ وهو مجاز قال عنترة

وحشيتى سرج على عبل الشوى * نهد مراكله نبيل المحزم

(و) كذلك (الرجل) أنشد ثعلب فى صفة رجل

فقام وثاب نبيل محزمه * لم يلق بؤسا لحمه ولا دمه

(و) من المجاز يقال (ما انتبل نبله الا آخرة ونباله ونباالته ونبله ونبلته بضمهما) فهى خمس لغات ذكر ابن السكيت منها أربعة ماعدا الاخيرة قال الجوهرى قال يعقوب وفيها أربع لغات نبله ونباله ونباالته قال ابن برى اللغات الاربع التى ذكرها يعقوب انما هى نبله ونبله ونباله ونباالته لا غير * قلت والاخيرة التى زادها المصنف قد حكاها اللحيانى وقال هى لغة القنانى (أى لم ينتبه له) وما بالى به (و) قال بعضهم معناه (ما شعر به ولا تهيأ له) ولا أخذ أهبته يقال ذلك للرجل يغفل عن الامر فى وقته ثم ينتبه له بعد ادباره وفى حديث النضر بن كلدة والله يا معشر قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتلتم بتله قال الخطابى هذا خطأ والصواب ما انتبلتم بنبله أى ما انتبهتم له ولم تعلموا علمه (والنبل محركة عظام الحجارة والمدر) أيضا (صغارها ضد) واحدتها نبلة وقيل النبل العظام والصغار من الحجارة والابل والناس وغيرهم وأنشد الجوهرى فى النبل بمعنى الكبار قول بشر

نبيلة موضع الجلدين خود * وفى الكشحين والبطن اضطمار

وفى النبل بمعنى الصغار قول حضرمى بن عامر

أفرح ان أرزأ الكرام وأن * أورث ذودا شصائصا نبلا

يقول أفرح بصغار الابل وقد رزئت بكبار الكرام وقد تقدم تفصيله فى ج ز أ قال الجوهرى وبعضهم يرويه نبلا بضم ففتح يريد جمع نبلة وهى العطية (و) النبل (الحجارة) التى (يستنجى بها كالنبل كصرد) ومنه الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل هكذا يرويه المحدثون بالتحريك قال أبو عبيد وبعضهم يقول النبل قال ابن الاثير واحدها نبلة كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كأنه جمع نبيل فى التقدير قال الجوهرى يقال سميت بذلك لصغرها (ونبله النبل تنبيلا أعطاه اياها يستنجى بها) وقال الاصمعى أراها هكذا بضم النون وفتح الباء يقال نبلنى أحجار الاستنجاء أى أعطنيها (وتنبل بها استنجى واستنبل المال أخذ خياره

والنبالة

والتنبالة بالكسر القصير كالتنبال) ذهب ثعلب الى انه من النبل وبه صرح الشيخ أبو حيان وجزم ابن هشام فى شرح الكعبية والسهيلى فى الروض وأقره عبد القادر البغدادى شيخ مشايخنا فى الحاشية التى وضعها على شرح ابن هشام المذكور وهى عندى وجعله سيبويه رباعيا وقال هما فعلال وفعلالة وهما أكثر من تفعال وتفعالة قال الفرزدق

ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غدرى كل هبنقع تنبال

(والنبل) بالفتح (السهام) وقيل هى العربية وقيده بعضهم بقوله قبل أن يركب فيها السهم وهى مؤنثة (بلا واحد) له من لفظه فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة (أو) يقال فى واحده (نبلة) نقله أبو حنيفة عن بعضهم والصحيح انه لا واحد له الا السهم قال الفند الزمانى

ونبلى وزقاها كسر اقيب قطا طسل

(ج انبال ونبال) قال الشاعر وكنت اذا رميت سواد قوم * بانبال مرقن من السواد

وأنشد ابن برى على نبال قول أبى النجم * واحسن فى الجعبة من نبالها * (ونبلات) بالضم (والنبال) بالتشديد (صاحبه وصانعه كالنابل وحرفته النبالة) بالكسر قال امرؤ القيس

وليس بذى سيف فيقتلنى به * وليس بذى رمح وليس بنبال

يعنى ليس بذى نبل وقال الفراء النبل بمنزلة الذود يقال هذه النبل وتصغر يطرح الهاء وصاحبها نابل ورجل نابل ذو نبل والنابل الذى يعمل النبل وكان حقه أن يكون بالتشديد وقال ابن السكيت رجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فاذا كان يعملها قلت نابل وكان أبو حرار يقول ليس بنابل مثل لابن وتامر قال ابن برى النبال الذى يعمل النبل والنابل صاحب النبل هذا هو المستعمل قال الراجز

ماعلتى وأنا جلد نابل * والقوس فيها وتر عنابل

ونسب ابن الاثير هذا القول لعاصم وقال نابل ذو نبل قال وربما جاء نبال فى موضع نابل ونابل فى موضع نبال وليس القياس قال سيبويه يقولون لذى التمر واللبن والنبل تامر ولابن ونابل وان كان شئ من هذا صنعته تمار ولبان ونبال ثم قال وقد تقول لذى السيف سياف ولذى النبل نبال على التشبيه بالآخر (والمتنبل حامله) يقال هذا رجل متنبل نبله اذا كان معه نبل (ونبله) بالنبل ينبله نبلا (رماه به أو) نبله نبلا (أعطاه النبل كأنبله) يقال أنبلته سهما أى أعطيته (و) نبل (على القوم) ينبل نبلا (لقطه لهم) ثم دفعها اليهم ليرموا بها ومنه الحديث كنت أيام الغبار أنبل على عمومتى ويروى بالتشديد وفى حديث آخر ان سعدا كان يرمى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم والنبى ينبله وفى رواية وفتى ينبله كلما نفدت نبله وفى رواية ينبله كينصره قال ابن الاثير قال ابن قتيبة وهو غلط من نقلة الحديث لان معنى نبلته أنبله رميته بالنبل وقال أبو عمر الزاهد بل هو صحيح يقال نبلته وأنبلته ونبلته (و) نبل (فلانا بالطعام) ينبله نبلا (علله به) وناوله (الشئ بعد الشئ و) نبل (به) ينبل نبلا (رفق) قال أبو زيد يقال انبل بقومك أى ارفق بهم وأنشد لصخر الغى

فانبل بقومك ما كنت حاشرهم * وكل جامع محشور له نبل

(و) نبل (الابل) ينبلها نبلا (ساقها) سوقا شديدا عن ابن السكيت وقيل النبل حسن السوق للابل (و) نبلها أيضا (قام بمصلحتها) قال زفر بن الحيار المحاربى

لا تأويا للعيس وانبلاها * فانها ما سلمت قواها * بعيدة المصيح من مساها
اذا الاكام لمعت صواها * لبئسما بطء ولا نرعاها

(و) نبل الرجل نبلا (سار شديدا) سريعا (وقوم نبل كركع رماة) حكاه أبو حنيفة (والنابل والنبيل الحاذق بالنبل) وقال أبو زيد النبل فى الحذق والنبالة والنبل فى الرجال وقال غيره النابل الحاذق بما يمارسه من عمل (و) فى المثل (ثار حابلهم) على نابلهم أى أوقدوا بينهم الشر وقد ذكر (ف ح ب ل وأنبل النخل أرطب و) من المجاز أنبل (قداحه) أى (جاءبها غلاظا) جافية حكاه أبو حنيفة ونقله الزمخشرى (وتنبل) البعير والرجل (مات) وأنشد ابن برى قول الشاعر

فقلت له يا بابجعادة ان تمت * أدعك ولا أدفنك حتى تنبل

ومن خصه بالجمال كصاحب الفصيح وفقه اللغة فان قول الشاعر هذا حجة عليه (و) تنبل (تكالف النبل) بضم فسكون كما فى الصحاح (و) تنبل (أخذ الانبل فالانبل) وأنشد ابن برى لاوس

لما رأيت العدم قيد نائلى * وأملق ما عندى خطوب تنبل

(و) يقال أصابنى الخطب فتنبل (ما عندى) أى (أخذه) وبه فسر قول أوس السابق أيضا ويقال تنبلت الخطوب ما عندى أى ذهبت بما عندى (والنبيلة) كسفينة (المبتة) وهى الجيفة (والنبلة بالضم الثواب والجزاء) يقال ما كان نبلتك من فلان فيما صنعت أى ما كان ثوابك وجزاؤك منه (و) قال ابن الاعرابى النبلة (اللقمة) الصغيرة (وانتبل مات و) أيضا (قتل ضد) والذى فى نص ابن الاعرابى انتبل اذا مات أو قتل ونحو ذلك هكذا ضبط فى النوادر أو قتل بالضم فقول المصنف وقتل وضبطه مبنيا للمعلوم وجعله ضدا محل تأمل (و) انتبل (الشئ احتمله بمرة حملا سريعا ونابل كأنك) اسم (رجل) * قلت الصواب فى اسم الرجل بكسر

الموحدة وهو الذي روى عن ابن عمر و سهيل بن أبي نابل عن أبي الدرداء وأيمن بن نابل عن جابر وغنم بن حسين بن نابل القرطبي روى عنه أبو عمر بن الحذاء ونابل بن القعقاع بن هرماس الباهلي نا بي روى عن جده وعنه ابنه عمر بن نابل المقرئ (و) نابل بضم الباء (ع بافريقية منه أحمد بن علي بن عمار) المغربي (النابلي) علق عنه السلفي ومنه أيضا محمد بن عبد الحميد النابلي وأبوه وعبد المنعم بن عبد القادر النابلي وأبو حدثوا (وأنبل كاحمد ناحية ببطليوس) من بلاد الاندلس كذا في معجم ياقوت (وكزفر نبل بنت بدر محدثة وأبو عاصم) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني البصري (ثقة) روى عنه البخاري في صحيحه مات سنة ٢١٢ وهو ابن تسعين سنة وأربعة أشهر (و) يقال (أخذ للامر نبالته ونبله بضمهما) أي (عدته وعتاده و) قال ابن السكيت (نابلته فنبلته) اذا (كنت أجود منه نبلا) أي في الرمي (أو أكثر نبالة) ونبلا قد يكون كذلك (وهو نابل وابن نابل وابن حاذق وابن حاذق) قال أبو ذؤيب الهذلي

تدلى عليها بالحبال موثقا * شديد الوساة نابل وابن نابل

جعله ابن نابل لانه أحذق له (ونبيلة بنت قيس) كسفينة (صحابية) ويقال هي الانصارية ويقال هي بنت الربيع بن قيس * ومما يستدرك عليه النبلة بالضم المدرة الصغيرة عن ابن الاعرابي وأيضا العطية كما في الصحاح ويقال نبلة كل شئ خياره والجمع نبلات كغمرة وغمرات وقال الكميت

لآلئ من نبلات الصوا * ركحل المدامع لا تكحل

أي خيار الصوار شبه البقر الوحشي باللآلئ وحكى ابن بري عن ابن خالويه النبل محركة جمع نابل وهم الحذاق بعمل السلاح والنبلة بالضم الصغير الجسم والجمع نبل وقال أبو سعيد كل ما ناولت شيأ ورميته نبل وقال أبو حاتم في كتاب الاضداد ضب نبل أي ضئيل وقالوا النبل الخسيس قاله أبو عبيد والنبل بالكسر القصير وأنشد أبو الهيثم بيت طرفة * وهو يشمل المعضلات نبل * فقال قال بعضهم تنبل أي عاقل وقيل حاذق وقيل رفيق بإصلاح عظام الامور والانبل كاحمد الاصغر والاكبر ضد واستنبله سأله النبل ونبله تنبيلا كأنبله ونبله وبهما روى الحديث المذكور وقيل المنبل كمحدث الذي يرد النبل على الرامي من الهدف وقال أبو زيد تنابل تنافر أيهم انبل من النبل وأيهما أحذق عملا وهو من أنبل الناس أعلمهم بالنبل قال ذو الاصبع العدواني

ترص أفواقها وقومها * انبل عدوان كلها صنعا

أي اعلمهم بالنبل وتنبلت الخطوب عظمت وهو مجاز ولا تبلنك بنبلة أي لا جزينك جزاءك والنابل الحسن للسوق وتمرة نبيلة عظيمة وكذلك قدح نبيل والنبيل الذي يلفظ من النخلة من الرطب ونبلت النخلة أنبلها خرفتها وموسى بن أبي سهل النبال محدث مدني ويوسف بن يعقوب النبلي عن ابن عيينة والنبيل لقب أبي الحسن عبد الله بن محمد بن الحسن بن أيوب الكاتب عن علي بن المديني وأحمد بن سعيد بن نبيل الاموي من رجال الاندلس مات سنة ٤٦٤ ونبالة بالكسر موضع يماني أو تهامي وانبلونة مدينة على البحر قرب افريقية ونبلوهة قرية بمصر من أعمال الابوانية ومنها الفقيه الشاعر محمد بن عبد الوهاب النبلاوي أدرك شيوخنا

(النَّبْتَلُ) (النبتل كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد و) نبتل (ع) بأرض الشام وأيضا جبل في ديار طيئ قرب اجأ قاله نصر (و) نبتل (علم وعبد الله بن نبتل) بن الحرث (كان منافقا) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا هو في العباب والذي حققه الحافظ في التبصير أن الذي كان منافقا هو نبتل بن الحرث وأما ولده عبد الله فله ذكر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أبو حازم نبتل روى عنه اسمعيل بن أبي خالد وغيره ونبتل رجل له خبر وإياه عنى جرير بقوله في هجاء الفرزدق * مابات يفزع في الوليدة نبتل *

(نَتَلَ) (نتل) بالضم (ينتل نتلا ونتولا) محركة تقدم في خير أو شر قاله ابن الاعرابي وفي حديث أبي بكر ان ابنه عبد الرحمن برز يوم بدر مع المشركين فتركه الناس لكرامة أبيه فنتل أبو بكر ومعه سيفه أي تقدم اليه (واستنتل) من الصف اذا (تقدم) أصحابه وفي حديث سعد بن ابراهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشئ الا كنا نأتي المجلس فيستنتل ويشدنو به على صدره أي يتقدم واستنتل القوم على الماء اذا تقدموا (والنتل أيضا الجذب الى قدام) وفي العباب جذب الى قدم (و) النتل (الزجر) كما في العباب (و) النتل (بيض النعام) الذي (يعلا ماء فيدفن في المفاوز) البعيدة من الماء وذلك في الشتاء فاذا سلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء وقال الازهري وأصل النتل التقدم والتهيؤ للقدوم فلما تقدموا في أمر الماء بأن جعلوه في البيض ودفنوه سمي البيض نتلا (كالنتل محركة) قال الاعشى يصف مفازة

لا يتقي لها في القيظ هبطها * الا الذين لهم فيما أتوا نتل

(وتنائل النبت) التف و (صار بعضه أطول من بعض) قال عدي بن الرقاع

والاصل ينبت فرعه متنائلا * والكف ليس نباتها بسواء

(وتنائل كهاجر) اسم (رجل من العرب و) تنائل أيضا بليدة بآمل طبرستان كثيرة الخضرة والمياه منها أبو جعفر (محمد بن أحمد التنائلي) الحاجي هكذا ضبطه نصر بفتح التاء كما يدل له سياق المصنف وضبطه ابن السمعاني والحافظ بكسرها وأبو جعفر هذا (محدث) روى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وعنه أبو حاتم القزويني ومنها أيضا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن عمر التنائلي الحلبي كتب عنه أبو الفضل بن ناصر مات سنة ٥١٧ (و) تنائل (كصاحب فرس ربيعة بن مالك) أبي لبيد بن ربيعة رضي الله تعالى عنه

قوله وأبو عاصم ثقة هذه النسخة تفيد انه نبل كزفر والذي في نسخ المتن المطبوع وأبو عاصم النبيل ثقة فليحرر (المستدرك)

وفى المحكم ربيعة بن مالك (أوهو بالمثلثة) ورجحه الصاغانى (وهما نثلة ونثيلة) كحمزة وجهينة وهما من أسماء النساء وهى أم العباس وضرار ابنى عبد المطلب احدى نساء بنى النمر بن قاسط وهى نثيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر وهو الضبيان (ونثل الجراب نثله والنثيلة الوسيلة) زنة ومعنى (ورجل نثل) كزبرج ودرهم (ونثيل) كزنبيل (ونثالة) كقرطاسة أى (قصير) قال الصاغانى (وليس بتصحيف تنبالة) وقد تقدم للمصنف أيضا مثل ذلك فى التاء مع اللام على ان التاء أصلية وفيه خلاف والصواب زيادتها * ومما يستدرك عليه النثل التهيؤ للقدوم واستنثل للامر استعد له ونثل الحصان الحجر علاها وقال أبو عمرو النثلة البيضة وهى الدومصة وانثل تقدم واستعد عن ابن الاعرابى والنثل محركة العبد الضخم وبه فسر قول أبى النجم * يطفن حول نثل وزواز * قال ابن برى ورواه ابن جنى * يطفن حول وزا وزواز * وكصاحب ناثل شامى سأل أبا هريرة وناثل بن زياد بن جهور ذكره الامير ورد على أبيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وناثل بن أسد بن جاجل فى الصدف وناثل بن هصيص فى تغلب وأبو ناثل عبدة بن رياح بن عبدة بن ثوابة الازدى وعبد الملك بن ناثل عن محمد بن يزيد وعنه هرون بن عمير

(المستدرك)

(نثل) (نثل الركية ينثلها) نثلا (استخرج ترابها وهو) أى ذلك التراب المستخرج يسمى (النثيلة) كسفينة (والنثالة) بالضم وقال أبو الجراح النثيلة مثل النبيثة وهو تراب البئر (و) نثل (المكانة) نثلا (استخرج نبلها فنثرها) وكذلك اذا نفض ما فى الجراب من الزاد (و) من المجاز نثل (درعه) اذا (ألقاها عنه) قال ابن السكيت ولا يقال نثرها (و) نثل (اللحم فى القدر) ينثله نثلا (وضعه فيها مقطعا وامرأة نثول تفعل ذلك كثيرا) وأنشد ابن الاعرابى

اذ قالت النثول للبعول * يا ابنة تمم فى المرى بولى

أى ابشرى بهذه الشحمة المحمولة الذائبة فى حلقك قال ابن سيده وهذا تفسير ضعيف لان الشحمة لا تسمى جولا انما الجول المذيبة لها (و) من المجاز نثل (عليه درعه) اذا (سبها) عليه ولبسها قال الزمخشرى وهو مثل قولهم خلع عليه الثوب وخلعه عنه وفى حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذا جاءه سهم فوقع فى نحره أى يسبها عليه ويلبسها (و) نثل (الفرس ينثل بالضم) وقد كان عدم ذكر المضارع مغنيا عن هذا الضبط على ما هو اصطلاحه (راث) وكذا البغل والحمار قال الاحمر يقال لكل حافر نثل ونثل اذا راث (فهو منثل) كمنبر قال مزاحم العقيلى يصف برذونا

تقيل على من ساسه غير انه * مثل على آريه الروث منثل

(والنثيل) كأمير (الروث) ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال ألا كنستم هذا النثيل وكان لا يسمى قبيحا بقبيح (والنثيلة البقية) من الشحم (و) أيضا (اللحم السمين) وقال الاصمعى فى قول ابن مقبل يصف ناقة

مسامية خوصاء ذات نثيلة * اذا كان قيدام الحجرة أقودا

أى ذات بقية من الشد (والنثلة النقرة) التى (بين الشاربين) وفى المحكم بين السبلتين فى وسط ظاهر الشفة العليا (و) النثلة (الدرع) عامة أو السابغة منها (أو الواسعة منها) مثل النثرة قال النابغة الذبيانى

وكل صموت نثلة تبعية * ونسج سليم كل قضاء ذابل

(و) ناثل (كصاحب) فرس ربيعة أبى لبيد وقد ذكر (فى ت ت ل وتناثلوا اليه) أى (انتسبوا) * ومما يستدرك عليه أنثل البئر مثل نثل وتقول حفرتك نثل محركة أى محفورة وانثل ما فى كنانته استخرج ما فيها من السهام ونثلت حفرته أى حفرت قبره وناقة نثيلة ذات لحم أو ذات بقية من شحم والمنثلة الزنبيل

(المستدرك)

(نجل) (النجل الولد) كما فى المحكم ومنه حديث الزهرى كان له كلب صائد تطلب له الفصولة يطلب نجلها أى ولدها وفى العباب أى نسلها (والوالد) أيضا (ضد) حكى ذلك أبو القاسم الزجاجى فى نوادره (و) النجل (الرمى بالشئ) وقد نجل به ونجله قال امرؤ القيس كان الحصى من خلفها وأمامها * اذا أنجلته رجلها خذف أعسرا

وناقة تنجل الحصى بمناسمها نجلا أى ترمى به وندفعه (و) النجل (العمل) والصنع قال بلعاء بن قيس

ولما أتى يوم بأيام نفعة * وانجل فى ذاك الصنيع كانجل

(و) قال أبو عمرو النجل (الجمع الكثير) من الناس زاد غيره يجتمعون فى الخير (و) النجل (السير الشديد و) أيضا (المحبسة) الواغمة (و) أيضا (محو الصبى لوحه و) أيضا (الطعن) يقال نجله بالرمح أى طعنه فأوسع شقه (و) أيضا (الشق) وقد نجله ينجله نجلا (و) أيضا (النز) الذى (يخرج من الارض ومن الوادى) وهو الماء المستنقع ومنه حديث المدينة وكان واديها نجلا يجرى أى نزا وهو الماء القليل ويجمع على نجال وأنجال ومنه حديث الحرث بن كلدة انه قال لعمر البلاد الوبئة ذات الانجال والبعوض أى النزوز والبق (واستنجلت الارض كثر نجلها) وهو الماء يخرج من الارض (و) النجل (الماء السائل) وقال الاصمعى النجل ما يستنجل من الارض أى يستخرج (و) النجل (بالضم ة أسفل سفينة) بالحجاز (و) النجل (بالتحريك سعة) شق (العين) مع حسن (نجل كفرح فهو أنجل ج نجل) بالضم (ونجال) بالكسر (و) قال ابن الاعرابى النجل (نقالوا الجمع ولطين اللبن) فى السابل وهو محمل الطينا بين الى البناء (والانجل الواسع العريض الطويل) من كل شئ يقال مزاد أنجل أى واسع عريض وليل أنجل واسع طويل قد علا كل شئ وألبسه (ونجله أبوه) نجلا (ولده) قال الاعشى

ازمان أنجب والداه به * اذ نجلاه فنعم ما نجلا

(نجل)

(و) نجل (الاهاب شقه عن عرقوبيه ثم سلخه) كما يسلخ الناس اليوم وهو منجول وذاك ناجل قال المخبل

وأنكستم رهوا كان عجانها * مشق اهاب أوسع السلخ ناجله

يعني بالرهو هنا خليدة بنت الزبرقان ولها حديث مذكور في موضعه وقال اللحياني المرجول والمنجول الذي يسلخ من رجليه الى رأسه وقال أبو السميدع المنجول الذي يشق من رجله الى مذبحه والمرجول الذي يشق من رجله ثم يقلب اهابه (و) نجل (فلانا) ينجله نجلا (ضربه بعقدم رجله) فتدحرج (و) نجلت (الارض اخضرت و) يقال من نجل (الناس) نجلوه أي من (شارهم) شاروه وقد ورد هذا بعينه في الحديث وفسروه بقولهم من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وقطع أعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش وقد صحف هذا الحرف فقيل نحل فلان فلانا اذا اساء به كما سيأتي في التركيب الذي يليه (و) نجل (الشئ) ينجله نجلا (أظهره) قيل ومنه اشتقاق الانجيل (والناجل الكريم) النجل أي (النسل) يقال فحل ناجل وفرس ناجل (و) المنجل (كمنبر حديدة) ذات اسنان (يقضب بها الزرع) وقيل هو ما يقضب به العود من الشجر فينجل به أي يرمى به قال سيبويه وهذا الضرب مما يعتقل به مكسور الاول كانت فيه الهاء أو لم تكن واستعاره بعض الشعراء لاسنان الابل فقال

اذا لم يكن الا القتاد تنزعت * مناجلها أصل القتاد المكالب

وفي الحديث من أشراط الساعة أن تتخذ السيوف مناجل أي يتركون الجهاد ويشتغلون بالزراعة (و) المنجل (الواسع الجرح) والطعن (من الاسنة) يقال سنان منجل اذا كان موسع خرق الطعنة قال أبو النجم * سنانها مثل القداحي منجل * (و) قال ابن الاعرابي المنجل (الزرع الملتف) المزدج (و) أيضا (الرجل الكثير) النجل أي (الولد و) أيضا (البعير الذي ينجل الكمأة بخفه) أي يثيرها وقد نجلها نجلا (و) أيضا (شئ تعمى به ألواح الصبيان) هكذا في سائر النسخ والذي في المحكم والعباب المنجل الذي يمحو ألواح الصبيان فتأمل ذلك (و) منجل (كمقعد جبل) وضبطه نصر بكسر الميم وقال هو اسم واد قال الشنفرى

ويوما بذات الرس أو بطن منجل * هنالك نبغي القاصي المتغورا

(والانجيل) بالكسر كاكليل وانريط (و يفتح) وبه قرأ الحسن قوله تعالى وليحكم أهل الانجيل وليس هذا المثال في كلام العرب قال الزجاج ولقائل ان يقول هو اسم أعجمي فلا ينكر أن يقع بفتح الهمزة لان كثيرا من الامثلة العجمية تخالف الامثلة العربية نحو آبر وابراهيم وهابيل وقابيل يذكر (ويؤنث) فمن أنث أراد الصحيفة ومن ذكر أراد الكتاب وهو اسم (كتاب) الله المنزل على (عيسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) والجمع أناجيل ومنه الحديث في صفة الصحابة صدورهم أناجيلهم وفي رواية وأناجيلهم في صدورهم واختلف في لفظ الانجيل فقيل اسم عبراني وقيل سرياني وقيل عربي وعلى الاخير قيل مشتق من النجل وهو الاصل أو من نجلت الشئ أي أظهرته أو من نجله اذا استخرجه وقيل غير ذلك وحكى ثعلب عن الاصمعي الانجيل كل كتاب مكتوب وافر السطور وهو افعيل من النجل وقد أوسع الكلام فيه الخفاجي في شفاء الغليل وغيره (و) قال أبو عمرو (تناجلوا) بينهم اذا (تنازعوا وانتجل الامر) انتجالا اذا (استبان ومضى والنجيل كأمير ضرب من) دق (الحمض) قال أبو حنيفة هو خير الحمض كله وألينه على السائمة وهذا من الاعراب القدم وقالوا اذا أخرج عن الحمض أربع شجرات فسائره نجيل وهي الرمث والغضى والحاذ والسلج قالوا فمن النجيل الخذراف والرغل والغولان والهرم والغذام والقلام والطحماء (أو) النجيل (ما تكسر من ورقه) أي من ورق الحمض وقال أبو عمرو النجيل من الحمض ما قد وطئه المال ونجله باخفافه وأنشد

ان قعودي لمختلان * ماهبطا النجيل مذ زمان

وأما ابن الاعرابي فزعم ان النجيل الحمض الذي يكون قريبا من الماء وليس لهذا وجه وأنشد غيره لابي خراش

يفجعن بالايدي على ظهر آجن * له عرمض مستأسد ونجيل

(ج نجل) بضمتين (وأنجل دابته أرسلها فيه) عن أبي حنيفة (و) نجيل (كزبير ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أو من أعراض) المدينة من (ينبع) ويروى بالراء بدل اللام أيضا وهو عين ماء ونخيل بين الصفراء وينبع (و) النجيل (كأمير ماع قرب المسلح) والاتم فيه مزارع على السواني (و) النجيلة (كجهينة ماء بوادي النشناش بين اليمامة وضرية) قاله نصر وقد تقدم في الشين (وانتجل) انتجالا (صفى ماء النجل) أي النز (من أصل حائطه ومناجل ع) قال لبيد

وجادر هوى الى مناجل فالعصراء * أمست نعاجه عصبا

* ومما يستدرك عليه الانتجال اختيار النجل قال * وانتجلوا من خير نخل ينتجل * والنجل القطع وأيضا ثارة أخفاف الابل الكماة وهو كريم النجل أي الاصل والطبع وطعنة نجلاء واسعة بينة النجل وبئر نجلاء الجم واسعته أنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

ان لها بئرا بشرقي العلم * واسعة الشقة نجلاء الجم

وعين نجلاء واسعة وعيون نجل والاسد أنجل واستنجل النزا استضربه ويقال للجمال اذا كان حاذقا بالسوق منجل عن ابن الاعرابي وهو المطرد قال مسعود بن وكيع * قد حشها الليل بجاد منجل * أي مطرد ينجلها أي يسرع بها وليلة نجلاء واسعة طويلة وعصا نجلاء

أنجل واسع قال جندل يصف السراب كأنه بالصحصحان الانجل * قطن مضام بأيادي غزل
وانجل الصبي لوحه اذا اتسع وانجل الارض نخلا شقها للزراعة والنجيلة كسفينة قرية بصيرة مصر وقد وردتها وهي على غربي النيل والنواجل من الابل التي ترعى النجيل قال الصاغاني وصحف بعض أصحاب الحديث في زينب بنت مخفل بفتح الخاء المشددة فقال بنت منجل وأنجلت الارض اخضرت ونجال ككتاب موضع بين الشام وسماوة كلب ومن المجاز قبح الله ناجليه أي والديه

(نحل)

﴿النحل ذباب العسل﴾ يقال (للذكر والانثى) وقد أنثها الله سبحانه فقال أن اتخذي من الجبال بيوتا فن ذكر النحل فلان لفظه مذكر ومن أنثه فلانه جمع نحلة وقال الزجاج جائز أن يكون سمي نحلا لان الله عز وجل نحل الناس العسل الذي يخرج من بطونها (واليه نسب أبو الوليد النحلي الاديب) ذكره ابن بسام في الذخيرة له حكاية مع المعتمد بن عباد قاله الذهبي (واحدتها بهاء) وفي الصحاح النحل والنحلة الدبر يقع على الذكر والانثى حتى تقول يعسوب انتهى وفي الحديث نهى عن قتل النحلة والهدة والصرد والهدهد قال الحربي لانهن لا يؤذين الناس وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النخلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة ويروى بالحاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حذق النحل وفطنته وقلة أذاه وحقارته ومنفعته وتنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب أكله وانه لا يأكل من كسب غيره ونحوله وطاعته لاميره وأن للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى (و) النحل (العطاء بلا عوض) هكذا في النسخ وهو يقتضي ان يكون بالفتح وليس كذلك فالصواب وبالضم العطاء بلا عوض هكذا ضبطه ابن سيده والازهري وفي الحديث ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب حسن قال ابن الاثير النحل بالضم العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق وفي حديث أبي هريرة اذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين كان مال الله نحلا أراد يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الايثار والتخصيص (أو عام) في جميع أنواع العطاء (و) النحل اسم (الشيء المعطى) وهو أيضا بالضم كما في المحكم (و) النحل بالفتح (الناحل) قاله الجوهري وأنشد لذي الرمة

ألم تعلمي يا مي أني وبيننا * مهاو يدعن الجلس نحلا قتالها

(و) النحل (ة) من سواد بخارا (منها منيع بن سيف) بن الخليل (النحلي) البخاري عن المسيب بن اسحق وعنه ابنه عبد الله مات سنة ٢٦٤ ذكره ابن ماكولا قال الحافظ وروى عن ابنه عبد الله الليث بن علي الاديب ومات عبد الله في سنة ٣١٧ (و) من المجاز النحل (الاهلة) جمع هلال ناحل ونحيل مميت (لدقتها) أو هو اسم للجمع لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل وفي العباب ويقال للاهلة النحل وضبطه بضم النون وهو الصواب (و) في الصحاح النحل (بالضم مصدر نحله) ينحله نحلا (أعطاه) وهذا بينه هو القول الاول الذي نقلناه عن المحكم والتهذيب فضبطه أولا بالفتح وثانيا بالضم تخليط وسوء تحرير فتدبر (و) النحل (مهر المرأة والاسم النحلة بالكسر) يقال نحلت المرأة مهرها عن طيب نفس من غير مطالبة أنحلها وينحال من غير أن تأخذ عوضا يقال أعطاها مهرها نحلة بالكسر وقال أبو عمرو هي التسمية أن تقول نحلتها كذا وكذا فقط الصداق وتبينه كما في الصحاح (ويضم) وهذه عن ابن دريد ومثل نحلة ونحل حكمة وحكم وفي التنزيل العزيز وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وقد اختلف في تفسير هذا على أوجه فقال بعضهم فريضة وقيل ديانة وقال ابن عرفة أي دينا وتدينا وقيل أراد هبة وقال بعضهم هي نحلة من الله عز وجل لهن أي جعل على الرجل الصداق ولم يجعل على المرأة شيأ من الغرم فتلك نحلة من الله للنساء (و) النحلى (كبشرى العطية) كما في الصحاح وكذلك النحلان كما في العباب (وأنحله ماء أعطاه و) قال ابن دريد أنحل الرجل ولده (مالا) اذا (خصه بشيء منه) ولم أر من ذكر أنحله ماء وكأنه تحريف من أنحله مالا فتأمل (كنحله فيهما) نحلا وأبى بعضهم هذه (والنحل والنحلان بضمهما اسم ذلك المعطى) وقد تقدم النحل بهذا المعنى وهو الذي ضبطه المصنف بالفتح ونبهنا عليه وقوله هذا هنا يؤيد ما قاله (وانتحله وتنحله ادعاه لنفسه وهو لغيره) يقال انتحل فلان شعر فلان أو قوله ادعاه أنه قائله وتنحله ادعاه وهو لغيره قال الاعشى

فكيف أنا وانتحالي القوا * في بعد المشيب كفى ذاك عارا

وقيد في الشعر في بيته * كما قيد الآسرات الحمارا

وقال الفرزدق اذا ما قلت قافية شرودا * تنحلها ابن حمراء العجان

ويروى تنخلها بالخاء أي أخذ خيارها وقال ابن هرمة ولم أتنحل الاشعار فيها * ولم تعجز في المدح الجياد

ويقال فلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه وقال ثعلب في قولهم انتحل فلان كذا وكذا معناه قد ألزمه نفسه وجعله كالملك له وهي الهبة يعطاها الانسان (وتنحله القول كنعه) نحلا اذا (نسبه اليه) قولا قاله غيره وادعاه عليه ويقال نحل الشاعر قصيدة اذا نسبت اليه وهي من قبل غيره ومنه حديث قتادة من النعمان كان بشير بن أبيرق يقول الشعر ويهجو به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وينحله بعض العرب أي ينسبه اليه من النحلة وهي النسبة بالباطل (و) قال الليث يقال نحل فلان (فلانا) اذا (سابه) فهو ينحله بسابه وأنشد لطرفة فدع ذا وانحل النعمان قولا * كخمت الفأس يخبد أو يغور

قال الازهري وهذا باطل وهو تصحيف لنجل فلان فلانا بالجيم اذا قطعه بالغيبة وأشار اليه الصاغاني أيضا وكأن المصنف تبع الليث فيما قاله ولم يلتفت الى قول الازهري والصغاني وهو غريب (و) نخل (جسمه كمنع وعلم ونصر وكرم نخولا) واقتصر الجوهري على الاولى والثانية وقال الفتح أفصح وأنشد الصغاني للراعي

فكأن أعظمه محاجن نبعة * موج قد من فقد أردن نخولا

(ذهب من مرض أو سفر فهو ناحل ونحيل ج كسكرى) هو جمع نحيل وأما جمع ناحل فقل كركع (وهي ناحلة) من نساء نواحل وأما قول أبي ذؤيب

وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه * بأطرافها حتى استدق نحولها

انما أراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم (وأنحله الهم) أهزله (ورجل) ناحل مهزول دقيق (و) من المجاز (سيف ناحل) أي (رقيق) والجمع النواحل وقيل النواحل هي السيوف التي رقت ظباها من كثرة الاستعمال وقال الازهري السيف الناحل الذي فيه فلول فيسن مرة بعد أخرى حتى يرق ويرهف أثر فلوله وذلك أنه اذا ضرب فصمم انفل فيحتاج القين عليه بالمداوين والصقل حتى يذهب فلوله ومنه قول الاعشى

مضاربهم من طول ما ضربوا بها * ومن عضهام الدارعين نواحل

(ونخلة فرس لكندة) قال سبيع بن الخطيم التيمي

أرباب نخلة والقريط وساهم * اني هنالك آلف مألوف

(و) نخلة أيضا فرس (لسبيع بن الخطيم) المذكور وهو القائل فيه

يقول نخلة أوردني فقلت له * عوّل علي بابكار هراجيب

(و) نخلة (ة قرب بعلبك) على ثلاثة أميال قاله نصر (وكجهينة أبو نخيلة البجلي صحابي أو هو بالحاء) كما سيأتي قال الصغاني قيل والاول أصح * قلت وهو قول عبد الغني بن سعيد الحافظ روى عنه أبو وائل قوله لما أصيب في غزاة وقال بعضهم لا صحبة له وقال المزي روى عن جرير بن عبد الله حديث بايعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على اقام الصلاة روى عنه أبو وائل وقيل عن أبي وائل عن أبي جميلة عن جرير وقيل عن أبي وائل عن جرير نفسه (ونخلين كفسلين ة بحلب منها) أبو محمد (عامر بن سيار النخلي) بالكسر (المحدث) روى عن فرات بن السائب وعنه عمر بن الحسين الحلبي (والنحلة بالكسر الدعوى) ومنه الانتحال وهو ادعاء مالا أصل له أو ادعاء مال غيره كما تقدم * ومما يستدرك عليه النحل محركة لغة في النحل بالفتح وبه قرأ ابن وثاب وأوحى ربك الى النحل ويجمع الناحل على نحول كشاهد وشهود وبه فسر أيضا قول أبي ذؤيب السابق حتى استدق نحولها كأنه جعل كل طائفة من العظم ناحلا ثم جمعه على فعول وفي حديث أم معبد لم تعبه نحلة بالضم أي دقة وهزال والنحل الاسم قال القتيبي لم أسمع بالنحل في غير هذا الموضع الا في العطية وحبل ناحل رقيق وقد يجمع الناحل على النحل وقيل هو اسم للجمع وبه فسر قول ذي الرمة فلا قتالها وقرن ناحل دق واستقوس وهو ينتحل كذا وكذا أي يدين به والنحلة بالكسر الفريضة وقيل الديانة ويقال ما نحلتك أي ما دينك والنحال العسال ونحله المرض كأنحله فهو منحول (نخله) ينخله نخلا (وتنخله وانتخله صفاه واختاره) وكل ما صفي ليعزل لبابه فقد انتخل وتنخل ويقال انتخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته واذا انتخلت الادوية لتستصفي أجودها قلت نخلت وانتخلت فالنخل التصفية والانتخال الاختيار لنفيس أفضله قال الشاعر

تنخلتها مدحا لقوم ولم أكن * لغيرهم فيما مضى أتنخل

(والنخالة بالضم ما ينخل به منه) هكذا في النسخ والصواب ما ينخل منه والنخل تنخيلك الدقيق بالمنخل لتعزل نخالته عن لبابه (و) النخالة أيضا (ما نخل عن الدقيق) ونخل الدقيق غربلته (و) أيضا (ما بقي في المنخل مما ينخل) حكاه أبو حنيفة قال وكل ما نخل فما بقي فلم ينتخل نخالة وهذا على السلب (و) من الخواص (اذا طبخت) النخالة (بالماء أو ماء الفجل وضمد بها السعة العقرب أبرأت) وحيا (والمنخل) بالضم (وتفتح ناؤه ما ينخل به) لا نظير له الا قولهم منصل ومنصل وهو أحد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم وأما قولهم فيه منخل فعلى البدل للمضارعة (والنخل م) معروف وهو شجر التمر (كالنخيل) كأمير وهكذا في العباب وظاهر كلامهما أنه استعمل كالنخل وهو اسم جنس جمعي واستعمل جمعا للنخلة كما يأتي له قريبا والمعروف انه جمع لنخل كعبد وعبيد كما صرح به في التوشيح يؤنث (ويذكر) قال أبو حنيفة أهل الحجاز يؤنثونه وفي التنزيل العزيز والنخل ذات الاكمام وأهل نجد يذكرون قال الشاعر * كفحل من الاعراض غير منبق * (واحدته نخلة ج نخيل) وثلاثة نخلات واستعار أبو حنيفة النخل م لشجر النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل أمثال التمر وقال مرة نصف شجر الكاذي هو نخلة في كل شيء من حليتها وانما يريد في كل ذلك أنه يشبه النخلة (و) النخل (تفتيل الثلج والودق) تقول انتخلت ليلتنا الثلج أو مطرا غير جود والسحاب ينخل البرد والرذاذ وينتخله وهو مجاز (و) النخل (ضرب من الحلي) على صورة النخل قاله ابن فارس وبه فسر قول الشاعر

رأيت بها قضيبا فوق دعص * عليه النخل أينع والكروم

قالوا والكروم القلائد (و) النخل (ع) غربي مسجد الاحزاب وهو نخل عبد الرحمن بن سهل بن سعد وقيل هو على ثلاثة أميال من المدينة وقيل منهل دون المدينة (و) نخيلة (كجهينة مولاة لعائشة رضي الله تعالى عنها روت عنها) (و) النخيلة (الطبيعة و) أيضا (النصيحة) هكذا في النسخ والصواب كسفينة في المعنيين والجمع نخائل (و) نخيلة (ع بالبادية و) أيضا (ع بالعراق) قرب الكوفة

(المستدرك)

(نخل)

٣ قوله لشجر النارجيل تحمل الخ كذا بخطه كاللسان وبهامشه نقلا عن المحكم لشجر النارجيل وماشاكله فقال أخبرت أن ثمرة الفوفل نخلة مثل نخلة النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل الخ ففي عبارة المؤلف كاللسان سقط

على سمت الشام وهو (مقتل علي) رضي الله تعالى عنه (والخوارج وأبو نخيلة الكلبي) كنى بذلك لانه ولد عند جذع نخلة أولانه كانت له نخيلة يتعهدها وسماه بعض الشاعر الفيلات فقال يهجوه

لاقى الفيلات حناذا محنذا * مني وشلا للئام مشقذا

(و) أبو نخيلة (السعدي) ويقال الحماني وهو اسمه وكنيته أبو الجنيد بن حزن بن زائدة بن لقيط بن هدم بن اثربي بن ظالم بن محاشن ابن حسان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (راجز ان و) أبو نخيلة (البجلي) وقد تقدم الاختلاف فيه في التركيب الذي قبله (و) أبو نخيلة (اللهبي) له حديث رواه ابن منده من طريق المسلم بن حذيفة (صحابيان و) المخلل بن خليل العشكري (كمعظم شاعر ومنه لا أفعله حتى يؤوب المخلل) مثل للتأبيد يضرب في الغائب الذي لا يرجى ايابه كما يقال حتى يؤوب القارظ العنزي واسمه عامر بن رهم بن هميم وقال الاصمعي المخلل رجل أرسل في حاجة فلم يرجع فصار مثلا في كل ما لا يرجى (والمتخلل لقب مالك بن عويمر) بن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل (الهذلي الشاعر) المشهور كنيته أبو أثيلة (و) النخيل (كزبير ع بالشام و) أيضا (عين قرب المدينة) على ساكنها السلام فوق نخل على خمسة أميال (و) أيضا (موضعان آخران و ذو النخيل كأمير ع بين المغمس وأثيرة) بالقرب من مكة شرفها الله تعالى (و) أيضا (ع باليمن) دون حضرموت (ونخلة الشامية واليمانية واديان على ليلة من مكة شرفها الله تعالى) من بلاد هذيل ويصب في نخلة اليمانية بدعان وهو واد به مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه عسكرت هوازن يوم حنين ويصب فيه أيضا سيوحة على بستان ابن عامر ومجتمع الواديين بطن مر وقال الازهري في بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين أحدهما باليمامة وبأخذ الى قرى الطائف والآخر يأخذ الى ذات عرق (وخمسة مواضع آخر) منها نخلة موضع بين مكة والطائف ويقال له بطن نخلة واياه عنى امرؤ القيس

فريقان منهم سالك بطن نخلة * وآخر منهم جازع فوق كبكب

وأيضا واد باليمامة (وذو النخلة) هو (المسيح) عيسى (بن مريم عليهما السلام) لانه ولد عند جذع نخلة (و بنو نخلان بطن من ذي كلاع) من حمير (وعمران بن سعيد النخلي تابعي) من أهل الكوفة ثقة روى عن سفينة وعنه شريك وأبو نعيم وابنه حماد قاله الذهبي قال الحافظ فرق ابن ماكولا بين عمران بن سعيد النخلي و بين عمران النخلي الذي روى عن سفينة ونقل عن يحيى بن معين أن الراوي عن سفينة هو عمران بن عبد الله بن كيسان قال وهذا تحقيق بالغ وحماد هو ولد عمران بن عبد الله قال وفي قول الذهبي انه روى عنه شريك وأبو نعيم نظر فان أبا نعيم انما روى عن حماد بن عمران لا عن أبيه انتهى * قلت وكأن الذهبي تابع لما في الثقات لابن حبان فانه قال فيه عمران النخلي من أهل الكوفة يروي عن ابن عمر وعنه شريك النخعي وابنه حماد بن عمران فتأمل قال الذهبي (وابراهيم بن محمد النخلي له تاريخ) * ومما يستدرك عليه رجل ناخل الصدر أي ناصح ونصيحة ناخلة أي منخولة خالصة فاعلة بمعنى مفعولة كعاد افق وفي الحديث لا يقبل الله الاعمال القلوب أي النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة اذا أخلصتها وهو مجاز وانتخل السحاب الرذاذ مثل نخل وأبو نخلة كنية وأنشد ابن جني عن أبي علي

أطلب أبا نخلة من يأبوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا * الى أب فكاهم بنفيكا

وبذل له نخيلة قلبه وهو نخيلتي من اخواني ونخيلة نفسي أي خيرتي وهو مجاز ونخال كغراب شعب يصب في الصفراء بين الطرمين والنخل موضع بالقرب من زبيد ومنهل معروف بين مصر والعقبة وعين نخل موضع آخر قال

من المتعرضات بعين نخل * كأن بياض لبتها سدير

والنخال كشداد من ينخل الدقيق وأبو سعيد جعفر بن عبد الله بن محمد السرخسي النخالي بالضم حدث عن أبي العباس الدغولي مات في حدود سنة ٤٠٠ وشيخ مشايخنا أبو العباس أحمد بن محمد النخلي الشافعي المكي وكمعظم المفضل بن سبيع بن زيد بن جعونة العنبري والمخلل بن مسعود بن عامر بن ربيعة بن عمرو العشكري شاعران ﴿ندله﴾ ندلا (نقله) من موضع الى آخر كما في المحكم (و) ندل (الخبز من السفرة والتمر من الجلة غرف) منهما (بكفه) جمعا (كتلاه) قيل ندله اذا (تناوله) باليدين جميعا وبه فسر قول الشاعر يصف ركابا يمدح قوما دارين بالجود

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويخرجن من دارين بجر الحقائب

على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

يقول اندلى يازريق وهي قبيلة ندل الثعالب يريد السرعة والعرب تقول أكسب من ثعلب كذا في الصحاح والبيتان لشاعر من همدان وقال ابن برى وقيل انه يصف لصوصا يأتون من دارين فيسرقون ويعلون حقائبهم ثم يغرضونها ويعودون الى دارين وقيل يصف تجارا (و) ندله ندلا (اختاله) كما في الصحاح (و) ندل (بسلعه ربح) به كما في العباب (والندل الومض) أو شبهه من غير استعمال في العربية وقال ابن الاعرابي ولا يبنى منه فعل وقال الخليل (ندلت يده كفرح) تندل ندلا غمرت (و) المندل (كمنبر المختلس) والذي يغرف باليدين جميعا (و) أيضا (الذكر الصلب) نقله الصغاني (و) المندل (كمقعد الخف) وكذلك المنقل قال ابن الاعرابي

(المستدرك)

(تذييل)

٣ قوله ويخرجن كذا بضبطه كالصحاح واللسان وروى في الشواهد ويرجعن

يجوز ان يكون من الندل بمعنى الوسخ لانه يتى رجل لابسه من الوسخ أو من الندل بمعنى التناول لانه يتناول للبس (و) مندل (د بالهند) باطراف الساحل * قلت وهى مدينة على جادة بينها وبين شعطرة من جزيرة الجاوة مسافة احد وعشرين يوما وهى أول عمالة الكفار كما حققه ابن بطوطة فى رحلته (و) قال المبرد المندل (العود) الرطب (أو أجوده) وهو القافلى قال كثير

بأطيب من أردان عزة موهنا * وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

(كالمندلى) بياء النسبة قال الفراء هو عود الطيب الذى يتبخر به من غير أن يخص بباد وأنشد للبعيث الساوى

اذا ما مشت نادى بمافى ثيابها * ذكى الشذى والمندلى المطير

يعنى العود قال الازهرى وهو عندى رباعى لان الميم أصلية لا أدرى أعربى هو أم معرب وقد أشرنا اليه آنفا (أو هو منسوب الى البلد) ونص الصحاح والمندلى عطر ينسب الى المندل وهى من بلاد الهند قال ابن برى الصواب أن يقول والمندلى عود ينسب الى مندل لان مندل اسم علم لموضع بالهند يجلب منه العود وكذلك قار قال ابن هرمة

٣ كأن الركب اذ طرقت ثبانوا * بمندل أو بقار عتى قمار

٣ قوله كأن الركب الخ كذا فى اللسان بحر القافية والذى فى باقوت قمارا بألف بعد الراء وقبله أحب الليل ان ليال سلمى اذا غنا ألم بنا فزارا

قال وقد يقع المندل على العود على ارادة ياء النسب وحذفها ضرورة فيقال تبخرت بالمندل وهو يريد المندلى (وابن مندلة ملك للعرب) عن ابن دريد وأنشد

فاقسمت لا أعطى مليكا ظلامة * ولا سوقة حتى يؤوب ابن مندله

* قلت هو عمرو بن جوين فيما حكى السيرافى أو لامرئ القيس فيما حكى الفراء (والندل بضمتين خدم الدعوة) عن ابن الاعرابى قال الازهرى سموا ندلا لانهم ينقلون الطعام الى من حضر الدعوة * قلت ومنه اشتقاق المندل الذى يستعمله أهل الدعوة ولهم فى قصه طرق شتى ذكرها شيخ مشايخنا الشيخ محمد الكشناوى فى بهجة الآفاق (والنبدلان بكسر النون والدال وتضم الدال) نقلهما ابن الاعرابى (والنبدل بكسر النون وفتحها) كدرهم وصيقل (وثلاثى الدال) أى مع كسر النون وفتحها (وبفتح النون وضم الدال والنئدلان مهموزة) قال ابن جنى همزته زائدة حدثنى بذلك أبو على (بكسر النون والدال وتضم الدال) أيضا (والنئدل) مهموزة (بكسر النون وفتحها وضم الدال) وهذه عن ابن برى قال والهمزة زائدة وهى ثالث زئبر وضئبل كما تقدمت الاشارة اليه فى الضاد مع اللام (الكابوس) عن الفارسى (أو شئ مثله) فهى ثلاث عشرة لغة ولم يذكر النبدلان بفتح النون والدال وبضم الدال أيضا وقد اقتصر عليهما الجوهرى فصارا لجميع خمس عشرة وأنشد ثعلب

نفرجة القلب قليل النيل * يلق عليه النبدلان بالليل

(والمنديل بالكسر) على تقدير مفعيل (والفتح) وهو نادر واستعمال العامة فيه أكثر (و) المندل (كمنبر) اسم (الذى يتمسح به) قيل من الندل الذى هو الوسخ وقيل من الندل الذى هو التناول والجمع المناديل (و) قد (تندل به وتمندل) أى (تمسح) من أثر الوضوء والطهور وكذلك تعدل بغير النون وقد ذكر فى موضعه قال الجوهرى وأنكر الكسائى تمندلت بالمنديل نقله عن أبى عبيد * قلت وأجازه ابن الاعرابى (ونودل) الشيخ (اضطرب كبرا) فهو منودل (و) فى نوادر أبى زيد يقال نودلت (خصيتاه) اذا (استرختا) يقال جاء منودلا خصياه قال الراجز

كأن خصييه اذا ما نودلا * أثفيتان تحملان مرجلا

وقال الاصمعى مشى الرجل منودلا اذا مشى مسترخيا وأنشد * منودل الخصيين رخو المشرج * (والنودل الشدى) وهما نودلان (و) نودل اسم (رجل) أنشد يعقوب فى الالفاظ

فازت حليلة نودل بمكدن * رخص العظام مثدن عبل الشوى

وقال ابن برى ويقال رجل نودل وأنشد هذا البيت ونصه * فازت حليلة نودل بمنتفع * رخو العظام الخ (والنبدل كزبرج الاعرابى الجسيم) نقله الصغانى (وانندال بطنه) اذا سال (موضعه دول وذكره هنا وهم للجوهرى) وقد نبه على ذلك ابن برى فى حاشيته فقال انندال وزنه انفعل فنونه زائدة وليست أصلية فحقه أن يذكر فى فصل دول * ومما يستدرك عليه انتدل المال احتمله والمندل كمنبر الرجل يخرج الدلو من البئر وقد ندلها منها والندول كصبور الامرأة الوسخة ويوصف به الرجل أيضا وكذلك الضبع والبومة والكلبة وأيضا اسم موضع وبكل ذلك فسر قول الشاعر أنشده أبو زيد

بتنا وبات سقيط الطل يضربنا * عند الندول قرانا بيع دراس ٣

ويقال للسقاء اذا تمخض هو يهوذل وينودل الاولى بالذال والثانية بالدال (النذل والنذيل الخسيس من الناس) الذى تزدريه فى خلقته وعقله (د) فى المحكم هو الخسيس (المحتقر فى جميع أحواله) قال ابن برى وشاهد النذل قول الشاعر

ويعرف فى جود امرئ جود خاله * وينذل ان تلق أخا أمه نذلا

وشاهد النذيل قول أبى خراش أنشده الجوهرى منيبا وقد أمسى يذم وردها * أفيد مجوز القطاع نذيل

(ج أنذال ونذول ونذلاء) كامراء (ونذال) بالكسر (وقد نذل ككرم نذالة ونذولة) سفل سفالة * ومما يستدرك عليه رجل نذيل ونذال كقدير وفرار حكاه ابن برى عن أبى حاتم (النارجيل) بفتح الراء أهمله الجوهرى وهو (جوز الهند واحدته بها وقد

(المستدرك)
٣ قوله دبراس كذا بخطه والذى فى اللسان دبراس

(نذل)

(المستدرك)
(النارجيل)

يهمز) نقله الليث قال وعامة أهل اليمن لا يهمزون (و) قال أبو حنيفة أخبرني الخبير أن (نخلته طويلة) مثل النخلة سواء الا أنها لا تكون غلباء (تميد بمرتقيها حتى تدنيه من الارض لينا) قال (ويكون في القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة) انتهى (ولها لبن يسمى الاطراق) قد (ذكرني) حرف (القاف) قالوا (وخاصية الزنخ منها اسهال الديدان والطرى باهى جدا) كيف استعمل خاصة باللبن وهنالك شئ على هيئة هذا النارجيل ينبت في الشعوب والجزائر في البحر يعرف بنارجيل البحر ذكره خواص كثيرة منها تخليص المفاوج وتحريك الباه وقد رأيت لبعض المتأخرين من الاطباء فيه تأليفا مستقلا والمثقال منه بنصف دينار في مصر القاهرة حرسها الله تعالى

(نزل)

﴿النزول﴾ بالضم (الحلول) وهو في الاصل انحطاط من علو وقد (نزل) (بهم و) نزل (عليهم ينزل) كيضرب (نزولا) بالضم (ومنزلا) كمقعد ومجلس وهذه شاذة أنشد ثعلب

أأن ذكرتك الدار منزلها جل * بكيت فدمع العين منحدر سجل

أراد أأن ذكرتك نزول جل اياها الرفع في قوله منزلها صحيح وأنث النزول حين أضافه الى مؤنث قال ابن برى تقديره أأن ذكرتك الدار نزولها جل فجعل فاعل بالنزول والنزول مفعول ثان بذكرتك وأنشد الجوهري هذا البيت وقال نصب المنزل لانه مصدر (حل) قال شيخنا أطلق المصنف في هذه المادة وفيها فروق منها أن الراغب قال ما وصل من الملا الاعلى بلا واسطة تعديته بعلى المختص بالعلو أولى وما لم يكن كذلك تعديته بالى المختص بالاتصال أولى ونقله الشهاب في العناية بوسطه في أثناء آل عمران (ونزله تنزيلا وأنزله انزالا ومنزلا كمجمل واستنزله بمعنى) واحد قال سيبويه أبو عمرو يفرق بين نزلت وأنزلت ولم يذكروجه الفرق قال أبو الحسن لا فرق عندي بينهما الا صيغة التكثير في نزلت في قراءة ابن مسعود وأنزل الملائكة تنزيلا أنزل كنزل قال شيخنا وفرق جماعة من أرباب التحقيق فقالوا التنزيل تدريجي والانزال دفعي كما في أكثر الحواشي الكشافية والبيضاوية ولما ورد استعمال التنزيل في الدفعي زعم أقوام أن التفرقة أكثرية وأن التنزيل يكون في الدفعي أيضا وهو مبسوط في مواضع من عناية القاضي انتهى وقال المصنف في البصائر تبعا للراغب وغيره الفرق بين الانزال والتنزيل في وصف القرآن والملائكة أن التنزيل يختص بالموضع الذي يشير الى انزاله متفرقا منجما ومرة بعد أخرى والانزال عام وقوله تعالى لولا نزلت سورة وقوله تعالى فاذا أنزلت سورة محكمة فاذكر في الاول نزل وفي الثاني أنزل تنبيها أن المنافقين يقترحون أن ينزل شئ فشئ من الحث على القتال ليتولوه واذا أمر وا بذلك دفعة واحدة تحاشوا عنه فلم يفعلوه فهم يقترحون الكثير ولا يفوت منه بالقليل وقوله تعالى انا أنزلناه في ليلة القدر انما خص لفظ الانزال دون التنزيل لما روى أن القرآن أنزل دفعة واحدة الى السماء الدنيا ثم نزل منجما بحسب المصالح ثم ان انزال الشئ قد يكون بنفسه كقوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء وقد يكون بانزال أسبابه والهداية اليه ومنه قوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد وقوله تعالى أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وشاهد الاستنزال قوله تعالى ٣ واستنزلوهم من صياصيهم ثم الذي في المحكم ان نزله وأنزله وتنزله بمعنى واحد والمصنف لم يذكر تنزله وذكر عوضه استنزله فتأمل (وتنزل نزل في مهلة) وكأنه رام به الفرق بينه وبين أنزل فهو مثل نزل ومنه قوله تعالى تنزل الملائكة والروح وقوله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك وقال الشاعر * تنزل من جو السماء يصوب *

٣ قوله واستنزلوهم كذا بخطه وهو سبق قلم اذ ليس لفظ الآية هكذا وانما هو مثال ذكره في الاساس ولفظ الآية وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم

(والنزل بضمتين المنزل) عن الزجاج وبذلك فسر قوله تعالى أعتدنا جهنم للكافرين نزلا (و) النزل أيضا (ما هيئ للضيف) وفي الصحاح للنزيل (أن ينزل عليه) وفي المحكم اذا نزل عليه (كالنزل) بالضم (ج أنزال) وقال الزجاج معنى قولهم أقمت لهم نزلهم أي أقمت لهم غداءهم وما يصلح معه أن ينزلوا عليه وفي الحديث اللهم اني أسألك نزل الشهداء قال ابن الاثير النزل في الاصل قرى الضيف وتضم زايه يريد ما للشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت وأكرم نزله (و) النزل أيضا (الطعام) والرزق وبه فسر قوله تعالى هذا نزلهم يوم الدين والنزل البركة يقال طعام ذو النزل أي (ذو البركة كالنزيل) كأمير وهذه عن ابن الاعرابي يقال طعام ذو نزل ونزيل أي مبارك (و) من المجاز النزل (الفضل والعطاء والبركة) يقال رجل ذو نزل أي كثير النفل والعطاء والبركة (و) قال الاخفش النزل (القوم النازلون) بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلا (و) النزل أيضا (ربيع ما يزرع وزكاؤه ونماؤه وبركته (كالنزل بالضم وبالتحريك) والجمع أنزال كما في المحكم واقتصر ثعلب على التحريك في الفصيح وقال لبيد

ولن تعدموا في الحرب ليثا مجربا * وذا نزل عند الرزية باذلا

أي ذا فضل وعطاء (وقد نزل كفرح) نزلا (ومكان نزل ككتف ينزل فيه كثيرا) نقله الصغاني عن بعضهم * قلت ذكره اللحياني في نوادره (والنزال بالكسر) في الحرب (أن ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيضاربوا وقد تنازلوا) كما في المحكم أي تداعوا نزال كما في الاساس (و) نزال نزال (كقطام أي انزل للواحد والجمع والمؤنث) قال الجوهري وهو معدول من المنازلة ولهذا أنشد الشاعر بقوله

ولنعم حشو الدرع أنت اذا * دعيت نزال ولج في الذعر

قال ابن برى وهذا يدل على أن نزال بمعنى المنازلة لا بمعنى النزول الى الارض قال ويقوي ذلك قول الشاعر أيضا

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * بسليم أوظفة القوائم هيكل

فدعوا نزال فنكلت أول نازل * وعلام أركبه اذا لم أنزل

وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام أركبه اذا لم أنازل الابطال عليه (والمنزلة موضع النزول) وكذلك المنزل وأنشد الجوهري لذي الرمة

أمنازلي مي سلام عليكما * هل الأزمن اللواتي مضين رواجع

(و) من المجاز المنزلة (الدرجة) والرتبة وهي في الامور المعنوية كالمكانة (ولا تجمع) أي جمع مؤنث بالالف والتاء وأما جمع التكسير فوارد قاله شيخنا وفي الاساس له منزلة عند الامير وهو رفيع المنزل والمنازل قال سيبويه وقالوا هو مني منزلة الشغاف أي هو بتلك المنزلة ولكنه حذف كما قالوا دخلت البيت وذهبت الشام لانه بمنزلة المكان وان لم يكن مكانا يعني بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التي أجريت مجرى غير المختصة (و) النزالة (كثمامة ما ينزل الفصل من الماء) وخص الجوهري فقال النزالة بالضم ماء الرجل وقد أنزل وأنشد الصغاني للبعيث

لقي حتفه أمه وهي ضيفة * فجاءت بيتن من نزالة أرثما

(و) النزالة (كثمامة السفر ومازلت أنزل أي أسافر) كما في العباب (و) من المجاز (النازلة الشديدة) من نوازل الدهر أي شدائدها وفي المحكم النازلة الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس نسأل الله العافية وقد نزل به مكروه (وأرض نزلة) بالفتح أي (زاكية الزرع والكلأ) (ومضارب بن نزيل) بن مسعود الكلابي (كزبير محدث) روى عن سليمان ابن بنت شرحبيل ووالده يأتي ذكره قريبا (و) النزل (ككتف المكان الصلب السريع السيل) وأرض نزلة تسيل من أدنى مطر وقال أبو حنيفة وادنزل يسيله القليل الهين من الماء وقال ابن الاعرابي مكان نزل اذا كان مجالا مرتا، وقيل النزل من الاودية الضيقة منها وقال الجوهري ٣ مكان نزل بين النزالة اذا كانت تسيل من أدنى مطر لصلابتها وقد نزل بالكسر (و) النزل (بالتحريك المطر) يقال (تركت القوم على نزلاتهم بكسر الزاي وفتحها) أي (على استقامة أحوالهم) ونقل الجوهري عن ابن الاعرابي وجدت القوم على نزلاتهم أي منازلهم وقال الفراء على استقامتهم مثل سكاتهم زاد ابن سيده لا يكون الا في حسن الحال (ومنازل بن فرعان شاعر) هو بفتح الميم كما يقتضيه اطلاقه ومنهم من ضبطه بضمها وكان منازل قد عق أباه فقال فيه

جزت رحم بيني وبين منازل * جزاء كما يستجزر الكلب طالبه

فعق منازلا ابنه خليج فقال فيه

تظلني مالي خليج وعقني * على حين كانت كالحني عظامي

(و) من المجاز (نزل القوم أنوامنى) كما يقال وافى اذا جاء وهو مجاز وأنشد الجوهري لعامر بن الطفيل

أنازلة أسماء أم غير نازله * أبيني لنا يا أسم ما أنت فاعله

فان تنزلي أنزل ولا آت موسما * ولو رحلت للبيع جسر وباهله

(وثوب نزيل كأمير كامل والنزلة) مثل (الزكام) عرض عن برد يقال به نزلة (وقد نزل) الرجل (كعلم) هكذا في النسخ والصواب كعنى كما هو مضبوط في الصحاح والعباب (و) النزلة (المرة من النزول) ومنه قوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى فالمرة أخرى (والنزيل الضيف) قال الشاعر

نزيل القوم أعظمهم حقوقا * وحق الله في حق النزيل

(وكزبير) نزيل (بن مسعود الكلابي المحدث) * قلت وهو ولد مضارب السابق ذكره روى عن بقية وابن سابور وعنه ابنه مضارب قاله الحافظ (والنزل بالكسر المجتمع) يقال خط نزل وضبطه الجوهري ككتف وفي الاساس خط نزل اذا وقع في قرطاس يسير شئ كثير وهو مجاز (و) النزل (بالضم المني) كالنزالة (و) قال ابن الاعرابي المنزل (كمجلس بنات نعش) وأنشد لورد العنبري

اني على أوفى وانجراري * وأخذي المجهول في العصاري * أؤم بالمنزل والدراري

وقيل أراد الثريا (و) قال الجوهري المنزل (المنهل والدار كالمنزلة و) قد (سموا منازل كساجد) منهم عبد الله بن محمد بن منازل الضبي النيسابوري سمع السري بن خزيمة مات سنة ٣٣١ وأبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل الفراز سمع أبا اسحق البرمكي وأخواه عبد الملك وعلي حدث عنهما ابن طبرزذ وعمه محمد بن الحسن روى عنه قاضي المارستان وابنه أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب راوي تاريخ بغداد عن الخطيب وولده أبو السعادات نصر الله حدث وحفيده عثمان بن المبارك بن أبي السعادات عن أبيه وابنه عبد الرحمن عن جده أبي السعادات وأبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل الفراز عن أبي الحسين بن النقور وابنه رضوان حدث وكذا اسمعيل بن أبي غالب الفراز حدث ومحمد بن الحسن بن منازل الموصلي الحداد عن أبي القاسم بن بشران والحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن اسحق بن محمد بن منازل القاضي من شيوخ عبد الرحمن بن منده (و) منازل مثل (مساعد) منهم جواس بن عبد الله بن حبان بن منازل شاعر (و) نزال مثل (شداد) منهم النزال بن سبرة الهلالي قيل له رؤية روى عن أبي بكر وابن مسعود وعنه الشعبي وعبد الملك بن ميسرة ثقة والنزال بن عمار عن أبي عثمان النهدي وعنه قرة ابن خالد وثق (و) نزيل مثل (زبير) وقد تقدم (وقرن المنازل ة) في جبل (قرب الطائف) وهو ميقات أهل نجد * ومما يستدرك عليه التنزيل الترتيب كما في الصحاح وقال الحراني هو التقريب للفهم بنحو تفصيل وترجمة ونزل عن الامر اذا تركه كأنه كان مستولبا عليه مستعليا وهو مجاز ومنه النزول عن الوظائف عند أرباب الصكوك وكذا نزل له عن امر أنه ويقال انزل لي عن هذه الابيات والنزال كشداد الكثير النزول أو المنازلة وفي الحديث نازلت ربي في كذا وكذا أي راجعته وسألته مرة بعد مرة وهو

٣ قوله مكان الخ عبارة الجوهري أرض نزلة ومكان نزل بين النزالة اذا كانت الخ

(المستدرك)

مفاعلة

مفاعلة من النزول عن الامر أو من النزال في الحرب ورجل نزيل نازل عن سيبويه وأنشد ثعلب

أعزز علي بأن تكون عليلا * أو أن يكون بك السقام نزيلا

أي نازلا والمنازل من أسماء منى ذكره ابن هشام اللخمي في شرح مقصورة ابن دريد وهو عندي وأنشد الجوهري لابن أحمر

وافيت لما أتاني أنها نزلت * ان المنازل مما تجمع العجبا

وقال الصغاني في تفسيره أي أتت منى ان منازل منى تجمع كل ضرب من الناس وكل عجب وقال أبو عمرو مكان نزل بالفتح واسع بعيد وأنشد

وان هدى منها انتقال النقل * في متن ضحلة الثنايا نزل

ونزلت عليهم الرحمة ونزل عليهم العذاب كلاهما على المثل وأنزل الرجل ماءه اذا جامع والمرأة تستنزل ذلك واستنزله طلب النزول اليه واستنزل فلان حظ من مرتبته وهو مجاز ومنزل نجاد ومنزل حاتم ومنزل ميون ومنزل نعمة ومنزل نعيم ومنزل ياسين ومنزل حسان كلهن قرى بشرقية مصر والمنزلة قريتان بمصر احداهما تعرف بمنزلة القعقاع منها أصيل الدين أبو السعود بن امام الدين أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر المنزلي الشافعي قاضي المنزلة وابن قضائها ولد سنة ٨٥٨ وقرأ على أبيه وسمع على الحافظ السخاوي وغيره وبنو نزيل كزبير قبيلة من اليمن منهم الحسين بن أبي بكر بن ابراهيم بن داود النزيلي الشافعي له أولاد خمسة علماء منهم الفقيه المحدث أبو عبد الله عبد الرحمن بن الحسين شيخ اليمن وأخوته عبد الملك صاحب الكرامات وعبد الباقي كان مجاب الدعوة وعبد القديم درس العباب في الفقه ثمانمائة مرة وعبد الحفيظ بن عبد الباقي بن عبد السلام بن عبد الملك رئيس آل نزيل في وقته مات سنة ١٠١٩ وعبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن امام الشافعية بالديار المكوكانية أخذ عن والده وعن علي بن محمد بن مطير وفي مكة عن الصفي القشاشي ومحمد بن علي بن علان توفي بهجرة القبري سنة ١٠٦٠ والقاضي عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الباقي شيخ مشايخ مشايخنا ولد سنة ١٠٣١ وأخذ عن العلامة أحمد بن علي ابن مطير وابن عمه عبد الواحد بن عبد المنعم توفي ببلده بني الغديني سنة ١١١٤ وبالضم أبو المنازل خالد الحذاء أحد الائمة وأبو منازل عثمان بن عبيد الله عن شريح القاضي وأبو المنازل البلخي القاضي اسمه محمد بن أحمد سمع جامع البخاري من بكر بن محمد بن جعفر ومسلم بن أبي المنازل عن معاوية الضال وعنه البغوي وأبو منازل مشي بن ماوى العبدي أحد بني غنم عن الاشيخ العصري وعنه الحجاج بن حسان ونزلة أبي بقرة من أعمال البهنسا بمصر وقوم نزول جمع نازل كشاهد وشهود ونزال ككتاب وكتاب وكافي

نزالة فلان بالكسر أي ضيافته وبه فسر ابن السكيت قوله * بقيت بيتي للنزالة موحشا * قال أراد لضيافة الناس يقول هو يخف لذلك وقد تقدم ما يخالفه: ث في الرواية والمعنى واستنزله عن رأيه وأنزل حاجته على كريم وهو من نزالة سوء أي لئيم والقمر يسبح في منازله وسحاب نزل وذو نزل كثير المطر وكل ذلك مجاز ﴿النسل الخلق و﴾ أيضا (الولد) والذرية (كالنسيلة) كسفينة (ج أنسال) يقال (نسل) الوالد (ولد) ه ينسله نسلا (كنسل) قال ابن بري وهي لغة قليلة وفي الصحاح نسلت الناقة بولد كثير تنسل بالضم وفي الافعال لابن القطاع نسلت الناقة بولد كثير الوبر أسقطته (و) نسل (الصوف نسولا سقط) وكذلك الشعر والريش وقيل سقط وتقطع وقيل سقط ثم نبت (كنسل) عن أبي زيد قال (ونسلته) أنا نسلا زاد الازهري (وأنسلته) يتعدى ولا يتعدى قال وكذا أنسل البعير وبره (وما سقط منه نسيل) كأمير (ونسال بالضم واحدتهما بهاء) نسيلة ونسالة (و) نسل (الماشي ينسل و ينسل) من حدي ضرب ونصر (نسلا) بالفتح (ونسلا ونسلانا) بالتحريك فيهما (أسرع) واقتصر الجوهري على ينسل بالكسر ومنه قوله تعالى الى ربهم ينسلون قال أبو اسحق أي يخرجون بسرعة وفي الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل قال ابن الاعرابي وهو الاسراع في المشي وفي حديث آخر أنهم شكوا الاعياء فقال عليكم بالنسلان وقيل فأمرهم أن ينسلوا أي يسرعوا في المشي وفي حديث لقمان اذا سعى القوم نسل أي اذا عدو الغارة أو مخافة أسرع وقال الشاعر

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل

وأنشد ابن الاعرابي * عس أمام القوم دائم النسل * وقيل أصل النسلان للذئب ثم استعمل في غيره ذلك وفي الاساس نسل الذئب أسرع باعناق كما يقال أسرع في عدوه وهو الخروج بسرعة كنسول الريش وهو مجاز (وتناسلوا أنسل بعضهم بعضا) وهو مجاز وفي الصحاح أي ولد بعضهم من بعض (وأنسل الصليان أطرافه أبرزها ثم ألقاها و) أنسلت (الابل حان لها أن تنسل وبرها) وفي نسخة أن ينسل وبرها (و) أنسل (القوم تقدمهم) أنشد ابن بري لعدي بن زيد

أنسل الدرعان عرب غذم * وعلا الرب أزم لم يدن

(و) النسال (كغراب سنبل الحلي اذا يبس وتطاير) عن أبي حنيفة (والنسيلة) الذبالة وهي (الفتيلة) في بعض اللغات (و) النسيلة (العسل كالنسيل) كلاهما عن أبي حنيفة كذا في المحكم وفي الصحاح النسيل العسل اذا ذاب وفارق الشمع (والنسل محركة اللبن يخرج من التين الاخضر) أورده الازهري في تركيب ملس واعتذر عنه انه أغفله في بابه فأثبته في هذا المكان (ونخذ ناسلة قليلة اللحم) لغة في ناشلة بالشين ذكره الصغاني * ومما يستدرك عليه تناسل بنو فلان كثر أولادهم ونسل الناقة نسلا استثقرها وأخذ

(نسل)

(المستدرك)

منها نسلا وهو على حذف المضاف أى نسل بها أو منها وان شدّ كان مثل ولدها ونسل الثوب عن الرجل سقط نقله الجوهرى والنسولة كالحلوبة وركوبة ما يتخذ للنسل من ابل وغنم نقله الجوهرى والزمخشرى وهو مجاز وقال أبو زيد النسولة من الغنم ما يتخذ نسلها ويقال مالبنى فلان نسولة أى ما يطلب نسله من ذوات الاربع وعجيب من المصنف كيف أغفل هذا وقال اللحيانى هو أنسلهم أى أبعدهم من الجد الاكبر وأنسل الرجل حان أن ينسل ابله وغنمه وبه فسر قول أبى ذؤيب

أعاشنى بعدك واد مبقل * آكل من حوذانه وأنسل

ويروى وأنسل والمعنى سمنت حتى سقط عنى الشعر وذئب نسول سريع العدو قال الراعى

وقع الربيع وقد تقارب خطوه * ورأى بعقوته أزل نسولا

والنسل محركة اللبن يخرج من الاحليل بنفسه نقله الجوهرى وقال ابن الاعرابى يقال فلان ينسل الوديقة ويحمى الحقيقة ووقع فى صدر كتاب الاربعين البلدانية للسلفى فى وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم أكرم مرسل وأطهر منسل ورجل عسال نسال أى سريع العدو والنسل من أودية الطائف كما فى العباب (كناشلة) أى بالسين والشين أكثر واقتصر عليه الجوهرى ونقل أبو تراب عن بعض الاعراب نفذ ماشلة بهذا المعنى وقد تقدم (وقد نشلت نشولا) وكذلك الساق وقال بعضهم انها لمنشولة اللحم (ونشل الشئ) ينشله نشلا (أسرع نزعه) ومنه الحديث فأخذ بعضده فنشله نشلات أى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر (و) نشل (المرأة) ينشلها نشلا (جامعها و) نشل (اللحم ينشله وينشله) من حدى ضرب ونصر (وانتشله) انتشالا (أخرجه من القدر بيده بلا مغرفة) وفى الصحاح انتزعه منها وفى الحديث انه مر على قدر فانتشل منها عظما أى أخذه قبل النضج (فهو نشيل) كأمير (ومنتشل) وقال أبو حاتم ولا يكون من الشواء نشيل انما هو من القدير وقال الشاعر

ولو أنى أشاء نعمت بالا * وبكرى صبوح أو نشيل

(أو) نشل اللحم ينشله نشلا (أخذ بيده عضوا فتناول ما عليه من اللحم بفيه) وهو النشيل (و) النشيل (كأمير ما طبخ من اللحم بغير تابل) يخرج من المرق و ينشل قاله الليث (والفعل كالفعل) قال لقيط بن زرارة

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والكأس الانف * للضاربين الهام والخيل قطف

(و) النشيل (اللبن ساعة يحلب) وهو صريف ورغوته عليه قاله أبو زيد وأنشد

علقت نشيل الضأن أهلا ومرحبا * بخالى ولا يهدى لخالك محلب

وقد نشل (و) النشيل (السيف الخفيف الرقيق) نقله ابن سيده قال وأراه من النشول وهو ذهاب لحم الساق (و) النشيل (الماء أول ما يستخرج من الركية) قبل حفنه فى الاساق قال الازهرى هكذا سمعته من الاعراب قال ويقال نشيل هذه الركية طيب فاذا حفن فى السقاء نقصت عذوبته (والمنشلة المستحب تفقدها فى الطهارة) هو (ما تحت) حلقة (الخاتم من الاصبع) عن الزجاجى وفى الصحاح موضع الخاتم من الخنصر سمى بذلك لانه اذا أراد غسله نشل الخاتم أى اقتلعه ثم غسله ويقال تفقد المنشلة اذا توضأت (وقول الجوهرى وهو فى الحديث وهم وانما هو فى كلام بعض التابعين) قال شيخنا وكونه فى كلام بعض التابعين لا ينافى أنه حديث لاسيما وقد صرح بأنه حديث أكثر أئمة الغريب ابن الاثير وغيره انتهى * قلت وقد جاء فى حديث أبى بكر رضى الله تعالى عنه قال لرجل فى وضوئه عليك بالمنشلة (والمنشال) بالكسر (حديدة) فى رأسها عقافة (ينشل بها اللحم من القدر كالمنشل) والجمع مناشل (و) منشال (فرس حجر بن معاوية) بن مالك بن ربيعة بن معاوية الاكرمين (ونشل ضبغث) وسوده ولوّه و (سلفه) كله بمعنى واحد عن أبى عمرو (و) النشال (كشداد من يأخذ سرف الجردقة فيغمسه فى القدر فيأكله دون أصحابه) هذا هو الاصل ثم أطلق على المختلس من اللصوص * ومما يستدرك عليه أنشل اللحم من القدر انشالا انتزعه وقيل أنشله انتهشه بفيه ونشله نشلا جذبه وعضد منشولة دقيقة والنشول ذهاب لحم الساق ونشل الرجل نشولا قل لحمه وقال أبو تراب عن خليفة نشلته الحية ونشطته بمعنى ونشيل كأمير قرية بمصر من أعمال الغربية منها الشمس محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خليل بن أسد ابن الشيخ خليل الكردى النشيلى الشافعى أخذ عن البلقينى وسمع على الحافظ ابن حجر وصحب الشيخ محمدا الغمرى وجده الاعلى الشيخ خليل صاحب الضريح بنشيل توفى بعد السبعمائة وله كرامات ذكرها المناوى فى طبقاته ﴿النصل والنصلان﴾ هكذا هو برفع النون والصواب بكسرها فى المحكم النصلان النصل والزج قال أعشى باهلة

عشنا بذلك دهرا ثم فارقنا * كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر

قال وقد سمى الزج وحده نصلا قال والنصل (حديدة السهم والرمح) وفى التهذيب النصل نصل السهم (و) نصل (السيف) والسكين ومثله فى الصحاح وفى المحكم وهو حديدة السيف (ما لم يكن له مقبض) ونص المحكم لها قال حكاها ابن جنى قال فاذا كان لها مقبض فهو سيف ولذلك أضاف الشاعر النصل الى السيف فقال

قد علمت جارية عطبول * أنى بنصل السيف خنشليل

وقال أبو حنيفة قال أبو زياد النصل كل حديدة من حدائد السهام (ج أنصل) كأفلس (ونصال) بالكسر (ونصول) بالضم

وقال

(نشل)

(المستدرك)

(نصل)

وقال ابن شميل النصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من النصل فاذا انقطت نصلا لقلت ماهذا السهم معك ولو انقطت قدحا لم أقل ماهذا السهم معك وقال ابن الاعرابي النصل النهوبات بلا زجاج والقهوبات السهام الصغار (و) النصل (ما أبرزت البهمى وبدرت به) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول ندرت به بالنون (من أكمتها) والجمع أنصل ونصال (و) النصل (الرأس بجميع مافيه) كما في المحكم (و) النصل (المعمدوة) كما في العباب وقيل نصل الرأس أعلاه (و) النصل (طول الرأس في الابل والخيل) ولا يكون ذلك للانسان (و) النصل (النزل وقد خرج من المنزل) كما في العباب (وأنصل السهم ونصله) تنصيلا (جعل فيه نصلا و) قيل أنصله (ازاله عنه) ونصله ركب فيه النصل (كلاهما) أي أنصله ونصله (ضد) وفي الصحاح نصلت السهم تنصيلا نزعت نصله وهو كقولهم قردت البعير وقذيت العين اذا نزعت منهما القراد والقذى وكذلك اذا ركبت عليه النصل وهو من الاضداد انتهى فالمراد بقوله كلاهما أي كل من أنصل ونصل (ونصل السهم فيه) اذا (ثبت) ولم يخرج (ونصلته أنا) نصلا (و نصل خرج) فهو (ضد وأنصلته أخرجته) وكل ما أخرجته فقد انصلته وقول شيخنا لا معنى فيه للضدية واغا هو مما استعمل لازما ومتعديا ولا يكون من الاضداد الا اذا قيل نصل دخل ونصل خرج وكأنه ألحق ثبت بدخل انتهى محل نظر في الصحاح يقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بأفوق ناصل ويقال أيضا نصل السهم اذا ثبت نصله في الشئ فلم يخرج وهو من الاضداد انتهى وقال ابن الاعرابي أنصلت الريح ونصلته جعلت له نصلا وأنصلته نزعت نصله وقال الكسائي أنصلت السهم بالالف جعلت فيه نصلا ولم يذكر الوجه الآخر أن الانصال بمعنى النزع والاخراج وهو صحيح وقال شمر لا أعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندي خرج (و) نصلت (اللبية كنصر ومنع نصولا فهي ناصل خرجت من الخضاب) وفي الصحاح نصل الشعر ينصل نصولا زال عنه الخضاب يقال لحية ناصل (كتنصلت و) نصلت (اللبة والحمة) اذا (خرج سمهما وزال أثرهما و) نصل (الحافر) نصولا (خرج من موضعه) فسقط كما ينصل الخضاب (والانصولة بالضم نور نصل البهمى أو) هو (ما يوبسه الحر من البهمى) فيشتد على الاكلة والجمع الاناصيل قال الشاعر

كأنه واضح الاقراب في لقح * أسمى بهن وعزته الاناصيل

أي عزت عليه (واستنصل الحر السقاء) كذا في النسخ والصواب السفا بالفاء مقصورا (جعله أناصيل) أنشد ابن الاعرابي

اذا استنصل الهيف السفا رحت به * عراقية الاقياظ نجد المراتع

وفي الاساس استنصلت الريح السفا استأصلته ومنه نصل السيف والريح والمغزل وفي العباب اذا أسقطته وقال غيره اقتلعته من أصله (و) قال ابن شميل النصيل (كأمير حجر طويل) رقيق كهيئة الصفيحة الحديدة وقيل هو حجر ناتئ (قدر ذراع) ونحوها ينصل من الحجارة (يدق به) وفي الفرق لابن السيد تدق به الحجارة وقال ابن الاثير هو حجر طويل مدمل قدر شبر وذراع وجمعه النصل وقال غيره هو البرطيل ويشبه به رأس البعير وخرطومه اذا ارتجف في سيره وقال أبو خراش في النصيل فجعله الجر يصف صقرا

ولا أمغر الساقين بات كأنه * على محزئلات الاكام نصيل

(كالمنصيل كمنديل ومنهال و) النصيل (الحنك) على التشبيه بذلك (و) النصيل (من البر النقي) من الغلث (و) النصيل (مفصل مابين العنق والرأس تحت اللحيين) وفي العين من باطن من تحت اللحيين (و) النصيل (الخطم) وقيل ما تحت العين الى الخطم (و) قال ابن عباد النصيل (البظر) قال (و) أيضا (القأس و) قال غيره النصيل (من الرأس أعلاه كنصله و) النصيل (ع) قال الاقوه الاودي

تبكيها الارامل بالمناصلي * بدارات الصفائح والنصيل

(والمنصل بضمتين وكمكرم السيف) اسم له قال عنترة

اني امرؤ من خير عبس منصبا * شطري وأحمي سائري بالمنصل

قال ابن سيده لا نعرف في الكلام اسما على ٣ مفعل ومفعل الا هذا وقولهم مغزل ومغزل (ومعول نصل) نصلا أي (خرج عنه نصابه) وهو مما (وصف بالمصدر) كزيد عدل قال ذو الرمة

شريح كحماض الثنايا علت به * على راجف اللحيين كالمعول النصل

(و) من المجاز (تنصل اليه من الجناية) والذنب (خرج وتبرأ) ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا أو كاذبا لم يرد على الحوض الا متنضحا أي اتقى من ذنبه واعتذر اليه (و) تنصل (الشئ أخرجه و) تنصل (تخيره و) تنصل (فلانا أخذ كل شئ معه) كل ذلك في المحكم أو (منصل الاسنة و) منصل (الآل) والآلة والآل (اسم رجب) في الجاهلية أي مخرج الاسنة من أماكنها كانوا اذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح ونصال السهام ابطالا للقتال فيه وقطعا لاسباب الفتن بحرمته فلما كان سببا لذلك سمي به وفي المحكم اعظاما له ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض وأنشد الجوهري للاعشى

تدارك في منصل الآل بعدما * مضى غير داء وقد كاد يذهب

أي تدارك في آخر ساعة من ساعاته (واستنصله استخرجه) كتنصله (و) استنصل (الهيف السفا أسقطه) وهذا بعينه الذي مر

٢ قوله المراتع ويروى المرابع وقوله نجد المراتع أراد جمع نجدي فحذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنج وزنجي كذا في اللسان

٣ قوله مفعل ومفعل أي بضم الميم والعين في الاول وبضم الميم وفتح العين في الثاني

ذكره ونبهنا عليه وهو أيضا شاهده من قول الشاعر (وانتصل) السهم (خرج) وفي العباب سقط (نصله) وهو مطاوع انصلته ومنه حديث أبي سفيان في غزوة السويق فاحرط قذذ السهم وانتصل فعرفت أن القوم ليست فيهم الحيلة (والمنصلية بالضم) أي بضم الميم والصاد (ع) فيه ملح كثير (والمنصال في الجيش) كمحراب (أقل من المقنب) كما في العباب * ومما يستدرك عليه سهم ناصل ذو نصل وسهم ناصل خرج منه نصله ضد ومنه قولهم ما بالت منه بأفوق ناصل أي ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه قال

(المستدرك)

ورزين بن لعط الاهل أقى قصوى الاحابيش انا * رددنا بني كعب بأفوق ناصل

والجمع النواصل قال أبو ذؤيب

خط عليها والضلوع كأنها * من الخوف امثال السهام النواصل

ونصل من بين الجبال نصولا ظهر ونصل الطريق من موضع كذا خرج وتنصلت السحابة خرجت من طريق أو ظهرت من حجاب وقوله

ضورية أولعت باشتهارها * ناصلة الحقوين من ازارها

انما عنى أن حقويها ينصلان من ازارها لتسلطها وتيربها وقلة تثقفها في ملابسها الا شهرها وشهرها ونصيل الطريق وجهه والنصيل شعبة من شعب الوادي ونصل بحق صاغرا أخرجه وهو مجاز وأنصلت البهمى أخرجت نصالها ونصلت الناقة ونضت تقدمت الابل وهو مجاز وأحمد بن زيد بن محمد بن الحسين الانصالي أحد الفقهاء باليمن ذكره الخزرجي وعلي بن عبد الله بن سليمن النصيلاني بالضم كان على رأس المائة

(نَصَلَ)

(نصل البعير) الرجل (كفرح هزل وأعيى وتعب) شديدا وهذه عن ابن الاعرابي (وأنصلته) أنا (ونصل ع) عن ابن دريد (ونعمان بن نضلة) لم أجد له ذكرا في معاجم الصحابة فلينظر (ونضلة بن خديج) الجشمي وهو جد أبي الاحوص عوف بن مالك بن نضلة ولابنه مالك وفادة وقيل في اسم أبي الاحوص هو عوف بن مالك بن نضلة (و) نضلة (بن عبيد) بن الحرث الاسلمي أبو برزة بقي الى امرة يزيد (و) نضلة (بن طريف) الحرمازي ثم المازني روى قصته الاعشى * ياسيد الناس ودیان العرب * (و) نضلة (بن عمرو) الغفاري أقطعه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أرضا بالصفراء روى عنه ابنه معن (و) نضلة (بن ماعز) وذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال ويقال ماعز بن نضلة رأى أبا ذر يصلي الضحى روى عنه عبد الله بن بريدة وأدرك نضلة الجاهلية (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم * وفاته في الصحابة نضلة بن خالد من بني حنيفة ذكره وثيمة (وأبو نضلة كنية هاشم بن عبد مناف) نقله الجوهري وهو ثالث جد لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (وناضله مناضلة ونضالا) بالكسر (ونيضالا) كسيراف (باراه في الرمي) قال الشاعر

لاعهد لي بنيضال * أصبحت كاشن البال

قال سيبويه فيعال في المصدر على لغة الذين قالوا تحمال ولذلك انهم يوفرون الحروف ويجيؤن به على مثال قولهم كلمته كلاما وأما ثعلب فقال انه أشبع الكسرة فأنبعها الياء كما قال الآخر أدنو فأنظور أتبع الضمة الواو اختيارا وهو على قول ثعلب اضطرارا (ونضلته) أنضله نضلا (سبقته فيه) أي في الرمي وقال الليث نضل فلان فلانا اذا نضله في مراماة فغلبه (و) من المجاز (ناضل عنه) اذا (دافع) وتكلم عنه بعذره وحاجج وخاصم ومنه قول أبي طالب يمدح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

كذبتم وبيت الله يزى محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل

(وتنضله أخرجه) عن أبي عبيدة والصاد لغة فيه (كانتضله) يقال انتضل سيفه والصاد لغة فيه أيضا وقال ابن السكيت انتضى السيف من غمده وانتضله بمعنى واحد (و) من المجاز (انتضل منه نضلة أي (اختار) وكذا اجتلى منه جلوا وكذا انتضل سهما من الكنانة والصاد لغة فيه أيضا (و) من المجاز انتضلت (الابل) اذا (رمت بأيديها في السير) نقله الزمخشري (و) من المجاز انتضل (القوم) اذا (تفاخروا) قال لبيد

(المستدرك)

فانتضلنا وابن سلمى قاعد * كعتيق الطير يقضي ويجل

(و) قال ابن دريد (النضل بالهمز كزبرج) من أسماء (الداهية) * ومما يستدرك عليه انتضل القوم وتناضلوا ورموا للسبق وفلان نضيلي وهو الذي يراميه ويسابقه وانتضلوا بالاشعار اذا تسابقوا والمناضلة المفاخرة قال الطرماح

ملك تدين له الملو * ك فلا يجاثيه المناضل

وقعدوا يتناضلون أي يتفاخرون وبالتصريك نضلة بن قصيبة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن فرد ذكره الامير وعبيد بن نضيلة الخزاعي كهينة تابعي مقرئ وأبو نضلة محرز بن نضلة بن عبد الله بن مرة الاسدي صحابي بدري قتل سنة ست وقد ذكر في حرز وفي م ه ر

(نَطَلَ)

(النطل ما على طاهم العنب من القشرو) أيضا (ما يرفع من نقيع الزبيب بعد السلاف) واذا أنقعت الزبيب فأول ما يرفع من عصارته هو السلاف فاذا صب عليه الماء ثانية فهو النطل قال ابن مقبل يصف الخمر

مما يعتق في الدنان كأنها * بشفاه ناطله ذبيح غزال

(والناطل) بكسر الطاء (الجرعة من الماء واللبن والنبيذ) قال أبو ذؤيب

فلوان ما عند ابن بجرة عندها * من الخمر لم تبلل لها في بناطل

(و) الناطل (الفضلة تبقى في المكيال) وفي العباب تبقى في الاناء من الشراب (و) قيل الناطل (الخمر) عامة يقال ما بها طل ولا ناطل أي لبن ولا خمر (و) الناطل أيضا (مكيالها) أي الخمر ومكيال اللبن أيضا وفي الصحاح عن الاصمعي الناطل بالكسر غير مهموز كوز

كان يكال به الخمر (و) هو الناطل أيضا (بفتح الطاء و) قال ثعلب الناطل (يهمز) ولا يهمز القدح الصغير الذي يرى الخمار فيه النموذج وكذلك قول ابن الاعرابي في كونه يهمز ولا يهمز (كالنيطل) كحيدر حكاه ابن الانباري عن أبيه عن الطوسي قال الاصمعي جمع الناطل نياطل قال لبيد * تكرعلينا بالمزاج النياطل * وقال أبو عمرو الناطل مكاييل الخمر واحدها ناطل كما جرمهموزا وقال الليث الناطل مكيال يكال به اللبن ونحوه وجمعه النواطل وقال ابن برى قول الجوهري الجمع نياطل هو قول أبي عمرو الشيباني والقياس منعه لان فاعلا لا يجمع على فياعل قال والصواب أن نياطل جمع نيطل لغة في الناطل (و) يقال (ماطفرت) منه (بناطل) أي (بشئ) والناطل الشئ القليل (ونطل الخمر) نطلا (عصرها و) في الصحاح نطل (رأس العليل بالنطول) اذا (جعل الماء المطبوخ بالادوية في كوز) وفي بعض نسخ الصحاح في اناء (ثم صبه عليه) أي على رأسه (قليلا قليلا انتهى (والنطل بالكسر خثارة الشراب والنطلة بالضم الجرعة) يقال في الدن نطلة ناطل أي جرعة خمر (و) أيضا (ما أخرجته من فم السقاء بيدك) كما في العباب وفي الاساس أخذت نطلة من النحى وهي ما تأخذه بطرف الاصبع (والنيطل) كحيدر (الرجل الداهيه) عن أبي زيد والذي في الصحاح النيطل على وزن زبرج وفي هامشه يهمز ولا يهمز وفي العباب قال شمر النيطل بالكسر والهمز الداهية قال ابن برى جمع النيطل ناطل وأنشد

قد علم الناطل الاصلال * وعلماء الناس والجهال * وقبي اذا تهافت الرؤال

قال وقال المتلمس في مفرده

وعلمت أني قد رميت بنيطل * اذ قيل صار من ال دوفن قومس

(و) قال ابن عباد النيطل (الطويل) الجرم و (المذاكير) من الرجال (و) النيطل (الدلو) ما كانت وأنشد الجوهري

ناهزتهم بنيطل جروف * بمثل عنز من مسوك الريف

وقال الفراء اذا كانت الدلو كبيرة فهي النيطل (و) النيطل (الداهيه) قال الاصمعي يقال جاء فلان بالنيطل والضئبل وهي الداهية (كالنطلاء) عن ابن عباد (و) قال أبو تراب (انتطل) فلان (من الزق) نطلة وامتطل مطلة اذا (صب منه) شيأ (يسيرا و) في الاساس (المناطل المعاصر) التي ينطل فيها ومثله في الجمهرة (ورماه) الله (بالانطلة) أي (بالدواهي) كذا نص المحيط وفي بعض النسخ بالانطال وهو غلط * ومما يستدرك عليه النطال اللبن القليل عن ابن الاعرابي ونطل فلان نفسه بالماء نطلا ونطولا سب عليه منه شيأ بعد شئ يتعالج به والنيطل كحيدر الموت والهلاك والنطلة بالضم الشئ القليل والنطالة ما ينطل به الماء من المواضع المنخفضة الى ما علا منها ويقال لها النواطل أيضا

(المستدرك)

(نعل) (النعل ما وقيت به القدم من الارض كالنعلة) كما في المحكم وفي الصحاح النعل الحذاء (مؤنثة) تصغيرها نعيلة وقال شيخنا التأنيث يرجع الى النعل المجرد من التاء أما النعلة فهي بالتاء لا يحتاج الى تنصيص على تأنيثها والتأنيث فيها معروف وخالفت المؤنثات المجردة من الهاء في انها اذا صغرت لا ترد لها الهاء كما مثالها بل تصغر مجردة على خلاف القياس اه وفي الحديث ان رجلا شكا اليه رجلا من الانصار فقال * ياخير من يمشي بنعل فرد * قال ابن الاثير النعل مؤنثة وهي التي تلبس في المشي تسمى الآن تاسومة ووصفها بالفرد وهو مذكر لان تأنيثها غير حقيقي والفرد هي التي لم تخصف ولم تطارق وانما هي طاق واحد والعرب تمدح برقة النعال وتجعلها من لباس الملوك فاما قول كثير

له نعل لا تطبي الكلاب ريحها * وان وضعت وسط المجالس شمت

فانه سرك حرف الحلق لانفتاح ما قبله كما قال بعضهم يغدو وهو محموم في يغدو وهو محموم وهذا لا يعد لغة انما هو متبع ما قبله ولو سئل رجل عن وزن يغدو وهو محموم لم يقل انه يفعل ولا مفعول حققه ابن جني في المنسب (ج نعال) بالكسر (و) أبو عبد الله (الحسين بن أحمد بن) أبي الحسن محمد بن (طلحة) بن محمد بن عثمان الكرخي البغدادي ويعرف بالحافظ لحفظه النعال وهو مسند بغداد وجده أبو الحسن محمد بن طلحة روى عن أبي بكر الشافعي وأبي محمد البربهاري وابن الجعابي وعنه الخطيب مات الحسين سنة ٤٩٣ ومات جده سنة ٤١٣ (واسحق بن محمد) بن اسحق عن جعفر الفريابي وعنه البرقاني وولده أبو بكر محمد بن اسحق عن علي بن دليل الوراق ومات قبل سنة سبعين وثلثمائة (و) روى عنه ابن أخته (أبو علي بن دوما) روى عنه ابن نبهان (النعاليون محدثون) نسبوا الى عمل النعال الا أبا عبد الله الحسيني فالى حفظ النعال (ونعل كفرح) نعلا (وتنعل وانتعل لبسها) فهو ناعل ومنتعل ومتنعل (و) من المجاز النعل (حديدة في أسفل غمد السيف) مؤنثة وفي المحكم في أسفل قرابه وفي الاساس أسفل جفنه قال ذو الرمة

الى ملك لا تنصف الساق نعله * أجل لاوان كانت طوالا محامله

وصفه بالطول وهو مدح وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة وفي النهاية نعل السيف ما يكون في أسفل جفنه من حديدة أو فضة ولذا قال شيخنا ان الحديدة ليست قيدا (و) في المحكم النعل (القطعة) الصلبة (الغليظة من الارض) شبه الاكمة (يبرق حصاها ولا تنبت) شيأ وقيل هي قطعة تسيل من الحرة مؤنثة قال الشاعر

فدى لامري والنعل بيني وبينه * شفى غيم نفسي من رؤس الحواثر

قال الازهري النعل نعل الجبل والغيم الوتر والذحل والحواثر من عبد القيس والجمع نعال قال امرؤ القيس يصف قوما منهزمين

كانهم حرشف مبثوث * بالحراذ تبرق النعال

ومنه الحديث اذا بلت النعال فالصلاة في الرحال قال ابن الاثير النعال جمع نعل وهو ما غاظ من الارض في صلابة وانما خصها بالذكر لان أدنى بلل يندبها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء قال الازهري يقول اذا مطرت الارض وصلب فزلقت بمن يمشي فيها فصلوا في منازلكم ولا عليكم أن لا تشهدوا الصلاة في مساجد الجماعات وقال ابن الاعرابي النعل من الارض والخف والكراع والضلع كل هذه لا تكون الا من الحرة فالنعل منها شبيه بالنعل فيها ارتفاع وصلابة والخف أطول من النعل والكراع أطول من الخف والضلع أطول من الكراع وهي ملتوية كانها ضلع ومثله للزمخشري في الاساس وجعله من المجاز (و) من المجاز النعل (الرجل الذليل) الذي (يوطأ كالموطأ الارض) كذا في الجمهرة وفي الاساس كالموطأ النعل قال القلاخ

شر عبيد حسبا وأصلا * دارجة موطوءة ونعلا

(و) النعل (العقب بلا بس ظهر سية القوس أو الجلد) الذي على ظهر السية وقيل هي جلدتها التي على (ظهرها كله و) النعل (الزوجة) قال شيخنا وقع فيه كلام هل هو حقيقة وهو الذي جزم به الاكثر وقيل هو مجاز وأطالوا في علاقته وفيه كلام في عناية القاضي وأورده شراح المقامات في الفقهية انتهى وفي المحكم العرب تكني عن المرأة بالنعل (و) قال أبو عمرو النعل (حديدة المكرب) وبعضهم يسميها السن (و) النعل (سمكة) بيضاء (ضخمة الرأس) في طول ذراع نقله الصغاني (و) أيضا (حصن على جبل شطب) نقله الصغاني أي في اليمن (و) النعل (ملوق به حافر الدابة) وخفها (ونعلهم كمنع وهب لهم النعال) عن اللحياني (و) نعل (الدابة) هذه أنكرها الجوهري وجوزها ابن عباد (ألبسها النعل كأنعلها ونعلها) تنعيلا فهي منعلة ومنعلة وفي المحكم أنعل الدابة والبعير ونعلهما ويقال أنعلت الخيل بالهمزة وفي الحديث ان غسان تنعل خيلها (وأنعل) الرجل (فهو ناعل) وهو نادر (كثرت نعاله) عن اللحياني قال وكذلك كل شئ من هذا اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم بغير ألف واذا أردت أن ذلك كثر عندهم قلت أفعلوا (ورجل ناعل ومنعل كمكرم) أي (ذو نعل) وهي ناعلة وأنشد ابن بري لابن ميادة

يشنظر بالقوم الكرام ويعتزي * الى شرحاف في البلاد وناعل

(وحافر ناعل صلب) على المثل قال * يركب فينا وقيعا ناعلا * يقول قد صلب من توقيع الحجارة حتى كأنه منتعل (وفرس منعل كمكرم شديد الحافر) من المجاز فرس (منعل يد كذا) أي (ورجل كذا أو اليدين أو الرجلين) اذا كان (في ما تحصير أرساغه) أي من رجليه أو يديه (بياض ولم يستدر أو هو أن يجاوز البياض الخاتم وهو أقل وضع القوائم وهو انعال ما دام في مؤخر الرسغ مما يلي الحافر) قال الازهري قال أبو عبيدة من وضع الفرس الانعال وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر ما دام في موضع الرسغ يقال فرس منعل قال وقال أبو خيرة هو بياض يمس حوافره دون أشاعره وقال الجوهري الانعال أن يكون البياض في مؤخر الرسغ مما يلي الحافر على الاشعر لا يعدوه ولا يستدير واذا جاوز الاشاعر وبعض الارساغ واستدار فهو التقديم ومثله في الاساس والعباب (وانتعل الارض سافر راجلا) وقال الازهري انتعل فلان الرمضاء اذا سافر فيها حافيا (و) انتعل (زرع في) النعل أي (الارض الغليظة) عن ابن عباد (أو) انتعل اذا (ركبها) قال الازهري انتعل ركب صلاب الارض وحرارها ومنه قول المتنخل الهذلي

حلو ومر كعطف القدح مرته * في كل اني قضاه الليل ينتعل

(والمنعل) والمنعلة (كمقعد ومقعدة الارض الغليظة اسم وصفة) والجمع المناعل (و بنو نعيلة كجهينة) بطن من العرب قاله ابن دريد وقال السهيلي وهو (ابن مليل بن ضمرة) بن ليث بن بكر بن عبد مناة أخي غفار بن مليل (بطن) من كنانة (وذات النعال فرس الزبير) بن العوام رضي الله تعالى عنه (و) من المجاز (الناعل حمار الوحش) سمي به لصلابة حافره (والتنعيل تنعيل حافر البرذون بطبق من حديد) تقيه الحجارة (وكذا تنعيل) خف البعير بجلد لئلا يحفى) * ومما يستدرك عليه المثل من يكن الحذا أباه تجد نعلاه أي من يكن ذا جد يبن ذلك عليه نقله ابن بري وفي المثل أيضا أطرى فالك ناعلة وذكر في ط ر ر وانتعل المطي ظلالها اذا عقل الظل نصف النهار وهو مجاز ومنه قول الراجز * وانتعل الظل فكان جوربا * ودية منعلة ككرمة قطعت من أمها بكربة نقله ابن بري عن الطوسي وقال أبو زيد يقال رماه بالمنعلات أي الدواهي زاد الزمخشري اللاتي تذله ونجعله كالنعل لعدوه وهو مجاز وانتعل الثوب ونعله وطئه كما في الاساس وهو مجاز وقول سويد بن عمير الهذلي يصف نساسين

وكن براكلن المروط فوانما * يمشين وسط الدار في كل منعل

أراد في كل مرط طويل تطؤه المرأة فيصير لها نعلا وهو مجاز ونعلة الرجل زوجته عن ابن بري وأنشد

شر قرين للكبير نعلته * تولغ كلبا سؤره أو تكفته

وقال ابن عباد النعلة ان يتناعل القوم بينهم فاذا انفقت دابة أحدهم جمعوا لها ثمنها وفي المثل أذل من نعل وانتعل الخف مثل أنعله وقول الشاعر أنشده الفراء

قوم اذا الخضرت نعالهم * يتناهقون تناهق الحمر

هي نعال الارض وكذا قول الآخر

قوم اذا نبت الربيع لهم * نبتت عداوتهم مع النعل

وقال

* قوله ابن مليل وكذا قوله الآتي غفار بن مليل هكذا في خطه مجودا في الموضعين ومثله في التكملة فما في نسخ المتن المطبوع خطأ اه (المستدرك)

(التَّعابِلُ) (تَعْثَلَ)

وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ان المراد بهذا اذا أخصبوا ونبت الربيع اخضرت نعالهم من وطئهم وأغار بعضهم على بعض ﴿التعابل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هم (رهط طارق بن ديسق) بن عوف بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ﴿النعثل كجعفر﴾ الذيخ وهو (الذكر من الضباع و) قال الليث النعثل (الشيخ الاحمق و) نعثل (يهودي كان بالمدينة) قيل به شبه عثمان رضي الله تعالى عنه كما في التبصير (و) قيل نعثل (رجل حميري) أي طويل اللحية من أهل مصر (كان يشبه به عثمان رضي الله تعالى عنه اذا نيل منه) لطول لحيته ولم يكونوا يجدوا فيه عيبا غير هذا هذا قول أبي عبيد وفي حديث عائشة قتلوا نعثلا قتل الله نعثلا يعني عثمان وكان هذا منها لما أصابته وذهبت الى مكة (وعلي بن نعثل) الاخمي (محدث) روى عنه يحيى بن علي الطساني (والنعثلة الجمع و) أيضا (الحمق) يقال فيه نعثلة (و) أيضا (مشية الشيخ) الهم كالنقثلة بالقاف (و) أيضا (ان يمشي مفاجا ويقلب قدميه كأنه يغرف بهما وهو من التبختر والمنعثل من الخيل ما يفرق قوائمه فاذا رفعها كأنما ينزعها من وحل) يخفق برأسه ولا تتبعه رجلاه وقال ابن الاعرابي نعثل الفرس في جريه اذا كان يقعد على رجليه من شدة العدو وهو عيب وقال أبو النجم

(المستدرك) (النَّعْثَلة)

* كل مكب الجري أو منعثله * ومما يستدرك عليه نعدل قال الاصمعي مر فلان منعدلا ومنودلا اذا مشى مسترخيا كما في اللسان ﴿المنعظلة بالظاء المعجمة﴾ مع العين المهملة كما هو في الاصول الصحيحة فما في نسختنا بالغين المعجمة خطأ وقد أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (العدو البطيء) كالعنظلة (و) قال ابن عباد هو (الحيكان في المشي يمنة ويسرة) كما في العباب ﴿نغل الاديم كفرح فهو نغل) اذا (فسد في الدباغ) وذلك اذا ترفت وتفتت وتهرى وعفن فهلك قال الاعشى يذكر نبات الارض

(نَغِلَ)

يوما تراها كشبه أردية الـ ـخسي ويوما أديمها نغلا

(وأنغله) هو أي أفسده قال قيس بن خويلد

بني كاهل لا تنغلن أديمها * ودع عنك أقصى ليس منها أديمها

(والاسم النغلة بالضم) ومنه قولهم لا خير في دبغة على نغلة (و) من المجاز نغل (الجرح) اذا (فسد) يقال برئ الجرح وفيه شيء من نغل أي فساد وفي الحديث ربما انتظر الرجل نظرة فينغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فيثقب (و) من المجاز نغلت (نيته) اذا (ساءت و) من المجاز نغل (قلبه على) اذا (ضغن و) من المجاز نغل (بينهم) اذا (أفسدوا) وفيه نغلة أي غميمة (و) من المجاز (جوزة نغلة) أي (متغيرة زنخة و) في التهذيب يقال (نغل المولود ككرم نغولة) فهو نغل (فسد ومالك بن نغيل كزبير محدث) حكى عنه الحرمازي (والنغل) بالفتح (وككتف وأمير) فاسد النسب وهو مجاز يقال غلام نغل دغل وقال ابن عباد النغل (ولد الزنية وهي بهاء) يقال جارية نغلة كأنها بغلة والمصدر أو اسم المصدر منه نغلة بالكسر وقيل النغل بالفتح لغة العامة * ومما يستدرك عليه نغل وجه الارض اذا تهشم من الجدوبة نقله الازهري وأنغلهم حديثا سمعه ثم اليهم به ﴿النغبول كزنبور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد (طائر) كالغبول زعموا وليس بثبت (و) قال ابن عباد النغبول (نبت) كالغبول ﴿رجل منغدل الرأس بكسر الدال) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (مسترخيه في عظم وضخم) وعن الاصمعي انه بالعين المهملة ﴿برذون نغضل بالمعجمة كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي النوادر أي (ثقيل) كما في العباب ﴿النغل محركة الغميمة والهبة) قال لبيد

(النَّغْبولُ) (مُنْغَدِلٌ) (نَغْضَلٌ) (نَغَلٌ)

ان تقوى ربنا خير نغل * وباذن الله ريثي والعجل

(ج أنغال ونغال) بالكسر قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب

وقد علمت فهم عند اللقاء * بانهم لك كانوا نغالا

وفي التنزيل العزيز يسألونك عن الانفال يقال هي الغنائم قال الازهري سميت بها لان المسلمين فضلوا بها على سائر الامم الذين لم تحل لهم الغنائم (و) النغل (نبت من أحرار البقول) ومن سطاحه ينبت متسطحا وله حسك ترعاه القطا وهو مثل القت و (نوره أصفر طيب الرائحة) واحدته نغلة قاله أبو حنيفة وأنشد الجوهري للقطامي

ثم استمر بها الحادي وجنبها * بطن التي نبتها الحوذان والنغل

وقال ابن الاعرابي النغلة تكون من الاحرار ومن الذكور وفي طيب ريحها يقول

وما ريح روض ذي اقاح وحنوة * وذي نغل من قلة الحزن عازب

باطيب من هند اذا ما تمايلت * من الليل وسنى جانبا بعد جانب

وقوله (تسمن عليه الخيل) الذي قاله أبو نصر النغل قت البر تأكله الابل وتسمن عليه (و) النغل (كصرد ثلاث ليال من الشهر بعد الغرر) وهي الليلة الرابعة والخامسة والسادسة من الشهر وانما سميت بذلك لان الغرر كانت الاصل وصارت زيادة النغل زيادة على الاصل (ونغله النغل ونغله) تنغيلا (وأنغله) انغالا (أعطاه اياه) أي النغل وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم نغل السرايا في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث أي كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت نغلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند قفول العسكر نغلها الثلث لان الكرة الثانية أشق والخطة فيها أعظم (ونغل) نغلا (حلف) ومنه حديث

علي رضي الله تعالى عنه لوددت ان بني أمية رضوا ونفلناهم خمسين من بني هاشم يحلفون ماقتلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا أي سلمنا لهم خمسين على البراءة ويحكى ان الجميح لقيه يزيد بن الصعق فقال له يزيد هجوتني فقال لا والله قال فانفل قال لا أنفل فضربه يزيد (و) نفل نفلا (أعطى نافلة من المعروف و) نفل (الامام الجند جعل لهم ماغنموا والنافلة الغنيمة) قال أبو ذؤيب

فان تك أنثى من معد كريمة * علينا فقد أعطيت نافلة الفضل

(و) النافلة (العطية) عن بدقال لبيد * لله نافلة الاجل الافضل * قال شمر يريد فضل ما ينفل من شئ ورجل كثير النوافل أي العطايا والفواضل وكل عطية تبرع بها معطيها من صدقة أو عمل خير فهي نافلة (و) النافلة (ما تفعله مما لم يجب) عليك ومنه نافلة الصلاة (كالنفل) سميت صلاة التطوع نافلة ونفلا لانها زيادة أجر لهم على ما كتب لهم من ثواب ما فرض عليهم ومنه قوله تعالى فتهجد به نافلة لك قال الفراء ليست لاحد نافلة الا للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فعمله نافلة وقال الزجاج هذه نافلة زيادة للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة ليست لاحد لان الله تعالى أمره أن يزداد في عبادته على ما أمر به الخلق أجمعين لانه فضله عليهم ثم وعده أن يبعثه مقاما محمودا (و) النافلة (ولد الولد) وهو من ذلك لان الاصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الاصل قال الله عز وجل في قصة ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة كانه قال وهبنا لابراهيم اسحق فكان كالفرض له ثم قال ويعقوب نافلة فالنافلة ليعقوب خاصة لانه ولد الولد أي وهبنا له زيادة على الفرض له وذلك ان اسحق وهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضلا (والنوفل البحر) عن أبي عمرو قال في نوادره هو اليم والقلمس والنوفل والمهرقان والدأماء وخضارة والاخضر والعليم والخسيف (و) النوفل (العطية) تشبه بالبحر (و) قال الليث النوفل (بعض أولاد السباع و) قيل النوفل (ذكر الضباع وابن آوى) قاله ابن عباد (و) النوفل (الشدة) عن ابن عباد أيضا (و) النوفل (الرجل المعطاء) يشبه بالبحر قال أعشى باهلة

أخو رغائب يعطيها ويسألها * يأبى الظلامة منه النوفل الزفر

وقال الكميت يمدح رجلا

غياث المضوع رئاب الصدو * ع لا مثل الزفر النوفل

(و) النوفل (الشاب الجميل) عن ابن عباد (و) نوفل (بن ثعلبة) بن عبد الله الانصاري الخزرجي بدري وقيل هو نوفل بن عبد الله وسيأتي (و) نوفل (بن الحرث) الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان أسن بني هاشم الصحابة ولاخيه المغيرة بن الحرث صحبة أيضا وولده عبد الله بن الحرث كان أمير البصرة أيام ابن الزبير وروى عن ابن عباس وأمه بينة وابنه الصلت بن عبد الله روى عنه الزهري ثقة (و) نوفل (بن طلحة) الانصاري ورد في شهود كتاب العلاء بن الحضرمي (و) نوفل (بن عبد الله) بن ثعلبة الخزرجي بدري مختلف في نسبه مر قريبا (و) نوفل (بن فروة) الاشجعي أبو فروة سكن الكوفة (و) نوفل (بن مساحق) القرشي العامري بقي الى أول زمن عبد الملك (و) نوفل (بن معاوية) الديلي شهد الفتح وتوفي بالمدينة زمن يزيد (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم قال ابن فهد الصواب ان الصحبة لجد نوفل بن مساحق وهو عبد الله بن مخرمة وأما هو فتابعي روى عن عمر وسعيد بن زيد وعنه عمر بن عبد العزيز وطائفة * قلت وروى عنه أيضا ابنه عبد الملك وصالح بن كيسان ثقة ولي قضاء المدينة (و) النوفلة (بهاء المملحة) كذا هو نص التهذيب والصحاح وفي بعض الاصول المملسة وقال الازهري لا أعرف النوفلة بهذا المعنى (وانتفل طلب) عن ثعلب (و) انتفل (منه تبرأ) ومنه حديث ابن عمر ان فلانا انتفل من ولده (و) انتفل من الشئ مثل (انتفى) منه قال أبو عبيد كانه ابدال منه قال الاعشى

لئن منيت بنا عن جد معركة * لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل

(والتنفيل التحليف) يقال نفله فنفل أي حلفه فحلف وبه فسر أيضا حديث علي السابق (و) التنفيل (الدفع عن صاحبك) يقال نفلت عن فلان ما قيل فيه تنفيلا اذا نفحت عنه ودفعته قاله أبو سعيد (وتنفل) فلان (صلى النوافل كانتفل) وهذه عن ابن عباد (و) قال ابن السكيت تنفل فلان (على أصحابه أخذ أكثر مما أخذوا من الغنيمة) وفي الاساس أخذ من النفل أكثر (والنفل البرد) نقله الصغاني (و) نفيل (كزبير اسم) قال أبو حنيفة سمي بالنفل الذي هو النبت (والنوفلية شئ من صوف) يكون في غلظ أقل من الساعد ثم يحشى ويعطف ثم (تختمر عليه نساء العرب) نقله الازهري وأنشد لجران العود

الا لا تغرن امرأ نوفلية * على الرأس بعدي والترائب وضح
ولا فاحم يسقي الدهان كانه * أساود يرعاها مع الليل أبطح

(و) أنشد شمر للعقيلية

لما رأيت سنة جمادا * أخذت فأسي أقطع القتادا * رجاء ان أنفل أو ازدادا

قال فقيل لها ما الانفال قالت (الانفال أخذ الفأس لقطع القتاد لا به) لان تجوم من السنة فيكون له فضل على من لم يقطع القتاد لا به * ومما يستدرك عليه قال شمر أنفلت فلانا ونفلته أعطيته نافلة من المعروف ونفلته سوغت له ما غنم والنفل محركة التطوع عن ابن الاعرابي والنفل بالفتح وبحركة الزيادة ونفله تنفيلا زاده من النافلة ونفله تنفيلا فضله على غيره ويقال نفلوا أكبركم أي زيدوه على حصته والنوفل من ينفي عنه الظلم من قومه أي يدفع عن ابن الاعرابي وبه فسر قول أعشى باهلة السابق وقال الليث يقال قال لي قولا فانتفلت منه أي أنكرت أن أكون فعلته والنفل النفي عن أبي عمرو والنافي فيقال نفل الرجل عن نسبه

(المستدرك)

اذا نفاه ويقال انفل عن نفسك ان كنت صادقا أى انف ما قيل فيك ومنه يمين القسامة تفعلان القصاص ينفى بها وانتفل اعتذر وانفل له حلف كانتفل والنوفلية ضرب من الامتشاط حكاه ابن جنى عن الفارسى وبه فسر قول جران العود السابق وكذلك روى بغير بلفظ التذكير وهو أعذر من قولهم حضر القاضى امرأة لان تأنيث المشطة غير حقيقى وفى الحديث اياكم والطيل المنفلة قال ابن الاثير كانه من النفل الغنيمة أى الذين قصدهم من الغزو المال والغنيمة دون غيرهما أو من النفل وهم المتبرعون بالغزو الذين لا يقاتلون قتال من له سهم فى الديوان ونوفل بن عبد العزى والد ورقة مشهور ونوفل بن عبد الملك الهاشمى روى عن أبيه وعنه ابراهيم بن أبى يحيى وأبو عمرو سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل الحرانى النفيلى عن معقل بن سعيد وعنه الحسن بن سفيان توفى سنة ٢٣٧ وابن أخته أبو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن نفيل النفيلى من شيوخ البخارى ومسلم وأبو محمد عبد الله بن محمد بن الوليد بن حازم النفيلى البصرى الاسبهانى عن على بن الجعد وكامل بن طلحة مات سنة ٢٩١ ﴿نقله﴾ ينقله نقلا (حوله) من موضع الى موضع (فانتقل والنقلة بالضم) الاسم من (الانتقال) من موضع الى موضع (و) النقلة (النمية) تنقلها (و) النقلة (بالكسر المرأة) التى (تنقل ولا تخطب لكبرها و) من المجاز (النواقل من الخراج ما ينقل من قرية الى قرية) أو من كورة الى كورة (و) النواقل (قبائل تنتقل من قوم الى قوم) وفى التهذيب النواقل من انتقل من قبيلة لى أخرى فانتمى اليها (وفرس منقال) كذا فى النسخ وفى المحكم والعباب والصحاح منقل كمنبر (ومناقل) كشداد (ومناقل) كمهاجر (سريع نقل القوائم) وأنشد الجوهرى لعدى بن زيد يصف فرسا

فنقلنا سنعه حتى شتا * ناعم البال لوجا فى السنن

قال الصغانى كذا يروونه والرواية فبلغنا صنعه وفيه الانقلاب والتصحيف (وانه لذو نقيل) كامير وهو ضرب من السير (وقد ناقل مناقلة) ونقالا اذا اتى فى عدوه الجارة وفى الصحاح مناقلة الفرس أن يضع يده ورجله على غير حجر حسن نقله فى الحجارة وأنشد لجرير

من كل مشترف وان بعد المدى * صرم الرقاق مناقل الاجرال

(أو هو) أى النقال الرديان وهو (بين العدو والطيب والمنقلة كمعدة) هكذا ضبطه الجوهرى وأكثر الائمة (الشجة التى تنقل منها فراش العظام أو هى) كذا فى النسخ والصواب وهى (فشور تكون على العظم دون اللحم) وقال ابن الاعرابى شجة منقلة بينة التنقيل وهى التى تخرج منها كسر العظام وورد ذكرها فى الحديث قال وهى التى تخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها وقيل هى التى تنقل العظم أى تكسره كما قاله الجوهرى وقال عبد الوهاب بن جنبة هى التى توضح العظم من أحد الجانبين ولا توضحه من الجانب الآخر وسميت منقلة لانها تنقل جانبها التى أوضحت عظمه بالمرود قال والتنقيل أن ينقل بالمرود ليسمع صوت العظم لانه خفى فاذا سمع صوت العظم مثل نصف الموضحة قال الازهرى وكلام الفقهاء هو أول ما ذكرناه من انها التى تنقل فراش العظام وهو حكاية أبى عبيد عن الاصمعى وهو الصواب وقال ابن برى المشهور الاكثر عند أهل اللغة المنقلة بفتح القاف (والمنقلة كمرحلة السفر زنة ومعنى) يقال سرنا مرحلة منقلة أى مرحلة والمناقل المراحل (و) المنقل (كمقعد الطريق فى الجبل) كما فى الصحاح وقيد بعضهم فقال الطريق المختصر وقال الراجز * كلا ولا ثم انتعلنا المنقلا * (و) المنقل (الخف الخلق وكذا النعل) المرقعة (كالنقل) بالفتح قال نصير لاعرابى ارقع نقليك أى نعليك (ويكسر فيهما) قال الاصمعى فان كانت النعل خلقا قيل نقل قال الجوهرى يقال جاء فى نقلين له وفى نقاين له انتهى وقال ابن الاعرابى يقال للنعف المندل والمنقل بكسر الميم (ويحرك) عن ثعلب (ج أنقال ونقال) بالكسر واقتصر الجوهرى على الاخيرة قال * فصبحت أرعل كالنقال * يعنى نباتا متهدلا من نعمته شبهه فى تهدله بالنعل الخلق التى يجرها لابسها (والنقيلة) كسفينة (رقعة النعل والخف و) هى أيضا (التى يرقع بها خف البعير) من أسفله (اذا حفى ج نقائل ونقيل وقد نقلته) نقلا أى رقعته (و) نقلت (الخف أو النعل) أى (أصلحته كانقلته ونقلته) ونعل منقلة مصلحة وقال الفراء أى مطرقة فالمنقلة المرقوعة والمطرقة التى أطبق عليها أخرى (و) نقلت (الثوب رقعته) عن أبى عبيد (والنقيل) كامير (الغريب) فى القوم ان رافقهم أو جاورهم (وهى نقيلة ونقيل) قال وزعموا انه للمنساء

تركتنى وسط بنى علة * كأننى بعدك فيهم نقيل

ويقال رجل نقيل اذا كان فى قوم ليس منهم ويقال للرجل انه ابن نقيلة ليست من القوم أى غريبة (و) النقيل الاتى وهو (السيل) الذى (يجئ من أرض ممطورة الى غيرها) مما لم تمطر حكاه أبو حنيفة (و) النقيل (ضرب من السير) وهو المداومة عليه قاله الجوهرى (و) سمعت (نقلة الوادى محركة) أى (صوت سيله والنقل) بالفتح (ما) يعبث به الشارب على شرابه وروى الازهرى عن المنذرى عن أبى العباس أحمد بن يحيى انه قال النقل الذى (يتنقل به على الشراب) لا يقال الا بفتح النون (وقد يضم) وهو الذى اقتصر عليه الجوهرى واشتهر على السنة العامة (أوضمه خطأ) حكى ابن برى عن ابن خالويه فى كتاب ليس النقل بفتح النون الانتقال على النبيذ والعامة تضمه وقال الشهاب فى العناية أثناء الواقعة النقل بالفتح والضم أكل انفوا كه ونحوها وأصله الاكل مع الشراب وفى الاساس وتفكهوا بالنقل وعن ابن دريد بالفتح * قلت الذى فى جمهرة ابن دريد النقل بفتح النون والقاف الذى يتنقل به على الشراب فتأمل ذلك وربما قولهم فى جمعه أنقال يؤيد الضم والصريح والله أعلم (و) النقل (بالتحريك مراجعة

(نقل)

الكلام في مخب) قال لبيد ولقد يعلم صحبي كلهم * بعدان السيف صبري ونقل
وقال أبو عبيد النقل المناقلة في المنطق وقال غيره النقل المجادلة (و) النقل أيضا من ريشات السهام قال الجوهري هو (الريش ينقل من سهم) فيجعل (الى) وفي الصحاح على سهم (آخر) يقال لا ترش سهمي بنقل قال الكميت يصف صائدا وسهامه
وأقدح كالظبات أنصلها * لا نقل ريشها ولا لغب
(و) النقل أيضا (الحجارة) كالاثافي والاظهار وقيل هو الحجارة الصغار وقيل هو ما بقي من الجمر اذا اقتلع وقيل هو ما بقي من الحجارة اذا قلع جبل ونحوه وقيل هو ما بقي من حجر الحصن والبيت اذا هدم وقيل هو الحجارة مع الشجر وفي الحديث كان على قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم النقل أي صغار الحجارة أشباه الاثافي فعل بمعنى مفعول أي منقول (و) النقل (داء في خف البعير) يصيبه فيتفرق (والمناقلة في لنطق أن تحدثه ويحدثك) عن أبي عبيد وهو مجاز (و) النقال (ككتاب نصال عريضة قصيرة) من نصال السهام (الواحدة نقلة) بالفتح بمانية عن ابن دريد وفي العباب قال بعضهم النقلة القناة وأنشد للمفضل النكري
تقلقل نقلة جردا فيها * نقيع السم أو قرن محيق
قال والرواية المشهورة صعدة (و) النقال (ان تشرب الابل علالا ونهلا بنفسها من غير أحد وقد نقلتها) وكذلك نقلت الفرس وقد تقدم شاهده من قول عدي بن زيد (و) النقال (مناقلة الاقداح في مجلس الشرب) يقال شهدت نقال بني فلان أي مجلس شربهم وناقلت فلانا أي نازعته الشراب وبه فسر قول الاعشى
غدرت علينا قبيل الشرو * ق اما نقالا واما اغتمارا
(ونقيلة العضد كربلة الفخذ والحرث بن شريح) كذا في النسخ والصواب سريج بالسين المهملة والجيم وهو خوارزمي سكن بغداد عن المعتمر بن سليمان وعنه أبو عبد الله الصوفي مات ببغداد سنة ٢٣٠ (وبسام بن يزيد وأحمد بن محمد) عن أبي طاهر بن أبي دارة (والحسين بن أبي بكر) الحربي عن هبة الله بن أبي الاصابع مات قبل الستمائة (والنفيس بن كرم) المكاري عن أبي الوقت وعنه أحمد الابرقوهي (النقالون محدثون) وقالوا في الاول انما لقب به لانه حمل كتاب الرسالة من يد الشافعي الى عبد الرحمن بن مهدي * وفاته من هذا الباب علي بن عيسى النقال وعلي بن محفوظ النقال وصالح بن قاسم بن كور بن النقال محدثون أوردهم الحافظ في التبصير (وناقل بن صيد محدث) نقله الصغاني (والمنقل في بيت الكميت) الشاعر
(وسارت أباطحها كالارين * وسوى بالحفوة المنقل)
هذه رواية السكري ونص الجوهري وكان الاباطح مثل الارين * وشبه بالحفوة المنقل
(بضم الميم لا بفتحها كما توهمه الجوهري) * قلت أما سياق الجوهري فانه قال بعد ان ذكر المنقل بالفتح بمعنى النعل الخلق المرقعة وأنشد قول الكميت ما نصه أي يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافي من الرمضاء وفي حديث ابن مسعود ما من مصلى لامرأة أفضل من أشد مكانا في بيتها ظلمة الا امرأة قد بلست من البعولة فهي في منقلها قال أبو عبيد فلولا ان الرواية اتفقت في الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندي الا كسرها انتهى وفي نسخة قال أبو عبيد وقال ابن بري في كتاب الرمكي بخط أبي سهل الهروي في نص حديث ابن مسعود أشد مكان بالخفض وهو الصحيح انتهى ثم هذا الذي أورده الجوهري هو بعينه قول الاموي فانه فسر المنقل بالخف وهو بالفتح وأورده الازهري أيضا هكذا (و) خالفهم أبو سعيد السكري فانه قال في شرح شعر الكميت المنقل بالضم (هو الذي يخصف نعله بنقيلة) يقال أنقلت النعل خصفتها (أي سوى الحافي والمنتعل بأباطح مكة) لشدة الحر (أو الحفوة) هذا القول نقله خالد بن كلثوم عن الاخفش ونصه وان الحفوة (احتفاء القوم المرعى) اذا رعوا فلم يتركوا فيه شيأ ومنه أحفى فلان شعره قال (و) أما (المنقل) فهي (النجعة ينتقلون من المرعى اذا احتفوه الى مرعى آخر يقول استوت المراعي كلها) فصار ما احتفى كالذي ينتقل اليه مما لم يحتف (والناقلة فذة الفاطنين) والجمع النواقل (و) من المجاز الناقلة (واحدة نواقل الدهر) وهي نوائبه (التي تنقل من حال الى حال والانتقلاء) بالفتح وكسر القاف (ضرب من التمر) بالشام نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه نقل الشئ تنقيلا أكثر نقله وفي حديث أبي زرع ولا سمين فينتقل أي ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه ويروى فينتقى وهو مذكور في موضعه وهمزة النقل التي تنقل غير المتعدي الى المتعدي كقولك قام وأقمته وكذلك تشديد النقل هو التضعيف الذي ينقل غير المتعدي الى المتعدي كقولك غرم وغرمته وفرح وفرحته وفرس ذو نقل وذو نقال والتنقيل مثل النقل قال كعب (المستدرك)
* لهن من بعد ارقال وتنقيل * ويقال انتقل سار سيرا سريعا قال
لوطا بنا وجدونا ننتقل * مثل انتقال نفر على ابل
وفي الاساس انتقل انتقالا وضع رجليه مواضع يديه في السير والنقل محركة الطريق المختصر ونقلت أرضنا كفرح فهي نقلة كثر نقلها قال * مشى الجعيلية بالحرف النقل * ويروى بالجرف بالجيم وأرض منقلة ذات نقل وبه سميت المنقلة التي يلعب بها ومكان نقل بالكسر على النسب أي حزن والنقيل الحجارة التي تنقلها قوائم الدابة من موضع الى موضع قال جرير

يناقلن النقيل وهن خوص * بغبر البيد خاشعة الظروم

وقيل المراد بالنقيل هنا النعال والمنقل كمقعد الثنية في الجبل عن ابن برزج وكل طريق في الجبل نقيل يمانية قال ابن برى وأنشد أبو عمرو

لما رأيت بسعرة الحاجها * ألزمتها ثكم النقيل اللاحب

ونقيل سيد قرب مفاليس ورجل نقل ككتف حاضر المنطق والجواب ويتناقلون الكلام بينهم اذا تنازعوه وهو مجاز ومن المجاز نقل الحديث وهم نقلة الاخبار محركة ونقل ما في الصحف وناقل الشاعر الشاعر ناقضه ورجل نقل وذو نقل اذا كان جدلا مناقضا

(النَّفْشَلَة) ﴿النَّفْشَلَة مشية الشيخ يثير التراب في مشيه﴾ كما في الصحاح وأنشد لعنترة بن عمير

فاربت أمشي الدعولى والفشيلة * وتارة أنبث نبث النفشله

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الانفهلال السقوط والضعف عن ابن السكيت في الالفاظ وأنشد لربيعان بن عنزة المعني

ورأيته لما مررت ببيته * وقد انفهل فما يريد براحا

(نَكَلَ) قال فوزنه افعلل بمنزلة اشمأز ولا يكون انفعل نقله ابن برى وحمله ابن سيده على ضرورة الشعر وقال ليس في الكلام انفعل وقد ذكر في فعل ﴿نكل عنه كضرب ونصر وعلم﴾ الاخيرة أنكرها الاصمعي وأثبتها غيره وقيل هي لغة بني تميم وأما الاولى فقد نقلها المطرزي والزمخشري واقتصر كثير على الثانية وفي الاقتطاف ضم المضارع هو المشهور (نكولا) بالضم مصدر للثلاثة على ما يقتضيه سياقه والصحيح أنه مصدر للثانية كمقعد قعودا (نكص) أي رجع قال المطرزي عن شيء ناله أو عدو قاومه أو شهادة اراد أداءها أو يمين وجبت عليه (و) يقال نكل عن الامر ينكل عنه نكولا اذا (جبن) عنه (ونكل به تنكيلا) اذا عاقبه في جرم أجرمه عقوبة تنكل غيره أو (صنع به صنيعا يحذر غيره) عن ارتكاب مثله وفي المحكم يحذر غيره منه اذا رآه (أو نكله نكاه عما قبله) ينكله نكولا (والنكال) كسحاب (والنكلة بالضم و) المنكل (كمقعد ما نكلت به غيرك كائنا ما كان) وقال ابن دريد النكلة بالضم من قولهم نكل به نكالة قبيحة كأنه رماه عما ينكله وقال الزجاج في قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها أي جعلنا هذه الفعلة عبرة تنكل أن يفعل مثلها فاعل فينا له مثل الذي نال اليهود المعتدين في السبت (و) نكل الرجل (كسمع قبل النكال) عن ابن الاعرابي وأنشد

واتقوا الله وخلوا بيننا * نبلغ اشأرونتكل من نكل

(و) يقال (انه لنكل شر بالكسر أي ينكل به أعداؤه) نكاه يعقوب في المنطق وفي التهذيب وفلان نكل شر أي قوي عليه ويكون نكل شر أي ينكل في الشر (ورماه) الله (بنكلة بالضم أي بما ينكله به) عن ابن دريد (والنكل بالكسر القيد الشديد) من أي شيء كان (ج أنكال) ومنه قوله تعالى ان لدينا أنكالا وجحيما (أو) هو (قيد من نار) وبه فسرت الآية أيضا (و) النكل (ضرب من اللجم) شديد (أو) هو (لجام البريد) سمي به لانه ينكل به الملجم أي يدفع كما سمي حكمة الدابة حكمة لانها تمنع الدابة عن الصعوبة (و) النكل (حديدة اللجام و) أيضا (الزمام) نقله الصاغاني (و) النكل (بالتحريك عناج الدلو) عن أبي زيد وأنشد ابن برى * تشد عقد نكل وأكراب * (و) أيضا (الرجل القوي المجرب) الشجاع لغة في النكل بالكسر كأنه ينكل به اعداؤه ومثله بدل وبدل وشبه وشبه ومثل ومثل ولم يسمع في فعل وفعل بمعنى واحد الا هذه الاربعة الاحرف قاله الفراء وأيضا الرجل (المبدئ المعيد) أي الذي أبدأ في غزوه وأعاد (وكذا الفرس ومنه) الحديث (ان الله يحب النكل على النكل) أي الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على مثله من الخيل وأنشد ابن برى للراجز * ضربا بكفي نكل لم ينكل * (و) المنكل (كمقعد العضر) هذلية وبه فسر قول رياح المؤتلي

يارب أشقاني بنو مؤتل * فارم على أفقائهم بمنكل * بمضرة أو عرض جيش جحفل

(و) المنكل (كمنبر الذي ينكل بالانسان) نقله الجوهري (وأنكله) عن حاجته اذا (دفعه) عنها (والناكل الضعيف والجبان وفي الحديث مضر ضفرة الله التي لا تنكل أي لا تدفع عما وقعت عليه) وقيل عما سلطت عليه تثبتها في الارض وقيل لا تغلب * ومما يستدرك عليه النكول بالضم القيود جمع نكل بالكسر ومنه الحديث يؤتى بقوم في النكول ونكل الرجل كمنع دفع وأذل وقال شمر النكل بالكسر الذي يغلب قرنه وقال ابن الاثير النكل بالتحريك من التنكيل وهو المثلة والتنحية عما يريد وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه غير نكل في قدم ولا رهنا في عزم هو بالكسر أي بغير جبن ولا احجام في الاقدام وأنكل الحر عن مكانه اذا رفعه عنه ونكلى كذكرى قرية بمصر وقد وردتها

(نُكَيْتِلٌ) ﴿نكيتل كسفيرج﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو (صحابي) قال شيخنا الذي في التجريد وأسد الغابة والاصابة وغيرها ديوان انه مكيتل بالميم لا بالنون كما زعم المصنف * قلت وكذا في معجم ابن فهد بالميم قال وهو الليثي له ذكر في قصة الطلب بدم ابن الاضبط وكأنه تصغير مكتل كمنبر فالصواب اذا ذكره في ل ت ل فتأمل

(النُّنْدُلُ) ﴿النندل كهدهد﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الرجل الضعيف) أورده الازهري في ثنائي المضاعف

(نَغَلَ) ﴿النغل م﴾ معروف (واحدته نغلة) ومنه قوله تعالى قالت نغلة يا أيها النغل ادخلوا مساكنكم وفي حديث ابن عباس نهى عن قتل النملة والنغلة والصرد والهدهد وقدمر تعليل النهي عن قتلهن في ت ح ل عن ابراهيم الحربي قال والنغلة هي التي لها قوائم تكون في البراري والخرابات والتي

تتأذى الناس بها هي الذر وهي الصغار ثم قال والنمل ثلاثة أصناف النمل وفازر وعقيفان وروى عن قتادة في قوله تعالى علمنا منطق الطير قال النملة من الطير ٢ وقال أبو خيرة نملة حمراء يقال لها سليمان يقال لهن الحوّ بالواو قال والذر داخل في النمل * قلت وهذه النملة التي يقال لها سليمان هي المعروفة بالنملة السليمانية لها ذكر في كتاب الخيل وقد عقد وا لها بابا وقال ابن شميل النمل الذي له ريش يقال نمل ذو ريش (وقد تضم الميم) فيقال نملة وقد قرئ به وعلله الفارسي بأن أصل نملة نملة ثم وقع التخفيف وغلب (ج نمال) بالكسر قال الاخطل * دبيب نمال في نقا يتهيل * (وأرض نملة كزمخة كثيرتها) وفي العباب ذات نمل (وطعام منمول أصابه النمل والنملة مثلثة و) النميلة (كسفينة) كل ذلك (النمية) واقتصر الجوهري على الضم كالصاغاني قال ابن بري وشاهد النملة بالضم قول أبي الورد الجعدي

الا لعن الله التي رزمت به * فقد ولدت ذا نملة وغوائل

وجمعها نمل (وهو نمل) ككتف (ونامل ومنمل كمحسن ومنبر وشداد) كله (نمام) الاولى عن أبي عمرو (وقد نمل كنصر وعلم) ينمل نملا ونمالا (وأنمل) مثل ذلك وأنشد الجوهري للمكبت

ولا أزعج الكلام المحفظا * ت للاقربين ولا أنمل

* قلت ويروى بفتح الهمزة أيضا (وفيه نملة) بالفتح أي (كذب وامرأة نملة كمعظمة و) نمل مثل (سكرى) اذا كانت (لا تستقر في مكان) واحد وفي العباب جارية نملة كثيرة الحركة في المجيء والذهاب عن ابن دريد (وكذا فرس نمل) القوائم (ككتف) لا يستقر مرحا وهو أيضا من نعت الغلظ (ورجل نمل خفيف الاصابع) كثير العبث بها أو (لا يرى شيأ الا عمله) قاله الليث أو كان خفيفها في العمل (أو حاذق) قاله الفراء (ونملوا تحركوا) وتوجوّ (ودخل بعضهم في بعض ونملت يده كفرح خدرت) والعامة تقول نملت بالتشديد (و) نمل (في الشجر) ينمل نملا (سمد كنمل كنصر) نملا وهذه عن الفراء (و) الثوب (المنمل كمعظم المرقق) يقال نمل ثوبك والقطه أي ارفأه عن الفراء (و) الكتاب المنمل (المكتوب) لغة هذلية كما في العباب (أو) المنمل (المتقارب الخط) عن ابن دريد (كالمنمل ككرم) قال أبو العيال الهذلي

والمرء عمرا فأنه بنصيحة * مني يلوح بها كتاب منمل

(والنملة) من عيوب الخيل وهو (شق في حافر الدابة) من المشعر الى طرف السنبك قاله أبو عبيدة وفي الصحاح من الاشعر الى المفصل وقال ابن بري المشعر ما أحاط بالحافر من الشعر ومفصل الفرس منقطع اضلاعه (و) النملة (قروح في الجنب) وغيره (كالنمل) أي النمل والنملة في ذلك سواء (و) أيضا (بثرة تخرج بالتهاب واحتراق ويرم مكانها يسيرا ويدب الى موضع آخر كالنملة) قال الجوهري ويسميها الاطباء الذباب (و) قال الاطباء (سميراء حادّة تخرج من أفواه العروق الدقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وحدتها) وفي الحديث لا رقية الا في ثلاث النملة والحمة والنفس وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة قال ابن الاثير شئ كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه أنه كلام لا يضر ولا ينفع وهي هذه العروس تختفل وتختضب وتكتحل وكل شئ تفتعل غير أن لا تعصي الرجل فأراد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك تأديب حفصة لانه ألقى اليها سرا فافشته وفي الصحاح وتقول المجوس ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم خط على النملة شفي صاحبها وقال

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر * كرام وأنا لا نخط على النمل

يريد لسنا بمجوس ننكح الاخوات وقال ثعلب أنشدنا ابن الاعرابي هذا البيت لا نخط على النمل بالخاء المهملة وفسره انا كرام ولا نأتي بيوت النمل في الجدب لنحفر على ما جمع لنأكله وفي العباب أي لا نخط رحلنا على قرية النمل فنفسدها عليها وقال أبو أحمد العسكري ان الخاء المهملة تصحيف من ابن الاعرابي ذكره في كتاب التصحيف من كتابه (وأبو نملة عمار بن معاذ) بن زرارة بن عمرو الاوسي الظفري (الانصاري صحابي) رضي الله تعالى عنه هذا قول الواقدي ويقال اسمه عمارة بن معاذ ويقال عمرو بن معاذ شهد احدا وما بعده وله حديثان روى عنه ولده نملة شيخ لابن شهاب قيل بقي الى خلافة عبد الملك وأبوه معاذ شهد أحدا وبدرا وأخوه أبو ذرة الحرث بن معاذ شهد أحدا مع أخيه وأبيه ويقال ان أبا نملة بدري أيضا (والنملة بالضم بقية الماء في الحوض) حكاه كراع في باب النون (ونملى كجمزى ماء قرب المدينة) على ساكنها السلام وقال نصر نملى جبال وسط ديار بني قريظة * قلت وقد سكنه بعض المتأخرين من الشعراء فقال في بديعيته * ان جزت نملى فلم لا خوف في حرم * وهو غلط نبه عليه غير واحد (والنملان) محركة (الاشراف على الشئ) كما في العباب (و) قال ثعلب (المنمول) مثال مأول (اللسان و) في العباب (النامل السابلة و) النمل (ككتف صبي تجعل في يده نملة اذا ولد يقولون يخرج كيساذ كيا) وهو من باب التفاؤل (وسموا نملة) منهم ابن أبي نملة الذي روى عن أبيه وهو من مشايخ الزهري وغلط شيخنا فجعله صحابيا وانما الصحبة لابيه وجده (ونميلا ونميلة مصغرين ونميلة غير منسوب) روى عنه مضر (و) نميلة (بن عبد الله بن فقيم) الكناني الليثي قيل هو الذي قتل مقيس بن صبابة يوم الفتح (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما (واسمعيل بن نميل) عن أحمد بن يونس وعنه محمد بن مخلد العطار (ومحمد بن عبد الله بن نميل) شيخ لابن قانع (الخلالان محدثان ورجل مؤنمل الاصابع) أي (غليظ أطرافها في قصر والمناملة مشية المقيد) وهو ينامل في قيده وقد ذكر

٢ قوله وقال أبو خيرة نملة حمراء الخ كذا بخطه كاللسان وكتب بهامشه عبارته في مادة حوا أبو خيرة الحوّ من النمل غل حمر يقال لها نمل سليمان

فى تأمل بالهمز أيضا (والانملة بتثليث الميم والهمزة تسع لغات) وزاد بعضهم أنملة بالواو كما فى نور القبراس فهى عشرة واقتصر الجوهرى كالصاغانى على فتح الهمزة والميم وهى (التى فيها الظفر) من المفصل الاعلى من الاصبع (ج أناميل وأنملات) وفى الصحاح الاناميل رؤس الاصابع قال ابن سيده وهو أحد ما كسر وسلم بالتاء قال وانما قلت هذا لانهم قد يستغنون بالتكسير عن جمع السلامة و بجمع السلامة عن التكسير وربما جمع الشئ بالوجهين جميعا نحو بوان و بون وبونات هذا كله قول سيبويه قال شيخنا وقد جمع العز القسطلانى اللغات التسعة فى البيت المشهور مع لغات الاصبع فقال

وهمز أنملة ثلث وثالثة * والتسع فى اصبع واختم بأسبوع

(المستدرك) ونقل صاحب المصباح عن ابن قتيبة أن الضم غير وارد وأنه لحن * ومما يستدرك عليه النمل بضمتين لغة فى النمل بالفتح و به قرئ أيضا نقله شيخنا من الكشاف وغلت يده كفرح لم تكف عن عبث كما فى الاساس وفرس ذو غلة بالضم أى كثير الحركة نقله الجوهرى وغلام غل كمكتف أى عبث ومن أمثالهم هو أضبط من غلة وقال الازهرى وقول الشاعر

فانى ولا كفران لله آية * لنفسى قد طالبت غير منمل

(نأل) ٣ فى نسخة المتن بعد قوله العطاء ونلته وقد ذكرها الشارح فى قوله وكذلك نلته العطية

قال أبو نصر أراد غير مذعور وقيل غير مرهق ولا معجل عما أريد وناموله قريبة بمصر من أعمال الشرقية ﴿النوال والنائل والنائل العطاء﴾ والمعروف تصييبه من انسان واقتصر الجوهرى على الاول والاخير (ونلت له) بشئ بالضم (و) نلت (به أنوله به) نولا ونوالا وكذلك نلته العطية (وأنلته اياه) انالة (ونولته) كما فى الصحاح (ونولت عليه وله) أى (أعطيته) نوالا وأنشد ابن برى

تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذاك تذعر منك وهى ذعور

وقال الفنوى ومن لا ينل حتى يسد خلاله * يجد شهوات النفس غير قليل

وقال غيره ان تنوله فقد تمنعه * وتريبه النجم يجرى فى الظهر

(ورجل نال) بوزن بال (جواد) وهى فى الاصل نائل قال ابن سيده يجوز ان يكون فعلا وأن يكون فاعلا ذهبت عينه (أو كثير النائل) وقال ابن السكيت كثير النول ورجلان نالان وقوم أنوال (ونال ينال نالا ونيلا صار نالا) أى جوادا (وما أنوله) أى (ما أكثر نائله وما أصبت منه نولة) أى (نيلا ونالت المرأة بالحديث والحاجة) اذا (سمحت أو همت) و به فسر قول الشاعر السابق تنول بمعروف الحديث الخ (والنولة القبلة) عن اللبث (وناولته) الشئ أعطيته (فتناوله) أى (أخذه) كما فى المحكم قال شيخنا هذا أصل معنى التناول كما قاله الراغب وغيره ثم تجوز به عن الشمول وشاع حتى صار حقيقة فيه فى كلام الناس واصطلاح المصنفين ولكنه لم يرد بهذا المعنى فى كلام العرب كما فى عناية القاضى أثناء أوائل البقرة ومنه مناولة المحدث الكتاب تقول أرويه عنه على سبيل المناولة وهو فوق الاجازة و يقال تناول من يده شيأ اذا تعاطاه (و) من المجاز (نولك أن تفعل كذا ونوالك ومنوالك أى ينبغى لك) فعل كذا وفى الصحاح أى حقك أن تفعل كذا واقتصر على الاولى وأصله من التناول كانه يقول تناولك كذا وكذا قال العجاج

هاجت ومثلى نوله أن يربعا * حمامة ناحت حماما سجعا

أى حقه أن يكف (ومانولك) أى (ماينبغى لك أن تناله) فكأنه يقول اقصر ولكنه صار فيه معنى ينبغى لك وفى المحكم قالوا لانولك أن تفعل جعلوه بدلا من ينبغى معاقبا له قال أبو الحسن ولذلك وقعت المعرفة هنا غير مكررة وروى الازهرى عن أبى العباس أنه قال فى قولهم للرجل ما كان نولك أن تفعل كذا قال النول من النوال يقول ما كان فعلك هذا حظك قال وقال الفراء يقال ألم يأن وألم يأت لك ٣ وألم ينل لك ألم ينل لك قال وأجود هن التى نزل بها القرآن يعنى قوله ألم يأن للذين آمنوا و يقال أنى لك أن تفعل كذا ونال لك وأنال لك وآن لك بمعنى واحد (والنول الوادى السائل) خثعمية عن كراع (و) النول (جعل السفينة) وأجرها خاصة ومنه الحديث فحملوهما بغير نول يعنى موسى والخضر عليهما السلام * قلت والعامة تقول نولون (و) النول (خشبة الحائك) التى يلف عليها الثوب (كالمنول والمنوال) كمنبر ومحراب الاخيرة عن أبى عمرو (ج أنوال و) النول (بالضم جنس من السودان و) من المجاز يقال (هم على منوال واحد أى استوت أخلاقهم) وكذلك اذا استووا فى النضال يقال رموا على منوال (والنالة ما حول الحرم أو ساحة مكة) و باحتها الاخير قول الاصمعى قال ابن مقبل

يسقى بأجداد عاد هملا رغدا * مثل الظباء التى فى نالة الحرم

قال ابن سيده وانما قضينا على الفها أنها واو لان انقلاب الالف عن الواو عينا أعرف من انقلابها عن الياء وقال ابن جنى ألفها ياء لانها من النيل أى من كان فيها لم تنله اليد قال ولا يعجبنى * قلت والذى فى خاطريات الشيخ ابن جنى أن النالة الحرم لانه لا ينال من حله وذكرانها فعلة من نال (وأنال بالله حلف) به قال ساعدة بن جؤية

ينيلان بالله المجيد لقد ثوى * لدى حيث لاقى ٣ ربها ونصيرها

٤ قوله ربها ونصيرها كذا بخطه كاللسان فحرره

(و) أنال (المعدن) أى (أصيب فيه) وفى العباب منه (شئ و) قال الليث (المنوال الحائك نفسه) ينسج الوسائد ونحوها ذهب الى أنه ينسج بالنول وأنشد * كميتا كانها هراوة منوال * قال أراد به النساج (والنوال النصيب) قال أبو النجم

٣ قوله وألم ينل لك وألم ينل لك الاول بفتح الياء والنون والثانى بضم الياء وكسر النون

لا ينتولين من النوال * لمن تعرض من الرجال * ان لم يكن من نائل حلال

(و) نوال ومنوّل (كشدّاد ومحدّث اسمان ومنولة كمقولة) اسم (أم حي) من العرب قاله ابن دريد * قلت وهي بنت جشم بن بكر من بني تغلب أم شميخ وظالم ومرة بني فزارة بن ذبيان كما في أنساب أبي عبيد (ونولة حصن) من أعمال مرسية (و) نولة (بنت أسلم) جدة جعفر بن محمود بن مسلمة (صحابية) ذكرها ابن أبي عاصم (أو هي) نويلة (كجهينة وعلي بن محمد بن نولة محدث) عن خالد بن النضير القرشي وعنه محمد بن أحمد بن جعفر الاسبهاني (ونائلة صنم وذكر في اس ف ونائلة بنت سعد) بن مالك (صحابية) ذكرها ابن حبيب وفاته نائلة بنت الربيع بن قيس ونائلة بنت سلامة بن وقش ذكرهما ابن سعد ونائلة بنت عبيد بايعت (وأبو نائلة سلكان بن سلامة) بن وقش بن زغبة الاشهلي (صحابي) اسمه سعد وهو أخو كعب بن الاشرف من الرضاع * ومما يستدرك عليه النال والمنال والمنالة مصدر نلت انال وقال الكسائي لقد تنوّل علينا فلان بشيء يسير أي أعطانا شيأ يسيرا وتطول مثلها وقال أبو محجن التنوّل لا يكون الا في خير والتطوّل قد يكون في الخير والشر جميعا وقال أبو الهيثم * لا ينتولن من النوال * أي لا يعطين الرجال الا حلالا بالتزويج ويقال تنوّله أخذه وهو مطاوع نوّله وعلى هذا التفسير لا يأخذن الا مهرا حلالا والتنويل التقبيل قال وضاح اليمن

(المستدرك)

اذا قلت يوما نوّليني تبسمت * وقالت معاذ الله من نيل ما سرم
فنوّلت حتى تضرعت عندها * وأنبأتها ما رخص الله في اللمم

وأكثر ما يستعمل ذلك في التوديع ويقال انه ليتنول بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه وقوله تعالى ولا يبالون من عدو نيلا قال الازهري النيل من ذوات الواو صيروها ياء لان أصله ينول فأدغموا الواو في الياء فقالوا نيل ثم خففوا فقالوا نيل ومثله ميت وميت قال وهو من نلت أنال لا من نلت أنول ومن المجاز تناولت بنا الركاب مكان كذا والنوالة كسحابة اللقمة ونارنول مدينة بالهند والنوال الصواب ومنه قول لبيد

وقفت بهن حتى قال صحبي * جزعت وليس ذلك بالنوال

(نَهَلَ)

ورجل منيل معط ويقال هو قريب المتناول وسهل المتناول ﴿النهل محركة أول الشرب﴾ والثاني العلل وقد (نهلت الابل كفرح نهلا) محركة (ونهلا) مصدر مبني أي شربت في اول الورد ومنه قول الشاعر * وقد نهلت منا الرماح وعلت * (وابل نواهل ونهال) بالكسر (ونهل محركة ونهول) بالضم (ونهلة) بالتحريك وفي بعض النسخ كفرحة (و) يقال ابل (نهلى) وعلى للتي تشرب النهل والعلل قال عاهان بن كعب

تبذ الحوض علاها ونهلى * ودون ذيادها عطن منيم

وقدم الكلام عليه في ع ل ل (وقد أنهلها) سقاها أول الورد قال * أعلل رنحن منهلونه * (والمنهل المشرب) ومنه حديث الدجال أنه يرد كل منهل (و) قال ثعلب المنهل (الشرب) قال ابن سيده وهذا يتبعه أن يكون مصدر نهل وقد كان ينبغي أن لا يذكره لانه مطرد (و) أيضا (الموضع الذي فيه المشارب) عن ثعلب (و) كثر ذلك حتى سمي (المنزل) الذي (يكون) للسفار (بالمفازة) منهلا وقال أبو مالك المنازل والمناهل واحد وهي المنازل على الماء وقال خالد بن جنبة المنهل كل ما يطؤه الطريق وكل ما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يضاف الى موضعه أو الى من هو مختص به فيقال منهل بني فلان أي مشربهم وموضع نهلهم وفي الصحاح المنهل عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء (والناهلة المختلفة الى المنهل) وكذلك النازلة قال

ولم تراقب هناك ناهلة * واشين لما اجرهدت ناهلها

(وأنهلوا نهلت ابلهم) أي شربت الورد الاول فرويت (والنهل محركة من الطعام ما أكل) وقد ورد في كلام بعضهم أكل من الطعام حتى نهل قال شيخنا والظاهر انه من المجاز وعلاقته لزوم الشرب للاكل غالبا والا فالنهل انما هو في الشراب كالعلل (وأنهله أغضبه) كما في المحكم (والمنهال الرجل الكثير الانهال) لابله (و) أيضا (الكثيب العالي) الذي (لا يتماسك انهيارا) عن موضعه (و) قال الفراء المنهال (القبر و) أيضا (الغاية في السخاء كالمنهل فيهما و) المنهال (أرض ومنهال القيسي أو سوا به ملحان صحابي) وهو منهال بن أوس أبو عبد الملك له حديث في مسند أحمد هكذا ذكره الذهبي وقال في ملحان ما نصه ملحان بن شبل البكري وقيل القيسي والد عبد الملك له في صوم أيام البيض في سنن أبي داود (و) نهيل (كزبير اسم و) النهلان الشارب) عن ابن دريد (و) النهلان (الريان والعطشان كالناهل فيهما كالاهما ضد) وفي الصحاح قال أبو زيد الناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال النابغة

الطاعن الطعنة يوم الوغى * ينهل منها الاسل الناهل

جعل الرماح كأنها تعطش الى الدم فاذا شرعت فيه رويت وقال أبو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان أي يروى منه العطشان وقال أبو الوليد ينهل أي يشرب منه الاسل الشارب قال الازهري وقول جرير يدل على أن العطاش تسمى نهلا

وأخوهما السفاح ظمآن خيله * حتى وردن حياض الكلاب نهالا

قال وقال عمرة بن طارق في مثله

فما ذقت طعم النوم حتى رأيتني * أعارضهم ورد الخماس النواهل

وفي حديث لقيط ألا فطاعون من حوض الرسول لا يظمأ والله ناهله يقول من روى منه لم يعطش بعد ذلك أبدا وقال شيخنا قال جماعة ان تسمية العطشان ناهلا انما هو على جهة التفاؤل كالمفازة (و) المنهل (كمحسن ماء لسليم والنواهل الابل الجياع وأنهل

(المستدرك)

تلان) كذا في النسخ وفي العباب فلان (أي حسبك الآن) عن الفراء * ومما يستدرك عليه النهل الري والنهل العطش ضد والفعل كالفعل وقول كعب * كأنه منهل بالراح معلول * أي مسقى بالراح يقال أنهلته فهو منهل وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أي الابل العطاش الشارعة في الماء وكذلك النواهل ويقال من أين نهلت اليوم أي شربت فروي وقوله * مازال منها ناهل ونائب * الناهل الذي روى فاعتزل والنائب الذي ينوب عود ابعد شربها الانهالم تنضح ريا وقال أبو الهيثم ناهل ونهل مثل خادم وخدم وحارس وحرس وجمع النهل نهال كجبل وجبال قال الراجز

انك لن تأتي النهالا * بمثل أن تدرك السجالا

واستعمل بعض الاغفال النهل في الدعاء فقال ثم ائتني من بعد ذا فعلى * على النبي نهلا وعلا

ومنهال بن عصمة رجل من بني يربوع واياه عنى مقعم بن نويرة اليربوعي رضي الله تعالى عنه

لقد كفن المنهال تحت ردائه * فتى غير مبطان العشيات أروعا

(نهبل)

ومنهال بن خليفة ومنهال بن عمرو الاسدي محدثان ومن المجاز أسد ناهل ونهال وأنهلوا دروعهم سقوها السقية الاولى (نهبل) الرجل أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (أسن) وقال الليث (شيخ نهبل وعجوز نهبلة) قال أبو زبيد

مأوى اليتيم ومأوى كل نهبلة * تأوي الى نهبل كالنسر عافوف

(والنهبلة مشية في ثقل) كالهنبلة عن ابن دريد وقال ابن الاعرابي هنبل الرجل ظلع ومشى مشية الضبع العرجاء وكذلك نهبل (و) النهبلة (النافة الضخمة) قال ضمرة بن عمير أبقى الزمان منك نابا نهبله * ورحا عند اللقاح مقفله

(وفي) سنن (الترمذي في حديث الدجال فيطرحهم بالنهبل وهو تصحيف والصواب) بالمهبل كمنزل (بالميم) وسيأتي في ه ب ل

(نهشل)

(النهشل كجعفر الذئب و) أيضا (الصقر واسم) رجل في العباب وهو نهشل بن حرى شاعر قال سيبويه هو ينصرف لانه فعلل واذا كان في الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم بزيادة النون كما في الصحاح * قلت واليه ذهب الجمهور ونقل الازهري عن الاصمعي أنه مشتق من النهشلة وهي الكبر والاضطراب وذهب ابن القطاع الى زيادة لامه وكأنه أخذه من النهش (و) نهشل (قبيلة) من العرب وهو نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال الاخطل

خلا أن حيا من قريش تفاضلوا * على الناس أو أن الاكارم نهشلا

(و) النهشل (المسن المضطرب كبرا أو) الذي أسن (وفيه بقية وهي بها وأبو نهشل لقيط بن زرارة التميمي) نقله الجوهري (و) قال الاصمعي (نهشل) الرجل اذا (كبر) واضطرب وبه سمي الرجل نهشلا (و) قال غيره نهشل اذا (عض) انسانا (تجميشا و) أيضا (أكل أكل الجائع) كما في التهذيب (و) في العباب نهشل (ركب الهشيلة للناقة المستعارة) ومثلها لبذرماله اذا بذره وقيل اذا سميت بنهشل صرفته في حالتيه الا أن تريد به الفعل من الهشيلة فتلحقه بباب عمر

(النهضل)

(النهضل كجعفر بالهاء) أهمله الجوهري وفي كتاب سيبويه هو (الرجل المسن) هكذا فسره السيرافي قال والانثى بالهاء (و) في المحيط النهضل (الكبير من النسور والبزاة) يقال نسر نهضل وباز نهضل

(نال)

(نلته انيله وأناله) من حد ضرب وعلم (نيلا ونالا ونالة أصبته وأنلته اياه وأنلت له ونلته) والامر من ناله ينا له نل بفتح النون واذا أخبرت عن نفسك كسرتها وقال جرير

اني سأشكر ما أوليت من حسن * وخير من نلت معروفا ذوو الشكر

(والنيل والنائل مانلته) أي أصبته (و) يقال (ما أصاب منه نيلا ولا نيلة ولا نولة بالضم ونالة الدار قاعتها) لانها تنال عن ابن الاعرابي وقد ذكرفي ن و ل أيضا (والنيل بالكسر نهر مصر) جاها الله تعالى وصانها وفي الصحاح فيض مصر وهو أحد الانهار الاربعة المشهورة بارك الله فيها امتداده من جبال القمر يفيض منها الى الشلالات جبال بأعلى الصعيد ثم منها الى مصر الى شلقان ثم ينشعب شعبتين احداهما تصب في بحر دمياط والثانية في بحر رشيد وتنشعب منه خلجان كثيرة منها خليج سردوس ومنها خليج يشق في وسط مصر ويعرف بالمرخم وبالحاكمي ومنها الفرعونية والثعبانية والقربنين وموريس وغيرهؤلاء مما هو مذكور في كتب التواريخ (و) النيل (ة بالكوفة) في سوادها يخترقها خليج كبير من الفرات قال الازهري وقد نزلت بهذه القرية قال النعمان بن المنذر يعيب الربيع بن زياد العبسي فقد رميت بدا لست غاسله * ما جاز ز النيل يوما أهل ابيلا

(و) النيل قرية (أخرى ببرذ) على مرحلتين منها (و) النيل (د بين بغداد وواسط) كما في العباب ومنه خالد بن دينار الشيباني النيلي من شيوخ الثوري وآخرون (و) النيل (نبات العظلم) و أيضا (نبات آخر وساق صلب وشعب دقاق وورق صغار مرصفة من جانبين ومن) نبات (العظلم يتخذ النيلج بان ينقل ورقه بالماء الحار فيطبخ ما عليه من الزرقة ويترك الماء فيرسب النيلج أسفله كالطين فيصب الماء عنه و يجفف) وله طريق آخر وذلك بأن يجعل حوض مربع قدر نصف القامة و ينقب منه ثقب الى حوض آخر أسفل منه مقعر كالبئر فيوثق بالعظلم ويملأ به الحوض ثم يصب عليه الماء حتى يعلوه قدر شبر و يثقل عليه بالحجارة و يسد ذلك الثقب سدا محكما فاذا مضت عليه سبعة أيام ترى الماء قد ازرق يفتح ذلك الثقب فينزل الماء الى الحوض الآخر أسفل منه حتى يمتلئ حتى اذا مضى

عليه سبعة أيام نزح ذلك الماء فيرى النيلج قد رسب أسفل الحوض فيؤخذ على الثياب وتفرش على الرمل فتذهب ندوته ويبقى النيلج جامدا برّاقا وهذا هو الهندى الخالص الذى لا غش فيه (وهو مبرد يمنع جميع الاورام فى الابتداء واذا شرب منه أربع شعيرات محلولا بماء سكن هيجان الاورام والدم وأذهب العشق قبل تمكنه ويحلو الكلف والبهق ويقطع دم الطمث وينفع داء الثعلب وحرق النار وشرب درهم من الهندى فى أوقية ورد مربى يذهب الوحشة والغم والخفقان ومحمد بن نيل الفهرى وأبو النيل الشامى وقد يفتحان محدثان) كما فى العباب * قلت أما محمد بن نيل فقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين روى عن ابن عمر وعنه الليث ابن سعد وذكر الفتح فى النون أيضا (و) من المجاز (نال) فلان (من عرضه) اذا (سبه) ومنه الحديث أن رجلا كان ينال من الصحابة يعنى الوقيعة فيهم (وينال بالضم ع) قال السليك (المستدرك)

ألم تخيال من أمية بالركب * وهن بحال من نيال ومن نقب

*ومما يستدرك عليه يقال هو ينال من عدوه ومن ماله اذا وتره فى مال أو شئ ونال الرجل حان ودنا وما نال لهم أن يفعلوا أى لم يقرب ولم يدن والنيل بالكسر السحاب قال أمية الهذلى

(وأل) أناخ بأعجاز وجاشت بحاره * ومدّله نيل السماء المنزل

وقال ابن عباد هما يتناولان ويتناولان بمعنى واحد واستدله الطائى أن ينال وأبو النيل عمرو بن سيار الكوفى شاعر ذكره ابن الكلبى ﴿فصل الواو﴾ مع اللام ﴿وأل اليه يئل وألا﴾ كوعد يعد وعدا (ووؤلا) كقعود (ووئيلا) كأمير زاد أبو الهيثم ووألة (وواءل) مواءلة ووئالا) كقاتل مقاتلة وقتالا (لجأ وخلص) وفى حديث على رضى الله تعالى عنه أن درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل له لو اتخذت من ظهر لك فقال اذا أمكنت من ظهرى فلا وألت أى لا نجوت وفى حديث البراء بن مالك فكأن نفسى جاشت فقلت لا وألت أفرارا أول النهار وجبنا آخره وفى حديث قيلة فوألنا الى حواء أى لجأنا اليه والحواء البيوت المجتمعة وقال الشاعر

لا واءلت نفسك خليتها * للعامرين ولم تكلم

(والوأل) والوعل والوغل (الموئل) وبكل من الثلاثة روى قول ذى الرمة

حتى اذا لم يجدوا ألا ونجنجها * مخافة الرمى حتى كلها هيم

ونجنجها حركها وردها مخافة سائد أن يرميها (ووأل) وألا ووؤلا (وواءل) كقاتل مواءلة ووئالا (طلب النجاة) قال الشماخ

نوائل من مصك أنصبته * حوالب أسهريه بالذنين

(و) وأل (الى المكان) وواءل (بادر) والتجأ اليه فنجا (والوألة) مثال الوعلة الدمنة والسرجين وهو (أبعار الغنم والابل تجتمع وتتلبد) يقال ان بنى فلان وقودهم الوألة (أو) هى (أبوال الابل وأبعارها فقط) كما فى المحكم وقد (وأل المكان) يئل وألا (وأواله هو) يقال أوألت الماشية فى الكلأ أى أثرت فيه بأبوالها وأبعارها فهو موأل قال الشاعر فى صفة ماء * آجن ومصفر الجام موأل * (والموئل) كمعلس (مستقر السيل والاول ضد الآخر) وفى (أصله) أربعة أقوال هل هو (أوأل) على أفعل أو فوعل (أوورأل) بواوين أو فعأل وصحح أقوام أوأل لجمعه على أوائل وله ثلاثة استعمالات أو أربعة وفى العباب أصله أوأل على أفعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وأدغمت يدل على ذلك قولهم هذا أول منك (ج الاوائل والاوالى) أيضا (على القلب) وفى التهذيب قال بعض النحويين أما قولهم أوائل بالهمز فأصله أواول ولكن لما اكتنفت الالف واوان وليت الاخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا رأوا الجمع مستثقل قلبت الاخيرة منهما همزة وقلبوه فقالوا الاوالى وفى العباب والصحاح وقال قوم أصل الاول ووول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على أواول لاستثقالهم اجتماع واوين بينهما ألف الجمع (و) ان شئت قلت فى جمعه (الاولون) قال أبو ذؤيب

أدان وأنبأه الاولون * بأن المدان ملئ وفى

(وهى الاولى) وقوله تعالى تبرج الجاهلية الاولى قال الزجاج قيل من لدن آدم الى زمن نوح عليهما السلام وقيل منذ زمن نوح الى زمن ادريس عليهما السلام وقيل منذ زمن عيسى الى زمن محمد صلى الله تعالى عليهما وسلم قال وهذا أجود الاقوال انتهى وأما ما أنشده ابن جنى من قول الاسود بن يعفر * فألحقت أخراهم طريق ألاهم * فانه أراد أولاهم فحذف استخفافا (ج) أول (كصرد) مثل أخرى وأخر وكذلك لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال يصف ناقة مسنة * عود على عودا لا قوام أول * وفى حديث الافك أمر نا أمر العرب الاول يروى كصرد جمع الاولى وتكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر وقيل هو الوجه و(و) يقال أيضا أول مثال (ركع) هكذا نقله الصغانى (واذا جعلت أولا صفة منعته) من الصرف (والاصرفته تقول لقيته عاما أول) ممنوعا (قال ابن سيده أجرى مجرى الاسم بغير ألف ولام (وعاما أولا) مصروفا قال ابن السكيت (و) لا تقل (عام الاول) وقال غيره هو (قليل) قال أبو زيد يقال لقيته عام الاول ويوم الاول بجر آخره وهو كقولك أتيت مسجد الجامع قال الازهرى وهذا من باب اضافة الشئ الى نفسه * قلت وحكاه ابن الاعرابى أيضا (وتقول ما رأيته مذ عام أول) ومذ عام أول (ترفعه على الوصف) لعام كأنه قال أول من عامنا (وتنصبه على الظرف) كأنه قال مذ عام قبل عامنا (و) اذا قلت (ابدأ به أول تضم على الغاية

كفعلته قبل) وفى الصحاح كقولك افعله قبل وقال ابن سيده وأما قولهم ابدأ بهذا أول فانما يريدون أول من كذا ولكنه حذف لكثرته فى كلامهم وبنى على الحركة لانه من المتمكن الذى جعل فى موضع بمنزلة غير المتمكن (و) ان أظهرت المحذوف قلت (فعلته أول كل شئ بالنصب) كما تقول قبل فعلك (وتقول مارأيته) مذ أمس فان لم تره يوما قبل أمس قلت مارأيته مذ أول من أمس فان لم تره مذ يومين قبل امس قلت مارأيته (مذ أول من أول من امس ولا تجاوز ذلك) كذا هو نص الصحاح والعباب بالحرف (و) تقول (هذا أول بين الاولية) وأنشد الجوهرى

ماح البلاد لنا فى أوليتنا * على حسود الاعادى مانح قنم

وقال ذو الرمة

ومانحن من ليست له أولية * تعدّ اذا عدّ القديم ولا ذكر

(والموئل كمعدّ ث صاحب الماشية) وأنشد الصغانى لرؤبة

والمحل يبرى ورقا وجبا * واستسلم الموئلون السربا

(ووألة قبيلة خسيسة) وبه فسر قول على رضى الله تعالى عنه قال لرجل أنت من بنى فلان قال نعم قال فأنت من وألة اذا قام فلا تقر بنى سميت بالوألة وهى البعرة لخستها (و بنو موألة كمعدة بطن) من العرب وهم بنو موألة بن مالك كما فى المحكم قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف لمالك بن بجرة ورهنته بنو موألة بن مالك فى دية وربحوا أن يقتلوه فلم يفعلوا وكان مالك يحمق فقال خالد

ليتك اذ رهنت آل موألة * حزوا بنصل السيف عند السبله * وحلقت بك العقاب القبعله

قال سيبويه موألة اسم جاء على مفعل لانه ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا وأيضا فان الاسماء الاعلام قد يكون فيها ما لا يكون فى غيرها وقال ابن جنى انما ذلك فيمن أخذه من وأل فأما من أخذه من قولهم ما أت مألة فانما هو حينئذ فوعلة وقد تقدم (و) قال ابن حبيب (وألان لقب شكر بن عمرو) بن عمران بن عدى بن مارثة وقال ابن السيرافى هو من وأل (ووألان ابن قرفة العدوى ومحمود بن وألان العدنى محدثان) نقلهما الصغانى ووألان أبو عروة مجهول بيض له الذهبى فى الديوان (ووائل) اسم رجل غلب على حى وقد يجعل اسما للقبيلة فلا يصرف وهو (ابن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة (أبو قبيلة) معروفة (و) وائل (بن حجر) بن ربيعة ويعرف بالقيل روى عاصم بن كليب عن أبيه عنه (و) وائل (بن أبى القعيس) ويقال وائل بن أفلح بن أبى القعيس عم عائشة من الرضاعة (وأبو وائل شقيق بن سلمة) الاسدى مخضرم (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * ومما يستدرك عليه الموألة كمعدة الملجأ كالموئل كمجلس وقال ابن برزج الة فلان الذين يئل اليهم وهم أهله دنيا وهؤلاء التى الذين وألت اليهم قال الازهرى ا لة الرجل أهل بيته الذين يئل اليهم أى يلجأ من وأل يئل والة حرف ناقص من وأل وأصله وألة كعلة زعة أسلهما رملة ووعدة والاول فى أسماء الله الحسنى الذى ليس قبله شئ هكذا جاء فى الحديث مرفوعا وقالوا ادخلوا الاول فالاول وهى من المعارف الموضوعة موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى أى ليدخل الاول فالاول وحكى عن الخليل ما زلت أولا ولا آخرا أى قديما ولا حديثا جعله اسما منكرا وصرف وحكى ثعلب هن الاولات دخولا والآخرات خروجا واحدتها الاولة والآخرة وأصل الباب الاول والاولى كالاطول والطولى وحكى اللحيانى أما أولى بأولى فانى أحد الله لم يزد على ذلك وأول معرفة يوم الاحد فى التسمية الاولى قال

أؤمل أن أعيش وان يومى * بأول أو بأهون أو جبار

واستوألت الابل اجتمعت وأوأل المكان فهو موئل صار ذا وألة والوابلية قرية صغيرة من ضواحى مصر ووائلة بن جارية فى نسب النعمان بن عصر ووائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب فى نسب الفضال بن قيس الفهرى وفى أجداد أم نوفل بن عبد المطلب وائلة بن مازن بن صعصعة وفى اياد وائلة بن الطمثان وفى غطفان وائلة بن سهم بن مرة وفى عدوان وائلة بن الظرب وفى غامد وائلة بن الدول وفى هوازن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية ووائلة بن القادة فى نسب أبى قرصافة الصحابى وفى نسب عبد الرحمن بن رماحس الكنانى وفى بنى سليم وائلة بن الحرث بن بهثة وفى بنى سامة وائلة بن بكر بن ذهل أوردهم الحافظ فى التبصير وأبو نصر عبيد الله بن سعيد الوائلى السجزى الحافظ مشهور ومحمد بن حجر الوائلى الى جده وائل بن حجر (الوبل والوابل المطر الشديد الضخم القطر) قال جرير

* يضر بن بالاكباد وبلا وابلا * وقال الليث سحاب وابل والمطر هو الوبل كاية قال ورق وادق وقد (وبلت السماء) المكان (تبل) وبلا (أمطرته) وأرض موبولة من الوابل وفى حديث الاستسقاء فوبلنا أى مطرنا وفى رواية فأبلنا بالهمز وهو بدل من الواو مثل أكدو وكد (و) وبل (المبد) وبلا (طرده شديدا و) من المجاز وبله (بالعصا) والسوط وبلا (ضربه) وقيل تابع عليه الضرب عن أبى زيد (و) الوبيل (كأمير الشديد) وبه فسر قوله تعالى فأخذناه أخذا وبيلا أى شديدا وضرب وبيل أى شديد (و) الوبيل (العصا الغليظة) الضخمة قال الشاعر

أما والذى مسحت أركان بيته * طماعية أن يغفر الذنب غافره

لواصبح فى عينى يدىّ زمامها * وفى كفى الاخرى وبيل تحاذره

بلجاء على مشى التى قد تنضيت * وذلت وأعطت حبلها لا تعاسره

يقول لو تشددت عليها وأعددت لها ما تكره لجاءت كأنها ناقة قد أتعبت بالسير وركبت حتى صارت نضوة وانقادت لمن يسوقها ولم

(المستدرك)

(وبل)

٣ قوله لكان مفعلا أى بكسر العين كما ضبط بخطه كاللسان

٣ قوله الة الرجل ضبط بخطه كاللسان بفتح الهمزة وكسرها

٤ قوله لواصبح بنقل حركة الهمزة الى الواو

تشبيه لذلها وهو كناية عن المرأة واللفظ للناقة (كالمبيل) كمنبر قال ابن جني هو مفعل من الويل والجمع موابل عادت الواو لزوال الكسرة (والويلة) هي العصا ما كانت عن ابن الاعرابي (والموبل) كمجلس وأنشد الجوهري

زعمت جؤية أنني عبد لها * أسعى بمويلها وأكسبها الجفى

(و) الويل (القضيب فيه لين) وبه فسر ثعلب قول الراجز * أما ترى كالويل الأعصل * (و) الويل (خشبة يضرب بها الناقوس و) أيضا (الحزمة من الحطب) نقله الجوهري (كالويلة والابالة) ومنه قولهم انها لضغث على ابالة وقد ذكر في أ ب ل (و) الويل (مدقة القصار) التي يدق بها الثياب (بعد الغسل و) الويل من (المرعى الوخيم) وقد (ويل) المرتع (ككرم وبالة ووبالا ووبولا) ووبلا محركة (وأرض وبيلة وخمة المرتع) وبيئة (ج) وبل (ككتب) قال ابن سيده وهذا نادر لان حكمه أن يكون وبائل يقال رعينا كلأ وبيلا (وقد وبلت) علينا الارض (ككرم) وبولا صارت وبيلة (واستوبل الارض) واستوخمها بمعنى واحد وذلك (اذا لم توافقه) في بدنه (وان كان محبا لها) وقال أبو زيد استوبلت الارض اذا لم يستمرئ بها الطعام ولم توافقه في مطعمه وان كان محبا لها قال واجتويتها اذا كرهت المقام بها وان كنت في نعمة وفي حديث العرنيين فاستوبلوا المدينة أي استوخموها ولم توافق أبدانهم (ووبلة الطعام وأبلته) بالواو والهمز على الابدال (محركتين تخمته) ٢ وفي حديث يحيى بن يعمر أيما مال أديت زكاته فقد ذهبت أبلته أي وبلته قلبت الواو همزة أي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب وقال شمر معناه شره ومضرته (و) يقال (بالشاة وبلة) شديدة أي (شهوة للفحل وقد استوبلت الغنم) أرادت الفحل (والوبال الشدة والثقل) والمكروه وفي الحديث كل بناء وبال على صاحبه المراد به العذاب في الآخرة وفي التنزيل العزيز فذاقت وبال أمرها أي وخامة عاقبة أمرها (و) وبال (فرس ضمرة بن جابر بن قطن) بن نهشل (و) وبال (ماء لبني أسد) وأنشد ابن برى لجرير

تلك المكارم يا فرزدق فاعترف * لا سوق بكرك يوم جرف وبال

(و) قولهم (أبيل على ويبل) أي (شيخ على عصا والوابلة طرف رأس العضد والفخذ أو) هو (طرف الكتف) أو هي لحمة الكتف (أو عظم في مفصل الركبة أو ما التف من لحم الفخذ) في الورك وقال أبو الهيثم هي الحسن وهو عظم العضد الذي يلي المنكب سمي حسنا لكثرة لحمه وقال شمر الوابلة رأس العضد في حق الكتف والجمع أوابل (و) الوابلة (نسل الابل والغنم والوبلى كجمزى التي تدر بعد الدفعة الشديدة) قال عمرو بن حميل

تدر بعد الوبلى شحاذ * منها هماذى على هماذى

(والموابلة المواظبة والمبيل) كمنبر (ضفيرة من قد مركبة في عود يضرب بها الابل) وتساق كما في العباب (و) المبيلة (بهاء الدرة) مفعلة من وبله قال ساعدة بن جؤية يصف الشيخ

فقام ترعد كفاه بمبيلة * قد عاد رهبا رذيا طائش القدم

وهي أيضا العصا وبه فسر هذا البيت يقول قام يتوكأ على عصاه وكفاه ترعدان (و) وابل (كصاحب ع بأعالي المدينة) على ساكنها السلام (و) وابل (جد هشام بن يونس اللؤلؤي المحدث) حدث عنه الترمذي وحفيده اسحق بن ابراهيم حدث عن جده وعنه أبو القاسم بن الصباس المقرئ (والويل في قول طرفة) بن العبد

(غرت كهاة ذات خيف جلالة * عقيلة شيخ كالويل أنكد)

ويروى بلندد (العصا أو ميضة القصار) بن (لا حزمة الحطب كما توهمه الجوهري) * قلت وهذا الذي وهم فيه الجوهري قد ذكره الصاغاني فقال بعد نقل القولين وقيل الحطب الجزل وكذلك ذكره أيضا ابن خروف في شرح الديوان فهو قول ثالث صحيح ومثله لا يكون وهما * ومما يستدرك عليه رجل وابل جواد يبل بالعطاء وهو مجاز قال الشاعر

وأصبحت المذاهب قد أذاعت * بها الاعصار بعد الوابلينا

يصفهم بالويل لسعة عطاياهم وأرض مخمة وبلة أي وبيئة وماء ويبل غير مرئ، وقيل هو الثقيل الغليظ جدا والوبال الفساد والوبلة محركة الوخامة مثل الابلة نقله الجوهري والموبلة الحزمة من الحطب وأنشد الازهري * أسعى بمويلها وأكسبها الجفى * وويلى كجمزى موضع ومكان مستوبل وخيم وأبو بكر محمد بن اسحق بن محمد بن الطل بن وابل الوابلي سمع أحمد بن يعقوب وعنه أبو عبد الله الصوري ذكره ابن السمعاني مات سنة ٤١٦ ﴿(الوئل بضمتين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (الرجال الذين ملؤا بطونهم من الشراب جمع أوئل) والكلام بالتاء الممالؤها من الطعام كذا في التهذيب ﴿(الوئل محركة الحبل من الليف و) الوئيل (كاميرا لليف) كما في الصحاح (و) أيضا (الرشاء الضعيف) كما في العباب (و) قيل (كل حبل من الشجر) وئيل اذا كان خلقا (و) الوئيل أيضا (من حبال الليف) كالوئل (و) قيل الوئيل (الحبل من القنب و) الوئيل أيضا (الضعيف و) الوئيل (ع م) معروف عن أبي عبيد (و) وئيل (والد سعيد) الشاعر (والموئل الموصول) وقد وئله أي وصله (ووئله توئيلا أصله ومكنه) لغة في أثله (و) وئل (مالا) توئيلا (جمعه) لغة في أثله (وذو وئلة فيل) من الاقيال وهو ابن ذي الذفرين أبي شمر بن سلامة (ووئلة محركة ة)

(المستدرك)

(الوئل) (وئل)

٢ قوله وفي حديث الخ كذا بخطه كاللسان وهو غير ظاهر وعبارة النهاية كل مال أديت زكاته فقد ذهبت وبلته أي ذهبت مضرته واثمه وهو من الوبال ويروى بالهمز على القلب

وفى العباب واثلة ومثله فى اللسان وما للمصنف خطأ (و) وثال (كشداد اسم) رجل عن أبى عبيد (وواثلة) بن عبد الله بن عمير الكنانى (الليثى الذى قال رأيت الحجر الاسود أبيض) رواه أبو موسى وقال هذا حديث غريب عجيب (وابنه أبو الطفيل عامر) ولد عام أحد وله رؤية وكان شاعرا محسنا فصيحا روى عن أبيه الحديث المذكور وعنه أبو الزبير المكى وهو آخر من رأى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (وواثلة بن الاسقع) بن عبد العزى الكنانى الليثى من أصحاب الصفة (و) واثلة (بن الخطاب) العدوى من رهط عمر رضى الله تعالى عنه وسكن دمشق له حديث تفرد به عنه مجاهد بن فرقد شيخ للغرباء (وأبو واثلة الهذلى) له ذكر فى حديث شهر بن حوشب عن زوج أمه فى طاعون عمواس وموت البكار (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الوثل محركة وسخ الاديم الذى يلتى منه وهو الصلى ووثل ووثالة اسمان وقال الزبير بن بكار ليس فى قريش واثلة بالمثلثة انما هو بالياء، وأبو المؤمن الواثلى تابعى سمع عليا وعنه سويد بن عبيد واسمعيل بن نصير وعلى بن محمد بن عمرو ابراهيم بن اسمعيل الواثليون محدثون وحران بن المنذر الواثلى تابعى عن أبى هريرة ذكره البخارى ﴿الوجل محركة﴾ الفزع و(الخوف) وجمعه أوجال تقول منه (وجل كفرح) وفى الحديث وجلت منها القلوب وفى مستقبله أربع لغات (ياجل ويوجل ويوجل ويوجل بكسر أوله) وكذلك فيما أشبهه من باب المثال اذا كان لازما فمن قال ياجل جعل الواو ألفا لفتحة ماقبلها ومن قال يوجل بكسر الياء فهى على لغة بنى أسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن نيجل وأنت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء فى يعلم لاستثقالهم الكسر على الياء وانما يكسرون فى يوجل لتقوى احدى الياءين بالاخرى ومن قال يوجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الياء كما فتحوها فى يعلم كما فى الصحاح وقال ابن برى انما كسرت الياء من يوجل ليكون قلب الواو ياء بوجه صحيح فاما يوجل بفتح الياء فان قلب الواو فيه على غير قياس صحيح (وجلا) بالتحريك (وموجلا كمقعد والامر) منه (ايجل) صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها (و) الموجل (كمنزل للموضع) على مافسر فى ع د (ورجل أوجل ووجل) تقول انى منه لاوجل قال معن بن أوس المزنى

لعمرك ما أدرى وانى لاوجل * على أينا تغدو المنية أول

(ج وجال) بالكسر (ووجلون) قالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب ترثيه

وكل قتيل وان لم تكن * أردتهم منذ يانوا وجالا

(وهى وجلة) ولا يقال وجلاء كما فى الصحاح (وواجله فوجله كان أشد وجلا منه) وتقول لو واجلت فلانا لوجلته أى غلبته فى الوجل (و) الوجيل والموجل (كامير وموعد حفرة يستنقع فيها الماء) يمانية عن ابن دريد (وايجل) بالكسر وفتح الجيم مقصورا (ع) كما فى العباب (وايجلن) كذلك (قلعة بالمغرب وايجانين) بكسرات (جبل مشرف على مراكش) ولم يذكر مراكش فى موضعه وقد نبهنا عليه فى ر ل ش (و) فى المحيط (وجل) فلان (ككرم) يوجل وجلا (كبر) قال (والوجول) بالضم (الشيوخ) * ومما يستدرك عليه الموجل كمقعد جارة ملس لينة ذكره أبو بحر عن أبى الوليد الوقشى وبنو أوجل بطن من جهينة وهم اخوة أحمس وأكثرهم بنو عامر بن مودعة غربوا وبهم سميت أوجلة مدينة بين برقة وفزان ذكره الشريف النسابة ﴿الوحل ويحرك﴾ اقتصر الجوهرى والصاغانى على التحريك وقالا ان التسكين لغة رديئة قال الراعى

فلا ردها ربى الى مرج راهط * ولا أسبحت بكاء فى وحل

فاذن تقديم المصنف اياها فى الذكر غير سديد (الطين الرقيق) زاد ابن سيده الذى (ترتطم فيه الدواب) قال لبيد رضى الله تعالى عنه

فتولوا فارا مشيهم * كروايا الطبع همت بالوحل

(ج أوحال ووحول واستوحل المكان وتوحل) صار ذا وحل الاولى فى الصحاح (والموحل كمنزل الموضع والاسم) وأنشد الجوهرى للمتنخل

فاصبح العين ركودا على الاوشاز أن يرسفن فى الموحل

قال يروى بالفتح والكسر يقول وقفت بقر الوحش على الروابى مخافة الوحل لكسرة المطر (و) الموحل (كمقعد المصدر) على قياس ماذكر فى ع د (و) موحل (ع) قال * من قلل الشحر بجنبى موحل * (ووحل كفرح وقع فيه) فهو وحل (وأوحلته أوقعته) فيه وفى حديث سراقة فوحل بى فرسى وانى لفى جلد من الارض أى وقع بى فى الوحل يريد كأنه يسير بى فى طين وأنا فى صلب من الارض (وواحلنى فوحلته أحله) وحلا (كنت أخوض للوحل منه و) من المجاز (أوحل فلانا شرا) اذا (أثقله به) وفى الاساس ورطه فيه (و) فى المحيط (المحل أى تحلل واستثنى) نقله الصاغانى ﴿ودل السقاء يدله ودلا﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان أى (مخضه) ﴿الوذيلة كسفينة المرآة﴾ طائية وقال أبو عمرو قال الهذلى هى لغتنا قال أبو كبير الهذلى

وبياض وجهك للتقحل أسراره * مثل الوذيلة أو كشفن الانصر

وروى مثل المذية (و) أيضا (القطعة من الفضة) وعن ابى عمرو هى السبيكة منها قبل من الفضة (المجلوة) خاصة (أو أعم ج وذيل ووذائل) قال الطرماح

بخدود كالوذائل لم * يحتزن عنها وريّ السنام

قال ابن برى الورى السمين والوذائل جمع وذيلة قبل المرآة وقيل سفيحة الفضة وفى حديث عمرو قال لمعاوية مازلت أرم أمرك بوذائله

(المستدرك)

(وجل)

(المستدرك)

(وجل)

(ودل)

(الوذيلة)

وهى السبائك من الفضة يريد انه زينه وحسنه وقال الزمخشرى أراد بالوذائل جمع وذيلة وهى المرآة بلغة هذيل مثل بها آراءه التى كان يراها لمعاوية وانها أشباه المرايا يرى منها وجوه صلاح أمره واستقامة ملكه أى مازلت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التى يستصلح الملك بمثلها (و) الوذيلة (القطعة من شحم السنام والالية) على التشبيه بصفيحة الفضة قال

هل فى دجوب الحرة الهبيط * وذيلة تشفى من الاطيط

(المستدرك) (الوَذَل) (و) الوذيلة (الامة اللسناء القصيرة الاليتين) كما فى المحيط (و) الوذيلة (النشيطة الرشيقة) من النساء (كالوذلة محركة) وهذه عن أبى زيد (و) الوذلة (كزفخة وخادم وذلة) محركة (خفيف) عن ابن برزج (والوذالة ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال لقد توذلوا منه) كذا فى الصحاح وضبطه بكسر الواو وفتحها * ومما يستدرك عليه الوذلة القطعة الخفيفة من الناس والابل وغيرها ورجل وذل ووذل خفيف سريع فيما أخذ فيه ﴿الورل محركة دابة كالضب﴾ على خلقته الا انه أعظم منه يكون فى الرمال والعصارى (أو العظيم من أشكال الوزغ طويل الذنب صغير الرأس) قال الازهرى الورل سبط الخلق طويل الذنب كأن ذنبه ذنب حية قال ورب ورل ربوطوله على ذراعين قال وأما ذنب الضب فهو عقد وأطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخبث الورل وتستقذره فلا تأكله وأما الضب فانهم يحرصون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه مفقره ولونه الى الصهمة وهى غبرة مشربة سوادا واذا سمن اصفر صدره ولا يأكل الا الجنادب والدباء والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فانه يأكل العقارب والحيات والحرابى والخنافس و (لحمه حار جدا) درياق (يسمن بقوة) ولذا تستعمله النساء (وزبله يجلو الوضح وشحمه يعظم الذكر لكاج ورلان) بالكسر (وأورال وأرؤل بالهمز) كأفلس قال ابن برى هو مقلوب من أورل وقلبت الواو همزة لانضمامها (وورلة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (بئر) معطوية فى جوف الرمل (لبنى كلاب) قاله نصر (وأورال ع) عن أبى حاتم قال امرؤ القيس يصف عقابا

تخطف خزان الانيم بالضحى * وقد جحرت منها ثعالب أورال

(الوَرَنْتَل) * قلت وقدمر أن الراء واللام لم يجتمعا فى كلمة واحدة الا فى جرل وارل وورل ولا رابع لها قال شيخنا والمنعزلة للغلفة كذا فى ذيل الفصيح للموفق البغدادى ومر فى القاف لرقة وذكر فى الهمز ألفاظا غيرها ﴿الورنتل كسمندل﴾ أهمله الجوهرى وقال السيرافى هى (الداهية) والشر (والامر العظيم كالورنتلى) مقصورا مثله سيبويه وفسره السيرافى قال وانما قضينا على الواو انها أصل لانها لا تزاد أولا البتة والنون ثالثة وهو موضع زيادتها الا أن يجىء ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون فى ورنتل زائدة كنون جحنفل ولا تكون الواو هنا زائدة لانها أول والواو لا تزاد أولا البتة * قلت فاذن وزنه فعنلل لا وفعنل لفقده وقد جاءت أصلا فى مضاعف الرباعى واذا اجتمع شذوذ اصالة وشذوذ زيادة فالاصالة أولى لوجوبها ما أمكنت وذهب أبو على الى زيادة لامه قال شيخنا وهو ظاهر التسهيل (و) ورنتل (ع) وفى بعض شروح المراح أنه اسم بلدة

(وَسَلَ) ﴿الوسيلة والواسلة المنزلة عند الملك والدرجة والقربة﴾ والوصلة والجمع الوسائل وقال الجوهرى الوسيلة ما يتقرب به الى الغير والجمع الوسيل والوسائل وفى حديث الاذان اللهم آت محمدا الوسيلة قال ابن الاثير هى فى الاصل ما يتوصل به الى الشئ ويتقرب به والمراد به فى الحديث القرب من الله تعالى وقيل هى الشفاعة يوم القيامة وقيسل هى منزلة من منازل الجنة كذا جاء فى الحديث (ووسل الى الله تعالى توسيلا عمل عملا تقرب به اليه كتوسل) يقال وسل وسيلة وتوسل بوسيلة وفى الصحاح التوسيل والتوسل واحد (والواسل الواجب) قال رؤبة

* وأنت لا تنهر حظا واسلا * (و) الواسل (الراغب الى الله تعالى) قال لبيد رضى الله تعالى عنه

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم * بلى كل ذى لب الى الله واسل

(والتوسل السرقة يقال أخذ) فلان (ابلى توسلا أى سرقة) كما فى العباب واللسان (وموسيل) على التصغير (ماء لطيئ) قال واقد بن الغطريف الطائى وكان قد مرض فحمى الماء واللبن

يقولون لا تشرب شنينا فانه * اذا كنت محموما عليك وخيم

(المستدرك) (وَشَلَ) لئن لبن المعزى بماء موسيل * بغانى داء انى لسقيم

(وأم موسل كمنزل هضبة وأوسلة) بكسر السين (هى) اسم (همدان) القبيلة المشهورة * ومما يستدرك عليه مواسل بضم الميم وكسر السين جبل لاجأ قاله نصر ﴿الوشل محركة الماء القليل يترشح من جبل أو صخرة﴾ يقطر منه قليلا قليلا (ولا يتصل قطره أو لا يكون) ذلك (الا من أعلى الجبل) والجمع أوشال (و) قد قيل الوشل (الماء الكثير) فهو على هذا (ضد و) كذلك الوشل يكون (القليل من الدمع والكثير منه) وبالكثير فسر بعضهم قوله

ان الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك ما يزال معينا

(و) الوشل (جبل عظيم بتهامة) فيه مياه كثيرة وبه فسر قول أبى القمقام الاسدى

اقرأ على الوشل السلام وقل له * كل المشارب مذ هجرت ذميم

قال الازهرى ورأيت فى البادية جبلا يقطر فى جلف منه من سقفه ماء فيجتمع فى أسفله يقال له الوشل (و) الوشل (موضعان) أظنهما

بالعين (و) الوشل الوجل و (الهيبة والخوف) وقد وشل وشلا (ووشل) الماء (يشل وشلا) كوعد يعد وعدا (ووشلانا) محركة (سال أو قطر) وقال أبو عبيد الوشل ما قطر من الماء وقد وشل يشل (و) وشل (الرجل) وشولا (ضعف واحتاج وافتقر) وأنشد ابن الاعرابي

ألقت اليه على جهد كلاكلها * سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا

(و) وشل فلان (اليه) اذا (ضرع) فهو واشل اليه (وجبل واشل) يقطر منه الماء وفي المحكم لا يزال يتصلب منه ماء و) من المجاز (أوشل حظه) اذا (أقله) وأخسه وأنشد ابن جني لبعض الرجاز

وحسد أوشلت من حظاظها * على أحاسي الغيظ واكتظاظها

(و) قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول (الوشول قلة الغناء) والضعف وقد وشل كنصر (وجاؤا أوشالا) أي (يتبع بعضهم بعضا وأوشل الماء وجده وشلا) أي قليلا ومنه قول الحجاج لحفار حفر له بئرا أخسفت أم أوشلت أي أنبطت ماء كثيرا أم قليلا (و) أوشل (الفصيل) اذا (أدخل أطباء الناقة في فيه ليتعلم الرضاع) كما في العباب (والمواشل مواضع) معروفة من اليمامة قال ابن دريد لا أدري ما حقيقته * ومما يستدرك عليه ماء واشل يشل منه وشلا كما في التهذيب وناقة وشول كثيرة اللبن يشل لبنها من كثرته أي يسيل و يقطر وقال ابن الاعرابي ناقة وشول دائمة على محلبها وفي العباب ناقة وشول قليلة اللبن فهو ضد والاوشال مياه تسيل من أعراض الجبال فتجتمع ثم تساق الى المزارع رواه أبو حنيفة وفي المثل وهل بالرمال من أوشال قال الزمخشري يضرب للنكد وعيون وشلة قليلة الماء والوشول النقصان عن أبي عمرو وأنشد (المستدرك)

اذا ضم قومكم مازق * وشائم وشول يد الاجذم

ومن المجاز رأي واشل ورجل واشل الرأي ضعيفه وهو واشل الحظ أي ناقصه لاجدله وما أساب الاوشلا من الدنيا وأوشالا منها وهو من أوشال القوم وأوشاجهم أي لفيفهم وهو مجاز و بنو الوشلي بطن باليمن

(وصل) (وصل الشيء بالشيء) يصله (وصلا ووصلة بالكسر والضم) الاخيرة عن ابن جني قال ابن سيده لا أدري أمطرد هو أم غير مطرد قال وأظنه مطردا كأنهم يجعلون الضمة مشعرة بان المحذوف انما هي الفاء التي هي الواو وقال أبو علي الضمة في الصلة ضمة الواو المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل في الضمة شاذ كشذوذ حذف الواو في يجد (ووصله) توصيلا (لا مه) وهو ضد فصله وفي التنزيل العزيز ولقد وصلنا لهم القول أي وصلنا ذكر الانبياء وأقاصيص من مضى بعضها ببعض لعلهم يعتبرون و يقال وصل الحبال وغيرها توصيلا ووصل بعضها ببعض (و) قال الفراء (وصلت الله بالكسر لغة) في الفتح (و) وصل (الشيء و) وصل (اليه) يصل (وصولا ووصلة) بضمهما (وصلة) بالكسر (بلغه وانتهى اليه) ووصله اليه (وأوصله) أنهاه اليه وأبلغه اياه (واتصل) الشيء بالشيء (لم ينقطع) قال شيخنا وقع في مصنفات الصرف انه يقال ايتصل بابدال التاء الاولى ياء واستدلوا ببيت قد يقال انه مصنوع قال الشيخ أبو حيان وهذا عندي ليس كما ذهبوا اليه بل الياء المنقلبة عن الواو المنقلبة عنها التاء على أقل اللغتين في اتعد وأطال في توجيهه انتهى * قلت والبيت الذي أشار اليه هو ما أنشده ابن جني

قام بها ينشد كل منشد * وابتصلت بمثل ضوء الفرقد

قال انما أراد اتصلت فأبدل من التاء الاولى ياء كراهة للتشديد (و) في الحديث لعن الله (الواصلة) والمستوصلة فالواصلة (المرأة تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة الطالبة لذلك) وهي التي يفعل بها ذلك وروى في حديث آخر أيما امرأة وصلت شعرها بشعر غيرها كان زورا قال أبو عبيد وقد رخصت الفقهاء في القرامل وكل شيء وصل به الشعر ومالم يكن الوصل شعرا فلا بأس به وروى عن عائشة انها قالت ليست الواصلة التي تعنون ولا بأس أن تعزى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود وانما الواصلة التي تكون بغيا في شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيادة قال ابن الاثير قال أحمد بن حنبل لما ذكر ذلك له ما سمعت بأعجب من ذلك (ووصله وصلا وصلة وواصله مواصلة ووصالا كلاهما يكون في عفاف الحب ودعارته) وكذلك وصل حبله وصلا وصلة قال أبو ذؤيب

فان وصلت حبل الصفاء فدم لها * وان صرمته فانصرف من تجامل

وواصل حبلها كوصله (والوصلة بالضم الاتصال) وما اتصل بالشيء (و) قال الليث (كل ما اتصل بشيء فما بينهما وصلة ج) وصل (كصرد والموصل) كمجلس ما يوصل من الحبل وقال ابن سيده هو (معقد الحبل في الحبل والاوصال المفاصل) ومنه الحديث في صفته صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان فخم الاوصال أي ممتلئ الاعضاء (أو) هي (مجتمع العظام و) قيل الاوصال (جمع وصل بالكسر والضم لكل عظم) على حدة (لا يكسر ولا يختلط بغيره) ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجدل بالدال وشاهد الوصل بالكسر قول ذي الرمة

اذا ابن أبي موسى بلالا بلغته * فقام بفأس بين وصليك جازر

(و) قوله تعالى ولا وصيلة قال المفسرون (الوصيلة) التي كانت في الجاهلية (الناقة التي وصلت بين عشرة أبطن و) في الصحاح الوصيلة (من الشاء التي وصلت سبعة أبطن عناقين عناقين فان ولدت في السابعة) ونص الصحاح في الثامنة (عناقا وجديا قيل وصلت أخاها فلا) يذبحون أخاها من أجلها ولا (يشرب لبن الام الا الرجال دون النساء ونجري مجرى السائبة) وقال أبو بكر كانوا اذا ولدت ستة أبطن عناقين عناقين وولدت في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت أخاها فأحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء (أو الوصيلة)

كانت في (الشاة خاصة كانت اذا ولدت الانثى فهي لهم واذا ولدت ذكرا جعلوه لآلهتهم وان ولدت ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكر لآلهتهم) وقال ابن عرفة كانوا اذا ولدت الشاة ستة أبطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أنثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وأنثى قالوا وصلت أخاها ولم يذبح وكان لحمها حراما على النساء (أو هي شاة تلد ذكرا ثم أنثى فتصل أخاها فلا يذبحون أخاها من أجلها واذا ولدت ذكرا قالوا هذا قربان لآلهتنا) وروى عن الشافعي قال الوصيلة الشاة تنتج الابطن فاذا ولدت آخر بعد الابطن التي وقتوا لها قيل وصلت أخاها وزاد بعضهم تنتج الابطن الخمسة عناقين عناقين في بطن فيقال هذه وصيلة تصل كل ذي بطن باخ له معه وزاد بعضهم فقال قد يصلونها في ثلاثة أبطن ويوصلونها في خمسة وفي سبعة (و) الوصيلة (العمارة والخصب) واتصال الكلأ (و) الوصيلة (ثوب) أحمر (مخطط يمان) والجمع الوصائل ومنه الحديث أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل وقال الذبياني

ويقذفن بالافلاء في كل منزل * تشحط في اشلائها كالوصائل

وهي برود حمر فيها خطوط خضر (و) الوصيلة (الرفقة) في السفر (و) الوصيلة (السيف) كأنه شبه بالبرد المخطط (و) الوصيلة (كبة الغزل و) الوصيلة (الارض الواسعة) البعيدة كأنها وصلت باخرى قال لبيد

ولقد قطعت وصيلة مجرودة * يبكي الصدى فيها لشجو البوم

(وليلة الوصل آخر ليالي الشهر) لاتصالها بالشهر الآخر (و) من المجاز (حرف الوصل) هو (الذي بعد الروي سمي) به (لانه وصل حركة حرف الروي) وهذه الحركات اذا اتصلت واستطالت نشأت عنها حروف المد واللين ويكون الوصل في اصطلاحهم باربعة أحرف وهي الالف والواو والياء والهاء سواء كن يتبعن ماقبلهن أي حرف الروي فاذا كان مضموما كان بعدها الواو وان كان مكسورا كان بعدها الياء وان كان مفتوحا كان بعدها الالف والهاء ساكنة ومتحركة فالالف نحو قول جرير

أفلي اللوم عاذل والعتابا * وقولي ان أصبت لقد أصابا

والواو (كقوله) أيضا متى كان الخيام بذي طلوح * سقيت الغيث أيتها الخياما

و) الياء مثل (قوله) أيضا هيهات منزلنا بنعف سويقة * كانت مباركة من الايامي

(و) الهاء ساكنة نحو (قوله) أي ذي الرمة وقفت على ربع لمية ناقتي * فما زلت أبكي عنده وأخاطبه

و) المتحركة نحو (قوله) أيضا وبيضاء لا تنحاش مناوامها * اذا مارأت أنثى زال منا زويلها

يعني بيض النعام (فالميم والباء واللام روي و) الالف و (الواو والياء والهاء وصل) وقال الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الا ياء أو واوا أو ألفا كل واحدة منهن ساكنة في الشعر المطلق قال ويكون الوصل أيضا هاء وذلك هاء التأنيث التي في حزة ونحوها وهاء الاضمار للمذكر والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة نحو غلامه وغلامها والهاء التي تبين بها الحركة نحو عليه وعمه وافضه وادعه يريد على وعم وافض وادع فأدخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف قال ابن جني فقول الاخفش يلزم بعد الروي الوصل لا يريد به انه لابد مع كل روي أن يتبعه الوصل ألا ترى ان قول الحجاج * قد جبر الدين الاله فجبر * لا وصل معه وأن قول الراجز

ياصاحبي قدت نفسي نفوسكما * وحيثما كنتما لاقيتما رشدا

ان ما فيه وصل لا غير ولكن الاخفش انما يريد انه مما يجوز أن يأتي بعد الروي فاذا أتى لزم فلم يكن منه بد فاجل القول وهو يعتقد تفصيله وجمعه ابن جني على وصول وقياسه أن لا يجمع (والموصل كمجلس د) ويسمى أيضا أثور بالمثلثة وهو الى الجانب الغربي من دجلة بناه محمد بن مروان اذ ولي الجزيرة في خلافة أخيه عبد الملك (أو أرض بين العراق والجزيرة) وزعم ابن الانباري انها سميت بذلك لانها وصلت بين الفرات ودجلة وفي التهذيب كورة معروفة وقد نسب اليها جملة من المحدثين قديما وحديثا وقال ابن الاثير الموصل من الجزيرة قيل لها الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وتسمى الموصل الحديثة وبينها وبين القديمة فراسخ (و) قول الشاعر

وبصرة الازد منا والعراق لنا * و (الموصلان) ومنا المصر والحرم

يريد (هي والجزيرة و) قال أبو حاتم (الموصول دابة كالدبر) سودا، وحمراء (تاسع الناس و) موصول اسم (رجل) وأنشد ابن الاعرابي

أغرك يا موصول منها تمالة * وبقل باكاف الغريف ثؤان

أراد ثؤام فأبدل (و) أبو مروان (اسمعيل بن موصل) بن اسمعيل بن سلمين البصري (كمعظم) وضبطه الحافظ كمحدث (محدث) ذكره ابن يونس (ووصيلة من يدخل ويخرج معك) وفي الاساس وصيل الرجل مواصله الذي لا يكاد يفارقه (وتصل) كتعد (بئر ببلاد هذيل واصل اسم) رجل وجمعه أواصل تقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواوين (وواصلة بن جناب) الفرشي (صحابي أو الصواب واثلة بن الخطاب) الذي تقدم ذكره مصغرا بعضهم فان صاحبه هو مجاهد بن فرقد المذكور والمتن واحد (وأبو الوصل صحابي) حديثه عند أولاده ذكره ابن منده في تاريخه ولم يذكره في كتاب الصحابة * مما يستدرك عليه توصل اليه تلطف حتى انتهى اليه وبلغه قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

توصل بالركبان حينا وتؤلف الـ * ـحجاز ويغشيها الامان ربابها

وسبب واصل أي موصول كما دافق وكان اسم نبله عليه أفضل الصلاة والسلام الموتصلة سميت بها تفاؤلا بوصولها الى العدو وهي لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو وأشباهها في التاء فتقول موتصل وموتفق وموتعد وغيرهم يدغم فيقول متصل ومتفق ومتعد ووصل واتصل دعا دعوى الجاهلية بان يقول يا آل فلان وقال أبو عمرو الاتصال دعاء الرجل رهطه دنيا والاعتزاء عند شئ يعجبه فيقول أنا ابن فلان وفي الحديث من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية فقولوا له اعضض ابر أبيك وفي حديث أبي "انه أعض انسانا اتصل واتصل أيضا انتسب وهو من ذلك قال الاعشى

اذا اتصلت قالت لبكر بن وائل * وبكر سبتها والانوف رواغم

ووصل فلان رحمه يصلها صلة وبينهما وصلة أي اتصال وذريعة وهو مجاز وقال ابن الاثير صلة الرحم المأمور بها كناية عن الاحسان الى الاقربين من ذوي النسب والاصهار والعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لاحوالهم وان بعدوا واساؤا وقطع الرحم ضد ذلك كله ووصل توصيلا أكثر من الوصل ومنه خيط موصل فيه وصل كثيرة وواصل الصيام مواصلة ووصالا اذا لم يفطر أياما تباعا وقد نهى عنه وفي الحديث ان امرأ واصل في الصلاة خرج منها صفرا قال عبد الله بن أحمد بن حنبل كنا ما ندري المواصلة في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فقصى اليه أبي فسأله عن أشياء وكان فيما سأله عن المواصلة في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها أن يقول الامام ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معا أي يقولها بعد أن يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله فيصلها بالتسليمة الثانية الاولى فرض والثانية سنة فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بواو وتوصل أي توسل وتقرب والتواصل ضد التصارم وأعطاه وصلا من ذهب أي صلة وهبة كانه ما يتصل به أو يتوصل في معاشه ووصله اذا أعطاه مالا والوصل الرسالة ترسلها الى صاحبك مجازية والجمع الوصول وصلة الامير جائزته وعطيته والوصل وصل الثوب والخف ويقال هذا وصل هذا أي مثله ويقال للرجلين يذكران بفعال وقدمات أحدهما فعل كذا ولا يوصل حي بميت وليس له بوصيل أي لا يتبعه قال الغنوي

كملقى عقال أو كهلك سالم * وليست لميت هالك بوصيل

ويروى وليس لحي هالك والموصل كمجلس الموت قال المتنخل

ليس لميت بوصيل وقد * علق فيه طرف الموصل

أي طرف من الموت أي سيموت ويتصل به والموصل المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال أبو النجم

ترى يبيس الماء دون الموصل * منه بعجز كصفاة الجيعل

والوصلان العجز والفخذ وقيل طبق الظهر ويقال هذا رجل وصيل هذا أي مثله والوصيلة ما يوصل به الشئ والوصيلة أرض ذات كلأ تتصل باخرى ذات كلأ ومنه حديث ابن مسعود اذا كنت في الوصيلة فأعطها حظها ويقال قطعنا وصلة بعيدة بالضم أي أرضا بعيدة وساق الله الي وصلة حتى بلغت مقصدي أي رفقة حلوني ويسمون الزاد وصلة بالضم قاله الزمخشري والصلة كالوصل الذي هو الحرف بعد الروي ويقال لكثير الحيل والتدابير هو وصال قطاع والموصول من الدواب الذي لم ينزع على أمه غيره أبيه عن ابن الاعرابي وأنشد

هذا فصيل ليس بالموصول * لكن لفحل طرقه مخيل

والياصول الاصل قال أبو وجزة

يهز روقي رمالي كأنهما * عود امداوس ياصول وياسول

(وعل)

يريد أصل وأصل ويقال ضربه ضربة لا توصل أي لا تداوى وهو مجاز ووصيلة بنت وائلة ذكرها ابن بشكوال في الصحابة ﴿الوعل بالفتح وككتف و) زاد الليث مثل (دئل وهذا نادر) قال الليث ولغة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير أن يكون ذلك مطردا لانه لم يجئ في كلامهم فعل اسما الا دئل وهو شاذ قال الازهري وأما الوعل فما سمعته لغير الليث وشاهد الوعل ككتف قول الاعشى

كناطح صخرة يوما ليفلقها * فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

وقال ابن سيده وفيه من اللغات ما يطرد في هذا النحو (تيس الجبل) وفي العباب ذكر الاروى وفي الصحاح الاروى (ج أوعال ووعول ووعل بضمتين و) أما (موعلة) كمسعدة فاسم جمع (و) كذلك (وعلة والانثى بلفظها) أي بلفظ وعلة الذي هو جمع أو اسم جمع (والوعل الشريف ج أوعال ووعول) ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن الخائن وتهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه الناس وأشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت أقدامهم وفي رواية أخرى حتى تهلك الاوعال (و) الوعل (الملجأ) والغين لغة فيه وبهما روي قول ذي الرمة

حتى اذا لم يجد وعلا ونجفهما * مخافة الرمي حتى كلها هيم

أي ملجأ والضمير في لم يجد يعود على غير متقدم ذكره (و) وعل (اسم شوال و) وعل (ككتف) اسم (شعبان) وقيل وعل شعبان ووعل شوال (ج أوعال ووعلان بالكسر) واستوعل اليه) أي الوعل اذا (لجأ) في قلته (و) استوعلت (الاوعال ذهبت في) قلل (الجبال) قال ذو الرمة

ولو كلمت مستوعلا في عمامة * تصباه من أعلى عمامة قيلها

يعني وعلا مستوعلا في قلة عمامة وهو جبل (ومالك عنه وعل) ووعى أي (بد) قال الفلاخ * ولم أجد من دون شر وعلا * وبه فسر

٢ قوله وكان فيما سأله عن المواصلة هكذا في خطه ومثله في اللسان والنهاية

٢ قوله واستوعل اليه أي الوعل اذا لجأ في قلته الظاهر ان يقال في تفسير كلام المصنف (واستوعل) فلان (اليه) أي الى فلان اذا (لجأ) اليه فكان فلان ملجأه اه

الخليل قول ذى الرمة السابق حتى اذا لم يجد وعلا الخ (وهم علينا وعل واحد) وضلع واحد أى (مجتمعون) بالعداوة كما يقال الب واحد (والوعلة عروة القميص) والزير زره (و) الوعلة (الموضع المنيع من الجبل أو صخرة مشرفة منه) أو مشرفة على الجبل (و) الوعلة (من القدح والاريق عروته التى يعلق بها ووعلة شاعر جرمى) سمى بأحد هذه الاشياء وابنه الحرث شاعر أيضا (و) وعلة (بن يزيد صحابى) من أعراب البصرة روت عنه بنته أم يزيد فى صوم عاشوراء (و) وعال (كغراب ع) كما فى العباب (أو جبل) كما فى التهذيب قال الاخطل

لمن الديار بحائل فوعال * درست وغيرها سنون خوالى

وقال النابغة

أمن ظلامة الدمن البوالى * بمرفض الحبى الى وعال

والحبى بالباء والنون موضع (و) وعيلة (كجهينة) اسم (ماء) قال الراعى

تروح واستنى به من وعيلة * موارد منها مستقيم وجائر

(وذو أوعال ع) سمى بذلك لاجتماع الوعول اليه (ووعلان أبو قبيلة) من العرب (و) أيضا (حصن باليمن ووعل ووعلتان حصنان به أيضا) كما فى العباب (و) قال ابن شميل (المستوعل بفتح العين حرز الوعل) الذى يتحرز به (فى) رأس (القلة ج مستوعلات ووعل كوعد) وعلا (أشرف وام أوعال هضبة م) معروفة قرب برقة انفرد باليمامة قال ابن السكيت ويقال لكل هضبة فيها أوعال أم أوعال وأنشد

ولا أبوح بسر كنت أكتمه * ما كان لحى معصوبا بأوسالى

حتى تبوح به عصماء عاقلة * من عصم بدوة وحش أم أوعال

وأنشد الجوهرى للعجاج

وأم أوعال كها أو أقربا * ذات اليمين غير مان ينكبا

(المستدرك) (وتوعلت الجبل علوته) مثل توقلته * ومما يستدرك عليه الوعل بضم العين لغة فى الوعل ككتف الذى تقدم أوردها الصاغانى وذات أوعال موضع ووعال ككتاب موضع لغة فى الضم وبهما فسر قول النابغة ووعلان اسم ماء والوعلية بالضم مخلاف باليمن ومن المجاز توعل مصاعد الشرف

(وغل) (الوغل) من الرجال (الضعيف النذل الساقط المقصر فى الاشياء) جمعه أوغال وأنشد الجوهرى

وحاجب كردسه فى الحبل * مناعلام كان غير وغل * حتى اقتدى منا بمال جبل

(و) الوغل (الشجر الملتف) عن أبى حنيفة وأنشد

فلما رأى أن ليس دون سوادها * ضراء ولا وغل من الحرجات

(و) الوغل (الزوان) الذى (يأكله الحمام و) قال ابن دريد الوغل (المدعى نسبا كاذبا) ليس بنسبه والجمع أوغال (و) الوغل (الملجأ) وهكذا أنشد الفراء قول ذى الرمة السابق حتى اذا لم يجد وغلا الخ ويقال مالى عنه وغل أى ملجأ كوعل (و) الوغل (السيئ الغذاء كالوغل) ككتف وهذه عن سيبويه (و) الوغل (الداخل على القوم فى طعامهم وشرابهم) من غير ان يدعى اليه أو ينفق معهم مثل ما أنفقوا قاله كراع (كالواغل) وقال يعقوب الواغل فى الشراب كالوارش فى الطعام قال امرؤ القيس

فاليوم أشرب غير مستحقب * اثما من الله ولا واغل

وقال الراجز

فتى واغل ينبهم يحيو * وتعطف عليه كأس الساقى

وقد وغل يغل وغلا ووغلا (وذلك الشراب وغل أيضا) عن ابن السكيت قال عمرو بن قميئة

ان ألك مكبرا فلا أشرب الـ * ـوغل ولا يسلم منى البعير

وكذلك عن أبى عمرو (ووغل فى الشئ يغل وغولا دخل) فيه (وتوارى) به وقد خص ذلك بالشجر (أو) وغل وغولا (بعد وذهب) ونص المحكم ذهب وأبعد وأنشد للراعى

قالت سليمى اتنوى اليوم أم تغل * وقد ينسيك بعض الحاجة العجل

(وأوغل فى البلاد) ونحوها (و) كذلك أوغل فى (العلم) اذا (ذهب وبالغ وأبعد) فيها وفى الحديث ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى يريد مر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق لا على سبيل التهافت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكلفها مالا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل وقال الاعشى

تقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الايغال

وهو السير السريع والامعان فيه (كتوغل) اذا سار فأبعد (وكل داخل) فى شئ واغل و (مستعجلا موغل) وقال أبو زيد غل فى البلاد وأوغل بمعنى واحد وأوغلوا أمعنوا فى سيرهم داخلين بين ظهرانى الجبال أو فى أرض العدو وكذلك توغلوا وتغلغلوا وأما الوغول فانه الدخول فى الشئ وان لم يبعد فيه (وقد أوغلته الحاجة) قال المتنخل

حتى يجئ وجنح الليل يوغله * والشول فى وضع الرجلين مركوز

(واستوغل) الرجل (غسل مغابنه) وبواطن اعضائه ومنه حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل أى فليغسل (المستدرك) معاطف جسده وهو استفعال من الوغول الدخول * ومما يستدرك عليه الوغل ككتف دعى النسب وشرب واغل على النسب

قال الجعدى فشربنا غير شرب واغل * وعللنا عللا بعد نهل

(وقل) ومالك عن ذلك وغل أى بد والعين أعرف وقد تقدم وزعم يعقوب أنه من باب الابدال ﴿الوقل﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان والعباب هو (الشئ القليل ووقلته أقله قشرته و) قال الفراء (قصب واقل) أى (بالغ أو وافر) وهذا عن غيره وكذلك كل شئ وكانه من الاضداد (ووقلته توقيلا وقرته) وقال الفراء قشرته (والتوقيل نبت يسمى المرو) نقله الصاغانى ﴿وقل فى الجبل يقل﴾ وقلا ووقولا (صعد فيه (كتوقل) فهو واقل ومتوقل للصاعد فى حزونة الجبال وفى حديث أم زرع ليس بلبد فيتوقل التوقل الاسراع فى الصعود وفى حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص (و) وقل يقل وقلا (رفع رجلا وأثبت اخرى) قال الاعشى

وهقل يقل المشى * مع الربداء والرأل

(وفرس وقل ككتف وندس وجبل صاعد) بين حزونة الجبال وكذلك الوعل قال ابن أحمر

ما أم غفر على دعماء ذى علق * ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل

(والوقل شجر المقل) عن أبى عمرو واحدته وقلة (أو) الدوم شجره والوقل (ثمره) والجمع أوقال قال الازهرى وسمعت غير واحد من بنى كلاب يقول الوقل ثمرة المقل ودل على صحته قول الجعدى

وكأن عيرهم نحت غدية * دوم ينوء ببانع الاوقال

فالدوم شجره وأوقاله ثماره (أو يابسه وأمار طبه) مالم يدرك (فبهش) نقله أبو حنيفة عن أبى عبد الله الزبير بن بكار الزبيرى (ج أوقال) قال أبو قيس بن الاسلت لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة فى غصون ذات أوقال

قال أبو حنيفة والصحيح هو الاول على ان الشجرة قد تسمى باسم الثمرة (و) الوقلة (بهاء نواته ج وقول) كصخرة وصخور (والوقل محركة الجارة) عن الليث (و) قال أبو حنيفة الوقل (الكرب الذى لم ينتقص فبقيت أصوله بارزة فى الجذع فأمكن المرتقى ان يرتقى فيها) وكله من التوقل الذى هو الصعود (و) قال غيره (فرس توقلة) أى (حسن) التوقل أى (الصعود) والدخول (فى الجبل) أى بين حزونه (و) يقال (رجل وقلة الرأس) أى (صغيره جدا) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه فى المثل أوقل من غفر وهو ولد الارويه ومن المجاز توقل مصاعد الشرف ﴿وكل بالله يكل﴾ كوعد يعد (وتوكل على الله توكلا (وأوكل) ايكالا (واتكل) اتكالا (استسلم اليه) يقال قد أوكلت على أخيك العمل أى خليته كله عليه واتكل عليه فى أمره اعتمده وأصله اوتكل قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت منها التاء فأدغمت فى تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسما من المثال وان لم تكن فيها تلك العلة توهما ان التاء أصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره فى حال (ووكل اليه الامر وكلا ووكولا سلمه) اليه (و) وكله الى رأيه وكلا ووكولا (تركه) وأنشد ابن برى لراجز

لما رأيت اننى راعى غنم * وانما وكل على بعض الخدم * عجزونه ذا الامر أزم

(ورجل وكل محركة ووكلة وتكلة) على البدل (كهمزة) فيهما (ومواكل) بالضم غير مهموز أى (عاجز) كثير الاتكال على غيره يقال وكله تكلة أى عاجز يكل أمره الى غيره و يتكل عليه و يقال رجل مواكل أى لا تجده خفيفا وقيل فيه بطء وبلادة وقال قيس ابن عاصم المنقرى أشبه أبا أمه أو أشبه عمه * ولا تكونن كهلوف وكل

(وواكلت الدابة وكالا ساءت السير) وقال أبو عمرو المواكل من الخيل الذى يتكل على صاحبه فى العدو و يحتاج الى الضرب (ووكلت) الدابة (فترت) فى السير قال القطامى وكلت فقلت لها الحقى بتنائف * بى حاجتى وتجنبى همدانا

(وتواكلوا مواكلة ووكالا اتكل بعضهم على بعض) و يقال استعنت القوم فتواكلوا أى وكلنى بعضهم على بعض ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة وهو من الاتكال فى الامور وان يتكل كل واحد منهما على الآخر نهى عنه لما فيه من التنافر والتقاطع اذ لم يعنه فيما ينوبه (والوكيل م) معروف وهو الذى يقوم بأمر الانسان سمى به لان موكله قد وكل اليه القيام بأمره فهو موكول اليه الامر فعلى هذا هو فعيل بمعنى مفعول (وقد يكون) الوكيل (للسبع والانثى) كذلك (وقد وكله) فى الامر (توكيلا) فوضه اليه فتوكل به (والاسم الوكالة) بالفتح (ويكسر وموكل كمعد جبل) قال الجوهرى وهو شاذ مثل موحد (أو حصن) وقال ثعلب هو اسم بيت كانت الملوك تنزله وغرفة موكل موضع باليمن ذكره لبيد فقال يصف الليالى

وغلبن ابرهة الذى ألفينه * قد كان خلد فوق غرفة موكل

وأنشد ابن برى للاسود وأسبابه أهلكن عادا وانزلت * عزيزا تفنى فوق غرفة موكل

(و) موكل اسم (فرس ربيعة بن غزالة السكونى) وفيه يقول

أيها السائلى بموكل انى * قائل الحق فاسمعن ما أقول

حش ليدى به البلاء ومن يحـ * ـمله يوما فانه محمول

(و) حقيقة (التوكل اظهار العجز والاعتماد على الغير) هذا فى عرف اللغة وعند أهل الحقيقة هو الثقة بما عند الله تعالى

واليأس مما في أيدي الناس ويقال المتوكل على الله الذي يعلم ان الله كافل رزقه وأمره فيركن اليه وحده ولا يتوكل على غيره (والاسم التكلان) بالضم وقد تقدم ان تاءه منقلبة عن واو (والمتوكل العجلي) وفي العباب العجلي (و) المتوكل (بن عبد الله ابن نهشل) الليثي (و) المتوكل (بن عياض) ذو الاهدام الكلابي (شعراء) والمتوكل (على الله أبو الفضل (جعفر بن) أبي اسحق (محمد) المعتصم بن هرون العباسي (من الخلفاء) وهو عاشرهم توفي سنة ٢٤٧ وأولاده عبد الصمد وابراهيم ومحمد وأحمد وطلحة ومن ولد أحمد أحمد بن الحسن بن الفضل بن أحمد كان شاعرا كتب بمصر وتوفي سنة ٤٦٩ (وأبو المتوكل) علي بن داود (الناجي محدث) بل تابعي روى عن أبي سعيد الخدري وعنه أيوب بن حبيب الزهري (وتواكله الناس تركوه) ولم يعينوه فيما نابه (و) قول أمية بن أبي الصلت

فكأن برقع والملائك حوله * (سدر تواكله القوائم) أجرد

أي (لا قوائم له) ويروى سدر ككتف وهو البصر ورده الصغاني وقيل أراد بالقوائم الرياح وتواكلته تركته وقدم البحث فيه في س د ر * ومما يستدرك عليه الوكيل في أسماء الله تعالى هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد وحقيقته انه يستقل بأمر الموكول اليه وقال الزجاج هو الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق والوكيل أيضا بمعنى الكفيل والكافي وقال ابن الانباري هو الحافظ وقال الفراء هو الرب وبه فسر الآية لا تتخذوا من دوني وكيلا وأنشد أبو الهيثم (المستدرك)

ثوت فيه حولا مظلما جاريالها * فسرت به حقا وسر وكيلها

وتوكل بالامر اذا ضمن القيام به ومنه الحديث من توكل ما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة أي تكفل وضمن و وكل فلانا اذا استكفاه أمره ثقة بكفايته أو عجزا عن القيام بأمر نفسه والوكل ككتف البليد والجبان والعاجز نقله ابن التلمساني عن ثعلب والطفاجي أيضا وهو في اللسان والوكال كسحاب وكتاب البطء والبلادة والضعف وتواكلا الكلام اتكل كل واحد منهما على صاحبه فيه واتكل الانسان وقع في أمر لا ينهض فيه ويكله الى غيره وفرس واكل يتكل على صاحبه في العدو ويحتاج الى الضرب والوكيل الجري والتكلة بالضم اسم كالتكلان وتصغيرها تكيلة ولا تعاد الواو لان هذه حروف ألزمت البدل فبقيت في التصغير والجمع ويقال هذا الامر موكول الى أهلك وقول الذبياني

كليني لهم يا أميمة ناصب * وليل أقاسيه بطيء الكواكب

أي دعيني وتقول فلان نوءه متخاذل ونهضه متواكل وكلني الى كذا دعني أقوم به وهو مجاز والمتوكل بن عدي وابن الفضل محدثان وأحمد بن أسد بن المتوكل بن حمران المتوكل البلخي أبو الحسن ذكره الرشاطي والامير ويقال وكل همه بكذا هو موكل برعي النجوم وهو مجاز (ولول) (الولوال البلبال و) أيضا (الدعاء بالويل) قال العجاج (ولول)

كان أصوات كلاب تمترش * هاجت بولوال ولجت في حرش

قال ابن بري قال ابن جني ولولت مأخوذ من ويل له على حد عبقسي (و) الولوال (الهمام الذكر) وقيل ذكر البوم سمي به لكثرة دعائه بالويل وفي اللسان هو الولول (و ولولات القوس صوتت) وهو مجاز (و) ولولت (المرأة ولولة وولولا أعولت) ودعت بالويل والولولة الهدر والولوال الاسم وفي حديث أسماء فجاءت أم جميل في يدها فهر ولها ولولة وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها فسمع تولولها تنادي يا حسنان يا حسينان الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي حكاية صوت النائحة (و ولول سيف عتاب بن أسيد) رضي الله تعالى عنه كما في التهذيب والعباب وقيل سيف ابنه عبد الرحمن وهو القائل فيه يوم الجمل

أنا ابن عتاب وسيفي ولول * والموت دون الجمل المحلل

قيل سمي بذلك لانه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم * ومما يستدرك عليه عود مولول وهو مجاز (وهل كفرح) يوهل وهلا (ضعف وفزع) وجبن كاستوهل (فهو وهل ككتف ومستوهل) وفي حديث ليلة التعريس فقمنا وهلين أي فزعين وقال القطامي يصف ابلا

وترى بليضتهن عند رحيلنا * وهلا كان بهن جنة أولق (المستدرك) (وهل)

(و) وهل (عنه) يوهل وهلا (غلط فيه ونسيه) وكذلك وهل في الشيء وفي التهذيب وهلت الى الشيء وعنه اذا نسيته وغلطت فيه ومنه قول ابن عمر وهل أنس أي غلط (و وهله توهيلا فزعه) وخوفه (و وهل الى الشيء يوهل بفتحهما و) وهل (يهل) كوعد يعد (وهلا) بالفتح (ذهب وهمه اليه) وقال أبو سعيد عن أبي زيد وهلت الى الشيء أهل وهلا وهوان تخطئ بالشيء فتهل اليه وأنت تريد غيره ومنه قول عائشة وهل ابن عمر أي ذهب وهمه الى ذلك ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط (والوهل) ككتف (والمستوهل الفزع) قال أبو دواد

كأنه برقئ بات عن غنم * مستوهل في سواد الليل مذؤوب

(والفتحة أول وهلة) بالفتح (ويحرك و) أول (واهلة) كل ذلك (أول شيء) قاله الفراء وقيل هو أول ما يراه (وتوهله عرضه لان يغلط) ومنه الحديث كيف أنت اذا أتاك ملكان فتوهلاك في قبرك * ومما يستدرك عليه وهل اليه اذا فزع اليه والوهل الوهم والوهلة المرة من الفزع ويقال وقعوا في أوهال وأهوال (وهيبل بن سعد بن مالك بن الضبع) أهمله الجوهري والصغاني وقال ابن سيده (أبو بطن) قال وانما قلنا ان الواو أصل وان لم تكن في بنات الاربعة حملا له على ورنل اذ لا نعرف لوهيبل اشتقاقا (المستدرك) (وهيبل)

كما

كما لا تعرفه لو رتل (منهم علي بن مدرك الوهبيلي المحدث) ذكره ابن الاثير ومن بني مالك بن وهبيل سنان بن أنس قاتل الحسين رضي الله تعالى عنه ولعن قاتله ومن بني ذهل بن وهبيل شريك بن عبد الله القاضي الفقيه ومن بني جشم بن وهبيل حفص بن غياث الكوفي الفقيه ذكرهم ابن الكلبي وابن أبي حاتم ﴿الأوّل﴾ أهمله الجوهري والجماعة هنا وذكروه في وأل و (هنا موضعه و) قد (ذكر في وأل) وحيث انه وافقهم فلا معنى للاستدراك وكأنه أشار به الى ما ذهب اليه بعضهم من أن أصله وول قلبت الواو همزة وهو أفعل لقولهم هذا أول منك لكنه لا فعل له اذ ليس لهم فعل فاؤه وعينه واو وما في الشافية انه من و ول بيان للفعل المقدر وقيل أصله وول على فوعل وقيل أوأل من وأل اذا نجا وقيل أأول من آل وقيل غير ذلك (قال الصاغاني أوائل بالهمز أصله أواول لكنه لما اكتنفت الالف واوان وليت الاخيرة) منهما (الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعا والجمع مستثقل قلبت الاخيرة) منهما (همزة) هذا نص الازهري في التهذيب قال (وقد يقلبون فيقولون الأوائل) وقد مر البحث فيه في وأل ﴿الويل﴾ (الويل حلول الشر) وهو في الاصل مصدر لا فعل له لعدم مجيء الفعل مما اعتلت فاؤه وعينه قال أبو حيان وما قيل ان فعله وال مصنوع (و) الويلة (بهاء الفضيحة) والبلية (أو هو تقبيح) اذا قال القائل واويلتاه فانما يعني وافضيحتاه وكذلك تفسير قوله تعالى يا ويلتنا ما لهذا الكتاب و (يقال ويله و ويلك و ويل وفي الندبة ويلاه) وروى المنذري عن أبي طالب النحوي انه قال قولهم ويله كان أصله وي وصلت به ومعنى وي حزن ومنه قولهم ٣ وايه معناه حزن أخرج مخرج الندبة قال والعول البكاء في قوله ويله وعوله ونصبا على الذم والدعاء وأنشد الصغاني للاعشى

قالت هريرة لما جئت زائرها * ويلي عليك ويلي منك يا رجل

قال وقد تدخل عليه الهاء فيقال ويله قال مالك بن جعدة

لا أم لي ويلة وعليك أخرى * فلا شاة تنيل ولا بعير

(وويله وويل له أكثر له من ذكر الويل وهما يتوايلان وتويل دعا بالويل لما نزل به) قال الجعدي

على موطن أشى هوازن كلها * أخا الموت كظار هبة وتويلا

وأنشد ابن بري

تويل ان مدت يدي وكانت * يميني لا تعلل بالقليل

(و) يقال (ويل وائل) كما يقال شغل شاغل وشعر شاعر وأزل آزل وطسل طاسل وثكل ثاكل وكفل كافل وليل لائل قال رؤبة

والهام يدعو البوم ويلا وائلا * والبوم يدعو الهام ثكلا ثاكلا

كما في العباب (و) يقال أيضا ويل (وئل) ككتف (و) يقال (ويئل) كأمير همزوه على غير قياس قال ابن سيده وأراها ليست صحيحة (مبالغة) أي على النسب والمبالغة لانه لم يستعمل منه فعل قال ابن جني منعوا من استعمال أفعال الويل والويس والويح والويب لان القياس نقاء ومنع منه وذلك لانه لو صرف منه فعل لوجب اعتلال فائه وعينه كوعد وباع فصاروا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين كما في لحكم * قلت ونقل شيخنا عن ابن عصفور أنه نقل من كتاب الجمل أن من الناس من ذهب الى انه قد استعمل من ويح فعل فانظره (وتقول ويل الشيطان مثلثة اللام مضافة وويلاله مثلثة منونة) فهي ستة أوجه فمن قال ويل الشيطان قال روى معناه حزن الشيطان فانكسرت اللام لانها لام خفض ومن قال ويل الشيطان قال أصل اللام الكسر فلما كثر استعمالها مع روى صار معها حرفا واحدا فاختاروا لها الفتحة كما قالوا يال شبه ففتحوا اللام وهي في الاصل لام خفض لان الاستعمال فيها كثير مع يا فجعلا حرفا واحدا وقال الجوهري ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاما اذا أضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر قال ابن بري شاهد الرفع قوله عز وجل ويل للمطففين وشاهد النصب قول جرير

كسى اللؤم تيما خضرة في جلودها * فويلا لتيم من سرابيلها الخضر

اه وقال سيبويه ويل له وويلاله أي قبحا الرفع على الاسم والنصب على المصدر ولا فعل له وحكى ثعلب ويل به وأنشد

ويل بريد في شيخ ألوذ به * فلا أعشى لدى زيد ولا أرد

(وويل) مثل ويح الا أنها (كلمة عذاب) وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومعنى النداء فيه يا حزني ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك وأوانك فكأنه نادى الويل أن يحضره لما عرض له من الامر الفظيع وقال ابن الكلبي الويل شدة العذاب (و) قال ابن مسعود الويل (وادي جهنم) يهوي فيه الكافر أربعين خريفا لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حره قبل أن تبلغ قعره وروى ذلك عن أبي سعيد الخدري أيضا ورفعه (أو بئر) في جهنم (أو باب لها) أقوال أربعة (ورجل ويله بكسر اللام وضمها) أي (داء ويقال للمستجاد ويله أي ويل لأمه كقولهم) لاب لك يريدون (لا أب لك فركبوه وجعلوه كالشئ الواحد) قال ابن جني هذا خارج عن الحكاية أي يقال له من دهائه ويله (ثم لحقته الهاء مبالغة كداهية) وفي الحديث ويله مسعر حرب قاله لابي بصير تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ٣ وقيل وي كلمة عذاب وكلمة تفجع وتعجب وحذفت الهمزة من أمه تخفيفا وألقيت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على التمييز * ومما يستدرك عليه الويل يجمع على الويلات ومنه قول امرئ القيس

* فقالت لك الويلات انك مرجلي * وقد يرد الويل بمعنى التعجب واذا قالت المرأة يا ويلها قلت ولولت لان ذلك يتوصل الى حكايات

(الأوّل)

(الويل)

٢ قوله وايه ضبط في اللسان بسكون الياء

٣ قوله وقيل الخ عبارة اللسان وقيل وي كلمة مفردة ولأمه مفردة وهي كلمة تفجع الخ

الصوت قال رؤبة كأنما هولته من التأق * عولة ثكلى ولولت بعدالأق

(هبل) ﴿فصل الهاء﴾ مع اللام (هبلته أمه كفرح ثكلته) هبلا محركة قال

والناس من يلق خيرا قائلون له * ما يشتهي ولأم المخطئ الهبل

قال أبو الهيثم فعل اذا كان مجاوزا فمصدره فعل الا ثلاثة أحرف هبلته أمه هبلا وعملت الشئ عملا وزكمت الخبز زكما ولا يقال هبلت عن ابن الاعرابي وقال ثعلب القياس هبلت بالضم لانه انما يدعى عليه بان تهبله أمه أي تثكله (والمهبل كمعظم من يقال له ذلك و) أيضا (اللئيم المورّم الوجه) من انتفاخه قال أبو كبير الهذلي

ممن حملن به وهن عواقد * حبك النطاق فشب غير مهبل

(و) المهبل (كمنبر الخفيف) عن خالد وروى بيت نأبط شرا

ولست براعي عرمة كان عبدها * طويل العصا مثناة الصقب مهبل

(و) المهبل (كمنزل الرحم أو أقصاها أو مسلك الذكر منها) وقال أبو زياد المهبل حيث ينطف فيه أبو عمير بأرونه (أو فمها) أو طريق الولد وهو ما بين الظبية والرحم قال الكميت

اذا طرق الامر المعضلا * ت يتناوضاق به المهبل

(أو موضع الولد منها) قال الهذلي

لا تقسه الموت وقياته * خط له ذلك في المهبل

(أو) موقع الولد (من الارض) أو هو البهو بين الوركين حيث يجثم الولد وقول بعضهم المهبل ما بين الغلفين أحدهما فم الرحم والآخر موضع العذرة (و) المهبل (الاست) وقيل ما بين الخصية والاست (و) المهبل (الهوى من رأس الجبل الى الشعب) وقيل الهوّة الذاهبة في الارض وبه فسر حديث الدجال في سنن الترمذي فضلهم فتطرحهم في المهبل وأشار له المصنف في ه ب ل وقال

أوس في مهبل الجبل فأبصرها باس الطريد دونه * يرى بين رأسي كل بقين مهبلا

(و) قال الازهري في ترجمة بهل (اهتبل) الرجل اذا (كذب) عن ابن الاعرابي زاد غيره (كثيرا) وأنشد الصغاني

* يا قاتل الله هذا كيف يهتبل * (و) اهتبل (الصيد بفاه) وتكسبه (و) اهتبل (على ولده) اذا (أكل) وفي بعض النسخ اتكل بالمثناة الفوقية وهو غلط (و) اهتبل (لاهله) اذا (تكسب كهبل وتهبل و) سمع (كلمة حكمة) فاهتبلها أي (اغتنمها) يقال اهتبلت غفلته أي اغتنمتها وافترصتها قال الكميت

وعاث في غابر منها بعثمثة * فخر المكافئ والمكثور يهتبل

والصياد يهتبل الصيد أي يغتنمه ويفترسه (والهبال) كشداد (الكاسب المحتال) قال ذو الرمة

أو مطعم الصيد هبال لبغيته * ألفى أباه بذاك المكسب يكتسب

(و) الهبال أيضا (الصياد) وبه فسر قول ذي الرمة أيضا (والهبل كابل) وفي العباب مثل فلز (الضخم المسن من الابل والنعام) ويؤيد ضبط الصغاني قول ذي الرمة

هبل الى عشرين وفقا يشله * اليهن هيج من رذاذ وخاضب

وأنشد ابن بري لسهيم عبد بني حصاص

هبل كمرجيح المغالي هبنع * له عنق مثل السطاع قويم

(وكطمر وهجف الرجل العظيم أو الطويل) وأنشد ابن الاعرابي

أنا أبو نعامة الشيخ الهبل * أنا الذي ولدت في أخرى الابل

يعني انه لم يولد على تنعيم أي انه أخشن شديد (وهي بهاء و) هبل (كصرد صنم كان) لقريش (في الكعبة) شرفها الله تعالى ومنه قول أبي سفيان يوم أحد أعل هبل أعل هبل هو الصنم الذي كانوا يعبدونه (و) قال ابن دريد بنو هبل (أبو بطن من كلب) وهو اسم معدول من هابل معرفة (وهم الهبلات) وهم بنو هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب منهم بنو زهير بن خباب بن هبل وبنو عبد الله بن عبد الله بن هبل وبنو عبيدة بن هبل (و) الهبل (كسبل ثمر رو) هبيل (كأمير أبو بطن) من العرب منهم بقية في اليمن رأيت منهم رجلا في بيت الفقيه ابن عجيل يدعى يحيى كان جوادا مضيافا (وابن هبولة أو الهبولة أو الهبول ملك من ملوكهم) وهو داود بن هبولة بن عمرو السليحي ملك الشام وأخوه زياد بن هبولة وكانوا قبل غسان (و) يقال (اهتبل هبلك محركة) أي (عليك بشأنك) وعن ابن الاعرابي اشتغل بشأنك (والهبلى كزمكى التبختر في المشي) كالهبل في العباب (وأهبل) الرجل اذا (أسرع و) الهبالة (كسحابة الطلب) كالهبل في العباب (و) الهبالة اسم (ناقة) لاسماء بن خارجة وهو القائل فيها

فلا حشأنك مشقصا * أوسا أويس من الهباله

(و) هبالة (كثمامة ع) قال ذو الرمة

أبى فارس الجوّ يوم هبالة * اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر

(وكزبير) هبيل (بن وبرة) الانصاري الخزرجي أبو عصمة قيل انه بدري (و) هبيل (بن كعب) أوفده معاذ بن جبل في أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما (وهابيل بن آدم عليه السلام أخو قابيل) مشهور (وهنبل بن) محمد بن (يحيى) الحصو (كقنبل محدث) روى عنه ابن عدي * ومما يستدرك عليه الهبلة الثكلة وبالضم القبلة والاهبال الاثكال والهبول من النساء الثكول وهي التي لا يبقى لها ولد وامرأة هابل وهبول وقد يستعمل هبلته أمه في معنى المدح والاعجاب يعني ما أعلمه

(المستدرك)

وما أسوب رأيه كقوله عليه السلام ويله مسعر حرب وقد يستعار الهبل لفقد العقل والتمييز ومنه حديث أم حارثة بن سراقة ويحك أهبلت كأنه قال أفقدت عقلك بفقد ولدك ومنه الأهبل لفاقد التمييز والجمع هبل ومصدره الهبالة والمهبل كمجلس موضع وبه فسر حديث الدجال أيضا ومنهم من ضبطه كمعظم كما نقله شيخنا والصحيح ما قدمناه واهتبل اذا غنم وأيضا تحين ومنه الحديث من اهتبل جوعة مؤمن كان له كيت وكيت أي تحينها واغتنمها والهبالة بالضم الغنيمة والاهتبال الاحتبال والاستعداد قال الكميت

وقالت لي النفس أشعب الصدع واهتبل * لاحدى الهنات المضلعات اهتبالها

أي استعدلها واحتل وماله هابل ولا آبل الهابل منا الكاسب وقيل المحتال والآبل الذي يحسن القيام على الابل وانما هو أبل كمكتف وانما مده ليطابق الهابل وذئب هبل كطمر محتال وهبله اللحم تهبيلا كثر عليه وركب بعضه بعضا وأهبله كذلك والهابل الكثير اللحم والشحم والاهتبال من السير مر فوعه عن الهجري وأنشد

ألا ان نص العيس بدني من الهوى * ويجمع بين الهائمين اهتبالها

والهبال كسحاب شجر تعمل منه السهام واحدته هبالة وبه فسر قول أسماء بن خارجة أيضا وقد تقدم والهبلي الراهب كالابلي وهو هبل مال بالكسر أي خائله مثل ازاء مال كما في العباب وبنو الهبل محركة قوم باليمن منهم الحسن بن علي بن جابر الهبلي الفاضل الاديب توفي بصنعاء سنة ١٠٧٩ وله ديوان شعر مشهور ﴿الهبركل كسفرجل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الفرج هو (الشاب الحسن الجسم) وأنشدت أم البهلول لغلام من بني تميم (الهبركل)

٣ يارب بيضا بوعث الأرمل * قد شغفت بناشئ هبركل

وقال الازهري في الخماسي عن أبي تراب الهبركل الغلام القوي وبه فسر البيت فهو مستدرك عليه ﴿هتلت السماء تهتل هتلا﴾ بالفتح (وهتولا) بالضم (وتهتالا) كتهتان (وهتلانا) محركة (هطلت) وأنشد الاصمعي للحجاج * ضرب السواري متنه بالتهتال * (هتل)

(أو هو فوق الهطل) وكذلك هتنت بالنون (أو الهتلان) محركة (المطر الضعيف الدائم) كالهتنان (وسحاب هتل كركع) مثل (هطل) وهتن وقيل متتابعة المطر (وهتلى كسكرى نبت) وليس بثبت (و) هتيل (كأمير ع) ﴿الهملة الكلام الخفي﴾ كالهثلة وقد هملا تكلما بكلام يسر انه عن غيرهما قال الكميت

ولا أشهد الهمس والقائليه * اذا هم بهمة همّلوا

وجمع الهملة هتامل قال ابن أحمر (المستدرك)

فمر قصد سيري يا ابن مهراء انني * صبور على تلك الرقى والهتامل

(والمهمل الغمام) * ومما يستدرك عليه ابن هتيل مصغرا من شعراء اليمن وله ديوان مشهور وهو من رجال السبعمائة (الهمهلة) بالمثلثة أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الفساد والاختلاط) ﴿الهجل المطمئن من الارض﴾ نحو الغائط وفي التهذيب الهجل الغائط يكون منفرجا بين الجبال مطمئنا موطئه صلب وقال ابن الاعرابي هو ما اتسع من الارض وغمض قال ابن أحمر (الهمهلة)

بهجل من قساذ فرالخزامى * تهادى الجربياء به الخنينا

(كالهجيل) كأمير (ج أهجال وهجال) بالكسر (وهجول) بالضم (و) أما قول الشاعر

لها (هجلات) سهلة ونجادها * وكادك ٣ لا تؤتى بهن المراتع

فزعم أبو حنيفة انه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال انما هو جمع هجلة قال يقال هجل وهجلة كما يقال سل وسلة وكر وكرة وأنا لا أثق بهجلة ولا أتيقنها وانما هجل وهجلات عندي من باب سرادق وسرادقات وحمام وحمامات وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء (والهوجل المفازة البعيدة) التي (لا علم بها) وقيل هي المفازة الذاهبة في سيرها وقال الاصمعي الهوجل الارض التي تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا قال جندل بن المثنى

والآل في كل مراد هوجل * كأنه بالصعصعان الأنجل * قطن سحام بأيادي غزل

وقال يحيى بن نجيم الهوجل الطريق الذي لا علم به وأنشد

ليلة أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المنى والهوجل المتعسف

وقيل هي الارض التي لا نبت بها قال ابن مقبل

وجرداء خرقاء المسارح هوجل * بها الاستداء الشعشعانات مسبج

(و) الهوجل (الناقة بها هوج من سرعتها) قال الكميت

وبعد نسار بهم بالسيا * طهوجاء ليلتها هوجل

وروى وبعد اشارتهم أي في ليلتها وقيل هي السريعة الوساع من النوق وقيل هي السريعة الذاهبة في سيرها (و) الهوجل (الدليل) الحاذق عن أبي عمرو (و) الهوجل (البطيء) المتوافي (الثقيل) الوخم (و) قيل هو الرجل (الاحمق و) الهوجل (المرأة الواسعة) وشدده الشاعر للضرورة فقال * قلت تعلق فيلا هوجلا * (كالهبول و) قيل الهبول (الفاجرة) وأنشد ثعلب

٣ قوله يارب الخ سقط بين المشطورين ثلاثة مشاطير وهي شبيهة العين بعين المغزل فيها طماح عن خليل حنكل وهي تداري ذاك بالتململ

(الهبركل)

(هتل)

(همل)

(المستدرك)

(الهمهلة) (هجل)

٣ قوله لا تؤتى الذي في اللسان لا تؤبى

عيون زهاها الكسل أما ضميرها * فغض وأما طرفها فهجول

قال ابن سيده عندي أنه الفاجر وقال ثعلب هنا انه المطمئن من الارض قال وهو منه خطأ (و) الهوجل (مشية في استرخاء) قال العجاج * في صلب لدن ومشي هوجل * (و) الهوجل (الليل الطويل) وبه فسر بيت الكميت أيضا ليلتها هوجل بالرفع (و) الهوجل (بقايا النعاس) عن أبي عمرو (و) أيضا (أجير السفينة) وهو المرسي عن أبي عمرو أيضا زاد الزمخشري الثقيل ويقال أرسى السفينة بالهوجل وهو مجاز وهو الذي يسمى بالفارسية لنكر (و) الهوجل (الرجل الاهوج) الذاهب في حمقه قال أبو كبير

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

(والهاجل النائم) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الكثير السفر) عن ابن الاعرابي (وهوجل) الرجل هوجلة (نام) نومة خفيفة عن ابن الاعرابي وأنشد * الا بقايا هوجل النعاس * (و) هوجل (سار في الهجل) المطمئن من الارض (كهابل) نقله الصاغاني (وأهجل الابل أهملها) حكاه بعضهم كما في العباب فهي مهجلة أي مهملة (و) أهجل (الشئ وسعه) نقله الصاغاني (و) أهجل (المال) وأسجله (ضيعه) وخلاه فهو مال مهجل ومسجل (والمهاجلة المساجلة) نقله الصاغاني (وأبو الهيجل) كحيدر كنية وهيجل اسم (رجل) به كنى أنشد ابن جني

ظلت وظل يومها حوب حل * وظل يوم لابن الهيجل

أي وظل يومها مقولا فيه حوب حل قال فدخول لام التعريف مع العلمية يدل على أنه في الاصل صفة كالحرث والعباس (والاهجال الابتداع) نقله الصاغاني (وطريق هجل بضمتين) أي (غير ملحوب) نقله الصاغاني (و) المهجل (كمنزل المهبل) وهو فم الرحم (والهجل كقنفذ الثقيل) والنون زائدة وقد ذكره المصنف ثانيا وكأنه أشار به الى الاختلاف في أصالتها وزيادتها (وهجلت) المرأة (بعينها أدارتها تغمز الرجل) وكذلك رمشت ورأرأت (و) قال أبو زيد (امرأة مهجلة كمكرمة) أي (مفضاة) وهي التي أفضى قبلها ودبرها (و) قال ابن برزج (هجل عرضه تهجيلا) اذا (وقع فيه) وقال أبو زيد هجل الرجل وبالرجل تهجيلا ومع به تسميعا اذا أسمعه القبيح وشتمه (ودموع هجول) أي (سائلة) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أهجل القوم فهم مهجلون وقعوا في الهجل وهي المفازة الواسعة والهجيل كأمير الحوض الذي لم يحكم عمله وهجل بالقصبة وغيرها رمى بها (قوس هيجل كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد أي (خفيفة السهم) كما في العباب (الهديل) كأمير (صوت الحمام أو خاص بوحشيها) كالدباسي والقماري ونحوها كذا في المحكم قال ذو الرمة

اذا ناقتي عند المصب شاقها * رواح اليماني والهديل المرجع

وأنشد ابن بري ما هاج شوقك من هديل حمامة * تدعو على فنن الغصون حماما

(هدل يهدل) هديلا اذا دعا (و) قيل الهديل (فرخها) الاسم والمصدر واحد وكذلك أهدر يهدر هديرا الاسم والمصدر فيه واحد ذكره الحسن بن عبد الله بن محمد الاصبهاني في كتابه غرائب الحمام الهدى ٣ وأنشد للشاعر

٣ قوله الهدى كذا بخطه وحرره

أأن نادى هديلا يوم بلخ * مع الاشراف من فنن حمام

وأنشد أيضا وورقاء يدعوها الهديل بسجعه * يجاوب ذاك السجع منها هديرها

(أو) الهديل (ذكرها) وأنشد الاصبهاني لجران العود النميري

كأن الهديل اظالع الرجل وسطها * من البغي شرّيب يغرّد منزف

(أو هو فرخ على عهد نوح عليه السلام مات عطشا وشيعه أو صاده جارح من) جوارح (الطير فما من حمامة الا وهي تبكي عليه) هكذا تزعم العرب قال نصيب

ويوم اللوى أبكاك نوح حمامة * هتوف الضحى بالنوح ظلت تفجع
فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت * هديلا وقد أودى وما كان تبع
وأدري ولا أبكي وتبكي ومادرت * بعولتها غير البكى كيف تصنع
ولم ترما تبكي وأترك ما أرى * وتحفظ ما تبكي له واضيع

هكذا أنشده ابن الاصبهاني وقيل الابيات لابي وجزة وقال الكميت

ومامن تهتفين به لنصر * باسرع جابة لك من هديل

فرة يجعلونه الطائر نفسه ومرة يجعلونه الصوت (وهدله يهدله هدلا أرسله الى أسفل وأرخاه وهدل المشفر كفرح) هدلا (استرخى فهو هادل وأهدل) مسترخ (و) هدل (البعير) هدلا (أخذته القرحة فاسترخى مشفره) فهو فصيل هادل وبعير هدل وأهدل اذا كان طويل المشفر وذلك مما يمدح به قال ابن شوال ويقال لابي محمد الخذلمي

يبادر الحوض اذا الحوض شعل * بكل شمشاع سهابي هدل

(وشفة هدلاء منقلبة عن الذقن) وقيل الهدل في الشفة عظمها واسترخاؤها وذلك للبعير وانما يقال لرجل أهدل ولامرأة هدلاء

مستعارا

مستعارا من البعير وفى حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وان أتاك أهدل الشفتين أى المسترخى الشفة السفلى الغليظها أى وان كان الآخذ حبشيا أو زنجيا * قلت وبه لقب قطب اليمن أبو الحسن على بن عمر الاهدل قدس الله سره صاحب المقام العظيم بالمروعة وله ذرية طيبة كثرالله من أمثالهم يقال لهم المهادلة قد ذكرتهم فى مشجرى (والتهدل استرخاء جلد الخصيه) قال الراجز

كأن خصييه من التهدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

ويروى من التدلدل (و) الهدال (كسحاب ما تهدل من الاغصان) أى تدلى وقال الجعدى

يدعو الهديل وساق حر فوقه * أصلا بوادية ذوات هدال

(و) الهدالة (بهاء الجماعة) يقال رأيت هدالة من الناس أى جماعة (و) الهدالة (شجرة تنبت فى السهر) وفى اللوز والرمان وكل الشجر (وليست منه) وثمرتها بيضاء رواه أبو حنيفة عن أبى عمرو (ج هدال) قال وقالت الكلابيه الهدال شجر ينبت بالحجاز يلتبس بالشجر له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام ولا ينبت وحده لا يوجد الا مع شجرة وأهل اليمن يطبخون ورقه وأنشد ابن برى * طام عليه ورق الهدال * ويقال كل غصن نبت فى أراكة أو طلحة مستقيمة فهى هدالة كانها مخالفة لسائرها من الاغصان وربما داووا به من البصر والجنون (و) هدالة (ة باليمن) فى أوائلها من قرى عثر من جهة القبلة (والهيدلة الحداء) قال رؤبة

كانه صوت غلام لعاب * هبهب أو هيدل بعد الهبهاب

كذا فى العباب (و) قال أبو حنيفة (ابن هدل بالكسر) فى (ادل) لا يطاق حمضا قال ابن سيده وأراه على البدل * ومما يستدرك عليه هدل الغلام وهدر اذا صوت قال ذو الرمة (المستدرك)

طوى البطن ٢ زنام كان صهيله * عليهن اذ ولى هديل غلام

٢ قوله زنام كذا بخطه وفى اللسان زيام بحوره

أى غناء غلام كما فى التهذيب قال ابن برى وقد جاء الهديل فى صوت الهدهد قال الراعى

كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

* قلت ليس الهداهد هنا الهدهد كما ظنه بل هو ذكر الحمام حققه الحسن بن عبد الله الاسبهانى فى كتابه وأنشد هذا البيت فتأمل ذلك وتهدلت الثمار تدلت وكذلك الاغصان فهى متهدلة وفى حديث قس وروضة قد تهدلت أغصانها أى تدلت واسترخت لثقلها بالثمرة وتهدلت شفته استرخت والسحاب اذا تدلى هيدبه فهو أهدل قال الكميت * بتهتان ديمته الاهدل * والهديل الثقيل من الرجال ويقال للعنز اذا حلبت اهدهدالة اسم سيالة والتهدال بالفتح تفعال من الهديل وأنشد الاسبهانى

سدوح الضحى معروفة اللين لم تزل * يقود الهوى تهدالها ويقودها

(الهدبل) (الهِدَبِّل كسبحل) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان هنا وهو الرجل (الكثير الشعر أو الاشعث الذى لا يسرح رأسه ولا يدهنه (و) أيضا (الثقيل) ونقله صاحب اللسان فى التى قبلها ونقل عن أبى زيد فى نوادره وأنشد

هدان أخو رطب وصاحب علبة * هديل لرئات الثقال جرور

(هدمل) والثقال النعال الخلقان قال ورجل هديل ثقيل وأورد الصاغانى هذا المعنى بعينه فى التى بعدها كما سيأتى فتأمل ذلك (الهدمل كزبرج الثوب الخلق) قال نأبط شرا

نهضت اليها من جشوم كانها * عجوز عليها هدمل ذات خيمل

قال ابن برى من جشوم جمع جاثم أى نهضت من بين جماعة جشوم (كالهدمل كسبحل) نقله الصاغانى (و) الهدمل (القديم المزمن) وضبطه الصاغانى كسبحل (و) أيضا (الكثير الشعر الاشعث) الذى لا يسرح رأسه ولا يدهنه وضبطه الصاغانى أيضا كسبحل وهو الصواب (و) الهدمل (كسبحل الثقيل) ومر عن أبى زيد أنه الهديل كامير (و) أيضا (التل المجتمع العالى) المشرف (و) الهدملة (بهاء الرملة) المشرفة (الكثيرة الشجر) قال ذو الرمة

ودمنة هيبت شوقى معالمها * كانها بالهدملات الرواسيم

(و) الهدملة (الدهر القديم) الذى لا يوقف عليه لطول التقادم يضرب مثلا للذى فات يقول بعضهم لبعض كان هذا أيام الهدملة قال كثير

كأن لم يدمنها أنيس ولم يكن * لها بعد أيام الهدملة عامر

(هدمل) (و) الهدملة (ع) بعينه مثل به سيبويه وفسره السيرافى قال جرير * حى الهدملة من ذات المواعيس * (و) الهدملة (الجماعة من الناس) يقال رأيت هدملة من الناس أى جماعة (وهدمل) الرجل هدملة (خرق ثيابه) نقله الصاغانى (الهاذل وسط الليل) عن ابن الاعرابى (والهذلول بالضم الرجل الخفيف وكذا السهم) الخفيف يسمى هذلولا وفى المحكم الهذلول السريع الخفيف (و) ربما سمى (الذئب) هذلولا (و) هذلول (فرس عجلان بن نكرة) التيمى من تيم الرباب (و) أيضا (فرس جابر بن عقيل السدوسى) وهذا ليل الخليل خفافها (و) الهذلول (الفرس الطويل الصلب) على النعت والاضافة (و) الهذلول (التل الصغير المرتفع من الارض والجمع الهذاليل قال الراجز * تعلوا الهذاليل وتعلو القرددا * وقال الليث هو ما ارتفع من الارض من تلال صغار (و) الهذلول (مسيل الماء الصغير) وهو الشعبان عن أبى عمرو (و) الهذلول (دقاق الرمل) وبه فسر قول ذى الرمة

بمنعرج الهذلول غير رسمها * يمانية هيف محتها ذيولها

وقال أبو نصر الهذاليل رمال دقاق صغار (و) الهذلول (سيف هبيرة بن أبي وهب المخزومي) وهو القائل فيه

وكم من كمي قد سلبت سلاحه * وغادره الهذلول يكبو مجدلا

(و) الهذلول (الآفة) نقله الصاغاني (و) الهذلول (الاول من الليل أو بقيته) والجمع الهذاليل (و) الهذلول (المطر الذي يرى من بعيد) نقله الصاغاني (و) الهذلول (السحابة المستدقة) نقله ابن سيده (وهوذل) الرجل (في مشيه) هوذلة (أسرع) كما في المحكم (أو اضطرب في عدوه) وكذلك الدلو قال ابن هرمة

اما يزال قائل أبن أبن * هوذلة المشاءة عن ضرس اللبن

قال ابن بري المشاءة الزبيل الذي يخرج به التراب من البئر (و) هوذل (السقاء) اذا (تمغض) أي أخرج زبده وهو من ذلك (و) هوذل الرجل (ضعف في الجماع و) هوذل البعير (ببوله) اذا (زاه ورمى به) قال

لو لم يهوذل طرفاه لطم * في صدره مثل قفا الكبش الأجم

(وهذيل) كزبير (صحابي وكان أبواه مقعدين) فماتا في أيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المدينة ان صح (و) هذيل (بن مدركة بن الياس بن مضر أبو حي من مضر) أعرقت في الشعر والنسبة اليها هذيلي وهذلي قياس ونادر والنادر فيه أكثر على ألسنتهم (وأبو هذيل صحابي) روى عنه أوسط في الاكل من الاضحية * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي هوذل اذا قاء وهوذل اذا رمى بالغائط والعذرة وذهب بوله هذا ليل اذا انقطع واهذل في مشيه وأهذب أسرع عن ابن الفرج ويقال جاء مهذلا مهذلا والهوذل ولد القرد عن ابن بري وأنشد (المستدرك)

يدير النهار بحشرله * كدار بالمنة الهوذل

المنة القردة والهوذل ابنها والنهار فرخ الحبارى يصف صيادا يدير نهارا في يده بحشر وهو سهم خفيف والهذلول الرملة الطويلة المستدقة وهذا ليل اخيل خفافها وقال ابن شميل الهذلول المكان الوطي في الصحراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف عليه وبعده نحو القامة ينقاد ليلة أو يوما وعرضه قيد رمح وأنفس له سند ولا حروف له وقال غيره الهذلول ما سفت الريح من أعالي الانقاء الى أسافلها وهو مثل الخندق في الارض وذهب نوبه هذا ليل أي قطعا وأنشد ابن الاعرابي

قلت لقوم خرجوا هذا ليل * نوكى ولا يقطع النوكى القيل

فسره فقال الهذاليل المتقطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضا والهذلول سيف مهاول وفيه يقول

لا وقع الا مثل وقع الهذلول * بواردات يوم عوف محاول

والهذلول العرمة من الكدس وأبو الهذيل غالب بن الهذيل الاودي روى عن ابراهيم النخعي وعنه سفيان الثوري وأم الهذيل حفصة بنت سيرين روت عن أنس بن مالك وعنها هشام بن حسان ﴿الهذملة﴾ أهمله الصاغاني وفي المحكم هي (مشية فيها قرمطة كالهذلة) وفي الصحاح هو ضرب من المشي ﴿الهرجلة الاختلاط في المشي) وقد هرجل وهرجلت الناقة كذلك (والهرجل كقنفذ البعيد الخطو) نقله الصاغاني (والهراجيل الطوال مما) كما في العباب (و) قال ابن الفرج الهراجيب والهراجيل (الضخام من الابل) قال جران العود (الهذملة) (هرجل)

حتى اذا منعت والشمس حامية * مدت سواقها الصهب الهراجيل

* ومما يستدرك عليه الهردلة وقد جاء في الحديث فأقبلت تهردل أي تسترخي في مشيتها كذا في النهاية وقد أهمله الجماعة وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من تهرول بالواو ﴿الهرطال بالكسر الطويل) كما في الصحاح زاد غيره العظيم الجسم وأنشد ابن بري للبولاني (المستدرك) (الهرطال)

قد مني بناشئ هرطال * فازد الها وأيما ازديال

﴿الهراعلة﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال الخارزنجي هم (اللئام) كما في العباب ﴿هرقل كسبحل) هذا هو الاصل (و) يقال أيضا على وزن (زبرج) وقيده بعض للضرورة كما في قول لبيد (الهراعلة) (هرقل)

غلب اللبالي خلف آل محرق * وكما فعلن بتبع وبهرقل

أراد هرقلا ففيره اضطرارا وأنشد ابن بري لجرير

وأرض هرقل قد قهرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى النواصف

(ملك الروم أول من ضرب الدنانير وأول من أحدث البيعة) والكنائس (و) الهرقل (كزبرج المفصل) كما في اللسان (و) هرقلة (كسبحلة د م) معروف (بالروم) وهو المعروف الآن بادكلة بالقرب من قونية * ومما يستدرك عليه ثياب هرقلية أي خلقان وفي الحديث أجتمع بها هرقلية وقوقية أراد ان البيعة لاولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم ﴿الهركلة بالفتح والهركلة كعلبطة) وهذه عن ابن عباد والاولى عن الفراء (و) الهركلة مثل (سبحلة والهركولة كبرذونة والهركيل كقنديل) وهذه عن ابن عباد (الحسنة الجسم والخلق والمشية) قال (المستدرك) (ركل)

هركلة فتق نباف طلة * لم تعد عن عشر وحول خرعب

(وجمل) هراكل (ورجل هراكل كعلابط ضخم جسيم والهراكلة ضخام السمان) وبه فسر قول ابن أحمر الباهلي يصف درة

وأى من دونها الغواص هولا * هراكلة وحيتانا وفونا

(أو كلاب الماء) وبه فسر البيت أيضا كما فى التهذيب (أو جماله) وبه فسر البيت أيضا كما فى العباب (و) يقال هراكلة أى (الضخام الاعجاز من دواب البحر) كما فى العباب (و) قيل (مجتمع أمواج البحر) ونص الصحاح والهراكلة من أمواج البحر حيث تكثر فيه الامواج (ووهم الجوهرى فى تفسير بيت ابن أحمر) السابق (بهذا المعنى) ونقله الصاغانى أيضا وكذا غيرهما من الائمة والبيت محتمل للمعانى كلها ومثل هذا لا يكون وهما فتأمل (والهركلة مشى فى اختيال) وبه حكاه أبو عبيدة وأنشد

ولا تزال وزش نأبنا * مهركلات ومهركلينا

وحكى ابن برى عن قطرب الهركلة المشى الحسن (و) الهركولة (كبرذونة) الجارية الضخمة (المرتجة الارداف) قال الاعشى

هركولة فنق درم مرافقها * كأن أخصمها بالشول منتعل

وقال الاصمعى امرأة هركولة عظيمة الوركين وقال غيره ذات فخذين وجسم وحكى بعضهم انه رأى أبا عبيدة محوما يهذى فقلنا للطبيب سله عن الهركولة فقال يا أبا عبيدة فقال مالك قال ما الهركولة قال الضخمة الاوراك قال شيخنا نقل أبو الحسن عن الخليل أن الهاء منها زائدة لانها التى تركل فى مشيتها التبختر لها وقال ابن عصفور فى الممتع ينبغى القول باصالتها * ومما يستدرك عليه الهركل مثال قنبل نوع من المشى قال

قامت تهادى مشيها الهركلا * بين فناء البيت والمصلى

(هرمل تنف شعره و) هرمل (الشعر تنفه وقطعه) وكذلك الوبر قال ذو الرمة

وذوالاحداجهم يزلا مخيسة * قد هرمل الصيف عن أعناقها الوبرا

(و) هرملت (العجوز بليت كبرا) وخرفت (و) هرمل (عمله فسده و) الهرمل (كزبرج المسنة و) قال ابن دريد الهرمل (الهوجاء المسترخية) من النساء قال (و) أيضا (الناقة الهرمة والهرمول بالضم قطعة من الشعر تبقى فى نواحى الرأس وكذا من الريش والوبر) جمعه هراميل قال الشماخ يصف النعامة

هيق أزف وزفانية مرطى * زعراء ريش زنابا هراميل

(و) الهرمولة (بهاء التى تتشقق من أسافل القميص كالعبولة) قاله الليث * ومما يستدرك عليه شعر هراميل اذا سقط وهرمل الوبر اذا سقط (الهرولة بين العدو والمشى) وقد هرول (أو) هو (بعد العنق و) قيل هو (الاسراع فى المشى) ومنه هرولة الطائف وفى الحديث من أتانى يمشى أتيته هرولة وهو كناية عن سرعة اجابة الله عز وجل وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته وقيل الهرولة فوق المشى ودون الخبب والخبب دون العدو قال شيخنا قال أهل الصرف واو هرول زائدة للالحاق بالرباعى * ومما يستدرك عليه الهرل ولد الروجة وهو الذى يسميه الناس الربيب نقله شيخنا عن كتاب فتح البارى للحافظ ابن حجر فى باب الحشر من الرقائق قال ولا أدرى ما صحته * قلت وعلى تقدير صحته فيستدرك على الالفاظ الثلاثة التى تقدم ذكرها فى أ ر ل و ج ر ل ومن المجاز هرول السراب (الهزل نقيض الجد) وقد (هزل) فى الامر (كضرب وفرح) وهذه عن اللحيانى هزلا فيهما (يجد ويهزل والهذل واللعب من واد واحد قال الكميت

أرانا على حب الحياة وطولها * نجد بنا فى كل يوم ونهزل

وحكى ابن برى عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون هزل يهزل مثل ضرب يضرب الا أن أبا الجراح العقيلى قال هزل يهزل من الهزل ضد الجد وقول هزل هذا وفى التنزيل وما هو بالهزل قال ثعلب أى ليس بهذيان وفى التهذيب أى ما هو باللعب وفلان يهزل فى كلامه اذا لم يكن جادا تقول أجاد أنت أم هازل (وهازل) مثل هزل قال

ذو الجد ان جد الرجال به * ومهازل ان كان فى هزل

(ورجل هزل ككتف) أى (كثيره) هكذا فى النسخ وصوابه ورجل هزيل كسكيت كثيره كما هو نص اللسان (وأهزله وجده لعابا والهزالة الفكاهة) زنة ومعنى (والهزال بالضم نقيض السمن و) قد (هزل) الرجل والدابة (كعنى هزالا) بالضم (وهزل) هو (كنصر هزلا) بالفتح (و يضم) وأنشد أبو اسحق

والله لولا حنف برجله * ودقة فى ساقه من هزله * ما كان فى فتيانكم من مثله

(وهزلته) أنا (أهزله) هزلا فهو مهزول (وهزلته) تهزيلا قال ابن الاعرابى والهزل يكون لازما ومتعديا يقال هزل الفرس وهزله صاحبه وأهزله وهزله وقال ابن برى وكل ضمر هزال وأنشد

أمن حذر الهزال نكست عبدا * وعبد السوء أدنى للهزال

(وأهزلوا هزلت أموالهم كهزلوا كضربوا) زاد ابن سيده ولم تقت فى الحكم أهزل يهزل اذا هزلت ماشيته وأنشد

يا أم عبد الله لا تستعجلى * ورفقى ذا لذل المرجل * انى اذا أهزل زمان معضل

يهزل ومن يهزل ومن لا يهزل * يعه وكل يبتليه مبتلى

يعه يصب ماشيته العاهة (و) أهزلوا (حبسوا أموالهم عن شدة وضيق و) قال ابن دريد (المهازل الجدوب) * قلت كأنه جمع

(المستدرك)

(هرمل)

* قوله فيستدرك الخ الذى تقدم له فى ج ر ل أربعة وهى برل وأرل وورل وغرل

(المستدرك)

(هرول)

(المستدرك)

(هزل)

* قوله هزل يهزل ضبط فى اللسان من باب علم

* قوله يهزل موضعه رفع ولكنه أسكن للضرورة وهو فعل لازمان وبعه كان فى الاصل بعيه فلما سقطت الياء انجزمت الهاء كذا فى اللسان بحروفه

مهزلة فان الجدب مما يحمل الدابة على الهزل (و) الهزل موت مواشي الرجل يقال (هزل يهزل) هزلا أي (موتت ماشيته و) اذا ماتت قيل هزل الرجل هزلا فهو هازل (افتقر وكشد اد) هزال (بن مرة) الاشجعي أخرجه أبو عمر في الاستيعاب (و) هزال (بن ذياب ابن يزيد) وفي معجم ابن فهد هزال بن يزيد الاسلمي له في رجم ماعز يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك روى عنه ابنه نعيم وحفيده يزيد كذا في الكاشف (و) هزال رجل (آخر غير منسوب) ويعرف بصاحب الشجرة روى عنه معاوية بن قرة (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (وهزيل كزبير ابن شرحبيل الاودي الكوفي (تابعي) يقال انه (أدرك الجاهلية) روى عن طلحة وابن مسعود وعنه طلحة بن مصرف وأبو اسحق ثقة (وهزيلة كجهينة بنت الحرث) بن حزن (أخت ميمونة أم المؤمنين) الهلالية كنيتها أم حفيد لها في الموطا في لحم الضب (و) هزيلة (بنت مسعود) من بني حرام الانصارية ذكرها ابن حبيب (و) هزيلة (بنت سعيد) الانصارية ذكرها ابن حبيب أيضا (صحابيات) رضي الله تعالى عنهن (و) في الحديث كان تحت (الهيزلة) وهي كجيدرة قيل هي (الرابة) لان الريح تلعب بها كانها تهزل معها (والهزلى كسكرى الحيات) قال الازهري هكذا جاء في أشعارهم و (لا واحد لها) قال

* وأرسال شبثان وهزلى تسرب *

(المستدرك) وفي الاساس ومن المجاز نسبت الهزلى الحيات صفة غالبة كالاعسم في البعير والاقرح في الذباب * ومما يستدرك عليه الهزيلة تصغير هزلة وهي المرة من الهزل ومنه حديث خيبر انما كانت هزيلة من أبي القاسم والمشهور اذا خفت بداه بالتخاييل الكاذبة ففعله يقال له الهزيلي لانها هزل لا جد فيها وقال ابن الاعرابي الهزل استرخاء الكلام وتفنينه وفي حديث مازن فأذهبنا الاموال وأهزلنا الذراري والعيال أي أضعفناهم وهي لغة في هزل وليست بالعالية والهزيلة كسفينة اسم مشتق من الهزال كالشتيمة من الشتم ومنه ثم فشت الهزيلة في الابل قال

حتى اذا نور الجرجار ونفعت * عنها هزيلتها والفصل قد ضربا

والجمع هزائل وهزلى واستعمل أبو حنيفة الهزل في الجراد والاخفش المهزول في الشعر وهو نادر وشاة هزيل وشياه هزل وجمل مهزول وابل مهازيل وبه هزيلة ومن المجاز له فضل جزيل وحال هزيل وهزله السفر والجدب والمرض وهزيل بن خنيس بن خالد ابن الاشعر سمع عمر وقال ابن حبان له صحبة وهزيلة بنت ثابت بن ثعلبة بن الجلاس ذكرها ابن حبيب في الصحابة وهزيلة بنت عمرو

(هَزْبَلَ) ذكرها ابن ماكولا في الصحابة وهي أم سعد بن الربيع ﴿هزبل﴾ الرجل (افتقر فقرا مدقعا) عن ابن الاعرابي (وما فيه) أي في القصى (هزبيلة) أي (شئ) نقله الجوهري عن ابن السكيت لا يتكلم به الا في الجحد وفي بعض نسخ الاصلاح هزبلية اذا لم يكن فيه

(المستدرك) شئ وقال الازهري الهزبليل الشئ التافه اليسير * ومما يستدرك عليه دبر الهزقل كزبرج موضع هكذا ضبطه الازهري بالزاي

(الهَزامِلُ) ﴿الهزامل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي العباب هي (الاصوات وأصلها الأزامل) جمع الأزمل كأراق وهراق

(أهْشَلَ) ﴿الهشيلة﴾ مثل فعيلة عن كراع (كل ما ركبته من الدواب من غير اذن صاحبه) كذا في المحكم (وقد اهتشلته) وفي العباب المهتشل الذي يركب البعير المهمل فيقضي حاجته لضعفه ثم يسيبه وسبق له في النون نهشل الرجل اذا ركب الهشيلة وهو غريب (و) الهشيلة (من الابل وغيرها ما اغتصب) وضبطه بعض اللغويين بالعين المهملة ورده الازهري وخطأه وفي الصحاح الذي يأخذه الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ به حيث يريد ثم يرده وقال

وكل هشيلة ما دمت حيا * على محرم الا الجمال

(و) قال ابن الاعرابي (أهشل أعطى الهشيلة) يقول مفاخرا العرب منا من يهشل أي يعطي الهشيلة وهو أن يأتي الرجل ذا الحاجة الى مراح الابل فيأخذ بعيرا فيركبه فاذا قضى حاجته رده رواه ثعلب عنه (و) قال شمر (الهيشلة كجيدرة الناقة المسنة السمينة) ورواه غيره أيضا (وهشلت الناقة تهشيلا) اذا (أزلت شيأ من اللبن) تفسله الصاغاني ﴿الهيضلة المرأة النصف﴾ عن الفراء رواه عنه أبو عبيد كما في الصحاح (و) أيضا (الناقة الغزيرة) عن الفراء أيضا (والفضفضة الطويلة) من النساء والابل كما في اللسان ورجل هيضل ضخم طويل عظيم (و) قيل الهيضلة من النساء والابل والشاء (المسنة) ولا يقال بعير هيضل (و) الهيضلة (الجماعة المتسلحة) أمرهم في الحرب واحد (كالهيضل) وقال الليث الهيضل جماعة فاذا جعل اسما قيل هيضلة وقيل الهيضلة الجماعة يغزى بهم ليسوا لكثير (و) الهيضلة (أصوات الناس) عن الفراء (والهضل بالفتح الكثير) قال المرار الفقعسي

أصلا قبيل الليل أو غادينها * بكراغديه في الندى الهضل

(والهضلاء الطويلة الثديين) من النساء (وأهضلت السماء سحت بطرها رها) أهضلت (الدلو) اذا (ضربها جال البئر فنضحت بالماء) كما في العباب (و) قال ابن الفرج (هضل بالشعر وبالكلام) وهضب به اذا (مع سحا والهيضل الجيش الكثير) وقيل الرجالة وقيل الجماعة من الناس وأنشد الجوهري للكميت

وحول سريرك من غالب * ثبي العز والعرب الهيضل

وقال أبو كبير أزهير ان يشب القذال فانه * ٣ رب هيضل لجب لففت بهيضل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه امرأة هضلاء ارتفع حيضها ويقال عنزه هيضلة عريضة الخاصرتين قاله ابن برى وأنشد

٣ قوله رب بتخفيف الباء.

بهيضلة اذا دعيت أجابت * مصورقرنها نقد قديم

والهضال كشداد الحادى وأنشد ابن الفرج

كأنهن بجماد الاجبال * وقد سمعن صوت حاد جلجال * من آخر الليل عليها هضال

(هطل) لانه يهضل عليها بالشعر اذا حدا ﴿الهطل المطر الضعيف الدائم﴾ المتفرق العظيم القطر وقيل هو الدائم ما كان وقال الاصمعى الديمة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه أو مثله (و) فى الصحاح الهطل (تتابع المطر) والدمع سيلانه وفى التهذيب تتابع المطر (المتفرق العظيم القطر كالهطلان) محركة (وانهطال وقد هطل) المطر (يهطل) هطلا وهطلانا وتهطالا وكذلك هطلت السماء (وديمة هطل بالضم وهطلاء) قال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

(ولا يقال سحاب أهطل) وهذا كقولهم فرس روعاء وهى الذكية ولا يقال للذكر أروع وامرأة حسناء ولا يقال للرجل أحسن نقله الجوهرى (و مطر) هطل (وسحاب هطل ككتف) كثير الهطلان كما فى الصحاح وقال أبو الهيثم فى قول الاعشى مسبل هطل هذا نادر وانما يقال هطلت السماء فهى هاطلة فقال الاعشى هطل بغير ألف (و) يقال مطر هطال وسحاب هطال مثل (شداد) كثير الهطلان قال * ألح عليها كل أسحم هطال * (وسحائب هطل كركع) جمع هاطل كما فى الصحاح (و) قال أبو عبيدة (هطل الجرى الفرس يهطلها) هطلا (اذا خرج عرقها) وفى العباب اذا أخرج عرقها (شيأ بعد شئ) وقال أبو النجم يصف فرسا

* يهطلها الركض بطيس تهطله * (و) هطلت (الناقة) تهطل هطلا (سارت سيرا ضعيفا) و من المجاز هطلت (العين بالدمع) اذا (سالت) وتتابع قطرها فهى هطالة كثيرة الذروف للدمع وفى حديث الدعاء اللهم ارزقنى عينين هطالتين (والهطل بالكسر الذئب و) أيضا (اللص) وأيضا الرجل (الاحمق) هكذا فى النسخ والصواب واللص والاحمق باثبات الواو وكل ذلك عن ابن الاعرابى (و) الهطل (المعى أو خاص بالبعير) المعى كما نقله الجوهرى عن أبى عبيدة (وناقة هطلى كسكرى تمشى رويدا) وأنشد الجوهرى

* أبابيل هطلى من مراح ومهمل * (وابل هطلى كسكرى وجزى منقطعة أو مطاقة لاسائق لها) وبكل ذلك فسر قولهم جاءت الابل هطلى (والهيطل كحيدر) يقال هو (الثعلب و) هيطل (اسم لبلاد ماوراء النهر) كما فى العباب ويراد به نهر بلخ وهو جيحون وتعرف تلك البلاد بطخارستان (و) الهيطل (الجماعة القليلة يغزى بهم) ليسوا بالكثير لغة فى الهيضلة بالضاد وضبطه ابن السيد فى الفرق بالظاء المشالة (و) الهيطل (جنس من الترك أو الهند) قاله الازهرى وفى الاساس من الترك والسند وقال غيره جيل من من الناس (كانت لهم شوكة) وكانت لهم بلاد طخارستان وأثار الخليج والخنجية من بقاياهم * قلت ومنهم كانت ملوك دهلى سابقا منهم السلطان جلال الدين فيروز شاه الخلجى ولى السلطنة بعد السلطان معز الدين بن ناصر الدين بن غياث الدين بلبن وكان حليما عادلا وله مآثر حسنة (كالهياطل والهياطلة) قال الشاعر

حملتهم فيها مع الهياطله * أثقل بهم من تسعة فى قافله

(و) الهطال (كشداد فرس زيد الخيل الطائى) رضى الله تعالى عنه وفيه يقول

أقرب مريط الهطال انى * أرى حربا تلقح عن حيال

(و) الهطال (جبل) قال

على هطالهم منها بيوت * كأن العنكبوت هو ابتناها

(والهيطلة قدر م) معروف (من سفر) يطبخ فيه قال الازهرى هو (معرب پاتيله و) فى العباب (تهطلا من المرض) أى (برأ) وفى التهذيب تهطلأت وتطهلأت أى وقعت * ومما يستدرك عليه هطل يهطل هطلانا مضى لوجهه مشيا وتهطل السحاب والمطر (المستدرك) مثل هطل ومشت الظباء هطلى أى رويدا قال

تمشى بها الارآم هطلى كأنها * كواعب ما سيغت لهن عقود

وقال أبو عبيدة جاءت الخيل هطلى أى خناطيل جماعات فى تفرقة ليس لها واحد والهواطل النوق تسير سيرا ضعيفا قال ذو الرمة

جعلت له من ذكرى تعلة * وخرقا فوق الناجيات الهواطل

والهطل الاعياء والهاطل الزرع الملتف ذكره الازهرى فى هلط والهيطلية نوع من الطعام * ومما يستدرك عليه الهطلى الاسود القصير ذكره الازهرى فى رباعى التهذيب وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه الهيطلة بالظاء الجماعة يغزون ذكره ابن السيد فى الفرق ونقله عنه شيخنا

(هقل) ﴿الهقل بالكسر الفتى من النعام﴾ وأنشد ابن برى

وان ضربت على العلات أجت * أجيج الهقل من خيط النعام

وأنشد الصاغانى لبعض

هل يبلغنيهم الى الصباح * هقل كأن رأسه جماح

وقال بعضهم الهقل هو الظليم ولا يعين الفتى والانثى هقلة قال مالك بن خالد

والله ما هقلة حصاء عن لها * جون السراة هزف لحمه زيم

(و) الهقل (الطويل الاخرق) من الرجال (و) الهقل (ككتف) الخميص (الجائع والهاقل الذكر من الفأر والهيقل كحيدر الظليم)

واللام أصلية ونقل الشيخ أبو حيان فيه الخلاف وصرح بزيادتها وانهم قالوا معناها هيق وانهما من صفات التعام وقال ابن جنى تجوز زيادة لامه واصالتها وجزم قطرب بزيادة الياء (و) أيضا (الضب و) الهيقلة (بها ضرب من المشى) * ومما يستدرك عليه التهقل المشى البطى فيما يقال نقله الصغانى وهقل بن زياد السكسكى كاتب الاوزاعى عن هشام بن حسان ومشى بن الصباح وعنه على بن حجر وهشام بن عمار توفى سنة ١٧٩ ﴿الهيكل الضخم من كل شئ و) قال الليث الهيكل (الفرس الطويل) طولا وعدوا زاد غيره الضخم وقيل هو الكثيف العبل اللين قال امرؤ القيس * بمنجرد قيد الاوابد هيكل * وقال أبو دواد

وقد أعدو بطرف هيكل ذى معة سكب

وقال الهجاج * عن السفاد وهو طرف هيكل * وقال ابن شميل الهيكل الضخم من كل حيوان وفى الاساس فرس هيكل مرتفع (و) الهيكل (النبات الطويل البالغ العبل) أى العظيم وكذلك الشجر (وقد هيكل) الزرع اذا غلظ وطال قاله أبو حنيفة (و) الهيكل (بيت للنصارى فيه) صنم على (صورة مريم عليها السلام) فيما زعموا قال * مشى النصارى حول بيت الهيكل * زاد فى المحكم فيه صورة مريم وعيسى عليهما السلام (و) ربما سمى (دير هم) هيكلا قال الاعشى

وما أبالى على هيكل * بناه وصلب فيه وصارا

(و) الهيكل (البناء المشرف) قيل هذا هو الاصل ثم سمى به بيوت الاصنام مجازا (و) هيكل (بن جابر صحابى) روى عنه حديث فى ذم البصل لا يصح وقال النسائى فى سنده حماد بن عمرو وهو كذاب (و) الهيكلة (بها) من النساء (المرأة العظيمة وبها كلوا) فى أمر (تنازعوا والتهكيل مشى الحصان والمرأة اختيالا) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه الهيكلة الشجرة العظيمة عن ابى حنيفة والهيكل التمثال قال الصاغانى فأما الحروز والتعاويذ التى يسمونها الهياكل فليست من كلام العرب ﴿الهلال﴾ بالكسر (غرة القمر) وهى أول ليلة (أو) يسمى هلالا (لليلتين) من الشهر ثم لا يسمى به الى ان يعود فى الشهر الثانى (أو الى ثلاث) ليال ثم يسمى قمرا (أو الى سبع) ليال وقريب منه قول من قال يسمى هلالا الى أن يبهر ضوءه سواد الليل وهذا لا يكون الا فى السابعة قال أبو اسحق والذى عندى وما عليه الاكثرون يسمى هلالا ابن ليلتين فانه فى الثالثة يتبين ضوءه (و) فى التهذيب عن أبى الهيثم يسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا و (لليلتين من آخر الشهر ست وعشرين وسبع وعشرين) هلالا (وفى غير ذلك قمر) ونص التهذيب ويسمى ما بين ذلك قمرا قال شيخنا وزعم أقوام انه لم يذكر الليلة الثامنة والعشرين لموافقة الآية لان الشهر اذا كان ناقصا يغيب ليلة واحدة كما أشار اليه البغوى أول يونس وقال أبو العباس سمى الهلال هلالا لان الناس يرفعون أصواتهم بالاخبار عنه والجمع الاهلة ومنه قوله تعالى يسألونك عن الاهلة (و) الهلال (الماء القليل) فى أسفل الركى وقال ابن الاعرابى هو ما يبقى فى الحوض من الماء الصافى قال الازهرى وقيل له هلال لان الغدير عند امتلائه من الماء يستدير واذا قل ماؤه ذهبت استدارته وصار الماء فى ناحية منه (و) الهلال (السنان) الذى له شعبتان يصاد به الوحش (و) الهلال (الحية) ما كانت (أو الذكر منها) ومنه قول ذى الرمة

البث ابتذلنا كل وهم كأنه * هلال بدا فى رمضة يتقلب

قالوا يعنى حية كما فى الصحاح وأنشد ابن فارس لكثير يجر سربالا عليه كأنه * سبى هلال لم تخرق شبارقه

أى كأنه سلخ حية وأنشد ابن الاعرابى يصف درعا شبهها فى سفائها بسلخ الحية

فى نثلة تهزأ بالنضال * كأنها من خلع الهلال

(و) الهلال أيضا (سلحها) عن ابن فارس (و) الهلال (الجمل المهزول) من ضراب أو سير وقيل هو الذى قد ضرب حتى اداه ذلك الى الهزال والتقوس (و) الهلال (حديدة تضم بين حنوى الرحل) من حديد أو خشب والجمع أهلة وقال أبو زيد يقال للعدائد التى تضم ما بين أحناء الرحل أهلة (و) الهلال (ذؤابة النعل و) الهلال (الغبار) وقيل قطعة منه (و) الهلال (شئ يعرقب به الحمير و) الهلال (ما استقوس من النؤى و) الهلال (سمة للابل) على هيئته (و) الهلال (الغلام الجميل) الحسن الوجه عن ابن الاعرابى (و) بنو هلال (حى من هوازن) وهم بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن منهم ميمونة بنت الحرث أم المؤمنين رضى الله تعالى عنها وحميد بن ثور الشاعر الصحابى رضى الله تعالى عنه وغيرهما ولهم ذكر فى غزوة حنين واليهم نسبت الهلالية ومنهم أبو زيد الهلالى المشهور فى الشجاعة والكرم ولهم بقية فى ريف مصر (و) الهلال (طرف الرحى اذا انكسر) منه وقيل نصف الرحى وقيل الرحى مطلقا ومنه قول الراجز

ويطحن الابطال والقتيرا * طحن الهلال البر والشعيرا

(و) الهلال (الحجارة المرصوفة) بعضها الى بعض (و) الهلال (البياض) الذى (يظهر فى أصول الاظفار و) الهلال (الدفعة من المطر) أو أول ما يصيبك منه (ج أهلة) على القياس (وأهاليل) نادر (و) الهلال (مصدر هال الاجير) بماله مهالة وهلالا استأجره كل شهر من الهلال الى الهلال بشئ عن اللحيانى (و) هلال (بلا لام ستة عشر صحابيا) وهم هلال الاسلمى وهلال بن أمية الواقفى وهلال بن الحرث أبو الحمراء وهلال بن أبى خولى الجعفى البدرى وهلال بن الدثينة وهلال بن ربيعة وهلال بن سعد وهلال أحد

(المستدرك) (هيكل)

(المستدرك) (هلل)

بنى سعد ان وهلال بن عامر التميمى وهلال بن عامر المزنى وهلال بن مرة الاشجعى وهلال مولى المغيرة وهلال بن المعلى الخزرجى البدرى وهلال بن أبى هلال الاسلمى وهلال بن وكيع التميمى وهلال بن علفة رضى الله تعالى عنهم (وأبو هلال التميمى) من بنى تيم الله بن رفيدة بن ثور بن كلب (صحابى) له وفادة رضى الله تعالى عنه (و) الهلال (بالفتح أول المطر ويكسر) عن ابن برزج يقال ما أصابنا هلال ولا بلال ولا طلال (و) هلال (بالضم شعب بتهامة يجى من السراة من ناحية يسوم) نقله الصاغانى (وهل) السحاب بالمطر وهل (المطر) هلا (اشتد انصبابه) وقيل اذا قطر قطارا له صوت (كانهل) انهلالا اذا انصب بشدة (واستهل) ارتفع صوت وقعه وكأن استهلال الصبى منه (و) هل (الهلال) هلا (ظهر كأهل) اهلالا (واهل واستهل بضمهما) وقال الليث تقول أهل القمر ولا يقال أهل الهلال قال الازهرى هذا غلط وكلام العرب أهل الهلال روى أبو عبيد عن أبى عمرو أهل الهلال واستهل لاغير وروى عن ابن الاعرابى أهل الهلال واستهل قال واستهل أيضا وشهر مستهل وأنشد

وشهر مستهل بعد شهر * ويوم بعده يوم جديد

(و) هل (الشهر ظهر هلاله ولا تقل أهل) كما فى الصحاح والمحكم وقال ابن برى وقد قاله غيره (و) هل (الرجل) يهل هلا (فرح و) هل يهل هلا اذا (صاح) عن ابن الاعرابى (وتهلل الوجه) استنار وظهرت عليه أمارات السرور ومنه حديث فاطمة رضى الله تعالى عنها فلما رآها استبشر وتهلل وجهه وفى التهذيب تهلل الرجل فرحا وأنشد

تراه اذا ما جئته متهللا * كأنك تعطيه الذى أنت سائله

(و) تهلل (السحاب) بالبرق (تلألأ) وأشرق (كاهتل) قال

ولنا أسنام ماتليق بغيرنا * ومشاهد تهتل حين ترانا

(و) تهلت (العين سالت بالدمع كانهلت) قال * أو سنبلا كملت به فانهلت * (واستهل الصبى رفع صوته بالبكاء) وصاح عند الولادة ومنه قول الساجع عند النبى صلى الله تعالى عليه وسلم حين قضى فى الجنين اذا سقط ميتا بغرة فقال أرأيت من لاشرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل فجعله مستهلا برفعه صوته عند الولادة (كأهل) اهلالا (وكذا كل متكلم رفع صوته أو خفض) فهو مهل ومستهل عن أبى الخطاب وأنشد

وألفيت الخصوم وهم لديه * مبرسمة أهلوا ينظرونا

(والهليلة) كسفينة (الارض) التى استهل بها المطر وقيل هى (الممطورة دون ماحواليها وهلل) الرجل (قال لا اله الا الله) وهو التهليل قال الازهرى ولا أراه مأخوذا الا من رفع قائله صوته (و) هلل عنه اذا (نكص وجبن وفر) ونكل وتأخر قال أبو الهيثم ليس شئ أبرأ من الفر ويقال ان الاسد يهلل ويكلل وان النمر يكلل ولا يهلل قال والمهلل الذى يحمل على قرنه ثم يجبن فينثنى ويرجع ويقال حمل ثم هلل وقال كعب بن زهير رضى الله تعالى عنه * فما لهم عن حياض الموت تهليل * أى نكوص وتأخر وقال آخر

قوم على الاسلام لما منعوا * ماعونهم ويضيعوا التهليلا

أى لا يرجعوا عما هم عليه من الاسلام من قولهم هلل عن قرنه وكلس وقال الازهرى أراد بالتهليل رفع الصوت بالشهادة (و) هلل (كتب الكتاب) نقله الصاغانى (و) هلل (عن شقه تأخر والهلل محركة الفرق) والفزع قال

ومت منى هلال اغما * موتة لو واردت ورادية

يقال هلك فلان هلالا وهلا أى فرقا أصابهم عنا هلال وهلا قاله أبو زيد (و) الهلال (أول المطر) عن أبى زيد ومنه استهلت السماء وذلك أول مطرها (و) الهلل (نسج العنكبوت) عن أبى عمرو (و) قيل الهلل (الامطار الواحدة) قال * من منجح جادت روابيه الهلل * وضبطه ابن برزج بالكسر (و) الهلال (دماغ الفيل) وهو (سم ساعة) لمن أكله (وأهل) الرجل اهلالا (نظر الى الهلال) قال ابن شميل يقال انطلق بنا حتى نهل الهلال أى ننظر أتراه (و) أهل (السيف بفلان) اذا (قطع منه) ومنه قول ابن أحمر الباهلى

ويل أم خرق أهل المشرفى به * على الهباءة لا نكس ولا ورع

(و) أهل (العطشان رفع لسانه الى لهاته ليبتمع له ريقه) ومنه قول الشاعر

وليس بها ريح ولكن وديقة * يظل بها الساعى يهل وينقع

هكذا رواه ثعلب والباهلى الساعى بالميم قال والساعى الذى يتصيد نصف النهار ووقع فى المجمل السارى بالراء (و) أهل (الشهر رأى هلاله و) أهل (الهلال رآه و) أهل (الملبى رفع صوته بالتلبية) وأهل المحرم بالحج اذا لبى ورفع صوته وقال الليث المهل يهل بالاحرام اذا أوجب الحرم على نفسه تقول أهل بحجة أو بعمرة فى معنى أحرم بهما وانما قيل للاحرام اهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية وأصل الاهلال رفع الصوت وقال الراجز

يهل بالفرقد ركبانها * كما يهل الراكب المعتمر

(والهلهل بالضم الثلج) نقله الصاغانى (و بالفتح سم) قاتل قال الجوهرى هو معرب قال الازهرى ليس كل سم قاتل يسمى هلهلا ولكن الهلهل سم من السموم يعينه قاتل وليس بعربى وأراه هنديا (و) الهلهل (الثوب السخيف النسج وقد هلهله النساج) اذا أرق نسجه وخففه نقله الجوهرى وأنشد

أتانا بقول هلهل النسج كاذب * ولم يأت بالحق الذى هو ساطع

(و) الهلهل (الرقيق من الشعر) نقله الجوهري وهو مجاز وقد هلهله اذا أرقه (و) المهلهل أيضا الرقيق من (الثوب كالهل والهلهال والهلاهل) كعلابط (والمهلهل بالفتح) أي على صيغة اسم المفعول وقال شمر يقال ثوب مهلهل وملهله ومنهنه وأنشد

ومدقصي وأبناؤه * عليك الظلال فما هلهلوا

وقال ابن الاعرابي ثوب لهله النسج أي رقيق ليس بكثيف (وهلهل بدركه) مثل (كاد) بدركه وبه فسر قول المهلهل الآتي ذكره (و) هلهل (الصوت رجعه و) هلهل هلهلة (انتظر وتأنى) عن ابن الاعرابي قال الاصمعي في قول حرملة بن حكيم

هلهل بكعب بعدما وقعت * فوق الجبين بساعد فهم

وروي هلل ومعناهما جميعا انتظر به ما يكون من حاله من هذه الضربة وقال الاصمعي في تفسير هذا البيت أي أمهله بعدما وقعت به شجة على جبينه وقال شمر هلهلت تلبثت وتنظرت (و) هلهل (الطعين فخله بشئ مضيف) عن ابن الاعرابي قال أمية بن أبي الصلت يصف الرياح

أذعن به جوافل معصفات * كما تذري المهلهلة الطعينا

(و) هلهل (بفرسه زجره بهلا) وهال مثله (و) يقال (ذهبوا بهليان وبذي هليان كبليان) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهري اذا ذهبوا بحيث لا يدرى أين هم (والهلاهل بالضم الماء الكثير الصافي) كما في الصحاح (وذو هلاهل أو ذو هلاهلة من أذواء اليمن) وفي التهذيب ذو هلاهل قيل من أقيال اليمن (والاهاليل الامطار بلا واحد) لها قاله أبو نصر (أو) الواحد (أهلول) بالضم قال ابن مقبل

وغيث مربع لم يجدع نباته * وانه أهاليل السماكين معشب

(وتهلل كتفعل اسم للباطل) كتهلل بالمثلثة جعلوه اسما له علما وهو نادر وقال بعض النحويين ذهبوا في تهلل الى انه تفعل لما لم يجدوا في الكلام ت ه ل معروفة ووجدوا ه ل ل وجاز التضعيف فيه لانه علم والاعلام تغير كثيرا ومثله عنده تحبب (وأتيته في هلة الشهر وهله بالكسر واهلاله أي استهلاله) وأوله كذا في المحكم (وهاله مهالة وهلالا استأجره كل شهر بشئ) من الهلال الى الهلال قاله اللحياني وقد تقدم أيضا وفي الاساس تكاريته مهالة كما تقول مشاهرة (والمهالة من الابل) كعدة (الضامرة المتقوسة و) البعير المهال (كمعظم المتقوس) وقال الليث يقال للبعير اذا استقوس وحنا ظهره والتزق بطنه هزالا واحنافا قد هلل البعير تهليلا وهو مجاز قال ذو الرمة

اذا ارفض أطراف السياط وهلت * جروم المطايا هدبتهن سيدح

ومعنى هلت أي انحنت كأنها الاهلة دقة وضمرا أي اذا تفتح طي السياط من طول السفر حلتهن سيدح على سير شديد وردن أن يسرن بسيرها فلا يقدرن على ذلك (وامرأة هل بالكسر) أي (منفضلة في ثوب واحد) قال

أنا ة تزين البيت اما نابست * وان قعدت هلا فأحسن بها هلا

(ومهلهل الشاعر) واسمه امرؤ القيس بن ربيعة بن الحرث بن زهير بن جشم التغلبي أخو كليب وائل وأخوهما عدي بن ربيعة كما في الصحاح (و) قال الآمدي (اسمه عدي أو ربيعة) فيل (لقب) بلرداءة شعره يقال هلهل فلان شعره اذا لم ينقحه وأرسله كما حضره أو (لانه أول من أرق الشعر و) لقب (بقوله) لزهير بن جناب بن هبل الكلبي

(لما توغل في الكراع هجينهم * هلهلت أثأر مالكا أو صنبلا)

هكذا رواه الجوهري قال ابن بري والذي في شعره لما توغر بالراء أي أخذ في مكان وعر * قلت وروي أثأر جابرا أو صنبلا وهكذا رواه الصاغاني وكان زهير بن جناب أغار على بني تغلب فقتل جابرا وصنبلا كما قاله ابن الكلبي فقوله مالكا غير صواب (والهلة المسرجة) نقله الصاغاني (و) يقال (ما أصاب هلة) ولا بلة أي (شيأ) ويقال ما جاء بهلة ولا بلة الهلة من الفرح والاستهلال والبلة أدنى بلل من الخير حكاهما كراع بالفتح (والهلى كربى الفرجة بعد الغم) نقله الصاغاني (واهتل افتر عن اسنانه) وقد تقدم شاهده (و) من المجاز (استهل السيف) أي (استل) كما في الاساس والعباب (وذو الهلالين) لقب (زيد بن عمر بن الخطاب) لان (أمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب) وهي رقية الكبرى (لقب بجديه) مات هو وأمه في يوم واحد وصلى عليهما معا * ومما يستدرك عليه أهل الله المطر أمطره والهلالة كسحابة المطرة الاولة والهلة بالكسر المطر وفي حديث النابغة فنيف على المائة وكأن فاه البرد المنهل كل شئ انصب فقد انهل والمهل بضم الميم موضع الاهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر وقوله عز وجل وما أهل لغير الله به أي نودي عليه بغير اسم الله كما في الصحاح وأهل الكلب بالصيد اهلالا وهو صوت يخرج من حلقه اذا أخذه بين العواء والانين وذلك من حاق الحرص وشدة الطلب وخوف الفوت وهو مجاز واستهلت العين دمعت قال أوس

* لا تستهل من الفراق شؤوني * وأهللنا هلال شهر كذا واستهللنا مر أيناه واستهل الشهر ظهر هلاله وتبين وهاله أجيره كذا عن اللحياني حكاه عن العرب قال ابن سيده فلا أدري هكذا سمعه منهم أم هو الذي اختار التضعيف وجنته عند مهل الشهر ومستهله وهلل الراء والزاي كتبهما ولا يقال هلل الالف واللام لانه لا استقواس فيهما وهو مجاز وأنشد أبو زيد

نخط لام ألف موصول * والزاي والراء بها تهليل

أراد تضعيفها على شكل الهلال وهلال البعير ما استقوس منه عند ضمره قال ابن هرمة

(المستدرك)

وطارق هم قد قربت هلاله * يخب اذا اعفل المطى ويرسم

أراد انه فرى الهم الطارق سير هذا البعير وهلال الاسبع المطيف بالظفر والهيلة التهليل قال أبو العباس الحولقة والبسملة والسبحلة والهيلة هذه الاربعة أحرف جاءت هكذا قيل له فالحدلة قال ولا أنكره ويقال أهللنا عن ليلة كذا ولا يقال أهللنا فهل كما يقال أدخلناه فدخل وهو قياسه كما فى الصحاح وثوب هلهل ردىء النسج والمهلهلة من الدروع أردؤها نسجا وقال ثعلب فى كتاب السلاح المهلهلة من الدروع هى الحسنة النسج ليست بصفيقة ويقال هى الواسعة الحلق وهلهل عن الشئ رجع وجمل مهلل كمعظم عليه سمة الهلال وحاجب مهلل مقوس وهلل نصابه هلكت مواشيه وتهللوا تتابعوا ومستهل القصيدة مطلعها وهو مجاز وأبو المستهل كنية الكميت بن زيد الشاعر وأبو هلال محمد بن سليم الراسبى روى عن محمد بن سيرين وعنه وكيع والاهالى من التهلل والبشر واحدها أهلول نقله الصاغانى وأم بلال بنت هلال صحابية والهلة بالكسر بطن من العرب ينزلون ريف مصر بالصعيد الاعلى (هل)

(هل كلمة استفهام) قال ابن سيده هذا هو المعروف قال و (تكون بمنزلة أم) للاستفهام (و) تكون بمنزلة (بل و) تكون بمنزلة (قد) كقوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد قالوا معناه قد امتلأت قال ابن جنى هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد أى أتعلم يا رب انان عندى مزيدا لجواب هذا منه عز اسمه لا أى فكما تعلم ان لا مزيد فسبى ما عندى وفى العباب قال أبو عبيدة فى قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر قال معناه قد أتى * قلت ورواه الازهرى عن الفراء أيضا مثل ذلك كما سيأتى (وتكون بمعنى الجزاء و) تكون بمعنى (الجحد و) تكون بمعنى (الامر) قال الفراء سمعت اعرابيا يقول هل أنت ساكت بمعنى اسكت قال ابن سيده هذا كله قول ثعلب وروايته * قلت قال الكسائى ومن الامر قوله تعالى فهل أنتم منتهون أى انتهوا وقال الازهرى قال الفراء هل قد تكون جحدا وتكون خبرا قال وقول الله عز وجل هل أتى على الانسان أى قد أتى معناه الخبر قال والجحد أن تقول وهل أحد يقدر على مثل هذا قال ومن الخبر قولك للرجل هل وعظتك هل أعطيتك تقرره بانك قد وعظته وأعطيته قال الفراء وقال الكسائى هل تأتى استفهاما وهو بابها وتأتى جحدا مثل قوله

* ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم * معناه ألا ما أخو عيش وفى العباب وقد تكون هل بمعنى ما قالت ابنة الخارس

* هل هى الا حظة أو تطليق * أى ما هى فلهذا دخلت الا انتهى وقال الكسائى وتأتى شرطا وتأتى توبيخا وتأتى أمرا وتأتى تنبيها (وقد أدخلت عليها أل) فتكون اسما معربا وقد (قيل لابى الدقيش) الاعرابى القائل هو الخليل (هل لك فى) ثريدة كأن ودكها عيون الضباوت هذه حكاية الجوهرى عن الخليل قال ابن برى قال ابن حمزة روى أهل الضبط عن الخليل انه قال لابى الدقيش أو غيره هل لك فى (تمر وزبد فقال أشد الهل) وأوحاه وفى رواية انه قال له هل لك فى الرطب قال أسرع هل وأوحاه انتهى فجعله أبو الدقيش اسما كالترى وعرفه بالالف واللام وزاد فى الاحتياط بان (ثقله) وشدده غير مضطر (ليكمل عدد حروف الاصول) وهى الثلاثة وجمعه أبو نواس فتلاه فقال للفضل بن الربيع

هل لك والهل خير * فيمن اذا غبت حضر

ويقال كل حرف اداة اذا جعلت فيه ألفا ولاما صار اسما فقوى وثقل كقوله * ان ابنا ران لؤاعناء * قال الخليل اذا جاءت الحروف اللينة فى كلمة نحو لو واشباهها ثقلت لان الحرف اللين خوار أجوف لابد له من حشو يقوى به اذا جعل اسما قال والحروف الصحاح القوية مستغنية بجروسها لا تحتاج الى حشو فتترك على حالها وأنشد ابن حمزة لشبيب بن عمرو الطائى

هل لك ان تدخل فى جهنم * قلت لها لا والجليل الاعظم * مالى من هل ولا تكلم

قال الجوهرى قال ابن السكيت واذا قيل هل لك فى كذا وكذا قلت لى فيه آراء لى فيه أو مالى فيه ولا تقل ان لى فيه هلا والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة لما عرف المعنى وحذف الراء ذكرا لحاجة كما حذفها السائل (وألفه فى هل) وقد ذكرنى موضعه (وتصغيره) على ما قال ابن السكيت على ثلاثة أوجه (هليل) كأنه كان مشددا فخفف (وهليه) يتوهم ان ما سقط من آخره مثل أوله كما صغروا حريحا (وهلى) فيتوهم ان الناقص يا، وهو أجود الوجوه (وهلا كلمة تحضيض) ولوم فاللوم على ما مضى من الزمان والحض على ما يأتى من الزمان قاله الكسائى وهى (مركبة من هل ولا) وفى حديث جابر هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ففيه حث وتحضيض واستعجال (و) فى الصحاح هلا مخففة استعجال وحث يقال (حى هلا الثريد أى هلم) الى الثريد فقصت باؤه لاجتماع الساكنين وبنيت حى مع هل اسما واحدا مثل خمسة عشر وسمى به الفعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث واذا وقفت عليه قلت حى هلا والالف لبيان الحركة كالهاء فى قوله تعالى كتابيه وحسابيه لان الالف من مخرج الهاء وفى الحديث اذا ذكر الصالحون فحى هل بعمر بفتح اللام مثل خمسة عشر ومعناه عليك بعمر وادع عمرا أى انه من أهل هذه الصفة ويجوز فى هلا بالتنوين يجعل نكرة وأما فى هلا بلا تنوين فانما يجوز فى الوقف فأما فى الادراج فانها لغة رديئة وأما قول لبيد يذكر صاحباله فى السفر كان أمره بالرحيل

يقارى فى الذى قلت له * ولقد يسمع قولى حيهل

فانما سكنه للقافية هذا كله نص الجوهرى فى الصحاح وقال ابن برى عند قوله يجعل نكرة قال وقد عرفت العرب حيهل وأنشد فيه

ثعلب وقد غاوت قبل رفع الحيهل * أسوق نابين ونابام الابل

وقال الحيهل الاذان والنابان الجوز أن قال وقد عرف بالاضافة أيضا في قول الآخر

وهيج الحي من دار فظل لهم * يوم كثير تناديه وحيهله

قال وأنشد الجوهري عجزه في آخر الفصل هيهاؤه وحيهله انتهى وقال الكسائي فاذا زدت في هل الفا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قوله اذا ذكرا لصالحون فحي هلا بعمر قال معنى حي أسرع بذكره ومعنى هلا أي اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله قال الجوهري (و) حكى سيبويه عن أبي الخطاب ان بعض العرب يقول (حي هلا الصلاة) يصل بهلا كما يوصل بعلى فيقال حي على الصلاة (أي ائتوها) واقربوا منها وهلوا اليها قال ابن برى الذي حكاه سيبويه عن أبي الخطاب حي هل الصلاة بنصب الصلاة لا غير قال ومثله قولهم حي هل الثريد بالنصب لا غير قال الجوهري (و) ربما الحقوا به الكاف فقالوا (حي هلك) كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم قال أبو عبيدة وسمع أبو مهدية الاعرابي رجلا يدعو بالفارسية رجلا يقول له زوذ فقال ما يقول قلنا يقول عجل فقال ألا يقول حي هلك (أي هاء وتعال) وروى الازهري عن ثعلب انه قال حي هل أي أقبل الي وربما حذف فقيل هلا الى قال الجوهري (وهلا وهال زجران للخيل أي اقربي) هكذا في سائر نسخ الصحاح ووجدت في هامشه مانصه صوابه قري مخففه لانها انما يقال لها اذا سكبنا عند اضطرابها * قلت ويؤيده قول الكسائي فاذا زدت فيها ألفا كانت بمعنى التسكين وأنشد * وأي حصان لا يقال له هلا * أي اسكني للزوج فتأمل ذلك (الهمل محركة السدى المتروك) ومازال الله الناس هملا أي سدى بلا ثواب ولا عقاب وقيل لم يتركهم سدى بلا أمر ولا نهي ولا بيان لما يحتاجون اليه وفي الصحاح الهمل بالتحريك الابل بلا راع مثل النفش الا ان النفش لا يكون الا ليلا والهمل يكون (ليلا ونهارا) وقد (همت الابل تهمل) بالكسر همل (فهي هامل) والذي في المحكم همت الابل تهمل و بعيرها مل (ج هوامل وهمولة وهاملة وهمل محركة) وهو اسم الجمع كرائح وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعل (و) همل (كركع ورخال) وضبطه الصاغاني بالتشديد وهو الصواب (وسكرى) الاخيرة عن ابن الاعرابي وكذلك الثانية وقال الشاعر

انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل

أراد انا وجدنا طرد الابل المهملة وسوقها سلا وسرقة أعون علينا من مسئلة الناس والتباكي اليهم وفي حديث الحوض فلا يخلص منهم الا مثل همل النعم وهي ضوال الابل وفي حديث طهفة ولنا نعم همل أي مهملة لا رعاء لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة وفي حديث قطن بن حارثة عليهم في الهمولة الراعية في كل خمسين ناقة هي التي أهملت ترعى بأنفسها ولا تستعمل فعولة بمعنى مفعولة وفي المثل اختلط المرعي بالهمل والمرعي الذي له راع (و) همل (عينه تهمل وتهمل) من حدي ضرب ونصر (هملا) بالفتح (وهملانا) محركة (وهمولا) بالضم (فاضت) وسالت (كانهملت) فهي هاملة ومنهملة (و) همل (السماء) هملا وهملانا (دام مطرها في سكون) وضعف (والهمل بالكسر البرجد من براجد الاعراب) كذا في المحيط (و) أيضا (البيت الخلق من الشعر) عن المحيط أيضا (و) أيضا (الثوب المرقع) عن المحيط أيضا وفي اللسان كساء همل أي خلق (و) الهمل (بالتحريك الليف المنزوع) واحدته همله قاله أبو عمرو كاني العباب وحكاه أبو حنيفة أيضا (و) الهمل (الماء السائل) الذي (لا مانع له) ولم يذكر الجوهري السائل (وأهمله) اهمالا (خلى بينه و بين نفسه) كاني العباب والصحاح (أو تركه ولم يستعمله) ومنه الكلام المهمل وهو خلاف المستعمل (والهمال كرمان الرخو من كل شئ و) أيضا (الارض التي) قد (تحاماها الحروب فلا يعمرها أحد) كذا في النوادر (و) همال (كشداد اسم) رجل (وكزبير همبل بن الدمون) أخو قبيصة (صحابي) ولقبيصة صحبة أيضا ذكرهما ابن ماكولا وقد أنزلهما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ثقيف (والهمالبل بقايا الكلا والضعاف من الطير) كذا في النسخ والصواب من المطر كما هو نص المحيط (بلا واحد) في اللسان الهمالبل (المخرق من الثياب) يقال ثوب همالبل * ومما يستدرك عليه انهملت السماء دام مطرها مع سكون وضعف وهمل دمعه فهو منهمل وأهمل ابله تركها بلا راع ولا يكون ذلك في الغنم والهمل كطمر البيت الصغير عن أبي عمرو وأنشد لابي حبيب الشيباني

دخلت عليها في الهمل فأسمعت * باقرى الحقوين جأب مدور

والهمل أيضا الكبير المسن واهمل الرجل اذا دمدم بكلام لا يفهم عن ابن الاعرابي قال الازهري المعروف بهذا المعنى همهل وهو رباعي وعمرو بن هميل الهذلي كزبير من شعراء هذيل والاهمول بالضم من قرى اليمن نقله الصاغاني واستهملت الناقة أهملت قال أبو النجم * لم يرع مأزولا ولم يستهمل * وجرى الدمع في مهمله كمجلس أي حيث ينهمل (الهمرجل) كسفرجل ذكره الجوهري بعد ترتيب هرجل وقال الميم زائدة ووجدت في هامشه مانصه هذا ليس بصحيح فان كانت الميم أصلية فوضعها بعد تركيب هال وان كانت زائدة فلا حاجة الى اثبات هذا الحرف وقال الليث الهمرجل (الجواد السريع) وفي الصحاح من الابل السريع يقال جمل همرجل (و) الهمرجلة (الناقة السريعة) وقال أبو زيد هي من النوق النجيبة الراحلة كاني الصحاح وقال الليث ناقة همرجل

(همل)

(المستدرك)

(الهمرجل)

سريعة وأنشد لابي النجم يسفن عطفي سنم همرجل * لم يرع مأزولا ولم يستهمل

(المستدرك) (و) قال السيرافي (كل خفيف عجل) همرجل * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشمرذل ونجاء همرجل سريع قال ذو الرمة * اذا جدفن النجاء الهمرجل *

(هنبل) ﴿هنبل الرجل﴾ هنبلة (طلع ومشى مشية السباع) كذا في النسخ والصواب مشية الضباع العرج كذا هو نص ابن الاعرابي يقال جاء مهنبلا ومنهبلا وأنشد

مثل الضباع اذا راحت مهنبلة * أدنى ما آويها الغيران واللجف

وأنشد ابن بري * خزعلة الضبعان راح الهنبله * ثم ان المصنف ذكر هذا الحرف بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري وفيه نظر فان الجوهري ذكره في ه ب ل وقال والهنبلة بزيادة النون مشية الضبع العرجاء فلا يكون مستدركا فينبغي ان يكتب بالاسود وأيضا فانه ذكر في ه ب ل هنبل بن يحيي المحدث وأغفله هنا وكان ينبغي ان ذهب الى اصالة النون كما زعم أن يذكره هنا فتأمل

(هنتل) (الهنبل) (الهندويل) ﴿هنتل﴾ كجندل) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (ع) موضع ﴿الهنبل كقنفذ) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الثقيل) أي من كل شئ ﴿الهندويل كزنجبيل) أهمله الجوهري وهو (الضخم) مثل به سيبويه وقال وزنه فعلويل وفسره السيرافي (و) أيضا (الاتوك المسترخي والضعيف) وفي التهذيب عن أبي عمرو هو الضعيف الذي فيه استرخاء وتوك وأنشد الصاغاني لابي مسحل هجرت الفيل الهندويل وانه * لما ناله من أوكتي لجدير

(هول) ﴿هاله﴾ يهوله (هولا أفزعه) وخوفه (كهوله) تهويلا (فاهتال) فزع وخاف وقول الشاعر

ويها فداء لك يا فضاله * أجزه الرمح ولا تهاله

فتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختاروا الفتحة لانها من جنس الالف التي قبلها فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الالف لالتقائهما (والهول المخافة من الامر لا يدري ما هجم عليه منه) كهول الليل وهول البحر (ج أهوال) يقال ركب أهوال البحر (و) يجمع أيضا على (هؤول) بالضم بهمزتين الواو لانضمامها وأنشد أبو زيد

رحلنا من بلاد بني تميم * الى لم نكابد نا الهؤول

(كالهيلة بالكسر وهول هائل ومهول كمقول تأكيد) أي فيه هول وقد ذكره المهول بعضهم ونسبه ابن جني الى لغة العامة فقال والعامة تقول أمر مهول الا انه قد جاء في الشعر الفصيح قال شيخنا ووقع في خطب ابن نباتة أيضا وصححه بعض شراحها قال ولعله بضرب من المجاز وقال الازهري أمر هائل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال

ومهول من المناهل وحش * ذي عراقيب آجن مدفان

وتفسير المهول أي فيه هول والعرب اذا كان الشئ هوله أخرجوه على فاعل مثل دارع لذي الدرع وان كان فيه أو عليه أخرجوه على مفعول كقولك مجنون فيه ذلك ومديون عليه ذلك وفي الاساس ومن المجاز مكان مهول فيه هول وتقول هذا البلد لو لم يكن مهولا لكان مأهولا وهو عكس قولهم سيل مفعم (والتهاويل الالوان المختلفة) من الاحمر والاسفر والاخضر كما في الصحاح (و) التهاويل (زينة التصاوير والنقوش) والوشي والسلاح والثياب (والحلي والتهويل واحدها) ويقال للرياض اذا تزينت بنورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر قد علاها تهويلها قال عبد المسيح بن عسلة فيما أخرجه الزجاج من الالوان

وفي المحكم يصف نباتا وعاذب قد علا التهويل جنبته * لا تنفع النعل في وقرائه الحافي

ومثله لعدي حتى تعاون مستنه زهر * من التهاويل شكل العهن في النوم

وفي حديث ابن مسعود رفعه رأيت جبريل عليه السلام سمانة جناح ينثر من ريشه التهاويل والدر واليواقيت أي الاشياء المختلفة الالوان أراد بها تزاين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض (و) التهويل (ما هول به) الانسان هذا هو الاصل قال * على تهاويل لها تهويل * وفي التهذيب التهويل ما هالك من شئ ثم استعمل في الالوان المختلفة (و) في (التزين بزينة اللباس والحلي) يقال هولت المرأة تهويلا اذا تزينت بحليها ولباسها كما في الصحاح قال * وهولت من ريطها تهاويلا * (و) التهويل (تشنيع الامر) يقال هول الامر اذا شنعه (و) التهويل (شئ كان يفعل في الجاهلية) كانوا (اذا أرادوا أن يستحلفوا انسانا أوقدوا نارا ليحلف عليها) وفي الصحاح قال أبو عبيدة كان في الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدنة فكان اذا وقع بين الرجلين خصومة جاء الى النار فيحلف عندها (وكان السدنة يطرحون فيها ملحا مس حيث لا يشعر) فيتفقع (يهولون بها عليه) وفي الاساس وأصلها النار التي كانت توقد في بئر ويطرح فيها ملح وكبريت ٣ فاذا انقضت واستطالت قال المهول وهو الطارح للمستحلف عندها هذه النار قد تهود ذلك فينكل عن اليمين (و) المهول (كمحدث الحلف) وهو سادن النار الذي يطرح الملح فيها قال أوس بن حجر يصف حمار وحش اذا استقبلته الشمس صد بوجهه * كما صد عن نار المهول حالف

(و الهولة بالضم الحب) محركة وفي بعض النسخ بضم العين وهو غلط يقال وجهه هولة من الهول أي عجب (و) الهولة (المرأة تهول) الناظر (بحسنها) وجمالها وحليها ولباسها كما يقال روعه تروع بجمالها وهو مجاز وفي بعض النسخ تهول بحسنها يقال انها لهولة من

٣ قوله فاذا انقضت واستطالت الذي في الاساس فاذا تنفضت واستشاطت اه

الهول قال أمية الهذلي بيضاء صافية المدامع هولة * للناظرين كدرة الغواص

(و) من المجاز (ناقة هول الجنان) بالضم أي (حديدة وتهوّل الناقة) وفي الصحاح عن أبي زيد تهوّل للناقة تهولا ومثله في الاساس واللسان اذا (تشبه لها بالسبع لتكون أرأم) لها على الذي نرأم عليه قاله أبو زيد ومثله تذأب لها اذا لبس لها لباسا يتشبه بالذئب قال وهوان تستغني لها اذا ظأرتها على غير ولدها فتشبهت لها بالسبع فيكون أرأم لها عليه (و) تهول (لماله) ونص العباب وتهول ماله فيالبته نقل هذه اللام الى الناقة ولعله من تغير النساخ اذا (أراد اصابته بالعين) وهو مجاز (والهوليل) كسفرجل (الخفيف) من الرجال عن ابن الاعرابي وأنشد * هوليل اذا دنا القوم نزل * قال الازهري والمعروف حولول (والهالة دارة القمر) تقول فلان لا يخرج من جهالته حتى يخرج القمر من هالته واو بة يائية (و) هالة اسم (امرأة عبد المطلب) بن عبد مناف وهي أم حمزة رضي الله تعالى عنه (و) هالة (أم الدرداء صحابية) * قلت ان كانت أم الدرداء الصغرى فان اسمها هجيمة الوصابية وهي أم بلال ابن أبي الدرداء وان كانت الكبرى فهي خيرة بنت أبي حدرد الاسلمي ولم أر أحدا ذكر أن اسمها هالة فانظر ذلك (وأبو هالة ابنه هند) بن أبي هالة تقدم (في ن ب ش) وذكرنا هناك ما وقع في تحقيق اسمه من الاختلاف فراجعه (و) قال الاصمعي (هيل السكران يهال) اذا (رأى تهاويل في سكره) فيفزع لها قال ابن أحمر الباهلي يصف الخمر وشاربها

تمشي في مفاصله وتغشى * سناسن صلبه حتى يهالا

(وأبو الهول شاعر و) أيضا (تمثال رأس انسان) أكبر ما يكون (عند الهرمين بمصر) وقد رأيته مرتين (يقال انه طلسم الرمل) وقد ذكره المقريزي في الخطط وحققه وذكر انه في اثناء العشرين والثمانمائة ظهر رجل يقال له محمد صائم الدهر فكسر هذه الصورة وجدع أنفها وأذنيها زاعما ان هذا لا يجوز وما درى انه طلسم الحكماء وضعوه لدفع الرمل عن تلك الجهة ومن حينئذ ركبت الرمال على النواحي حتى صارت كما نا وجبالا (والهال الآل) وهو السراب (وهال) منونا (زجر للخيل) نقله الجوهري

(المستدرك) في ه ل ل قال قصي بن كلاب عند تنادي هم بهال وهبي * أمهتي خندف والياس أبي

* ومما يستدرك عليه مكان مهيل أي مخوف قال رؤبة * مهيل أفياف له فيوف * وكذلك مكان مهال قال أمية الهذلي

أجاز البنا على بعده * مهاوي خرق مهاب مهال

كذا في الصحاح والعباب وعجيب من المصنف كيف أغفله واستهال فلان كذا يستهيله ويقال يستهوله والجيد يستهيله وقال أبو عمر وماهو الا هولة من الهول اذا كان كريه المنظر وفي الاساس قبيح المنظر والهولة أيضا ما يفزع به الصبي وكل ما هالك يسمى هولة والهولة نار السدنة التي يحلفون عليها قال الكميت

كهولة ما أوقد المحلفون * لدى الحالفين وما هوّلوا

وهوّل على الرجل حمل والتهوال ما يخرج من ألوان الزهر في الرياض جمعه تهاويل ويقال ركب تهاويل البصر جمع هول على غير قياس وهوّل عنده الامر جعله هائلا وهالة الشمس معرفة أنشد ابن الاعرابي

ومنتصب كأن هالة أمه * سباهي الفؤاد ما يعيش بمعقول

يريد انه فرس كريم كانما تجنبه الشمس ومنتصب أي حذر كأنه من ذكاء قلبه وشهومته فزع وسباهي الفؤاد مدلهه غافله الامن المرح وسهوا هو يلا وهو يلة مصغرين والاهوليل افعلال من الهول قال ذو الرمة

اذا ما حشونا هن جوز تنوفة * سباريت ينزو بالقلوب اهوليلها

(هَيَّلَ) وهالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة أم المؤمنين صحابية رضي الله تعالى عنها وهي أم أبي العاص بن الربيع وقد جاء ذكرها في البخاري (هال عليه التراب يهيل هيلا وأهاله فانهال وهيله فتهيل سبه فانصب) وفي الصحاح هلت الدقيق في الجراب صببته من غير كيل وكل شيء أرسلته ارسالا من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هلته أهيله هيلا فانهال أي جرى وانصب انتهى ومنه الحديث كيلوا ولا تهيلوا وقوله تعالى كثيبا مهيلا أي مصبوبا سائلا (والهيل والهيال كسحاب والهيلان ما انهال من الرمل) قال مزاحم

بكل نقي وعث اذا ما علوته * جرى نصفاه هيلانه المتساوق

(ورمل هال) عن الفراء (وأهيل) كذلك أي (منهال) لا يثبت ويقال رمل هيل وهائل للذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط وفي حديث الخندق فعادت كثيبا أهيل أي رملا سائلا وقال الراجز * هيل مهيل من مهيل الاهيل * وقال أبو النجم

وانساب حيات الكثيب الاهيل * وانعدل الفصل ولما يعدل

(و) يقال (جاء بالهيل والهيلمان وتضم لامه) أيضا ويقال أيضا جاء بالهلمان كصليان الثانية عن ثعلب (أي بالمال الكثير) وضعوا الهيل الذي هو المصدر موضع الاسم أي بالمهيل شبه في كثرته بالرمل والهيلمان فيعلان والياء زائدة بدليل قولهم هلمان وقيل بل الميم زائدة كزيادتها في زرقم فوزنه على هذا فعلمان ولهذا أعاده المصنف ثانيا في ه ل م (أو بالرمل والريح) هكذا فسره أبو عبيد (وانهالوا عليه) انهيالا اذا (تتابعوا) عليه (وعلوه بالشتم والضرب) والقهر (والاهيلع) قال المتنخل الهذلي

هل تعرف المنزل بالاهيل * كالوشم في المعصم لم يخمل

(والهيول كصبور الهباء المنبث و) هو (ما تراه في البيت من ضوء الشمس) يدخل من الكوة عبرانية كما قاله الليث أو رومية (معربة والهالة دارة القمر) قال ﴿في هالة هلالها كالاكليل * (ج هالات) قال ابن سيده وانما قضينا على عينها أنها ياء لان فيه معنى الهيول الذي هو ضوء الشمس وقد يقال ان الهيول رومية والهالة عربية وانقلاب الالف عن الواو وهي عين أولى من انقلابها عن الياء كما ذهب اليه سيبويه ولهذا ذكره المصنف في الحاء (وهيلا جبل أسود بمكة) شرفها الله تعالى تقطع منه الحجارة للبناء والارحاء (والهيولى) مقصورا (وتشدد الياء مضمومة عن ابن القطاع) هو (القطن وشبه الاوائل طينة العالم به) لان الهيولى أصل لجميع الصور كما ان القطن أصل لانواع الثياب (أو هو في اصطلاحهم موصوف بما يصف به أهل التوحيد الله تعالى أنه موجود بلا كمية وكيفية ولم يقترن به شئ من سمات الحدث ثم حلت به الصنعة واعترضت به الاعراض فحدث منه العالم) هذا نص العباب ونقل الشيخ المناوي في مهمات التعريف أن الهيولى لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة واصطلاحا جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية وقال في موضع آخر منه الهباء هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع انه لا عين في الوجود الا بالصورة التي قضت فيه ويسمى بالعنقاء من حيث انه يسمع ولا وجود له في عينه وبالهيولى ولما كان الهباء نظرا الى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الاول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرا قبلت فيه صورة الاجسام اذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلي فلا تعقل هذه المرتبة الهبائية الا كتعقل البياض أو السواد في الابيض والاسود انتهى على أن هذا البحث وامثال ذلك لا تعلق لها بهذا الفن ولكن المصنف سمى كتابه البحر المحيط فأحب أن يذكر فيه ما عسى أن يحتاج اليه عند المراجعة والمذاكرة والله أعلم (وهيلة) اسم (عنز) كانت (لامرأة) في الجاهلية (كان) كذا في النسخ والصواب كانت (من أساء عليها درت له ومن أحسن اليها نطحته ومنه المثل هيل خير حالبيك تنطحين) يضرب لمن أبى الكرامة وقبل الهوان وقال الكميت يخاطب بجيلة

فانك والتحول عن معد * كهيلة قبلنا والحالبينا

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الهيل مالم ترفع به يدك والحثي ما رفعت به يدك وقولهم في الرجل يذم هو جرف منهال يعني أنه ليس له حزم ولا عقل وأهلت الدقيق لغة في هلت فهو مهال ومهيل كما في الصحاح وفيه أيضا وفي المثل محسنة فهيلي قال ابن بري يضرب للذي يسيء في فعله فيؤمر بذلك على الهزء به وفي العباب أصله أن امرأة كانت تفرغ طعاما من وعاء رجل في وعائها فقال لها ما تصنعين فقالت أهيل من هذا في هذا فقال لها محسنة فهيلي أي أنت محسنة ويروى محسنة بالنصب على الحال أي هيلي محسنة ويجوز أن تنصب على معنى أراك محسنة يضرب للرجل يعمل عملا يكون مصيبا فيه وفي الصحاح وهيلان في شعر الجعدي حي من اليمن ويقال هو مكان قال ابن بري بيت الجعدي هو قوله

كأن فاها اذا تبسم من * طيب مشم وحسن مبتسم

بسن بالضر ومن براقش أو * هيلان أو ناضر من العتم

والضر وشجر طيب الرائحة والعتم الزيتون أو يشبهه وقال أبو عمرو براقش وهيلان واديان باليمن وهيلانة أم قسطنطين التي بنت كنيسة الرها وكنيسة القمامة ببيت المقدس

(الْيَلُّ) ﴿فصل الياء﴾ مع اللام (اليل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الزبير بن بكار هم (بدمن قريش الظواهر) قال (و بالباء الموحدة اليد الاخرى أعني بني عامر بن لؤي) هكذا حدثني محمد بن الحسن كما في العباب وقد تقدم ذكر البل في موضعه وانما ساقه هنا استطرادا ونقله الحافظ ٣ عن الزبير أيضا وردده في التبصير لكنه قلب فقال اليسل بالتحتية بنو عامر بن لؤي والباقون بموحدة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه اليأصول بمعنى الاصل هكذا ذكره صاحب اللسان في تركيب و ص ل وتقدم شاهده هناك وذكره المصنف في أ ص ل عن ابن دريد ﴿البلل محركة قصر الاسنان العلى) كذا في الصحاح وبخط المصنف العليا قال ابن بري هذا قول ابن السكيت وغلطه فيه ابن حمزة وقال البلل قصر الاسنان وهو ضد الروق والروق طولها * قلت ووجدت في هامش الصحاح بخط أبي سهل الصواب الاسنان السفلى (أو انطافها الى داخل الفم) نقله الجوهري أيضا وقال سيبويه انثناؤها الى داخل الفم والمعنى واحد (و) في المحكم البلل قصر الاسنان والتزاقها واقبالها على غار الفم و (اختلاف نبتها) وقال ابن الاعرابي البلل أشد من الكسس (كالالل) لغة فيه على البدل وقال اللحياني في أسنانه يلل وألل وهو أن تقبل الاسنان على باطن الفم وقد يل و يلل بلا و يلا قال ولم نسمع من الالل فعلا فدل ذلك على ان همزة ألل بدل من ياء يلل (وهو أيل وهي يلاء) قال لبيد

رقيات عليها ناهض * تكلم الاروق منهم والايل

(وصفاة) يلاء (بينة البلل) أي (ملساء) مستوية ويقال ما شئ أعذب من ماء صحابة غراء في صفاة يلاء (ويا ليل كها بيل رجل) الصواب أن المسمى بالرجل هو عبد باليل كان في الجاهلية (و) أما باليل فانه (صنم) أضيف اليه كعبد يغوث وعبد مناة وعبد ود وغيرها (وعبد ياليل) مر ذكره (في ل ل ل) وزعم ابن الكلبي ان كل اسم من كلام العرب آخره ال وايل بكسر يل وشمهيل وعبد ياليل مضاف الى ايل أوال هما من أسماء الله عز وجل وقد بينا خطأ ذلك فيما تقدم في أ ل ل و أ ي ل (وقف أيل غليظ

(المستدرك) يلل

٣ قوله الزبير كذا بخطه ولعله الزبير اذ هو المذكور أولا

مرتفع وحافر أبل) أى (قصير السنبك) كما فى العباب (و يليل) كعثير جبل بالبادية وقيل (ع قرب وادى الصفراء) وقد جاء ذكره فى غزوة بدر وقيل هو وادى ينبع قال جرير

نظرت البك بمثل عيني مغزل * قطعت حبائلها بأعلى يليل

وقال ابن برى هو وادى الصفراء دون بدر من يثرب قال حارثة بن بدر

ياصاح انى لست ناس لبلة * منها نزلت الى جوانب يليل

وقال مسافع بن عبد مناف عمرو بن عبد كان أول فارس * بجزع المذاد وكان فارس يليل

(المستدرك) (بُولَةُ)

ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الأبل الطويل الاسنان والأبل الصغير الاسنان وهو من الاضداد وجمع الأبل أبل بالضم وقال ابن السكيت تصغير رجال يل رويجمع أبيلون (بولة بالضم) أهمله الجماعة وقال أهل النسب هو (جد) أبى الحسن (أحمد ابن محمد) بن بولة (الميهنى) بكسر الميم وسكون الياء وهاء مفتوحة ونون مكسورة الى ميهنة قرية بخابران بين سرخس وأبى ورد وابنه أبو سعيد الفضل بن أحمد صاحب كرامات روى عن زاهر السرخسى وعنه أبو القاسم سلمان بن ناصر الانصارى ومات ببلده سنة ٤٤٠ وقبره يزار وذكره الحافظ بن حجر فى التبصير مختصرا وبه تم حرف اللام بحمد الله الملك العلام وتوفيقه وتسديده بالهام و يتلوه بعد ذلك حرف الميم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا آمين آمين آمين بسلا بسلا بسلا

﴿وكان الفراغ من كتابة هذا الحرف عند أذان عصر نهار السبت المبارك رابع شهر شعبان المعظم من شهور سنة ١١٨٦ بمنزلى فى عطفة الغسال بمصر﴾ قاله الفقير المقصر محمد مرتضى الحسينى لطف الله به وأخذ بيده فى الشدة وسامحه بعفوه وكرمه وأعانه على اتمام مابقى من هذا الكتاب انه على كل شئ قدير و بكل فضل جدير ﴿

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذى وسع لطفه بخلقه وعمّ والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العرب والعجم وعلى آله وصحبه مابدئ كتاب وعلى أحسن الأسلوب تمّ هذا حرف الميم من شرح القاموس المحيط

﴿باب الميم﴾

وهى من الحروف الشفوية ومن الحروف المجهورة وكان الخليل يسمى الميم مطبقة وقال شيخنا أبدلت الميم من أربعة أحرف من الواو فى فم عند الاكثر ومن النون فى عمبر والبنام فى عنبر والبنان ومن الباء فى قولهم مازال راقما أى راتبا أى مقيما لقولهم رتب دون رتم ومن لام التعريف فى لغة حمير

(أُبام) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الميم (أبام كغراب وأبيم كغريب ويقال أبيعة كجهينة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ياقوت والصاغانى هما (شعبان بنخلة اليمامة) الهذيل (بينهما جبل) مسيرة ساعة من نهار قال السعدى

٢ قوله ان هكذا فى النسخ وفيه الخرم ان كانت الرواية هكذا

٢ ان بذات الشعب بين أبيم * و بين أبام شعبة من فؤاديا

(وكأسامة) أبامة (بن غطفان فى جذام) قاله ابن حبيب وهو بطن من حرام بن جذام وانتسب أخواه عبد الله وربيث الى قيس عيلان (و) أبامة (بن سلمة و) أبامة (بن ربيعة) كلاهما (فى السكون) بن أشرس بن كندة (و) أبامة (بن وهب الله فى خثعم) ولقب أبامة هذا الاسود (و) أبامة (بن جشم فى قضاعة وماسواهم فأسامة بالسين) قاله ابن حبيب ونقلهما الصاغانى وقالت امرأة من خثعم حين أحرق جرير رضى الله تعالى عنه ذا الخلصة وبنو أبامة بالولية ضرعوا * عملا يعالج كلهم أنبوبا

جاؤا ليبضتهم فلاقوا دونها * أسدا تقب لدى السيوف قبيبا

قسم المذلة بين نسوة خثعم * فتيان أحمس قسمة تشعيبا

(المستدرك) (أَثَم)

* ومما يستدرك عليه الأثريم قال ابن الاعرابى هو بكسر الراء اى مع فتح الهمزة والسين الحرير الخام وسيذكر فى رسم ان شاء الله تعالى وأبو نصر أحمد بن محمد بن أحمد الأثريمى محدث نيسابورى نسب الى عمل مات ببغداد سنة ثلثمائة واحدى وسبعين ﴿الأثم﴾ فى السقاء (أن تنفتق خرزتان فتصيران واحدة) هذا هو الاصل (و) الأثم (القطع) نقله الصاغانى (و) الأثم (الاقامة بالمكان) وقد أثم بالمكان اذا أقام به كاثن نقله الصاغانى (و) الأثم (بالضم البطء) يقال مافى سيره أثم أى ابطاء وكذلك مافى سيره يثم (و) الأثم (بالضم و) قال أبو حنيفة (بضمتين زيتون البر) ينبت بالسراة فى الجبال وهو عظام لاتحمل واحدته أثمة وقيل هو (لغة فى العثم) بالعين كما سيأتى (و) الأثوم (كصبور الصغيرة الفرج و) أيضا (المفاضة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب المفضاة كما هو نص العباب والصحاح قال وأصله فى السقاء تنفتق خرزتان فيصيران واحدة وقال * أنا ابن لخاسية أثوم * وفى المحكم الاثوم من النساء التى التقى مسلكاها عند الافتضاض وهى المفضاة وأصله أثم بأثم اذا جمع بين شيئين وقوله (ضد) ظاهر لان

المفضاة

المفضاة من شأنها سعة الفرج وكبره واتصاله الى المسلك الثانى وصغر الفرج بخلاف ذلك فظهر التنافى بينهما فلا يرد عليه قول من قال لا يظهر وجه الضدية لانه لا تنافى بين صغر الفرج والافضاء اذ يجتمعان فلا مضادة ورده شيخنا فقال هذا عجيب وصحح نسخة المفاضة وفسرها بغضمة البطن ثم قال نعم تضاد ضخامة البطن وصغر الفرج محل تأمل (وقد أثمها ايثاما) بالمد (وأثمها تأثيما) جعلها آثيما كما فى العباب (والمأتم كمقعد كل مجتمع) من رجال أو نساء (فى حزن أو فرح) قال

حتى تراهن لديه فيما * كالرى حول الاميرالمأتما

فالمأتم هنا رجال لا محالة (أو خاص بالنساء) يجتمعن فى حزن أو فرح (أو) خاص (بالشواب) منهن لا غير وقال ابن سيده وليس كذلك وفى الصحاح المأتم عند العرب النساء يجتمعن فى الخير والشر قال أبو عطاء السندى

عشية قام الناعيات وشققت * جيوب بأيدى مأتم وخدود

أى بأيدى نساء وقال أبو حية النميرى ومنه أناة من ربيعة عامر * تؤوم الضحى فى مأتم أى مأتم

يريد فى نساء أى نساء والجمع المآتم وعند العامة المصيبة يقولون كنا فى مأتم فلان والصواب أن يقال كنا فى مناحة فلان انتهى قال أبو بكر والعامة تغلط فتظن أن المأتم النوح والنياحة والمأتم النساء المجتمعات فى فرح أو حزن وأنشد بيت أبى عطاء السندى قال وكان فصيحا وقال ابن برى لا يمتنع أن يقع المأتم بمعنى المناحة والحزن والنوح والبكاء لان النساء لذلك اجتمعن والحزن هو السبب الجامع وعلى ذلك قول التيمى فى منصور بن زياد

والناس مأتمهم عليه واحد * فى كل دار رنة وزفير

وقال آخر أضحى بنات النبى اذ قتلوا * فى مأتم والسباع فى عرس

أى هن فى حزن والسباع فى سرور قال ابن سيده وزعم بعضهم ان المأتم مشتق من الأثم فى الخبرين ومن المرأة الأثوم والتقاؤهما أن المأتم النساء يجتمعن ويتقابلن فى الخير والشر (والابل الآثمات المعيبة والمبطئة) قال الصاغانى وبالمثلثة أكثر * ومما يستدرك عليه أثم بأثم اذا جمع بين الشيئين والأثم الفتق والاثم واد وأنشد الجوهرى

فأوردهن بطن الأثم شعثا * يعنّ المشى كالحدإ النؤام

وقيل اسم جبل وقال ياقوت الاثم بكسر أوله وثانيه واد واما الاثم بالفتح فالسكون جبل حرة بنى سليم وقيل قاع لغطفان ثم اختصت به بنو سليم وهو من منازل حاج الكوفة وبينها وبين الأثم سبعة أميال وقال ابن السكيت الاثم اسم جامع لقربات ثلاث حاذة وتقيا والقنا وقيل أربع هذه والحدث والمأثمة الاسطوانة والجمع المآثم نقله السهيلى فى الروض فى غزوة أحد (الاثم بالكسر الذنب) قال الراغب هو أعم من العدوان وقال غيره هو فعل مبطئ عن الثواب وقوله تعالى والاثم والبغى قال الفراء الاثم ما دون الحد (و) قيل الاثم (الخمر) قال شربت الاثم حتى ضل عقلى * كذاك الاثم تصنع بالعقول

كذا فى العباب والصحاح وقول الجوهرى وقد يسمى الخمر اثما يشير الى ما حققه ابن الانبارى وقد أنكر ابن الانبارى تسمية الخمر اثما وجعله من المجاز وأطال فى رد كونه حقيقة نقله شيخنا (و) الاثم (القمار) وهو أن يهلك الرجل ماله ويذهبه وقوله تعالى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قال ثعلب كانوا اذا قامروا وأفقروا أطعموا منه وتصدقوا فالاطعام والصدقة منفعة (و) قيل الاثم (أن يعمل ما لا يحل) له وقد (أثم كعلم) يأثم (اثما) كعلم (وأثاما) كمقعد وقع فى الاثم قال * لو قلت ما فى قومها لم يئثم * أراد ما فى قومها أحد يفضلها وفى حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم يأثم هى لغة لبعض العرب فى آثم وذلك أنهم يكسرون حروف المضارعة فى نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة فى آثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء (فهو آثم وأثيم وأثام) كشداد (وأثوم) كصبور (وأثمه الله تعالى فى كذا كمنعه ونصره عده عليه اثما) قال شيخنا المعروف انه كنصر وضرب ولا قائل انه كمنع ولا ورد فى كلام من يقتدى به ولا هنا موجب لفتح الماضى والمضارع معا لان ذلك انما ينشأ عن كون العين واللام حلقيا ولا كذلك أثم وفى اقتطاف الازاهر فيما جاء على فعل بفتح عين الماضى وضمها أو كسرها فى المضارع مع اختلاف المعنى أو اتفاقه وباب الهمزة من المتفق معنى أثمه الله فى كذا يأثمه ويأثمه عده عليه (فهو مأثوم) وفى الحكم عاقبه بالاثم وقال الفراء أثمه الله يأثمه اثما وأثاما جازاه جزاء الاثم فالعبد مأثوم أى مجزى جزاء الاثم وأنشد لنصيب قال ابن برى هو الاسود المروانى لا نصيب الاسود الهاشمى وقال ابن السيرافى هو لنصيب بن رياح الاسود الحبشى مولى بنى الحبيك بن عبد مناة بن كنانة

وهل يأثمنى الله فى أن ذكرتها * وعلت أصحابى بها ليلة النفر

معناه هل يعزينى الله جزاء اثم بان ذكرت هذه المرأة فى غنائى وروى بكسر الثاء وضمها كما فى الصحاح (وآثمه) بالمد (أوقعه فيه) أى فى الاثم كما فى الصحاح (وأثمه تأثيما قال له أثمت) كما فى الصحاح قال الله تعالى لا لغو فيها ولا تأثيم (وتأثم) الرجل (تاب منه) أى من الاثم واستغفر منه وهو على السلب كأنه سلب ذات الاثم بالتوبة والاستغفار أو رام ذلك بهما (و) أيضا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال (تحرّج) اذا فعل فعلا خرج به من الحرج وفى حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما أى تجنبا للاثم (و) الآثام (كسحاب

(المستدرك)

(أثم)

٢ قوله تصنع كذا بالنسخ وفى الصحاح واللسان تذهب

٣ قوله النفر قال فى اللسان قال أبو محمد السيرافى كثير من الناس يغلط فى هذا البيت يرويه النفر بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك اه وذكر أبيانا قبله تدل على أنه بسكون الفاء وكسر الراء

وادفى جهنم) نعوذ بالله منها (و) الأثام (العقوبة) وفى الصحاح جزاء الاثم ومن سبعات الاساس كانوا يغرمون من الآثام أشد ما يغرمون من الأثام و بكل منهما فسرت الآية فى قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما (ويكسر) فى المعنى الاخير وهو مصدر أثمه يأثمه اثاما بالكسر والفتح قاله الفراء وقيل الاثم والاثام بكسرهما اسم للافعال المبطئة عن الثواب (كالمأثم) كمقعد (والأثيم الكذاب كالأثوم) قال المناوى وتسمية الكذب اثما كتسمية الانسان حيوانا لانه من جملته وقوله تعالى كل كفار أثيم أى متصل للاثم وقيل أى كذاب (و) الاثيم (كثرة ركوب الاثم كالاثمة) بالهاء (و) قوله عز وجل طعام الاثيم جاء فى التفسير أنه (أبو جهل) لعنه الله وقيل الكافر (والتأثيم الاثم) و به فسرت الآية أيضا لا لغو فيها ولا تأثيم (والمؤاثم الذى يكذب فى السير) نقله الصاغانى (و) فى الصحاح ناقة آثمة و (نوق آثمات) أى (مبطئات معييات) قال الاعشى

جالية تفتلى بالردافى * اذا كذب الآثمات الهبيرا

قال الصاغانى و يروى بالتاء الفوقية كما تقدم قال وقال الفراء فى نوادره كان المفضل ينشده الواثمات من وثم ٢ ووطس أى كسر

(أجم) (أجم الطعام وغيره يأجمه) من حد ضرب (كرهه وملهه) وذلك اذا لم يوافقه وفى العباب والصحاح عن أبى زيد أجمت الطعام بالكسر اذا كرهته من المداومة عليه فانا آجم على فاعل وسياق المصنف يقتضى انه من حد ضرب فاعرف ذلك (و) أجم (الماء) اذا (تغير) كأجن وزنا ومعنى يعقوب ان ميمها بدل من النون وأنشد لعوف بن الخرع

وتشرب آسان الحياض تسوفها * ولو وردت ماء المريرة آجما

هكذا أنشده بالميم وقال الاصمعى ماء آجن وآجم اذا كان متغيرا وأراد ابن الخرع آجنا (و) أجم (فلانا حمله على ما) يأجمه أى (يكرهه وتأجم عليه) اذا (غضب) واشتد غضبه عليه وتلهف كتألم (و) تأجمت (النار ذكت) وتأججت قال

ويوم كتنور الاماء سجرته * حملن عليه الجذع حتى تأجما

ومبت بنفسى فى أجيج سمومه * وبالنفس حتى ابتل مشفر هادما

(وأجيجها أجيجها و) تأجم (النهار اشتد حره و) تأجم (الاسد دخل فى أجمته) قال

محلا كوصاء القنافذ ضاربا * به كنفا كالغدر المتأجم

(والأجم بالفتح كل بيت مربع مسطح) نقله ابن سيده عن يعقوب والذى حكى الجوهرى عن يعقوب قال كل بيت مربع مسطح أجم قال امرؤ القيس

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أجما الا مشيدا بجندل

وهكذا نقله الصاغانى أيضا فانظر ذلك (و) الأجم (بضمتين الحصن) قال الاصمعى يثقل ويخفف (ج آجام) كعنق وأعناق ومنه الحديث حتى توارت بآجام المدينة أى حصونها وهى كثيرة لها ذكر فى الاخبار (و) الأجم (حصن بالمدينة) مبنى بالحجارة عن ابن السكيت (و) الأجم (بالتحريك ع بالشام قرب الفراديس) من نواحى حلب قال المتنبى

كتل بطريق المغرور ساكنها * بأن دارك فسر من والأجم

(والآجة محركة الشجر الكثير الملتف ج أجم بالضم و بضمتين و) أجم (بالتحريك وآجام) بالمد (و اجام) بالكسر (وأجمات) محركة كذا نص ابن سيده قال وقد يكون الآجام والاجام جمع أجم ونص اللحيانى على أن آجاما جمع أجم (والآجام) بالمد (الصفادع) نقله الصاغانى (و) الأجوم (كصبور من يوجم الناس أى يكرهه اليها أنفسها) * ومما يستدرك عليه ماء آجم مأجوم تأجمه وتكرهه و به فسر أيضا قول ابن الخرع وأجمة برس ناحية بأرض بابل فيها هوة بعيدة القعر يقال ان منها عمل آجر الصرح و يقال انها خسفت نقله ياقوت وأجم كوعد سكت على غيظ عن سيبويه وهو على البدل وأصله وجم كما سيأتى

(أدم) (الأدمة بالضم الغرابة والوسيلة) الى الشئ نقله الجوهرى عن الفراء يقال فلان أدمتى الى الله أى وسيلتى (و يحرك و) الادمة أيضا (الخلطة) يقال بينهما أدمة ولحمة أى خلطة (و) قيل (الموافقة) والالفة (وأدم) الله (بينهم يأدم) أدما (لأم) وأصلح وألف ووفق (كأدم) بينهما يؤدم ابدا ما فعل وأفعل بمعنى فال * والبيض لا يؤدمن الا مؤدما * أى لا يحببن الا محببا كما فى الصحاح وفى الحديث فانه أحرى أن يؤدم بينكما قال الكسائى يعنى أن يكون بينكما المحبة والائتلاف (و) أدم (الخبز) يأدمه أدما (خلطه بالادم) وأنشد ابن برى

اذا ما الخبز تأدمه بلحم * فذاك أمانة الله الثريد

(كآدم) بالمد وبهما روى حديث أنس وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته أى خلطته وروى آدمته (و) أدم (القوم) يأدمهم أدما (أدم لهم خبزهم) أى خلط له بالادام (و) من المجاز (هو أدم أهله) بالفتح (وأدمتهم) كذلك (و يحرك وادامهم بالكسر) أى (اسوتهم الذى به يعرفون) كما فى المحكم وقال الازهرى يقال جعلت فلانا أدمة أهلى أى أسوتهم وفى الاساس فلان ادام قومه وادام بنى أبيه أى ثمالهم وقوامهم ومن يصلح أمورهم وهو أدمة قومه سيدهم ومقدمهم (وقد أدمهم كنصر صار كذلك) أى كان لهم أدمة عن ابن الاعرابى (و) الادام (كسحاب كل موافق) قالت غادية الدبيرية * كانوا لمن خالطهم ادام * قال ابن الاعرابى (و) ادام اسم (امرأة) من ذلك وأنشد

٢ قوله ووطس كذا بالنسخ وهو بمعنى وثم واظنر ماوجه ذكره

ألا طعنت لطيتها ادام * وكل وصال غانية زمام

(و) ادام اسم (بئر على مرحلة من مكة) حرسها الله تعالى على طريق البصرين كما في العباب قال الصاغاني رأيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المنام وهو يقول ادام من مكة قاله ياقوت (و) الادام (ما يؤتدم به) مع الخبز في الحديث نعم الادام الخل وفي آخر سيد ادام الدنيا والآخرة اللحم وقال الشاعر

الا بيضات أبرداعظامي * أماء الفث بلا ادام

(ج آدمة وآدام) بالمد فيهما (و) أدام (كسحاب ع) قال الاصمعي بلد وقيل واد وقال ابن حازم هو من أشهر أرديه مكة وقال صخر الغي الهذلي

لقد أجرى لمصرعه تليد * وساقته المنية من أداما

نقله ياقوت (والاديم الطعام المأدوم) ومنه المثل سمنكم هريق في أديمكم أي في طعامكم المأدوم يعني خيركم راجع فيكم ويقال في سقائكم * قلت والعامة تقول في دقيقكم (و) أديم (ع ببلاد هذيل) قال أبو جندب الهذلي

وأحياء لدى سعد بن بكر * بأملاح فظاهرة الاديم

(و) الاديم (فرس الابرش الكلابي) وفيه قيل

قد سبق الابرش غير شك * على الاديم وعلى المصك

(و) الاديم (الجلد) ما كان (أو أحمره أو مدبوغه) وقيل هو بعد الافيق وذلك اذا تم واحمر (ج آدمة) كرغيف وأرغفة عن أبي نصر ومنه حديث عمر قال لرجل ما مالك فقال أقرن وآدمة في منيئة أي في دباغ (وأدم) بضمتين عن اللحياني وهو المشهور قال ابن سيده وعندي أن من قال رسل فسكن قال ادم هذا مطرد (وآدام) كبيتم وأبيتام (والادم) محركة (اسم للجمع) عند سيبويه مثل أفيق وأفق وفي المعلم أنه جمع أديم قال وهو الجلد الذي قد تم دباغه وتناهى قال ولم يجمع فعيل على فعل الا أديم وأدم وأفيق وأفق وقصيم وقصم * قلت ويوافقه الجوهري والصاغاني الا ان المصنف تبع ابن سيده وهو تبع سيبويه فتأمل قال ابن سيده ويجوز أن يكون الآدام جمع الأدم أنشد ثعلب

اذا جعلت الدلو في خطامها * حمراء من مكة أو حرامها * أو بعض ما يبتاع من آدامها

(و) أديم (كزبير ع بحاور) وفي المعجم أرض تجاور (تثليث) تلي السراة بين تهامة واليمن وكانت من ديار جهينة وجرم قديما (و) أديمة (بجهينة جبل) عن الزمخشري زاد غيره بين قلهى ٢ وتقتد بالحجاز قال ساعدة بن جؤية

كأن بني عمرو براد بدارهم * بنعمان راع في أديمة معزب

٢ قوله قلهى بالتحريك كما في معجم ياقوت

(والادمة محركة باطن الجلدة التي تلي اللحم) والبشرة ظاهرها (أو ظاهرها الذي عليه الشعر) وباطنها البشرة وفي كلام المصنف وسياقه قصور لا يخفى ولذا قال شيخنا هذا مخالف لما أطبقوا عليه من أنها مقابل البشرة انتهى وحيث أوردنا العبارة بنصها ارتفع الاشتباه قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الادم جمعا لهذا بل هو القياس الا ان سيبويه جعله اسما للجمع ونظره بأفيق وأفق (و) الأدمة (ما ظهر من جلدة الرأس و) الادمة (باطن الارض) والاديم وجهها كما سيأتي وقيل أدمة الارض وجهها (وآدم الاديم أظهر أدمته) فهو مؤدم قال الهجاج * في صلب مثل العنان المؤدم * (و) من المجاز (رجل مؤدم مبشر كمكرم) فيهما أي محبوب وقيل (حاذق مجرب) قد (جمع لين الادمة وخشونة البشرة) مع المعرفة بالامور وأصله من أدمة الجلد وبشرته فالبشرة ظاهره وهو منبت الشعر والادمة باطنه الذي يلي اللحم وقال ابن الاعرابي معناه كريم الجلد غليظه جيده وقال الاصمعي معناه جامع يصلح للشدة والرخاء قال ابن سيده وقد يقال رجل مبشر مؤدم بتقديم المبشر على المؤدم قال والاولى أعرف (وهي بهاء) يقال امرأة مؤدمة مبشرة اذا حسن منظرها وصح مخبرها (و) من المجاز ظل (أديم النهار) صائما قبل (عامته) أي كله كما في الاساس (أو بياضه) حكى ابن الاعرابي ما رأيته في أديم نهار ولا سواد ليل (و) من المجاز الاديم (من الغضى أوله) حكى اللحياني جئتك أديم الغضى أي عند ارتفاع الغضى (و) من المجاز الاديم (من السماء والارض ما ظهر) منهما وفي الصحاح وربما سمي وجه الارض أديما قال الاعشى

ويوما تراها كشبه أردية الـ * ـيمن طورا وطورا أديمها نغلا

٣ قوله لان أفعل الخ كذا في اللسان أيضا ولعله لان أفعل من ذي الثلاثة

(والادمة بالضم في الابل لون مشرب سوادا أو بياضا أو هو البياض الواضح أو) هو (في الظباء لون مشرب بياضا وفي بنا السمرة) كل ذلك في المحكم وفي النهاية الادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمة الارض وهو لونها وقد (أدم كعلم وكرم فهو آدم) بالمد (ج أدم و) قالوا أيضا (أدمان بضمهما) كاحمر وحمر وحمران كسروه على فعل كما كسروا صبورا على صبر ٣ لان أفعل من الثلاثة الالهم لا يثقلون العين في جمع أفعل الا أن يضطر شاعر (وهي أدماء وشذ أدمانة) قال الجوهري وقد جاء في شعر ذي الرمة

أقول للركب لما أعرضت أصلا * أدمانة لم تربيها الاجاليد

وأنكر الاصمعي أدمانة لان أدمانا جمع مثل حمران وسودان ولا تدخله الهاء وقال غيره أدمانة وأدمان مثل خصانة وخصان فجعله مفرد الاجمعا قال ابن بري فعلى هذا يصح قول الجوهري * قلت وقد جاء أيضا في قول ذي الرمة * والجيد من أدمانة عشود * وعيب عليه فقيل انما يقال هي أدماء وكان أبو علي يقول بني من هذا الاصل فعلانة كخصانة (ج أدم بالضم) والعرب تقول قريش الابل أدمها وصهبها يذهبون في ذلك الى تفضيلها على سائر الابل وفي الحديث أنه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد

النساء البيض والنوق الأدم فعليل بني مدلج قال الليث يقال ظبية أدماء ولم أسمع أحدا يقول للذكور من الظباء أدم قال فان قيل كان قياسا وقال الاصمعي الآدم من الابل الأبيض فان خالطته حمرة فهو أسهب فان خالطت الحمرة صفاء فهو مدمى قال والأدم من الظباء بيض يعلوهن جدد فيهن غبرة فان كانت خالصة البياض فهي الآرام وروى الازهري بسنده عن أحمد بن عبيد بن ناصح قال كنا نأتلف مجلس أبي أيوب ابن أخت الوزير فقال لنا يوما وكان ابن السكيت حاضرا ما تقول في الادم من الظباء فقال هي البيض البطون السمر الظهور يفصل بين لون ظهورها وبطونها جدتان مسكينتان قال فالتفت الي وقال ما تقول يا أبا جعفر فقلت الأدم على ضربين أما التي مساكنها الجبال في بلاد قيس فهي على ما وصف وأما التي مساكنها الرمل في بلاد تميم فهي الخوالص البياض فأنكر يعقوب واستأذن ابن الاعرابي على تفيئة ذلك فقال أبو أيوب قد جاءكم من يفصل بينكم فدخل فقال له أبو أيوب يا أبا عبد الله ما تقول في الأدم من الظباء فتكلم كأنما ينطق عن لسان ابن السكيت فقلت يا أبا عبد الله ما تقول في ذي الرمة فقال شاعر قلت ما تقول في قصيدته سيدح قال هو بها أعرف منها به فأنشدته

من المؤلفات الرمل أدماء حرة * شعاع الضحى في متنها يتوضح

فسكت ابن الاعرابي وقال هي العرب تقول ما شاءت وقال ابن سيده الأدم من الظباء بيض يعلوها جدد فيها غبرة زاد غيره وتسكن الجبال قال وهي على ألوان الجبال (وآدم) صفي الله (أبو البشر صلوات الله عليه) وعلى ولده محمد (وسلامه وشذ أدم محركة) ومنه قول الشاعر

الناس أخياف وشتى في الشيم * وكلهم يجمعهم بيت الأدم

قيل أراد آدم وقيل أراد الارض (ج أوادم) قال الجوهري آدم أصله بهمزتين لانه افعل الا انهم لينوا الثانية فاذا احقرت الى تحريكها جعلتها واوا وقلت أوادم في الجمع لانه ليس لها أصل في الياء معروف فجعل الغالب عليها الواو وعن الاخفش قال ابن بري كل ألف مجهولة لا يعرف عما ذا انقلبت هي وكانت عن همزة بعدها همزة يدعو أمرها الى تحريكها فانها تبدل واوا حملا على ضوارب وضوريب فهذا حكمها في كلام العرب الا أن تكون طرفا رابعة فحينئذ تبدل ياء واختلف في اشتقاق اسم آدم فقال بعضهم سمي آدم لانه خلق من أدمة الارض وقال بعضهم لأدمة جعلها الله فيه وقال الزجاج يقول أهل اللغة لانه خلق من تراب وكذلك الادمة انما هي مشبهة بلون التراب وقول الشاعر

سادوا المالوك فاصبحوا في آدم * بلغوا بها غر الوجوه خمولا

جعل آدم اسم قبيلة لانه قال بلغوا بها فانث وجمع وصرف آدم ضرورة قال الاخفش لو جعلت في الشعر آدم مع هاشم لجاز قال ابن جني وهذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق أحد همزة آدم ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا بأن يسمع فيها واذ كان بدلا البتة وجب أن يجري على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة الاخيرة منزلة الالف الزائدة التي لا حظ فيها للهمز نحو عالم وصابر ألا تراهم لما كسروا قالوا آدم وأوادم كسالم وسوالم قال شيخنا والصحيح انه أعجمي كما مال اليه في الكشاف قائلا انه فاعل كآزر وبحري في المفصل على انه عربي ووزنه أفعل من الادمة أو من الادم ومنعه حينئذ للعلمية والوزن وقال الطبري هو منقول من فعل رباعي كأكرم وتعقبه الشهاب في شرح الشفاء وذكر فيه الامام السهيلي في الروض ثلاثة أقوال سرياني أو عبراني أو عربي من الأدمة أو الادم كما روي عن ابن عباس وقال قطرب لو كان من أديم الارض لكان وزنه فاعل والهمزة أصلية فلا مانع لصرفه ونظر فيه السهيلي بجواز كونه من الادم على وزن أفعل بادخال الهمزة الزائدة على الاصلية وبسط القول فيه الشهاب في العناية في أوائل البقرة (وأبو بكر أحمد بن) محمد بن (آدم) الشاشي (الآدمي) بالمد نسبة الى جده المذكور (محدث) رحال سمع محمد بن عبد الله الغزي وأبا حاتم هكذا ضبطه الحافظ (والأدمان محركة ثمر) حكاها أبو حنيفة قال ولم أسمعها الا من شبيل بن عزرة (و) الادمان (عفن) في الخل كالدمان وسيأتي في موضعه (و) قيل الأدمان (سواد في قلب النخلة) وهو ورديه عن كراع ولم يقل أحد في القلب انه الودي الا هو (وأدمى) على فعلى (و) الأدمى (بالمد كأربى) قال ابن خالويه ليس في كلام العرب فعلى بضم ففتح مقصورا غير ثلاثة ألفاظ شعبى اسم موضع وأربى اسم للداهية وأدمى اسم (ع) وأنشد

* يسبقن بالأدمى فراخ تنوفة * وفعلى هذا وزن يختص بالمؤنث وقيل الأدمى أرض بظهر اليمامة وقال بعضهم اسم جبل بفارس وقال الزمخشري أرض ذات حجارة في بلاد قشير قال الكلابي

وأرسل مروان الامير رسوله * لآتيه اني اذا لمضلل
وفي ساحة العنقاء أو في عمامة * أو الأدمى من رهبة الموت موئل

وقال أبو سعيد السكري في قول جرير

ياحبذا الجزع بين الدام والأدمى * فالرمث في برقة الروحان فالغرف

الدام والأدمى من بلاد بني سعد وبيت الكلابي يدل على انه جبل وقال أبو خراش الهذلي

ترى طالبي الحاجات يغشون بابه * سراعا كما تهوى الى أدمى النصل

قال

٣ قوله قصيدته سيدح كذا في اللسان ولعله قصيدته في سيدح لان سيدح اسم ناقته

فالوافى تفسيره أدمى جبل بالطائف وقال محمد بن ادريس الأدمى جبل فيه قرية باليمامة قريبة من الدام وكلاهما بأرض اليمامة فتلخص من هذا أن فيه أقوالا قيل جبل بأرض فارس أو بالطائف أو باليمامة أو أرض ببلاد بنى سعد أو بظهر اليمامة أو ببلاد بنى قشير أو جبل فيه قرية باليمامة ففى كلام المصنف قصور بالغ لا يخفى (والايدامة بالكسر الارض الصلبة بلا حجارة) مأخوذة من أديم الارض وهو وجهها وقال ابن شميل هى من الارض السند الذى ليس بشديد الاشراف ولا يكون الا فى سهول الارض وهى تنبت ولكن فى تبتهاز يم لغلظ مكانها وقلة استقرار الماء فيها (ج أيادىم وهم الجوهرى فى قوله لا واحد لها) ونص الجوهرى الايادىم متون الارض لا واحد لها قال شيخنا مثل هذا لا يكون وهما انما يقال فيه اذا صح قصور أو عدم اطلاع ونحو ذلك على أن انكاره ثابت عن جماعة من أئمة اللسان وعلى المثبت اقامة الدليل ولا دليل فالواهم ابن أخت خالته * قلت وهذا من شيخنا غريب فقد صرح ابن برى أن المشهور عند أهل اللغة أن واحدها ايدامة وهى فيعالة من أديم الارض وكذا قال الشيبانى واحدها ايدامة فى قول الشاعر

كأن جامن لعاب الشمس اذ وقدت * عطشان ربع سراب بالايادىم

وقال الاصمعى الايدامة أرض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجمعها الايادىم قال أخذت من الاديم قال ذو الرمة

كأنهن ذرى هدى مجوبة * عنها الجلال اذا ابيض الايادىم

وابيضاض الايادىم للسراب يعنى الابل التى أهديت الى مكة جللت بالجلال وهكذا نص عليه الصاغانى أيضا فأى دليل أثبت من أقوال هذه الائمة فتدبر والله تعالى أعلم (و) من المجاز (ائتدم العود) اذا (جرى فيه الماء) نقله الزمخشرى (والأدم محركة القبر) وأيضا (التمر البرنى) كما فى العباب وبالقبر فسر أيضا قول الشاعر السابق * وكلهم بجمعهم يبيت الأدم * وأما تسميته التمر البرنى الأدم فلعله على التشبيه بالادام (و) أدم (ع قرب ذى قار) وهناك قتل الهامرز (و) أيضا (ع قرب العمق) قال نصر وأظنه جبلا (و) أيضا (ة بصنعاء) باليمن (و) أيضا (ناحية قرب هجر) من أرض البحرين (و) أيضا (ناحية من عمان) الشمالية ٢ فيها شمائل (وأديم كقليم أرض بين السراة وتهامة واليمن) هكذا فى النسخ وفيه غلط فى الضبط والتفسير وتكرار وذلك لان ياقوتا ضبطه كزبير وقال هى أرض تجاور تثليث وقد سبق هذا للمصنف بعينه ثم قال تلى السراة فصحفه المصنف وجعله بين السراة ونص ياقوت بعد قوله تلى السراة بين تهامة واليمن فتأمل ذلك وأنصف قال وهى التى كانت من ديار جهينة برجرم قديما (و) أديم أيضا (ع عند وادى القرى) وهذا أيضا ضبطه نصر كزبير وزاد من ديار عذرة قال وكانت لهم بها وقعة مع بنى مرة (وأدمام بالضم د) بالمغرب قال ياقوت وأنا منه فى شك (و) من المجاز (أطعمتك مأدومى) أى (أنبتك بعذرى) وقد جاء فى قول امرأة مدرك بن الصعة حين طلقها أبا فلان أتطلقنى فوالله لقد أنبتك مكتومى وأطعمتك مأدومى يقال انما عنت بالمأدوم الخلق الحسن * ومما يستدرك عليه الادم بالضم ما يؤكل بالخبز أى شئ كان والجمع آدام وقد ائتدم به اذا استعمله وأدمه تأديما كثر فيه الادام وبه روى حديث أنس السابق أيضا وفى حديث خديجة رضى الله تعالى عنها فوالله انك لتكسب المعدوم وتطعم المأدوم أى الطعام الذى فيه ادام عنت سماحة نفسه صلى الله عليه وسلم بالجود والقرى وآدم القوم بالمد أدمهم خبزهم لغة فى أدمهم أنشد يعقوب فى صفة كلاب الصيد

فهى تبارى كل سار سوهق * وتأدم القوم اذا لم تغبق

وهو أدمة لفلان بالضم أى اسوة عن الفراء لغة فى الادمة والادمة ويستعار الاديم للسرب قال الحرث بن وعلة

واياك والحرب التى لا أديمها * صحيح وقد تعدى الصحاح على السقم

انما أراد لا أديم لها وفى المثل انما يعاتب الاديم ذو البشرة أى من يرجى وفيه مسكة وقوة ويراجع من فيه مراجع وأدمت الاديم أى قشرته كمشته وبشرته وآدمته بالمد بشرت أدمته وأديم الليل ظلمته عن ابن الاعرابى وأنشد

قد أغتدى والليل فى حريمه * والصبح قد نسم فى أديمه

وهو مجاز ويقال ظل أديم الليل قائما يعنون كله وفلان برى الاديم مما طلخ به وهو مجاز والادمة الحمرة كذا بخط أبى سهل ورجل آدم أحمر اللون ويقال الأدمة فى الابل البياض الشديد قال الاخطل فى كعب بن جعيل

فان أهبه يضبر كما ضبر بازل * من الادم دبرت صفحتاه وغاربه

كما فى الصحاح وأدماء بالضم والمد موضع بين خيبر وديار طيئ ثم غدير مطرق قاله ياقوت راستأدمه طلب منه الادام فأدمه وطعام أديم مأدوم وأدمان كعثمان شعبة تدفع عن يمين بدر بينهما ثلاثة أميال قاله يعقوب وأنشد لكثير

لمن الديار بأبرق الحنان * فالبرق فالهضبات من أدمان

وأدم محركة أول منزل من واسط للحجاج القاصدين مكة وأدم بضمتين قرية بالطائف ومن الكناية ليس بين الدراهم والادم مثله أى بين العراق واليمن لان تبايع أهلهما بالدراهم والجلود كذا فى الاساس والأدمى محركة من يبيع الجلود واليه نسب ابراهيم بن راشد وداود بن مهران وأبو الحسن على بن الفضل وأبو قتيبة مسلم بن الفضل وغيرهم ﴿(أرم ما على المائدة) يأرمه (أكله) عن ثعلب زاد غيره (فلم يدع شيأ) وقال أبو حنيفة أرمت السائمة المرعى تأرمه أتت عليه حتى لم تدع منه شيأ وهو من حد ضرب ومقتضى اصطلاح

٢ قوله فيها شمائل عبارة ياقوت بلى بها شمائل

(المستدرك)

٣ قوله ضبر ودبرت يقرآن باسكان الضاد والباء

٤ فى نسخة المتن مادة ساقطة من الشارح وهى أديم التغلبى كزبير صحابى (أرم)

المصنف أنه من حد نصر وليس كذلك (و) أرم (فلانا) يأرمه أرما (لينه) عن كراع (و) أرمت (السنة القوم) تأرمهم أرما (قطعتهم) ويقال أرمت السنة بأموالنا أي أكلت كل شئ (فهي أرمة) أي مستأصلة (و) أرم (الشئ) يأرمه أرما (شده) قال رؤبة * يعد أعلى لحمه ويارمه * ويروى بالزاي (و) أرم (عليه) يأرم (عض) عليه (و) أرم (الحبل) يأرمه أرما اذا (فتله) فتلا (شديدا و) الأرم (كركع الاضراس) كأنه جمع آرم قاله الجوهري ويقال فلان يحرق عليه الأرم اذا تغيظ فحك اضراسه بعضها ببعض وفي المحكم قالوا وهو يعلك عليه الأرم أي يصرف بأنيابه عليه حنقا قال * أضحوا غضابا يحرقون الأرما * وقال أبو رياش الأرم الانياب (و) قيل الأرم (أطراف الاصابع) عن ابن سيده وقال الجوهري (و) يقال الأرم (الحجارة و) قال النضر بن شميل سألت فوج بن جرير الخطفي عن قول الشاعر * يأوي من حرد على الأرماء * قال (الحصى) قال ابن بري ويقال الأرم الانياب هنا (و) أرض مأرومة وأرماء لم يترك فيها أصل ولا فرع) وفي العباب أرض أرماء ليس بها أصل شجر كأنها مأرومة (والآرام) بالمد (الأعلام) تنصب في المفاوز يهتدى بها قال لبيد

بأحزة التلبوت يربأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

(أو خاص بعاد) أي بأعلامهم (الواحد ارم كعنب) كما في الصحاح (و) أرم مثل (كنف وارمي كعنبي) نقلهما ابن سيده (ويحرك) عن اللحياني (وأريمي) عن الازهري قال سمعتهم يقولونه للعلم فوق القارة (وبرمي محركة) عن اللحياني (والأروم الأعلام) تنصب في المفاوز جمع ارم كعنب كضلع واضلاع وضلوع وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيأ في طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا أخذوه وفي حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيأ الا جعلت عليه آراما (و) قيل الأروم (قبور عاد) وعم به أبو عبيد في تفسير قول ذي الرمة

وساحرة العيون من الموامي * ترقص في نواشرها الاروم

فقال هي الأعلام (و) الأروم (من الرأس حروفه) جمع أرمة بالضم على التشبيه بالاعلام (و) ارم وأرام (كعنب وسحاب والدعاد الاولى أو الأخيرة أو اسم بلدتهم) التي كانوا فيها (أو أمهم أو قبيلتهم) من ترك صرف ارم جعله اسما للقبيلة (و) في التنزيل بعاد (ارم ذات العماد) قال الجوهري من لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عادا اسم أبيهم ومن قرأه بالاضافة ولم يصرفه جعله اسم أمهم أو اسم بلدة وقال ياقوت نقلا عن بعضهم ارم لا ينصرف للتعريف والتأنيث لانه اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات العماد لان ذات العماد مدينة وقيل ذات العماد وصف كما تقول ٢ القبيلة ذات الملك وقيل ارم مدينة فعلى هذا يكون التقدير بعاد صاحب ارم ويقرأ بعاد ارم ذات العماد بالجر على الاضافة ثم اختلف فيها من جعلها مدينة فهم من قال هي أرض كانت واندرست فهي لا تعرف وقيل (دمشق) وهو الاكثر ولذلك قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير

لولا الذي علقتني من علائقها * لم تمس لي ارم دارا ولا وطنا

فالوا أراد دمشق وايا ها أراد البحتري بقوله

الى ارم ذات العماد وانها * لموضع قصدي موجفا وتعمدي

(أو الاسكندرية) وحكى الزمخشري أن ارم بلد منه الاسكندرية وروى آخرون أن ارم ذات العماد باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد بن عاد وذكروا في ذلك خبرا طويلا لم أذكره هنا خشية الملال والاطالة (أو) ارم (ع بفارس) وانيانه بالواو للتنويع بشير الى انه قول من الاقوال في ارم ذات العماد وليس كذلك فالصواب أن يكون بالواو وهو صقع بأذربيجان وضبطه ياقوت بالضم (وارم الكلبة أو ارمي الكلبة) وهذه عن أبي بكر بن موسى (ع) قريب من النباج (بين البصرة ومكة) والكلبة اسم امرأة ماتت ودفنت هناك فنسب الارم وهو العلم اليها ويوم ارم الكلبة من أيامهم قتل فيه بجير بن عبد الله القشيري قتله قعنب الرياحي في هذا المكان قال أبو عبيدة وهذا اليوم يعرف بأمكنة قريب بعضها من بعض فاذا لم يستقم الشعر بذكر موضع ذكروا موضعا آخر قريبا منه يقوم به الشعر (و) أرام (كسحاب جبل وماء بديار جذام بأطراف الشام) هكذا في النسخ وهو غلط من وجوه الاول أن سياقه يقتضي أنهما موضعان والصواب انه جبل فيه ماء وثانيا فان هذا الجبل قد جاء ذكره في الحديث وضبطه ابن الاثير كعنب وتلاه ياقوت في معجمه فقال ارم اسم علم لجبل من جبال حسمى من ديار جذام بين أيلة وتيه بني اسرائيل عال عظيم العلو يزعم أهل البادية أن فيه كروما وصنوبرا وكتب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لبني جعال بن ربيعة بن زيد الجذاميين أن لهم ارم أقطعه لهم اقطاعا فاعرف ذلك (و) الآرام (ملتقى قبائل الرأس والأرومة) بالفتح (وتضم) لغة تميمية (الاصل ج أروم) وفي الفصاح الأروم بالفتح أصل الشجرة والقرن قال ضرار الفي يهجو رجلا

ليس تيوس اذا ناطحها * يألم قرنا أرومه نقد

وشاهد الاروم بالضم قول زهير

لهم في الذاهبين أروم صدق * وكان لكل ذي حسب أروم

(ورأس مؤرم كمعظم ضخم القبائل) عن ابن فارس (وبيضة مؤرمة واسعة الاعلى) عن ابن سيده (و) يقال (مابه أرم محركة وأريم كأمير) عن أبي خيرة (وارمي كعنبي ويحرك وأرمي) بالفتح عن أبي زيد (ويكسر أوله) عن ثعلب وأبي عبيد أي مابه (أحد) لا يستعمل الا في الجحد (و) قيل أي و (لا علم) نقله ابن بري عن الفراء قال زهير

دار لأسماء بالغمرين ماثلة * كالوحي ليس بها من أهلها أرم

٢ قوله القبيلة عبارة ياقوت المدينة

ومثله

ومثله قول الآخر تلك القرون ورثنا الارض بعدهم * فما يحس عليها منهم أرم

(وجارية مأرومة حسنة الأرم) بالفتح (أى مجدولة الخلق) كأنها فتلت فتلا (و) يقال (أرما والله وأرم والله بمعنى أما والله وأم والله) نقله الصاغانى (وأرم بالضم ع بطبرستان قرب سارية وهى مدينة) ويقال فيها أيضا أرم كزفر بينها وبين سارية مرحلة وأهلها شيعة كذا حققه ياقوت فى كلام المصنف نظر (وأرمية بالضم) وكسر الميم والياء خفيفة قال الفارسى قولهم فى اسم البلدة أرمية يجوز فى قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها فمن خففها كانت الهمزة أصلية وكان حكم الياء أن تكون واوا للالحاق بسبرتن ونحوه الا أن الكلمة لما لم تجئ على التأنيث كعضوة أبدلت ياء ومن شدد الياء احتمل الهمزة وجهين أحدهما أن تكون زائدة اذا جعلتها افعولة من رميت والآخر أن تكون فعلية اذا جعلتها من ارم أو أروم فتكون الهمزة فاء وهو (د) عظيم (بأذربيجان) بينه وبين البحيرة نحو ثلاثة أميال أو أربع وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام وبين اربل سبعة أيام وهى فيما بين محوت مدينة زرادشت نبى المجوس قال الصاغانى والعامة تقول أرمى قال ياقوت والنسبة اليها أرموى وأرمجى ومنها أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموى البغدادى سمع أبا بكر الخطيب وتفقه على أبى اسحق الشيرازى ومات سنة خمسمائة وسبع وأربعين (و) أروم (كصبور جبل لبنى سليم و) آرم (كأحمد ع) قرب المدينة ويقال فيه أريم وسيأتى (و بئر لهم بمكة قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (والاورم) الكثير ويقال ما أدرى أى الاورم هو أى أى الناس هو وسيذكر (فى ورم وآرم كصاحب) وضبطه أبو سعد فى التصبير قال ياقوت كذا فى بعض نسخه كأفعل بضم العين (د بمازندران) عند سارية (منه) أبو الفتح (خسرو بن حزة) بن وندوين بن أبى جعفر الشيبانى (المؤدب) وقال أبو سعد فى التصبير هو ساكن أرم كزفر وهى التى تقدم ذكرها (و) آرم (ة قرب دهستان) من قرى ساحل بحر بسكون وضبطه أبو سعد فى التصبير كأفعل (وآرام) بالمد (جبل بين الحرمين) كأنه جمع ارم وقد ذكر شاهده فى أبلى (و) قال أبو زياد (ذات آرام جبل بديار الضباب) وهى قنة سوداء فيها يقول القائل

خلت ذات آرام ولم تخل عن عصر * وأقفرها من حلها سالف الدهر

* قلت ومنه قول الآخر * من ذات آرام فجنبى ألعسا * (وذو آرام حزم به آرام جعتها عاد) على عهد هاقاله أبو محمد الفندجانى فى شرح قول جامع بن مرقية أرقت بذى آرام وهنا وعادنى * عداد الهوى بين العناب وخنشل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال ما فيه ارم وأرم أى ضرس وارم المال كعلم فى وأرض ارمة كفرحة لا تنبت شيأ ومنه الحديث كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت ويروى بتشديد الميم وهى لغة بكر بن وائل وسيأتى فى ر م م والارمى بالكسر واحد آرام عن اللحيانى وقوله أنشده ثعلب * حتى تعالى التى فى آرامها * قال يعنى فى اسنمتها قال ابن سيده فلا أدرى ان كانت الآرام فى الاصل الاسنمة أو شبهها بالآرام التى هى الاعلام لعظمها وطولها وما بالدار أرم ككتف أى أحد عن أبى زيد قال ابن برى وكان ابن درستويه يخالف أهل اللغة ويقول ما بها آرم على فاعل أى ناصب علم وارام الكناس ككتاب رمل فى بلاد عبد الله بن كلاب وارم خاست كزفر كورتان بطبرستان العليا والسفلى وارميم بالكسر موضع وأرمى كارمى موضع نقله ياقوت فيكون رابعا للثلاثة التى ذكرت فى ارمى وبناء مأروم أى محكم والارمة بالضم القبيلة وقال النضر الزمام يؤارم على يفاعل أى يداخل فتله وابراهيم بن أرمة الاصبهانى الحافظ بالضم وقد عد الضمة فيقال أورمة وارميون قرية بمصر

(أزم) (أزم يأزم) من حد ضرب (ازما وأزوما) بالضم (فهو آزم وأزوم) كصاحب وصبور (عض بالفم كله شديدا) وقيل بالانياب وقيل هو أن يعضه ثم يكرر عليه ولا يرسله وقيل هو أن يقبض عليه بفيه أزمه وأزم عليه وأزمت يد الرجل أزما وهو أشد العض قال الاصمعى قال عيسى بن عمر كانت لنا بطة تأزم أى تعض ومنه حديث أحد وحاقة الدرع فأزم بها أبو عبيدة بجذبها جذبا رفيقا أى عضها وأمسكها بين ثنيتيه وكذلك حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا أخذه أزم فى يده أى عضها (و) أزم (الفرس على فأس اللجام) أى (قبض) عليه (و) أزم عليهم (العام) والدهر أزما وأزوما (اشتد قحطه) وقل خيره (و) أزم العام (القوم) أزما (استأصلهم) وقال شمر اغماهو أزمهم بالراء (و) أزم (بصاحبه) أزما (و) كذلك أزم (بالمكان) أى (لزم) وفى الصحاح أزم الرجل بصاحبه اذا لزمه عن أبى زيد (و) أزم (الحبل وغيره) كالعنان والخيط أزما (أحكم فتله) والراء لغة فيه معروفة والازم ضرب من الضفر (و) أزم (عليه) يأزم أزما (واظب) عليه ولزمه (و) أزم (بضيعته) وعليها (حافظ) قال أبو زيد الازوم المحافظة على الضيعة (و) أزم (الباب) أزما (أغلقه و) أزم (الشئ انقبض وانضم كازم كفرح والازم) بالفتح (القطع بالناب وبالسكين) وغيرهما (و) الازم (الامساك) عن الاستكثار والحمية وبه فسر الحديث سأل عمر الحرث بن كلدة ما الطب قال هو الازم وفى النهاية امساك الاسنان بعضها على بعض وفى حديث الصلاة أيكم المتكلم فأزم القوم أى أمسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام قال ومنه سميت الحمية أزما قال والرواية المشهورة فأرم القوم بالراء وتشديد الميم ومنه حديث السواك تستعمله عند تغير الفم من الازم (و) قيل فى تفسير قول ابن كلدة هو (ترك الاكل) وهو الحمية (و) قيل (ان لا تدخل طعاما على طعام و) قيل (الصمت) كل ذلك قد قيل (وسنة أزمة بالفتح و) أزمة (كفرحة) هكذا فى النسخ والصواب آزمة بالمد كما هو نص المحكم وغيره (و) أزومة مثل (ملولة) أى مجدبة (شديدة) الجدب والمحل قال زهير * اذا أزمت بهم سنة أزوم *

(وما آزم الارض والفرج والعيش) هذه عن اللحيانى (مضايقها) وكل مضيق مأزم كالمأزل وأنشد الاصمعى عن أبى مهدية
هذا طريق يأزم المآزما * وعضوات تغشق اللهازما
(الواحد) مأزم (كمنزل) وفى الحديث انى حرمت المدينة حراما مابين مأزميها المأزم المضيق فى الجبال حتى يلتقى بعضها ببعض ويتسع ماوراءه قال ساعدة بن جؤية الهذلى ومقامهن اذا حبسن بمأزم * ضيق ألف وسدهن الاخشب
(والمأزم) كمنزل (ويقال المازمان) مثنى الاولى عن الاصمعى قال فى سند (مضيق بين جمع وعرفة) ومنه قول ساعدة الماضى
(و) المأزمان موضع (آخر بين مكة ومنى) ومنه حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة سرفحتها سبعون نبيا (والازمة الاكلة الواحدة) فى اليوم مرة كالوجبة (و) الازمة (الشدة) والقحط ومنه الحديث اشتدى أزمة تنفرجى (ويحرك كالآزمة) بالمد الثلاثة نقلها الفراء (ج أزم بالفتح) كتمرة وتمر (و) ازم (كعنب) مثل بدرة وبدر ويقال فى تفسير الحديث الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت وفى حديث مجاهد ان قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال وشاهد الازم بالفتح قول أبى خراش
يجزى الله خيرا خالدا من مكافئ * على كل حال من رخاء ومن أزم
وقد يكون مصدر الأزم اذا عض (والآزمة) بالمد (الناب ج أوازم كالآزم) كصاحب (ج) أزم (كركع وكالازوم) كصبور (ج) أزم (كعنق) كذا فى المحكم (وأزيم كأمير جبل بالبادية) ويقال أزيم كأحمد (و) أزام (كقطام السنة المجدبة) يقال قد أزمت أزام قال
أهان لها الطعام فلم تضعه * غداة الروع اذ أزمت أزام
قال ابن برى وأنشد أبو على هذا البيت اذ أزمت أزوم (و) الازوم والازام (كصبور وغراب الملازم للشئ) الثانية عن الصاغانى وأنشد لرؤبة
اذ امقام الصابر الازام * لاقى الردى أو عض بالابهام
(والمتأزم من اصابته أزمة) ويقال هو المتألم لآزمة الزمان وشدته وأنشد عبد الرحمن عن عمه الاصمعى فى رجل خطب اليه ابنته فرده
قالوا تعززلست نائلها * حتى تمر حلاوة التمر
لسنا من المتأزمين اذا * فرح اللموس بثائب الفقر
أى لسنا زوجك هذه المرأة حتى تعود حلاوة التمر مرارة وذلك مالا يكون واللموس الذى فى نسبه ضعة أى ان الضعيف النسب يفرح بالسنة المجدبة ليرغب اليه فى ماله فينكح أشراف نسائهم لحاجتهم الى ماله (وأزم محركة ناحية بسيراف) ذات مياه عذبة وهواء طيب (منها بحر بن يحيى بن بحر) الازدى الغامدى حدث عن عبد الكريم بن روح البصرى وأبو سعيد الحسن بن على بن عبد الصمد بن يونس الازدى حدث ببغداد وتوفى بواسط سنة ثلثمائة وثمان (و) أزم أيضا (ع بين) سوق (الاهواز ورامهرمز منه محمد بن على) ابن اسمعيل (النصوى المعروف بمبرمان) وفيها يقول
من كان يأثر عن آبائه شرفا * فأصلنا أزم اصطخمة الخور
(وأزم بى عليه كفرح) أى (ألم) بى عليه نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الاوازم السنون الشديدة كالبوازم ونزلت بهم ازام وأزوم أى شدة وتأزم القوم اذا أطالوا الاقامة بدارهم وأزم عن الشئ أمسك عنه والمأزوم المفتول والمأزم كمجلس موضع الحرب والازم القوة وقال أبو زيد الآزم الذى ضم شفتيه والازوم الاسد العضوض ومن الغريب قال الحافظ فى التبصير رأيت بخط مغلطاى نقلا عن غيره ان أزمة اسم امرأة من الصحابة أخذها الطلق فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم اشتدى أزمة تنفرجى وهذا ذكره أبو موسى المدينى فى غريب الحديث له وتعقبه بأنه باطل والمأزمان قرية على فرسخ من عسقلان عن ياقوت ﴿أسامة﴾ معرفة علم للاسد) تقول هذا أسامة عاديا قال زهير بن أبى سلمى يمدح هرم بن سنان
ولانت أشجع من أسامة اذ * دعيت نزال ولج فى الذعر
هكذا أنشده الجوهرى (والاسامة) بالالف واللام (لغة فيه) وأنشد الاصمعى
وكأنى فى لحمة ابن جبير * فى نقاب الاسامة السرداح
زاد اللام كقوله * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر * وقال الصاغانى يجوز أن يكون أدخل عليه الالف واللام للشعر أولاجل التعظيم والتفخيم (وأسامة بن زيد) بن ثابت (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه و) أسامة (بن شريك الثعلبى و) أسامة (بن عمير الهذلى و) أسامة (بن مالك الدارمى و) أسامة (بن اخدرى الشقرى صحابيون) رضى الله عنهم (وسامة لغة فيه) ومنه قول الشاعر * علقت بساق سامة العلاقه * فانه أراد به اسامة فحذف الهمزة ويقال أسماء العرب كلها أسامة الا اثنين يأتيان فى سوم (والاسم) يأتى (فى س م و) أى فى المعتل لات الالف زائدة قال ابن برى وأما أسماء اسم امرأة فاختلف فيه منهم من يجعله فعلاء والهمزة فيه أصلا ومنهم من يجعلها بدلا من واو وأصله عندهم وسماء ومنهم من يجعل همزته قطعا زائدة ويجعله جمع اسم سميت به المرأة ويقوى هذا الوجه قولهم فى تصغيره سمية ولو كانت الهمزة فيه أصلا لم تحذف * ومما يستدرك عليه أسامة بن أسد بن عبد

العزيز بطن يقال لهم الاسامات كما في الروض وأبو أسامة الكوفي والقضعي محدثان وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن سهلول الاسامي الحلبي من ولد أسامة بن زيد من بيت مشهور بحلب ومن ولده الاديب أبو القاسم الحسين بن علي بن عبد الله وأخوه أبو العباس أحمد وأبو تراب حيدرة بن الحسين بن أحمد بن علي الاساميون محدثون ذكرهم ابن العديم وأسمه لغة في وسمه كما سيأتي (أشم) كفرح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وفي المحيط أي (ألم) بي عليه (لغة في أزم وأشموم بالضم قريتان بمصر) يقال لاحداهما أشموم طناح وهي قرب دمياط وهي مدينة الدقهلية والاخرى أشموم الجريسات بالمنوفية * قلت من الاولى شهاب الدين أحمد الاشموني النحوي مات سنة بضع وثمانمائة قال الحافظ ونسب اليها من المتقدمين الشموني بلا ألف * ومما يستدرك عليه آشام بالمد صقع في آخر بلاد الهند بينه وبين دهلي مسافة ثمانية أشهر تقريبا أسلموا في آخر التسعمائة رأيت منهم رجلا بمكة وهو الذي أخبرني والعهدة عليه (الاصطكمة بكسر الهمزة وفتح الطاء) أهمله الجماعة وهي (خبزة الملة) وأورده صاحب اللسان في صطكم لان الالف زائدة وفيه نظر (الاضم محركة الحقد والحسد والغضب ج أضمات) وأنشد ابن بري (الاصطكمة) (أضم)

باكرتا الصيد بحد وأضم * لن يرجعا أو يخضبا سيدا بدم

(وأضم عليه كفرح غضب) وقيل أضم حقد الا يستطيع أن يمضيه وفي حديث نجران فأضم عليه أخوه حتى أسلم وأنشد ابن بري

فرح بالخيران جاءهم * واذا ما سئلوه أضموا

(و) أضم (به) أضما (علق) به (يؤذيه و) أضم (الفعل بالشول علق بها يطردها و بعضها) وأضم الرجل بأهله كذلك (واضم كعنب جبل) بين اليمامة وضريبة قاله نصر (و) قال السيد علي بن عيسى اضم واد بجبال تهامة وهو (الوادي الذي فيه المدينة النبوية صلى الله وسلم على ساكنها) فمن (عند المدينة يسمى القناة ومن أعلى منها عند السد) يسمى (الشظاة ثم ما كان أسفل ذلك يسمى اضما) الى البحر وقال ابن السكيت اضم واد يشق الحجاز حتى يفرغ في البحر وأعلى اضم القناة التي تمر دون المدينة وقيل اضم واد لاشجع وجهينة قال سلامة بن جندل

يادار أسماء بالعلياء من اضم * بين الدكادك من توفخصوب

قال ابن بري وقد جاء غير مصروف قال النابغة

بانت سعاد فأمسى حبلها انجذما * واحتلت الشرع فالطبتين من اضما

(وذو اضم ماء بين مكة واليمامة) عند السمينة بطؤه الحاج وقيل جوف هنالك به ماء وأما كن يقال لها الحناظل وله ذكر في سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم * ومما يستدرك عليه أضم بضم فسكون موضع في قول عنترة (المستدرك)

عجلت بنو شيبان مدتهم * والبقع استناها بنو الأم
كاذا خر المطي بنا * وبدا لنا أحواض ذي اضم
نعطي فنطعن في انوفهم * نختار بين القتل والغنم

(الاطم بضمة وبضمتين القصر) مثل الاجم يخفف ويثقل (و) قيل (كل حصن بني بالحجارة) أطم (و) قيل هو (كل بيت مربع مسطح ج) في القليل (آطام و) في الكثير (أطوم) قال الاعشى (أطم)

فما أنت آطام بجو وأهله * أنيخت فألقت رحلها بفنائكا

وقال ابن الاعرابي الاطوم القصور وفي حديث بلال انه كان يؤذن على أطم المدينة وفي الحديث حتى توارت بآطام المدينة (وآطام مؤطمة كأجناد مجندة) وفي العباب كأبواب مبوبة وفي الاساس أي مرتفعة (وأطم كفرح) أطما أي (غضب) كازم (و) أيضا (انضم والاطجة) كسفينة (موقد النار) وجمعها أطائم قال الافوه الاودي

في موطن ذرب الشبا فكأنما * فيه الرجال على الاطائم والنطى

وقال شمر الاطجة أتون الحمام (و) الاطوم (كصبور) السلفاة البحرية كما في الصحاح وفي المحكم (سلفاة بحرية غليظة الجلد) يشبه بها جلد البعير الاملس وتتخذ منها الخفاف للسباحين وتتخذ منها النعال (و) الاطوم (سمكة كذلك) يقال لها الملصة والزالجة وقال ابن القصار عند قول الجوهري السلفاة الصواب انها سمكة عظيمة تحذى من جلدها النعال شاهدتها بعيذاب وأنشد أبو عبيد للشماخ

وجلدها من أطوم ما يؤيسه * طلع بضاحية البيداء مهزول

(و) الاطوم (القوس اللازق وترها بكبدها و) قيل الاطوم (الفنفذ) قيل (البقرة) قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة لغلظ جلدها وأنشد الفارسي

كأطوم فقدت برغزها * أحقبتها الغبس منها ندما

ثم أنت تطلبه * فاذا هي بنا

عبد الواحد اللغوى التأطم امتناع النجو (وتأطم) عليه مثل (تأجم و) هو اذا (غضب) عن الاصمعى وفى الاساس تطاول عليه فى الغضب وهو مجاز قال (و) تأطم (السيل ارتفعت أمواجه) وهو مجاز وفى الصحاح ارتفعت فى وجهه كالامواج (فتكسر بعضها على بعض) قال رؤبة * اذا ارتمى فى رأده تأطمه * وأده سوته (و) تأطم (الليل اشتدت ظلمته و) تأطم (السنور خرفى نومه) وهو صوت يخرج من صدره وكذلك تحدم قاله الفراء (و) تأطم (فلان) اذا (سكت على مافى نفسه و) قال أبو عمرو (أطم بيده يأطم عض) كأزم يأزم قاله خليفة (و) أطم (بسطه رمى) به (و) أطم (البئر) أطما (ضيق فاها) قاله ابن برزج (و) أطم (على البيت) أطما (أرخى ستوره) عنه أيضا (وأطم بابه أغلقه) كأزمه (وتأطيم الهودج ستره بثياب) عن أبى زيد وأنشد

* ندخل جوز الهودج المأطم * وقد أطمه تأطيما (وآطام) بالمد (ة بالبمامة) قال أوس

بث الجنود لهم فى الارض يقتلهم * ما بين بصرى الى آطام نجرانا

(وأطم الاضبط بن قريع) بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بالضم (حصن باليمن) وكان قد أغار على أهل صنعاء وبنى بها أطما فقال

وبنيت أطما فى ديارهم * لا ثبت التقهير بالغصب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الاطمة مثل الاكمة الحصن والجمع آطام وأطمت اطوما أى سكت وقال أبو عمرو المؤطم المكسو بالتراب وأنشد لعباض بن درة

اذا سمعت أصوات لأم من الملا * بكت جزعا من تحت قبر مؤطم

(أكم) والاطوم الزرافة عن ابن الاثير وكامير شحم ولحم يطبخ فى قدر سدفها وتأطمت النار ارتفع لهبها وهو مجاز (الاكمة محركة التل من القف) وفى المحكم (من حجارة واحدة أو هى دون الجبال أو الموضع) الذى (يكون أشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون حجرا) وقال ابن سيده الاكمة قف غبران الاكمة أطول فى السماء وأعظم ويقال هو ما اجتمع من الحجارة فى مكان واحد ور بما لفظ ويقال هو ما ارتفع عن القف معلم مصعد فى السماء كثير الحجارة (ج أكم محركة) كثمرة وثمر (و) أكم (بضمتين) تكسبة وخشب وأكام بالكسر كرجبة ورجاب (و) جمع الاكم محركة آكم (كاجبل و) اكام مثل (جبال و) آكام مثل (أجبال) ويقال الاكم بضمتين جمع اكام ككتاب وكتب وآكام جمع الاكم كعنق وأعناق وتجمع الاكمة أيضا على أكات وعلى آكم كأفلس وهذه عن ابن جنى وفى شرح ابن هشام على قصيدة كعب ان الاكمة جمعها أكم محركة وجمع الاكم اكام كجبال وجمع الاكام أكم ككتاب وكتب وجمع الاكم بضمتين آكام كعنق وأعناق قال ولا نظير له الا ثمرة محركة جمعها ثمر بغيرها وجمع الثمر ثمار بالكسر وجمعه ثمر بضمتين وجمعه اثمار وجمعه أثامير وظاهر كلام المصنف ان الجموع كلها الاكمة وفيه نظر (و) أكمة (هضبة من هضاب أجأ) صند ذى الجليل قاله نصر (و) أيضا (ع قرب الطابر) بين كان عنده البريد السادس والثلاثون لحاج بغداد (يقال له أكمة العشرق واستأكم الموضع صار أكما) قال أبو نخيلة * بين النقا والاكم المستأكم * (والمأكم والمأكمة وتكسر كافهما) نقل اللغتين ابن الاثير (لحمة على رأس الورك) والذى فى الصحاح المأكمة الجيزة وضبطه بكسر الكاف وذكره الفارابى فى ديوان الادب فى مفعلة بفتح العين (وهما اثنتان) أى مأكمتان (أو) هما بضعتان مشرفتان على الحرقفتين وهما رؤس أعالى الوركين عن يمين وشمال وقيل هما (لحمتان وصلتا) ما (بين الجزر والمتنين) وفى النهاية بين العجب والمتنين أو هما لحمتان فى أصل الوركين شاهد المفرد قول الشاعر

أرغت به فرجا أضاعته فى الوغى * نخلى القصيرى بين خصر ومأكم

وحكى اللحيانى انه لعظيم المآكم كأنهم جعلوا كل جزء منها مأكما وشاهد التثنية حديث أبى هريرة اذا سبى أحدكم فلا يجعل يده على مأكمتيه و (جمعه مآكم) هكذا فى النسخ وكأنه ذهل عن اصطلاحه فانه لم يشر له بالجيم على عادته قال الشاعر

اذا ضربتها الريح فى المرط أشرقت * مآكمها والزل فى الريح تفضح

(والمؤاكمة والمؤكمة كمعدثة) هى المرأة (العظيمة المأكمتين وأكمت الارض كمنى أكل جميع مافيها) كما فى المحكم والعباب (و) أكام (كغراب جبل) بثغور المصيصة واللكام متصل به قال ياقوت ولا أدرى أراد جبل اللكام أو غيره ولا شك فى انهما جبل واحد الا أن الجبال فى موضع قد تسمى باسم وتسمى فى موضع آخر باسم آخر وان كان الجميع جبلا واحدا (والتأكيم غلظ الكفل) كما فى العباب (واستأكم) الرجل (بمجلسه) أى (استوطأه والمأكوم) يهمز ولا يهمز (الكمد غما) كما فى العباب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اكام بالكسر موضع بالشأم قال امرؤ القيس يصف سحابا

قعدت له وصحبتى بين حاضر * وبين اكام بعد ما متأمل

وأكان كعثمان من مياه نجد عن نصر وأكمة بضم فسكون قرية باليمامة بها منبر وسوق لجعدة وقشير تنزل أعلاها وقال السكونى هى من قرى فلج باليمامة لبنى جعدة كثيرة النخل وفيها يقول الهزانى

سلوا الفلج العادى عنا وعنكم * وأكمة اذ سالت مدامعها دما

وقال مصعب بن الطفيل القشيرى

فوافى كالجهام مشرّدات * تطالع أهل أكمة من بعيد

كذا فى المعجم لياقوت وعمارة بن أكيمة الليثى كجهينة تابعى عن أبى هريرة وعنه الزهرى وعبد الله بن أكيمة ذكره فى شروح مسلم

ومن المجاز لا تبل على أكمة أي لا تفش سر أمرك وروى ابن هانئ عن زيد بن كثوة انه قال من أمثالهم حبستموني ووراء الأكمة ما وراءها يقال ذلك عند الهزء بكل من أخبر عن نفسه ساقطا مالا يريد اظهاره ومما يسب به يا ابن أحراء الأكمة يراد به حرة ما تحتها من السفلة كقولهم يا ابن حراء البجان وأكيم كأمير جبل في شعر طرفة (الألم محركة الوجع كالأيلة) يقال ما أجد ألما ولا ألما أي وجعا قاله أبو زيد وقال شمر تقول العرب لا يبيتنك على أيلة ولا أدهن نومك نوما ولا تتدثن مبركك ولا دخلن صدرك غمه كله في ادخال المشقة عليه والشدة (ج) أي جمع الألم (آلام) وقد (ألم) الرجل (كفرح) يألم ألما (فهو ألم) ككتف وألم بطنه من باب سفه نفسه وقال الكسائي يقال ألمت بطنك ورشدت أمرك أي ألم بطنك ورشد أمرك وانتصاب قوله بطنك عند الكسائي على التفسير وهو معرفة والمفسرات نكرات قال ووجه الكلام ألم بطنه يألم ألما وهو لازم فحول فعله الى صاحب البطن وخرج مفسرا (وتألم) توجع (وآلمته) ايلاما أوجعته (والأليم المؤلم) مثل السميع بمعنى المسمع وأنشد ابن برى لذي الرمة

* يصل خدودها وهي أليم * (و) الأليم (من العذاب الذي يبلغ ايجاعه غاية البلوغ) كما في المحكم (والالومة اللؤم والخسة) كما في العباب (و) ألومة (بلا لام ع) في ديار هذيل قال صخر الغي الهذلي

هم جلبوا الخيل من ألومة أو * من بطن عمق كأنها البعد

وقيل ألومة وادلبني حرام من كنانة قرب حلي وحلي حد الحجاز من ناحية اليمن (والايلة الحركة) عن أبي عمرو وأنشد لرياح الدبيري

فما سمعت بعد ثالث النأمه * منها ولا منه هنالك ايله

(و) قال ابن الاعرابي الايلة (الصوت) يقال ما سمعت له ايلة أي صوتا * ومما يستدرك عليه الالوم بن الصدف من الاقيال

(المستدرك)

(أمم)

(أمه) يؤمه أما (قصده) وتوجه اليه (كأممه وأممه وتأممه ويممه وتيممه) الاخيرة على البدل وفي حديث ابن عمر من كانت فترته الى سنة فلأم ما هو أي قصد الطريق المستقيم أو أقيم الامر مقام المأموم أي هو على طريق ينبغي أن يقصد وفي حديث كعب فانطلقت أتأم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديثه أيضا فتيممت بها التنور أي قصدت وتيمت الصعيد للصلاة وأصله التعمد والتوخي وقال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أي اقصدوا الصعيد طيب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم اسما عاما لمسح الوجه واليدين بالتراب (و) في المحكم (التيمم التوضؤ بالتراب) وهو (ابدال وأصله التأمم) لانه يقصد التراب فيتمسح به (والمئم بكسر الميم) وفتح الهمزة وشد الميم (الدليل الهادي) العارف بالهداية وهو من القصد (و) أيضا (الجمل يقدم الجمال) وهو من ذلك (وهي) مئمة (بهاء) تقدم النوق وتتبعها (والامة بالكسر الحالة) أيضا (الشرعة والدين ويضم) وفي التنزيل انا وجدنا آباءنا على أمة قال اللحياني وروى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على امة بالكسر (و) الامة أيضا (النعمة) قال الاعشى

ولقد جررت الى الغنى ذا فاقة * وأسأب غزول امة فأزالها

أي نعمة (و) الامة (الهيئة والشأن) يقال ما أحسن أمته (و) الامة (غضارة العيش) عن ابن الاعرابي (و) الامة (السنة ويضم) أيضا (الطريقة) قال الفراء قرئ على أمة وهي مثل السنة وقرئ على امة وهي الطريقة وقال الزجاج في قوله تعالى كان الناس أمة واحدة أي كانوا على دين واحد ويقال فلان لا أمة له أي لا دين له ولا نحلة قال الشاعر

* وهل يستوي ذو أمة وكفور * وقال الاخفش في قوله تعالى كنتم خير أمة أي خير أهل دين (و) الامة (الامامة) وقال الازهري الامة الهيئة في الامامة والحالة يقال فلان أحق بأمة هذا المسجد من فلان أي بامامته (و) الامة (الائتمام بالامام و) الامة (بالضم الرجل الجامع للخير) عن ابن القطاع وبه فسر قوله تعالى ان ابراهيم كان أمة (و) الامة (الامام) عن أبي عبيدة وبه فسر الآية (و) الامة (جماعة أرسل اليهم رسول) سواء آمنوا أو كفروا وقال الليث كل قوم نسبوا الى نبي فأضيفوا اليه فهم أمته قال وكل جيل من الناس هم أمة على حدة (و) قال غيره الامة (الجيل من كل حي و) قيل (الجنس) من كل حيوان غير بني آدم أمة على حدة ومنه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم وفي الحديث لولا أن الكلاب أمة من الامم لامرت بقتلها وفي رواية لولا انها أمة تسبح لامرت بقتلها (كالام فيهما) أي في معنى الجيل والجنس (و) الامة (من هو على دين (الحق مخالف لسائر الاديان) وبه فسرت الآية ان ابراهيم كان أمة (و) الامة (الحين) ومنه قوله تعالى وادكر بعد أمة وقوله تعالى ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة (و) الامة (القامة) قال الاعشى

وان معاوية الاكرمين * بيض الوجوه طوال الأمم

أي طوال القامات ويقال انه لحسن الأمة أي الشطاط (و) الامة (الوجه و) الأمة (النشاط و) الأمة (الطاعة و) الأمة (العالم و) الأمة (من الوجه والطريق معظمه) ومعلم الحسن منه وقال أبو زيد انه لحسن أمة الوجه بعنون سنته وسورته وانه لقبيح أمة الوجه (و) الأمة (من الرجل قومه) وجماعته قال الأخفش هو في اللفظ واحد وفي المعنى جمع (و) الامة (لله تعالى خلقه) يقال ما رأيت من أمة الله أحسن منه (والام وقد تكسر) عن سيبويه (الوالدة) وأنشد سيبويه * اضرب الساقين امك هابل * هكذا أنشده بالكسر وهي لغة (و) الام (امرأة الرجل المسنة) نقله الازهري عن ابن الاعرابي (و) الام (المسكن) ومنه قوله تعالى

فأمه هاوية أى مسكنه النار وقيل أم رأسه هاوية فيها أى ساقطة (و) الام (خادم القوم) يلى طعامهم وخدمتهم رواه الربيع عن الشافعى وأنشد للشنفرى وأم عيال قد شهدت تقوتهم * اذا أختر تهم أنفهت وأقلت

*قلت وقرأت هذا البيت فى المفضليات من شعر الشنفرى وفيه مانصه وروى * اذا أطعمتهم أرنحت وأقلت * وارادبأم عيال تأبط شرا لانهم حين غزوا جعلوا زادهم اليه فكان يقترعليهم مخافة ان تطول الغزاة بهم فيموتوا جوعا (ويقال للام الامة) وأنشد ابن كيسان تقبلتها عن أمة لك طالما * تنوزع فى الاسواق منها خمارها

يريد عن ام لك قال (و) منهم من يقول (الامهة) فألحقها هاء التأنيث قال قصى بن كلاب

عند تناديهم بهال وهبى * امهتى خندف والياس ابى

(ج أمات) ذكر ابن درستويه وغيره انها لغة ضعيفة (و) انما الفصيح (امهات) وقال المبرد الهاء من حروف الزيادة وهى مزيدة فى الامهات والاصل الام وهو القصد قال الازهرى وهذا هو الصواب لان الهاء مزيدة فى الامهات (أوهذه لمن يعقل وأمات لمن لا يعقل) قال ابن برى هذا هو الاصل وأنشد الازهرى

لقد آليت أعذر فى خداع * وان منيت أمات الرباع

قال ابن برى وربما جاء بعكس ذلك كما قال السفاح اليربوعى فى الامهات غير الآدميين

قوّال معروف وفعاله * عقار مثنى أمهات الرباع

وقال آخر يصف الابل وهام تزل الشمس عن أمهاته * سلاب وألخ فى المثانى تقعقع

وقال جرير فى الامات للآدميين لقد ولد الاخيطل أم سوء * مقادة من الامات عارا

*قلت وانشد أبو حنيفة فى كتاب النبات لبعض ملوك اليمن وأمات أكرم بهن عجائزا * وورثن العلاء عن كابر بعد كابر

(وأم كل شئ أصله وعماده و) الام (للقوم رئيسهم) لانه ينضم اليه الناس عن ابن دريد وأنشد للشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم (و) الام (من القرآن الفاتحة) لانه يبدأ بها فى كل صلاة ويقال لها أم الكتاب أيضا (أو) أم القرآن (كل آية محكمة من آيات الشرائع والاحكام والفرائض) كذا فى التهذيب (و) الام (للنجوم المجرة) لانها مجتمع النجوم يقال ما أشبه مجلسك بأم النجوم لكثرة كواكبها وهو مجاز قال تأبط شرا

يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدى * بحيث اهتدت أم النجوم الشوابك

(و) الام (للرأس الدماغ أو) هى (الجلدة الرقيقة التى عليها) عن ابن دريد وقال غيره أم الرأس الخريطة التى فيها الدماغ وأم الدماغ الجلدة التى تجمع الدماغ (و) الام (للرمح اللواء) ومالف عليه من خرقة قال الشاعر

وسلبنا الرمح فيه أمه * من يد العاصى وماطال الطول

(و) الام (للتنائف المفازة) البعيدة (و) الام (للبيض النعامة) قال أبو دواد

وأتانا يسعى نفرش أم الـ * ـبيض شدا وقد تعالى النهار

قال ابن دريد (وكل شئ انضمت اليه أشياء) من سائر مايليه فان العرب تسمى ذلك الشئ أما (وأم القرى مكة) زيدت شرفا (لانها توسطت الارض فيما زعموا) قاله ابن دريد (أولانها قبلة) جميع (الناس يؤمونها) أى يقصدونها (أولانها أعظم القرى شأنا) وقال نفطويه سميت بذلك لانها أصل الارض منها دحيت وفسر قوله تعالى حتى يبعث فى أمها رسولا على وجهين أحدهما انه أراد أعظمها وأكثرها أهلا والآخر أراد مكة وقيل سميت لانها أقدم القرى التى فى جزيرة العرب وأعظمها خطرا فجعلت لها أما لاجتماع أهل تلك القرى كل سنة واتكافهم اليها وتعويلهم على الاعتصام بها لما يرجونه من رحمة الله تعالى وقال الحيقطان

غزاكم أبو يكسوم فى أم داركم * وانتم كفيض الرمل أوهو اكثر

يعنى صاحب الفيل وقيل لانها وسط الدنيا فكان القرى مجتمعة عليها (و) قوله عزوجل وانه فى ام الكتاب لدينا قال قتادة (ام الكتاب اصله) نقله الزجاج (او اللوح المحفوظ او) سورة (الفاتحة) كما جاء فى حديث (او القرآن جميعه) من اوله الى آخره وهذا قول ابن عباس (وويله) تقدم ذكره (فى و ى ل و) قولهم (لا ام لك) ذم و(ربما وضع موضع المدح) قاله الجوهرى وهو قول ابى عبيد وانشد لكعب بن سعد يرثى اخاه هوت امه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدى الليل حين يؤوب

قال أبو الهيثم وليس هذا مما ذهب اليه أبو عبيد وانما معنى هذا كقولهم ويح أمه وويل أمه وهوت والويل لها وليس للرجل فى هذا من المدح ماذهب اليه وليس بشبه هذا قولهم لا أم لك لان قوله لا أم لك فى مذهب ليس لك أم حرة وهذا السب الصريح وذلك ان بنى الاماء عند العرب مذمومون لا يطفون بنى الحرائر ولا يقول الرجل لصاحبه لا أم لك الا فى غضب عليه مقصر به شاتمه وقيل معنى قولهم لا أم لك يقول انك لقيط لا يعرف لك أم وقال ابن برى فى تفسير بيت كعب بن سعد ان قوله هوت أمه يستعمل على جهة التعجب كقولهم قاتله الله ما أسمعه معناه أى شئ يبعث الصبح من هذا الرجل أى اذا أيقظه الصبح تصرف فى فعل مايريده

وغاديا منصوب على الحال و يؤوب يرجع يريد أن اقبال الليل سبب رجوعه الى بيته كما أن اقبال النهار سبب لتصرفه (وأمّت أمومة صارت أمّا وتأممها واستأمها) أى (اتخذها أمّا) لنفسه قال الكميت

ومن عجب بجيل لعمر وأم * غذتك وغيرها تتأممينا

أى من عجب انتفاؤكم عن أمكم التى أرضعتكم واتخاذكم أمّا غيرها (وما كنت أمّا فأمت بالكسر أمومة) نقله الجوهرى (وأمه أمّا فهو أميم ومأموم أصاب أم رأسه) وقد يستعار ذلك لغير الرأس قال الشاعر

قلبى من الزفرات صدعه الهوى * وحشاى من حر الفراق أميم

(وشجة آمة ومأمومة بلغت أم الرأس) وهى الجلدة التى تجمع الدماغ وفى الصحاح الآمة هى التى تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق ومنه الحديث فى الآمة ثلث الدية وقال ابن برى فى قوله فى الشجة مأمومة كذا قال أبو العباس المبرد بعض العرب يقول فى الآمة مأمومة قال قال على بن حزة وهذا غلط انما الآمة الشجة والمأمومة أم الدماغ المشجوجة وأنشد

يدعن أم رأسه مأمومه * وأذنه مجدوعة مصلومه

(والاميمة كجهينة الحجارة تشدخ بها الرؤس) كذا فى المحكم وفى الصحاح الاميم حجر يشدخ به الرأس وقال الشاعر

ويوم جلينا عن الاهاتم * بالمنجنيقات و بالاماتم

ومثله قول الآخر * مفلقة هاماتها بالاماتم * وقد ضبطه كامير ومثله فى العباب (و) الاميمة (تصغير الام) كذا فى الصحاح وقال الليث تفسير الام فى كل معانيها أمة لان تأسيسه من حرفين صحيحين والهاء فيها أصلية ولكن العرب حذفت تلك الهاء اذ أمنوا اللبس و يقول بعضهم فى تصغير أم أميمة والصواب أميهة ترد الى أصل تأسيسها ومن قال أميمة صغرها على لفظها (و) الاميمة (مطرقة الحداد) ضبطه الصاغانى كسفينة (واثنتا عشرة صحابية) وهن أميمة أخت النعمان بن بشير و بنت الحرث و بنت أبى حثمة و بنت خلف الخزاعية و بنت أبى الخيار و بنت ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب و بنت عبد بن جاد التميمة أمها رقيقة أخت خديجة و بنت سفيان بن وهب الكنانية و بنت شراحيل و بنت عمرو بن سهل الانصارية و بنت قيس بن عبد الله الاسدية و بنت النعمان بن الحرث رضى الله عنهن * وفاته ذكر أميمة بنت أبى الهيثم بن التيهان من المبايعات وأميمة بنت النجار الانصارية وأم أبى هريرة اسمها أميمة وقيل ميمونة (وأبو أميمة الجشمى أو الجعدى صحابى) روى عنه عبيد الله بن زياد وقيل اسمه أبو أمية وقيل غير ذلك (والمأموم جمل ذهب من ظهره وبره من ضرب أو دبر) قال الراجز

وليس بذى عرك ولا ذى شب * ولا بخوار ولا أزب * ولا بأموم ولا أجب

و يقال المأموم هو البعير المصاب المتأكل السنام (و) مأموم (رجل من طيئ والاسى والامان) بضمهما (من لا يكتب أو من على خلقة الامة لم يتعلم الكتاب وهو باق على جبلته) وفى الحديث انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب أراد انه على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الامى لان أمة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب و بعثه الله رسولا وهو لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وكانت هذه الخلة احدى آياته المعجزة لانه صلى الله عليه وسلم تلا عليهم كتاب الله منظوما تارة بعد أخرى بالنظم الذى أنزل عليه فلم يغيره ولم يبدل ألفاظه فى ذلك أنزل الله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون وقال الحافظ بن حجر فى تخريج أحاديث الرافعى ان مما حرم عليه صلى الله عليه وسلم الخط والشعر وانما يتجه التحريم ان قلنا انه كان يحسنهما والاصح انه كان لا يحسنهما ولكن يميز بين جيد الشعر ورديئه وادعى بعضهم انه صار يعلم الكتابة بعد ان كان لا يعلمها لقوله تعالى من قبله فى الآية فان عدم معرفته بسبب الاعجاز فلما اشتهر الاسلام وأمن الارتياب عرف حينئذ الكتابة وقد روى ابن أبى شيبة وغيره ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كتب وقرأ وذكره مجالد للشعبى فقال ليس فى الآية ما ينافيه قال ابن دحية واليه ذهب أبو ذر وأبو الفتح النيسابورى والباجى وصنف فيه كتابا ووافقه عليه بعض علماء افريقية وسقلية وقالوا ان معرفة الكتابة بعد أميته لا تنافى المعجزة بل هى معجزة أخرى بعد معرفة أميته وتحقق معجزته وعليه تتنزل الآية السابقة والحديث فان معرفته من غير تقدم تعليم معجزة وصنف أبو محمد بن مفوز كتابا رد فيه على الباجى و بين فيه خطأه وقال بعضهم يحتمل ان يراد أنه كتب مع عدم علمه بالكتابة وتمييز الحروف كما يكتب بعض المملوك علامتهم وهم أميون والى هذا ذهب القاضى أبو جعفر السمنانى والله أعلم (و) الامى أيضا (الغبى) كذا فى النسخ وصوابه العبى (الجلف الجافى القليل الكلام) قال الراجز

ولا أعود بعدها كريا * أمارس الكهلة والصبيا * والعرب المنفه الأميا

قيل له أمى لانه على ما ولدته أمه عليه من قلة الكلام وجمة اللسان (والامام نقيض الوراء كقدام) فى المعنى (يكون اسما وظرفا) تقول أنت أمامه أى قدامه قال اللحيانى قال الكسائى أمام مؤنثة (وقد يذكر) وهو جائز قال سيبويه (و) قالوا (أمامك) وهى (كلمة تحذير) وتبصير (و) أمامة (كثمامة ثلثمائة من الابل) قال الشاعر

أأبثره مالى ويحتر رفده * تبين رويدا أمامة من هند

أراد بامامة ما تقدم وأراد بهند هنيدة وهي المائة من الابل قال ابن سيده هكذا فسره أبو العلاء ورواية الحماسة

أبو عدنى والرمل بيني وبينه * تبين رويدا أمامة من هند

(و) أمامة (بنت قشير) هكذا في النسخ والصواب بنت بشر وهي أخت عباد وزوج محمود بن سلمة (و) أمامة (بنت الحرث) الهلالية أخت ميمونة انما هي لبابة صحفها بعضهم (و) أمامة (بنت العاص) هكذا في النسخ وصوابه بنت أبي العاص وهي التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويحملها في الصلاة ثم تزوجها علي (و) أمامة (بنت قريبة) البياضية (صحابيات) رضي الله عنهن * وفاته ذكر أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب وأمامة بنت أبي الحكم الغفارية وأمامة بنت عثمان الزرقية وامامة بنت عصام البياضية وأمامة بنت سماك الاشهلية وأمامة أم فروة وامامة المزينية وأمامة بنت خديج وامامة بنت الصامت وامامة بنت عبد المطلب وامامة بنت الحرث بن زيد فانهن صحابيات (و) أبو امامة الانصاري) قيل اسمه اياس بن ثعلبة ويقال عبد الله بن ثعلبة ويقال ثعلبة ابن عبد الله روى عنه عبد الله بن كعب بن مالك (و) أبو امامة أسعد (بن سهل بن حنيف) الانصاري روى عن أبيه وعنه الزهري وفي حديثه ارسال (و) أبو امامة (بن سعد) هكذا في النسخ وهو غلط وتحريف وكان العبارة وأبو امامة أسعد وهو ابن زرارة أول من قدم المدينة بدين الاسلام (و) أبو امامة (بن ثعلبة) الانصاري اسمه اياس وقيل هو ثعلبة بن اياس والاول أصح (و) أبو امامة عدي (بن عجلان) الباهلي سكن مصر ثم حمص روى عنه محمد بن زياد الالهاني (صحابيون) رضي الله عنهم (والى ثانيهم نسب عبد الرحمن) بن عبد العزيز الانصاري الاوسي الضرير (الاماي) بالضم (لانه من ولده) سمع الزهري وعبد الله بن أبي بكر وعنه القعنبي وسعيد بن أبي مريم توفي سنة ٢٠٦ (وأما تبدل ميمها الاولى ياء باستثقالها للتضعيف كقول عمر بن أبي ربيعة) القرشي المخزومي

(رأت رجلا أيما اذا الشمس عارضت * فيضحى وأيما بالعشي فيخصر)

(وهي حرف للشرط) يفتتح به الكلام ولا بد من الفاء في جوابه لان فيه تأويل الجزاء كقوله تعالى (فأما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق من ربهم) وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا (و) يكون (للتفصيل وهو غالب أحوالها ومنه) قوله تعالى (أما السفينة فكانت لمساكين) يعملون في البحر (وأما الغلام) فكان أبواه مؤمنين (وأما الجدار) فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنزلهما (الآيات) الى آخرها (و) يأتي (للتأكيد كقولك أما زيد فذاهب اذا أردت انه ذاهب لا محالة وانه منه عزيمة واما بالكسر في الجزاء مركبة من ان وما وقد تفتح وقد تبدل ميمها الاولى ياء كقوله) أي الاحوص

(ياليتما أمنا شالت نعامتها * ايما الى جنة ايما الى نار)

أراد اما الى جنة واما الى نار هكذا أنشده الكسائي وأنشد الجوهري عجز هذا البيت وقال وقد يكسر قال ابن بري وصوابه ايما بالكسر لان الاصل اما فأما ايما فالاصل فيه أما وذلك في مثل قولك أما زيد فمنطلق بخلاف اما التي في العطف فانها مكسورة لا غير (وقد تحذف ما كقوله

سقته الرواعد من صيف * وان من خريف فلن يعدما

أي اما من صيف واما من خريف وترد لمعان) منها (للشك كجاءني اما زيد واما عمرو اذا لم يعلم المخاطب منهما و) بمعنى (الابهام كاما يعذبهم واما يتوب عليهم و) بمعنى (التخيير) كقوله تعالى (اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا و) بمعنى (الاباحة) كقوله (تعلم اما فقها واما نحويا وتنازع في هذا جماعة) من النحويين (و) بمعنى (التفصيل كاما شاكرا واما كفورا) ونقل الفراء عن الكسائي في باب اما وأما قال اذا كنت آمرا أو ناهيا أو مخبرا فهي أما مفتوحة واذا كنت مشترطا أو شاكا أو مختارا فهي اما بالكسر قال وتقول من ذلك في الاولى أما الله فاعبده وأما الخمر فلا تشربها وأما زيد فخرج وتقول من النوع الثاني اذا كنت مشترطا اما تشتمن فانه يحلم عنك وفي الشك لا أدري من قام اما زيد واما عمرو وفي التخيير تعلم اما الفقه واما النحو وفي المختار لي دار بالكوفة فأنا خارج اليها فاما ان أسكنها واما ان أبيعها وأما قوله والتفصيل الخ فقال الفراء في قوله تعالى اما شاكرا واما كفورا ان اما هنا جزاء أي ان شكر وان كفر قال ويكون على ذلك اما التي في قوله تعالى اما يعذبهم واما يتوب عليهم فكأنه قال خلقناه شقيا أو سعيدا وأحكام اما واما بالفتح والكسر أوردها الشيخ ابن هشام في المغني وبسط الكلام في معانيها وحقق ذلك شراحه البدر الدماميني وغيره وماذكر المصنف الا أغوذجا مما في المغني لئلا يخلو منه بحره المحيط فمن أراد التفصيل في ذلك فعليه بالكتاب المذكور وشروحه (والامم محركة القرب) يقال أخذته من أمم كما يقال من كثب قال زهير

كان عيني وقد سال السليل بهم * وجيرة ما هم لو انهم أمم

أي لو أنهم بالقرب مني و يقال داركم أمم وهو أمم منك للاثنين والجميع (و) الامم (اليسير) القريب المتناول وأنشد الليث

تسألني برامتين سلجما * لو انها تطلب شيأ أمما

(و) الامم (البين من الامر كالموأم) كضارب يقال للشئ اذا كان مقاربا هو موأم وأمر بني فلان أمم ورموأم أي بين لم يجاوز القدر وفي حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس موأما مالم ينظروا في القدر والولدان أي لا يزال جاريا على القصد والاستقامة وأصله موأم فأدغم (و) الامم (القصد) الذي هو (الوسط والموأم الموافق) والمقارب من الامم (وأممه و) أم (بهم تقدمهم وهي الامامة والامام)

بالكسر كل (ما ائتم به) قوم (من رئيس أو غيره) كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين وقال الجوهري الامام الذي يقتدى به (ج امام بلفظ الواحد) قال أبو عبيدة في قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما هو واحد يدل على الجمع وقال غيره هو جمع آم (وليس على حد عدل) ورضا (لانهم) قد (قالوا امامان بل) هو (جمع مكسر) قال ابن سيده أنبأني بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس كثيرا (وأيمة) قلبت الهمزة ياء لثقلها لانها حرف سفل في الحلق وبعد عن الحروف وحصل طرفا فكان النطق به تكلفا فاذا كرهت الهمزة الواحدة فهم باستكراه التقين ورفضهما لاسيما اذا كانتا مصطحبتين غير مفترقتين فاء وعينا أو عينا ولاما أحرى فلهذا لم يأت في الكلام لفظة توالت فيها همزتان أصلا البتة فأما ما حكاه أبو زيد من قولهم درية ودرائ وخطيئة وخطائ فشاذ لا يقاس عليه وليست الهمزتان أصليين بل الاولى منهما زائدة (و) كذلك قراءة أهل الكوفة فقالوا (أئمة) الكفر بهمزتين (شاذ) لا يقاس عليه وقال الجوهري جمع الامام أأممة على أفعلة مثل اناء وآنية وآله وآلهة فأدغمت الميم فنقلت حركتها الى ما قبلها فلما حركوها بالكسر جعلوها ياء وقال الاخفش جعلت الهمزة ياء لانها في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم تهمز لاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأيه جمع الهمزتين همز انتهى وقال الزجاج الاصل في أئمة أأممة لانه جمع امام كمثال وأمثلة ولكن الميمين لما اجتمعتا أدغمت الاولى في الثانية وألقيت حركتها على الهمزة فقيل أئمة فأبدلت العرب من الهمزة المكسورة الياء (و) الامام (الخيط) الذي (يعد على البناء فيبنى) عليه و يسوى عليه ساف البناء قال يصف سهما

وخلقته حتى اذا تم واستوى * كمثنة ساق أو كمتن امام

أي كهذا الخيط الممدود على البناء في الاملاس والاستواء (و) الامام (الطريق) الواسع و به فسر قوله تعالى وانهما لبامام مبين أي بطريق يؤم أي يقصد فيتميز يعني قوم لوط وأصحاب الايكة وقال الفراء أي في طريق لهم يمرون عليها في أسفارهم فجعل الطريق اماما لانه يؤم و يتبع (و) الامام (قيم الامر المصلح له و) الامام (القرآن) لانه يؤتم به (والنبي صلى الله عليه وسلم) امام الائمة (والخليفة) امام الرعية وقد بقي هذا اللقب على ملوك اليمن الى الآن وقال أبو بكر يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم عليهم و يكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين (و) من ذلك الامام بمعنى (قائد الجند) لتقدمه ورياسته (و) الامام (ما يتعلمه الغلام كل يوم) في المكتب و يعرف أيضا بالسبق محركة (و) الامام (ما امتثل عليه المثال) قال النابغة

أبوه قبله وأبو أبيه * بنوا مجدها لحياة على امام

(والدليل) امام السفر (والحادي) امام الابل وان كان وراءها لانه الهادي لها (وتلقاء القبلة) امامها (و) الامام (الوتر) نقله الصاغاني (و) الامام (خشبة) للبناء (يسوى عليها البناء) نقله الجوهري (و) الامام (جمع آم كصاحب وصحاب) والآم هو القاصد ومنه قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام (و) أبو حامد (محمد) كذا في النسخ وصوابه علي ما في التبصير للحافظ أحمد (بن عبد الجبار) بن علي الاسفرايني روى عن أبي نصر محمد بن المفضل الفسوي وعنه الحسين بن أبي القاسم السيبي (ومحمد بن اسمعيل) ابن الحسين (البسطامي) شيخ لزاهر بن طاهر الشحامي (الامامان محدثان) * قلت ووقع لنا في جزء الشحامي ما نصه أبو علي زاهر ابن أحمد الفقيه أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطامي أخبرنا أحمد بن سيار وهو محمد الذي ذكره المصنف فاعرف ذلك (و) يقال (هذا أيم منه وأوم) أي (أحسن امامة) قال الزجاج اذا فضلنا رجلا في الامامة قلنا هذا أوم من هذا و بعضهم يقول هذا أيم من هذا قال ومن قال أيم جعل الهمزة كلما تحركت أبدل منها ياء والذي قال أوم كان عنده أصلها أأم فلم يمكنه أن يبدل منها ألفا لاجتماع الساكنين فجعلها واوا مفتوحة كما قال في جمع آدم أوادم (وائتم بالشئ وائتمى به على البدل) كراهية التضعيف أنشد يعقوب

نزور امرأ ما الا له فيتقي * وأما بفعل الصالحين فيأتمي

(وهما أتمالك أي أبوالك) على التغليب (أو أتمتك وخالتك) أقيمت الخالة بمنزلة الام (و) الاميم (كأمير الحسن) الامة أي (القامة) من الرجال * ومما يستدرك عليه اليمامة القصد وقد تيمم يمامة قال المزار (المستدرك)

اذا خفق ماء المزن منها تيممت * يمامتها أي العداد تروم

وسيأتي في ي م م والامة بالكسر امامة الملك ونعمته والأم بالفتح العلم الذي يتبعه الجيش نقله الجوهري وقوله تعالى يوم ندعوا كل أناس بامامهم قيل بكتابهم زاد بعضهم الذي أحصى فيه عمله وقيل بنبيهم وشرعهم ونصغير الائمة أويمة لما تحركت الهمزة بالفتحة قلبها واوا وقال المازني أيمة ولم يقلب كما في الصحاح والامام الصقع من الطريق والارض والائمة بالضم القرن من الناس يقال قد مضت أمم أي قرون والائمة الامام وبه فسر أبو عبيدة الآية ان ابراهيم كان أمة وأيضا الرجل الذي لا نظير له وقال الفراء كان أمة أي معلما للخير وبه فسر ابن مسعود أيضا وأيضا الرجل الجامع للخير وقال أبو عمرو ان العرب تقول للشيخ اذا كان باقي القوة فلان بأمة معناه راجع الى الخير والنعمة لان بقاء قوته من أعظم النعمة والامة الملك عن ابن القطاع قال والأمة الأم والمؤم على صيغة المفعول المغارب كالمؤتم والأم تكون للحيوان الناطق وللموات النامي كأم النخلة والشجرة والموزة وما أشبه ذلك ومنه قول ابن الاعرابي له أنا كالموزة التي انما صلاحها بموت أمها وأم الطريق معظمها اذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالاعظم

أم الطريق وأم الطريق أيضا الضبع وبهما فسر قول كثير

يغادرن حسب الوالق وناصع * تخص به أم الطريق عيالها

أي يلقين أولادهن لغير تمام من شدة التعب وأم مثوى الرجل صاحبته ونزله الذي ينزله قال * وأم مثواى تدرى لمتى * وأم منزل الرجل امرأته ومن يدبر أمر بيته وأم الحرب الراية وأم كلبة الحمى وأم الصبيان الريح التي تعرض لهم وأم اللهيم المنية وأم خنور الخمر ويه سميت مصر وقيل البصرة أيضا وأم جابر الخبز والسفلة ٢ وأم صبار الحرة وأم عبيد العصا وأم عطية الرحى وأم شملة الشمس وأم الخلفف الداهية وأم ربيق الحرب وأم ليلى الخمر وأم درز الدنيا وكذلك أم حباب وأم وافرة وأم ٣ صفة الفلة وأم رجيبة النخلة وأم سرتاح الجرادة وأم عامر الضبع والمقبرة وأم طلبة وأم شغوة العقاب وأم سمسة العنز وأم غياث القدر وكذلك أم عقبة وأم بيضا وأم رسمة وأم العيال وأم جرذان النخلة واذا سميت رجلا بأم جرذان لم تصرفه ويقال للنخلة أيضا أم خبيص وأم سويد وأم عزم وأم عفاق وأم طابخة وهي أم تسعين وأم حلس الاثنان وأم سويد الاست وأم عمرو الضبع وأم الخبائث الخمر وأم العرب قرية كانت أمام الفرما من أرض مصر وأم اذن قارة بالسماوة وأم أمها رهضبة في قول الراعي وأم أوعال هضبة قرب برقة أنقد وأم جعدم موضع باليمن وأم حنين بفتح الحاء وتشديد النون المكسورة قرية باليمن قرب زبيد وأم حرمان موضع وأم دنين قرية كانت بمصر وأم رحم من أسماء مكة وأم سحل جبل لبني غاضرة وأم السليط من قرى عثر باليمن وأم العيال قرية بين الحرمين وأم العين ماء دون سميرا وأم غرس ركية لعبد الله بن قرة وأم جعفر قرية بالاندلس وأم حبوكرى الداهية وأيضا موضع ببلاد بني قشير وأم غزالة حصن من أعمال ماردة وام موسل هضبة وأم دينار قرية بجزيرة مصر وام حكيم بالبصيرة وأم الزازير بحوف رمسيس والمآتيم الشجاج جمع آمة وقيل ليس له واحد من لفظه وأنشد ثعلب

فلولا سلاحي صندذ الله وغلمتي * لرحت وفي رأسي مآتيم تسبر

والآمة كانة عن ابن الاعرابي نقله ابن سيده ورجل أميم ومأموم بهذي من أم دماغه نقله الجوهري وتقول هذه امراة امام النساء ولا تقل امامة النساء لانه اسم لا وصف وفداه بأميه قبل امه وجدته وابو امامة التيمي الكوفي تابعي عن ابن عمر وعنه العلاء ابن المسيب ويقال هو ابو امية والامامية فرقة من غلاة الشيعة (أم) مخففة افرده المصنف عن التركيب الذي قبله كما فعله صاحب الصحاح لكنه قال واما أم مخففة فهي (حرف عطف ومعناه الاستفهام) ونص الصحاح ولها موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى أي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها (وقد يكون) منقطعا عما قبله خبرا كان أو استفهاما تقول في الخبر انها لابل أم شاء يافتى وذلك اذا نظرت الى سواد شخص فتوهمته ابلا فقلت ماسبق البك ثم ادركك الظن أنه شاء فانصرفت عن الاول فقلت ام شاء (بمعنى بل) لانه اضراب عما كان قبله الا ان ما يقع بعد بل يقين وما بعد أم مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو يافتى انما اضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو وأم معها ظن واستفهام واضراب وأنشد الاخفش للاخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا

قال الله تعالى الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه وهذا لم يكن أصلها استفهاما وليس قوله أم يقولون افتراه شكا ولكنه قال هذا التقبيح صنيعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كأنه أراد أن ينبه على ما قالوه نحو قولك للرجل الخير أحب البك أم الشر وأنت تعلم أنه يقول الخير ولكن أردت أن تقبح عنده ما صنع هذا كله نص الصحاح وقال الفراء وربما جعلت العرب أم اذا سبقها استفهام ولا يصلح فيه أم على جهة بل فيقولون هل لك قبلنا حق أم أنت رجل معروف بالظلم يريدون بل انت رجل معروف بالظلم وانشد

فوالله ما ادري أسلمى تغوّلت * أم النوم أم كل الى حبيب

يريد بل كل (و) قد تكون (بمعنى الف الاستفهام) كقولك ام عندك غداء حاضر وانت تريد أعندك غداء حاضر قال الليث وهي لغة حسنة من لغات العرب قال الازهري وهذا يجوز اذا سبقه كلام قال الجوهري (وقد تدخل) ام (على هل) تقول ام هل عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة

أم هل كبير بكى لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم

قال ابن برى أم هنا منقطعة استأنف السؤال بها فأدخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو

* هل ما علمت وما استودعت مكتوم * ثم استأنف السؤال بام فقال أم هل كبير قال ومثله قول الجعاف بن حكيم

أبا مالك هل لمتني مذ حضضتني * على القتل ام هل لا مني منك لائم

قال الا انه متى دخلت ام على هل بطل منها معنى الاستفهام وانما دخلت ام على هل لانها الخروج من كلام الى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقلت ام هل ولم تقل هل قال الجوهري ولا تدخل ام على الالف لا تقول أعندك زيد ام أعندك عمرو لان اصل ما وضع للاستفهام حرفان احدهما الالف ولا تقع الا في اول الكلام والثاني ام ولا تقع الا في وسط الكلام وهل انما اقيم مقام الالف في الاستفهام فقط ولذلك لم تقع في كل مواقع الاصل (و) روى عن ابي حاتم قال قال أبو زيد ام (قد تكون زائدة) لغة اهل اليمن وانشد

يا دهن ام ما كان مشيي رقصا * بل قد تكون مشيتي توقصا

٢ قوله وأم صبار وأم صبور أيضا كما في القاموس في مادة ص ب ر

٣ قوله صفة كذا في النسخ وفي اللسان صفنه بلا نقط النون الاول وقوله سرتاح كذا في النسخ وفي اللسان سرياح بلا نقط فحرره

(أم)

أراد يا دهنا فرخم وأم زائدة أراد ما كان مشيي رقصا أي كنت أنوص وأنا في شبيبتي واليوم قد أسننت حتى صار مشيي رقصا قال وهذا مذهب أبي زيد وغيره يذهب الى أن قوله أم ما كان مشيي رقصا معطوف على محذوف تقدم المعنى كأنه قال يا دهن أكان مشيي رقصا أم ما كان كذلك * ومما يستدرك عليه تكون أم بلغة بعض أهل اليمن بمعنى الالف واللام وفي الحديث ليس من امبر امصيام في امسفر أي ليس من البر الصيام في السفر ﴿(الأيام كسحاب) أهمله الجوهري واختلف فيه فقيل من أم وقيل أصله ونام من ونم اذا صوت من نفسه كانا وونا (و) قيل فيه أيضا الأيام مثل (ساباط و) قال الليث يجوز في الشعر الانيم مثل (أمير) وهو (الخلق) أو كل من يعتريه النوم (أو الجن والانس) وبه فسر قوله تعالى والارض وضعها للأنام وهما الثقلان (أو جميع ما على وجه الارض) من جميع الخلق والعجب من الجوهري كيف أغفله وهو في القرآن مع انه استطرد بذكره في أم ومن سبعات الاساس لو رزقنا الله عدل سلطانه لأنام أنامه في ظل أمانه ﴿(الأوام كغراب العطش أو حره) وأنشد ابن بري لأبي محمد الفقعسي

قد علمت أني مروي هامها * ومذهب الغليل من أوامها

وكذلك الاوار (و) الاوام (الدخان) وخصه بعضهم بدخان المشتار وأنكره ابن سيده وقال انما هو أيام لا أوام (و) الأوام (دوار الرأس و) الأوام (الوتر و) الأوام (أن يضج العطشان) وذلك عند شدة العطش (وقد آم يؤوم أوما) اذا اشتد حر جوفه ولم يذكر الازهري له فعلا (والايام بالكسر الدخان) وقال السهيلي في الروض يقال لكل دخان نحاس ولا يقال أيام الا لدخان الفحل خاصة (ج أيم ككتب) ألزمت عينه البدل لغير علة والقياس أن يصح لانه ليس بمصدر فيعتل باعتلال فعله (و) قد (آمها و) آم (عليها يؤومها أوما وايا ما) وكذلك يئيمها ايا ما واو به يائية أي (دخن) وسيأتي في أ ي م أيضا قال ساعدة بن جؤية

فبارح الاسباب حتى وضعنه * لدى النول ينفي جثها ويؤومها

(والمؤوم كمعظم العظيم الرأس) والخلق (أو) المؤوم (المشوه) الخلق كالملوم مغلوب عنه وأنشد ابن الاعرابي لعنترة

وكأنما ينأى بجانب دفها الـ * ـوحشي من هزج العشي مؤوم

(وآمه سأسه) نقله الصاغاني (وأومه نأو بما عطشه والآمة) بالمد (الخصب) عن أبي زيد (و) أيضا (العيب) عن ثعلب قال عبيد ابن الابرص

مهلا أبيت اللعن مهـ * ـلا ان فيما قلت آمه

(و) الآمة (ما يعلق بسرة الصبي حين يولد أو ما لف فيه من خرقة أو ما خرج معه) حين يسقط من بطن أمه قال حسان

وموؤدة مقرورة في معاوز * بآمتها مر موسة لم توسد

ودعا جرير رجلا من بني كليب الى مهاجاته فقال الكليبي ان نسائي بآمتهن وان الشعر لم يدع في نسائك مترقعا أراد أن نساءه لم يهتكن سترهن بمنزلة التي ولدت وهي غير مخفوضة ولا مقتضة (وآم) بالمد (د تنسب اليه الثياب) الآمية (و) أيضا (ة بالجزيرة) في شعر هدبة بن الرقاع (وليال أوم كصرد) أي (منكرة) عن أبي عمرو وأنشد لأدهم بن أبي الزعراء

لما رأيت آخر الليل عتم * وأنها احدى ليالي الأوم

* ومما يستدرك عليه آمه الله أو ماشوه خلقه وليال أوم كسكر لغة عن أبي عمرو أيضا وأومه الكلأ نأو بما عاه منه وعظم خلقه نقله الجوهري وأنشد

٣ عركل مهبر الضؤبان أومه * روض الغذاف ربيعا أي نأو يم

وآمو بلد بالجيم ﴿(الأيم ككيس) من النساء (من لا زوج لها بكرا أو ثيبا و) من الرجال (من لا امرأة له) و (جمع الأول أيايم وأيامى) قال ابن سيده ٣ أما أيايم فعلى بابه وهو الاصل قلبت الياء وجعلت بعد الميم وأما أيامى فقيل هو من باب الوضع وضع على هذه الصيغة وقال الفارسي هو مقلوب موضع العين الى اللام وفي الصحاح الايامى الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء وأصلها أيايم فقلبت لان الواحد رجل أيم سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج وامرأة أيم أيضا بكرا كانت أو ثيبا وقول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الأيم أحق بنفسها فهذه الثيب لا غير وكذا قول الشاعر

لا تنكحن الدهر ما عشت أيما * مجربة قد مل منها وملت

(وقد آمت) المرأة من زوجها (تئيم أيما وأيوما) بالضم (وأيمة وايمة) بالفتح والكسر اذا مات عنها زوجها أو قتل وأقامت لا تتزوج وفي الحديث أنه كان يتعوذ من الايمة وهي طول العزبة وأنشد ابن بري

لقد امت حتى لا مني كل صاحب * رجاء بسلمى أن تئيم كما امت

وقال يزيد بن الحكم الثقفي

كل امرئ ستئيم منـ * ـه العرس أو منها يئيم

وقال آخر

نجوت بقوف نفسك غير أني * أنال بان سيئم أو تئيم

وكذلك الرجل آم يئيم وهو بين الايمة (و) أمتها (تزوجتها أيما) فأنا آمها كأعمها (و) يقال (رجل أيمان عيمان فأيمان الى النساء قد هلكت امرأته (وعيمان الى اللبن وامرأة أيمى عيمى و) يقال (الحرب مأيمة للنساء) أي تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج فيئمن (وتأيم) الرجل (مكث زمانا لم يتزوج) وكذلك المرأة وأنشد ابن بري

(المستدرك) (الأنام)

(الأوام)

(المستدرك) (آم)

٣ قوله عركل أي غليظ قوي ومهبر أي فائق والاصل في قولهم بعير مهبر أي يهبر بذكره أي ينعتونه والضؤبان السمين الشديد أي هو يفوق السمان نقله في اللسان عن ابن بري

٣ قوله أما أيايم الخ كذا في اللسان وهو لا يناسب أيايم انما يناسب أيامى فليحرر

فان تنكحي أنكح وان تتأيمي * ابد الدهر مالم تنكحي أتأيم

(وأيمه الله تعالى تأييما) قال رؤبة * مغايرا أو يرهب التأييما * وقال تأبط شرا

فأيمت نسوانا وأيتمت الدة * وعدت كما أبدأت والليل أليل

(و) يقال (ماله آم وعام أي هلكت امرأته وماشيته حتى يئيم ويعيم والأيم ككيس الحرة) والجمع الأيامى وبه فسر بعض قول الله تعالى وأنكحوا الايامى منكم نقله الفراء (و) قيل الأيم (القرابة نحو البنت والاخت والخالة) والجمع الأيامى (و) الأيم (جبل بحمى ضرية) مقابل الاكوام وقيل هو جبل أبيض ٣ في ديار بني عبس بالرمة وأكنافها وضبطه نصر والصاغاني بفتح فسكون والصحيح أن هنا سقطا في العبارة وهو ان يقول والايم بالفتح جبل بحمى ضرية لان الذي ما بعده كله بفتح فسكون (و) الأيم (الحية الابيض اللطيف أو عام) في جميع ضروب الحيات وقال النجاج * وبطن أيم وقواما عسلجا * وكذلك الأين وقال تأبط شرا

تسري على الأيم والحيات محتفيا * لله درك من سار على ساق

وقال أبو خيرة الأيم والأين الثعبان والذكران من الحيات وهي التي لا تضر أحدا (كالايم بالكسر) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب كالايم ككيس ففي الصحاح قال ابن السكيت والايم الحية وأصله الأيم مخفف مثل لين ولين وهين وهين وأنشد لأبي كبير الهذلي

الاعوا سر كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

انتهى وقال ابن شميل كل حية أيم ذكرا كان أو أنثى وربما شددت فقيل أيم كما يقال هين وهين قال ابن جني عين أيم ياء يدل على ذلك قولهم أيم فظاهر هذا أن يكون فعلا والعين منه ياء وقد يمكن أن يكون مخففا من أيم فلا يكون فيه دليل لان القبيلين معا يصيران مع التخفيف الى لفظ الياء نحو لين وهين وقال أبو خيرة (ج) الايم (أيوم) وأصله التثقيل فكسر على لفظه كما قالوا قيول جمع قيل وأصله فيعل وقد جاء مشددا في الشعر وأنشد لأبي كبير الهذلي قوله السابق قال ابن بري وأنشد أبو زيد لسوار بن المضرب

كأنما الخطو من ملق أزمتها * مسرى الأيوم اذا لم يعفها الطلف

واذا عرفت ذلك فاعلم ان سياق المصنف هنا غير محرر (والآمة) بالمد (العيب) وقد ذكر في التركيب الذي قبله (و) الآمة (النقص والفضاضة) هكذا في النسخ بالفاء والصواب بالغين كما هو نص ابن الاعرابي يقال في ذلك آمة علينا أي نقص وغضاضة (وبنو ايام ككذاب بطن) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب ككتاب كما ضبطه غير واحد من الأئمة ومنهم زبيد بن الحرث الآتي ذكره (والمؤيمة كمحسنة) هي (الموسرة ولا زوج لها) نقله الصاغاني (والأيام كغراب وكتاب) وكذلك الهيام والهيام (داء في الابل) نقله الفراء (و) الايام ككتاب فقط (الدخان) قال أبو ذؤيب

فلما اجتلاها بالايام تحيزت * ثبات عليها ذلها واكتئابها

والجمع أيم وقد تقدم واوية يائية (و) أبو عبد الرحمن (زبيد بن الحرث) الكوفي من أتباع التابعين روى عن ابن أبي ليلى وأبي وائل وعنه شعبة وسفيان وابناه عبد الرحمن وعبد الله ومنصور بن المعتمر وهو من الفقهاء والعباد توفي سنة مائة وثلاث وعشرين (والعلاء بن عبد الكريم الايامي) منسوبان الى الايام بالكسر ويقال أيضا يام بحذف الالف واللام وهي قبيلة من همدان وهو يام ابن أصبا بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن حزان بن نوف بن همدان (محدثان) ومنهم أيضا طلحة بن مصرف الايامي الفقيه قد تقدم ذكره في ص ر ف (وايم الله) يأتي (في ي م ن وآم) الدخان بئيم (ايام دخن) وآم الرجل ايما اذا دخن (على العسل ليشتار العسل) أي يخرج الخلية فيأخذ ما فيها من العسل وقال أبو عمرو الايام عود يجعل في رأسه نار ثم يدخن به على النحل وقال ابن بري آم الرجل من الواو يؤم قال وايام الياء فيه منقلبة عن الواو * ومما يستدرك عليه ايئامت المرأة مثل تأيمت والتأييم الايمة ورجلان أيمان ورجال أيمون ونساء أيمات والآمة بالمد العذاب جمع آم أراد أيم فقلب قال النابغة

أمهرت أرماحا وهن بآمة * أعجلتهن مظنة الاعذار

وقولهم أيم هو يا فلان أي ماهو أي أي شئ هو خففت الياء وحذف ألف ما وقولهم أيم تقول يعني أي شئ تقول

﴿فصل الباء﴾ مع الميم ﴿ابنم﴾ أهمله الجوهري وهو من أبنية كتاب سيبويه وزنه أفنعل (و يقال ينبم) بالياء وزنه يفنعل وهو (ع قرب تثليث) وأنشد سيبويه لطفيل الغنوي

أشاقتك أظعان بحفر أبنم * نعم كرا مثل الفسيل المكمم

وأنشد الصاغاني لحميد بن ثور رضي الله تعالى عنه اذا شئت غنتني بأجزاع يبشة * أو الرزن من تثليث أو بأبنما

وقال ياقوت في معجمه ينبم بوزن غشمشم موضع أو جبل كذا ذكره الحازمي ولم يجتمع الباء والميم في كلمة اجتماعهما في هذه الكلمة وروا ها بعضهم ينبم ﴿البثم بالضم و بالتحريك﴾ وقد أهمله الجوهري (و) قال الليث البثم (كزبرج ناحية أو حصن أو جبل بغرفانة) قال الكميت

وغزوتك البكر من غزرة * أباحت حمى الصين والبثم

وضبطه ياقوت بضم التاء المشددة قال وفي هذا الجبل معدن الذهب والفضة والزاج والنوشادر الذي يحمل في الآفاق وفي هذا

الجبل

٣ قوله أيمن الذي في ياقوت أسود

(المستدرك)

٣ قوله ورجلان سقط قبله ورجل أيم كما في اللسان

(أبنم)

٤ قوله أو الرزن كذا في التكملة وفي اللسان أو الجزع

(البثم)

(بجم)

الجبل مياه تجري ومنها نهر الصفانيان ﴿بجم بجم بجما وبجوما﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (سكت من عي أو فزع أو هيبة و) قال غيره بجم بجوما (أبطأ و) أيضا (انقبض) وتجمع (كبجم تبجيما فيهما) أي في الانقباض والابطاء (والتبجيم التصديق في النظر) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه البجم بالفتح الجمع وقال أبو عمرو رأيت بجما من الناس وبجدا أي جماعة كثيرة والبجم محركة لقب رجل وبجام ككتاب قرية بمصر من الشرقية وقد رأيتها وبنو البجم كصرد قبيلة من الناشرين باليمن يسكنون بالمهجم ﴿البجارم﴾ هي (الدواهي) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه بجيرم مصغرا قرية بمصر ﴿غدير عرم كجعفر﴾ هكذا في النسخ بالراء والصواب بحوم بالواو كما هو نص اللسان وقد أهمله الجوهري والصاغاني وقال أبو علي الهجري أي (كثير الماء) وأنشد

فصغارها مثل الدبى وكبارها * مثل الضفادع في غدير بحوم

* ومما يستدرك عليه بنو الباحوم قبيلة من الناشرين باليمن ومنهم بنو فريح وبنو هديش وفيهم كثرة * ومما يستدرك عليه البحوم كصبور كلمة قبطية اسم لقرية بمصر نسبت اليها ثياب ﴿بخذم بالمعجمتين كجعفر﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان (اسم) رجل * ومما يستدرك عليه بادام بالدال قرية بحلب من ناحية عزاز جاء ذكرها في حديث آدم عليه الصلاة والسلام وبادام هو اللوز بالفارسية * ومما يستدرك عليه أيضا بدرم كقنفذ قلعة في بلاد الروم ﴿البذم بالضم الرأي﴾ الجيد عن الاصمعي (والحزم) يقال رجل ذو بذم أي ذو رأي وحزم وماله بذم أي رأي وحزم وهو مجاز (و) البذم (النفس) نقله الجوهري عن الاموي وبه فسر قوله ذو بذم (و) البذم (الكثافة والجلد) وبه فسر قوله رجل ذو بذم (و) قال الكسائي (احتمال الحامل) وبه فسر قوله رجل ذو بذم أي ذو احتمال للحامل كما في الصحاح (والبيذمان بضم الذال نبت) عن ابن دريد (و) البذيم (كأمير القوي) نقله الصاغاني (و) أيضا (الفم المتغير الرائحة) عن ابن الاعرابي وأنشد

شممتها بشارب بذيم * قد خثم أو قد هتم بالخموم

(و) البذيم (العاقل) الغضب من الرجال هكذا هو نص الجوهري وهو بعينه نص كتاب العين وقال بعضهم صوابه هو العاقل (عند الغضب) أو العاقل البطيء الغضب (كالبذيمة) قال الفراء هو الذي لا يغضب في غير موضع الغضب (وقد بذم ككرم) بذامة (وبذيمة مولى جابر بن سمرة) السوائي ذكره ابن منده في الصحابة قال الحافظ وهو وهم (و) ابنه (أبو عبد الله) علي (بن بذيمة) الجزري (من أتباع التابعين) روى عن أبيه وعن عكرمة وسعيد بن جبير وعنه شعبة ومعمر وثقوه على تشيعه مات سنة مائة وست وثلاثين كذا في الكاشف للذهبي (وأبذمت الناقة) وأبلت (ورم حياؤها من شدة الضبعة) وانما يكون ذلك في بكرات الابل قال الراجز يصف فحل ابل

اذا سما فوق جوح مكلم * من غمطه الانثيان ذات الابذام

(وناقة مبذم كمنبر) أي (قوية وباذام أبو صالح مولى أم هانئ مفسر محدث) روى عن مولاته أم هانئ وعلي وعنه السدي والثوري وعامر بن محمد (ضعيف) قال أبو حاتم لا يحتج به عامة ما عنده تفسير وهو (ممنوع للجهة) والعلية (ومعناه اللوز بالفارسية) * ومما يستدرك عليه البذم بالضم القوة والطاقة وثوب ذو بذم أي كثير الغزل سفيق ورجل ذو بذم أي سمين ورجل بذم يغضب مما يجب أن يغضب منه سمي بالمصدر والبذم بالضم المروءة عن ابن بري وأنشد للمزار

يا أم عمران وأخت عثم * قد طالما عشت بغير بذم

أي بغير مروءة وقد بذم بذامة * ومما يستدرك عليه البذرمان قرية كبيرة في غربي النيل من الصعيد قاله ياقوت ﴿البرم محركة من لا يدخل مع القوم في الميسر) ولا يخرج معهم فيه شيأ (وفي المثل أبرم أقرونا أي) هو برم أي (ثقيل) لا خير عنده (ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين) نقله الجوهري وغيره من أرباب الامثال وهو مجاز أنشد الجوهري لمتمم

ولا برما تهدي النساء لعرسه * اذا القشع من برد الشتاء تقعقعا

(ج أبرام) ومنه حديث وفد مذحج كرام غير أبرام وفي حديث عمرو بن معديكرب قال لعمر أأبرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فاقرون في غير قوس وثور وكعب قال عمر ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب قطعة من سمن وأنشد الليث

اذا عقب القدور عددن مالا * تحث حلائل الأبرام عرمى

(و) البرم (الساتمة والخمر وقد برم به كفرح و) البرم أيضا (ثمر العضاه) واحدتها برمة وهي أول وهلة فتلة ثم بلة ثم برمة وقد أخطأ أبو حنيفة في قوله ان الفتلة قبل البرمة وبرمة كل العضاه سفراء الا العرفط فان برمته بيضاء كأن هياديها قطن وهي مثل زر القميص أو اشف وبرمة السلم أطيب البرم وريحا وهي سفراء تؤكل طيبة (ومجتنيه المبرم كمحسن و) البرم أيضا (حب العنب اذا كان مثل رؤس الذر) أو فوقه (وقد أبرم الكرم) عن ثعلب (و) البرم (قنان من الجبال) واحدتها برمة (و) البرم اسم (ناقة) نقله الصاغاني (و) البرم (جمع البرمة للدراك) أي لثمره قبل ادراكه واسوداده فاذا أدرك فهو مرد واذا اسود فهو كباث ومجتنيه المبرم أيضا (كالبرام) بالكسر (وأبرمه فبرم كفرح وتبرم) أي (أمله فمل) ويقال لا تبرمني بكثرة فضولك (وأبرم الحبل جعله طاقين ثم فتله) قاله أبو حنيفة (و) من المجاز أبرم (الامر) اذا (أحكمه) فهو مبرم (كبرمه برما) والاصل فيه ابرام الفتل اذا كان

(المستدرك) (البجارم)

(المستدرك) (بخرم)

(المستدرك) (بخذم)

(المستدرك) (بذم)

* قوله وأخت عثم الذي في اللسان وأخت عتم بالتاء المثناة فحرره

(المستدرك) (برم)

ذا طاقين (والمبارم المغازل التي يبرم بها) واحدها مبرم كمنبر (والبريم كأمير الصبح) لما فيه من سواد الليل وبياض النهار وقيل بريم الصبح خيطه المختلط بلونين قال جامع بن مرخية

على بقل والصبح بال كأنه * بأدهم من ليل التمام بريم

(و) البريم (خيطان مختلفان أحمر وأبيض) وفي اللسان أحمر وأصفر وقال أبو عبيد البريم الحبل المفتول يكون فيه لونان وربما (نشده المرأة على وسطها وعضدها) وأنشد الاصمعي للكرّوس بن زيد ٣

وقائلة نعم الفتى أنت من فتى * اذا المرضع العرجاء مال بريمها

٣ قوله ابن زيد الذي في اللسان ابن حصن

وقد يعلق على الصبي تدفع به العين كما في الصحاح (وكل ما فيه لونان مختلطان) فهو بريم (و) البريم (حبل للمرأة فيه لونان مزين بجوهر) وقال الليث خيط ينظم فيه خرز فتشده المرأة على حقويها (و) البريم (الدمع المختلط بالاثمد) لما فيه لونان (و) البريم (لفيف القوم و) سمي (الجيش) بريما (لان فيه أخلاطا من الناس أو ألوان شعار القبائل) فيه كما نقله الجوهري والمراد بشعار القبائل راياتهم قالت ليلى الاخيلية

يا أيها الدم الملوّى رأسه * ليقود من أهل الحجاز بريما

أرادت جيشا ذا لونين وقال ابن الاعرابي البريمان الجيشان عرب وعجم (و) البريم (العوذة) تعلق على الصبيان لما فيها من الالوان (و) البريم (قطيع الغنم) يكون فيه ضربان من (ضأن ومعزى) عن ابن الاعرابي (و) البريم (المتهم) نقله الصاغاني (و) قال أبو عبيدة يقال (اشولنا من بريمها) هكذا في النسخ والصواب من بريمها كما هو في الصحاح (أي كبدها وسنامها يقدّان طولا ويلفان بخيط أو غيره) وفي بعض نسخ الصحاح أو مصير ويقال (سمي) بذلك (لبياض السنام وسواد الكبد والبرمة بالضم قدر) نعت (من حجارة) وعمه بعضهم فيشمل النحاس والحديد وغيرهما (ج برم بالضم) في الكثير كجرفة وجرف قال طرفة

جاؤا اليك بكل أرملة * شعثاء تحمل منقع البرم

(و) أيضا برم (كصرد وجبال) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهري وأنشد ابن بري للنابغة الذبياني * والبائعات بشطبى نخلة البرما * (و) المبرم (كمحسن سانعها أو من يقتلع حجارتها من الجبال) فيسويها ويحتها (و) المبرم (الثقيل) منه (كأنه يقتطع من جلسائه شيأ و) المبرم (الغث الحديث) الذي يحدث الناس بالاحاديث التي لا فائدة فيها ولا معنى لها أخذ من المبرم الذي يجني ثمر الاراك لا طعم له ولا حلاوة ولا حموشة ولا معنى قاله أبو عبيدة وقال الاصمعي المبرم الذي هو كلّ على صاحبه لا نفع عنده ولا خير بمنزلة البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ويأكل معهم من لحمه (و) المبرم (ككرم الثوب المفتول الغزل طاقين) حتى يصير واحدا كما في الصحاح قال (و) منه سمي المبرم وهو (جنس من الثياب والبيرم) كحيدر (العتلة) فارسي معرّب (أو عتلة النجار خاصة) عن أبي عبيدة وهو بالفارسية بتفخيم الباء (و) في الحديث من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون ٣ ملأ الله مسامعه من الآنك والبيرم قال ابن الاعرابي قلت للمفضل ما البيرم قال (الكحل المذاب كالبرم محركة) وقد رواه بعضهم هكذا سبّ في أذنه البرم

٣ قوله ملأ الله الخ الذي في اللسان ملأ الله سمعه من البيرم والآنك فلعل ما هنا رواية أخرى

(و) البرم (البرطيل) عن ابن الاعرابي وهو الحجر العريض (و) البرام (كغراب القراد) نقله الجوهري (ج أبرمة) عن كراع وأنشد ابن بري لجؤية بن عائذ النصري

مقيما بموماة كأن برامها * اذا زال في آل السراب ظليم

(وبرم بحجته كعلم اذا أفحمه فلم تحضره) وهو مجاز كما في الاساس (وأبرم كأحمد) والصواب انه بكسر الهمزة وفتح الراء كما ضبطه ياقوت قال وهو من أبنية كتاب سيبويه مثل أبين (أو نبت) قاله أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيلي النحوي ومثل به سيبويه وفسره السيرافي (وبرم بالضم ع) وقيل جبل بنعمان قال أبو صخر الهذلي

ولو أن ما حملت حمله * شعفات رضوى أو ذرى برم

(و) برمة (بهاء اسم) رجل (و) برام (كسحاب وقطام ع) قال حسان

هل هي الاظبية مطفل * مألفها السدر بنعف برام

وقال بعض بني أسد

بكى على قتل العدان فانهم * طالت اقامتهم ببطن برام

وقال لبيد

أقوى فعرّى واسط فبرام * من أهله فصوائق فخزام

(و) بريمة (كجهينة اسم) رجل (وبرمان لقب أبي بكر الأزدي) اللغوي تقدم ذكره في أزم وفي الخطبة * ومما يستدرك عليه (المستدرك) رجل برمة أي برم والهاء للمبالغة وأنشد ابن الاعرابي لاحيحة

ان تردحربي تلاقي فتى * غير مملول ولا برمه

والبرم ثمر الطلح عن أبي عمرو والمبرم كمكرم الحبل الذي جمع بين مفتولين ففتلا حبلا واحدا كالبريم كساء مبرض وممرض وعسل معقد ومقيد وميزان مقرمص ومتريص كما في الصحاح والبريم ضوء الشمس مع بقية سواد الليل والبريم ثوب فيه قز وكان وأيضا الماء الذي خالطه غيره قال رؤبة * حتى اذا خاضت البريما * والبرم بالضم القوم السيئ الاخلاق وبرمة بالكسر موضع من أعراض المدينة قرب بلاكث بين خيبر ووادي القرى قال كثير عزة

رجعت بها عني عشية برمة * شمالة أعداء شهود وغيب

وبرمة أيضا قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها وبرمون بفتحتين وضم الميم قرية أخرى بين المنصورة ودمياط وقد رأيتها وبرمة بالكسر أيضا من جبال بني سليم ومعدن البرم بالضم بين ضرية والمدينة ورستاق البرم بالفتح في سمر قند ذكره الاصطخري وبرام بالكسر لغة في برام بالفتح والفتح أكثر قال نصر جبل في بلاد بني سليم عند الحرة من ناحية النقيع وقيل هو على عشرين فرسخا من المدينة وقلعة برام من أودية العقيق ذكره الزبير وابريم بالكسر مدينة بأعلى أسوان من الصعيد بها قلعة حصينة وبريم بفتح فشد راء مكسورة قرية بمصر وقد رأيتها وكامير موضع لبني عامر بن ربيعة بنجد وقال الراجز

تذكرت مشربها من تصلبا * ومن بريم قصبا مثقبا

وكزبير وأمير وادبالحجاز قرب مكة والبرعمة بفتح فشد راء مكسورة الدائرة تكون في الخيل يستدل بها على جودته ورداءته وهي الأمارات والجمع البراريم والبرمة بالضم شئ تلبسه النساء في أيديهن كالسوار * ومما يستدرك عليه بربسما بكسر الباء الثانية وسكون السين طسوج من غربي سواد بغداد نقله ياقوت (برثم كقنفذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني وهو (والد عبد الرحمن المحدث) * قلت وهو عبد الرحمن بن آدم مولى أم برثم ويقال أم برثن كما حققه الحافظ في سياق المصنف تبعا للصاغاني نظر ظاهر (و) برثم (اسم جبل) عال لا ينبت شيأ وفي أصله ماء وبه نخور كثيرة قاله عرام وقال آدم بن عمر بن عبد العزيز وكان قدم الري فكرهها

هل تعرف الاطلال من مريم * بين سوامي فلوى برثم

الى أن قال

مالي وللري وأكنافها * ياقوم بين الترك والديلم

أرض بها الاعجم ذو منطق * والمرء ذو المنطق كالاعجم

(المستدرك) (برجمة)

* ومما يستدرك عليه حكيمة بنت برثم ويقال برثن العنبرية صحابية (البرجمة بالضم المفصل الظاهر) من المفاصل (أو) المفصل (الباطن من الاصابع و) قيل من (الاصبع الوسطى من كل طائر ج براجم) كذا في المحكم (أو هي) أي البراجم (مفاصل الاصابع كلها أو ظهور المفصب من الاصابع أو) هي التي بين الاشاجع والرواجب وهي (رؤس السلاميات) من ظهر الكف (اذا قبضت كفك نشزت وارتفعت) وفي التهذيب الراجبة البقعة الملساء بين البراجم والبراجم المشنجات في مفاصل الاصابع وفي موضع آخر في ظهور الاصابع والرواجب ما بينها وفي كل اصبع ثلاث برجات الا الابهام وفي موضع آخر وفي كل أصبع برجتان وقال أبو عبيد الرواجم والبراجم مفاصل الاصابع كلها وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ (والبراجم قوم من أولاد حنظلة بن مالك) بن عمرو بن تميم وذلك أن آباءهم قبض أصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه أي لا تفترقوا وذلك أعز لكم وقال أبو عبيدة وهم خمسة يقال لهم البراجم وقال ابن الاعرابي البراجم في بني تميم عمرو وقيس وغالب وكلفة وظليم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا أن يكونوا كبراجم الاصابع في الاجتماع وفي كامل المبرد أنهم أولاد مالك بن حنظلة والذي في انساب أبي عبيدة أنهم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو الصحيح وظليم اسمه مرة (وفي المثل * ان الشقي وافد البراجم *) ويروى راكب البراجم (لان عمرو بن هند) كان له أخ فقتله نفر من تميم فلذلك (أحرق تسعة وتسعين رجلا من بني دارم) بن مالك بن حنظلة (وكان قد حلف ليحرقن منهم مائة بأخيه سعد) كذا في النسخ والصواب بأخيه أسعد وكان نازلا في ديار تميم (فرر جل) من البراجم (فاشتم رائحة) حريق القتلى (فظن شواء اتخذه الملك فعدل اليه ليرز أمنه) أي يصيب منه ويأكل منه (فقيل له) بل رآه عمرو وقال له (ممن أنت فقال) رجل (من البراجم فكمل به مائة) أي قتل وألقي في النار وقال * ان الشقي وافد البراجم * وسمت العرب عمرو بن هند محرقا لذلك (وهياج) بن عمران بن فضيل (البرجمي تابعي) عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب وعنه الحسن ثقة (وحفص ابن عمران) كذا في النسخ والصواب حفص بن عمرو بن يف بالازرق عن الاعمش وجابر الجعفي وعنه مختار بن سنان ونصر بن مزاحم (ومحمد بن زياد وسنان بن هرون) الكوفي أبو بشر أو سيف عن كليب بن وائل وبيان بن بشر وعنه محمد بن الصباح الدولابي ولوين ضعفه ٢ (وعمرو بن عاصم البرجيون محدثون) وزنه هياج بن بسطام الهروي والسكن بن سليمان البصري وأبو السكن مكي بن ابراهيم الحنظلي البلخي وسيف بن هرون وعصمة بن بشر البرجيون محدثون قال الذهبي بالضم عند المحققين وكثير من المحدثين يفتحونه (و) قال غيره (الفتح لحن والبرجمة غلط الكلام) عن ابن دريد وفي حديث الحجاج أمن أهل الرهمسة والبرجمة أنت * ومما يستدرك عليه برجمة حصن للروم في شعر بحرير وبرجين بضم الاول والثالث وكسر الميم من قرى بلخ منها أبو محمد الازهر بن بلخ البرجيني محدث ذكره أبو سعد بن السمعاني ويقال في النسبة الى البراجم البراجي أيضا وهكذا جاء في نسبة بعضهم وبرجم كجعفر طائفة من الترك كان بأسد آباد نقله الحافظ (البرسام بالكسر علة يهذي فيها نعوذ بالله منها وهو ورم حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والامعاء ثم يتصل الى الدماغ وقد (برسم) الرجل (بالضم فهو مبرسم) وكذلك بلسم فهو مبلسم وكأنه معرب مركب من رو سام وبر بالفارسية الصدر وسام هو الموت نقله الازهري ويقال لهذه العلة الموم وقد ميم الرجل (والابريسم بفتح السين وضمها) قال ابن برى ومنهم من يقول أبريسم بفتح الهمزة والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح السين (الحرير) وخصه بعضهم بالخام (أو معرب)

٢ قوله ضعفه كذا في النسخ وحرره (المستدرك)

(برثم) (برسم)

ابريشم وفى الصحاح وقال ابن السكيت ليس فى كلام العرب افعيل بالكسر ولكن افعيل مثل اهليلج وابريسم * قلت هذا القول أورده الجوهرى عن ابن الاعرابى فى ه ل ج وذكر الكسر عن ابن السكيت وهو بالضد هنا وقد ردّ أبو زكريا عليه هناك كيف قطع عن ابن السكيت بالكسر قال ابن السكيت كما ذكرهنا وقد يكسر فتأمل ثم قال وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التلقيب انصرف فى المعرفة والنكرة لان العرب أعربته فى نكرته وأدخلت عليه الالف واللام وأجرته مجرى ما أصل بنائه لهم وكذلك الفرند والديباج والقاقود والشهريز والآجر والنيروز والزنجبيل وليس كذلك اسحق ويعقوب وابراهيم لان العرب ما أعربتها الا فى حال تعريفها ولم تنطق بها الا معارف ولم تنقلها من تنكير الى تعريف والابريسم (مفرّح مسخن للبدن معتدل مقوّ للبصر اذا اكتحل به والبرسيم بالكسر حب القرط) وقال أبو حنيفة القرط (شبيه بالرطبة أو أجل منها) ونص كتاب اللباب وهو أجل منها وأعظم ورقا قال وهو الذى يسمى بالفارسية شبذر * قلت وهو من أحسن المراعى للدواب تسمن عليه وفتح الباء من لغة العامة (و) برسيم (زقاق بمصر) وضبطه ياقوت بالفتح (و) منه أبو زيد (عبد العزيز) بن قيس بن حفص (البرسيمى) المصرى (محدّث) عن يزيد بن سنان وبكار بن قتيبة توفى سنة ثلثمائة واثنين وثلاثين * ومما يستدرك عليه أبو بصير أحمد بن محمد بن أحمد ابن الحسن الابريسمى نسب الى عمل الابريسم محدّث نيسابورى مات ببغداد سنة ثلثمائة واحد وسبعين وبراسم اسم سريانى وبرسوم بالضم علم (رشم) الرجل (وجم وأظهر الحزن أو شنج الوجه) نقله الصاغانى (و) رشم (لون النقط ألوانا) من النقوش كما يرشم الصبى بالنيلج (و) برشم (أدام النظر أو أحدّه برشمة وبرشاما) وأنشد أبو عبيدة للكميت

(المستدرك) (برشم)

أنقطة هدهد وجنود أنثى * مبرشمة ألحى تأكلونا

وفى حديث حذيفة فبرشموا له أى حدّقوا النظر اليه (و) البراشم (كعلابط الحديد النظر) عن ابن دريد (و) البرشم (كقنفذ البرقع) عن ثعلب وأنشد

غداة تجاولوا فتحاموشما * عذابها تجرى عليه البرشما

(والبرشوم) ضرب من النخل واحدته برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا أدرى ما صحته وقال أبو حنيفة البرشوم جنس من التمر وقال مرة البرشومة بالضم (و يفتح أكبر النخل بالبصرة) وقال ابن الاعرابى البرشوم من الرطب الثقم ورطب البرشوم يتقدّم عند أهل البصرة على رطب الشهريز ويقطع عذقه قبله * ومما يستدرك عليه برشوم بالضم والعامة تفتح قرية بمصر يجلب منها التين الجيد وقد دخلتها وبريشيم مصغرة قرية أخرى صغيرة بالمنوفية وقد رأيتها أيضا (البرسوم بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (عفاص الفارورة ونحوها) فى بعض اللغات (البرطام بالكسر الغضم الشفة كالبراطم) كعلابط واقتصر الجوهرى على الاولى (و) البرطام (الشفة الغضمة) والاسم البرطمة كما فى المحكم (و) البرطم (كجعفر العيى اللسان) نقله الصاغانى (والبرطمة الانتفاخ غضبا) قال

(المستدرك) (البرسوم) (برطم)

مبرطم برطمة الغضبان * بشفة ليست على أسنان

وبه فسر مجاهد قوله تعالى وأنتم سامدون قال هى البرطمة (وتبرطم) الرجل اذا (تغضب من كلام و) قال الليث لا أدرى ما الذى (برطمه) أى (عاظه لازم متعد و) برطم (الليل) اذا (اسود) عن الاصمعى * ومما يستدرك عليه البرطمة عبوس الوجه وجاء مبرطما أى متغضبا وقال الكسائى البرطمة والبرهمة كهيئة التقاوص وبرطم الرجل أدلى شفتيه من الغضب والبرطوم بالضم

(المستدرك) (برطمه)

خشبة غليظة يدعم بها البيت ويسقف جمعه البراطيم (البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة بضمهن كم ثمر الشجر) واقتصر الجوهرى على الاولين (والنور) قبل أن يتفتح (أو زهرة الشجر قبل أن تتفتح) نقله الجوهرى والجمع البراعيم قال ذو الرمة

(المستدرك) (برعم)

حواء قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

(وبرعمت الشجرة) فهى مبرعمة نقله الجوهرى (و) كذلك (تبرعمت) اذا (خرجت) وفى المحكم أخرجت (برعمتها) وفى الصحاح أخرجت براعيمها (والبراعيم ع) فى شعر لبيد

كان قتودى فوق جأب مطرّد * يريد خصوصا بالبراعيم حائلا

(أو رمال فيها ادارات تنبت البقل) وبه فسر المؤرج قول ذى الرمة السابق وحفتها البراعيم وقيل هو جبل فى شعر ابن مقبل وقيل أعلام سفار قريبة من أبان الاسود فى شعر ذى الرمة

بأس المناخ رفيع عند أنيبة * مثل الكلى عند أطراف البراعيم

(و) البراعيم (من الجبال شمار يخها) واحدتها برعومة قاله أبو زيد * ومما يستدرك عليه برقامة بالضم قرية بمصر من حوف رمسيس (البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف) وقال العجاج

(المستدرك) (البرهمة)

بذات بالناصع لونا مسهما * ونظر أهون الهوينى برهما

كذا فى الصحاح ويروى دون الهوينى وكذلك البرشمة وقال الكسائى البرطمة والبرهمة كهيئة التقاوص (و) البرهمة (برعمة الشجر ويضم) وقيل مجتمع ثمره ونوره قال رؤبة * يجلو الوجوه وردة وبرهمه * هذه رواية ابن الاعرابى ورواه غيره وبهرمه على القلب وروى أبو عمرو ومرهمه أى عطاياه كذا فى العباب (وابراهيم وابراهام وابراهوم وابراهم مثلثة الهاء أيضا وابرهم بفتح الهاء بلا ألف) فهى عشر لغات اقتصر الجوهرى منها على أربعة الاولى والثانية وابراهم بفتح الهاء وكسرها وأنشد لزيد بن عمرو بن نفيل

قال

قال في آخر تلبيته ويقال هو لعبد المطلب عذت بما عاذ به ابراهم * مستقبل القبلة وهو قائم
أني لك اللهم عان راغم * مهما تحشمني فاني جاشم

قال الصاغاني وروى الوصل في همزته وينشد لعبد المطلب

نحن آل الله في بلدته * لم نزل ذاك على عهد ابرهم

ثم هذه اللغات كلها بكسر أوّلهن وانما ترك الضبط اعتمادا على الشهرة وقد حكاها كلها أبو حفص خلف بن مكي الصقلي النحوي اللغوي في كتابه تثقيف اللسان منقولة عن الفراء عن العرب ونقلها أيضا الامام النووي في تهذيب الاسماء واللغات وأوردها أكثر المفسرين وأئمة الغريب وهو (اسم أعجمي) أي سرياني ومعناه عندهم كما نقله الماوردي وغيره أب رحيم والمراد منه هو ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وهو ابن آزر واسمه تارح بن ناحور بن شاروخ بن أرغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام لا يختلف جمهور أهل النسب ولا أهل الكتاب في ذلك الا في النطق ببعض هذه الاسماء نعم ساق ابن حبان في أول تاريخه خلاف ذلك وهو شاذ كذا في فتح الباري للحافظ ونقله شيخنا رحمه الله تعالى (وتصغيره بريه) بطرح الهمزة والميم نقله الجوهري عن بعضهم قال شيخنا وكأنهم جعلوه عربيا وتصرفوا فيه بالتصغير والا فالاعجمية لا يدخلها شئ من التصريف بالكلية (أو أبيره) وذلك لان الالف من الاصل لان بعدها أربعة أحرف أصول والهمزة لا تلحق بنات الاربعة زائدة في أولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجل فيقال سفيرج وكذلك القول في اسمعيل واسرافيل وهذا قول المبرد (و) بعضهم يتوهم ان الهمزة زائدة اذا كان الاسم أعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على (بريهيم) ومعيعيل وسريفيل وهذا قول سيبويه وهو حسن والاول قياس هذا كله نص الصحاح (ج أباره وأبارية وأبارهة وبراهيم وبراهم وبراهمة و) أجاز ثعلب (براه) بكسر الباء وكذلك جمع اسمعيل واسرافيل كما في العباب (والابراهيميون اثنا عشر صحابيا والبراهمة قوم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الرسل) كما في الصحاح وهم طائفة من أصحاب برهم كما في شرح المقاصد وهم مجوس الهند وهم ثلاث فرق ويسمون عابدهم على معتقدهم برهمن كسفرجل مكسور الاول (والابراهيمي تمر أسود) نسب الى ابراهيم (والابراهيمية ة بواسط و) أيضا (بجزيرة ابن عمرو) أيضا (بنهر عيسى) الاخيرة نسبت الى ابراهيم الامام ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس * ومما يستدرك عليه برهيم قرية بمصر من جزيرة بني نصر (أبو البرهسم كسفرجل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (عمران بن عثمان الزبيدي الشامي ذو القراآت الشواذ) هكذا هو في العباب وقد أكثر عنه ابن جني في كتابه المحتسب الذي ألفه في شواذ القراآت وقرأت في حاشية الاكمال للمزي في ترجمة شريح بن يزيد المؤذن ما نصه روى عن ابراهيم بن أدهم وأبي البرهسم حدير بن معدان بن صالح الحضرمي المقرئ ابن أخي معاوية بن صالح الى آخر ما قال فلعل هذا غير ما ذكره الصاغاني وشريح هذا من رجال أبي داود والنسائي غير انهما لم يخرجا له من طريق أبي البرهسم حديثا وأما عمه معاوية بن صالح فانه قاضي الاندلس روى عن مكحول وعبد الرحمن بن جبير وراشد بن سعد وعنه ابن مهدي وأبو صالح الكاتب توفي سنة مائة وثمان وخمسين وأما شريح بن يزيد الذي روى عن ابي البرهسم فانه توفي سنة مائة وأربع وعشرين وهو والد الحيوة بن شريح المحدث من رجال البخاري وذكر الذهبي في الكاشف عفير بن معدان المؤذن وهو أخو أبي البرهسم هذا ولم يأت للمصنف ذكره في حضرم (برزم عليه يبزم ويبزم) من حدي ضرب ونصر برزما (عض بمقدم أسنانه) كما في الصحاح وقيل البزم العض بمقدم الفم وهو أخف من العض (أو) هو شدة العض (بالثنايا والرباعيات) كما في المحكم وقال أبو زيد البزم العض بالثنايا دون الانياب والرباعيات أخذ ذلك من برزم الراعي (و) برزم (بالعصا) اذا (حمله فاستمر به) وقيل نهض به (و) برزم (الناقة) يبزمها ويبزمها برزما (حلبها بالسبابة والابهام) فقط وكذلك المصر (و) برزم (فلانا ثوبه) برزما (سلبه اياه) كبزه اياه عن كراع (والبزم صريعة الامر) عن الفراء (و) البزم (الغليظ من القول) نقله الصاغاني (و) البزم (الكسر) وقد برزمه برزما نقله الصاغاني أيضا (و) البزم (ان تأخذ الوتر بالسبابة والابهام ثم ترسله) ومنه أخذ برزم الناقة قاله أبو زيد (وهو ذو مبازمة في الامر) أي (ذو صريعة والبزيم) كأمير (الخوصة يشد بها البقل و) أيضا (ما يبقى من المرق في أسفل القدر من غير لحم) وقيل هو الوزيم (وقول الجوهري البزيم خيط القلادة) قال الشاعر

هم ماهم في كل يوم كريهة * اذا الكاعب الحسناء طاح بزيمها

وقال جرير في البعيث

تركنا لا ثو في بجار أجرته * كأن ذات الودع أودى بزيمها

ويروى برند أجرته وأراد به الزند الذي يقدح به النار يقول لم تمنع خفارتك زند ناقوفه فكأنك امرأة ضاع بزيمها فليس عندها الا البكاء وهو (تصحيف وصوابه بالراء المكررة) أي غير المجهة (في اللغة وفي البيتين الشاهدين) المذكورين وقد سبقه الى ذلك الامام أبو سهل الهروي وقال ان احتجاجه بالبيتين غلط منه والبريم في البيتين ودع منظوم يكون في أحقي الاماء وضبطه الازهري أيضا بالراء وقال ابن بري في تفسير قول جرير وبريمها حفاؤها وذات الودع الامة لان الودع من لباس الاماء وانما أراد أن أمه امة قال الجوهري وقول الشاعر

وجاؤا ثائرين فلم يؤوبوا * بابلة تشد على بزيم

(المستدرك) (برهسم)

(برزم)

فيروى بالباء وبالراء ويقال هو بافة بقل ويقال هو فضلة الزاد ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة (والابزام والابزيم بكسرهما الذى فى رأس المنطقة وما أشبهه وهو ولسان يدخل فيه الطرف الآخر) وقال ابن شميل الحلقة التى لها لسان يدخل فى الخرق فى أسفل المحمل ثم تعض عليها حلقتها والحلقة جميعا ابزيم وأراد بالمحمل حمائل السيف وقال ابن برى الابزيم حديدة تكون فى طرف حزام السرج يسرج بها قال وقد تكون فى طرف المنطقة قال مزاحم

تبارى سديساها اذا ما تلمحت * شباه مثل ابزيم السلاح الموشل

وقال العجاج * يدق ابزيم الحزام جشمه * والجمع الابازيم قال الشاعر

لولا الابازيم وان المنسجا * ناهى عن الذئبة أن تفرجا

وقال ذو الرمة يصف فلاة أجهضت الركاب فيها أولادها بهامكفنة أكنافها قسب * فكت خواتيمها عنها الابازيم

قوله بها أى بالفلاة أولادا بل أجهضتها فهى مكفنة فى أغراسها فكت خواتيم رحمها عنها الابازيم وهى أبازيم الانساع (وأبزمه ألفا أعطاه اياه) وليس له كما نقله الصاغانى (والبزمة الاكلة الواحدة) فى اليوم والليلة كالوزمة والوجبة (و) البزمة (وزن ثلاثين درهما كان الاوقية وزن أربعين والنش وزن عشرين قاله الفراء (وابتزم اليوم كذا) أى (سبق به) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه المبزم كمنبر السن كالبزم وهذه يمانية وفلان ذو بازمة أى ذو صرمة للامر والبزمة الشدة والبوازم الشدائد واحدتها بازمة قال عنترة ابن الاخرس

خلوا مراعى العين ان سوامنا * تعود طول الحبس عند البوازم

وقال غيره

ولا أظلمن ان عضنك بازمة * من البوازم الا سوف تدعونى

ويقال برمته بازمة من بوازم الدهر أى أصابته شدة من شدائده والبزيم حزمة من البقل وأيضا فضلة الزاد ونقله الجوهرى قال ابن فارس سميت بذلك لانه أمسك عن انفاقها والابزيم القفل كالابزين بالنون ويقال ان فلانا لابزيم أى بخيل ((بسم يبسم بسما) اذا فتح شفتيه كالمكاشر قاله الليث (والتبسم وهو أقل الضحك وأحسنه) وقوله تعالى فتبسم ضاحكا من قولها قال الزجاج التبسم أكثر ضحك الانبياء عليهم الصلاة والسلام وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان جل ضحكه التبسم (فهو باسم ومبسام وبسام) ومعنى الاخيرين كثير التبسم (والمبسم كمنزل الثغر) لانه موضع التبسم (و) المبسم (كمقعد التبسم) أى مصدر ميمى (و) من المجاز (ما بسمت فى الشئ) أى (ما ذقته و) بسام و بسامة (كشداد وشداده اسمان ومحمد بن أحمد) هكذا فى النسخ والصواب على ما فى التبصير وغيره أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين (الابسى البسامى محدث) روى عنه اسمعيل بن أبى صالح المؤذن وكأنه نسب الى جده بسام * ومما يستدرك عليه هن غر المباسم ومن المجاز تبسم السحاب عن البرق اذا انكل عنه وتبسم الطلع تفلقت أطرافه وأبو الحسن على بن محمد ابن منصور بن نصر بن بسام البسامى الشاعر البغدادى كان فى زمن المقتدر العباسى روى عنه محمد بن يحيى الصولى مات سنة ثلثمائة واثنتين وأبو البسام موسى بن عبد الله بن يحيى بن جعفر المصدق الحسينى الكوفى دخل الاندلس مجاهدا كذا فى تاريخ الذهبى واستشهد فى بلاد بنى حماد سنة أربعمائة وست وثمانين وهو جد الحافظ أبى الخطاب بن دحية لامه وهى أمة عبد الرحمن ابنة محمد ابن موسى هذا ولذا كان يكتب فى نسبه ذو النسبين وقد ذكرنا أبا البسام هذا فى المشجر فراجعه ((بسطام بالكسر ابن قيس بن مسعود) الشيبانى قال الجوهرى هو ليس من أسماء العرب وانما سمى قيس بن مسعود ابنه بسطاما باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس فعربوه بكسر الباء قال ابن برى اذا ثبت ان بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذى هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب ترك صرفه للعجمة والتعريف قال وكذلك قال ابن خالويه لا ينبغى أن يصرف (و) بسطام (د) بقومس على طريق نيسابور (ويفتح أو) هو (لحن) أى الفتح قال الصاغانى (ولم يرد به رمد ولا عاشق وان ورده سلا منه العارف) بالله تعالى القطب (أبو يزيد) طيفور بن عيسى بن سروشان الزاهد كان جده مجوسيا فأسلم على يدى الامام على بن موسى الرضا وهذا هو المعروف بالاكبر هكذا ضبطه ابن خلكان بفتح الباء وتبعه الخفاجى فى شرح الشفا ولم يذكر الكسر توفى سنة مائتين واحدى وستين ويقال سنة مائتين وأربع وستين وأما أبو يزيد الاصغر فهو طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن على الزاهد البسطامى يشاركه فى الكنية واسم أبيه وجده وفى البلد (و) قال الذهبى أبو شجاع (عمرو) الحافظ محدث بلخ المتوفى سنة خمسمائة واثنتين وستين (و) أخوه أبو الفتح (محمد) عن أبى الوخشى كتب عنه السمعانى ببلخ (ابنا محمد) البسطامى (و) أبو على (الحسين بن عيسى) بن حمران القومسى عن يونس بن محمد المؤدب وعنه البخارى فى الوضوء (المحدثون و) أبو الحسن (على بن أحمد بن) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن (بسطام البسطامى) النهروانى روى عنه أبو بكر الخطيب توفى سنة أربعمائة وسبع عشرة (نسبة الى جده) السادس * ومما يستدرك عليه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدوس بن ابراهيم بن بسطام البسطامى الدقاق الحرانى من شيوخ ابن جميع الغسانى ذكره ابن الاثير ((البشم محركة التخمة) وربما بشم الفصيل من كثرة شرب اللبن حتى يدق سلحا فيهلك وقيل البشم أن يكثر من الطعام حتى يكربه وفى حديث الحسن وأنت تتبشأ من الشبع بشما وفى حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لومات ما صليت عليه (و) البشم (السآمة) وهو مجاز وقد (بشم كفرح) من الطعام بشما اذا تخم وبشم منه اذا سئم

(وابشمه)

(المستدرك)

(بسم)

(المستدرك)

(بسطام)

(المستدرك)

(بشم)

(وأبشمه الطعام) أتخمه وأنشد ثعلب للعدلى

ولم تبت حى به توصمه * ولم يجشئ عن طعام يبشمه * كان سفود حديد معصمه

(و) البشام (كسحاب شجر عطر الرائحة) طيب الطعم وفى حديث عتبة بن غزوان مالنا طعام الا ورق البشام وقال أبو حنيفة يدق (ورقه) ويخلط بالحناء (يسود الشعر) وقال مرة البشام شجر ذو ساق وأفنان وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له واذا قطعت ورقته أو قصف غصنه هريق لبنا أبيض قال غيره (و يستاك بقضبه) واحدته بشامة قال جرير

أتذكر يوم تصقل عارضيها * بفرع بشامة سقى البشام

يعنى انها أشارت بسواكها فكان ذلك وداعها ولم تتكاسم خيفة الرقباء (و بهاء) بشامة (بن الغدير و) بشامة (بن حزن) النهشلى (شاعران) وقد ذكر الاول فى غ د ر * ومما يستدرك عليه بشم بفتح فسكون موضع بالحجاز وأيضا ماء بين الرى وطبرستان شديد البرد كثير الثلج قد بنى على كل ضفة كن يلجأ اليه اذا أخذه البرد ور بما قتله الثلج قبل وصوله الى الكن ويسمى ذلك الكن جانبوزة قاله نصر والبشمة كل السودان أورده المصنف فى ل ح ل * ومما يستدرك عليه بشتامة بالكسر قرية بمصر من جزيرة بنى نصر ﴿البصم بالضم﴾ فوت (ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر) عن أبى مالك ولم يجئ به غيره وقال ابن الاعرابى يقال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بصما وكل ذلك مذكور فى موضعه (ورجل أوثوب ذو بصم) أى (غليظ) يقال رجل ذو بصم اذا كان غليظا وثوب له بصم اذا كان كثيفا كثير الغزل عن ابن دريد ﴿البضم بالضم﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (النفس) يقال ماله بضم أى نفس (و) البضم أيضا نفس (السنبلة حين تخرج من الحبة فتعظم و) قال الخارزنجى (بضم الزرع غلظ حبه) يبضم بضما من حد نصر (و) فى اللسان بضم (الحب اشتد قليلا) ﴿البطم بالضم و﴾ أجاز ابن الاعرابى فيه التثقيل أى (بضمتين الحبة الحمراء) عند أهل العالية ومثله عن الاصمعى (أو شجرها) كما قاله أبو حنيفة قال وما أخبرنى أحد أنه ينبت بأرض العرب الا انهم زعموا ان الضرو قريب الشبه منه قال الاطباء (ثمره مسخن مدر باهى نافع للسعال واللقوة والكلية وتغليف الشعر بورقه الجاف المفعول بنبته و يحسنه) * ومما يستدرك عليه البطمة كجهينة بقعة معروفة قال عدى بن الرقاع

وعون بيا كرن البطمة موقعا * حزأن فما يشعر بن الا النقائعا

﴿البظرم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (الخاتم و) منه يقال قد (تبظرم) الرجل (اذا كان أحمق وعليه خاتم فيتكلم و يشير به فى وجوه الناس) كذا فى العباب * قلت والعامة تسمى هذا الرجل البظرميت ﴿البعيم كأمير﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الخارزنجى هو اسم (صنم) قال (و) أيضا (التمثال من الخشب) قال ابن (و) أيضا (الدمية من الصبغ) كذا فى النسخ والصواب من الصمغ قال (و) أيضا (المفحم الذى لا يقول الشعر) كما فى العباب * ومما يستدرك عليه البعم بالكسر لقب جد والد الفقيه نجم الدين عمر بن محمد بن على أحد شيوخ البرهان العلوى الزبيدى ﴿بعثم بالضم والثاء مثلثة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الحافظ والصاغانى هو (والد عيان صاحب مسجد الحيرة) كذا فى النسخ والصواب الجيزة قال الحافظ عيان بن بعثم له مسجد بالجيزة معروف وعيان بالتخفيف ﴿بغمت الظبية كمنع ونصر وضرب بغاما و بغوما بضمهما فهى بغوم صاحت الى ولدها بأرخم ما يكون من صوتها) وقد استعمل البغام فى البقرة قال لبيد رضى الله تعالى عنه

خنساء ضيعت الفريرفلم يرم * عرض الشقائق طرفها و بغامها

وهذا فى صفة بقرة وحش وقال ذو الرمة لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

أى لا يرفع طرفه الا اذا سمع بغام أمه والمبغوم الولد وضع مفعولا مكان فاعل وقوله داع يناديه حكى صوت الظبية اذا صاحت عن ماء (و) بغمت (الناقة) بغاما اذا (قطعت الحنين ولم تمده) قال ذو الرمة

حسبت بغام راحلتى عناقا * وما هى و يب غيرك بالعناق

وقال ذو الرمة أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها

وأنشد ابن الاعرابى فى البعير * بذى هباب دائب بغامه * (و) بغم (الثيتل والايل والوعل) يبغم بغاما (صوت) و يقال ما كان من الخف خاصة فانه يقال لصوته اذا بدا البغام وذلك لانه يقطعه ولا يمده (كتبغم فى الكل) قال كثير عزة

اذا رحلت منها قلوص تبغمت * تبغم أم الخشف تبغى غزالها

(و) بغم (فلان صاحبه) ولصاحبه اذا (لم يفصح له عن معنى ما يحدثه) به مأخوذ من بغام الناقة لانه صوت لا يفصح به (و بغم و بغوم كصبور) هكذا فى بعض النسخ وفى أخرى و بغم و كصبور (بنت المعدل) الكنانية (صحابية) من مسلمة الفتح وكانت تحت صفوان بن أمية (و) من المجاز (باغمه) مباغمة اذا (حادثه بصوت رخيم) و يقال هى المغازلة بصوت رقيق قال الاخطل

حنوا المطى فولونا منا كبها * وفى الخدور اذا با غمنها صور

وقال الكميت يتقنصن لى جآذر كالدرى با غمن من وراء الحجاب

(المستدرك) (البصم)

(بضم)

(البظرم)

(المستدرك) (تبظرم)

(البعيم)

(المستدرك) (بعثم)

(بغم)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال بغام مبغوم كقولك قول مقول وامرأة بغوم رخيمة الصوت قال ابن دريد وأحسبهم قد سموا بغوما
(بغشم) (بقم) و بغم بغما كنغم نغما عن كراع و يقال هررت بروضة تتباغم فيها الظباء و بغزلان يتباغمن والبغمة بالضم شئ كالقلادة تعلى بها النساء (بغشم كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (اسم والثاء مثلثة) (البقم مشددة القاف) قال الجوهري هو سبغ معروف وهو العندم قال العجاج * كمرجل الصباغ جاش بقمه * قال وقلت لابي علي الفسوي أعربي هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعل الا خمسة خضم لقب العنبر بن عمرو بن تميم و بالفعل سمي و بقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشأم وهما أعجميان وبذراسم ماء من مياه العرب وعسثر موضع و يحتمل أن يكونا سميا بالفعل فثبت أن فعل ليس في أصول أسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم تصرف في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة انتهى وقال غيره انما علمنا من بقم انه دخيل معرب لانه ليس للعرب بناء على حكم فعل قال فلو كانت بقم عربية لوجد لها نظير الا ما يقال بذر وخضم وحكى عن الفراء كل فعل لا ينصرف الا أن يكون مؤنثا قال ابن برى وذكر الجواليقي في المعرب توج موضع بفارس وكذلك خود قال جرير

أعطوا البعيث جفة ومنسجا * واقتصلوه بقرا بتوجا

وقال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خودا * وشعرا سم فرس * قلت لجد جميل الذي يقول فيه

* وجدي ياحجاج فارس شعرا * وقد جوز بعضهم أن يكون توج وخود فعلا وقد أغفل المصنف التنبيه على كونه معربا وعلى انه من باب الاشباه والنظائر وهو قصور عجيب وقد مرت الاشارة الى ذكر نظائر بقسم مرارا في الجيم وأكثرها في الراء فتأمل وهو (خشب شجره عظام وورقه كورق اللوز وساقه احمر يصبغ بطبيخه و يلحم الجراحات و يقطع الدم المنبعث من اي عضو كان و يجفف القروح واصله سم ساعة) قال الاعشى

بكاس وابريق كأن شرابها * اذا صب في المعساة خالط بقما

(والبقم كسكر شجرة جوز مائل و) البقامة (كثمامة الصوف يغزل لبها و يبقى سائرها) و به شبه الرجل الضعيف (و) البقامة (ما سقط من النادف مما لا يقدر على غزله و) قيل هو (ما يطيره القطن) كذا في النسخ والصواب القطار بالدال كما في اللسان وفي التهذيب روى سلمة عن الفراء البقامة ما تطاير من قوس النداف من الصوف وأنشد ثعلب

اذا اغتزلت من بقام الفرير * فياحسن شملتها شملتا

وياطيب أرواحها بالعشي * اذا الشملتان لها ابتلتا

قال ابن سيده حذفت الهاء من البقام ضرورة او هو جمع بقامة او لغة فيها ولا اعرفها وقوله شملتا كأن هذا يقول في الوقف شملت ثم اجراها في الوصل مجراها في الوقف (و) من المجاز البقامة (القليل العقل) يقال ما كان الا بقامة شبه في قلة عقله بالصوف (و) قال اللحياني يقال للرجل (الضعيف) ما انت الا بقامة قال ابن سيده فلا ادري اعني ضعيف (الرأي) والعقل ام الضعيف في جسمه (والبقم بالضم و بضمتين) مثال يسر و يسر (بطن من العرب) عن ابن دريد * قلت و يقال لهم ايضا البقوم الواحد باقم واسمه عامر بن حوالة بن الهنو بن الازد هكذا اورده صاحب الاغاني في ترجمة حاجز الازدي عن ابن دريد بسنده وفيه قال حاجز ما جارى الا اطيلس اعسر من البقوم (وباقوم الرومي الخباز) صحابي رضي الله عنه وهو (مولى سعيد بن العاص) رضي الله عنه وهو (صانع المنبر الشريف) ذكره أهل السير (و بقم البعير كفرح) بقما (عرض له داء من أكل العنظوان) نقله الصاغاني (وتبقم الغنم) الجراذا (ثقل عليها أولادها في بطونها) فربضت (فلم تثر) من موضعها نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه البقمة بالضم طعم للسمن يرمى لها في الماء الراكد فتسمن عليه و يتغير الماء لذلك وأظنه لغة عامية في بقم الماضي ذكره (البكم محركة الخرس) ما كان (كالبكامة أو) هو الخرس (مع عي و بله أو) هو (ان يولد) الانسان (ولا ينطق ولا يسمع ولا يبصر) قاله ثعلب وقال الازهري بين الابكم والاخرس فرق في كلام العرب فالاخرس الذي خلق ولا نطق له كالبهيمة البجماء والابكم الذي للسانه نطق وهو لا يعقل الجواب ولا يحسن وجه الكلام وقد (بكم كفرح فهو أبكم و بكيم) كأمير وأنشد الجوهري

فليت لساني كان نصفين منهما * بكيم ونصف عند مجرى الكواكب

وقال أبو زيد الابكم هو العي الفهم وقال في موضع آخر من النوادر هو الاقطع اللسان وهو العي بالجواب وقال ابن الاعرابي هو الذي لا يعقل الجواب (ج بكمان) بالضم كما يجمع الاصم صمانا (و بكم) بالضم كأصم وصم وقوله تعالى صم بكم عمي فهم لا يعقلون قال الزجاج قيل معناه انهم بمنزلة من ولد أخرس قال وقيل البكم المسلوبو الافئدة وقال ابن الاثير البكم جمع الابكم وهو الذي خلق أخرس و يراد بهم الجهال والرعاع لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثير منفعة فكأنهم قد سلبوهما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكماء عمياء أراد انها لا تبصر ولا تسمع ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيأ ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها لاختلاطها وقتل البرى فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذي لا يهتدي الى شئ فهو يخبط خبط عشواء (و بكم ككرم امتنع عن الكلام تعمدا) أو جهلا قاله الليث وقال غيره انقطع بدل امتنع (و) من المجاز بكم اذا (انقطع عن النكاح جهلا أو عمدا) وفي الاساس

(بكم)

(نبكم عليه الكلام) أي (اربج) عليه (وذو بكم كعنق ع) نقله الصاغاني ولما بلغ الشيخ الاجل الفاضل الزاهد الامين الملقبي الى حرم الله تعالى رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني تغمده الله تعالى برحمته في تصنيف كتابه العباب الزاخر واللباب الفاخر الى هذا المكان اخترمته المنية وبقي الكتاب مقطوعا والحكم لله العلي الكبير وقد أشرنا الى ذلك في الخطبة * ومما يستدرك عليه بكيم جمعه ابكام كشريف وأشراف عن ابن دريد (البلم محركة صغار السمك و بلمت الناقة وأبلمت اشتهت الفحل) واقتصر الجوهري وغيره على اللغة الاخيرة (والبلمة محركة الضبعة أو) هي (ورم الحياء من شدة الضبعة كالبلم) بغير هاء مرهوداء يأخذ الناقة فتضيق لذلك وأبلمت أخذها ذلك قال الاصمعي اذا ورم حياء الناقة من الضبعة قيل قد أبلمت ويقال بها بلمة شديدة وقال نصير البكرة التي لم يضربها الفحل قط فانها اذا ضبعت أبلمت وقال أبو زيد المبلم البكرة التي لم تنتج قط ولم يضربها فحل فذلك الابلام واذا ضربها الفحل ثم تنجوها فانها تضبع ولا تبلم (و) البلمة (ورم الشفة) وقد أبلمت شفته (والابلم الغليظ الشفتين) منا ومن الابل ورأيت شفتيه مبلمتين اذا ورمتا (و) قال أبو زياد الابلم (بقلة) تخرج (لها قرون كالباقلى) وليس لها أرومة ولها ورقة منتشرة الاطراف كأنها ورق الجزر حكى ذلك عنه أبو حنيفة (و) الابلم (خوص المقل و يثلث أوله كالابلة مثلثة الهمزة واللام) وفي الصحاح الابلم خوص المقل وفيه ثلاث لغات أبلم وأبلم وابلم والواحدة بالهاء وأنشد الجوهري في تركيب برزم

وجاؤا تائرين فلم يؤوبوا * بأبلة تشد على برزم

أي بخوصة تشد على باقة مقل أو طلع (و) يقال (المال بيننا) وكذلك الامر (شق الابلة) بكسر الشين و بفتحها (أي نصفين) وذلك لان الخوصة تؤخذ فتشق طولا على السواء وفي حديث السقيفة الامر بيننا و بينكم كقد الابلة يقول نحن وايا كم في الحكم سواء لا فضل لامير على مأمور كالخوصة اذا شققت باثنتين متساويتين (والبيلم كحيدر قطن البردي و) أيضا لغة في (بيرم القطار) نقله الجوهري (و) قيل هو (جوز القطن و) قيل (قطن القصب) وقيل الذي في جوف القصبة وقيل القطن مطلقا (و) المبلم (كمحسن الناقة لا ترغو من شدة الضبعة كالمبلام و) خص ثعلب به (البكر التي لم تنتج ولا ضربها الفحل) قال أبو الهيثم انما تبلم البكرات خاصة دون غيرها ومثله عن أبي زيد كما تقدم (والتبليم التقبيح) يقال لا تبلم عليه أمره أي لا تقبح أمره كما في الصحاح وهو مأخوذ من بلمت الناقة اذا ورم حياؤها من الضبعة (كالابلام و بيلمان ع باليمن أو بالسند أو بالهند) واقتصر كثيرون على الثاني (منه السيوف البيلمانية) المشهورة في الجودة (وعبد الرحمن بن) أبي يزيد (البيلماني مولى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه) تابعي روى عن ابن عباس وابن عمر ونافع وابن جبير وعنه ابنه محمد وربيعة الرأي وابن اسحق قال أبو حاتم لين وذكره ابن حبان في الثقات كان من فحول الشعراء (والابليم بالكسر العنبر) رواه الازهري عن أبي الهذيل وأنشد

وحرة غير متفال لهوت بها * لو كان يخلد ذو نعمى لتنعيم

كأن فوق حشاياها ومجلسها * سوائر المسك مكبولا بابليم

أي بالعنبر قال الازهري (و) قال غيره الابليم (العسل) قال ولا أحفظه لامام ثقة (وأبلم) الرجل ابلاما (سكت والبلما ليلة البدر) لعظم القمر فيها لانه يكون تاما (و) البلام (كغراب أخضر الحوض) * ومما يستدرك عليه البلة محركة برمة العضاه عن أبي حنيفة وسيف بيلمي أبيض ونخل مبلم كمعظم حوله الابلم وهي البقلة المذكورة قال

خود تريك الجسد المنعما * كما رأيت الكثر المبلما

والابلم مثل الابلة كالبلم محركة بلومية من قرى أصبهان منها أبو سعيد عصام بن زيد بن عجلان البلومي عن الثوري وشعبة ومالك وعنه ابناه محمد وروح ورجل بيلماني مخفف منتفخ ومنه حديث الدجال رأيته بيلمانيا أقرمجانا ويروى بالفاء والبلام كسحاب حديدة تجعل على فم الفرس وهو غير اللجام وروى ابن بري عن أبي عمرو ما سمعت له أبلة أي سركة وأنشد * منها ولا منه هنالك أبله * قلت وقد تقدم ذلك في ا ل م والصواب أيلة بالياء أو لغة فيها والله أعلم و بالام جاء ذكره في حديث طعام أهل الجنة بالام ونون وفسره عياض والخطابي بالثور والنون الحوت قالوا وهي لفظة عبرانية و بوليم بالضم قرية بمصر من حوف رمسيس (البلتم كجعفر) أهمله الجوهري وقال الازهري هو (العيي) البليد المضطرب الخلق (الثقيل اللسان) والمنظر لغة في البلدم بالدال (و) البلتم (الخلق والناس) يقال ما أدري أي البالتم هو (بلهم البيطار الدابة) بلهمة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال غيرهما أي (عصب قوائمها من داء يصيبها) (البلدم كجعفر مقدم الصدر أو الحلقوم وما اتصل به من المرىء) كذا في المحكم (أو ما اضطرب من حلقوم الفرس) ومريئه وجرانه قاله الاصمعي في كتاب الفرس ونقله الجوهري قال ابن بري ومنه قول الراجز

ما زال ذئب الرقتين كلما * دارت بوجه دار معها أيما * حتى اختلى بالناب منها البلدما

(و) البلدم الرجل (البليد) في الخبر (الثقيل المنظر المضطرب الخلق كالبلندم) كسفرجل وأنشد الجوهري للراجز

ما أنت الا أعفل بلندم * هردبة هوهاء مزردم

(والبلدام والبلدامة بكسرهما و) البلدم (السيف الكهام) الذي لا يقطع (و بلدم) الرجل (خاف) وفي الصحاح فرق فكث

(المستدرك) (بلم)

(المستدرك)

(البلتم) (بلهم) (بلدم)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بلذم الفرس ما اضطرب من حلقومه عن أبي زيد لغة في الدال ومثله عن أبي سعيد وقال ابن دريد بلذم الفرس صدره بالدال والذال جميعا والبلندم والبلذام والبلذامة لغات في الدال حكاه الازهري عن الثقات وقال ثعلب البلذم البليد وقال ابن شميل البلذم المرىء والحلقوم والاوداج والعجب من المصنف كيف أغفله مع ان الجوهري ومن قبله ذكروه في كتبهم و بلذمة كزبرجة ابن خناس الانصاري جد أبي قتادة الحرث بن ربعي رضي الله عنه

(بلسم) ﴿بلسم﴾ بلسمة أهمله الجوهري وقال الاصمعي اذا أطرق و (سكت) وفرق (عن فزع) وقيل سكت فقط من غير أن يقيد بفرق عن ثعلب وقال الحجاج يصف شاعرا ألخمه * واصفر حتى آض كالمبلسم * (و) بلسم اذا (كره وجهه كتبلسم والبلسام بالكسر البرسام) وهو الموم قال رؤبة * كان بلسامابه أوموما * وقد بلسم مبنيا للمجهول (والبلسم كسمندل القطران) * ومما يستدرك عليه

(بلقم) البلسم كجعفر البيلسان و بئر البلسم موضع بالمطرية شرقي مصر ﴿بلعم﴾ الرجل وغيره بلعمة أهمله الجوهري وفي اللسان أي (فر) * ومما يستدرك عليه بلطم الرجل اذا سكت كما في اللسان و بلطيم قرية قرب البرلس

(المستدرك) ﴿البلعوم﴾ بالضم مجرى الطعام والشراب (في الحلق) وهو المرىء نقله الجوهري وفي حديث علي لا يذهب أمر هذه الامة الا على رجل واسع السرم ضخم البلعوم يريد على رجل شديد عسوف أو مسرف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج وفي حديث أبي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مالو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم (كالبلعم بالضم) نقله الجوهري أيضا (و) البلعوم (البياض الذي في جحفلة الحمار) في طرف الفم قال * بيض البلاعيم أمثال الخوانيم * (و) قال أبو حنيفة البلعوم (مسيل داخل في الارض يكون في القف و) البلعم (كجعفر) الرجل (الاكول الشديد البلع) للطعام قال الجوهري والميم زائدة هذا هو الاكثر واختار ابن عصفور مسألة الميم في البلعوم وقال هو اسم لاسفة وتعقبه أبو حيان (و) بلعم (د بنواحي الروم) كان رجا بن معبد بن علوان بن زياد بن غالب بن قيس بن المنذر بن الحرث بن حسان بن هشام بن المغتب بن الحرث بن زيد مناة بن تميم قد استولى عليه وأقام به فنسب اليه ولده منهم الوزير أبو الفضل البلعمي البخاري وهو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن رجاء استوزره اسمعيل بن أحمد أمير خراسان وسمع الحديث بمرو وغيرها وتوفي سنة ثلثمائة وتسع وعشرين ذكره الامير (و) بلعم (قبيلة وأصلها

(البلغم) بنو العم نخفف كبلحرث) في بني الحرث * ومما يستدرك عليه البلعمة الابتلاع و بلعم اللقمة أكلها و بلعمان قرية فتحت على يد قتيبة بن مسلم ﴿البلغم﴾ خلط من اخلاط البدن) قال الجوهري وهو أحد الطبائع الاربع * قلت ويكنى به عن الثقيل المهذار

(البيم) * ومما يستدرك عليه بلكيم قرية بمصر من أعمال المنوفية و بلنكومة أخرى من أعمال الغربية و بلهمة أخرى بالاشمونين ﴿البيم من العود م﴾ معروف أعجمي (أو الوتر الغليظ من أوتار المزهر) قاله الجوهري وقال الازهري بم العود الذي يضرب به وهو أحد أوتاره وليس بعربي (و) بم (د) وقال ابن سيده أرض (بكرمان) غير مصروف قال الطرماح

الا أيها الليل الذي طال أصبح * بيم وما الاصباح فيك بأروح

وأورد الازهري للطرماح * أليلتنا في بم كرمان أصبحي * قلت ومنها اسمعيل بن ابراهيم البمي الوزير كان في أيام المقتدر (و) البم (بالضم البوم) لغة فيه * ومما يستدرك عليه بم قرية بمصر في جزيرة بني نصر وأيضا موضع في ديار العرب ومنه قول ذي الرمة

(المستدرك) أقول لجملي بين بم وداحس * أجدي فقد أقوت عليك الامالس

﴿البنام﴾ كسحاب أهمله الجوهري وفي اللسان لغة في (البنان) والميم بدل عن النون قال عمر بن أبي ربيعة

(البنام) (البوم) * فقالت وعضت بالبنام فضحتني * (وهذا ابنم أي ابن والميم زائدة وذكر في ب ن ى) كما سيأتي ﴿البوم والبومة بضمهما طائر كلاهما للذكر والانثى) حتى تقول صدى أو فياد كذا في الصحاح أي فيختص بالذكر وفي المحكم البوم ذكر الهام واحدته بومة قال الازهري وهو عربي صحيح (و بومة لقب محمد بن سلمة) الحراني (المحدث) عن حفص بن غيلان مات سنة مائتين وثلاث عشرة * ومما يستدرك عليه بوم برام أي صوات وقال ابن بري يجمع البوم على أبوام قال ذو الرمة

وأغضف قد غادرته وادرعته * بمستنبح الابوام جم العوازف

(المستدرك) و بام بلد بمصر من أعمال البهنسا منها الشمس محمد بن أحمد بن محمد البامي القاهري الشافعي المخزومي توفي سنة ثمانمائة وخمس وثمانين وهو من شيوخ السيوطي وقد روى عن القاياتي والونائي والولي العراقي والبرماوي وله حاشية على شرح البخاري للكرماني

(المستدرك) (بهم) * ومما يستدرك عليه بيما بالكسر مقصورا صقع متاخم لصعيد مصر فتح في أيام المعتضد قاله نصر ﴿البهيمة﴾ كسفينة (كل ذات أربع قوائم ولو في الماء) كذا في المحكم وهو قول الاخفش (أو كل حي لا يميز) فهو بهيمة نقله الزجاج في تفسير قوله تعالى أحلت لكم بهيمة الانعام (ج بهائم والبهمة) بالفتح الصغير من (أولاد) الغنم (الضأن والمعز والبقر) من الوحش وغيرها الذكر والانثى في ذلك سواء وقيل هو بهمة اذا شب وفي سياق المصنف نظر لان البهمة مفرد فالاولى ولد الضان و بما ذكرنا يزول الاشكال وقال ثعلب في نوادره البهم صغار المعز و به فسر قول الشاعر

عداني ان أزورك ان بهمي * مجايا كلها الا قليلا

وقال

وقال أبو عبيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعها من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان أو أنثى سخلة وجمعها سخال ثم هي البهمة للذكر والانثى (ج بهم) بحذف الهاء (ويحرك وبهام) بالكسر و (بج) أي جمع الجمع (بهامات) بالكسر أيضا وقال ابن السكيت واذا اجتمعت البهام والسخال قلت لها جميعا بهام وفي الصحاح البهام جمع بهم والبهم جمع بهمة * قلت فاذن البهام جمع الجمع ثم قال وأنشد الاصمعي لافنون التغلبي

لو انني كنت من عاد ومن ارم * غذى بهم ولقمانا وذا جدن

لان الغذى السخلة قال وقد جعل لبيد أولاد البقر بهاما بقوله

والعين ساكنة على اطلائها * عوذا تأجل بالفضاء بهامها

وقال ابن بري قول الجوهري لان الغذى السخلة وهم قال وانما غذى بهم أحد املاك حمير كان يغذى بلحوم البهم قال وعليه قول سلمى ابن ربيعة الضبي

أهلك طسما وبعدهم * غذى بهم وذا جدن

قال ويدل على ذلك أنه عطف لقمانا على غذى بهم وكذلك في بيت سلمى الضبي انتهى وفي الحديث انه قال للراعي ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة قال ابن الاثير فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم اذكرا ولد أم أنثى والا فقد كان يعلم انه انما ولد أحدهما وفي حديث الايمان ترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان قال الخطابي أراد الاعراب وأصحاب البوادي الذين يتتبعون مواقع الغيث تفتح لهم البلاد فيسكنونها ويتطاولون في البنيان (والابهم) مثل (الاعجم واستبهم عليه) الكلام أي (استعجم فلم يقدر على الكلام) ويقال استبهم عليه الامر أي أرتج عليه وهو مجاز (والبهمة بالضم الخطة الشديدة) والمعضلة يقال وقع في بهمة لا يتجه لها جمعه بهم كصرد (و) البهمة (الشجاع) وفي الصحاح هو الفارس (الذي لا يهتدى) وفي الصحاح لا يدري (من أين يؤتى) من شدة بأسه عن أبي عبيدة والجمع بهم وفي التهذيب لا يدري مقاتله من أين يدخل عليه وفي النوادر رجل بهمة اذا كان لا يثنى عن شئ أراده وفي الاساس هو بهمة من البهم للشجاع الذي يستبهم على أقرانه مأتاه (و) قيل سمي بالبهمة التي هي (العضرة المصمتة (و) البهمة (الجيش) قال الجوهري ومنه قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة قال متمم

وللشرب فابكي مالكا ولبهمة * شديد نواحيها على من تشجعا

وهم الكماة قيل لهم بهمة لانه لا يهتدى لقتالهم وقيل هم جماعة الفرسان وقال ابن جني البهمة في الاصل مصدر وصف به يدل على ذلك قولهم هو فارس بهمة كما قال الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم فجاء على الاصل ثم وصف به فقيل رجل عدل ولا فعل له ولا توصف النساء بالبهمة (ج) بهم (كصرد و) قال ابن السكيت (بهموا البهم تبهيما) اذا (أفردوه عن أمهاته) فرعوه وحده (و) بهموا (بالمكان) تبهيما أي (أقاموا) به ولم يبرحوه (وأبهم الامر) ابهاما (اشتبه) فلم يدر كيف يؤتى له (كاستبهم) قال شيخنا والفصحاء يقولون في أبواب الحال والتمييز المفسر لما انهم ولم يسمع في كلام العرب انهم بل الصواب استبهم وتوقفت مرة لاشتهاره في جميع مصنفات النحو أمهاتها وشروحها ثم رأيت الراغب تعرض له ونقله عن شيخه العلامة أبي الحسن علي بن سمعان الغرناطي وقال ان انبهم غير مسموع وان الصواب استبهم كما قلت ثم زاد لان انبهم انفعل وهو خاص بما فيه علاج وتأثير فلما رأيته حمدت الله لذلك وشكرته انتهى (و) أبهم (فلانا عن الامر) اذا (نحاه و) أبهمت (الارض) فهي مبهمة (أنبتت البهمى) بالضم مقصورا اسم (لنبت م) معروف قال أبو حنيفة البهمى من أسرار البقول رطبا ويابسا وهي تنبت أول شئ بارضا حين تخرج من الارض تنبت كما ينبت الحب ثم تبلغ الى أن تصير مثل الحب ويخرج لها شوك مثل شوك السنبل واذا وقع في أنوف الغنم والابل أنفت عنه حتى تنزعه الناس من أفواهها وأنوفها فاذا عظمت البهمى ويبست كانت كلأ يرعى حتى يصيبه المطر من عام مقبل فينبت من تحته حبه الذي سقط من سنبله وقال الليث البهمى نبت تجد به الغنم وجدا شديدا مادام أخضر فاذا يبس هرشوكه وامتنع (يطلق للواحد والجميع) قال سيبويه البهمى يكون واحدا وجمعا وألفها للتأنيث (أو واحدته بهماة) وألفها للالحاق وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير التأنيث وأنشد ابن السكيت

رعت بارض البهمى جميما وبسرة * وصمصاما حتى آنفتها نصالها

(وأرض بهمة كفرحة) أي (كثيرته) على النسب حكاه أبو حنيفة (والبهم كمكرم المغلق من الابواب) لا يهتدى لفتحه وقد أبهمه أي أغلقه وسده (و) المبهم (المصمت كالابهم) قال * فهزمت ظهر السلام الابهم * أي الذي لا صدع فيه وأما قوله

* لكافرتاه ضلالا أبهمه * قيل أراد ان قلب الكافر مصمت لا يقبله وعظ ولا انذار (و) المبهم (من المحرمات ما لا يحل بوجه) ولا سبب (كتحريم الام والاخت) وما أشبهه وسئل ابن عباس عن قوله عز وجل وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولم يبين أدخل بها الابن أم لا فقال ابن عباس أبهموا ما أبهم الله قال الازهري رأيت كثيرا من أهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله وهو غلط قال وكثير من ذوي المعرفة لا يميزون بين المبهم وغير المبهم تمييزا مقنعا قال وأنا أبينه بعون الله تعالى فقوله عز وجل حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه ولا بسبب من الاسباب كالبهيم من ألوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه قال ولما سئل ابن عباس عن قوله تعالى وأمهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن أجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم

سواء دخلتم بالنساء أو لم تدخلوا بهن فأمهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات وأما قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب هنا لسن من المبهمات لان لهن وجهين مبينين أحدهما وحرمن في الآخر فاذا دخل بأمهات الربائب حرمت الربائب وان لم يدخل بأمهات الربائب لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي أراد ابن عباس فافهمه قال ابن الاثير وهذا التفسير من الازهري انما هو للربائب والامهات لا للملائل وهو في الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا عن الربائب

(ج بهم بالضم وبضمتين) هكذا في الدمج ولعل في العبارة سقطا أو تقديما وتأخيرا فان هذا الجمع انما ذكروه للبهيم بمعنى النجعة السوداء فتأمل ذلك (والبهيم) كأمير (الاسود) جمعه بهم كرغيف ورغف ويروى حديث الايمان والقدر الحفاة العراة رعاء الابل البهم على نعت الرعاء وهم السود (و) البهيم (فرس لبني كلاب بن ربيعة و) البهيم (ما لا شية فيه) تخالف معظم لونه (من الخيل) يكون (للذكر والانثى) يقال هذا فرس جواد وبهيم وهذه فرس جواد وبهيم بغير هاء والجمع بهم وقال الجوهري وهذا فرس بهيم أي مصمت وفي حديث عياش بن أبي ربيعة رأى سوادا البهيم كانه من سامر كأنه المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره (و) البهيم (النجعة السوداء) التي لا بياض فيها جمعه بهم وبهم (و) البهيم (صوت لا ترجيع فيه) وهو مجاز (و) قال أبو عمرو البهيم (الخالص الذي لم يشبه غيره) من لون سواه سوادا كان أو غيره قال الزمخشري الا الشهبة (و) في الحديث (يحشر الناس) يوم القيامة حفاة عراة غرلا (بهما بالضم أي ليس بهم شئ مما كان في الدنيا) من الامراض والعاهات (نحو) العمى والجذام و (البرص) والعور (والعرج) وغير ذلك من صنوف الامراض والبلاء ولكنها أجساد مبهمة معصمة للخلود الابد قاله أبو عبيد (أو عراة) ليس معهم من أعراض الدنيا ولا من متاعها شئ (والبهائم جبال بالحبى) على لون واحد (وماؤها يقال له المنبجس) وقد أهمله المصنف في ب ج س (و) قيل اسم (أرض) قال الراعي

بكى خشرم لما رأى ذا معارك * أتى دونه والهضب هضب البهائم

(وذو الاباهيم زيد القطعي) من بني قطيعة (شاعر) والاباهيم جمع الابهام كما يقال ذو الاصابع (والابهام بالكسر) من الاصابع العظمى معروفة مؤنثة قال ابن سيده وقد تكون (في اليد والقدم أكبر الاصابع و) حكى اللحياني انها (قد تذكر) وتؤنث وقال الازهري الابهام الاصبع الكبرى التي تلي المسبحة وانها مفصلان سميت لانها تبهم الكف أي تطبق عليها (ج أباهيم) قال الشاعر

اذا رأوني أطال الله غيظهم * عضوا من الغيظ أطراف الاباهيم

(و) يقال (أباهم) لضرورة الشعر كقول الفرزدق

فقد شهدت قيس فما كان نصرها * قتيبة الا عضها بالاباهم

قال ابن سيده فانه انما أراد الاباهيم غير انه حذف لان القصيدة ليست مردفة وهي قصيدة معروفة (وسعد البهام ككتاب من المنازل) القمرية (والاسماء المبهمة أسماء الاشارات عند النحاة) نحو قولك هذا وهؤلاء وذاك وأولئك كما في الصحاح وقال الازهري الحروف المبهمة التي لا اشتقاق لها ولا تعرف لها أصول مثل الذي والذين وما ومن وعن وما أشبهها * ومما يستدرك عليه البهيم كأمير اسم للابهام التي هي الاصبع نقله الازهري قال ولا يقال لها بهام وقد أنكر شيخنا على ابن أبي زيد القيرواني حين ذكر البهيم في رسالته بمعنى الابهام وندد عليه وقال لا وجه له مع انه موجود في التهذيب وغيره من كتب اللغة وقال نفطويه البهمة مستبهمة عن الكلام أي منغلق ذلك عنها وتبهم اذا أرتج عليه ويقال لا أغر ولا بهيم يضرب مثلا للامر اذا أشكل ولم تتضح جهته واستقامته ومعرفته وطريق مبهم اذا كان خفيا لا بستبين ويقال ضربه فوقع مبهما أي مغشيا عليه لا ينطق ولا يميز وأمر مبهم لا مأتى له والمبهمات المعضلات الشاقة والبهم كصرد مشكلات الامور وكلام مبهم لا يعرف له وجه يؤتى منه وحائط مبهم لم يكن فيه باب وأبهم الامر ابهاما لم يجعل له وجها يعرفه وليل بهيم لا ضوء فيه الى الصباح وسناد بهيم لا أفعال لها عن ابن الانباري وغدائر بهم أحد ملوك اليمن عن ابن برى وقد تقدم والبهيم المجهول الذي لا يعرف عن الخطابي والبهمة السواد ويقال لليالي الثلاث التي لا يطلع فيها القمر البهم كصرد وعبد الرحمن بن بهمان يأتي ذكره في النون * ومما يستدرك عليه بهتيم قرية بمصر

(بهرم) (البهرم بجعفر العصفر) أو ضرب منه (كالبهرمان) وأنشد ابن برى لشاعر يصف ناقة

* كوماء معطير كلوت البهرم * (و) البهرم (الحناء والبهرمة زهر النور) عن أبي حنيفة (و) البهرمة (عبادة أهل الهند) وهي البرهمة (و بهرم طينه) بهرمة (حناها) تحنئة (مشبعة وتبهرم الرأس احمر) من الخضاب قال الراجز * أصبح بالحناء قد تبهرما * يعني رأسه أي شائخ مخضب (و بهرام اسم) ملك من ملوك الفرس (و) بهرام (فرس النعمان بن عتبة العتكي) وله يقول

قد جعلنا بهرام للخيل ترسا * وأجبنا المضاف حين دعانا

كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي (و) في حديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج البهرم بأسا (البهرم) هو (المعصفر) والمفدم المشبع حمرة والمضرج دون المشبع ثم المورد بعده * ومما يستدرك عليه البهرمان دون الارجوان بشئ في الحمرة والارجوان هو الشديد الحمرة والياقوت البهرماني نوع من اليواقيت يشبه لون البهرمان وبهرام اسم للمريخ وإياه عنى الشاعر

أماترى النجم قد تولى * وهم بهرام بالافول

وقال

٣ قوله كانه المصمت كذا في اللسان وفي النهاية أي المصمت اه

(المستدرك)

(المستدرك)

وقال حبيب بن أوس له كبرياء المشترى وسعوده * وسورة بهرام وطرف عطارد

(البهصم) (المستدرك) وقد جاء ذكره في قوله صلى الله عليه وسلم كأمر في برجس ﴿البهصم كقنفذ﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال غيرهما هو (الصلب الشديد والصاد مهملة) وكأن ميمه بدل عن لام بهصل * ومما يستدرك عليه بيوم كفيوم قرية بمصر منها شيخنا الصوفي العارف أبو الحسن علي بن محمد الشاذلي الاحدي سمع قليلا على عمر بن عبد السلام التطاوني وترك بآخرة الاشتغال ولازم الخلوة وكانت له أحوال وشطحات توفي سنة ألف وماية وثلاث وثمانين

(تأم) ﴿فصل التاء﴾ مع الميم ﴿التوأم﴾ كجوهر (من جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن من الاثنين فصاعدا ذكرا) كان (أو أنثى أو ذكرا وأنثى) وقد يستعار في جميع المزدوجات وأصله ذلك كذا في المحكم قال شيخنا وصرح أقوام بانه لا اثنام في الابل انما هو في الغنم خاصة قاله البغدادي في شرح شواهد الرضي فتأمل قال الجوهري قال الخليل تقديره توأم فوعل وأصله ووأم فأبدل من احدى الواوين تاء كما قالوا توجل من وجل قال ابن بري وذهب بعض أهل اللغة الى ان توأم فوعل من الوئام وهو الموافقة والمشاكلة يقال هو يوائمني أي يوافقني فالتوأم على هذا أصله ووأم وهو الذي وافق غيره أي وافقه فقلبت الواو الاولى تاء وكل واحد منهما توأم للآخر أي موافقه انتهى وقال الازهري وقد ذكرت هذا الحرف في باب التاء وأعدت ذكره في باب الواو ولا عرفت ان التاء مبدلة من الواو فالتوأم ووأم في الاصل وكذلك التوجل أصله ووجل وأصل ذلك من الوئام وهو الوفاق وأنشد ابن بري للاسلع بن قصاف الطهوي

فداء لقومي كل معشر جارم * طريد ومخذول بما جر مسلم
هموا ألجوا الخصم الذي يستقيدني * وهم قصموا عجلي وهم حقنوا دمي
بأيد يفرجن المضيق وألسن * سلاط وجمع ذي زهاء عرمرم
اذا شئت لم تعدم لدى الباب منهم * جميل المحيا واضحا غير توأم

(ج توائم) مثل قشعم وقشاعم كما في الصحاح وأنشد ابن بري للمرقش

يحملن ياقوتا وشذرا وصيغة * وجزعا ظفاريا وردا توائما

(وتؤام كرمان) على ما فسر في عراق وأنشد الجوهري

قالت لنا ودمعها تؤام * كالدر اذ أسلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

* قلت وهو لحدير عبد بني قيئة من بني قيس بن ثعلبة وقال أبو دواد

نخلات من نخل نيسان أبنعن جميعا وبهن تؤام

(قال الازهري ومثل تؤام غنم رباب وابل ظؤار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد أثبت في غير موضع من هذا الكتاب قال شيخنا وقيل هو اسم جمع لا جمع وقيل جمع أصله الكسر وأما الضم فهو بدل عن الكسر كما انه بدل الفتح في سكارى واختاره الزمخشري في الكشاف وشنع عليه أبو حيان في البحر أثناء الاعراف وأورده الشهاب في العناية أثناء المائدة انتهى قال الجوهري ولا يمتنع هذا في الواو والنون في الآدميين كما أن مؤنثه يجمع بالتاء وأنشد للكميت

فلا تفخرن فاك بني نزار * لعلات وليسوا توأمينا

(ويقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فاذا جمعتهما قلت توأمان وتوأم) قال حميد بن ثور

جاؤا بشوشاة مزاق ترى بها * ندوبا من الآنساع فذا وتوأما

وشاهد التوأمة قول الاخطل بن ربيعة أنشده ابن بري

وليلة ذي نصب بتها * على ظهر توأمة ناحله
وبتني الى أن رأيت الصباح * ومن بينها الرمل والراحله

وقال الليث التوأم ولدان معا ولا يقال هما توأمان ولكن يقال هذا توأم هذه وهذه توأمته فاذا جمعتهما قلت توأم قال الازهري أخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم قالوا يقال للواحد توأم وهما توأمان اذا ولدا في بطن واحد قال عنترة

بطل كأن ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

(وقد أتأمت الأم فهي متئم) كمحسن اذا ولدت اثنين في بطن واحد واذا ولدت واحدا فهي مفرد وقال ابن سيده أتأمت المرأة وكل حامل فهي متئم (ومعتادته متآم) كسحاب (وتأم أخاه) متأمة اذا (ولد معه وهو تئمه وتؤمه) بالضم (وتئمه) كأمير كذا في المصادر لأبي زيد (و) تأم (الثوب) متأمة (نسجه على) خيطين خيطين وثوب متأم اذا كان (طاقين) طاقين (في سداه ولحمته و) تأم (الفرس) متأمة (جاء جريا بعد جري فهو فرس متأم قال العجاج

عافي الرفاق منهب مواثم * وفي الدهاس مضبر متائم * ترفض عن أرساغه الجراثم

كما في الصحاح (وتوائم النجوم واللؤلؤ ما تشابك منها والتوأم منزل للجوزاء) وهما توأمان (و) أيضا (سهم من سهام الميسر أو ثانيها)

٢ قوله لحدير كذا في اللسان أيضا ولم أقف عليه والذي في القاموس حذير كزبير اسم ولم ينسبه

كما فى الصحاح قال الصيانى فيه فرضان وله نصيبان ان فاز وعليه غرم نصيبين ان لم يفز (و) التوأم (اسم) منهم عقبة بن التوأم من شيوخ وكيع حدث فى صحيح مسلم (والتؤامية بالضم) كغرابية (اللؤلؤة و) هى منسوبة الى توام (كغراب د على عشرين فرسخا من قصبة عمان) مما يلى الساحل (و) قال الاصمعى هو (ع بالبحرين) مغاص وقال ثعلب ساحل عمان ويقال قرية لبنى اسامة بن لؤى (ووهم الجوهرى فى قوله توأم بكوهر) هو لم يضبطه هكذا وانما هو المفهوم من سياقه فانه بعد ما ذكر التوأم الذى هو ثانى سهام الميسر وذكر وزنه عن الخليل قال وتوأم أيضا قصبة عمان مما يلى الساحل وينسب اليها الدر قال (و) وهم أيضا (فى قوله قصبة عمان) بل الصحيح أنه على عشرين فرسخا من قصبة عمان كما تقدم وهذا يمكن الاعتذار عنه بوجه من التأويل حيث انه قيده بما يلى الساحل وأن الذى ذكره المصنف داخل فى القصبة باعتبار ما قارب الشئ أعطى حكمه وعلى انه سقط من بعض نسخ الصحاح قوله أيضا فعلى هذا الاعتراض عليه وبدل لذلك انشاده قول سويد

كالتؤامية ان باشرتها * قرت العين وطاب المضجع

فانه هكذا هو مضبوط كغرابية ورواه بعضهم كالتوأمية على وزن جوهرية (والتوأمان عشبة صغيرة) لها ثمرة مثل الكمون كثيرة الورق تنبت فى القيعان مستطعمة ولها زهرة صفراء عن أبى حنيفة (والتئمة بالكسر الشاة تكون للمرأة تحلبها وأم ذبحها) ظاهره أنه كأكرم وليس كذلك بل هو بالتشديد كما نقله الجوهرى فى ت ى م وسيأتى الكلام عليه هناك (والتوأمة بنت أمية بن خالف) بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحية كانت هى وأخت لها فى بطن واحد وكانت عند أبى دهبل الشاعر واسم أبى دهبل وهب بن زمعة بن أسيد بن أحيحة وأخوها صفوان بن أمية أسلم (وصالح بن أبى صالح مولاها) واسم أبى صالح نبهان روى عن عائشة وأبى هريرة وعنه السفيانان قال أبو حاتم ليس بالقوى وقال أحمد صالح الحديث وقال ابن معين جمعه قبل أن يختلط فروايته ابن أبى ذؤيب عنه قبل اختلاطه توفى سنة مائة وخمس وعشرين قاله الذهبى فى الكاشف (و) أما (بنت أمية) المذكورة فانها (صحابية) وفى هذا السياق تطويل وتكرار فلو قدم لفظ صحابية على قوله وصالح الخ لسلم منهما فتأمل (والتوأمات من مراكب النساء كالمشاجب) كذا فى النسخ والصواب كالمشاجر (لا أظلافى لها واحدتها توأمة) قال أبو قلابة الهذلى يذكر الطعن

صفا جوانح بين التوأمات كما * صف الوقوع حمام المشرب الجانى

(وأتأمها) أى (أفضاها) نقله الجوهرى وأنشد ٢ لعروة بن الورد

وكنت كبلة الشباء همت * بمنع الشكر أتأمها القبيل

والقبيل الزوج ههنا * ومما يستدرك عليه التوأمية اللؤلؤة لغة فى التؤامية قال النميرى عندى ان التوأمية منسوبة الى الصدف والصدف كله توأم كما قالوا صدفية وهكذا ورد أيضا فى حديث أنجز احداكن ان تتخذ توأميتين هما درتان للاذن احداهما توأمة للاخرى (تحم الثوب) يتحمه تحما (وشاه و) قال أبو عمرو (التاحم الحائك والانحمى) ضرب من البرود نقله الجوهرى وأنشد

وعليه أنحمى * نسجه من نسج هورم غزلته أم خلى * كل يوم وزن درهم

وقال رؤبة * أمسى كسحق الأنحمى أرسمه * وقال آخر يصف رسما * أصبح مثل الانحمى أنحمه * أراد أصبح أنحميه كالثوب الانحمى قال شيخنا وياء الانحمى ليست للنسب على الاصح كما فى شروح الشواهد وغيرها (و) هى أيضا (الانحمية والمتحمة ككرمة ومعظمة برد م) معروف من برود اليمن وقد أنحمت البرود تحاما فهى متحمة قال الشاعر

صفراء متحمة حبكت غمائمها * من الدمقسى أو من فاخر الطوط

وقال أبو خراش كأن الملاء الحض خلف ذراعه * صراحيه والانحمى المتحم

(والتحمة) بالضم (شدة السواد و) التحمة (بالتحريك البرود المخططة بالصفرة) روى ذلك عن الفراء (وفرس متحم اللون كمعظم) أى (الى الشقرة) كأنه شبه بالانحمى من البرود وهو الاحمر (و) فرس (أتحم) أى (أدهم) ويقال أيضا أتحمى اللون (التخوم بالضم الفصل بين الأرضين من المعالم والحدود مؤنثة) وفى الحديث ملعون من غير تخوم الارض قال أبو عبيد التخوم هنا الحدود والمعالم قيل أراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام فى جميع الارض وأراد المعالم التى يهتدى بها فى الطريق وقال الليث التخوم مفصل ما بين الكورتين والقريتين قال ومنتهى أرض كل كورة وقرية تخومها وقال أبو الهيثم هى الحدود وقال الفراء هى التخوم مضمومة (ج تخوم أيضا) أى بالضم ظاهره انه جمع للتخوم وفيه نظر وانما هو من الالفاظ التى استعملت بمعنى المفرد وبمعنى الجمع نبه عليه شيخنا (وتخم كعنق) ظاهره أنه جمع تخوم بالضم وفيه نظر بل تخم بضمتين جمع تخوم كصبور وصبر وغفور وغفر حملا على جمع النعت وقال ابن السكيت هى تخوم الارض والجمع تخم قال وهى التخوم أيضا بالضم على لفظ الجمع ولا يفرد لها واحد وأنشد الجوهرى لابى قيس بن الأسلت

يا بنى التخوم لا تظلموها * ان ظلم التخوم ذو عقال ٣

قال الفراء تخومها حدودها ألا ترى انه قال لا تظلموها ولم يقل لا تظلموه قال ابن السكيت (أو الواحد تخم بالضم) وهذه شامية (وتخم) مثل فلس وفلوس يقال فلان على تخم من الارض وهو منتهى كل قرية وأرض (وتخومة بفتحهما) وهذه نقلها أبو حنيفة

٢ قوله لعروة بن الورد قال فى التكملة متورك على الجوهرى وليس البيت لعروة بن الورد (المستدرك)

(تخم)

٣ قوله عقال بوزن رمان

عن السلمي وأنشد أبو عمرو لأعرابي من بني سليم وان أخر بمجد بني سليم * أكن منها التخومة والسرارا
يقال أبو عبيد أصحاب العربية يقولون هي التخوم كصبور ويجعلونها واحدة وأما أهل الشأم فيقولون بضم التاء يجعلونها جمعا
والواحد تخم * قلت والبيت الذي أنشده الجوهري روي بالوجهين وقال ابن بري يقال تخوم وتخوم وزبور وزبور وعذوب
وعذوب قال ولم يعلم لها رابع والبصريون يقولون بالضم والكوفيون يقولون بالفتح وقال كثير في التخوم بالضم
* وبورك من فيها وطابت تخومها * قال وروى وطاب وقال ابن هرمة

اذا نزلوا أرض الحرام تباشرت * برؤيتهم بطحاؤها وتخومها

وروي بالفتح أيضا وأنشد ابن دريد للمنذر بن وبرة التغلبي ولهم دان كل من قلت العيـ * ـر بنجد الى تخوم العراق
وفي سياق المصنف قصور لا يخفى (و) قال أبو الهيثم يقال (أرضنا تتاخم أرضكم) أي (تحاذيها) وبلاد عمان تتاخم بلاد الشحر
(والتخوم الحال الذي تريده) نقله شمر عن ابن الاعرابي وأنشد لعدي بن زيد

٣ جاعلا سرك التخوم فما أحـ * ـفل قول الوشاة والأنذال

(والتخمة) كهمزة من الطعام أصلها وخمة وسيأتي (في و خ م) ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه اجعل همك تخوما
أي حدا تنتهي اليه ولا تجاوزه وهو مجاز وهو طيب التخوم يعني الضرائب روي بضم و بفتح ﴿التريم كقنبع ع﴾ نقله الجوهري
ولكنه قال تريم بغير الالف واللام وهو الصواب وأنشد

هل أسوة لي في رجال صرعوا * بتلاع تريم هامهم لم تقبر

قال ابن جني تريم فعيل ككذيم وطريم ولا يكون فعلا لذكر وهم لان الواو والياء لا يكونان أصلا في ذوات الأربعة ثم ان هذا الموضع
قال ابن بري وادفرب النقيع وقرأت في كتاب نصر هو بالحجاز وادقريب من ينبع وقيسل دو بن مدين وأيضا موضع في بادية البصرة
انتهى فحينئذ قول ابن بري قرب النقيع تصحيف فان النقيع من أودية المدينة فتأمل ثم قال ابن بري ورأيته بخط القزاز تريم بفتح
التاء كما ذكره الجوهري قال والصواب تريم مثال عثير قال وليس في الكلام فعيل غير شهيد قال ولا يصح فتح التاء من تريم
الا أن يكون وزنها تفعل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول أظهر * قلت والذي في نسخ الصحاح كلها تريم بكسر التاء هكذا هو
مضبوط ولعله اصلاح فيما بعد (و) التريم (كامير المتواضع لله تعالى) عن ابن الاعرابي قال (و) أيضا (الملوث بالمعايب أو بالدرن)
قال (والترم محركة وجع الخوران و) يقال (لا ترما) كقولك (لاسيما وتارم كهاجر كورة باذربيجان و) أيضا (د يتاخم) أي يحاذي
(فرج) كصرد (وقد تسكن راؤها) وهكذا ينطقون به * ومما يستدرك عليه ترم بالفتح اسم قديم لمدينة أوال قاله نصر وتريم
كامير مدينة بحضرموت سميت باسم بانيها تريم بن حضرموت قال شيخنا يقال هي عش الاولياء ومنبتهم وفيها جماعة من شهداء بدر
* قلت وهي مسكن السادة آل باعلوي الآن ومنها تفرقوا في البلاد وأول من استوطنها منهم جدهم الاكبر أحمد بن عيسى بن محمد بن
علي بن جعفر الصادق الحسيني قدمها من البصرة سنة ثمانمائة وخمس وأربعين وأعقب بها هذا الخلف الصالح وقبره هنالك في سفح
جبل على يمين المتوجه الى تريم وقال نصر ويقال تريم أيضا بلد بالشأم وذكر في المدينة اليمانية بالهمزة أيضا ﴿الترجمان﴾ أهمله
الجوهري هنا وأورده في تركيب رج م على الصواب فكتابة المصنف اياها بالاحرفيه نظر يتأمل له وفيه ثلاث لغات الاولى
(كعنفوان) بضم الاول والثالث قال الجوهري هنالك ولك أن تضم التاء لضمة الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع وأنشد
للراجز الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلغطن به الغاطا * كالترجمان لقى الأنباطا
(و) قال الجوهري يقال ترجمان مثل (زعفران) أي بفتح الاول والثالث قال والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصعصعان
وصعاصع ورأيت في هامش الكتاب ما نصه ترجمان بفتح الجيم من مناكير الجوهري وليس بمسموع من العلماء الاثبات قال (و) يقال
ترجمان مثل (ريهقان) أي بفتح الاول وضم الثالث * قلت وهذه هي المشهورة على الالسنة (المفسر للسان وقد ترجمه
و) ترجم (عنه) اذا فسر كلامه بلسان آخر قاله الجوهري وقيل نقله من لغة الى أخرى (والفعل يدل على أصالة التاء) فيه تعريض
على الجوهري حيث ذكره في ر ج م مع أن أباحيان قد صرح بان وزنه تفعلان ويؤيده قول ابن قتيبة في أدب الكاتب ان الترجمة
تفعلة من الرجم ثم وقع الخلاف هل هو من الرجم بالحجارة لان المتكلم رمى به أو من الرجم بالغيب لان المترجم يتوصل لذلك به قولان
لا تنافي بينهما وهل هو عربي أو معرب درعمان فتصرفوا فيه فيه خلاف نقله شيخنا * قلت اذا كان معربا فموضع ذكره هنا
لانه حينئذ لا يشتق من رجم فتأمل (والترجمان بن هريم بن أبي طلخمة م) معروف * ومما يستدرك عليه ترجم بن علي
الحسيني ويعرف بابن النجمة سمع الحديث مع ابن نقطة والمعمر محمد بن ابراهيم بن ترجم راوي الترمذي بالقاهرة عن ابن البناء وأبوه
روى عن البوصيري والمرجى بن ناجي بن ترجم عن ابن رواحة وعبد الله بن ترجم بن رافع الشافعي ذكره منصور في الذيل * ومما
يستدرك عليه ذو ترخم كتنصر ابن وائل بن الغوث قبيلة في حير منهم محمد بن سعيد بن محمد الترخمي حدث وقال الحافظ هو بطن
في يحصب منهم عمرو بن أبهر بن عمير الترخمي شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وله أخ يقال له عمير ﴿وأما التركمان بالضم﴾ وقد أهمله

٣ قوله جاعلا هكذا في اللسان أيضا والذي في الاساس والتكملة جاعل بالرفع فينظر ما قبل البيت

(المستدرك)
(التريم)

(المستدرك)

(ترجم)

(المستدرك)
(التركمان)

الجوهري وصاحب اللسان (بفيل من الترك سموا به لانهم آمن منهم مائتا ألف في شهر واحد فقالوا تركمان) بالاضافة (ثم خفف) بحذف الالف والياء (فقيل تركمان) * قلت والجمع تراكمة وبدمشق الشأم حارة كبيرة تنسب اليهم * ومما يستدرك عليه التراغم بطن من السكون منهم سلمة بن نفيل التراغمي الكوفي من حضرموت يعني سكن حمص حديثه عند الشاميين قاله أبو عمرو

(المستدرك)

(تغلم) ﴿تغلم كجعفر بالغين المعجمة﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (ع و) قيل (جبل) قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

ديار لشعثاء الفؤاد وتربها * ليالي تحتل المراض فتغلما

(أتغم) (أو اسم الجبل تغلمان كزعفران) قال مفسر ديوان حسان هما تغلمان جبلان فأفرد للضرورة ﴿تغمي كبهمى﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (قبيلة من مهرة بن حيدان) نسبوا الى أمهم (و) يقال (طعام متغمة) أي (متخمة) زنة ومعنى (وأتغمه أتخمه) وكأنها لغية أو لثغة * ومما يستدرك عليه أتغم الاناء ملأه * ومما يستدرك عليه تقدم كجعفر اسم رجل نقله صاحب اللسان

(المستدرك)

(تكمة) ﴿تكمة بالضم﴾ أهمله الجوهري وهي (بنت مر) أخت تميم بن مر وهي (أم غطفان أو سليم) وقرأت في أنساب أبي عبيد ما نصه ولد منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان هوازن بن منصور ومازن بن منصور وأمهما سلمى بنت ضني بن أعصر وسليما وسلامان أمهما تكمة بنت مر أخت تميم بن مر * قلت وأمها الحوأب بنت كلب بن وبرة وقد تقدم ذكرها في الباء

(التلم) ﴿التلم محركة مشق الكراب في الارض﴾ بلغة أهل اليمن وأهل الغور (أو كل أخدود في الارض) ثم (ج أتلام) وقال ابن بري التلم خط الحارث وجمعه أتلام والعنفقة ما بين الخطين واسفل الخط بلغة نجران (و) قال أبو سعيد التلم (بالكسر الغلام) تليدا كان أو غير تليد (و) قيل هو (الاكار) قيل (الصانع) عن ابن الاعرابي (أو) هو الحلوج وهو (منفخه الطويل ج تلام) بالكسر أيضا (و) التلام (كسحاب التلاميذ) التي ينفخ فيها محذوف أي (حذف ذاله) قال * كالتلاميذ بأيدي التلام * يروى بالكسر ويروى بايدي التلامي بالفتح واثبات الياء وعلى الاخير فأراد التلاميذ يعني تلاميذ الصاغة هكذا رواه أبو عمرو وقال حذف الذال من آخرها كقول الآخر

لها أشاريز من لحم تمتره * من الثعالي ووخز من أرانبها

أراد من الثعالب ومن أرانبها ومن رواه بالكسر فقد فسر بما مضى من قول أبي سعيد وابن الاعرابي وقال الازهري قال الليث ان بعضهم قال التلاميذ الحمالين التي ينفخ فيها قال وهذا باطل ما قاله أحد وانما الحمالين قال شمر هي منافخ الصاغة وقال ابن بري وقد جاء التلام بالفتح في شعر غيلان بن سلمة الثقفي

وسربال مضاعفة دلاص * وسربال مضاعفة تلاص * قد احرز شكها صنع التلام

ويروى أيضا بالكسر (وليذكر الجوهري غيرها وليس من هذه المادة انما هو من باب الذال) أي فلذلك كتبها المصنف بالحمرة بناء على أنها من زيادات على الجوهري الا انه لم يذكر التليذ في باب الذال أصلا وهو عجيب وقد استدركنا عليه هناك

(تم) ﴿تم﴾ الشئ (يتم تما ومتما مثلثتين وتمامه) بالفتح (ويكسر) ويقال ان الكسر في اتم أفصح قالوا أبى قائلها الا تما مثلثة أي تما وما مضى على قوله ولم يرجع عنه قال الراعي

حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تغادره الرياح وبيلا

(وأتمه) اتماما (وتممه) تتميما وتمة (واستتمه وتمم به و) تم (عليه) اذا (جعله تاما) وقوله تعالى فأتمهن قال الفراء يريد فعمل بهن وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قيل اتمامهما تأديه كل ما فيهما من الوقوف والطواف وغير ذلك ويقال تم عليه أي استمر عليه وأنشد ابن الاعرابي

ان قلت يوما نعم بدا فتم بها * فات أمضاءها صنف من الكرم

(وتمام الشئ وتمامته وتتمته ما يتم به) وقال الفارسي تمام الشئ ما تم به بالفتح لا غير يحكيه عن أبي زيد وتتمة كل شئ ما يكون تمام غايته كقولك هذه الدراهم تمام هذه المائة وتتمة هذه المائة قال شيخنا وقد سبق في كل أن التمام والكمال مترادفان عند المصنف وغيره وأن جماعة يفرقون بينهما بما أشرنا اليه وزعم العيني أن بينهما فرقا ظاهرا ولم يفصح عنه وقال جماعة التمام الاتيان بما نقص من الناقص والكمال الزيادة على التمام فلا يفهم السامع عربيا أو غيره من رجل تام الخلق الا انه لا نقص في أعضائه ويفهم من كامل وخصه بمعنى زائد على التمام كالحسن والفضل الذاتي أو العرضي فالكمال تمام وزيادة فهو أخص وقد يطلق كل على الآخر تجوزا وعليه قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي كذا في كتاب التوكيد لابن أبي الاصبع وقيل التمام يستدعي سبق نقص بخلاف الكمال وقيل غير ذلك مما حرره البهاء السبكي في عروس الافراح وابن الزملكاني في شرح التبيان وغيرهما واحد * قلت وقال الحرالي الكمال الانتهاء الى غاية ليس وراءها مزيد من كل وجه وقال ابن الكمال كمال الشئ حصول ما فيه الغرض منه فاذا قيل كمل فمعناه حصل ما هو الغرض منه (وليل التمام ككتاب) وليل تمام كلاهما بالاضافة (وليل) تمام وليل (تمامي) كلاهما على النعت (أطول) ما يكون من (ليالي الشتاء) قال الاصمعي ويطول ليل التمام حتى تطلع فيه النجوم كلها وهي ليلة ميلاد عيسى على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام والنصارى تعظمها وتقوم فيها (أو هي ثلاث) ليال (لا يستبان نقصانها) من زيادتها (أو هي اذا بلغت اثنتي عشرة ساعة فصاعدا) أو اذا بلغت ثلاث عشرة ساعة الى خمس عشرة ساعة قال امرؤ القيس

فبت أكابد ليل التما * م والقلب من خشية مقشعر

وقال أبو عمرو وليل التمام ستة أشهر ثلاثة أشهر حين يزيد على اثنتي عشرة ساعة وثلاثة أشهر حين يرجع قال وسمعت ابن الاعرابي

يقول

٣ قوله قد احرز بفر أبنقل حركة الهمزة الى الذال

٣ قوله ويفهم الخ لعله ويفهم من كامل خصوصه الخ

يقول كل ليلة طالت علينا فلم تتم فيها فهي ليلة التمام أو هي كليلة التمام وقال الفرزدق

تماما كأن الشاميات * رجعن بجانبيه من الغوور

وقال ابن شميل ليلة السواء ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوي القمر وهي ليلة التمام وليلة تمام القمر هذا بفتح التاء والاول بالكسر (و) يقال (ولدته تمّ وتمام) بكسرهما (و يفتح الثاني أي) بلغته (تمام الخلق) أي تم خلقه وحكى ابن بري عن الاصمعي ولدته التمام بالالف واللام قال ولا تجيء نكرة الا في الشعر (وأتمت) المرأة (فهي متم دنا ولادها) وأتمت الحبلى اذا تمت أيام حملها وأتمت الناقة دنا تتاجها وفي حديث أسماء خرجت وأنا متم أي مقرب يقال امرأة متم للحامل اذا شارفت الوضع (و) أتمّ (النبت اكتهل و) أتمّ (القمر امتلأ فهو قمر بدر تمام ويكسر ويوصف به) ويقال قمر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر وقال ابن دريد ولد الغلام لتمّ وتمام و بدر تمام وكل شيء بعد هذا فهو تمام بالفتح (واستتم النعمة) بالشكر (سأل اتمامها وتم الكسر انصدع ولم يبن أو انصدع ثم بان كتمّ فيهما) قال ذو الرمة * كانهياض المعنت المتتم * أي تم عرجه كسرا كذا في النسخ والصواب كتتم فيما أي بنا بين (و) تمم (على الجريح أجهز) وهو مجاز (و) تمم (القوم أعطاهم نصيب قدحه) عن ابن الاعرابي وأنشد

اني أتمم أيساري وأمنحهم * مثني الايادي وأكسو الجفنة الأدما

أي أطعمهم ذلك اللحم قيل وبه سمي الرجل متمما (و) تمم الرجل (صار هواه أو رأيه أو محلته تميما) نقله الليث (كنتم) بناء بن كما يقال قصر وتزور كأنهم حذفوا احدى التاءين استثقالا للجمع قال الازهري وهذا هو القياس فيما جاء في هذا الباب (و) تمم (الشيء أهلكه و بلغه أجله) قاله شمر وأنشد لرؤبة * في بطنه غاشية تتمه * قال والغاشية ورم يكون في البطن (والتميم) كأمير (التام الخلق و) أيضا (الشديد) الخلق من الناس والخيل وهي بهاء قال

وسلب تميم يهر اللبد جوزه * اذا ما تغطى في الحزام تبطرا

(و) التميم (جمع تميمة كالتمائم) اسم (لخرزة رقطاء تنظم في السير ثم يعقد في العنق) قال سلمة بن خرشب

تعوذ بالرقى من غير خبل * ويعقد في قلائدها التميم

٣ قوله ورفاع كذا بالنسخ وفي اللسان رفاع بالفاء.

وقال ٣ رفاع بن قيس الاسدي

بلاد بها نيطت عليّ تمائمي * وأول أرض مس جلدي ترابها

وقال أبو ذؤيب

واذا المنية أنشبت أظفارها * ألفيت كل تميمة لا تنفع

قال الازهري ومن جعل التمائم سيورا فغير مصيب وأما قول الفرزدق

وكيف يضل العنبري ببلدة * بها قطعت عنه سيور التمائم

فانه أضاف السيور الى التمائم لان التمائم خرز يثقب و يجعل فيها سيور وخيوط تعلق بها قال ولم أر بين الاعراب خلافا أن التميمة هي الخرزة نفسها (وتم المولود تتميما علقها عليه) من تعلب (والمتم بفتح التاء) أي مع ضم الميم (منقطع عرق السرة والتمم كصرد وعنب الجزز من الشعر والوبر والصوف) مما تتم به المرأة نسجها (الواحدة تمة) بالضم والكسر وفي المحكم (و) أما (التم بالفتح) فهو (اسم الجمع و) التم (بالكسر الفاس) عن ابن الاعرابي (و) قال غيره (المسحاة) والجمع تمم (واستتمه طلبها) أي الجزز (منه) ليتم بها نسجه قال أبو دواد

فهي كالبيض في الاداحي لابو * هب منها المستتم عصام

أي هذه الابل كالبيض في الصيانة والملاسة لا يوجد فيها ما يوهب لانها قد سمنت وألفت أوبارها والمستتم الذي يطلب التمة والعصام خيط القربة (فأتمه أعطاه اياها والتمة والتمي بضمهما) كربة وربى (ذلك الموهوب) من الصوف أو الوبر (و) تمام (كسحاب ثلاثة صحابيون) وهم تمام بن العباس بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن عبد البر له رواية وأمه أم ولد رومية * قلت وكان آخر أولاد أبيه وعاشرهم وفيه يقول الشاعر * تموا بتمام وكانوا عشره * وتمام بن عبيد الاسدي من أسد خزيمة وتمام له وفادة مع بحير وابرهه في حديث ساقط بمرة (و) تمام (بنت الحسين بن قنان المحدثة) عن هبة الله بن الطبري (و) التمام (من العروض ما استوفى نصفه نصف الدائرة وكان نصفه الاخير بمنزلة الحشو يجوز فيه ما جاز فيه أو) التام من الشعر (ما يمكن أن يدخله الزحاف فيسلم منه) وقد تم الجزء تماما (والمتمم كمعظم كل ما زدت عليه بعد اعتدال) البيت وكانا من الجزء الذي زدته عليه نحو فاعلاتن في ضرب الرمل سمي متمما لانك تممت أصل الجزء (و) متمم (بن نويرة) بن حمزة (التميمي) اليربوعي (الشاعر الصحابي) أخو مالك رضي الله تعالى عنهما له شعر مليح وأخوه المذكور له وفادة وقال ابن الاعرابي سمي به لانه كان يطعم اللحم للمساكين (و) المتمم (كمحدث من فاز قدحه مرة بعد مرة فأطعم لحمه المساكين أو) تمم (نقص أيسار جزور الميسر فأخذ) رجل (ما بقي حتى يتم الانصباء و) تميم (كأمير ابن مر بن أدبن طابخة أو قبيلة) من مضر مشهورة (وينصرف) قال شيخنا الصواب وينع لان الصرف فيه أكثر وقد يمنع كغيره من أسماء القبائل كثقيف وشبهه والصرف في تميم أكثر * قلت وقال سيبويه من العرب من يقول هذه تميم يجعله اسما للاب و يصرف ومنهم من يجعله اسم القبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فأنثوا ولم يقولوا ابن (و) تميم (ثمانية عشر صحابيا) منهم تميم بن أسيد العودي وتميم بن أوس الداري وتميم بن بشر الانصاري وتميم بن حراشة

الثقفي وتميم بن الحرث السهمي وتميم بن هرم الاسلمي وتميم بن الحمام الانصاري وتميم مولى خراش وتميم بن ربيعة الجهني وتميم بن زيد الانصاري وتميم بن سعد التميمي وتميم بن سلمة وتميم بن عبد عمرو أبو الحسن وتميم مولى بني غنم وتميم بن معبد الانصاري وتميم بن يسر وتميم بن يزيد وتميم بن يعار رضي الله تعالى عنهم (وكسفينة) تميمة (بنت وهب) مطلقة رفاعة القرظي التي قيل لها حتى تذوقي عسيلته (و) تميمة (بنت) أبي سفيان (أمية) بن قيس الاشهلية بايعت (صحابيتان) رضي الله تعالى عنهما (والتمتمة رد الكلام الى التاء والميم) وقيل هو أن يعجل بكلامه فلا يكاد يفهمك (أو) هو (ان تسبق كلمته الى حنكه الأعلى) وقال الليث التمتمة في الكلام أن لا يبين اللسان يخطئ موضع الحرف فيرجع الى لفظ كأنه التاء والميم وان لم يكن بينا وقال المبرد التمتمة الترديد في التاء والفأفأة الترديد في الفاء (فهو تمتام وهي تمتامة) ولم يقل وهي بها وكأنه نسي اصطلاحه (و) التمامة (كثمامة البقية) من كل شئ (والتمتام لقب) أبي جعفر (محمد بن غالب) بن حرب (الضبي القاضي) ويعرف أيضا ببياع الطعام حدث عن عبد الصمد بن النعمان ومعلى بن مهدي وعمار بن رزيق ومسلم بن ابراهيم وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم واسمعيل بن يعقوب بن ابراهيم البغدادي وقد وقعت لنا أحاديثه عالية في الخلعيات (و) تمام (كشداد جماعة) من الناس (و) يقال (تتاموا أي جاؤا كلهم وقوا) ويقال اجتمعوا فتتاموا عشرة وفي الحديث تتامت اليه قريش أي أجابته وجاءته متوافرة متتابعة (والتمم من كان به كسر عشي به ثم أبت فتتمم) يقال ظلع فلان ثم تمم تمما أي ثم عرجه كسرا (والتمم بالضم السماق) * ومما يستدرك عليه كلمة تامة ودعوة تامة وصفتا بالتمام لانهما ذكر الله فلا يجوز أن يكون في شئ منهما نقص أو عيب وتم الى كذا بلغه قال الحجاج

لما دعوا يال تميم تموا * الى المعالي وبهن سموا

وتم على الامر باظهار الادغام أي استمر عليه وهكذا روى حديث معاوية ان تمت على ما تريد قال ابن الاثير وهي بمعنى المشدد والتميم من الرجال الطويل ٢ والجذع التام التم الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتم محركة التام الخلق ومثله خلق عمم وقال ابن الاعرابي تم اذا كسر وتم اذا بلغ وفي الاساس تممت عنه العين دفعتها بتعليق التميمة (التنوم كتنور شجر) من الاغلاث فيه سواد ولا ورق له (ثمر) تأكله النعام ولحب النعام له قال زهير في صفة الظليم

أسد مصلم الاذنين أجنى * له بالسي تنوم وآء

يقال (شربه مع الحرف) أي حب الرشاد (والماء يخرج الدود والتضمد بورقه مع الخل يقلع القوباء) وفي المحكم التنوم شجيرة حمل صغار كمثل حب الخروع وينفلق عن حب تأكله أهل البادية وكيفما زالت الشمس تبعها بأعراض الورق وقال أبو حنيفة هي شجيرة عبراء تأكلها النعام والظباء ولها حب اذا انفضخ أكمامه اسود وله عرق وربما اتخذ زنداوا كثر منابها شاطئ الاودية وقال ابن الاعرابي التنومة شجرة من الجنبة عظيمة ينبت فيها حب كالشهد الخ يدهنون به ويأتدمونه ثم يبس عند دخول الشتاء ويذهب وفي الحديث ان الشمس كسفت على عهده صلى الله عليه وسلم فاسودت وآضت كأنها تنومة وفسروه بما قدمنا ذكره (وتنم البعير) بتخفيف النون أي (أكله) * ومما يستدرك عليه تفي بالضم مقصورا موضع بالطائف قاله نصر (التومة بالضم اللؤلؤة) عن أبي عمرو (ج توم) بحذف الهاء (وتوم) كسرد قال ذو الرمة يصف نباتا

وحف كأن الندى والشمس مانعة * اذا توقد في أفنانه التوم

وفي الحديث أتجزأ حدا كن ان تتخذ توتين من فضة ثم تلطخهما بعنبر (و) قال الليث التومة (القرط) زاد غيره (فيه حبة كبيرة) وفي الصحاح التومة واحد التوم وهي حبة تعمل من الفضة كالدرة وبه فسر شعر ذي الرمة السابق وقال الازهري من قال الدرة تومة شبهها بما يسوى من الفضة كاللؤلؤة المستديرة تجعلها الجارية في آذانها وفي حديث الكوثر ورضراضه التوم (و) من المجاز التومة (بيضة النعام) جمعه توم قال ذو الرمة

وحتى أتى يوم يكاد من اللظى * به التوم في أحوسه يتصيح

قال الزمخشري أراد البيض فسماه توما على الاستعارة (وأم توم الصدف) علم ولذا لم يصرف كابن دأية (وتوما بالضم) ممدودا (ة بدمشق) واليه نسب باب توما أحد أبوابها قال جرير

صبحن توما والناقوس يضربه * قس النصارى حراجيجا بنا تجف

(و) توما (بالقصر أحد الحواريين) عليهم السلام وبه سمي الحكيم أيضا وبحماره يضرب المثل (وتوى كأربى) أي بضم ففتح (ع بالجزيرة) وضبطه نصر توى بضم (وتوم كصبور ة بأنطاكية و) توم (بالتصغير ة باليمامة و) توءمة (كجهينة ماء لبني سليم و) المتوم (كمعظم المقلد) وفي الاساس صبي متوم مفرط بدرتين قال أبو النجم

يا جمل قد كنت زمانا محرما * ما كنت تعطين الفقير درهما

وتغرقين الشيخ والمتوما * وتمنعين السنبل المحزما

* ومما يستدرك عليه التومتان قصيدتان لجرير مدح بهما عبد العزيز بن مروان احداهما

(المستدرك)

(تمم)

٢ قوله والجذع التام الخ عبارة اللسان وفي حديث سلمان بن يسار الجذع التام التم ثم قال ويروى الجذع التام التم اه أي بحركات

(المستدرك) (التومة)

(المستدرك)

ظعن الخليط بغربة وتنائى * ولقد نسيت برامتين عزائى

(تهم) والاخرى * ياصاحبى دنا الرواح فسيرا * والتومة بالضم الدرلغة فى التؤامية بالهمز وقد تقدم (تهم الدهن واللحم كفرح) تهما فهو تهم (تغير و) يقال (فيه تهمة بالتحريك) أى (خبث ريح وزهومة) وقد (تهم كفرح فهو تهم و) تهم (فلان) أى (ظهر عجزه وتغير) وأنشد ابن الاعرابى

من مبلغ الحسنان بعلهاتهم * وأن مابكتم منه قد علم

أراد الحسنا فقصر للضرورة وأراد أن فحذف الهمزة للضرورة أيضا (و) تهم (البعير) تهما اذا (استنكر المرعى فلم يستمرئه) وساء حاله (وتهامة بالكسر) قال شيخنا وهو المعروف ولا يفتح الا مع النسب كما فى الفصيح وشروحه وبسطه الفيومى فى المصباح فقول السيد الحموى فى شرح الكنز فى باب العشر والخراج من الجهاد انه يجوز فى تهامة الفتح أى بغير نسب لا يعرف فى شئ من الدواوين (مكة شرفها الله تعالى) يجوز أن يكون اشتقاقها من الاول لانها سفلت عن نجد فخبث ريحها أو من التهم وهو شدة الحر وسكون الريح (و) تهامة أيضا اسم (أرض م) أى معروفة وهى ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من الغرب فهو غور ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى جبلى طيئ والى وجرة والى اليمن وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة والمدينة لانها مية ولا نجدية ويقال ان الصحيح ان مكة من تهامة كما ان المدينة من نجد (لا د) أى ليس تهامة اسم بلد (وهم الجوهرى) فى ذلك (وهو تهامى) بالكسر (وتهام بالفتح) قال الجوهرى اذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا رجل يمان وشآم الا أن الالف فى تهام من لفظها والالف فى شآم ويمان عوض من ياء النسبة ووجدت بخط أبى زكريا ما نصه الصواب من احدى يا ئى النسب

وأنشد الجوهرى لابن أحمر

وكنا وهم كابنى سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجدا وتهاميا

وألقى التهامى منهما بلطانه * وأحلط هذا الأريم مكانيا

وأنشد ابن برى لابى بكر بن الاسود الليثى ويعرف بابن شعوب وهى أمه

ذريني أصطبح يابكرانى * ورأيت الموت نقب عن هشام

تخيره ولم يعدل سواه * فسم المرء من رجل تهام

وفى المحكم النسب الى تهامة تهامى وتهام على غير قياس كانهم بنوا الاسم على تهمى أو تهمى ثم عوضوا الالف قبل الطرف من احدى الياءين اللاحقتين بعدها وهذا قول الخليل (وقوم تهامون كيمانون) وقال سيبويه ومنهم من يقول تهامى ويمانى رشآمى بالفتح مع التشديد نقله الجوهرى (والمتهام) بالكسر الرجل (الكثير الاتيان اليها) وابل متاهيم ومتاهم نأتى تهامة وأنشد الجوهرى

ألا انهما هانها مناهيم * وانا منا جد متاهيم

يقول نحن نأتى نجدا ثم كثيرا ما نأخذ منها الى تهامة (وأتهم) الرجل (أتاها أو نزل فيها) وكذلك النازل بمكة يقال له متهم وقال المعزق العبدى

فان تتهموا أنجد خلافا عليهم * وان تعدموا مستصقبى الحرب أعرق

وقال الرياشى سمعت الاعراب يقولون اذا انحدرت من ثنايا ذات عرق فقد أتهمت (كأهم وتتهم) أى تهامة قال أمية الهذلى

شآم يمان متجد منتهم * حجازية أعراضه وهو مسهل

(و) أتهم (البلد استوخمه) واستخبث ريحه (والتهم محركة شدة الحر ورکود الريح) قيل به سميت تهامة (والتهمة بالفتح البلدة و) أيضا (لغة) تستعمل (فى) موضع (تهامة) كأنها المرة فى قياس قول الاصمعى (و) التهمة (بالتحريك الارض المتصوبة الى البحر) حكاه ابن قتيبة عن الزيادى عن الاصمعى (كالتهم) محركة أيضا (كأنهما مصدران من تهامة) قال ابن برى وهذا يقوى قول الخليل فى تهام كأنه منسوب الى تهمة أو تهمة وقال ابن جنى وهذا الترخيم الذى أشرف عليه الخليل ظنا قد جاء به السماع أيضا أنشد أحمد بن يحيى

أرقنى الليلة لبل بالتهم * يالك برقا من يشمه لا ينم

وأنشد الجوهرى لشبطان بن مدلج

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنى نار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من اضم

(لان التهائم متصوبة الى البحر) هذا بقية سياق عبارة الاصمعى ونصه التهمة الارض المتصوبة الى البحر وكأنها مصدر من تهامة والتهائم المتصوبة الى البحر (و) تهم (ككتف من أسماء الجوارى وتهام ككتاب واد باليمامة والتهمة) بالضم يأتى ذكره (فى و ه م) ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه وادمتهم كمحسن ينسب ماؤه الى تهامة نقله الازهرى وأتهم الرجل اذا أتى بما يتهم عليه قال الشاعر (المستدرك)

هما سقيانى السم من غير بغضة * على غير جرم فى أقاويل متهم

وأرض تهمة كفرحة شديدة الحر قاله الرياشى وتهم البعير كفرح أصابه حرور فهزل ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم التهامى لكونه ولد بمكة وأبو الحسن على بن محمد التهامى شاعر مجيد جزل المعانى كان معاصرا للرشاطى قتل بالقاهرة سنة أربعمائة وست عشرة وسئل عن حاله فقيل غفر لى بقولى فى مرثية ابن لى صغير

جاورت أعدائى وجار ربه * شتان بين جواره وجوارى

وأولها حكم المنية في البرية جاري * ما هذه الدنيا بدار قرار

وهي مشهورة بين أيدي الناس ﴿التيم العبد﴾ من تامته المرأة اذا عبدته كما سيأتي (ومنه تيم الله بن ثعلبة بن عكابة) بن سعب بن علي بطن من بكر بن وائل قال الجوهري يقال لهم اللهازم * قلت والنسبة اليه التيمي بضم الميم ومنهم أبو الحسن أحمد بن عبد العزيز ابن أحمد البغدادي نزيل مصر حدث عن أبي عبد الله الخاملي توفي سنة أربعمائة وثمان (وتيم الله في الفهر بن قاسط) منهم عمرو بن عطية التابعي سمع عمرو سلمان وعنه حماد بن سليمان (و) قد سمت العرب بتيم من غير اضافة منهم (في قريش تيم بن مرة) بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر (رهط أبي بكر) الصديق (رضي الله تعالى عنه) وهو أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ومنهم أبو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم يجتمع مع أبي بكر رضي الله تعالى عنهما في عمرو بن كعب و يجتمعان مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في مرة بن كعب (و) في قريش أيضا (تيم بن غالب بن فهر) أخو لؤي ابن غالب و يعرف بالادرم (وتيم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة) بن سعب بن علي ابن أخي تيم الله المذكور أولا وهو في بني بكر بن وائل أيضا (وفي بكر) بن وائل أيضا (تيم بن شيبان بن ثعلبة) بن عكابة ابن عم الذي تقدم منهم تيم الاخضر وسيط ابنا عجلان التيمان وسياق المصنف يقتضي أن تيم بن قيس بن ثعلبة من قريش وليس كذلك فتأمل و يقال ان تيم بن شيبان هذا من بني شيبان بن ذهل منهم جبلة بن سحيم التيمي التابعي (وفي) بني (ضبة) بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر (تيم اللات) بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد ابن ضبة منهم سالمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحرث بن تيم (و) عمه (تيم بن) مالك بن بكر بن سعد بن (ضبة) ينسب اليه جماعة من الفرسان والشعراء (وفي الخزرج تيم اللات) بن ثعلبة واسمه التجار واللات صنم كان بالطائف وكان يهودي يلت عندها السويق وكان سدنتها من ثقيف بنو عتاب بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بناء وبها كانت العرب تسمي زيد اللات وتيم اللات فهدمها المغيرة بن شعبة وحرقها بالنار كذا في تنكيس الاصنام لابن الكلبي والتيوم كثيرون وسيأتي ذكر بعضهم قريبا (وتامته المرأة أو العشق والحب تيما وتيمته تتيما عبدته وذللته) والتعبيد والاستعباد والاستعباد بمعنى واحد ومعنى ذلله أي أذله وهو من لازم التعبيد وقال أبو العباس الاحول في شرح الكعبية المتيم المعبد القلب المذلل الذي قد اشتد به الوجد حتى ذهب عقله انتهى وتيم الله مأخوذ من تامه ثلاثيا سمي بالمصدر و يحتمل أن يكون قد سمي بالوصف كعبدفان أصل كل منهما صفة مشبهة كصعب قاله البغدادي في حاشية الكعبية وهو شيخ مشايخنا لكن سياق الصحاح يقتضي انه من تيمه مشددا فانه قال ومعنى تيم الله عبد الله وأصله من قولهم تيمه الحب أي عبده وذلله فهو متيم ثم قال و يقال أيضا تامته فلانة قال لقيط بن زرارة (تأم)

تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت * احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وهكذا أنشده الزمخشري أيضا في الاساس وقال البدر الدماميني الذي أنشده الجوهري لم يحزنك وفي التذكرة القصرية أنشدني أبو علي أنشدنا ابن دريد في الجمهرة أو في الاشتقاق * تامت فؤادك لم تحزنك ما وعدت * ورواه ابن عبد ربه في العقد الفريد * تامت فؤادك لو تقضي الذي وعدت * وقال ابن بري المشهور في انشاده لم تقض الذي وعدت (والتيمة بالكسر و يهمز) كما ذكر في موضعه (الشاة) التي (تذبح في المجاعة) عن أبي زيد (و) في كتاب وائل بن حجر في التبعة شاة والتيمة لصاحبها قيل هي (الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ الفريضة الاخرى و) قيل هي (التي تحلبها) ساحبها (في المنزل وليست بسائمة) قال الجوهري ومنه الحديث التيمة لاهلها قال أبو عبيد وربما احتاج صاحبها الى لحمها فيذبحها فيقال عند ذلك قد أتام الرجل وأتامت المرأة اتياما وهو افتعل قال الحطيئة

فما تتام جارة آل لأي * ولكن يضمنون لها قراها

يقول جارتهم لا تحتاج أن تذبح تيمتها لانهم يضمنون لها قراها فهي مستغنية عن ذبح تيمتها وقال أبو الهيثم الاتيام أن يشتهي القوم اللحم فيذبحوا شاة من الغنم فتلك يقال لها التيمة تذبح من غير مرض وقال ابن الاعرابي الاتيام أن تذبح الابل والغنم لغير علة قال العماني

يأنف للبارة أن تتاما * و يعقر الكوم و يعطي حاما

أي يطعم السودان من أولاد حام (و) التيمة (التميمة المعلقة على الصبي) كأنه اختصار منه (وأرض تيماء قفرة مضلة) للسارى فيها (مهلكة) له (أو واسعة و) قال الجوهري (التيماء الفلاة و) تيماء (ع) ومنه قول الاعشى * والابلق الفرد من تيماء منزله * وقال نصر هو بلد مشهور عند وادي القرى من منازل اليهود قديما وقال غيره هي بليدة ببادية تبوك من جهة خيبر على منتصف طريق الشام منها حسن بن اسمعيل التيماوي (وتيم محركة بطن من عاتق منهم) أبو مسعود (الماضي بن محمد) بن مسعود (التيمي) محدث وقوله (روى عن أنس) غلط والصواب عن مالك وعنه ابن وهب قاله عبد الغني بن سعيد الحافظ وضبطه وقال ابن يونس كان ورّاقا يكتب المصاحف مات سنة مائة وثلاث وثمانين (و) المتيم (كمعظم اسم) رجل وهو في الاصل المعبد المذلل القلب بالوجد (والتيماء نجوم الجوزاء) * ومما يستدرك عليه التيم ذهاب العقل وفساده من الهوى قاله قطرب وتام الرجل تخلى عن الناس والتيامة كسحابة بطن من العرب وفي الرباب تيم بن عبد مناة بن أدبن طابخة منهم عصمة بن أبير التيمي الصحابي وفي قضاعة تيم بن النمر بن وبرة منهم الافلج الشاعر الفارس وفي بني بكر بن وائل تيم بن صيفة بن قيس بن ثعلبة منهم أبو رياح حصين بن عمرو التيمي (المستدرك)

وفي

وفي طيئ تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن ردمان منهم الحسن بن النعمان بن قيس بن تيم ويقال لهم مصابيح الظلام وأنشد الجوهري لامرئ القيس * بنو تيم مصابيح الظلام * وكان نزول امرئ القيس على المعلى بن تيم والتيمية صنف من الشيعة والعلامة أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحنبلي المعروف بابن تيمية وذووه محدثون مشهورون ويقال أتيم من المرقش وهو الاصغر كان متيما بفاطمة بنت الملك المنذر وله معها قصة طويلة نقلها البغدادي

(تثم) (تجم) (المستدرك) (التدم)

﴿فصل الثاء﴾ مع الميم (ثمت) المرأة (خرزها) ثمتا (أفسدته) نقله الجوهري (و) ثمت الرجل (بما في بطنه رمى به وتثم) فلان (انفجر بالقول القبيح كاتثم و) تثم (الثوب تقطع) وبلي (و) تثم (اللسم) اذا (تهرأ و) تثم (الحمى) اذا (تهدم) ﴿والتجم سرعة الصرف عن الشيء و) التجم (بالتحريك سرعة الانصراف) عن الشيء (وأتجم) المطر اذا كثر (دام و) أتجمت (السماء) ثم أتجمت كما في الصحاح وفسره الزمخشري فقال (أسرع مطرها) ثم أقلعت (و) قيل أتجمت السماء (دام) مطرها (كتجمت) تجما * ومما يستدرك عليه التواجة بطن من المعافر منهم عمرو بن مرة التوجي بالضم محدث مصري روى عن عمرو بن قيس اللخمي ﴿والتدم﴾ أهمله الجوهري وهو بمعنى (القدم و) هو (العي من الكلام واطبة مع ثقل ورخاوة) وهو من باب الابدال (أو) هو (الغليظ السمين الاحمق الجافي) الثقيل (وهي ثدمة) وقد غفل عن اصطلاحه هنا (و) يقال (ابريق مثدم كمعظم) اذا (وضع عليه الشدام ككتاب) اسم (للمصفاة) يصفى به الشراب ﴿والتدقم كزبرج) أهمله الجوهري وهو (القدم) من الرجال (و) ثدقم (اسم) رجل سمي بذلك ﴿والترم محركة انكسار السن من أصلها أو) انكسار (سن من) الاسنان المقدمة مثل (الثنايا والرباعيات أو خاص بالثنية) وعليه اقتصر الجوهري يقال (ثرم) الرجل (كفرح فهو أثرم وهي ثرماء) ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان أثرم وفي الحديث نهى أن يضحى بالثرماء أي لنقصان أكلها (وثرمه يثرمه) ثرما ضربه على فيه فثرم كفرح (وأثرمه) الله جعله أثرم وقال أبو زيد أثرمت الرجل اثراما حتى ثرم اذا كسرت بعض ثنيته ومثله أنثرت الكبش حتى نثروا عورت عينه حتى عوروا عضبت الكبش حتى عضب اذا كسرت قرنه (فانثرم) مطاوع لهما (و) من المجاز (الاثرم في العروض ما اجتمع فيه القبض والخرم) يكون ذلك في الطويل والمنقارب شبه بالاثرم من الناس (أو هو فعول يخرم فيبقى عول والاثرمان الليل والنهار) وأنشد ثعلب

ولما رأيتك تنسى الذمام * ولا قدر عندك للمعدم
وهبت انحالك للأعميين * وللاثرمين ولم أظلم

الاعميان السيل والليل (والثرمان) بالفتح (شجر كالحرض) كذا في النسخ وهو تصحيف والذي في كتاب النبات لابي حنيفة فيما ذكره عن بعض الاعراب انه شجير لا ورق له ينبت منابت الخوص من غير ورق وهو كثير الماء (حامض) عفص (ترعاه الابل والغنم) وهو أخضر ولا خشب له وهو مرعى فقط (وثرم محركة جبل باليمامة) فيه ثنية تقابل وشما قال الشاعر

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الثنايا التي لم أقلها ثرم

(المستدرك) (الترتم)

(و) ثرام (كسحاب ثنية باليمن) في جبل (وثرمة محركة د بجزيرة سقلية) * ومما يستدرك عليه الاثرمان الدهر والموت وبه فسر ما أنشده ثعلب أيضا والثرماء ماء لكندة معروف ﴿والترتم كقنفذ ما فضل من الطعام أو الادام في الاناء) كما في الصحاح (أو خاص بالقصعة) أي بما فضل فيها عن ابن الاعرابي وأنشد الجوهري لعنترة

لا تحسبن طعان قيس بالقنا * وضرابهم بالبيض حسو الترتم

(ترطم)

وهكذا أنشده أبو عبيد في المصنف ﴿والترطمة﴾ أهمله الجوهري وهو (الاطراق من غير غضب ولا تكبر) هكذا في النسخ والذي في اللسان من غضب أو تكبر كالطرثمة وهذا أشبه بالصواب مما قاله المصنف فتأمل وسيأتي للمصنف في مقلوبه طرثم موافقا لما في اللسان (والمترطم) هو (المتناهي السمن) من كل شيء (أو خاص بالدواب وقد ترطم الكبش) كذلك ﴿والترعامة بالكسر والعين المهملة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الزوجة أو المرأة) وأنشد * أفلح من كانت له ثرعامة * قلت وهو من الكنايات كقوله

أفلح من كانت له فوصره * يأكل منها كل يوم مره

وقال ابن بري الثرعامة مظلة الناطور وأنشد

أفلح من كانت له ثرعامه * يدخل فيها كل يوم هامه

(تنطعم) (ثعم)

﴿تنطعم على أصحابه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (علاهم بكلام والاسم التطعمة) قال وليس بثابت ﴿ثعمه كمنعه) ثعما (زرعه) كما في الصحاح زاد غيره وجزه (وثعمتني أرض كذا) أي (أعجبتني) فدعتني اليها وجزتني لها وهو مجاز قال الجوهري ورواه أبو زيد بالنون وفي التهذيب وما سمعت الثم في شيء من كلامهم غير ما ذكره الليث ورواه أبو زيد بالنون (و) يقال هو ابن الثعامة (كثمامة) اي ابن (الفاجرة) ﴿والثغام كسحاب نبت) ذو ساق أخضر ثم يبيض اذا يبس وله سمة غليظة ولا ينبت الا في قنة سوداء يكون بنجد وتهامة وقال أبو عبيد هو نبت أبيض الزهر والثمر ويشبه به الشيب وأنشد الجوهري للمزرد الفقعسي يخاطب نفسه

أعلاقة أم الوليد بعدما * أفنان رأسك كالثغام المخلس

وسيأتي للمصنف في تركيب ما * قلت ومثله قول حسان بن ثابت

اما ترى رأسي تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام المحمل

ويروى المحول وسيأتي للجوهري في تركيب ما (فارسيته درمنه) قال شيخنا أي حاجة دعته الى ذكر فارسيته لولا الفضول * قلت هو تابع للجوهري في ذلك غير أنه قصر في السياق فان الذي في الصحاح يقال له بالفارسية درمنه اسپيذ واختلف في ضبطه فالذي في نسختنا بكسر الدال وفتح الراء وسكون الميم وفي بعضها بفتح الدال وتشديد الراء المفتوحة وسكون الميم وكل ذلك خبط والصحيح درمنه بفتح الاول والثالث وسكون الراء وأصله درمانه واسپيذ بالكسر والمعنى في وسطه أبيض فاختصر كما ترى (واحدته) ثغامة (بهاء) ومنه الحديث انه أتي بأبي قحافة يوم الفتح وكان رأسه ثغامة فأمر هم أن يغيروه (واثغماء اسم الجمع) وكان ألفيه بدل من هاء أثغمة (وأثغم الوادي أنبته) وفي الاساس كثر ثغامه (و) من المجاز أثغم (الرأس) اذا (صار كالثغامة بياضا و) أثغم (الاناء ملأه) الى أصباره (و) أثغم (فلانا أغضبه أو فرحه) وهو من الاضداد وأغفله المصنف (ولون ثاغم أبيض كالثغام) والذي في اللسان رأس ثاغم اذا ابيض كله (و) الثغم (ككتف الكلب الضاري) نقله الجوهري (ومثاغمة المرأة ملاثمتها) كالمفاغمة * ومما يستدرك عليه أثغمه أتخمه والمثغمة المتضمة

(ثكم) (ثكمهم ثكما الزمهم و) ثكم (الامر) ثكما (الزمه) فلم يبرح ومنه الحديث ان أبا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلما فالتبه أم سلمة لعثمان رضي الله تعالى عنهم أي لزما الحق ولم يخرجا عن الحجة يمينا ولا شمالا فالله القتيبي (و) ثكم (بالمكان) ثكما (أقام) به (كثكم كفرح) ثكما (فيهما) وفي الصحاح ثكم بالمكان بالكسر اذا أقام به وثكمت الطريق أيضا اذا زمته (وثكم الطريق محركة وكصرد) وعلى التعريف اقتصر الجوهري وعلى الثاني فيكون جمع ثكمة بالضم وقد أغفله (سننه) وفي الصحاح وسطه وفي الاساس وضحه وفي التهذيب قصده وأنشد ابن بري

لما خشيت بسعرة الحاحها * ألزمتها ثكم الطريق اللاحب

(ثلم) (و) ثكامة (كثمامة د و) ثكمة (كهروة اسم) * ومما يستدرك عليه الثكمة بالضم محجة الطريق والجمع ثكم كصرد وثكم له الامر ثكما بينه وأوضحه حتى تبين كأنه محجة ظاهرة وثكم ثكما ركب وسط الطريق (ثلم الاناء والسيف ونحوه كضرب وفرح) يثلمه ويثلمه ثلما (وثلمه) بالتشديد (فانثلم وتثلم) أي (كسر حرفه فانكسر) قال ابن السكيت في الاناء ثلم اذا انكسر من شفته شئ (والثلمة بالضم فرجة المكسور والمهدوم) وهو الموضع الذي قد انثلم والجمع ثلم وفي الصحاح الثلمة الخلل في الحائط وغيره وفي الحديث نهى أن يشرب من ثلمة القدح أي موضع الكسر أي لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا ينال له التنظيف التام اذا غسل الاناء وقد جاء في الحديث انه مقعد الشيطان ولعله أراد عدم النظافة (والثلم محركة أن ينثلم بحرف الوادي) أي ينهار وكذلك هو في النوى والحوض (و) الثلم (ع) بناحية الصمان قال الازهري وقد رأيته وأنشد في أعرابي * تربعت جوخوى فالثلم * قلت ومنه قول زهير

هل رام أم لم يرم ذو الجزع فالثلم * ذاك الهوى منك لا دان ولا أمم

(ثمم) (و يقال له الثماء أيضا) وقيل هو موضع آخر وقال نصر الثماء ما لربيعة بن قريط بظهر غل (و) المثلم (كمعظم ع والمثلم بفتح اللام) اسم (أرض) هكذا رواه أهل المدينة في بيت زهير * بحومانة الدراج فالمتثلم * ورواية غيرهم من أهل الحجاز بكسر اللام وقال آخر * بالجرف فالصمان فالمتثلم * (والاثلم في العروض) مثل (الاثرم) وهو نوع من الخرم يكون في الطويل والمتقارب * ومما يستدرك عليه الاثلم التراب والحجارة كالاثلب من الهجري وأنشد

أحلف لا أعطي الخبيث درهما * ظلما ولا أعطيه الا الاثلما

وحوض أثلم قد كسر جانبه وثلم في ماله كعنى اذا ذهب منه شئ وهو مجاز ويقال هذا مما يكام الدين ويثلم اليقين وموت فلان ثلمة في الاسلام لا تسد وهو مجاز وانثلموا عليه انصبوا وانهالوا كانثلوا نقله الزمخشري والمثلم كمعظم اسم رجل وأبو المثلم الهذلي شاعر

(ثمه) (ثمه) يثمه ثما (وطئه) برجله (كثمه) شددللكثرة (و) ثمه يثمه ثما (أصلحه) ورممه بالثمام ومنه قيل ثممت أموري اذا أصلحتها ورممتها وأنشد الجوهري

ثممت حوائجي ووذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

(و) ثمه يثمه ثما (جمعه) ويقال ثم لها أي اجمع لها (و) هو (في الحشيش أكثر استعمالا) من غيره (والثمة بالضم القبضة منه) أي من الحشيش (و) ثم (يده بالحشيش) ثما (مسحها) به وكذلك ثم يده بالارض وثممت يدي كذلك (و) ثمت (الشاة) الشئ و (النبت) تثمه ثما (قلعته بفيها) وكل ما مرت به (فهي ثموم) قال الاموي الثموم من الغنم التي تقلع الشئ بفيها يقال منه ثممت أثم (و) ثم (الطعام) وقه (أكل جيده ورديئه) وفي الصحاح هو يثمه ويقمه أي يكنسه ويجمع الجيد والردئ (وربجل مثم ومقم ومثمة ومقمة بكسرهن اذا كان كذلك) قال الجوهري الهاء للمبالغة (وانثم عليه) أي (انثال) وانصب وكذلك انثل وانثلم (و) انثم (جسمه) اذا (ذاب) مثل انهم عن ابن السكيت وقال غيره انثم الشيخ انثماما ولى وكبر وهرم (و) يقال (ماله ثم ولا رم بضمهما) وكذا ما له ثمالة ولا رمة قال ابن السكيت (فالثم قماش) الناس (أسافيهم وأنيتهم) وقد سقط لفظ الناس في بعض نسخ الصحاح ومثله في خط أبي سهل وإياه

تبع المصنف والصواب اثباته قال (والرم مرمة البيت) وروى عن عروة بن الزبير انه ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كأهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه وعممه قال أبو عبيد المحدثون هكذا يروونه بالضم ووجهه عندى بالفتح وهو والرم بمعنى الاصلاح وقال الازهرى الثم والرم صحيح من كلام العرب وقال أبو عمرو الثم الرم (وثم) بالضم قال شيخنا ولعله ترك ضبطه اعتمادا على الشهرة قلت بل اعتمادا على ضبطه السابق كما هو اصطلاحه (حرف يقتضى ثلاثة أمور) أحدها (التشريك فى الحكم أو قد يتخلف) عنه (بأن تقع زائدة كما فى) قوله عز وجل (أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم الثانى الترتيب أولا تقتضيه كقوله عز وجل وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله الآية) وقال الليث ثم حرف من حروف النسق لا يشرك ما بعدها بما قبلها الا أنها تبين الآخر من الاول وأما قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها والزوج مخلوق قبل الولد فالمعنى أن يجعل خلقه الزوج مردودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها ونحو ذلك قال الزجاج المعنى خلقكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها زوجها أى خلق منها زوجها قبلكم قال وثم لا تكون فى المعطوف الا لشئ بعد شئ (والثالث المهلة) والتراخى (أو قد تتخلف كقولك أعجبنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب لان ثم) هنا (فيه لترتيب الاخبار ولا تراخى بين الاخبارين) وهذه العبارة مأخوذة من كلام شيخه ابن هشام فى المغنى وقد استوعب هو تفصيل هذا المقام كغيره ليس هذا محل الالمام به خشية الاطالة وقال الجوهرى ثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخى وربما أدخلوا عليها التاء كما قال

ولقد أمر على اللئيم يسبنى * فمضيت ثمت قلت لا يعنينى

ويقال أيضا ثمت بسكون التاء والفاء فى كل ذلك بدل من الثاء لكثرة الاستعمال (وثم بالفتح اسم يشار به بمعنى هنالك للمكان البعيد) بمنزلة هنا للقريب وهو (ظرف لا يتصرف) قال الله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما قال الزجاج ثم يعنى به الجنة (فقول من أعربه مفعولا لرأيت فى) قوله تعالى (واذا رأيت ثم وهم) قال الزجاج والعامل فى ثم معنى رأيت المعنى واذا رميت ببصرك ثم وقال الفراء المعنى اذا رأيت ما ثم رأيت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ما موصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رأيت متعد فى المعنى الى ثم وقال فى قوله تعالى فثم وجه الله موضعه موضع نصب ولكنه مبنى على الفتح ومنعت الاعراب لابهامها (وثم الفرس وثمته منقطع سرته) نقله الجوهرى (وتثميم العظم اباتته) وذلك اذا كان عتا نقله الجوهرى عن ابن السكيت (والتثمام من اذا أخذ الشئ كسره والثمام واليثموم كغراب ويثبوت نبت م) معروف وهو نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشى به وسد به خصاص البيوت قال الشاعر

ولوان ما أبقيت منى معلق * بعود ثمام ما تأود عودها

وقال الازهرى الثمام أنواع فمنها الضعة ومنها الجليلة ومنها الغرف وهو شبيه بالاسل وتتخذ منه المكانس ويظلل به المزاد فيبرد الماء وفى حديث عمر اغزوا واغزوا واخلولقوا قبل أن يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما أى اغزوا وأنتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف ويصير كالثمام (وقد يستعمل لازالة البياض من العين واحدته) ثمامة (بها وبيت مثموم مغطى به) وكذلك الوطب (ويقال لما لا يعسر تناوله) هو (على طرف الثمام لانه) نبت قصير (لا يطول) فيشق تناوله وقال ابن الاعرابى أى ممكن وقال الزمخشرى أى هين التناول (وتصغيرات الثمام احدى مراحله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر) جاء ذكره فى كتب السيرة (وثمامة بن أثال) بن النعمان الحنفى كان مقيما باليمامة ينهاهم عن اتباع مسيلمة وقد مر ذكره فى ا ث ل (و) ثمامة (بن أبى ثمامة) الجذامى كنيته أبو سوادة له ذكر فى تاريخ مصر (و) ثمامة (بن حزن) بن عبد الله بن سلمة بن قشير القشيرى أدرك النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (و) ثمامة (بن عدى) القرشى أمير صنعاء الشأم لعثمان رضى الله تعالى عنه وكان من المهاجرين ويقال انه شهد بدرا وقال خليفة كان على صنعاء اليمن * قلت واليه نسب شارع ثمامة بها (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته ثمامة بن أنس وثمامة بن بجاد العبدى فان لهما صحبة أيضا (وكغراب) ثمام (بن الليث) الرملى الصائغ (محدث) من شيوخ أبى أحمد بن عدى (والشميمة) كسفينة (التامورة المشدودة الرأس) وهى الثفال وهى الابريق (و) ثمثم (كقفدد كلب الصيد) وكذلك العريج ذكره الازهرى فى الرباعى وقيل هو الكلب مطلقا (وثمثم العبدى شاعر) كان فى زمن الرشيد (ورزين بن ثمثم الضبى قاتل سهم بن أصرم) ذكره الامير (والثمة بالكسر الشيخ) الهرم (وانثم شاخ) وولى كبرا (والثمثمة تغطية رأس الاناء) عن ابن الاعرابى (و) أيضا (الاحتباس) وهو الترويح قليلا (يقال ثمثموا بنا ساعة) ومثموا بنا ساعة ولثثوا بنا ساعة ٣ وكذلك جهجهوا بمعنى واحد عن ابن الاعرابى (و) الثمثمة (أن لا يجاد العمل وان تشنق القربة الى العمود ليعقن فيها اللبن و) يقال (هذا سيف لا يثمثم نصله) أى (لا ينثنى اذا ضرب به ولا يرتد) قال ساعدة فورك لينا لا يثمثم نصله * اذا ساب أوساط العظام صميم

(والمثم كسن من يرعى على من لا راعى له) كذا فى النسخ والصواب على من لا رعى له ٣ كما هو نص ابن شميل (و يفقر من لا ظهر له و يثم ما عجز عنه الحى من أمرهم) كل ذلك عن ابن شميل (وتثمثم عنه) أى (توقف و) يقال تكلم و (ما تثمثم) أى (ما تلعثم) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ثمت السقاء فرشت له الثمام وجعلته فوقه لئلا تصيبه الشمس فيقطع لبنه نقله الازهرى والثمة بالضم

٣ قوله وكذلك جهجهوا هكذا فى النسخ ٣ قوله كما هو نص ابن شميل الذى فى اللسان والتكملة عن ابن شميل مثل ما فى المصنف اه (المستدرك)

لغة فى الثمامة عن كراع قال ابن سيده وبه فسر هو لك على رأس الثمة وربما خفف فقيل الثة وقال أبو حنيفة الثم لغة فى الثمام الواحدة ثمة قال الشاعر

فأصبح فيه آل خيم منضد * وثم على عرش الخيام غسيل

وقالوا فى المثل انجاح الحاجة هو على رأس الثمة وقال

لا تحسبى ان يدى فى ثمه * فى قعر نحى أستثير جمه * أمسحها بتربة أو ثمه

ورجل مثم مم ملم بكسر هن للذى يصلح الامر ويقوم به ورجل مثم شديد ردالركاب وانه لمثم لاسافل الاشياء وقال أعرابى جميع بى الدهر عن ثمه ورمه بضمهما أى عن قليله وكثيره نقله الجوهرى * قلت ومنه قول العامة جاء بالثم والرم الا أنهم يكسرونهما أى بالقليل والكثير وما ملكت ثما ولا رما أى قليلا ولا كثيرا ويستعمل الا فى النفى وقال أبو الهيثم تقول العرب هو أبوه على طرف الثمة اذا كان يشبهه وبعضهم يقول الثمة مفتوحة والثم بالضم الاسم من ثمه ثما اذا كسره وثمثم عن الشئ توقف قال الاعشى

فرنقضى السهم تحت لبانه * ومال على وحشيه لم يثمثم

وثمثموه تعنعوه عن ابن الاعرابى وقول العجاج

مستردفا من السنام الاسنم * حشا طويل الفرع لم يثمثم

أى لم يكسر ولم يشدخ بالحمل يعنى سنامه وثمثم قرنه قهره فهو ثمثام قال * فهو لحولات القلاص ثمثام * وحسين بن ثمام بن كوهى بالضم فى نسب بنى بويه أمراء الديلم قاله الحافظ وأبو على محمد بن هرون بن شعيب الثمالى الانصارى سكن دمشق وحدث بها عن أبى خليفة وهو من ولد ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك وشاة ثوم تأكل الثمام (الثوم بالضم) هذه البقلة المعروفة (الثُّومُ) كثيرة ببلاد العرب منها (بستانى وبرى ويعرف بثوم الحية وهو أقوى) ويؤتى به من قبل الشأم (وكلاهما مسخن مخرج للنفخ والدود مدر جدا وهذا أفضل مافيه جيد للنسيان والربو والسعال المزمن والطحال والخاصرة والقولنج وعرق النسا ووجع الورك والنقرس ولسع الهوام والحيات والعقارب والكلب الكلب والعطش البلغمى وتقطير البول وتصفية الحلق باهى بجذاب ومشويه لوجع الاسنان المتأكلة حافظ حمة المبرودين والمشايخ) ومجونه المخذ منه يفعل جميع ماذكر وهو (ردى اللبواسير والزحير والخناز يروأصحاب الدق والحبالى والمرضعات والصداع) فالوا (اصلاحه سلقه بما وملح وتطبينه بدهن لوز واتباعه بحمص رمانة مزة) أى حامضة (والثومة واحدته و) الثومة (قبيعة السيف) على التشبيه لانها على شكلها يقال عندى سيف ثومته فضة (و بنو ثومة بن مخاشن قبيلة) من العرب (منهم الحكم بن زهرة) الثومى أورده الحافظ (والثومة كعنبة شجرة عظيمة) خضراء واسعة الورق (بلا ثمر أطيب رائحة من الآس) تبسط فى المجالس كما يبسط الريحان جمعه ثوم حكاه أبو حنيفة قال و (تتخذ منها المساويك لأنها بجبل تبرى) * ومما يستدرك عليه الثوم لغة فى الفوم وهى الحنطة عن اللحيانى وذكره أبو حنيفة فى كتاب النبات هكذا وبجاء مصحف ابن مسعود وثومها وعدسها كما سيأتى وأم ثومة امرأة أنشد ابن الاعرابى لابى الجراح (المستدرك)

فلو أن عندى أم ثومة لم يكن * على لمتن الرياح طريق

وقد يجوز أن تكون أم ثومة هنا السيف كأنه يقول لو كان سيفى حاضرا لم أذل ولم أهن والثومة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة عن ابن الاعرابى وأبو الفتح نصر بن خلف بن مالك البغدادى الثومى عن الحسن بن عرفة وناهض بن ثومة بن نصيح الكلاعى شاعر فى الدولة العباسية وقد ذكره المصنف فى نهض أخذ عنه الرياشى وهو القائل فى آخر قصيدة له

فهذى أخت ثومة فانسبوها * اليه لا اختفاء ولا اكتتاما

﴿فصل الجيم﴾ مع الميم (جثم الانسان والطائر والنعام والخشف) والارنب (واليربوع يجثم و يجثم) من حدى ضرب ونصر (جثما) بالفتح (وجثوما) بالضم (فهو جاثم وجثوم) أى (لزم مكانه فلم يبرح أو وقع على صدره) وهو بمنزلة البروك للابل قال الراجز (جَثَمَ)

اذا الكماة جثموا على الركب * ثبجت يا عمرو ثبوح المحتطب

(أو تلبد بالارض) وهو بعينه معنى لزم مكانه فلم يبرح قال النابغة يصف ركب امرأة

واذا المست لمست أخثم جاثما * متصيرا بمكانه ملء اليد

وقوله تعالى فأصبحوا فى دارهم جاثمين أى أجسادا ملقاة فى الارض وقال أبو العباس أى أصابهم البلاء فبركوا فيها والجاثم البارك على رجليه كما يجثم الطير (و) جثم (الليل جثوما) أى (انتصف) من ثعلب وهو مجاز (و) جثم (الزرع) من حد ضرب (ارتفع عن الارض) شيأ (واستقل نباته وهو جثم) بالفتح (ويحرك و) قال أبو حنيفة جثم (العذق جثوما) من حد نصر (عظم بسره) شيأ وفى التهذيب جثمت العذوق عظمت فلزمت مكانها (وهو جثم) بالفتح فقط (و) جثم (الطين والتراب والرماد جمعه) الاولى جمعها (وهى الجثمة بالضم و) الجثام (كغراب الكابوس) وهو الذى يقع على الانسان وهو نائم كما فى التهذيب وفى الصحاح وحكى ابن الاعرابى فى نوادره الجثام الذى يقع بالليل على الرجل فلا يقدر أن يتكلم وهو النيدلان (كالجاثوم) نقله الازهرى (والجثامة) بالتشديد (البليد) قال الراعى

من أمرذى بدوات لا نزال له * بزلاء يعيا بها الجثامة البلد

(و) الجثامة

(و) الجثامة (السيد الحليم و) يقال رجل جثامة أى (قوام) وفى الصحاح نؤم (لا يسافر كالجاثوم والجثمة كهمزة وصرد) الاولى والثالثة عن الجوهرى (والصعب بن جثامة) واسمه يزيد بن قيس الكنانى الليثى (صحابى) رضى الله تعالى عنه كان ينزل ودان (وجثامة المزنية صحابية) وهى عجوز كانت تدخل على خديجة رضى الله عنها فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام عائشة فأقبل عليها ورحب بها (و) فى الصحاح قال الاصمعى (الجثمان بالضم الجسم و) أيضا (الشخص) قال بشر

أمون كدكان العبادى فوقها * سنام كجثمان البنية أتلعا

يعنى بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد قال ابن برى صواب الانشاد أمونا بالنصب وأتلع بالرفع قال والذى فى شعره كجثمان البلية وهى الناقة تجعل عند قبر الميت شبه سنام ناقته بجثمانها ويقال جاء نا بترید كجثمان الطير وقال أبو زيد الجثمان الجسمان يقال ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه قال أى جسده قال المسرق العبدى

وقد دعوانى أقواما وقد غسلوا * بالسدر والماء جثمانى واطباقى

وفى التهذيب الجثمان بمنزلة الجسمان جامع لكل شئ ترید به جسمه وألواحه (وجثمانية الماء فى قول الفرجية) كذا فى النسخ والصواب الفرزدق (وباتت بجثمانية الماء نيها * الى ذات رحل كالمات تم حسرا

أرادت) صوابه أراد (الماء نفسه أو وسطه أو مجتمعه) ومكانه (والجثوم بالضم ماء لهم و) قيل (جبل) قال

جبل يزيد على الجبال اذا بدا * بين الربائع والجثوم مقيم

(و) الجثوم (الاكمة) قال تأبط شرا ثم ضت اليها من جثوم كأنها * عجوز على بها هدمل ذات خيعل

(كالجثمة محركة ودارة الجثوم لبنى الاشبط) بن كلاب وقد ذكرت فى الراء (وجاثم بن مريد الدلال حدث) عن أبيه عن أيوب السختيانى و(عنه ابراهيم بن نهد أو هو بجاء) وهكذا رواه ابن ساعد وقد تقدم له ذكر فى الدال * ومما يستدرك عليه تجثم الطير انشاء علاها للسفاد والجاثمة الذى لا يبرح بيته عن الليث وجمع الجاثم جثوم والجثوم كصبور الارنب لانها تجثم ومكانها مجثم والجثامة بالتشديد وكصرد وهمزة كل ذلك الكابوس نقله الازهرى والجثمة بالفتح الاكمة والجثمة كعظمة هى المصبورة الا انها فى الطير خاصة وفى الارانب واشباه ذلك تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقد نهى عن ذلك كما فى الصحاح وقال أبو عبيد هى كل حيوان ينصب و يرمى و يقتل وقيل الجثمة هى المصبوسة فاذا فعلت هى من غير فعل أحد فهى جاثمة وقال شمر الجثمة الشاة ترمى بالحجارة حتى تموت ثم تؤكل قال والشاة لا تجثم انما الجثوم للطير ولكنه استعير وهضب الجثوم موضع فى قول الراعى (المستدرك)

ترقحن من هضب الجثوم وأصبحت * هضاب شروری دونه والمضيح

(جسم)

(أجم عنه) اجماما (كف) كأجم بتقديم الجاء وقال شيخنا كلاهما من الاضداد يستعملان بمعنى تقدم وبمعنى تأخر (و) أجم (فلانا دنا أن يهلكه والجحيم) كأمير اسم من أسماء النار وقيل هى (النار الشديدة التأجج) كأجموا نارا براهيم على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام (و) قيل (كل نار بعضها فوق بعض) جحيم (كالجمة) بالفتح (و يضم) وجمع الاخير جحم كصرد قال ساعدة ان تأنه فى نهار الصيف لاتره * الا يجمع ما يصلى من الجحم

(وكل نار عظيمة فى مهواة) فهى جحيم من قوله تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه فى الجحيم (و) الجحيم (المكان الشديد الحر كالجاحم) قال الاعشى يعدون للهيجا قبل لقائها * غداة احتضار البأس والموت جاحم

(وجحمها كمنعها أوقدها فجحمت) هى (ككرمت جحوما) بالضم عظمت (وجحم كفرح) هكذا فى النسخ والصواب جحمت كفرح (جحما) بالفتح (وجحما) بالضم (اضطرمت) وتوقدت وكثر جرها ولهبها (والجاحم الجمر الشديد الاشتعال و) الجاحم (من الحرب معظمها) وقيل ضيقها (و) قيل (شدة القتل فى معركتها) وفى بعض الاصول فى معترکها قال

والحرب لا يبقى جلا * جحا التخيل والمراح

و يقال اصطلى بجاحم الحرب وهو مجاز وقال * حتى اذا ذاق منها جاحما بردا * أى فتر وسكنت حفيظته (و) الجحام (كغراب داء فى العين) يصيب الانسان فترم (أو فى رؤس الكلاب) فيكوى منه بين عينيها وفى الحديث كان لميمونة كلب يقال له مسمار فأخذه داء يقال له الجحام فقالت وارحتا لمسمار تعنى كليها (و) الجحام (كشداد البخيل) مأخوذ من جاحم الحرب وهو ضيقها وشدتها (و) الجحم (كصرد طائر) الجحم (كعنق القليل الحياء) عن ابن الاعرابى (وجحمنى بعينه) وفى الصحاح بعينه (تجحيما) أى (استثبت فى نظره لا تطرف عينه) قال كان عينيه اذا ما جحما * عينا أتان تبتغى أن ترطما

أو أحد النظر) الى نقله الجوهرى (وعين جاحمة) أى (شاخصة والاجحم) من الناس (الشديد حمرة العينين مع سعتهما وهى جحماء ج جحم) و جحمى (ككتب وسكرى) كلاهما جاء للسعة (والجوحم) الورد الاحمر والاعرف (الحوجم) بتقديم الحاء نقله ابن سيده (وأجهم بن دندنة) الخزاعى وفى بعض الاصول زندبة (احد رجالاتهم) وهو زوج بنت هشام بن عبد مناف (وتجحم) تجحما (تحرق حرصا وبخلا) مأخوذ من جاحم الحرب (و) تجحم أيضا (تضايق) وهو أيضا من جاحم الحرب (والجحمة العين) بلغة حمير

وينشد ايا جحمنا بكى على ام عامر * أكيلة قلوب باحدى المذانب

هكذا فى الصحاح وقال ابن برى وصوابه بما قبله وما بعده

أتيح لها القلوب من أرض قرقرى * وقد يجلب الشر البعيد الجوالب
فيا جحمتى بكى على أم مالك * أكيلة قلب ببعض المذانب
فلم يبق منها غير نصف جحانها * وشنترة منها واحدى الذوائب

وقال غيره جحمنا الاسد عيناه بلغة حمير وقال ابن سيده بلغة اليمن خاصة وقال الازهرى بكل لغة (وجحم) الرجل عينه (كمنع قصها كالشاخص والعين جاحمة) كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه جاحم النار توقدها والتهابها والجحيم من أسماء النار أعاذنا الله تعالى منها وتجاحم تحرق حرصا وبخلا وروى المنذرى عن أبى طالب هو يتجاحم علينا أى يتضايق والجاحمة النار وأجحم العين جاحمها وابراهيم بن أبى الجحيم كأمير محدث (الجذمة) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (السرعة فى العدو وجذم كجعفر ابن فضالة) يروى انه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ودعا له وكتب له كتابا (ر) رجل (آخر غير منسوب) روى عنه ابنه حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلب شاة ورفع قميصه وخصف نعله وواكل خادمه وحمل من سوقه فقد برئ من الكبر (صحابيان) ويقال بل هما واحد * ومما يستدرك عليه الجذمة الضيق وسوء الخلق وأم جذم موضع باليمن فى آخر حدود تهامة ينسب اليه العنبر الجيد وقال ابن الحائك هى قرية بين كنانة والازد (الجرمة الضيق وسوء الخلق ورجل جرم كجعفر) كما فى الصحاح أى ضيق سيئ الخلق زاد غيره (و) رجل جرام مثل (علابط) بمعناه وقد أورده المصنف أيضا فى باب الراء وقال الميم زائدة وايراده هنا يدل على اصالة ميمه فتأمل (الجشم بالشين المعجمة البعير المنتفخ الجنبين) كما فى الصحاح وضبط فى بعض أصول الصحاح المنتفخ بالجيم قال الفقعسى

* نبطت بجوز جشم كأتر * (الجظم بالظاء المعجمة) المشالة (العظيم العينين) كما فى الصحاح يقال هو من الجظ والميم زائدة * ومما يستدرك عليه جحظمت الغلام جحظمة اذا شددت يديه على ركبتيه ثم ضربته نقله الكسائى وقال ابن الاعرابى عن الدبيرى جحظمه بالحبل أوثقه كيفما كان (جحلمه) جحلمة (صرعه) كما فى الصحاح قال

هم شهدوا يوم النسار الملحمه * وغادروا سراتكم مجحلمه

* ومما يستدرك عليه جحلم الحبل مثل حجلمه وجلمه (الجحدمة) والحاء معجمة أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (السرعة فى العدو) قال فى موضع آخر السرعة فى العمل و (المشى) * ومما يستدرك عليه الجحدمة رجل من الصحابة له رواية قاله أبو خباب عن اياد عنه (الجدمة محركة القصير) من الرجال والنساء والغنم (ج جدم) قال

فما لبلى من الهيقات طولا * ولا ليلى من الجدم القصار

والاسم الجدم على لفظ الجمع هذه وحدها عن ابن الاعرابى وقال الراجز فى الجدمة القصيرة من النساء

لما تغشيت بعيد العتمة * سمعت من فوق البيوت كدمه
اذا الخريع العنقفير الجدمة * يؤزها مخل شديد الضمضمة

قال ابن برى ويروى الحذمة بالحاء على مثال همزة والاول هو المشهور وكذلك ذكره أبو عمرو وقال ابن الاعرابى الجدم الرذال من الناس (و) الجدمة (الشاة الرديئة) نقله الجوهرى (و) الجدمة (بلحات يخرجن فى قمع واحد) ويروى بالذال (و) الجدمة (عالم يندق من السنبل) وبقى انصافا رو) الجدم (بكبل طير كالعصافير حمر المناقير و) أيضا (ضرب من التمر وجدامة كثمامة بنت وهب) الاسدية هاجرت مع قومها روت عنها عائشة ولها حديث صحيح عند مالك لقد هممت ان أنهى عن الغيلة رواه عروة عن عائشة عنها وحكى مسلم عن خلف بن هشام اجمام ذا لها وقال السهيلى فى الروض والمعروف اهمالها قال وقد يقال فيها جدامة بالتشديد (و) جدامة (بنت جندل) هاجرت (و) جدامة (بنت الحرث) أخت حلحلة قيل هى الشهباء (صحابيات) رضى الله عنهن (وهى) أى الجدامة (ما يستخرج من السنبل بالخشب اذا ذرى البر فى الريح وعزل منه تبنه كالجلدمة محركة) وهو ما يغربل و يعزل ثم يدق فتخرج منه انصاف سنبل ثم يدق ثانية فالاولى القصرة والثانية الجدمة (وجدمت النخلة) اذا (أثمرت و يبست والجداء بالضم) كغراب (تمر) وقال أبو حنيفة ضرب من التمر باليمامة بمنزلة الشهريز بالبصرة (و) الجدامية (بها الموقرة من النخل) قال مليح

بذى حبك مثل القنى تزينه * جدامية من نخل خيبر دلخ

(وأجدم الفرس قال لها اجدم زجرا لها) لتمضى (أصله هجدم) أبدل وأقدم أجود الثلاثة * ومما يستدرك عليه الجدام كغراب أصل السعف وكلة جدامية كثيرة السعف نقله الازهرى واجدم النخل حمل شيصا كذا فى النوادر ونخل جدامى موقر (الجذم بالكسر الاصل) من كل شئ و يقال جذم القوم أهلهم وعشيرتهم ومنه حديث ساطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة (و) قد (يفتح ج أجذام وجدوم و) الجذم (بالتحريك أرض ببلاد) بنى (فهم و) الجذم (ككتف السريع وجذمه يجذمه) جذما وهو جذيم (وجذمه) شدد للكثرة (فانجذم وتجذم) أى (قطعه) فانقطع وتقطع ومن المجاز جذب فلان حبل وصاله وجذمه اذا

قطعه قال البعيث * الا أصبحت خنساء جاذمة الوصل * والجذم سرعة القطع وقال النابغة * بانت سعاد فأمسى حبلها انجذما * أى انقطع وهو مجاز (والجذمة بالكسر القطعة من الشئ يقطع طرفه ويبقى أصله) وهو جذمة يقال رأيت فى يده جذمة حبل أى قطعة منه (و) الجذمة (السوط) لانه ينقطع مما يضرب به والجذمة من السوط ما تقطع طرفه الدقيق وبقى أصله والجمع جذم قال ساعدة بن جؤية يوشونهن اذا ما آنسوا فزعا * تحت السنور بالاعقاب والجذم

(و) الجذمة (بالتحريك الشحم الاعلى فى النخل وهو أجوده) كالجذبة بالباء (ورجل مجذام ومجذامة) بكسرهما (قاطع للامور فيصل) وقال اللحيانى رجل مجذامة للحرب والسير والهوى أى يقطع هواه ويدعه وفى الصحاح رجل مجذامة أى سريع انقطع للمودة وفى الاساس رجل مجذام ومجذامة للذى يواد فاذا أحس ما ساءه أسرع الصرم وأنشد ابن برى

وانى لباق الود مجذامة الهوى * اذا الالف أبدى صفحه غير طائل

(والاجذم المقطوع اليد أو الذاهب الانامل) وفى الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله يوم القيامة وهو أجذم قال أبو عبيد هو المقطوع اليد يقال (جذمت يده كفرح) جذما اذا انقطعت فذهبت (و) ان قطعتها أنت قلت (جذمتها) أنا أجذمها جذما قال وفى حديث على "من نكث بيعته لقى الله وهو أجذم ليست له يد هذا تفسيره وقال المتلمس

وهل كنت الا مثل قاطع كفه * بكفه أخرى فأصبح أجذما

(وأجذمتها) اجذاما مثل جذمتها يقال ما الذى أجذمه حتى جذم وقال القتيبى معنى الحديث ان المراد بالاجذم الذى ذهبت أعضاؤه كلها قال وليست يد الناسى للقرآن أولى بالجذم من سائر أعضائه قال الازهرى وهو قول قريب من الصواب قال ابن الاثير ورده ابن الانبارى وقال بل معنى الحديث لقى الله وهو أجذم الحجة لا لسان له يتكلم به ولا حجة له فى يده وقول على "ليست له يد أى لا حجة له وقيل معناه أى اقيه وهو منقطع السبب وقال الخطابى معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابى وهو ان من نسى القرآن لقى الله تعالى خالى اليد من الخير صفرها من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير (والجذمة) بالفتح (ويحرك موضع القطع منها) وله نظائر تقدم ذكرها (و) الجذمة (بالضم اسم للنقص من الاجذم) كذا فى النسخ وفى اللسان من الاجذام هكذا قاله ابن الاعرابى وفسر به قول لبيد * ضائب الجذمة من غير فشل * وجعله الاصمعى بقية السوط وأصله أى فتكون روايته بكسر الجيم كما مر (وأجذم السير أسرع فيه و) قال الليث الاجذام السرعة فى السير وقال اللحيانى يقال أجذم (الفرس) ونحوه مما يعدو (اشتد عدوه) وأجذم البعير فى سيره أسرع (و) أجذم (عن الشئ أقلع) عنه قال الربيع بن زياد

وحرق قيس على "البلا * دحتى اذا اضطرمت أجذما

(و) أجذم (عليه عزم والجذام كغراب علة تحدث من انتشار السوداء فى البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيأتها وربما انتهى الى تقطع) وفى نسخة تأكل (الاعضاء وسقوطها عن تقرح) وانما سمى به لتجذم الاصابع وتقطعها (جذم) الرجل (كعنى فهو مجذوم ومجذم) كمعظم (وأجذم) نزل به الجذام الاخيرة عن كراع (ووهم الجوهرى فى منعه) ونصه وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال أجذم فقول شيخنا الجوهرى لم يمنعه انما لم يذكره لانه لم يصح عنده فلا يلزم من عدم ذكره منعه على انه غير فصيح محل تأمل (وجذام كغراب) وسقط الضبط من نسخة شيخنا فقال هو بالضم ولا عبرة باطلاقه وكانه اعتمد الشهرة وأنت خبير بأن قوله كغراب موجود فى أكثر النسخ (قبيلة) من اليمن تنزل (بجبال حسمى) وراء وادى القرى وهو لقب عمرو بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان وهو أخو لخم وعاملة وعفير ويقال اسم جذام عوف وقيل عامر والاول أصح وتزعم نساب مضر أنهم (من معد) بن عدنان قال الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بنسبتهم

نعاء جذاما غير موت ولا قتل * ولكن فرا قا للدعائم والاصل

وقال ابن سيده جذام حى "من اليمن قيل هم من ولد أسد بن خزيمة وقول شيخنا معد هذا هو أخو لخم وهم بل معد هو ابن عدنان وقول أبى ذؤيب

كأن ثفال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

أراد برك من ابل جذام وخصهم لانهم أكثر الناس ابلا وقال سيبويه ان قالوا ولد جذام كذا وكذا صرفته لانك قصدت قصد الاب قال وان قلت هذه جذام فهى كسدوس * قلت وانما سمى جذام جذاما لان أخاه لخما وكان اسمه مالكا اقتتل واياه فجذم اصبع عمرو فسمى جذاما ولخم عمرو ومالكا أى لطمه فسمى لخما ومن بنى جذام قيس بن زيد الجذامى له صحبة وابنه نائل بن قيس كان سيد جذام بالشأم وهو الذى رد على روح بن زنباع دخوله فى بنى أسد من معد (و) بنو جذيمة (كسفينة قبيلة من عبد القيس) كما فى الصحاح ومنازلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين وهو جذيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن ربيعة بن أكيز بن أفصى بن عبد القيس (النسبة جذمى محركة) كذيفة وحنفى وربيعة وربعى وصوبه الرشاطى قال الجوهرى وكذلك الى جذيمة أسد وهذا قد أغفله المصنف (وقد تضم جيمه) وهو من نادر معدول النسب قال الجوهرى قال سيبويه وحدثنى من أثق به أن بعضهم يقول فى بنى جذيمة جذمى بضم الجيم قال أبو زيد اذا قال سيبويه حدثنى الثقة فانما يعنينى (ورجل مجذامة سريع القطع للمودة) وهو مجاز وقد تقدم

ما يتعلق به آنفا (وجذيمة الابرش وهو ابن مالك بن فهم) بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب الازدى (ملك الحيرة وهو صاحب الزباء) المضروبة بها الامثال وقد ذكرت فى الباء (والجذمان بالضم الذكر وأصله والجذماء امرأة) من بنى شيبان (كانت ضرة للبرشاء) وهى امرأة أخرى (فرمت الجذماء البرشاء بنار فأحرقتها فسميت البرشاء ثم وثبت) عليها (البرشاء فقطعت يدها فسميت الجذماء) كذا فى المحكم (والكروس) كعملس (ابن الاجذم شاعر) طائى جاهلى قتل أهل الحرة وهو الكروس بن زيد بن الاجذم بن معاذ بن عقل بن مالك بن ثمامة (والمجذام فرس لرجل من بنى ربوع) بن مالك بن حنظلة التميمى (وشعب المجذمين) جمع مجذم كمعظم (بمكة شرفها الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الجذم انقطاع الميرة وحبل جذم أى مجذوم مقطوع والجاذم القاطع والجذيم المقطوع ورجل جذم تهافتت أطرافه من الجذام وفى الحديث كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء وجذم الاسنان منابتها قال الحرث بن وعلة

الآن لما ابيض مسربتى * وعضضت من نابى على جذم

أى كبرت حتى أكلت على جذم نابى وفى الحديث فعلا جذم حائط فأذن أراد بقية حائط أو قطعة من حائط والمجذم عن الركب انقطع عنهم وسار ورجل مجذام الركض فى الحرب سريع الركض فيها ورجل مجذم مجرب زنة ومعنى والجذامة من الزرع ما بقى بعد الحصد والجذمة محركة بلهات يخرجن فى قمع واحد وذكره المصنف فى الذى قبله وجذمان بالضم نخل قال قيس بن الخطيم

فلا تقربوا جذمان ان حمامه * وجنته تأذى بكم فتصلوا

والجذامى تمر أحمر الون ذكره المصنف فى الذى قبله ويقال ما سمعت له جذمة بالضم أى كلمة قال ابن سيده وليس بالثبت وبنو جذيمة قبائل من العرب منهم فى عبس جذيمة بن رواحة بن قطيعة بن عبس وفيهم أيضا جذيمة بن عبيد وفى أسد جذيمة بن مالك بن نصر بن معاوية بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وقد أشار اليه الجوهرى وفيهم يقول النابغة

وبنو جذيمة حى صدق سادة * غلبوا على خبت الى تعشار

وفى النخع جذيمة بن سعد منهم الاشتر مالك بن الحرث بن عبد يغوث بن جذيمة وفى طيئ جذيمة بن عمرو بن ثعلبة وأيضا جذيمة بن ودّ بن هن بن عتود ونوى جذوم قطوع بين الاحبة ورأيت عنده جذمة من الناس أى فئة ونعل جذماء منقطعة القبال وجذمان كعثمان موضع بالمدينة كانت به الاطام سمى به لان تبعا كان قطع نخله من أنصافها لما غزا يثرب وجذام بن الصدف ويعرف بالاجذوم بطن من حضرموت وقد استطرد المصنف ذكره فى صرم * ومما يستدرك عليه الجذعم والجذعمة الحديث السن يقال ان الميم زائدة كزرقم وغيره وقد جاء ذكره فى الحديث وهو فى النهاية (جرمه يجرمه) برما (قطعه و) جرم (النخل) يجرمه (برما) وكذلك التمر (وجراما) بالفتح (ويكسر) أى (صرمه) فهو جارم يقال جاء زمن الجرام والجراام أى صرام النخل (و) جرم (النخل جرما نوسه) وجزه (كاجترمه) عن اللحيانى (و) جرم (فلان) جرما (أذنب كأجرم واجترم فهو مجرم وجريم و) جرم (لاهله كسب) لهم يقال خرج يجرم لاهله ويجرم أهله أى يطلب ويحتال (كاجترم) وهو جارم أهله كاسبهم وأنشد أبو عبيد للهيردان أحد لصوص بنى سعد

طريد عشيرة ورهين جرم * بما جرمت يدى وجنى لسانى

وقد فسرت الآية ولا يجرمنكم شنآن قوم بهذا المعنى أى لا يكسبنكم وقيل لا يحملنكم (و) جرم (عليهم واليهم جريمة جنى جناية) وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

ولا معشر شوس العيون كأنهم * الى ولم أجرم بهم طالبو ذحل

قال أراد لم أجرم اليهم أو عليهم فأبدل الباء مكان الى أو على (كاجرم) ابراما يقال هو جارم على نفسه وقومه (و) جرم (الشاة) برما (جزها) أى جز صوفها وقد جرمت منه اذا أخذت منه مثل جلمت كما فى الصحاح (والجرمة بالكسر القوم) الذين (يجترمون النخل) أى يصرمون نقله الجوهرى وأنشد لامرئ القيس

علون بانطاكية فوق عقمة * كجرمة نخل أو كجنة يثرب

هكذا أنشده الجوهرى شاهدا على الجرمة بمعنى القوم والصحيح ان الجرمة هنا ما جرم وصرم من البسر شبه ما على الهودج من وشى وعهن بالبسر الاحمر والاصفر أو بجنة يثرب لانها كثيرة النخل (والجرم بالضم الذنب كالجريمة) كسفينة (والجرمة ككلمة) قال الشاعر

فان مولاى ذو يعيرنى * لا احنة عنده ولا جرمة

(ج أجرام وجروم) كلاهما جمعان للجرم وأما الجريمة فجمعها الجرائم وفى الحديث أعظم المسلمين جرما من سأل عن شئ لم يحرم عليه فحرم من أجل مسئلته (و) الجرامة (كثمامة الجذامة) وهو ما سقط من التمر اذا جرم قاله الاصمعى (و) قيل هو (التمر المجروم) أى المصروم (أو ما يجرم منه بعد ما يصرم يلقط من الكرب و) أيضا (قصد البر والشعير وهى أطرافه تدق ثم تنقى) والاعرف الجذامة بالذال وكله من القطع (و) الجريم والجرام (كأمير وغراب التمر اليابس) وفى الصحاح المصروم واقتصر على الاولى يقال تمر جريم أى مجروم قال الشاعر

يرى مجدا ومكرمة وعزا * اذا عشى الصديق جريم تمر

ثم قول المصنف وغراب غلط ظاهر والصواب كأمير وسحاب وهكذا ضبطه أبو عمرو ومثله فى المحكم قال الجريم والجرام بالفتح التمر

(المستدرك) (جرم)

اليابس

اليابس (و) في الصحاح الجرام بالفتح والجريم (النوى) وهما أيضا التمر اليابس ذكره ابن السكيت في باب فعيل وفعال مثل شحاح وشحيح وعقام وعقيم وكهام وكهيم وبجال وبجيل وصحاح الاديم وصحيح وقال الشماخ

مفيح الحواشي عن نسور كأنها * نوى القسب ثرت عن جريم ملجلج

أراد النوى وقال ابن سيده ولم أسمع للجرام بمعنى النوى بواحد (والمجرمون) في قوله تعالى وكذلك نجزي المجرمين (الكافرون) لان الذي ذكر من قصتهم التكذيب بآيات الله والاستكبار عنها قاله الزجاج (وتجرم عليه) اذا (ادعى عليه الجرم وان لم يجرم) نقله ابن سيده عن ابن الاعرابي وأنشد * قد يفتري الهجران بالتجرم * وقال غيره تجرم عليه ادعى ذنبا لم يفعله وأنشد

تعد علي الذنب ان ظفرت به * والا تجد ذنبا علي تجرم

وقال أبو العباس فلان يتجرم علينا أي يتجنى مالم نجنه وأنشد * الا لا تبالي حرب قوم تجرموا * (و) تجرم (الليل ذهب وتكمل) وانقضى وهو مجاز (وجريمة القوم كاسبهم) قال أبو خراش يذكر عقابا ترزق فرخها وتكسب له

جريمة ناهض في رأس نيق * ترى لعظام ما جمعت صليبا

(والجرم بالكسر الجسد) وفي حديث اتقوا الصبحة فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن (كالجرمان) بالكسر أيضا (ج) في القليل (اجرام) قال يزيد بن الحكم الثقفي وكم موطن لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى

وجمع كأنه صير كل جزء من جرمه جرما (و) في الكثير (جروم وجرم بضمتين) قال

ماذا تقول لاشياخ أولي جرم * سود الوجوه كأمثال الملاحيب

وفي التهذيب الجرم ألواح الجسد وجثمانه وألقى عليه أجرامه عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه يريد ثقل جرمه وجمع على ما تقدم في بيت يزيد (و) الجرم (الخلق) قال معن بن أوس

لا ستل منه الضغن حتى استللته * وقد كاد ذا ضغن يضيق به الجرم

يقول هو أمر عظيم لا يسيغه الخلق (و) الجرم (الصوت) حكاه ابن السكيت وغيره وبه فسر قول بعضهم ان فلانا لحسن الجرم أي الصوت (أو) جرم الصوت (جهارته) يقال ما عرفته الا بجرم صوته وقد ذكرها بعضهم وفي الصحاح قال أبو حاتم أولعت العامة بقولهم فلان صافي الجرم أي الصوت أو الخلق وهو خطأ (و) الجرم (اللون) نقله الجوهري وهو قول ابن الاعرابي (والجريم) كأمير (العظيم) الجرم أي (الجسد) أنشد ثعلب

وقد تزدري العين الفتى وهو عاقل * ويؤفن بعض القوم وهو جريم

ويروى وهو حزيم (وهي) جريمة (بهاء) أي ذات جرم وجسم (كالجروم ج جرام) بالكسر ككريم وكرام نقله الجوهري قال ويقال جلة جريم أي عظام الاجرام والجلة الابل المسان (وطول مجرم كمعظم) أي (تام) وقال أبو زيد العام المجرم الماضي المكمل وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

ولكن حبي أضر عتني ثلاثة * مجرمة ثم استمرت بنا غبا

وقال ابن هانئ سنة مجرمة وشهر مجرم وكريت وهو التام (وقد تجرم) أي انقضى قال لبيد

دمن تجرم بعد عهد أنيسها * حجج خلون حلالها وحرامها

أي تكمل قال الازهري وهذا كله من انقطع كأن السنة لما مضت صارت مقطوعة من المستقبلة (وجرمناهم تجريما) أي (خرجنا عنهم) نقله الليث (ولا جرم و) يقال (لا ذا جرم ولا ان ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جر) بلا ميم قال الكسائي حذفت الميم لكثرة استعمالهم اياه كما قالوا حاش لله وهو في الاصل حاشا لله وكما قالوا ايش واغاهو أي شئ وكما قالوا سوترى واغاهو سوف ترى (و) يقال أيضا (لا جرم ككرم ولا جرم بالضم) كل ذلك (أي لا بد أو) معناه (حقا أو لا محالة أو هذا أصله ثم كثر) استعمالهم اياه (حتى تحول الى معنى القسم) ونص الصحاح قال الفراء لا جرم كلمة كانت في الاصل بمنزلة لا محالة ولا بد فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا (فلذلك يجاب عنه) كذا بخط أبي زكريا وفي سائر نسخ الصحاح عنها (باللام) كما يجاب بها عن القسم (فيقال) وفي الصحاح ألا تراهم يقولون (لا جرم لآتينك) قال وليس قول من قال جرمت حققت بشئ وانما لبس عليهم قول الشاعر وهو أبو أسماء بن الضريبة ويقال للسوفزان قال ابن بري ويقال لعطية بن عفيف

ولقد طعنت أبا عيينة طعنة * جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا

فرفعوا فزارة كأنه قال حق لها الغضب قال وفزارة منصوبة أي جرمتهم الطعنة أن يغضبوا قال أبو عبيدة أحقت عليهم الغضب أي أحقت الطعنة فزارة أن يغضبوا وحقت أيضا من قولهم لا جرم لافعلن كذا أي - قال ابن بري وهذا القول رد على سيبويه والخليل لانهما قدراه أحقت فزارة الغضب أي بالغضب فأسقط الباء قال وفي قول الفراء لا يحتاج الى اسقاط حرف الجر فيه لان تقديره عنده كسبت فزارة الغضب عليك قال والصواب في انشاد البيت ولقد طعنت بفتح التاء لانه يخاطب كرز العقيلي يرثيه وقبل البيت

يا كرز انك قد قتلت بفارس * بطل اذا ذهب الكماة وجبوا

وكان كرز قد طعن أبا عيينة وهو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري قال ابن سيده وزعم الخليل ان جرم انما تكون جوابا لما قبلها

من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعلوا كذا فتقول لاجرم انهم سيندمون أو انه سيكون كذا وكذا وقال ثعلب الفراء والكسائي يقولان لاجرم تبرئة قال الازهري وقد قيل لاصلة في لاجرم والمعنى كسب لهم عملهم الندم وقال ابن الاعرابي لاجرم لقد كان كذا وكذا ولاذا جرو لاذا جرم والعرب تصل كلامها بذي وذا وذ وتسكون حشوا ولا يعتدبها وأنشد

* ان كلابا والدي لاذا جرم * وقال ابن الاثير لاجرم كلمة ترد بمعنى تحقيق الشئ وقد اختلف في تقديرها فقيل أصلها التبرئة بمعنى لابد وقد استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لاجرم ان لهم النار أي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ وقال وجب لهم النار * قلت وقد حقق الكلام فيه ابن هشام في المغني في بحث لا والجلال في همع الهوامع اثناء بحث ان والقسم والخفاجي في العناية اثناء غافر وأشار اليه اثناء النحل وفيما أوردناه كفاية (والجرم الحمار) فارسي (معرب) كرم (و) أيضا (الارض الشديدة الحر) وقال أبو حنيفة أرض جرم دفيئة والجمع جروم وقال ابن دريد أرض جرم توصف بالحر وهو دخيل وقال الليث الجرم نقيض الصرد يقال هذه أرض جرم وهذه أرض صرد وهما خيلان في الحر والبرد وقال الجوهري الجروم من البلاد خلاف الصرود (و) الجرم (زور ق يمني ج جروم) وهي النقيرة جمعها نقار (و) جرم (بطن في طيئ) وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن جلهمة وهو طيئ مساكنهم صعيد مصر قاله صاحب العبر ومنهم بقية في نواحي غزة ومن ولده حيان بن ثعلبة واليه ينتسب أبو عبد الله محمد بن مالك النحوي المصري وعمرو بن سلمة الجرمي له صحبة وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري تابعي جليل وأبو عمر صالح بن اسحق الجرمي لغوي مشهور أخذ عن الاخفش وأبي عبيدة وأبي ذر والاصمعي وروى الحديث توفي سنة مائتين وخمس وعشرين (و) جرم (بن زبان) بن حلوان بن عمران بن الحاف (بطن في قضاعة) منهم شهاب بن المجنون صحابي وأخوه عامر مدرج الريح شاعر وهوذة بن عمرو الجرمي له وفادة (و) الجرم (بالكسر بلاد) وراء ولوالج (قرب بذخشان) ولم يذكر المصنف بذخشان في موضعه ومنها الفقيه أبو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي سمع أبا يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني توفي ببلده سنة خمسمائة وثلاث وأربعين (و بنو جارم بطنان) أحدهما في بني ضبة والآخر في بني سعد فالتي في ضبة هم بنو جارم بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة ذكره ابن الكلبي وكان له خطة بالبصرة وأنشد الجوهري

اذا مارأت سربا عب الشمس ثمرت * الى رملها والجارمي عميدها

وأنشد الحافظ في التبصير للفرزدق ولوان مافي سفن دارين صبحت * بني جارم ماطيبت ريح خنبش

(و) جرم الرجل (كفرح سار يأكل جرامة النخل) بين السعف عن أبي عمرو (وأجرم) الرجل (عظم) جرمه هكذا في النسخ والصواب جرم ثلاثيا (و) كذا مابعده جرم (لونه) اذا (صفا و) جرم (الدم به لصق و) جرم الرجل (صفا صوته وجاجرم) بسكون الراء (د) بين نيسابور وجرجان منه أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن محمد الجاجرمي النيسابوري أحد مشايخ أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر النخشبي توفي بعد سنة خمسمائة وثلاث وأربعين (و) أجرم (كأحمد بطن من خثعم) وهكذا نقله الحافظ أيضا (والجريمة كسفينة (آخر ولدك) كأنه جرم بعده أي قطع (والاجرام متاع الراعي) كأنه جمع جرم بالكسر (و) الاجرام (لونان من السمك و) مجرم (كمحسن اسم) * ومما يستدرك عليه شجرة جريمة مقطوعة وقوم جرم وجرام ككرور ومان جمع جارم للصارم وأجرم القرحان جرامه وقول ساعدة بن جؤية * سادتجرم في البضيع ثمانيا * أي قطع ثماني ليال مقيما في البضيع يشرب الماء والجريم كأمير مايرضخ به النوى والجريمة النواة ومنه قول أوس بن حارثة لا والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة أي أخرج الفلقة من النواة والنار من الحجارة المكسورة والجرمة بالكسر ما جرم وصرم من البسر وفي الحديث لاتذهب مائة سنة وعلى الارض عين تجرم أي تطرف يريد تجرم ذلك القرن وانقضاءه وأبو مجرم كمحسن كنية أبي مسلم صاحب الدولة هكذا كناه المنصور والجرم بالضم التعدي وقالوا اجترم الذنب فعدوه قال الشاعر أنشده ثعلب

وترى اللبيب محسدا لم يجترم * عرض الرجال وعرضه مشتوم

(المستدرك)

وجرم الرجل ككرم اذا عظم جرمه أي أذنب وجعله المصنف أجرم وهو غلط من النساخ والجارم الجاني قال

* ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم * وقرأ يحيى بن وثاب والاعمش لايجرمنكم بضم الياء قال الزجاج جرمت وأجرمت بمعنى واحد وقيل معناه لايدخلنكم في الجرم من أجرمه كما يقال آثمته أدخلته في الاثم والمذنب الجازبدعي جريما يقال أعطيته كذا وكذا جريما قال الزمخشري هو مدرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وتجرم الشئ انقضى وجرمناه أتممناه وفي بجيلة جرم بن علقة ابن أنمار وفي عاملة جرم بن سعد بن معاوية بطون من العرب وابن آجروم مؤلف الآجرومية مشهور وجارم بن هذيل شاعر قديم من الاعراب

(الجرثم)

(جرثمة الشئ بالضم أصله) ومجتمعه وروى عن بعضهم الاسد جرثومة العرب فمن أصل نسبه فليأتهم أراد الازد (أو هي التراب المجتمع في أصول الشجر) عن اللحياني وقال الليث الجرثومة أصل شجرة يجتمع اليها التراب (و) الجرثومة التراب (الذي تسفيه الريح) وهي أيضا مجمع النمل من التراب (و) الجرثومة (قرية النمل و) الجرثومة (الغلصمة وأبو ثعلبة الخشني) اختلف في اسمه فقيل (جرثوم بن ناشر أو ناشم) بالميم أو لاشر (صحابي) رضي الله تعالى عنه ممن بايع تحت الشجرة

(او

(أوهو جرهم) بن ناشب وقيل غير ذلك مات سنة مائة وخمس وسبعين روى عنه ابن المسيب وأبو ادريس وعدة (واجرنثم) الرجل (وتجرنثم) اذا (سقط من علو الى سفل و) اجرنثم وتجرنثم اذا (اجتمع ولزم الموضع) وانقبض ومنه حديث خزيمة وعادلها النقاد مجرنثما أى مجتمعا منقبضا من شدة الجدب والنقاد صغار الغنم وقال نصيب

يعل بنيه المحض من بكراتها * ولم يحتلب زمزيرها المتجرنثم

(وتجرنثم الشئ أخذ معظمه) عن نصير (و) جرنثم (كقنفذ ع أوماء لبنى أسد) بين القنان وتربس قاله نصر (وشديد بن قيس بن هانئ بن جرثمة) البرقى (بالضم محدث) نسب الى جده عن قيس بن الحرث المرادى وعنه يزيد بن أبى حبيب (وركب مجرنثم) أى (متهدف) (المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الجراثيم أماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من طين وتراب والاجرنثام الانقباض والجرثمة بالضم الاصل (جرجم)

﴿جرجمه﴾ أى الشراب جرجمة (شربه و) جرجم الرجل (صرعه و) جرجم البيت (هدمه أوقوضه و) جرجم الطعام (أكله) على البدل من جرجب (وتجرجم) هو (سقط وتجدل والحدر فى البئر و) تجرجم البيت (تقوض و) تجرجم الحائط (انهدم و) تجرجم (فى الاكل والشرب) اذا (أكثر و) تجرجم (الوحشى وغيره فى رجاره) اذا (تقبض وسكن) وقد جرجمه الخوف (والجرجوم) بالضم (العصفور و) أيضا (الضرعة والجراجم صوت اللبن فى الوطب) عند الاحتلاب (و) الجراجة (بها قوم من العجم بالجزيرة) وفى نسخة من العرب وهو غلط ومنه حديث وهب قال طالوت لداود عليه السلام أنت رجل جرىء وفى جبالنا هذه جراجمة يختبرون الناس أى لصوص يستلبون الناس وينهبونهم (أو) هم (نبط الشأم) قال ابن برى ومنه قول أبى وجزة (المستدرك)

* لوان جمع الروم والجراجا * (والجرجمان بالضم الاكول) * ومما يستدرك عليه الجرجم المصروع قال العجاج (جردم)

* كأنه من فائط مجرجم * ﴿الجردم كجعفر جراد خضر الرؤس سود و) الجردمة (بها) فى الطعام مثل (الجردبة) وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره قال يعقوب مجه بدل من الباء (وجردم مافى الجفنة أتى عليه) عن ابن الاعرابى وقال شمر هو يجردم مافى الاناء أى يأكله ويفنيه (و) جردم (الستين) اذا (جاوزها) عن ابن الاعرابى (و) جردم (الخبز أكله كله) وأنشد يعقوب (جزدم)

هذا غلام لهم مجردم * لزاد من رافقه مزردم

(و) جردم اذا (أكثر الكلام وهو جردم) كجعفر (و) جردم اذا (أسرع) عن كراع (كجزدم بالذال المعجمة) وقد أهمله الجوهرى وفى اللسان الجزدمة السرعة فى المشى والعمل (الجرزم كجعفر وزبرج) أهمله الجوهرى وقال كراع هو بلغتيه (الخبز القفار اليابس) (الجرزم)

﴿جرسم﴾ الرجل جرسمة (أحد النظر) والصواب انه بالشين المعجمة مثل برشم (والجرسام بالكسر البرسام) كما فى الصحاح وقال ابن دريد جرسام وجلسام الذى تسميه العامة برساما (و) الجرسام (السم الذعاف) هكذا مقتضى سياقه والصواب والجرصم كقنفذ السم هكذا هو مقيد بخط اللبانى قال الازهرى وهو الصواب ورواه كراع أيضا هكذا وضبطه بعضهم بالحاء ورده الازهرى (جرسم)

﴿جرشم﴾ الرجل لغة فى جرشب وكذا جشرب أى (اندمل بعد المرض) والهزال (وجرشم كره وجهه) كذا فى الصحاح (جرشم)

* ومما يستدرك عليه جرشم الرجل أحد النظر مثل برشم كما فى الصحاح والمصنف ذكره بالسين المهملة واجرنثم اجتمع وتقبض وأنشد (المستدرك)

ابن السكيت لابن الرقاع مجرنثما لعمايات تضىء به * منه الرضاب ومنه المسبل الهطل

وقد روى بالحاء أيضا كما سيأتى والجرشم من الحيات الخشن الجلد والمجرنثم الضامر المهزول الذاهب اللحم ذكره الازهرى فى خ ر ش م (الجرضم كقنفذ وعلابط الاكول) نقله الجوهرى ذا جسم كان أو نحيفا قاله الليث (و) الجرضم (كجعفر الشيخ الساقط هزالا) وضعفا (و) الجرضم (كقرشب الاكول و) أيضا (الكبيرة السمينة من الغنم) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه الجراضم كعلابط الواسع البطن الاكول من الغنم قاله الليث وقال ابن دريد جراضم وجرافض وهو الثقيل الوخم والجرضم من الابل كقرشب الضخمة وناقة جرضم كزبرج ضخمة (الجرضم)

﴿جرهم كقنفذ حى من اليمن﴾ وهو ابن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام ابن نوح نزلوا مكة و (تزوج فيهم اسمعيل عليه السلام) وهم اصهاره ثم أحدثوا فى الحرم وأبادهم الله تعالى قال ابن اسحق وكان أخوه قطوراء أول من تكلم بالعربية عند تبلبل الالسن كذا فى التوشيح (و) جرهم (بن ناشر) أو نعلبة ذكر (فى ج ر ث م) قريبا (و) الجراهم (كعلابط الاسد كالجرهام) بالكسر (و) الجراهم (الضخم) العظيم (من الابل) يقال جمل جراهم وعراهم وعراهن أى عظيم (وهى بهاء) قال ساعدة بن جؤية يصف ضبعا (جرهم)

تراها الضبع أعظمهن رأسا * جراهمة لها حرة وثيل

عنى بالجراهمة الضخمة الثقيلة وقال عمرو الهذلى

فلا تقتنى وتمن جلفا * جراهمة هجفا كالخيال

(ورجل جرهام) بالكسر (ومجرهم بكسر الهاء) أى (حاذ فى أمره) ويقال مجرهم كمقشعر * ومما يستدرك عليه الجرهم بالضم الجرى فى الحرب وغيرها نقله الازهرى عن الفراء (المستدرك)

﴿جزمه يجزمه﴾ جزما (قطعه و) جزم (اليمين) جزما (أمضاها) البتة يقال حلف يمينا حتما جزما (و) جزم (الامر) جزما اذا (قطعه قطعا لاعودة فيه) وجزمت مابينى وبينه أى قطعته (و) منه الجزم فى الاعراب (جزم)

يقال جزم (الحرف) يجزمه جزما اذا (أسكنه) فانجزم وقال الليث الجزم عزيمة في النحو في الفعل كالحرف المجزوم آخره لا اعراب له وقال المبرد انما سمي الجزم في النحو جزما لان الجزم في كلام العرب القطع يقال افعل ذلك جزما فكأنه قطع الاعراب عن الحرف وقال ابن سيده الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك لقصوره عن حظه منه وانقطاعه عن الحركة ومد الصوت بها للاعراب (و) جزم (عليه) أي على الامر (سكت كجزم) بالتشديد (و) جزم (عنه) اذا (جبن وعجز كجزم) بالتشديد وأنشد الجوهري

ولكني مضيت فلم أجزم * وكان الصبر عادة أوليتا

(و) جزم (القراءة) جزما (وضع الحروف مواضعها في بيان ومهل) نقله الليث (و) جزم (السقاء) جزما (ملأه كجزمه) بالتشديد قال صخر الغي

فلما جزمت بها قربتي * تيممت أطرقة أو خليفا

(فهو سقاء جازم ومجزم كمنبر) أي ممتلئ قال الشاعر

جذلان يرجلة مكنوزة * دسماء بحونة ووطبا مجزما

(و) جزم (النخل) جزما (خرصه) وحزره (كاجتزمه) وقد روى بيت الاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * ة كالنخل طاف بها المجتزم

بالزاي وبالراء جميعا كما في الصحاح وقال الطوسي سألت أبا عمرو لم قال طاف بها المجترم فتبسم وقال أراد انه يجبها عشارا في بطونها أولادها قد بلغت ان تنتج كالنخل التي بلغت أن تجترم أي تصرم فالجارم يطوف بها الصرمها (و) جزم (بسلعه) اذا (أشرج بعضه وبقي بعضه أو) جزم به اذا (خذف و) قال ابن الاعرابي جزم يجزم جزما اذا (أكل أكلة فلا عنها) ونص النوادر تغلا عنها (أو) جزم اذا (أكل في كل يوم وليلة أكلة) قاله ثعلب (و) جزم (على فلان كذا وكذا) اذا (أوجبه و) قال الفراء جزمت (الابل) جزما اذا (رويت بالماء) و (بعير جازم وابل جوازم وانجزم العظم) اذا (انكسر واجتزم جزمة من المال بالكسر) اذا (أخذ بعضه وأبقى بعضه و) اجتزم (حظيرته اشتراها) قال أبو حنيفة هي لغة اليمامة (وتجزمت العصا تشققت) كتبزمت (والجزم في الخط تسوية الحروف و) الجزم (القلم) المستوي القط (لا حرف له و) الجزم (هذا الخط المؤلف من حروف المعجم) قال أبو حاتم سمي جزما (لانه جزم) عن المسند (أي قطع عن خط حمير) في أيام ملكهم وهو في أيديهم الى الآن باليمن (و) الجزم (ما يعيش به حيا الناقة) لنصبه ولدها فتر أمه كالدرجة (و) الجزم (من الامور ما يأتي قبل حينه) والوزم الذي يأتي في حينه (و) الجزم (بالكسر النصيب) من النخل يقال جزم من نخله جزما (والجزمة بالكسر المائة من الماشية فصاعدا أو من العشرة الى الاربعين) وقيل الجزمة من الابل خاصة نحو الصرمة (أو) الجزمة (الصرمة من الابل والفرقة من الضأن) كما في الصحاح (و) الجزم (كمنبر ومعظم اسمان) ومن الاول عوف بن مجزم في بني سامة بن لؤي من ولده محمد بن فراس (والجوازم وطاب اللبن المملوءة) * ومما يستدرك عليه جزم على الامر عزم وفي حديث الضحى التكبير جزم أراد بهما الابتداء ولا يعرب آخر حروفهما ولكن يسكن فلا يقال الله أكبر وقال الزمخشري هو ترك الافراط في الهمز والمد والجزمة الاكلة الواحدة واجتزمت النخلة اشتريت ثمرها فقط واجتزم فلان نخل فلان فأجزمه اذا ابتاعه منه فباعه وقال ابن الاعرابي اذا باع الثمرة في أكمامها بالدراهم فذلك الجزم ويقال جزم البعير فما يبرح (المستدرك)

﴿الجسم﴾ بالكسر جماعة البدن أو الاعضاء ومن الناس والابل والدواب (وسائر الانواع العظيمة الخلق كالجسمان بالضم) قال أبو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان الشخص ويقال انه لخفيف الجسمان وقال بعضهم ان الجثمان والجسمان واحد وقال الراغب الجسم ما له طول وعرض وعمق ولا تخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساما وان قطع بجزئ بخلاف الشخص فانه يخرج عن كونه شخصا بتجزئه (ج أجسام وجسوم و) جسم (ككرم) جسامة (عظم فهو جسيم) كأميروا لجمع جسام (وجسام كغراب وهي بها) قال * أنعت عيراسهوقا جساما * (والجسيم البدين) أي العظيم البدن (و) الجسيم (ما ارتفع من الارض وعلا الماء) قال الاخطل

فما زال يسقي بطن خبت وعرعر * وأرضهما حتى اطمأن جسيمها

(ج بجسام ككتاب وبنو جوسم حي) قديم من العرب (درجوا) كذلك (بنو جاسم حي قديم) منهم قد درجوا أيضا (وتجسم الامر) ركب جسيمه ومعظمه وقال أبو تراب سمعت أبا محجن يقول تجسمت الامر وتجشمته اذا حملت نفسك عليه وهو مجاز (و) تجسم الحبل و (الرمل ركب معظمهما و) تجسم (الارض أخذ نحوها) يريدها (و) من المجاز تجسم من العشيرة (فلانا) فأرسله أي (اختاره) قال أبو عبيد كأنه قصد جسمه ويقال تجسمها ناقة من الابل فاضرها قال

تجسمه من بينهن بمرهف * له حالب فوق الرصاف عليل

(والاجسم الاضخم) قال عامر بن الطفيل

فقد علم الحي من عامر * بان لنا الذروة الاجسما

(و) جاسم (كصاحبة بالشأم) أنشد ابن بري لابن الرقاع

فكأنها بين النساء أعارها * عينيه أحور من جآذر جاسم (جسم)

(المستدرك) ويروى عاصم قال الحافظ وحبيب بن أوس الطائي كان يسكن هذه القرية * ومما يستدرك عليه رجل جسماني اذا كان عظيم الجثة والجسم بضمتين الامور العظام وأيضا الرجال العقلاء ويقال هو من جسام الامور وجسيمات الخطوب وفلان يتجشم المجاشم ويتجسم المعاظم وتجسم في عيني كذا تصور وتجسم فلان من الكرم وكأنه كرم قد تجسم وكل ذلك مجاز ﴿جشم الامر كسمع جشما﴾ بالفتح (وجشامة تكلفه على مشقة كتجشمه وأجشمني اياه وجشمني) كلفني وأنشد ابن بري للاعشى

فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء والاكاد سود

(جشم) وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل * مهما تجشمني فاني جاشم * وقال أبو تراب سمعت اباهجين وباهليا تجشمت الامر وتجسمته اذا حملت نفسك عليه وقال ابن السكيت تجشمت الامر ركبت أجشمه وتجشمته اذا تكلفته (والجشم محركة الثقل) يقال ألقى على جشمه أي ثقله زاد الزمخشري أو كلفته (كالجشم) أي بالفتح كما هو مقتضى سياقه والصواب انه بالضم كما قيده الزمخشري في الاساس وهكذا هو مضبوط في اللسان (و) الجشم محركة (السمن) عن أبي عمرو (و) الجشم (بضمتين السمان) من الرجال عن ابن الاعرابي (و) الجشيم (كأمير الغليظ) والذي في كتاب كراع هو الجشم ككتف (و) الجشم (كصرد الجوف أو الصدر بضلوعه المشتملة عليه) ويقال جشم البعير صدره وما غشي به القرن من صدره وسائر خلقه ويقال غته بجشمه اذا ألقى صدره عليه (و) الجشم (الثقل) اسم من تجشمت كذا وكذا أي فعلته على كره ومشقة قاله ابن دريد وأنشد للمرار

بمشين هونا بعد الهون من جشم * ومن جني غضيض الطرف مستور

(و) بنو جشم (أحياء من مضر ومن اليمن ومن تغلب) فالتي من مضر هم بنو جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن بكر بن وائل منهم أبو عيسى محمد بن أحمد بن قطن بن خالد الجشمي من شيوخ الدارقطني والتي من اليمن هم بنو جشم بن خيوان بن نوف بن همدان والد حاشد القبيلة المعروفة باليمن ومنهم جشم بن حاشد بن جشم وأولاده أسعد ومالك رمريد بنو جشم بن حاشد قبائل والتي في تغلب هم بنو جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب منهم أعشى بني تغلب وهو القائل

أنا الجشمي ما من جشم بن بكر * عشية زغت طرفك بالبنان

(وفي ثقيف) جشم بن ثقيف منهم عثمان بن عبد الله بن ربيعة قتله علي يوم حنين ومعه لواء المشركين وهو جد عبد الرحمن بن أم الحكم (وفي هوازن) جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن أمه عيبة منهم دريد بن الصمة وأبو الاحوص الفقيه وهو عوف بن مالك صاحب ابن مسعود (و) جشم (ة بيهق و) جشم (عبد حبشي حضن الحرث بن لؤي فقيل لبنيه بنو جشم) ويقال جشم لقب للحرث ومن ولده عباد بن عبد العزى بن محصن بن عبيدة بن وهب بن الحرث هذا ويلقب بالخطيم كما سيأتي في خ ط م قال السهيلي وجشم معدول عن جاشم (و) الجشم (كمحسن الاسد) * ومما يستدرك عليه تجشمت الرمل ركبت أعظمه يروى بالسين وبالشين (المستدرك) وقال أبو النضر تجشمت فلانا من بين القوم أي قصدت قصده وأنشد

وبلدة تجشمناه * على جفاه وعلى أنقابه

وقال ابن خالويه الجشم بالضم دراهم رديئة وجمعها جشوم قال جرير

بدا ضرب الكرام وضرب تيم * كضرب الدنيلية والجشوم

وقال أبو زيد يقول القائص اذا لم يصد ورجع خائبا ما جشمت اليوم ظلفا ويقال ما جشمت اليوم طعاما أي ما أكلت قال ويقال ذلك عند خيبة كل طالب وقال ابن الاعرابي الجشم بضمتين الطوال الاعفار والاعفار من قولك رجل عفرداه خبيث وقال أبو عمرو والجشم الهلاك وبنو جشم حي من جرهم درجوا وأيضا حي من الانصار وهو جشم بن الخزرج منهم عمرو بن الحباب بن المنذر بن جموح رضي الله تعالى عنه شهد بدرا وفيهم يقول الاغلب العجلي * ان سرك العز فصبح بجشم * وفي أسد بن خزيمة جشم بن الحرث بن ثعلبة بن دودان منهم أبو حفص عثمان بن عاصم وفي بني عجل جشم بن قيس بن سعد منهم خراش بن اسمعيل الراوية ﴿الجضم بضمتين﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهم (الكثير والاكل) كأنه جمع جاضم (و) الجنضم (كجندب) الرجل (الضخم الجنبين والوسط) من كثرة الاكل (والتجضم الاخذ بالفم) كله ﴿الجم محركة الطمع﴾ نقله الجوهري (كالتجهم) وقد جم وتجهم فهو جم (و) الجم (غلظ الكلام في سعة حلق) والفعل كالفعل والصفة كالصفة (وجم الى اللئيم كفرح) اذا (قرم) أي اشتهاه (وهو) مع ذلك (أكول فهو جم) ككتف (وجم بالكسر) وأنشد الجوهري للعجاج

نوفي لهم كيل الاناء الاعظم * اذ جم الذهلان كل مجم

أي حرسا على قتالنا وقرما الى الشر كما يقرم الى اللئيم (و) جمت (الابل) جما (قضمت العظام وشرء الكلاب) وذلك اذا لم تجد حضا ولا عضاها (لشبه قرمها) ويقال ان داء الجمام أكثر ما يصيبها من ذلك (و) جم (فلان لم يشته الطعام) نقله الجوهري (كجم كمنع) عن ابن سيده وهو (ضد) وفي الصحاح كأنه من الاضداد (وهو مجموم وجم ككتف) فيه لف ونشر غير مرتب (و) جمت (الابل) أسنت و (ذهبت أسنانها كلها) أو غابت أسنانها في اللثات وكذلك كل دابة (والجماء هي) وكذلك الجمعاء قاله ابن الاعرابي وفي

(الجضم)

(جم)

الصحاح والجعماء من النوق المسنة ولا يقال للذكر أجم * قلت وجوّزه غير الجوهري (و) الجعماء (الدبر) وهي ايضا الوجعاء والجهوة والصعارى كذا في النوادر (و) الجعماء من النساء (التي أنكر عقلها هرما) وقال ابن الاعرابي هي الهوجاء البلهاء (ولا تقل للرجل أجم) وقد جعمت جعما (وأجعمت الارض كثر الحنسل على نباتها فأكله وألجأه الى أصوله) وأجم الشجر أكل ورقه الى أصوله قال * عنسية لم ترع طلحا مجعما * (وجعم البعير كمنع) جعما (وضع على فيه ما يمنعه من الاكل والعض) كذا في المحكم (والجميعم كحيدر الجائع) عن ابن الاعرابي (وأجعم استأصل) ومنه نبات مجعم أي مستأكل قد أكل (وتجعم العود) أي (حن و) تجعم (كقعد ألجأ) ومنه قول العجاج السابق * اذ جعم الذهلان كل مجعم * (و) الجعام (كغراب داء للابل وغيرها) من الدواب (يعرض من رعي النشر) وذكر ابن برى ان الهبري قال في نوادره الجعام داء يصيب الابل من الندى بأرض الشأم يأخذها في بطونها ثم يصيبها السلاح * ومما يستدرك عليه الجعماء من النساء الحمقاء عن ابن الاعرابي وجعم الرجل لكذا أي خف له ورجل جعيم لا يرى شيأ الا اشتهاه والجعوم الطموع في غيره طمع والجعمي الحريص مع شهوة ويقال فلان جعم الى الفاكهة وليس الجعم القرم مطلقا وجعم الرجل كمنع اشتد حرسه وأجعم القوم أصاب ابلهم الجعام والجعوم المرأة الجائعة والجعم بالكسر الجوع ويقال يا ابن الجعماء وجعمان كسحبان ابن يحيى بن عمرو بن محمد بن أحمد بن علي بطن كبير من صريف بن ذوال باليمن وهم أكبر بيت باليمن فقهاء محدثون وقد وقع لنا سند البخاري مسلسلا من طريقهم ومنهم رئيس زبيد وقاضيها الامام المحدث اسحق بن محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم بن اسحق بن ابراهيم بن أبي القاسم بن ابراهيم بن أبي القاسم بن عبد الله بن جعمان ولد بها سنة ألف وأربع عشرة وأخذ عن والده وابن عمه الطيب بن أبي القاسم وأقرأ بزبيد البخاري مرارا وختم مرارا وأجازه شيوخ كثيرون وسمع منه باطرمين الشيخ ابراهيم الكردي وعيسى الجعفري ومحمد بن رسول البرزنجي وغيرهم توفي بزبيد سنة ألف وست وسبعين وولده شهاب الدين أبو العباس أحمد قاضي زبيد ومحدثها روى عن أبيه وعنه شيوخ مشايخنا السيد يحيى بن عمر والشيخ مصطفى بن فتح الله الحوى في سنة ألف وأربع وتسعين وغيرهما (الجعثم كزبرج) أهمله الجوهري وقال الازهري (أصول الصليان) كالجعثن (والجعثوم) بالضم (الغرمول الغض وجعثمه بالضم) اسم وقال أبو نصر (حي من هذيل أو) حي (من أزد السراة) قاله الازهري وفي شرح الديوان من ازد شنوءة أو من اليمن (والجعثميات القسي) المنسوبة الى هذا الحي قال أبو ذؤيب

كان ارتجازا لجعثميات رسطهم * نوائح يشفعن البكا بالازامل

* قلت وروى الخثعميات (والتجعثم انقباض الشئ ودخول بعضه في بعض) * ومما يستدرك عليه عمرو بن جعثم الخصي كقنفذ شيخ لبقية بن الوليد فرد أورده ابن ماكولا (الجعثم كجعفر الوسط) قال الراجز * وكل ناج عراض جعثمه * (و) الجعثم (كقنفذ وجندب) وهذه عن الفراء ونقله الجوهري قال فتح الشين فيه أفصح هكذا نص الصحاح ونقل غيره عن الفراء ان فتح الجيم والشين أفصح فعلى هذا يكون كجعفر (القصير الغليظ الشديد) وفي الصحاح مع شدة قال * ليس بجعشوش ولا بجعثم * وقيل هو الصغير البدن القليل لحم الجسد وقيل هو المنتفخ الجنبين الغليظهما (و) قيل هو (الطويل الجسيم) وهو (ضد وجعثم بن خليبة بن جعثم) الصدفي شهد الحديبية وفتح مصر وقيه خلف ونقل البلاذري عن ابن الكلبي ان الجعاشمة بطن من حضرموت (وسراقة بن مالك بن جعثم) المدلجي أبو سفيان أسلم بعد الطائف (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما وفي الاخير يقول ساعدة بن جؤية الهذلي

يهدي ابن جعثم الانباء نحوهم * لا منتأى عن حياض الموت والحمم

* ومما يستدرك عليه الاغلب بن جعثم راجز من بني الجعل مشهور * ومما يستدرك عليه جكم محركة أحد أكابر الامراء في عصرنا قاله الحافظ * قلت وعرف به الوزير جمال الدين يوسف بن عبد الكريم المصري المعروف بناظر الخواص الشريفة يقال له ابن كاتب جكم لان جده سعد الدين بركة كان كاتبا عنده وقد ترجمه السخاوي في الضوء وعبد الباسط بن خليل في المجمع

(جلم) (جلمه يجلمه) جلما (قطعه و) جلم (الجزور) جلما (أخذ ما على عظامها من اللحم) كما في الصحاح (كاجتلمه و) جلم (الصوف والشعر يجلمه جلما (جزه) بالجلم كما تقول قلمت الظفر بالقلم قال الشاعر

لما أتيتم ولم تنجوا بخطلة * قيس القلامة مما جزه الجلم

(و) الجلامة (كثمامة ما جز منه والجلم بالكسر شعم ثرب الشاة وهو مجلوم) هكذا في النسخ وصوابه وهن مجلوم أي (محلوق) ومنه قول الفرزدق

أنته مجلوم كأن جبينه * صلاية ورس وسطها قد تفلقا

(والجلمة محركة الشاة المسلوخة اذا ذهبت أكارعها وفضولها) وقال الجوهري وهذه جلمة الجزور بالتحريك أي لحمها أجمع وجلمة الشاة مسلوختها بلا حشو ولا قوائم (و) الجلمة (جميع الشئ) يقال أخذه بجلمته أي بأجمعه (كالجلمة) بالفتح وهذه عن الجوهري (وبضم) أيضا (و) الجلام (كرمان النيوس المخوقة والجلم محركة غنم طوال الارجل لا شعر على قوائمها تكون بالطائف) وقال أبو عبيد هي شاء مكة (و) الجلم أيضا (تيس الظباء والفتح ج) جلام (ككتاب) وأنشد الجوهري للاعشى

(المستدرك)

(الجعثم)

(المستدرك)

(الجعثم)

(المستدرك)

(جلم)

سواهم جذعانها كالجلا * مقد أفرح الغود منها النسورا

وأنشد أبو عبيد * شواسف مثل الجلام قب * (و) الجلم (ما يجز به) الصوف والشعر ومنه قول الشاعر الذى سبق بما جزه الجلم وقال سالم بن وابصة

داويت صدرا طويلا غمره حقدا * منه وقلت أظفارا بلا جلم

قال الجوهرى وهو اجلمان (و) الجلم (القراد) قيل شبه به غنم مكة لصغرها (و) الجلم (سمة للابل) نقله ابن حبيب كذا فى تذكرة أبى على وأنشد

هو الفزارى الذى فيه عسم * فى يده نعل وأخرى بالقدم * يسوق اشباها عليهن الجلم

(و) الجلم (القمر) عن الازهرى (كالجيلم) كحيدر (أو) الجلم (الهلال) ليلة يهل شبه بالجلم (أو الجدى) عن كراع والجمع الجلام ونقله الجوهرى أيضا * ومما يستدرك عليه الجلمان الجلم كما يقال المقراض والمقراضان والقلم والقلمان وأنشد ابن برى

ولولا أياد من يزيد تتابعت * لصبح فى حافاتها الجلمان

(المستدرك)

ورواه الكسائى بضم النون كأنه جعله نعتا على فعلان من الجلم وجعله اسما واحدا كما يقال رجل شجعان والجلم لقب جماعة باليمن وجلم بن عمرو له خبر مع النعمان بن المنذر ضبطه الحافظ وجلوه محركة قرية بمصر من أعمال المرباصة (جلثم كجعفر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (اسم) (جلهم الجبل) أهمله الجوهرى وقال غيره أى (فتله) كجعله (واجلهموا اجتمعوا) قال

(جلثم)
(جلهم)

* نضرب جميعهم اذا اجلهموا * وقيل معناه استكبروا ويروى بالحاء أيضا وبالحاء رواه كراع وقال هو أعلى (اجلهموا استكثروا) هكذا فى النسخ والصواب استكبروا بالموحدة كما هو نص الصحاح (و) قيل (اجتمعوا) وبهما فسر قول النجاح

(اجلهم)

نضرب جميعهم اذا اجلهموا * خوادبا أو هونهن الام

أى ضربات خوادب والخدب الضرب الذى لا يقاتل ويروى بالحاء المهملة وكذلك رواه ابن السكيت وكراع كما ذكرتنفا (الجلسام بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الذى تسميه العامة البرسام) وقد تقدم فى برسم أيضا (الجلاعم) أهمله الجوهرى وهو (بطن من بنى معصمة) بالضم وهم من قضاعة أمهم معصمة بنت كعب بن عمرو بن حليل بن غبشان بها يعرفون ينزلون (فيما بين اليمامة والبصرين) * ومما يستدرك عليه قال الازهرى يقال للناقة الهرمة قضمم وجلعم وقال ابن الاعرابى الجلعم القليل الحياء (الجلهمة بالضم حافة الوادى وناحيته) وفى النهاية فم الوادى وجانبه وقال ابن الانبارى جلهمتا الوادى بمنزلة الشطين ومنه حديث أبى سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وكان من المؤلفة قلوبهم ما كدت تأذن لى حتى تأذن لجارة الجلهمتين قال أبو عبيد أراد جانبى الوادى قال والمعروف الجلهتان ولم أسمع بالجلهمة الا فى هذا الحديث وما جاءت الا ولها أصل هكذا رواه بضم الجيم شمر وابن نفاويه (ويفتح) قال ابن برى وهو أشهر الروايتين والدليل عليه قول أبى عبيد انه أراد الجلهتين فزاد الميم قال ولو كانت الجيم مضمومة لم تكن الميم زائدة (و) الجلهمة (الشدة والخطة والامر العظيم) أو اسم) قال أبو هفان المهزمى جلهمة اسم رجل بالضم منقول من الجلهمة لطرف الوادى قال والمحدثون يخطؤن ويقولون الجلهمتين وقال ابن الاثير زيدت فيها الميم كما زيدت فى زرقم وستهم قال الازهرى العرب زادت الميم فى حروف كثيرة منها قولهم قصعل الشئ اذا كسره وأصله قصل وجلط رأسه اذا حلقه وأصله جلط وفرصم الشئ اذا قطعه وأصله فرص واختار ابن عصفور انه علم مرتجل فبهمه أصلية ورده أبو حيان وبان الارتجال لا ينافى الاشتقاق (و) الجلهم (كقنفذ الفأرة الخضمة) عن شمر (و) جلهم اسم (امرأة) أنشد سيبويه للاسود بن يعفر

(الجلهمة)

أوردى ابن جلهم عباد بصرمته * ان ابن جلهم أمسى حية الوادى

أراد المرأة ولذلك لم يصرف قال سيبويه والعرب يسمون الرجل جلهمة والمرأة جلهم (والجلهوم الجماعة الكثيرة والجلاهم حى من ربيعة) بن نزار بن معد * ومما يستدرك عليه جلهمة بن اود هو طئ أبو القبيلة المشهورة (الجلم الكثير من كل شئ كالجيم) هكذا فى النسخ والصواب كالجم محركة كما هو نص اللسان يقال مال جم وجسم أى كثير وفى التنزيل العزيز ويحبون المال حبا جما قال أبو عبيد أى كثيرا وقال أبو خراش الهذلى

(المستدرك) (جم)

ان تغفر اللهم تغفر جما * وأى عبدلك لا ألما

(و) الجلم (من الظهيرة والماء معظمه) قال أبو كبير الهذلى

ولقد رأت اذا العصاب تواكلوا * جم الظهيرة فى اليفاع الاطول

وأنشد ابن الاعرابى * اذا تزحنا جها عادت بجم * وأنشد الجوهرى لعنترة الهذلى

فخضخضت صفنى فى جمه * خياض المدابر قدماء طوفا

(جمته) بالضم وهو المكان الذى يجتمع فيه ماؤه (ج جمام) بالكسر (وجوم) بالضم قال زهير * فلما وردن الماء زرقا جمامه * وقال ساعدة بن جؤية * الى فضلات مستبير جومها * (و) الجلم (الكيل الى رأس المكيال كالجمام مثلثة) ومنه أعطه جمام المكوك وسيذكره المصنف ثانيا قريبا (و) الجلم (بالكسر الشيطان) نقله الازهرى (أو الشياطين و) الجلم (بالضم صدف) قال ابن دريد لا أعلم حقيقتها (وجم ماؤه يجم ويجم) بالضم والكسر والضم أعلى (جوما بالضم (كثروا جتمع) بعد ما استقى منه قال

فصبحت قليذما هموما * يزيدها مخبع الدلاجوما

قليذما بئر اغزيرة (كاستجم و) جت (البئر) تجم وتجم جموما (تراجع ماؤها) وكثروا جتمع (و) جم (الفرس) يجم و يجم جاو (جاما) بالفتح (ترك الضراب فتجمع ماؤه و) جم الفرس يجم و يجم (جاو جاما) اذا (ترك فلم يركب فعفا من تعبه) وذهب اعياؤه (كأجم) كذا في المحكم (وأجمه هو) اجماما اذا لم يركبه (و) جم (العظم) يجم جما (كثر لحمه فهو أجم و) جم (الماء) يجمه جما (تركه يجتمع كأجمه) قال الشاعر من الغلب من عضدان هامة شربت * لسق وجت للنواضع بئرها

(و) جم (الامر) يجم جما (دنا) وجم قدوم فلان جموما أي دنا وحان (كأجم) لغة في الحاء المهملة وكذلك أجم الفراق اذا دنا وحضر وقال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فقد أجم بالجيم ولم يعرف أحم بالحاء قال

حييا ذلك الغزال الاحا * ان يكن ذا كما الفراق أجا

وقال عدي بن العذير فان قريشا مهلك من أطاعها * تنافس دنيا قد أجم انصرامها

ومثله لساعدة ولا يغني امرأ ولد أجت * منيته ولا مال أثيل

ومثله لزهير وكنت اذا ما جئت يوما لحاجة * مضت وأجت حاجة الغد ما تحلو

يقال أجت الحاجة تجم اجماما اذا دنت وحانت (و جة السفينة الموضع الذي يجتمع فيه) الماء (الرشح من حزوزه) عربية صحيحة (و) الجمة (بالضم مجتمع شعر الرأس) وهي أكثر من الوفرة كما في الصحاح وفي فتح الباري هي مجتمع الشعر اذا تدلى من الرأس الى شحمة الاذن والمنكبين وأكثر من ذلك وما لم يجاوز الاذنين وفرة أو ما سقط الى الشحمة وفرة أو ما جاوز شحمة الاذن لمة لانها ألمت بالمنكبين فاذا زادت فجمة فاذا بلغت الشحمة ولم تتجاوزها وفرة وفي المحكم الجمة الشعر ومثله في ديوان الادب زاد ابن سيده وقيل الجمة من الشعر أكثر من اللمة وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة قال ابن الاثير الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين وفي المهذب ما جاوز الاذنين وفي مقدمة الزمخشري الى شحمة الاذن وقال ابن دريد الجمة هو الشعر الكثير والجمع جم وجمام والجمة تصغيرها (و) غلام مجمم (كمعظم ذو جمة) عن ابن دريد وغلام مملم ذو لمة وقد جمم ولمم نقله الزمخشري (والجاني) بالضم والتشديد (طويلها) قال الجوهري بالنون على غير قياس ولو سميت بها رجلا ثم نسبت اليه قلت جمي * قلت هو نص سيبويه في الكتاب قال رجل جاني بالنون عظيم الجمة طويلها وهو من نادر النسب فان سميت بجمة ثم أضفت اليها لم تقل الا جمي (وسليمان بن جمة) الفهمي (تابعي) مصري روى عن عبد الله بن الزبير (و) الجمام (كسحاب الراحة) قال الفراء جمام الفرس بالفتح لا غير (و) الجمام (كغراب وكتاب ما اجتمع من ماء الفرس و) الجمام (بالتثليث و) الجم (كجبل ما على رأس المكوك فوق طفافه) قال الفراء عندي جمام القدح ماء بالكسر أي ملؤه و جمام المكوك دقيقا بالضم و جمام الفرس بالفتح لا غير قال ولا تقل جمام بالضم الا في الدقيق وأشباهه وهو ما علا رأسه بعد الامتلاء يقال أعطني جمام المكوك اذا حط ما يحمله رأسه فأعطاه وفي التهذيب أعطه جمام المكوك أي مكوكا بغير رأس واشتق ذلك من الشاة الجماء ورأيت في هامشه ما نصه صوابه ما حمله رأس المكوك (وقد جممته) بالتشديد (وجممته) بالتخفيف (وأجممته) واقتصر الجوهري على الاخيرتين (فهو جمان وجمام) كشداد فيهما أي ممتلئ بلغ الكيل جامه واقتصر الجوهري على جمان (وجممه جاء ملأى و) الجوم (كصبور البئر الكثيرة الماء كالجمة) يقال بئر جمة وجوم وأما قول النابغة * كفتك ليلا بالجوم بن ساهرا * فيجوز أنه أراد ركيتين قد غلبت هذه الصفة عليهما ويجوز أن يكونا موضعين (و) الجوم (فرس كلما ذهب منه جرى جاء مجرى آخر) وأنشد الجوهري للنمر بن تولب رضي الله عنه

جوم الشدشائلة الذنابى * تحال بياض غرتها سراجا

وفي التهذيب فرس جوم اذا ذهب منه احضار جاء احضار وكذلك الانثى (و) يقال (جاء في جمة عظيمة و يضم أي جماعة يسألون الدية) كذا في الصحاح زاد غيره والحمالة قال

لقد كان في ليلى عطاء لجمة * أناخت بكم تبغي الفضائل والرفدا

وقال ابن الاعرابي هم الجمة والبركة قال أبو محمد الفقعسي

وجمة تسألني أعطيت * وسائل عن خبر لو يت * فقلت لا أدري وقد دريت

والجمع جم ومنه حديث أم زرع مال أبي زرع على الجم مجبوس (والجميم) كأمير (النبت الكثير) أو اذا طال حتى صار جمة الشعر (أو الناهض المنتشر) عن أبي حنيفة أو الذي طال بعض الطول ولم يتم (وقد جم وتجمم) قال أبو وجزة وذكر وحشا

يقر من سعدان الاباهر في الندى * وعذق الخزامى والنصي المجمما

وقال ذو الرمة يصف حمرا رعت بارض البهمى جميا وبسرة * وصمعا حتى آنفتها نصالها

(ج أجماء والجمة النصية) اذا (بلغت نصف شهر قلأت الفم وكاميمة) جمة (بنت صيفي) بن خناس (و) جمة (بنت جام بن الجوح صحابيتان) يعتار ضي الله عنهما (واستجمت الارض خرج نبتها) فصارت كالجمة (والجم الصدر) لانه مجتمع لما وعاه من علم

وغيره

وغيره قال ابن مقبل رحب الجمّ اذا ما الامر بيته * كالسيف ليس به فل ولا طبع

(وهو واسع الجمّ أى رحب الذراع واسع الصدر) عن ابن الاعرابى وهو مجاز وأنشد

ابن عم ليس بابن عمّ * باب ردى الضغين ضيق الجمّ

و يقال انه لضيق الجمّ اذا كان ضيق الصدر بالامور وأنشد ابن الاعرابى

وقفنا فقلنا ها السلام عليكم * فانكرها ضيق الجمّ غيور

(و) من المجاز (الاجم الرجل بلا رمح) فى الحرب قال عنترة

ألم تعلم لحالك الله أنى * أجم اذا لقيت ذوى الرماح

والجمع الجم قال الاعشى متى تدعهم لقراع الكما * ة تأتك خيل لهم غير جمّ

(و) الاجم (الكبش بغير قرن) وقد جم جما ومثله فى البقر الاجلح وشاة جماء لا قرنى لها (و) الاجم (قبل المرأة) قال

جارية أعظمها أجمها * بائنة الرجل فما تضمها * فهى تمنى عزبا يشمها

وقال ابن برى الاجمّ زردان القرنبى أى فرجها (و) الاجمّ (القدح) على التشبيه بقبل المرأة أو بالعكس (وامرأة جماء العظام) أى (كثيرة اللحم) عليها قال * يطفن بجماء المرافق مكسال * (وجاؤا جما غفيرا والجماء الغفير) أى (بأجمعهم) قال سيبويه الجماء الغفير من الاسماء التى وضعت موضع الحال ودخلتها الالف واللام كما دخلت فى العرائ من قولهم أرسلها العرائ (وذكر فى غ ف ر و) قال ابن الاعرابى (الجماء الملساء و) منه سميت (بيضة الرأس) لكونها ملساء ووصفت بالغفير لانها تغفر أى تغطى الرأس قال ابن سيده ولا أعرف الجماء فى بيضة السلاح عن غيره ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا وفاطبة فانها أسماء وضعت موضع المصدر (والجمى كربى الباقلاء) حكاه أبو حنيفة (والجمة أن لا يبين كلامه) من غير عىّ وفى التهذيب من عىّ وأنشد الليث لعمرى لقد طال ما جمجموا * فما أخروه وما قدّموا

(كالتجمجم و) أيضا (اخفاء الشئ فى الصدر) يقال جمجم شيأ فى صدره اذا أخفاه ولم يبده (و) الجمجمة (الاهلال) عن كراع وقد جمجمه أهلكه قال رؤبة * كم من عدا جمجمهم وجهجبا * (و) الجمجمة (بالضم القصف أو العظم) الذى (فيه الدماغ ج جمجم) كذا فى المحكم وقيل الجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وقال ابن الاعرابى عظام الرأس كلها جمجمة وأعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هى الجمجمة جمعا وقيل القصف القطعة من الجمجمة (و) الجمجمة (ضرب من المكاييل و) أيضا (البئر تحفر فى السبخة و) أيضا (القدح) يسوّى (من خشب) ومنه الحديث فأتيته بجمجمة فيها ماء وقال الازهرى الاقداح تسوّى من زجاج فيقال قصف وجمجمة (والجاجم السادات) والرؤساء عن ابن برى (و) قيل جاجمهم (القبائل التى) تجمع و (تنسب اليها البطون) دونهم نحو كلب بن وبرة اذا قلت كلبى استغنيت ان تنسب الى شئ من بطونه وفى التهذيب جاجم العرب رؤساؤهم وكل بنى أب لهم عز وشرف فهم جمجمة وفى حديث عمر ائت الكوفة فان فيها جمجمة العرب أى سادتها لان الجمجمة الرأس وهو أشرف الاعضاء (كالجمام بالكسر و) الجاجم (سكة بجرجان) نسب اليها بعض المحدثين (ودير الجاجم ع قرب الكوفة) قال أبو عبيدة سمى به لانه يعمل فيه الاقداح من خشب وبه كانت وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق وقيل سمى به لانه مبنى من جاجم القتلى لكثرة من قتل به وفى حديث طلحة بن مصرف انه رأى رجلا يخضل فقال ان هذا لير شهد الجاجم يريد وقعة دير الجاجم أى أنه لو رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يخضل (والحسن بن يحيى) سمع العباس بن عيسى العقيلى وعنه أبو النضر محمد بن يوسف الطوسى (وعلى بن مسعود) بن هياب المقرئ الواسطى توفى سنة مائتين وست عشرة (الجاجيان) كلاهما من سكة الجاجم بجرجان وفاته عبد السلام بن أبى بكر بن عبد الملك الجاجى حدث عن المبارك بن خضير ذكره ابن نقطة (وسليمان بن جهة بالضم) وهذا قد تقدم فهو تكرار (محدثون والتعميم متعمد المطلقة) وسيأتى فى الحاء أيضا (والجاوان) بالتشديد (هضبتان قرب المدينة) على ثلاثة أميال منها تكرر ذكرهما فى الحديث وقال نصر الجاء اسم لكل من أجبل ثلاثة بالمدينة جاء العاقر وجاء تضارع وجاء أم خالد (وجام بن دعمى) بن العرب (كشداد فى نسب (حير وجان بن هداد) بالضبط الاول (فى) نسب (الازد والجم) بالضم (للمداس) ليس بعربى بل هو (معرب) * ومما يستدرك عليه فى حديث أنس والوحى أجمّها كان لم يفتر بعد قال شمر أى أكثرها كان واستجم الشئ كثر واجمة الماء نفسه واستجمت جمة الماء شربت والجم مستقر الماء وقيل حيث يبلغ الماء وينتهى اليه وأجمه أعطاه جمة الركية قال ثعلب ومنه قولهم منا من يجير ومنا من يجم وقد يكون الجوم فى السير هو الارتفاع ومنه قول امرئ القيس * يجم على الساقين بعد كلاله * وأجمّ الفرس بالضم اذا تركب نفله الجوهرى وأجم نفسه يوما أو يومين أراحها وفى الصحاح أجم نفسك ومنه حديث السفر جملة فانها تجمّ الفؤاد أى تريحه وتجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه وفى حديث التلبينة فانها مجمة أى مظنة للاستراحة ويقال انى لاستجم قلبى بشئ من اللهو لأقوى به على الحق وجموا استراحوا وكثروا وفى حديث أبى قتادة فأتى الناس الماء جاقين رواء أى مستريحين قد رووا والجامة الراحة والشبع والرى وفى حديث معاوية من

* قوله فى حديث أنس أى فى قوله نوفى سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والوحى أجمّ الخ كذا فى اللسان

أحب أن يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار أى يجتمعون له فى القيام عنده ويحبسون أنفسهم عليه و يروى بالخاء المعجمة وسيذكر فى موضعه وأجم العنب قطع كل ما فوق الارض من أغصانه عن أبى حنيفة وجم ملك من الملوك الاولين نقله الجوهرى وقال ابن شميل جممت الارض اذا وفى جميها وجم النصى والصليان اذا صار لهما جمة ٣ والمجمات من النساء هن اللواتى يتخذن شعورهن جمائم شبهوا بالرجال وقد نهى عن ذلك ومساجد جم لا شرف فيها والاجم القصير الذى لا شرف له وسطح أجم لا سترة له والجم محركة أن تسكن اللام من مفاعلتن فيصير مفاعيلن ثم تسقط الياء فيبقى مفاعلن ثم تخرمه فيبقى فاعلن و بيته

أنت خير من ركب المطايا * وأكرمهم أخا وأبا وأما

وفى التهذيب جم اذا ملئ وجم اذا علا والجم الغوغاء والسفل والجوم كصبور فرس من نسل الحرون كانت عند الحكم بن عمرة الغفارى ثم صارت الى هشام بن عبد الملك بن مروان والجمجمة بالضم ستون من الابل نقله ابن برى عن ابن فارس ورأس الجمجمة موضع فى البصرة بين عمان واليمن قاله نصر والجاجم موضع بين الدهناء ومتالع وجاجم الحارث هى الخشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرث و يقال حذف جمة الجزرة ثم أكلها وهو مجاز وجيحمون بالضم قرية بمصر غربى النيل وقد رأيتها و يقال أيضا بالدال بدل الجيم وهذيل بن ابراهيم الجمانى شيخ لابى يعلى الموصلى كان له جمة حدث عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى والجماء بالتشديد والمد موضع فى ديار طيئ قاله نصر ﴿الجثمة﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (جماعة الشئ) قال الازهرى أصله الجلمة فقلبت اللام نونا (و) يقال (أخذه بجثمته) أى (كله و بحرفه فيهما) ﴿الجوم﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث كانها فارسية وهم (الرعاء يكون أمرهم واحدا) وكذا كلامهم ومجلسهم والجام اناء من فضة) عربى صحيح قال ابن سيده وانما قضينا بأن ألفها واو لانها عين وقال ابن الاعرابى الجام الفاثور من اللبين (ج أجؤم) كافلس (بالهمز) قال غيره (أجوام و) أيضا (جامات) عن ابن الاعرابى قال (و) منهم من يقول (جوم) بالضم وقال ابن برى الجام جمع جامة وجمعها جامات وتصغيرها جويمة قال وهى مؤنثة أعنى الجام (وجام من أعمال نيسابور) وتعرف أيضا بزام بالزاى وهى قصبة بها آبار وضياع وقيسل قرية بها هكذا ذكره ابن السمعانى والذهبى والحافظ وقال ملا على الهروى ٣ فى تاموسه انه من أعمال هراة (ومنه العارف أبو نصر أحمد بن الحسن) وفى اللباب أحمد بن أبى الحسن التابعى الجامى مؤلف كتاب أنس المستأنسين (وابنه شيخ الاسلام اسمعيل) مات بعد الستمائة روى عنه الشيخ نجم الدين أبو بكر الرازى المعروف بالدابة قال الذهبى (و) رفيقنا (سليمان بن حمزة) المغربى قرأ على الشرف الدمياطى (و يوسف ابن عمر) سمع بنيسابور وعبد المنعم بن الفراوى (المحدثان الجاميون) وفاته ذكر أبى جعفر محمد بن موسى الاديب الجامى ذكره ابن السمعانى وفى المتأخرين عن زمن المصنف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامى شارح الكافية (و) قال ابن الاعرابى (جام) يجوم (جوما) مثل حام يحوم حوما اذا (طلب شيأ خيرا أو شرا وجويم كزبير د بفارس) كأنه تصغير جام (والعامة) من أهل فارس (تضم الياء) ومنه الامام المحدث أبو بكر عبد العزيز بن عمر بن على الجويمى عن بشر بن معروف بن بشر الاصبهانى وعنه أبو الحسن على بن بشر بن الليثى ٤ البصرى بالنوبندجان وأبو سعد محمد بن عبد الجبار الجويمى المقرئ قرأ بالروايات على أبى طاهر بن سوار وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم الجويمى عن أبى الحسن بن جهضم وأنشد السلفى عن محمد بن على الجويمى الشاعر

عفيف عن الجارات لا يعرف الخنا * ولكن نخلات الهاويج لاقع

﴿الجهم﴾ بالفتح (وككتف) وفى بعض الاصول كأمير (الوجه الغليظ المجتمع السمج) وقد (جهم ككرم جهامة وجهومة وجهمه كمنعه وسمعه استقبله بوجه) باسر (كريه) قال عمرو بن الفضفاض الجهنى

ولا تجهمينا أم عمرو فانما * بنا داء ظبى لم تخنه عوامله

أراد انه ليس بنا داء كما أن الظبى ليس به داء (كجهمه) ومنه حديث الدعاء الى من تكلنى الى عدو يتجهمنى أى يلقانى بالغلظة والوجه الكريه وفى حديث آخر فتجهمنى القوم (و) كذلك تجهم (له) بمعناه (والجهمة أول ما ٣ خير الليل) وذلك ما بين الليل الى قريب من وقت السحر (أو بقية سواد من آخره و يضم) نقل الضبطى ابن السكيت عن الفراء وأنشد للاسود بن يعفر

وقهوة صهباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

وقال أبو عبيد مضى من الليل جهمة وجهمة (واجتهم) الرجل (دخل فيه) أى فى هذا الوقت وفى الاساس سار فيه (و) الجهمة (القدر الضخمة) قال الافوه الاودى

ومذانب ما تستعار وجهمة * سوداء عند نشيجها الا ترفع

(و) الجهمة (بالضم ثمانون بعيرا أو نحوه والجهم) الرجل (العاجز الضعيف كالجهوم) كصبور قال

و بلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيهلا رسوما

(و) رجل جهم الوجه غليظه و (الاسد) يقال له جهم الوجه فهو (ضئو) الجهم (بن قيس) بن عبيد بن شرحبيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار أخو جهم بن الصلت لامه هاجر الى الحبشة كذا فى طبقات ابن سعد (أو هو كزبير) قاله أبو عمر (و) الجهم (بن قثم) له وفادة مع عبد قيس وذكرى نهيهم عن الاشربة (و) الجهم رجلان (آخران بلوى) يروى عنه ابنه على ان صح وقد وهى الخبر

٣ قوله والمجمات بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم قال فى اللسان وفى الحديث لعن الله المجممات من النساء اه ملخصا

(الجثمة) (جام)

٣ قوله الهروى هو المشهور بالانصارى فانه صاحب التاموس الذى لخصه من القاموس

٤ قوله السجزى كذا بالنسخ ولعله السجزى تحرره

(جهم)

أبو حاتم وأسلمي) روى عنه ابنه في براالأمم والصواب انه جاهمة والجهم رجل آخر روى عنه ذو الكلاع ويقال انه البلوي (وكزبير) الجهيم (ابن الصلت) بن مخرمة بن المطلب المطلبي أسلم عام حنين وقيل في الفتح (أو هو بلالام وجاهمة بن العباس صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (والجهام) بالفتح (السحاب) الذي (لاماء فيه أو) الذي (قد هراق ماءه) مع الريح وفي حديث طهفة ونستميل الجهام ويروى نستميل بالخاء المعجمة أراد تقبيل في السحاب خالا أي المطر وان كان جهاما شدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء أراد لا ننظر من السحاب في حال الا الى الجهام من قلة المطر (وقد أجهمت السماء وجيهم كحيدر اسم و) أيضا (ع كثير الجن) بالغور قال

* أحاديث جن زرن جنا بجيهما * (والجيهمان الزعفران كالريحقان) زنة ومعنى أورده الصاغاني في التكملة في تركيب ش ر ع

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جهم الركب ككرم غلظ وجهمة امرأة قال

فيارب عمر لي جهمة أعصرا * تمالك موت بالفراق دهاني

وأبو جهمة الليثي معروف حكاه ثعلب وأبو جهم بن حذيفة صاحب الانبجانية معروف وأبو الجهم أو كزبير ابن الحرث بن الصمة صحابي وأبوه من كبار الصحابة وأبو جهمة بن عبد الله بن جهمة صحابي وجهم بن حذيفة الاموي ابن خال معاوية نسب اليه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حيدا الجهمي أحد شيوخ زكريا الساجي والجهمية طائفة من الخوارج نسبوا الى جهم بن صفوان أخذ الكلام عن الجعد بن درهم قتله سلم بن أحوز في آخر دولة بني أمية وبنو الجهمي طائفة بجبل أصاب باليمن منهم شيخنا العلامة النظار الفقيه محمدا الجهمي الاصابي الشافعي وأبو الجهم الازرق بن علي الحنفي من شيوخ الحسن بن محمد الزعفراني وأبو الجهم سليمان بن الجهم روى عن مولاه البراء بن عازب وعنه مطرف بن طريف وأبو جهمة زياد بن الحصين الحنظلي روى عنه الاعمش ومن المجاز الدهر يجهم الكرام وتجهمني أملي اذا لم تصبه

(جهدمة) ﴿جهدمة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وزن المصنف اياه (كرحلة) غير لائق لان جهدمة فعللة ومرحلة مفعلة بل اطلاقه كان كافيا وهو اسم (امرأة بشير بن الخصاصية) رضي الله تعالى عنه (رأت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) والذي في التجريد للذهبي ومعجم ابن فهد جهدمة بنت أبي جهل تزوجها عتاب بن أسيد

(جهرم) وقيل اسمها جيلة وقيل جويرية وقالا في حرف الجيم الجهدمة قيل هو أبو رمثة روى عنه اياد بن لقيط ﴿جهرم كجعفر﴾ أهمله الجوهري وهو (د بفارس) منه أبو عبيدة عبد الله بن محمد بن الحسن الجهرمي عن حفص بن عمرو عنه بها أبو العباس محمد بن أحمد بن علي الطبراني (والجهرمية ثياب منسوبة) اليه (من نحو البسط) وما يشبهها (أو هي من الكتان) قال رؤبة

بل بلد مثل الفجاج قتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه

(الجهضم) جعله اسما باخراج ياء النسبة ونقل ابن بري عن الزبادي انه قد يقال للبساط نفسه جهرم ﴿الجهضم كجعفر الضخم الهامة المستدير الوجه﴾ من الرجال كافي الصحاح وقيل هو الضخم الهامة المستدير هما (و) قيل هو (الرحب الجنبين الواسع الصدر) مناو من الابل وقيل هو المنتفخ الجنبين الغليظ الوسط (و) الجهضم (الاسد) سمي لذلك (و) جهضم (اسم) رجل وهو جهضم بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان قاله ابن الكلبي ويقال جهضم بن جذيمة الابرش بن مالك واليه نسبت الجهضميون (ونجهضم تغطرس وتعظم) وقال ابن دريد التجهضم التكبر ومنه سمي الاسد جهضما (و) تجهضم (الفحل على أقرانه علاهم بكلكله) أي بصدره * ومما يستدرك عليه الجهضم الجبان عن ابن الاعرابي فاذا هو من الاضداد والجهاضم محلة بالبصرة نسبت اليهم وهم اثنا عشر نفرا من وسلمة وهناءة وجهضم وشبابة وفرهود وجرموز ومسلمة وعمرو وظالم والحرث ونصر بن علي الجهضمي نسب الى هذه المحلة أحد شيوخ البخاري ومسلم وأبو جهضم موسى بن سالم مولى بني هاشم عن الباقر روى عنه حماد بن زيد ويحيى بن آدم صدوق (جهنام بضم الجيم والهاء) وتشديد النون (تابعة الاعشى) أي شيطانه كما يقال لكل شاعر شيطان (و) أيضا (لقب عمرو ابن قطن) من بني سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجي الاعشى وقال فيه الاعشى

(المستدرك) (جهنام)

دعوت خليلي مسحلا ودعواله * جهنام جدا لله بين المذمم

(ويكسر) وعليه اقتصر الجوهري والضم نقل عن ابن خالويه وتركها جراء جهنام يدل على أنه أعجمي * قلت وهو قول اللبناني وقيل هو أخو هريرة التي يتغزل بها في شعره * وقع هريرة ان الركب مرتحل * (و) جهنام (بالكسر قرس قيس بن حسان وركية جهنام مثلثة الجيم) واقتصر ابن خالويه على الكسر وهكذا رواه يونس عن رؤبة (و) كذلك ركية (جهنم كعملس) أي (بعيدة القعر وبه سميت جهنم أعاذنا الله تعالى منها) قال الجوهري جهنم من أسماء النار التي يعذب بها الله عباده وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث ولا يجرى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسي معرب وقال الازهري في جهنم قولان قال يونس بن حبيب وأكثر النحويين يقولون جهنم اسم النار التي يعذب بها الله تعالى في الآخرة وهي أعجمية لا تجرى للتعريف والعجمة وقال آخرون جهنم عربي سميت نار الآخرة بها لبعد قعرها وانما لم تجر لثقل التعريف وثقل التأنيث وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانية قال ابن بري من جعل جهنم عربيا احتج بقولهم بئر جهنام ويكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف ومن جعله أعجميا احتج بقول الاعشى ودعواله جهنام فلم يصرف فيكون على هذا لا ينصرف للتعريف والعجمة والتأنيث أيضا ومن جعل جهنام اسما للتابعة

الشاعر المقاوم للاعشى لم تكن فيه حية لانه يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف لالعجمة وحكى أبو على أن جهنم اسم اعجمى قال ويقوى به امتناع صرف جهنام فى بيت الاعشى * ومما يستدرك عليه كفر جهنم قرية بمصر (الجيم بالكسر) أهمله الجوهرى وقوله (الابل المختلطة) وهم والذى نقله بنصه فى البصائر عن الخليل قال الجيم عندهم الجمل المفتلم وأنشد

كأنى جيم فى الوغى ذو شكيمة * ترى البزل فيه راتعات ضوامرا

(و) الجيم أيضا (الديباج) هكذا (سمعته من بعض العلماء نقلا عن أبى عمرو) الشيبانى (مؤلف كتاب الجيم) * قلت نقل المصنف فى البصائر ما نصه قال أبو عمرو الشيبانى الجيم فى لغة العرب الديباج ثم قال وله كتاب فى اللغة سماه الجيم كأنه شبهه بالديباج لحسنه وله حكاية حسنة مشهورة انتهى فلو قال المصنف هنا والديباج عن أبى عمرو وفى كتاب الجيم لكان مفيدا مختصرا وقوله سمعته الى آخره يدل على أن المصنف لم يطلع على كتاب الجيم كما هو ظاهر وكلامه فى البصائر محتمل أنه نقله منه بلا واسطة أو نقل ممن نقله منه فتأمل (و) الجيم (حرف) هجاء مجهور وفى البصائر اسم لحرف شجرى مخرجه مفتتح الفم قريبا من مخرج الباء يذكر (ويؤنث) وفى التهذيب من الحروف التى تؤنث ويجوز تذكيرها (وجيم جيما) حسنة أى (كتبها) وجمعه أجيام وجيمات

٣ ومما يستدرك عليه الجيم الجائع كذا فى اللسان

* ومما يستدرك عليه الجيم يكنى به عن الجسم أو الروح قال الشاعر

ألا تتقين الله فى جيم عاشق * له كبد حرى عليك تقطع

ويروى فى جيب عاشق ويكنى به أيضا عن شعور الاصداغ قال الشاعر

له جيم صدغ فوق عاج مصقل * كليل على شمس النهار بوج

(الهبرم)

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الميم ﴿الهبرم﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو من الرباعى المؤلف وهو (عرقة حب الرمان والحبرمة اتخاذها) أى فهو مؤلف من حب الرمان ﴿الحتم الخالص) وهو (قلب الشئ) ويقال هو الاخ الحتم أى المحض الحق قال أبو خراش يرثى رجلا

فوالله ما أنساك ما عشت ليلة * صفى من الاخوان والولد الحتم

(و) الحتم (القضاء) كما فى الصحاح زاد غيره المقدر (و) فى المحكم الحتم (ايجابه) وفى التنزيل العزيز كان على ربك حتما مقضيا (و) قيل هو (احكام الامر) وبه صدر الجوهرى (ج حتوم) أنشد الجوهرى لامية بن أبى الصلت

عبادك يخطئون وأنت رب * بكفيك المنايا والحتوم

وفى الحديث الوتر ليس بحتم قال ابن الاثير الحتم اللازم الواجب الذى لا بد من فعله (وقد حتمه يحتمه) حتما قضاه وأوجبه (والحاتم القاضى) أى الموجب للحكم (ج حتوم) كشاهد وشهود (و) الحاتم (الغراب الاسود) وأنشد الجوهرى للمرقش ويروى لخزز بن لوذان السدوسى

لا بمنعدك من بغا * ء الخير تعقاد التمائم ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم وكذاك الاخير ولا * شر على أحد بدائم

قد خط ذلك فى الزبو * ر الاولیات القدائم

وأنشد لخثيم بن عدى وقيل للاعشى وهو غلط وقيل للرقاص الكلبى يمدح مسعود بن بحر قال ابن برى وهو الصحيح

ولست بهياب اذا شد رحله * يقول عدانى اليوم واق وحاتم

قال ابن برى والرواية وليس بهياب قال الجوهرى انما سمى به لانه يحتم عندهم بالفراق قال النابغة

زعم البوارح أن رحلتنا غدا * وبذاك تنعاب الغراب الاسود

(و) الحاتم (غراب البين) لانه يحتم بالفراق اذا نعب (وهو أحمر المنقار والرجلين) وقال اللحيانى هو الذى يولع بنتف ريشه وهو يتشاءم به (و) حاتم (بن عبد الله بن سعد) بن الحشرج (الطائى) كريم مشهور قال الفرزدق

على حالة لو أن فى القوم حاتما * على جوده ما جاد بالماء حاتم

(وتحتم جعل الشئ حتما) أى لازما قال لبيد

ويوم أتانا حى عروة وابنه * الى فاتك ذى جرأة قد تحتما

(و) أيضا (أكل شيأ هشا فى فيه) قاله الليث وفى الصحاح والتحتم هشاشة تقول هو ذو تحتم وهو غض المتحتم هكذا نصه ووجدت فى الهامش ما نصه فى العبارة سقط والصواب هشاشة الشئ المأكول (والحتمة بالضم السواد) ويروى بالتحريك أيضا (و) الحتمة (بالتحريك القارورة المفتتة والحنامة) بالضم (ما يبقى على المائدة من الطعام أو ما سقط منه اذا أكل) من فتات الخبز وغيره (وتحتم) الرجل (أكلها) ومنه الحديث من أكل وتحتم دخل الجنة (و) تحتم (لفلان بخير) أى (تمنى له خيرا وتفاءل له) كذا فى نوادر الاعراب (و) تحتم (لكذا هش وهوذ وتحتم) أى (هشاش وهو غض المتحتم) نقله الجوهرى (والحتومة الحوضة) زنة ومعنى (واحتأم كاطمأن قطع والاحتم الاسود) من كل شئ ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أصهم أحتم أى أسود * ومما

(المستدرك) (جيم)

(المستدرك) (حتم)

يستدرك عليه الطابع المشوم وأيضا الاسود من كل شئ والاسم الحتمة محركة وقول مليح الهذلي

حتوم ظباء واجهتنا مريعة * تكاد مطايانا عليهن تطمح

يكون جمع حاتم كشاهد وشهود ويكون مصدر حتم والحتم تفتت الثؤلول اذا جف وأيضا تكسر الزجاج بعضه على بعض وتحتم كتمنع موضع في قول السليك بن السلكة بحمد الاله وامرئ هودانى * حويت النهاب من قضيب وتحتما

(حثم) وأبو حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الرازي روى عنه أبو داود وأبو حاتم المزني حجازي مختلف في صحبته ﴿حثم ككرم وجعفر بالمثناة الفوقية﴾ أهمله الجوهري وهو اسم (ع) وأورده صاحب اللسان واقتصر على الضبط الاخير

(حثم) ﴿الحثمة الاكمة الصغيرة الحمراء﴾ كما في الصحاح (أو السوداء من حجارة) كما في المحكم (ويحرك) عن الازهري ونصه سمعت العرب تقول للربابة الحثمة يقال انزل بهائيك الحثمة وجمعها حثمات ويجوز حثمة بسكون الثاء (و) الحثمة (أرنبة الانف و) أيضا (المهر الصغير) كلاهما عن الهجري (ج) أي جمع الكل (حثام) بالكسر (و) في حديث عمر رضي الله تعالى عنه ذكر حثمة وهو (ع) بمكة (قرب الجون) أو بالقرب من دار الارقم وقيل حضرات في ربع عمر بن الخطاب قال عمر ٣ أني لي بالشهادة وان الذي أخرجني من الحثمة قادر أن يسوقها الى قاله نصر (و) حثمة (بلالام) اسم (امرأة) قال الجوهري سميت بالحثمة بمعنى الاكمة الحمراء (وأبو حثمة) رجل (من جلساء عمر) رضي الله تعالى عنه كني بذلك (وابن أبي حثمة) هو الامام (أبو بكر بن سليمان) بن أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عبيد بن عويج بن عدي العدوي المدني (المحدث من علماء قريش) روى عن أبيه وحفصة وابن عمر وسعيد بن زيد وعنه الزهري وصالح بن كيسان وأبو سلمة هاجرت به أمه الشفاء صغيرا وولي لعمر سوق المدينة وقضاءها مصر لعمرو بن العاص (و) الحثمة (بالضم مصب الماء عند السد والحوتم) بجوهر (المتوسط الطول مناو من الابل والحثماء بقية في الوادي من الرمل وحثم له) الشئ يحثمه (حثما أعطاه) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الحثم الطرق العالية وحثم الشئ يحثمه حثما دلكه بيده دلكا شديدا كحثه وقد نقله الجوهري ولكن ابن دريد قال انه ليس بثابت ﴿الحثرمة غلاظ الشفة﴾ ومنه رجل حثارم كما سيأتي (و) الحثرمة (بالكسر الارنبة) هكذا رواه ابن الاعرابي بكسر الحاء ورواه ابن دريد بفتحها (أو طرفها) في الصحاح هي (الدائرة تحت الانف وسط الشفة العليا) وليس في الصحاح تحت الانف ولا يخفى أنه مستدرك لان قوله وسط الشفة العليا يغنيه عن ذلك وقال أبو حاتم السجزي هي الخثرمة بالخاء المفتوحة وحكى ابن دريد الخثربة بالموحدة وقد تقدم (و) الحثارم (كعلابط الغليظها) أي الشفة وقال الجوهري اذا طالت الحثرمة قليلا قيل رجل أحثر وقال

(الحثرمة)

(الحثارم)

كأنما حثرمة ابن غانم * قافة طفل تحت موسى خاتن

(الحثيم) (حجم) ﴿الحثيم كزبرج﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد (عكر الدهن أو السمن) في بعض اللغات كالحثاب وقد ذكر ﴿الحجم من الشئ ملمسه الناتئ تحت يدلك﴾ وفي الصحاح حجم الشئ جسده يقال ليس لمرفقه حجم أي نتوء (ج حجوم) وقال اللحياني حجم العظم أن يوجد مس العظام من وراء الجلد فعبر عنه تعبيره بالمصادر قال ابن سيده فلا أدري أهو عنده مصدر أو اسم وقال الليث الحجم وجدانك مس شئ تحت ثوب تقول مسست بطن الحبلى فوجدت حجم الصبي في بطنها وفي الحديث لا يصف حجم عظامها قال ابن الاثير أراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتئ والناشز من عظامها وجعله واصفا على التشبيه ٣ (و) الحجم (المنع) والكف يقال حجمته عن صاحبته أي منعته عنها وحجمته عن حاجته مثله (و) الحجم (نهود الثدي) يقال حجم ثدي المرأة وسيأتي (و) الحجم (عرق العظم) يقال حجم العظم يحجمه حجما عرقه (و) الحجم (المص) يقال حجم الصبي ثدي أمه اذا مصه (يحجم ويحجم) من حدي ضرب ونصر (والحجام المصاص) قال الازهري يقال للحاجم الحجام لامتصاصه فم المحجمة (وحاجم حجوم) كصبور (ومحجم كمنبر) أي (رفيق والمحجم والمحجمة بكسرهما ما يحجم به) قال الازهري المحجمة قارورته وتطرح الهاء فيقال محجم وجمعه محاجم قال زهير * ولم يريقوا بينهم ملء محجم * وقال ابن الاثير المحجم بالكسر الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص قال والمحجم أيضا مشرط الحجام (وحرفته) وفعله (الحجامة ككتابة) والحجم فعله وفي الحديث أفطر الحاجم والمحجوم معناه أنهما تعرضا للافطار أما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما أعجزه عن الصوم وأما الحاجم فلا يأمن أن يصل الى حلقه شئ من الدم فيبلعه أو من طعمه قال ابن الاثير وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما أي بطل أجرهما فكأنهما صارا مفطرين كقوله من صام الدهر فلا صام ولا أفطر (واحتجم طلبها) أي الحجامة (و) يقال حجمته عن الشئ أي كففته عنه و (أحجم) هو (عنه) أي (كف) وهو من النوادر مثل كبته فأكب قاله الجوهري * قلت وقد تقدمت نظائره في ك ب ب وشنق وترف ونسل وقشع (أو) أحجم عنه (نكص هيبة) وتأخر (و) أحجم (الثدي نهد كحجم) وفي الاساس حجم الثدي وأحجم تفلك ونهد وثدي حاجم ومعنى أحجم صار ذا حجم وقيل أمكن أن يحجمه الرضيع قال الاعشى

قد حجم الثدي على نحرها * في مشرق ذي بهجة ناضر ٤

وهذه اللفظة في التهذيب بالالف في النثر والنظم (و) أحجمت (المرأة للمولود أرضعته أول رضعة) وهو مجاز (والحجام) بالكسر

٣ قوله على التشبيه لانه اذا أظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه كذا في النهاية

٤ قوله ذي بهجة ناظر كذا في النسخ والذي في التكملة ذي صبح ناثر

ما كثير الشكوس) من الرجال (و) الحجام (ككتاب شئ يجعل فى فم البعير أو خطمه) اذا هاج (لئلا يعض) وهو بعير محجوم وقد
حجمه يحجمه حجما ومنه حديث حمزة انه خرج يوم أحد كانه بعير محجوم (و) قال أبو عبيد (الحوجمة الورد الاحمر) وفى الصحاح
الوردة الحمراء (ج حوجم و) فى المثل أفرغ من (حجام ساباط وقد ذكر (فى الطاء) قال الجوهرى لانه كان يمر به الجيوش فيحجمهم
نسيئة من الكساد حتى يرجعوا فضربوا به المثل (و) من المجاز (حجم تحجيما نظر شديدا) وكذلك بجم قال الازهرى وجمع مثله
(المستدرك)
(و) الحجيم (كصبور فرج المرأة لانه محصوص) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه أحجم الرجل تقدم كأجحم بتقديم الجيم وهو من
الاضداد نقله شيخنا وقد تقدم فى ج ح م ونقله السيوطى فى المزهر عن أمالى القالى وقال مبكر الاعرابى أحجمته عن حاجته منعته
(احتدم)
منها وثدى محجوم محص والمحجمة من العنق موضع المحجمة واحتجم البعير امتنع من العض وحجم طرفه عنه صرفه وحجمته الحية
نهشته وحجمت الاصول العير عضته وهو مجاز ((حدم النار) بالفتح (ويحرك شدة احتراقها وحميها) وكذلك حدم الحر بالفتح
والتحريك وفى التهذيب الحدم شدة احماء الشئ بحر الشمس والنار وقال أبو زيد زفر النار لهبها وشهيقها وحدمها وحدمها وكلبتها
بمعنى واحد (وأحدمت النار والحر اتقدا) هكذا فى النسخ والصواب احتدمت النار والحر كما فى الاصول الصحيحة (و) من المجاز
(احتدم) فلان (عليه غيظا) اذا (تحرق) وكذا احتدم صدره (كتحدم) أى تغيظ وتحرق (و) احتدمت (النار التهبت) نقله
الجوهرى وفى التهذيب كل شئ التهب فقد احتدم (و) احتدم (الدم اشتدت حمرته حتى يسود) كما فى الصحاح وهو مجاز (والحدمة
محركة النار) نفسها (و) قيل (صوتها) وفى الصحاح صوت التهابها وقال الفراء للنار حدمة وحدة وهو صوت التهابها (و) الحدمة
(صوت جوف الحية) وخص بعضهم الاسود من الحيات وقال أبو حاتم الحدمة من أصوات الحيات صوت حفيفه كانه دوى محتدم
(أى صوت فى الجوف كانه تغيظ) وتحرق (و) الحدمة (بالضم أو كهمزة ع م) معروف (و) الحدمة (كفرحة السريعة الغلى من
القدور) والذى فى الصحاح نقلا عن الفراء قدر حدمة سريعة الغلى وهى ضد الصلود هكذا ضبطه كهمزة وفى الاساس قدر حدمة
(المستدرك)
سريعة الغلى وضدها الصلود فظهر بذلك ان المصنف وهم فى ضبطه بقوله كفرحة وأيضا فان الموضع الذى ذكر فيه
تبين فان الصحيح أنه بالضم فقط فتأمل ذلك فان المصنف لم يحرره * ومما يستدرك عليه احتدم النهار اشتد حره وخرجت
فى حر من القيظ محتدم وقال الاعشى وادلاج ليل على غرة * وهاجرة حرها محتدم
(حذم)
وقال أبو زيد احتدم يومنا واحتمد واحتدمت القدر اشتد غليانها واحتدم الشراب اذا غلا وهو مجاز وسمعت حدمة السنور أى صوت
غضبه شبه بصوت اللهب وكذا احطمته وهزمته ((حذمه يحذمه) حذما (قطعه) قطعا ما كان (أو) قطعه (قطعا وحيا) حذم (فى
قراءته ومشيها) اذا (أسرع) ومنه قول عمر لمؤذن بيت المقدس اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحذم قال الاصمعى الحذم الحدر فى
الاقامة وقطع التطويل يريد عجل اقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان هكذا رواه الهروى بالحاء وذكره الزمخشرى بالخاء وسيأتى
كأنه بيده فى الفائق وأما الاساس فانه ذكره فيه هنا كالجماعة وأراد بغيرها كالمشى ونحوه فان الاسراع فيه أيضا
تقارب ومع هذا يهوى الى خلف بيديه والفعل كالفعل (و) الحذم (ككتف القاطع) من السيوف (كالحذيم بكسر
الحاء مع فتح التحتية (والحذم محركة طيران المقصوص) كالحمام ونحوه (و) الحذم (بضمتين الارانب السراع) عن ابن
الاعرابى قال (و) أيضا (اللصوص الحذاق و) الحذم (كصرد وهمزة القصير) من الرجال (القريب الخطو وهى بهاء) يقال امرأة
حذمة أى قصيرة وأنشد الجوهرى اذا الخريع العنقفير الحذمه * يؤرها فحل شديد الصممه
قال ابن برى كذا ذكره يعقوب حذمه بالحاء وكذلك أنشده أبو عمرو الشيبانى فى نوادره بالحاء أيضا والمعروف الجذمة بالجيم وقد
تقدمت الاشارة اليه قال وصواب القافية الاخيرة الضمضمة قال وكذلك أنشده أبو عمرو وابن السكيت وفسره فقال الضمضمة
الاسد الشديد قال والرجز لرياح الدبيرى (والحذمان محركة الاسراع فى المشى) قال أبو عدنان هو شئ من الذميل فوق المشى
قال (و) قال لى خالد بن جنبة الحذمان (الابطاء) فى المشى وهو (ضد و) الحذيم (كمنبر) تمثيله بمنبر فيه نظر لا يخفى (الحاذق) بالشئ
(و) حذيم أيضا (ع بنجد) كانت فيه وقعة قاله نصر (و) حذيم (رجل متطبب من تيم الرباب) و به فسر قول أوس بن حجر
فهل لكم فيها الى فاننى * طبيب بما أعيا النطاسى حذيما
قال ابن السكيت فى شرح ديوان أوس الطبيب هو حذيم نفسه أوهو ابن حذيم وانما حذف ابن اعتمادا على الشهرة قال شيخنا وهل
يكون هذا من الحذف مع اللبس أو من الحذف مع امن اللبس خلاف وقد بسطه البغدادى فى شرح شواهد الرضى بما فيه كفاية
(و) حذيم (بن عمرو السعدى) نزل البصرة شهد حجة الوداع وقد روى عنه ابنه (وحذيم بن حنيفة بن حذيم) الحنفى كان أعرابيا
من بادية البصرة روى عنه ابنه حنظلة (وأبو حنيفة) بن حذيم (وابنه حنظلة بن حذيم) بن حنيفة (صحابيون) وفى الاخير خلاف
رضى الله تعالى عنهم (وسلم بن حذيم وتميم بن حذيم تابعيان وهو غير تميم بن حذلم) الآتى ذكره قريبا وقيل هما واحد نقله الحافظ
وسلم بن حذيم فلم أره فى ثقات ابن حبان ولا فى الكاشف للذهبى (و) حذام (كقطام) وهو الاكثر (وسحاب) اسم (امرأة)
معدودة من حاذمة قال شيخنا وهذا هو الصحيح وان زعم التقى الشمنى فى حواشيه على المغنى انه بالدال المهملة فالمشهور خلافه قال ابن

برى

برى هي بنت العتيك بن أسلم بن بذكر بن عنزة قال وسيم بن طارق ويقال لجيم بن صعب وحذام امرأته
اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ماقالت حذام

وقال الازهري جرت العرب حذام في موضع الرفع لانها مصروفة عن حاذمة فلما صرفت كسرت لانهم وجدوا أكثر الاسماء المؤنثة الى الكسر وكذلك قطام وفساق (و) حذمة (كهمزة) اسم (فرس و) يقال (اشترى عبد احذام المشي كغراب) أي (جيد كسلان) لاخير فيه قاله خالد بن حنبة (وكسفينة) حذمة (بن ربوع بن غيظ بن مرة) هكذا هو في الصحاح ووجد بخط أبي زكريا مانصه الحاء تصحيف والصواب جذمة بالجيم * ومما يستدرك عليه الحذم المشي الخفيف ويقال للارنب حذامة لانه تسبق الجمع بالاكمة أي اذا صدت في الاكمة أسرعت فسبقت من يطلبها ومعنى لذمة لازمة العدو وموسى بن زياد بن حذام السعدي عن أبيه وعنه المغيرة وثق (الحذرمة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (كثرة الكلام) لغة في الهذرمة (والحذارمة بالضم المكثار) من الرجال والهاء للمبالغة (حذلم فرسه أصلحه و) حذلم (العود براه وأحدّه و) حذلم (أسرع) في المشي كالهذلمة (كحذلم و) حذلم (سقاه) اذا (ملأه) عن الاصمعي وأنشد ٣ فالقهب المزاد الهذلما * (وتحذلم أسرع وذهب فضول حقه) ومنه اشتق اسم الرجل حذلم (و) الحذلوم (كزنبور الخفيف السريع) من الرجال و) الحذلم (كجعفر القصير الملزز الخلق) منا (و) أبو سلمة (تميم بن حذلم) الضبي (تابعي) من أهل الكوفة يروي عن أبي بكر وعمر وروى عنه الحلاني وقد قيل كنيته أبو حذلم قاله ابن حبان (و) يقال (مر) فلان (يحذلم و يتحذلم) اذا (مر كأنه يتدحرج) وذلك اذا أسرع في * ومما يستدرك عليه اناء محذلم أي مملوء وحذلمه دحرجه وذحلمه صرعه قال الازهري هكذا وجدت هذا الحرف في الجمهرة لابن دريد مع حروف غيرها وما وجدت أكثرها لاحد من الثقات وأبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم محدث روى عن سعدان بن محمد البيروتي وعنه الحافظ تمام بن محمد بن عبد الله الرازي (الحرم بالكسر الحرام) وهما نقيضا الحل والحلال (ج حرم) بضمتين قال الاعشى

مهادي النهار لجاراتهم * وبالليل هن عليهم حرم

(وقد حرم عليه) الشئ (ككرم حرما بالضم) وحرمة (وحراما كسحاب وحرمه الله تحريما وحرمت الصلاة على المرأة ككرم حرما بالضم وبضمتين) وقال الازهري حرمت الصلاة على المرأة تحرم حرما وحرمت المرأة على زوجها تحرم حرما وحراما (وحرمت عليها (كفرح حرما) محركة (وحراما) بالفتح لغة في حرمت ككرم (وكذا) حرم (السحور على الصائم) من حد كرم والمصدر كالمصدر (والحارم ما حرم الله تعالى) فلا يحل استحلاله جمع حرام على غير قياس (و) الحارم (من الليل مخاوفه) التي يحرم على الجبان سلكها عن ابن الاعرابي وهو مجاز وأنشد ثعلب

محارم الليل لهن بهرج * حتى ينام الورع المحرج

كذا في الصحاح وروى بالخاء المعجمة أي أوائله (والحرم) محركة (والحرم) كمعظم (حرم مكة) معروف (وهو حرم الله وحريمه وحوله) قال الليث الحرم حرم مكة وما أحاط الى قريب من الحرم وقال الازهري الحرم قد ضرب على حدوده بالمنار القديمة التي جددها ابراهيم الخليل عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام وماوراء المنار ليس من الحرم يحل صيده ان لم يكن في حل وشاهد المحرم قول الاعشى * بأجياد غربي الصفا والمحرم * قال الليث المحرم هنا الحرم (والحرمان) مثنى الحرم (مكة والمدينة) زادهما الله تعالى تشريفا (ج أحرام وأحرم دخل فيه) أي في الحرم (أو) أحرم دخل (في حرمة) من عهد أو يمين فهو له حرمة من أن يغار عليه و (لانتهكه) وأنشد الجوهري لزهير

جعلن القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم

أي ممن يحل قتاله وممن لا يحل ذلك منه (أو) أحرم دخل (في الشهر الحرام) وأنشد الجوهري للراعي

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما * ودعا فلم أر مثله مخذولا

وقال آخر

قتلوا كسرى بليل محرما * غادروه لم يمتع بكفن

يريد قتل شيرويه أباه أبرويز بن هرمز وقال غيره أراد بقوله محرما أنهم قتلوه في آخر ذي الحجة وقال أبو عمرو أي صائما يقال أراد لم يحل من نفسه شيأ يوقع به فهو محرم وقال ابن بري ليس محرما في بيت الراعي من الاحرام ولا من الدخول في الشهر الحرام وانما المعنى مثل البيت الذي قبله وانما يريد أن عثمان في حرمة الاسلام وذمته لم يحل من نفسه شيأ يوقع به (كحرم) تحريما (و) أحرم (الشئ جعله حراما) مثل حرم تحريما قال حميد بن ثور

الى شجر ألمى الظلال كأنها * رواهب أحرمن الشراب عذوب

والضمير في كأنها يعود على ركاب تقدم ذكرها وأنشد الجوهري للشاعر يصف بعيرا

له رئة قد أحرمت حل ظهره * فما فيه للقفري ولا الحي مزعم

(و) أحرم (الحاج أو المعتمر) اذا (دخل في عمل) بمباشرة الاسباب والشروط و (حرم عليه بما كان حلالا) كالرفث والطيب

(المستدرك)
(الحذرمة)
(حذلم)
٣ قوله فالقهب الخ هذه قطعة من شطر والبيت في التكملة برمته
كذا في روايا اذا الرعد جها * شابة والقهب المزاد الهذلما
(المستدرك)
(حرم)

ولبس المحيط وصيد الصيد فهو محرم (و) أحرم (فلانا قفره) أى غلبه فى القمار عن أبى زيد والكسائى (كحرمه) تحريما (وحرام ابن عثمان) قال البخارى هو أنصارى سلمى منكر الحديث قال الزبيرى كان يتشيع روى عن جابر بن عبد الله وقال النسائى هو (مدنى) ضعيف كذا فى شرح مسلم للنووى وقال غيره هو (واه) وقال الذهبى متروك مبتدع توفى سنة مائة وخمسين (وهو) أى حرام (اسم شائع) استعماله (بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال الذهبى بنو حرام مدنيون وهذا اسم رائج فى أهل المدينة قال الحافظ وحزام بالزاى أكثر (ومحمد بن حفص) كوفى روى عنه محمد بن عثمان بن أبى شيبة (وموسى بن ابراهيم) مدنى صدوق من طبقة معن بن عيسى (الحرامى ان محدثان و) الحريم (كاميرما حرم فلم يمس) كذا فى المحكم وفى التهذيب الذى حرم مسه فلا يدنى منه (والحريم الشريك و) الحريم (ع باليمامة) وقال نصر بالحجاز كانت فيه وقعة بين كنانة وخزاعة (و) أيضا (محلة ببغداد) شرقيها وتعرف بالحريم الطاهرى (تنسب الى طاهر بن الحسين) الامير كانت له بها منازل وقال الحافظ بالجانب الغربى من بغداد وكان من بلغ اليها أمن فسميت الحريم وقوله (منها ابن اللتى الحريمى) فهو عبد الله بن عمر البغدادى المحدث وهو منسوب الى حريم دار الخلافة ببغداد وكان مقدار ثلث بغداد عليه سور نصف دائرة طرفاه على دجلة مشتمل على أسواق ودور (و) الحريم (ثوب المحرم) وتسميه العامة الاحرام والحرام (و) الحريم (ما كان المحرمون يلقونه من الثياب) كانت العرب فى الجاهلية اذا حجت البيت تخلع ثيابها التى عليها اذا دخلوا الحرم (فلا يلبسونه) ما داموا فى الحرم ومنه قول الشاعر

* لقى بين أيدى الطائفين حريم * وفى التهذيب كانت العرب تطوف بالبيت عراة وثيابهم مطروحة بين أيديهم فى الطواف زاد بعض المفسرين ويقولون لا نطوف بالبيت فى ثياب قد أذنبنا فيها وكانت المرأة تطوف عريانة أيضا الا أنها كانت تلبس رهطا من سيور (و) الحريم (من الدار ما أضيف اليها) وكان (من حقوقها ومرافقها) وفى التهذيب الحريم قصبة الدار وفناء المسجد وحكى عن أبى واصل الكلابى حريم الدار ما دخل فيها مما يغلق عليه بابها وما خرج منها فهو الفناء قال وفناء البدوى ما ترك حجرته وأطنابه وهو من الحضرى اذا كانت تحاذيها دار أخرى ففناؤهما حد بابيهما (و) الحريم (ملقى نبيثة البئر) والممشى على جانبيها وفى الصحاح حريم البئر وغيرها ما حولها من مرافقها وحقوقها وحريم النهر ملقى طينه والممشى على حافتيه ونحو ذلك وفى الحديث حريم البئر أربعون ذراعا وهو الموضع المحيط بها الذى يلقى فيه ترابها أى أن البئر التى يحفرها الرجل فى موات لغيرها ليس لاحد أن ينزل فيه ولا ينازعه عليه وسمى به لانه يحرم منع صاحبه منه أولانه محرم على غيره التصرف فيه (و) الحريم (منك ما تحميه وتقاتل عنه كالحرم) محركة (ج أحرام) كسبب وأسباب (وحرم بضمتين) هو جمع حريم كامير ففيه لف ونشر غير مرتب (وحرمه الشئ كضربه وعلمه) يحرمه (حرما) كامير (وحرمانا بالكسر وحرما وحرمة بكسرهما) ولو قال بكسرهن كان أخصر (وحرما وحرمة وحريمة بكسر وائهن منعه) العطية فهو حارم وذاك محروم وفى التهذيب الحرم المنع والحرمة الحرمان يقال محروم ومحروز وفى الصحاح حرمه الشئ يحرمه حرمانا مثال سرقه سرقا بكسر الراء وحرمة وحريما وحرمانا (وأحرمه) أيضا اذا منعه اياه وهى (لغية) وأنشد لشاعر يصف امرأة قال أبو محمد الاسود الفندجانى فى ضالة الاريب انه لشقيق بن السليك الغاضرى قال ابن برى ويروى لابن أخى زر بن حبيش الفقيه القارى

ونبئتها أحرمت قومها * لتنكح فى معشر آخرينا

قال الجوهرى والحرم بكسر الراء الحرمان وقال زهير

وان أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

قال وانما رفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه كأنه قال يقول ان أتاه خليل وعند الكوفيين على اضمار الفاء وقال ابن برى الحرم الممنوع وقيل الحرام يقال حرم وحرم وحرام بمعنى (والمحروم الممنوع عن الخير) وقال الازهرى هو الذى حرم الخير حرمانا (و) قوله تعالى وفى أموالهم حق للسائل والمحروم قيل هو (من لا يغنى له مال و) قيل أيضا انه (المحارف الذى لا يكاد يكتسب و) المحروم (د وحريمة الرب التى منعها من شاء) من خلقه (وحرم) الرجل (كفرح) اذا (قرو لم يقمر هو) وهو مطاوع أحرمه نقله الجوهرى عن أبى زيد والكسائى (و) حرم الرجل حرما (بلج وتعلل و) حرمت المعزى وغيرها من (ذوات الظلف و) كذا (الذئبة والكلبة) وأكثر ما فى الغنم وقد حكى ذلك فى الابل (حراما بالكسر) اذا (أرادت الفحل كاستحرمت فهى حرمى ككرى ج) حرام (كجبال وسكارى) كسر على مالم يكسر عليه فعلى التى لها فعلان نحو عجلان وعجلى وغرثان وغرثى (والاسم الحرمة بالكسر و) عن اللحيانى (بالتحريك) يقال ما أبين حرمتها وقال الجوهرى الحرمة فى الشاء كالضبعة فى الذوق والحناء فى النعاج وهو شهوة البضاع يقال استحرمت الشاة وكل أنثى من ذوات الظلف خاصة اذا اشتهت الفحل وقال الاموى استحرمت الذئبة والكلبة اذا أرادت الفحل وشاة حرمى وشياه حرام وحراحى مثل عجال وعجالى كأنه لو قيل لمذكره لقيل حرمان قال ابن برى فعلى مؤنثه فعلان قد يجمع على فعالى وفعال نحو عجالى وعجال وأما شاة حرمى فانها وان لم يستعمل لها مذكر فانها بمنزلة ما قد استعمل لان قياس المذكر منه حرمان فلذلك قالوا فى جمعه حراحى وحرام كما قالوا عجالى وعجال (وقد استعمل فى الحديث لمذكور الاناسى) يشير الى الحديث الذى جاء فى الذين تقوم عليهم الساعة تسلط عليهم الحرمة أى الغلمة ويسلبون الحياء قال ابن الاثير وكانها أى الحرمة

بغير الآدمي من الحيوان أنعص (والمحرم كمعظم من الابل) مثل العرضي وهو (الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه) وناقة محرمة لم ترض وقال الازهري سمعت العرب تقول ناقة محرمة الظهر اذا كانت صعبة لم ترض ولم تذلل وفي الصحاح أي لم تتم رياضتها بعد (و) المحرم (الذي يلين في اليد من الانف و) من المجاز المحرم (الجديد من السياط) لم يلن بعد وفي الاساس لم يمرن قال الاعشى

ترى عينها اسفواء في جنب غرزها * تراقب كفي والقطيع المحرما

أراد بالقطيع سوطه قال الازهري وقد رأيت العرب يسوون سياطهم من جلود الابل التي لم تدبغ يأخذون الشريحة العريضة فيقطعون منها سيورا عراضا ويدفنونها في الثرى فاذا ندية ولانت جعلوا منها أربع قوى ثم فتلوها ثم علقوها في شعبي خشبة يركزونها في الارض فتقلها من الارض ممدودة وقد أثقلوها حتى تيبس (و) المحرم (الجلد) الذي (لم يدبغ) أو لم تتم دباغته أو دبغ فلم يقرن ولم يبالغ وهو مجاز (و) المحرم (شهر الله) رجب (الاصب) قال الازهري كانت العرب تسمي شهر رجب الاصم والمحرم في الجاهلية وأنشد شمر قول حميد بن ثور

وعين المرار الجون من كل مذنب * شهور جمادى كلها والمحرما

قال وأراد بالمحرم رجب وقال قاله ابن الاعرابي وقال الآخر

أقمنا بها شهري ربيع كلاهما * وشهري جمادى واستحلوا المحرما

(ج محارم ومحاريم ومحرمات والاشهر الحرم) أربعة ثلاثة سرد أي متتابعة وواحد فرد فالسرد (ذو القعدة وذو الحجة والمحرم و) الفرد (رجب) ومنه قوله تعالى منها أربعة حرم قوله منها يريد الكثير ثم قال فلا تظلموا فيهن أنفسكم لما كانت قليلة والمحرم شهر الله سمته العرب بهذا الاسم لانهم كانوا لا يستحلون فيه القتال وأضيف الى الله تعالى اعظاما له كما قيل لبيت الله وقيل سمي بذلك لانه من الاشهر الحرم قال ابن سيده وهذا ليس بقوي وفي الصحاح من الشهور أربعة حرم كانت العرب لا تستحل فيها القتال الا حيان خثعم وطيئ فانهما كانا يستحلان الشهور وكان الذين ينسؤن الشهور أيام الموسم يقولون حرمنا عليكم القتال في هذه الشهور الا دماء الحلفين فكانت العرب تستحل دماءهم خاصة في هذه الشهور وقال النووي في شرح مسلم وقد اختلفوا في كيفية عدتها على قولين حكاهما الامام أبو جعفر النحاس في كتابه صناعة الكتاب قال ذهب الكوفيون الى أنه يقال المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة قال والكتاب يميلون الى هذا القول ليأتوا بهن من سنة واحدة قال وأهل المدينة يقولون ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقوم ينكرون هذا ويقولون جاؤا بهن من سنتين قال أبو جعفر وهذا غلط بين وجهل باللغة لانه قد علم المراد وأن المقصود ذكرها وأنها في كل سنة فكيف يتوهم أنها من سنتين قال والاولى والاختيار ما قاله أهل المدينة لان الاخبار قد تظاهرت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما قالوا من رواية ابن عمر وأبي هريرة وأبي بكرة رضي الله عنهم قال وهذا أيضا قول أكثر أهل التأويل قال النحاس وأدخلت الالف واللام في المحرم دون غيره من الشهور (والحرم بالضم الاحرام) ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه أي عند احرامه وقال الازهري معناه انها كانت تطيبه اذا اغتسل وأراد الاحرام والاهلال بما يكون به محرما من حج أو عمرة وكانت تطيبه اذا حل من احرامه (والحرمة بالضم وبضمتين وكهمزة ما لا يحل انتهاكه) وأنشد ابن الاعرابي لابي حية

فما تاغير ذي كذب * أن نبيح الخدن والحرمه

قال ابن سيده اني أحسب الحرمة لغة في الحرمة وأحسن من ذلك أن يقول والحرمة بضم الراء فيكون من باب ظلمة وظلمة أو يكون أتبع الضم الضم للضرورة (و) الحرمة أيضا (الذمة) ومنه أحرم الرجل فهو محرم اذا كانت له ذمة (و) قال الازهري الحرمة (المهابة) قال واذا كان للانسان رحم وكانت منه قلنا له حرمة قال وللمسلم على المسلم حرمة ومهابة (و) الحرمة (النصيب) وقوله تعالى ذلك (ومن يعظم حرمات الله) قال الزجاج (أي ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه) وقال مجاهد الحرمات مكة والحج والعمرة وما نهى الله من معاصيه كلها وقال غيره الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات وهي حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام وقال عطاء حرمات الله معاصي الله (وحرمك بضم الحاء) ظاهر سياقه يقتضي أن يكون بسكون الثاني وليس كذلك بل هو كزفر (نساؤك) وعيالك (وما تحمي وهي المحارم الواحدة محرمة ككرمة وتفتح راؤه) ومنه اطلاق العامة الحرمة بالضم على المرأة كأنه واحد حرم (ورحم محرم) كمقعد أي (محرم تزوجها) قال

وجارة البيت أراها محرما * كابراها الله الا أثما * مكاره السعي لمن تكرما

وفي الحديث لا تسافر امرأة الا مع ذي محرم منها أي من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والعم ومن يجري مجراهم (وتحرم منه بحرمة) اذا (تمنع وتحمى بذمة) أو حسبة أو حق (و) المحرم (كمحسن المسالم) عن ابن الاعرابي في قول خداش بن زهير

اذا ما أصاب الغيث لم يرع غيثهم * من الناس الا محرم أو مكافل

(و) المحرم أيضا (من في حريمك) وقد أحرم اذا دخل في حرمة وذمة وهو محرم بنا أي في حريمنا (و) قوله تعالى و (حرم على قرية أهلكناها) أنهم لا يرجعون (بالكسر أي واجب) عليها اذا هلكت أن لا ترجع الى دنياها وروى ذلك عن ابن عباس وهو قول الكسائي والفراء والزجاج وقرأ أهل المدينة وحرام قال الفراء وحرام أفشى في القراءة قال ابن بري انما تأول الكسائي وحرام في الآية بمعنى

واجب لتسلم له لامن الزيادة فيصير المعنى عنده واجب على قريه أهلكناها أنهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لا زائدة تقديره وحرام على قريه أهلكناها أنهم يرجعون قال وتأويل الكسائى هو تأويل ابن عباس ويقوى قول الكسائى ان حرام فى الآيه بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جمانة المحاربى جاهلى

فان حراما لا أرى الدهر باكيا * على شجوه الا بكيت على عمرو

(وكأمير) حريم (بن جعفى بن سعد العشيرة) أخو مران بن جعفى وهما بطنان وهو الذى عناه امرؤ القيس بقوله

بلفا عنى الشويعر أنى * عمدت عين قلدتهن حريما

وهو جد الشويعر وقد ذكر ذلك فى الراء فمن ولد حريم محمد بن حران بن الحرث بن معاويه والحكم بن غير وراشد بن مالك (ومالك ابن حريم الهمدانى جد مسروق) بن الاجدع هكذا ذكره الحافظ وابن السمعانى * قلت والصواب أنه مالك بن جشم فان مسروقا المذكور من ولد معمر بن الحرث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناسج بن رافع بن مالك بن جشم بن حاشد الهمدانى هكذا ساقه أبو عبيد فى أنسابه وتقدم مثل ذلك فى س ر ق فتأمل ذلك (و) حريم (كزبير) هذا هو الاكثر (وكأمير) كذا بخط الصورى (بطن من حضرموت) ثم من الصدف (منهم عبد الله بن بجى) بضم الموحدة وفتح الجيم مصغرا ابن سلمة بن جشم ابن جذام المعروف بالاجذوم كذا فى النسخ وصوابه بضم النون بدل الموحدة (الحريمى) الصدفى الحضرمى (التابعى) روى عن على واخوته مسلم والحسين وعمران والاسقع ونعيم وعلى وحمزة الكل قتلوا مع على بصفين وهم ثمانية وأبوهم بجى سمع من على أيضا وعبد الله هذا ليس بذاك (و) حريم بن الصدف المذكور (جد لجعشم) الخير (بن خليبه) كجهينة ابن موسب بن جعشم ابن حريم شهد جعشم الخير الحديبية وفتح مصر وفيه خلف (وكسحاب) حرام (بن عوف) البلوى شهد فتح مصر قاله ابن يونس وحده (و) حرام (بن ملحان) قال أنس بن مالك بدرى قتل ببئر معونة (و) حرام (بن معاويه) روى عنه زيد بن رفيع وحديثه مرسل وهو تابعى (أو هو) حزام (بالزاى) * قلت الذى نقل فيه الزاى هو حرام بن أبى كعب الآتى ذكره بعد وأما حرام بن معاويه هذا فقد قال الخطيب فيه انه حزام بن حكيم ولم يصرح له بالصحبة وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (و) حرام (بن أبى كعب) السلمى ويقال حزام بالزاى (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وكأحمد أحرم بن هبيرة الهمدانى جاهلى) نقله الحافظ (و) حريم (كزبير فى نسب حضرموت) ابن قيس بن معاويه بن جشم * قلت هو من بنى الصدف وقد دخلوا فى نسب حضرموت على ما صرح به الدارقطنى وغيره من أئمة النسب وذكروا الدخولهم أسبابا ليس هذا محل ذكرها ويدل على ذلك قول المصنف فيما بعد (وولد الصدف حريما ويدعى بالأحروم) بالضم (وجذاما ويدعى بالاجذوم) فمن بنى حريم جعشم الخير الذى تقدم ذكره والعجب من المصنف فى تكراره فانه ذكره أولا فقال بطن من حضرموت وذكر فى ضبطه الوجهين ثم ذكر عبد الله بن بجى وهو من ولد جذام بن الصدف لا من ولد حريم بن الصدف ثم قال وجد لجعشم ثم قال وكزبير فى نسب حضرموت ثم ذكر ولد الصدف الى آخره وماثل الكل الى واحد وتطويله فيه فى غير محله ومن عرف الانساب وراجع الاصول بالانتقاب ظهر له سر ما ذكرناه والله أعلم (وكعربى) أبو على (حرى ابن حفص) بن عمر (القصملى) العتكى بصرى عن عبد الواحد بن زياد وخالد بن أبى عثمان وآبان ووهيب وعنه محمد بن يحيى الذهلى والحربى والكبسى توفى سنة مائتين وثلاث وعشرين والقاملة من الأزد كما تقدم (و) حرى أبو روح (بن عمارة) بن أبى حفصة ثابت (العتكى) مولاهم عن هشام بن حسان وأبى خلدة وعنه بندار وهرون الحمال توفى سنة مائتين وعشر (ثقتان) صرح بذلك الذهبى فى الكاشف (و) الامير شهاب الدين (محمود بن تكش) بضم المثناة الفوقية وفتح الكاف (الحارمى صاحب حماة) خال السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب مات سنة خمسمائة وأربع وسبعين (وأبو الحرم بضمتين) كنية رجب (بن مذكور الأكاف) سمع ابن الحصين وذويه وفاته أبو الحرم رجب بن أبى بكر الحربى روى عن عبد الله بن أحمد بن ساعد وعنه منصور بن سليم وضبطه (و) أبو الحرم (بفتحتين جماعة) منهم محمد بن محمد بن محمد بن أبى الحرم القلانسى سمع منه الحافظ العراقى وولده الولى وجماعة (و) محرم (كمعظم ومحروم أسماء والحريم) كحيدر (البقر واحدته بهاء) عن ابن الاعرابى قال ابن أحمر

* تبدل آدما من ظبا وحيرما *

قال الاصمعى لم نسمع الحيرم الا فى شعر ابن أحمر وله نظائر مذكورة فى مواضعها قال ابن جنى والقول فى هذه الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبتت به الشهادة من فصاحة ابن أحمر فاما أن يكون شيأ أخذه عمن نطق بلغة قديمة لم يشارك فى سماع ذلك منه على حد ما قلناه فمن خالف الجماعة وهو فصيح أو شيأ ارتجله فان الاعرابى اذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله فقد حكى عن رؤبة وأبيه أنهما كانا يرتجلان ألفاظا لم يسمعاها ولا سبقا اليها وعلى هذا قال أبو عثمان ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب (وحرمى والله) كسكرى أى (أما والله و) قال أبو عمرو (الحروم كصبور الناقة المعتاطة الرحم و) يقال للرجل ما (هو بحارم عقل ولا بعادم عقل معناهما (أى له عقل) قاله أبو زيد (والحرامية ماء لبنى زنباع) بن مازن بن سعد قبيلة من حرام بن جذام وليه نسب (و) أيضا (ماءة لبنى عمرو بن كلاب والحرمان) بالكسر مثنى (واديان) ينبتان السدر والسلم (يصبان فى بطن الليث) من اليمن قاله نصر وظاهر سياقه يدل على أنه بالفتح (وحرمة) بالفتح

(ع بجنب حي ضريه) قريب من النسار (و) حرمة (بفتحتين مشددة الميم اكام صغار لا تنبت شيأ وحرمان بالكسر) وضم النون (حصن باليمن قرب الدملوة و) الحرمة (كقعدة محضر من محاضر سلمى جبل طيئ والحورم) كجوهر (المال الكثير من الصامت والناطق) عن ابن الاعرابي (و) يقال (انه لمحرم علىّ كمحسن أي يحرم أذاه عليك) والذي نقله ثعلب عن ابن الاعرابي أي يحرم اذالة عليه قال الازهري وهذا بمعنى الخبر أراد أنه يحرم على كل واحد منهما أن يؤذي صاحبه لحرمة الاسلام المانعة من ظلمه و يقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيأ يوقع به يريد أن المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن أراده وأراد ماله وذكر أبو القاسم الزجاجي عن اليزيدي أنه قال سألت عمي عن قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كل مسلم عن مسلم محرم قال المحرم المسلك معناه أن المسلم ممسك عن مال المسلم وعرضه ودمه وأنشد لمسكين الدارمي

أتنني هنات عن رجال كأنها * خناقس ليل ليس فيها عقارب
أحلوا على عرضي وأحرمت عنهم * وفي الله جار لا ينام وطالب

قال وأنشد المفضل لاخضر بن عباد المازني جاهلي

ولست أراكم تحرمون عن التي * كرهت ومنها في القلوب ندوب

(و) قال العقيليون (حرام الله لا أفعل) ذلك (كقولهم يمين الله لا أفعل) ذلك ومنه حديث عمر في الحرام كفارة يمين و يحتمل أن يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية الطلاق ومنه قوله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ثم قال عز وجل قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم وفي حديث ابن عباس اذا حرم الرجل امرأته فهي يمين يكفرها * ومما يستدرك عليه المحرم كمعظم أول الشهور العربية ذكره الجوهري وغيره من الائمة والمصنف أورده في أثناء ذكر الاشهر الحرم استطرادا وهو لا يكني وقال أبو جعفر النحاس أدخلوا عليه اللام من دون الشهور والمنسوب الى المحرم من الناس حرمي بالكسر فاذا كان في غير الناس فالواو بحرى والانثى حرمية وهو من المعدول الذي يأتي على غير قياس وقال المبرد يقال امرأة حرمية وحرمية وأصله من قولهم ٣ وحرمة البيت وحرمة البيت قال الاعشى

لا تأوين لحرمي ظفرت به * يوما وان ألقي الحرمي في النار
الباغسين لمروان بذي خشب * والداخلين على عثمان في الدار

هكذا أنشده ابن سيده في المحكم قال ابن بري وهو تصحيف وانما هو بجرمي بالجيم في الموضعين وشاهد الحرمية قول النابغة الذبياني

كادت تساقطني رحلي ومئزري * بذي المجاز ولم تحسس به نعما
من قول حرمية قالت وقد ظعنوا * هل في مخفيكم من يشتري أدما

وفي الحديث أن عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكان اذا حج طاف في ثيابه وكان أشراف العرب الذين يقتسمون على دينهم أي يتشددون اذا حج أحدهم لم يأكل الاطعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل رجل من أشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهم حرمي صاحبه كما يقال كري المكاري والمكتري ورجل حرام داخل في الحرم وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وأحرم دخل في حرمة الخلافة وذمتها والحرم بالكسر الرجل المحرم يقال أنت حل وأنت حرم وقيل لتكبيرة الافتتاح تكبيرة التحريم لمنعها المصلي عن الكلام والافعال الخارجة عن الصلاة وتسمى أيضا تكبيرة الاحرام أي الاحرام بالصلاة وروى شمر لعمر أنه قال الصيام احرام قال وذلك لامتناع الصائم مما يتم صيامه و يقال للصائم محرم لذلك و يقال للمائف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب أي يحلف وفي حديث آدم انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم أحرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشاة وناقة محرمة الظهر صعبة لم ترض وفي العرب بطون ينسبون الى آل حرام منهم بطن في تميم و بطن في جذام و بطن في بكر بن وائل فالتي في تميم تنسب الى أبي تميم حرام بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم أبو شهاب عيسى بن المغيرة التميمي الحراني من مشايخ سفيان الثوري ونقله ابن معين والتي في جذام تنسب الى حرام بن جذام منهم قيس بن زيد بن حبا بن امرئ القيس الحرامي له صحبة وفي خزاعة حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو ومنهم أكثم بن أبي الجون له صحبة وفي عذرة حرام بن ضنة بن عبد بن كثير منهم زمل بن عمرو له صحبة وجبل بن معمر صاحب شيبة وفي كنانة حرام بن مدكان وفي ذبيان حرام بن سعد بن هدى ابن فزارة وفي سليم حرام بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم واياهم عنى الفرزدق

فمن يك خائفا لاذا شعري * فقد أمن الهجاء بنو حرام

ومن بلي حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن وزم بن ذبيان بن هيم بن ذهل بن هنى بن بلي وحرام بن ملحان خال أنس بن مالك وأخته أم حرام مشهوران وحرام بن عوف البلوي شهد فتح مصر وعبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي والد جابر وزاهر بن حرام وقيل بالزاي وقال عبد الغني بالراء أصح وشبيب بن حرام شهد الحديبية وحرام بن جندب بن عامر ابن غنم جد لانس بن مالك وحرام بن غفار في أجداد أبي ذر الغفاري وحرام بن سعد الانصاري شيخ للزهري وحرام بن حكيم بن سعد

(المستدرك)

٣ قوله وحرمة البيت وحرمة البيت ضبط في اللسان الاول بالضم والثاني بالكسر

الانصاري الدمشقي عن عمه عبد الله بن سعد وحرام بن عبد عمرو الخثعمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وحرام بن ابراهيم النصي عن أبيه وعنه الوليد بن حماد ذكره ابن عقدة وحرام بن وابصة الفزاري شاعر فارس وحرام بن دراج عن عمرو علي وقيل بالزاي وأبو الحرام بن العمرط بن تجيب والداخل بن حرام الذهلي شاعر قال الاصمعي اسمه زهير وحرام جبل بالجزيرة قاله نصر وحريمة كسفينة رجل من أنجادهم قال الكلبة اليربوعي

فأدرك أنقاء العرادة ظلعها * وقد جعلتني من حريمة اسبعا

والحريمة بالكسر سهام منسوبة الى الحرم والحرم قد يكون الحرام ونظيره زمن وزمان والحريمة ما فات من كل مطموع فيه وحرم ككتف موضع وقال نصر واد بأقصى عارض اليمامة ذو نخل وزرع وقد تفتح الراء قال ابن مقبل

حي دار الحي لاحي بها * بسجال فأثال فحرم

والحرم ككتف الحرام والممنوع والحريم الصديق يقال فلان حريم صريح أي صديق خالص والتحريم الصعوبة يقال بعير محرم أي صعب وأعرابي محرم أي جاف قصيح لم يخالط الحضر وهو نجاز وفي الحديث أما علمت ان الصورة محرمة أي محرمة الضرب أو ذات حرمة وفي الحديث الآخر حرمت الظلم على نفسي أي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس وأبو القاسم سعيد بن الحسن الجرجاني الحرمي عن أبي بكر الاسماعيلي توفي سنة ثلثمائة وتسع وتسعين وأبو محمد حرمي ابن علي البيكندي سكن بلخ وروى عن محمد بن سلام البيكندي وحرمي بن جعفر من مشاهير المحدثين وحرمي لقب أبي بكر محمد بن حريث بن أبي الورقاء النجاري الانصاري وأيضا لقب أبي الحسن أحمد بن محمد بن يوسف البلخي الباهلي عن علي بن المديني وأيضا لقب ابراهيم بن يونس عن أبي عوانة وعنه ابنه محمد والحرميان بالكسر في القراء نافع وابن كثير وسكة بني حرام بالبصرة واليها نسب أبو القاسم الحريري صاحب المقامات وحرمي كسكري من أسماء النساء والحرم كمسن لقب محمد بن عبيد بن عمير كان منكر الحديث ذكره ابن عدي في الكامل وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن محرم من شيوخ أبي جعفر الطبري ومحمد بن حسين بن علي بن الحرم الحضرمي اليمني من فقهاء اليمن مات سنة ستمائة واحدى وثمانين ومحلة الحروم احدى محلات مصر وهي مدينة عامرة وتعرف بمحلة المرحوم وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن المحروم يكنى أبا القاسم مات سنة ثلثمائة وأربعين

(حرجم) (حرجم الابل) حرجة (رتد بعضها على بعض) فاحرنجمت ارتد بعضها على بعض (واحرنجم) الرجل (أراد الامر ثم) كذب أي (رجع عنه و) احرنجم (القوم) اجتمع بعضهم الى بعض (أو) احرنجمت (الابل اجتمع بعضها على بعض) وارتدت وبركت وفي حديث خزيمة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما أي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجذب أي عم المحل حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع (و) قال الجوهري احرنجم القوم (ازدحموا والمحرنجم العدد الكثير) نقله الجوهري عن الفراء وأنشد

الدار أقوت بعد محرنجم * من معرب فيها ومن معجم

(المستدرك) روي بكسر الجيم وفتحها * ومما يستدرك عليه المحرنجم مبرك الابل وأنشد الجوهري لرؤبة

عاين حيا كالطراج نعمه * يكون أقصى شله محرنجمه

قال الباهلي معناه ان القوم اذا فاجأتهم الغارة لم يطردوا نعمهم وكان أقصى طردهم لها أن يثنوها في مباركها ثم يقاتلوا عنها ومبركها هو محرنجمها والطراجة اللصوص قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض كتب المتأخرين وهو تصحيف وانما هو بجيم بن كذا في كتب الغريب واللغة الا أن يكون قد أثبتها فرواها

(الحردمة) (الحردمة) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (اللباج في الامر)

(حزم) (حزمه الله) أهمله الجوهري وفي اللسان أي (لعنه الله و) حزم (الانا ملأه و) حزم (كجعفرة قرب ماردين و) حزم (جبل) معروف قال

لا عطفن سرزما بعلط * بليته عند وضوح الشرط

(و) حزم (اسم والد الاغلب الكلبي الشاعر) * قلت وأبو حزم رجل في قول جرير

قد علمت أسيد وخضم * أن أباحزم شيخ مرجم

(الحزم) (الحزم كزبرج وصفدع) أهمله الجوهري وقال اللحياني هو (السم) القاتل يقال ماله سقاه الله الحزم وقال الازهري الذي رأيته في كتاب اللحياني مقيدا هو الجرم بالجيم وهو الصواب وقد ذكر في موضعه ومر الكلام هناك (و) قال اللحياني مرة سقاه الله الحزم أي (الموت و) قال ابن الاعرابي الحزم (كجعفر الزاوية) * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو الحراسين والحراسيم السنون المقحطات * ومما يستدرك عليه الحزنثم الضامر المهزول الذاهب اللحم المتغير اللون نقله الازهري في حزثم استطرادا

(حرقم) وقال ويروى بالخاء أيضا (حرقم كجعفر) أهمله الجوهري وفي المحكم (ع و) في التهذيب قرئ على شمر في شعر الحطيئة

فقلت له أصلك خبث انما * سألتك صرفا من جياد الحراقم

(المستدرك) قال (الحراقم الادم والصرف) هكذا في النسخ والصواب والصوف (الاحمر) كما في الاصول الصحيحة * ومما يستدرك عليه ناقة حراهمة أي ضخمة هكذا أورده ابن بري وبه روى قول ساعدة بن جؤية الهذلي وقد ذكرناه في ج ر ه م فراجعه

(حزم) (الحزم ضبط

الامر) والحذر من فواته (والاخذ فيه بالثقة) وفى الحديث الحزم سوء الظن وفى حديث الوتر أنه قال لابى بكر أخذت بالحزم وفى حديث آخر أنه سئل ما الحزم فقال أن تستشير أهل الرأى وتطيعهم (كالحزامة والحزومة) الاخيرة ليست بثبت وقد (حزم ككرم فهو حازم وحزيم) أى عاقل مميز ذو حنكة وفى الحديث ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الحازم من احداكن أى أذهب لعقل الرجل المحترز فى الامور المستظهر فيها وقال الازهرى أخذ الحزم فى الامور وهو الاخذ بالثقة من الحزم وهو الشد بالحزام والحبل استيثاقا فامن المحزوم (ج حزمة) بالتحريك ككاتب وكتبة (وحزما) ككريم وكرماء (وحزم بن أبى كعب) السلمى يقال هو حرام بن أبى كعب الذى تقدم ذكره فى ح ر م وهو الذى طول عليه معاذ فى العشاء ففارقه (صحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه ولده جابر (وحزم بن أبى حزم) مهران (القطعى من تابعى التابعين) من أهل البصرة كنيته أبو عبد الله وهو أخو سهيل والقطعى بضم ففتح يروى (وأبو محمد) سعيد (بن حزم) الاندلسى الفقيه الظاهرى (ذو التصانيف) فى فنون شتى كان كثير الحفظ ورعا ديناجوالا فى البلاد وبالاندلس حزميون ينتسبون اليه (وأبو الحزم جهور رئيس قرطبة) مشهور (وحزمة بنت قيس) الفهرية (أخت فاطمة الصحابية) تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فأولدها (و) حزمة (بنت الحجاج الشاعر) أخت رؤبة لها ذكر (وحزمه يحزمه) حزما (شده و) حزم (الفرس) حزما (شد حزامه) قال لبيد

حتى تحيرت الديار كانها * زلف وألبق قتبها المحزوم

(وأحزمه جعل له حزاما وقد تحزم واحتزم) شد وسطه بحبل ومنه الحديث نهى أن يصلى الرجل حتى يحتزم يقال قد شمر وشد حزيمه قال

شيخ اذا احل مكروهة * شد الحيازيم لها والحزبا

(وكامير الصدر أو وسطه كالحيزوم) وقيل الحزيم والحيزوم ما يضم عليه الحزام حيث تلتقى رؤس الجوانح فوق الرهابة بحيال الكاهل وقوله (فيهما) أى فى معنى الصدر ووسطه (ح أحزمة) عن كراع (وحزم) بضمتين وجمع الحيزوم حيازيم وفى حديث على رضى الله تعالى عنه

٣ اشدد حيازيمك للموت * فان الموت لاقيكا

واستحسن الازهرى التفريق بين الحزيم والحيزوم وقال لم أر لغير الليث هذا الفرق وقولهم اشدد حيزومك وحيازيمك لهذا الامر أى وطن عليه وهو كناية عن التشمر للامر والاستعداد له (والحزمة بالضم ما حزم) أى شد والجمع حزم (و) حزمة (فرس أسيد بن الاحنف و) أيضا (فرس حنظلة بن فائد) الاسدى وله يقول

أعددت حزمة وهى مقربة * تقفى بقوت عيالنا وتصان

قال ابن برى عن ابن الكلبى انه وجده مضبوطا بخط من له علم بفتح الحاء وأنشد أيضا له

جزتنى أمس حزمة سعى صدق * وما أقفيتها دون العيال

(والمحزم والمحزمة) والحزام والحزامة (كمنبر ومكنسة وكتاب وكتابة ما حزم به) وجمع المحزمة المحازم و (ج) الحزام (حزم) بضمتين (والحيزوم ما استدار بالظهر والبطن أو) هو (ضلع الفؤاد و) قيل هو (ما اكتنف الحلقوم من جانب الصدر) وهما حيزومان وأنشد ثعلب

يدافع حيزوميه عن صدر بحها * وحلقا تراه للثمالة مفغما

(و) الحيزوم (الغليظ من الارض) نقله ابن برى عن اليزيدى (و) سمى الاخطل الحزم من الارض حيزوما وهو (المرتفع) فقال

فظل بحيزوم يغل نسوره * ويوجعها سوآنه وأعابله

(كالاحزم والحزم) وزعم يعقوب ان ميم حزم بدل من نون حزن شاهد الاحزم

تالله لولا قرزل اذ نجا * لكان مأوى خدك الاحزما

وقيل الحزم من الارض ما احتزم من السيل من نجوات الارض والظهور وقيل ما غلظ من الارض وكثرت حجارته وحجارته أغلظ وأخشن وأكلب من حجارة الاكمة غير أن ظهره عريض طويل ينقاد الفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا تعلوها الابل الا فى طريق له قبل والجمع حزوم قال لبيد

فكأن ظعن الحى لما أشرفت * فى الآل وارتفعت بهن حزوم

نخل كوارع فى خليج معلم * حلت نخيلا موقرا مكموم

(و) حيزوم (فرس جبريل عليه السلام) ركب عليها اذ أتى موسى ليذهب كما حرره البغوى أثناء طه ويروى بالنون بدل الميم أيضا وروى البيهقى عن خارجة بن ابراهيم عن أبيه أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لجبريل من قال من الملائكة يوم بدر اقدم حيزوم فقال ما كل أهل السماء أعرف كذا فى شرح المواهب (و) فى الصحاح الحزم ضد الهضم و (الاحزم) من الافراس (ضد الاهضم و) الاحزم من الجبال (العظيم الحيزوم) وفى التهذيب عظيم موضع الحزام ومنه قول ابنة الخس لابيها اشتره أحزم أرقب (و) الاحزم (فرس نبيشة السلمى و) أحزم (بن ذهل فى نسب سامة بن لؤى من نسله عباد بن منصور قاضى البصرة وعبد الله ذو الرمحين أحد الاشراف) وهو عبد الله بن نعام وفى التبصير عبد الله بن ذى الرمحين (واحزوزم اجتمع واكتنز) وهو من الحزم كاعشوشب من العشب (و) احزوزم (المكان غلظ) وقيل ارتفع (و) احزوزم (الرجل بطن) أى سار بطينا (ولم يمتلئ و) قال ابن برى الحزم محركة شبه

٣ قوله اشدد هكذا فى النسخ كاللسان والبيت من الهزج المحزوم بالزاى وعبارة الاساس وقال آخر
حيازيمك للموت
فان الموت لاقيكا
ولا بد من المرت
اذا حل بوادیکا

الغصص في الصدر وقد (حزم كفرح) حزما (غص في صدره والحزمة بضمتين وشد الميم القصير) من الرجال (والاحزام الاحزاب) الميم بدل من الباء (وحزمى والله) مثل سكرى (كأما والله) وقد تقدم في ح ز م أيضا (والامام أبو بكر محمد بن) أبي عثمان (موسى) بن عثمان (الحازمي) الحافظ النسابة (ذو التصانيف) مات سنة خمسمائة وأربع وثمانين عن خمس وثلاثين سنة قاله الذهبي (و) أبو نصر (أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حازم الحازمي) البخاري المؤذن (محدث) قدم بغداد حاجا وحدث بها عن اسحق بن أحمد بن خلف الازدي وغيره سمع منه أبو القاسم التنوخي شيخ الامير قال ابن الاثير ثقة توفي سنة ثلثمائة وثلاث وسبعين (وحازم بن أبي حازم) الاحمسي البجلي أخو قيس الآتي ذكره أسلما في حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وأبو حازم اسمه عوف بن الحرث ويقال عبد عوف وله صحبة روى عنه ابنه قيس (و) حازم (بن حرملة) الغفاري يروى عن مولاه أبي زبيب عنه في لا حول ولا قوة الا بالله (و) حازم (بن حزام) يروى عن ابنه شبيب عنه (وآخر غير منسوب) يروى له في زكاة الفطر (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (وقيس بن أبي حازم) عوف بن الحرث البجلي الاحمسي الكوفي كنيته أبو بكر وقيل أبو عبد الله (تابعي) روى عن العشرة وعنه اسمعيل بن أبي خالد وأبو اسحق السبيعي وسماك بن حرب مات سنة أربع وقيل ثمان وتسعين وقيل سنة أربع وثمانين وقد قيل سنة ست وثمانين (كاد يدرك) النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لانه كان حيا في حياته صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة ليبايعه فقبض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فبايع أبا بكر رضي الله تعالى عنه قاله ابن حبان (والفضال بن عثمان) بن عبد الله ابن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد المدني عن شرحبيل بن سعد ونافع والمقبري وعنه ابنه محمد وابن وهب وثقه ابن معين وقال أبو زرعة ليس بقوي مات سنة مائة وثلاث وخمسين وسمع منه حفيده الفضال بن عثمان كذا في الكاشف للذهبي * قلت وقال الواقدي أحمد بن محمد بن الفضال بن عثمان بن الفضال خامس خمسة جالستهم وجالسوني على طلب يعني فهم من الشيوخ ومن الطبقة أورده السخاوي في الضوء اللامع عند ذكر ترجمة نفسه (و) أبو اسحق (ابراهيم بن المنذر) بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة ابن عبد الله بن حزام المدني (شيخ البخاري) وابن ماجه روى عن ابن عيينة وأنس بن عياض وعنه عمران بن موسى الجرجاني وثعلب ومحمد بن ابراهيم البوشنجي صدوق توفي سنة مائتين واثنتين وثلاثين (وأبو بكر بن شيبة) وهو (عبد الرحمن بن عبد الملك) بن شيبة المدني عن هشيم والوليد بن مسلم وابن أبي فديك صدوق (الحزاميون بالكسر محدثون) وكلهم من ولد حزام بن خويلد الا الاخير فانه مولى بني حزام بن خويلد فاعرف ذلك (والعلامة) القدوة (عماد الدين الحزامي) الواسطي (بالفتح والشد) محدث (متأخر) أورده الذهبي (وككتاب) أبو خالد (حكيم بن حزام) بن خويلد بن أسد القرشي (الصحابي) ولد في الكعبة وكان من المؤلفة قلوبهم ثم حسن اسلامه (هو) صحابي بالاتفاق (و) أما (أبوه) حزام بن خويلد فهو أخو خديجة بنت خويلد وغلط من عده صحابيا (وابنه حزام) عن أبيه وعنه عطاء وقال ابن حبان حزام بن حكيم الدمشقي يروى عن أبي هريرة وعنه يزيد بن واقد والعلاء بن الحرث وذكر في الطبقة الثالثة حزام بن حكيم من أهل الشام روى عن مكحول وعنه يزيد بن واقد (وحزام بن دراج) عن عمر وعلي لقيهما في طريق مكة روى عنه الزهري قاله ابن حبان قال الحافظ ويروى بالراء أيضا (تابعيان) ثقتان (و) حزام (بن هشام) بن حبيش الخزاعي من أهل الرقم موضع بالبادية يروى عن أبيه عن حبيش بن خالد قصة أم معبد وحبيش المذكور صحبة روى عن حزام هاشم ومحرز ابن المهدي أبو مكرم (و) حزام (بن اسمعيل و) أبو عمران (موسى بن حزام الترمذي) نزيل بلخ عن حسين الجعفي وابن اسامة وعنه البخاري والترمذي والنسائي وابن أبي داود ثقة عابد داعية الى السنة (محدثون وكسفينة حزيمة بن حرب) بن علي بن مالك ابن سعد بن نذير (في بجيلة و) حزيمة (بن حيان في بني سامة بن لؤي) من ولده بشر بن عبد الملك بن بشر بن سربال بن خزيمة له ذكر (و) حزيمة (بن نهد في قضاعة والزبير بن حزيمة وهبيرة بن حزيمة رويا) الاول عن محمد بن قيس الاسدي والثاني عن الربيع بن خثيم (وأبو حزيمة جد لسعد بن عبادة) سيد الخزرج (والحزيمتان والزبينتان) قبيلتان (من باهلة بن عمرو) بن ثعلبة (وهما حزيمة وزبينة) والجمع حزائم وزبائن قال أبو معدان الباهلي

جاء الحزائم والزبائن دلدلا * لاسابقين ولامع القطات
فعجبت من عوف وماذا كلفت * وتجيء عوف آخر الركبان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الحزم والحزم والاحزام وحزام كصرد وسكر وأنصار ورمان جمع لحازم بمعنى العاقل ذو الحنكة وفي المثل قد أحزم لو أعزم أي قد أعرف الحزم ولا أمضي عليه نقله ابن بري وقال ابن كثوة من أمثالهم ان الوحا من طعام الحزمة يضرب عند التشدد على الانكماش وحد المنكمش والحزمة الحزم ويقال تحزم في أمرك أي اقبله بالحزم والوثاقة وحزام الدابة معروف ومنه قولهم جاوز الحزام الطبيين والحزام كشداد لمن يحزم الكاغد بما وراء النهر واشتهر به أبو أحمد محمد بن أحمد بن علي بن الحسن المروزي الحزام سكن سمرقند وانتقل الى اسبيجاب وسكن بها وقد حدث وحزيمة بن ثمبرة كسفينة عن عثمان بن سويد وعنه سيف وفي قيس عيلان حزيمة بن رزام بن مازن بطن وأبو الحزم خلف بن عيسى بن سعيد بن أبي درهم الوسقي كان قاضي وسقة وله رحلة سمع فيها ابن رشيق وغيره وأبو الحزم جهور بن ابراهيم التميمي المقرئ اللغوي المحدث سمع الحسين بن علي الطبري بمكة وأبو الحزم

خلف بن محمد السرقسطي من شيوخ أبي علي الصدفي والحزم بالفتح موضع بمكة أمام حطم الجون مياسر عن طريق العراق وللعرب حزوم عدة منها حزم الأنعمين قال المرار بن سعيد

بحزم الأنعمين لهن حاد * معرسافه غرد نسول

وحزم خزازى جبيل بين منسج وعاقل حذاء حمى ضرية قال ابن الرقاع

فقلت لها أني اهتديت ودوننا * دلوك وأشراف الجبال القواهر

وبحيهان جيصان الجيوش وآلس * وحزم خزازى والشعوب القواسر

وحزم جديد ذكره المرار أيضا فقال تقول صحابي اذ نظرت صبابة * بحزم جديد ما لطرفك يطمح

وحزما شعب في بلاد بني قشير وحيزم بحذف الواو لغة في حيزوم لفرس جبريل عليه السلام وهكذا روى أيضا أقدم حيزم ذكره أبو حيان في الارتشاف وشرح التسهيل وحزمة محركة اسم فارس من فرسان العرب وحزم بن زيد بن لوذان بطن في الانصار وولداه عمرو عمارة لهما صحبة ومحمد وعبد الله ابنا أبي بكر بن محمد بن عمرو هذا حدث عنهما مالك وأبو الطاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو الحزمي روى عن عمه عبد الله بن أبي بكر وعنه ابن وهب ذكره الدارقطني ويقال أخذ حزام الطريق أي وسطه ومحجته وهو مجاز وأبو حازم البياضي مولاهم مختلف في صحبته وأبو حازم الاعرج المدني اسمه سلمة بن دينار تابعي وأبو حازم القفاري الغفاري اسمه عبد الله بن جابر روى عن البياضي (حزرم بجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن بري هو (جبل م) معروف وأنشد (حزرم)

سيسعى لزيد الله واف بذمة * اذا زال عنهم حزرم وأبان

وقال نصر هو جبيل فوق الهضبة في ديار بني أسد وضبطه بجعفر وكزبرج في كلام المصنف قصور لا يخفى (حسمه يحسمه) حسما (فانحسم) أي (قطعه فانقطع و) حسم (العرق) حسما (قطعه ثم كواه لئلا يسيل دمه) ومنه الحديث انه أتي بسارق فقال اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم (و) حسم (الداء) حسما (قطعه بالدواء و) حسم (فلانا الشئ) حسما (منعه اياه) يقال أنا أحسم على فلان الامر أي أقطعه عليه لا يظفر منه بشئ (و) يقال (هذا محسمة للداء كمقعدة أي يقطعه) ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق ومذهبة للاشر أي مقطعة للنكاح وقال الازهري أي مجفرة مقطعة للماء (و) الحسام (كغراب السيف القاطع أو طرفه الذي يضرب به) سمي به لانه يحسم الدم أي يسبغه فكأنه يكويه القولان نقلهما الجوهري يقال سيف حسام أي قاطع وكذلك مدية حسام كما قالوا مدية هذام وجراز حكاه سيبويه وقول أبي خراش الهذلي (حسام)

ولولا نحن أرهفه سهيب * حسام الحد مذرو باخشيبا

يعني سيفا حديد الحد ويروى حسام السيف أي طرفه (و) الحسام (من الليالي الدائمة) في الشر خاصة (و) حسام (اسم والمحسوم من حسم رضاعه) من الصبيان وقد حسمته أمه الرضاع حسما أي قطعته وكذلك الغذاء (و) المحسوم أيضا (الصبي السيئ الغذاء) ومنه المثل ولغ جرئ كان محسوما يقال عند استكثار الحريص من الشئ لم يكن يقدر عليه فقد رعليه أو عند أمره بالاستكثار حين قدر (والحسوم بالضم الشؤم) والنحس وبه فسرت الآية الآتية (ر) قال يونس الحسوم (الدؤب في العمل و) قيل في قوله تعالى سبع ليال و (ثمانية أيام حسوما) أي (متتابعة) كما في الصحاح وهو قول ابن عرفة قال الازهري أراد لم يقطع أوله عن آخره كما يتابع الكي على المقطوع ليحسم دمه أي يقطعه ثم قيل لكل شئ تتابع حاسم وجمعه حسوم كشاهد وشهود وقال الفراء الحسوم التباع اذا تتابع الشئ فلم ينقطع أوله عن آخره قيل له حسوم وقيل الايام الحسوم الدائمة في الشر خاصة وبه فسرت الآية وقيل هي المتوالية قال ابن سيده أراه المتوالية في الشر خاصة (أو) يقال (الليالي الحسوم) هي (التي تحسم الخير عن أهلها) كما في الصحاح زاد غيره كما حسم عن عاد وقال الزجاج الذي توجبه اللغة في معنى قوله حسوما أي تحسمهم حسوما اي تذهبهم وتفنيهم قال الازهري وهذا كقوله عز وجل فقطع دابر القوم الذين ظلموا (وأيام حسوم) وصف بالمصدر تقطع الخير أو تقنعه (و) قد (تضاف) والمعنى (كذلك) والصفة أعني (والحيسمان كرحمان الضخم الآدم) وكذلك الجيسمان بتقديم الميم وقد تقدم وبه سمي الرجل حيسمانا (و) حيسمان (بن اياس الخزاعي صحابي وحسمى بالكسر) مقصورا (أرض بالبادية بها جبال شواهق) ملس الجوانب (لا يكاد القتام يفارقها) نقله الجوهري وأنشد للنابغة

فأصبح عاقلا بجبال حسمى * دقاق التربة محتزم القتام

قال ابن بري أي قد أحاط به القتام كالحزام له وهي وراء وادي القرى واليها كانت سرية زيد بن حارثة قبل ان الماء بعد الطوفان أقام هنالك بعد نضوبه ثمانين سنة وقد بقيت منه بقية الى اليوم (و) في حديث أبي هريرة تضربكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبلة من الارض قيل وما ذاك السنبلة قال حسمى جذام قال ابن سيده موضع باليمن وقيل (قبيلة جذام) قال ابن الاعرابي اذا لم يذكر كثير غيقة فحسمى واذا ذكر غيقة فحسنا وفي الحديث فله مثل فور حسمى (وكزفر حسم بن ربيعة بن الحرث بن سامة بن لؤى) من أجداد كاتب بن ربيعة الذي كان في زمن معاوية وكان يشبه بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم (والحسامية فرس حميد بن حريث الكلبي

٢ قوله حسنا بالفتح ثم الكون وألف مقصورة وكتابته بالياء أولى لانه رباعي قال ابن حبيب حسنى جبل قرب ينبع قاله ياقوت

و) قال ثعلب حسم وحسم وحاسم (كعنق وصرد وصاحب مواضع) بالبادية وأنشد الجوهري للنابغة

عفا حسم من فرتنى فالفوارع * فجنبا أريك فالتلاع الدوافع

(المستدرك) (والحسمي كعمري الكثير الشعر) * ومما يستدرك عليه الحيسمان بن حابس رجل من خزاعة وفيه يقول الشاعر * وعرد عنا الحيسمان بن حابس * والاحسم الرجل البازل القاطع للامور عن أبي عمرو وقال ابن الاعرابي الحيسم الرجل القاطع للامور الكيس وقال ثعلب ذو حسم بضمتين موضع بالبادية قال مهلهل

أيلتنا بذي حسم أنيري * اذا أنت انقضيت فلا تحوري

(حشم) والحسم بضمتين الاطباء عن ابن الاعرابي (الحشمة بالكسر الحياء والانقباض) زاد الليث عن أخيل في طلب الحاجة والمطعم وقد (احتشم منه وعنه) ولا يقال احتشمه وأما قول القائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من وأوصل الفعل (وحشمه وأحشمه أخجله) نقله الجوهري عن ابن الاعرابي وروى عن ابن عباس لكل داخل دهشة فابدؤه بالتحية ولكل طاعم حشمة فابدؤه باليمين وأنشد ابن بري لكثير في الاحتشام بمعنى الاستحياء

اني متى لم يكن عطاؤهما * عندي بما قد فعلت أحتشم

وفي حديث علي في السارق اني لأحتشم أن لا أدع له يدا أي أستحي وأنقبض (و) الحشمة (أن يجلس اليك الرجل فتؤذيه وتسمعه ما يكره ويضم) وقد (حشمه يحشمه ويحشمه) من حدي ضرب ونصر (وأحشمه) ونقل الجوهري عن أبي زيد حشمت الرجل وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس اليك فتؤذيه وتغضبه (و) حشم (كفرح غضب و) حشمه (كسمعه أغضبه كأحشمه) وهذه عن ابن الاعرابي (وحشمه) بالتشديد وقال الاصمعي الحشمة انما هو بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكى عن بعض فصحاء العرب أنه قال ان ذلك لما يحشم بني فلان أي يغضبهم كذا في الصحاح وفي أدب الكاتب الناس يضعون الحشمة موضع الاستحياء وليس كذلك انما هي الغضب قال شيخنا وردده جماعة بورودها كذلك في الحديث وقد أورده الخفاجي في شرح الشفاء مبسوطا وصرح به السهيلي في الروض أثناء غزوة بدر والبطليوسي في شرح أدب الكاتب وقال ابن الاثير مذهب ابن الاعرابي ان أحشمته أغضبته وحشمته أخجلته وغيره يقول حشمته وأحشمته أغضبته وحشمته وأحشمته أيضا أخجلته وفي الصحاح وأحشمته واحتشمت منه بمعنى قال الكميت ورأيت الشريف في أعين النا * س وضيعا وقل منه احتشامي

والاحتشام التغضب (وحشمة الرجل وحشمه محركتين) هكذا في سائر الاصول والصواب وحشمة الرجل بالضم وحشمه محركة كما هو نص يونس (وأحشامه) أي (خاصته الذين يغضبون له من أهل وعبيد أو جيرة) اذا أصابه أمر وفي الصحاح حشم الرجل خدمه ومن يغضب له حوابذلك لانهم يغضبون له (و) قال ابن الاعرابي (الحشم محركة للواحد والجمع) قال و يقال هذا الغلام حشم لي فأرى أن احشاما انما هو جمع هذا الان جمع الجمع وجمع المفرد الذي هو في معنى الجمع غير كثير (وهو) أي الحشم (العيال والقرابة أيضا) ومنه حديث الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن لهم عيالا وحشما (وحشم يحشم) من حد ضرب (حشوما) بالضم (أقبل بعد هزال) والرجل حاشم (و) حشمت (الدابة في أول الربيع) نحشم حشما وذلك اذا (أصابت منه شيأ فسمنت وصلحت وعظم بطنها) وحسنت وفي الصحاح قال النضر حشمت الدواب أي صلحت (و) يقال (ما حشم من طعامنا) شيأ أي (ما أكل و) غدا يريغ (الصيد) فما حشم صافرا أي (ما أصابه و) قال يونس تقول العرب الحسوم تورث (الحشوم) أي (الاعياء) أي الدؤب على العمل يورث ذلك وقال في قول مزاحم

فعنت عنونا وهي صفواء مابها * ولا بالخوافي الضاربات حشوم

أي اعياء وقد حشم حشما (و) قال الاصمعي الحشوم (الانقباض) وروى البيت * ولا بالخوافي الخافقات حشوم * (و) الحشوم (الطلبة كالحشم محركة والحشماء الجيران والاضياف) كأنه جمع حشيم ككريم وكرماء والذي في المحكم هؤلاء أحشامي أي جيراني وأضيافي (والحشمة بالضم المرأة و) قال يونس له الحشمة أي (الذمام و) الحشمة أيضا (القرابة) يقال فيهم حشمة أي قرابة (والحشيم) كأمير (المحتشم) وهو المهيب ووقع في بعض نسخ الصحاح ورجل حشيم على وزن سكيت أي محتشم وكأنه غلط (وانى لأتحشم منه تحشما) أي (أتذمم منه واستحي) وقال عنترة

وأرى مطاعم لو أشاء حويتها * فيصدني عنها كثير تحشمي

(والحشم بضمتين ذو الحياء) كذا في النسخ والصواب ذو والحياء (التام) كما هو نص ابن الاعرابي (وحشما بالكسر و) حيشما (كحيدر) فمن الاول حشم بن أسد بن خليبة بطن في حضرموت منهم عبد الله بن نجي بن سلمة بن حشم الآتي ذكره في حضرم وضبطه أبو سعد بن السمعاني بفتح الشين والصواب أنه بالكسر كما ضبطه الامير (المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال للمنقبض عن الطعام ما الذي حشمك بمعنى أحشمك من الحشمة وهي الاستحياء وهو يتحشم الحارم أي يتوقاها والمحشوم المغضوب وأنشد الجوهري

لعمرك ان قرص أبي خبيب * بطيء النضج محشوم الأكيل

وقال

وقال أبو عمرو قال بعض العرب انه لمحتشم بأمري أي مهتم والحشم بضمتين المماليك عن ابن الاعرابي وقيل الاتباع مماليكا كانوا أو أحرارا وحشم بن جذام هكذا ضبطه أبو سعد والصواب بالكسر كما تقدم منهم السلم بن مالك بن سلمة بن حشم ﴿حصم بها يحصم﴾ حصما (ضرط) وفي الصحاح حبق وكذلك محص بها وفي الفرق لابن السيد الحصم الضرط الشديد قال كعب بن زهير

أتفرح أن نهدى لك البرك مصلما * ونحصم أن تجني عليك العظائم

(أو خاص بالفرس) وأنشد ابن بري * فبات أتان بات الليل تحصم * (والحصوم الضروط والحصيم) كأمير (الحصى الصغار) يحصم بها أي يرمى (والحصماء الاتان الخضافة) أي الضراطة (والمحصم) العود (المكسر) نقله الجوهري وأنشد لابن مقبل

وبياضا أحدثته لمتى * مثل عيدان الحصاد المحصم

(والمحصمة كمكنسة مدقة الحديد) ﴿الحصرم كزبرج الثمر قبل النضج﴾ كذا نص المحكم وفي بعض النسخ التمر بالمثناة الفوقية (والرجل البخيل) الضيق الخلق حصرم نقله الجوهري عن ابن السكيت وهو (المحصرم) أيضا (و) الحصرم (أول العنب) ولا يزال العنب (ما دام أخضر) حصرما وقال أبو حنيفة الحصرمة حبة العنب حين ينبت وقال مرة اذا عقد حب العنب فهو حصرم وقال الازهري الحصرم حب العنب اذا صلب (ودلك البدن في الحمام بسحيق مجففه في أول التي يمنع حدوث الخسف في تلك السنة ويقوى البدن ويبرده و) الحصرم العودق وهي (الحديدة) التي (يخرج بها الدلو من البئر) الحصرم (القصير) الفاحش (و) الحصرم (جناة شجر الخط) وهو رمان البر (و) الحصرم (حشف كل شئ) عن أبي زيد (وغورك بن الحصرم الحصري) السعدي (روى عن) الامام جعفر (الصادق) وعنه القاضي أبو يوسف صاحب أبي حنيفة وكان أبو مسعود البجلي يقول هو من بني سعد ومن قال انه من سعد سمرقند فقد أخطأ (وحصرم القربة ملأها) حتى ضاقت ونص أبي حنيفة حصرم الاناء ملأه (و) حصرم (قوسه شد توتيرها) نقله الجوهري (و) حصرم (القلم براه و) حصرم (الحبل فتله شديدا والحصرمة الشح) والبخل (وشاعر محصرم) أدرك الجاهلية والاسلام مثل (مخضرم) وهو بالضاد أشهر (وزيد محصرم متفرق لا يجتمع من شدة البرد) وسيأتي ذلك في خضرم أيضا * ومما يستدرك عليه رجل محصرم ضيق الخلق وقيل قليل الخير ورجل حصرم فاحش وعطاء محصرم قليل وكل مضيق محصرم وتحصرم الزبد تفرق من شدة البرد فلم يجتمع والحاء والضاد لغة فيه ومن أمثالهم تزبب قبل أن يتحصرم والحرث بن حصرامة الضبي الهلالي له صحبة وقيل اسمه الحر ﴿الحصلم كزبرج﴾ أهمله الجوهري وفي المحكم هو (التراب) كالحصلب ﴿الحضجم كزبرج﴾ أهمله الجوهري (و) في اللسان الحضجم والحضاجم مثل (علابط الجافي الغليظ اللحم) قال

* ليس بمبطان ولا حضاجم * ﴿حضرم﴾ الرجل حضرمة اذا (لحن) وخالف الاعراب (في كلامه) نقله الجوهري عن أبي عبيد وقال غيره الحضرمة اللحن بالحاء ومخالفة الاعراب عن وجه الصواب ووجدت في حاشية نسخة الصحاح انه قد رد على أبي عبيد في روايته لهذا الحرف بالحاء وانما هو بالخاء المعجمة (و) حضرم (انتزع لحاء الشجر و) أيضا (شد توتير القوس) ٢ لغة في الحاء المهملة (ونعل حضرمي) أي (ملسن) وفي حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها (والحضرمة الخلط و) أيضا (الملكنة وشاعر محضرم) أدرك الجاهلية والاسلام مثل (مخضرم) وهو بالخاء أشهر (والحضرميون نسبة الى حضرموت) بن سبأ الاصغر واليه نسبت حضرموت المدينة التي باقصى اليمن واختلف في وائل بن حجر الحضرمي الذي له صحبة فقيل الى البلد وقيل الى الجد وكلاهما صحيحان ويقال للعرب الذين يسكنون حضرموت من أهل اليمن الحضارمة هكذا ينسبون كما يقولون في المهالبة والسقالبة (وأما حضارمة مصر نفير بن نعيم القاضي) بمصر ثم ببرقة عن عطاء وعبد الله بن هبيرة وعنه الليث وخمام توفي سنة مائة وسبع وثلاثين (وآل) عبد الله (بن لهيعة) بن عقبة بن فرعان قاضي مصر أبو عبد الرحمن الفقيه عن عطاء والاعرج وابن أبي مليكة وعمرو بن شعيب وعنه يحيى بن بكير وقتيبة والمقرى أثنى عليه أحمد بن حنبل وغيره قال الذهبي والعمل على تضعيف حديثه توفي سنة مائة وأربع وسبعين وأقاربه منهم عيسى بن لهيعة ابن عيسى بن لهيعة المصري المحدث روى عن خالد بن كلثوم وغيره (وحيوة بن شريح) بن يزيد أبو العباس الحمصي الحافظ فقيه مصر روى عن أبيه واسمعيل بن عياش وعنه البخاري والدارميان توفي سنة مائتين وأربع وعشرين * قلت وأبوه شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي المؤذن عن ارطاة بن المنذر وصفوان بن عمرو وعنه ابنه حيوة وكثير بن عبيد وأبو حيد القوهي ثقة توفي سنة مائتين وثلاث * قلت ولهم أيضا حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك أبو زرعة التجيبي وهذا يسمى بالاكبر وهو غير حيوة بن شريح الذي هو معدود في الحضارمة ووفاته في سنة مائة وثمان وخمسين فلا يشتبه عليك الامر نبه عليه شراح البخاري (وغوث بن سليمن) قاضي مصر (وعمرو بن جابر) أبو زرعة عن جابر وسهل بن سعد وعنه بكر بن نصر وخمام وقد تكلم فيه ابن لهيعة وقال النسائي ليس بثقة (وزياد بن يونس) بن سعيد بن سلامة أبو سلامة الاسكندراني تلا على نافع وسمع أبا الغصن ثابتا والليث ومالكا وعنه يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن داود بن أبي ناجية ثقة توفي سنة مائتين وأحد عشر (وبالكوفة أوس بن ضمعج) عن سلمان وجماعة وعنه اسمعيل بن رجاء وأبو اسحق وعدة توفي سنة مائة وأربع وسبعين (و) أبو يحيى (سلمة بن كهيل)

(حصم)

(حضرم)

(المستدرك)

(الحصلم)

(الحضجم)

(حضرم)

٢ قوله لغة في الحاء المهملة هكذا في النسخ ولعل الصواب في الحاء المعجمة اه

من علماء الكوفة رأى زيد بن أرقم وروى عن أبي جحيفة وعلقمة وعنه سفيان وشعبة ثقة له مائتا حديث وخمسون حدثنا مات سنة مائة واحدى وعشرين وابنه يحيى روى عن أبيه وبيان بن بشر وعنه قبيصة ويحيى الحماني ضعيف مات سنة مائة واثنتين وسبعين (ومطين) كمحدث اسمه محمد بن عبد الله بن سليمان الامام الحافظ روى عن محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ وعبد السلام بن عاصم الرازي ومنجاب بن الحرث (وآخرون وبالبصرة مقرئها الجواد يعقوب) بن اسحق مولى الحضرميين عن شعبة وهمام وعنه أبو قلابة ثقة توفي سنة مائتين وخمس (وأخوه أحمد) بن يعقوب ثقة سمع عكرمة بن عمار وهماما وعنه أبو خيثمة وعبد الصمد العنقاني وآخرون توفي سنة مائتين وأحد عشر (وجماعة وبالشأم جبير بن نفير) عن خالد وأبي الدرداء وعبادة وعنه ابنه عبد الرحمن ومكحول وربيعة القصير ثقة توفي سنة خمس وسبعين (وابنه) عبد الرحمن بن جبير كنيته أبو حميد أو أبو جبير عن أبيه وأنس وكثير ابن مرة وعنه الزبيدي ومعاوية بن صالح وعيسى بن سلم العبسي ثقة مات سنة مائة وثماني عشرة وهو غير عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن الذي توفي سنة سبع وتسعين (وكثير بن مرة) الحمصي عن معاذ والكبار وعنه خالد بن معدان ومكحول وخلق قال ابن سعد ثقة وقال النسائي لا بأس به (ونصر بن علقمة) الحمصي عن أخيه محفوظ وجبير بن نفير وعنه ابن أخيه خزيمة بن جنادة وبقية ثقة (وأخوه محفوظ) الحمصي يكنى أبا جنادة عن أبيه وابن عائذ وعنه أخوه نصر والوضين بن عطاء وثق (وعفير ابن معدان) المؤذن عن عطاء بن يزيد وعطاء بن أبي رباح وعنه الوليد بن مسلم وأبو اليمان ضعفوه وقال أبو حاتم لا تشتغل بحديثه * قلت وهو أخو أبي البرهسم الذي تقدم ذكره آنفا (ويحيى بن حمزة) قاضي دمشق أبو عبد الرحمن البتلهي عن زيد ابن واقد ويحيى الذماري وعنه هشام بن عمار وابن عائذ ثقة مات سنة مائة وثلاث وثمانين (الحضرميون) * قلت وقد بقي منهم جماعة لم يذكرهم كالربيع بن روح الحضرمي الحمصي اللاذقي روى عن اسمعيل بن عياش وعدة وعنه أبو حاتم الرازي ومحمد بن يحيى الذهلي وسعيد بن عمرو أبو عمران الحمصي الحضرمي روى عن اسمعيل بن عياش وعنه أبو داود وغيره وسعيد بن عمرو الحضرمي حمصي عن اسمعيل بن عياش وبقية وعنه أبو داود وأبو أمية صدوق وأبو التقي عبد الحميد بن ابراهيم الحضرمي وعبد السلام بن محمد الحضرمي وأبو علقمة نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي روى عن الثلاثة سليمان بن عبد الحميد الحكمي وعقبة بن جروال الحضرمي عن سويد بن غفلة ومحمد بن مخلد الحضرمي عن سلام بن سليمان المزني المقرئ وصالح بن أبي عريب الحضرمي عن كثير بن مرة وعنه الليث وابن لهيعة ثقة وعبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي عن شريك وعلي بن مسهر وعنه مسلم وأبو داود ثقة أحرق بالبصرة سنة مائة وثماني عشرة ويزيد بن المقدام بن شريح الحضرمي الكوفي عن أبيه وعنه قتيبة ومنجاب صدوق ويزيد بن شريح الحمصي عن عائشة وثوبان وعنه ثور والزبيدي ثقة من العلماء وحفص بن الوليد الحضرمي أمير مصر لهشام سمع الزهري وعنه الليث قتله حوثرة بن سهل في شوال سنة مائة وثمان وعشرين وأبو القاسم أحمد بن عبد العزيز الحضرمي روى عنه شريح المقرائي ويونس بن عطية بن أوس الحضرمي ولي قضاء مصر وطلحة بن عمرو الحضرمي المكي عن سعيد بن جبير وعطاء وسيف بن عمرو عنه وكيع وأبو نعيم وأبو عاصم ضعفوه وكان واسع الحفظ مات سنة مائة واثنتين وخمسين وعبد الله بن نابح الحضرمي روى عنه شرحبيل بن السمط وهو من شيوخ حمص الكبار ثقة روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو عذبة الحضرمي الحمصي روى عنه شريح بن عبيد المذكور وعمران بن بشير الحضرمي روى عنه شريح بن يزيد المؤذن ومعاوية بن صالح الحضرمي عن صفوان بن عمرو بن هرم وابن أخيه أبو البرهسم صدير بن معدان بن صالح الحضرمي المقرئ روى عنه شريح بن يزيد المؤذن ويحيى ابن أبي اسحق الحضرمي عن شعبة بن الحجاج ومحمد بن بكير الحضرمي عن شعيب بن اسحق وزيد بن بشر الحضرمي عن شعيب بن يحيى وعبد الرحمن بن خير الحضرمي عن شفي بن ماتع وأبو سلمة عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن صفوان بن عمرو بن هرم وضمضم ابن زرعة الحضرمي الحمصي عن شريح بن عبيد وعنه اسمعيل بن عياش ويحيى بن حمزة وخلاد بن سليمان الحضرمي المصري عن نافع وعدة وعنه سعيد بن أبي مريم وابن بكير خياط أمي ثقة عابد توفي سنة مائة وثمان وسبعين وموسى بن شيبة الحضرمي عن يونس والاوزاعي وعنه ابن وهب وثق وعبد الله بن نجي بن سلمة بن جشم الحضرمي روى عن علي وعمار وعنه أبو زرعة البجلي والحرث العكلي وثقه النسائي وقال البخاري فيه نظر * قلت وله اخوة سبعة قتلوا مع علي بصفين وقد ذكروا في ح ر م وفي ح ش م وأبوهم نجي روى عن علي أيضا وعنه ابنه عبد الله فهؤلاء منسوبون الى الجد وأما الذين ينتسبون الى البلد فكثيرون أشهرهم بنو كنانة من العاويين الفقهاء منهم الفقيه الكبير اسمعيل بن علي الحضرمي صاحب الضحى قرية باليمن وحفيداه قطب الدين اسمعيل ابن محمد ولي القضاء الاكبر باليمن والشافعي الصغير محمد بن علي عقبه بزبيد (وفي الاعلام العلاء بن الحضرمي) واسم الحضرمي عبد الله بن عباد ويقال عبد الله بن عمار بن سلمى بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عويف بن مالك بن الخزرج بن أبي بن الصدف له صحبة توفي سنة احدى وعشرين (وحضرمي بن عملان) مولى بني جذيمة بن عبيد العبسي ويقال مولى الجارود عن نافع وعنه زياد بن الربيع ومسكين بن عبد العزيز صدوق (و) حضرمي (بن أحمد) شيخ لعبد الغني بن سعيد * وفاته حضرمي ابن لاحق التميمي اليماني عن ابن المسيب والقاسم وعنه سليمان التيمي وعكرمة بن عمار وثق قال ابن حبان ومن قال انه حضرمي بن اسحق فقد وهم (وكلهم

محدثون

(حطم)

محدثون) وفيه نظر فان العلاء بن الحضرمي من الصحابة كما ذكرناه فكان ينبغي أن يشير الى ذلك على عادته ﴿الحطم الكسر﴾ هكذا عممه الجوهري أي في أي وجه كان (أو خاص بالياس) كالعظم ونحوه (حطمه يحطمه) حطما (وحطمه) شدد للتكثير (فانحطم وتحطم) انكسر وتكسر وفيه لف ونشر مرتب (والحطمة بالكسر و) الحطامة (كثمامة ما تحطم من ذلك) أي تكسر (وصعدة حطم ككتف) كلاهما (باعتبار الاجزاء) كأنهم جعلوا كل قطعة منها حطمة وكسرة والحطم جمع حطمة كقربة وقرب قال ساعدة بن جؤية

ماذا هنالك من أسوان مكتئب * وساهف ثمل في صعدة حطم

هكذا رواه الباهلي ويروى قصم وقيل الحطم جمع حطمة مثل قصدة وقصد كما نص عليه الصاغاني كما تقول دخل في الرمح ودخل الرمح فيه وقد مر هذا البيت أيضا في س ء ف (و) الحطام (كغراب ما تكسر من اليبيس ومن البيض قشره) وفي الاساس كسارة قال الطرماح

كان حطام قيض الصيف فيه * فراش صيم أقصاف الشؤون

(والحطيم) كأمير (حجر الكعبة) الخرج منها وفي المحكم مما يلي الميزاب وفي التهذيب الذي فيه المرزاب سمي به لان البيت رفع وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فبقي حتى حطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل (أو جداره) وفي الصحاح عن ابن عباس الحطيم الجدار يعني جدار حجر الكعبة (أو) الحطيم (ما بين الركن وزمزم والمقام وزاد بعضهم الحجر أو من المقام الى الباب أو ما بين الركن الاسود الى الباب الى المقام حيث يتحطم الناس للدعاء) أي يزدحمون فيحطم بعضهم بعضا (وكانت الجاهلية تتحالف هناك) ونص المحكم سمي بذلك لان الناس عليه وقيل لانهم كانوا يحلفون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف (و) الحطيم (ما بقي من نبات عام أول) ليبسه وتحطمه عن اللحياني (و) حطيم (كزبير تابعي) عن أنس بن مالك رضي الله عنه (و) من المجاز (الحطمة) بالفتح (و يضم والحاطوم) واقتصر الجوهري على الاولى (السنة الشديدة) لانها تحطم كل شئ وقيل لا تسمى حاطوما الا في الجدب المتوالي وأنشد الجوهري لذي الخرق الطهوي

من حطمة أقبلت حتت لناورقا * تمارس العود حتى ينبت الورق

(و) من المجاز الحاطوم (الهاضوم) يقال نعم حاطوم الطعام البطيخ كما في الاساس وسياق المصنف يقتضي أن يكون كل من الالفاظ الثلاثة بمعنى الهاضوم وليس كذلك (و) الحطوم (كصبور وشداد ومنبر الاسد) يحطم كل شئ أتى عليه أي بدقه (و) الحطمة (كهمزة الكثير من الابل والغنم) تحطم الارض بخفافها واخلافها وتحطم شجرها وبقلها فتأكله وفي الصحاح ويقال للمكرة من الابل حطمة لانها تحطم كل شئ وقال الازهري لحطمها الكلأ وكذلك الغنم اذا كثرت (و) الحطمة (الشديدة من الديران) تجعل كل شئ يلقى فيها حطاما أي متحطما متكسرا (و) قوله تعالى كلا لينبذن في الحطمة هو (اسم جهنم) نعوذ بالله منها لانها تحطم ما يلقى فيها وهو من أبنية المبالغة وفي الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا (أو باب لها) وكل ذلك من الحطم الذي هو الكسر والدق (و) من المجاز الحطمة (الراعي الظلوم للماشية) وفي الصحاح قليل الرحمة للماشية (يهشم بعضها ببعض كالحطم) كصرد ومنه حديث علي رضي الله عنه كانت قريش اذا رأته في الحرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم وفي الاساس كأنه يحطم المال بعنفه في السوق وقال الازهري الحطمة هو الراعي الذي لا يمكن رعيته من المراتع الخصيبة ويقبضها ولا يدعها تنتشر في المرعى وحطم اذا كان عنيفا كأنه يحطمها أي يكسرها اذا ساقها أو اسامها يعنف بها وأنشد الجوهري للراجز قال ابن بري للحطم القيسي ويروى لابي زغبة الخزرجي يوم أحد وفيها

أنا أبو زغبة أعدو بالهزم * لن تمنع الخزاة الا بالالم

يحمي الذمار خزرجي من جشم * قد لفها الليل بسواق حطم

أي رجل شديد السوق لها يحطمها لشدة سوقه وهذا مثل ولم يرد ابلا يسوقها وانما يريد انه داهية متصرف قال ويروى البيت لرشيد ابن رميض العنزي من أبيات

باتوا نياما وابن هند لم ينم * بات يقاسيها غلام كالزلم * خدلج الساقين خفاق القدم

ليس براعي ابل ولا غنم * ولا بجزار على ظهر وضم

* قلت وأورده الحجاج في خطبته متمثلا (و) في مجمع البحرين للصاغاني قولهم (شر الرعاء الحطمة حديث صحيح) رواه عائذ بن عمرو بن هلال المزني أبو هبيرة من صالحي الصحابة رضي الله عنه أخرجه مسلم في صحيحه من طريقه (ووهم الجوهري في قوله مثل) ونص الصاغاني وقول الجوهري في المثل سهو وانما هو حديث قال شيخنا وهذا لا ينافي كونه مثلا وكم من الاحاديث الصحيحة عدت في الامثال النبوية وقد ذكره الزمخشري في المستقصى وقال يضرب في سوء الملكة والسياسة والميداني في مجمع الامثال وقال يضرب لمن يلي مالا يحسن ولايته (وحطمة بن محارب) بن وديعة بن لكيز بن أفصى أبو بطن من عبد القيس (كان يعمل الدروع والحطميات منه) كذا في كفاية المتحفظ (أو هي التي تكسر السيوف أو الثقيلة العريضة) والاول أشبه الاقوال قاله ابن الاثير (و) من المجاز (تحطم) عليه (غيظا) أي (تلظى) وتوقد ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل

(المستدرك)

يجعل يتحطم عليه غيظا (والحطم محركة داء في قوائم الدابة) وقد حطمت كفرح (و) الحطم (ككتف المتكسر في نفسه) نقله الجوهري (وبنو حطامة كثمامة بطن) من العرب (وهم غير بني خطامة) بالخاء المعجمة * ومما يستدرك عليه حطمة السيل مثل طحمته ودفعته ويقال للفرس اذا تهدم لطول عمره حطم ويقال حطمت الدابة بالكسر أي أسنت كذا في الصحاح وقال الازهري فرس حطم اذا هزل وأسن فضعف وقال الجوهري وحطمته السن بالفتح حطما زاد غيره أي أسن وضعف وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت بعدما حطمتموه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا أهله اذا كبر فيهم كأنهم بما جاءوه من أثقالهم صيروه شيخا محطوما وهو مجاز وحطام الدنيا كل ما فيها من مال يفنى ولا يبقى قال الزمخشري أخذ من حطام البيض أي كسارة تخسيسا له وحطمة الاسد في المال عيثه وريح حطوم تحطم كل شئ أي تدقه ويقال لا تحطم علينا المرتع أي لا ترع عندنا فتفسد علينا المرعى وهو مجاز ورجل حطمة كثير الاكل نقله الجوهري وهو مجاز ويقال أيضا رجل حطم وحطم كزفر وعنق للذي لا يشبع والحطم كزفر الذي يكسر الصفوف مهنة وميسرة وحطام الصفوف ككتان لقب عبد الله جد كانه بن جبلة كذا في تاريخ نيسابور ورجل سواق حطم داهية منصرف عن ابن بري واحتطم الناس عليه ترادفوا نقله ابن سيده وحطمة الناس زحمتهم ودفع بعضهم بعضا وحطم الجبل الموضع الذي حطم منه أي ثلم فبقي منقطعا هكذا جاء في حديث الفتح في البخاري قال للعباس اجلس عند حطم الجبل وفسره أبو موسى المديني قال ويحتمل أن يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضه بعضا قال ابن الاثير ورواه أبو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه بأنف الجبل النادر منه والحطمية بضم ففتح اسم درع كانت لعلي رضي الله عنه وبنو حطمة بالفتح بطن قاله ابن سيده قال ابن السمعاني من جذام وهو حطمة بن عوف بن أسلم بن مالك بن سود بن تديل بن جشم بن جذام والحطم بن عبد الله تابعي ثقة عن علي وعنه حصين بن عبد الرحمن وتحطمت الارض يبسا تفتتت لفرط يبسها وتحطم البيض عن الفراخ

(الحقم)

(الحقم الحمام أو طائر يشبهه) وفي الصحاح ضرب من الطير يقال انها الحمام وفي المحكم وقيل هو الحمام يمانية (والحقمان) مثنى حقيم كأمير (مؤخر العينين مما يلي الصدغين) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه حظمه وحظه أي عصره قاله أبو تراب سماعا من بعض بني سليم ونقله الازهري

(المستدرك)

(حكم)

(الحكم بالضم القضاء) في الشئ بانه كذا أو ليس بكذا سواء لزم ذلك غيره أم لا هذا قول أهل اللغة وخصص بعضهم فقال القضاء بالعدل نقله الازهري وبه فسر قول النابغة * واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت * وسياتي (ج أحكام) لا يكسر على غير ذلك (وقد حكم) له و (عليه) كما في الصحاح وحكم عليه (بالامر) يحكم (حكما وحكومة) اذا قضى (و) حكم (بينهم كذلك) وجمع الحكومة حكومات يقال هو يتولى الحكومات ويفصل الخصومات (والحاكم منفذ الحكم) بين الناس قال الاصمعي وأصل الحكومة رد الرجل عن الظلم وانما سمي الحاكم بين الناس لانه يمنع الظالم من الظلم (كالحكم محركة) ومنه المثل في بيته يولى الحكم نقله الجوهري وأنشد ابن بري

أفادت بنو مروان قيسا دماءنا * وفي الله ان لم يحكموا حكم عدل

(ج حكام) ككاتب وكتاب (وحاكمه الى الحاكم دعاه وخاصمه) في طلب الحكم ورافعه وبهما فسر الحديث وبذا حاكمت أي رفعت الحكم اليك ولا حكم الا لك وبك خاصمت في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم (وحكمه في الامر فتحكما أمره أن يحكم) بينهم أو اجاز حكمه فيما بينهم (فاحتكم) جاء فيه بالمضارع على غير بابه (و) القياس (تحكم) أي (جاز فيه حكمه) وفي الصحاح ويقال أيضا حكمته في مالي اذا جعلت اليه الحكم فيه فاحتكم علي في ذلك ومثله في الاساس (والاسم) منه (الاحكومة والحكومة) بضمهما قال الشاعر

ولمثل الذي جمعت لريب الـ ـدهر تأبى حكومة المقتال

يعني لا تنفذ حكومة من يحتكم عليك من الاعداء ومعناه تأبى حكومة المحتكم عليك وهو المقتال بفعل المحتكم المقتال وهو المفتعل من القول حاجة منه الى القافية ويقال هو كلام مستعمل يقال اقتل على أي احتكم (وتحكم الحرورية) كذا في النسخ والصواب وتحكيم الحرورية (قولهم لا حكم الا لله) ولا حكم الا الله وكان هذا على السلب لانهم لا ينفون الحكم قاله ابن سيده وأنشد

فكأني وما أزين منها * فعدي بزين التحكيما

وفي الصحاح والخوارج يسمون المحكمة لانكارهم أمر الحكمين وقولهم لا حكم الا لله (والحكمان محركة أبو موسى الاشعري وعمرو ابن العاص) رضي الله تعالى عنهما (وحكام العرب في الجاهلية أكثم بن صيفي) بن رياح (وحاجب بن زرارة) بن عدس (والاقرع ابن حابس) أبو عيينة (وربيعة بن مخاشن وضمرة بن أبي ضمرة) هكذا في النسخ والصواب ضمرة بن ضمرة هؤلاء كانوا حكاما (تميم وعامر بن الظرب) العدواني الذي قرعت له العصا وقد تقدم (وغيلان بن سلمة) بن معتب فرق الاسلام بينه وبين عشر نسوة الا أربعا وكان قدم على كسرى فبنى له حصنا بالطائف وهما حكمان (لقيس وعبد المطلب) جد النبي صلى الله عليه وسلم (وأبو طالب) أخوه ابناهاشم بن عبد مناف (والعاصي بن وائل) بن هشام بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي (والعلاء بن حارثة) ابن فضلة بن عبد العزى بن رياح هؤلاء كانوا حكاما (لقريش وربيعة بن حذار لاسد) وقد ذكر في ح ذ ر (ويعمر بن الشداخ) كذا في النسخ والصواب بعمر الشداخ وهو بعمر بن عوف بن كعب ولقب الشداخ لانه شدخ دماء خزاعة وقد ذكر أيضا (وصفوان ابن أمية وسلمى بن نوفل) هؤلاء كانوا حكاما (لكنانة) وكانت لا تعادل بهم عامر بن الظرب فهما ولا بحكمه حكما (وحكيمات

(العرب)

* قوله لانهم لا ينفون الذي في اللسان عن ابن سيده لانهم ينفون بصدق لا اه

العرب) أربعة (صخر بنت لقمان) الحكيم (وهند بنت الحسن) هكذا في النسخ والصواب بنت الخس بضم الخاء والسين وقدمر ضبطه في حرف السين (وجمعة بنت حابس) وقيل هما واحد وقد تقدم الاختلاف فيه (وابنة عامر بن الظرب) واسمها خصيلة قد ذكرت قصتها في ق ر ع (والحكمة بالكسر العدل) في القضاء كالحكم (و) الحكمة (العلم) بحقائق الاشياء على ما هي عليه والعمل بمقتضاها ولهذا انقسمت الى علمية وعملية ويقال هي هيئة القوة العقلية العلمية وهذه هي الحكمة الالهية وقوله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة فالمراد به جعة العقل على وفق أحكام الشريعة وقيل الحكمة اصابة الحق بالعلم والعمل فالحكمة من الله معرفة الاشياء وايجادها على غاية الاحكام ومن الانسان معرفته وفعل الخيرات (و) قد وردت الحكمة بمعنى (الحلم) وهو ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب فان كان هذا صحيحا فهو قريب من معنى العدل (و) قوله تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة وقوله تعالى وآتاه الله الملك والحكمة وقوله تعالى وآتيناه الحكمة فالحكمة في كل ذلك بمعنى (النبوة) والرسالة (و) تأتي أيضا بمعنى (القرآن) والتوراة (والانجيل) لتضمن كل منها الحكمة المنطوق بها وهي أسرار علوم الشريعة والطريقة والمكوت عنها وهي علم أسرار الحقيقة الالهية وقوله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا فالمراد به تأويل القرآن واصابة القول فيه وتطلق الحكمة أيضا على طاعة الله والفقه في الدين والعمل به والفهم والخشية والورع والاصابة والتفكر في أمر الله واتباعه (وأحكمه) احكاما (أتقنه) ومنه قولهم للرجل اذا كان حكيما قد أحكمته التجارب (فاستحكم) صار محكما وقوله تعالى كتاب أحكمت آياته أي بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت أي بالوعد والوعيد (و) أحكمه (منعه عن الفساد) ومنه سميت حكمة اللجام (كحكمه حكما و) أحكمه (عن الامر رجعه) قال جرير

ابني حنيفة أحكموا سفهاءكم * اني أخاف عليكم أن أغضبا

أي ردوهم وكفوهم وامنعوهم من التعرض لي وفي الصحاح حكمت السفيه وأحكمته اذا أخذت على يده ومنه قول جرير انتهى وأما قول لبيد

احكم الجنثي من عوراتها * كل حرباء اذا أكره صل

فقيل المعنى رد الجنثي وهو السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى أحرز الجنثي وهو الزراد مسامير ها ومعنى الاحكام حينئذ الاحراز (فحكم) أي رجع عن ابن الاعرابي قال الازهري جعل ابن الاعرابي حكم لازما كما ترى كما يقال رجعته فرجع ونفضته فنفض وما سمعت حكم بمعنى رجع لغيره وهو الثقة المأمون (و) أحكمه (منعه مما يريد كحكمه) حكما (وحكمه) تحكيما لغات ثلاث اقتصر الجوهري على الاخيرة قال الازهري وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كما تحكم ولدك أي امنعه من الفساد وأصلحه كما تصلح ولدك وكما تمنعه من الفساد قال وكل من منعته من شئ فقد حكمته وأحكمته قال وترى ان حكمة الدابة سميت بهذا المعنى لانها تمنع الدابة من كثير من الجهل وروى شمر عن أبي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي المذكور ان معناه حكمه في ماله وملكه اذا صلح كما تحكم ولدك في ملكه ولا يكون حكم بمعنى أحكم لانهما ضدان قال الازهري وقول أبي سعيد الضرير ليس بالمرضي وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت أو ترد اليه صداقها فأحكم الله عن ذلك ونهى عنه أي منع منه (و) أحكم (الفرس جعل للجامه حكمة كحكمه) حكما (والحكمة محركة ما أحاط بحنكي الفرس) وفي الصحاح حكمة اللجام ما أحاط بالحنك (من لجامه وفيها العذاران) سميت بذلك لانها تمنعه عن الجري الشديد والجمع حكم وقال ابن شميل الحكمة حلقة تكون في فم الفرس قال الجوهري وكانت العرب تتخذها من القد والابق لان قصدهم الشجاعة لا الزينة وأنشد لزهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * قد أحكمت حكمات القد والابقا

قال يريد قد أحكمت بحكمات القد وبحكمات الابق فحذف الحكمات وأقام الابق مكانها ويروى * محكومة حكمات القد والابقا * على اللفتين جميعا انتهى قال أبو الحسن عدى أحكمت لان فيه معنى قلدت وقلدت متعدية الى مفعولين وقال الازهري وفرس محكومة في رأسها حكمة وأنشد * محكومة حكمات القد والابقا * وقد رواه غيره قد أحكمت وهذا يدل على جواز حكمت الفرس وأحكمته بمعنى واحد (و) من المجاز الحكمة (من الانسان مقدم وجهه) وقيل أسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام (و) من المجاز حكمة الانسان (رأسه وشأنه وأمره) يقال رفع الله حكمته أي رأسه وشأنه وأمره وهو كناية عن الاعزاز لان من سفه الذليل أن ينكس رأسه (و) الحكمة (من الضائنة ذقنها) وفي الصحاح حكمة الشاة ذقنها (و) الحكمة (القدر والمنزلة) ومنه حديث عمران العبد اذا تواضع رفع الله حكمته أي قدره ومنزلته ويقال له عندنا حكمة أي قدر وفلان عالي الحكمة وهو مجاز (وسورة محكمة) أي (غير منسوخة والآيات المحكمات) هي (قل تعالوا أتل ما حرم ربكم الى آخر السورة أو) هي (التي أحكمت فلا يحتاج سامعها الى تأويلها لبيانها كالقاصيص الانبياء) وفي حديث ابن عباس قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ منه شئ وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه أحكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره (و) المحكم (كمسدث في شعر طرفة) بن العبد اذ يقول

ليت المحكم والموعوظ صوتكما * تحت التراب اذا ما الباطل انكشفا

هو (الشيخ المجرب) المنسوب الى الحكمة (وغلط الجوهري في فتح كافه) قال شيخنا وجوز جماعة الوجهين وقالوا هو كالمجرب فانه

بالكسر الذى جرّب الامور وبالفتح الذى جرّبته الحوادث وكذلك الحكم حكم الحوادث وجربها وبالفتح حكمته وجربته فلا غلط (و) فى الحديث ان الجنة للمسكنين قال الجوهرى (المحكومون من أصحاب الاخدود يروى بالفتح) وعليه اقتصر الجوهرى (و) يروى (الكسر) فيه أيضا (ومعناه) على رواية الكسر (المنصف من نفسه) ويدل له حديث كعب ان فى الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبى أو صديق أو شهيد أو محكم فى نفسه (و) على رواية الفتح قال الجوهرى (هم قوم خيروا بين القتل والكفر فاختاروا الثبات على الاسلام والقتل) أى مع القتل كما هو نص الصحاح وقال غيره هم الذين يقعون فى يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال ابن الاثير وهذا هو الوجه (والحكم محركة الرجل المسن) المتناهى فى معناه (و) الحكم أيضا (مخلاف باليمن) نسب الى الحكم بن سعد العشيرة (و) المسمى بالحكم (زهاء عشرين صحابيا) وهم الحكم بن الحرث السلمى والحكم بن حزن الكلفى والحكم بن الحكم والحكم بن أبى الحكم وابن الربيع الزرقى وابن رافع بن سنان الانصارى وابن سعيد بن العاص بن أمية وابن سفيان بن عثمان الثقفى وابن الصلت بن مخرمة وابن أبى العاص الاموى وابن أبى العاص الثقفى وابن عبد الرحمن الفرعى وابن عمر والثمالى وابن عمر والغفارى وابن عمرو بن معتب الثقفى وابن كيسان وابن مسلم العقيلى وابن مينا ويقال ابن منهال والحكم والد مسعود الزرقى والحكم والد شبيب والحكم أبو عبد الله الانصارى جد مطيع بن يحيى رضى الله عنهم (و) زهاء (عشرين محدثا) وهم الحكم بن أبان المعدنى والحكم بن بشير والحكم بن جعل الازدى والحكم بن ظهير الفزارى والحكم بن عبد الله الاعرج وابن عبد الله أبو النعمان وابن عبد الله البصرى وابن عبد الله المصرى وابن عبد الرحمن البيلى وابن عبد الملك القرشى وابن عتيبة الكندى وابن عتيبة بن النهاس الجعلى وابن عطية العبسى وابن فروخ الغزال وابن فضيل وابن المبارك البلخى وابن مصعب الدمشقى وابن موسى البغدادى وابن نافع أبو اليمان وابن هشام الثقفى (وكزبير) حكيم (ابن سعد) أبو يحيى الكوفى الحنفى عن على وعمار وعنه الاعمش ثقة (و) حكيم (بن معاوية بن عمار) الدهنى كنيته أبو أحمد وفاته حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى عن أبيه وعنه ابنه بهز قال النسائى ليس به بأس وأما حكيم بن معاوية الغيرى فمختلف فى صحبته روى عنه معاوية بن حكيم (و) حكيم (بن عبد الله بن قيس) بن مخرمة المطلبى عن ابن عمر وجماعة وعنه عمرو بن الحرث والليث صدوق (وولده الصلت بن حكيم) وحفيده حكيم بن الصلت بن حكيم قال ابن يونس ولى اليمن سنة مائة وعشر (وابن عمه حكيم بن محمد محدثون) وفاته عبد الله بن حكيم الكنانى فى الصحابة قال ابن نقطة يكنى أبا حكيم وحكيم بن زريق بن حكيم روى عن أبيه وحكيم بن جبلة شهد صفين مع على وحكيم بن سلامة استعمله عثمان على الموصل وحكيم بن ربيع الانصارى عن أبيه عن جده والجحاف بن حكيم بن عاصم السلمى الذى أوقع ببنى تغلب بالبشر الوقعة المشهورة واسمعيل بن قيس بن عبد الله بن غنى بن ذؤيب بن حكيم الرعينى عن ابن مسعود وحكيم بن معبة الربعى شاعر قيده المرزبانى فى معجمه (وكجهينة) حكيمة (بنت غيلان الثقفية) امرأة يعلى بن مرة (صحابية) روت عن زوجها فقط (و) حكيمة (بنت أمية) بنت رقيقة ورقيقة أخت خديجة بنت خويلد وأبو أمه عبد الله بن بجاد التميمى (تابعية) روت عن أمها وعنها ابن جريج (وكسفينة على بن يزيد بن أبى حكيمة) عن أبيه وعنه الحميدى (ومحمد بن عبد الله بن أبى حكيمة) شيخ لابن عقدة (محدثان وكشداد) حكام (بن أسلم) وفى نسخ ابن سلم وهو الصواب ومثله فى الكاشف للذهبى (الكنانى) الرازى عن حميد واسمعيل بن أبى خالد وأبو كريب والزعفرانى (ثقة) حدث ببغداد ومات سنة تسع عشرة (وسعد بن أحكم كأحمد تابعى) مصرى وقال ابن حبان سعد بن أحكم الحميرى روى عن أبى أيوب الانصارى روى يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن محمد عنه وقد قيل انه سعيد بن أحكم من أهل واسط سكن مصر (وحكمان كسلمان اسم و) أيضا (ع بالبصرة سمى بالحكم بن أبى العاص) الثقفى أخى عثمان بن أبى العاص له صحبة وهو الذى أمر على البحرين وافتتح فتوحا كثيرة بالعراق سنة تسع عشرة وما بعدها ونزل البصرة (وحكموت اسم) رجل (والحكامية نخل لبنى حكام كشداد باليمامة وكمعظم محكم اليمامة) رجل (قتله خالد بن الوليد) فى وقعة مسيلمة نقله الجوهرى (وذو الحكم بضمتين سيني بن رياح والد أكثم بن صيفى) المتقدم قيل كان جمع حاكم * ومما يستدرك عليه من أسمائه تعالى الحكم والحكيم والحاكم وهو أحكم الحاكمين جل جلاله قال ابن الاثير الحكيم فعيل بمعنى فاعل أو هو الذى يحكم الاشياء ويتقنها فهو بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الاشياء بأفضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها حكيم وقال الجوهرى الحكم الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة وقد حكم ككرم صار حكيما قال الفرزدق

وأبغض بغيضك بغضا رويدا * اذا أنت حاولت أن تحكما

أى اذا حاولت أن تكون حكيما ومنه أيضا قول النابغة

واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت * الى حمام شراع وارد الثمد

حكى يعقوب عن الرواة ان معنى هذا البيت كن حكيما كفتاة الحى أى اذا قلت فأصب كما أصابت هذه المرأة اذ نظرت الى الحمام فأحصتها ولم تخطئ عددها وقال الراغب الحكم أعم من الحكمة فكل حكمة حكم ولا عكس فان الحكيم له أن يقضى على شئ بشئ فيقول هو كذا وليس بكذا ومنه الحديث ان من الشعر لحكما أى قضية صادقة انتهى وقال غيره فى معنى الحديث أى ان فى الشعر

(المستدرك)

٣ قوله وعشرين محدثا هكذا فى جميع نسخ الشارح الخط فيكون محصل ما فى نسخته من المتن التى وقعت له ان الحكم بالتعريف اسم لزهاء عشرين من الصحابة ولزهاء عشرين من المحدثين ثم انه سيأتى يستدرك على المصنف من اسمه حكيم كما مر وفى هذه النسخة مخالفة لنسخ المتن المطبوعة فليراجع ويحرر

كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل أراد به المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس ويروى ان من الشعر لحكمة والحكم أيضا العلم والفقه في الدين وفي الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان أكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم وقال الليث بلغني انه يسمى الرجل حكيما ورده الازهري وقد سمى الاعشى قصيدته الحكمة حكيمة أي ذات حكمة فقال

وغريبة تأتي الملوك حكيمة * قد قلتها ليقال من ذا قالها

وفي صفة القرآن وهو الذكر الحكيم أي الحاكم لكم وعليكم أو هو المحكم الذي لا اختلاف فيه ولا اضطراب واحتكموا الى الحاكم كما كموا نقله الجوهري والحكمة محركة القضاة وأيضا المستهزؤن وحاكمناه الى الله دعوناه الى حكم الله وحكم الرجل يحكم حكما بلغ النهاية في معناه مدحا لازما وقال أبو عدنان استحكم الرجل اذا تناهى عما يضره في دينه ودنياه قال ذو الرمة

لمستحكم بزل المروءة مؤمن * من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا

واحتكم الامر واستحكم وثق وحكمت الفرس وأحكمته وحكمته قدعته وكففته وحكم محركة أبو حي من اليمن وهو ابن سعد العشيرة من مذحج وفي الحديث شفاعتي لاهل الكبائر من أمتي حتى حكم وحاء قال ابن الاثير وهما قبيلتان جافيتان من وراء رمل يبرين * قلت ولبني الحكم بقية كثيرة باليمن منهم بنو مطير المتقدم ذكرهم في حرف الراء ومنهم الولي المشهور محمد بن أبي بكر الحكمي صاحب عواجة وقد زرته ببلده المذكور وابن أخيه الشهاب أحمد بن سلمان بن أبي بكر توفي سنة سبعمائة وثلاثين وقال ابن الكلبي الحكم بن يتبع بن الهون بن خزيمة دخل في مذحج منهم رهط الجراح بن عبد الله الحكمي عامل خراسان وروى عن ابن سيرين قال ابن الاثير يروى المراسيل وممن نسب الى الجد جماعة منهم أحمد بن عبد الصمد بن علي الانصاري الحكمي المدني من شيوخ أبي القاسم البغوي وأبو علي ناصر بن اسمعيل الحكمي القاضي بنوقان طوس وأبو معاذ سعد بن عبد الحميد الحكمي المدني سكن بغداد روى عن مالك ومحمد بن عبد الله الحكمي أبي الحكم بن عتيبة قرأ على نافع وأبو القاسم الحكيم هو اسحق بن محمد بن اسمعيل السمرقندي يضرب بحكمته المثل ولي قضاء سمرقند مدة وروى عنه أبو جعفر بن منيب السمرقندي وغيره ومحمد بن أحمد بن قريش الحكمي البغدادي من شيوخ الدارقطني وأبو عمرو أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم الحكمي المروزي من شيوخ ابن منده وعبد العزيز المصري التمار روى عن البوصيري يعرف بالحكمة محركة وضبطه ابن نقطة بكسر فسكون ومحمد بن عبد الحميد يعرف بالحكمة محركة صاحب نوادر كان في حدود الثلاثين وسبعمائة وأبو تراب بن أبي حكمة محركة ذكره العلوي الكوفي في تاريخه وقال مات سنة اثنتين وأربعمائة وبكسر فسكون حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري وبه يعرف شرف حكمة في الكوفة وأبو حكيم كزبير عن علي وعنه عبد الملك بن شداد وكجهينة أبو حكيمة ثابت بن عبد الله بن الزبير وأبو حكيمة عصمة عن أبي عثمان وعنه قرة ابن خالد وأبو حكيم زمعة بن الاسود قتل يوم بدر كافرا ولابنه عبد الله صحبة وأبو حكيمة راشد بن اسحق الكاتب شاعر مشهور وعمرو ابن ثعلبة بن هدى الانصاري البدري كناه الواقدي أبا حكيمة وقال ابن اسحق أبو حكيم وكأمير حكيم الاشعري وابن أمية وابن جابر وابن حزام وابن حزن وابن سعيد وابن طليق وابن قيس وابن معاوية صحابيون واستحكم عليه الامر أي التبس كما في الاساس

(حلم) (الحلم بالضم وبضمتين الرؤيا) وعلى الضم اقتصر الجوهري وقال هو ما يراه النائم قال شيخنا فهما مترادفان وعليه مشى أكثر أهل اللغة وفرق بينهما الشارع فخص الرؤيا بالخير وخص الحلم بضده ويؤيده حديث الرؤيا من الله والحلم من الشيطان وقد أوضح الفرق بينهما صاحب حاشية المواهب في الاوائل * قلت ويؤيده أيضا قوله تعالى أضغاث أحلام وقد يستعمل كل منهما في موضع الآخر (ج أحلام) كقفل وأقفال وعنق وأعناق و (حلم في نومه) يحلم حلما (واحتلم وتحلم وتحلم) قال بشر بن أبي خازم

* أحق ما رأيت أم احتلام * ويروى أم أضغاث واقتصر الجوهري على الاولين ولم يذكر ابن سيده تحلم (وتحلم الحلم) أي (استعمله وحلم به و) حلم (عنه) وتحلم عنه (رأى له رؤيا أو رآه في النوم) وفي المحكم أي رآه في النوم وقال الجوهري حلمت بكذا وحلمته أيضا وأنشد

خلة تها وبنور فيدة دونها * لا يبعدن خيالها المحلوم

انتهى ويقال حلم الرجل بالمرأة اذا حلم في نومه انه يباشرها (والحلم بالضم والاحتلام الجماع في النوم والاسم الحلم كعنق) ومنه قوله تعالى لم يبلغوا الحلم والفعل كالفعل وفي الحديث أمر معاذ أن يأخذ من كل حالم دينارا يعني الجزية قال أبو الهيثم أراد بالحالم كل من بلغ الحلم ويرى عليه حكم الرجال حلم أو لم يحتلم وفي حديث آخر الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم انما هو على من بلغ الحلم أي بلغ أن يحتلم أو احتلم قبل ذلك وفي رواية محتلم أي بالغ مدرك وقال التقي السبكي في ابراز الحكم في شرح حديث رفع القلم ما نصه أجمع العلماء ان الاحتلام يحصل به البلوغ في حق الرجل ويدل لذلك قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وعن الصبي حتى يحتلم وهي رواية ابن أبي السرح عن ابن عباس قال والآية أصرح فانها ناطقة بالامر بعد الحلم وورد أيضا عن علي رضي الله عنه رفعه لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل رواه أبو داود والمراد بالاحتلام خروج المني سواء كان في اليقظة أم في المنام يحلم أو غير حلم ولما كان في الغالب لا يحصل الا في النوم يحلم أطلق عليه الحلم والاحتلام ولو وجد الاحتلام من غير خروج مني فلا حلم له ثم قال وقوله في الحديث حتى يحتلم دليل البلوغ بذلك وهو اجماع وهو حقيقة في خروج المني

بالاحتلام ومجاز فى خروجه بغير احتلام يقظة أو منامًا أو منقول فيما هو أعم من ذلك ويخرج منه الاحتلام بغير خروج منى ان أطلقناه عليه منقولا عنه أو لكونه فردا من أفراد الاحتلام انتهى (والحلم بالكسر الاناة والعقل) وقيل ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب (ج أحلام وحلوم) قال ابن سيده وهو أحد ما جمع من المصادر (ومنه) قوله تعالى (أم تأمرهم أحلامهم بهذا) قيل معناه عقولهم وليس الحلم فى الحقيقة العقل لكن فسروه بذلك لكونه من مسببات العقل وفى الحديث ليليني منكم أولوا الاحلام والنهى أى ذوو الالباب والعقول وقال جرير

هل من حلوم لاقوام فتنذرهم * ما جرب الناس من عضى وتضريسى

(وهو حليم) كأمير ومنه قوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد قيل انهم قالوه على جهة الاستهزاء (ج حلماء واحلام) ككرماء وكريم وشهيد وأشهاد (وقد حلم بالضم حلما) صار حليما قال ابن قيس الرقيات

مجرب الحزم فى الامور وان * خفت حلوم بأهلها حلما

(وتحلم) الرجل (تكلفه) أنشد الجوهرى

تحلم عن الادنين واستبق ودهم * وان تستطيع الحلم حتى تحلما

(و) تحلم (المال سمن و) تحلم (الصبى والغضب) والربوع (والجراد) كذا فى النسخ والصواب والجرذان والقردان (أقبل شحمه) وسمن واكتنز وأنشد الجوهرى لاوس بن حجر

حونهم حلبوا العصا فطردتهم * الى سنة جرذانها لم تحلم

ويروى قردانها وأما أبو حنيفة فخص به الانسان (وحلمه تحليما وحلاما ككذاب جعله حليما) قال المخبل السعدى

ورد واصدور الخيل حتى تنهنهت * الى ذى النهى واستيد هو للمسلم

(أو) حلمه (أمره بالحلم) وبه فسر البيت أيضا أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم (وأحلمت) المرأة اذا (ولدت الحلماء وذوالحلم) بالكسر (عامر بن الطرب) العدوانى ومنه قول الشاعر * ان العصا قرعت لذى الحلم * وقد ذكر فى ق ر ع مستوفى (والاحلام الاجسام بلا واحد) قال ابن سيده لا أعرف لها واحدا (وأحلم بضم اللام ابن عبيد البجارى) عن عيسى غنجار وعنه نصر بن محمد (وعمر بن حفص) هكذا فى النسخ والصواب عمر أبو حفص (ابن أحلم) كذا هو نص التبصير عن سهل بن المتوكل وجماعة (محدثان والحلمة محركة الثؤلول فى وسط الثدى) وفى الصحاح الحلمة رأس الثدى وهما حلمتان وفى التهذيب الحلمة رأس الثدى فى وسط السعدانة وقيل هى النهية الشاخصة من ثدى المرأة (و) الحلمة (شجرة السعدان) وهى من أفاضل المرعى وقال أبو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان الا انها أكبر وأغلظ قال الازهرى ليست الحلمة من السعدان فى شئ السعدان بقل له شوك مستدير والحلمة لا شوك لها وهى من الجنبة معروفة وقد رأيتها (و) الحلمة (نبات آخر) وفى الصحاح ضرب من النبت قال الاصمعى هى الحلمة واليهمة ونقل غيره عن الاصمعى انها نبت من العشب فيه غبرة له مس أخشن أحمر الثمرة وقال غيره تنبت بنجد فى الرمل فى جعائنه لها زهر وورقها أخشن عليه شوك كأنه أظافير الانسان تطنى الابل وتزل أحناكها اذا رعته من العيدان اليابسة (و) الحلمة (الصغيرة من القردان) جمع قراد (أو الضخمة) منها وفى الصحاح القراد العظيم وهو مثل العلة (ضد) وقيل هو آخر أسنانها وفى حديث ابن عمر انه كان ينهى أن تنزع الحلمة عن دابته وقال الاصمعى القراد أول ما يكون صغيرا فقامة ثم يصير حمانة ثم يصير قرادا ثم حلمة (وحلم البعير كفرح) حلما (كثر حلمه فهو حلم) ككتف ويقال أيضا بعير حلم قد أفسده الحلم من كثرته عليه (وعناق حلمة) كفرحة (وتحلمة من تحالم) قد أفسد جلدها الحلم والجمع الحلام (و) الحلمة أيضا (دودة تقع) فى جلد الشاة الاعلى وجلدها الاسفل قال الجوهرى هذا لفظ الاصمعى فاذا دبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقا وقال غيره دودة تقع (فى الجلد فتأكله فاذا دبغ وهى موضع الاكل) وبقى رقيقا (ج حلم و) بنو حلمة (حى) من العرب (و) الحلمة (الهدر من الدماء وحلم الجلد كفرح وقع فيه الحلم) وهى الدودة المذكورة فنقبته وأفسدته فلا ينتفع به وقال أبو عبيد الحلم أن يقع فى الاديم دواب فلم يخص الحلم قال ابن سيده وهذا منه اغفال وأنشد الجوهرى للوليد بن عقبة بن أبى معيط يحض معاوية على قتال على رضى الله تعالى عنهما ويقول له أنت تسعى فى اصلاح أمر قد تم فساده كهذه المرأة التى تدبغ الاديم الحلم الذى قد نقبته الحلم فأفسدته فى أبيات منها

فائل والكتاب الى على * كدابغة وقد حلم الاديم

(وحلمه) حلما (وحلبه) بالتشديد (نزعه عنه) وخصصه الازهرى فقال وحلمت الابل أخذت عنها الحلم (والحلام كزنار الجدى) يؤخذ من بطن أمه كذا فى الصحاح (و) قال اللبانى هو الجدى والحمل الصغير يعنى (الخروف) قال ابن برى سمى الجدى حلاما لملازمته الحلمة يرضعها ونقل الجوهرى عن الاصمعى الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم * قلت وقد ذكره المصنف فى ح ل ل على ان النون زائدة وصرح السهيلى فى الروض بأن النون بدل الميم وقيل الحلام هو الصغير الذى حلمه الرضاع أى سمنه فتكون الميم أصلية وقال الازهرى الاصل حلان وهو فعلان من التحليل فقلبت النون ميما وقال عرام الحلام ما بقرت عنه

بطن أمه فوجدته قد حم وشعر فان لم يكن كذلك فهو غضبن رقد أغضنت الناقة اذا فعلت ذلك (و) الحلام (حي من عدوان) و يقال هم وحلة بطن واحد و يقال هم قبائل شتى (ودم حلام هدر) باطل قال مهلهل

كل قتيل في كليب حلام * حتى ينال القتل آل حمام

ويروى حلان والشطر الثاني * حتى ينال القتل آل شيبان * (والحالوم ضرب من الاقط) عن ابن سيده (أو لبن يغلظ فيصير شبيها بالجبن الطري) وفي الصحاح بالجبن الرطب وليس به * قلت وهي لغة مصرية (والحليم الشحم المقبل) عن ابن سيده وأنشد

فان قضاء الحل أهون ضيعة * من المخ في انقاء كل حليم

(و) قيل الحليم هنا (البعير المقبل السمن) فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا الا مزيدا (و) حليم (بن وضاح الفقيه) شيخ لابي سعد الادريسي (و) حليم (جد لابي عبد الله الحسين بن محمد) هكذا في النسخ والصواب الحسين (بن الحسن) بن محمد بن حليم (الحليمي) الفقيه الشافعي (ذي التصانيف) ولد بجرجان سنة ثلاثمائة وثمان وثلاثين وحمل الى بخارا وكتب بها الحديث وصار اماما معظما توفي سنة ثلاث وأربعمائة وسياق عبارة الرشاطي يقتضي انه منسوب الى حليمة السعدية (وأخيه الحسن) هكذا في النسخ وهو غلط والمسمى بالحسن بن محمد رجلان وكلاهما ينسبان الى الجد أحدهما أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم ابن ابراهيم بن ميمون الصائغ المروزي الحليمي وهو الذي يأتي قريبا ذكر أبيه وروى عنه الحاكم أبو عبد الله والثاني أبو الفتوح الحسن بن محمد بن أحمد النيسابوري الحليمي سمع منه ابن السمعاني فتأمل ذلك (وحليم بن داود) الكشي شيخ لاسباط بن السبع (ومحمد بن حليم) بن ابراهيم بن ميمون الصائغ (المروزي) عن علي بن حجر وعنه ابنه الحسن بن محمد (محدثان وكسفينة أبو حليمة معاذ) بن الحرث الخزرجي البخاري (القاري صحابي) شهد الخندق وقيل لم يدرك من حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا ست سنين وقتل يوم الحرة (وحليمة بنت أبي ذؤيب) عبد الله بن الحرث (مرضعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) من بني سعد من قيس عيلان أخرج لها الثلاثة ولم يذكروا ما يدل على اسلامها الا ما جاء في الاستيعاب لابن عبد البر ما نصه روى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال جاءت حليمة بنت عبد الله أم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من الرضاعة اليه يوم حنين فقام اليها و بسط لها رداءه فجلست عليه (و) حليمة (بنت الحرث) الاكبر (ابن أبي شمر) الغساني (وجه أبوها جيشا الى المنذر بن ماء السماء فأخرجت لهم مركا من طيب فطيبتهم منه) قاله ابن الكلبي (فقالوا ما يوم حليمة بسر يضرب لكل أمر متعالم مشهور و يضرب أيضا للشريف النابه الذكر) ورواه ابن الاعرابي وحده ما يوم حليمة بشر قال والاول هو المشهور قال النابغة يصف السيوف

تورثن من أزمان يوم حليمة * الى اليوم قد جربن كل التجارب

(و) حليمة (بكهينة ع) قال ابن أحمر يصف ابلا

تتبع أوضاحا بسرة يذبل * وترعى هشيما من حليمة باليا

(وحليمات بكهينات انقاء بالدهناء أو كلات ببطن فلج) كما في الصحاح قال

كأن أعناق المطي البزل * بين حليمات و بين الجبل * من آخر الليل جذوع النخل

(المستدرك)

أراد انها قد أعناقها من التعب (والحلمتان محركة ع و) الحليم (كحبيد دواب صغار) * ومما يستدرك عليه الحليم في صفات الله تعالى الذي لا يستفزه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شئ مقدارا فهو منتهيه اليه وتحلم تكلف الحلم ومنه الحديث من تحلم ما لم يحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين يقال تحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا وأحلام نائم ثياب غلاظ نقله ابن خالويه وزاد الزمخشري مخططة لاهل المدينة وأنشد

تبدلت بعد الخيزران جريدة * وبعد ثياب الخز أحلام نائم

وفي المحكم وأحلام نائم ضرب من الثياب ولا أحسبها وحلم عنه ككرم وتحلم سواء وتحالم أرى من نفسه ذلك وليس به نقله الجوهري وتحلبت القربة امتلأت وحلبتها املأتها وأديم حليم كأمير أفسده الحلم قبل أن يسلخ ومحسلم كمعظم نهر يأخذ من عين هجر نقله الجوهري وأنشد للاعشى ونحن غداة العين يوم فطيمة * منعنا بني شيبان شرب محلم

وقال الازهري محلم عين ثرة فوارة بالبحرين وما رأيت عينا أكثر ماء منها وماؤها حار في منبعه واذا برد فهو ماء عذب قال وأرى محلما اسم رجل نسبت العين اليه ولهذه العين اذا جرت في نهرها خلج كثيرة تسقي نخيل جؤاثى وعسلج وقريات من قرى هجر وقال الاخطل

تسلسل فيها جدول من محلم * اذا زعزعتها الريح كادت تميلها

والحلام كغراب ولد المعز و بنو محلم كمعظم بطن من ابن سيده * قلت وهو محلم بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة وذكر ابن الاثير محلم ابن تميم وقال منهم جعفر بن الصلت وأبو علي زاهر بن أحمد بن الحسين الحليمي النسفي وأبو المظفر محمد بن أسعد بن نصر الفقيه الحنفي يعرف بابن حليم محدثان وعبد العزيز بن حليم البهراني من أهل الشأم عن عبد الرحمن بن ثابت وعنه ابنه وحيد بن عبد العزيز وعن وحيد ابنه أبو جبارة عبد العزيز بن وحيد والقاسم بن أبي حليم الجرجاني القاضي ذكره حمزة في تاريخه وابراهيم بن يحيى بن حلمة

(الحلسم) محركة المقرى حدث بعد الخمسمائة ونقل شيخنا عن عبد الحكيم فى حاشية البيضاوى مانصه الحلم بالفتح العقل وفيه نظر وحلام ابن صالح العبسى الكوفى من أتباع التابعين ثقة روى عنه أهل الكوفة والحالمين مثنى كورة باليمن ﴿الحلسم كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الحريص) الذى لا يأكل ماقدر عليه وهو الحلس أيضا ككتف قال

ليس بقصال حلس حلسم * عند البيوت راشن مقمم

(حلقم) ﴿حلقمه﴾ حلقمة ذبحه و (قطع حلقومه) بالضم وانما ترك ضبطه اعتمادا على الشهرة (أى حلقه) هكذا هو فى الصحاح وفى المحكم الحلقوم مجرى النفس والسعال من الجوف وهو اطباق غراضيف ليس دونه من ظاهر باطن العنق الا الجلد وطرفه الاسفل فى الرئة وطرفه الاعلى فى أصل عكدة اللسان ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت وجمعه حلاقم وحلاقيم وفى التهذيب الحلقوم والحنجور مخرج النفس وتمام الزكاة قطع الحلقوم والمرىء والودجين واختلفوا فى مسيل حلقوم فقيل زائدة ورجحه أبو حيان واختاره وقيل أصلية وهو قول لابن عصفور وصريح المصنف بساعده (ورطب محلقم بكسر القاف بدا فيه النضج من قبل قعها) هكذا فى النسخ والصواب قعه وكذلك محلقن بالنون وقد حلقم وحلقن وزعم يعقوب انه بدل (ورطبة حلقامة) وحلقانة بهذا المعنى فاذا رطبت من قبل الذنب فهى التذنوبة وقال أبو عبيد يقال للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب أو نصفه فهو مجزع أو ثلثيه فهو حلقان ومحلقن (واحلنقم) الرجل (تركه الطعام) * ومما يستدرك عليه حلاقيم البلاد نواحيها وأطرافها وأواخرها ويقولون نزلنا فى مثل حلقوم النعامة يريدون به الضيق ﴿الحلكم كقنفذ وجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء (الاسود من كل شئ) والميم زائدة (وفيه حلكمة) أى (سواد) وأورده ابن برى فى ترجمة ح ل ك وأنشد لهميان

(المستدرك)

(الحلكم)

ما منهم الا لئيم شبرم * أرسع لايدعى لخير حلكم

(حمم) ﴿حم الامر بالضم حما﴾ اذا (قضى و) حم (له ذلك قدر) فهو محموم قال البعيث

ألا يا نقوم كل ما حم واقع * وللطير مجرى والجنوب مصارع

وقال الاعشى

تزم سلامة ذا فائش * هو اليوم حم ليعادها

أى قدر له (وحم حمه) أى (قصد قصده) نقله الجوهرى (و) حم (التنور) حما (سجره) وأوقده (و) حم (الشحمة) حما (أذابها و) حم (الماء) حما (سخنه) بالنار (كأحمه وحممه) يقال أحموا لنا الماء أى أسخنوا (و) حم (ارتحال البعير) أى (عجله) وبه فسر الفراء قول الشاعر يصف بعيره

فلما رآنى قد حممت ارتحاله * تململ لو يجدى عليه التململ

(و) حم (الله له كذا) أى (قضاه له) وقدره (كأحمه) قال عمرو ذو الكلب الهذلى

أحم الله ذلك من لقاء * أحاد أحاد فى الشهر الحلال

وأنشد ابن برى لخباب بن غزى

وأرمى بنفسى فى فروج كثيرة * وليس لامر حمه الله صارف

(و) الحمام (ككتاب قضاء الموت وقدره) من قولهم حمه له كذا أى قدر وفى شعر أبى رواحة * هذا حمام الموت قد صليت * أى قضاؤه وقال غيره أنشدنا غير واحد من الشيوخ

أخلاى لو غير الحمام أصابكم * عتبت ولكن ما على الموت معتب

(و) الحمام (كغراب حمى) الابل و (جميع الدواب) جاء على عامة ما يجىء عليه الادواء يقال حم البعير حماما وقال الازهرى عن ابن شميل الابل اذا أكلت الندى أخذها الحمام والقماح فأما الحمام فيأخذها فى جلدها حر حتى يطلى جسدها بالطين فتدع الرتعة ويذهب طرفها يكون بها الشهر ثم يذهب (و) الحمام (السيد الشريف) قال الازهرى أراه فى الاصل الهمام فقلبت الهاء حاء قال الشاعر

أنا ابن الاكرمين أخو المعالى * حمام عشيرتى وقوام قيس

(و) الحمام اسم (رجل وذو الحمام بن مالك حميرى و) الحمام (كسحاب طائر برى لا يألف البيوت م) معروف نقله ابن سيده قال وهذه التى تكون فى البيوت فهى اليمام وذكر سطوا لحكيم ان الحمام يعيش ثمانين سنة (أو) اليمام ضرب من الحمام برى وأما الحمام فانه (كل ذى طوق) مثل القمرى والفاختة وأشباهها قاله الاصمعى وزاد الجوهرى بعد الفاختة وساق حر والقطا والوراشين قال وعند العامة انها الدواجن فقط ثم قال وأما الدواجن التى تستفرخ فى البيوت فهى حمام أيضا وأما اليمام فهو الحمام الوحشى وهو ضرب من طير الصحراء قال هذا قول الاصمعى وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت * قلت وإليه ذهب ابن سيده واياه تبع المصنف وبه يظهر سقوط اعتراض شيخنا على المصنف وروى الازهرى عن الشافعى كل ما عب وهدر فهو حمام يدخل فيها القمارى والدباسى والفواخت سواء كانت مطوقة أو غير مطوقة ألفة أو وحشية قال ومعنى عب شرب نفسا نفسا حتى يروى ولم ينقر الماء نقرا كما تفعله سائر الطير والهدير صوت الحمام كله (وتقع واحدته) التى هى حمامة (على الذكر والانثى كالحية) والنعامة ونحوها (ج حمائم ولا تقل للذكر حمام) هذا كله سياق ابن سيده فى المحكم وقال الجوهرى الحمام يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتأنيث وقال جمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم وربما قالوا حمام

للواحد

للواحد قالوا (مجاورتها) في البيوت (أمان من الخدر) وفي بعض النسخ الجدري والاولى الصواب (والفالج والسكتة والجود والسبات) وخص بعضهم به الحمام الاحمر (ولحمه باهي يزيد الدم والمني ووضعها مشقوقة وهي حية على نهشة العقرب مجرب للبره ودمها يقطع الرعاف) عن تجربة (ومحمد بن يزيد الحماني) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب محمد بن بدر وهو أبو الحسن محمد بن أبي النجم بدر الكبير مولى المعتضد الحماني حدث عن أبيه وبكر بن سهل الدمياطي وعنه أبو نعيم الحافظ والدارقطني ولي بلاد فارس بعد أبيه وكان ثقة صحيح السماع مات سنة ثلثمائة وأربع وستين وأبوه أبو النجم بدر من كبار أمراء المعتضد حدث عن عبد الله بن رماحس العسقلاني وعنه ابنه محمد المذكور توفي سنة ثلثمائة وأحد عشر (و) أبو عبد الله (محمد بن أحمد بن محمد بن فوارس) بن العريسة سمع أبا الوقت مات سنة سبعمائة وعشرين ذكره الذهبي (وأبو سعيد) هكذا في النسخ والصواب أبو سعد بن (الطيوري) ويقال له ابن الحماني أيضا مشهور وأخوه المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ابن الطيوري وابن الحماني انتخب عليه السلفي وهو مشهور أيضا (وهبة الله بن الحسن) بن السبط أجاز الفضر عليا (وداود بن علي بن رئيس الرؤسا) عن شهدة مات سنة سبعمائة واثنتي عشرة (الحاميون محدثون) وهي نسبة من بطير الحمام وبرسلها الى البلاد (وحمام بن الجوح) الانصاري السلمي قتل بأحد (وآخر غير منسوب) من بني أسلم (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما (وحمة الفراق بالضم ما قدر وقضى) يقال عجلت بنا وبكم حمة الفراق وحمة الموت أي قدره (ج) حم وحمام (كصرد وجبال وعامه) محامة (قاربه وأحم) الشئ (دنا وحضر) قال زهير

وكنت اذا ما جئت يوما لحاجة * مضت وأحمت حاجة الغد ما تحلو

ويروى بالجيم ونقل الوجهين الفراء كما في الصحاح والمعنى حانت ولزمت وقال الاصمعي أجمت الحاجة بالجيم اجماما اذا دنت وحانت وأنشد بيت زهير ولم يعرف أحمت بالحاء وقال ابن بري لم يرد زهير بالغد الذي بعد يومه خاصة وانما هو كناية عما يستأنف من الزمان والمعنى انه كلما نال حاجة تطلعت نفسه الى حاجة أخرى فما يخلو الانسان من حاجة وقال ابن السكيت أحمت الحاجة وأجمت اذا دنت وأنشد

حيياذلك الغزال الاحما * ان يكن ذلك الفراق أحما

وقال الكسائي أحم الامر وأجم اذا حان وقته وأنشد ابن السكيت للبيد

لتذودهن وأيقنت ان لم تذد * أن قد أحم من الحتوف حمامها

قال وكلهم يرويه بالحاء وقال الفراء أحم قدومهم دنا ويقال أجم وقالت الكلابية أحم رحيلنا فنحن سائرون غدا وأجم رحيلنا فنحن سائرون اليوم اذا عزمنا أن نسير من يومنا قال الاصمعي ما كان معناه قد حان وقوعه فهو أجم بالجيم واذا قلت أحم فهو قدر (و) أحم (الامر فلانا أهمه كمه) ويقال أحم الرجل اذا أخذه زمع واهتمام (و) أحم (نفسه غسلها بالماء البارد) على قول ابن الاعرابي أو الماء الحار كما هو عند غيره وكذلك حم نفسه (و) أحمت (الارض صارت ذات حمى) أو كثرت بها الحمى (والحميم كأمير القريب) الذي تودّه ويودك قاله الليث وفي الصحاح حميمك قريبك الذي تهتم لامره وقال غيره هو القريب المشفق الذي يحتد حمايته لذويه وقال الفراء في قوله تعالى ولا يسأل حميم حميما لا يسأل ذو قرابة عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة (كالمحم كمهم) وهذا ضبط غريب يقال محم مقرب (ج احماء) كأخلاء واشتبه على شيخنا فظن انه بالتضعيف فاعترض على المصنف وقال الصحيح احام ان صح وقال ثم ظهر لي انه لعله أحماء كأخلاء وفي ثبوته نظر فتأمل * قلت وهذا كلام من لم يراجع كتب اللغة وهو غريب من شيخنا مع سعة اطلاعه كيف وقد صرح به ابن سيده في المحكم والزمخشري في الاساس وغيرهم (وقد يكون الحميم للجمع والمؤنث) والواحد والمذكر بلفظ تقول هو وهي حميمي أي وديدي ووديدتي كذا في الاساس والتقريب قال الشاعر

لا بأس أني قد علقت بعقبة * محم لكم آل الهذيل مصيب

العقبة هنا البدل (و) الحميم (الماء الحار كالحمة) نقله الجوهري ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم ويقال شربت البارحة حميمة أي ماء مضنا (ج حمائم) ظاهره انه جمع لحميم كسفين وسفائن وهو نص ابن الاعرابي في تفسير قول العكلي

وبتن على الاعضاد من تفقانها * وحاردن الا ما شرين الحمائما

أي ذهبت ألبان المرضعات فليس لهن غذاء الا الماء الحار وانما يضنه الا يشربنه على غير مأكول فيعقر أجوافهن وقال ابن سيده هو خطأ لان فعيلا لا يجمع على فعائل وانما هو جمع الحميمة الذي هو الماء الحار لغة في الحميم مثل صحيفة وصحائف (و) قد (استحم) به اذا (اغتسل به) ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يستحم من فضلها أي يغتسل قال الجوهري هذا هو الاصل ثم صار كل اغتسال استحماما بأي ماء (و) قال أبو العباس سألت ابن الاعرابي عن الحميم في قول الشاعر

وساغ لي الشراب وكنت قدما * أكاد أغص بالماء الحميم

فقال الحميم (الماء البارد) قال الازهري فالحميم عنده من الاضداد يكون الماء البارد ويكون الماء الحار (و) الحميم (القيظ) نقله الجوهري (و) الحميم (المطر يأتي بعد اشتداد الحر) لانه حار كما في المحكم ونص الصحاح يأتي في شدة الحر وقال غيره الذي يأتي في الصيف حين تسخن الارض قال الهذلي

هنالك لو دعوت أتاك منهم * رجال مثل أرمية الحميم

(و) سمى (العرق) حميما على التشبيه وأنشد ابن برى لابى ذؤيب

تأتى بدرتها اذا ما استكرهت * الا الحميم فانه يتبضع

(و) الحميمة (بها اللبن المخض) وبه فسر قولهم شربت البارحة حميمة (و) من المجاز الحميمة (الكريمة من الابل ج حمائم) يقال أخذ المصدق حمائم أموالهم أى كرائمها وقيل الحميمة كرام الابل فعبر بالجمع عن الواحد قال ابن سيده وهو قول كراع (واحتم) له (اهتم) كأنه اهتمام لحميم قريب وأنشد الليث

تعزعلى الصبابة لا تلام * كأنك لا يلم بك احتمام

و يقال الاحتمام هو الاهتمام (بالليل أو) احتم الرجل (لم ينم من الهم و) احتمت (العين أرقت من غير وجع و) يقال (ماله حم ولا سم) غيرك (و يضمان) أيضا أى ماله (هم) غيرك كما فى الصحاح وكذلك ماله حم ولا رم بفتحهما وضمهما (أو) معنى قولهم ماله حم ولا رم أى (لا قليل ولا كثير وما لك عنه) حم وحم ورم ورم أى (بد) ونص الجوهرى مالى منه حم وحم أى بد (والحامة العامة و) هى أيضا (خاصة الرجل من أهله وولده) وذى قرابته يقال هؤلاء حامته أى أقرباؤه قاله الليث ومنه الحديث اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى فأذهب عنه الرجس وطهرهم تطهيرا وفى حديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته (و) الحامة (خيار الابل) كما فى الصحاح (وحم الشئ معظمه و) الحم (من الظهيرة شدة حرها) يقال أتيته حم الظهيرة قال أبو كبير الهذلى

ولقد رأيت اذا السحاب تواكلوا * حم الظهيرة فى اليفاع الاطول

(و) الحم (الكريمة من الابل ج حمائم) وقد تقدم ان الحمائم جمع حميمة كصيفة وصحائف (والحمام كشداد الدعاس) اما لانه يعرق أو لما فيه من الماء الحار قال ابن سيده مشتق من الحميم (مذكر) تذكره العرب وهو أحد ما جاء من الاسماء على فعال نحو القذاف والجبان (ج حمامات) قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا حين لم يكسروه لان ذلك عوض عن التكسير وأنشد ابن برى لعبيد بن القرط الاسدى

نهيتهم عن فورة أحرقتهما * وحمام سوء ماؤه يتسعر

وأنشد أبو العباس لرجل من مزينة

خليلى بالبوباة عوجا فلا أرى * بها منزلا الا جديب المقيد

نذق بردغيد بعد ما لعبت بنا * تهامة فى حاميها المتوقد

قال شيخنا نقل الشهاب عن ابن الطيزان الحمام مؤنث وغلطوه وقالوا التأنيث غير مسموع * قلت وذكر ابن برى تأنيثه فى بيت زعم الجوهرى انه يصف حماما وهو قوله

فاذا دخلت سمعت فيها رجة * لغط المعاول فى بيوت عماد

(ولا يقال) لداخل الحمام اذا خرج (طاب حمامك وانما يقال طابت حمتك بالكسر أى طاب (حميك أى طاب عرقك) قاله الازهرى وقال ابن برى فاما قولهم طاب حميك فقد يعنى به الاستحمام وهو مذهب أبى عبيد وقد يعنى به العرق أى طاب عرقك واذا دعى له بطيب عرقه فقد دعى له بالصحة لان الصحيح يطيب عرقه وفى الاساس و يقال للمستحم طابت حمتك وحميك وانما يطيب العرق على المعافى و يخبث على المبتلى فمعناه أصح الله جسمك وهو من باب الكناية واذا عرفت ما ذكرنا ظهر لك ان ما نقله شيخنا ووجهه غير مناسب ونصه قلت صرحوا بانه من لازم طيب الحمام طيب العرق فالدعاء بدعاء بذلك فما وجه المنع انتهى * قلت وقد يوجد طيب الحمام ولا يوجد طيب العرق فيما اذا دخله المبتلى فهذا هو وجه المنع فلا يكون الدعاء بطيب الحمام دعاء بطيب العرق لانه لا دخل له فى ذلك ثم قال وان استحسنه البدر القرافى شارح الخطبة وادعاء لطيفة ووجهه بأنه ربما يقال بكسر الحاء وهو الموت فينقلب الدعاء عليه قال شيخنا قلت وهو من البعد بمكان بل لو صح هذا التحريف لكان دعاء له أيضا فتأمل والله أعلم * قلت وهذا غريب من البدر القرافى مع علو منزلته فى العلم كيف يوجه من عقله ما يخالف نقول الائمة وهل لمثل هذه القياسات الباطلة مجال فى علم اللغة وعجيب من شيخنا رحمه الله كيف يشتغل بالرد على مثل هذا الكلام والله يغفر لنا ولسائر أجمعين (وأبو الحسن) على بن أحمد بن عمر الحمامى مقرئ العراق) أخذ عن ابن السماك وابن النجار وعنه أبو بكر البيهقى والخطيب توفى سنة أربعمائة وسبعة عشر ببغداد ودفن عند الامام أحمد (وذات الحمام ة بين الاسكندرية وأفريقية) على طريق حاج المغرب وقال نصر بلد بين مصر والقيروان وهو الى الغرب أقرب (والحمة كل عين فيها ماء حار ينبع) يستشفى بالغسل منه وقال ابن دريد هى عيينة حارة تنبع من الارض يستشفى بها الاعلاء) والمرضى وفى الحديث مثل العالم مثل الحمة تأتيها البعداء وتتركها القرباء فبيناهى كذلك اذ غار ماؤها وقد انتفع بها قوم وبقى آخرون يتفكنون أى يتندمون وفى حديث الدجال أخبرونى عن حمة زغر أى عينها وزغر كصرد موضع بالشأم (و) الحمة (واحدة الحم لما أذبت اهالته من الالية) اذا لم يبق فيه ودك عن الاصمعى قال وما أذبت من الشحم فهو السهارة والجميل وقال غيره الحم ما اصطهرت اهالته من الالية (والشحم) واحدته حمة قال الراجز * يهم فيه القوم هم الحم * (أو) هو (ما يبقى من) الاهالة أى (الشحم المذاب) قال

كأنما أصواتها فى المعزاء * صوت نشيش الحم عند القلاء

قال الازهرى والصحيح ما قال الاصمعى قال وسمعت العرب تقول لما أذيب من سنام البعير حم وكانوا يسمون السنام الشحم وقال

الجوهري الحمم ما بقي من الآلية بعد الذوب وأنشد ابن الاعرابي

وجار ابن مزروع كعيب لبونه * مجنبة تطلي بحم ضروعها

يقول تطلي بحم لئلا يرضعها الراعي من بخله (و) الحمة (وادبالیمامة) وقال نصر جبل أسود في ديار كلاب (وحمتا الثوير) والمنتعي (جبلان) في ديار بني كلاب لكعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب وبين الحمتين والمنباعة سبخة يقال لها النهب تبيض فيها النعام (و) الحمة (بالكسر المنية) والجمع حمم (و) الحمة (بالضم لون بين الدهمة والكمتة) كما في المحكم وقال في موضع آخر (و) هو (دون الحوة) يقال شفة حماء ولثة حماء (و) حمة (د) وقال نصر هو جبل أو واد بالحجاز (و) حمة العقرب (لغة في الحمة المخففة) عن ابن الاعرابي وغيره لا يجيز التشديد يجعل أصله حموة وهي سمها وسيأتي في المعتل (و) حمة (ع) بالحجاز أنشد الاخفش

أأطلال دار بالسباع فخمة * سألت فلما استعجمت ثم صمت

(و) الحمة (الحمى) وأنشد ابن بري للضباب بن سبيع

لعمري لقد برد الضباب بنوه * وبعض البنين حمة وسعال

والحمى والحمة علة يضطرب بها الجسم من الحميم قيل سميت لما فيها من الحرارة المفرطة ومنه الحديث الحمى من فيح جهنم وأما ما يعرض فيها من الحميم وهو العرق أو لكونها من أمارات الحمام لقولهم الحمى رائد الموت أو بريد الموت وقيل باب الموت (وحم) الرجل (بالضم اصابته) الحمى (وأحمه الله تعالى فهو محموم) وهو من الشواذ قاله الجوهري وقال ابن دريد هو محموم به قال ابن سيده ولست منها على ثقة وهي احدى الحروف التي جاء فيها مفعول من أفعل لقولهم فعل وكأن حم وضعت فيه الحمى كما أن فتن جعلت فيه الفتنة (أو يقال حممت حمى والاسم الحمى بالضم) قاله اللحياني قال ابن سيده وعندي ان الحمى مصدر كالبشرى والرجعى (وأرض محمة محركة) هذا الضبط غريب وكان الاولى أن يقول كمكمة أو مذمة قال ابن سيده (و) حكى الفارسي محمة (بضم الميم وكسر الحاء) واللغويون لا يعرفون ذلك غيرانهم قالوا كان من القياس أن يقال (ذات حمى أو كثيرتها) وفي حديث طلق كنا بأرض وبئة محمة أي ذات حمى كالمأسدة والمذأبة لموضع الاسود والذئاب (و) قالوا أكل الرطب محمة أي يحم عليه الآكل وقيل (كل ما حم عليه) من طعام (فحمة) يقال طعام محمة اذا كان يحم عليه الذي يأكله (ومحمة أيضا بالصعيد) أيضا (كورة بالشرقية) من مصر (و) أيضا (ة بضواحي الاسكندرية) ذكرها أبو العلاء الفرضي (والاحم القدح و) أيضا (الاسود من كل شئ كالصموم) يفعول من الاحم جمعه يحاميم وأنشد سيبويه * وغير سفع مثل يحام * حذفت الياء للضرورة (والحمم كسمسم) هذه عن الاصمعي قال الجوهري وهو الشديد السواد (وهداهد) وهذه عن ابن بري قال هو لون من الصبغ أسود وفي حديث قس الوافد في الليل الاحم أي الاسود (و) قيل الاحم (الابيض) عن الهجري وأنشد أحم كصباح فهو اذن (ضد وقد حممت كفرحت حما) محركة (واحوميت وتحممت وتحمحمت) قال أبو كبير الهذلي

أحلا وشد قفاه وخنسة أنفه * كفناه ظهر ابرمة متحمم

وقال حسان بن ثابت وقد أل من أعضاده ودناله * من الارض دان جوزه فتحمما

(والأحم الحمة بالضم) ورجل أحم بين الحمة والحمم (وأحمه الله تعالى) جعله أحم (والحماء الاست) وفي الصحاح السافلة (ج حم بالضم والصموم الدخان) كما في الصحاح والمحكم زاد غيرهما الشديد السواد وبه فسرت الآية وظل من يحموم انما سمي به لما فيه من فرط الحرارة كما فسره في قوله تعالى لا بارد ولا كريم أو لما تصور فيه من الحمة واليه أشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل الا أنه موصوف في هذا الموضع بشدة السواد قال الصباح بن عمرو الهزاني

دع ذا فكم من حالك يحموم * ساقطة أرواقه بهيم

(و) اليحموم (طائر) نظر فيه الى سواد جناحيه (و) اليحموم (الجبل الاسود) وبه فسرت الآية أيضا قالوا هو جبل أسود في النار (و) اليحموم اسم (فرس) أبي عبد الله (الحسين بن علي) بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه (و) أيضا (فرس هشام بن عبد الملك) المرواني (من نسل الحرون) * قلت الذي قرأته في كتاب ابن الكلبي في الخيل المنسوب نقلا عن بعض علماء اليمامة ان هشام بن عبد الملك كتب الى ابراهيم بن عربي الكناني أن اطلب في اعراب باهلة لعلك أن تصيب فيهم من ولد الحرون شيأ فانه كان يطرفهم عليهم ويحب أن يبقى فيهم نسله فبعث الى مشايخهم فسألهم فقالوا ما نعلم شيأ غير فرس عند الحكم بن عرعرة النميري يقال له اليحموم فبعث اليه فجيء به الى آخر ما قال فهو هكذا مضبوط كصبور بالجيم فان كان ما رأيته صحيحا فالذي عند المصنف غلط فتأمل ذلك (و) أيضا (فرس حسان الطائي و) قال الازهري اليحموم (فرس النعمان بن المنذر) سمي به لشدة سواده وقد ذكره الاعشى فقال

ويأمر لليحموم كل عشية * بقت وتعليق فقد كاد يسنق

وقال لبيد والحارثان كلاهما ومحرق * والتبعان وفارس اليحموم

وقال ابن سيده ونسبته باليحموم يحتمل وجهين اما أن يكون من الحميم الذي هو العرق واما أن يكون من السواد (و) اليحموم (جبل

بمصر) أسود اللون ويعرف أيضا بجبل الدخان ذكره كثير في قوله

اذا استشعث الاجواف أجلاد شنوة * وأصبح محموم به الثلج جامد

(و) الحموم (ماءة غربي المغيثة) على ستة أميال من السندية بطريق مكة (و) أيضا (جبل) أسود طويل (بديار الضباب) وكان قد التقطت فيه سامة والسامة عرق فيه وشي من فضة فجاء انسان يقال له ابن نائل فأنفق عليه أموالا حتى بلغ الارض من تحت الجبل فلم يجد شيأ كذا في المحكم (والحم كصرد الفحم) البارد (واحدته بهاء) قال الازهري وبها سمي الرجل وفي الحديث حتى اذا صرت حمما فاسحقوني ثم ذروني في الريح وقال طرفة

أتجعلك الربع أم قدمه * أم رماد دارس حممه

(وحم) الرجل (مضم الوجه به) ومنه حديث الرجم انه مر بيهودي محمم مجلود أي مسود الوجه من الحممة (و) حم (الغلام بدت لحيته و) حم (الرأس نبت شعره بعد ما حلق) وفي حديث أنس انه كان اذا حم رأسه بمكة خرج واعتمر أي سود بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى الحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زمل كانما حم شعره بالماء أي سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم أي جعل جمة (و) حم (المرأة متعها بالطلاق) وفي المحكم بشئ بعد الطلاق وهذا هو الصواب وقول المصنف بالطلاق غير صحيح وأنشد ابن الاعرابي

وحممتها قبل الفراق بطعنة * حفاظا وأصحاب الحفاظ قليل

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء حممها اياها أي متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمي المتعة التحميم وعداه الى مفعولين لانه في معنى أعطاها اياها ويجوز أن يكون أراد حممها بها فحذف وأوصل وقد ذكر المصنف هذه اللفظة أيضا بالجيم كما تقدم (و) حممت (الارض بدا نباتها أخضر الى السوادو) حم (الفرخ نبت ريشه) وقيل طلع زغبه قال ابن بري شاهده قول عمر بن لجأ

فهو يرك دائم التزغم * مثل زكيك الناهض المحمم

(والحمامة كسحابة وسط الصدر) قال

اذا عرست ألقت حمامة صدرها * بثيباء لا يقضى كراها رقيبها

(و) الحمامة (المرأة أو الجيلة و) أيضا (ماءة) قال الشماخ

ورودها بالمور مور حمامة * على كل ابريائها وهو آبر

(و) الحمامة (خيار المال و) أيضا (سعدانة البعير و) أيضا (ساحة القصر النقية و) أيضا (بكرة الدلو و) أيضا (حلقة الباب و) الحمامة (من الفرس القص و) حمامة (فرس اياس بن قبيصة و) أيضا (فرس قراد بن يزيد وحمامة الاسلمي وحبيب بن حمامة ذكرا في الصحابة) وانما عبر بهذه العبارة فان ابن فهد نقل في معجمه ان حمامة الاسلمي غلط فيه بعضهم وانما هو ابن حمامة أو ابن أبي حمامة وقال في حبيب بن حمامة انه مجهول ذكره أبو موسى (وحمان بالكسر حي من تميم) وهو حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون الحماني عن الاعمش والثوري وعنه ابنه أبو زكريا يحيى مات سنة مائتين وثلاث وابنه يحيى مات سنة مائتين وثمان وعشرين بسامراء (وحومة ملك يمني) عن ابن الاعرابي قال وأظنه أسود يذهب الى اشتقاقه من الحمة التي هي السواد قال ابن سيده وليس بشئ وقالوا جارا حومة لحمومة هو هذا الملك وجاراه مالك ابن جعفر بن كلاب ومعاوية بن قشير (و) أبو الحسن (عبد الرحمن بن عرفة) كذا في النسخ والصواب عبد الرحمن بن عمر (ابن حمة) الخلال العدل الحبي نسب الى جده روى عن المحاملي وعن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب بن شيبة وعنه أبو الحسن بن زرقويه والبرقاني وغيرهما ومات سنة ثلثمائة وعشرين وأبوه عمر بن أحمد بن محمد بن حمة روى عن محمد بن يحيى المروزي وحفيده محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن عمر بن حمة حدث عن أبي عمر بن مهدي (وأحمد بن العباس بن حمة) الخلال حدث عنه الحافظ أبو محمد الخلال (محدثان والحممة صوت البرذون عند) طلب (الشعير و) أيضا (عر الفرس حين يقصر في الصهيل ويستعين بنفسه) وقال الليث الحممة صوت البرذون دون الصوت العالي وصوت الفرس دون الصهيل (كالتحميم) قال الازهري كأنه حكاية صوته اذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذي كان ألفه فاستأنس اليه وفي الحديث لا يجيء أحدكم يوم القيامة بفرس له حممة (و) الحممة (نبيب الثور للسفاد) نقله الازهري (و) الحممة (بالكسر و يضم نبات) كثير الماء له زغب أخشن أقل من الذراع (أو) هو (لسان الثور ج حمم والحاحم الحبق البستاني العريض الورق ويسمى الحبق النبطي واحدته بهاء) وقال أبو حنيفة الحاحم بأطراف اليمن كثيرة وليست ببريه وتعظم عندهم وهو (جيد للزكام مفتح لسدد الدماغ مقو للقلب وشربه مقلوه يشفي من الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد والحمم كقنفذ وسمسم طائر) أسود (وآل حاميم وذوات حاميم السور المفتتحة بها) قال ابن مسعود آل حاميم ديباج القرآن قال الفراء هو كقولك آل فلان وآل فلان كأنه نسب السورة كلها الى حم قال الكميت

وجدنا لكم في آل حاميم آية * تأولها منا تقي ومعرب

قال الجوهري (ولا تقل حوا ميم) فانه من كلام العامة وليس من كلام العرب (وقد جاء في شعر) اشارة الى قول أبي عبيدة فانه قال الحواميم سور في القرآن على غير قياس وأنشد

أقسمت بالسبع اللواتي طولت * وبالطواسين التي قد ثلثت * وبالحواميم التي قد سبعت

قال والاولى أن يجمع بذوات حاميم وأنشد أبو عبيدة في حاميم لشريح بن أوفى العبسي

يذكرني حاميم والرمح شاجر * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

قال وأنشده غيره للاشتر النخعي والضمير في يذكرني هو لمحمد بن طلحة وقتله الاشتر أو شريح وقال أبو حاتم قال العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم (و) جاء في التفسير عن ابن عباس في حم ثلاثة أقوال قال (هو اسم الله الاعظم) ويؤيده حديث الجهاد اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قال ابن الاثير قيل معناه اللهم لا ينصرون قال ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصرو بجزم وما فكانه قال والله لا ينصرون وهو المراد من قوله (أو قسم) وقيل قوله لا ينصرون كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا حاميم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون (أو حروف الرحمن مقطعة) وهذا هو القول الثالث قال الزجاج (وثمامه الرون) بمنزلة الرحمن قال الازهري وقيل معنى حم قضى ما هو كائن وقيل هي من الحروف المجمعة قال وعليه العمل (وحمت الجمرة تحم بالفتح) أي من حد علم وظاهر سياقه انه من حد منع وليس كذلك (صارت حمة) أي فحمة أو رمادا (و) حم (الماء) حما (سخن) وفي الصحاح صار حارا (وحامته محامة طالبته) نقله الجوهري عن الاموي (و) قال أبو زيد يقال (أنا محام على هذا) الامر أي (ثابت) عليه (و) قال اللحياني قال العامري قلت لبعضهم أبقي عندكم شئ فقال همهام و (حمام) ومحماح وصباح كل ذلك (مبنيا على الكسر أي لم يبق شئ ومحمد بن عبد الله) بن العباس (أبو المغيث الحاحي محدث) حدث بحماة عن المسيب بن واضح وعنه ابن المقرى وأبو أحمد الحاكم (وحيمة كجهينة بليدة بالبلقاء) من الشأم (وحم الكسر وادبديار طئ) قاله نصر (و) حم (بالضم جبيلات سود بديار بني كلاب) بنجد قاله نصر (والحمائم) أجبل (باليمامة و) أبو محمد (عبد الله بن أحمد بن حموية كشبوية السرخسي راوي الصحيح) للبخاري عن محمد بن يوسف بن مطر الفربري وعنه أبو بكر الهيثم المروزي توفي بعد سنة ثمانين وثلثمائة (و بنو حمويه الجوبني مشيخة) قاله الذهبي قال الحافظ بن حجر هكذا سمعناه من بعض من نطق به والاولى أن يقال بفتح الميم بغير اشباع لانه في لفظ النسب لا ينطق فيه بما كرهوه من لفظ ويه * قلت ومنهم أبو عبد الله محمد بن حمويه الجويني يكتب أولاده لانفسهم الحموي توفي سنة خمسمائة وثلاثين بنيسابور وحمل الى جوين ودفن بها (وسموا حما) بالفتح (وبالضم وكعمران وعثمان ونعامة وهمزة وكغراب وكرة وحمى كمالة مضمومة وحمامي بالضم) كغرابي فمن الاولى أبو بكر محمد بن حرب بن عبد الرحمن بن حاشد الحافظ لقبه حم وهو لقب غير واحد ومن الثاني حم بن السري الضبي واسمه محمد رأى البخاري وروى عن محمد بن موسى بن الهذيل فرد ومن الثالث حمان البارقي جد عمرو بن سعيد الحماني الشاعر نسب الى جده وحمان بن عبد العزى جد القبيلة وقد ذكره المصنف وأبو حمان الهنائي تابعي روى عن معاوية بن أبي سفيان وعنه أخوه أبو شيخ وأما حمان كعثمان فلم أجد من يتسمى به ولعله كسحاب فان الجوهري قال وحمان بالفتح اسم فتأمل ومن الخامس ابن حمامة ويقال ابن أبي حمامة صحابي وأبو حمامة من كناهم ومن السادس عمرو بن حمة الدوسي ذكره المصنف في ق ر ع ومن السابع عمرو بن الحمام الانصاري له صحبة وحصين بن الحمام المري له صحبة والاكدر بن حمام اللخمي شهد فتح مصر وحمام بن أحمد القرطبي شيخ أبي محمد ابن حزم وآخرون ومن التاسع محمد بن حمى بن عثمان بن نصر بن زهران جد بني زهران القبيلة المشهورة ومن الاخير حمامي نحور ابن وهب بن عمرو بن الفاتك بن حمامة السامي من بني سامة بن لؤي وكذا حمامي بن ربيعة وحمامي بن سالم ذكرهم ابن ماكولا (والحميات) جمع حمية كجهينة بمعنى (الجمرة وأحم بنفسه غسلها بالماء البارد) وهذا قد تقدم فهو تكرار (وثياب الحمة) بفتح التاء وكسر الحاء وفتح الميم المشددة (ما يلبس المطلق امر أته اذا امتعها) ومنه قوله

فان تلبسي عني ثياب تحمة * فان يفلح الواشي بك المتنصح

(واستحم) الرجل (عرق) وكذلك الدابة قال الاعشى

يصيد الفوص ومسحلها * وجحشيها ما قبل أن يستحم

وقال آخر يصف فرسا

فكأنه لما استحم بمائه * حولي غربان أراح وأمطرا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أحم الشئ بالضم أي قدر فهو محموم وحامته محامة قاربه وقال الزمخشري الحمة الحاضرة من أحم الشئ اذا قرب ودنا والحميم بالحاجة الكاف بها المهتم لها وأنشد ابن الاعرابي

عليها فتى لم يجعل النوم همه * ولا يدرك الحاجات الا حميها

وهو من حمة نفسي أي من حبتها وقيل الميم بدل من الباء ونقل الازهري فلان حمة نفسي وحبة نفسي ونقل الازهري هو مولاي

الأحم أي الأخص الأحب وحمة الطر بالضم معظمه نقله الجوهري وفي حديث عمر اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات أي شدتها ومعظمها وحمة السنان حد ته وماء محوم مثل مشمود نقله الازهري والمحم بكسر الميم القمقم الصغير يمخض فيه الماء نقله الجوهري والحميم الجمر يتبخر به حكاه شمر عن ابن الاعرابي وأنشد شمر للمرقش

كل عشاء لها مقطرة * ذات كاء معد وحميم

والمستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم واستحم دخل الحمام والحمام بالضم ممدود احي الابل خاصة ويقال أخذا بناس حمام قرو هو الموم يأخذا بناس والحمة بالضم السواد قال الاعشى

فاما اذا ركبوا للصباح * فأوجههم من صدى البيض حم

ورجل أحم المقلتين أسودهما قال النابغة * أسود أحم المقلتين مقلد * وفرس أحم بين الحمة قال الاصمعي وأنشد الخليل * جلودا وحوافرا لكميت الحم * نقله الجوهري والحمة بالضم مارسب في أسفل القصى من سود السمن ونحوه وبه فسر قول الراجز

لا تحسبن أن يدي في غمه * في قعر محي أستثيره حمه * أمسحها بتربة أوثمه

ويروى بالخاء ويأتي ذكره ارشاة حسم كزبرج سوداء قال

أشد من أم عنوق حسم * دهماء سوداء كلون العظلم * تحلب هيسا في الاناء الاعظم

والحم الرماد وكل ما احترق من النار وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني أخي ذا الحمة أراد سواد لونه وجارية حمة سوداء والحموم سرادق أهل النار وبه فسرت الآية أيضا وحمة اسم فرس ومنه قول بعض نساء العرب تمدح فرس أبيها فرس أبي حمة وماحمة ونبت يحموم أخضر ريان أسود والحم المال والمتاع روى شمر عن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول في خطبته ان أقل الناس في الدنيا هما أقلهم حما أي مالا ومتاعا وهو من التحميم المنعة ونقل الازهري قال سفيان قال أراد بقوله أقلهم حما أي منعة قال ابن الاثير وفي حديث مرفوع انه كان يحبه النظر الى الازرق والحمام الاحمر قال أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره والحمامة المرآة وأنشد الازهري للمؤرج * كان عينيه حمامتان * أي مرآتان وقال ابن شميل الحمة حجارة سود تراها الارض نقود في الارض الليلة والليلتين وانثلاث والارض تحت الحجارة تكون جلدا وسهولة والحجارة تكون متدانية ومتفرقة وتكون ملسا مثل رؤس الرجال والجمع حمام وذات الحمام كغراب موضع بين الحرمين الشريفين وأيضا ماء في ديار بني قشير قريب اليمامة وأيضا ماء لجاهلي بنصرية وغميس الحمام بين ملل وصفيرات التمام اجتاز به رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وحمام من العقر بالبحرين أقطعه نؤر بن عرزة القشيري قاله نصر * قلت واياه عنى سالم بن دارة يهجو طريف بن عمرو

اني وان خوفت بالسجن ذاكر * لشتم بني الطماح أهل حمام

اذا مات منهم ميت دهنوا استه * بزيت وحفوا حوله بقرام

نسبهم الى التهود أو هو موضع آخر وحمام أيضا صنم في ديار بني هند بن حرام بن عبد الله بن كبير بن عدي سمع منه صوت بظهور الاسلام وحمة جبل بين ثور وسميراء عن يسار الطريق به قباب ومسجد قاله نصر وبالضم جبل أو واد بالحجاز واليحموم موضع بالشأم قال الاخطل

أمست الى جانب الحشالة جيفته * ورأسه دونه اليحموم والصور

وحومة جبل بالبادية والياء يم جبال سود متفرقة مطلة على القاهرة بمصر من جانبها الشرقي وتنتهي هذه الجبال الى بعض طريق الجب وقيل لها اليعاميم لاختلاف ألوانها ويوم اليعاميم من أيام العرب قال ياقوت وأظنه الماء الذي قرب المغيثة ويقال نزلت أرض بني فلان كأن عضاهها وبنو حمامة بطن من الازد منهم الاشتر الحماني الشاعر ومحمد بن علي بن خطيم الباهري الحماني عن أبي الحسين بن يوسف وأحمد بن أبي الحسن الدينوري الحماني من شيوخ الدمياطي وابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري يعرف بابن حمامة توفي سنة ثلثمائة وخمس وسبعين وأما سعيد بن المبارك الحماني وابنه موهوب فانه يجوز تخفيفه وتثقيله لانه ينتسب للبتين قاله ابن نقطة والحموم بالضم بمعنى الاغتسال لغة عامية واحتم لفلان أي احتد (الحمة) محركة) أهمله الجوهري وقال الازهري روى ثعلب عن ابن الاعرابي انه قال الحمة (البومة) قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة ثم ان الذي هو في الاصول المصححة البومة بضم الموحدة واحدة البوم للطائر ووقع في بعض النسخ النومة بفتح النون وهو غلط (الحنتم الجرة الخضراء) كما في الصحاح زاد غيره تضرب الى الحمرة ومنه الحديث نهى عن الدباء والحنتم قال أبو عبيد هي جرار حمر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر وفي النهاية الحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر ثم اتسع فيها فقيل للظرف كله حنتم وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل من طين يخلط بدم وشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها قال ابن الاثير والاول الوجه قال شيخنا وقولهم الجرة أو الجرار يشيرون الى لفظ الحنتم قيل هو مفرد فيفسر بالجرة أو هو جمع والمفرد حنتمة فيفسر بالجرار وأنشد ابن بري لعمرو بن شاس

رجعت الى صدر بكرة حنتم * اذا قرعت صفراء من الماء صلت

وقال

* قوله جلودا الخ هكذا في النسخ وحرره

* قوله وحمام من العقر الخ كذا في النسخ وفي نسخة ياقوت وحمام موضع بين البحرين اقطعه نؤر بن عرارة القشيري اه

(الحَمَّةُ)

(الحَنتَمُ)

وقال النعمان بن عدى من مبلغ الحسناء أن حليلها * بميسان يسقى من رخام وحنتم

واختلف فى نون حنتم فقيل أصلية كما هو صنيع الجوهرى وتبعه المصنف وقيل زائدة ويدل له قول صاحب المصباح الحنتم فنعل من الحتم وهو الخزف الاخضر (و) الحنتم (شجرة الحنظل) لشدة خضرتها (و) حنتم اسم (أرض) قال الراعى

كأن بالعصراء من فوق حنتم * تناغيل من تحت الخدور الجآذر

(و) الحنتم (السحائب السود) قال طفيل يصف سحابا

له هيدب دان كأن فروجه * فويق الحصى والارض أرفاض حنتم

(كالحناتم) وهى السحائب السود كما فى المصباح قال لان السواد عندهم خضرة وفى المصباح يقال لكل أسود حنتم والاخضر عند العرب أسود قال أبو ذؤيب

سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم شمم ماؤهن نجيج

وقال الازهرى قيل للسحاب حنتم وحناتم لامتلائها من الماء شبهت بحناتم الجرار المملوءة (والحنتمة واحدتها) أى واحد كل مما ذكر (و) حنتمة (بلالام بنت عبد الرحمن بن الحرث) بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية وكنية عبد الرحمن أبو محمد له صحبة كان فاضلا عالما صالحا وأمه فاطمة أخت خالد بن الوليد * قلت وهى أم عامر بن عبد الله بن الزبير بن الحرث التابعى (و) حنتمة أيضا (بنت ذى الرمحين) هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية وهى (أم) أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه) ومنه حديث أبى العاص ان ابن حنتمة بعثت له الدنيا معاها (وليست بأخت أبى جهل كما وهم ابل بنت عمه) نبه عليه الحافظ الذهبى ٢ فان أبا جهل هو ابن هاشم والد حنتمة بن المغيرة فتأمل * ومما يستدرك عليه الحجاج بن حنتمة شيخ للاصمعى ذكره ابن الطحان فيما نقل وحنتم بن خبشة البجلى كوفى له رواية وسعيد بن حنتم من تابعى أهل مصر عن أبى هريرة وحنتم بن عدى فى نسب نهار بن توسعة والد ملقى بن حنتم ممدوح الاعشى فى الجاهلية وزهير بن أمية بن حنتم بن عدى له ذكر وحنتم بن مالك جد لايوب بن القرية البليغ وحنتم بن عدى بن الحرث بن تيم الله بن ثعلبة بطن ومن ولده حنيف الحناتم كان آبل الناس وقد ذكر فى ا ب ل

(الحَنْدَمُ) (المستدرك) (الحِنْذِمانُ)

(الحندم كجعفر) أهمله الجوهرى وفى المحكم (شجر حمر العروق) قال الشاعر يصف ابلا

* حمرا ورمكا كعروق الحندم * قلت وكأنه لغة فى العندم أو هو بدل (واحدته بهاء و) حندم (علم) * ومما يستدرك عليه الحندمة جبل بمكة له يوم هكذا ضبطه ابن برى بالحاء وسيأتى فى خ ن د م والرجز يروى بالوجهين (الحنذمان بالكسر) والذال معجمة (الجماعة أو الطائفة) كما فى الصحاح وأنشد

وانا لزوارون بالمقنب العدا * اذا حنذمان اللؤم طابت وطابها

(أو) الحنذمان (قبيلة) مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقد وجد فى كتاب سيبويه بالدال المهملة مضبوطا وسيأتى ذكره فى الحاء أيضا

(حَوْمٌ)

(الحوم القطيع الضخم من الابل) كما فى الصحاح قال ابن سيده أكثره (الى الالف) قال رؤبة * ونحن حومناها مؤبلا * (أو) هى الكثيرة من الابل و (لايحد) عددها وهو اسم للجمع وقيل جمع (وحومة البحر والرمل والقتال وغيره معظمه) ويقال أكثر موضع فى البحر وأعمره وكذلك فى الحوض وقال اللحيانى حومة الماء عمرته (أو) حومة القتال (أشد موضع فيه) وأنشد ابن برى لرؤبة * حتى اذا كرعن فى الحوم المهق * (وحام الطير) وغيره (على الشئ) وحول الشئ (حوما وحوماناً) هذه بالتصريك (دوم) وفى الصحاح دار يقال الطائر يحوم حول الماء ويلوب اذا كان يدور حوله من العطش (وكذا) حامت (الابل) تحوم حوما وفى حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة هى التى تحوم حول الماء أى تطوف فلا تجد ماء ترده (و) حام (فلان على الامر حوما وحياما) بالكسر (وحؤوما) كقعود (وحوما نا) محركة (رامه) وطلبه يقال هو يحوم حول غرض له وهو مجاز (فهو حائم ج حوّم) ككتر (وكل عطشان حائم) وهو مجاز (وابل حوائم وحوم) عطاش جدا وقال الاصمعى الحوم من الابل العطاش التى تحوم حول الماء (والحومانة المكان الغليظ المنقاد) وفى حديث وفد مذحج كأنها أخاشب بالحومانة (ج حومان وحوامين) وقال أبو حنيفة الحومان من السهل ما أنبت العرفج وقرئ بخط شمر لابى خيرة قال الحومان واحدها حومانة شقائق بين الجبال وهى أطيب الحزونة ولكنها جلد ليس فيها كام ولا أبارق وقال أبو عمرو ما كان فوق الرمل أو دونه حين تصعده أو تهبطه (و) الحومانة (نبات) بالبادية (جمعه حومان) قاله الليث قال الازهرى ولم أسمعه لغيره وأظنه وهما (وحام بن نوح أبو السودان ومنه غلام حامى) وعبد حامى كذا فى الصحاح * قلت والعقب من حام فى كوش وكنعان ومصر بنى حام وتفصيل انسابهم فى المشجرات (والحومة بالضم الباطور) لان النظر يحوم عليه قال خالد بن كلثوم فى قول علقمة بن عبدة

كأس عزيز من الاعناب عتقها * لبعض أربابها حانية حوم

(والحوم) بالضم (التى) تحوم أى (تدور فى الرأس) والعنقفة التى طال مكثها (وحوّم فى الامر استدام) وهو مجاز (وأنجب بن أحمد ابن مكارم (الحامى محدث) عن أبى الحسن بن حرما * ومما يستدرك عليه حام على قرابته أى عطف كفعل الحائم على الماء وهو مجاز والحوم بالضم الكثير وبه فسر الاصمعى قول علقمة السابق وهامة حائمة عطشى وفى التهذيب قد عطش دماغها والحومان

٢ قوله فان أبا جهل هو ابن هاشم الخ هكذا فى جميع النسخ (المستدرك)

موضع نقله الازهري وأنشد للبيد يصف ثورا وحشا

وأضحى يقترى الحومان فردا * كنصل السيف حودث بالصقال

وحومانة الدراج موضع في قول امرئ القيس * بحومانة الدراج فالمتثلم * وقال الازهري وردت ركبة في جوّ واسع يقال لها ركبة الحومانة قال ولا أدري الحومان فوعال من حمن أو فعلان من حام وجيش حام كناية عن الليل (الحيثم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (من قرى الجند) باليمن * قلت بل هي مخلاف من مخاليف مشتمل على قرى وحصون شاهقة منها ردمان ومصنعة ونباع وقد خرج منها علماء ومحدّثون ومن المتأخرين الحسن بن أحمد بن صالح اليوسفي الجمال الحيثمي أحد كفاة دولة المتوكل وأبرع كتابه له المسامر بالحديث واقدام على سائر الفنون توفي ببلدة شبام سنة مائة واحدى وسبعين وقد ترجمه ابن أبي الرجال في تاريخه وولداه محمد ويحيى فاضلان والقاضي العلامة عبد الرحمن بن محمد بن نهشل الحيثمي أخذ بمكة عن محمد بن علي بن علان وعنه القاضي العلامة محمد بن ابراهيم النحوي توفي بصنعاء سنة مائة وست وستين وممن تولى قضاءها العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بن صلاح توفي في نيف وستين بعد الالف (والحيم كجعفر الصبي الحمار الرأس الكيس) (الحيثم)

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الميم ﴿ختمه يختمه ختما وختاما) بالكسر وهذه عن اللحياني أي (طبعه) فهو مختوم ومختم شدد للمبالغة قاله الجوهري وقيل الختم اخفاء خبر الشيء بجمع أطرافه عليه على وجه يتحفظ به (و) من المجاز ختم (على قلبه) اذا (جعله لا يفهم شيأ ولا يخرج منه شيء) كأنه طبع ومنه قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وهو كقوله طبع الله على قلوبهم فلا تعقل ولا تعي شيأ وقال الزجاج معنى ختم وطبع واحد في اللغة وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من أن لا يدخله شيء كما قال جل وعلا أم على قلوب أقفالها (و) ختم (الشيء ختما بلغ آخره) كما في المحكم وقال الراغب الختم والطبع يقال على وجهين الاول تأثير الشيء بنقش الخاتم والطابع والثاني الاثر الحاصل عن النقش ويجوز به تارة في الاستيثاق من الشيء والمنع منه اعتبارا بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والابواب وتارة في تحصيل أثر شيء عن شيء اعتبارا بالنقش الحاصل وتارة يعتبر فيه بلوغ الآخر ومنه ختمت القرآن أي انتهيت الى آخره فقوله تعالى ختم الله على قلوبهم اشارة الى ما أجرى الله به العادة ان الانسان اذا تناهى في اعتقاد باطل وارتكاب محظور فلا يكون منه تلفت بوجه الى الحق يورثه ذلك هيئة تمرنه على استحسان المعاصي فكأنما يختم بذلك على قلبه وعلى هذا النحو استعارة الاغفال والكن والقساوة وقال الجبائي جعل الله ختما على قلوب الكفار ليكون دلالة للملائكة على كفرهم فلا يدعون لهم قال الراغب وليس ذلك بشيء فان هذه الكناية ان كانت محسوسة فمن حقها أن يدركها أصحاب التشريح وان كانت معقولة فالملائكة باطلاعهم على اعتقاداتهم مستغنية عن الاستدلال (و) من المجاز ختم (الزرع) يختمه ختما (و) ختم (عليه) اذا (سقاه أول سقية) وهو الختم والختام اسم له لانه اذا سقي ختم بالرجاء وقد ختموا على زروعهم أي سقوها وهي كراب بعد قال الطائي الختام ان تثار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال الازهري وأصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته (و) الختام (ككتاب الطين يختم به على الشيء) يقال ما ختامك طين أم شمع (والخاتم) بفتح التاء (ما يوضع على الطينة) وهو اسم مثل العالم (و) من المجاز لبس الخاتم وهو (حلي للاصبع كالخاتم) بكسر التاء لغتان وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين أي طابعه وعلامته التي ترفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما في باطنه (والخاتام والخيتام والخيتام) بالكسر (والختم محركة والخاتيام) فهي لغات سبعة نقلها ابن سيده ما عدا الاخيرة واقتصر الجوهري على الخمسة الاولى وزاد ابن مالك الخيتم كحيدر وجمعها خمس لغات في قوله

في الخاتم الخيتم والخيتاما * يروون والخاتم والخاتاما

وقول شيخنا وفي كلام المصنف ست فيه نظر بل سبع ونظمها الزين العراقي الحافظ مستوفاة اللغات فقال

خذ عدّ نظم لغات الخاتم انتظمت * ثمانيا ما حواها قبل نظام

خاتام خاتم ختم خاتم وختا * م خاتيام وخيتوم وخيتام

وهمز مفتوح تاء تاسع واذا * ساغ القياس أتم العشر خاتام

ولم يذكر الناظم ختما محركة وقد ذكره المصنف وابن سيده وابن هشام في شرح الكعبية قال ابن سيده هو من الحلي كأنه أول حلة ختم به فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثر استعماله لذلك وان أعد الخاتم لغير الطبع وأنشد الجوهري للاعشى

وصهباء طاف يهوديها * وأبرزها وعليها ختم

أي عليها طينة مختومة مثل نفض بمعنى منفوض وأنشد ابن بري في الخيتام

ياهند ذات الجورب المنشق * أخذت خيتامي بغير حق

ويروى خاتامي قال وقال آخر * أنوعدنا بخيتام الامير * قال وشاهد الخاتام ما أنشده الفراء لبعض بني عقيل

لئن كان ما حدّثته اليوم صادقا * أصم في نهار القيظ للشمس باديا

وأركب حمارا بين سرج وفروة * وأعرمن الخاتام صغرى شمائليا

وأنشد الجوهري في درهم * بلا زفي آفاقها خاتامي * (ج خواتم وخواتيم) قال سيبويه الذين قالوا خواتيم انما جعلوه تكسير فاعال وان لم يكن في كلامهم وهذا دليل على ان سيبويه لم يعرف خاتاما (وقد تختم به) ومنه الحديث ان التختم باليسار قوت ينفي الفقر يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى قال ابن الاثير والاشبه ان صح الحديث أن يكون لخاصة فيه (و) الخاتم (من كل شئ عاقبته وآخره نكاخاتمه و) الخاتم (آخر القوم كالخاتم) ومنه قوله تعالى وخاتم النبيين أي آخرهم وقد قرئ بضم التاء وقول الحجاج * مبارك للانبياء خاتم * انما حمله على القراءة المشهورة فكسر وقال الفراء قرأ علي رضي الله تعالى عنه خاتمه مسك يريد آخره (و) الخاتم (من القفا نقرته) يقال احتجم في خاتم القفا وهو مجاز (و) الخاتم (أقل وضع الفواتم وهو) أي الفرس (مختم كمعظم) بأشاعره بياض خفي كاللمع دون التحذيم (و) الخاتم (من الفرس الانثى الخلفة الدنيا من طبيها) على التشبيه (و) من المجاز (تختم عنه) أي (تغافل وسكت و) تختم (بأمره كتمه) نقله الزمخشري (و) من المجاز أيضا تختم الرجل أي (تعمم) يقال جاء متختما أي متعمما وقال الزمخشري تختم بعمامته أي تنقب بها (والاسم التقنعة) يقال ما أحسن تختمته عن الزجاجي (و) المختم (كمنبر الجوزة التي (تدلك لتملاس و ينقد بها فارسيته تير) بكسر التاء الفوقية وسكون التحتية (و) من المجاز (الختم العسل و) أيضا (أفواه خلايا النحل و) أيضا (أن تجمع النحل شيأ من الشمع رقيقا أرق من شمع القرص فتطليه به) كذا في المحكم وفي الاساس يقال للنحل اذا ملأ شورته عسلا ختم (والمختوم الصاع و) قال ابن الاعرابي (الختم بضمتين فصوص مفاصل الخيل الواحد كركتاب وعالم) هكذا في النسخ والذي في نص ابن الاعرابي ككتاب وسحاب * ومما يستدرك عليه ختم الشئ تختيما شدد للمبالغة نقله الجوهري والختم المنع والختم حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة ومن لغات الخاتم الختم بالفتح والجمع ختوم وخيتوم وخأتم بالهمز مع فتح التاء الثلاثة ذكرهن الولي العراقي كما تقدم و يقال فلان ختم عليك بابه اذا أعرض عنك وختم فلان لك بابه اذا آثرك على غيرك وهو مجاز واختمت الشئ نقيض افتتحته نقله الجوهري وفي الاساس التصميد مفتتح القرآن والاستعاذة مختمه وبهذا ظهر سقوط قول شيخنا انه لا تكاد توجد المختتم عند لغوي ثبت واذ هي آخرون انها غير فصيحة بخلاف المفتتح فانه فصيح وارد كثير و يقال الاعمال بخواتيمها انما هو جمع خاتم على الشذوذ وأنشد الزجاج ان الخليفة ان الله سربله * سربال ملك به ترجى الخواتيم

وهو ضرورة وختام كل مشروب آخره وقوله تعالى ختامه مسك أي آخر ما يجدونه رائحة المسك وقال علقمة أي خلطه مسك وقريب من ذلك قول مجاهد في معناه مزاجه مسك وقال ابن مسعود عاقبته طعم المسك قال الفراء والخاتم والختام متقاربان في المعنى ومنه قراءة علي رضي الله تعالى عنه خاتمه مسك قال ومثله قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان أحدهم اذا شرب وجد آخر كأسه ريح المسك وقال الراغب معناه منقطعه وخاتمة شربه أي سؤره في الطيب مسك قال وقول من قال يختم بالمسك أي يطبع فليس بشئ لان الشراب يجب أن يطيب في نفسه فاما ختمه بالطيب فليس مما يفيده ولا ينفعه طيب خاتمه ما لم يطب في نفسه انتهى وختام الوادي أقصاه وختام القوم آخرهم عن اللحياني ومن أسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم الخاتم والخاتم وهو الذي ختم النبوة بمجيئه وأعطاني ختمى أي حسبي وهو مجاز قال دريد بن الصمة

وانى دعوت الله لما كفرتني * دعاء فأعطاني على ما قط ختمى

وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه و يقال زفت اليك بخاتم ربها و بختامها وسيقت هديتهم اليه بختامها وهو مجاز والختم قرية من قرى نهاكان من اقليم فرغانة قال الحافظ قال أبو العلاء الفرضي أفادني أبو عبد الله الاوسي والخمة بالفتح و بكسر المعجمة عامية وأبو العباس محمد بن جعفر الخواتيمي محدث عن الحسن بن عرفة وعنه الدارقطني والختم عند أهل الحقيقة من يختم به الولاية المحمدية وثم ختم آخر من يختم به الولاية العامة (ختم) الرجل (ختمة) أهمله الجوهري وفي اللسان أي (سكت عن عي أو فزع) (ختم الشئ) ختله أهمله الجوهري وصاحب اللسان ومعناه (أخذه في خفية) والتاء لغة فيه كما سيأتي للمصنف فتكون هذه لثغة أو هي لغة والميم زائدة وأصله الختل فتأمل (خثمه تخثيما عرضه) أي جعله عريضا (والخثم محركة عرض الأنف) وفي بعض نسخ الصحاح عرض في الأنف أو عرض أرنبته (أو غلظه) كله وقيل غلظ أرنبته كما في الاساس (و) الخثم أيضا (عرض رأس الاذن ونحوه) كذا في النسخ والصواب ونحوها كما في المحكم وزاد من غير أن تطرف (خثم كفرح فهو أخثم) وأذن خثماء وأنف أخثم عريض الأرنبة (والأخثم الأسد) لغلظ في أنفه (و) الاخثم (السيف العريض) وهو مجاز قال الحجاج * بالموت من حد الصفيح الاخثم * (و) من المجاز الاخثم (الركب المرتفع الغليظ) المنبسط قال النابغة

واذا المست لست أخثم جاثما * متجبرا بمكانه ملء اليد

وقال ثعلب فرج أخثم منتفخ خرقه قصير الدملة ضيق (كالخثيم كأمير ونعل مخثمة) كمعظمة (معرضة بلا رأس) وقيل عريضة كما في الصحاح وقد خثم النعال صدرها تخثيما و يقال احذني نعلا فلسن أعلاها وخثم صدرها وخصر وسطها وهو مجاز كما في الاساس (والخثمة بالضم قصر في أنف الثور والخثماء الناقة المستديرة الخلف القصيرة المناسم) وخثمها استدارة خفها

(المستدرك)

(ختم)
(خثم)
(خثم)

وانبساطه وقصر مناسمه وبه يشبه الركب لاكتنازه ومثله الأخث (و) الخثماء (ع باليمامة وخيثمة بن الحرث) بن مالك الأوسي (صحابي) استشهد بأحد ذكره أبو عمر وولده سعد أبو خيثمة ويقال أبو عبد الله نقيب بني عمرو بن عوف صحابي أيضا شهد بدرا واستشهد بها وابنه عبد الله بن سعد شهد أحدا (وسموا خيثما كبيدر واسامة وأحد وعثمان وجهينة) فمن الاول خيثم بن سعد ابن حريم له ذكر في الجاهلية وهو المعيدي الذي يضرب به المثل قاله ابن الكلبي في الجامع (وخثم المعول كفرح صار مغلطما) وفي الصحاح صار حدثا مفرطا وفي بعض النسخ بحذف حده وأنشد للمعدي

ردت معاوله خثما مغلغلة * وصادفت أخضر الجالين صلالا

(و) خثمت (الخلاف الناقة انسدت وخثم أنفه) خثما (دقه) وكسره فصار مفرطحا (وابن خثيم كزبير هو عبد الله بن عثمان) ابن خثيم بن القارة المكي خليفة الزهريين عن صفية بنت شيبة وأبي الطفيل وعنه بشر بن المفضل ويحيى بن سليم قال أبو حاتم صالح الحديث توفي سنة مائة واثنتين وثلاثين * قلت وجده خثيم تابعي ثقة روى عن عمر وعنه أبو عياض بن أبي حبيبة * ومما يستدرك (المستدرك) عليه ثور أخثم وبقرة خثماء قاله الليث وأنشد للاعشى

كأني ورحلي والقنان ونمرق * على ظهر طاو أسفع الخد أخثما

والخثمة بالضم غلظ وقصر وتفرطح والخثيمة كبيدرة أنثى النمر عن ابن الاعرابي وبه سمي الرجل ونصال خثم عراض وأبو خيثمة عبد الله بن خيثمة وقيل مالك بن قيس السالمي الانصاري وهو الذي قال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يوم تبوك حين تخلف ولحقه كن أبا خيثمة عمر الى خلافة يزيد وأبو خيثمة زهير بن حرب النسائي الحافظ نزيل بغداد روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي ومات سنة مائتين وأربع وثلاثين وأبو خيثمة زهير بن معاوية بن خديج القطان الحافظ شيخ الجزيرة ثقة حجة توفي سنة مائة وثلاث وسبعين وكزبير خثيم بن عمرو ابن مروان وابن قيس تابعيون وخثيم بن عراك بن مالك من أتباعهم وكبيدرة خيثمة بن عبد الرحمن ابن مالك وابن أبي خيثمة البصري تابعيون وخثيم بن السدم كصرد جد حميد بن مالك الخثعمي التابعي عن أبي هريرة وفي هذيل خثيم بن عمرو بن الحرث بن غنم بن سعد بن هذيل منهم عمارة بن راشد الخثعمي شاعر فصيح قاله الهجري وفي خثعم خيثم بن كود بن عفرس منهم جزء بن عبد الله بن عمرو بن خيثم الشاعر ذكره ابن الكلبي وخيثم بن عدي بن عطيف الكلابي شاعر (الخثارم) كعلابط الرجل (الخثارم) المتطير) قال الجوهري قاله أبو عبيدة وأنشد لخثيم بن عدي

ولست بهياب اذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق وحاتم
ولكنه يمضي على ذاك مقدما * اذا صد عن تلك الهناة الخثارم

قال ابن بري قال ابن السيرافي هو للرقاص الكلبي قال وهو الصحيح وسوابه وليس بهياب بدليل قوله بعده ولكنه يمضي قال والضمير في وليس يعود على رجل خاطبه في بيت قبله وهو وجدت أباك الخير بحرا بنجدة * بناه له مجدا أشم قماقم

* قلت وقد تقدم ذلك في فصل ح ث م (و) الخثارم (الغليظ الشفة) والهاء لغة فيه (و) الخثارم (والد عمرو البجلي) نقله الجوهري وهو (عم الكميت) ان كان هو الكميت ابن زيد فلا يصح لانه من بني أسد لا من بجيلة فان الكميت هو ابن زيد بن وهب ابن عامر بن عمرو بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد فتأمل ذلك (والخثرمة بالكسر) الدائرة تحت الانف مثل (الخثرمة) بالحاء رواه أبو حاتم البصراني بالخاء وقيل هي طرف الأرنبة اذا غلظت رواه أبو حاتم بالخاء وروى عن أبي عبيد بالحاء وهما لغتان (و) الخثرمة (بالفتح الخرق في العمل) كالخرثمة (خثعم كجعفر) اسم (جبل وأهله) النازلون به (خثعميون و) خثعم (بن أنمار) بن أراش بن عمرو بن الغوث من اليمن واسمه أفتل (أبو قبيلة) وخثعم لقبه قال الجوهري ويقال هم (من معد) بن عدنان وصاروا من اليمن (و) قيل خثعم (جبل نجران) فسمي به أبو القبيلة (وابن أبي خثعم) اليماني هو (عمر بن عبد الله) بن أبي خثعم (محدث) عن يحيى بن أبي كثير وعنه زيد بن الحباب وجماعة قال البخاري ذاهب الحديث (و) الخثعم (باللام الأسد كالخثعم بفتح العين) سمي به لكثافة في وجهه (ورجل مخثعم الوجه) أي (مكلثمه و) قال قطرب (الخثعمة تلطخ الجسد بالدم) يقال خثعموه فتركوه أي رملوه بدمه قيل وبه سميت القبيلة (أو) هو (أن يجتمعوا فيذبحوا ثم يأكلوا ثم يجمعوا الدم فيخلطوا فيه) الزعفران و (الطيب فيغمسوا أيديهم فيه ويتعاهدوا) على (أن لا يتخاذلوا) وقال غيره الخثعمة أن يدخل الرجلان اذا تعاقدا كل واحد منهما اصبعا في منفر الجزور المنحور يتعاقدان على هذه الحالة * قلت ومن بني خثعم مالك بن عبد الله بن سنان بن سمرج كان أميرا على الجيوش في زمن معاوية ويعد من التابعين ومنهم أبو عبد الله مصعب بن المقدام الخثعمي الكوفي سمع مسعرا والثوري ومنهم أسماء بنت عميس الخثعمية الصحابية تقدم ذكرها مرارا وأبو زرعة عبد الله بن عبد الرحمن الفرعي الخثعمي صحابي والامام أبو القاسم السهيلي صاحب الروض الانف يعتزي الى خثعم (وعنز خثعمة) أي (حمراء) اللون (ولا يقال للنعجة) ذلك (الخثلة) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الاختلاط و) أيضا (أخذ الشئ في خفية) والتاء لغة فيه وقد تقدم (و) خثلم (كجعفر اسم) رجل (الخجام كسحاب وصبور) أهمله الجوهري وقال ابن بري هي (المرأة الواسعة الهن) وهو سب عند العرب يقولون يا ابن الخجام وأنشد ابن السكيت في باب

(خثعم)

(الخثلة)

(الخجام)

(المستدرك) (خَدَمَ)

سفة النساء من الجماع * بذالك أشفى النيزج الخياما * والنيزج جهاز المرأة اذا زانطره * ومما يستدرك عليه خبيم كزبير لقب خزيمة والد حاتم الذي روى عن محمد بن اسمعيل البخاري وعنه عبد المؤمن بن خلف النسفي قيده الحافظ * ومما يستدرك عليه الخبارم كعلابط المرأة الواسعة الهن أورده صاحب اللسان استطرادا ﴿خدمه يخدمه و يخدمه﴾ من حدى ضرب ونصر الاولى عن اللحياني (خدمة) بالكسر (و يفتح) وهذه عن اللحياني أي مهنه وقيل بالفتح المصدر و بالكسر الاسم (فهو خادم ج خدّام) ككاتب وكتاب (وخدم) محركة اسم للجمع كالروح ونظائره قال الشاعر

مخدمون تقال في مجالسهم * وفي الرجال اذا رافقتهم خدم

(وهي خادم وخادمة) عربيتان فصيحتان يقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال كحائض وطالق وفي حديث فاطمة وعلي رضي الله تعالى عنهما سألى أبالك خادما تقيلك حرّ ما أنت فيه وفي حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء أي جارية (واختدم خدم نفسه) حكى اللحياني قال لابد لمن لم تكن له خادم أن يختدم أي يخدم نفسه (واستخدمه واختدمه فأخدمه استوهبه خادما فوهبه له) ويقال استخدمت فلانا واختدمته سألته أن يخدمني وزعم القطب الراوندي في شرح نهج البلاغة انه يقال استخدمته لنفسي ولغيري وأخدمته لنفسي خاصة قال ابن أبي الحديد وهذا مما لم أعرفه (والخدمة محركة السير الغليظ المحكم مثل الحلقة تشد في رسغ البعير فيشد اليها سراتج نعلها) وهو مجاز (و) منه أخذ الخدمة بمعنى (حلقة القوم) المستديرة المحكمة على التشبيه في الاجتماع قال الجوهري (و) منه سمي (الخلخال) خدمة لانه ربما كان من سيور يركب فيه الذهب والفضة (و) قد يسمى (الساق) خدمة حملا على الخلخال لكونها موضعه ومنه حديث سلمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان أراد بهما ساقيه لانهما موضع الخدمتين وهما الخلخالان (ج خدم) محركة (وخدام ككتاب) وفي الحديث لا يحول بيننا و بين خدم نسائكم شئ جمع خدمة يعني الخلخال وفي حديث كن يدلين بالقرب على ظهورهن و يسقين أصحابه بادية خدامهن وقال الشاعر كيف نومي على الفراش ولما * تشمل الشأم غارة شعواء

تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي * عن خدام العقيلة العذراء

أي عن خدامها أي تكشف وهو مجاز يقال أبدت الحرب عن خدام المخدرات أي اشتدت كما في الاساس وأنشد أبو عبيد

كان منا المطاردون على الأكشري اذا أبدت العذارى الخداما

(و) الخدم (كمعظم موضع الخلخال) من ساق المرأة قال طفيل

وفي الظاعنين القلب قد ذهبت به * أسيلة مجرى الدمع رياالمخدم

(و) المخدم أيضا موضع (السير) من البعير وهو ما فوق الكعب (كالخدمة) بهاء نقله الجوهري (و) من المجاز المخدم (رباط السراويل عند أسفل رجل المرأة) ونص المحكم عند أسفل رجل السراويل فأطلق وكذا ظاهر سياق الاساس ومخدم سراويله يتذبذب وكأن المصنف قيد رجل المرأة لان في الغالب هن يربطن أرجل سراويلهن في وسط الساق ثم يرخين عليه كما هو مشاهد بخلاف الرجال فتأمل (و) من المجاز المخدم (كل فرس تحجيله مستدير فوق أشاعره كالاخدم أو) اذا (جاوز البياض أرساغه أو بعضها) وفي الصحاح التخديم أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف فيستدير بارساغ رجلي الفرس دون يديه فوق الاشاعر فان كان برجل واحدة فهو أرجل (و) من المجاز (فض الله خدمتهم محركة) أي (جمعهم) اشارة الى حديث خالد بن الوليد أنه كتب الى مرازبة فارس الحمد لله الذي فض خدمتكم أي فرق جماعتكم والخدمة في الاصل سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سراتج نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السراتج وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه قاله ابن الاثير ومثله قول أبي عبيد (و) من المجاز (الخدماء الشاة البيضاء الاوظفة) مثل الحلاء نقله الجوهري وهو قول أبي زيد (أو) هي البيضاء (الوظيف الواحد وسائرها أسود أو) هي (التي في ساقها عند الرسغ بياض) كالخدمة (في سواد أو سواد في بياض وكذلك الوعول) تشبيه بالخدم من الخلاخيل واياه عنى الاعشى بقوله

ولو أن عز الناس في رأس صخرة * ململمة تعيي الاراح المخدما

لأعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لأعطاك سلما

يريد وعلا أبيضت أوظفته (والاسم الخدمة بالضم) كالحمرة وهي بياض في الاوظفة (والخدمة بالفتح الساعة من ليل أو نهار) والذال لغة فيه (و) الخدمة (كعنبة السير) المضفور (ورجل مخدوم له تابعة من الجن) كذا في الصحاح (وقوم مخذمون كمعظمون) مخدومون يراد به (كثير والخدم والحشم وابن خدام ككتاب شاعر) قديم (أو هو بالذال) المعجمة كما في المحكم وقال امرؤ القيس

عوجا على الطلل المحيل لاننا * نبكي الديار كما بكى ابن خدام

وسيأتي (وأبو اسحق ابراهيم بن محمد) بن ابراهيم (الخدامي بالضم قيده أبو الفرج) بن الجوزي هكذا أي بالدال المهملة (ولعله وهم وانما هو بالذال) المعجمة * قلت بل الصواب فيه كسر الخاء المعجمة واهمال الدال كما صرح به ابن الاثير وابن السمعاني وابن

نقطة والحافظ الذهبي شيخ المصنف وهو الذي قيده الحافظ أبو الفرج وانما الواهم ابن أخت خالة المصنف فاني لم أر من ضبطه بالضم ولا بالجام الذال وانما هو من عند ياته ثم ان في سياقه قصورا بانغافانه ربما أوهم انه منسوب الى جد وليس كذلك بل هو منسوب الى سكة خدام ككتاب بنيسابور والمذكور فقيه من أعيان أهل الرى الحنفية وأخوه أبو بشر الخدامي محدث رحال سمع محمد بن سنان المنبجي وأحمد بن نصر اللباد وعنه محمد بن أحمد بن شعيب السغدي * ومما يستدرك عليه الخدام كشداد الكثير الخدمة ويطلق على الخادم أيضا والمخدوم الرئيس والجمع مخاديم واخدمه جعله خادما وفي المثل كالمهورة احدى خدمتيها وخدمها زوجها ألبسها الخدمة وامرأة مخدمة كمعظمة من الخدمة والخدمة كافي الاساس وخدمه خدمة كعظمة أي أشغله بها والخدمة محركة مخرج الرجلين من السراويل وبه فسر أيضا حديث سلمان المتقدم وأيضا جمع خادم ككاتب وكتبة والخدمات بالضم جمع خادم هكذا تقوله العامة وكأنهم تصوروا فيه انه جمع خديم ككتيب وكثبان ويقولون هذا القميص يخدم سنة وثوب ضعيف لا يخدم وهو مجاز وقال أبو عمرو الخدام بالكسر القيود وقال ابن الاثير خدام بن غالب السرخسي ككتاب من ولده أبو نصر زهير بن الحسن ابن علي بن محمد بن يحيى بن خدام الخدامي الفقيه الشافعي روى عن أبي اسحق الهاشمي وأبي طاهر المخلص توفي سنة أربعمائة وأربع وخمسين وحفيده أبو نصر زهير بن علي بن زهير الخدامي من شيوخ ابن السمعاني سمع منه بميهنة مات بعد الثلاثين وخمسمائة ومن هذا البيت بخاري أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين بن خدام الخدامي حدث عن جده لأمه أبي علي الحسن بن الخضر النسفي ومات سنة أربعمائة وثلاث وتسعين وقال الحافظ في التبصير هو منسوب الى جده خدام ولم يجعله من هذا البيت قال ومحمد ابن الحسن بن سباع الانصاري الخدامي الصائغ الشاعر شيخ الادباء بدمشق حدث عن اسمعيل بن أبي اليسر وله شعر كثير وفضائل

(المستدرك)

(خذم)

﴿خذمه يخذمه﴾ من حد ضرب خذما (قطعه) زاد الزمخشري بسرعة ومنه الحديث أتى عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف أي قطعوا وضربوا الناس بها في الطريق (كخذمه) بالتشديد نقله الجوهري قال حميد الارقط * وخذم السريح من أنقابه (وتخذمه) ومنه حديث جابر فضربا حتى جعلا يتخذمان الشجرة أي يقطعانها وقال ابن الرقاع عامية جرت الريح الذيول بها * فقد تخذمها الهجران والقدم

(و) خذمه (الصقر ضرب بمخلبه) عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله * سائب الخذمة من غير فشل * وهي الخطفة والضربة قال ويروى بالجيم أيضا والمعنى واحد (وخذم كمنع انقطع) قال في صفة ذئب

أخذمت أم وذمت أم مالها * أم صادفت في قعرها حبالها

(كخذم) وهو مطاوع خذمه بالتشديد كأن خذم مطاوع خذمه بالتخفيف ففيه لف ونشر مرتب ومنه قول ابن مقبل * تخذم من أطرافه ما تخذما * (و) حذم خذما (سكر وهو خذيم) كسميع (وهي خذيمة) قدمها هنا عن اصطلاحه وهو قوله وهي بها (و) خذم (كفرح) خذما (أسرع) يقال مر يخذم في سيره وهو مجاز (وسيف خذم ككتف وصبور ومعظم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب ومنبر وعليه اقتصر الجوهري وأورده ابن سيده والازهري هكذا أي (قاطع وأذن خذيم كأمير مقطوعة) قال الكلحبة كان مسيحتي ورق عليها * نعت قرطيهما أذن خذيم

والجمع خذم بضمتين (و) الخذامة (كثمامة القطعة والخذماء من الشاء التي شقت أذنها عرضا ولم تبن) كما في الصحاح غير انه قال والخذماء العنز تشق الى آخره وفي التهذيب نعجة خذماء قطع طرف أذنها (والخذمة سمة للابل اسلامية) وفي التهذيب الخذمة من سمات الشاء شقه من عرض الاذن فتترك الاذن ناسئة (و) الخذمة (الساعة) والدال لغة فيه كما تقدم (و) من المجاز الخذم (ككتف) من الرجال (السمح الطيب النفس) بالبذل الكثير العطاء (ج خذمون) ولا يكسر (و) الخذم (فرس مرداس ابن أبي عامر و) الخذام (ككتاب بطن من محارب) أنشد ابن الاعرابي

خذامية آدت لها عجوة القرى * وتأكل بالمأفوط حيسا مجعدا

أراد عجوة وادي القرى والمجعد الغليظ رماها بالقبيح (و) خذام (فرس حياش بن قيس بن الاعور) والذي في المحكم انه فرس حاتم بن حياش وفيه يقول أقدم خذام انها الاساوره * ولا تهولنك ساق نادره

(وأخذم أقر بالذل وسكن) عن ابن السكيت وأنشد لرجل من بني أسد في أولياء دم رضوا بالدية فقال

شرى الكرش عن طول النجى أناهم * بمال كان لم يسمعوا الشعر حذام
شروه بحمر كالرضام وأخذموا * على العار من لم ينكر العار يخذم

أي باعوا أخاهم بابل حمر وقبلوا الدية ولم يطلبوا بدمه (و) أخذم (الشراب أسكر وابن خذام كغراب) شاعر جاهلي جاء ذكره في قول امرئ القيس وقد مر ذكره (في التركيب) الذي (قبله) وهنا ذكره الجوهري وغيره من الائمة (ومحمد بن الربيع بن خذيم) البلخي (كزبير محدث) روى عن فارس بن عمرو (و) مخذم (كمنبر سيف الحرث بن أبي شمر الغساني) وكذلك رسوب وعليه قول علقمة مظاهر سربالي حديد عليهما * عقيلا سيوف مخذم ورسوب

(المستدرك)

وقد تقدّم ذكرهما في ر س ب (وذو الخذمة محركة عامر بن معبد و) الخذمية (كغنية المرأة السكرى وهو خذيم) * قلت وهذا بعينه قد تقدّم وهو قوله وهو خذيم وهي خذيمة فهو تكرار وهو عجيب من المصنف فليتأمل * ومما يستدرك عليه ظليم خذوم سريع المر نقله الجوهري وأنشد * مزع يطيره أزف خذوم * وفرس خذم ككتف سريع نعت له لازم لا يشتق منه فعل والخذمان بالتحريك سرعة السير والخذم الترتيل ومنه حديث عمر اذا أذنت فاسترسل واذا أقمت فاخذم قال ابن الاثير هكذا أخرجه الزمخشري وقال هو اختيار أبي عبيد ومعناه الترتيل كأنه يقطع الكلام بعضه من بعض قال وغيره يرويه بالحاء المهملة وقد ذكر في موضعه وموسى خذمة محركة أي قاطعة وثوب خذم ككتف أو خلاق وخذمت النعل كفرح انقطع شسعها وقال أبو عمرو أخذمتها اذا أسلحت شسعها والخذم بضمتين السكارى قال الازهري وقرأت بخط شمر سكت الرجل وأطم وأرطم وأخذم واخرنبق بمعنى واحد وقال ابن خالويه خذام منقول من الخذام وهو الحمار الوحشي قال ويقال للصمام ابن خذام وابن شنه والمخذم كمنبر من أسماء سيوفه صلى الله عليه وسلم وهو سيف الحرث الغساني المذكور آل اليه صلى الله عليه وسلم كما هو مذكور في السير وخذام ككتاب وادٍ في ديار همدان وأيضا ماء في ديار أسد بنجد قاله نصر (ثوب خذاريم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو هكذا غلط والصواب ثوب خذاويم بالواو كما هو نص المحكم قال في تركيب خذم ثوب خذام وخذاويم بمنزلة (رعابيل) أي (أخلاق) فحق هذا أن يذكر في التركيب الذي قبله فافراده وذكره بالراء تصحيف محض وغلط فتأمل (خذلم) خذلمة أهمله الجوهري وفي اللسان أي (أسرع) قال (والحاء المهملة لغة) فيه كما تقدّم (خرم الخرزة يخرمها) خرما من حد ضرب (وخرمها) تخريما (فتخرّمت فهي مخرومة) وفي الصحاح خرمت الخرز أخرمه خرما ثقبته و يقال ما خرمت منه شيأ أي ما قطعت وما نقصت (و) خرم (فلانا) يخرمه خرما (شق ونرة أنفه وهي ما بين منخريه فخرم هو كفرح أي تخرّمت ونرته) وقال الليث الخرم قطع في ونرة الأنف وفي الناشرتين أو في طرف الارنبة لا يبلغ الجدع والنعت أخرم وخرماء وان أصاب نحو ذلك في الشفة أو في أعلى قوف الأذن فهو خرم وقال شمر يكون الخرم في الانف والأذن جميعا وهو في الأنف أن يقطع مقدم منخر الرجل وأرنبته بعد أن يقطع أعلاها حتى ينفذ الى جوف الأنف يقال رجل أخرم بين الخرم (والخرمة محركة موضع الخرم من الانف والخرماء الاذن المخرمة) أي المشقوقة أو المثقوبة أو المقطوعة (و) الخرماء (عين بالصفراء) كانت لحكيم بن نضلة الغفاري ثم اشتريت من ولده (و) الخرماء (فرس زيد الفوارس الضبي و) أيضا (فرس راشد بن شماس المعني و) أيضا (فرس لبني أبي ربيعة) الاخيرة في المحكم (و) الخرماء (كل رابية تنهبط في وهدة) وهو الاخرم أيضا (أو كل أكمة لها جانب لا يمكن منه الصعود و) الخرماء (عنز شقت أذنها عرضا والخرم أنف الجبل) وقيل ما خرم سيل أو طريق في قف أو رأس جبل (و) من المجاز الخرم (في الشعر ذهاب الفاء من فعولن) ويسمى الثلم قال الزجاج هو من علل الطويل قال ابن سيده فيبقى عولن فينقل في التقطيع الى فعلن قال ولا يكون الخرم الا في أول الجزء من البيت (أو) الخرم ذهاب (الميم من مفاعلتن) كذا في النسخ والصواب مفاعيلن قال الزجاج خرم فعولن بيته أثلم وخرم مفاعيلن بيته أعضب و يسمى مقرما ليفصل بين اسم مخرم مفاعيلن و بين مخرم أخرم (والبيت مخروم وأخرم) وقيل الاخرم من الشعر ما كان في صدره وند مجموع الحركتين نخرم أحدهما وطرح و بينه كقوله

ان امرأ عاش عشرين حجة * الى مثلها يرجو الخلود لجاهل

كأن تمامه وان امرأ قال ابن سيده (ج خروم) هكذا جمعه أبو اسحق فلا أدري أجعله اسما ثم جمعه على ذلك أم هو تسمح منه (و) الخرم (بالضم ع) بكاظمة قاله نصر (أو جبيلات) بها أو أنوف جبال قال أبو نخيلة يذكر الابل * قاظت من الخرم بخيط خرّم * (والاخرمان عظمان مخرمان في طرف الحنك الأعلى وآخر ما في الكتفين) هكذا في النسخ بعد همزة آخر وما موصولة والصواب وأخرما الكتفين رؤسهما (من قبل العضدين) مما يلي الوابلة (أو طرفا أسفل الكتفين اللذان اكتنفا كبرة الكتف و) قيل (الاخرم منقطع العير حيث ينجذم والمثقوب الاذن ومن قطعت ونرة أنفه) وهو طرفه قال أوس يذكر فرسا يدعى قرزلا

والله لولا قرزل اذنجا * لكان مثوى خدك الاخرما

أي لقتلت فقط رأسك عن أخرم كتفك أو أخرم الكتف طرف عيره وفي التهذيب أخرم الكتف محزّ في طرف عيرها مما يلي الصدفة والجمع الاخارم (و) الاخرم (ملك للروم) وبه فسر قول جرير

ان الكنيسة كان هدم بنائها * نصرا وكان هزيمة للأخرم

(و) الاخرم (جبل لبني سليم) مما يلي بلاد عامر بن ربيعة (و) جبل (آخر بطرف الدهناء وتضم راؤه و) جبل (آخر بنجد) وقال نصر هو جبل قبال توز بأربعة أميال من أرض نجد (ومخرم الاكمة بالضم ومخرمها كمجلس منقطعها ومخرم الجبل والسيل أنفه) والجمع مخارم (والمخارم الطرق في الغلظ) عن السكري وقيل الطرق في الجبال وقال الجوهري هي أفواه الفجاج قال أبو ذؤيب

به رجلات بينهن مخارم * نهوج كلبات الهجان فيح

وفي حديث الهجرة «مرّا بأوس الاسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق قال ابن

الاثير هي الطرق في الجبال والرمال وقيل منقطع أنف الجبل وقال أبو كبير

واذا رميت به الفجاج رأيته * يهوى مخارمها هوى الاجدل

(و) المخارم (أوائل الليل) ويروى بالحاء المهملة وقد سبق شاهده هنالك (والخورمة مقدم الانف أو ما بين المنخرين و) الخورمة (واحدة الخورم لحضور لها خرق) على التشبيه بخورمة الانف (واخترم فلان عنا مبنيا للمفعول) أي (مات) وذهب (واخترمته المنية) من بين أصحابه (أخذته) من بينهم (و) اخترمت (القوم استأصلتهم واقتطعتهم) وكذلك اخترم الدهر القوم (كخزمتهم) ومنه حديث ابن الحنفية كدت أن أكون السواد المخترم (والخارم البارد و) أيضا (النار و) أيضا (المفسد و) أيضا (الريح الباردة) كذا حكاه أبو عبيد بالراء ورواه كراع بالزاي وسيأتي (و) الخريم (كأمير الماجن وقد خرم ككرم و) الخرم (كسكر نبات الشجر) عن كراع (و) أيضا (الناعم من العيش أو هي) فارسية (معربة) قال أبو نخيلة في صفة الابل * فاظت من الخرم بقيظ خرم * أراد بقيظ ناعم كثير الخير ومنه يقال كان عيشنا بها خرما قاله ابن الاعرابي (و) خرم (لقب والد) أبي علي (الحسين بن ادريس) بن المبارك بن الهيثم بن زياد بن عبد الرحمن الهروي الانصاري (الحافظ) كذا ذكره الامير روى عن عثمان بن أبي شيبة وطبقته وقد يعرف بابن خرم كذلك وروى أيضا عن خالد بن هياج بن بسطام وعلي بن حجر توفي سنة ثلاثين وثلثمائة وقال الذهبي ان خرما لقب الحسين * قلت وأخوه يوسف بن ادريس حدث أيضا عنه محمد بن عبد الرحمن الشامي وغيره (و) الخرمة (بهاء نبت كاللوبياء ج خرم وهو بنفسجي اللون شمه والنظر اليه مفرح جدا ومن أمسكه معه أحبه كل ناظر اليه ويتخذ من زهره دهن ينفع لماذكر) من الخاصية وهو غريب (و) خرمة (كسكرة ة بفارس) بل ناحية قرب اصطخر قاله نصر (منها بابك الخرمي) الطاغية الذي كاد أن يستولي على الممالك زمن المعتصم وكان يرى رأي المزدكية من المجوس الذين خرجوا أيام قباذ وأباحوا النساء والمحرمات وقتلهم أنوشروان (وأم خرمان أيضا) أي بالضبط السابق وهو ضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة (ع) وقال نصر أم خرمان ملتقى حاج البصرة والكوفة بركة الى جانبها أكمة حمراء على رأسها موقدة (و) من المجاز جاء نا (فلان يتخرم زبده أي يركبنا بالظلم والحق) عن ابن الاعرابي (وتخرم) الرجل (دان بدين الخرمية) اسم (لاصحاب التناسخ) والحلول (والاباحة) وكانوا في زمن المعتصم فقتل شيخهم بابك وتشتتوا في البلاد وقد بقيت منهم في جبال الشأم بقية (و) الخرم (كمعدث محلة ببغداد ليزيد بن مخرم) الحارثي نسبت اليه هذه المحلة وكان قد نزلها وقال ابن الاثير سمي هذا الموضع ببغداد لان يزيد بن مخرم نزله وقال غيره سمي بمخرم بن شريح بن مخرم ابن حزن بن زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحرث الحارثي المذحجي ومن هذه المحلة الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله ابن المبارك المخرمي قاضي سلوان عن يحيى القطان وطبقته وعنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن خزيمة والعامل مات سنة مائتين وأربع وخمسين وأبو محمد خلف بن سالم الحافظ وسيدان بن نصر وعبد الله بن نصر المخرميون وآخرون * قلت ومنها أيضا القاضي أبو سعيد المبارك بن علي المخرمي لبس منه الخرقة القطب الجيلي قدس الله سره (والخرمان كعثمان الكذب) يقال جاء فلان بالخرمان أي بالكذب (و) الخرام (كزنار) الاحداث (المتخرمون في المعاصي و) أيضا (جد أحمد بن عبد الله) البصري شيخ للماليني يوسف بالحفظ (و) أيضا (جد عمرو بن حوية المحدثين وموسى بن عامر) الدمشقي راوية الوليد بن مسلم روى عنه ابن جوصا (و) أبو يحيى محمد بن (سعيد بن عمرو بن خريم) الدمشقي عن رجيم وهشام بن عمار وعنه أحمد بن عبد الوهاب (و) أبو جعوش (محمد ابن محمد) كذا في النسخ والصواب محمد بن أحمد (بن أبي جعوش) الدمشقي الخطيب بها عن أحمد بن أنس بن مالك وعنه تمام بن محمد الرازي (الخريبون بالضم محدثون و) قال أبو خيرة (الخرومانة) بفتح فسكون (بقلة تنبت في القطن) كذا في النسخ والصواب في العطن (خبيثة) الريح وأنشد

الى بيت شقذان كان سباله * وطيبته في خرومان منور

(و) المخرم (كمعظم اسم) رجل وهو أبو قتادة عمرو بن مخرم روى عن ابن عيينة (وكزبير) خريم (بن فاتك بن الاخرم البدري و) خريم (بن أبين صحابيان) رضي الله تعالى عنهما * ومما يستدرك عليه الانخرام التشقيق يقال انخرم ثقبه أي انشق وخرم الابرة بالضم ثقبها والخرمة بمنزلة الاسم من نعت الاخرم والجمع خرمات ومنه حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلاث من الانف الدية وكأنه أراد بالخرمات المخرومات وهي الحب الثلاثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار والثالث الوترة وفي الحديث نهى أن يضحى بالمخرمة الاذن أي المقطوعة الاذن أو التي في أذنها خروم وشقوق كثيرة والاخرم الغدير جمعه خرم لان بعضه يخرم الى بعض قال (المستدرك)

يرجع بين خرم مفرطات * سواف لم تكدرها الدلاء

وخرمه خرما أصاب خورمته ويقال للرامي اذا أصاب بسهمه القرطاس ولم يثقبه قد خرمه وما خرم الدليل عن الطريق أي ما عدل ومن المجاز يمين ذات مخارم أي ذات مخارج ويقال لا خير في يمين لا مخارم لها أي لا مخارج لها مأخوذ من المخرم وهو الثنية بين الجبلين وقال أبو زيد هذه يمين قد طلعت في المخارم وهي اليمين التي تجعل لصاحبها مخرجا وضرع فيه تخريم وتشريم اذا وقع فيه سزوز ويقال خرمته الخوارم اذا مات كما يقال شعبته شعوب والخرام القرن ذهابه وانقضاؤه والخرام الكتاب نقصه وذهاب بعضه وما خرم من الحديث حرفا أي ما نقص ونقل ابن الاعرابي عن ابن قنان انه قال لرجل وهو يتوعده والله لئن انتهيت علينا فاني أراك يتخرم زندك

وذلك ان الزند اذا تخرّم لم يورِ القادح به نارا وانما أراد انه لا خير فيه كما انه لا خير فى الزند المتخرّم وتخرّم زند فلان أى سكن غضبه ووقع فى الصحاح تخرّم زيد فلان بالباء الموحدة بهذا المعنى ووقع فى الاساس تخرّم أنفه سكن غضبه وهو مجاز والخرمان كعثمان جزيرة بالصعيد الأدنى وقد رأيتها وأيضا موضع آخر فى ديارات العرب وخريم كزبير ثنية بين المدينة والروحاء كان عليها طريق النبى صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر والخرّمان بضم فتشديد الراء المفتوحة نبت وقال ابن السكيت يقال ما نبت فيه خرّمان يعنى به الكذب ومحمد بن يعقوب بن الاخرم حافظ ثقة ومحمد بن العباس بن الاخرم من شيوخ الطبرانى وأبو يعقوب اسحق بن حسان بن قوهى الخريمى بالضم من شعراء الدولة العباسية قيل له ذلك لاتصاله بخريم بن عامر بن الحرث بن خليفة بن سنان أبى حارثة بن مرّة المزنى المعروف بالناعم وقيل لاتصاله بابنه عثمان بن خريم وقيل هو مولاهم وخريم أيضا بطن من معاوية بن قشير منهم جيد الخريمى وكمدث وردان بن مخرم بن مخرمة بن قرط بن خباب العنبرى وأخوه حيدة لهما وفادة وصحبة ومخرمة بن شريح الحضرمى ومخرمة بن القاسم بن مخرمة بن المطلب ومخرمة بن نوفل صحابيون ومخرمة بن بكير بن الاشج مولى بنى مخزوم ومخرمة بن سليمان الاسدى محدّثان والمسور بن مخرمة الزهرى اليه نسب عبد الله بن جعفر المخرمى المدنى من طبقة مالك ومحمد بن عبد الله المخرمى المكى روى عن الشافعى وعبد الله بن أحمد بن على بن أحمد بن ابراهيم الشيبانى الحضرمى الشافعى المعروف بالمخرمة تولى قضاء عدن وأجازا لحافظ السخاوى توفى سنة ثلاث وتسعمائة ورجل أخرم الرأى أى ضعيفه وهو مجاز وخورم كجوهر موضع جاء ذكره فى كتاب محارب بن خصفة قاله نصر (خرثمة النعل وتكسر خاؤها) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده أى (رأسها) زاد غيره (فاذا لم يكن لها خرثمة فهى لسنة) *ومما يستدرك عليه الخرثمة الخرق فى العمل مثل الخثرمة (الخرشوم بالضم أنف الجبل) المشرف (على واد أو قاع و) قيل هو (الجبل العظيم و) قيل هو (ماغلظ وصلب من الارض) ولا يخفى ان قوله وصلب فيه تكرار محل لاختصاره (كالخرشمة كهرشفة) أى بكسر فسكون ففتح فتشديد يقال أرض خرشمة يابسة صلبة وجبل خرشم كذلك (والخرنشم المتعاظم المتكبر فى نفسه) نقله الجوهرى عن الفراء قال (و) الخرنشم أيضا (المتغير الاون الذاهب اللحم) عن أبى عمرو قال الازهرى أنا واقف فى هذا الحرف فانه روى بالجيم أيضا *قلت وروى بالحاء أيضا (و) الخرنشم أيضا (المتقبض المتقارب بعض خلقه من بعض) عن ابن الاعرابى وأنشد *ونفد طالت ولم تخرنشم *والجيم لغة فيه *ومما يستدرك عليه خرشم الرجل كرّه وجهه والجيم لغة فيه والخرنشم الغضبان وخرشمه خرشمة أصاب أنفه عامية (الخرطوم كزنبور الانف) كما فى الصحاح وهو قول أبى زيد وقال ثعلب هو من السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخف المشفر ومن الناس الشفة ومن الحافر الجمفلة قال والخرطوم للفيل هو أنفه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال والخرق التى فيه لا تنفذ وانما هو وعاء اذا ملأه الفيل من طعام أو ماء أو جله فى فيه لانه قصير العنق لا ينال ماء ولا مرعى قال وللبعوضة خرطوم وهى مشبهة بالفيل (أو مقدمه أو ما ضممت عليه الخنكين) وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم فسره ثعلب فقال يعنى على الوجه قال ابن سيده وعندى انه الانف واستعاره للانسان وقال الفراء الخرطوم وان خص بالسمة فانه فى مذهب الوجه لان بعض الوجه يؤدى عن بعض وقال الراغب فى تفسير الآية أى نلزمه عارا لا ينمحى عنه كقولهم جدعت أنفه والخرطوم أنف الفيل فسمى أنفه خرطوما استقباحا (كالخرطم كقنفذ) وقد شدّده الشاعر للضرورة فقال أنشده ابن الاعرابى

أصبح فيه شبه من أمّه * من عظم الرأس ومن خرطمه

(و) الخرطوم (الخمر) نقله الجوهرى وأنشد للعجاج

فغمها حولين ثم استودفا * صهباء خرطوما عقارا قرقفا

وخص بعضهم فقال (السريعة الاسكار و) قيل هو (أوّل ما يجرى من العنب قبل أن يداس) أنشد أبو حنيفة

وقينة غير أنذال دلفت لهم * بذى رقاع من الخرطوم نشاج

يعنى بذى الرقاع الزق وقال ابن الاعرابى الخرطوم السلاف الذى سال من غير عصر (وذو الخرطوم سيف) بعينه عن أبى على وأنشد

تظل لذى الخرطوم فيهن سورة * اذا لم يدافع بعضها الضيف عن بعض

ويقال هو لأبى يحيى (عبد الله بن أنيس) بن أسعد الجهنى الصحابى (رضى الله تعالى عنه وخرطوم الحبارى شاعر اسمه عبد الله بن زهير وجشم بن الخزرج وقوف بن الخزرج يقال لهما الخرطومان) نقله الجوهرى (و) الخراطم (كعلابط المرأة دخلت فى السن) كما فى المحكم (وخراطيم القوم ساداتهم) ومقدّموهم فى الامور الواحد خرطوم نقله الجوهرى وهو مجاز (وخرطمه ضرب خرطومة أو) خرطمه (عوّجه وانخرطم) الرجل (رفع أنفه) وقيل عوّجه وسكت على غضبه (و) قيل (استكبر وغضب) مع رفع رأسه كما فى الصحاح (والخرطمان بالضم الطويل) الانف *ومما يستدرك عليه رجل خرطمانى كبير الانف حكاه ابن برى عن ابن خالويه وخفاف مخرطمة ذات خراطيم وأنوف يعنى أن صدورها ورؤسها ممتدّة (خزمه يخزمه) خزما (شكه و) خزم (البعير) يخزمه خزما (جعل فى جانب مقوره الخزامة كثمامة البرة) وهى حلقة من شعر تجعل فى وترة أنفه يشدّ بها الزمام كما فى الصحاح وقال

٣ قوله ما نبت فيه خرّمان الذى فى اللسان عن ابن السكيت يقال ما نبت فيه بخرما يعنى به الكذب

(خرثمة) (المستدرك) (خرشم)

(المستدرك) (خرطم)

(المستدرك) (خزم)

الليث ان كانت من صفر فهي برة وان كانت من شعر فهي خزامة وقال شعر الخزامة اذا كانت من عقب فهي شانة وفي الحديث لاخزام ولا زمام أي كانت بنو اسرائيل تخزم أنوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة وجمع الخزامة خزائم (تكزمه) بالتشديد للكثرة (وابل خزمى) كسكرى أي مخزمة عن ابن الاعرابي وأنشد * كأنها خزمى ولم تخزم * وذلك أن الناقة اذا لقحت رفعت ذنبها ورأسها فكأن الابل اذا فعلت ذلك خزمى أي مشدودة الانوف بالخزامة وان لم تخزم وفي الصحاح يقال لكل مثقوب مخزوم (والطير كلها مخزومة) زاد غيره (ومخزمة) قال الجوهري (لان وترات أنوفها مثقوبة وكذا النعام) وفي الصحاح ولذلك يقال للنعام مخزوم وقال غيره مخزم قال الشاعر * وأرفع صوتي للنعام المخزم * وهو من نعت النعام قيل له ذلك لثقب في منقاره (وخزامة النعل بالكسر سير رقيق يخزم بين الشراكين) وقد خزم شراك نعله اذا ثقبه وشده وشراك مخزوم وهو مجاز (وتخزم الشوك في رجله شكها ودخل) فيها قال القطامي

صرى في جليد الليل حتى كأنما * تخزم بالأطراف شوك العقارب

(وخازمه الطريق أخذ في طريق وأخذ الآخر في طريق) غيره (حتى التقيا في مكان) واحد نقله الجوهري وهي الخاصرة أيضا كأنه معارضة في السير قال ابن فسوة

اذا هو نحاها عن القصد خازمت * به الجور حتى يستقيم فيمضي الغد

ذكر ناقته أن راكبها اذا جار بها عن القصد ذهبت به خلاف الجور حتى تغلبه فتأخذ على القصد (وريح خازم) باردة عن كراع والذي حكاه أبو عبيد (خارم) بالراء وقد ذكره كراع فقال كأنها تخزم الاطراف أي تنظمها وأنشد

تراوحها اما شمال مسفة * واما سبا من آخر الليل خازم

(والخزم في الشعر زيادة تكون في أول البيت لا يعتد بها في التقطيع وتكون بحرف) أو حرفين (الى أربعة) أحرف من حروف المعاني نحو الواو وهل وبل قال أبو اسحق انما جازت هذه الزيادة في أوائل الابيات كما جاز الخرم وهو النقصان في أوائلها وانما احتملت الزيادة والنقصان في الاوائل لان الوزن انما يتبين في السمع ويظهر عواره اذا ذهبت في البيت وقال مرة قال أصحاب العروض جازت الزيادة في أول الابيات ولم يعتد بها كما زيدت في الكلام حروف لا يعتد بها نحو ما في قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم وأكثر ما جاء من الخزم بحروف العطف فكأنه انما عطف بيتا على بيت فانما تحتسب بوزن البيت بغير حروف العطف فالخزم بالواو كقول امرئ القيس

وكأن ثبيرا في عرانين وبله * كبير أناس في بجاد مزمل

قوله عرانين كذا في التكملة والذي في اللسان أعانين

فالواو زائدة وقد يأتي الخزم في أول المصراع الثاني أنشد ابن الاعرابي

بل بر يقابت أرقبه * بل لا يرى الا اذا اعتلا

فزاد بل في المصراع الثاني وربما اعترض في حشو النصف الثاني بين سبب وتد كقول مطير بن الأشيم

الغمر أوله جهل وآخره * حقد اذا ذكرت الاقوال والكلم

فاذا هنا معترضة بين السبب والوتد المجموع وقد يكون الخزم بالفاء كقوله

فتردى الغرن بالغرن * صريعين ردافى

فهذا من الهزج وقد زيد في أوله حرف وخزموا بل كقوله * بل لم تجزعوا يا آل حجر مجزعا * وبهل كقوله

هل تذكرون اذ نقاتلكم * اذ لا ينصر معدما عدمه

وبنصن كقوله

نحن قتلنا سيد الخزر * ج سعد بن عباده

(و) الخزم (بالتحريك شجر كالدوم) سواء وله أفنان وبسر صغار يسود اذا أينع مرعى لا يأكله الناس ولكن الغربان حريصة عليه تنتابه قاله أبو حنيفة وفي التهذيب الخزم شجر أنشد الاصمعي

في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كجبأة الخزم

وفي الصحاح شجر تتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وأنشد ابن بري * مثل رشاء الخزم المبتل * (والخزام كشداد بائعه وسوق الخزامين بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (م) معروف نقله الجوهري (والخزمة محركة خوص المقل) تعمل منه أحفاش النساء (وخزمة بن خزمة) من القواقل شهد أحدا قاله الطبري قال الحافظ والذي في الاكمال خزيمة بن خزمة بن عدي بتصغير الاول * قلت وهكذا ذكره ابن سعد وابن عبد البر (والحرث بن خزمة) يكنى أبا بشير من بني عمرو بن عوف بن الخزرج قال الطبري بدري (ونهيك بن أوس بن خزمة) شهد أحدا وهو ابن أخي خزمة المذكور أولا (وبالسكون الحرث بن خزمة) بن عدي الخزرجي من بني ساعدة شهد بدرا (وعبد الله بن ثعلبة بن خزمة) بن أصرم البلوي حليف الانصار بدري (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (والخزامى كحبارى نبت) طيب الريح (أو خيري البر) كما في الصحاح ولم يذكر المصنف الخيري في موضعه وأنشد الجوهري للاعشى

كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

وقال أبو حنيفة (زهره أطيب الازهار نفسة) وأنشد

ريح خزامى عاتقة من ثيابها * ومن أرج من جيد المسك ثاقب

(والتبخير بهيذهب كل رائحة منتنة واحتماله فى فرزجة محبل وشربه مصلح للكبد والطحال والدماغ البارد) واحدته خزامة (والخزومة البقرة) يطعة هذيل قاله الجوهرى وأنشد لأبى ذؤيب الهذلى

ان ينتسب ينتسب الى عرق ورب * أهل خزومات وشماخ صقب

(أو) هى (المسنة القصيرة منها) كما فى المحكم (ج خزائم وخزوم) قال * أرباب شاء وخزوم ونعم * ويجمع أيضا على خزم أنشد لابن دارة يالعنة الله على أهل الرقم * أهل الوقير والحمير والخزم

(والاخزم الحية الذكر) نقله الجوهرى (و) الاخزم (الذكر القصير الوبرة وكمرة خزماء كذلك) قال الازهرى الذى ذكره الليث فى الكمرة الخزماء لا أعرفه قال ولم أسمع الاخزم فى اسم الحيات وقد نظرت فى كتب الحيات فلم أر الاخزم فيها وقال رجل لشئ أعجبه * شنشنة أعرفها من أخزم * أى قطران الماء من ذكر أخزم (وأبو أخزم الطائى جدّ) أبى (حاتم أو جدّ جده) كما هو نص ابن الكلبى على ما نقله الجوهرى * قلت واسم أبى خزم هرومة وهو ابن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو وهو الجدّ السادس لحاتم فانه ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدى بن أخزم بن أبى أخزم (مات ابنه أخزم) وهو أخو انجد ابنا هرومة (ونزل بنين) منهم مرّة والحارثة بن حنبل الذى نزل به امرؤ القيس ومنهم عدى وهو والد امرئ القيس وعبد شمس فامرؤ القيس جدّ حاتم المذكور وجدّ ملحان بن حارثة الذى رثاه حاتم وأخيه غطيف بن حارثة وولده حلبس بن غطيف أخو عدى بن حاتم لأمه وأما عبد شمس فانه جدّ قبيصة بن الهلب وغيره قال ابن الكلبى (فوثبوا يوما على جدّهم) فى مكان واحد (فأدموه فقال

ان بنىّ رمانونى بالدم * من يلق آساد الرجال يكلم

ومن يكن درّبه يقوّم * شنشنة أعرفها من أخزم

كأنه كان عاقا) لابيه والشنشنة الطبيعة أى أنهم أشبهوا أباهم فى طبيعته وخلقه ونقل أبو عبيدة فيه نشنشة بتقديم النون على الشين وقد ذكر فى موضعه وهو من الامثال السائرة المشهورة أورده الميدانى والزمخشرى وضمرة والعكبرى وغيرهم (وأخزم جبل قرب المدينة) قال نصر أظنه بين ملل والروحاء (و) أخزم (نخل كريم م) معروف (و) خزام (كغراب واد بنجد) قال لبيد

أقوى فعرّى واسط فبرام * من أهله فصوائق فخزام

(والخزيمة) بالضم (منزلة للحاج بين الاجفر والثعلبية وخازم بن الجهبذ) هكذا فى النسخ والصواب وخازم الجهبذ على النعت كما هو نص التبصير قال وهو شيخ لابن مخلد العطار (و) خازم (بن حبلة) بحاء مهملة وباء موحدة محركتين روى عن خازم بن خزيمة النصرى (و) خازم (بن القاسم) عن أبى عسيب (و) خازم (بن مروان) أبو محمد الفترى عن عطاء بن السائب وعنه نصر الجهضمى واه (أو هو يحيا) مهملة وهكذا قيده ابن الفلكى (و) خازم (بن خزيمة) البصرى عن مجاهد وعنه يحيى بن عبد الله بن سالم (و) خازم (بن محمد بن خازم القرطبى) عن يونس بن مغيث (و) خازم (بن محمد) بن على بن أبى الديباس (الجهنى) سمع منه ابن النرسى (و) خازم (بن محمد) بن أبى بكر (الرحبى) عن جده أبى بكر بن هبة وعنه أبو البقاء بن طبرزد (و) أما (من أبوه خازم) فجماعة منهم (سعيد) بن خازم (الكوفى وخزيمة) بن خازم الامير (العباسى) وولداه شعيب وابراهيم لهما ذكر (وأحمد) بن خازم (اللهيبى) شيخ ابن لهيعة (ومحمد) بن خازم (الضرير أبو معاوية) البصرى عن الاعمش وهشام وعنه اسحق وأحمد وعلى وابن معين وخلق مات سنة مائة وخمس وتسعين (ومسعدة) بن خازم شيخ للطحاوى (وخالد) بن خازم عن الزهرى (و) من جده خازم جماعة منهم (الحسن ابن مخلد بن خازم) عن أحمد بن يونس (وعبد الله بن خالد بن خازم) عن مالك (ومن كنيته أبو خازم جنيد بن العلاء) عن مجاهد وذكره البخارى ومسلم بالحاء المهملة قال الامير والصواب فيه بالمعجمة (و) أبو خازم (عبد الغفار بن الحسن بن عبد الحميد ابن القاضى) كذا فى النسخ وهو غلط والصواب عبد الحميد القاضى أما عبد الغفار بن الحسن فانه روى عن الثورى وأبو خازم عبد الحميد فهو ابن عبد العزيز القاضى فى زمن المعتضد ببغداد كان عراقى المذهب عفيفا ورعا قاله الامير (و) أبو خازم (أحمد بن محمد بن سلب) الدلال شيخ لابن النرسى (و) أبو خازم (عبد الله) كذا فى النسخ والصواب عبيد الله (بن محمد) المقرئ عن ثابت بن بندار (و) أبو خازم (بن الفراء) الحنبلى أخو القاضى أبى يعلى (و) أبو خازم محمد (ابن) القاضى (أبى يعلى) مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة وابنه أبو يعلى حدث أيضا ومات سنة ستين وخمسمائة وأخوه عبد الرحيم بن أبى خازم حدث عن ابن الحصين (وكلهم محدثون و) أبو جعفر (محمد ابن جعفر بن محمد) بن خازم الجرجانى الفقيه أخذ عن ابن سريج وغيره وبرع فى المذهب حتى ان حمزة بن يوسف الحافظ قال حدثنا أبو أحمد الغطريفى قال قال أبو العباس بن سريج لم يعبر جسر نهروان أفقه منه وقال الادريسى أملى شرح مختصر المزنى عن ظهر قلبه مات سنة أربع وعشرين وثلثمائة (و) أبو أحمد (اسمعيل بن عبد الله) بن عمر الفهيدى عن سعيد بن العباس وعنه محمد بن عطاء الصائغ (وأحمد وجعفر ابنا محمد) ظاهر سياقه انهما أخوان وليس كذلك ولكنهما يجتمعان فى اسمهما واسم أبيهما وقبيلتهما ويفترقان فى اسم الجد فأحمد هو ابن محمد بن يحيى الجعفى وجعفر هو ابن محمد بن الحسين الجعفى وقد كتب عنهما ابن عقدة فتأمل هذه

٢ قوله لابى ذؤيب عبارة المجد وأبو ذؤيب الهذلى الصاهلى شاعر أو بضم الدال المهملة

المناسبة والمشابهة (والامام الكبير) شيخ هراة أبو بكر (محمد بن عمر بن أبي بكر) من كبار مشيخة عبد القادر الرهاوي (الخازميون) نسبة الى جدهم خازم (علماء) محدثون (و) أبو عبد الله (الحسين بن اسمعيل) الانصاري (الششدانقي) الى ششدانق لقب جده معرب ششدانه وشش بالفتح هو الستة من الاعداد ودانه اطلبة (الخزيمي من ولد خزيمة بن ثابت) الخوارزمي الششدانقي سمع من جماعة وقتل بظاهر خوارزم في وقعة في سفر سنة ثمان عشرة وخمسمائة (والامام) أبو مكرم (محمد بن اسحق بن خزيمة) السلمي النيسابوري وأهل بلده يسمونه امام الائمة حدث عن اسحق بن راهويه وعلي بن حجر وعلي بن خشرم وعنه أبو أحمد بن عدي وجماعة وحفيده أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق محدث مشهور (و) أبو بكر (محمد بن علي بن محمد بن علي بن خزيمة) النسوي العطار عن جده أبي عبد الرحمن بن خزيمة وعنه ابنه الحاكم أبو الفتح سعد وسعد عن شيوخ عبد الرحيم بن السمعاني وعلي بن محمد الخزيمي سمع مسربا السقطي وعنه العباس بن يوسف الشكلي (الخزيميان نسبة الى جدهما) أما نسبة امام الائمة فالى جده الاعلى خزيمة بطن من سليم وخزيمة بن مالك بن عبد الله بن أهيب بن عبد الله بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (وكزبير ابراهيم بن خزيم) صاحب عبد بن حميد الكشي (ومحمد بن خزيم) شيخ لمحمد بن محمد الباغندي (الشاشيان محدثان وكشداد محمد بن خضر بن خزام أو) هو (ابن أبي خزام سمع) أبا القاسم (البغوي و) مخزم (كمعظم اسم) منهم شيبان بن مخزم بن علي وعقبة بن مخزم شاعر اسلامي ويزيد بن مخزم أحد قواد الاسود العنسي ذكره سيف في الفتوح (وكجهينة) خزيمة (بن أوس) البخاري أخو مسعود قال موسى ابن عقبة بدري وهو أبو خزيمة (و) خزيمة (بن ثابت) بن الفاكه بن ثعلبة الخطمي أبو عمارة ذو الشهادتين شهد أحدا وما بعدها وقتل مع علي (و) خزيمة (بن حكيم) البهزي السلمي له حديث أرسله الزهري * قلت وهو صهر خديجة أم المؤمنين (و) خزيمة (بن جزي) السلمي نزل البصرة له حديث في الترمذي في الاطعمة (و) خزيمة (بن جهم) أحد من حمله النجاشي في السفينة مع عمرو بن أمية (و) خزيمة (بن الحرث) مصري روى عنه يزيد بن أبي حبيب قاله ابن لهيعة (و) خزيمة (بن خزمة) بن عدي من القوافلة شهد أحدا (و) خزيمة (بن عاصم) بن قطن العكاي وفد باسلام قومه وولي سدقاتهم (و) خزيمة (بن معمر) الانصاري الخطمي روى عنه محمد بن المنكدر وقيل عن المنكدر (وكثمامة خزامة بن يعمر الليثي) اختلف على الزهري فيه فقيل خزامة عن أبيه (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم وفاته خزيمة بن عبد عمرو العصري وخزيمة بن عمرو لهما وفادة (وابن أبي خزامة أو أبو خزامة بن خزيمة شيخ الزهري) قال الذهبي أبو خزامة السعدي روى عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه في التداوي والرقى وفي كتاب الكنى لابن المهندس وهو أحد شيوخ الذهبي ما نصه أبو خزامة السعدي أحد بني الحرث بن سعد بن هزيم له صحبة روى حديثه الزهري فقيل عن ابن أبي خزامة عن أبيه في الرقى وقد اختلف فيه على الزهري فقيل عنه هكذا وقيل عنه عن أبي خزامة عن أبيه (وخزامة بنت جهيم) هكذا في النسخ والصواب بنت جهم العبدرية ويقال فيها خزيمة أيضا وهي (صحابية) من مهاجرة الحبشة رضي الله تعالى عنها * ومما يستدرك عليه الخزماء النافة المشقوقة المخطر وقال ابن الاعرابي المشقوقة الخنابة وقال والزخماء المنتفسة الرائحة قال والخزم بضمتين الخرازون والخازمة المعارضة ومخزوم أبو حي من قريش وهو ابن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب نقله الجوهري وعجيب من المصنف اغفاله ومخزوم أيضا قبيلة من عبس وهو ابن مالك بن غالب ابن قطيعة بن عبس منهم خالد بن سنان بن غيث بن مريطة بن مخزوم قيل انه نبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وخزم أنفه أي ذلله ومامهم الا كالا نعام المخزمة أي حتى وهو مجاز وتخازم الجيشان تعارضا ولقيته خزاما أي وجاها ومن المجاز أيضا أعطى القرآن خزائمه وهو من حديث أبي الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهم أن يعطوا القرآن بخزائمهم قال ابن الاثير هي جمع خزامة يريد بها الانقياد لحكم القرآن وكشداد خزام مولى المعتصم له ذكر في دولته قال الحافظ هكذا رأيته مضبوطا بخط أبي يعقوب النجيرمي والخزام كغراب لقب الشيخ أبي العباس أحمد مقرئ الجنائز مات سنة احدى وعشرين وسبعمائة ومن المحدثين خازم بن الحسين أبو اسحق الحبسي وأبو خازم عبد الرحمن بن خازم عن مجاهد وعبد الله بن خازم النهشلي الدارمي له ذكر وأبو خازم سليمان بن عبد الحميد شيخ لقبيطة الحافظ وخازم بن مرة الأراشي كوفي تابعي مختلف فيه فيقال بالحاء أيضا وخازم بن عبد الله بن خزيمة العابد ورد بما نسب الى جده عن خليد بن حسان وأبو خازم ياسر شيخ لمعلى بن أسد وأبو خازم ميسرة ابن حبيب وأبو خازم المعلى بن سعيد سمع منه عبد الغني الازدي وهشيم بن أبي خازم واسمه بشير وعبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت أبو صالح السلمي أمير خراسان بطل مشهور جرت له حروب كثيرة يقال له صحبة وولده موسى بن عبد الله ولي خراسان أيضا وله شعر في أخيه محمد لما قتل وأخوهما عنبسة استخلفه أبوه على مرو وأخوتهم سليمان وخازم وفوح لهم ذكر وسلة والنضر ولد سليمان المذكور لهما ذكر في الفتوح أيضا عند أبي جعفر الطبري وقال أبو سعد الماليني سمعت أبا عبد الله أحمد بن محمد بن خازم ابن محمد بن حمدان بن محمد بن خازم بن عبد الله بن خازم الخرقي بخرق يقول سمعت أبي أبا قطن محمد بن خازم يقول عن أبيه خازم بن محمد الخرقي وأحمد بن محمد الخرقي كلاهما عن جده محمد بن حمدان الخرقي عن أبيه عن جده محمد بن خازم انه سمع محمد بن قطن الخرقي وكان وصي عبد الله بن خازم قال كان لعبد الله بن خازم عمامة سوداء فكان يلبسها في الاعياد ويقول كسانيها رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم

٣ قوله فقيل الخ هكذا بالنسخ ولم يذكر مقابله فليحرر

(المستدرك)

٣ قوله الازدي في نسخة الاسدي

وسلم * قلت وأبو جعفر محمد بن جعفر الخازمي الذي ذكره المصنف هو من أولاد محمد بن خازم بن عبد الله هذا وخازم بن القاسم البصري وخازم بن أبي خازم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وقيل فيه خالد بن الحرث بن أبي خازم وأبو خزيمة خازم بن خزيمة البصري عن مجاهد وعنه يحيى بن عبد الله بن سالم وخازم بن اسحق بن مجاهد الحنظلي النحوي صاحب اعراب القرآن سمع أبا حنيفة وحدث عن أبي حمزة السكري ذكره غنجار في تاريخ بخارا والحسين بن خازم المعافري شيخ للواقدي وخازم بن سمال بن موسى بن سمال الضبي عن أبيه وعنه القاسم بن يعلى وخازم بن يحيى الحلواني أخو أحمد روى عن ابن أبي السري وأبو خازم يوشع الكوفي عن الضحاك بن مزاحم وأبو خازم خزيمة بن مبشر كناه أبو عروبة وأبو خازم اسمعيل بن يزيد البصري عن هشام بن يوسف الصاغاني وعيسى بن خازم عن ابراهيم بن أدهم وابراهيم بن خازم بن مسلمة الفراء عن محمد بن النضر الحارثي وعبد الله بن خازم عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعنه محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحيم بن خازم البلخي عن مكي بن ابراهيم وعنه أحمد بن علي الأبار وأبو طاهر أحمد بن نصر بن خازم البيكندي عن القعنبي وطبقته وسليمان بن فرنيام بن خازم البخاري عن مقاتل بن عتاب البخاري وعنه ابنه أبو حامد أحمد وكان أبو حامد هذا محدثا مكثرا روى عنه حفيده عبد الرحمن بن محمد بن أحمد مات سنة ثلاثين وثلثمائة ومحمد بن خزيمة بن خازم بن موسى ابن خازم بن سليمان بن حنظلة الفقيه الحنظلي عن حام بن نوح وعنه أحمد بن أحمد البخاري شيخ غنجار وابراهيم بن عجيف بن خازم البخاري عن أسباط بن اليسع وموسى بن خازم الاصبهاني شيخ للطبراني ويعقوب بن يوسف بن خازم الطحان البغدادي شيخ لابن قانع واسمعيل بن يحيى بن خازم النيسابوري محدث مكثر روى عنه ابن الشرفي وولده أبو الفضل أحمد بن اسمعيل سمع منه الحاكم ومحمد بن عبد الله بن خازم الدامغاني عن محمد بن داود الضبي وحاتم بن أحمد بن محمود بن حبان بن خازم بن سعيد الكندي الصيرفي البخاري عن الذهلي مات سنة أربع عشرة وثلثمائة وأحمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحق بن خازم السمرقندي عن محمد بن نصر المروزي والقاضي أبو تمام علي بن أبي خازم محمد الواسطي عن أبي الحسن محمد بن المظفر والحسن بن خازم الانماطي ذكره ابن يونس في تاريخه وبشر ابن أبي خازم شاعر معروف من بني أسد وأبو خازم أحمد بن محمد بن علي الطريثي عن يوسف بن محمد بن خشان الريحاني المقرئ الوراق وعنه محمد بن عبد الرحمن العلوي وأبو خازم محمد بن علي بن الحسن الوشاء عن زيد بن محمد بن جعفر وعنه حفيده أبو الحسين محمد بن محمد ابن محمد بن أبي خازم ومحمد ومحمد ابنا محمد بن عيسى بن خازم الحذاء محدثا عن علي بن عبد الرحمن بن السري والحسين بن أبي خازم محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن يزداد العبدي الواسطي عن أبي الحسن بن عبد السلام وعنه الزينبي والخازمية طائفة من الخوارج يكفرون عليا وعثمان رضي الله تعالى عنهما ولعن من كفرهما وأبو الفتح محمد بن محمد بن علي الفرادي الخزيمي الواعظ عن أبي القاسم القشيري مات بالري سنة أربع عشرة وخمسمائة (الاخصوم بالضم) والسين المهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (عروة الجوالق) * قلت وسيأتي ذلك في خ ص م بالصاد والسين لغيه مرذولة فتنبه لذلك * ومما يستدرك عليه خسرم كقنفذ جد محمد بن يحيى بن أبي دلف الواعظ شيخ لابي البركات بن المستوفي قال مغلطاي قرأته كذلك مجودا مضبوطا بخط البغموري (خشم اللحم كفرح) خشما (وأخشم وتخشم) كذا في النسخ والصواب وخشم مشددا كما هو نص الجوهري وعليه اقتصر وأما تخشم فلم أره في أمهات اللغة التي منها أخذ المصنف (تغيرت رائحته والخيشوم) فيعول من الخشم وهو (من الانف ما فوق خرزته من القصبة وما تحتها من خشارم الرأس) كذا في المحكم وفي الصحاح الخيشوم أقصى الانف (و) قيل (الخياشيم غراضيف في أقصى الانف بينه وبين الدماغ أو) هي (عروق في بطن الانف) ونص المحكم في باطن الانف (وخشمه يخشمه) خشما من حد ضرب (كسر خيشومه) نقله الجوهري (وخشم) الرجل (كفرح خشما) محركة على القياس (وخشوما) بالضم على غير قياس (اتسع أنفه فهو أخشم) واسع الانف (و) خشم (الانف) خشما (تغيرت رائحته من داء فيه) وهي السدة وقيل كسر عظم من عظام الانف الثلاثة (فهو) أي الانف (أخشم) وصاحبه مخشوم (و) خشم (فلان خشما) محركة (وخشاما بالضم سقطت خياشيمه) وانسد متنفسه (والاخشم لا يكاد يشم شيأ) طيبا كان أو نتنا لسدة في خياشيمه من كسر احدى العظام الثلاث ومنه الحديث لقي الله وهو أخشم (ورجل مخشم كمعظم ومخشوم ومقشم) أي (سكران) مشتق من الخيشوم قال الاعشى

* اذا كان هيزم وروحت مخشما * (و) قد (خشمه الشراب تخشيما) اذا (تشورت) كذا في النسخ وهو الصواب وفي المحكم تشورت (رائحته في الخيشوم) وخالطت الدماغ (فاسكرته والاسم الخشمة بالضم) وقيل المخشم السكران الشديد السكر من غير ان يشتق من الخيشوم وفي التهذيب التخشم من السكر وذلك أن ريح الشراب تشور في خيشوم الشارب ثم تخالط الدماغ فيذهب العقل فيقال تخشم وخشمه الشراب (و) الخشام (كغراب الاسد) لعظم أنفه (و) أيضا (العظيم من الانوف) وان لم يكن مشرفا يقال ان أنف فلان لخشام اذا كان عظيما (و) من المجاز الخشام العظيم من (الجبال) قال الشاعر

ويضحى به الرعن الخشام كأنه * وراء الثنايا شخص أكلف مرقل

وقال أبو عمرو الخشام الطويل من الجبال الذي له أنف زاد غيره غليظ (وثعلبة بن الخشام فارس) قال مرقش

أبأت بثعلبة بن الخشا * م عمرو بن عوف فزاح الوهل

(الأخصوم) (المستدرك)

(خشم)

٢ هيزم كذا في النسخ كاللسان وحرره

(المستدرك) (و) الخشام (كشداد لقب عمرو بن مالك لكبر أنفه) وضبطه الحافظ في التبصير كغراب ولصله الصواب فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه الخيشوم سلائل سود ونخف في العظم والسليلة هنة رقيقة كاللسم وخياشيم الجبال أنوفها وهو مجاز قال أبو حنيفة وقيسل لابنة الخس أي البلاد أمرأ قالت خياشيم الحزن أو جواء الصمان والخشم الانف وأيضا ما سال منه من المخاط هكذا فسر به حديث فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه والخشم كعظم المكسر وأنشد الازهري

فأرغم الله الانوف الرغما * مجدوعها والعنت الخشوما

(الخشرم) ويقولون بالفارسية للغضب خشم وهو قريب المأخذ من المادة لان الغضب من شأنه أن يرفع صاحبه أنفه ويحدده (الخشرم كجعفر جماعة النحل والزنابير) لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب الصيد

وكأنها اخلف الطريـ * ـدة خشرم متبدد

ونقل الجوهري عن الاصمعي لا واحد له من لفظه ونقل ابن سيده عن الاصمعي يقال لجماعة النحل الشول والخشرم وقال أبو حنيفة من أسماء النحل الخشرم (واحدته بهاء و) الخشرم أيضا (أمير النحل و) ربما سمي (مأواها) خشرما ونص الجوهري وربما سمي بيت الزنابير خشرما وبه فسر حديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه وقول أبي كبير الهذلي

يأوي الى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الخشرم المتنور

يفسر بالمعنيين ولا يكون من اضافة الشئ لنفسه (و) الخشرم (الحجارة الرخوة) التي يتخذ منها الجص وأنشد ابن بري لابي النجم

* ومكان خشرم ومدرا * (و) خشرم (اسم) رجل وابن خشرم رجل وهو أيضا ابن الخشرم وخشرم الخشرمي من أهل المدينة روى عن أبيه لا يحتج بحديثه ويحيى بن زكريا الخشرمي البغدادي محدث نزل مصر روى عنه أبو حاتم الرازي (و) قال ابن سيده الخشرم والخشرمة (قف حجارته رضراض ج خشارم) وقال ابن شميل الخشرمة أرض حجارتها رضراض كأنها نثرت على وجه الارض نثرا فلا يكاد يمشي فيها لحجارتها حتم وهو جبل ليس بالشديد الغليظ فيه رخاوة موضوع بالارض وضعا وقد ينبت ما تحتها البقل والشجر وقيل الخشرمة رضم من حجارة مركوم بعضه على بعض والخشرمة لا تطول ولا تعرض انما هي رضمة وهي مستوية وزاد الليث على هذا القول أنه قال حجارة الخشرمة أعظمها مثل قامة الرجل تحت التراب قال واذا كانت الخشرمة مستوية مع الارض فهي القفاف وانما قفافها كثرة حجارتها قال أبو أسلم الخشرمة من أعظم القف وقال بعضهم الخشرم ما سفل من الجبل وهو قف وغلظ وهو جبل غير أنه متواضع وجمعه الخشارم (والخشارم ع) سمي بذلك (و) الخشارم (من الرأس مارق من الغراضيف التي في الخيشوم) وهو ما فوق نخرته الى قصبة أنفه (و) الخشارم (بالضم الاصوات و) أيضا (الغليظ من الاثواف) هكذا وفي النسخ هو تحريف والصواب بهذا المعنى الخشام من غير راء كما تقدم وانما قلت ذلك لاني لم أجده في أمهات اللغة التي منها مأخذ المصنف (وخشرمت الضبع صوتت في أكلها) حكاه ابن الاعرابي (خشبرم بفتح الخاء والشين وسكون) السين (المهملة وفتح) الباء (الموحدة والراء) أهمله الجوهري وقال ابن سيده هكذا حكاه أبو حنيفة عن الاعراب بسكون آخره ٣ وعزاه الى الاعراب وهو (من رياحين البر) قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندي أنه غير عربي * قلت وهو كما قال وعجيب من المصنف كيف لم ينبه على ذلك وأصله بالفارسية هكذا خوش سپرم بضم الخاء وسكون الواو والشين وفتح السين المهملة وسكون الباء التحتية وفتح الراء وسكون الميم ومعناه الريحان الطيب ثم غير ضبطه الى ما ترى وعلى أن هذا وامثاله لا تعلق له بالعربية غير أنه قلد ابن سيده في ذكره اياه ولا يخفى ان مثل هذا لا يكون مستدركا على الجوهري فتأمل (خشنام بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (علم معرب خوش نام أي الطيب الاسم) منهم أبو الحسن علي بن ابراهيم بن خشنام بن أحمد الحميدي الكردي الحنفي من شيوخ الحافظ الدمياطي استشهد بحلب في واقعة التترسنة ثمان وخمسين وستمائة وأبو مسعود أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد خشنام بن باذان النيسابوري أديب شاعر محدث توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة وأبو علي محمد بن محمد خشنام بن الحسن بن معروف الخشناي النسفي من شيوخ أبي العباس المستغفري توفي سنة ست وأربعمائة وابنه أبو الحسن طاهر محدث رحال توفي شابا سنة سبع وتسعين وثلثمائة والامام عمر بن محمد بن عمر بن أحمد البخاري يعرف بخشنام فقيه فاضل مناظر أديب سمع الحديث توفي ببخارا سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة (الخصومة) بالضم (الجدل خاصمه) خصاما و (مخاصمة وخصومة) بالضم وفي الصحاح أن الخصومة الاسم من المخاصمة وقال الحراني الخصام القول الذي يسمع المصيخ ويوبل في صماخه ما يكفه عن زعمه ودعواه (فخصمه يخصمه) بالكسر من حد ضرب ولا يقال بالضم (غلبه وهو شاذ) مخالف للقياس والاستعمال قال شيخنا ولكن حكى أبو حيان أنه يقال على القياس أيضا بالضم قال الجوهري ومنه قرأ حمزة وهم يخصمون أي بسكون الخاء وكسر الصاد (لات) ما كان من قولك (فاعلته ففعلته) فانه (يرد يفعل منه الى الضم) كعالمته فعلمته أعلمه بالضم (ان لم تكن عينه حرف حلق) من أي باب كان من الصحيح (فانه بالفتح كفاخره ففخره يفخره) لاجل حرف الحلق قال شيخنا وهذا على رأي الكسائي والجمهور على خلافه كما هو محقق في مصنفات الصرف ثم قال الجوهري (وأما) ما كان من (المعتل كوجدت وبعت) ورميت وخشيت وسعيت (فيرد) جميع

٣ قوله وعزاه الى الاعراب هكذا في النسخ وهو مستغنى عنه بما قبله وعبارة اللسان ليس فيها الا قوله وعزاه الى الاعراب

(خشبرم)

(خشنام)

(خصم)

ذلك

ذلك (الى الكسر الاذوات الواو فانها ترد الى الضم كراضيته فرضوته أرضوه وخاوفنى فخفته أخوفه) قال (وليس فى كل شئ يكون هذا الا (يقال نازعته) فنزعته (لانهم استغنوا عنه بغلبته) هذا نص الصحاح (واختصموا) جادلوا مثل (تخاصموا) والاسم منهما الخصومة (والخصم) بالفتح (المخاصم ج خصوم) بالضم (وقد يكون) الخصم (للاثنين والجمع والمؤنث) قال الجوهرى لانه فى الاصل مصدر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خصمان وخصوم * قلت وقوله تعالى وهل أتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب جعله جمعا لانه سمى بالمصدر قال ابن برى وشاهد الخصم للجمع قول ثعلبة بن سعير المازنى

ولرب خصم قد شهدت ألدّة * تغلى صدورهم بهتر هاتر

قال وشاهد التثنية والجمع والافراد قول ذى الرمة

أبرّ على الخصوم فليس خصم * ولا خصمان يغلبه جدالا

فافرد وثنى وجمع وقوله تعالى لا تخف خصمان أى نحن خصمان قال الزجاج الخصم يصلح للواحد والجمع والذكر والانثى لانه مصدر خصمه خصما كذا قلت هو ذو خصم وقيل للخصمين خصمان لاخذ كل واحد منهما فى شق من الحجاج والدعوى يقال هؤلاء خصمى وهو خصمى (والخصيم) كامير (المخاصم) كالجليس بمعنى المجالس والعشير بمعنى المعاشر والخدين بمعنى المخادن ومنه قوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما (ج خصماء وخصمان) كامراء وكشيان (ورجل خصم كفرح) أى (مجادل ج خصمون) ومنه قوله تعالى بل هم قوم خصمون وفرق ابن برى بين الخصم والخصيم فقال الخصم العالم بالخصومة وان لم يخاصم والخصيم الذى يخاصم غيره قال الجوهرى (و) أما (من قرأ) قوله تعالى (وهم يخصمون) بفتح الخاء فانه (أراد يختصمون فقلب التاء صادا فادغم ونقل حركته الى الخاء) قال (ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين) لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر قال (وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين فلحن) * قلت وقد تقدم البحث فيه مرارا عديدة فى س ط ع وغيره فراجعه فانا بسطنا هناك القول فيه ما يغنى عن اعادته هنا وفى الحكم من قرأ يخصمون لا يخلو من أحد أمرين اما أن تكون الخاء ساكنة البتة فتكون التاء من يختصمون محتلسة الحركة واما أن تكون الصاد مشددة فتكون الخاء مفتوحة بحركة التاء المنقول اليها أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الاولى (والخصم بالضم الجانب) من كل شئ قاله الجوهرى ومنه الحديث قالت له أم سلمة أرأل ساهم الوجه أمن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التى أتينا بها أمس نسيتها فى خصم الفراش ولم أقسمها أى فى طرفه وجانبه ويروى أيضا بالضاد كما سيأتى (و) الخصم (الزاوية) يقال للمتاع اذا وقع فى جانب الوعاء من خرج أو جوالق أو عيبة قد وقع فى خصم الوعاء وفى زاوية الوعاء (و) الخصم أيضا (الناحية) من كل شئ (و) الخصم أيضا (طرف الزاوية الذى يجيال العزالى فى مؤخرها) وطرفها الاعلى هو العصم (ج أخصام وخصوم) وقيل أخصام المزادة خصومها زواياها وخصوم السحابة جوانبها قال الاخطل يصف سحابا

اذا طعنت فيه الجنوب تحاملت * بأعجاز جرّار تداعى خصومها

أى تجاوب جوانبها بالرعد (وأخصام العين ما ضمت عليه الاشفار) كما فى الصحاح (والاخصوم) بالضم عروة الجوالق أو العدل مثل (الاخسوم) بالسين وقد تقدم (والخصمة بالفتح من حروز الرجال) ونص المحكم من خرز الرجال وهو الصواب (تلبس عند المنازعة أو) عند (الدخول على السلطان) فربما كانت تحت فص الرجل اذا كانت صغيرة وتكون فى زره وربما جعلوها فى ذؤابة السيف (و) قولهم (السيف يختصم) جفنه اذا أكله من حدته صوابه (بالضاد) المعجمة (وغلط الجوهرى) فى ذكره فى هذا التركيب * قلت وهكذا ضبطه الازهرى أيضا بالمعجمة (والخصوم الاصول وأفواه الاودية) * ومما يستدرك عليه الاخصام جمع خصم ككتف وأكاف أو جمع خصم كفرخ وأفراخ أو جمع خصيم كشهيد وأشهاد والخصمة والخصمانية بضمهما الاسم من التخاصم والخصم ككتف الشديد الخصومة أو العالم بها وان لم يخاصم وأخصم صاحبه اذا قهره بحجته على خصمه وخاصمه وضعه فى خصم الفراش والاخصام الفرج قال الاخطل

تزجى مكالك الصيف أخصامها العلا * ومازلت حول المقرّ على عمد

ومن المجاز قولهم فى الامر اذا اضطرب لا سدّ منه خصم الا انفتح خصم آخر * قلت وقد جاء ذلك فى حديث سهل بن سعد فى صفين يريد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وأنه لا يتهيأ اصلاحه ولا فيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق (الخضم الاكل) عامة (أو باقصى الاضراس) والقضم بادناها قال ابن خريم يذكر أهل العراق

رجوا بالشقاق الاكل خضما فقد رضوا * أخيرا من ٢ اكل الخضم أن يأكلوا قضما

(أو) هو (ملء الفم بالمأكول) ونقل الجوهرى عن الاصمعى هو الاكل بجميع الفم (أو) هو (خاص بالشئ الرطب كالقثاء) ونحوه وقيل كل أكل فى سعة ورغد فهو خضم وقيل الخضم للانسان بمنزلة القضم من الدابة (والفعل) خضم (كسمع وضرب) واقتصر الجوهرى على الاولى (والخضامة كثمامة) اسم (ما خضم) أى أكل (والخضيمة) كسفينة (النبت الاخضر الرطب) قال أبو حنيفة وأحسبه سمى خضيمة لان الراعية تخضمه كيف شاءت (و) الخضيمة أيضا (الارض الناعمة المنبات) وهى الخضلة أيضا (و) الخضيمة

(المستدرك)

(خضم)

٢ قوله من أكل يقرأ بنقل حركة الهمزة الى النون

(حنطة تعالج بالطبخ) وذلك انها تؤخذ وتنقى وتطيب ثم تجعل فى القدر ويصب عليها ماء فتطبخ حتى تنضج (وخضمه يخضمه) خضما من حد ضرب (قطعه فاختضمه و) خضم (له من ماله أعطاه) عن ابن الاعرابى وردّ ذلك ثعلب وقال انما هو هضم قال أبو تراب قال زائدة القيسى خضف بها (و) خضم (بها) اذا (حبق) وأنشد عزّام للاغلب * ان قابل العرس تشكى وخضم * قال الازهرى وحصم مثله بالحاء والصاد وقد تقدم (والخضم كحسن الماء) الذى (لا يبلغ أن يكون أجاجا يشرب به المال) و (لا) يشرب به (الناس و) الخضم (كعظم ومكرم الموسع عليه فى الدنيا) وفى المحكم من الدنيا واقتصر على الضبط الاول (والخضمة كحزقة الوسط) يقال طعنته فى خضمته أى فى وسطه (و) خضمة الذراع معظمها وقيل الخضمة (معظم كل أمر) نقله الجوهرى (و) قال الاصمعى الخضمة (مستغلظ الذراع) قال العجاج * خضمة الذراع هذا المختلا * (و) يقال (هو فى خضمة قومه) أى (فى مصاصهم) وأوساطهم (و) الخضم (كتكذب السيد الجول) الجواد (المعطاء) الكثير المعروف (خاص بالرجال) ولا توصف به المرأة وهو مجاز (ج خضوم) ولا يكسر (و) الخضم (البصر) لكثرة مائه وخيره ويقال بحر خضم قال الشاعر

روافده أكرم الرافدات * بخ للثيج خضم بحر خضم

(و) الخضم أيضا (الجمع الكثير) قال العجاج

فاجتمع الخضم والخضم * خطموا أمرهم وزموا

(و) الخضم أيضا (الفرس العظيم) العظيم الوسط وهو مجاز وقيل فرس خضم ذو جرى (و) الخضم أيضا (السيف القاطع) وهو مجاز وقيل ذو الجوهر والماء ويقال سيف خضم (و) الخضم أيضا (المسن) الذى يسن عليه الحديد قاله ابن برى قال وكذلك حكاه أبو عبيد عن الاموى (لانه اذا شحذ الحديد قطع) وغلط الجوهرى فقال هو المسن من الابل) قال ياقوت ناسخ الصحاح هكذا وجد فى نسخ مقروءة على مشايخ متصلة الرواية بالمصنف وهو غلط ثم قال (فى قول أبى وجزة) ولم يذكر البيت (والبيت الذى أشار اليه هو) هذا

(شاكت رغاى فذوق الطرف خائفة * هول الجنان نزور غير مخداج

حرّى موقعة ماج البنان بها * على خضم يسق الماء عجاج)

تفسير هذا البيت (حرّى فاعل شاكت أى دخلت فى كبدها حديدة عطشى الى دم الوحش وقد وقعها الحداد واضطرب البنان بتحديدها على مسن مسق) وأورده ابن سيده وغيره وفسره فقال شبهها بسهم موقع قد ماجت الاصابع فى سنه على حجر خضم يأكل الحديد عجاج أى بصوته تجيج والحرّى المرماة العطشى * قلت وقد ذكره ابن فارس فى المجمل على الصواب ونبه على خطأ الجوهرى غير واحد من الائمة كابن برى والصغدى والصاغانى وياقوت وغيرهؤلاء (وخضم كبقم الجمع الكثير من الناس) ومنه قول طريف بن مالك العنبرى

حولى فوارس من أسيد شجعة * واذا نزلت فحول بيتى خضم

هكذا أنشده ابن برى ورواية غيره

حولى أسيد والهجيم ومازن * واذا حللت فحول بيتى خضم

(و) خضم (د) وفى بعض النسخ اشارة الموضع (و) أيضا اسم (ماء) زاد الازهرى لبنى تميم وأنشد الجوهرى

لولا الاله ماسكا خضما * ولا ظللنا بالمشائى قيما

(و) خضم اسم (رجل أو) هو (اسم العنبر بن عمرو بن تميم) كما فى الصحاح وقال أبو زكريا خضم لقبه واسمه العنبر (وقد غلبت) ونص الصحاح وقد غلب (على القبيلة) يزعمون أنهم انما سموا بذلك (لكثرة أكلهم) ومضغهم بالاضراس لانه من أبنية الافعال دون الاسماء وبه فسر ابن برى قول طريف بن مالك السابق قال الجوهرى وهو شاذ على ما ذكرناه فى بقم (والخضمان من القميص كالجربان زنة ومعنى واختضم الطريق) اذا (قطعه) قال فى صفة ابل ضمر

ضوابع مثل قسى القضب * تختضم البيد بغير تعب

(والسيف يختضم) العظم اذا قطعه ومنه قوله

ان القساسى الذى يعصى به * يختضم الدارع فى أثوابه

و يختضم (جفنه أى يقطعه ويأكله) لحدته وقد ذكره الجوهرى فى التركيب الذى قبله وتقدمت الاشارة اليه (والخضمة) لغة فى (الخصمة) وهى الحزرة المتقدم ذكرها * ومما يستدرك عليه الخضام كغراب ما خضم والخضمة كهمزة الشديد الضخم وخضم الفراش جانبه هكذا ضبطه أبو موسى قال ابن الاثير والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم ونقيع الخضمات بالتعريك كما ضبطه الجلال أو كفرحات كما ضبطه السيد السمهودى أو بالكسر كما ضبطه المصنف فى تاريخ المدينة له وهو موضع بنواحى المدينة وقد جاء ذكره فى حديث كعب بن مالك والخضمان موضع (الخضرم كزبرج البئر الكثيرة الماء) يقال بئر خضرم (و) الخضرم (البحر العظيم) قال الجوهرى أنكر الاصمعى الخضرم فى وصف البحر ونقل شيخنا عن بعض أنه سمى به لخضرته فيه اذ الزائدة (و) الخضرم (الكثير من كل شئ) يقال خرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفى فقال أين تريد قال أريد اليمامة قال تجد بها نبيذا خضرما أى كثيرا (و) الخضرم (الواسع) الكثير من كل شئ (و) الخضرم (الجواد المعطاء) مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء

٣ قوله بخ للثيج نقرأ الثانية بتشديد الخاء

(المستدرك) (الخضرم)

الماء نقله الجوهري (و) قيل الخضرم (السيد الحول كالخضارم) كعلابط (ج خضارم وخضارمة) الهاء لتأنيث الجمع (وخضرمون كل ذلك خاص بالرجال) لا توصف به النساء (و) الخضرم (كعلبط ولد الضب) بعد الحسل وقال ابن دريد هو حسل ثم مطيخ ثم خضرم ثم ضب ولم يذكر الغيداق وذكره ابن دريد (والماء) الخضرم هو (الحلو أو) هو (بين الحلو والمر) عن يعقوب (والمخضرم بفتح الراء من لم يختن و) أيضا (الماضي نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام أو من أدركهما أو شاعر) مخضرم (أدركهما كلبيد) وغيره قال ابن برى أكثر أهل اللغة على انه مخضرم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا في الاسلام خضرموا آذان ابلهم لتكون علامة لاسلامهم ان أغير عليها أو حوربوا وأما من قال مخضرم بفتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر الى الاسلام (و) رجل مخضرم (أسود) و (أبوه أبيض) عن ابن خالويه (و) المخضرم (الناقص الحسب) وهو الذي ليس بكريم النسب (و) المخضرم النسب هو (الدعي) كما في الصحاح وقد يترك ذكر النسب فيقال المخضرم هو الدعي كما فعله المصنف وقيل المخضرم في نسبه المختلط من أطرافه (و) قيل هو (من لا يعرف أبوه) كذا في النسخ والصواب أبواه (أو) هو من (ولدته السراري) وقول الشاعر

فقلت أذلك السهم أهون رقعة * على الخضرم أم كف الهجين المخضرم

انما هو أحد هذه الاشياء التي ذكرت في الحسب والنسب (ولحم) مخضرم (لا يدرى أمن ذكر أم أنثى) نقله الجوهري (والطعام) المخضرم حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي هو (الذي ليس بحلو ولا مر) (والماء) المخضرم هو غير العذب وقيل (بين الثقيل والخفيف) كذا في التهذيب (و) في الحديث خطبنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على (ناقة مخضرمة) وهي التي (قطع طرف أذنها) وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام أمروا أن يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه أهل الجاهلية ومنه قيل لمن أدرك الخضرمتين المخضرم وقد خضرم الاذن اذا قطع من طرفها شيأ وتركه ينوس وقيل قطعها بنصفين (وامرأة مخضرمة مخفوضة) وقيل مخضرمة أخطأت خافضتها فأصابت غير موضع الخفض (والخضارمة قوم من العجم خرجوا في بدء الاسلام فكنوا الشام) وفي الصحاح فتفرقوا في بلاد العرب فمن أقام منهم بالبصرة فهم الاساودة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الاحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن أقام منهم باليمن فهم الابناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجرامقة (الواحد خضرمي بالكسر منهم) أبو سعيد (عبد الكريم بن مالك) الجزري عن ابن أبي ليلى وابن المسيب وعنه مالك وابن عيينة وكان حافظا مكثرا مات سنة سبع وعشرين ومائة (وهبار بن عقيل) له عن الزهري نسخة قال الذهبي وهم فيه الدارقطني فذكره بالحاء المهملة (والعباس بن الحسن الخضرميون) محدثون ومنهم أيضا خصيف بن عبد الرحمن الجزري أبو عون وأخوه خصاف وقد ذكر في حرف الخاء (وزيد مخضرم) أي (متفرق لا يجتمع من البرد) وقدم في الخاء أيضا هكذا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ماء مخضرم بفتح الراء أي كثير وكذلك ماء خضارم والخضرمة أن يجعل الشيء بين بين وقال ابن خالويه خضرم خلط ومنه المخضرم الذي أدرك الجاهلية والاسلام وفي فصاعة خضرمة بن الاصبغ بن زيان بن أنيف بن عبيد بن مصاد ابن كعب بن عليم وخضرمة أيضا قرية باليمامة * قلت وهي المعروفة بحوا الخضارم

(خطم) ﴿الخطم الخطب الجليل﴾ روى ثعلب عن ابن الاعرابي عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مرسلا أنه وعد رجلا أن يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم أي خطب جليل كأن الميم فيه بدل من الباء قال ابن الاثير ويحتمل ان يراد به أمر خطمه أي منعه من الخروج (و) الخطم (ع) قال الشاعر

غداة دعا بني شجع وولى * يؤم الخطم لا يدعو مجيبا

(و) من المجاز الخطم (منقار الطائر) أنشد ثعلب في صفة قطاة

لا صعب صبي يشبه خطمه * اذا فطرت تسقيه حبة قلفل

(و) الخطم (من الدابة مقدم أنفها وفاها) نحو الكلب والبعير وقيل هو من السبع بمنزلة الجحفلة من الفرس وقال ابن الاعرابي هو من السبع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة ومن الجناح غيرا الصائد المنقار ومن الصائد المنسر وفي حديث الدجال خبأت لكم خطم شاة هذا هو الاصل (و) من المجاز الخطم (منك أنفك) وأصل الخطم للسباع مقاديم أنوفها وأفواهها فاستعيرت للناس (كالمخطم كمجلس ومنبر) يقال ضرب الرجل على خطمه ومخطمه وعقروا مخاطمهم وقال أبو عمرو الشيباني الانوف يقال لها المخاطم واحدها مخطم بكسر الطاء (وخطمه يخطمه) من حد ضرب خطما أي (ضرب) خطمه أي (أنفه) وخطمه بالسيف اذا ضرب حاق وسط أنفه (و) خطمه (بالخطام) كسحاب يخطمه خطما (جعله على أنفه فخطمه به) بالتشديد (أو) خطمه وخطمه اذا (حز أنفه) حزا غير عميق (ليضع عليه الخطام) ونافة مخطومة وفوق مخطمة شدد للكثرة وفي حديث الزكاة فخطم الاخرى دونها أي وضع الخطام في رأسها وألقاه اليه ليقودها به قال ابن الاثير خطام البعير أن يأخذ حبلا من ليف أو شعر أو كتان فتجعل في أحد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه وأما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام (و) من المجاز خطمه (بالكلام قهره ومنعه حتى لا ينبس) ولا يحير (و) من المجاز خطم (الاديم) خطما أي (خاط حواشيه) عن كراع (و) من المجاز خطم (القوس بالوتر خطما وخطاما) أي (علقها) به أو عليه (والخطام كسحاب ذلك المعلق به) قاله أبو حنيفة

وأنشد للطرماح يلمس الرمث له قضبة * سمج المتن هتوف الخطام

(و) الخطام أيضا (وزان القوس) يقال أخذ قوسا فخطمها بخطامها أى وترها بوترها (و) الخطام (كل ما وضع فى أنف البعير ليقتاد به) كذا فى المحكم وقال ابن شميل هو كل حبل يعلق فى حلق البعير ثم يعقد على أنفه كان من جلد أو صوف أو ليف أو قنب (ج) الخطم (ككتب) وقيل اذا اضفر من الادم فهو جرير (و) الخطام (سمة على أنفه) حتى تنبسط على خديه قاله أبو على فى التذكرة (أو فى عرض وجهه الى الخد) كهيئة الخط قاله النضر قال (وربما وسم بخطامين) ربما وسم (بخطامين يقال جمل مخطوم خطامين أو) مخطوم (خطامين مضافة) وبه خطام وخطامان (والأخطم الطويل الانف) من الرجال (و) أيضا (الاسود وفرس مخطم كمعظم أخذ البياض من خطمه الى حنكه الاسفل) فصار كالخطام له قال ابن سيده ليس على الفعل لانا لم نسمع خطم وانما توهموا ذلك (وكمعظم ومحدث البسر) الذى (فيه خطوط) وطرائق الكسر عن كراع واقتصر الجوهرى على الفتح (والخطمى) بالكسر وعليه اقتصر الجوهرى (و يفتح) وقال الازهرى هو بفتح الخاء ومن قال بالكسر فقد لحن (نبات) يغسل به الرأس ومنه الحديث أنه كان يغسل رأسه بالخطمى وهو جنب وهو (محلل منضج ملين نافع لعسر البول والحصار النساء وقرحة الامعاء والارتعاش ونضج الجراحات وتسكين الوجع ومع الخل للبهق ووجع الاسنان مضمضة ونهش الهوام وحرق النار وخلط بزره بالماء أو سحق أصله يجمد انه ولعابه المستخرج بالماء الحار ينفع المرأة العقيم والمقعد وذات الخطمى) هكذا فى النسخ والصواب ذات الخطماء (ع) بين المدينة وتبوك (فيه مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى مسيره الى تبوك وكزبير خطيم بن على بن خطيم النيسابورى (محدث) كتب عنه ابن عدى (و) خطيم (كامير صحابى) وقال عبدان لا أدرى له صحبة أم لا (وخطيم بن نويرة وقيس بن الخطيم) الانصارى (شاعران) وأولاد الاخير لبنى وليلى و يزيد لهم صحبة والخطيم هو ابن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الخزرجى (ونجم بن الخطيم محدث) روى عن الامام أبى جعفر محمد الباقر رضى الله تعالى عنه (وعباد بن عبد العزى) بن محصن بن عقيدة بن وهب بن الحرث وهو جشم بن لؤى بن غالب يقال له (الخطيم لانه ضرب على أنفه يوم الجمل) و يقال لاولاده الخطميون (و) خطام (ككتاب اسم راجز أخذ عنه الاصمعى (وخطام الكلاب شاعر) نقله ابن سيده (وخطمة ع) من أعراض المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأنشد ابن الاعرابى

نعاما بخطمة صعرا لخدو * دلا ترد الماء الا سياما

(وفى طىء خطمة) قال شيخنا وضبطه الشهاب أو اخر شرح الشفا بكسر ففتح (وخطمة كجهينة ابنا سعد بن ثعلبة) بن نصر بن سعد ابن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طىء * قلت ولم أجد لهما ذكرا فى بنى طىء والذى ذكره أئمة النسب خطامة ابن سعد بن ثعلبة ابن نصر ككتابة وهكذا ضبطه ابن السمعانى وغيره من أئمة النسب قالوا ومن ولده مازن بن الغضوبة بن ضراب بن بشر بن خطامة الخطامى له وفادة وصحبة وحديثه فى أعلام النبوة فتأمل ذلك (وخطمة) بطن (من الانصار) وهم (بنو عبد الله بن جشم بن (مالك بن أوس) بن حارثة بن ثعلبة العنقاء وانما لقب خطمة لانه ضرب رجلا على أنفه فخطمه والمراد بعبد الله هو عبد الاشهل وقد وقع فى الصحاح وغيره مثل ما أورد المصنف وفيه نظر منهم عبد الله بن يزيد بن حصن بن عمرو بن الحرث الخطمى له صحبة روى عنه ابنه موسى وعن ولده أبو بكر موسى بن اسحق بن موسى بن عبد الله بن موسى الخطمى الفقيه الشافعى سمع أباه وعلى ابن الجعد وعنه ابن الانبارى وكان فصيحا ثبتا توفى سنة سبع وتسعين ومائتين وأبوه حدث عن ابن عيينة وكان حجة وعنه مسلم والترمذى مات سنة أربع وأربعين ومائتين (و بنو خطامة كثمامة حى من الازد) كما فى التهذيب (و) قال الاصمعى (مسك خطام) كشداد يفهم أى (يملأ الخياشم) وقال الزمخشرى حديد الريح كأنه يخطم الانف وهو مجاز ومنه قول الراعى

أتتنا خزاعى ذات نشر وحنوة * وراح وخطام من المسك ينفح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الخطم مقدم وجه الانسان و به فسر حديث كعب يبعث الله من جميع الفرق سبعين ألفا هم خيار من ينضت عن خطمه المدر أى تنشق عن وجهه الارض وهو مجاز و يقال للبعير اذا غلب أن يخطم منع خطامه قال الاعشى

أراد واحت أثلتنا * وكاغنم الخطما

والخطمة بالضم ع عن الجبل نقله الجوهرى وهو مجاز وفلان خاطم أمر بنى فلان أى هو قائدهم ومدبر أمرهم وهو مجاز ومنه قول أبى النجم

تلكم لجيم فتى تحز نظم * تخطم أمور قومها وتخطم

وخطم الكلمة خطما ربطها وشدها وهو كناية عن الاحتياط فيما يلفظ به وخطام الدلو حبلها قال

اذا جعلت الدلو فى خطامها * حمراء من مكة أو احرامها

وخطم الليل أول اقباله كما يقال أنف الليل وهو مجاز وخطمه خطما وسمه على أنفه وذلك الاثر هو الخطم والخطم من الانف كمعظم موضع الخطام قال ابن سيده ليس على الفعل لانا لم نسمع خطم الا أنهم توهموا ذلك و يقال تزوج على خطام أى تزوج امرأتين فصارتا كالخطام له وقول ذى الرمة

وان حبا من أنف رمل مخضر * خطمنه خطما رهن عسر

قال

٣ يقول هى سائمة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه كذا فى اللسان

(الخوصم)

(الخيقم)

(الخلم)

٣ قوله صاحبها وزوجها كذا فى النسخ والذى فى اللسان حتى يكون لها خلمان سوى زوجها

(المستدرك)

(الخلجم)
(خم)

٣قوله وقديد كذا فى الاصول والذى فى اللسان أوقدير بالراء

قال الاصمعى أراد بقوله خطمنه مرين على أنف ذلك الرمل فقطعنه وخطم أنفه ألزق به عارا ظاهرا وخطمه باللوم وعزره وخطم أنف الرمل استقبله جازعا وخطم بلحيته صارت فى خديه وخطمته لحيته وكل ذلك مجاز ﴿الخوصم﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الاحق والخيعامة نعت سوء) قيل كناية عن (الرجل السوء أو) نعت (المأبون) عن أبى عمرو كالخيعم ومنه حديث الصادق لايحبنا أهل البيت الخيعامة والياء زائدة والهاء للمبالغة وهو المحبوس أيضا ﴿الخيقم كحيدر﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (حكاية صوت) ومنه قوله * يدعو خيقما وخيقما * (وخيقمانة تركية عادية بديار بنى تميم) قال الازهرى وقد رأيتها وأنشد فى بعضهم ونحن نستقى منها

كأنما نطفه خيقمان * صبيب حناء وزعفران

وكان ماء هذه الركية أصفر شديد الصفرة ﴿الخلم بالكسر الصديق﴾ كما فى الصحاح زاد غيره الخالص (و) أيضا (الصاحب) ويقال هو خلم نساء أى يتبعهن وقال المبرد حكاية عن البصريين كانوا لايعدون المنفنفة حتى يكون لها خلمان ٣ صاحبها وزوجها (و) الخلم (مربض الظبية أو كناسها) لانفهما اياه وهو الاصل فى ذلك تتخذه مأفانا وتأوى اليه وبه سمى الصديق خلما لالفته وكلام الجوهرى يشير الى ذلك (و) الخلم (العظايم و) أيضا (قصم ثرب الشاة) عن أبى عمرو (ج أخلام) قال ابن سيده (و) عندى أن (خلماء) انما هو على توهم خليم وأنشد الجوهرى للكميت

اذا ابتسر الحرب أخلامها * كشافا وهيبت الاخفل

(والخالم المستوى الذى لايفوت بعضه بعضا وابل خلمة بالكسر) أى (رتاع واختلمه وخلمه تخليما) أى (اختاره وخالمه) مخالمة (صادقه) وكل ذلك مجاز وقيل المخالمة المغازلة * ومما يستدرك عليه الخلم بضمتين شصوم الشاة عن ابن الاعرابى والخلم بالضم مدينة على عشرة فراسخ من بلخ منها عبد الملك بن خالد الخلمى وأبو بكر محمد بن محمد بن محمد الخلمى الملقب بشيخ الاسلام وغيرهما وخيلام مدينة بفرغانة منها الشريف حمزة بن على بن الحسن ابن بكرى الصديقى روى عنه ٤ ر بن محمد بن أحمد النسفى توفى بسمرقند سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ﴿الخلجم والخليجم كجعفر وسميدع﴾ واقتصر الجوهرى على الاولى (الجسيم العظيم أو الطويل المنجذب الخلق) وقيل هو الطويل فقط قال رؤبة خدلا خلجمه ﴿خم البيت والبئر كنسها﴾ كذا فى النسخ والصواب كنسهما (كاختمها) سوابه كاختمهما وفى الصحاح خم البئر يخمها بالضم أى كسحها ونقاها وكذلك البيت اذا كنسته والاختمام مثله (و) خم (الناقة) يخمها خما (حلبها و) خم (اللبن يخم) بالكسر (ويخم) بالضم (خما وخموما وهو خم) أى (أنتن) أو تغيرت رائحته قال ابن دريد (وأكثر ما يستعمل فى المطبوخ والمشوى) فاما الالى فيقال فيه صل وأصل وقال أبو عبيد فى الامثلة خم اللحم اذا تغير وهو شواء ٣وقديد وقيل هو الذى ينتن بعد النضج (و) خم (اللبن) خما (غيره خبث رائحة السقاء) وأفسده (كأخم) فيهما وأنشد الازهرى * أخم أوقدهم بالخوم * (والمخمة) بالكسر (المكنسة والخمامة بالضم الكناسة) مثل القمامة وأيضا ما يخم من تراب البئر وقال اللحيانى خمامة البيت والبئر ما كسح عنه من التراب فألقى بعضه على بعض (و) خمامة المائدة (ماينتشر) هكذا فى النسخ والصواب ماينتثر بالمثلثة (من الطعام فيؤكل ويرجى) عليه (الثواب و) فى الحديث خير الناس (المخموم القلب) قيل يارسول الله وما المخموم القلب قال الذى لاغش فيه ولاحسد وفى رواية سئل أى الناس أفضل قال الصادق اللسان المخموم القلب وفى رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق ويقال هو (النقيه من الغل والحسد) وقيل من الغش والدغل وقيل من الدنس وكل ذلك مجاز مأخوذ من خمت البئر اذا نظفتها (و) من المجاز (هو يخم ثيابه) اذا كان (يثنى عليه) خيرا وفى النوادر يقال خمه بثناء حسن يخمه خما وطرّه يطرّه طرا وبله بثناء حسن ورشه كل ذلك اذا أتبعه بقول حسن (والخلم بالضم قفص الدجاج) قال ابن سيده أرى ذلك لخبث رائحته (وخم) الرجل (بالضم) اذا (حبس فيه) وهو محبس الدجاج (و) خم (وادو يفتح و) أيضا (بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف بمكة) وثم شعب خم ينسب الى على أجياد الكبير قاله نصر * قلت وكأنه الذى أراده المصنف بقوله وادو يفتح ويقال فيه أيضا خى كربى (وغدير خم ع على ثلاثة أميال) هو (بالجحفة) وقال نصر دون الجحفة على ميل (بين الحرمين) الشريفين وأنشد ابن دريد لمعن بن أوس

عفا وخلا ممن عهدت به خم * وشاقك بالمسماء من سرف رسم

وجاء ذكره فى الحديث قال ابن الاثير هو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (أرخم اسم غيضة هناك بها غدير ماء سمّ يولد بها أحد فعاش الى أن يحتلم الا أن ينتقل منها) وأرى ذلك لرداءة هوائها وخبث مائها (و) الخم (حفرة فى الارض يجعل فى أسفلها الرماد ثم توضع السخال فيها ج) خممة (ككمرة و) الخم أيضا (القوصرة يجعل فيها التبن لتبيض فيه الدجاجة) أو تفرخ (و) الخم (بالفتح القطع كالاختمام) قال

يا ابن أخى كيف رأيت عمكا * أردت أن تخمنه فاختمكا

(و) الخم (الثناء الطيب) يقال خمه بثناء حسن يخمه خما اذا أتبعه به وقد تقدم قريبا (و) الخم (البكاء الشديد و) الخم (بالكسر البستان الفارغ) أى لاأشجار به ولا ثمار (والخمان) بالفتح (الريح الضعيف) نقله الجوهرى (د) خمان (ع بالشام) قال حسان بن

ثابت لمن الدار أوحشت عفانى * بين أعلى اليرموك فالخمان

(و) يقال ذاك رجل من خمان الناس (بالضم والكسر) أى (رذال الناس) هكذا فى النسخ والذى فى الصحاح على فعلان وفعلان بالضم والفتح فانظر ذلك (و) خمان البيت (ردى المتاع) قال ابن دريد هكذا روى عن أبى الخطاب وهو بالفتح وظاهر سياق المصنف يقتضى أنه بالضم فتأمل (و) الخمان أيضا ردى (الشجر) أنشد ثعلب

رألة منتتف بلعومها * تأكل القت وخمان الشجر

(و) الخمان (بالضم نبات ويقال له) أيضا (خاى) كزاى (نافع للاستسقاء ونهش الافعى ومن الكسر والوقى) الكائن (من السقطة جدا ومن الكلب الكلب ويسود الشعر والخمخمة) مثل (الخضخضة) وهو أن يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا كذا فى الصحاح (والخمخم كسمسم الضرع الكثير اللبن) الغزير. قال أبو وجزة

وجبيت أسقية عواكا * وفزعت أخرى لها خماخما

(و) الخمخم (نبت له شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به) وهو (كثير بظاهر القاهرة) وقال الازهرى هو من خيار العشب له زغب خشن وقال غيره وقد تعلف حبه الابل قال عنترة

ما راعنى الا حمولة أهلها * وسط الديار تسف حب الخمخم

قال الازهرى وقد يوضع الخمخم فى العين قال ابن عرمة

فكأنما اشتملت مواقى عينه * يوم الفراق على يبيس الخمخم

(وليس بلسان الثور كما توهمه بعضهم انما ذلك بالمهملتين) وكأنه اشارة الى قول أبى حنيفة حيث انه قال الخمخم والحمحم واحد وهو الشغارى ويروى بيت عنترة بالوجهين وقد تقدم (و) الخمخم (كهدهد دويبة بحرية) عن كراع (والخماخم بن الحرث) البكرى (صحابى) واسمه مالك روى ابنه مجالد أن أباه وفد فى جماعة (والخيم بالكسر د بمصر) بصعيدها على شاطئ النيل وفى جبل وفى غربيه جبل صغير من أصغى اليه باذنه سمع خرير الماء وانغاما شبيها بكلام الآدميين لا يدرى ما هو وبالخيم عجائب كثيرة قديمة من البرابى وغيرها والبرابى أبنية عجيبة فيها تماثيل وصور وقد اجتزت به مرتين ولم أر به من أهل العلم من تطرف عليه عين ومن نسب اليه من القدماء ذو النون المصرى الاخيمى الزاهد وأبوه يسمى ابراهيم كان نوبيا وقيل هو من موالى قريش ويكنى أبا الفيض وله أخ يسمى ذا الكفل (و) اخيم أيضا (ع لبنى عنزة) قال ياقوت قال أبو المعلى الازدى فى شرح شعر ابن مقبل انه موضع غورى نزله قوم من عنزة فهم به الى اليوم قال شاعر منهم منشدا أبيانا منها هذا البيت

لمن طلل عاف بعصراء اخيم * عفا غير أوتاد وجون يحاميم

(وخمام كزنار) قال ابن سيده (و) أرى ابن دريد انما قال خمام مثل (غراب أبو بطن من الازد) ثم من دوس وهو خمامة بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس (منهم خويل بن محمد) الازدى الخمامى (الزاهد) من عباد البصرة روى عنه الهيثم بن عبيد الصيد (والفرزدق بن جواس) الخمامى (المحدث) حدث عنه عيسى بن عبيد وغيره (و) الخميم (كأمير الممدوح و) أيضا (الثقيل الروح) فالاول من الخم وهو حسن الثناء والقول والثانى من الخمامة وهى الكناسة (و) الخميم (اللبن ساعة يحلب و) الخمامة (ككتابة ريشة فاسدة) ردية (تحت الريش وخماء كالحناء ع) فى اشعار كلب وضبطه نصر بالفتح (وتخمم ما على الخوان أكل بقايا ما عليه من كسار وحتات) وذلك من حرص به * ومما يستدرك عليه الخمامة بالضم ما يختم من تراب البئر نقله الجوهرى ويقال هو السم لا يختم وذلك اذا كان خالصا ومثل يضرب للرجل اذا ذكر يخير وأثنى عليه هو السمن لا يختم أى لا يتغير ويقال هو لا يختم أى لا يتغير عن جوده وكرمه ولحم خام ومختم أى منتن وقال الليث اللحم المختم الذى قد تغيرت ريحه ولما يفسد كفساد الجيف وفى حديث معاوية من أحب أن يستتم له الناس قياما قال الطحاوى هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده ويروى بالجيم وقد تقدم وربما استعمل الخوم فى الانسان قال ذروة بن خبيغة العصوتى

(المستدرك)

اليك أشكو جنف الخصوم * وشمة من شارف مزكوم * قد ختم أو زاد على الخوم

والخم تغير رائحة الفرس اذا لم ينضح وخمان الناس خثارتهم وجماعتهم أو ضعفاؤهم والخمخمة والتمخمخ ضرب من الاكل قبيح وبه سمى الخمخام وقول يزيد بن مفرغ

قضى لك خمخام قضاء فاطلق * بأهلك لا يسدد عليك طريق

يعنى به خمخام بن عمرو بن أوس اليربوعى قاله الحافظ والخمخام أيضا رجل فى سدوس سمى بالخمخمة وهى الخضخضة والخمخم كزبرج الذى يتكلم بأنفه وكل ما فى أسماء الشعراء ابن حمام فانه بالحاء الا ابن خمام وهو ثعلبة بن خمام بن سيار التميمى الشاعر فانه بالخاء وخمام بن نظوم فى سرم وخمام بن عداءة فى بنى سامة بن لؤى وخمة بالضم جد أبى بكر محمد بن على بن ابراهيم الخمى البغدادى سمع محمد بن شاذان وعنه أبو الحسن بن رزق البزاز وخمة أيضا ماء بالصمان لعبد الله بن دارم وليس لهم بالبادية الا هذه والقرعاء وهى بين الدو والصمان (الخندمة) أهمله الجوهرى وفى اللسان والنهاية هو (جبل بمكة) ومنه قول العباس لما أسره أبو اليسر يوم بدر انه لأعظم

(الخندمة)

فى عينى من الخندمة قال ابن برى كانت به وقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة وكان لقيهم خالد بن الوليد فهزم المشركين وقتلهم ومنه قول الراعش الهذلى ٢ يخاطب امرأته

انك لو شاهدت يوم الخندمه * اذ فرّ صفوان وفرّ عكرمه
ولحقتنا بالسيوف المسلمه * يقطعن كل ساعد وجمجمه

(الخندمان بالكسر) أهمله الجوهرى وهى (قبيلة) وقد ذكر أيضا فى خندم فى فصل الخاء وذكرنا ما يتعلق به ومنهم من ضبطه باهمال الدال مع اتمام الخاء (الخمة محركة) أهمله الجوهرى وهو (ضيق فى النفس عند التخمم وتخمم كتضرب ع أو جبل بالمدينة) قال لبيد وهل يشتاق مثلك من رسوم * دوارس بين تخمم والخلال

قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة لانها لو كانت أصلية لكان فعللا وليس فى الكلام ٣ مثل جعفر (أرض خامة) أى (وخمة) وبينه حكاه أبو الجراح (وقد خامت) تخيم خيما نا قال ابن سيده قال الفراء لا أعرف ذلك قال وهذا الذى قاله الفراء من انه لا يعرفه صحيح اذ حكم مثل هذا خامت (تخوم خوما نا) * قلت وقد حكى أبو حنيفة مثل ما حكاه أبو الجراح وزعم أنه مقلوب من وخمت وقد رده ابن سيده أيضا وقال ليس كذلك انما هو فى معناه لا مقلوب عنه (والخامة الفسيلة) عن ابن الاعرابى وأنكره أبو سعيد الضرير وسيأتى (ج خام والخامة للفرس الصفون) وهو أن يرفع احدى يديه أو احدى رجليه على طرف حافره قاله أبو عبيد وسيأتى أيضا (والخامة للزرع بائية) سيأتى بيانها فى التركيب الذى بعده (ووهم الجوهرى) فى ذكرها فى خوم هذا هو الظاهر من سياق المصنف وقد خبط أرباب الحواشى هنا خبط عشواء لم أعرج على كلامهم لقلة الجدوى * ومما يستدرك عليه خوّم على فرسه يخوّم تخويما اذا رفع غاشية سرجه الى فوق وربط عليها بالركاب (الخيمة أكمة فوق أبانين) بينها وبين الرمة من جهة الشمال بها ماءة لبنى عبس يقال لها الغبارة قاله نصر (و) أيضا (كل بيت) من بيوت الاعراب (مستدير أو ثلاثة أعواد أو أربعة يلقى عليها الثمام و يستظل بها فى الحر) أو أعواد تنصب وتجعل لها عوارض وتغلل بالشجر فتكون أبرد من الاخبية أو عيدان تبنى عليها الخيام أو ما يبنى من الشجر والسعف يستظل به الرجل اذا أورد ابله الماء والخيمة عند العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لان صاحبها يتخذها كالمنزل الاصلى وقال ابن الاعرابى الخيمة لا تكون الا من أربعة أعواد ثم تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب قال وأما المظلة فمن الثياب وغيرها ٤ ويقال مظلة (أو كل بيت يبنى من عيدان الشجر) نقله الجوهرى قال ابن برى وهو قول الاصمعى فانه ذهب الى ان الخيمة انما تكون من شجر فان كانت من غير شجر فهى بيت وغيره يذهب الى أن الخيمة تكون من الخرق المعمولة بالاطناب واستدل بأن أسد التغيم الاقامة فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمة * قلت وهذا الذى نقله ابن برى عن البعض هو المعروف بين الناس وعلى قول الاصمعى يكون اطلاقها على هذا المعمول بالخرق والاطناب مجازا فتأمل ذلك وفى الحديث الشهيد فى خيمة الله تحت العرش (ج خيمات وخيام) بالكسر ومنه قول حسان * ومظعن الحى ومبنى الخيام * ويقال الخيام جمع خيم كفرخ وفراخ نقله الجوهرى (وخيم وخيم بالفتح وكعنب) الاخيرة كبدرة وبدور شاهد الخيم بالفتح قول النابغة فلم يبق الا آل خيم منضد * وسفع على آس ونؤى معثلب

ويروى عجزه أيضا * وثمّ على عرش الخيام غسيل * رواه أبو عبيد للنابغة ورواه ثعلب لزهير * قلت الذى لزهير هو قوله

أرثت به الارواح كل عشية * فلم يبق الا آل خيم منضد

وقد تقدم ذلك مرارا قال ابن برى ومثله قول مزاحم

منازل اما أهلها فتصاوبوا * فبانوا وأما خيمها فمقيم

قال وشاهد الخيم قول مرقش هل تعرف الدار عفا رسمها * الا الاثافىّ ومبنى الخيم

(وأخامها) أى الخيمة (وأخيمها بناها) عن ابن الاعرابى (وخيموا دخلوا فيها و) خيموا (بالمكان أقاموا) وأنشد الجوهرى للاعشى

فلما أضاء الصبح قام مبادرا * وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

(و) خيم (الشئ غطاه بشئ كى يعبق) به قال * مع الطيب الخيم فى الثياب * (وخام عنه يخيم خيما وخيمانا) محركة (وخيوما وخيومة) بضمهما (وخيمومة) كشيخوخة (وخيامانا) كسكاب (نكص وجبن و) كذلك اذا (كاد) يكيد (كيدا فرجع عليه) ولم يره فيه مايحب قال ابن سيده وهو عندى من معنى الخيمة وذلك أن الخيمة تعطف وتثنى على ما تحتها لتقيه وتحفظه فهى من معنى القصر والثنى وهذا هو معنى خام لانه انكسر وتراجع وانثنى الا تراهم قالوا لجانب الجبأ كسر (و) خام (رجله) يخيمها (رفعها) وأنشد ثعلب

رأوا قرة فى الساق منى فحاولوا * جبورى لما أن رأونى أخيمها

(والخامة من الزرع أول ما ينبت على ساق) واحدة كذا فى المحكم قال (أو) هى (الطاقة الغضة منه) ونقله الجوهرى أيضا (أو) هى (الشجرة الغضة) الرطبة (منه) وقال ابن الاعرابى الخامة السنبلة وجمعها خام وأنشد الجوهرى للطرماح

انما نحن مثل خامة زرع * فنى بأن يأتحتضده

٢ قوله يخاطب امرأته قال فى اللسان وكانت لامته على انهزامه

(الخندمان)

(الخمة)

(خام)

٣ قوله مثل جعفر أى بكسر الفاء

(المستدرك)

(الخيمة)

٤ قوله ويقال مظلة أى بكسر الميم

وفى الحديث أخرجه الشيخان عن كعب بن مالك وجابر رضى الله تعالى عنهما مثل المؤمن كمثل الزرع ورواه الفراء بالحاء والفاء وفسره بطاقة الزرع (والخام الجلد الذى (لم يدبغ أو لم يبالغ فى دبغه و) أيضا (الكرباس) الذى (لم يغسل) فارسى (معرب و) قال ابن الاعرابى الخام (الغيل) واحدتها خامة وقال أبو سعيد الضريران كانت محفوظة فليست من كلام العرب قال الازهرى وابن الاعرابى أعرف بكلام العرب من أبى سعيد (وأحمد بن محمد بن عمرو الخامى محدث) نسب الى عمل الخام من الجلود (وتخييم هنا ضرب خيمته به) قال زهير * وضعن عصى الحاضر المتخيم * (و) تخيمت (الريح الطيبة فى الثوب) اذا (عبقت به) وأقامت وكذا فى المكان وهو مجاز (والخيم بالكسر السجية والطبيعة) وهو قول أبى عبيد ونقله الجوهرى وفى المحكم هو الخلق وقيل سعة الخلق فارسى معرب (لا واحد له من لفظه وبقال هو كريم الخيم (و) يقال الخيم (فرند السيف وخامة الفرس واريه يأتيه) وهو الصفون وأنشد الفراء ما أنشده ثعلب لما أن رأوى أحيها وقال ابن الاعرابى أن يصيب الانسان أو الدابة عنت فى رجله فلا يستطيع أن يمكن قدمه من الارض فيبقى عليها يقال انه ليخيم فى احدى رجليه (والمخيم كمكتل) كذا فى النسخ والصواب كمكيل (أن تجمع برزا لصيد و) أيضا اسم (واد أو جبل) قال أبو ذؤيب

ثم انتهى بصرى عنهم وقد بلغوا * بطن المخيم فقالوا الجون أو راحوا

قال ابن جنى المخيم مفعل لعدم م خ م وقال السكرى فى شرح الديوان بطن المخيم موضع (والمخيم) كمعظم (والخيمات نخل لبنى سلول ببطن بيشة وخيم وذو خيم وذات خيم مواضع) أما خيم فانه جبل وذات خيم موضع بين ديار غطفان والمدينة قاله نصر (والخيماء بالكسر) والمد (ويقصر وقد تفتح الباء ماء لبنى أسد) واقتصر الفراء على الكسر والمد وقال اسم ماء نقله ابن برى (و) خيم (كعنب جبل) نقله الجوهرى وأنشد لجرير * أقبلت من نجران أو جنبى خيم * ومما يستدرك عليه خيمه بمعنى كالخيمة والخيام كشداد من يتعانى صناعة الخيمة واشتهر به أبو صالح خالف بن محمد بن اسمعيل البخارى عن أبى صالح جزرة وعنه الحاكم أبو عبد الله وفيه لين وقد يقال للخيام أيضا الخيمى بكسر ففتح ومن هذا الشهاب محمد بن عبد المنعم بن محمد والمهذب أبو طالب الخيميان كلاهما من شيوخ الحافظ الدمياطى وفى الحديث من أحب أن يستضيء له الرجال قياما هو من قولهم خام يخيم وخيم اذا أقام بالمكان ويروى بستضم ويستجم وقد تقدما والخيام بالكسر الهوادج على التشبيه قال الاعشى

أمن جبل الأمراء ضرب خيامكم * على نبأن الاشاقى سائل

وخيم خيمة بناها وخيمت الرائحة عبقت وخيم الوحشى فى كناسه أقام فيه فلم يبرحه وهو مجاز والخيم بالكسر الاصل قال الشاعر

ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه * يدعه ويغلبه على النفس خيمها

وخاموا فى القتال جبنوا عنه ولم يظفروا بخير وقال جنادة بن عامر الهذلى

لعمرك ما وفى بن أبى أنيس * ولا خام القتال ولا أضاعا

قال ابن جنى أراد ولا خام فى القتال فحذفه والخام الدبس الذى لم تمسه النار عن أبى حنيفة وهو أفضله والخام الورق الذى يصقل والخيم بالكسر الحمض وقد تصيب الاخامة فى رجل الانسان عن ابن الاعرابى وقد تقدم

(دأم) (فصل الدال) المهملة مع الميم (دأم الحائط كمنع) رفعه مثل (دعمه وندأم الماء الشئ) كتفعل (غمره) وتراكم عليه وأنشد الجوهرى لرؤبة

كما هوى فرعون اذ تغمغما * تحت ظلال الموج اذ تدأما

(و) تدأم (الفحل الناقة تجللها) أى ركبها (وتداءمه الامر كتفاعله تراكم عليه وتزاحم) وتكسر بعضه فوق بعض نقله الاصمعى (والدأماء البحر) على فعلاء وأنشد الجوهرى للاقيوه الاودى

والليل كالدأماء مستشعر * من دونه لونا كلون الدوس

(والمتدأم بفتح الهمزة) المشددة (المأبون) نقله أبو زيد وهو من قولهم تدأمت الرجل تدأما اذا وثبت عليه فركبته والمأبون من شأنه ذلك يوثب عليه فلا يمتنع (والدأم ما غطاك من شئ وجيش مدأم كمنبر كب كل شئ) * ومما يستدرك عليه قال الليث اذا دفعت حائطا فدأمته بمرة واحدة على شئ فى وهدة تقول دأمته عليه وتداءمت عليه الاهوال والهموم والامواج تراكمت عليه كتدأمته وهذه معداة بغير حرف (الدثيمة بالمثلثة كسفينة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهى (الفأرة) * (دجم كسمع وعنى) دجاودجما أهمله الجوهرى وقال ابن برى وابن سيده أى (حزن) قال ابن برى (و) دجم الليل (كنصر) دجمة ودجما (أظلم والدجم من الشئ الضرب منه) تقول العرب أمن هذا الدجم أنت أى من هذا الضرب (وكصرد دجم العشق عمرانه وظلمه) وكذلك دجم الباطل يقال انفشحت دجم الاباطيل وانه لفى دجم الهوى أى فى عمرانه وظلمه (جمع دجمة) بالضم (و) الدجم (كعنب الاخدان والاصحاب) وبه فسر قول رؤبة

وكل من طول النضال أسهمه * واعتل أدبان الصبا ودجمه

(و) قيل هى (العادات) نقله الازهرى (الواحد دجمة بالكسر) كقربة وقرب وقال بعضهم لى الواحد دجم قال ابن سيده وهذا خطأ لان فعلا لا يجمع على فعل الا أن يكون اسما للجمع (وما سمعت له دجمة بالفتح والضم) أى (كلمة) * ومما يستدرك عليه

الدجم بالكسر الخلق كالدجل يقال انك على دجم كريم أي خلق ودجل مثله ودجم الرجل صاحبه وقال ابن الاعرابي الدجوم واحدهم دجم وهم خاصة الخاصة ومثله الخزانة والصاغية وهو مدايم لفسلان ومداجم له بمعنى وقال أبو زيد هو على تلك الدجمة والدجمة أي الطريقة ﴿دحمه كمنعه﴾ دحما ﴿دفعه﴾ عن ابن الاعرابي زاد غيره (شديدا) قال رؤبة (دحم)

* سالم بيج يأجوج ردم يدحمه * أي يدفعه (و) دحم (المرأة) دحما (نكحها) ومنه حديث أبي هريرة رفعه أنه قال أنطأ في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده دحادحا فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا قال ابن الاثير هو النكاح والوطء بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر أي يدحون دحا أي يجامعون والتكرير للتأكيد بمنزلة قولهم لقيتهم رجلا رجلا أي دحابعد دحم (والداحوم حبالة الثعلب) وقد تقدم الداحول بهذا المعنى للذئب وكثير اما تكون اللام بدلا عن الميم (والدحم بالكسر الاصل) يقال هو من دحم فلان أي من أصله وشجرته عن كراع (ودحم ودحان وكزبير أسماء) أما دحيم فانه لقب أبي سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم القرشي الدمشقي مولى عثمان رضي الله تعالى عنه روى عنه أبو حاتم الرازي ودحيم أيضا لقب أبي اسمعيل عبد الرحمن بن عباد بن اسمعيل المدني مولى شيخ لمحمد ابن عبد الله بن ناجية ودحيم بن طيس جد والد أبي علي الحسن بن علي بن محمد الحلبي الطعان حدث عن أبي بكر الخرائطي كذا في ذيل تاريخ ابن يونس في الغرباء الواردين لابي القاسم يحيى بن علي بن الطعان الحضرمي (و) دحمة (كرحمة وغراب من أسمائهن ودحمة بنت خديج أم يزيد بن المهلب) بن أبي صفرة العتكي وقد (حرك أبو التجم حاء الضرورة الشعر) وهو قوله (المستدرك)

* لم يقض أن يملكا ابن الدحمه * يعني يزيد بن المهلب المذكور * ومما يستدرك عليه الدحامية مدرسة بزبيد من انشاء الاتابك سيف الدين سنقر الايوبي وكان قد استولى على اليمن بعد قتل الاكراد وله عدة مدارس بعدة بلاد وأول من درس فيها الفقيه نجم الدين عمر بن عاصم الكناني وقد نسبت اليه واشتهرت بالعاصمية لذلك قاله الناشري وبنو دحيم قبيلة بحلب فيهم العدالة والأمانة وكان يضرب المثل بحلب فيقال كانه العدل بن دحيم كذا لابن العديم في تاريخه ﴿الدحسم والدحسمان والدحسماني﴾ بياء النسبة كأحمري وكذلك الدماحس والدحسانية (بضمهن الآدم السمين الحادر) واقتصر الجوهري على الدحسمان وقال هو قلب الدحسان وفي الحديث كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان قال ابن الاثير هو الاسود الغليظ وقيل الضخم السمين الجسم وقال ابن سيده هو العظيم مع سواد (و) يقال (انه لدحسمان الامر) أي (مخلطه) * ﴿الدحقوم كعصفور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (العظيم الخلق) وقال ابن دريد هو العظيم البطن (كالدحوق) والدحوق وقد ذكر في موضعه ﴿الدحلة﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (دهور تلك الشئ من جبل أو في بئر) وقد دحله فتدحل قال الشاعر (الدحقوم) (دحلة)

كم من عدو زال أو تدحلا * كانه في هوة تقحما

﴿دخمه كمنعه﴾ دخما أهمله الجوهري وفي اللسان أي (دفعه بازعاج و) منه دخم (المرأة) اذا (جامعها) بدفع وازعاج والخاء المهملة لغة فيه كما تقدم قريبا * ومما يستدرك عليه الدخمة الخلب والمكر نقله الزمخشري ﴿دخشم كجعفرة﴾ هذا الضخم الاسود) قال شيخنا زعم قوم أنه من الدخش فيه زائدة (و) الدخشم كقنفذ (القصير) عن ابن بري وأنشد للراجز (دخم) (المستدرك) (دخشم)

اذا ثنت أصبح غير دخشم * وأرجفته رجفان الكرزم

وقد ذكر المصنف هذا في تركيب د خ ش فراجعه (و) دخشم (اسم) رجل كما في الصحاح واختار ابن عصفور أنه علم مرتجل ورده أبو حيان بما مر من أن الارتجال لا ينافي الاشتقاق ومالك بن الدخشم بن مالك بن غنم الانصاري عقبي بدري رضي الله تعالى عنه ﴿الدودم كعلبط وعلابط﴾ أهمله الجوهري هنا وأورده في تركيب دوم وفي اللسان هو (شئ كالدم يخرج من السمر) قال الازهري والجوهري هو الحذال يقال قد حاضت السمرة اذا خرج ذلك منها (أو) يخرج (من شجر العرز تستعمل فيما تستعمل فيه المومياء محرب وأكثر ما يكون بجبل بيروت من الشام) وقال ابن بري قال أبو زياد الحذال شئ آخر غير الدودم يشبهه يأكله من يعرفه ومن لا يعرفه يظنه دودما (وذكر في دوم وهم) فيه تعريض بالجوهري حيث ذكره هناوهذا هو الموجب لايراده بالقلم الاحمر كالمستدرك عليه وفيه نظر لا يخفى ﴿درم الساق كفرح استوى) وكذلك الكعب والعرقوب كذا في المحكم (و) قيل درم (الكعب أو العظم) اذا (واراه اللحم حتى لم يبن له حجم) وقال الليث الدرم استواء الكعب وعظم الحاجب ونحوه اذا لم ينتبر فهو أدرم وفي الصحاح كعب أدرم وقد درم والمرأة درماء وأنشد شيخ من بني نصب بن سعد (درم)

قامت تريك خشية أن تصرما * ساقا بخنداة وكعبا أدرما

وفي حديث أبي هريرة أن الحجاج أنشده * ساقا بخنداة وكعبا أدرما * والادرم الذي لا حجم لعظامه يريد أن كعبها مستو مع الساق ليس بنائئ وهو دليل السمن ونتوه دليل الضعف (و) درمت (الاسنان تحاتت و) درم (البعير) درما اذا (ذهبت) جلدة (أسنانه ودناوقوعها ودرم القنفذ) والفأرة والارنب (يدرم) من حد ضرب (درما) بالفتح (ودرما بكسر الراء درما ودرمانا محركتين ودرامة) اذا (قارب الخطو في عجلة) ومنه سمي الرجل درما (وامرأة درماء لا تستبين كعوبها مع رفقها) وأنشد ابن بري

وقد ألهو اذا ما شئت يوما * الى درماء بيضاء الكعوب

(وكل ماغطاه الشحم واللحم وخفي جسمه فقد درم كفرح) ومنه درم المرفق والكعب (ودرع درمة كفرحة ومعظمة ملساء أو لينة) منسقة ذهبت خشونتها وقضت جدتها وانسحقت وهو مجاز قالت

ياقائد الخيل ومجـ ـتاب الدلاص الدرمه

وأنشد شمر هاتيك تحملني وتحمل شكتي * ومفاضة تغشى البنان مدرّمه

(والادرم الذي لا أسنان له) كالادرد (وأدرم الصبي تحركت أسنانه ليستخلف أخرى) أدرم (الفصيل شرع في الاجذاع والاثناء) وهو مدرم وكذلك الانثى وذلك اذا اسقطت رواضعه وقال أبو الجراح العقيلي أدرمت الابل للاجذاع اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وأفرّت للاثناء وأهضمت للارباع وللاسداس جميعا وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أجود ما قال العقيلي في الادرام وقال ابن الاعرابي اذا أتى الفرس أنثى رواضعه فيقال اثنى وأدرم للاثناء ثم هو رباع ويقال أهضم للرباع وقال ابن شميل الادرام أن يسقط سن البعير لسن نبتت يقال أدرم للاثناء وأدرم للرباع وأدرم للاسداس ولا يقال أدرم للبزول لان البازل لا ينبت الا في مكان لم يكن فيه سن قبله (و) أدرمت (الارض أنبتت الدرماء) اسم (لنبات) سهلي دستي ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الحمض قال أبو حنيفة (أحمر الورق) تقول العرب كأنها النهار ٢ وقال مرة الدرماء ترتفع كأنها حمة ولها نور أحمر وورقها أخضر وهي تشبه الحلمة (والدرّامة كبانة الارنب) والقنفذ (كالدرمة كفرحة و) الدرّامة من النساء (البيئة المشي القصيرة في صغر) قال الشاعر

من البيض لادرّامة قلبية * تبذ نساء الناس دلا وميسما

(كالدروم) كصبور (و) الدرّام (كشداد القنفذ كالدرّامة) لدرمانه في المشي (و) الدرّام (القبيح المشية) والدرّامة من الرجال (و) الدروم (كصبور الذي يجيء ويذهب بالليل) هكذا في النسخ والذي في التهذيب والدروم كالدرّامة وقيل الدروم التي تجيء وتذهب بالليل فجعله من صفات النساء وهو الصواب تأمل ذلك (والدارم شجر كالفضي م) معروف ولونه أسود تستاك به النساء فيصمر لثاتهن وشفاههن تصميرا شديدا وهو حريف رواه أبو حنيفة (ودارم بن أبي دارم) الجرشي (صحابي) يروى ابنه أشعث عنه حديثه رواه (و) دارم (بن مالك بن حنظله) بن مالك بن زيد مناة (أبو حي من تميم) فيهم بيتها وشرفها (وكان يسمى بحرا) وذلك (لان أباه) لما (أتاه قوم في حالة فقال له يا بحرا ائتني بخريطة المال فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها) من ثقلها ويقارب الخطو فقال أبوه قد جاءكم يدارم فسمي دارما لذلك ومنهم أبو عبد الرحمن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي التميمي النيسابوري الامام المحدث عن أبي بكر بن خزيمة وعنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (والدرماء الارنب) نقله الجوهري ولم يذكره عند قوله كالدرمة كفرحة كان أحسن وأنشد ابن بري

تمشي بها الدرماء تسحب قصبها * كأن بطن حبلى ذات أونين متئم

قال يصف روضة كثيرة النبات تمشي بها الارنب ساحبة قصبها حتى كأن بطنها حبلى والاوتار الثقل (وبنو الادرم) حي (من قريش) الظواهر وهم بنو تميم بن غالب بن فهر بن مالك قيل له الادرم لان أحد أبيه أنقص من الآخر والنسبة اليه الادرمي (والأدرم) المكان (المستوي) وهو مجاز (و) أدرم (ع) ولم يذكره نصر ولا ياقوت (و) الدريم (كأمير الغلام الفرهد الناعم) عن ابن الاعرابي (والدارم قلعة بعد غزة للقاصد مصر) يجاورها عربان بني ثعلبة بن سلامان بن ثعل من بني طيء وهم درماء وزريق قاله ابن الجواني (ودرّم أظفاره ندر بماسوّاها بعد القص والمدارم المدارين) وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى (و) الدرم (ككتف شجر) تتخذ منه حبال ليست بالقوية (و) درم رجل (شيباني) قال أبو عمر وهو درم بن دبّ ٣ بن ذهل بن شيبان يقال انه (قتل ولم يدرك بثأره فضرب به المثل) أودى درم بضرب لما لم يدرك به وقد ذكره الاعشى فقال

ولم يود من كنت تسعى له * كما قيل في الحرب أودى درم

أي لم يهلك من سعيت له (أو فقد كما فقد الفارط العنزي) فصار مثلا لكل من فقد وهو قول المؤرج وقد نقل الجوهري القولين قال ابن بري وقال ابن حبيب كان درم هذا هرب من النعمان فطلبه فأخذ شات في أيديهم قبل أن يصلوا به فقال قائلهم أودى درم فصارت مثلا * ومما يستدرك عليه الدرم محركة عظم الحاجب اذا لم ينتبر قاله الليث فهو أدرم ولا درم أيضا من كان أحد حبيبه أصغر من الآخر وبه لقب تيم جد القبيلة فقيل له تيم الادرم وقال ابن الجواني لادرم الناقص الذقن وقال ابن السكيت ويقال للقعود اذا دنا وقوع سنه فذهبت حدة السن التي تريد أن تقع قد درم وهو قعود دارم ودرمت الدابة كفرح دبت دبيبا والادرم من العراقيب التي عظمت ابرته نقله الجوهري والمدارمة مشي في ثقل وعجلة وقال أبو عمر والدروم من النوق الحسنة المشية والدرم محركة احمرار في الشفتين عقيب الاستياك وأنشد أبو حنيفة

اغاسل فوّادي * درم بالشفتين

ومن المجاز عز أدرم أي سمين غير مهزول قال رؤبة * يورث عن أركان عز أدرما * وبنو درماء أولاد عمرو بن عوف بن ثعلبة ابن سلامان بن ثعل الطائي ودرماء أمهم وهم بالشام بقلعة الدارم وما يجاورها (الدرخين كسرحبيل الداهية) وأنشد

الجوهري

٢ قوله كأنها النهار كذا باللسان ولعله معطوف على النار

٣ قوله دبّ كذا باللسان بتشديد الباء ونقل بهامشه عن التهذيب دب براء بعد الدال وبتخفيف الباء غرره (المستدرك)

(الدرخين)

الجوهري للراجز واسمه دلهم العبشمي وكنيته أبو زغبة

أنعت من حيات جهل كشحين * صل صفاد اهية درخين

(الدردم) (الدردم بالكسر) كتبه بالاحمر على أنه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في درم (المرأة تجيء وتذهب بالليل) كذا في المحكم وهي الدروم أيضا كما سبق قريبا وأقول انه تصحيف الدروم فان الواو قريب الشبه بالدال وفيه رد لما رهمه المصنف من جعله الدروم من صفة الرجال فتأمل (و) الدردم (الناقة المسنة) ذكره الجوهري في درم ثم انهم صرحوا بأن ميم الدردم زائدة لانها المتكسرة الاسنان (الدرغم كزبرج) والغين معجمة كما في النسخ والصواب اهملها أهملها الجوهري وقال ابن سيده هو (الردي البذي) كالدعرم وسيأتي * ومما يستدرك عليه الدرمة لؤم وخب كالدعرمة (الدرقم كزبرج) أهمله الجوهري وفي المحكم هو (الساقط و) أيضا (اسم للدجال) هكذا في النسخ وصوابه للرجال ونص المحكم وقيل هو من أسماء الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافي وهكذا هو في تهذيب التهذيب للارموي (الدرهم كقنبر ومحراب) قال شيخنا تمثيله بمنبر غير سديد ولا جار على قواعده فان منبر مفعل ودرهم فعلل ولو ضبطه بكسر الدال وسكون الراء وفتح الهاء لكان أولى لانه مع كونه من أوزانه التي يمثل بها كثيرا من الاوزان الغريبة حتى قال الشيخ يحرق في شرحه للامية الافعال انه لم يظفر بكلمة على وزنه وان كان قصورا في الصحاح انه ورد منه ثلاثة ألفاظ آخرا لخامس لها منها ضفدع وفي المصباح انه وزن قليل وذكر له أمثلة في المزهر وزدت عليها أضعافها في المسفر ولو استقرى هذا الكتاب وحده لوجد من أمثاله ما لا يحصى وجمعت منها جملة في شرح نظم الفصيح انتهى * قلت والكلام على وزنه الثاني بمحراب كالذي تقدم وقاله شيخنا ثم انه لو قال كهبرع وقرطاس أو كضفدع وسربال (وزبرج) وغير ذلك مما يورد هنا من الامثلة أحيانا لسلم من هذا الاعتراض وما أحسن سياق الجوهري وأبعده من اللوم الدرهم فارسي معرب وكسر الهاء لغة وربما قالوا درهام قال الشاعر ٣ لو ان عندي مائتي درهام * لجازفي آفاقها خاتامي

فأهمل ضبطه لشهرته وأشار الى تعريبه وان كسر الهاء لغة ثانية وهي قليلة وأقل منها درهام ثم استدل لها بقول الشاعر فهذه فوائد جليلة مع غاية الاختصار لو تأمل سليم العقل لا نصف في الاعتبار ومن نظائر درهم الخنصر والخنجر وهبرع وضفدع وقلفع وسيأتي قلعم وقد تقدم للمصنف من ذلك أشياء كثيرة لو اعتناه المعتني لجاءت رسالة مستقلة في بابها رقوله (م) أي معروف (وذكرنا وزنه في م ل ج) قال ابن سيده (و) جاء في تكسيره (دراهيم) وزعم سيبويه أن الدراهيم انما جاء في قول الفرزدق

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصيارف

قال ابن بري شبه خروج الحصى من تحت مناسمها بارتفاع الدراهم عن الاصابع اذا نقدت (ورجل مدرهم بفتح الهاء) أي (كثيرها) ولا فعل له حكاه أبو زيد قال (ولا تقل درهم) مبنيا للمفعول قال ابن جني (لكنه اذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل و) يقال (درهمت الخبازى) استدارت و (صار ورقها كالدراهم) اشتقوا من الدراهم فعلا وان كان أعجميا وقال ابن جني وأما قولهم درهمت الخبازى فليس من قولهم رجل مدرهم (وشيخ مدرهم كمشعل) أي (ساقط كبرا) وقد ادرهم ادرهماما سقط من الكبر وأنشد الجوهري للفلاخ

أنا الفلاخ في بغائي مقسما * أقسمت لا أسأم حتى يسأما * ويدرهم هرما أو هرما

(وادرهم بصره أظلم و) ادرهم الرجل (كبر سنه والدرهم كقنبر) فيه الكلام الذي سبق أولا (الحديقة) على التشبيه من قول عنترة * فتركن كل حديقة كالدرهم * (ودرهم أبو زياد) روى عن درهم بن زياد بن درهم عن أبيه عن جده رفعه اختضبوا بالحناء فانه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم (و) درهم (أبو معاوية) روى عنه ابنه معاوية وعنه محمد بن طلحة بن مصرف (صحابيان) رضي الله عنهما (و) درهم (فرس خداش بن زهير و) الامام أبو اسمعيل (حماد بن زيد بن درهم) الازدي الازرق (محدث) أضر وكان يحفظ حديثه كالماء عن أبي عمران الجوني وثابت وأبي حمزة وعنه مسدد وعلي مات سنة مائة وتسع وسبعين عن احدى وثمانين سنة * ومما يستدرك عليه دريهم ودريهيم تصغير ادرهم الاخيرة شاذة كانهم حقروا درهما وان لم يتكلموا به هذا قول سيبويه والدريهمي قرية باليمن ما بين الحديدة والمراومة وقد وردتها وسمعت بها الحديث على شيخنا الصوفي العارف أبي القاسم الجماعي ودريهم ونصف لقب (الدسم محركة الودك والوضر) وفي التهذيب كل شئ له ودك من اللحم والشحم (و) أيضا (الدنس وقد دسم كفرح) دسما فهو دسم (و) يقال (يده من الدسم سلطه و) دسمها (كنصرها) دسما (جامعها) عن كراع وهو مجاز من دسم الجرح اذا جعل فيه الفتيل (و) قيل هو من دسم (القارورة) اذا (سدها) وقال رؤبة يصف صحراء

اذا أردنا دسمه تنفقا * بناجشات الموت أو تغطقا

وتنفق تشقق من جوانبه وعمل في اللحم كهيئة الانفاق جمع نفق وهو كالسرب والناجشات التي تظهر الموت وتستخرجه والتغطق التلطخ (كادسمها و) دسم (الأثر طسم) كدمس وفي الصحاح مثل طسم (و) دسم (المطر الارض) يدسمها دسما (بلها قليلا) وذلك اذا لم يبلغ أن يسيل الثرى عن الزمخشري (و) دسم (الباب) دسما (أغلقه و) الدسام (ككتاب السداد) يدسم به أي يسد وقال

٣ قوله لو أن عنه الخ قال في التكملة هذا الانشاد فاسد والرواية لو أن عندي مائتي درهام لابتعت دارا في بني حرام وعشت عيش الملك الهمام وسرت في الارض بلا خاتام

(الدرغم) (الدرقم) (درهم) (المستدرك) (دسم)

الجوهري الدسام بالكسر ما يسد به الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته أدسمه بالضم والدسام السداد وهو ما يسد به رأس القارورة ونحوها وفي بعض الاحاديث ان للشيطان لعوقا ودساما وهو ما يسد به الاذن فلا تبقى ذكرا ولا موعظة يعني ان له سدادا يمنع من رؤية الحق (والدسمة بالضم ما يسد به شرق السقاء و) أيضا (غبرة الى السواد) وقال ابن الاعرابي الدسمة السواد ومنه قيل للسبشي أبو دسمة (وقد دسم بالكسر وهو أدسم وهي دسماء و) الدسمة (الردى من الرجال) وقيل الدني وقيل الرذل أنشد أبو عمرو لبشير الفزري * شننت كل دسمة قرطمن * (والديسم كيدر ولد الثعلب من الكلبة أو ولد الذئب منها) والسمع ولد الضبع من الذئب قاله المبرد (و) قيل الديسم (الدب) عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا سمعت صوت الويل تشنعت * تشنع فدمس الغار أو ديسم ذكر

(أو ولده) قال الجوهري * قلت لابي الغوث يقال انه ولد الذئب من الكلبة فقال ما هو الا ولد الدب (و) قيل الديسم (فرخ الفصل و) أيضا (الظلمة و) أيضا (السواد و) أيضا (نبات) نقله الجوهري (و) ديسم (اسم أبي الفتح) اللغوي (صاحب قطرب) محمد بن المستنير اللغوي وقال ابن دريد ديسم اسم وأنشد

أخشى على ديسم من برد الثرى * أبي قضاء الله الاماثرى

ترك صرفه للضرورة (و) الديسم (الرفيق بالعمل المشفق كالداسم و) الديسم (الثعلب والديسمة الذرة) كافي الصحاح وسئل أبو الفتح صاحب قطرب عن الديسم فقال هو الذرة (و) في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه انه رأى صبيا تأخذ هذه العين جمالا فقال (دسموا نونته) أي (سودوها كيلا تصيبها) كذا في النسخ والصواب كيلا تصيبه (العين) ونونته دانزته الملصقة التي في حنكه (و) الديسم (كامير الكثير الذكر) كذا في النسخ والصواب والديسم القليل الذكر كما هو نص ابن الاعرابي (ومنه الحديث الضعيف لا يذكرون الله الا دسما) روى ذلك عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه ونصه أرضيتم ان شبعتم عاما ألا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا (و) قال ابن الاعرابي (يحتمل أن يكون) هذا (مدحا أي الذكر حشوة قلوبهم و) فواهم و) أن يكون ذما أي يذكرون الله) ذكرا (قليلا ماخوذ من تدسيم نونة الصبي) وهو السواد الذي يجعل خلف الاذن لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ أن يبل الثرى وقال غيره وقيل معناه لا يذكرون الله الا دسما أي مالهم الا الاكل ودسم الاجواف ومثله في احتمال المدح والذم الحديث الآخر ذاك رجل لا يتوسد القرآن على ما مر في حرف الدال (ودسمان بالضم ع ودسم البعير يدسمه) دسما (طلاه بالهناء ودسم ع قرب مكة) شرفها الله تعالى (و) يقال (أتاها على دسم الامر أي طرف منه) * ومما يستدرك عليه تدسم مثل دسم أنشد سيبويه لابن مقبل

وقد ركب الفرد لا مستعيرها * يعار ولا من بأنها يتدسم

وتدسيم الشئ جعل الدسم عليه والدسم بالفتح لغة في الدسم عن القرطبي قال الولي العراقي في شرح سنن أبي داود ولم نره لغيره من أهل اللغة والحديث وثياب دسم بالضم أي وسخة ويقال للرجل اذا اندنس بمذام الاخلاق انه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان أطلس الثوب وقال

لاهم ان عامر بن جهم * أودم حجا في ثياب دسم

أي حج وهو متدنس بالذنوب ويقال فلان أدسم الثوب ودسم الثوب اذا لم يكن زاكيا وقول رؤبة يصف سيح ماء

منفجر الكوكب أو مدسوما * نفحص ذهم بأن يخيما

المدسوم المسود والدسم حشو الجوف وتدسموا أكلوا الدسم ومرقة دسمة وعمامة دسمة ودسماء سوداء ويقال للمستضاءة ادسمي وصلي ٣ والدسم الاحمس الاسود الدني من الرجال وقد جاء ذكره في حديث الفتح * قلت ومنه أخذ الدحسان ويقال ما فيه دسيم دسم لمن لا فائدة فيه وما أنت الا دسمة أي لا خير فيك وهو مجاز ودسيم الدومي تابعي ثقة (الدشمة بالضم) أهمله الجوهري وفي المحكم هو (الذي لا خير فيه) وضبطه الزمخشري بالسين المهملة يقال ما أنت الا دسمة وقد تقدم قريبا ولعل منه أخذ الدشمان للعدو بالفارسية (دعمه كمنعه) يدعمه دعما (مال فأقامه) كما ندعم عروش الكرم ونحوه قاله الليث ومنه حديث أبي قتادة فمال حتى كاد يخفل فدعمته أي أسندته (و) دعم (المرأة) دعما (جامعها أو) دعمها بأيره (طعن فيها) بزعاج (أو أولجه أجمع) وكذلك دحمها عن ابن شميل وهو مجاز (والدعمة والدعامة والدعام بكسرهن عماد البيت) وهي الخشبة التي يدعم بها أي يسند (و) قال أبو حنيفة هي (الخشب المنصوب للتعريش ج دعم) بكسر ففتح (ودعائم) وفيه لف ونشر مرتب (و) من المجاز الدعامة (ككتابة السيد) يقال هو دعامة القوم أي سيدهم وسندهم وهم دعائم قومهم وفي قول عمر بن عبد العزيز يصف عمر بن الخطاب فقال دعامة الضعيف (و) الدعمتان والدعامتان (خشبتا البكرة) فان كانتا من طين فهما زرنوقان وأنشد الجوهري

لما رأيت انه لا قامه * وانني ساق على الساقمه * نزعت نزعا زعزع الدعامه

وقال أبو زيد اذا كانت زرانيق البئر من خشب فهو دعم (وادعم) على العصا (كافتعل اتكأ عليها) أصله ادتعم أدغمت التاء في الدال ومنه حديث عنبسة يدعم على عصاله (والدعمى بالضم التجار و) الدعمى (من الطريق معظمه أو وسطه) قال الراجز يصف

ابلا

(المستدرك)

٣ قوله والدسم الاحمس هكذا في النسخ بالسين وعليه قوله ومنه أخذ الدحسان ولكن الذي في الحديث بالشين كما في اللسان والنهاية

(الدشمة)

(دعم)

ابلا وصدرت بتندرا شنيا * تركب من دعميها دعميا

دعميها وسطها دعميا أى طريقا موطوأ (و) الدعمى (الشئ الشديد) يقال للشئ الشديد (الدعام) انه لدعمى قال

* اكند دعمى الحواى جسريا * (و) الدعمى (الفرس فى صدره أو لبته بياض كالادعم) قال أبو عمرو اذا كان فى صدر الفرس بياض فهو الادعم فاذا كان فى خواصره فهو مشكل (ودعمى بن جديلة) بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد (أبو قبيلة) مشهورة (والدعامة الشرط وبالكسر) دعامة (بن غزية) السدوسى (وابنه قتادة بن دعامة صحابيان) هكذا فى سائر النسخ وفيه غلط من وجهين أولا عده دعامة بن غزية من الصحابة وقد صرح الذهبى وابن فهد انه وهم لا صحبة له وثانيا فان ابنه قتادة هو الحافظ أبو الخطاب الاعمى تابعى روى عن أنس وعبد الله بن سرجس وخلق وعنه أيوب وشعبة وأبو عوانة وخلق مات سنة مائة وسبع وثمانين وعده فى الصحابة غلط (و) دعام (كغراب بطن عظيم من العرب و) دعام (كسحاب اسم ود عمان) كسحبان (ع ود عمه بالضم ماء بأجا) أحد جبلى طيئ وقال نصر هو ماء ملح بين ملحة والعبد وهو جبل يقال له عبد سلمى للجبل المعروف وملحة جبل فيه آبار كثيرة وطلح غربى سلمى والعبد شماليه * ومما يستدرك عليه المدعم على مفتعل الملجأ عن ابن الاعرابى وأنشد (المستدرك)

فتى ما أصلت به أمه * من القوم ليلة لا مدعم

أى لا ملجأ والدعم بالفتح القوة والمال الكثير وجارية ذات دعم أى شحم ولحم ولا دعم بفلان اذا لم تكن به قوة ولا معون قال

لا دعم بى لكن بليلى دعم * جارية فى وركيها شحم

ودعمه دعما قواه وأعانه وهو مجاز وبيت مدعوم ومعمود فالمدعوم الذى يميل فيريد أن ينقض فيسنده بما يمسكه والمعمود الذى يحامل ثقله كالسقف فيمسكه بالاساطين وأقام فلان دعائم الاسلام وهذا من دعائم الامور أى مما تتماسك به الامور وأنا أدعم عليه فى أمورى وهو مجاز كما فى الاساس ودعمى فى اياد ودعمى فى ثقيف ودعامة بن مالك بن معاوية بن دوبان والدعرهبة أبو بطن من همدان (الدعرم كزبرج) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (الدميم القصير الردىء) البذى كالذرعم وأنشد ابن الاعرابى (الدعرم)

اذا الدعرم الدفناس سوى لقاحه * فان لنا ذودا اضعام المحالب

وسبق فى السين انشاده هكذا وهو لعمر بن عاصم العبسى قاله المفضل (و) الدعرم (الدعفس) وهى من الابل التى تنتظر حتى تشرب الابل ثم تشرب ما بقى من سؤرها كذا فى العباب فى حرف السين وقد تقدم ذلك للمصنف أيضا (والدعرمة قصر الخطو) وهو (فى مشية) * ومما يستدرك عليه الدعرمة لؤم وخب وقعود دعرم تربوت قال الراجز * متكئا على القعود الدعرم * وأنشد أبو عدنان * قرب راعيا القعود الدعرما * (دعسم كجعفر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (اسم) رجل (والسين مهملة) (دعلم كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اسم) رجل (دعانيم) أهمله الجماعة وهو (ماء لبنى الحليس) بطن (من خثعم) بن أنمار وهو الحليسة الذى تقدم فى السين ماءة لهم أو هى غيره (دغمهم الحر والبرد كمنع وسمع) دغما ودغمانا (غشيهم كأدغمهم) ولم يذكر الجوهرى البرد ولا المصدرين (و) دغم (أنفه) دغما (كمنع كسره الى باطن) هشما كما فى العباب (و) دغم (الاناء) دغما (غطاه) كما فى المحكم (والدغمة بالضم والدغم محركة من لون الخيل أن يضرب وجهه وجحافله الى السواد) مخالفا للون سائر جسده (ويكون ذلك) أى وجهه مما يلى جحافله (أشد سوادا من سائر جسده، وقد ادغم ادغيما فهو أدغم وهى دغماء) بينا الدغم عن الاصمعى (فارسيته دريج) وفى الصحاح وهو الذى تسميه الاعاجم دريج ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه قال أبو عبيدة قال الحجاج يوما لسائس دوابه أسرج الادغم فلم يدر ما هو ولم يقدر على مراجعته فخرج فلقى اعرابيا فأخبره الخبر فقال أعندك دريج فقال نعم فأسرجه وقال أبو عبيدة وقد يكون من الخيل أدغم خالص ليس فيه من الخضرة شئ قال الحضين بن المنذر الرقاشى (دغم) (دغانيم) (دغلم) (دعسم)

عشية جاؤا بابن زحر وجئتم * بأدغم مرقوم الذراعين دريج

(والادغم الاسود الانف) وجمعه الدغمان قال اعرابى

وضبة الدغمان فى روس الاكم * مخضرة أعينها مثل الرخم

(و) الادغم (من يتكلم من قبل أنفه) وهو الاخن (وأدغمه الله تعالى) مثل أرغمه وقيل أدغمه (سود وجهه) وأرغمه أسخطه (و) أدغم (الفرس اللجام أدخله فى فيه) وأدغم اللجام فى فمه كذلك قال ساعدة بن جؤية

بمقربات بأيديهم أعنتها * خوص اذا فزعوا أدغمن باللجم

قال الجوهرى والازهرى (و) منه أدغم (الحرف فى الحرف) اذا (أدخله) وقال بعضهم بل اشتقا فى هذا من ادغام الحروف والاول هو الوجه (كادغمه) على افتعله نقله الجوهرى (و) أدغم (فلان) اذا (بادر القوم مخافة أن يسبقوه فأكل) الطعام (بلا مضغ والدغمان بالضم الاسود أو) هو الاسود (مع عظم و) أيضا (اسم) رجل (و يفتح) كسحبان (و) رجل (راغم داغم اتباع) (وأرغمه الله تعالى وأدغمه) بمعنى وقيل بل بينهما فرق كما تقدم (و) فى الدعاء (رغماد غماشغما) بجر دحل بالسين والشين كما سيأتى (اتباعات) يقال فعلت ذلك على رغمه ودغمه وشغمه وسنغمه وسيأتى (و) الدغام (كغراب وجمع) يأخذ (فى الحلق)

وكذلك الشوال كذا في النوادر (و) دغيم (كزبير اسم) رجل (والدغم بالضم البيض) وهو جمع الادغم كأحمر وحمر (كأنه ضد)
(المستدرك) * قلت وقد تعصف ذلك على المصنف وانما هو الدعم بالعين المهملة فتأمل ذلك * ومما يستدرك عليه دغم الغيث الارض يدغمها وأدغمها اذا غشيها وقهرها وأدغمه أساءه وأسخطه وهو مجاز والدغما من النعاج التي اسودت نخرتها وهي الارنبة وحكمتها وهي الدقن وفي الحديث أنه ضحى بكبش أدغم هو الذي يكون فيه أدنى سواد وخصوصا في أرنبته وتحت حنكه وقالوا في المثل الذئب أدغم لان الذئب ولغ أولم يلغ فالدغمة لازمة له لان الذئاب دغم فربما انهبا ولوغ وهو جائع فضرب مثلا لمن يغبط بما لم ينله كذا في الصحاح ودغوم كصبور رجل وحكى الرشاطي عن الهمداني في الانساب ان كل ما في العرب دهمي فبالعين المهملة الا دغمي بن عوف بن عدي بن مالك الحميري نقله الحافظ ﴿الدقم الغم الشديد من الدين وغيره و﴾ الدقم (بالتحريك الضرر) هكذا في النسخ والصواب
(دقم) براء بن رقد (دقم كفرح) دقما (ذهب مقدم أسنانه) أو مقدم فيه (ودقه يدقه ويدقه) من حدي نصر وضرب (كسر أسنانه) كدمقه دمقا ودقما نقله الجوهري وهو قول أبي زيد (و) دقه دقا (دفعه مفاجأة و) أيضا (دفعه في صدره) أنشد يعقوب
* ممارس الاقران دقاد قما * (و) دقت (الريح عليه) دقورا كذلك الخيل (دخلت كاندقت) قال رؤبة
* مراجنو باوشما لاتندقم * (و) الدقم (كفلز المكسور الاسنان) وزعم كراع انه من الدق والميم زائدة قال ابن سيده وهذا قول لا يلتفت اليه اذ قد ثبت دقته (و) الدقم (كهجف الواسع والادقم من انكسرت) له (ثلاث من أسنانه) وقد دقم دقما
(دقم) (و) المدقم (كمحسن المرأة التي يلتهب فرجها كل شئ أو) التي (يصوت فرجها عند الجماع) وهي المدقة أيضا (و) دقيم ودقمان (كزبير وعثمان اسمان والدقة كفرحة من الابل والغنم التي أودى حنكها هرما) وكبرا وذلك اذا سقطت أسنانها * ومما
(دكم) يستدرك عليه الدقة محركة مقدم الفم يقال لعن الله هذه الدقة ودقم أنفه كمنع وأدقم فاه كسر أسنانه ﴿دكم﴾ هذه الترجمة ساقطة من نسخ الصحاح وثبتت في بعضها وقد كتبها المصنف بالحمرة لانه لم يجد في نسخته ذلك ونقل صاحب اللسان عنه ما نصه دكم (في صدره) دكا اذا (دفع) كدقم دقما وزعم يعقوب أن كافه بدل من قاف دقم (و) دكم (الشئ دق بعضه على بعض) وقيل كسر بعضه في اثر بعض وقيل داس بعضه على بعض ونص الجوهري جمع بعضه على بعض (وتداكموا) عليه (تدافعوا واندكم) علينا فلان (انهضم) كاندقم (ودكة) بالفتح (د بالمغرب ودكم تدكيما أدخل شيأ في شئ و) دكم (فلانا برأسه) اذا (نطحه في حلق حنجورته و) دكيم (كزبير اسم) راجز ذكره ابن ما كولا * ومما يستدرك عليه دكم فاه دكما كسره ودكمه دكما زحمه ودكم أنفه كدقم كسر ودكمها دكما
(دلم) نكمها ﴿دلم كفرح دلما (اشتد سواده في ملوسة كادلام) ادليماما من الحمير والاسد والجبال والصخور وتقييد الهجري بالرجل والحمار غير سديد كما نبه عليه بعض المحشين (و) دلمت (شفاهه) دلما (تهدلت والادلم الآدم و) قيل هو (الشديد السواد منا ومن الجبال والاسد) والحمير والصخر ومن الخيل أيضا قال رؤبة يصف خيلا * عن ذي خناذيذ قهاب أدلمه * وفي التهذيب الادلم من الرجال الطويل الاسود ومن الجبل كذلك في ملوسة الصخر غير جد شديد السواد وقال رؤبة يصف خيلا
* كان دخاذا الهضاب الادلما * وقال شمر رجل أدلم وجبل أدلم (و) الدلام (كسحاب السواد) عن السيرافي (و) أيضا (الاسود) واياه عنى سيبويه بقوله انعت دلاما (والدلماء ليلة ثلاثين) من الشهر لسوادها (والديلم) كحيدر (جيل م) معروف وهم أصحاب الشوك الاعاجم من بلاد المشرق وقال كراع هم الترك وهم بنو الديلم بن باسل بن ضبة بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر قاله ابن الكلبي وضعهم بعض ملوك العجم في تلك الجبال فربلوا بها وحكى الهمداني وغيره ان الديلم من بني يافث بن نوح وذكر المدائني ان اللبو من عبد القيس بن أفصى يقال له ديلم عبد القيس * قلت والاول هو المعروف عند النسابة وعقبه من ولده معاوية بن الديلم ومنه في الابيض وبحيرا بنى معاوية وابهم عدد ومدد قال ابن الجواني ومن رجال الديلم في الجاهلية زيد الفوارس بن حصين وفي الاسلام ابن شبرمة القاضي (و) الديلم (الداهية) قال الجوهري وأنشد أبو زيد يصف سهاما

أنعت أعيارا رعين كيرا * مستبطنات قصبا ضمورا
يحملن عنقاء وعنقفيرا * والدلو والديلم والزفيرا

وكلها دواه ويقال هذا الرجز للعبدان الفقعسي وقيل للكميت بن معروف وقيل لابيه (و) الديلم (الاعداء) عن ابن السكيت يقال هو ديلم من الديلمة أي عدو من الاعداء لشهرة هذا الجيل بالشر والعداوة قاله الزمخشري (و) الديلم (الجماعة) الكثيرة من الناس ومن كل شئ قال * يعطي الهنيدات ويعطي الديلما * (و) الديلم (مجتمع النمل والقردان عند اعقار الحياض واعطان الابل و) الديلم (ذكر الدراج) عن كراع وقطرب (و) الديلم (شجر السلم) ينبت في الجبال نقله الازهري (و) الديلم (لقب بني ضبة) بن اد (لسوادهم) أو لدعمة في ألوانهم وبه فسر بيت عنترة الآتي ذكره ويقال الديلم هم ضبة لانهم أو عامتهم دلم (و) قيل الديلم في بيت عنترة (ماء لبني عبس) كما في التهذيب وقيل بالقاعي البدو وقيل حياض بالغور قال ابن الاعرابي سأل أبو محلم بعض الاعراب عن الديلم في قول عنترة شربت بماء الدحرضين فأسجحت * زورا تنفر عن حياض الديلم
فقال هي حياض بالغور قال وقد أوردتها ابلي وأراد بذلك تحطئة الاصمعي والصحيح ان الديلم رجل من ضبة وهو ابن ناسك وذلك انه لما

سار ناسلا الى أرض العراق وأرض فارس استخلف الديلم ولده على أرض الحجاز فقام بامر أبيه وحوض الحياض وحمى الاحماء ثم ان الديلم لما سار الى أبيه أوحشت داره وبقيت آثاره فقال عنترة فى ذلك ما قال وقيل أراد بالبيت ان عداوتهم كعداوة الديلم من العدو للعرب (و) الديلم (ضرب من القطا أو الذكر منه و) ديلم (بن فيروز) الحميرى الحبشانى وقيل اسمه فيروز ولقبه ديلم وقال ابن عبد البر الحميرى وهو ديلم بن أبى ديلم أو ديلم بن فيروز وقوله (أو فيروز بن ديلم) لم يقل به أحد من أهل الحديث ولا النسب فالصواب أو فيروز ديلم بحذف لفظة ابن وهو أحد الاقوال فيه ويقال هود ديلم بن الهوشع (الصحابى) له وفادة ونزل مصر وله حديث واحد فى الاشربة روى عنه مرثد اليزنى (وهو غير فيروز الديلمى) والد عبد الله وعبد الرحمن (قاتل الاسود العنسى) الكذاب وقيل بل أعان فى قتل الاسود وهو من أبناء فارس وهو أيضا صحابى (وجبل ديلى مطل على المروة وأبو لامة كثمامة رجل) أخباره مستوفاة فى شرح المقامة التبريزية للشريشى (و) أبو لامة (جبل مطل على الجحون) وقيل كان الجحون هو الذى يقال له أبو لامة (والدلم محركة كالهدل فى الشفة) وقد دلمت شفته وتقدم قريبا (و) الدلم (شئ شبه الحية يكون بالحجاز) ويقال هو يشبه الطبوع وليس بالحية (ومنه المثل هو أشد من الدلم و) دلم (اسم) رجل من الشعراء ويكنى أبا زغيب واليه عزى ابن جنى قوله

حتى يقول كل راء اذراه * يا ويحه من جمل ما أشقاه

٢ أراد اذراه (و) دلم (كصرد الفيل) السوادلونه (والادلم الارندج) وبه فسر قول عنترة * سوداء حالكة كلون الادلم * (وادلأم الليل) أى (ادلهم) الهمزة بدل عن الهاء (وكغراب وزبير اسمان) قال

ان دليما قد ألاح بعشى * وقال أزلنى فلا ابضاع بى

* ومما يستدرك عليه الادلم من الالوان الادغم عن ابن الاعرابى وليل أدلم على التشبيه قال عنترة

ولقد هممت بغارة فى ليلة * سوداء حالكة كلون الادلم

والادلم الحبشة الاسود ويقال الأدلام أولاد الحيات واحدها دلم والديلم الحبشى من النمل يعنى الاسود والديلم الفردان قال الزمخشرى وقالوا للنمل والقردان الديلم لانها أعداء الابل والديلم السودان والادلم الطويل الاسود والبغال الدلم السود والديلم الابل والديلم الجيش يشبه بالنمل فى كثرته وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة * فى ذى قدامى مربحن ديلمه * وسموا دلما كصرد وشهردار ابن شيرويه الديلمى مؤلف فردوس الاخبار مشهور وابنه منصور مؤلف مسند الفردوس وأبو محمد الحسن بن موسى بن بندار الديلمى حدث ببغداد فسمع منه أبو بكر البرقانى وديلمان قرية باصبهان وديلم بن غزوان أبو غالب البصرى محدث (الدلثم) والدلاثم (كجعفر وعلابط) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (المربع والشاء مثلثة) * ومما يستدرك عليه دلجمون بالفتح قرية بمصر من أعمال جزيرة بنى نصر وقد نسب اليها بعض المحدثين (الدلخم كبرد حل) أهمله الجوهرى وقال ابن شميل هو (الجمل الضخم العظيم) وكذلك الدلظم وأنشد * ودلخم تسع حجيج دلهمسا * (و) الدلخم (داء شديد) يقال رماه الله بالدلخم (و) الدلخم (النوم الخفيف أو الطويل وكل ثقيل) دلخم وبه أيضا فسر قولهم رماه الله بالدلخم (الدلظم كجعفر وزبرج وسبحل وجردحل واردب) أهمله الجوهرى وفى المحكم والتهذيب هى (الناقة الهرمة القانية) واقتصر ابن سيده على الثانية وذكر الليث الثالثة والرابعة (و) الدلظم (كسبحل الجمل القوى و) أيضا (الرجل الشديد) نقله الازهرى * ومما يستدرك عليه الدلعثم البطى من الابل وربما قالوا دلعثام كما فى اللسان (الدلقم كزبرج العجوز) كما فى المحكم (و) أيضا (الناقة المسنة المتكسرة الاسنان) وفى الصحاح التى أكلت أسنانها من الكبر والميم زائدة وقد ذكر فى القاف وقال غيره هى التى تكسرت أسنانها فهى تمج الماء مثل الدلوق وقال الاصمعى هى التى انكسرفوها وسال مرغها واستعمله بعضهم فى المذكر فقال

أقمرنهام ينزى وفرنج * لا دلقم الاسنان بل جلد فنج

ومر فى القاف أبسط من ذلك فراجعه * قلت وكون الميم زائدة قد صرح به غير واحد من العلماء ويجوز ان يكون مأخوذا من الدقم الذى هو كسر الاسنان وتكون اللام زائدة ولم أر ذلك لاحد ولا مانع منه ان شاء الله تعالى (ادلهم الظلام كنف) وكذلك الليل اذا اسود (وأسود مدلهم مبالغة) عن اللحيانى (و) الدلهم (كجعفر المظلم) يقال ليل دلهم (و) أيضا (الذئب و) أيضا (ذكر القطا و) أيضا (المدله العقل من الهوى) وهذا يدل على ان الميم زائدة لانه من الدله والذى صرح به ابن القطاع وغيره أن لام ادلهم زائدة قالوا لانه من الدهمة * قلت ويجوز الوجهان وهو بعينه مامر فى دلقم (و) دلهم (اسم) رجل كما فى الصحاح وهو دلهم بن الاسود العقيلى ودلهم بن صالح الكندى محدثان (و) الدلهام (كقرطاس الاسد و) أيضا (الرجل الماضى) * ومما يستدرك عليه المدلهم الاسود الكثيف وليلة مدلهمة مظلمة وفلاة مدلهمة لا أعلام فيها وادلهم كبر وشاخ ذكره المصنف فى ادلهن (دمه) بدمه دمما (طلاه) بأى صبغ كان نقله الجوهرى (و) دم (البيت) بدمه دما طلاه بالنورة و (جصصه و) دم (السفينة) بدمها دما (قيرها) أى طلاها بالقار (و) دم (العين) الوجعة بدمها دما (طلى ظاهرها بدمام) من نحو صبر وزعفران (كدمها) هكذا فى النسخ والصواب كدمها عن كراع وفى التهذيب الدم الفعل من الدمام وهو كل دواء يطلخ على ظاهر العين (و) دم (الارض) بدمها دما

٢ قوله أراد اذراه عبارة اللسان أراد اذراه (أى بقطع همزة اذا المكسورة فالتى حركة الهمزة على الهاء وكسرها لالتقاء الساكنين وحذف الهمزة البتة كقراءة من قرأ أن ارضه بكسر النون ووصل الالف وهو شاذ اه (المستدرك)

(الدلثم) (المستدرك)

(الدلظم)

(الدلظم) (المستدرك)

(الدلقم)

(ادلهم)

(المستدرك)

(دمم)

(سواهما و) دم (فلانا) اذا (عذبه عذابا تاما) كدمدمه (و) دمه يدمه دما (شدخ رأسه و) قيل (شجه) وهو قريب من الشدخ (و) قيل (ضربه) شدخه أولم يشدخه قاله اللحياني ويقال: دم ظهره بآجرة دما ضربه وكذا دم ظهره بعصا أو حجر وهو مجاز كما في الاساس (و) دم يدم دما (أسرع و) دم (القوم) بدمهم دما (طعنهم فأهلكهم كدمدمهم و) دمدم (عليهم) وبه فسرت الآية فدمدم عليهم ربهم بذنبهم أي أهلكهم وقيل دمدم الشئ اذا ألزقه بالارض وطمطمه (و) دم (البربوع جحره) يدمه دما اذا (غطاه و) سدّ فمه و (سواه) بنبيئته وقيل دمه دما اذا كبسه كما في الصحاح (و) دم (الحصان الحجر زا عليها) يدمها دما (و) دم (الكمأة) دما (سوى عليها التراب وقدر دميم) ومدمومة كما في الصحاح (ودميمة) الاخيرة عن اللحياني (مطلية بالطحال أو الكبد أو الدم) وقال اللحياني دممت القدر أدمها دما اذا طليتها بالدم أو بالطحال (بعد الجبر) وقد دممت دما أي طينت وجصصت (والدمم كعنب التي يسدّ بها خصاصات البرام من دم أولبأ) عن ابن الاعرابي (والدم) بالفتح (والدمام ككتاب ما) دم به أي (طلي به) ودمّ الشئ اذا طلى وكل شئ طلي به فهو دمام وأنشد الجوهري لشاعر يصف سهما

وخلقته حتى اذا تم واستوى * كمثنة ساق أو كمتن امام
قرنت بحقوبه ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

يعني بالدمام الغراء الذي يلزق به ريش السهم وخلقته ملسته والامام خيط البنائين وبصرت أي طليت بالبصيرة وهي الدم ومنه قول الشافعي رضي الله تعالى عنه وتطلي المعتدة وجهها بالدمام وتمسحه نهارا (و) الدمام (دواء يطلى به جبهة الصبي) وهو الحضض ويقال له النؤور وقد تدم المرأة ثنيتها وأنشد الازهري

تجاو بقادمتي حمامة أيكة * بردا تعل لثاته بدمام

(و) الدمام (صحاب لا ماء فيه) على التشبيه بالطلاء (والمدموم المتناهي السمن الممتلئ بالشحم) كأنه طلي بالشحم يكون ذلك في المرأة والرجل والحمار والثور والشاة وسائر الدواب قال ذو الرمة يصف الحمار

حتى انجلى البرد عنه وهو مختفر * عرض اللوى زلق المتنين مدموم

ويقال للشئ السمين كأنما دم بالشحم دما وقال علقمة * كأنه من دم الاجواف مدموم * ودم البعير دما اذا كثر شحمه ولحمه حتى لا يجد اللامس مس لحم عظم فيه وهو مجاز (والدمة بالكسر القملة) الصغيرة (و) أيضا (الخلة) لصغرها (و) أيضا (الرجل القصير الحقير) كأنه مشتق من ذلك (و) الدمة (البعرة) أيضا نقله الجوهري لحقارتها (و) أيضا (مريض الغنم) ومنه حديث ابراهيم النخعي لا بأس بالصلاة في دمنة الغنم كأنه دم بالبول والبعر أي البس وطلي هكذا رواه الفزاري قال أبو عبيد ورواه غيره في دمنة الغنم بالنون وقال بعضهم أراد في دمنة الغنم فحذف النون وشدد الميم (و) الدمة (بالضم الطريقة و) أيضا (لعبة) لهم نقلهما الجوهري (والمدمة بكسر الميم خشبة ذات أسنان تدم بها الارض) بعد الكراب (والدمة والدمة بضمهما والدامة احدى جمرة اليربوع) مثل الراهطاء والداماء والعانقاء والحائياء واللغز والدمة والدمّا كما في الصحاح قال ابن بري وهي سبعة القاصعاء والناقفاء والراهطاء والداماء والعانقاء والحائياء واللغز (و) الدمة والداماء (تراب يجمعه اليربوع ويخرجه من الجحر فيسوي به بابه) أو بعض جحرته كتدم العين بالدمام أي تطلى (ج دوام) على فواعل كما في الصحاح (و) الدميم (كأمير الحقير) والقبيح قال ابن الاعرابي الدميم بالدال في قده وبالذال في أخلاقه وأنشد

كضرائر الحسناء قلن لوجهها * حسدا وبغضا انه لدميم

انما يعني به القبيح ورواه ثعلب بالذال فرد ذلك عليه (ج) دمام (كجبال وهي بهاء) دميمة و (ج دمائم ودمام أيضا) أي بالكسر وما كنت دميما (وقد دمم تدم) من حد ضرب (وتدم) من حد نصر (ودمم كشمم وكرم) الاخيرة نقلها ابن القطاع عن الخليل قال شيخنا فيه ان يونس قال لبب بالضم لا نظير له كما مر غير مرة انتهى أي مع ضم العين في المضارع فانه هو الذي حكاه يونس وفي المصباح انه شاذ ضعيف قال ومثله شررت تشر فهي ثلاثة لا رابع لها وزاد ابن خالويه عززت الشاة تعز ومر للمصنف في ف ل ل وقد فككت كعلمت وكرمت فتكون خمسة فتأمل ذلك ومر البحث فيه في مواضع شتى أبسطها تركيب ل ب ب فراجعه (دمامة) هو مصدر الاخير أي (أسأت) وفي الصحاح أي صرت دميما وأنشد ابن بري لشاعر

وانى على ما تزدري من دمامتي * اذا قيس درعي بالرجال أطول

قال وقال ابن جني دميم من دممت على فعلت مثل لببت فأنت لبيب * قلت فاذن يستدرك ذلك على يونس مع نظائره (وأدممت) أي (قبحت الفعل والديموم والديمومة الفلاة الواسعة) يدوم السير فيها لبعدها وقيل هي المفازة لا ماء بها والجمع دياميم وأنشد ابن بري لذي الرمة اذا النخ الدياميم وقيل الديمومة الارض المستوية التي لا أعلام بها ولا طريق ولا ماء ولا أنيس وقال أبو عمرو الدياميم الصحاري الملس المتباعدة الاطراف (والدمدمة الغضب) عن ابن الانباري (و) قال غيره (دمدم عليه كله مغضبا) وبه فسرت الآية أيضا وقد تكون الدمدمة الكلام الذي يزعج الرجل (والدمدامة حشيشة لها) ورقة خضراء مدورة صغيرة ولها

(عرق) وأصل (كالجزر) أبيض (يؤكل حلو جدا) وترتفع فى وسطها قصبة قدر الشبر فى رأسها بعومة كبر عومة البصل فيها حب (ج دمدام) حكى ذلك أبو حنيفة (والدم نبات) عن ابن الاعرابى ولكنه ضبطه بالضم (و) أيضا (لغة فى الدم المخففة) وأنكره الكسائى (و) الدم (بالكسر الادرة) وهى القيلط (والدمادم كعلابط صنفان أحمر قانئ والثانى أحمر أيضا الا ان فى رأسه سوادا وهما قاطعان للعاب وشربهما نصف دانق منهما مقولا دمغة الصبيان والدمدم بالكسر بيبس الكلأ (و) قال أبو عمرو الدمدم (أصول الصليان الحيل) فى لغة بنى أسد وهو فى لغة بنى تميم الدندن كما سيأتى (و) دمدم (كجعفر ع ودمى كرضى ة على الفرات) عند الفلوجة ومنها أبو البركات محمد بن محمد بن رضوان الدمى عن أبى على بن شاذان وعنه أبو القاسم السمرقندى توفى سنة أربعمائة وثلاث وتسعين (ودأدم) الرجل (أقبح) فعله وأساء عن الليث (أو ولد له ولد دميم) الخلقة (والدمام كالغلواء) لغة فى (داماء اليربوع) عن ابن الاعرابى (والمدمم كمعظم المطوى من الكرار) نقله الجوهرى وأنشد

تربع بانفا وين ثم مصيرها * الى كل كرمن اصاف مدمم

* ومما يستدرك عليه المدموم الاحمر والدم بالضم القدر المطلية والدم أيضا القرابة كلاهما عن ابن الاعرابى ودم وجهه حسنا كلاهما طلى به ودم الصدع بالدم والشعر الحرق بدمه دماودمه طلى بهما جميعا على الصدع والدماء بضم ومدلغة فى الداماء بطن اليربوع وعلونا أرضا دمومة أى منكرة ودمدم عليهم أرجف الارض بهم هكذا نقله المفسرون وقال الزجاج أى أطبق عليهم العذاب ودمست على الشئ أطبقت عليه وكذلك دمست عليه القبر ويقال للشئ يدفن قد دمست عليه والدمادم شئ يشبه القطران يسيل من السلم والسمر أحمر الواحد دمدم والدمادم من الارض رواب سهلة نقله الجوهرى ودمامين قرية بمصر من أعمال الاشمونين ومنها الامام النحوى البدر الدمامينى شارح المغنى وغيره ودمت فلانة بغلام ولدته ويقال بم دمست عينها يعنون ذكرا ولدت أم أنثى وهو مجاز وقال شمر أم الدمدم بالكسر هى الطبية وأنشد * غرّاء بيضاء كام الدمدم * ومما يستدرك عليه دمجموم بالضم قرية بمصر منها الفقيه شمس الدين عبد الله بن محمد الانصارى والد نبيه الدين عبد المتعال خليفة سيدى أحمد البدوى قدس الله سره

(المستدرك)

(الدنمة)

(الدنيم)

(الدومة)

(الدغة والدنامة بكسرهما وشد النون القصيرة) هكذا فى النسخ والصواب القصير كما هو نص الصحاح وكذلك الدنبة والدنابة وأنشد يعقوب لاعرابى يهجو امرأة كانها غصن ذرى من بانه * تمشى الى كل دنى دغه

(و) الدغة أيضا (الذرة) لصغرها (والتدنيم التذاقر) أيضا (صوت القوس والطست كالترنيم) بالراء (الدندم كزبرج) أهمله الجوهرى وفى المحكم (النبت القديم المسود) كالدندن بلغة أسد قال ولولا انه قال بلغة أسد لجعلت ميم الدندم بدلا من نون الدندن * قلت ويعنى بقوله ولولا انه قال يعنى أبا حنيفة والذى وجدته فى كتاب النبات له ما نصه الدندن الصليان الحيل بلغة تميم وبلغة أسد بميم وقبل الدندن اليبيس المسود المتكسر فتأمل (دام) الشئ (يدوم) كقال يقول (و) دام (يدام) كخاف يخاف فالماضى منه مكسور لا ما يتبادر من سياقه من فتحهما فى الماضى ولا قائل به اذ لا موجب لفتحهما معا وشاهد اللغة الاخيرة قول الشاعر

يا هى لا غرور ولا ملاما * فى الحب ان الحب لن يداما

(دوما ودواما ودوامة و) قال كراع (دمت بالكسر يدوم) بالضم وليس بقوى * قلت وصرح ابن عطية وابن غلبون وغير واحد بأنه قرئ بهما شاذا مادمت حيا بكسر الدال وقال أبو الحسن فى هذه الكلمة نظر ذهب أهل اللغة فى قولهم دمت تدوم الى انها (نادرة) كنت تقوت وفضل يفضل وحضر يحضر وذهب أبو بكر الى انها مركبة فقال دمت تدوم كقلت تقول ودمت تدام كخفت تخاف ثم تركبت اللغتان فظن قوم ان تدوم على دمت وتدام على دمت وذهبا الى الشذوذ وايا ما راله والوجه ما تقدم من ان تدام على دمت وتدوم على دمت وماذهبوا اليه من تشذيذ دمت تدوم أخف مما ذهبوا اليه من تسوغ دمت تدام اذ الاولى ذات نظائر ولم يعرف من هذه الاخيرة الا كدت تكاد وتركيب اللغتين باب واسع كقنط يقنط وركن يركن فيحمله جهال أهل اللغة على الشذوذ وبهذا تعلم ان قول شيخنا كلام المصنف غير محرر ولا جار على قواعد أئمة التصنيف والتصريف انتهى غير سديد فتأمل (وأدامه) ادامة (واستدامه و) كذلك (داومه) اذا (تأنى فيه) وهو مجاز (أو طلب دوامه) وأنشد الجوهرى للمجنون

وانى على ليلى لزار وانني * على ذاك فيما بيننا أستديمها

وأنشد الليث لقيس بن زهير فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما سلى عصاك كمستديم

أى ما أحكم أمرها كالمتأنى وقال شمر المستديم المبالغ فى الامر والمداومة على الامر المواظبة عليه ومن طلب الدوام استدام الله نعمته (والديوم) الدائم منه كما قالوا قيوم (والدوم الدائم) من دام الشئ يدوم اذا طال زمانه أو (و) من (دام) انشئ اذا (سكن ومنه الماء الدائم) وانظل الدائم وصفوهما بالمصدر وهو مجاز ومنه الحديث نهى أن يبال فى الماء الدائم ثم يتوضأ منه وهو الماء الراكد الساكن وأنشد ابن برى للغيط بن زرارة فى يوم جبلة

يا قوم قد أحرقتمونى باللوم * ولم أقاتل عامرا قبل اليوم

شنان هذا والعناق والنوم * والمشرب البارد والظل الدوم

(و) دامت (الدلو) دوما (امتلأت) روى فيه الماء الدائم (وأدمتها) ادامة ملأتها (والديمة بالكسر مطر يدوم) أى يطول زمانه (فى سكون) ونقل الجوهرى عن أبى زيد هو المطر (بلا رعد وبرق) زاد خالد بن جنبة يدوم يومه (أو يدوم خمسة أيام أو ستة) أيام (أو سبعة) أيام (أو يوما وليلة) أو أكثر كل ذلك فى المحكم (أو أقله ثلث النهار أو) ثلث (الليل وأكثره ما بلغت) كذا فى النسخ والصواب ما بلغ أى من العدة قال لبيد

باتت وأسبل واكف من ديمة * يروى الخمائل دائما تسجامها

وقال غيره

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

(ج ديم) كقربة وقرب غيرت الواو فى الجمع لتغيرها فى الواحد وقال ابن جنى ومن التدريج فى اللغة قولهم ديمة وديم وروى عن أبى العميثل انه قال ديمة (وديوم) بالضم فى الجمع (وما زالت السماء دوما وما وديما وديما) وهذه نقلها أبو حنيفة عن الفراء قال ابن سيده وأرى الياء على المعاقبة على الخفة أى (دائمة المطر) حكى بعضهم (دامت السماء تديم ديما) قال ابن سيده فان صح هذا الفعل اعتد به فى الياء (ودومت وديمت) وقال ابن جنى هو من الواو لاجتماع العرب طرا على الدوام وهو أدوم من كذا ثم قالوا وقد تجاوزوا الماء كثر وشاع الى ان قالوا دومت السماء وديمت السماء فاما دومت فعلى القياس وأما ديمت فلاستمرار القلب فى ديمة وديم وأنشد أبو زيد

هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان ديموا جاد واوات جادوا وابل

ويروى دوموا وهذا فى مدح فرس كما فى كتاب النبات للدينورى وكتاب الخيل لابن الكلبى وقد جعله الجوهرى فى مدح رجل يصفه بالسخاء والصواب ما ذكرنا والبيت لجهم بن سبل (و) كذلك (أدامت) السماء أى أمطرت ديمة الاخيرة نقلها الزمخشرى (وأرض مديمة) كخيفة ومديمة كعظمة أصابتها الديم وأصلها الواو قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة وقال ابن مقبل

ربيبة رمل دافعت فى حقوفه * رخاخ الثرى والاقحوان المديما

(والمدام) بالضم (المطر الدائم) عن ابن جنى (و) أيضا (الخمر كالمدامة) سميت بذلك (لانه ليس شراب يستطاع ادامة شربه الا هى) وفى الاساس لان شربها يدام أياما دون سائر الاشربة وفى المحكم وقيل لادامتها فى الدن زمانا حتى سكنت بعد ما فارت وقيل سميت مدامة اذا كانت لا تنزف من كثرتها وقيل لعتقها (والدأماء البحر) لدوام مائه (أصله دوماء محركة أو) دوماء (مسكنة وعلى هذا اعلاله شاذ) وقد دام البحر يدوم سكن قال أبو ذؤيب

بغاء بها ما شئت من لطمية * تدوم البحار فوقها وتموج

(والديموم) والديمومة الفلاة يدوم السير فيها لبعدها والجمع الدياميم وقد ذكر (فى د م م) لانها فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد أى انها مشتبهة لا علم بها لسالكها وذهب أبو على الى أنها من الدوام فعلى هذا محل ذكرها هنا وأورده الجوهرى فى د ى م وسيأتى القول عليه (ودومت الكلاب أمعنت فى السير) ونص الصحاح وقال بعضهم تدويم الكلاب امعانه فى الهرب انتهى قال ذو الرمة

حتى اذا دومت فى الارض راجعه * كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب

أى أمعنت فيه وقال ابن الاعرابى أدامته والمعنيان متقاربان وقال ابن برى قال الاصمعى دومت خطأ منه ولا يكون التدويم الا فى السماء دون الارض وقال الاخفش وابن الاعرابى دومت أبعدت وأصله من دام يدوم والضمير فى دومه يعود على الكلاب وقال على بن حمزة لو كان التدويم لا يكون الا فى السماء لم يجز أن يقال به دوام كما يقال به دوار وما قالوا دومة الجندل وهى مجتمعة مستديرة وفى التهذيب فى بيت ذى الرمة حتى اذا دومت قال يصف ثورا وحشيا ويريد به الشمس وكان ينبغى له أن يقول دوت فدومت استكراه منه وقال أبو الهيثم ذكر الاصمعى ان التدويم لا يكون الا من الطائر فى السماء وعاب على ذى الرمة موضعه وقد قال رؤبة

تيماء لا يجبو بها من دوما * اذا علا هاذ وانقباض أجذما

أى أسرع (و) دومت (الشمس) أى (دارت فى) كبد (السماء) وهو مجاز وفى التهذيب والشمس لها تدويم كأنها تدور ومنه اشتقت دوامة الصبى وأنشد الجوهرى لذى الرمة

معرورياً رمض الرضراض يركضه * والشمس حيرى لها فى الجو تدويم

كأنها لا تمضى أى قد ركب حر الرضراض ويركضه يضربه برجله وكذا يفعل الجندب وقال أبو الهيثم معنى قوله والشمس حيرى تقف الشمس بالهاجرة عن المسير مقدار ستين فرسخا تدور على مكانها ويقال تحير الماء فى الروضة اذا لم تكن له جهة يمضى فيها فيقول كأنها متحيرة لدورانها قال والتدويم الدوران (و) دومت (عينه) اذا (دارت حدقتها كأنها فى فلكة) عن ابن الاعرابى وأنشد بيت رؤبة * تيماء لا يجبو بها من دوما * (و) دوم (المرقة أكثر فيها الاهالة حتى تدور فوقها و) من المجاز دوم (الشئ) اذا (بله) نقله الجوهرى وأنشد لابن أحمر

هذا الثناء وأجدر أن أصاحبه * وقد يدوم ريق الطامع الامل

أى يبله قال ابن برى يقول هذا ثنائى على النعمان بن بشير وأجدر أن أصاحبه ولا أفارقه وأملى له يبقى ثنائى عليه ويدوم ريقى فى فى بالثناء عليه (و) دوم (الزعفران) اذا (دافه) نقله الجوهرى وهو مجاز وفى الاساس أذابه فى الماء وأداره فيه وقال الليث تدويم الزعفران دوفه وادارته فيه وأنشد * وهن يدفن الزعفران المدوما * (و) دوم (القدر نضحها بالماء البارد) وذلك اذا غلت

(ليسكن غليانها كأدامها) ادامة وقال اللحياني الادامة أن تترك القدر على الاثافي بعد الفراغ لا ينزلها ولا يوقدها (أو) دوّمها (كسر غليانها بشئ) وسكنه قال الشاعر

تفور علينا قدرهم فندمها * ونفثؤها عنا اذا حميها غلا

وقال جرير سعرت عليك الحرب تغلي قدورها * فهلا غداة الصمتين تدومها

(و) من المجاز دوم (الطائر) اذا (حلق في الهواء) كما في العين زاد الجوهري وهو دورانه في طيرانه ليرتفع الى السماء (كاستدام) قال جواس بيوم ترى الرايات فيه كأنها * عوافي طيور مستديم وواقع

(أو) دوم اذا تحرك في طيرانه أو (طار فلم يحرك جناحيه) كطيران الحدأة والرخم وقيل هو أن يدوم ويحوم قال الفارسي وقد اختلفوا في الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم في السماء والتدوية في الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح (والدوامة كرمانة) الفلكة (التي يلعب بها الصبيان) يرمونها بالخيط (فتدار) قيل اشتقاقها من التدويم في الارض كما تقدم وقيل انما سميت من قولهم دومت القدر اذا سكنت غليانها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهدأت نقله الجوهري (ج دوام وقد دومتها) تدويما أي لعبت بها (و) المدوم والمدوام (كمنبر ومحراب عود) أو غيره (يسكن به غليان القدر) عن اللحياني (واستدام) الرجل (غريمه رفق به كاستداماه) مقلوب منه قال ابن سيده وانما قضينا بأنه مقلوب لانا لم نجد له مصدرا واستدمى موذنه ترقبها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير

ومازلت أستدمي وماطر شاربي * وصالك حتى ضر نفسي ضميرها

(والدوم شجر) معروف ثمره (المقل) واحدته دومة قال أبو حنيفة الدومة تعبل وتدوم ولها خوص تكوص النخل وتخرج أقناء كأقناء النخلة قال (و) ذكر أبو زياد الاعرابي ان من العرب من يسمي (النبق) دوما قال وقال عمارة الدوم العظام من السدر (و) قال ابن الاعرابي الدوم (ضخام الشجر ما كان) قال الشاعر

زجرنا الهر تحت ظلال دوم * ونقبن العوارض بالعيون

(ودومة الجندل ويقال دوماء الجندل كلاهما بالضم) * قلت في هذا السياق قصور بايغ اما أولا فاقتصاره على الضم والجوهري نقل فيه الوجهين قال فأصحاب اللغة يقولونه بضم الدال وأصحاب الحديث يفتحونها وأنشد للبيد يصف بنات الدهر

واعصفن بالدومي من رأس حصنه * وأزلن بالاسباب رب المشقر

يعني أكيدر صاحب دومة الجندل يقال فيه بالضم وبالفتح ومثله قول ابن الاثير فانه قال وردذكرها في الحديث وتضم دالها وتفتح * قلت وكأنه ذهب الى قول بعض من تخطئه الفتح وفيه نظر وثانيا فانه لم يبين هذا هل هو موضع أو حصن ففي الصحاح اسم حصن وقال ابن الاثير هو موضع وقال أبو سعيد الضرير دومة الجندل في غائط من الارض خمسة فراسخ ومن قبل مغربه عين تشج فتسقي ما به من النخل والزرع ودومة ضاحية بين غائطها هذا واسم حصنها مارد وسميت بذلك لان حصنها مبني بالجندل وقال غيره هو موضع فاصل بين الشأم والعراق على سبع مراحل من دمشق وقيل فاصل بين الشأم والمدينة قرب تبوك (ودومان بن بكيل بن جشم) بن خيران بن لوف (أبو قبيلة من همدان) أعقب من حمير وزباع ومعاوية وصعب الاوليان بطنان (ودوم بن حمير بن سبأ) بن يشجب ابن يعرب بن قحطان لم أره عند النسابة (والدومي بالضم كروحي) هو (ابن قيس بن ذهل) الكلبي (صحابي) له وفادة ذكره ابن ماكولا عن جمهرة النسب (والدام ع) هكذا في النسخ والصواب وأدام موضع كما هو نص المحكم وأنشد لابي المثلم

لقد أجرى لمصرعه نليد * وساقته المنية من أداما

قال ابن جني يكون أفعل من دام يدوم فلا يصرف كما لا يصرف أخزم والاحمر وأصله على هذا أدوم قال وقد يكون من دمي وسيأتي ذكره أيضا * قلت البيت المذكور ذكر من قصيدة لصخر الغي الهذلي وقال الاصمعي هو بلد وقيل واد وقال ابن حازم هو من أشهر أودية مكة وذكرته في أدم أيضا (ويدوم) كيقول (جبل) قال الراعي

وفي يدوم اذا اغبرت مناكبه * وذروة الكور عن مروان معتزل

(أوواد) وبه فسر البيت أيضا (وذو يدوم ة باليمن) من أعمال مخلاف سنحان قاله ياقوت (أو نهر) من بلاد مزينة يدفع بالعقيق قال كثير عزة عرفت الدار قد أقوت بريم * الى لأي فدفع ذي يدوم

(و) من المجاز (الدوام كغراب دوار) يعرض (في الرأس) يقال به دوام كما يقال دوار قاله الاصمعي وفي حديث عائشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات من عجوة في سبع غدوات على الريق (والمديم كمقيم الراعف) نقله الجوهري (والدومة الحصية) على التشبيه بثمر الدوم (و) دومة اسم (امرأة خمارة والدومان) بالضم يلة (حومان الطائر) حول الماء وهو مجاز (والادامة تنقير السهم على الابهام) وأنشد أبو الهيثم للكميت

فاستل أهزع سنانا يعلله * عند الادامة حتى يرتوي الطرب

(و) الادامة (ابقاء القدر على الاثفية بعد الفراغ) لاينزلها ولا يوقدها عن اللحيانى وقد تقدم عند قوله كأدامها (ومدامة بالفتح ع) كان فى الاصل مدومة وهو موضع الدوم سمى به لذلك وهو نادر (وتدوم) ندوما (انتظر) قاله الجوهرى وأنشد الاحمر فى نعت الخيل

فهن يعلكن حدائداتها * جنح النواصى نحو ألويتها * كالطير تبقى متدوماتها

(المستدرك) وفى بعض النسخ متداوماتها قوله متداومات أى منتظرات وقبل دائرات عافيات على شئ * ومما يستدرك عليه استدام انتظر وترقب عن شمر وأنشد ابن خالويه

ترى الشعراء من صعق مصاب * بصكته وآخر مستديم

واستدام بمعنى دام يقال عز مستدام أى دائم والمستديم المبالغ فى الامر عن شمر ويقال ديمة وديم وأنشد شمر للاغلب

فوارس وحرشف كالديم * لاتنثنى حذر الكلوم

وأرض مديمة كمعظمة أصابتها الديم وفى الحديث كان عمله ديمة شبه بالديمة من المطر فى الدوام والاقتصاد وفتن ديم أى تملأ الارض معدوام والتدويم التدوير ودوموا العمائم أى دوروها حول رؤسهم وقال أبو بكر الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللمتحرك دائم ودوامة البصر كرمانة وسطه الذى تدوم عليه الامواج وقال ابن الاعرابى دام الشئ اذا دار ودام اذا وقف ودام اذا تعب ورديم به وأديم به أخذه الدوار فى الرأس زاد الزمخشرى واستديم كذلك رهو مجاز ودومت الخمر شاربها اذا سكرفدار عن الاصمعى وهو مجاز ومرفة دوامة نادر لان حق الواو فى هذا أن تقلب همزة وقال الفراء التدويم أن يلوك لسانه لئلا يبس ريقه وأنشد لذى الرمة يصف بعيرا يهدر فى شقشقته * دوم فيها رزه وأرعدا * كافى الصحاح وقال ابن كيسان اما دام فما وقت تقول قم ما دام زيد قائما تريد قم مدة قيامه ومعناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا تقول لا أجلس ما دمت قائما أى دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج وفى حديث عائشة رضى الله عنها قالت لليهود عليكم السام الدام أى الموت الدائم فحذفت الياء لأجل السام ودومين بفتح الدال وكسر الميم قرية قرب حمص وطيور متداومات حلق وبه روى قول الاحمر أيضا ووادى الدوم بالفتح موضع ودومة بالضم موضع من عين التمر من فتوح خالد بن الوليد وهى التى ذكرها السهيلى فى الروض نقلا عن البكرى انها عند الكوفة والحيرة وقال ابن خلكان دومة قرية بباب دمشق بالقرب من حرستا * قلت ومنها عبد الله بن عبد الرحمن الدومى سمع منه ابراهيم بن نافع ومفلح بن أحمد الدومى شيخ لابن طبرزد وابنه منجب روى عنه ابن الاخضر وابنه مصلح حدث أيضا ابراهيم بن عبد الغالب الدومى عن التاج عبد الوهاب بن على السبكى ودمى بالكسر قريتان بمصر والحافظ فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد الديمى عن الحافظ بن حجر وغيره وقد ألفت فى أسماء شيوخه ومن أخذ عنه رسالة مستقلة ولقد أبدع الحافظ السيوطى حيث قال

قل للسخاوى ان تعرولك معضلة * على كبر من الامواج ملتطم

والحافظ الديمى غيث الغمام فخذ * غرفا من البحر أو رشفا من الديم

وقال كراع استدام الرجل اذا طأطأ رأسه يقطر منه الدم. قلوب عن استدمى ومدوم كمقعد حصن باليمن به قبر السيد الامام أحمد بن محمد المهدوى (الدهمة بالضم السواد والادهم الاسود) يكون فى الخيل والابل وغيرهما فرس أدهم وبعير أدهم والعرب تقول ملوك الخيل دهمها (و) الادهم (الجديد من الآثار) والاغبر القديم الدارس منها هذا قول الاصمعى (و) قال غيره الادهم أيضا (القديم الدارس) وعلى هذا فهو (ضد) ومنه قول الشاعر

(دهم)

وفى كل أرض جئتها أنت واجد * بها أثرا منها جديدا وأدهما

(و) الادهم (من البعير الشديد الورقة حتى يذهب البياض) الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون نقله الجوهرى وقيل الادهم من الابل نحو الاصفر الا انه أقل سوادا وقال الاصمعى اذا اشتدت ورقة البعير لا يخالطها شئ من البياض فهو أدهم (وهى دهماء) وفرس أدهم بهيم اذا كان أسود لا شية فيه وقالوا الآتية ما حنت الدهماء عن اللحيانى وقال هى الناقة ولم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندى انه من الدهمة التى هى هذا اللون أى اشتداد الورقة (وقد ادهم الفرس ادهمام اصار أدهم وادهام الشئ ادهيماما اسود) كذا فى الصحاح وسيأتى الكلام عليه فى آخر التركيب (و) الادهم (القيد) لسواده وقيده أبو عمرو بالخشب (ج أداهم) كسروه تكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله * لبطم المساحى أو لجدل الاداهم

وأنشد الجوهرى للعديل بن الفرخ

أوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شثنة المناسم

(و) الادهم أسماء أفراس منها (فرس هاشم بن حرملة المرى و) فرس (عنترة بن شداد العبسى و) فرس (معاوية بن مرداس السلمى و) فرس (آخر لبنى بحير بن عباد) وهى سفة غالبة (و) الدهام (كغراب الاسود و) أيضا (فحل من الابل) نسبت اليه الابل الدهامية (و) من المجاز نصبوا (الدهماء) أى (القدر) كما فى الاساس والصحاح وقيدها ابن شميل بالسوداء (و) الوطأة الدهماء (القديمة) والحمراء الجديدة كذا نص الجوهرى وقال غيره الوطأة الدهماء الجديدة والغبراء الدارسة * قلت فهو ذا من الاضداد قال ذو الرمة

سوى وطأة دهماء من غير جعدة * ثنى أختها عن غرز كبداء ضامر

(و) الدهماء

(و) الدهماء (من الضأن) الحمراء (الخالصة الحمرة) كما في المحكم وفي الصحاح والشاة الدهماء الحمراء الخالصة الحمرة (و) الدهماء (العدد الكثير و) أيضا (جماعة الناس) كما في الصحاح زاد غيره وكثرتهم وقال الكسائي يقال دخلت في خمر الناس أي في جماعتهم وكثرتهم وفي دهماء الناس أيضا مثله وقال

فقد نال فقدان الربيع وليتنا * فدينا لا من دهمائنا بألوف

وقال الزمخشري الدهماء السواد الأعظم وهو مجاز (و) الدهماء (مضغة الرجل) نقله الجوهري (و) الدهماء (عشبة عريضة) ذات ورق وقضب كأنها القرفوة ولها نورة حمراء (يدبغ بها) ومنبتها قفاف الرمل (و) الدهماء (فرس معقل بن عامر) سفعة غالبة (و) أيضا فرس (حباشة الكناني و) الدهماء (ليلة تسع وعشرين) لسوادها (والدهم بالضم ثلاث ليال من الشهر) لانها سود كأنه جمع الدهماء (و) يقال فعل به ما (أدهمه) أي (ساءه) وأرغمه عن ثعلب (ودهمك كسمع ومنع) أي (غشيك) ونص الجوهري دهمهم الامر همهم وقد دهمتهم الخيل قال أبو عبيدة ودهمتهم بالفتح لغة ونقل شيخنا عن ابن القوطية في الافعال أن اللغتين انما هما في دهمت الخيل وأدهمك الامر فبالكسر فقط انتهى * قلت وعبارة الجوهري قد نوهي الى ذلك وليس بقوي فقد قال ثعلب كل ما غشيك فقد دهمك ودهمك وأنشد لأبي محمد الحذلمي

يا سعد عم الماء ورد يدهمه * يوم تلاقي شأوه ونعمه

وقال بشر

فدهمتهم دهما بكل طمرة * ومقطع حلق الرجالة مرجم

(و) يقال ما أدري (أي الدهم هو أي دهم الله هو أي) أي (الخلق هو و) أي خلق الله هو و (الدهيم) الدهيم (كزبير الداهية) لظلمتها (كأم الدهيم) وهي من كناها وفي الصحاح الدهماء تصغير الدهماء وهي الداهية سميت بذلك لاظلامها والدهيم وأم الدهيم من أسماء الدواهي (و) الدهيم (الاحق و) أيضا اسم (ناقة عمرو بن الريان) بن مجالد (الذهلي قتل هو واخوته) وكانوا خرجوا في طلب ابل لهم فلقيهم كثير بن زهير فضرب أعناقهم (وحملت رؤسهم) في جوالق وعلقت (عليها) في عنقها ثم خليت الابل فراحت على الريان فقال لما رأى الجوالق أظن بني صادوا بيض نعام ثم أهوى بيده فأدخلها في الجوالق فاذا رأس لما رآه قال آخر البز على القلوص فذهبت مثلا (فقيل) أثقل من حمل الدهيم و (أشأم من الدهيم) نقله شمر قال سمعت ابن الاعرابي يروي عن المفضل هكذا * قلت وقول الكميت حجة له وهو قوله

أهمدان مهلا لا يصيح بيوتكم * بجر مكم حمل الدهيم وما تربى

وقيل غزا قوم من العرب قوما فقتل منهم سبعة اخوة فحملوا على الدهيم فصار مثلا في كل داهية (ودهمت النار القدر دهما سودتها) عن ابن شميل (و) قال الازهري (المتدهم) و (المتدأم) والمتدثر هو المجوس المأبون (وكزبير ثوابة بن دهيم) عن أبي محمد الدارمي (والقاسم بن دهيم) البيهقي رحل الى عبد الرزاق (محدثان) وابن الاخير محمد بن القاسم روى عنه يعقوب بن محمد الفقيه شيخ الحاكم (وكغراب وأحمد وعثمان أسماء) ومن الثاني والد الامام الزاهد ابراهيم بن أدهم الحنظلي رضي الله عنه ونفعنا به (و) من المجاز (حديقة دهماء ومدهامة) أي (خضراء تضرب الى السواد نعمة وريا) وقد ادهام الزرع علاه السواد ريا (ومنه) قوله تعالى (مدهامتان) أي سوداوان من شدة الخضرة من الري يقول خضراوان الى السواد من الري وقال الزجاج أي تضرب خضرتهما الى السواد وكل نبت خضر فتمام خضبه وريه أن يضرب الى السواد والدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة أي اشتدت وفي حديث قس وروضة مدهامة أي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها والعرب تقول لكل أخضر أسود وسميت قرى العراق سوادا لكثرة خضرتها * ومما يستدرك عليه الدهم الجماعة الكثيرة وجمع الدهوم قاله الليث وأنشد

جئنا بدهم يدهم الدهوما * بحر كان فوقه النجوما

(المستدرك)

وهو في الصحاح كذلك ولكنه قال العدد الكثير ومثله في التهذيب ومنه قول أبي جهل ما تستطيعون يا معشر قريش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم قاله لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر وجاء دهم من الناس أي كثير وفي الحديث محمد في الدهم بهذا القور وفي حديث آخر لبشير بن سعد فأدركه الدهم عند الليل ويقال أتتكم الدهماء أي الداهية السوداء المظلمة وفي حديث حذيفة وذكر الفتنة فقال أتتكم الدهماء ترمي بالقشف ثم التي تليها ترمي بالرشف قال شمر أراد بها الفتنة السوداء المظلمة والتصغير للتعظيم وبعض الناس يذهب بالدهماء الى الدهيم وهي الداهية والدهم القائلة ومنه الحديث من أراد أهل المدينة بدهم أي بغائلة من أمر عظيم يدهمهم أي يغبؤهم ورماد أدهم أسود قال الراجز

غير ثلاث في المحل صيم * رواتع وهن مثل الرؤم * بعد البلى شبه الرماد الادهم

وربع أدهم حديث العهد بالحلى وأربع دهم قال ذو الرمة

الا ربع الدهم اللواتي كأنها * بقية وحي في بطون الصحائف

وقد سموا دهما وبنو دهمان كعثمان بطن من هذيل قال صخر الغي * ورهط دهمان ورهط عاديه * قلت وهم بنو دهمان بن سعد بن مالك بن ثور بن طابخة بن لحيان بن هذيل وفي جهينة دهمان بن مالك بن عدي بطن منهم عبد الله بن عبد بن عوف وهو الصحابي رضي الله تعالى عنه وهو القائل بين يديه صلى الله عليه وسلم في صف القتال

ذهب أحمد بن يحيى أيضا حيث قال الذميم هنا ما ينتضح على الضروع من الألبان واليعامير عنده الجداء وقزمها صغارها (والذم بالكسر المفرط الهزال) شبه (الهالك) ومنه حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما (وذمذم) الرجل (قل عطيته) عن ابن الاعرابي (والذمامة كثمامة البقية ورجل مذمم كمعظم مذموم جدا) كما في الصحاح (و) رجل (مذم كمسن ومتم) واقتصر الجوهري على الضبط الاخير أي (الاحرى به وشئ مذم كمتم) أي (معيب) نقله الجوهري (وقولهم افعل كذا) وكذا (وخلال ذم أي وخلاء لك ذم) أي لا تذم) قال ابن السكيت ولا تقل وخلالك ذنب نقله الجوهري (و) يقال (أخذتني منه مذمة وتكسر ذاله أي رقة وعار من ترك الحرمة) كما في الصحاح ونقله ابن السكيت عن يونس (و) يقال (أذهب مذمتهم بشئ) أي (أعطهم شيأ فان لهم ذماما) وفي الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة أو أمة يعني بمذمة الرضاع ذمام المرضعة وكان النخعي يقول في تفسيره كانوا يستحبون عند فصال الصبي أن يأمر واللظئر بشئ سوى الاجرة كأنه سأله أي شئ يسقط عني حق التي أرضعتني حتى أكون قد أديته كاملا نقله الجوهري وابن الاثير زاد الاخير روى بفتح الذال مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة (و) قولهم (البخل مذمة) فانه (بالفتح) لا غير كما في الصحاح أي مما يذم عليه وهو خلاف المحمدة (وتذمم) الرجل (استنكف يقال لولم أرزك الكذب تأثما تركته تذمما) أي استنكافا نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو بن العلاء سمعت أعرابيا يقول لم أر كاليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب لا يذمون أي لا يتذممون ولا تأخذهم ذمامة حتى يهدوا لجيرانهم والذام مشدد العيب وفرس أذم كامل قد أعيا فوقف وذم الرجل هجي وذم نقص عن ابن الاعرابي وفي حديث زمزم أري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم قال أبو بكر فيه ثلاثة أقوال أحدها الانعاب والثاني لا تاتي مذمومة والثالث لا يوجد ماؤها قليلا وفي الحديث من خلال المكارم التذمم للصاحب هو أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه والذمامة الحياء والاشفاق من الذم واللوم ومنه أخذته من صاحبه ذمامة وأصابتني منه ذمامة أي رقة وعار ورجل ذمام كثير الذم وايالك والمذام وللجار عندك مستذم ومتذمم ومكان مذمم أي محترم له ذمة وحرمة وذم المكان أجدب وقل خيره وهو مجاز وفلان يذام عيشه أي يرجبه متبلغا به وهو من معنى القلة ورجل ذم وحمد ومنزل ذم وحمد وصف بالمصدر وأبقى ذماء من الضب أي حشاشته وهو مجاز كما في الاساس ﴿(ذوذم محركة لقب سعد بن قيس الهمداني) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان ﴿(الذميم والذام العيب) تقول في المثل لا تعدم الحسناء ذاما (و) أيضا (الذم) وقد (ذامه يذيمه ذيما وذاما) عابه وذامه وذمه كله بمعنى عن الاخفش (فهو مذيم) على النقص (ومذيوم) على التمام ومذؤم اذا همزت ومذموم على المضاعف

﴿(فصل الراء) مع الميم ﴿(رثم الشئ كسمع أحبه وألفه) ولزمه نقله الجوهري وهو مجاز ومنه قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أبي الله والاسلام أن ترأم الخنى * نفوس رجال بالخنى لم تذلل

(و) رثم (الجرح رأما ورثما ورثمانا) حسنا بالكسر أي التأم نقله الجوهري عن أبي زيد وهو مجاز وفي المحكم (انضم) فوه (للبرء و) رثمت (الناقة ولدها) ترأمه رأما ورثما ورثمانا ورأمانا (عطفت عليه ولزمته) وأحبته قال

أم كيف ينفع ما تعطى العلوق به * رثمان أنف اذا ما ضن باللبن

(فهي رؤوم ورائمة ورائم) عاطفة على ولدها (وشاة رؤوم ألوف تلمس ثياب من مر بها) نقله الجوهري عن الاموي (ورأمها عطفها على غير ولدها) وفي الصحاح عطفها على الرأم وقال الاصمعي اذا عطفت الناقة على ولد غيرها فرثمته فهي رائم فان لم ترأمه ولكنها تشمه ولا تدر عليه فهي عاطف (و) أرأم الجرح) ارآماد اوه و (عالجه حتى رثم) وفي الصحاح حتى يبرأ أو يلتئم (و) أرأم الرجل (على الشئ أكرهه) عن ابن السكيت ونقله أبو زيد في كتاب الهمز وسيأتي في زأم (و) أرأم (الحبل فتله) فتلا (شديدا كرأمه كمنعه ورأم) شعب (القدح كمنع) اذا (أسطه) ولأمه كرأبه ونقله الجوهري عن الشيباني وأنشد

وقتلى بحفف من أوارة جدعت * صدعن قلوبا لم ترأم شعوبها

(والرأم البق) والولد كما في الصحاح وفي المحكم رأمها ولدها الذي ترأم عليه وقال الليث الرأم البو أو ولد ظئرت عليه غير أمه (و) الرأم (ع و) الرئم (بالكسر الظبي الخالص البياض) يسكن الرمل نقله الجوهري عن الاصمعي ومثله قول أبي زبد (ج أرآم و) قلبوا فقالوا (آرام والرؤام كغراب اللعاب) كالرؤال (و) رئام (ككتاب د بخيبر) يحله أولاد أود قال الافوه الاودي

انا بنو أود الذي بالوائه * منعت رئام وقد غزاها الاجدع

(و) رئم (كدئل الاست) عن كراع ولا نظير لها الا دئل وقد مر قال رؤبة * زل وأتعت بالحضيض رئمه * (و) رئم أيضا (ع) ان لم يكن تصحيف ريم (والرواثم الاثافي) لربمانها الرماد (وقد رئمت الرماد لات الرماد كالولد لها) وهو مجاز (والرأمة خرزة الحبة وترأمته) أي (ترحت عليه) زنة ومعنى وهو مجاز (وقول الجوهري الرؤمة الغراء) الذي يلصق به الشئ (وهم وموضع ذكره في روم لانه أجوف) * قلت وقد حكاها ثعلب مهموزة أيضا فلا وهم وقال شيخنا لا وهم فانهما يرجعان الى معنى واحد في المآل وان اختلفا لفظا (ودارة الارآم من داراتهم) وهو مقلوب من الآرام فان لم يكن مقلوبا فات محل ذكره في أرم وقد تقدم

* ومما

(المستدرك) (الرَّيم) (رَثَمَ)

* ومما يستدرك عليه الرثمة بالكسر الظبية أنشد ثعلب * بمثل جيد الرثمة العطبل * ونوق رواثم جمع راثمة وفلان رؤوم للضيم أي ذليل راض بالخسف وهو مجاز ومرت بنا الاستدراك على المصنف في رأم الفاء الملاح على التشبيه ﴿الريم بالتحريك﴾ أهمله الليث والجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الكلأ المتصل) كما في التهذيب ﴿(رثمه يرثمه) رثما (كسره أو دقه) أي شيء كان (أو) الرثم (خاص بكسر الانف) هكذا خصه اللحياني وفي التهذيب الرثم والرثم بالتاء والثاء واحد وقد رثم أنفه ورثمه كسره (فهو مرثوم ورثيم ورثم) الاخير (على الوصف بالمصدر) قال أوس بن حجر

لاصبح رثما دقاق الحصى * مكان النبي من الكاثب

ويروى بالتاء والثاء جميعا (والرثمة) بالفتح وهكذا هو في الصحاح قال صاحب اللسان ورأيته في باقي الاصول بالتحريك ونقل ابن بري عن علي بن حمزة مثل ذلك (خيط يعقد في الاصبع للتذكير) كما في المحكم وفي الصحاح يشد في الاصبع ليتذكر به الحاجة وزاد غيره ويعقد على الخاتم أيضا للعلامة (ج رثم) بالفتح كما هو مقتضى سياقه أو بالتحريك كما ضبطه ابن بري وأنشد

هل ينفعنك اليوم ان همت بهم * كثرة ما توصي وتعقاد الرثم

قال وهو جمع رثمة (كالرتيمة) كسفينة (ج رتائم ورتام) بالكسر ومنه الحديث نهى عن شد الرتائم ويقال المستذكر بالرتائم مستهدف للشتائم (وأرثمه عقدها في اصبعه) يستذكره حاجته وأنشد الجوهري

اذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم * فليس بغن عنك عقد الرتائم

ويقال الصواب في الرواية هكذا اذا لم تكن حاجاتنا في نفوسنا * لاخواننا لم يغن عقد الرتائم

(فارتثم) بها (وترتم والرتم محركة نبات) من دق الشجر (كأنه من دقته شبيه بالرتم) الذي هو الخيط المذكور قاله أبو حنيفة (زهره كالخيري) ولم يذكر المصنف الخيري في بابه (وبزره كالعدس وكلاهما) أي الزهر والبزر (يقيئ بقوة وشرب عصارة قضبانه على الريق علاج نافع لعرق النسا وكذلك الاحتقان بنقيعها في ماء البصر وابتلاع احدى وعشرين حبة) منه (على الريق يمنع الدماميل الواحدة ورتمة) بالتحريك أيضا وأنشد الجوهري لشيطان بن مدلج

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنا نار وقودها الرتم * شبت بأعلى عانذين من اضم

(و) قال ابن الاعرابي الرتم (المزادة المملوءة) ماء قال (و) أيضا (المحبة) قال (و) أيضا (الكلام الخفي) قال (و) أيضا (الحياء التام) قال ابن السكيت (وكان من أراد) منهم (سفرا يعمد الى شجرة فيعقد غصنين منها) وقال غيره الى شجرتين أو غصنين يعقدهما غصنا على غصن ويقول ان كانت المرأة على العهد ولم تخنه بقي هذا على حاله معقودا والا فقد نقضت العهد وفي الصحاح (فان رجع وكانا على حالهما قال ان أهله لم تخنه والا فقد خانته وذلك الرتم والرتيمة) وفي المحكم فاذا رجع فوجدهما على ما عقد قال قد وفت امرأته واذا لم يجدهما على ما عقد قال قد نكثت وهكذا فسر ابن السكيت قول الشاعر تعقاد الرتم وقد تقدم وأنكره ابن بري وقال الرتائم لا تخص شجرا دون شجر (ورتم في بني فلان) أي (نشأ) ورتم (أخذه غشي من أكل الرتم) للنبات المذكور (وهم رتامى كسكارى و) رتمت (المعزى) اذا (رعته والرتماء الناقة) التي (تأكله وتأنفه وتكاف به) أي تتولع (و) الرتماء (التي تحمل) الرتم وهي (المزادة المملوءة و) الرتام (كغراب الرقاق) أي المتكسر قال عنترة

ألستم تغضبون اذا رأيتم * يميني وعثة وفي رتاما

(و) يقال (مارتم) فلان (بكلمة) أي (ما تكلم) بها نقله الجوهري (ومازال راتما) على هذا الامر أي (مقيما) وزعم يعقوب ان ميمه بدل اذ لم يرد رتم بمعنى رتب وجوز ابن جني كونه من الرتمة والرتيمة وقال أبو حيان نقلا عن بعض شيوخه الاكثر في الصفة الجارية على فاعل أن تجري على فعل ولم يرد رتم من الرتيمة فالاولى البدل قاله شيخنا * قلت ابن جني ذكر الوجهين وجعل أصالة الميم احتمالا من عنده والزيادة ظاهرا كما تقدم في الموحدة (وأرتم الفصيل أجذى في سنامه وثمر رتم كقنفذ وجندب دائم) أو ثابت مقيم وميمه بدل عن باء ترتب والتاء الاولى زائدة لانه ليس في الاصول مثل جعفر وقد ذكر في الموحدة (وخالدة بنت أرتم) بن عمرو بن حرجة (أم كردم الذي طعن دريد بن الصمة والرتيم) كأمير (السير البطيء) * ومما يستدرك عليه الارتم الذي لا يفصح الكلام ولا يفهمه كأنه كسر أنفه قد جاء ذكره في الحديث ويروى بالمثلثة أيضا وسيأتي ويرتم جبل بأرض بني سليم ويروى بالمثلثة وسيأتي والرتيمة من دق الشجر قاله أبو حنيفة ورتم محركة موضع من بلاد غطفان قاله نصر ﴿الرثم محركة والرثمة بالضم بياض في طرف أنف الفرس) أو في جحفلته العليا (أو كل بياض) قل أو كثر اذا (أصاب الجحفلة العليا فبلغ المرسن أو بياض في الانف) وقد اقتصر الجوهري على القول الثاني وهكذا ذكره أبو عبيدة في شيات الفرس قال وان كان بالسفلى فهو اللمظة (و) قد (ارثم) الفرس (ارثماما) صار أرثم كما في الصحاح (ورثم كفرح فهو رثم وأرثم وهي رثماء) وفي الحديث خير الخيل الاقرح الارثم (ونعجة رثماء سوداء الارنبة وسائرها أبيض ورثم أنفه أوفاه يرثمه) رثما (فهو مرثوم ورثيم) اذا (كسره حتى تقطر منه الدم) وفي الصحاح حتى أدماه والتاء الفوقية لغة فيه وقد تقدم وقيل الرثم تخديش وشق من طرف الانف حتى يخرج منه الدم فيقطر

(المستدرك) (رَثَمَ)

(وكل ما لطخ بدم وكسر فهو رثيم ومرثوم) وقال الازهري وكل كسر رثم ورثم ورثم (و) المرثم (كمنبر ومجلس الأنف) في بعض اللغات (و) الرثيمة (كسفينة الفارة) صوابه القارة بالقاف (ورثمت المرأة أنفها بالطيب) اذا (لطخته) وطلته قال ذو الرمة يصف امرأة

تثني النقاب على عرنين أرنبة * شماء مارنها بالمسك مرثوم

قال الاصمعي الرثم أصله الكسر فشبه أنفها ملغما بالطيب بأنف مكسور ملطخ بالدم كأنه جعل المسك في المارن شبيها بالدم في الأنف المرثوم (والرثمة أو يحرك الرثم من المطر) وهو الضعيف (ج رثام) بالكسر (وأرض مرثمة كمعظمة) أي (ممطورة و) يقال هل عندك (رثمة من خبر) أي (طرف منه و يرثم كينصر جبل لبني سليم) قال * تلفع فيها يرثم وتعمما * ويروى بالتاء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه رثيم الحصى مادق منه بالاخفاف ورثم البعير دمى وخف مرثوم مثل ملثوم اذا أصابته حجارة فدمى نقله الجوهري ومنسم رثيم أدمته الحجارة والارثم الذي لا يفصح الكلام ولا يعجمه لآفة في لسانه ومنه حديث أبي ذر يبائل عن الارثم صدقة ويروى بالتاء. وقد تقدم وقال ابن هشام اللخمي في شرح المقصورة اخفاف مرثومة اخفاف مرثومة قد أثرت فيها الحجارة ﴿الرجم القتل) ومنه رجم الثيبين اذا زنيا و به فسر قوله تعالى لتكونن من المرجومين أي من المقتولين أقبح قتلة (و) الرجم (القذف) بالعيب والظن (و) قيل هو (العيب والظن) قال الزمخشري رجم بالظن رمي به ثم كثر حتى وضع موضع الظن فقيل قاله رجما أي ظنا وفي الصحاح الرجم أن يتكلم الرجل بالظن ومنه قوله تعالى رجما بالغيب يقال صار رجالا يوقف على حقيقة أمره وقال أبو العيال الهذلي

ان البلاء لدى المقاوس مخرج * ما كان من غيب ورجم ظنون

وقوله تعالى لأرجمنك أي لاقولن عنك بالغيب ما تكره وقال الراغب وقد يستعار الرجم للرمي بالظن المتوهم (و) قال ثعلب الرجم (الخليل والنديم و) الرجم (اللعن) ومنه الشيطان الرجيم أي الملعون المرجوم باللعنة وهو مجاز (و) يكون الرجم أيضا بمعنى (الشتم) والسب ومنه لأرجمنك أي لاسبنك (و) يكون بمعنى (الهجران و) أيضا (الطرد) وبكل من الثلاثة فسر لفظ الرجيم في وصف الشيطان (و) الاصل في الرجم (رمي بالحجارة) ثم استعير بعد ذلك للمعاني التي ذكرت وقد رجمه يرجمه رجما فهو مرجوم ورجيم وقيل سمي الشيطان رجيما لكونه مرجوما بالكواكب (و) الرجم (اسم ما يرجم به ج رجوم) ومنه قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين أي الشهب أي مرامي لهم والمراد منها الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجون بالكواكب أنفسها لانها ثابتة لا تزول وماذا لا اكثر ما يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل أراد بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن مثل الذي يعاينه المنجمون من الحكم على اتصال النجوم وانفصالها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس (و) الرجم (بالتحريك البئر والتنور والجفرة بالجيم) وهي سعة في الارض مستديرة واذا كانت بالحاء كما هو في سائر الاصول فهو ظاهر (و) الرجم (جبل بأجأ) أحد جبلي طيئ قال نصر حجره كله منقعر بعضه فوق بعض لا يرقى اليه أحد كثير الغران (و) الرجم (القبر) والاصل فيه الحجارة التي توضع على القبر ثم عبر بها عن القبر وأنشد الجوهري لكعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته * ولم أخزه لما تغيب في الرجم

(كالرجمة بالفتح والضم) وجمع الرجم رجام يقال هذه أرجام عاد أي قبورهم وجمع الرجمة رجام وقال الليث الرجمة حجارة مجموعة كأنها قبور عاد (و) الرجم (الاخوان واحدهم عن كراع) وحده (رجم) بالفتح (ويحرك) قال ابن سيده (ولا أدري كيف هو) ونص المحكم كيف هذا (و) الرجم (بضمتين النجوم التي يرمى بها و) أيضا (حجارة) مرتفعة (تنصب على القبر كالرجمة بالضم ج رجم كصرد وجبال) وقيل الرجام كالرخام وهي صخور عظام أمثال الجزور مما جعت على القبر ليسنم (أو هما) أي الرجم والرجمة (العلامة) على القبر (ورجم القبر) يرجمه رجما (علمه أو وضع عليه الرجام) ومنه حديث عبد الله بن مغفل المزني رضي الله تعالى عنه قال في وصيته لا ترجموا قبري أي لا تجعلوا عليه الرجم هكذا يرويه المحدثون بالتضعيف كما في الصحاح وأراد بذلك تسوية القبر بالارض وأن لا يكون مسنما رفيعا وقال أبو بكر بل معناه لا تنوحوا عند قبري أي لا تقولوا عنده كلاما قبيحا من الرجم وهو السب والشتم (و) جاء يرجم اذا (مر وهو يضطرم في عدوه) عن اللحياني (والرجمة بالضم وجار الضبع) نقله الجوهري (والتي ترجب النخلة الكريمة بها) تعمد عليه النخلة عن كراع وأبي حنيفة قال أبدلوا الميم من الباء قال ابن سيده وعندي انها لغة كالرجبة (والمراجم قبيح الكلام) ونص المحكم الكلام القبيح ولم يذكرها واحدا (و) من المجاز (راجم عنه) وداراى أي (ناضل) عنه (و) راجم (في الكلام والعدو والحرب) مراجمة (بالغ بأشد مساجلة) في كل منها (ومرجوم العصري من أشراف عبد القيس) في الجاهلية واسمه عامر بن مرثد بن عبد قيس بن شهاب وقال أبو عبيد في انسابه انه من بني لكيز ثم من بني جذيمة بن عوف وكان المتلمس قد مدح مرجوما * قلت وهو من بني عصر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جذيمة المذكور وقد أسقط المدايني راوي الكلبي جذيمة بين عوفين قال الحافظ وولده عمرو بن مرجوم الذي ساق يوم الجمل في أربعة آلاف فصار مع علي رضي الله تعالى عنه وقد تقدم له ذكر في ع ص ر (و) مرجوم رجل (آخر من سادات العرب فاخر ملك الحيرة) الصواب انه فاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فكأنه سقط لفظ الى من الناسخ فقال له قد رجمك بالشرف فسمي مرجوما

قال لبيد وقبيل من لكيز شاهد * رهط مرجوم ورهط ابن المعل

أراد ابن المعلى وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعلى ورواية من رواه مرجوم بالحاء خطأ * قلت وهذا الاخير الذي ذكره هو بعينه الاول وهو الذي فاخر الى ملك الحيرة وليس للعرب مرجوم سواه ويشهد لذلك أيضا قول لبيد وقبيل من لكيز ثم قال رهط مرجوم ولكيز هو ابن أفصى بن عبد القيس فلو قال ومرجوم العصري من أشراف عبد القيس فاخر الى ملك الحيرة الى آخره لكان حسنا بعيدا عن مزال اللوهم (و) مرجوم (مضحى من مضحيات الحاج بالبادية) ضبط بفتح الميم وسكون الضاد فيهما وأيضا بضم الميم وفتح الضاد وتشديد الحاء المفتوحة على صيغة اسم المفعول وكلاهما جائزان (ومراجم بن العوام) بن مراجم (محدث) عن محمد بن عمرو والاوزاعي وعنه ابراهيم بن الحجاج الشامي ووالده العوام حدث عن أبي عثمان النهدي وعنه شعبة ثم ظاهر سياقه أنه بفتح الميم وليس كذلك بل هو بضمها (و) قال أبو سعيد (ارتجم الشئ) وارتجن اذا (ركب بعضه بعضا والترجمان) تفعلان من الرجم كما يقتضيه سياق الجوهري وغيره وفي المفردات هو تفعلان من المراجعة بمعنى المسابة وقد ذكره المصنف (في ت ر ج م) وكتبه بالحمرة على أنه استدرك به على الجوهري والصواب ذكره هنا كما فعله الجوهري وغيره من الائمة وقد نبهنا عليه آنفا (والارجام جبل) أنشد ياقوت لجبيهاء الاشجعي

ان المدينة لا مدينة فالزمي * أرض السنار وقنة الارجام

(ورجمان ويضمة بالخابور) بالجزيرة (والمرجام من الابل الماد عنقه في السير أو الشديد السير) كأنه يرجم الحصى باخفافه رجما (و) المرجام (الذي ترجم به الحجارة) وهو القذاف والجمع المراجيم (و) رجام (ككتاب ع) بحمى ضرية فيه جبال وبقرها ماء وقيل هو جبل أحمر طويل للضباب قاله نصر وأنشد الجوهري للبيد

عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها

(و) من المجاز (رجل مرجم كمنبر) أي (شديد كأنه يرجم بعدوه) وفي الصحاح معاديه وفي الاساس يدفع عن حسبه ومنه قول جرير

قد علمت أسيد وخضم * أن أبا حرزم شيخ مرجم

(و) من المجاز (فرس مرجم) كأنه (يرجم الارض بحوافره) وفي الصحاح يرجم في الارض بحوافره (و) من المجاز (حديث مرجم كمعظم) أي مظنون كما في الاساس وهو الذي (لا يوقف على حقيقته) وفي الصحاح على حقيقة أمره وفي بعض نسخ الصحاح الذي لا يدري أحق هو أم باطل قال زهير * وما هو عنها بالحديث المرجم * (و) الرجام (ككتاب المرجاس) وهو كما تقدم في السين حجر يشد في طرف الحبل ثم يدلى في البئر فتخفض به الجماة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتستقى البئر وهذا كله اذا كانت البئر بعيدة القعر لا يقدرون على أن ينزلوا فينقوها قال الجوهري (وربما شد بطرف عروة الدلو ليكون أسرع لانحدارها) قال الشاعر

كأنهما اذا علوا وجينا * ومقطع سرة بعثا رجاما

وصف عيرا وأتانا يقول كأنهما بعثا حجارة (و) قال أبو عمرو الرجام (ما بني على البئر ثم تعرض عليه الخشبة للدلو) قال الشماخ

على رجامين من خطاف مائحة * تهدي صدورهما ورق مراقيل

(و) قيل (الرجامان خشبتان تنصبان على) رأس (البئر تنصب عليهما القعو) ونحوه من المساق * ومما يستدرك عليه (المستدرك) لا تراجوا بالحجارة تراموا بها وارتجموا مثل ذلك عن ابن الاعرابي وأنشد * فهي ترامي بالحصى ارتجامها * وتراجوا بالكلام تسابوا وهو مجاز والمراجة مثل ذلك والرجوم بالضم الرجم فهو اذا مصدر وبه فسرت الآية أيضا وجعلناها رجوما للشياطين وبعير مرجم كمنبر يرجم الارض بحوافره وهو مدح وقيل هو الثقيل من غير بط وقد ارتجمت الابل وتراجمت وقال أبو عمرو الرجام الهضاب واحدها رجمة والرجمة بالفتح المنارة شبه البيت كانوا يطوفون حولها قال * كما طاف بالرجمة المرتجم * ورجم القبر ترجيما وضع عليه الرجم وبه فسر حديث عبد الله بن مغفل رضي الله تعالى عنه الذي سبق ذكره قال الجوهري والمحدثون يقولون لا ترجموا قبري والصحيح انه مشدد ولسان مرجم كمنبر اذا كان قوالا وقال ابن الاعرابي دفع رجل رجلا فقال لتجدني ذا منكب مرجم وركن مدعم ولسان مرجم أي شديد والرجائم الجبال التي ترمى بالحجارة واحدها رجيمة وهضب الرجائم موضع في قول أبي طالب

غفارية حلت ببولان حلة * فينبع أوحلت بهضب الرجائم

وجاءت امرأة تسترجم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أي تسأله الرجم والمرجمة كمكنسة القذافة والجمع المراجم وتراجوا بها تراموا ومراجم بن سليمان جد أبي هرون موسى بن عيسى المؤذن البخاري لراوي عن سفيان بن وكيع (الرحمة) بالفتح (ويحرك) حكاه سيبويه (الرقة) قال الراغب الرحمة رقة تقتضي الاحسان الى المرحوم وقد يستعمل تارة في الرقة المجردة وتارة في الاحسان المجرد عن الرقة نحو رحم الله فلانا واذا وصف به الباري فليس يراد به الا الاحسان المجرد دون الرقة وعلى هذا روي ان الرحمة من الله انعام وافضال ومن الآدميين رقة وتعطف وعلى هذا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ذاكرا عن ربه أنه لما خلق الرحم قال أنا الرحمن وأنت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته فذلك اشارة الى ما تقدم وهو أن لرحمة منطوية على معنيين الرقة والاحسان فركز تعالى في طبائع الناس الرقة وتفرد بالاحسان ٢ فصار كما أن لفظ الرحم من الرحمة فمعناه الموجود في الناس من المعنى

(رحم)

٢ قوله فصار الخ كذا بالنسخ وليس بظاهر بخروه

الموجود لله فتناسب معناهما تناسب لفظيهما انتهى وقال الحرالى الرحمة محلة مابوا فى المرحوم فى ظاهره وباطنه أدناه كشف الضر وكف الاذى وأعلاه الاختصاص برفع الحجاب وقال القاشانى الرحمة على قسمين امتنانية ووجوبية فالامتنانية هى الرحمة المفيضة للنعم السابقة على العمل وهى التى وسعت كل شئ وأما الوجوبية فهى الموعود للمتقين والمحسنين فى قوله تعالى فسأكتبها للذين يتقون وفى قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين قال وهى داخلة فى الامتنانية لان الوعد بها على العمل محض المنة وفى تفسير الامام أبى اسحق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبى الرحمة ارادة الله الخير بأهله وهى على هذا صفة ذات وقيل تركه العقوبة لمن يستحق العقوبة واسداء الخير الى من لا يستحق وعلى هذا صفة فعل (و) قول المصنف الرحمة (المغفرة و) الرحمة (التعطف) فيه تخصيص بعد تعميم كما يظهر من سياق عبارة الراغب وقوله تعالى وأدخلنا فى رحمتنا قال ابن جنى هذا مجاز وفيه من الاوصاف ثلاثة السعة والتشبيه والتوكيد أما السعة فلانه كأنه زاد فى أسماء الجهات والمحال اسما هو الرحمة وأما التشبيه فلانه شبه الرحمة وان لم يصح الدخول فيها بما يجوز الدخول فيه فلذلك وضعها موضعه وأما التوكيد فلانه أخبر عن العرض بما يخبر به عن الجوهر وهذا تفال بالعرض وتفخيم منه اذ صيره الى حيز ما يشاهد ويلمس ويعاين (كالمرحمة) ومنه قوله تعالى وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أى أوصى بعضهم بعضا برحمة الضعيف والتعطف عليه (والرحم بالضم و) الرحم (بضمتين) وقال أبو اسحق فى قوله تعالى وأقرب رحما أى أقرب عطفا وأمس بالقرابة وأنشد

فلا ومنزل الفرقا * ن مالك عندها ظلم
وكيف بظلم جارية * ومنها اللين والرحم

وقال رؤبة * يامنزل الرحم على ادريس * وقرأ أبو عمرو بن العلاء وأقرب رحما بالتثقيل واحتج بقول زهير يمدح هرم بن سنان

ومن ضريبته التقوى ويعصمه * من سيئ العثرات الله والرحم

وهو مثل عسر وعسر (والفعل) من كلها رحم (كعلم ورحم عليه ترحيما وترحم) ترحما (والاول) هى (الفصحى والاسم الرحمى) بالضم (قال له رحمه الله) ونص الجوهرى وقد رحمته وترحمت عليه ولم يذكر رحمه الله ترحيما وظاهر اطلاقه يدل على أن ترحم عليه فصيحة لانه شرط فى كتابه أن لا يذكر الا ما صح عنده ونقل شيخنا عن العباب للصاغانى أن ترحمت عليه لحن والصواب رحمته ترحيما وكذا قال الصيدلانى انه لا يقال ترحمت بل رحمت قال وفى الترحم معنى التكلف فلا يطلق على الله تعالى وردوه جماعة من المحققين بأنه وارد فى الاحاديث الصحيحة وبأن صيغة التفعل ليست خاصة بالتكلف بل تكون لغيره كالتوحد والتكبر ونقله الشهاب مبسوطا فى مواضع من شرح الشفاء ولشيخ شيوخنا الامام أبى السرور سيدى العربى الفاسى فى ذلك رسالة نقل خلاصتها شيخنا سيدى المهدى الفاسى فى شروحه لدلائل الخيرات انتهى سياق شيخنا * قلت وفى نقله عن العباب نظر لان مصنفه وصل الى تركيب بكم وبقى ما بعده ناقصا لانه اخترمته المنية كما سبق ذلك ولعله ساق هذه العبارة فى تركيب آخر من كتابه بمناسبة ٢ أو فى كتاب آخر من مصنفاته اللغوية فتأمل ذلك وقوله بل تكون لغيره كالتوحد والتكبر * قلت أى للمبالغة والتكثير فالاولى جعل هذه اللفظة فى حديث الصلاة من هذا القبيل كما حقق ذلك بعض أصحابنا وحاصل ما فى شرح الدلائل للفاسى ما نصه ترحم لغة غير فصيحة وقيل لحن وقيل مع كونها ٣ لا يصح اطلاقها على الله تعالى لما فيها من التكلف وقيل ان ذلك جار على ارادة المشاكلة أو المجازاة أو نحوهما لان الترحم هنا سؤال الرحمة ومن الله اعطاؤها وفى الحديث المذكور الدعاء للنبى صلى الله عليه وسلم بالرحمة والمغفرة وهى مسئلة مختلف فيها والحق منع ذلك على الانفراد وجوازه تبعا للصلاة ونحوها (و) الرحوت فعلوت من الرحمة يقال (رهبوت خير لك من رحوت لم يستعمل) هذه الصيغة (الا مزدوجا) وهو مثل من أمثالهم (أى أن ترهب خيرا لك من أن ترحم) نقله الجوهرى (و) قوله تعالى والله (يختص برحمته) من يشاء (أى) يختص (بنبوته) ممن أخبر عز وجل أنه مصطفى مختار (والرحم بالكسر وكتف بيت منبت الولد وعاؤه) فى البطن كما فى المحكم وأنشد لعبيد

أعاقر كذات رحم * أم غانم كن يخيب

واقتصر الجوهرى على اللغة الثانية فقال الرحم رحم الانثى وهى مؤنثة قال ابن برى شاهد تأنيث الرحم قولهم الرحم معقومة وقول ابن الرقاع

حرف تشذر عن ريان منغمس * مستعقب رزأته رحمها الجلا

* قلت وفيه أيضا شاهد على كسر الراء من رحم (و) من المجاز الرحم (القرابة) تجمع بنى أب وبينهما رحم أى قرابة قريبة كذا فى التهذيب قال الجوهرى والرحم بالكسر مثله وأنشد الاعشى

أما لطالب نعمة بمتها * ووصال رحم قد بردت بلالها

قال ابن برى ومثله لقيل بن عمرو بن الهجيم

وذى نسب ناء بعيد وصلته * وذى رحم بلتها ببلالها

قال وبهذا البيت سمى بليلا وأنشد ابن سيده

خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا * أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

وذهب سيبويه الى أن هذا مطرد فى كل ما كان ثانيه من حروف الحلق (أو) الرحم (أصلها وأسبابها) ونص المحكم والرحم أسباب

٢ قوله أو فى كتاب الخ لا يظهر هذا مع قوله عن العباب

٣ قوله مع كونها لا يصح لعله مع كونها لحنا أو غير فصيحة لا يصح

القرابة وأصلها الرحم التي هي منبت الولد وهي الرحم فقوله وأصلها ليس من تفسير الرحم كما زعمه المصنف فتأمل ذلك بدقة تجده ويدل لذلك أيضا نص الاساس هي علاقة القرابة وسببها انتهى وقالوا جزاك الله خيرا والرحم والرحم بالرفع والنصب وجزاك شرا والقطيعة بالنصب لا غير وفي الحديث ان الرحم شجنة معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني وفي الحديث القدسي قال الله تعالى لما خلق الرحم أنا الرحمن وأنت الرحم شققت اسمك من اسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ويروى بتته وقد تقدم وفي الحديث من ملك ذا رحم محرم فهو حر قال ابن الاثير ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرائض على الاقارب من جهة النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحل نكاحه كالأم والبنت والاخت والعمة والخالة والذي ذهب اليه أكثر العلماء من الصحابة والتابعين وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد أن من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان أو أنثى قال وذهب الشافعي وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى أنه يعتق عليه الاولاد والآباء والامهات ولا يعتق عليه غيرهم (ج أرحام) لا يكسر على غير ذلك ومنه قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام قال الازهري من نصب أراد واتقوا الارحام أن تقطعوها ومن خفض أراد تسألون به وبالارحام وهو قولك نشدتك الله وبالرحم (وأم رحم بالضم وأم الرحم) معرفا باللام (مكة) قد جاء هكذا في الحديث أي هي أصل الرحمة (والمرحومة المدينة شرفها الله تعالى) وصلى على ساكنها يذهبون بذلك الى مؤمني أهلها (والرحوم والرحماء) منا ومن الابل والشاء (التي تشتكي رحمها بعد الولادة) ولم يقيده في المحكم بالولادة وقيده اللحياني ونصه ناقة رحوم هي التي تشتكي رحمها بعد الولادة (فقوت منه) وفي الصحاح بعد النتاج (وقد رحمت ككرم وفرح وعني) واقتصر الجوهري على الاولين (رحامة ورحما) بفتحهما (ويحرك) الاول مصدر رحم ككرم والثاني مصدر رحم كعني والثالث مصدر رحم كفرح ففيه لف ونشر غير مرتب وكل ذات رحم ترحم (أو هو) أي الرحم (داء يأخذ في رحمها فلا تقبل اللقاح أو أن تلد فلا يسقط سلاها) وهذا قول اللحياني لكنه فسر به الرحام كغراب ونصه الرحام في الشاء أن تلد الى آخر العبارة فني سياق المصنف مخالفة لا تخفى ثم قال اللحياني (وشاة راحم وارمة الرحم) وعنز راحم (ومحمد بن رحمويه كعمرويه) البخاري (ورحيم كزبير ابن مالك الطرزجي) سمع منه عبد الغني بن سعيد (و) رحيم (بن حسن الدهقان) الكوفي عن عبيد بن سعيد الاموي (ومرحوم) بن عبد العزيز البصري (العطار) عن أبي عمران الجوني وثابت وعنه ابن المديني وبندار وأحمد بن ابراهيم الدورقي ثقة عابد توفي سنة ثمان وثمانين ومائة (محدثون ورحة من أسمائهم) * ومما يستدرك عليه تراحم القوم رحم بعضهم بعضا نقله الجوهري والرحمة الرزق وبه فسر قوله تعالى ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه وسمي الغيث رحمة لانه برحمته ينزل من السماء وقوله تعالى واذا أذقنا الناس رحمة أي حيا وخصبا بعد الجاعة واسترحمه سأله الرحمة ورجل مرحوم ومرحم شدد للمبالغة نقله الجوهري ومن أسمائه تعالى الرحمن والرحيم بنيت الصفة الاولى على فعلان لان معناه الكثرة وذلك لان رحمته وسعت كل شيء وهو أرحم الراحمين وقال الزجاج الرحمن اسم من أسماء الله عز وجل مذكور في الكتب الاول ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله تعالى قال أبو الحسن أراه يعني أصحاب الكتب الاول ومعناه عند أهل اللغة ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في الرحمة ورحيم فعيل بمعنى فاعل كما قالوا سميع بمعنى سامع ولا يجوز أن يقال رحمان الآخرة عز وجل وحكى الازهري عن أبي العباس في قوله تعالى الرحمن الرحيم جمع بينهما الان الرحمن عبراني والرحيم عربي وأنشد بلحر

٣ لئن تدركوا المجد أو تنشروا ... اباءكمو * بالحزم أو تجعلوا الينبوت ضمرانا

أو تسترکون الى القسين هجرتكم * ومسجدكم صلبهم رحمان قربانا

وقال الجوهري هما اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة ندمان وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال جاد مجد الا أن الرحمن اسم مخصص بالله لا يجوز أن يسمى به غيره ألا ترى أنه قال قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وكان مسيلمة الكذاب يقال له رحمان اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى الراحم قال عمرس بن عقيل

فأما اذا عضت بك الحرب عضة * فانك معطوف عليك رحيم

انتهى وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر فالرحمن الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق وفي تفسير الثعلبي وقد فرق بينهما قوم فقالوا الرحمن العاطف على جميع خلقه كافرهم ومؤمنهم وفاجرهم بأن خلقهم ورزقهم والرحيم بالمؤمنين خاصة بالهداية والتوفيق في الدنيا والرؤية في العقبى فالرحمن خاص اللفظ عام المعنى والرحيم عام اللفظ خاص المعنى فالرحمن خاص من حيث انه لا يسمى به أحد الا الله عام من حيث انه يشمل جميع الموجودات من طريق الخلق والرزق والنفع والدفع والرحيم عام من حيث اشتراك المخلوقين في التسمي به خاص من طريق المعنى لانه يرجع الى اللطف والتوفيق وهذا معنى قول جعفر الصادق الرحمن اسم خاص لصفة عامة والرحيم اسم عام لصفة خاصة * قلت وفيه مباحث استوفيناها في شرح حديث الرحمة المسلسل بالاولية والرحم محركة خروج الرحم من علة عن ابن الاعرابي والرحام بالضم أن تلد الشاة ثم لا يسقط سلاها عن اللحياني وناقة رحمة كفرحة

(المستدرك)

٣ قوله لئن تدركوا الخ قال في التكملة هكذا أنشده وفيه تغيير من وجوه أحدها أن البيتين مقدم ومؤخر والثاني أن رحمان بالخاء المعجمة فاذن لا مدخل له في هذا التركيب والثالث أن الرواية هل تتركن والتنوم بدل الينبوت ومسجدهم بدل ومسجدكم اه

أى رحوم وجمع الرحوم رحم بضمتين ورجل رحوم وامرأة رحوم أى رحيم وحاجب بن أحمد بن رحم الطوسى كينصر محدث مشهور وجمع الرحيم الرحماء وجمع المرخمة المراحم والرحامة مصدر الرحم بمعنى وصلة القرابة ورحم السقاء كفرح رحما فهو رحم ضيعه أهله بعد عبثه فلم يدهنوه فقسد فلم يلزم الماء وكزبير رحيم بن أبى معشر الكوفى روى عنه عبيد بن غنام وعبد الرحمن بن عباد المعولى البصرى يعرف برحيم حدث عن عبد القاهر بن شعيب بن الحباب وبفتح الراء المالك الرحيم فى بنى بويه صاحب الموصل ورحمة بن مصعب الواسطى محدث ضعيف ومحلة عبد الرحمن وتعرف بالرحابية قرية على نيل مصر وقد دخلتها

(رخم) (الرخم محركة اللبن الغليظ) عن ابن الاعرابى (و) الرخم أيضا (العطف و) أيضا (المحبة واللين يقال ألق) الله تعالى (عليه رخمته ورخمه) أى محبته ولينه وحكى اللحيانى رخمه يرخمه رخمة وانه لراخم له وألقت عليه رخمها ورخمتها أى عطفتها وأنشد لابى النجم

مدلل يشتمنا ورخمه * أطيب شئ نسمه وماشه

وقال ذو الرمة

كأنها أم ساجى الطرف أخدرها * مستودع خدر الوعساء مرخوم

قال الاصمعى مرخوم ألقيت عليه رخمة أمه أى حبها له وألفتها اياه وفى الاساس ألقى عليه رخمته أشفق عليه ولهج به لان الرخمة لها نهم شديد وتولع بالوقوع على الجيف فشبهت محبته الواقعة عليه وشفقته بالرخمة (و) الرخم (ع) وقال نصر أرض (بين الشام و) بين (نجد) قال (و) الرخم (شعب بمكة) بين ثبير غبنى و بين القرن المعروف بالباب * قلت وقد جاء له ذكر فى الحديث (و) الرخم (طائر م) معروف (الواحدة بهاء) وهو طائر أبقع على شكل النسر خلقه الا أنه مبقع بسواد و بياض يقال له الانوق وخص اللحيانى بالرخم الكثير قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا الا ان يعنى الجنس قال الاعشى

يارخما قاظ على مطلوب * يحمل كف الخارئ المطيب

وفى حديث الشعبى وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومن الخواص أنه (يطلى بمراره لسم الحية وغيرها و) أن (التضبر بجفيف لحمه مخلوطا بخردل سبع مرات يحل المعقود عن النساء ووضع ريشة من أيمنها بين رجلى المرأة) التى أخذها الطلق (يسهل ولادها و يضرز به لطرد الهوام ويداف بخل خمر ويطلى به البرص فيغيره وكبده تشوى وتسحق وتداف بخمر وتسقى المجنون ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات فتبرئه والرخم بضمتين كتل اللبأ) عن ابن الاعرابى (وأرخت) النعامة و (الدجاجة على بيضها ورخمته) من حد نصر (و) رخمت (عليه) ترخمه (رخما) بالفتح (ورخما ورخمة محركتين وهى مرخم وراخم) ومرخمة (حضنتها) هكذا فى سائر النسخ ٣ والصواب حضنته لان الضمير عائد الى البيض (ورخمها أهلها ترخيما ألزموها اياها) هكذا وجد أيضا فى نسخ المحكم والاولى اياه نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى (ورخمت المرأة ولدها كنصر ومنع) ترخمه وترخمه (لاعبته) وفى نوادر الاعراب امرأة ترخم صبيها وترخم عليه وترنخه وتربخ عليه اذا رحمته (و) رخمت (الشئ) رخمة مثل (رحمته) رحمة قال أبو زيد هما سواء نقله الجوهرى وهى لغة لبعض أهل اليمن كما زعمه أبو زيد رحمه الله تعالى وهو مجاز (و) من المجاز (رخم الكلام ككرم) وكذلك الصوت رخامة (فهو رخيم لان وسهل) ورق ومنه حديث مالك ابن دينار بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول لداود عليه السلام يوم القيامة يا داود مجدنى بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب النغمة والرخامة فى المنطق حسن فى النساء (كرخم كنصر و) رخمت (الجارية) رخامة (صارت سهلة المنطق فهى رخمة ورخيم) وكذلك الخشف قال قيس بن ذريح

ربعا لواضحة الجبين غريرة * كالشمس اذ طلعت رخيم المنطق

(و) الترخيم التليين و (منه الترخيم فى الاسماء لانه تسهيل للنطق بها) أى لانهم انما يحذفون أواخرها ليسهلوا النطق بها وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر كقولك اذا ناديت حارثا يا حار ومالكا يا مال معى ترخيما تليين المنادى صوته بحذف الحرف قال الاصمعى أخذ عنى الخليل معنى الترخيم وذلك أنه لقينى فقال لى ما تسمى العرب السهل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية رخمة اذا كانت سهلة المنطق فعمل باب الترخيم على هذا والذى نقله الزمخشرى فى الاساس أن ترخيم الاسماء ماخوذ من ترخيم الدجاجة لانها لا ترخم الا عند قطع البيض (والرخامى والرخامة بضمهما نبتان) حكاهما أبو حنيفة قال فى الرخامى هى غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء نقية ولها عرق أبيض تحفره الحمر بحوافرها والوحش كلها تأكله لحلاوته وطيبته ومنابتها الرمل وقيل هو شجر مثل الضال وقال مضرس * أصول الرخامى لا يفزع طائره * (و) الرخام (كغراب حجر أبيض رخو) سهل (وما كان منه خربا أو أصفر أو زرزور يا فمن أصناف الجارة) أى وليس من الرخام (وذر صحيق محروقه على الجراحة يقطع دمها وجيا) أى سريعا (وشرب مثقال من صحيقه بعسل ثلاثة أيام يبرئ من الداماميل وما كان منه لوحا على قبر فشرب صحيقه على اسم المعشوق يسلى العاشق) مجرب (ورخمان ع قتل فيه تأبط شرا) وهو غار ببلاد هذيل رمى فيه تأبط شرا بعد قتله قالت أخته ترثيه

نعم الفتى غادرتم برخمان * بثابت بن جابر بن سفيان * من يقتل القرن و يروى الندمان

(وأرخمان بضم الخاء) مع فتح الاول (د بفارس) من كورة اصطخر (و) رخيم (كأمير واد و) رخيم (كزبير اسم) رجل

(و) رخمة

٣ قوله والصواب الخ فيه نظر فان الجمع الذى يفرق بينه و بين واحده بالهاء يجوز فيه التأنيث والتذكير كما تقدم فى فصل الشين من العين نعم الاولى التذكير كما قاله شيخنه قريبا

(و) رخمة (كجهينة ماء) رخمة (كسفينة ماء بالعمامة لبني وعلة و) رخمة (كحمزة ع ببلاد هذيل) وضبطه نصر بالضم وقال ويمكن أن يراد به رخمان وهو الموضع الذي قتل فيه تأبط شرا فغير للشعر (والبرخم) بضم الخاء (والبرخوم والترخوم بالمثناة من فوق ومن تحت) الاخيرة عن كراع (الذكر من الرخم و) يقال (ما أدري أي ترخم هو) بضم التاء والخاء مصروفا (وترخم) ممنوعا (وترخم) بفتح الخاء مصروفا ممنوعا (وترخم) بضم الخاء (وترخة) بفتح الخاء هكذا هو مضبوط في سائر النسخ ودل على ذلك سياقه والذي في المحكم وغيره وما أدري أي ترخم هو وقد تضم الخاء مع التاء وقد تفتح التاء وتضم الخاء (أي أي الناس هو) مثل جندب وجندب وطحلب وطحلب وعنصر وعنصر وفي الصحاح مثل ذلك قال ابن بري ترخم تفعل مثل ترتب وترخم مثل ترتب (والرخامى بالضم الريح اللينة) وهي الرخاء أيضا (وكأمير أو زبير خالد بن رخيم البصري) شيخ للتبوذكي روى بالوجهين (و) كذا أبو علي (الحسن ابن رخيم) روى عن هرون بن أبي الهيذام سمع منه عبد الكريم بن أحمد بن أبي خراز المصري (محدثان وشاة رخماء) اذا (ابيض رأسها واسود سائرها) وفي بعض نسخ الصحاح سائر جسدها وكذلك الخمرة ولا تقل مرخة (وفرس أرخم) كذا في الصحاح وقيل الرخمة بالضم بياض في رأس الشاة وغيره في وجهها وسائرها أي لون كان (وترخم بالضم حي) من حمير وقال الحافظ بطن من يحصب وضبطه ابن السمعاني بفتح التاء وضم الخاء قال الاعشى

عجبت لآل الحرقتين كأنما * رأوني نفيا من اياد وترخم

(وذو ترخم بن وائل بن الغوث) بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع قال ابن الكلبي هم أشراف اليمن (ومحمد بن سعيد ابن محمد الخصي عن محمد بن عمرو بن يونس السوسي وعنه أحمد بن محمد بن عمر الفرضي (وعمرو بن أزهر) وفي نسخة أبهر ابن محمد وهو الصحيح شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وله أخ يقال له عمير حدث أيضا (الترخيان محدثان) * ومما يستدرك (المستدرك)

عليه شاة ورهاء الرخم محركة كأنها مجنونة قال عمرو ذو الكلب

٣ فامتاس منها الجبة ذات هزم * حاشكة الدرة ورهاء الرخم

٣ قوله فامتاس كذا في النسخ والذي في اللسان فاجتال قال اجتال جبة أخذ عنزا ذهب لبنها

ويقال رخمان ورخمان بمعنى واحد وبه روى قول جرير * ومسحكم صلبهم رخمان قربانا * وارتخمت الناقة فصيلها اذا رئمته ورخمت الغزالة صاحت ورخم السقاء كفرح اذا أنتن وهو رخيم الحواشي أي رقيقها وفرس ناتئ الرخمة وهي كالربلة من الانسان ورخمة أيضا اسم رجل علق الحجر الاسود حين جاءته القرامطة من الكوفة ذكره الامير ويقول أهل اليمن أنت ترخم علينا أي تعظم كأنهم يعنون أي تتشبه بذي ترخم ورخام كغراب بلد في ديار طيء وقيل بأقبال الحجاز أي الاماكن التي تلي مطلع الشمس قال لبيد

بمشارق الجبلين أو بمحجر * فتضمنتها فردة فرخامها

ورخمة محركة هضبة أراها بالحجاز قاله نصر وكأمير أبو رخيم موسى بن الحسن روى عن الحسن بن رشيق وسماه الخطيب نبعة اللطمان محمدا وعمر بن محمد بن رخيم امام جامع تنيس نقله الحافظ وتجمع الرخمة للطائر على الرخم بالضم وقد جاء هكذا في قول الهذلي

عند جوالب الرخم

(ردم) (ردم الباب والثلمة يردمه) ردما (سده كله) أو مدخله (أو ثلثه) أو نحو ذلك (أو هو أكثر من السد) لان الردم ما جعل بعضه على بعض (والردم الاسم) والمصدر جميعا ووقع في البصائر للمصنف والاسم الردم بالتعريف وهو غلط (ج ردوم) وفي التنزيل أجعل بينكم وبينهم ردما (و) الردم (بالتسكين) قد خالف هنا اصطلاحه فان اطلاقه كان كافيا للضبط اذ لم يعارضه ما يخالفه ثم ان عادته أن يقول في مثل هذا وبالفتح فتأمل (ة بالبحرين و) أيضا (ع بمكة يضاف الى بني جمح وهو لبني فراد) كغراب قال أبو خراش

فكلا وربي لا تعودي لمثله * عشية لاقته المنية بالردم

(و) الردم (ما يسقط من الجدار المتهدم) نقله ابن سيده (و) الردم (السد) الذي بيننا و (بين يأجوج ومأجوج) وفي سياق المصنف قصور لا يخفى وبه فسرت الآية وفي الحديث فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين (و) الردم (صوت القوس) هكذا خصه بعض (أو عام) في كل صوت (و) الردم (من لا خير فيه) من الرجال (كالمردام) كمعراب (و) الردم (الضرط) وقد ردم بهما ردما (كالردام بالضم فيهما) يقال رجل ردام لا خير فيه و يقال ردم البعير والحمار يردم ردما اذا ضرط والاسم الردام وفي الصحاح ردم يردم بالضم ردما (و) الردم (تصويت القوس بالانباض) قال صخر الغي يصف قوسا

كأن أزيبها اذا ردمت * هزم بغاة في اثر ما قفدرا

ردمت صوتت بالانباض وفي التهذيب ردمت أنبض عنها والهزم الصوت (و) الردم (بالكسر ع وثوب مردم كمعظم مرقع) وكذلك ثوب رديم كأمير وقد ردمه تردميا ردما كما في الصحاح (و) قيل ثوب رديم (كأمير خلق ج ككتب) نقله الجوهري أيضا وثياب ردم بضمتين قال ساعدة الهذلي

يذرين دمعا على الاشفار مبتدرا * يرفلن بعد ثياب الخال في الردم

(وتردم) الرجل (ثوبه رقعه و) تردم (الثوب أخلق واسترقع) فهو متردم يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهري (والمتردم) على صيغة اسم المفعول (الموضع الذي يرقع منه) وأنشد الجوهري لعنترة

هل غادر الشعراء من متردم * أم هل عرفت الدار بعد توهم

(ردم)

أى مستصلح يقال ثوب مردم أى خلق مرقع وقال ابن سيده أى من كلام يلصق بعضه ببعض ويلبق أى قد سبغونا الى القول فلم يدعوا مقالا لقائل (و) ردمت (الخصومة بعدت وطالت و) من المجاز ردم (فلانا) اذا (تعقبه واطلع على ما هو فيه) كأنه سئله (وأردمت السحاب والورد والحمى دامت) فلم تفارق يقال سحاب مردم ووردمردم وحمى مردم نقله الجوهرى (و) أردمت (الشجرة اخضرت بعد يبوستها كردمت فيهما) أى فى الشجرة والحمى (و) أردم (البعير غمزه ومحمد بن يوسف بن ردام كسحاب محدث بخارى ذكره غنجار فى تاريخ بخارا (والاردم الملاح الحاذق ج أردمون) أنشد ابن الاعرابى فى صفة ناقة

٣ وتهفو تميل وتحف والمبلغ الذى يغرك هكذا وهكذا والقادس السفينة الكبيرة كذا فى التكملة

وتهفو جهاد لها مبلغ * كأقسم القادس الأردمونا

(والردمة بالكسر ما يبقى فى) أسفل (الجلة) من التمر يكون نصفها أو ثلثها * قلت والصواب انه بالزاى كما سيأتى (وردمت) الناقة (على ولدها تردمها وتردمت) اذا (تعطفت والردمان) هكذا فى النسخ والصواب والردمة كما هو نص المحكم (ثوبان يخاط بعضهما ببعض نحو اللفاف) كذا فى النسخ والصواب نحو اللفاق (ج) ردم (ككتب) كسفينة وسفن والذى فى المحكم وهى الردوم على توهم طرح الهاء (وردمان ع باليمن) * قلت وهو من حصون الحمية وقد خرب (و) ردمان (بن ناجية وابن وائل وابن رعين آباء قبائل) ومن الاخيرة خارجة بن عوال الردمانى شهد فتح مصر وقد ذكره المصنف فى ع و ل واسمعيل بن المنتظر بن اسمعيل الردمانى مولاهم الحمصى توفى سنة احدى ومائتين ذكره ابن يونس (و) الرديم (كأمير) لقب رجل (من فرسانهم سمى) بذلك (لعظم خلقه) وكان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز (ودارة المردمة لبنى مالك بن ربيعة) وقد ذكرت فى الدارات (وردم الشئ) يردم ردما (سال) وهذه عن كراع ورواية أبى عبيد وثعلب ردم بالذال المعجمة وعليه اقتصر الجوهرى كما سيأتى * ومما يستدرك عليه كل ما التفق بعضه ببعض فقد ردم وثوب مردم ومردم ومتردم وملدم خلق مرقع كذا فى المحكم وتردم القوم الارض أكلوا مرة بعد مرة وردم كلامه وتردمه تعقبه حتى أصلحه وسد خلله وهو مجاز وأردم عليه المرض لزمه ويوم الردم من أيامهم قتل فيه حصين ذو الغصة والمثلم بن قيس وردمان بن الغوث قبيلة من حمير (كردم أنفه يردم ويردم) من حدى نصر وضرب (ردما) بالفتح (وردمانا) محركة سال وفى الصحاح ردم الشئ سال وهو ممثل هذه ورواية أبى عبيد وثعلب ورواه كراع بالدال المهملة وقد تقدم قال كعب بن زهير

(المستدرك)

مالى منها اذا ما أزمة أزمت * ومن أويس اذا ما أنفه ردما

(ردم)

والردم القطر والسيلان وفى حديث عطاء فى الكيل لا دق ولا ردم هو أن يملأ المكيال حتى يجاوز رأسه (وناقة رادم دفعت بلبنها والردوم) كصبور (السائل من كل شئ) وقال أبو الهيثم هو القطور من الدسم (و) الردوم (القصعة الممتلئة تصب) شحما ولحما حتى ان (جوانبها) لتندى أو تسيل دسما (و) قال ابن الاعرابى الردوم (العضو الممخ) أى الممتلئ من المخ (ج) ردم (ككتب ويحرك) مثل عمود وعمد وعمد قال الجوهرى ولا تقل ردم أى بكسر ففتح قال أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

الى ردم من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

(وقد ردمت القصعة كفرح) ردما (وأردمت) وقلما يستعمل الا بفعل مجاوز مثل أردمت (والردم بالفتح وكغراب الفسل) نقله الليث (وأردم على الخمسين زاد) نقله الجوهرى (والروذمة مشى البرذون ورأيت ردما من الناس محركة أى متفرقين و) قولهم (سار بعد) الوشى و (الخرق ردم * أى) فى (خلقان) * قلت الصواب ذكره فى ردم فانه بالدال المهملة وهكذا ذكره غير واحد من

(المستدرك)

الائمة هنالك (وهو فى ردمان من الناس محركة أى ليسوا بالكثير) * ومما يستدرك عليه قدور رزمة كفرحة متصببة من الامتلاء وكسر رذوم يسيل ودكها والردم محركة الامتلاء وأنشد الليث

لاعلأ الدلو سبابات الوذم * الامجال ردم على ردم

(ردم)

﴿الرزم كصرد الثابت القائم على الارض) نقله الجوهرى (و) أيضا (الاسد) لانه يرزم على فريسته وأنشد الجوهرى شاهدا للاول

قول ساعدة يخشى عليهم من الاملاك نابغة * من النوابغ مثل الحادر الرزم

قالوا أراد الفيل والحادر الغليظ قال ابن برى الذى فى شعره الخادر بالخاء المعجمة وهو الاسد فى خدره والنابغة المتغير والرزم الذى قد رزم مكانه * قلت وهكذا هو فى شرح السكرى (كالمرزم كمحسن) وهو الثابت على الارض (والرازم) من الابل (البعير) الثابت على الارض الذى (لا يقوم هزالا) من جوع أو مرض (وقد رزم يرزم ويرزم) من حدى ضرب ونصر (رزوما ورزاما بضمهما) وقال اللحيانى رزم البعير والرجل وغيرهما اذا كان لا يقدر على النهوض رزاما وهزالا وقال مرة الرازم الذى قد سقط فلا يقدر أن يتحرك من مكانه قال وقيل لابنة الخس هل يفلح البازل قالت نعم وهو رازم وفى الصحاح رزمت الناقة ترزم وترزم رزوما ورزاما بالضم قامت من الاعياء والهزال فلم تتحرك فهى رازم انتهى وقال غيره ناقة رازم ذات رزام كامر أة حائض (والرزمة محركة صوت الصبى و) أيضا ضرب من حنين (الناقة وذلك اذا رئمت ولدها تخرجه من حلقها) لا تفتح به فاها كما فى الصحاح وقيل هو دون الحنين والحنين أشد من الرزمة (وفى المثل لا خير فى رزمة لا درة فيها يضرب لمن يعد ولا يفى) نقله الجوهرى عن أبى زيد وفى الاساس لمن يمنى ولا يفعل وفى المحكم لمن يظهر مودة ولا يحقق وقيل لا جدوى معها (و) من المجاز (أوزم الرعد) ارزاما (اشتد صوته أو صوت غير

شديد)

شديد) مأخوذ من ارزام الناقة قال * وعشية متجاوب ارزامها * وقال اللحياني المرزم من الغيث أو السحاب الذي لا ينقطع رعده (و) أرزمت (الناقة حنت على ولدها) قال أبو محمد الحذلمي يصف الابل * تبين طيب النفس في ارزامها * أي تبين في حنينها أنها طيبة النفس فرحة وكذلك أرزمت الشاة على ولدها وقد يراد بالارزام مطلق الصوت ومنه الحديث وان ناقته تلحلحت وأرزمت أي سوتت (و) أرزمت (الريح في الجوف صاتت وفي المثل لا أفعله ما أرزمت أم حائل) نقله الجوهري أي حنت (والرزمة بالكسر) من الثياب (ما شد في ثوب واحد) نقله الليث وفي الصحاح الكارة من الثياب ولا يخفى أن هذا أخص من تعبير الليث (و) الرزمة (الضرب الشديد) هكذا في النسخ ولا أدري كيف ذلك والذي نقله ابن الانباري ما نصه الرزمة في كلام العرب التي فيها ضروب من الثياب وأخلاط ومن هذه العبارة مأخذ المصنف غير أنه غير وبدل ولا معنى للشديد هنا فتأمل (ويفتح) ووجد ذلك أيضا في بعض نسخ الصحاح (ورزم الثياب ترزيما شدها) رزما (و) رزم (القوم) ترزيما (ضربوا بأنفسهم الارض) فثبتوا فيها (لا يبرحون والمرازمة في الطعام المعاقبة بأن يأكل يوما لحما ويوما عسلا ويوما) تمرا ويوما (لبنا) ويوما خبزا قفارا (ونحوه لا يداوم على شئ) واحد (و) سئل ابن الاعرابي عن المرازمة فقال هو الملازمة والمخالطة يريد موالاة الحمد أي (أن يخلط الاكل بالشكر واللقم بالحمد) أي يقول بين اللقم الحمد لله وقال ثعلب هو ذكر الله بين كل لقمتين (و) قيل هو (أكل اللبن واليابس والحلو والحامض والجشب والمأدوم وبكل) ذلك (فسر قول عمر رضي الله تعالى عنه اذا أكلتم فرازموا) كأنه قال كلوا أسائغا مع جشب غير سائغ قال ابن الاثير أراد اخلطوا أكلكم لينامع خشن وقيل المرازمة في الاكل الموالاة كما يرازم الرجل بين الجراد والتمر (و) قد (رازم بينهما) اذا (جمع) وخلط ويأتي في زرم أيضا (و) رازم (الدار أقام بها طويلا) أي أطال الاقامة فيها (ورزم) الرجل رزما (مات و) رزم (بالشئ أخذ به و) رزمت (الام به) أي (ولدته) ويأتي في زرم أيضا (و) رزم (على قرنه غلب وبرك) ولم يبرح (و) رزم (الشئ برزمه ورزمه) من حدي ضرب ونصر رزما جمعه في ثوب و) رزم (الشتاء رزمة) شديدة أي (برد) فهو رازم (وبه سمي نوء المرزم كمنبر) لشدة برده (و) من المجاز (أم مرزم الشمال) مأخوذ من رزمة الناقة وهو حنينها (و) قال ابن سيده (الريح) ولم يقيد بشمال ولا غيره قال ضمرة النهشلي يهجو أبا المثلم كأني أراه بالحلاءة شاتيا * تقشر أعلى أنفه أم مرزم

(والمرزمان نجمان مع الشعريين) فالذراع المقبوضة هي احدى المرزمين قاله ابن كناسة وهما من نجوم المطر وقد يفرد وأنشد اللحياني

أعددت للمرزم والذراعين * فرواعكاظيا وأي خفين

وفي الصحاح مرزما الشعريين نجمان أحدهما في الشعرى والاخر في الذراع (وكمعسن وصرد الاسد) وهذا قد سبق له في أول التركيب فهو مكرر (و) الرزام (ككتاب الرجل الشديد الصعب و) رزام (بن مالك بن حنظلة) بن مالك بن عمرو (أبو حي من تميم) ومنهم هلال بن الاشعر بن خالد بن الارقم بن قسيم بن ناشرة بن سيار بن رزام من شعراء الدولة الاموية كان عظيم الخلق فارسا أكولا وعمر طويلا وأنشد الجوهري للمصبن بن الحمام المري ولولا رجال من رزام أعزة * وآل سبيع أو أسوك علقما

(ورزم) بالفتح (ع بديار مراد) وضبطه بعض بالتحريك (وخوارزم) بالضم (د) بفارس من فتوح قتيبة بن مسلم الباهلي ومنه امام اللغة والانساب أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي سكن نيسابور وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة (قيل أصله خوار رزم باضافة خوار الى رزم فخفف) ومنه قول الشاعر

وخافت من جبال الصغد نفسي * وخافت من جبال خوار رزم

(وأكل الرزمة أي الوجبة والمرزامة) بالكسر (الناقة الفارهة و) يقال (تركته بالمرتزم) على صيغة اسم المفعول أي (ألزقته بالارض ومرازمة السوق أن يشتري منها دون ملء الاحمال) * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الرزمة محركة الصوت الشديد ورزمة السباع أصواتها والرزيم الزئير نقله الجوهري وأنشد * لا سودهن على الطريق رزيم * وأنشد ابن بري لشاعر

تركوا عمران منجدلا * لسباع حوله رزمه

والرزم ككتف الغيث الذي لا ينقطع رعده على النسب عن اللحياني وأنشد لامرأة من العرب ترثي أخاها

جاد على قبرك غيث من سماء رزمه

وابل رزمي ورزام وأسد رزامة كسحابة ورزام كسحاب بركه على فريسته والرزام كرمان جمع رازم للثابت على الارض ومنه قول الراجز

أيا بني عبد مناف الرزام * أنتم حماة وأبوكم حام * ٢ لا تمنعوني فضلكم بعد العام

والرزمة بالكسر ما بقي في الجلة من التمر يكون نصفها أو ثلثها أو نحو ذلك وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه أعطى رجلا جزائر وجعل غرائر عليهن فيهن من رزم من دقيق قال شعر الرزمة قدر ثلث الغرارة أو ربعها من تمر أو دقيق وقال زيد بن كثوة القوس قدر ربع الجلة من التمر قال ومثلها الرزمة ورازمت الابل العام رعت حضارة وخلة مرة أخرى قال الراعي يخاطب ناقته

كلي الحمض عام المقسمين ورازمي * الى قابل ثم اعذري بعد قابل

وفي الصحاح رازمت الابل اذا خلطت بين مرعيين والمرزم كمعظم الحذر الذي قد جرب الاشياء يترزم في الامور لا يثبت على أمر واحد لا معذر ولا أفعله ما رزمت أم حائل أي حنت نقله الزمخشري والمرزم كمقشعر هو المقشعر المجتمع قال أبو عبيد رواه ابن جبلة

(المستدرك)

٢ قوله لا تمنعوني الخ أسقط قبله مشطورا ونصه كما في اللسان

لا تسلموني لا يحل اسلامي

بتقديم الراء على الزاى وشذ أبو زيد هل هو المرزم أو المرزم وفى الصحاح عن أبى زيد ارزم الرجل ارزاما اذا غضب ورزمة كجهينة اسم أو قال الا طرقت رزمة بعدوهن * تخطى حول أنمار وأسد

وأبو رزمة من كناهم والمرزام كمرداب العصا القصيرة وأنشد الازهرى فى تركيب ه زم * فشام فيها مثل مهزام العصا * ومحمد بن رزام أبو أحمد المروزى عن سعيد بن مسعود * قلت ووقع لنا حديثه عاليا فى أربعى البلدان لأبى طاهر السلفى وفى الازد رزام ابن عمرو بن غالة منهم سباع بن الوليد الرزامى أنشد له الهجرى شعرا وحوض رزام محلة بمرو نسبت الى رزام بن أبى رزام المطوعى والرزامية طائفة من غلاة الشيعة يقولون بامامة أبى مسلم الخراسانى بعد المنصور ومنهم من يدعى الالهية منهم المقنع الذى أظهر لهم القمر فى نخشب وعلى رأيه اليوم جماعة بما وراء النهر

(رستم) (رستم بضم الراء) وسكون السين (وفتح المثناة) من (فوق وقد تضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اسم جماعة من المحدثين) منهم رستم الأباضى ولى بنى أمية وهو جد أفلح بن عبد الوهاب بن رستم ورستم المزنى تابعى ثقة روى عنه ابنه أبو عامر صالح بن رستم الخراز ورستم أبو زيد الطيان تابعى أيضا عن أنس سكن الكوفة روى عنه خالد بن مخلد القطوانى (والرستميون جماعة) نسبوا الى جدهم منهم أبو سعد أسد بن أحمد بن عبد الله الهروى الرستمى من شيوخ الحاكم أبى عبد الله توفى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة وأبو على الحسن بن العباس بن على بن الحسن الرستمى الاصبهانى عن أبى عمرو بن منده * ومما يستدرك عليه رستم بلد بفارس افتتح على عهد عمر رضى الله تعالى عنه شهده عبد الرحمن بن على ورستم بن ريسان من مولى الترك فى زمن الكيانية قتله اسفنديار بن كى بشتاسف ورستم رجل آخر على عهد سيدنا سليمان عليه السلام كان وزير الكيقباذ ثم لولده كيكاوس وكانت الجن قد سخرت لكيكاوس يقال ان سليمان عليه السلام أمرهم بذلك فبلغ ملكه من العجائب مالا يكاد أن يصدقه ذو والعقول وذكر ابن جرير الطبرى أنه هم بما هم به نمروذ من الصعود الى السماء ثم فطرحته الريح فهدمت أركانه ثم صار كسائر الملوك يغلب ويغلب ثم سار الى اليمن بجنوده فهزمه محروذ والاذعار وأخذه أسيرا حتى جاء رستم صاحب أمره فخلصه منه ثم كان رستم فيما على ابنه سيار خش والكافل له فى صغره وكان له مع أفراسياب ملك الترك خبر عجيب حتى قتله أفراسياب وقام ابنه كيخسر وبطاب اثأر حتى غلب على الترك واتسعت مملكته ثم تزهد وترك الملك واستخلف على فارس كى لهراسب وبين رستم ورستم مدة بعيدة كذا نقله الدميرى فى الروض * قلت وهو هذا الذى نسبت اليه الاخبار والاكاذيب مما تزعمه القصاص وهو غير رستم الذى قتله المسلمون فى وقعة القادسية والمصنف لم ينبه على ذلك مع كثرة تشوف النفوس الى مثله

(رسم) (الرسم ركية تدفنها الارض) وفى المحكم ركية تدفنها والجمع رسام ولم يذكر الارض (و) أيضا (الاثر) والشين لغة فيه عن أبى تراب (أو بقيته أو ما لاشخص له من الآثار) أو ما لصق بالارض منها وفى الصحاح رسم الدار ما كان من آثارها لاصقا بالارض (ج أرسم ورسوم ورسم الغيث الديار عفاها وأبقى أثرها لاصقا بالارض) قال الحطيئة

أمن رسم دار مربع ومصيف * لعينيك من ماء الشؤون وكيف

رفع مربعا بالمصدر الذى هو رسم أراد أمن أن رسم مربع ومصيف دارا (و) رسمت (الشاة) ترسم (رسما) من حد ضرب واطلاق المصنف يقتضى أنه كنصر وليس كذلك (أثرت فى الارض) من شدة الوطء وهى رسوم ولا يقال أرسمت (وأرسمتها أنا) قال حميد بن ثور

أجدت برجليها النجاء وكلفت * بعيرى غلامى الرسيم فأرسما

قال أبو حاتم أراد أرسم الغلامان بعيرهما ولم يرد أرسم البعير وقال الهذلى

والمرسمون الى عبد العزيز بها * معاوشتى ومن شفع وفرّاد

أى المرسمو ها فزاد الباء وفصل بها بين الفعل ومفعوله (و) من المجاز رسم (له كذا) أى (أمره به فارتسم) امتثل يقال أنا أرتسم مراسيمك لا أتخطاها (و) رسم (فى الارض) رسما اذا (غاب فيها) ويكنى به عن الموت وكذلك رزم (و) رسم (على كذا كتب) نقله الجوهرى والشين لغة فيه (والرسم الداهية) كالروسب (و) الرسم (طابع يطبع به) والشين لغة فيه عن أبى عمرو قال ابن سيده وخصه بعضهم بما يطبع به (رأس الخابية كالراسوم) والراشوم (و) الرسم (العلامة) حسن أو قبيح يقال ان عليه لرسما قاله خالد بن جبلة والجمع الرواسم والرواسيم (و) الرسم مثل (الرسم) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى للاخطل

أتعرف من أسماء باللذ رسما * محيلا ونؤيا دارسا متهدما

قال الجوهرى (و) يقال الرسم (شئ تجلى به الدنانير) قال كثير

من النفر البيض الذين وجوههم * دنانير شيفت من هرقل برسم

(و) الرسم (خشبة مكتوبة بالنقر) وفى الاساس لوبح فيه كتاب منقور وفى الصحاح فيها كتابة (يختم بها الطعام) ونص أبى عمرو يختم بها الاكداس (والرواسيم كتب كانت فى الجاهلية) واحدها رسوم وأنشد الجوهرى لذى الرمة

ودمنة هيجت شوقى معالمها * كأنها بالهدملات الرواسيم

الهدملات رمال بالدهناء (والراسم الماء الجارى والرسم محركة حسن المشى و) الرسيم (كأمير ومنبر سير للابل) فوق الذميل وقد

تقدم

٢ قوله فطرحته الريح لعله سقط قبله فبنى صرحا

٣ فى نسخة المتن وترسم نظر اليه وقد استدركه الشارح

(المستدرك)

تقدم شاهده فى قول حميد بن ثور (وقد رسم يرسم) من حد ضرب هذا هو الصحيح ويفهم من اطلاقه آنفا أنه من حد نصر وقد نبهنا عليه (و) رسيم (صحابى هجرى عبدى) من بنى عبد القيس قال الحافظ ويقال فيه بالتصغير أيضا (و) من المجاز (الارتسام التكبير والتعوّذ والدعاء) مأخوذ من الارتسام بمعنى الامتثال كأنه أخذ ما رسم الله من الالتجاء اليه وأنشد الجوهرى للاعشى

وقابلها الريح فى دنها * وصلى على دنها وارتسم

أى دعا لها وقال أبو حنيفة ارتسم أى ختم أنا ها بالرسم قال ابن سيده وليس بقوى * قلت وقد روى أيضا بالشين المعجمة كما سيأتى (وثوب مرسم كمعظم مخطط) خطوطا خفية (و) من المجاز (ترسم هذه القصيدة) أى (ادرسها وتذكرها) وتبصرها (والرسوم الذى يبقى على السير يوما وليلة) * ومما يستدرك عليه ترسم الرسم نظرا اليه وترسم المنزل تأمل رسمه وتفرسه وأنشد الجوهرى للذى الرمة (المستدرك)

أن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وكذلك اذا نظرت وتفرّست أين تحفر أو تبنى قال

الله أسقاك يا آل الجبار * ترسم الشيخ وضرب المنقار

ومنه ترسمت القنا فذفى الارض اذا تبصرت أين تحفر فيها وهو مجاز وناقة رسوم تؤثر فى الارض من شدة الوطء ورسم نحوه رسما ذهب اليه سريعا وراسم اسم وطعام مرسوم مختوم والمرسوم كتاب مطبوع والجمع مراسيم وترسم الشئ تبصره والقصيدة تأملها وأنا أترسم كذا أتذكره ولا أتحققه والرسام من ينقش الالواح وقد اشتهر به جماعة من المحدثين منهم أبو عبد الله محمد بن صديق الرسام من شيوخ تقى الدين بن فهد الحافظ ورسوم الدين طرائقه ﴿رشم﴾ عليه واليه (كتب كرشم) أى مشددا هكذا فى النسخ والصواب كرسم بالسين المهملة (و) رشم (الطعام) يرشمه رشما (ختمه) بطابع والسين لغة فيه (والروشم الروسم) اسم (للطابع) الذى يختم به كقدس البرلغة سوادية وقال الجوهرى الروشم اللوح الذى تختم به البيادر بالسين والشين جميعا (كالراشوم) عن أبى عمرو (والرشم محركة سواد فى وجه الضبع وهى ضبع رشما و) الرشم (أول ما يظهر من النبت) نقله الجوهرى عن ابن السكيت يقال فيه رشم من النبات (و) الرشم (أثر المطر) يظهر (فى الارض و) الرشم (الأثر وتسكن شينه) قال أبو تراب سمعت أعرابيا يقول هو الرسم والرشم للأثر (وأرشم ختم أنا ه بالروشم) هكذا فى النسخ والصواب ارتشم وبه فسر أبو حنيفة قول الاعشى (رشم)

* وصلى على دنها وارتشم * ومن رواه بالسين فقد تقدم معناه (و) أرشمت (المهاة رأت الرشم) وهو أول ما يظهر من النبت (فرعته) قال أبو الاخزر الحمانى * كم من كعاب كالمهاة المرشم * ويروى الموشم (و) أرشم (الشجر) وأرمش اذا (أورق) وقال ابن الاعرابى اذا أخرج ثمره كالحمص * قلت وكذلك أربش (و) أرشم (البرق) مثل (أوشم والارشم الذى به وشم وخطوط) قال البعيث يهجو جريرا

لقى حملته أمه وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة أرشما

هكذا أنشده الجوهرى ويروى * فجاءت بنزال للنزالة أرشما * كذا أنشده الازهرى فى ن ز ل وأنشده فى هذا التركيب بيتن للنزالة أرشما وهو الصحيح قال ابن سيده وأنشد أبو عبيد هذا البيت بجرير قال وهو غلط وقال ابن السكيت فى قوله أرشما أى فى لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل على الريبة قال ويروى من نزالة أرشما يريد من ماء عبد أرشم والارشم الذى ليس بخالص اللون ولا حره (و) الارشم (من يتشمم الطعام ويحرص عليه) وبه فسر الجوهرى البيت المذكور (وقد رشم كفرح) وكذلك رشن بالنون (و) الارشم (من الخيل القليل المذموم) نقله الجوهرى (و) الارشم (الكلب) لتشممه وحرصه * ومما يستدرك عليه الروشم أول ما يظهر من النبات وأرشمت الارض بدا نبتها وعام أرشم ليس بجيد خصيب ومكان أرشم كأرش اذا اختلفت ألوانه وقال اللحيانى برذون أرشم وأرمش مثل الارش فى لونه قال وأرض رشما ورمشاء مثل البرشاء اذا اختلفت ألوان عشبها والرشم الذى يكون بظاهر اليد والذراع من السواد عن كراع والاعرف الوشم بالواو والرشمة بالضم سواد فى وجه الضبع والرشمة بالفتح ما يوضع على فم الفرس عامية والمرشم كمنبر هو الارشم ويروى بيتن للنزالة شما هكذا أنشده الازهرى (المستدرك)

(الرَّضْم) ﴿الرضم﴾ محركة والمرشم كمنبر هو الارشم ويروى بيتن للنزالة شما هكذا أنشده الازهرى (الرضم محركة) والصاد مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الدخول فى الشعب الضيق) ﴿رضم الشيخ يرضم﴾ رضما (ثقل عدوه) وكذلك الدابة (و) رضم (الارض) يرضمها رضما (أثارها للزرع ونحوه) يمانية (و) رضم الرجل (فى بيته) رضوما (سقط لا يبرحه) ولا يخرج منه وكذلك رمأ (و) رضم (به الارض ضرب) به الارض وفى الصحاح جلد به الارض (والرضم) بالفتح (ويحرك وكتاب) واقتصر الجوهرى على الاولى والاخيرة (حجارة غير عظام يرضم بعضها فوق بعض فى الابنية) الواحدة رضمة كما فى الصحاح وهو قول ثعلب قال ابن برى والجمع رضمات وقيل الرضمة والرضمة الصخرة العظيمة مثل الجزور وليست بناتئة وقيل الرضام دون الهضاب (والرضمان محركة تقارب العدو) قال ابن الاعرابى يقال ان عدوك لرضمان وان أكلك لسجمان وان قضاءك لليان (و بعير مرضم كمنبر يرمى الحجارة بعضها على بعض) عن ابن الاعرابى وأنشد * بكل مملوم مرض مرضم * (والرضيم والمرضوم البناء بالصخر) واقتصر الجوهرى على الاول (والرضيم كصفير الرضيم طائر) و (رضام (كغراب نبت) قال لبيد (الرَّضَم) (رضم)

حفزت وزايلها السراب كأنها * أجزاع بيشة أثلها ورضامها

(و) يقال (رضام من نبت) أى (قليل منه و) قال النضر يقال (طائر رضمة كهمزة ورضمت الطير ثبتت) ومنه طائر رضمة

(و) الرضم (ع بين زبالة والشقوق) على طريق حاج الكوفة (و) الرضم (ع بنواحي تيماء وذات الرضم ع بوادي القرى) والذي في كتاب نصر ذات الرضم من نواحي وادي القرى وتيماء وذو الرضم موضع بحجاز قيما أحسب (و بعير رضمان) بالفتح أي (ثقيل) في سيره * ومما يستدرك عليه رضم عليه رضما وضع الحجارة بعضها فوق بعض ورضم المتاع فارتضم مثل نضده فانتضد ورضم الشئ فارتضم كسره فانكسر والرضم بالضم ويحرك الحجارة المرضومة ورضم البعير بنفسه رضما رمى بنفسه الارض ورضم الرجل بالمكان أقام به وبرذون مرضوم العصب كأن عصبه قد نشج نقله الجوهري زاد غيره وصارت فيه أمثال العقد قال

* مبين الامشاش مرضوم العصب * والرضمان محركة الاثافي وأنشد ابن السكيت لذي الرمة

من الرضمات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ والذابل الجزل

(رطم) ورضام ككتاب موضع (رطمه) يرطمه رطما (أوحله في أمر لا يخرج منه) وهو مجاز من قولهم رطمه في الوحل رطما (فارتطم) هو فيه أي ارتبك وارتطم في أمر لا مخرج له منه الا بغمه لزمته (و) رطم رطما (نكح) كما في الصحاح يكون في المرأة والاتان قال

* عينا أتان تبتغي أن ترطما * وقيل رطم جاريته رطما اذا جامعها (بكل ذكره) فهي مرطومة (و) رطم (بسلحه رمى) والصواب فيه أطم بالالف (والراطم اللازم للشئ) نقله الجوهري (وارتطم عليه الامر) عيي فيه وسدت عليه مذاهبه و (لم يقدر على الخروج منه) الا بمشقة وهو مجاز (و) ارتطم (الشئ ازدحم و) أيضا (تراكم و) ارتطم (السلح حبسه كترطمه ورطم البعير وأرطم بضمهما احتبس) صوابه رطم البعير وأطم (والاسم) الرطام (كغراب والرطوم المرأة الضيقة الجهاز) أي الفرج (لا الواسعته كما توهم الجوهري) ويشهد للجوهري قول الراجز * يا ابن رطوم ذات فرج عفلق * فانه عنى امرأة واسعة الجهاز كثيرة الماء (و) قال أبو عمرو الرطوم (الضيقة الحياء من النوق) قال (و) هي أيضا (المرأة الرتقاء والرطمة بالضم أمر لا تعرف جهته) يقال وقع في رطمة أي أمر يضبط فيه (وامرأة مرطومة مرمية بسوء) متهمة بشر قال صالح بن الاحنف

فابرز كلانا أمه لشبه * بفعل كل عاهر مرطومه

(رعم) (و) قال ثعلب (أرطم) الرجل وطرسم وأسبأ واصلخم وانخرنبق كله اذا (سكت) * ومما يستدرك عليه الرطوم الاحمق وارتطمت به فرسه ساخت قوائمه ووقع في رطومة أي أمر يضبط فيه والتراطم التزاحم ولرطوم من الدجاج البيضاء عن أبي عمرو (الرعام حدة النظر) وذلك عند ترقب الشئ (و) الرعام (بالضم مخاط الخيل والشاء أو أعم) وفي الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها وهو ما يسيل من أنوفها (ج أرعمة ورعمت الشاة كمنع) رعما فهي راعم (رعامها) اذا (اشتد هزالها فسال رعامها) وقال الازهري الرعوم من الشاء التي يسيل مخاطها من الهزال وقيل هو داء يأخذها في أنفها فيسيل منه شئ (كرعمت ككرمت) وفي المحكم أرعمت (و) رعم (الشئ) يرعمه رعما (رقبه ورعاه و) رعم (الشمس) يرعمها رعما (رقب غيبوبتها) وهو في شعر الطرماح كما في الصحاح أورده الازهري

ومشيح عدوه متأق * يرعم الايجاب قبل الظلام

أي ينتظر وجوب الشمس وأنشد ابن بري للطرماح يصف عيرا

مثل عير الفلاة شاخس فاه * طول شرس القطا رطول العضاض

يرعم الشمس أن تغيل بمثل الـ * ـشعب جأب مقذف بالنحاض

يقول ان هذا العير مما يعض أعجاز هذه الاتن قد اختلفت أسنانه وشبه عينه التي ينظر بها الشمس بجب أي حفرة في الصفا يعني شدتها واستقامتها (والرعامى كحبارى شجر) لم يحل (كالرعامة بالضم و) الرعامى (زبدة الكبد) بالعين والغين كما في الصحاح والغين أعلى (والرعوم النفس و) أيضا (الشديد الهزال و) رعوم اسم (امرأة والرعوم بالضم المرأة الناعمة ورعمها ترعيها مسح رعامها) أي مخاطها (ورعم) بالفتح (جبل) وقيل اسم موضع (و) الرعم (بالكسر الشحم) يقال كسر رعم أي ذو شحم والجمع رعمات قال أبو وجزة * فيها كسور رعمات وسدف * (و) رعم اسم (امرأة وأم رعم) من كنى (الضبع و) رعمان ورعيم (كسكران وزبير اسمان) * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابي الرعام واليعمور الطلي وهو العريض (الرغم الكره ويثلث كالمرغمة) وفي الحديث بعثت مرغمة أي هوانا وذلا للمشركين عن كره وهو مجاز وفعله رغما لانفه الرغم والمرغمة (و) قد (رغمه كعلمه ومنعه) رغما (كرهه) ومنه رغمت السائمة المرعى وأنفته كرهته قال أبو ذؤيب

وكن بالروض لا يرغمن واحدة * من عيشهن ولا يدرين كيف غد

ويقال ما أرغم من ذلك شيأ أي ما أكرهه أي ما آنفه وما أرغم منه الا الكرم وهو مجاز (و) الرغم (التراب) عن ابن الاعرابي (كالرغام) وأنشد الجوهري

ولم آت البيوت مطنبات * باكثبة فردن من الرغام

أي انفردن (و) الرغم (القسر) بالسين المهملة وهو قريب من معنى الكره وفي بعض النسخ بالشين المعجمة والاولى الصواب كما هو نص ابن الاعرابي (و) الرغم (الذل) عن ابن الاعرابي وهو مجاز (و) في حديث معقل بن يسار (رغم أنفي لله تعالى) أي لامره (مثلثة) الضم عن الهجري أي (ذل عن كره) وهو مجاز ويقال فلان غرم ألفا ورغم أنفا وفعله على رغمه والرغم منه وقال ابن

(المستدرك)

(المستدرك)

(المستدرك) (رغم)

٣ قوله صوابه رطم البعير وأطم هكذا في النسخ وعبارة اللسان ورطم البعير رطما احتبس بنجوه كارطم اه فتأمل

تميل على رغم من رغم بالفتح وفى الحديث اذا صلى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الارض حتى يخرج منه الرغم أى يخضع ويذل ويخرج منه كبر الشيطان (وأرغمه الذل) ألصقه بالرغام هذا هو الاصل ثم استعمل بمعنى الذل والانقياد على كره (و) المرغم (كمقعد ومجلس الانف) وهو المرسن والمخطم والمعطس والجمع مراغم يعتبر فيه ماحول الانف ومنه قولهم لا أطأن مراغمك (ورغمه ترغيما قال له رغما رغما) هكذا فى النسخ والذى فى المحكم رغمه قال له رغما رغما وهو راغم داغم (وراغم داغم اتباع و) يقال (أرغمه الله تعالى) أى (أعضه) وأدغمه مثله (و) قيل (أدغمه بالدال سوّده) وقد تقدّم ذلك فى د غ م (وشاة رغماء على طرف أنفها بياض أولون يخالف سائر بدنها والمرغامة المغضبة لبعلها) وهو مجاز وفى الحديث انها حقاء مرغامة أكول قامة ما تبقى لها خمامة (والرغام) الثرى وقيل (تراب لين) وليس بدقيق (أو رمل مختلط بتراب) وقال الاصمعى الرغام من الرمل ليس بالذى يسيل من اليد وقال أبو عمرو هو دقاق التراب (و) الرغام (اسم رملة بعينها) والذى حكى ابن برى عن أبى عمرو قال الرغام رمل يغشى البصر فليس فيه ما يدل على انه اسم رمل بعينه فتأمل (و) الرغام (بالضم) ما يسيل من الانف وهو المخاط والجمع أرغمة وخص اللحيانى به الغنم والظباء (لغة فى العين) المهملة كما فى المحكم (أو لثغة) ونقله الليث أيضا هكذا وقال الازهرى هو تصحيف والصواب بالعين ومثله قول ثعلب وكأن الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه فى كتابه وتوهم أنه صحيح قال وأراه عرض الكتاب على المبرد والقول ما قاله ثعلب وروى بعضهم حديث أبى هريرة وامسح الرغام عنها قال ابن الاثير ان صحت الرواية فيجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشأنها (و) من المجاز (المراغمة الهجران والتباعد والمغاضبة) ومنه حديث السقط انه ليراغم ربه ان أدخل أبويه النار أى يغاضبه (وراغمهم نابذهم) وخرج عنهم (وهجرهم وعاداهم و) لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا (ترغم) اذا (تغضب) بكلام وغيره وربما جاء بالزاى نقله الجوهرى قال ابن برى ومنه قول الحطيئة

ترى بين لحييها اذا ما ترغمت * لغاما كبيت العنكبوت الممدّد

* قلت وقد روى بيت لبيد بالوجهين * على خير ما يلقى به من ترغما * (والرغامى) بالضم (زيادة الكبد لغة فى العين) والغين أعلى وأنشد الجوهرى للشماخ يصف الحمر

يحشرجها طورا وطورا كأنما * لها بالرغامى والحياشيم جارز

(و) الرغامى (نبت لغة فى الرغامى) بالخاء (و) الرغامى (الانف) زاد ابن القوطية وما حوله (و) يقال الرغامى (قصبة الرئة) كذا فى الصحاح ونقله ابن برى عن ابن دريد وأنشد

يبل من ماء الرغامى ليته * كما يرب سالئ حيته

وقال أبو وجزة

شاكت رغامى قذوف الطرف خائفة * هول الجنان وما همت بادلاج

(والمراغم بالضم وفتح الغين المذهب والمهرب) فى الارض وبه فسر قوله تعالى يجد فى الارض مراغما (و) المراغم (الحصن) كالعصر عن ابن الاعرابى وأنشد للسعدى

كطود يلاذ بأركانه * عزيز المراغم والمهرب

(و) المراغم السعة و(المضطرب) وبه فسرت الآية أيضا وقال أبو اسحق مراغما أى مهاجرا المعنى يجد فى الارض مهاجرا لان المهاجر لقومه والمراغم بمنزلة واحدة وان اختلف اللفظان وأنشد

الى بلد غير دانى المحل * بعيد المراغم والمضطرب

قال وهو مأخوذ من الرغام وهو التراب (ورغمان رمل) بعينه والذى نقله ابن برى عن أبى عمرو ان الرغام والرغمان رمل يغشى البصر وأنشد لنصيب

فلا شك ان الحى أدنى مقيلهم * كناثر أو رغمان بيض الدوائر

والدوائر ما استدار من الرمل (ورغيمان) مصغرا (ع و) رغيم (كزبير اسم) رجل (ورغمته) رغما (فعلت شيأ على رغمه) أى كرهه وغضبه ومساءته (والمرغمة كمرحلة لعبة لهم و) الرغامة (كثمامة الطلبة) يقال لى عنه رغامة * ومما يستدرك عليه رغم فلان اذا لم يقدر على الانتصاف نقله الجوهرى وفى حديث سجدتى السهو كانتا ترغيما للشيطان والراغم الغاضب والمنسخط والكاره والهارب وأرغم اللقمة من فيه ألقاها فى التراب وأرغمه حمله على ما لا يقدر أن يمتنع منه ورغم أنفه ترغيما كأرغمه ورغم الانف نفسه لزق بالرغام وأرغم أهله هجرهم على رغم وأرغمه أغضبه قال المرقش

ما دينا فى أن غزا ملك * من آل جفنة حازم مرغم

أى مغضب وعبد مراغم بفتح الغين أى مضطرب على مواليه والمرغم كمقعد الرغم ولى عنده مرغمة أى طلبة والمترغم والمرغم كالمراغم وفلان لا يراغم شيأ أى لا يهوزه شئ * ومما يستدرك عليه الرقم محركة النعيم التام نقله الازهرى عن ابن الاعرابى

(المستدرك)

(رقم) برقم رقما (كتب) نقله الجوهرى (و) رقم (الكتاب أعجمه وبينه) أى نقطه وبين حروفه وكتاب مرقوم قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط وقوله تعالى كتاب مرقوم أى مكتوب (و) رقم (الثوب) رقما وشاه و(خططه) وعلمه (كرقمه) ترقيما فيهما يقال كتاب مرقم ومرقم نقله الزمخشرى وثوب مرقوم ومرقم قال حميد

فرحن وقد زايلن كل صنيعة * لهن وباشرن السديل المرقما

(رقم)

(والمرقم كمنبر القلم) لانه آلة للرقم وهو الكتابة (ويقال للشديد الغضب) الذى أسرف فيه ولم يقتصد (طفا) كذا فى النسخ وفى بعض الاصول طما (مرقلث وجاش) مرقلث (وعلا) وفى بعض النسخ بالغين (وطفح) وفاض (وارتفع وقذف مرقلث) كل ذلك بمعنى واحد (ودابة مرقومة فى قوائمها خطوط كيات) وفى التهذيب المرقوم من الدواب الذى يكوى على أوظفته كيات صغارا فكل واحدة منها رقمة وبنعت بها الحمار الوحشى لسواد على قوائمه (وثور) مرقوم القوائم (وحمار وحش مرقوم القوائم) أى (مخططها بسواد) وهو مجاز (والرقمة الروضة و) أيضا (جانب الوادى أو مجتمع مائه) فيه وقال الفراء رقمة الوادى حيث الماء (و) الرقمة نبات يقال انه (الخبازى و) الرقمة (بالتحريك نبت) يشبه الكرش نقله الازهرى وقال غيره هى من العشب تنبت متسطحة غصنة ولا يكاد المال يأكلها الا من حاجة وقال أبو حنيفة الرقمة من أحرار البقل ولم يصفها بأكثر من هذا قال ولا يعتنى لها حلية (والرقمتان) بالفتح (هنتان شبه ظفرين فى قوائم الدابة) متقابلتان (أو) هما (ما اكتنف جاعرتى الحمار من كيه النار) وفى الصحاح رقمتا الحمار والفرس الاثران بباطن اعضادهما (أو لحمتان تليان باطن ذراعى الفرس لاشعر عليهما أو) هما نكتتان سوداوان على عجز الحمار وهما (الجاعرتان) وبكل فسر الحديث ما أنتم من الامم الا كالرقمة من ذراع الدابة (و) الرقمتان (روضتان بناحية الصمان) واياهما أراد زهير

ودار لها بالرقمتين كأنها * مراجيع وشم فى نواشر معصم

ويقال هما روضتان احداهما قريب من البصرة والاخرى بنجد وقال نصر هما قريتان على شفير وادى فلج بين البصرة ومكة وقيل روضتان فى بلاد العنبر وأيضا بنجد بين جريم ومطلع الشمس فى ديار أسد (والرقم ضرب مخطط من الوشى أو) من (الخز أو) ضرب من (البرود) الاخير عن الجوهرى وأنشد لابى خراش

لعمرى لقد ملكت أمرك حقبة * زمانا فهلا مست فى العقم والرقم

(و) الرقم (بالتحريك الداهية) ومالا يطاق له ولا يقام به (كالرقم بالفتح وككتف) وعلى الاخيرة اقتصر الجوهرى يقال وقع فى الرقم والرقم والرقام اذا وقع فيما لا يقوم به وقال الاصمعى يقال جاء فلان بالرقم الرقماء كقولهم بالداهية الدهياء وأنشد

* تمرس بى من حينه وأنا الرقم * يريد الداهية قال الجوهرى وكذلك بنت الرقم وأنشد للراجز

أرسلها عليقة وقد علم * ان العليقات يلاقين الرقم

(و) الرقم (ع بالمدينة منه السهام الرقيات) قال لبيد

رقيات عليها ناهض * تكلح الاروق منهم والايل

كما فى الصحاح وقال نصر الرقم جبال دون مكة بدار غطفان وماء عندها أيضا والسهام الرقيات منسوبة الى هذا الماء صنعت ثمة (ويوم الرقم م) معروف قال شيخنا بالفتح كما اقتضاه اطلاقه وهو المعروف وضبطه جماعة بالتحريك انتهى * قلت ليس هو الا بالتحريك وهكذا هو ضبط المصنف أيضا لانه معطوف على قوله آنفا وبالتحريك الداهية اذ لم يحلل بينهما ضبط مخالف قال الجوهرى ويوم الرقم من أيام العرب عقر فيه فرزل فرس عامر بن الطفيل قال ابن برى والصحيح ان فرزلا فرس طفيل بن مالك شاهده قول الفرزدق

ومنهن اذ نجى طفيل بن مالك * على فرزل رجلا ركوض الهزائم

* قلت وقد سبق للجوهرى ذلك فى اللام على الصواب يدل لذلك قول سلمة بن الخرشب آخر القصيدة

وانك يا عام ابن فارس فرزل * معيد على قول الخنى والهواجر

أراد عامر بن الطفيل فرخم وفرزل فرس الطفيل بن مالك قال أحمد بن عبيد بن ناصح الرقم ماء لبنى مرة ويوم الرقم كان لغطفان على بنى عامر وقال سلمة بن الخرشب الانمارى يذكر هذا اليوم

اذا ما غدوتم عامدين لارضنا * بنى عامر فاستظفروا بالمرائر

وفى المفضليات ما نصه فرجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بالحرث بن عبيدة فأراد ان يحمله فاذا هو بعامر قد عقر فرسه الكلب وكان فرس عامر يسمى الورد والمزنوق فهو يسمى فى الشعر بهذه الاسماء كلها فحمله على فرسه الاحوى وهو أخو الكلب فرس عامر وأبو هما المتهل فرس مرة بن خالد فعرف من هذا السياق ان عامر بن الطفيل عقر فرسه فى هذا اليوم لكنه الكلب وأما فرزل فانه فرس أبيه وفى هذا اليوم خنق الحكم بن الطفيل نفسه تحت شجرة خوفا من الاسار فزعموا ان عامرا كان يدعو ويقول اللهم أدرك لى بيوم الرقم ثم اقتلنى اذا شئت وسمت غطفان هذا اليوم يوم المرورات ويوم التفاتق أيضا وكانوا أصابوا يومئذ من بنى عامر أربعة وثمانين رجلا فذبحهم عقبة بن حليس بن عبيد بن دهمان فسمى مذبحا لذلك وقال حرقوص المرى فى الرقم

كأنكما تشهدا يوم مرخة * وبالرقم اليوم الذى كان أمقرا

(والارقم أخبث الحيات وأطلبها للناس) قاله ابن حبيب (أو ما فيه سواد وبياض) كذا فى المحكم وقال ابن شميل الارقم حية بين حيتين رقم بحمرة وسواد وكدرة وبغثة قال ابن سيده والجمع أراقم غلب غلبة الاسماء فكسر تكسيرها (أو ذكر الحيات) لا يوصف به المؤنث (و) لا يقال فى (الانثى) رقماء ولكن (رقشاء) وقال ابن حبيب اذا جعلته نعتا قلت أرقش وانما الارقم اسمه وقال شمر

الارقم من الحيات التى تشبه الجان فى اتقاء الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضبا لان الارقم والجان يتقى فى قتلهما عقوبة الجن لمن قتلهما ومنه قول رجل لعمر رضى الله عنه مثلى كمثل الارقم ان تقتلنى ينقم وان تتركنى يلقم فوله ينقم أى يثأر به (و) الارقم (حى من تغلب وهم الاراقم) نص الجوهرى فى الصحاح والاراقم حى من تغلب وهم جشم قال ابن برى ومنه قول مهلهل

زوجها فقدها الاراقم فى * جنب وكان الحباء من أدم

وجنب حى من اليمن وقال ابن سيده والاراقم بنو بكر وجشم ومالك والحرث ومعاوية عن ابن الاعرابى ووجدت فى هامش نسخة الصحاح ما نصه تخصيصه بأن الاراقم حى من تغلب وهم جشم فليس كذلك وانما الاراقم أحياء من تغلب وهم ستة جشم ومالك وعمرو وثعلبة ومعاوية والحرث بنو بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل وقال ابن دريد فى الجمهرة الاراقم بطون من بنى تغلب يجمعهم هذا الاسم قيل سموا بذلك لان ناظرا نظر اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كأن أعينهم أعين الاراقم فلج عليهم اللقب * قلت وهو قول ابن الكلبى وساق أبو عبيدة فى ذلك وجها آخر (وجاء بالرقم بالفتح وكتف أى بالكثير و) الرقيم (كأمير ع و) أيضا (فرس حزام بن وابصة و) قوله تعالى أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا اختلفوا فى الرقيم فسأل ابن عباس كعبا عنه فقال هى (قرية أصحاب الكهف) التى خرجوا منها وفى تفسير الزجاج كانوا فيها (أو جبلهم) الذى كان فيه الكهف نقله الزجاج (أو كلبهم) روى ذلك عن الحسن ونقله السهيلى فى الروض (أو الوادى) الذى فيه الكهف عن أبى عبيدة نقله السهيلى أيضا وأبو القاسم الزجاجى فى أماليه (أو الحضرة) نقله السهيلى (أو لوح رصاص نقش فيه نسبهم وأسماؤهم) وقصصهم (ودينهم وهم هربوا) نقل ذلك عن الفراء ونقله السهيلى أيضا والجوهرى (أو) الرقيم (الدواة) حكاه ابن دريد قال ولا أدرى ما صحته وعزاه أبو القاسم الزجاجى الى مجاهد وقال انه بلغة الروم (و) قال ثعلب الرقيم (اللوح) وبه فسر الآية قال الجوهرى وذكر عكرمة عن ابن عباس انه قال ما أدرى ما الرقيم أكتاب أم بنيان وفى روض السهيلى كل القرآن اعلم الا الرقيم وغسلين وحنانا وأواها * قلت فهى اذن أقوال ثمانية ذكر الزجاجى منها خمسة وذكر آخرها الكتاب عن النحاس وقتادة قال والى هذا القول يذهب أهل اللغة وهو فعيل فى معنى مفعول (و) من المجاز (الرقيمة المرأة العاقلة البرزة) الفطنة عن الفراء ويقال للصناع الحاذقة بالخرازة هى ترقم الماء وترقم فيه كأنها تخط فيه (و) من المجاز (المرقومة الارض بهانبات قليل) أى نبذ من كلأ عن الفراء أيضا (والترقيم والترقين) بالميم والنون (علامة لاهل ديوان الخراج) من اصطلاحاتهم وذلك بأن (تجعل على الرفاع والتوقيعات والحسابات لئلا يتوهم انه بيض كيلا يقع فيه حساب) وسيأتى فى النون أيضا (وحيضة بن رقيم كزبير صحابى بدرى) وقال الغسانى انه شهد أحدا * ومما يستدرك عليه الرقم الختم ورقم البعير كواه والمرقم كمنبر ما ينقش به الخبز وفى المثل هو يرقم فى الماء يضرب مثلا للفطن العاقل أى بلغ من حذقه بالامور أن يرقم حيث لا يثبت الرقم قال (المستدرك)

سأرقم فى الماء القراح اليكم * على بعدكم ان كان للماء راقم

والمرقم كمحدث الكاتب كالمرقن بالنون قال * دار كرقم الكاتب المرقم * ويروى بالنون وفى حديث على رضى الله عنه فى صفة السماء سقف سائر ورقيم ما ترى يريد به وشى السماء بالنجوم واستعمل المحدثون فيمن يزيد فى حديثه ويكذب هو يزيد فى الرقم وأصله الكتابة على الثوب والرقعة بالفم والرقم محركة لون الارقم وبنت الرقم كتكتف الداهية نقله الجوهرى والرقيم كزبير موضع والارقم القلم عن الزمخشرى وما وجدت الارقة من كلأ أى نبذة وأبو عبد الله الارقم ابن أبى الارقم واسمه عبد مناف بن أسد المخزومى صحابى ومن ولده عزيز بن طلحة بن عبد الله بن عثمان بن الارقم وأرقم بن شرحبيل تابعى عن ابن عباس وأرقم بن يعقوب كوفى يروى المراسيل وأرقم بن الارقم تابعى آخر يروى عن ابن عباس والرقمتان قرب المدينة نهيان من أنهاء الحرة قاله نصر (الركم جمع شئ فوق آخر حتى يصير ركاما مركوما كركام الرمل) والسحاب ونحو ذلك من الشئ المتراكم بعضه على بعض وفى المحكم الركم القاء بعض الشئ على بعض وتنضيده ركمه يركمه ركما وشئ ركام بعضه على بعض (و) الركم (بالتحريك السحاب المتراكم) عن ابن الاعرابى (كالركام) بالضم وفى الصحاح الركام الرمل المتراكم وكذلك السحاب وما أشبهه ومنه قوله تعالى ثم يجعله ركاما يعنى السحاب وفى الحديث حتى رأيت ركاما يعنى فى الاستسقاء (و) من المجاز (مر تكم الطريق جادته) يقال سلك جادته ومر تكمه أى محجته (والركمة بالضم الطين) والتراب (المجموع) ووقع فى نسخ الصحاح بالتحريك (و) من المجاز (قطيع ركام كغراب) أى (ضخم) شبه بركام السحاب أو الرمل أنشد ثعلب (ومما يستدرك عليه

ونحمى به حومار كاما ونسوة * عليهن قزنا عم وحرير

وارتكم الشئ وتراكم اجتمع) بعضه فوق بعض * ومما يستدرك عليه سحاب ورمل مركوم ومر تكم ومتراكم وتراكم لحم الناقة سمنت وناقة مركومة سمينة وتراكمت الاشغال وارتكمت وهو مجاز (رمه يرمه ويرمه) من حدى ضرب ونصر (رما ومرمة أصلحه) بعد فساده من نحو حبل بلى فترمه أو دار ترم شأنها ورم الامر اصلاحه بعد انتشاره قال شيخنا المعروف فيه الضم على القياس وأما الكسر فلا يعرف وان صح عن ثبت فيزاد على ما استثناه الشيخ ابن مالك فى اللامية وغيرها من المتعدى الوارد بالوجهين (المستدرك) (ركم) (رتم)

*قلت اللغتان ذكرهما الجوهري وكفى به قدوة وثبتا وذكر أبو جعفر اللبلي هر يهر ويهر وعله يعله ويعله باللغتين فتأمل ذلك (و) رمت (البهيمة) رما (تناولت العيدان بفمها) وأكلت (كارتمت) ومنه الحديث عليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر أي تأكل وفي رواية ترتم وقال ابن شميل الرم والارتمام تمام الأكل (و) رم (الشئ) رما (أكله) وقال ابن الاعرابي رم فلان ما في القصارة اذا أكل ما فيها (و) رم (العظم يرم) من حد ضرب (رمة بالكسر ورمارميما وأرم) صار رمة وفي الصحاح (بلى) قال ابن الاعرابي يقال رمت عظامه وأرمت اذا بليت (فهو رميم) ومنه قوله تعالى يحيي العظام وهي رميم قال الجوهري وانما قال الله تعالى وهي رميم لان فعيلا وفعولا قد استوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل عدو وصديق ورسول وفي المحكم عظم رميم وأعظم رمائم ورميم أيضا قال الشاعر

أمار الذي لا يعلم السر غيره * ويحيي العظام البيض وهي رميم

(واسترم الحائط دعا الى اصلاحه) كذا في المحكم وفي الصحاح استرم الحائط أي حان له ان يرم وذلك اذا بعد عهده بالتطيين (والرمة بالضم قطعة من حبل) بالية (ويكسر) واقتصر الجوهري على الضم والجمع رمم ورمام ومنه قول علي رضي الله عنه يذم الدنيا وأسبابها رمام أي بالية (وبه سمي ذو الرمة) الشاعر وهو غيلان العدوي لقوله في أرجوزته يعني وتدا

لم يبق منها أبد الابيد * غير ثلاث ماثلات سود
وغير مشجوج القفا موتود * فيه بقايا رمة التقليد

يعني ما بقي في رأس الوتد من رمة الطنب المعقود فيه (و) الرمة (قاع عظيم ينجد تنصب فيه) مياه (أودية وقد تخفف ميمه) نقله نصر في كتابه وابن جني في الخاطريات وابن سيده في المحكم فقول شيخنا لا يظهر تخفيف ميمه وجه وجيه غير وجيه (وفي المثل) تقول العرب على لسانها (تقول الرمة كل شئ يحسبني الا الجريب فانه يرويني والجريب واد تنصب فيه) أيضا وقال نصر الرمة بتخفيف الميم واد بين ابانين يجيء من المغرب أكبر واد ينجد يجيء من الغور والحجاز أعلاه لأهل المدينة وبني سليم ووسطه لبني كلاب وغطفان وأسفله لبني أسد وعبس ثم ينقطع في رمل العيون ولا يكثر سيله حتى يمده الجريب واد لكلاب (و) الرمة (الجبهة) هكذا في سائر النسخ ولم أجده في الاصول التي نقلنا منها ولعل الصواب الجلة ويقال أخذت الشئ برمته وبزغبره وبجملته أي أخذته كله لم أدع منه شيأ قال الجوهري (ودفع رجل الى آخر بعيرا بحبل في عنقه فقيل لكل من دفع شيأ بجملته أعطاه برمته) قال وهذا المعنى أراد الاعشى بخاطب خمارا

فقلت له هذه هاتها * بأدماء في حبل مقتادها

وهكذا نقله الزمخشري أيضا وقد نقل فيه ابن دريد وجها آخر وهو ان الرمة قطعة حبل يشد بها الاسير أو القاتل اذا قيد للقتل في القود قال ويدل لذلك حديث علي حين سئل عن رجل ذكر انه رأى رجلا مع امرأته فقتله فقال ان أقام بينة على دعواه وجاء بأربعة يشهدون والا فليعط برمته قال ابن الاثير أي يسلم اليهم بالحبل الذي شد به تمكينا لهم لئلا يهرب وأورده ابن سيده أيضا وقال ليس بقوي (و) الرمة (بالكسر العظام البالية) والجمع رمم ورمام ومنه الحديث نهى عن الاستنجاء بالروث والرمة قال ابن الاثير انما نهى عنها لانها ربما كانت ميتة فهي نجسة أولان العظم لا يقوم مقام الحجر للاستنجاء (و) الرمة (الخلقة ذات الجناحين) عن أبي حاتم وأنكره البكري في شرح أمالي القالي (و) الرمة (الارضة) في بعض اللغات (وحبل ارمام ورمام كسحاب وعنب) أي (بال) وصفوه بالجمع كأنهم جعلوا كل جزء واحدا ثم جمعوه (و) من قولهم (جاء بالطم والرم) بكسرهما أي (بالبعر والثرى) فالطم البعر والرم الثرى كما في الصحاح (أو) الطم (الرطب و) الرم (اليابس أو الطم (التراب و) الرم (الماء أو) الرم (المال الكثير) نقله الجوهري (و) قيل (الرم بالكسر ما يحمله الماء) هكذا في النسخ والصواب الطم ما يحمله الماء والرم ما يحمله الريح (أو) الرم (ما على وجه الارض من فتات الحشيش) وقيل معنى جاء بالطم والرم جاء بكل شئ مما يكون في البر والبحر (و) الرم (النقي) والمخ (و) منه (قد أرم العظم) أي جرى فيه الرم وهو المخ وكذلك أنقى فهو منق قال

هياهن لما ان أرمت عظامه * ولو كان في الاعراب مات هزالا

(وناقة مرم) بها شئ من نقي نقله الجوهري عن أبي زيد وقد أرمت وهو أول السمن في الاقبال وآخره الشحم في الهزال (و) الرم (بالضم الهم) يقال ماله رم كذا أي هم (و) في الحديث ذكر رم وهو (بئر بمكة قديمة) من حفر مرة بن كعب وقال نصر عن الواقدي من حفر كلاب بن مرة (و) الرم (بناء بالحجاز) كذا في النسخ والصواب ماء بالحجاز وقد ضبطه نصر بالكسر (و) رم (بالفتح خمس قرى كلها بشيراز) وقال نصر رم الزيتون صقع بفارس وهنالك مواضع رم كذا ورم كذا (والمرمة وتكسر راؤها شفة كل ذات ظلف) والذي في الصحاح المرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف لانها ترتم أي تأكل والمرمة بالفتح لغة فيه وفي المحكم المرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالمرم من الانسان وقال ثعلب هي الشفة من الانسان وهي من ذوات الظلف المرمة والمقمة ومن ذوات الخف المذفرة فدل كلام هؤلاء كلهم ان الفتح والكسر راجعان الى الميم لا الى الراء فتأمل (وأرم سكت) عامة وقيل عن فرق وقال حميد الارقط

يردن والليل مرم طائره * مرخى رواقاه هجود سامره

(و) ادم

(و) أرم (الى اللهو مال) عن ابن الاعرابي (وفي الحديث) قالوا يارسول الله (كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت) على وزن ضربت (أي بليت) قال ابن الاثير (أصله أرممت فحذفت احدى الميمين كأحست في أحسست) ويروى ارمت بتشديد الميم وفتح التاء ويروى رممت ويروى أيضا أرمت بضم الهمزة بوزن أمرت وقد ذكر في أرم والوجه الاول (والرمرام نبت أغبر) يأخذه الناس يسقون منه من العقرب قاله أبو زياد وفي بعض النسخ يشفون منه وقال غيره الرمرام حشيش الربيع قال الراجز

* في خرق تشبع من رمرامها * وفي التهذيب الرمرامة حشيشة معروفة بالبادية والرمرام الكثير منه قال وهو أيضا ضرب من الشجر طيب الريح واحدته رمرامة وقال أبو حنيفة الرمرام عشبة شاكة كالعيدان والورق تمنع المس ترتفع ذراعا وورقها طويل ولها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفراء والمواشي تحرص عليها (ورمرم أو برمرم جبل) وقال الجوهري وربما قالوا يلملم والذي في كتاب نصر الفرق بين برمرم ويلملم فانه قال في يلملم جبل أو واد قرب مكة عنده يحرم حاج اليمن وقال في برمرم جبل بمكة أسفل من ثنية أم جرذان وجبل بينه وبين معدن بني سليم ساعة (ودارة الرمرم كمسجد ورمان ورمانتان بالضم وارمام مواضع) أما دارة الرمرم فقد ذكرت في الدارات ورمان بالفتح جبل لطيء في طرف سلمى ذكره الجوهري في رمن ورمانتان في قول الراعي

على الدار بالرمانتين تعوج * صدور مهاري سيرهن وسيح

وأما ارمام فانه جبل في ديار باهلة وقيل واد يصب في الثلبوت من ديار بني أسد قاله نصر وقيل واد بين الحاجر وفيد ويوم ارمام من أيام العرب قال الراعي

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * تجاوزن ملهوبا فقلن منالعا

جواعل ارماما شمالا وصارة * يمينا فقطعن الوهاد الدوافعا

(والرمرم محركة) اسم (وادو ترمرموا) اذا (تحركوا للكلام ولم يتكلموا) بعد يقال كلمه فما ترمرم أي ما رد جوابا وفي التهذيب الترمرم أن يحرك الرجل شفتيه بالكلام يقال ما ترمرم فلان بحرف أي ما نطق وقال ابن دريد أي ما تحرك وفي الصحاح ترمرم حرك فاه للكلام و يقال ان أكثر استعماله في النفي (و) لرمامة (كثمامة البلغة) يستصلح بها العيش (وترمرم تفرق) كذا في النسخ والصواب تعرق كما في الاساس يقال ترمرم العظم اذا تعرقه أو تركه كالرمة (والمراميم السهام المصلحة الريش) جمع مرموم وقد رم سهمه بعينه اذا نظر فيه حتى سواه فهو مرموم وهو مجاز (وارتم الفصيل وهو أول ما تجد لسنامه مساو) قال أبو زيد (المرمات) بالضم (الدواهي) يقال رماه الله بالمرمات وقال أبو مالك هي السكتات (والرمم بضمتين الجواري الكيسات) عن ابن الاعرابي وكأنه جمع رامة وهي المصلحة الحاذقة (و) الرمام (كغراب) المبالغة في (الرميم) وبه فسر قول عمر رضي الله عنه قبل أن يكون غماما رماما يريد الهشيم المتفتت من اليبس وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم أي تؤكل * ومما يستدرك عليه الرميم ما بقي من نبت عام أول عن اللحياني والرميم الخلق البالي من كل شيء وشاة رموم ترم ما مرت به والرمام من البقل كغراب حين يبقل وقال الازهري سمعت العرب تقول للذي يقش ما سقط من الطعام وأرذله ليأكله ولا يتوقى قذره هو رمام قشاش وهو يترمرم كل رمام أي يأكله وفي حديث الهرة ولا أرسلتها ترمرم من خشاش الارض أي تأكل والارمام آخر ما يبقى من النبت أنشد ثعلب * ترعى سميرا الى أرمامها * والرم بالضم الجماعة وفي حديث زياد بن حدير فحملت على رم من الاكراد أي جماعة نزول كالحي من الاعراب قال أبو موسى فكأنه اسم أعجمي وماله ثم ولا رم تقدم في ث م م وما عن ذلك حم ولا رم حم مجال ورم اتباع وفي التهذيب ومن كلامهم في باب النفي ماله عن ذلك الامر حم ولا رم أي بد وقد يضمان ويقال ماله حم ولا رم أي ليس له شيء وكاذوى عنه ورمه حتى استوى على عممه أي القائمين بأمره و يقال للشاة اذا كانت مهزولة ما بها رم منها مضرب أي اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ نقله الجوهري ونعجة رماء بيضاء لاشية فيها نقله الجوهري ورمرم أصلح شأنه ومرمر اذا غضب والرمان فعلان في قول سيبويه وفعال عند أبي الحسن وسيأتي في النون وهناك ذكره الجوهري والرمانة التي فيها علف الفرس ورميم اسم امرأة قال

رمتني وستر الله بيني وبينها * عشية أعجار الكناس رميم

وأرم بالتحريك وتشديد الميم موضع عن نصر وارميم بالكسر موضع آخر ومن المجاز أحيا رميم المكارم وارتم ما على الحوان واقتمه اكتنسه وترم العظم تعرقه أو تركه كالرمة وأمر فلان مرموم وترمه تتبعه بالاصلاح وفي مدح رمان بن كعب بن أود بن أبي سعد العشيرة وفي السكون رمان بن معاوية بن عقبة بن ثعلبة كلاهما بالفتح والرمانيون محدثون يأتي ذكرهم في النون (الرنم بضمتين المغنيات المجيدات) عن ابن الاعرابي (و) الرنم (بالتحريك الصوت) وقد رنم بالكسر اذا رجع صوته كما في الصحاح (والرنيم والترنيم تطريبه) كما في المحكم وقال الجوهري والترنيم ترجيع الصوت (وقد رنم الحمام) والمكاء (والجندب) قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

(و) رنم (القوس) ترنيما وذلك عند الانباض (و) كذلك العود وكل (ما استلذ صوته) وأراد ذو الرمة بردية جناحيه وله صرير يقع فيهما اذا رمض فطار وجعله ترنيما (وترنم) رجع صوته وترنم الطائر في هديره والقوس عند الانباض وأنشد الزمخشري للشماخ

اذا أنبض الرامون عنها ترنمت * ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز

(المستدرك)

(رنم)

وهو مجاز (و) كل ما سمع (له رنمة حسنة) فله ترنيم وترنم ظاهره انه بالفتح ويفهم من سياق الزمخشري انه بالتحريك فانه قال تقول نغرته بعمة فأطفقته برنمة وفي الحديث ما أذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت بترنم بالقرآن (و) له (ترنوته) حسنة (أي ترنم) قال الجوهري الترنوت الترنم زادوا فيه الواو والتاء كما زادوا في ملكوت قال أبو تراب أنشدني الغنوي في القوس

تجاوب القوس بترنوتها * تستخرج الحبة من تابوتها

يعني حبة القلب من الجوف (وقوس ترنوت لها حنين عند الرمي) عن ابن دريد فهو يكون مصدرا وصفة قال شيخنا ووزنها تفعلوت قالوا ولا تحفظ زيادة التاء أولا وآخرا في كلمة غيرها (والرنمة محركة نبات دقيق) وقال الاصمعي هو من نبات السهل وقال شمر رواه المسعري عن أبي هبيد الرنمة قال وهو عندنا الرتمة والرتم من الاشجار الكبار وذوات الساق والرنمة من دق النبات (و) الرنوم (كصبور ع) * ومما يستدرك عليه أرنم كأفلس موضع في شعر كثير بن عبد الرحمن

(المستدرك)

تأملت من آياتها بعد أهلها * بأطراف أعظام فأذناب أرنم

(رقم) ويقال بالزاي وسيأتي ((الروم الطلب كالمرام) وقد رامه يرومه روما ومراما طلبه (و) الروم (شحمة الاذن) ومنه حديث أبي بكر انه أوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم هو بالفتح (ويضم) قال الجوهري (و) الروم الذي ذكره سيبويه (حركة مختلسة مختفاة) بضرب من التخفيف (وهي أكثر من الاشمام لانها تسمع) وهي بزنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين كما قال

أأن زم أجمال وفارق جيرة * وصاح غراب البين أنت حزين

قوله أأن زم تقطيعه فعولن ولا يجوز تسكين السين وكذلك قوله تعالى شهر رمضان فمن أخفى انما هو بحركة مختلسة ولا يجوز أن تكون الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكن فيؤدي الى الجمع بين الساكنين في الوصل من غير أن يكون قبلها حرف لين قال وهذا غير موجود في شيء من لغات العرب قال وكذلك قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وأمن لا يهدي و يخصمون واشباه ذلك قال ولا يعتبر بقول القراء ان هذا ونحوه مدغم لانهم لا يحصلون هذا الباب ومن جمع بين ساكنين في موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة في قوله تعالى فما اسطاعوا الان بين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه انتهى (و) الروم (بالضم جيل من ولد الروم بن عيصو) بن اسحق عليه السلام سموا باسم جدهم قيل كان لعيصو ثلاثون ولدا منهم الروم ودخل في الروم طوائف من تنوخ ونهد وسليم وغيرهم من غسان كانوا بالشام فلما أجلاهم المسلمون عنها دخلوا بلاد الروم فاستوطنوها فاختلطت انسابهم (رجل رومي ج روم) قال الفارسي هو من باب زنجي وزنج قال ابن سيده ومثله عندي فارسي وفرس قال وليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء قال (والرومة بالضم) غير مهموز (الفراء) الذي (يلصق به ريش السهم) قال أبو عبيد هي بغير همز وحكاها ثعلب مهموزة وقد تقدم (و) رومة (ة بطبرية) وفي اللسان موضع بالسريانية (و) رومة (بئر بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهي التي حفرها عثمان رضي الله تعالى عنه وقيل اشتراها وسبلها وقال نصر وهي بوادي العقيق وماؤها عذب (وروم لبث و) قال ابن الاعرابي روم (فلانا و) روم (به) اذا (جعله يطلب الشيء) نقله الجوهري (و) روم (الرجل رأيه) اذا (هم بشيء بعد شيء ورامة ع بالبادية) قيل بالعقيق وقال عمارة ابن عقيل وراء القريتين في طريق البصرة الى مكة وقيل انه من ديار عامر قال أوس بن حجر

ولو شهد الفوارس من نمير * برامة أو بنعف لوى القصيم

وقال القطامي

حل الشقيق من العقيق ظعائن * فنزلن رامة أو حللن براها

(ومنه المثل تأنى رامتين سلجما) قال الاصمعي قيل لرجل من رامة ان قاعكم هذا طيب فلو زرعتموه قال زرعناه قال وما زرعتموه قال سلجما قال ماجرأكم على ذلك قال معاندة لقول الشاعر

تأنى رامتين سلجما * يابى لو سألت شيأ أتمما * جاءه الكرى أو تجشما

و (يكثرون من تثنيته في الشعر) فيقولون رامتين كأنها قسمت جزأين كما قالوا للبعير ذو عثانين كأنها قسمت أجزاء وأنشد الصاغاني لجرير * بان الخليط برامتين فودعوا * وقال كثير

خليلي حثا العيس نصبح وقد بدت * لنا من جبال الرامتين مناكب

(ورومان بالضم ع ورومان الرومي) هو سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم أصله من بلخ (و) رومان (بن نجدة) ذكره ابن شاهين (صحابيان) وقال ابن فهد في الاخير كأنه تابعي (وأم رومان) بنت عامر بن عويمر الكنانية (أم عائشة الصديقة) رضي الله تعالى عنها في الاطراف قيل اسمها زينب وقيل دعد توفيت في ذي الحجة سنة ست وقيل أربع وقيل خمس ونزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في قبرها واستغفر لها وكانت حية في الافك روى لها البخاري حديثا واحدا من حديث الافك من رواية مسروق عنها ولم يلقها وقد قال بعض الرواة عن مسروق حدثتني أم رومان وذلك وهم وقد قيل عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن أم رومان * قلت ومسروق على ما في التجريد أدرك الجاهلية وسمع عليا وروى عن أبي بكر الصديق (والرومانى ع باليمامة

ورومية د بالمدائن خرب) الآتى (و) رومية أيضا (د بالروم) يعرف برومية الكبرى له ذكر فى كتب الجغر بناه روميس ملك الروم يقال (سوق الدجاج فيه فرمخ وسوق البرثلاثة فراسخ وتقف المراكب فيه على دكاكين التجار فى خليج معمول من النهاس وارتفاعه ورمحانوت ذراعا فى عرض عشرين) ذراعا (فيما ذكره ابن خرداذبه) بضم الخاء وسكون الراء وفتح الدال بعدها ألف وكسر الذال المعجمة وسكون الياء التحتية وآخره هاء قال ياقوت فى المعجم (فان يك كاذبا فعليه كذبه وترقم به) وفى نسخة بها اذا (نهر أو) الرام (كغراب اللغام) زنة ومعنى وقد ذكره فى رام أيضا (والرومى بالضم شراع السفينة الفارقة) والمربع شراع الملاحى قاله أبو عمرو (و) الرومى (بن مالك شاعر و) أبو الحسن على بن العباس بن صالح (بن الرومى) شاعر (متأخر) مجود توفى سنة أربع وثمانين ومائتين (وأبو رومى) كطوبى مذكور فى حديث واه لابن الجوزى عن ابن عباس أخرجه ابن منده (وأبو الروم بن عمير) بن هاشم العبدرى هاجر الى الحبشة مع أخيه مصعب قتل باليرموك يقال ان اسمه منصور (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما

(والرام شجر والمرام المطلب) كما فى المحكم يقال هو ثبت المقام بعيد المرام * ومما يستدرك عليه الرؤام كرمان الطلاب ويجمع الرومى على أرورام قال الجوهرى والنسبة الى رامة راعى على غير قياس قال وكذلك النسبة الى رامهرمز راعى وان شئت هرمزى قال ابن برى بل النسبة الى رامة راعى على القياس وكذلك النسب الى رامتين راعى على القياس كما يقال فى النسب الى الزيدين زيدى فقوله على غير قياس لا معنى له قال وكذلك النسب الى رام وهرمز راعى على القياس ورويم كزبير اسم ورويم بن محمد بن رويم البغدادى أخذ عن أبى القاسم الجنيد وعنه محمد بن خفيف الشيرازى ورومان أبو قبيلة وروام كغراب موضع

(الرهمة بالكسر المطر الضعيف الدائم) الصغير القطر وقال أبو زيد من الديمة الرهمة وهى أشد وقعا من الديمة وأسرع ذهابا (ج كعنب وجبال) ومنه حديث طهفة ونستعيل الرهام ويفهم من سياق الآمدى أن الرهام جمع رهمة محركة فانه شبهه بأكمة وآكام وهو مخالف لما عليه أئمة اللغة (وأرهمت السماء أتت به) أى بالمطر الضعيف (وروضة مرهومة) كما فى الصحاح و (لا) يقولون (مرهمة) قال ذو الرمة

أرنقيسة من أعالى حنوة مجبت * فيها الصبا موهنا والروض مرهوم

(والمرهم كمقعد طلاء لين يطلى به الجرح) وهو أين ما يكون من الدواء (مشتق من الرهمة) بالكسر (للينه) وقال الجوهرى المرهم معرب (وبنو رهم بالضم بطن) من العرب (و) الرهام (كغراب مالا يصيد من الطير و) أيضا (العدد الكثير و) الرهام (كسحاب المهزولة من الغنم وشاة رهوم) مهزولة (ورجل رهوم ضعيف الطلب يركب الظن والرهمان محركة فى سير الابل تحامل وتقايل) وهو من الضعف والهزال (و) رهمان (كسكران ع و) رهمة (كجهينة عين بين الشأم والكوفة وأبو رهم الأنمارى بالضم) روى عنه خالد بن معدان (و) أبو رهم (السمعى) ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة وهو تابعى اسمه أحراب بن أسيد وقد ذكر فى س م ع وفى ح ز ب (و) أبو رهم كلثوم بن الحصين (الغفارى) شهد أحدا وبايع تحت الشجرة روى الزهرى عن ابن أخيه عنه (و) أبو رهم (بن قيس الأشعرى) أخو أبى موسى (و) أبو رهم (بن مطعم الارحبى) شاعر له وفادة (وأبو رهمة) السماعى (و) قيل (أبو رهيمة) بالتصغير (أوهما واحد) وهو الصواب وهو أبو رهم السمعى الذى ذكر (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * ومما يستدرك عليه رهمت الارض كمنى أمطرت نقله الزمخشرى وتقول نزلنا بفلان فكأنى أرهم جانبيه أى أخصبهما نقله الجوهرى وتقول مراهم الغوادى مراهم البوادى وهو من سجعات الاساس ومحمد بن مرهم الشيرازى أخذ عن الشريف الجرجانى * ومما يستدرك عليه الرهمة المسارة والمساورة وقد رهمهم فى كلامه ورهمهم الخبر أتى منه بطرف ولم يفصح بجميعه كرهمسه كذا فى اللسان

(الريم الفضل) والزيادة يقال لهذا على هذا ريم نقله الجوهرى وأنشد للهجاج

* بلزجر والريم على المزجور * أى من زجر فعليه الفضل أبدا لأنه انما يزجر عن أمر قد قصر فيه (و) الريم (العلاوة بين الفودين) يقال له البرواز (و) الريم الطراب وهى (الجبال الصغار و) قال ابن الاعرابى الريم (القبر) وأنشد الجوهرى لمالك بن الريب

اذا مت فاعتادى القبور وسلمى * على الريم أسقيت الغمام الغواديا

(أو) الريم (وسطه) وبه فسر البيت أيضا (و) الريم (الباعد) ما يريم (و) الريم (الظبى الخالص البياض) وقال ابن سيده فى كتابه عن ابن السكيت أى شئ أذهب لزين وأجلب لغمر عين من معادلته فى كتابه الاصلاح الريم الذى هو الظبى ظن التخفيف فيه وضعا (و) الريم (آخر النهار الى اختلاف الظلمة) هكذا فى النسخ والصواب الى اختلاط الظلمة (و) الريم (انضمام فم الجرح ابرء كالرئمان محركة و) الريم (الميل فى حمل البعير) وذلك من فضله وثقله يقال لهذا الحمل ريم على هذا أى ثقل به يميل (و) الريم (نصيب يبقى من جزور أو عظم يفضل) بعد ما يقسم لهم الجزور والميسر وقيل هو عظم يفضل لا يبلغهم جميعا (فيعطاه الجزار) وفى الصحاح عظم يبقى بعد ما يقسم الجزور انتهى وقال اللحيانى يؤتى بالجزور فيفصل هاديها ثم يجعلها على وضم وقد جزأها عشرة أجزاء على الوركين والفخذين والجزر والكاهل والزور فان بقى عظم أو بضعة فذلك الريم ثم ينتظر به الجازر من أراده فمن فاز قدحه فأخذه يثبت له والا فهو للجازر قال الجوهرى وأنشد ابن السكيت

وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر * على أى بدأى مقسم اللحم يوضع

(المستدرك)

(أرهم)

(المستدرك)

(الزيم)

٢ قوله عن ابن السكيت الخ كذا بالنسخ والذى فى اللسان قال ابن سيده فى كتابه بضع من ابن السكيت أى شئ الخ

٣ قوله فان بقى الخ فى كلامه سقط وعبارة اللسان بعد قوله والزور والمهاء والكتفين وفيهما العضدان ثم يعمد الى الطفاطف وخرز الرقبة فيقسمها صاحبها على تلك الاجزاء بالسوية فان بقى الخ

قال وغيره يعقوب يرويه بجعل * قلت ويروى وأنت كعظم الريم وقال ابن سيده والمعروف بجعل وهي رواية اللحياني ولم يرو بوضع أحد غير ابن السكيت * قلت وهو لشاعر من حضرموت وقال ابن برى لأوس بن حجر من قصيدة عينية وهو للطرماح الأجئي من قصيدة لامية وقيل لابي شمر بن حجر قال وصوابه بجعل وهكذا أنشده ابن الاعرابي وغيره * قلت ووجدت بخط أبي زكريا في أبيات الاصلاح قال الطرماح الأجئي وقيل لشمر بن حجر بن مرة بن حجر بن وائل بن ربيعة انتهى وقال ابن برى وقبله

أبوكم لئيم غير حر وأمكم * بريدة ان ساءتكم لم تبدل

* قلت وقبله فلو شهدا الصفين بالعين مرتد * اذا لرآنا في الوغى غير عزل

وما أنت في صدري بعمرو وأجنه * ولا بفتى في مقلتي متبجل

أبوكم لئيم الخ (و) الريم (الساعة الطويلة) يقال بقي ريم من النهار كما في الصحاح وقال غيره يقال عليت نهار ريم أي نهار طويل (و) الريم (الدربة) لغة يمانية حكاها أبو عمرو بن العلاء كما في الصحاح (و) الريم (الزيادة) وهو كالفضل وقد تقدم ولو ذكره هنالك كما فعله الجوهري كان أحسن (و) الريم (البراح) يقال (مارمت أفعل) ذلك أي ما برحت وقد رام يريم ريما (و) قال ابن سيده (مارمت المكان و) مارمت (منه) أي (ما برحت) وفي الحديث أنه قال للعباس لا ترم من منزلك غدا أنت وبنوك أي لا تبرح وأكثر ما يستعمل في النفي وقال الاعشى

أبانا فلا رمت من عندنا * فانا بخير اذا لم ترم

أي لا برحت وكان ابن الاعرابي يذهب الى أنه يستعمل من غير جحد أيضا وأنشد

هل رامني أحد أراد خبيطتي * أم هل بعذر ساحتي وجنابي

يريد هل برحني وغيره ينشد ما رامني (وريم به) بالكسر (اذا قطع) قال * وريم بالساق الذي كان معي * (ونهيل بن ريم) الاوزاعي (محدث) صدوق عن مغيث الاوزاعي وعنه الاوزاعي (وريم حصن) باليمن من أعمال جبل قيس بيد عبد علي بن عواض قاله ياقوت (وتريم بالمثناة) من (فوق د بحضرموت) سمي باسم بانيه تريم بن حضرموت وهو عش الاولياء وقد تقدم ذكره في ترم مستوفى فراجعه (وريمة) بكسر الراء (ة بها) أيضا وبها مسكن السادة آل باعلوي الآن (وريم بالكسر ع ببلاد المغرب و) أيضا (ع قرب مقدشوه وريمة بالكسر دار لبني شيبة بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) ريمة (بالفتح مخلاف باليمن) مشتمل على عدة قرى ومساكن في الجبال وطوائف وأمم قاعدته حصن كسمة وقد دخلته ومنه الجمال الريمي أحد أعيان الشافعية روى عنه الحافظ جمال الدين بن ظهيرة (و) ريمة (حصن باليمن) اليه نسب المخلاف المذكور (وأبو ريمة صحابي بصري) روى عنه الازرق بن قيس (والمريم كمقعد التي تحب حديث الرجال ولا تفجر) قال أبو عمرو وهو مفعل من رام يريم (و) مريم (اسم) ابنة عمران التي أحصنت فرجها صلى الله عليها وعلى ابنها عيسى وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام * قلت وانما قالوا انه مفعل لفقد فعيل في لغة العرب وقال قوم هو فعلل كما أشار اليه الشهاب في شرح الشفاء وهو مبني على أنه عربي وقال قوم انه معرب مارية وقيل هو عجمي على أصله وأورده الجلال في المزهر (وريم عليه) تريما (زاد) عليه في السير ونحوه قال ابن برى هو من الريم الزيادة والفضل وعليه قول أبي الصلت * ريم في البصر للاعداء أحوالا * أو هو من الريم وهو البراح (وريمان) بضم النون (موضعان) أحدهما حصن باليمن والثاني موضع بين البصرة واليمامة قاله نصر * ومما يستدرك عليه الريم الدكان يمانية وقال ابن السكيت ريم بالمكان تريما أقام به وريمت الصحابة فأغضبت اذا دامت فلم تقلع نقله الجوهري وتريم كقديم موضع سبق ذكره في ت ر م وريم تريما سار النهار كله وفي الحديث ذكر ريم بالكسر وهو موضع بالمدينة قال نصر هو منزل لمزينة وهو واد يصب فيه سيل ورقان وقيل جبل وهبيرة بن يريم تابعي عن علي وابن مسعود وعنه أبو اسحق ثقة توفي سنة ست وستين ومائة

(المستدرك)

(زأم)

﴿فصل الزاي﴾ مع الميم (زأم) الرجل) كمنع زأما) عن الفراء نقله الجوهري (وزؤاما) بالضم هذه عن اللحياني (مات وحيا) أي سريعا (و) زأم زأما (أكل شديدا) وقيل زأم الطعام زأما اذا ملأ بطنه منه (و) زأم (الرجل) يزأمه زأما (ذعره) وخوفه (كزأمه) تزئيما (و) زأم (لي) فلان زأمة أي (كلمة طرحها) ونص الصحاح أي طرح كلمة (لا أدري أحق هي أم باطل) ومثله في الاساس أيضا (و) زئم (كفرح وعني) زأما (فهو زئم) ككتف فزع و (اشتد ذعره) وخوفه (كازدأم والزأمة الصوت الشديد) نقله الجوهري يقال سمعت له زأمة أي صوتا (و) الزأمة (الحاجة) يقال قضيت منه زأمتي كنهمتي أي حاجتي (و) الزأمة (شدة الاكل والشرب) نقله الجوهري وأنشد * ما الشرب الا زأمات فالصدر * (و) يقال أصبحت وليس بها زأمة أي شدة (الريح) قال ابن سيده كأنه أراد أصبحت الارض أو البلدة أو الدار (و) الزأمة (من الطعام ما يكفي) يقال قد اشترى بنو فلان زأمتهم من الطعام أي ما يكفيهم سنتهم (و) الزأمة (الكلمة و) يقال (ما يعصيه زأمة) أي (كلمة) وكذلك ما عصيته وشمة (وموت زؤام كغراب) أي (كريه) أو عاجل (أو) سريع (مجهز) والاول أصح (وأزأمه على الامر) اذا (أكرهه) كأذأمه بالذال كما في الصحاح (و) أزأم (الجرح بدمه) ازآما (غمزه حتى لزق جلدته) بدمه (ويبس الدم عليه) وجرح مزأم قال الازهري هكذا قاله ابن شميل أزأمت الجرح بالزاي وقال أبو زيد في كتاب الهمز أرأمت الجرح اذا داويته حتى يبرأ رآما بالراء قال والذي قاله ابن شميل صحيح بمعناه الذي ذهب اليه

ولذا قال المصنف (أو) أزأمه اذا (داواه حتى برئ) وقال أبو زيد أزأمت الرجل على أمر لم يكن من شأنه ازآما اذا أكرهته عليه قال الازهرى وكأن أزأم الجرح فى قول ابن شميل أخذ من هذا (و) قال الفرّاء (الزؤامى بالضم) الرجل (القتال) من الزؤام وهو الموت (و) قال ابن شميل (زأمه البرد كمنع) زأما (ملأ جوفه حتى أخذه) لذلك (قل) وقفه أى رعدة (و) يقال (رمون فى زئمة بالكسر) أى (فى عينك وطعنوا فى زئمه) أى (فى حسبه) * ومما يستدرك عليه رجل مزأم كمنبر شديد الذعر وزئم به كفرح اذا ساح به وقال ابن شميل فى كتاب المنطق له زئمت الطعام زأما أى أكلته أكلا قال والزأم أن يملأ بطنه وقد أخذ زأمته أى حاجته من الشبع والرى ويقال سكت عنى فما زأم بحرف أى ما تكلم ﴿الزهمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (البخلة) * ﴿الزجمة أن تسمع شيأ من الكلمة الخفية ولم أسمع له زجمة﴾ بالفتح (و يضم) أى (نبسة) وسكت فما زجم بحرف أى ما نبس وما زجم الى كلمة يزجم زجما أى ما كلنى بكلمة (و) الزجوم (كصبور القوس الضعيفة الارنان) ليست بشديدته قال أبو النجم * فظل يمطو عطفا زجوما * وقال آخر * بات يعاطى فرجا زجوما * (أو) هى (الحنون) قاله أبو حنيفة والقولان متقاربان (و) الزجوم (الناقة السيئة الخلق) التى (لا تكاد ترأم سقب غيرها ترئاب بشمه) وأنشد بعضهم * كما رئاب فى أنف الزجوم شمها * وربما أكرهت حتى ترأمه فتدر عليه قال الكميت * ولم أحلل بساعقة وبرق * كما درّت لحالبها الزجوم

يقول لم أعطهم من الكره على ما يريدون كما تدر الزجوم على الكره (و) قال شمر (بعير أزجم لا يرغو ولا يفصح بالهدير) والذى قاله الاحمر بهذا المعنى بعير أزيم وأصم قال شمر وليس بين الازيم والازجم الا تحويل الياء جيما والعرب تجعل الجيم مكان الياء لان مخرجهما من شجر الفم (والزجمة والزجمة) بالجيم والحاء (والزكمة) بالكاف كل ذلك (الزحرة) التى (يخرج معها الولد) وسيأتى بيان كل فى محله (و) الزجم (كسكر طائر) وهو مقلوب الزمج * ومما يستدرك عليه الزجمة الصوت ومازجم الى كلمة أى ما كلنى وزجم له بشئ ما فهمه ﴿زحمه كمنعه﴾ يزحمه (زحما وزحاما بالكسر) أى (ضايقه وازدحم القوم وتزاحموا) تضايقوا (والزحم) القوم (المزدحمون) قال * جاء بزحم مع زحم فازدحم * تزاحم الموج اذا الموج التطم

قال ابن سيده جاء بالمصدر على غير الفعل (و) زحم (اسم) رجل (و) زحم (بالضم) اسم (مكة) شرفها الله تعالى حكاها ثعلب قال ابن سيده والمعروف رحم (أو هى أم الزحم و) المزحم (كمنبر الكثير الزحام أو شديده) ومنه منكب مزحم قال رجل من العرب لتجدنى ذا منكب مزحم وركن مدعم ورأس مصدم ولسان مرجم ووطء ميثم (وزاحم) فلان (الحسين) وزاهمها أى (قاربها) وبلغها (وأبو مزاحم الفيل و) أيضا (الثور) ذو القرنين كما فى التهذيب عن ابن الاعرابى وفى المحكم (المنكسر القرنين) وفى بعض نسخه المنكسر القرنين وفى التهذيب يكنيان بمزاحم وفى المحكم بابن مزاحم (و) أبو مزاحم (أول من قاتل العرب من) خافان وأول (ولاة الترك ومزاحم بن أبى مزاحم زفر الكوفى) عن الشعبى ومجاهد وعنه شعبة وشريك ثقة (و) مزاحم (بن أبى مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز) عن مولاه المذكور وعبيد الله بن أبى يزيد وعنه ابن جريج والزهرى مع تقدمه ثقة (و) مزاحم (بن داود) بن علية الكوفى عن أبيه وعنه أبو كريب ليس بحجة (محدثون) وفاته مزاحم بن معاوية الضبى تابعى عن أبى ذر (و) مزاحم اسم (فرس وزحمة الولادة زجمتها) بالجيم (وزكريا بن يحيى بن زحويه كعمرويه) هكذا فى النسخ والصواب أن زحويه لقب لزكريا لا جده كما حققه الحافظ (محدث) وكذلك ابنه أحمد حدث أيضا (وزحمه بالضم ابن عبد الله الكلبى قاتل الضحاك) بن قيس الفهرى (يوم مرج راهط) * ومما يستدرك عليه زاحمه مزاحمة ضايقه ويوم الزحام يوم القيامة وتزاحمت الامواج وازدحمت تلاطمت وكورة المزاحمتين من كور مصر البحيرية وزحم زحمة لقم لقمة كذا فى التوادر والهاء فيه لغة وسيأتى ﴿الزخم﴾ أهمله الجوهرى وفى المحكم هو (ع وزخمه كمنعه) يزخمه زخما (دفعه شديدا وزخم اللحم كفرح خبث وأنتن كأزخم) وهذه عن ابن برزج كأشمخ (فهو) لحم (زخم) دسم خبيث الرائحة (وفيه زخمة محركة) أى رائحة كريهة وقال بعض هو (خاص بلحم السبع) أى لا تكون الزخمة الا فى لحوم السباع والزهمة فى لحوم الطير كلها وهى أطيب من الزخمة (أو هو أن يكون غسا كثير الدسم والزهومة و) قال الازهرى الخزماء الناقة المشقوقة الخنابة وهو المضر قال و (الزخماء المنتنة الرائحة وازدخم الحمل) أى (احتقله) * ومما يستدرك عليه الزخمة بالضم نتن العرض وفى الحديث ذكر زخم وهو بالضم جبل قرب مكة ذكره نصر وابن الاثير ﴿الازدرام الابتلاع﴾ قال شيخنا جعله المصنف ترجمة مستقلة بالحمرة وبعده زرم ولا يظهر له وجه فان الظاهر أن الازدرام افتعال من زرم لا افعلال فالمادة واحدة فتأمل * قلت هى فى سائر النسخ بالاسود لا بالحمرة وقد ذكره الجوهرى بعد تركيب زرم على الاستقلال وجعله من تركيب زدرم بتقديم الدال على الراء ثم أورد زردم بتقديم الراء على الدال وأما صاحب اللسان فذكره فى زردم فتأمل ذلك ﴿زرم الكلب والسنور كفرح﴾ زرما فهو زرم (بقى جحره فى دبره) واسم ما بقى الزرم (و) زرم (بوله ودمعه وكلامه) وحلفته (انقطع كازرأم) وكل ما انقطع فهو زرم وأزرم (وزرمه يزرمه) زرما (وأزرمه وزرّمه) تزريما (قطعه وأزرمه قطع عليه بوله) وفى حديث الحسن بن على فبال فى جحره فأخذ فقال لا تزرموا ابنى ثم دعا بماء فصبه عليه قال الاصمعى الازرام القطع أى لا تقطعوا عليه بوله ومنه حديث الاعرابى الذى بال فى المسجد قال لا تزرموه (وزرمت به) أمه أى (ولدته) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى لابى الورد الجعدى

(المستدرك) (الزهمة) (زجم)

٣ قوله ولم أحلل من قولك أحلت الناقة اذا أصابت الربيع فأزلت اللبن

(المستدرك) (زحم)

٣ فى نسخة المتن وما بعضبه زجمة كلمة

(المستدرك) (زخم)

(المستدرك) (الازدرام)

(زرم)

الا لعن الله التي زرمت به * فقد ولدت ذا نعلة وغوائل

(و) الزرم (ككتف الذليل القليل الرهط) عن ابن الاعرابي وأنشد للاخطل

لولا بلاؤكم في غير واحدة * اذا لقمت مقام الخائف الزرم

(و) أيضا (من لا يثبت في مكان) قاله الاصمعي (والمزرئم والزرأمي) بضمهما الاخيرة عن ثعلب (المنقبض) قال ساعدة بن جؤية

موكل بشدوف الصوم يرقبه * من المغارب مخطوف الحشا زرم

وقال أبو عبيد المرزئم المقشعر المجتمع الراء قبل الزاى قال الازهري الصواب الزاى قبل الراء وهكذا رواه ابن حبلة وشمر أبو زيد في المقشعر المجتمع أنه مزرئم أو مرزئم وقد ازرأم ازرئماما وأنشد ابن بري للاخطل

تمذى اذا اصحبت من قبل أدرعها * وتزرئم اذا ما بلها المطر

(المستدرك) (والزرم الحذر) أيضا (واد) عظيم (يصب في دجلة) الموصل (والازرم السنور) نقله ابن سيده * ومما يستدرك عليه زرم البيع كفرح انقطع والزرم البخيل والمضيق عليه وزرمه الدهر تزريما قطع عنه الخير قال ساعدة بن جؤية

حب المضرب نلاد المال زرمه * فقر ولم يتخذ في الناس ملتحما

ورجل زرم الدمع منقطعه قال عدي أوكاء المثمود بعد جمام * زرم الدمع لا يؤب نزورا

فالزرم هنا القليل المنقطع وقال أبو عمرو الزرم الناقة التي تقطع بولها قليلا قليلا يقال لها اذا فعلت ذلك قد أوزغت وأوشفت وشلشلت وأنفضت وأزرمت وازرأمت غضب فهو مزرئم ذكره أبو زيد في كتاب الهمز والزريم كامير الرجل القليل الرهط الذليل والمزرئم الساكت أنشد ابن بري

ألفيته غضبان مزرئما * لاسبط الكف ولا خضما

(زردم) ﴿زردمه﴾ زردمة (خنقه) وزرد به كذلك (أو عصر حلقه) كما في الصحاح (و) قيل زردمه (ابتلعه والزردمة الغاصمة) وقيل هي تحت الحلقوم واللسان مركب فيها وقيل هي فارسية * قلت فان كان مركبا من زرد ومه فان دمه هو النفس وزرهو الذهب وان كان مركبا من زرد ومه فان زرد هو الاصفر ومه هو الله مر فليتأمل ذلك (أو) هو (موضع) الازدرام و(الابتلاع) كما في الصحاح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الزرقم بالضم قال الليث اذا اشتدت زرقة عين المرأة قيل انها لزرقاء زرقم وقال بعض العرب زرقاء زرقم بيديها زرقم تحت القمقم قال الاصمعي والميم زائدة وقد ذكره المصنف في ز ر ق وكان ينبغي أن ينبه عليه هنا على عادته في أمثال ذلك

(الزراهمة) (المستدرك) ﴿الزراهمة كعلابطة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الغليظة و) قيل (العنيفة) * ومما يستدرك عليه ماء زوزم وزوازم كعلابط وعلابط بين الملح والعذب أهمله الجماعة وأورده ابن بري خاسة وذكر ابن خالويه ما زوزم بهذا المعنى

(زعم) ﴿الزعم مثلثة القول﴾ زعم زعما وزعما وزعما قال نقل التثليث الجوهري وبقال الضم لغة بني تميم والفتح لغة الحجاز وأنشد ابن بري لأبي زبيد الطائي

بالهف نفسي ان كان الذي زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تاهيفي

أي قالوا وذكروا وقيل هو القول يكون (حقا) (و) يكون (الباطل) وأنشد ابن الاعرابي في الزعم الذي هو حق

وانى وان أدين لكم أنه * سيجزيكم ربكم ما زعم

* قوله أدين في اللسان أدين بذال معجمة مضبوطة بالتنوين

(وأكثر ما يقال فيما يشك فيه) ولا يتحقق قاله شمر وقال الليث سمعت أهل العربية يقولون اذا قيل ذكر فلان كذا وكذا فانما يقال ذلك لامر يستيقن أنه حق واذا شك فيه فلم يدر لعله كذب أو باطل قيل زعم فلان (و) قال ابن خالويه الزعم يستعمل فيما يذم كقوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا حتى قال بعض المفسرين الزعم أصله (الكذب) فهو اذا (شك) قال الليث وبه فسر قوله تعالى فقالوا هذا لله بزعمهم أي بقولهم الكذب (والزعمى) بالضم (الكذاب و) أيضا (الصادق) ضد (والزعيم الكفيل) ومنه قوله تعالى وأنا به زعيم وفي الحديث الدين مقضي والزعيم غارم أي الكفيل ضامن وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه وذمتي رهينة وأنا به زعيم (وقد زعم به زعما وزعامة) أي كفل وضمن وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة

قلت كفي لك رهن بالرضا * وازعمي ياهند قالت قد وجب

أي اضمني وقال النابغة الجعدي يصف نوحا عليه السلام

نودي قم اركب بأهلك ان الله موف للناس ما زعما

أي ضمن وفسر أيضا بمعنى قال وبمعنى وعد قال ابن خالويه ولم يجئ الزعم فيما يحمد الا في بيتين وذكر بيت النابغة الجعدي وذكر أنه روي لامية بن أبي الصلت وذكر أيضا بيت عمرو بن شاس

نقول هلكان هلكت راغما * على الله أرزاق العباد كما زعم

ورواه المضرس وقال ابن بري بيت عمر بن أبي ربيعة لا يحتمل سوى الضمان وبيت أبي زبيد لا يحتمل سوى القول وما سوى ذلك على ما فسر (و) الزعيم (سيد القوم ورئيسهم أو) رئيسهم (المتكلم عنهم) ومدرههم (ج زعماء) وقد زعم ككرم زعامة قال الشاعر

حتى اذا رفع اللواء رأيته * تحت اللواء على الخميس زعيما

(وزعمتنى كذا) تزعمنى أى (ظننتنى) قال أبو ذؤيب

فان تزعمينى كنت أجهل فيكم * فانى شريت الحلم بعدك بالجهل

(و) زعم (كفرح طمع) زعما وزعما بالتحريك وبالفتح قال عنترة

علقتها عرضا وأقتل قومها * زعما ورب البيت ليس بمزعم

(والزعامة الشرف والرياسة) على القوم وبه فسر ابن الاعرابى قول لبيد

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

(و) الزعامة (السلاح) وبه فسر الجوهرى قول لبيد قال لانهم كانوا اذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح الى الابن دون البنت انتهى وقوله شفعا ووترا أى قسمة الميراث للذكر مثل حظ الانثيين (و) قيل الزعامة (الدرع) أو الدروع وبه فسر ابن الاعرابى أيضا قول لبيد

(و) الزعامة (البقرة يشد دو) قيل الزعامة (حظ السيد من المغنم و) قيل (أفضل المال وأكثره من ميراث ونحوه) وبه فسر بعض قول لبيد أيضا (وشواء زعم) وزعم ٢ (ككتف) فيهما مارش (كثير الدسم سريع السيلان على النار وأزعم أطمع) وأمر مزعم أى مطمع (و) أزعم (أطاع) للزعيم (و) أزعم الامر أمكن و) زعم (اللبن أخذ يطيب كزعم) زعما (و) زعمت (الارض طلع أول نبتها) عن ابن الاعرابى (و) هذا (أمر فيه مزاعم كذا) أى أمر غير مستقيم فيه (منازعة) بعد نقله الازهرى وقال غيره فى قوله مزاعم أى لا يوثق به (والزعوم العيى) كما فى الصحاح زاد غيره (اللسان كالزعوم) بالضم (و) الزعوم (القليلة الشحم و) أيضا (الكثيرته ضد) ونص المحكم الزعوم القليلة الشحم وهى الكثيرة الشحم (كالمزعمة ككرمة) فمن جعلها القليلة الشحم فهى المزعومة وهى التى اذا أكلها الناس قالوا لصاحبها انك بيضا أزعمت أنها سمينة (و) قال الاصمعى الزعوم من الغنم (التى) لا يدرى أبها شحم أم لا وفى الصحاح ناقة زعوم وشاة زعوم اذا كان (يشك) فيها (أبها طرق أم لا) فتغبط بالايدى انتهى وقيل هى التى يزعم الناس أن بها نقيا وأنشد الجوهرى للراجز

وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيهلا رسوما * مخلصة الانقاء أو زعوما

قال ابن برى ومثله قول الآخر وانا من موقة آل سعد * كمن طلب الاهالة فى الزعوم

وهو مجاز (وتقول هذا ولا زعمتك ولا زعماتك أى لا أتوهم زعماتك تذهب الى رد قوله) قال الازهرى الرجل من العرب اذا حدث عن لا يحقق قوله يقول ولا زعماته ومنه قوله * لقد خط رومى ولا زعماته * (والمزعامة) بالكسر (الحيسة والتزعم التكذب) قال * أيها الزاعم ما تزعما * (و) قال ابن السكيت (أمر مزعم كمقعد) أى (لا يوثق به) أى يزعم هذا انه كذا ويزعم هذا انه كذا (وزاعم) مزاعمة (زاحم) العين بدل عن الحاء * ومما يستدرك عليه الزعم الظن وبه فسر قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود فذق هبرها قد كنت تزعم أنه * رشاد ألا يا رب ما كذب الزعم

قال ابن برى هذا البيت لا يحتمل سوى الظن وقد يكون زعم بمعنى شهد كقول النابغة * زعم الهمام بأن فاها بارد * وقد يكون بمعنى وعد وسبق شاهده من قول عمرو بن شاس وقول النابغة وتزاعم القوم على كذا تزاعما اذا تضافروا عليه وأصله انه صار بعضهم لبعض زعيما وقال شمر التزاعم أكثر ما يقال فيما يشك فيه والمزعومة الناقة القليلة الشحم وهو مزاعم لا يوثق به وقال ابن خالويه لم يجئ أزعم فى كلامهم الا فى قولهم أزعمت الفاوس أو الناقة اذا ظن أن فى سنامها شحما ويقال أزعمتك الشئ أى جعلتك به زعيما والمزعم كمقعد المطمع وسبق شاهده من قول عنترة يقال زعم فلان فى غير مزعم أى طمع فى غير مطمع وقال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم

وزاعم وزعيم اسمان وقال شريح زعموا كنية الكذب وفى الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه أن الرجل اذا أراد المسير الى بلد ركب مطيته وسار حتى يقضى اربه فشبه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التى يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا فى حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى على الالسن على سبيل البلاغ فذم من الحديث ما كان هذا سبيله وقال الكسائى اذا قالوا زعمة صادقة لا تبتلع رفعوا وحلفة صادقة لا تقولن وينصبون يمينا صادقة لا تفعلن وتزاعما زاعيا شيأ فاختلفا فيه قال الزمخشرى معناه تحادثا بالزعمات محركة وهى ما لا يوثق به من الاحاديث والزعم بالضم الكبر عامية (الزغوم أو الزغموم العيى اللسان) وقدم عن الجوهرى الزعوم بهذا المعنى (و) زغيم (كزبرطار) ويقال بالراء (وترغم الجمل ردد رغاءه فى لهازيمه) قال ابن سيده (هذا أصله ثم كثر) استعماله (حتى قالوه للمتكلم كالمتغضب) وقال أبو عبيد الترغم التغضب مع كلام وقيل مع كلام لا يفهم وقال غيره الترغم صوت ضعيف قال البعيث

وقد خلفت أسراب جون من القطا * زواحف الا أنها تترغم

وقيل الترغم التغضب بكلام أو غير كلام أنشد ابن الاعرابى

فأسبحن ما ينطقن الا ترغما * على اذا أبكى الوليد وليد

(المستدرك)

(الزغوم)

٢ قوله وزعم أى بفتح وسكون كما فى اللسان وفى بعض النسخ رعم بالراء مقدمة

وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب يصف رجلا جاء الى مكة على ناقة بين نوق

جفاء وجاءت بينهن وانه * ليمسح ذفراها تزغم كالفسل

قال الاصمعي تزغمها صياحها وحدتها وانما يمسح ذفراها ليسكنها والتزغم حنين خفي كحنين الفصيل قال لبيد

فأبلغ بني بكر اذا ما لقيتها * على خير ما يلقى به من تزغما

ويروى بالراء وقال الازهري أما الترغم بالراء فهو التغضب وان لم يكن معه كلام (وزغمة بالضم ع) عن ابن الاعرابي وأنشد

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حبا زغمة أصمرا

(المستدرك) ورواه ثعلب بزغبة بالباء الموحدة وقدذكر في موضعه * ومما يستدرك عليه قال الازهري يقال للعين العذبة عين عيهم وللماحلة عين زيغم

(الزغلمة) (الزغلمة) بالفتح (وبضم) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الشك والوهم) يقال لا يدخلك من ذلك زغلمة أي لا يحيكن في صدرك من ذلك شك ولا وهم ولا غير ذلك (و) قال أبو زيد هي مثل (الضغينة والحسكة) يقال وقع في قلبي له زغلمة بهذا المعنى

(زقم) (الزقم) مثل (اللقم) قاله أبو عمرو وزاد غيره الشديد (والتزقم التلقم) نقله الجوهري (وأزقه) الشئ (فازدقه) أي (أبلعه فابتلعه) نقله الجوهري (والزقوم كتنور الزبد بالتمر) في لغة أفريقية وفي الصحاح اسم طعام لهم فيه زبد وتمر والزقم أكله (و) الزقوم (شجرة بجهنم) قال الله تعالى في صفتها انها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين قال ابن سيده وبلغنا أنه لما أنزلت آية الزقوم لم يعرفه قريش فقال أبو جهل ان هذا الشجر ما ينبت في بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل قدم عليهم من أفريقية الزقوم بلغة أفريقية الزبد بالتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتي لنا زبدا وتمرا ازدقه فجعلوا يأكلون منه ويقولون أفبهذا يخوفنا محمد في الآخرة فبين الله تبارك وتعالى ذلك في آية أخرى وفي رؤس الشياطين ثلاثة أوجه محلها في التفاسير (و) الزقوم (نبات بالبادية له زهر يا سمى الشكل) وقال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أزد السراة قال الزقوم شجرة خبراء صغيرة الورق مدورتها الاشوك لها ذفرة مرة لها كعاب في سوقها كثيرة ولها ورد ضعيف جدا يجرسه النحل ونورتها بيضاء ورأس ورقها قبيح جدا (و) الزقوم (طعام أهل النار) عن ابن سيده (و) الزقوم أيضا (شجرة بأريحا من الغور لها ثمر كالتمر حلو محض ولنواه دهن عظيم المنافع عجيب الفعل في تحليل الرياح الباردة وأمراض البلغم وأوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والريح اللاجئة في حق الورك يشرب منه زنة سبعة دراهم ثلاثة أيام أو خمسة أيام وربما أقام الزمنى والمقعدين ويقال) ان (أصله الاهليلج الكابلي نقلته بنو أمية) من أرض الهند (وزرعته بأريحا ولما تمادى) الزمن (غيرته أرض أريحا عن طبع الاهليلج والزقه الطاعون) عن ثعلب * ومما يستدرك عليه تزقم اللقمة ابتلعها والتزقم كثرة شرب اللبن والاسم الزقم وقال ابن دريد تزقم فلان اللبن اذا أفرط في شربه وزقم تزقيما أكل الزقوم كزقه زقا وقال ثعلب الزقوم كل طعام يقتل

(زكم) (الزكام بالضم والزكمة) معروف وهو (تحلب فضول رطبة من بطني الدماغ المقدمين الى المنخرين) وله أسباب ذكرها الاطباء (وقد زكم) الرجل (كعني وزكمه) الله تعالى (وأزكمه فهو مزكوم) بني على زكم قال أبو زيد رجل مزكوم وقد أزكمه الله تعالى وكذلك قال الاصمعي قال ولا يقال أنت أزكمت منه وكذلك كل ما جاء على فعل فهو مفعول ٣ وما أزكمك وأصل الزكم الملء كالزكب ومنه أخذ الزكام (وزكم بنطفته رمى) بها كما في المحكم وفي الاساس أي حذف بها كنطفة المزكوم وهو مجاز (و) زكم (القربة ملأها) فهي مزكومة (والزكمة بالضم الثقيل الجافي) وهو مجاز (و) الزكمة (آخر ولد الابوين) يقال هو زكمة أبويه اذا كان آخر ولدهما وهو مجاز نقله الجوهري (و) الزكمة (بالفتح) الزمرة يخرج منها الولد وقد ذكر (في ز ج م) * ومما يستدرك عليه الزكمة النسل عن ابن الاعرابي وأنشد

زكمة عمار بنو عمار * مثل الحراقيص على حمار

وأنشده يعقوب زكمة عمار بالضم وهو الأم زكمة في الارض أي ألأم شئ لفظته كزكبة وفي الاساس أي أحقر نطفة ولفلان زكمة سوء ولد غير صالح ولعن الله أما زكمت به وقال ابن الاعرابي زكمت به أمه اذا ولدته مسرحا

(زلقم) (الزلقوم) بالضم كتبه بالاحمر مع ان الجوهري ذكره في تركيب زق م على أن اللام زائدة وقال هو (الحلقوم) ونقومعنى عن ابن دريد وأفرده صاحب اللسان

(المستدرك) وقال هو هكذا في بعض اللغات * ومما يستدرك عليه زلقم اللقمة بلعها وقال ابن بري الزلقمة الاتساع ومنه سمي البحر زلقما وقلما عن ابن خالويه والزلقوم خرطوم الكلب عن الاصمعي زاد غيره ومن السبع أيضا وقال ابن الاعرابي زلقوم الفيل خرطومه

(زلم) (الزلم محركة وكصرد) وهذه عن كراع (الظلف) وخص بعضهم به أظلاف البقر (أو) هو الزمع (الذي) هو (خلفه و) الزلم والزلم (قدح لا ريش عليه و) هي (سهام كانوا يستقسمون بها في الجاهلية ج) أي جمع الكل (أزلام) قال الله تعالى وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق قال الازهري الأزلام كانت لقريش في الجاهلية مكتوب عليها أمر ونهي وافعل ولا تفعل وقد زلمت وسويت ووضعت في الكعبة يقوم بها سدنة البيت فاذا أراد رجل سفرا أو نكاحا أتى السادن وقال أخرج لي زلما فيخرجه وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج قدح النهي قعد عما أراده وربما كان مع الرجل زلمان وضعهما في قربه فاذا أراد

٣ قوله وما أزكمك عبارة اللسان بعد قوله فهو مفعول يقال ما أزهاك وما أزكمك في عبارة الشارح سقط (المستدرك)

الاستقسام أخرج أحدهما قال الحطيئة لم يزجر الطيران مرت به سنحا * ولا يفيض على قسم بأزلام
وقال طرفة أخذ الازلام مقتسما * فأتى اغواهما زلمه
وقال الازهرى فى معنى الآية أى تطلبوا من جهة الأزلام ما تقسم لكم من أحد الامرين وقد قال المؤرج وجماعة من أهل اللغة ان الازلام قداح الميسر قال وهو وهم بل هى قداح الامر والنهى واستدل عليه بحديث سراقة بن جعشم المدلجى بما هو مذكور فى التهذيب تركته لطوله (وزلمه تزليما سواه ولينه) فهو مزلم وقيل كل ما حذف وأخذ من حروفه فقد زلم (و) زلم (الرحى أدارها وأخذ من حروفها) قال ذو الرمة نفض الحصى عن مجرات وقيعة * كأرحاء رقد زلمتها المناقر
شبه خف البعير بالرحى التى قد أخذت المعاول من حروفها وسوتها وزلمت الحجر أى قطعته وأسلمته للرحى (و) زلم (غذاءه أساءه) فصغر جرمه لذلك وهو مزلم (و) المزلم (كمعظم القصير الخفيف الظريف) شبه بالقدح الصغير كما فى المحكم (و) المزلم (الفرس المقتدر الخلق) كما فى المحكم وفى بعض النسخ المتلزز الخلق (و) المزلم (المقطوع طرف الاذن) وكذلك المزنم قال أبو عبيد واغا (يفعل ذلك بكرام الابل) تقطع أذنه وتترك له زلمة أو زنمة (و) زاد غير أبى عبيد فى (الشاء) أيضا (وهو أزلم) أى ذكر الشاء (وهى زلماء) مثل زغماء (و) المزلم (القدح) طرو (أجيد صنعته وقده كالزليم) يقال قدح زليم ومزلم نقله الجوهرى عن ابن السكيت (و) المزلم (الوعل) قال الشاعر لو كان حى ناجيا النجا * من يومه المزلم الاعصم
(و) المزلم (الصغير الجثة) كالمزنم عن ابن الاعرابى (و) يقال (هو العبد زلمة) بالفتح (ويضم ويحرك أى قده قد العبد) نقله الجوهرى وفى التهذيب العبيد (أو حذوه حذوه) وقال الكسائى أى حقا كما فى الصحاح (أو) معناه (يشبهه) حتى (كأنه هو) عن اللحيانى قال يقال ذلك فى النكرة (وكذلك) فى (الامة) وقرأت بخط عبد السلام البصرى ما نصه الاصمعى يقول هو العبد زلمة مرفوع غير منون وابن الاعرابى يقول هو العبد زنمة بالنصب والتنوين (والزلم محركة وكصرد واحد الوبارج أزلام) عن أبى عمرو وأنشد لتميف يبيت مع الأزلام فى رأس حالق * ويرتاد مالم تحترزه المخاوف
واقتصر الجوهرى على الزلم كصرد ونقله عن أبى عمرو (وزلمتا العنز) محركة (زغناها) قال الخليل الزلمة تكون للمعز فى حلوقها متعلقة كالقرط ولها زلمتان فان كانت فى الاذن فهى زنمة بالنون كما فى الصحاح (ويقال للوعل) على الاصل (والدهر) كما فى الصحاح زاد غيره (الشديد) وقيل الشديد المر وقيل هو (الكثير البلايا) والمنايا على التشبيه (الازلم الجذع) قال يعقوب سمى بذلك لان المنايا منوطة تابعة له وأنشد الجوهرى للاخطل
يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الأزلم الجذع
ويروى بالنون أيضا وقالوا أودى به الازلم الجذع والازنم الجذع أى أهلكه الدهر يقال ذلك لما ولى وفات ويئس منه ويقال لآتيه الازلم الجذع أى أبدا والمعنى أن الدهر باق على حاله لا يتغير على طول اناه فهو أبدا جذع لا يسن (والزلماء الاروية) قيل (أنثى الصقور) كلاهما عن كراع (والمزلئم كمشمعل الذاهب الماضى أو المرتفع فى سير أو غيره) قال كثير
تأرض أخفاف المناخة منهما * مكان التى قد بعدت فازلأمت
أى ذهبت فمضت وقيل ارتفعت فى سيرها (و) المزلئم (المرتحل) نقله الجوهرى عن أبى زيد وقال غيره هو المولى سريعا (وازلأم الفصى) كذا فى النسخ والصواب وازلأمت الفصى (انبسطت) وفى الصحاح ازلأم النهار ارتفع ضحاؤه (و) زليم وزلام (كزبير وشداد اسمان وزلم) زلما (أخطأ و) زلم (الاناء) وفى الصحاح الحوض (ملأه) فهو مزلوم قال * جابية كالمغب المزلوم *
(و) زلم (عطاءه قلله) والذى فى الصحاح بالتشديد (و) قال ابن شميل زلم (أنفه) اذا (قطعه وازدلم أنفه استأصله و) ازدلم (رأسه قطعه) ونص ابن شميل ازدلم رأسه أى قطعه وزلم الله أنفه (والزلم محركة جبل قرب شهرزور و) الزلم (نبات لا بزر له ولا زهر وفى عروقه التى تحت الارض حب مفلطح حلو باهى) * ومما يستدرك عليه الزلم بالتحريك الغلام الشديد الخفيف والجمع أزلام قال الشاعر
بات يقاسيها غلام كالزلم * ليس براعى ابل ولا غنم
والمزلمة كمعظمة العصا أجيد قدها ومر بنا فلان يزلم زلما ناو يحذم حذما ناو المزلم كمعظم القصير الذنب عن ابن السكيت ويقال للرجل اذا كان خفيف الهيئة وللمرأة التى ليست بطويلة رجل مزلم وامرأة مزلمة مثل مقمذة نقله الجوهرى عن ابن السكيت ويقال هو العبد زلمة بضم ففتح نقله الجوهرى فهى لغات أربع ونقل عن اللحيانى يقال هذا العبد زلما فتى بالضم أى قدا وحذوا وقيل معنى كل ذلك حقا وعطاء مزلم قليل ومن المجاز أزلام البقر قوائمها قيل لها أزلام للطافتها شبهت بأزلام القداح وفى الاساس سميت لقوتها وصلابتها وأنشد للبيد حتى اذا احسر الظلام وأسفرت * بكرت تزل عن الثرى أزلامها
وتزليم الاناء ملؤه عن أبى حنيفة وازلم كاحرنجم مسرعا كازلأم وازلم أيضا بمعنى بغض و يقال للرجل اذا نهض فانتصب قد ازلأم والازلم أحد منا هل الحاج المصرى سمى به لانه لا ينبت به نبات كأنه من الزلم وهو السهم الذى لا ريش له ذكره هكذا أرباب الرحل ونقله شيخنا كذلك * قلت والصواب فيه أزنم بالنون كما ضبطه قاضى القضاة شمس الدين محمد بن محمد بن ظهيرة الدين

(المُزْلَهِمّ)

الطرابلسى الحنفى فى مناسكه وسيأتى ذلك قريبا والزلومة اللعمة المتدانية عامية ﴿المزلهم كمشعل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الانبارى هو (الخفيف) وأنشد

من المزلهمين الذين كأنهم * اذا احتضر القوم الخوان على وتر

(المستدرك) (زمّ)

* ومما يستدرك عليه المزلهم السريع كما فى اللسان ﴿زمّه﴾ يزمّه زمّا (فازم) أى (شدّه و) الزمام (ككتاب مايزم به) وهو الحبل الذى يجعل فى البرة والخشبة قال الجوهرى أو فى الخشاش ثم يشدّ فى طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما (ج أزمة و) زم (البعير بأنفه) زما اذا (رفع رأسه لألم) يجده (به و) من المجاز زم (رأسه) زما (رفعه) والذئب يأخذ السخلة فيحملها ويذهب بها زما أى رافعا بها رأسه وفى الصحاح فذهب بها زاما رأسه أى رافعا و) زم الرجل (بأنفه) اذا (شمخ) وتكبر فهو زام (و) من المجاز زم (القربة) زما (ملأها فزمت زموما امتلأت) فهو (لازم متعدّ و) زم (البعير) يزمه زما (خطمه) وقال ابن السكيت علق عليه الزمام (و) زم يزم زما (تقدم) وقيل تقدم (فى السير) قاله أبو عبيد (و) زم زما (تكلم والزمزمة الصوت البعيد) يسمع (له دوى و) الزمزمة (صوت الرعد وفى المحكم (تتابع صوت الرعد و) قيل (هو أحسنه صوتا وأثبته مطرا و) الزمزمة (تراطن العلوج على أكلهم وهم صوت لا يستعملون لسانا ولا شفة) فى كلامهم (لكنه صوت تدبره فى نياشيمها وحلوقها فيفهم بعضها عن بعض) وقد زمزم العلج اذا تكلف الكلام عند الاكل وهو مطبق فمه وقال الجوهرى الزمزمة كلام المجوس عند أكلهم زاد ابن الاثير بصوت خفى (و) الزمزمة (صوت الاسد) وقد زمزم (و) الزمزمة (بالكسر الجماعة) من الناس ما كانت (أو) هى (خمسون) ونحوها (من الابل والناس) كالصعصمة وليس أحد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمعى قد أثبتهما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزية على صاحبه والجمع زمزم وأنشد الجوهرى لابى محمد الفقعسى

اذا انت انى زمزم من زمزم * من كل جيش عند عرعرم * وحار موتار الهجاج الاقتم

(و) قيل الزمزمة (قطعة من الجن أو من السباع و) أيضا (جماعة الابل مافيها اصغار كالزمزيم) بالكسر أيضا قال نصيب

يعل بنيها المحض من بكراتها * ولم يحتلب زمزيمها المتجرثم

(وزمزومها) بالضم (خيارها أو مائة منها) مثل الجرجور قال * زمزومها جلتها الكبار * (و) الزمزوم (من القوم سرهم) أى خلاستهم وخيارهم وفى نسخة شرهم بالشين المعجمة (وماء زمزم كجعفر وعلابط) أى (كثير) قال ابن الاعرابى (زمم كبقم وزمزم كجعفر و) زمازم مثل (علابط) وهذه عن غير ابن الاعرابى (بئر عند الكعبة) قال ابن برى لزمزم ١٢ اثنا عشر اسما زمزم مكتومة مضنونة شباعة سقيا الرواء ركضة جبريل هزمة جبريل شفاء سقم طعام طعم حفيرة عبد المطلب * قلت وقد جمعت أسماءها فى نبذة لطيفة فجاءت على ماينيف على ستين اسما مما استخرجتها من كتب الحديث واللغة وفى الحديث ماء زمزم لما شرب له (وتزمزم الجمل) اذا (هدر والزمان كرمان العشب المرتفع) عن اللحاق (والازميم بالكسر ليلة من ليالى المحاق و) ازميم (ع) وضبطه ياقوت بالراء وقد تقدم (و) الازميم (الهلال) اذا دق فى (آخر الشهر) واستعوس نقله الازهرى وأنشد لذى الرمة

قد أقطع الخرق بالخرقاء لاهية * كأنما آلها فى الآل ازميم

أى كأن شخصها فيما تشخص من الآل هلال آخر الشهر لضمرها وقال ثعلب ازميم من أسماء الهلال (و) قالوا الا والذى (وجهى زمم بيته) ما كان كذا وكذا (محركة) أى قبالته و (تجاهه) قال ابن سيده أراه لا يستعمل الا ظرفا (و) من المجاز (دارى زمم داره) وزمم من داره أى (قريب منها) يقال (أمرهم زمم) و (أمم) وسدد أى مقارب (وزمم) بالفتح (د بشط جيحون) وقال نصر مدينة بحرية أظنها بين البصرة وعمان وأيضا مدينة بخراسان (و) زم (بالضم ع) فى أدنى طريق الكوفة الى مكة والبصرة من ديار بنى عجل ويقال بئر بحفائر سعد بن مالك وقيل جبل قال أوس بن حجر

كأن جيادهن برعن زم * جراد قد أطاع له الوراق

وقال الاعشى

ونظرة عين على غرّة * محل الخليط بعصر ازم

(المستدرك)

(وزمزم كحمير ع بخوزستان وازدم) ازدماما اذا (تكبر و) ازدم (الذئب السخلة) اذا (أخذها) مزدما أى (رافعا) بها (رأسه) هكذا فى النسخ والصواب كما فى المحكم والصحاح زاما (كزمها) زما وقد تقدم * ومما يستدرك عليه زمام النعل مايشد به الشسع وقد زمها زما وهو مجاز وفى الحديث لازمام ولا خزام فى الاسلام أراد ما كان عباد بنى اسرائيل يفعلونه من زم الانوف كما يفعل بالناقة لتنقاد به وزمم الجمال شدد للكثرة وازدم الشئ اليه اذا مده اليه وزام عزامة تكبر وقوم زمم كسكر شمخ بأنوفهم من الكبر قال الهجاج

اذ بذخت أركان عز فدغم * ذى شرفات دوسرى مرجم * شداخه يقرع هام الزمم

ورجل زام فزع قاله الحربى وأمر بنى فلان زمم محركة أى دين لم يجاوز القدر عن اللحيانى وقيل أى قصد وزمزمة من الصدر اذا لم يفصح وتزمزمت به شفتاه تحركت ومن أمثالهم حول الصليان الزمزمة يضرب للرجل يحوم حول الشئ ولا يظهر مراده والصليان من أفضل المرعى والمعنى فى المثل أن ماتسمع من الاصوات والجلب لطلب مايؤكل ويقتنع به وقال الزمخشرى لان الصليان تقطع للفيل التى لا تفارق الجلى خوف الغارة فهى تزمزم حوله وتحمحم وزمزم اذا حفظ الشئ ورعد ذو زماز م وهداهد قال الراجز

---

١ قوله اثنا عشر كذا باللسان أيضا والمعدود أحد عشر وكتب بهامش نسخة قديمة من اللسان كذا رأيت

٢ قوله يقرع بالياء كما نبه عليه فى اللسان وأنشد أولا نقدح

يهذب بين السحر والغلاصم * هذا كهذ الرعد ذى الزمازم

وقال أبو حنيفة الزمزمة من الرعد ما لم يعل ويفصح وسحاب زمزام والعصفور يزمزم بصوت له ضعيف والعظام من الزنابير يفعلن ذلك وفرس مزمزم فى صوته اذا كان يطرب فيه قاله أبو عبيد وزمازم النار أصوات لهبها قال أبو صخر الهذلى

* زمازم فوار من النار شاسب * والعرب تحكى عزيف الجن بالليل فى الفلوات بزيزم قال رؤبة * تسمع للجن به زيزما *

وزمزم كعلبط من أسماء زمزم عن ابن الاعرابى ويقال ماء زمزم كعلبط عن ابن خالويه وزمزام وزمازم كلاهما عن الفراء أى بين الملح والعذب وقال ابن خالويه الزمزام العنكث الرعاد وأنشد

سقى أثلة بالفرق فرق حبونن * من الصيف زمزام العشى صدوق

وزمزم وعيطل اسمان لناقة نقله الجوهرى وقد تقدم فى اللام وأنشد ابن برى

باتت تبارى شعشعات ذبلا * فهى تسمى زمزما وعيطلا

وفى النوادر كهلات المال كهلة وزمزمته زمزمة اذا جمعته ورددت أطراف ما انتشر منه ونقل مؤرخو المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ان بها بئرا تسمى زمزم مشهورة يتبرك بها ويشرب ماؤها وينقل ذكره السخاوى فى التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة نقله شيخنا والزماميه بالكسر رباط بمكة بين باب العمرة وباب ابراهيم وبعير مزموم مخطوم وابل مزمة مخطمة شدد للكثرة ويقال هو زمام قومه وهم أزمة قومهم وألقى فى يده زمام أمره ويصرف أزمة الامور وما أتكلم بكامة حتى أخطمها وأزمها وأزم النعل جعل لها زماما وهو على زمام من أمره على شرف من قضائه وزمام الامر ملاكه والناقة زمام الابل اذا كانت تتقدم مهن ورأيته زماشا محالا يتكلم وزم ناب البعير ارتفع وخرجت معه ازامته وأخازمه أى أعارضه والزمزميون جماعة فقهاء محدثون نسبوا الى خدمة زمزم ((زنيم كزبير والدسارية)) من بنى الدئل من كنانة (العصابى) ذكره ابن سعد وأبو موسى ولم يذكرا ما يدل له على صحبة لكنه أدرك وهو (الذى ناداه) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالمدينة على المنبر (وهو بنهاوند) مدينة فى قبلة همذان بينهما ثلاثة أيام يا سارية الجبل الجبل وكانت وقعة نهاوند فى سنة احدى وعشرين فى أيام سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه أمير المؤمنين وأمير المسلمين النعمان بن مقرن المزنى وبها قتل فأخذ الراية حذيفة بن اليمان رضى الله تعالى عنه فكان الفتح على يديه سلما وقيل سنة تسع عشرة لسبع مضين من خلافة سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه ولم يقم للفرس بعد هذه الوقعة قائم فسماها المسلمون فتح الفتوح * قلت ومقامه فى قلعة الجبل بمصر نسب اليه وتزعم العامة أنه قبر سارية المذكور وقد بنى عليه مشهد عظيم وبجانبه مسجد بديع الوصف وقد زرته مرارا ولم أر أحدا من الائمة ذكر ذلك فلينظر (و) زنيم أيضا (نغاثى) وهو بالضم أقصر ما يكون من الرجال الضعيف الحركة الناقص الخلق (رآه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فسجد شكرا) ونص الحديث فخر ساجدا وقال أسأل الله العافية وقد ذكر فى الشين وأورده الطبرانى فى الصحابة (و) زنيم (والد ذؤيب الطهوى و) أيضا (جد أنس بن أبى اياس الشاعرين) ويعرف الاخير بابن الزنيم (وزغثا الاذن محركتين هنتان تليان الشحمة وتقابلان الوترة و) من المجاز وضع الوتر بين الزغثتين وهما (من الفوق حرفاه) وأعلاه وفى الاساس شرخاه (وتسكن نونه) والاول أفصح (و) يقال (هو العبد زغة كزلمة فى لغاته ومعانيه) أى قده قد العبد وقال اللحيانى أى حقا (والزغة محركة بقلة) قال أبو حنيفة قد ذكرها بعض الرواة ولا أحفظ لها عنهم صفة وقال غيره هى نبتة سهلية تنبت على شكل زغة الاذن لها ورق وهى من شر النبات (و) الزغة (شئ يقطع من أذن البعير فيترك معلقا) وانما (يفعل) ذلك (بكرامها) أى الابل قاله الجوهرى وقال الاحمر من السمات فى قطع الجلد الرعلة وهو أن يشق من الاذن شئ ثم يترك معلقا ومنها الزغة وهو أن تبين تلك القطعة من الاذن والمفضاة مثلها قال الجوهرى (بعير زنم) أى ككتف (وأزنم ومزنم كمعظم) وكذلك مزلم (وناقة زغثة وزغثاء ومزغثة والزنم) محركة لغة فى (الزلم الذى يكون (خلف انظاف و) من المجاز (الزنيم) كأمير (المستلحق فى قوم ليس منهم) وبه فسر الفراء قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم زاد غيره لا يحتاج اليه فكأنه فيهم زغة ومنه قول حسان رضى الله تعالى عنه

وأنت زنيم نيط فى آل هاشم * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

(و) فى الحديث الزنيم (الدعى) فى النسب وفى الكامل للمبرد روى أبو عبيد ان نافعا سأل ابن عباس عن قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال هو الدعى الملزق أما سمعت قول حسان بن ثابت

زنيم تداعاه الرجال زيادة * كما زيد فى عرض الاديم الاكارع

وفى حديث على وفاطمة رضى الله تعالى عنهما * بنت نبى ليس بالزنيم * (كالمزنم كمعظم فيهما) وبه فسر قوله

* ولكن قومى يقتنون المزغثا * أى يستعبدونه وأنكره الازهرى وقال انما المزنم من الابل الكريم الذى جعل له زغة علامة لكرمه وأما الدعى فهو زنيم (و) من المجاز الزنيم (اللئيم المعروف بلؤمه أو شره) كما تعرف الشاة بزغتها وبه فسرت الآية أيضا لان قطع الاذن وسم (و) المزنم (كمعظم صغار الابل) يقال هم يقتنون المزنم قال الزمخشرى لان التزنيم فى الصغر وأنكره الازهرى

(زنم)

(و) يقال المزنم اسم (لفحل) ومنه قول زهير

فأصبح يحدى فيهم من تلادكم * مغانم شتى من افال مزنم

(وأزنم بطن من بنى يربوع) قاله الجوهرى ويربوع هو ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال العوام بن شوذب الشيبانى

فلوانها عصفورة لحسبتها * مسومة تدعو عبيدا وأزنما

وقال ابن الاعرابى بنو أزنم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع * قلت من ولده سليط بن سعد بن معدان بن عميرة بن طارق بن حصيبة بن أزنم (و) أزنم (بن جشم) بن الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (أبو بطن من تميم) منهم زهرة بن جؤية بن عبد الله بن قتادة بن مرثد بن معاوية بن قطن بن مالك بن أزنم شهد القادسية وقتل الجالينوس (و) أزنم (ع) مابين عقبة ايلة والمدينة وهو المعروف الآن بالازلم وهو أحد المناهل لحاج مصر وهكذا ضبطه القاضى شمس الدين محمد بن محمد بن ظهيرة الدين الطرابلسى فى مناسكه وضبطه ياقوت بضم النون وأنشد لكثير بن عبد الرحمن

تأملت من آياتها بعد أهلها * بأطراف اعظام فأذناب أزنم

محانى آناء كان رؤسها * رؤس الحوابى بعد حول بمحرم

ويروى بالراء أيضا وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الزنام (كغراب الداهية و) زنام (زمار حاذق كان للرشيد) هرون العباسى وفى طراز المجالس هو الذى أحدث التاى فى زمن المعتصم فيقال تاى زنامى والعامة تسميه زلامى وقال الشريشى فى شرح المقامة الثانية عشرة هو الذى تدعوه عامتنا بالمغرب الزلامى فتصفوه بابدال نونه لاما وانما هو زنامى وأنشد

ان فى تاى زنام شغلا * يشغل العاقل عن تاى زنام

وفى المضاف والمنسوب للثعالبى هو بنان وتاى زنام صدر امطربى المتوكل وكل منهما منقطع القرين فى طبقته فاذا اجتمعا على الضرب والزمر أحسنا وأجادا قال البحترى

هل العيش الا ما تكرم مصفق * برقرقه فى الكاس ماء غمام

وعود بنان حين ساعد شدوه * على نغم الالحان تاى زنام

وفى شرح المطرزى للمقامات انه كان من جملة خدم الرشيد وهو الذى قال له يوما وأراد أن يخرج الى متنزهه تأهب للخروج معى فقال بم أتأهب الريح فى فمى والتاى فى كمى قال شيخنا هذا موافق لكلام المصنف وما نبه فيه فوع مخالفة فى مخدوم زنام والله أعلم * قلت بل هو خدم كلا من الرشيد والمعتصم وابنه الواثق كما يومئ اليه سياق الشريشى وغيره (و) يقال (زغوا لى هذا الخصم) تزنيما (أى بعثوه ايضا منى و) من المجاز (أزنم الشعر) اذا (صارت له زغبة) كزغبة الشاة (والازنم الجذع) الدهر المعلق به البلايا وقيل هو الشديد المر (كالازلم) الجذع وقد تقدم مافيه فى ز ل م * ومما يستدرك عليه التزنيم سمة من سمات الابل اسم كالتنبيت والتمتين والضائنة الزنمة أى ذات الزنمة وهى النكرية لان الضأن لا زنمة لها وانما يكون ذلك فى المعز ومعز زنيم كأن له زنمتان قال المعلى بن حمال العبدى

وجاءت خلعة دهس سفايا * يصوع عنوقها أحوى زنيم

ويجمع بعير أزنم على أزنم بضم النون وزنمات فى القلة نقله ياقوت وليس مزنم له زنمتان قال ضمرة بن ضمرة النهشلى يهجو الاسود بن المنذر بن ماء السماء

تركت بنى ماء السماء وفعلهم * وأشبهت تيسا بالحجاز مزنما

والزنمة محركة اللحمة المتدلية فى الحلق قاله الليث وأيضا العلامة والزنيم ولد العيهرة عن ابن الاعرابى وأيضا الوكيل والزنمة بالضم شجرة لا ورق لها كأنها زنمة الشاة وبنو زنيم كزبير بطن فى بنى يربوع والازنمية ابل منسوبة الى بنى أزنم عن ابن الاعرابى وأنشد

يتبعن قينى أزنمى شرجب * لاضرع السن ولم يثلب

(المستدرك) (زَهَمَ) * ومما يستدرك عليه الزنكمة الزكمة أهملها الجماعة وأورده صاحب اللسان (الزهومة والزهمة بضمهما ريح لحم سمين منتن) وفى الصحاح الزهومة الريح المنتنة (والزهم بالضم الريح المنتنة) وقال الازهرى الزهومة عند العرب كراهة ريح بلا نتن أو تغير وذلك مثل رائحة لحم غث أو رائحة لحم سبع أو سمكة سهكة من سمك البحار وأما سمك الانهار فلا زهومة لها (و) الزهم (شحم الوحش أو النعام والخيل) وهو اسم خاص له من غير أن تكون فيه زهومة قال الجوهرى قال أبو النجم يصف الكلاب

* يذكرن زهم الكفل المشروحا * قال ابن برى انما يصف صائدا والمعنى يتذكرن شحم الكفل عند نشر لحمه (أو عام) وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش والودك لما اجتر والدسم لما أنبتت الارض كالسمسم وغيره (و) الزهم (الطيب المعروف بالزباد وهو الذى يخرج من سنور الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال و) الزهم (بالتحريك مصدر زهمت يده كفرح فهى زهمة أى دسمة) كما فى الصحاح وقال غيره أى صارت فيها رائحة الشحم (و) الزهم (ككتف السمين الكثير الشحم) وأنشد الجوهرى لزهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

(أو) هو (الذى فيه بقى طرق و) قال أبو سعيد (المزاهمة العداوة والمحاكة و) أيضا (المفارقة و) أيضا (المقاربة) فهو (ضد) وقد

جمع بينهما الراجز فقال غرب النوى أمسى لها مزاهما * من بعدما كان لها ملازما

وقال أبو زيد المزاهمة القرب كما فى الصحاح وقال ابن الاعرابى زاحم الاربعين وزاهمها (و) المزاهمة (المداناة فى السير) وهو ماخوذ من شم ريحه (و) أيضا المداناة فى (البيع والشراء وغيرها) كما فى المحكم (و) زهمان (ككتان ويضم) اسم (كلب) عن الرياشى الفتح رواية أبى الندى وابن الاعرابى والضم رواية أبى الهيثم وابن دريد (و) زهمان بالضم (ع) وقال نصر هو وادلبنى أسد كثير الحمض (وزهم العظم أخ كازهم) أى صار ذا مخ (و) فى النوادر زهم فلانا (عن كذا) اذا (زجره) عنه (و) قيل زهم (فلانا) اذا (أكثر الكلام عليه و) زهم الرجل (كفرح انخم فهو زهمان و) زهم (الرجل) اذا (أكثر الكلام عليه والزهزمة) الصوت مثل (الزمزمة) قال الاعشى لهزهزم كالفن (و) أيضا (الرنكان فى المشى) وكان ينبغى أن يفرد الزهزمة فى تركيب مستقل كما فعله صاحب اللسان (و) زهام (كغراب ع) * ومما يستدرك عليه الزهم محركة ثنى الجليف وأيضا باقى الشحم فى الدابة وأيضا شحم السبع وفى النوادر زهمت زهمة وخضمت خضمة وغذمت غذمة بمعنى لقمت لقمة وقال (المستدرك)

تعلق من ذلك الصفيح * ثم ازهميه زهمة فروحى

قال الازهرى ورواه ابن السكيت * ألا ازجيه زجة فروحى * عاقبت الحاء الهاء وأزجم الاربعين أو الخمسين أو غيرها من هذه العقود قرب منها وداناها وقيل داناها ولما يبلغها وقال أبو عمرو رجل مزاهم لا يكاد يدنو منه فرس اذا جنب اليه لم يرعنه وأزهم ازهاما مثل ذلك وقيل المزاهم الذى ليس منك ببعيد ولا قريب ومن أمثالهم فى بطن زهمان زاده يضرب للرجل يدعى الى الغداء وهو شبعان ورجل زهمانى اذا كان شبعان وباب الزهومة بالضم أحد أبواب القاهرة حرسها الله تعالى (زهدم كجعفر فرس) (زهدم) ويقال لفارسه فارس زهدم كما فى الصحاح قيل هو (لعنترة) العبسى (و) قيل (فرس لبشر بن عمرو) أخى عوف بن عمرو (الرياحى) وعوف جد مصيم بن وثيل قاله أبو محمد الاعرابى وفيه يقول مصيم

أقول لهم بالشعب اذ ييسرونني * ألم تعلموا أنى ابن فارس زهدم

وقال ابن برى يروى هذا الشعر لابنه جابر بن مصيم ويروى ابن فارس لازم كما سيأتى ويروى انى ابن قاتل زهدم وهو رجل من عبس وقد مر ذلك مشروحا فى س ر و ى ا س (و) الزهدم (الاسد) أيضا (الصقر أو فرخ البازى) وبه سمى الرجل كما فى الصحاح (و) الزهدم (أحد الابارق والزهدمان أخوان من) بنى (عبس) بن بغيض قال أبو عبيدة هما (زهدم وكردم أو) هما زهدم و (قيس) قاله ابن الكلبى قال أبو عبيد ابنا جزء وقال على بن حمزة ابنا حزن بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث ابن قطيعة بن عبس قال الجوهرى وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبلة ليأسراه فغلبهما عليه مالك ذو الرقيبة القشيرى وفيهما يقول قيس بن زهير جزانى الزهدمان جزاء سوء * وكنت المرء يجزى بالكرامه

(وزهدم بن مضرب) الجرمى (تابعى ثقة) روى عن أبى موسى وعمران وعنه قتادة ومطر الوراق قاله الذهبى فى الكاشف وذكره ابن حبان فى الثقات وقال بصرى روى عن ابن عباس وعمران وعنه أبو قتادة وأبو حمزة وذكر أيضا فى التابعين زهدم بن الحرث الغفارى عن ابن عمر عداده فى أهل البصرة روى عنه ابنه يحيى بن زهدم (مضى زام من النهار) أهمله الجوهرى (أى ربعه و) مضى (زامان) أى (نصفه والزام الربع من كل شئ و) زام (كورة بنيسابور والعامة تقول جام) بالجيم وقد سبق فى ج و م عن منلا على انه من أعمال هراة (والزوم طعام لاهل اليمن من اللبن لذيذ وبالضم ع بالحجاز) وقال نصر صقع بالحجاز (و) أيضا (ناحية بأرمينية) قريبة من الموصل قاله نصر (وزومان بالضم طائفة من الاكراد والزوزيم) كامير (المجتمع من كل شئ) عن ابن الاعرابى (والزامات الفرق الواحدة زامة) * ومما يستدرك عليه زام الرجل اذا مات عن ابن الاعرابى وهو يزوم عليه زوما اذا نظر اليه مغضبا بكلام يخفيه فى نفسه لغة عامية (الزيم كعنب المتفرق من اللحم ومن الدواب) يقال لحم زيم أى منفصل متفرق ليس مجتمع فى مكان فيبدن قال زهير (المستدرك) (الزوم) (الزيم)

قد عوابت فهى مرفوع جواشنها * على قوائم عوج لهن زيم

يقال مررت بمنازل زيم أى متفرقة وأنشد ابن خالويه للنابغة

باتت ثلاث ليال ثم واحدة * بذى الجاز تراعى منزلا زيما

قيل أى متفرق النبات وقيل أراد يتفرق عنه الناس قال السيرافى أصله فى اللحم فاستعاره (و) الزيم (الغارة و) زيم (فرس جابر ابن حى التغلبى) واياها عنى الراجز بقوله * هذا أوان الشد فاشتدى زيم * (و) فيل هى (فرس الاخنس بن شهاب) قال الجوهرى (ممنوع) من الصرف (للعلمية والتأنيث والزيمة ة بنخلة اليمانية و) الزيمة (بالكسر قطعة من الابل أقلها بعيران وثلاثة وأكثرها خمسة عشر ونحوها وتزيم) الشئ (تفرق) فصار زيما يقال تزيمت الابل والدواب قال

وأصبحت بعاشم وأعشما * تمنعها الكثرة أن تزيما

(و) تزيم (اللحم صار زيما زيما و) أيضا (اشتد اكتنازه وانضم بعضه الى بعض كأنه ضد والزيزم بكسر أوله) وفتح ثالثه (حكاية

سوت الجن) بالليل عن ابن الاعرابي وكذلك الزيزيم قال رؤبة * تسمع للجن بهاز يزيما * وقد سبق ذكره (وزام له يزيم ويزام فأسكته أي تكلم بكلمة فأسكته بها والازيم) كأحمر وهو في النسخ على وزن أمير وهو غلط (البعير) الذي (لا يرغو) عن الأحمر قال شمر الذي سمعت بعير أزجم بالزاي والجيم قال وليس بين الازيم والازجم الا تحويل الياء جيما وهي لغة بني تميم معروفة قال وأنشدنا أبو جعفر الهذبي وكان عالما

من كل أزيم شائك أنيابه * ومقصف بالهدر كيف يصول

(المستدرك) ويروى أزجم وقد ذكر في زجم * ومما يستدرك عليه زيم اسم ناقة وبه فسر فاشتق زيم والازيم جبل بالمدينة

(سَمَّ) ﴿فصل السين﴾ المهملة مع الميم (سَمَّ الشيءَ) سَمًّا (منه كفرح) يسأم (سأما) بالفتح ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها لليهود عليكم السأم والذأم قال ابن الأثير هكذا روي بالهمزة أي انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمزة وسيأتي (وسأما) بالتحريك (وسآمة) كسحابة (وسآما) كسحاب (مل) ومنه الحديث ان الله لا يسأم حتى تسأموا قال ابن الاثير هو مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة وفي حديث أم زرع زوجي كليل تهامة لا سر ولا قر ولا سآمة أي انه طبق معتدل في خلقه من أنواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر أي لا يضجر مني فيمل صحبتي (فهو سؤوم) كصبور (وأسأمه) هو يقال يغضب فغضب سؤوم ثم يقضي فضاء مسدوم * ومما يستدرك عليه السأم شجرة الشيزى لغة في الساسم بغير همز وسيأتي

(المستدرك) (السُّتْهُم) ﴿السُّتْهُم بالضم الكبير العجز) وفي الصحاح هو الاسته والميم زائدة قال بعض أرباب الحواشي لا وجه لذكره هنا فان الميم زائدة كما ذكروا فما محله

(المستدرك) في الهاء قال شيخنا وفسره جماعة بأنه الاست وسيأتي للمصنف في الهاء وفسره بأنه عظيم الاست فتأمل * ومما يستدرك عليه هو في أسمة الحب بضم الاول والثالث وتشديد الميم المفتوحة أي وسطه والجمع أسائم لغة بني تميم في الاسطمة بالطاء والاطمة

(سَجَمَ) بالقلب كما سيأتي ﴿سجم الدمع سجوما) كقعود (وسجاما ككتاب وسجمته العين و) سجمت (السحابة الماء) وهذا مجاز (نسجمه ونسجمه) من حدي ضرب ونصر (سجما وسجوما وسجما نا فطرد معها وسال قليلا أو كثيرا وسجمه هو وأسجمه وسجمه تسجيما وتسجاما) اذا سبه (والسجم بالتحريك الماء) أي ماء السماء (و) أيضا (الدمع) السائل (و) أيضا (ورق الخلاف) يشبه به المعابل قال الهذلي يصف وعلا

حتى أتيح له رام بمسدلة * جش وبيض نواحيهن كالسجم

وقيل السجم هنا ماء السماء شبه الرماح في بياضها به (والاسجم) الجمل الذي لا يرغو ولا يفصح في هديره مثل (الازيم) والازجم وهو مجاز (و) هو مأخوذ من قولهم (سجم عن الامر) اذا (أبطأ) وانقبض وهو مجاز أيضا كما في الاساس (والساجوم صبغ و) ساجوم (راد) قاله نصر وفي المحكم موضع وأنشد لامرئ القيس * كساعر بد الساجوم وشيا مصورا * (و) من المجاز (ناقة سجوم ومسجام

(المستدرك) اذا فشخت رجليها عند الحلب وسطعت برأسها) وأخصر من ذلك عبارة الاساس فانه قال أي درور * ومما يستدرك عليه دمع مسجوم سجمته العين سجما وأعين سجوم سواجم قال القطامي يصف الابل بكثرة ألبانها

ذوارف عينها من الحفل بالغضى * سجوم كتنضاح الشنان المشرب

وكذلك عين سجوم وسحاب سجوم وانسجم الماء والدمع فهو منسجم انصب وانسجم الكلام انتظم وهو مجاز وأسجمت السحابة دام مطرها كانسجمت عن ابن الاعرابي ودمع سجم وسجام وصفان بالمصدر وشاهد الاول قول الخبل * فما شؤونها سجم * وشاهد الثاني في شعر أبي بكر * فدمع العين أهونه سجام * وسحاب سجام كشداد كثير السجم ورجل سجوم عن المكارم أي منقبض

(سَمَّمَ) وهو مجاز وسجمان بالضم اسم وأرض مسجومة أي ممطورة نقله الجوهري وهو مجاز ﴿السمم محركة والسمة بالضم و) السمام (كغراب السواد) واقتصر الجوهري على الثانية وقال الليث السمة سواد كلون الغراب الاسمم (والاسمم الاسود) ومنه حديث الملاعنة ان جاءت به أسمم أحتم وفي حديث أبي ذر وعنده اعرأة سمماء أي سوداء ونعي أسمم اذا كان كذلك وهو مما نبالغ به العرب في صفة النعي (و) الاسمم (القرن) وأنشد الجوهري لزهير

نجاء مجد ليس فيه وتيرة * وتذييبها عنه بأسمم مذود

أي بقرن أسود وأنشد ابن الاعرابي

تذب بسمماوين لم يتفلقا * وما الذئب عن طفل مناسمه مخلي

قال هما القرنان وأنث على معنى الصيصيتين كأنه يقول بصيصيتين سمماوين (و) الاسمم (صنم) أسود قال الجوهري (و) الاسمم في قول الاعشى

رضيعي لبان ثدي أم تحالفا * بأسمم داج عوض لا نتفرق

يقال (الدم تغمس فيه أيدي المتحالفين) ونص الصحاح اليد عند المتحالف قال (و) في قول النابغة

عفا آيه صوب الجنوب مع الصبا * بأسمم دان مزنه متصوب

(السحاب) * قلت ومنه أيضا قول كثير

لعزة موحشا طلل قديم * عفاها كل أسمم مستديم

وقيل هو السحاب الاسود قال الجوهري (و) قيل في قول الاعشى أيضا ان الاسمم سواد (حلمة الثدي) قال (و) يقال أيضا هو (زق الخمر) سمي به لسواده قال (والسمم محركة شجر) وأنشد للنابغة

ان العريمة مانع أرماحنا * ما كان من سمم بها وسفار

وقال ابن السكيت السمم والصفار نبتان وأنشد قول النابغة هذا * قلت قد تبع الجوهري ابن السكيت في عزوه للنابغة ويأتي له في عرم انه لبشر بن أبي خازم وقال أبو حنيفة السمم نبت ينبت نبت النصي والصليان والعنكث الا أنه يطول فوقها في السماء وربما كان طول السمة طول الرجل وأضخم قال

الا ازجيه زجة فروحي * وجاوزي ذا السمم الجلوح

وقال طرفة

خير مازعون من شجر * يابس الملفاء أو سمه

(و) السمم (الحديد) وقال ابن الاعرابي واحدته سمة وهي الكتلة من الحديد وأنشد لطرفة في صفة الخيل منعلات بالسمم قال (و) السمم (بضمتين مطارق الحداد وذو سميع كزبير ع و) سميع (بن نبيع) في حمير (والسمماء الدبر) للونها (و) السمماء (شجر) وقال ابن السكيت السمماء السوداء وقد سمي بها النساء (و) منه (شريك بن السمماء) صاحب اللعان (صحابي) حليف الانصار (وهي أمه) قال شيخنا والمعروف في أمه انها سمماء بغير ال (وأبوه عبدة بن مغيث) البلوي هكذا ضبطه المحدثون في والده وقال غيرهم هو بالتصريف كما في المصباح وجده مغيث هكذا ضبطه الدارقطني وغيره وضبطه النووي معتب كمحدث بالعين المهملة وكسر التاء الفوقية المشددة وبا موحدة (وأبو سمعة راجز باهلي وسمعة بنت كعب) بن عمرو (في قضاعة) وهي أم ولد عوف بن عامر ابن عوف الاكبر يقال لهم بنو سمعة لذلك (و بالضم اسم) رجل وهو سمعة بن سعد بن عبد الله بن قراد من ذريته سعد بن حبة الصحابي وآخرون في الجاهلية (و) سمعة (فرس جزء بن خالد و) سمم (كزفر فرس النعمان بن المنذر و) سميع (كزبير فرس المثلم ابن المشمرة الضبي و) سميع اسم رجل (لغوي) من أئمة اللغة (و) سماعة بن عبد الرحمن بن الاصم (كصحابة محدث) بل تابعي روى عن أنس وعنه محمد بن ربيعة والعقدي وثقه ابن حبان (و) سمامة (كثمامة ماء باليمامة لكلب) وقال نصر ماء لبني حمان وبربوع (و) أيضا (مخلاف باليمن و) أيضا (واد بفليج) بين البصرة وحمى ضرية لبني تميم (وأما اسم الكلب فبالجيم وغلط الجوهري) ونص الصحاح وسمام اسم كلب قال لبيد

فتقصدت منها كساب فضرجت * بدم وغودر في المكر سمامها

وأراد بالاعجام اعجام الشين لا الخاء ولا الجيم كما هو ظاهر سياقه فقول شيخنا ان ظاهر كلام المصنف انه أراد الخاء المعجمة لانها التي توصف بالاعجام في مقابلة الحاء المهملة فكلامه غير محرر يتوقف فيه فان الشين أيضا توصف بالاعجام ثم ان الذي ذكره الجوهري هو الذي صرح به أهل الامثال وقال الميداني ان بيت لبيد يروى بالجيم وبالخاء أيضا فتأمل ذلك فانه لم يذكره لا في س ج م ولا في س خ م ولا في ش ح م (وأسمت السماء سبت ماءها) عن ابن الاعرابي وقدمر ذلك في الجيم عنه أيضا (والاسمان بالضم شجر) قال

ولا يزال الاسمان الاسم * تلقى الدواهي حوله ويسلم

كذا في المحكم (و) الاسمان (كزبرقان جبل) بعينه حكاه سيبويه (و) زعم أبو العباس انه (بالضم) قال ابن سيده وهذا (خطأ) انما الاسمان بالضم ضرب من الشجر * قلت وضبطه ياقوت بفتح الهمزة مثنى الاسم وضبطه ابن القطاع في أبنيته كأبان وأفخيان قال ابن سيده (و) قيل الاسمان من (كل شئ أسود) قال وهذا خطأ لان الاسود انما هو الاسم * ومما يستدرك عليه الاسمان بالضم الشديد الادمة وبنو سمعة حي من العرب وهم بنو عوف بن عامر الاكبر من بني كلب وفي غطفان سمعة بن عبد بن هلال منهم حاجب بن وديعة الشاعر والاسمم الليل وبه فسر قول الاعشى أيضا والسمماء السحابة السوداء وسميع كزبير الزق ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه قال لرجل احلبي وسميعا أراد به الزق لانه أسود وأحمه انه اسم رجل وسميع مولى بني زهرة تابعي ثقة وسميع بن مرة بن الدول بطن من بني حنيفة منهم طلق بن علي بن المنذر وسميع قرية بمصر من أعمال الغربية وأبو السماء آخرى بالبصرة وقد وردتها وسميع بن وثيل الرياحي شاعر وابنه جابر شاعر أيضا وسمموه أي حموه كما في الاساس وبنو سمعة بالضم من كلب أمهم سمعة بنت كلب من غسان ويقال لولدها في نخم بنو ميادة والحرث بن حبيب ابن سمام كغراب وهي أمه هكذا ضبطه ابن عبدة النسابة ويقال شمام بالشين والخاء وهو قول بعض النسابة وضبطه ابن هشام باهمال السين وبالمعجمة الخاء كذا في الروض للسهيلي (السمم محركة السواد) كالسمم بالخاء (والاسمم الاسود) كالاسمم (والسميمة) كسفينة (والسمة بالضم الحقد) والضغينة والموجدة في النفس ومنه الحديث اللهم اسلل سميمة قلبي وفي حديث آخر نعوذ بك من السميمة والجمع السمائم ومنه حديث الاحنف تهادوا تذهب الاحن والسمائم (وهو مسمم كمعظم به سميمة وقد تسمم عليه) تغضب (وسمم بصدره تسميما أغضبه و) سمم (وجهه سوده) والخاء لغة فيه عن الزمخشري وروى عن عمر رضي الله تعالى عنه في شاهد الزور أنه يسمم وجهه (و) سمم (الماء) وأوغره (سمنه) عن ابن الاعرابي (و) سمم (اللحم) تسميما (أنتن) وتغير (و) السمام (كغراب الخمر السلسة) اللينة (كالسمامي والسمامية بضمهما) قال الاعشى

فبت كأني شارب بعد هجعة * سمامية حمراء تحسب عندما

قال الاصمعي لا أدري الى أي شئ نسبت وقال ثعلب هو من المنسوب الى نفسه وحكى ابن الاعرابي شراب سمام وطعام سمام ابن مسترسل وقيل السمامي من الخمر الذي يضرب الى السواد والاول أعلى قال ابن بري قال علي بن حمزة لا يقال للخمر الا سمامية قال عوف بن الخرع

كأني اصطبحت سمامية * تفشأ بالمرء صرفا عقارا

(المستدرك)

(سمم)

(و) السضام (القسم) وروى الاصمعى عن معتمر قال لقيت حميريا فقلت ما معك قال سضام أى القسم (و) السضام (سواد القدر) نقله الجوهرى (و) السضام (الريش اللين) الذى يكون (تحت ريش الطير) الاعلى واحدته سضامة (و) قيل هو (اللين الملس) الحسن (من الثياب كالخز والقطن ونحوه) يقال هذا ثوب سضام وريش سضام وقطن سضام قال الجوهرى وليس هو من السواد وأنشد لجندل الطهوى يصف الثلج كانه بالعصصات الانجل * قطن سضام بايادى غزل

قال ابن برى وابو يصف سرابا لا ان قبله * والآل فى كل مراد هوجل * (والسضاء من الحرة التى اختلط السهل منها بالغلظ) * ومما يستدرك عليه السضمة بالضم السواد نقله الجوهرى وأيضا الغضب وفى الحديث من سل سضيمته فى طريق المسلمين لعنه الله تعالى كنى به عن الغائط والنجو والسضام الشعر الاسود ومن الطعام اللين وبنو سضيم كزبير بطن من حمير منهم المجالد بن عميرة ابن مرثد ذكر ضبطه الحافظ وسضام كغراب اسم كلب وبه روى بيت لبيد أيضا (السدم محركة الهم أو) هو (مع ندم) وقيل ندم وحزن (أو غيظ مع حزن) وقد (سدم كفرح فهو سادم وسدمان) تقول رأيته سادما نادما وسدمان ندمان وقلما يفرد السدم من الندم وقال ابن الانبارى فى قولهم رجل سادم نادم قال قوم السادم معناه المتغير العقل من الغم وأصله من قولهم ماء سدم اذا كان متغيرا وقال قوم السادم الحزين الذى لا يطيق ذهابا ولا مجيأ (و) السدم أيضا (الحرص و) أيضا (اللهج بالشئ) والولوع ومنه الحديث من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه (وفعل مسدوم وسدم محركة و) سدم (ككتف و) مسدم مثل (معظم حائج أو) هو (الذى يرسل فى الابل فيهدر بينها فاذا ضبعت أخرج عنها استهبالا لنسله) أى يرغب عن فحلته فيصال بينه وبين ألافه ويقيد اذا هاج فيرعى حول الدار وان سال جعل له جام يمنعه عن فتح فمه واقتصر الجوهرى على المعنى الاول وأنشد للوليد بن عقبة يخاطب معاوية بن أبى سفيان رضى الله تعالى عنه

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهذر فى دمشق ولا تريم

وقد مر فى ر ى م (أو) هو القطم (الممنوع من الضراب بأى وجه كان) فهو شديد الغم والغضب نقله الزمخشرى وقال ابن مقبل

وكل رباع أو سدبس مسدم * يمد بذفرى سرة وجران

(والسديم كاميرا الكثير الذكر) ومنه قوله لا يذكرون الله الا سدما (و) أيضا (الضباب الرقيق أو عام) ومنه قول الشاعر

وقد حال ركن من أسامر دونه * كان ذراه جللت بسديم

(وماء مسدم كمعظم وسدم ككتف وندس وجبل وعنق) كل ذلك (مندفق) قال ذو الرمة

وكائن تخطت ناقتى من مفازة * اليك ومن أحواض ماء مسدم

(ج أسدام وسدام) بالكسر (أو الواحد والجمع سواء) قال الزمخشرى يقال ماء أسدام وسدام على وصف الواحد بالجمع مبالغة كقوله مى جباعا (و) قال (ركية سدم بالضم و بضمتين) مثل عسر وعسر (مندفنة) وفى الصحاح اذا دفنت وقال الليث هو الذى وقعت فيه الاقشة والجولان حتى يكاد يندفن (وسدم الباب ردمه) والصواب رده كما هو نص ابن الاعرابى وكذلك سطمه فهو مسدوم ومسطوم (و) المسدم (كمعظم البعير) الهائج (المهمل) حول الدار (و) أيضا (ما در ظهره فعنى من) ونص المحكم فأعنى عن (القتب حتى انسدم دبره أى برأ) وصلح واياه عنى الكميت بقوله

قد أسبحت بك احفاضى مسدمة * زهرا بلا دبر فيها ولا نقب

أى أرحتها من التعب فابيضت ظهورها ودبرها وصلحت والاحفاض جمع حفض وهو البعير الذى يحمل عليه سقط المتاع (و) قال أبو عبيدة (عاشق سدم ككتف) اذا كان (شديد العشق) وكذلك بعير سدم (وسدوم لقرية قوم لوط) عليه السلام (غلط فيه الجوهرى والصواب) * سذوم بالذال المعجمة ومنه (أجور من قاضى سذوم أو سذوم د بحمص) يقال لقاضيها قاضى سذوم وذكر الطبرانى ان سذوم ملك غشوم من بقايا عاد كان بمدينة سرمين من أرض قنسرين ثم سميت القرية باسمه وأنشد الجوهرى كذلك قوم لوط حين أمسوا * كعصف فى سدومهم الرميم

قال أبو حاتم فى المزال والمفسد اغا هو سذوم بالذال المعجمة والدال خطأ قال الازهرى وهذا عندى هو الصحيح ونقله الميدانى فى الامثال هكذا وهذا هو الذى اعتمده المصنف وقال ابن برى ذكره ابن قتيبة بالذال المعجمة والمشهور بالدال قال وكذا روى بيت عمرو بن درالة العبدى

وانى ان قطعت حبال قيس * وخالفت المرون على تميم

لاعظم بقرة من ابى رغال * وأجور فى الحكومة من سدوم

قال وهذا يحتمل وجهين أحدهما أن يحذف مضاف تقديره من أهل سدوم وهم قوم لوط فيهم مدينتان سدوم وعامورا أهلكهما الله فيما أهلكه والوجه الثانى أن يكون سدوم اسم رجل قال وكذا نقل أهل الاخبار قالوا كان ملكا فسميت المدينة باسمه وكان من أجور الملوك ونسب على بن حمزة البيتين الى ابن دارة قالهما فى وقعة مسعود بن عمرو وروى البيت الثانى

لاخسر صفقة من شيخ مهو * وأجور فى الحكومة من سدوم

* قلت

* قلت وفى المضاف والمنسوب للثعالبى أن سدوم من الملوك المتقدمين المتصفين بالجور وكان له قاض أشد جورا منه فتارة قالوا أجور من سدوم وتارة قالوا أجور من قاضى سدوم وأنشد

واصطبر للغلث الجا * ري على كل ظلوم فهو الدائر بالامـ * ـس على آل سدوم

* قلت فقد عرف مما تقدم ان المثل مضبوط بالوجهين وان المشهور فيه اهمال الدال وهو الذى ذكره الزمخشرى وصوبه شيخنا فى شرح الدرة قال وصوبه أشياخنا ونقل عن الشهاب انه يمكن أن يكون بالمعجمة فى الاصل قبل التعريب فلما عرب أهملوا دالله

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل سدم ندم اتباع ورجل سدم مغناط وماء سدام متغيرة وكذلك أسدام عن ابن الانبارى وأنشد لذى الرمة * أواجن أسدام وبعض معور * وقد سدمه طول العهد بالشاربة كافى الاساس ويقال للناقة الهرمة سدمة وسدرة وسادة وكافه عن أبى عبيدة وفنيق مسدم جعل على فه الكعام نقله الجوهرى وماء سدوم مندفق جمعه سدم بضمتين وبالضم أيضا كرسول ورسل قال

وزاد أصحاب المياه السدم * فى أخريات الغبش المغم

وقال أبو محمد الفقعسى

يشربن من ماوان ماء حرا * سدم المساقى المرخيات صفرا

وأنشد الفراء

اذا ما المياه السدم آضت كأنها * من الاجن حناء معا وصبيب

وماء سدوم بالضم كذلك وكذلك ماء مسدوم ومنه قول الاخطل

حبسوا المطى على قليل عهده * طام بعين وغائر مسدوم

(السَّرْمُ) والسديم التعب وأيضا السدر وأيضا الماء المندفق ومنهل سدوم قال * ومنهل وردته سدوما * وسدم الماء تغير لطول عهده وطلب ووقع فيه التراب وغيره حتى اندفن كافى الاساس وسدمة كسفينة قرية بمصر قرب التجارية وقد دخلتها ﴿السرم زجر للكلب تقول سرما سرما﴾ اذا هيجته نقله الليث (و) السرم (بالضم مخرج الثفل وهو طرف المعى المستقيم) نقله الجوهرى وقال كلمة مولدة وقال الليث السرم باطن طرف الخوران وفى المحكم حرف الخوران والجمع أسرام قال الحذلمى

* فى عطن أكرس من أسرامها * وخص بعضهم به ذوات البراثن من السباع (و) قال ابن الاعرابى السرم (بالتحريك وجمع) العواء وهو (الدبر و) السرمان (كحمران زنبور خبيث) أصفر وأسود ومجزع وفى التهذيب صفر ومنها ما هو مجزع حمرة وصفرة

(المستدرك) وهو من أخبثها ومنها سود عظام (والتسريم التقطيع و) يقال (جاءت الابل متسرمة) أى (متقطعة) * ومما يستدرك عليه روى الازهرى عن ابن الاعرابى انه سمع أعرابيا يقول اللهم ارزقنى ضرسا طحونا ومعدة هضوما وسرما نثورا قال السرم أم سويد ورجل واسع السرم ضخم البلعوم يكنى به عن العظيم الشديد أو عن المبذر المسرف فى الاموال والدماء وغرة متسرمة غلظت من موضع ودقت من آخر والسرمان بالكسر العظيم من اليعاسيب والضم لغة وأيضا دويبة كالحجل وسيرام بالكسر مدينة بالروم ومنها الشيخ نظام الدين يحيى ابن الشيخ سيف الدين يوسف بن فهد السيرامى الامام العلامة النحوى البيانى أخذ عن السعد التفتازانى وغيره ويقال فيه أيضا الصيرامى بالصاد كذا نقله بعض الفضلاء ﴿السرحم بالجيم كجعفر الطويل﴾ مثل السلجم نقله الجوهرى

(السَّرْحَمُ) (السَّاسَمُ) ﴿الساسم كعالم شجر أسود﴾ كافى الصحاح وفى وصيته لعياش بن أبى ربيعة والاسود البهيم كأنه من ساسم وبه فسر (أو) هو (الابنوس) وقد أهمله المصنف فى موضعه قال أبو حنيفة هكذا زعمه قوم (أو) هو (الشيزى) وقال ابن الاعرابى شجرة تسوى منها الشيزى وأنشد

ناهبتها القوم على صنتع * أجرب كالقدح من الساسم

(أو) هو من (شجر) الجبال وهو من العتق وهو الذى (يعمل منه القسى) وصوبه أبو حنيفة قال وليس واحد من الاثلين يصلح للقسى وقال أبو حاتم الساسم غير مهموز شجر تتخذ منها السهام وأنشد الجوهرى للفرزدق تولب

(السَّرْطَمُ) اذا شاء طالع مسجورة * ترى حولها النبع والساسما

﴿السرطم كجعفر وزبرج﴾ واقتصر الجوهرى على الاول (الطويل) وأنشد لعدى بن زيد

أصمع الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللبيين معاج نئق

(المستدرك) (سَطَمَ) (و) السرطم بالكسر (البين القول فى الكلام) وقد تقدم فى سرطلان بعضهم بجعل الميم زائدة (و) بالفتح والكسر (الواسع الحلق السريع البلع) وقيل الكثير الابتلاع (مع جسم وخلق) وقيل هو الذى يبتلع كل شئ وهو ثلاثى عند الخليل وقد تقدم فى سرطا * ومما يستدرك عليه السرطم البلعوم لسعته ورجل سرطوم وسراطم طويل ﴿السطام بالكسر المسعار الحديدة مفطوحة الطرف (يحرك بها النار) وتسعر قال الازهرى لا أدرى أعجمية أم معربة وقد جاء فى الحديث من قضيت له من حق أخيه شيأ فلا يأخذنه فانما أقطع له سطاما من النار (و) السطام (الدرونك) عن ابن الاعرابى وهو الذى يرد به الباب قال (و) السطام (صمام القارورة) وسدادها وعذامها وعفاصها وصماداها وصبارها (و) السطام (حد السيف) ومنه الحديث العرب سطام الناس أى هم فى شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف كذا فى النهاية (وأسطمة القوم كطرطبة وسطهم وأشرافهم) وفى بعض نسخ الصحاح وأشرفهم (أو مجتمعهم) وأنشد الجوهرى لرؤبة * وصلت من حنظلة الاسطما * ويروى بالصاد قال والاطمة مثله فى القلب

وقال ابن السكيت هو في أسطمة قومه أي في سرهم وخيارهم وقيل في وسطهم وأشرافهم وقال الاصمعي هو اذا كان وسطا فيهم مصاصا (والسطم بضمتين الاصول) عن ابن الاعرابي قال (وسطم الباب) اذا (ردمه) كذا في النسخ والصواب رده كسدمه فهو مسطوم ومسدوم (والاسطام بالكسر المسعار) وبه روى الحديث أيضا (و) الاسطام (سيف عبد الله بن أصرم) * ومما يستدرك عليه سطمة البحر والحسب كزفة وأسطمه وسطه ومجتمعه وأسطمة كل شئ معظمه والجمع الاساطيم وبنو تميم يقولون الاساتم على المعاقبة نقله الجوهري والاسطام القطعة من النار وبه فسر الحديث أيضا (بنو سعدم كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهم حي (من بني مالك بن حنظلة) من بني تميم (أو الميم زائدة) وهو الراجح ﴿السهم ضرب من سير الابل وقد سهم كمنع) نقله الجوهري وفي المحكم هو سرعة السير والتمادي فيه قال

قلت ولما أدر ما أسماوه * سهم المهاري والسري دواوه

(وناقة سهوم) من ذلك أي باقية على السير وأنشد الجوهري * ينبعن نظارية سعوما * والجمع سهم (و) سهم (كزبير جد مرداس بن عقفان الصحابي رضي الله تعالى عنه) أورده الامير وقال روى عنه ابنه أبو بكر (وسيل مسهام كسراب أو) هو بالضم (كشداد) أي (سريع) في جريه * ومما يستدرك عليه سهمه وسعمه غذاه وسم ابله أرعاها والمسهم كمعظم الحسن الغذاء والغين المعجمة لغة فيه كما في اللسان والسعاميم محضر لعبد شمس بن سعد في جبل أجأ مما يلي السهلة قاله نصر * ومما يستدرك عليه رجل سعارم اللحية كعلابط أي ضخمها كما في اللسان ﴿سغم﴾ الرجل (جاريته كمنع) يسغمها سغما أهمله الجوهري وقد وجد في بعض نسخ الكتاب هذا الحرف على الهامش وقال اللحياني أي (جامعها أو هو) أي السغم (أن لا يحب أن ينزل فيدخل) الادخالة (ثم يخرج و) السغم (كالكتف الشئ الغذاء والمسغم كمعظم الحسن الغذاء) كالمخرفج (والغلام الممتلئ البدن نعمه) يقال له مسغم ومفنق ومفتق ومثدن (وقد أسغم وسغم بضمهما و) قال ابن السكيت في الالفاظ (رغماه وغماه سغماه توكيدان لرغما بلا راو) جاؤا به وقال اللحياني بالواو (وأسغمه أبلغ الى قلبه الاذى) وبالغ في أذاه (والتسغيم التجريع) يقال سغم الرجل ابله اذا أطعمها وجرعها وقال رؤبة

ويل له ان لم تصبه سلقه * من جرع الغيظ الذي تسغمه

* ومما يستدرك عليه سغم الرجل يسغمه سغما بالغ في أذاه وسغم الرجل أحسن غذاءه وفي بعض نسخ الصحاح سغمت الطين ماء والطعام دهنا رويته وبالغت في ذلك وفي المحكم وكذلك سغم الزرع بالماء والمصباح بالزيت قال كثير

أو مصابيح راهب في يفاع * سغم الزيت ساطعات الذبال

أراد سغم بالزيت أو هو في معنى سقاها وسغم فصيل سمنه والتسغيم التربية عن ابن الاعرابي ﴿سيغم كصيغم) أهمله الجوهري وفي المحكم انه (د) وهو بالفاء (﴿السقام كسحاب) ولو خلاه على اطلاقه كان كافيا في الضبط (و) السقم مثل (جبل وقفل) قال الجوهري هما لغتان مثل حزن وحزن (المرض) وقد (سقم كفرح وكرم) وعلى الاولى اقتصر الجوهري سقما وسقاما وسقاما (فهو) سقم و (سقيم) ومنه قوله تعالى حكاية عن سيدنا ابراهيم عليه السلام اني سقيم قال بعض المفسرين معناه اني طعين وقيل معناه سأسقم فيما أستقبل اذا جاء الاجل وهذا من معاريض الكلام وقيل انه استدل بالنظر الى النجوم على وقت حمى كانت تأتيه وقيل أراد اني سقيم من عبادتكم غير الله تعالى قال ابن الانباري والصحيح انها احدى كذباته الثلاث عليه السلام وكلها كانت في ذات الله تعالى ومكايدة عن دينه صلى الله عليه وسلم (ج) سقام (ككتاب) قال سيبويه جاؤا به على فعال قال ابن سيده يذهب سيبويه الى الاشعار بأنه كسر تكسير فاعل (و) سقام (كغراب) اسم (واد) بالحجاز لهذيل قال أبو خراش الهذلي

أمسى سقام خلاء لا أنيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

وسقط من نسخة شيخنا الواو فظن ان قوله كغراب معطوف على ما قبله فجعله جمعا لسقيم من نظائر رخال وليس كذلك فليتأمل (وقد يفتح) وهكذا هو مضبوط في نسخ الصحاح بالضم رواية السكري في شرح أشعار هذيل (وسقمان ع والسوقم شجر) يشبه الخلاف وليس به وقال أبو حنيفة شجر (عظام) مثل الاثأب سواء غير انه أطول منه وأقل عرضا وله ثمرة مثل التين واذا كان أخضر فانما هو حجر صلابة فاذا أدرك اصفر شيأ ولان وحلا حلاوة شديدة وهو طيب الريح يتهادى (والسقمونيا) يونانية أو سريانية كما في المصباح (نبات يستخرج من تجاويفه رطوبة دبقة وتجفف وتدعى باسم نباتها أيضا مضادتها للمعدة والاحشاء أكثر من جميع المسهلات وتصلح بالاشياء العطرة كالفلفل والزنجبيل والانيسون ست شعيرات منها الى عشرين شعيرة يسهل المرة الصفراء واللزوجات الرديئة من أقاصي البدن و) استعمال (جزء منه بجزء من زبد في حليب على الريق لا يترك في البطن دودة عجيب في ذلك مجرب) * ومما يستدرك عليه أسقمه الداء اسقاما أمرضه نقله الجوهري وسقمه تسقيما كذلك قال ذو الرمة

هام الفؤاد بذكراها وخامرها * منها على عدواء الدار تسقيم

والمسقام كالسقيم وفي الصحاح هو الكثير السقم والانثى مسقام أيضا وهذه عن اللحياني وأسقم الرجل سقم أهله وزادت عليه الاسقام ورجل سقيم مسقم سقم هو وأهله ومن المجاز قالب سقيم وكلام سقيم وفهم سقيم وهو سقيم الصدر عليه أي حاقد ﴿السقطم

(المستدرك) (سعدم) (سعم) (المستدرك) (سغم) (المستدرك) (سيغم) (سقم)

٢ قوله وسقط من نسخة شيخنا الواو كذا في النسخ ولعله الكاف فتأمل

(السقطم)

(سكم) (سلم)

كزبرج) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (الغارة) ﴿السيكم كحيدر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد السكم فعل عمات والسيكم (المقارب الخطو في ضعف) وقال غيره (وقد سكم سكاو) سيكم (اسم رجل) سوابه اسم امرأة كما في المحكم ﴿السلم الدلو بعروة واحدة كدلو السقائين﴾ نقله الجوهري عن أبي عمرو قال ابن بري سوابه لها عروة واحدة كدلو السقائين وليس ثم دلو لها عروة واحدة انتهى وهو مذكور في التهذيب لها عروة واحدة يمشي بها الساقي مثل دلاء أصحاب الروايا قال الطرماح

أخو قنص يعفو كأن سراته * ورجليه سلم بين حبلي مشاطن

(ج أسلم) بضم اللام (وسلام) بالكسر قال كثير عزة

تكفكف أعداد امن الدمع ركبت * سوانيها ثم اندفعن بأسلم

وأنشد ثعلب في صفة ابل سقيت

قابلة ما جاء في سلامها * برشف الذئاب والتهامها

(و) السلم (لدغ الحية) وقد سلمته الحية أي لدغته نقله الليث قال الازهري وهو من غدده وما قاله غيره (و) السلم (بالكسر المسالم) وبه فسر قوله تعالى ورجلا سلما لرجل أي مسالما على قراءة من قرأ بالكسر وتقول أنا سلم لمن سالمني (و) السلم (الصلح ويفتح) لغتان يذكر (ويؤنث) قال

أنا ئل اني سلم * لا هلك فاقبلي سلمي

ومنه حديث الحديبية أنه أخذ ثمانين من أهل مكة سلما روي بالوجهين وهكذا فسره الحميدي في غريبه وضبطه الخطابي بالتحريك فاما قول الاعشى

أذاقتهم الحرب أنفاسها * وقد تكره الحرب بعد السلم

قال ابن سيده انما هذا على انه وقف فألقى حركة الميم على اللام وقد يجوز أن يكون أتبع الكسر الكسر ولا يكون من باب ابل عند سيبويه لانه لم يأت منه عنده غير ابل (و) السلم مثل (السلام والاسلام) والمراد بالسلام هنا الاستسلام والانقياد ومنه قراءة من قرأ ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا فالمراد به الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين ويجوز أن يكون من التسليم ومن الاخيرة قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة أي في الاسلام وهو قول أبي عمرو ومنه قول امرئ القيس بن عابس

فلست مبدلا بالله ربا * ولا مستبدلا بالسلم دينا

ومثله قول أخي كندة

دعوت عشيرتي للسلم لما * رأيتهم تولوا مدبرينا

(و) السلم (بالتحريك السلف) وقد أسلم وأسلف بمعنى واحد وفي حديث ابن عمر أنه كان يكره أن يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله عز وجل كأنه ضن بالاسم الذي هو موضع الطاعة والانقياد لله عز وجل عن أن يسمى به غيره وأن يستعمل في غير طاعة ويذهب به الى معنى السلف قال ابن الاثير وهذا من الاخذ من باب لطيف المسلك (و) السلم (الاستسلام) والاستخذاء والانقياد ومنه قوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع (و) في حديث جرير بن سلم وأراك (شجر) من العضاه وورقها القرظ الذي يدبغ به الاديم وقال أبو حنيفة هو سلب العيدان طوال شبيه القضبان وليس له خشب وان عظم وله شوك دقاق طوال حاد وله برمة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح وفيها شيء من مرارة وتجد بها الظباء وجدا شديدا وقال

انك لن تريها فاذهب ونم * ان لها رباكعصال السلم

(واحدته) سلمة (بهاء) وبه سمي الرجل سلمة (وأرض مسلومة كثيرته) ونقل السهيلي عن أبي حنيفة أن مسلوما اسم لجماعة السلم كالمشيوخاء للشيخ الكثير (و) السلم (الاسم من التسليم) وهو بذل الرضا بالحكم وبه فسرت الآية ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا (و) السلم (الاسر) يقال سلمه سلما اذا أسره (و) السلم أيضا (الاسير) لانه استسلم وانقاد وأخذه سلما أي من غير حرب وقال ابن الاعرابي أي جاءه منقادا لم يمتنع وان كان جريحا وبه فسر الخطابي حديث الحديبية (والسلمة كفرحة الحجارة الصلبة) وأنشد الجوهري

ذاك خليلي وذو يعاتبني * يرمي ورائي بامسهم وامسله

يريد بالسهم والسلمة وهكذا أنشده أبو عبيد وهي من لغات جرير وقال ابن بري هو لجبير بن عمة الطائي وسوابه

وان مولاي ذو يعاتبني * لا احنة عنده ولا جرمه

ينصرني منك غير معتذر * يرمي ورائي بامسهم وامسله

(ج) سلام (ككتاب) سميت لسلامتها من الرخاوة قال

تداعين باسم الشيب في متثلم * جوانبه من بصرة وسلام

وقال ابن شميل السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يوحد ونها وقال أبو خيرة السلام اسم جمع وقال غيره هو اسم لكل حجر عريض (و) السلمة (المرأة الناعمة الاطراف و) سلمة (بن قيس الجرمي و) سلمة (بن حنظلة السعيمي صحابيان) ولم يكن للاخير ذكر في معجم الصحابة ويغلب على الظن أنه تحريف والصواب سلمة بن خطل وابن سعيم صحابيون (و بنو سلمة بطن من الانصار) وليس في العرب سلمة غيرهم كما في الصحاح وهم بنو سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن سارة بن تزيد بن جشم منهم جابر بن عبد الله وعمير بن الحرث وعمير بن الحمام ومعاذ بن الحمة وخراش بن الصمة وعقبة بن عامر ومعاذ بن عمرو بن الجموح وأخواه معوذ وخلاد وعمرو بن

الجوح الاعرج والفاكه بن سكن وعمير بن عامر وفى بنى سلمة أيضا بنو عبيد بن عدى منهم البراء بن معرور وأبو اليسر كعب بن عمرو وأبو قطبة يزيد بن عمرو وبنته جميلة التى تزوجها أنس بن مالك وكعب بن مالك الشاعر ومعن بن عمرو الشاعر ومعن بن وهب الشاعر ومن بنى غنم بن سلمة عبد الله بن عتيك وغيره (و) سلمة (بن كهلان فى بجيلة و) سلمة (بن الحرث) بن عمرو (فى كندة و) سلمة (بن عمرو ابن ذهل) فى بحتى (و) سلمة (بن غطفان بن قيس وعميرة بن خفاف بن سلمة وعبد الله بن سلمة) بن مالك بن عدى بن الجلاح أبو محمد (البدرى الاحدى) استشهد بها وهو حليف الاوس وبنو الجلاح البلويون كلهم حلفاء فى بنى عمرو بن عوف (وعمرو بن سلمة الهمدانى) عن على (وعبد الله بن سلمة المرادى) كوفى أدرك الجاهلية كنيته أبو العالية روى عن عمر وعلى ومعاذ وابن مسعود وعنه أبو اسحق وأبو الزبير سويلم وقال البخارى لا يتابع فى حديثه (وأخطأ الجوهرى فى قوله وليس سلمة فى العرب غير بطن من الانصار) قال شيخنا يدع الجوهرى الاحاطة حتى يرد عليه ما قال ولم يصح عنده ما أورد لانه التزم الصحيح عنده بل الصحيح فى الجملة لا كل صحيح على أن مراده ما أجمع عليه المحدثون وأهل الانساب فى تمييز القبائل لا أفراد من تسمى بهذا الاسم والمحدثون قالوا السلمى محركة لا يكون الا فى الانصار نسبة لبنى سلمة كفرحة * قلت وهو جواب غير مشبع مع قول الجوهرى ليس فى العرب وهو حصر باطل والحق أحق بأن يتبع قال الحافظ وفى جهينة سلمة بن نصر ويحيى بن عمرو بن سلمة شيخ لمسعر وعلى بن محمد بن عبد الرحمن من أحفاده كعب بن سلمة الحولانى روى عن يونس بن عبد الاعلى كان ثقة وقال الذهبى واختلف فى عبد الخالق بن سلمة شيخ شعبة فيل بكسر اللام وقيل بفتحها وقال الحافظ وبنو سلمة بطن من لخم منهم سعيد بن مسيح ذكره سعيد بن عفير وقال مات سنة احدى وثمانين ومائة والضباءة السلمى الذى أحرقه أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه اسمه بجير بن اياس بن عبد الله بن ياليل بن سلمة ابن عميرة ضبطه الهجرى بكسر اللام (وسلمة محركة أربعون صحابيا) منهم سلمة بن أسلم الاوسى وسلمة بن الاسود الكندى وسلمة ابن الاكوع وسلمة بن أمية التيمى وابن أمية بن خلف وسلمة أبو الاسيد وسلمة الانصارى جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة وابن بديل ابن ورقاء الخزاعى وابن ثابت الاشهلى وابن حارثة الاسلمى وابن حاطب وابن حبيش وسلمة الخزاعى وابن الخطل الكنانى وابن ربيعة العنزى وابن زهير وابن سبرة وابن صخيم وابن سعد العنزى وابن عبد الله بن سلام وابن سلامة بن وقش وابن أبى سلمة المخزومى وابن أبى سلمة الجرمى وابن أبى سلمة الهمدانى وابن صخر البياضى وابن صخر الهذلى وابن عرادة الضبى وسلمة بن قيس الاشجعى وابن المحبق الهذلى وابن نعيم الاشجعى وابن نفيل السكونى وابن يزيد الجعفى وابن الادرع (و) أيضا (ثلاثون محدثا) منهم سلمة بن أحمد الفوزى روى عنه النسائى والطبرانى وسلمة بن الازرق عن أبى هريرة وسلمة بن بشر روى عنه الفريابى وسلمة بن تمام الشقرى عن الشعبى وسلمة بن جنادة عنه أبو بكر الهذلى وسلمة بن دينار الامام أبو حازم المدينى الاعرج روى عنه مالك وسلمة بن رجاء التميمى عن هشام ابن عروة وسلمة بن روح بن زنباع عن جده وسلمة بن سعيد بصرى عن ابن جريج وسلمة بن سليمان المروزى المؤدب ثقة حافظ روى من حفظه عشرة آلاف وسلمة بن شبيب النيسابورى الحافظ بمكة ٣ وسلمة بن صخر البياضى وسلمة بن صهيب أبو حذيفة الكوفى عن أبى مسعود وسلمة الخطمى عن أبيه وسلمة بن عبد الله بن محصن وسلمة بن عبد الملك الحمصى وسلمة بن علقمة أبو بشر البصرى وسلمة ابن العيار الفزارى الدمشقى عن الاوزاعى وسلمة بن الفضل الابرش قاضى الرى وسلمة بن كهيل الحضرمى وابن عمار بن ياسر وابن نبيط بن شريط الاشجعى وابن وردان الليثى مولاهم وابن وهرام اليمانى عن طاوس (أوزهاؤهما وسلمة الخير وسلمة الشر رجلان م) أى معروفان فى بنى قشير وكلاهما ابنا قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة فالاول أمه قشيرية أيضا ومن ولده هبيرة ابن عامر بن سلمة الذى أخذ المتجردة امرأة النعمان بن المنذر فأعتقها وأيضا قرة بن هبيرة له وفادة وبهز بن حكيم المحدث وكلثوم بن عياش والى أفريقية وأم الثانى لبينة بنت كعب بن كلاب وولده ذو الرقيبة مالك بن سلمة الذى رثى هشام بن المغيرة المخزومى ويقال لهما السلمتان وانما قال الشاعر

يا قرة بن هبيرة بن قشير * يا سيد السلمات انك تظلم

لانه عناهما وقومهما كما فى المحكم وكذلك فى المبرد للكامل فى تفسير قول الشاعر

فأين فوارس السلمات منهم * وجمعة والحريش ذوو الفضول

قال جمع لانه يريد الحى أجمع كما تقول المهالبة والمسامعة والمنازرة فجمعهم على اسم الاب مهلب ومسمع والمنذر (وأم سلمة بنت أمية) صوابه بنت أبى أمية ابن المغيرة المخزومية اسمها هند وأبوها يلقب زاد الركب وهى أم المؤمنين هاجرت الى الحبشة (و) أم سلمة (بنت يزيد) بن السكن الانصارية اسمها أسماء روى عنها شهر بن حوشب (و) أم سلمة (بنت أبى حكيم أو هى أم سليم أو أم سليمان) حديثها أنها أدركت القواعد (صحابيات) رضى الله تعالى عنهن وفاته أم سلمة بنت مسعود بن أوس وبنت محمية بن جزء الزبيدى فانهما صحابيتان (والسلام من أسماء الله تعالى) وعز لسلامته من النقص والعيب والفناء حكاه ابن قتيبة وقيل معناه أنه سلم مما يلحقه من الغير وأنه الباقى الدائم الذى يفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شئ قدير (و) السلام فى الاصل (السلامة) وهى (البراءة من العيوب) والآفات وفى الاساس سلم من البلاء سلامة وسلاما وقال ابن قتيبة يجوز أن يكون السلام والسلامة لغتين كاللذاذ واللذاذة وأنشد

تحيى بالسلامة أم بكر * وهل لك بعد قومك من سلام

٣ قوله وسلمة بن صخر البياضى تقدم قريبا عده فى الصحابة الا أن يكون الثانى سلمة بن سلمة بن صخر فحرره

قال ويجوز أن يكون السلام جمع سلامة وفي الروض للسهيلي ذهب أكثر أهل اللغة الى أن السلام والسلامة بمعنى واحد كالرضاع والرضاعة ولو تأملوا كلام العرب وما تعطيه هاء التأنيث من التمديد لرأوا أن بينهما فرقا عظيما وتسمي جل جلاله بالسلام لما شمل جميع الخليقة وعمهم بالسلامة من الاختلال والتفاوت اذ الكل جار على نظام الحكمة وكذلك سلم الثقلان من جور وظلم أن يأتيهم من قبله سبحانه وتعالى فهو في جميع أفعاله سلام لا حيف ولا ظلم ولا تفاوت ولا اختلال ومن زعم من المفسرين لهذا الاسم انه تسمي به لسلامته من العيوب والآفات فقد أتى بشنيع من القول انما السلام من سلم منه والسالم من سلم من غيره ولا يقال في الحائط انه سالم من البق ولا في الجرانه سالم من الزكام انما يقال سالم فيمن يجوز عليه الآفة ويتوقعها ثم يسلم منها وهو سبحانه منزه من توقع الآفات ومن جواز النقائص ومن هذه صفته لا يقال سلم منها ولا يتسمى بسالم وهم قد جعلوا سلاما بمعنى سالم والذي ذكرناه أولا هو معنى قول أكثر السلف والسلامة خصلة واحدة من خصال السلام فاعلمه (و) السلام (اللديغ كالسليم والملوم) وانما سمي اللديغ سليما ومسلوما لانهم تطيروا من اللديغ فقلبوا المعنى كما قالوا للمبشي أبو بيضا وللفلاة مفازة تفاؤلا بالفوز والسلامة وقال ابن الاعرابي انما سمي اللديغ سليما لانه سلم لما به أو أسلم لما به قال الازهري وهذا كما قالوا ٣ منقع ونقيع وموتم ويتيم ومسخن وسخين وسيأتي السليم قريبا فان المصنف ذكره مرتين (و) السلام (ع قرب سميساط و) أيضا (اسم مكة) شرفها الله تعالى (و) أيضا (جبل بالحجاز) في ديار كنانة ويقال في الاخير بن ذو سلام ويضم السين أيضا (وقصر السلام للرشيد) هرون بناه (بالرقة و) السلام (شجر) قال أبو حنيفة زعموا أن السلام دائما أخضر لا يأكله شئ والظباء تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه وليس من عظام الشجر ولا عضاهها قال الطرماح يصف ظبية

حذرا والسرب في أكنافها * مستظل في أصول السلام

(ويكسر) وأنشد ابن بري لبشر * بصاحة في أسرتها السلام * قال من رواه بالكسر فهو جمع سلمة كأكمة وآكام ومن رواه بالفتح فهو جمع سلامة وهو نبت آخر غير السلمة وأنشد بيت الطرماح قال وقال امرؤ القيس

حور يعلن العبير روادعا * كها الشقائق أو ظباء سلام

(و) من اللطائف (قيل لاعرابي السلام عليك قال الجثجاث عليك قيل ما هذا جواب قال هما شجران مران وأنت جعلت على واحد اجمعت عليك الآخر و) السلام (كسحاب ماء) في قول بشر

كأن قتودي على أحقب * يريد نحوصا تؤم السلاما

قال ابن بري المشهور في شعره قدق السلام وعلى هذه فالسلام الحجارة (و) سلام (كغراب ع) بنجد ويفتح قاله نصر (وكزبير) سليم (بن منصور) بن عكرمة بن خصفة (أبو قبيلة من قيس عيلان و) أيضا (أبو قبيلة من جذام) نقله الجوهري (و) المسمى بسليم (خمسة عشر صحابيا) منهم سليم بن فهد الانصاري وابن ملحان أخو أم سليم وسليم أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم (وأم سليم بنت ملحان) الخزرجية والدة أنس اسمها سهلة أو رميلة أو رميثة أو مليكة أو الرميصاء أو الغميصاء كانت فاضلة لبيبة (و) أم سليم (بنت مصبح) الغفارية هي أمية بنت أبي الحكم أو هي آمنة (صحابيتان) وفاته أم سليم بنت قيس بن عمرو النجارية وبنت خالد بن طهم وبنت عمرو بن عباد الثلاثة لهن صحبة (وذات السليم ع) قال ساعدة بن جؤية

تحملن من ذات السليم كأنها * سفائن يم يتقيها بوورها

(ودرب سليم ببغداد) شرقيها عند الرصافة وضبطه بعض بفتح السين وكسر اللام واليه نسب أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن يزيد البغدادي المؤدب من شيوخ الخطيب البغدادي توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة (و) سليمة (كجهينة اسم) رجل (وأبو سلمى كبشري والد زهير الشاعر) واسمه ربيعة بن رياح من بني مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غيره وابنه كعب صاحب القصيدة المعروفة قال أبو العباس الاحول كعب بن زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح بن قرط بن الحرث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو وهو من مزينة وسلمى بالضم اسم بنت لربيعة وبها يكنى وقول الجوهري من بني مازن هو أحد أجداده وكان الصلاح الصفدي لم يطلع على نسبه فقال في حاشية الصحاح كذا وجدته بخط الجوهري وبخط ياقوت وغيره في النسخ المعتبرة وسوابه من بني مزينة بن أدفوهم ما بين مازن ومزينة والصحيح من بني مزينة قال عبد القادر البغدادي وكلاهما صواب الا أن الاشهر النسبة الى مزينة جده الاعلى وقال ابن الاعرابي لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره كان أبوه شاعرا وخاله شاعرا وأخته سلمى شاعرة وأخته الخنساء شاعرة وابناه كعب وبجير شاعرين وابن ابنه المضرب بن كعب شاعرا * قلت وكان العوام بن كعب شاعرا أيضا ذكره النووي وكذا ابن أخيه العوام بن المضرب (و) أبو سلمى (كسكرى كنية الوزغ) ويقال أبو سلمان (وسلمان جبل) بحزن بني يربوع (و) سلمان (بطن من مراد) وهو سلمان بن بشكر بن ناجية بن مراد قال الرشاطي وأهل الحديث يفتحون اللام (منهم عبيدة) بن عمرو وقيل ابن قيس الكوفي (السلماني) أسلم في حياة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يره وروى عن علي وابن مسعود وعنه ابراهيم وابن سيرين وأبو اسحق قال ابن عيينة كان يوازي شريحا في العلم والقضاء مات سنة اثنتين وثمانين وعبيدة بفتح العين (وغيره) كالعلامة ابن الخطيب السلماني ذي الوزارتين الذي ألف لاجله كتاب نفح الطيب (و) سلمان (بن سلامة) هكذا

٣ قوله منقع الخ كلها بزنة اسم المفعول

في النسخ وهو غلط وتحريف وصوابه سلكان بن سلامة بن وقش الاشهلي أبو نائلة أخو كعب بن الاشرف من الرضاع وعجل ذكره في س ك ل وقد تقدم (و) سلمان (بن ثمامة) بن شراحيل الجعفي له وفادة نزل الرقة (و) سلمان (بن خالد) الخزاعي ذكره الطبراني (و) سلمان (بن مخضر) البياضي المظاهر من امرأته والاصح أنه سلمة (و) سلمان (بن عامر) بن أوس بن حجر الضبي قال مسلم لم يكن من الصحابة ضبي غيره (و) أبو عبد الله سلمان (بن الاسلام الفارسي) روى عنه أنس وأبو عثمان السندي مات بالمدائن سنة اثنتين وثلاثين ومائة قال الذهبي أكثر ما قيل في عمره ثلثمائة وخمسون وقيل مائتان وخمسون ثم ظهر أنه من أبناء الثمانين لم يبلغ المائة (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (و) قال ابن الاعرابي (أبو سلمان) كنية (الجعل) وقيل هو أعظم الجعلان وقيل دويبة مثل الجعل له جناحان وقال كراع كنيته أبو جعران بفتح الجيم (والسلم كسكر المرقاة) والدرجة مؤنثة (وقد تذكر) قال الزجاج سمي به لانه يسلمك الى حيث تريد زاد الراغب من الامكنة العالية فترجى به السلامة (ج سلاليم وسلالم) والصحيح أن زيادة الياء في سلاليم انما هو لضرورة الشعر في قول ابن مقبل

لا تحرز المرء أجياد البلاد ولا * تبنى له في السموات السلاليم

قال الجوهري (و) ربما سمي (الغرز) بذلك قال أبو الربيس التغلبي

مطارة قلب ان ثنى الرجل ربها * بسلم غرز في مناخ يعاجله

(و) السلم (فرس زبان بن سيار و) أيضا (كواكب أسفل من العانة عن يمينها) على التشبيه بالسلم (و) السلم (السبب الى الشئ) سمي به لانه يؤدي الى غيره كما يؤدي السلم الذي يرتقى عليه وهو مجاز (وسلم الجلد يسلمه) سلما من حد ضرب (دبغه بالسلم) فهو مسلوم (و) سلم (الدلو) يسلمها سلما (فرغ من عملها وأحكمها) قال لبيد

بمقابل سرب الخارز عدله * قلق الحمالة جارن مسلوم

(وسلم من الآفة بالكسر سلامة) وسلاما بخا (وسلمه الله تعالى منها تسليما) وفاه اياها (وسلمته اليه تسليما فتسلمه) أي (أعطيته فتناوله) وأخذه (والتسليم الرضا) بما قدر الله وقضاه والانقياد لاوامره وترك الاعتراض فيما لا يلايم (و) التسليم (السلام) أي التحية وهو اسم من التسليم قال المبرد وهو مصدر سلمت ومعناه الدعاء للانسان بأن يسلم من الآفات في دينه ونفسه وماله وأهله (التخليص (وأسلم) الرجل (انقاد) وبه فسر الحديث ولكن الله أعانني عليه فأسلم أي انقاد وكف عن وسوسة (و) قيل أسلم دخل في الاسلام و (صار مسلما) فسلمت من شره وقوله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الازهري هذا يحتاج الناس الى تفهمه ليعلموا أين ينفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالاسلام اظهار الخضوع والقبول لما أتى به سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي هذه صفته فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لان الايمان لابد من أن يكون صاحبه صديقا لان الايمان التصديق فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر الطاعة مؤمن بها والمسلم الذي أظهر الاسلام تعوذا غير مؤمن في الحقيقة الا أن حكمه في الظاهر حكم المسلم (كتسلم) يقال كان فلان كافرا ثم تسلم أي أسلم (و) أسلم (العدو خذله) وألقاه في الهلكة قال ابن الاثير وهو عام في كل من أسلم الى شئ ولكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة (و) أسلم (أمره الى الله تعالى) أي (سلمه) وفوضه (وتسالما) من السلم مثل (تصالحا) من الصلح (وسالما) مسالمة (ساعدا) ومنه الحديث أسلم سالمها الله هو من المسالمة وترك الحرب ويحتمل أن يكون دعاء واخبارا (و) روى أبو الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يطوف على راحلته يستلم بمحجنه ويقبل المحجن قال الجوهري (استلم الحجر لمسه اما بالقبلة أو باليد) لا يهمز لانه مأخوذ من السلام وهو الحجر كما تقول استنوق الجمل وقال سيبويه استلم من السلام لا يدل على معنى الاتخاذ وقال الليث استلام الحجر تناوله باليد والقبلة ومسحه بالكف قال الازهري وهذا صحيح (كاستلامه) من باب الاستفعال نقله الفراء وابن السكيت وهو المراد من قول الجوهري وبعضهم يهمزه ونقل ابن الانباري في كتابه الزاهر الوجهين ونقله الشهاب في شرح الشفاء ثم قال ولم يقف الدماميني على هذا فذكره في حاشية البخاري على مغني اللبيب قلت قول الجوهري مأخوذ من السلام أي بالكسر والمراد منها الحجارة وقول سيبويه من السلام أي بالفتح والمراد منه التحية ويكون معناه اللمس باليد تحريا لقبول السلام منه تبركا به (و) استلم (الزرع خرج سنبله و) يقال (هو لا يستلم على ضيفه) أي (لا يضطلع على ما يكرهه) فالاستلام هنا بمعنى الاضطلاع (والاسيلم عرق) في اليد لم يأت الا مصغرا كما في المحكم وفي التهذيب عرق في الجسد وفي الصحاح (بين الخنصر والبنصر) وهكذا ذكره أرباب التشريح أيضا (واستسلم انقاد) وأذعن (و) استسلم (ثكم الطريق) أي وسطه اذا (ركبه ولم يحطه و) يقال (كان يسمى محمدا ثم تسلم أي تسمى بمسلم) حكاه الرماني (وأسالم بالضم) بلفظ فعل المتكلم من سالم يسالم (جبل بالسراة) نزله بنو قسر بن عبقر بن أنمار (ومدينة سالم بالاندلس) نسب اليها بعض المحدثين (والسلامية) بتخفيف اللام (ماءة لبني حزن) ابن وهب بن أعيا بن طريف (بجنب الثماء) وهي لبني ربيعة بن قرط بظهر غل وقد تقدم قاله نصر (و) أيضا اسم (ماءة أخرى)

غيرالتي ذكرت (و) سلام (كشداد ة بالصعيد وخيف سلام بمكة) بينها وبين المدينة وهي ناحية واسعة قريبة من البحر بها منبر وناس من خزاعة وسلام هذا من الانصار من أغنياء ذلك الصقع قاله نصر (وسلمية مسكنة الميم مخففة الياء د) قرب حمص وتطيره في الوزن سلقية بلد بالروم مر للمصنف في القاف ولو قال كملطية كان أخصر (منه عتيق السلماني محركة) صاحب أبي القاسم بن عساكر وأيوب بن سلمان السلماني روى عن حماد بن سلمة وعنه الحسين بن اسحق البشيري ويقال فيه أيضا السلمي بسكون اللام نسبة الى هذا البلد قاله الحافظ (وذو سلم محركة ع) بالحجاز واياه عنى الابوصيري في برأته * أمن تذكر جيران بذي سلم * (وذو سلم ابن شديد بن ثابت) من أذواء اليمن (وسلمى كسكرى ع بنجد و) أيضا (أطم بالطائف و) أيضا (جبل لطيئ شرقي المدينة) وغربيه واد يقال له رلة به نخل وآبار مطوية بالعضر طيبة الماء والنخل عصب والارض رمل بحافتيه جبلان أحران وبأعلاه برقة قاله نصر وقد ذكر في الهمز (و) سلمى بن جندل (سمي) من بني دارم وأنشد الجوهري

تعيرني سلمى وليس بقضأة * ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وأنشد أبو أحمد العسكري في كتاب التصحيف ومات أبي والمنذران كلاهما * وفارس يوم القين سلمى بن جندل

(و) سلمى (بنت) يخضر في الصيف (وصحابيان) هما (وست عشرة صحابية) هن سلمى بنت أسلم وبنت حمزة وبنت أبي ذؤيب السعدية وبنت زيد وبنت عمرو وبنت عميس وبنت قيس وبنت محرز وبنت نصر وبنت يعار وبنت صخر وبنت جابر الاحمسية والاودية والانصارية وخادمة النبي صلى الله عليه وسلم وأخرى حدثتها فيه عدد أبناء بني اسرائيل (وأم سلمى امرأة أبي رافع) تروى عن زوجها وعنها القعقاع بن حكم وهي تابعية حديثها في مسند الامام أحمد وفي المحكم سلمى اسم امرأة وربما سمي به الرجل (وكبلى) أبو بكر (سلمى بن عبد الله بن سلمى) الهذلي (و) سلمى (بن غياث) عن أبي هريرة (و) سلمى (بن منقذ) روى عنه حفيده سلمى بن عياض بن سلمى (وأبو سلمى القتباني) عن عقبة بن عامر (أو هو كسكرى) قاله الذهبي (والسلامان شجر) سهلي واحدته سلامانة وقال ابن دريد سلامان ضرب من الشجر (و) أيضا (ماء لبني شيبان) من بني ربيعة (و) أيضا (اسم) رجل قال ابن جني ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى ألا ترى أن فعلان الذي يقابله فعلى انما يابه الصفة كغضبان وغضبى وعطشان وعطشى وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا نكرتين وانما سلمان من سلمى كقسطان من قسطى وليلان من ليلى غير أنهما كانا من لفظ واحد فتلاقيا في عرض اللغة من غير قصد ولا ايثار لتقاودهما ألا ترى أنك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذه امرأة سلمى كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وهذا رجل غضبان وهذه امرأة غضبى وكذلك لو جاء في العلم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه قسطى لكان من قسطان كسلمى من سلمان (وكسحاب عبد الله بن سلام) بن الحرث (الحبر) الاسرائيلي من بني قينقاع وهم من ولد يوسف عليه السلام وكان اسمه في الجاهلية الحصين فغيره وكان حليفا للانصار وولداه يوسف بن عبد الله أجلسه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حجره ومسح رأسه وسماه ومحمد بن عبد الله له رؤية ورواية وحفيده حمزة بن يوسف بن عبد الله روى عن أبيه وولده محمد بن حمزة روى عنه الوليد بن مسلم (وأخوه سلمة بن سلام) ويقال هو ابن أخيه (وابن أخيه سلام) كذا في النسخ والصواب ابن أخته (وسلام بن عمرو) روى أبو عوانة عن أبي بشر عنه (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم (وأبو علي الجبائي المعتزلي) اسمه (محمد بن عبد الله) كذا في النسخ والصواب محمد بن عبد الوهاب (بن سلام) ولد سنة خمس وثلاثين ومائتين ومات سنة ثلاث وثلثمائة وابنه أبو هاشم مات سنة احدى وعشرين وثلثمائة (ومحمد بن موسى بن سلام السلامي) النسفي (نسبة الى جده) وحفيده أبو نصر محمد بن يعقوب بن اسحق بن محمد روى عن زاهر بن أحمد وأبي سعيد عبد الله بن محمد الرازي مات بعد الثلاثين وأربعمائة (و بالتشديد) سلام (بن سلم ٣) وقيل ابن سالم وقيل ابن سليمان أبو العباس المدائني السعدي التميمي عن زيد العمي ومنصور بن زاذان وعنه خلف بن هشام قال البخاري تركوه (و) سلام (بن سليمان) أبو المنذر القاري صدوق (و) سلام (ابن أبي سلام) ممطور عن أبي امامة وعنه يحيى بن أبي كثير ليس بحجة (و) سلام (بن شرحبيل) أبو شرحبيل روى عن حبة بن خالد وأخيه سواء ولهما صحبة روى عنه الاعمش ثقة ذكره ابن حبان (و) سلام (بن أبي عمرة) الخراساني عن الحسن وعكرمة قال ابن معين ليس بشئ (و) سلام (بن مسكين) أبو روح الازدي عن الحسن وثابت وعنه ابنه القاسم والقطان كان عابدا ثقة كثير الحديث توفي سنة سبع وستين ومائة (و) سلام (بن أبي مطيع) أبو سعيد ثقة فيه لين وقال ابن عدي لا بأس به روى عن أبي عمران الجوني وقتادة وهو يعد من خطباء البصرة وعقلائهم مات بطريق مكة سنة ثلاث وسبعين ومائة (محدثون) وفاته سلام بن سليط الكاهلي يروى عن علي ثقة وسلام بن رزين قاضي انطاكية عن الاعمش لا يعرف وسلام بن أبي الصهباء عن قتادة حسن الحديث وسلام بن سعيد العطار ضعيف وسلام بن قيس عن الحسن البصري مجهول وسلام بن واقد لا شئ وسلام بن وهب لا يعرف وسلام بن عبد الله أبو حفص عن أبي العلاء وعنه أبو سلمة التبوذكي (واختلف في سلام بن أبي الحقيق وسلام بن محمد بن ناهض) وقيل سلامة روى عنه أبو طالب الحافظ (وسعد بن جعفر بن سلام) السيدي عن ابن البطي مات سنة أربع عشرة ومائتين (ومحمد بن سلام البيكندي) الحافظ شيخ البخاري صاحب الصحيح روى عن اسمعيل بن جعفر وطبقته مات سنة خمس وعشرين ومائتين وولداه ابراهيم

٢ قوله هما كذا في النسخ بغير خبر وكأنه أراد هما فلان وفلان فتركه سهوا

٣ في نسخة المتن بعد قوله سلم زيادة وابن سليم

وعبد الله حدثا وضبط الخطيب وابن ماكولا والشيخ البخاري بالتخفيف وقال صاحب المطالع نقله الاكثر وهكذا ذكره غنجار في تاريخ بخارا بالتخفيف قال الحافظ واليه المفزع والمرجع * قلت وقد ضبطه بعض بالتشديد وكأنه اشتبه عليه بمسدد بن سلام بن المكن البيكندي الصغير الراوي عن الحسن بن سوار البغوي وعنه عبيد الله بن واصل وهو من أقرانه وقد ألف فيه الحافظ معيار النسب ابن الجواني رسالة نفيسة في بابها سماها رفع الملام عمن خفف والشيخ البخاري محمد بن سلام رجح فيها التخفيف وأورد النقول بما في ايراده طول وهو عندي وفاته علي بن يوسف بن سلام بن أبي دلف البغدادي شيخ للدمياطي وكان اسم سلام عبد السلام خفف وقال المبرد ليس في العرب سلام مخفف الا والد عبد الله بن سلام وسلام بن أبي الحقيق قال ابن الصلاح وزاد غيره سلام بن مشكم خمار كان في الجاهلية والمعروف فيه التشديد قال الحافظ وفيه نظر لانه ورد في الشعر الذي هو ديوان العرب مخففا قال أبو اسحق في السيرة قال سمال اليهودي فلا تحسبني كنت مولى ابن مشكم * سلام ولا مولى حيي بن أخطبا

وقال كعب بن مالك من قصيدة فصاح سلام وابن سعية عنوة * وقيد سبي للمنايا ابن أخطبا

وقال سفيان بن حرب سقاني فروة كيتا مدامة * على ظمأ مني سلام بن مشكم

قال وكان هذا هو السبب في تعريف ابن الصلاح له بكونه كان خمارا لكن ابن اسحق عرفه في السيرة بأنه كان سيد بني النضير فالله أعلم

*قلت وفيه أيضا قول الشاعر فلما تداعوا بأسيافهم * وحان الطعان دعونا سلاما

يعني سلام بن مشكم (وبالتخفيف دار السلام الجنة) لانها دار السلامة من الآفات وقال الزجاج لانها دار السلامة الدائمة التي لا تنقطع ولا تفنى وهي دار السلامة من الموت والهرم والاسقام وقال أبو اسحق دار السلام الجنة لانها دار الله عز وجل فأضيفت اليه تفخيما كما يقال للخليفة عبد الله (ونهر السلام دجلة ومدينة السلام بغداد) لقربها من نهر السلام قاله ابن الانباري (واليها نسب الحافظ) أبو الفضل (محمد بن ناصر) بن محمد بن علي البغدادي كان يكتب لنفسه هكذا روى عن أبي القاسم علي بن أحمد البسري وأبي محمد رزق الله التميمي وعنه ابن المقير توفي سنة خمس وخمسمائة (وعبد الله بن موسى) بن الحسن بن ابراهيم له شعر حسن روى عن أبي عبد الله الحاملي وروى عنه أبو العباس المستغفري وابن منده مات سنة ثمانين (المحدثان ومحمد بن عبد الله) ابن محمد بن محمد بن يحيى بن حلس المخزومي (الشاعر) المشهور من ولد الوليد بن الوليد روى عنه القاضي أبو القاسم التنوخي وغيره مات سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة (السلاميون وسلامة بن عمير بن أبي سلامة صحابي وسيار بن سلامة) أبو المنهال الرياحي البصري (محدث) عن أبيه وأبي برزة وعنه شعبة وحماد بن سلمة (و) سلامة (بنت الحر الازدية) ويقال الجعفية وقيل الفزارية لها عند ابن أبي عاصم * قلت القول الاخير هو الصواب فان أبا داود صرح انها أخت خرشة بن الحر بن قيس بن حذيفة بن بدر الفزاري ولهما صحبة روت عنها أم داود الواشية (و) سلامة (بنت معقل الخزاعية) ويقال الانصارية لها في سنن أبي داود (وسلامة حاشنة ابراهيم ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) روى عمرو بن سعيد الخولاني عن أنس عنها (صحابيات) رضي الله تعالى عنهن وفاته سلامة بنت البراء بن معرور زوجة أبي قتادة بن ربعي وسلامة بنت معبد الانصارية وسلامة بنت مسعود بن كعب فانهن أيضا لهن صحبة (وبالتشديد) سلامة (بنت عامر مولاة لعائشة) رضي الله تعالى عنها روت عن هشام بن عروة (وسلامة المغنية التي هو بها عبد الرحمن بن عبد الله بن عمار) صوابه ابن أبي عمار المكي (وهي سلامة القس) والقس لقب عبد الرحمن المذكور ونسبت اليه وكان تابعيا من العباد وقد تقدم ذكره في حرف السين المهملة (والسلامية مشددة بالموصل منها عبد الرحمن بن عمه المحدث) عن محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي (وآخرون والسلامى كحبارى عظم) يكون (في فرسن البعير) ويقال ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف في السلامى وفي العين فاذا ذهب منهما لم تكن له بقية بعد قاله أبو عبيد وأنشد لابي ميمون العجلي

لا يشتكين عملا ما أنقين * ما دام مخ في سلامى أو عين

(و) قال ابن الاعرابي السلامى (عظام صغار طول اصبع أو أقل) أي قريب منها (في) كل من (اليد والرجل) أربع أو ثلاث وقال ابن الاثير السلامى جمع سلامية وهي الانملة من الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء وقيل واحد و (ج سلاميات) وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام وفي الحديث على كل سلامى من أحدكم صدقة ويجزى في ذلك ركعتان يصليهما من الضحى أي على كل عظم من عظام ابن آدم وقال الليث السلامى عظام الاصابع والاشاجع والاكارع وهي كعاركأنها كعاب وقال ابن شميل في القدم قصبها وسلامياتها وعظام القدم وقصب عظام الاصابع أيضا سلاميات وفي كل فرسن ست سلاميات ومنسمان وأنملة قال شيخنا ولا يجوز فيه غير القصر كما يقع في كلام بعض المولدين اغترارا بما في مثلث قطرب (و) السلامى (كسكارى ريح الجنوب) قال ابن هرمة

مرته السلامى فاستهل ولم تكن * لتنهض الا بالنعامى حوامله

(و) من المجازات بليلة (السليم) وهو (اللديغ) فعيل من السلم وهو اللدغ وقد قيل هو من السلامة وانما ذلك على التفاؤل بها خلافا لما يحذر عليه منه وقد تقدم (أو) هو (الجريح الذي أشفى على الهلكة) مستعار منه وأنشد ابن الاعرابي

يشكو اذا شدّله حزامه * شكوى سليم ذربت كلامه

وأنشد أيضا وطيرى بمنراق أشمّ كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

(و) السليم (من الحافر) الذى (بين الامعز والعصن من باطنه) كذا فى النسخ والصواب فى العبارة والسليم من الفرس الذى بين الاشعر وبين العصن من حافره (و) السليم (السالم من الآفات) وبه فسر قوله تعالى الا من أتى الله بقلب سليم أى سليم من الكفر وقال الراغب أى متعرّ من الدغل فهذا فى الباطن (ج سلماء) كعريف وعرفاء وفى بعض النسخ سلمى كجريح وجرحى (و) من المجاز (هو) كذاب (لا يتسالم خيلاه أى لا يقول صدقا فيسمع منه) ويقبل (واذا تسالمت الخيل تسايرت لا يهيج بعضها بعضا) وقال رجل من محارب ولا تسايرخيلاه اذا التقيا * ولا يقدّع عن باب اذا وردا

ويقال لا يصدق أثره يكذب من أين جاز وقال الفرّاء فلان لا يرد عن باب ولا يعوّج عنه (وقول الجوهرى) و (يقال للبلدة) التى (بين العين والأنف سالم غلط) تبع فيه خاله أبا نصر الفارابى فى كتابه ديوان الادب كما صرّح به غير واحد من الائمة (واستشهاده ببيت عبد الله بن عمر) بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما فى ولده سالم

يديرونني عن سالم وأديره * وجلدة بين العين والأنف سالم

قال الجوهرى وهذا المعنى أراد عبد الملك فى جوابه عن كتاب الحجاج انه عندى كسالم والسلام (باطل) قال ابن برى هذا وهم قبيح أى جعله سالما للبلدة التى بين العين والأنف وانما سالم ابن ابن عمر بفعله فجعله بمنزلة جلدة بين عينيه وأنفه قال شيخنا والصحيح أن البيت المذكور لزهير وانما كان يتمثل به ابن عمر * قلت واذا صح ذلك فهو مؤيد لكلام الجوهرى فتأمّل (وذات أسلام) بالفتح (أرض تنبت السلم) محركة قال رؤبة كأنما هيج حين أطلقا * من ذات أسلام عصيا شقفا

(وسلم بن زرير) أبو يونس العطاردى عن أبى رجاء ويزيد بن أبى مريم وعنه حبان وأبو الوليد له عشرة أحاديث وثقه أبو حاتم (و) سلم (ابن جنادة) أبو السائب السوائى الكوفى عن أبيه وابن ادريس وعنه الترمذى والشيخان والحاملى ثقة مات سنة أربع وخمسين ومائتين (و) سلم (بن ابراهيم) البصرى الوراق عن عكرمة بن عمار وشعبة وعنه الذهلى وثقه ابن حبان (و) سلم (بن جعفر) البكراوى عن الجريرى وعنه نعيم بن حماد ويحيى بن كثير العنبرى وثق (و) سلم (بن أبى الذيال) عن سعيد بن جبير وابن سيرين وعنه معتمر وابن علية ثقة (و) سلم (بن عبد الرحمن) النخعى أخو حصين عن أبى زرعة وعنه سفيان وشريك وثق (و) سلم (بن عطية) الكوفى عن طاوس وعطاء وعنه شعبة ومحمد بن طلحة ليس بالقوى (و) سلم (بن قتيبة) الخراسانى بالبصرة عن عيسى بن طهمان ويونس بن أبى اسحق وعنه الذهلى ثقة فهم (و) سلم (بن قيس) العلوى البصرى عن أنس وعنه حماد بن زيد (محدثون وباب سلم محلة بأصبهان و) أخرى (بشيراز يشبه أن يكون من احداهما أبو خلف محمد بن عبد الملك) بن خلف الفقيه (السلمى الطبرى مؤلف كتاب الكفاية) وفى بعض النسخ كتاب الكناية (وهو) كتاب (بديع فى فنه) صنفه فى الفقه على مذهب الامام الشافعى كل من رآه استحسنه روى عنه أبو الفتح الموفق بن عبد الكريم الهروى مات فى حدود سنة سبعين وأربعمائة ذكره ابن السمعانى (وسلمى ابن جندل كسكرى فرد) هكذا فى النسخ والصواب أنه بضم السين وسكون اللام وكسر الميم وتشديد الياء كما ضبطه الحافظ الذهبى ومن ذريته ليلى بنت مسعود زوج على بن أبى طالب وجماعة قال الحافظ ابن حجر ولكن جزم أبو أحمد العسكرى فى كتاب التصحيف بأنه بفتح السين وفيه يقول الشاعر ومات أبى والمنذران كلاهما * وفارس يوم القين سلمى بن جندل

وبخط رضى الدين الشاطبى زهير بن مسعود بن سلمى بن ربيعة الضبى فارس العرقة ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء (وسلمان بالضم) وسكون اللام (وكسر النون ع) هكذا ضبطه الشيخ أبو حيان فى شرح التسهيل ووافقه جماعة قال شيخنا وذكر الدمامينى فى شرح التسهيل أثناء مبحث الزيادة من التصريف انه تحريف للفظه وأن الصواب فى ضبطه سلمان قال ولم يضبط حركة السين ولم يظهر مستند ذلك فتأمّل قاله شيخنا * قلت وسينه على هذا مفتوحة وهى قرية بمرو منها الحسين بن أحمد السلمانى روى عنه أبو الحسن بن أزدشير توفى بعد سنة سبعين وأربعمائة فتأمّل (وذو السلومة) بفتح فضم مخففا من الأدواء (من) بنى (آلهان بن مالك وسلومة مشدّدة وتضم) أيضا (بنت حريث بن زيد) هى (امرأة عدى بن الرقاع) الشاعر لها ذكر (و) من المجاز قال ابن السكيت (لا بذى تسلم كتسمع) ما كان كذا (أى لا والله الذى يسلمك) ما كان كذا وكذا (ويقال) للاثنين لا (بذى تسلمان و) للجماعة لا بذى (تسلمون و) للمؤنث لا بذى (تسلمين و) للجماعة لا بذى (تسلمن) والتأويل فى كل ذلك واحد (و) يقال (اذهب بذى تسلم) يا فتى (واذهبا بذى تسلمان أى اذهب بسلامتك) قال الاخفش وقوله ذى مضاف الى تسلم وكذلك قول الأعشى بآية يقدمون الخيل زورا * كأنّ على سنابكها مداما

أضاف آية الى يقدمون وهما نادران لانه ليس شئ من الاسماء يضاف الى الفعل غير أسماء الزمان كقولك هذا يوم يفعل أى يفعل فيه وحكى سيبويه لا أفعل ذلك بذى تسلم أضيف فيه ذو الى الفعل وكذلك بذى تسلمان وبذى تسلمون والمعنى لا أفعل ذلك بذى سلامتك و (لا تضاف ذو الا الى تسلم كالا تنصب لدن غير غدوة) هذا آخر نص سيبويه (وأسلمت عنه تركته بعدما كنت فيه) عن

ابن برزج وقد جاء غير معتد بهذا المعنى فى قولهم وكان راعى غنم ثم أسلم أى تركها (وقول الحطيئة) الشاعر فى صفة درع
(* جدلاء محكمة من صنع سلام *) وفى بعض النسخ من نسج سلام كما قال النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * (أراد من
صنع داود فجعله سليمان ثم غيره ضرورة) فقال سلام وسليم ومثل ذلك فى أشعارهم كثير وأنشد ابن برى

مضاعفة نخيرها سليم * كأن قتيرها حلق الجراد

وقال الأسود بن يعفر ودعا بسكمة أمين سكها * من نسج داود أبى سلام

(و) قال أبو العباس سليمان تصغير سلمان و (سليمان بن أبى سليمان) سكن الشام روى عنه شيخ من جرش قال أبو حاتم له صحبة
(و) سليمان (بن أبى صرد) هكذا فى النسخ والصواب ابن صرد بن الجون بن أبى الجون الخزاعى كان اسمه فى الجاهلية يسارا فسماه
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم سليمان كان خيرا عابدا نزل الكوفة (و) سليمان (بن عمرو) بن حديدة الانصارى السلمى عقبى بدرى
قتل يوم أحد ويقال هو سليم بن عامر وهو الأكثر (و) سليمان (بن سهر) روى عن رفاعة القتبانى ولكن حديثه مرسل فهو تابعى
(و) سليمان ٣ (بن هاشم) بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وضعه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى حجره (و) سليمان (بن أكيمة)
الليثى من رواته يعقوب بن عبد الله بن سليمان عن أبيه عن جده (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وأم سليمان صحابيتان) احداهما
بنت عمرو بن الأحوص روى عنها ابنها سليمان (ومسلم كمحسن زهاء عشرين صحابيا) منهم مسلم بن بحرة الأنصارى وابن الحرث
التميمى وابن الحرث الخزاعى وابن خشينة ومسلم أبو رائطة وابن رياح الثقفى وابن عبد الله الأزدى وابن عبد الرحمن وابن عقرب
وابن العلاء بن الحضرمى وابن عمر وأبو عقرب وابن عمير الثقفى ومسلم أبو الغادية الجهنى ومسلم أبو عوسجة ومسلم بن حزنة وكان اسمه
شهاب واختلف فى مسلم بن عبد الله بن مشكم ومسلم بن السائب والصحيح أن حديثهما مرسلان (وكمرحلة مسلة بن مخلد) بن الصامت
الخزرجى الساعدى توفى سنة اثنتين وستين (و) مسلة (بن أسلم) بن حريش الأنصارى قتل يوم جسر أبى عبيد (و) مسلة (بن قيس)
الأنصارى (و) مسلة (بن هانئ) أخو شريح (و) مسلة (بن شيبان) بن محارب والد حبيب (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم (وكمحسن
ومعظم وجبل وعدل ومحسنة ومرحلة وأحد وآل وجهينة أسماء) فمن الأول جماعة غير من ذكرهم المصنف مسلم بن ابراهيم
الأزدى الحافظ ومسلم بن خالد الزنجى المكى من شيوخ الشافعى ومسلم بن الحجاج القشيرى صاحب الصحيح ومسلم بن صبيح أبو الضحى
ومسلم بن يسار البصرى ومسلم بن يسار المصرى ومسلم بن يسار الجهنى ومسلم بن يناق المكى تقدم ذكره فى القاف وغير هؤلاء ومن
الثانى أبو مسلم جرير بن مسلم عن عبد المجيد بن أبى رواد ويحيى بن مسلم عن وهب بن جرير ومسلم بن عبد الله بن عروة بن الزبير
ويوسف بن سعيد بن مسلم الحافظ وأبو البركات مسلم بن عبد الواحد الدمشقى وأبو القاسم مسلم بن أحمد الكعكى كلاهما عن ابن
أبى نصر وعبد الله بن مسلم شيخ لمعاذ بن مثنى ومسلم بن سعيد التاجر عن سبط الخياط وجمال الاسلام أبو الحسن على بن مسلم مفتى
دمشق حدث عنه ابن الحرستانى وأبو على الحسن بن المسلم الفارسى الزاهد والشمس محمد بن مسلم الصنادلى كتب عنه البرزالى
وعلى بن المشرف بن المسلم الأنماطى من شيوخ السلفى وأبو الغنائم المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب الشريف الحسينى عن ابن
صدقة الحرانى وأبو الغنائم المسلم بن مكى بن خلف بن المسلم بن أحمد بن علان روى عن السلفى والمسلم بن عبد الرحمن البغدادى
روى عنه الدمياطى وغير هؤلاء ومن الثالث سلم بطن من نمار وأيضا فى نسب قضاعة ومحمد بن أبى الفضائل بن السلم النابلسى سمع
من الحسن الادفى وحدث مات سنة أربع وتسعين وستمائة ومن الرابع تقدم ذكر جماعة ومن الخامس أبو الفرج أحمد بن محمد بن
المسلمة وابناه الحسن وأبو جعفر محمد وحفيده رئيس الرؤساء أبو القاسم على بن الحسن ومن السادس تقدم ذكر جماعة ومن
السابع فى خزاعة أسلم بن أقصى من ولده جماعة من الصحابة منهم سلمة بن الأكوع وأبو بريرة وابن أبى أوفى وغيرهم وعطاء بن
مروان الأسلمى الى أسلم بن جمح ذكره أبو طاهر المقدسى ومن الثامن عبد الله بن سلمة بن أسلم روى عن أبيه عن أنس وقال ابن
حبيب أسلم بن الحاف بن قضاعة وأسلم بن العباية فى عك وأسلم بن ندول فى بنى عذرة هؤلاء الثلاثة بالضم ومن عداهم بفتح اللام
وقال كراع سمى بجمع سلم قال ابن سيده ولم يفسر أى سلم يعنى وعندى أنه جمع السلم الذى هو الدلو العظيمة ومن التاسع سليمة بن مالك
ابن عامر فى عبد القيس (والسلام بالضم) على المشهور ويروى فيه الفتح أيضا نقله صاحب النهاية ويقال فيه أيضا السلاليم (حصن
بخيبر) قال كعب بن زهير ظليم من النعام حتى كأنه * حديث بحصى أسأرتها سلام

(وسلون محركة خمسة مواضع) بمصر منها اثنان فى الشرقية احداهما من حقوق المورنة والثانية سلون العقيدى وواحدة بالدقهلية
وهى المعروفة بالقماش وقد وردتها وواحدة بالغربية وواحدة بجزيرة بنى نصر وتضاف الى عشما وقد وردتها وفاته سلون الغبار من
حوف رمسيس * ومما يستدرك عليه السلام التسلم والبراءة قاله سيبويه وزعم أن أبا ربيعة كان يقول اذا لقيت فلانا فقل سلاما
أى تسلما قال ومنهم من يقول سلام أى أمرى وأمرك المباراة والمتاركة وقال غيره قالوا سلاما أى سدادا من القول وقصدا لا
لغو فيه والسالم فى العروض كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه كسلامة الجزء من القبض والكف وما أشبهه ويقال لا وسلامتك
ما كان كذا وكذا ويقال كان كافر اثم هو اليوم مسلمة يا هذا وفى حديث خزيمة من تسلم فى شئ فلا يصرفه الى غيره قال القتيبى

٣ قوله ابن هاشم هو المذكور فى قول من نظم من بال فى حجر النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كذا سليمان بنى هشام فلعل ما فى النظم تحريف

لم أسمع تفعل من السلم اذا وقع الا في هذا ويجمع السلم بمعنى الدلو على أسلم بضم اللام كأفلس قال كثير عزة

تكفكف أعداد امن الدمع ركبت * سوانيها ثم اندفعن بأسلم

وحكى اللحياني في جمعها أسالم قال ابن سيده وهذا نادر وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة روى بحركة جمع سلمة للشجرة ويجوز أن يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي الحجارة وقول الحجاج * بين الصفا والكعبة المسلم * قيل في تفسيره أراد المستلم كأنه بنى فعله على فعل وسلامان بطن في قضاعة وفي الأزد وفي قيس عيلان وبنو سلمية كسفينة بطن من الأزد وهم بنو مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن الأزد وكجهينة قد تقدم والنسبة سلامي قال سيبويه نادر * قلت وهم الى الآن في نواحي البحرين اجتمعت بجماعة منهم وسلوم كتنور اسم مراد والاسلوم بطن من اليمن وسلت له الضيعة خلصت ورجل مستلم القدمين لينهما ناعمهما واستلم الخف قدميه لينهما وكلة سالمة العينين أي حسنة وهو مجاز والسلم محركة في نسب قضاعة وبطن من نخلم وبالضم شرذمة يرتلون جيزة مصر وبالكسر تميم مولى بني غنم بن السلم بدري وفي الاوس جارية بن السلم بن امرئ القيس جد سعد بن خيثمة البدري واخوته والسلم بالفتح من شيوخ تمام الرازي ومحمد بن أبي الفضائل بن السلم النابلسي سمع من الحسن الاوقي مات سنة أربع وتسعين وستمائة وعبد المحسن بن سليمن بن عبد الكريم عرف بابن السلم كسكر سمع من نفر القضاة بن الجباب وحدث سمع منه أبو العلاء الفرضي وهو ضبطه مات سنة ست وثمانين وستمائة وكأمير جماعة منهم سليم بن حيان وولده عبد الرحيم وسليم بن مسلم المكي عن أبي جريج وعنه ابنه محمد بن سليم عن مسلم بن خالد وعنه مطين وسليم بن صالح عن ابن ثوبان ومحمد بن اسحق بن سليم قاضي الاندلس بعد الستين وثلثمائة والحسن بن سليم الحراني عن أبيه وعبد الرحمن بن محمد بن سليم من ولد سعيد بن المنذر القائد كان مع المستكفي الاموي بقرطبة ومحمد بن سليم أبو زيد الهمداني الناعطي الكوفي سمع أبا اسحق السبيعي وسليم بن عيسى سكي عن أبي الحسن الفزويني وكان صاحب كرامات والصاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم المعروف بابن حنا خرج من بيته فضلاء ورؤساء منهم حفيده تاج الدين محمد بن محمد بن علي ممدوح السراج الوراق والحافظ منصور بن سليم الاسكندراني صاحب الذيل على التكملة لابن نقطة وسليم بن جميل العامري جد القاضي عماد الدين الكركي المصري والشهاب أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن سليم الابوصيري كتب عن الحافظ بن حجر وله تخاريج وفوائد وسلويه النحوي اسمه سلمة بن نجم يروي عن هلال بن العلاء وغيره مات سنة ثلاث وثلثمائة وسلويه صاحب ابن المبارك اسمه سليمن بن صالح النحوي له كتاب في أخبار مرو ويروي عن ابن المبارك وعنه ابن راهويه وأبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن أحمد بن سلويه العوفي النيسابوري عن أبي القاسم القشيري وأحمد بن الحسن السلموني عن عمر بن مسرور الزاهد وأبو الفتوح عبد الرحمن بن محمد السلموي النيسابوري امام زاهد توفي بأصبهان سنة خمسمائة وثلاث وثلاثين والسلميون بالفتح محدثون نسبة الى كفر الشيخ سليم قرية بمصر وقد دخلتها وبالضم الحسين بن رجاء أبو نصر السلمي عن جده لامه أبي بكر محمد بن الحسن بن سليم واليه نسبته حدث عنه ابن السمعاني ومعان بن رفاعة السلامي دمشقي مشهور وخليد بن سعد السلامي وسيار بن عمرو بن طلق السلامي له صحبة وهؤلاء في بني سلامان من قضاعة وعدي بن جبلة بن سلامة الكلبي السلامي نسب الى جده كان شريفا وحفيده بحدل بن حسان بن عدي كان رئيس قومه في زمن معاوية وعلي بن النفيس بن بوزندار السلامي محدث مشهور ولده عبد اللطيف وعبد الله بن طاهر بن فارس الخياط السلامي عن أبي القاسم بن بيان وعنه أبو سعد بن السمعاني وسلامة قرية بالطائف وأخرى باليمن بالقرب من حيس والسلامية قرية بمصر من أعمال المزاحتين وقد دخلتها أيام كتابتي في هذا الحرف ومنية سلامة قرية أخرى بالبحيرة تجاه محلة أبي علي وقد جزت بها يوم كتابة هذا الحرف وتميم مولى بني تميم بن السلم بالكسر بدري وجارية بن السلم بن امرئ القيس في نسب الاوس وكسفينة سليمة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس في الأزد * قلت ومنهم بقية بالبحرين الى يومنا هذا وقد اجتمعت بجماعة منهم واسلام بالفتح واد بالعلاة من أرض اليمامة وأسلمان مثنى أسلم نهر بالبصرة لاسلم بن زرعة أقطعه اياه معاوية

(التلتم) ((السلتم كزبرج الداهية) أنشد ابن بري لابي الهيثم التغلبي

ويكفأ الشعب اذا ما أظلما * وينثني حين يخاف سلتما

(و) أيضا (الغول و) أيضا (السنة المجدبة) قال

وجاءت سلتم لا رجع فيها * ولا صدع فتصلب الرعاء

(السلجم) (و) السلتم (من الابل التي لم يبق في فمها سن وسقط مشفرها الاسفل لا تستطيع رفعه) ويقال ان الميم زائدة (و) يقال (ما أصاب سلتما) أي (شيأ) ((السلجم كجعفر نبت م) معروف وقيل هو ضرب من البقول يؤكل قال

تسألني برامتين سلجما * لو انها تطلب شيأ أمما

قال الازهري (ولا تقل ثلجم) بالمثلثة (ولا شلجم) بالشين المعجمة (أو) الاخيرة (لغية) وأنشد ابن بري لابي الزحف

هذا وربك الراقصات الرسم * شعري ولا أحسن أكل السلجم

قال ومنهم من يتكلم به بالشين المعجمة ويروى الرجز بالسين والشين قال والصواب بالسين المهملة وقال أبو حنيفة السلجم معرب وأصله

بالشين والعرب لا تتكلم الا بالسين قال وكذا ذكره سيبويه وعلى هذا اهمال المصنف اياه في فصل الشين محل تأمل (و) السلجم (الطويل من الخيل و) قال أبو حنيفة السلجم (من النصال) الطويل العريض وقال غيره هو الدقيق منها كالسلجج وجمعهما سلاجم وسلاجج وهي النصال المحددة قال الراجز

يغدو بكلبين وقوس فارح * وقرن وسيفة سلاجم

(و) السلجم الطويل (من الرجال و) السلجم (الجمل المسن الشديد كالسلاجم كعلابط فيهما) يقال رجل سلجم وسلاجم وجمل سلجم وسلاجم (وجمعهما سلاجم بالفتح واللسى) السلجم هو (الشديد) الوافر (الكثيف والرأس) السلجم هو (الطويل اللحيين و) السلجم (البئر العادية الكثيرة الماء) * ومما يستدرك عليه سهام مسلجمات مطولات معرضات قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

فذالك ثلاثة ومسلجمات * تظاركل خوار بروق

(المسلغم) (المستدرك) ﴿المسلغم كمشمعل والغاء معجمة﴾ أهمله الجوهري وقال الاصمعي هو (المتكبر) المتعظم كالمطرغم والمطلغم * ومما يستدرك عليه السلطم والسلاطم كجعفر وعلابط الطويل والسلطم الذي يبتلع كل شئ كذا في اللسان

(اللعام) ﴿اللعام بالكسر والعين مهملة﴾ أهمله الجوهري وهو (الواسع الحلق العظيم البطن) من الرجال وقيل هو الواسع الفم (و) قيل هو (الطويل الانف) من الرجال (و) قيل اللعام (الذئب الدقيق الخطم الطويله) ووقع في بعض النسخ الذئب بالنون محركة وهو خطأ (وأبو لعامة كنيته) أي الذئب قال المفضل يقال هو أخبث من أبي لعامة وهو الذئب قال الطرماح يصف كلابا

مرغنات لا خلج الشدق لعما * ممرمفتولة عضده

(المستدرك) (اللقم) * ومما يستدرك عليه اللغم كجعفر والغين معجمة هو الطويل كما في اللسان ﴿اللقم كجعفر﴾ أهمله الجوهري وهو (الاسد كاللاقم كعلابط و) أيضا (البعير الشديد الفك و) أيضا (الطويل الانف) من الرجال كاللهم وجمعهما سلاقم وسلاقة (والسلقمة الصلقمة) لغة فيه وسيأتي (و) أيضا (الريبة) كما في سائر النسخ والذي في اللسان السلقمة الذئبة وضبطها بالكسر (والسلقامة بالكسر الذئبة)

(اسلهم) ﴿السلهم كجعفر الضامر﴾ المضطرب من غير مرض (و) أيضا (الطويل و) أيضا (الناقه من المرض و) سلهم (حي من مذحج) عن ابن برى ولكنه ضبطه بالكسر (و) السلهم (كزبرج) اسم (رجل) قيل هو الذي في مذحج (والمسلهم المتغير) اللون عن الاصمعي (وقد اسلهم لونه) اذا تغير وقال الجوهري اسلهم الشئ اسلهماما تغير ريحه قال شيخنا صرح أئمة الصرف بأن اللام زائدة كما في شرح اللامية والتسهيل لانه من سهم الوجه اذا تغير

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه اسلهم المريض عرف أثر مرضه في بدنه وقيل هو الذي قد ذبل ويبس اثر مرض أو هم لا ينام على الفراش يجئ ويذهب وفي جوفه مرض قد أيبسه وغير لونه وقيل المسلهم الضامر المضطرب من غير مرض وقال الليث هو الذي براه المرض والدؤوب فصار كأنه ماول والسلهام بالكسر نوع من اللباس كالبرنس يستعمله الاندلسيون نقله شيخنا وقال هو عامي مبتذل والجمع سلاهم قال وأنشد بعض شيوخنا

وبدر لاح من تحت السلاهم * يقول لكل قلب قد سلاهم

(سم) ﴿السم الثقب﴾ الضيق تخرق الابرة وثقب الانف والاذن ومنه قول الله عز وجل حتى يلج الجمل في سم الخياط (و) السم (هذا القاتل المعروف و يثلث فيهما) قال شيخنا صرح بالتثليث غيره الا أنهم قالوا المشهور في الثقب الفتح كما في التنزيل والافصح في القاتل الضم انتهى * قلت قال يونس أهل العالية يقولون السم والشهد يرفعون وتميم تفتح السم والشهد وكان أبو الهيثم يقول هما لغتان سم وسم لخرق الابرة * قلت ولم أر من تعرض لكسرهما وكأنها عامية (ج سموم وسمام) بالضم والكسر ومنه حديث علي رضي الله عنه يذم الدنيا غذاؤها سمام (و) السم (كل شئ كالودع) وأشباهه (يخرج من البحر) ينظم للزينة وقال الليث في جمعه سموم (و) السم (عرقان في خيشوم الفرس) وهي مجاري دموعه واحدها سم قال أبو عبيدة في وجه الفرس سموم ويستعب عرق سمومه ويستدل به على العتق قال حميد بن ثور يصف الفرس

طرف أسيل معقد البريم * عار لطيف موضع السموم

(وسم الفار) هو (الشلث) وهو الرهيج وقد ذكر في موضعه (وسم الحمار الدقلي) وهي شجرة ذكرت في اللام (وسم السمك) هي (شجرة الماهيزهرة) فارسية معناه ذلك (وتعرف بالبوسير) وقد ذكر في حرف الراء (نافع لاوجاع المفاصل ووجع الورك والظهر والنقرس وانما ينفع من شجرته طلاؤها واذا صير) شئ منه مجنونا بالخمر (في غدير أسكر سمكه) فطفا على وجه الماء (ورقها يقد في المصايح بدل الفتيلة) لما فيه من قوة الدهنية (و) يقال (أصاب سم حاجته أي مقصده) ومطلبه وهو بصير بسم حاجته كذلك (وسموم الانسان) والدابة مشق جلده وقيل سمومه (وسمامه) بالكسر (فمه ومنخراه وأذناه) الواحد سم وسم قال

* فنفست عن سميه حتى تنفسا * أي منخريه (وسمام الجلد ثقبه) وقيل سمام الانسان تخلخل بشرته وجلده الذي يبرز عرقه وبخار باطنه منها سميت سمام لان فيها خروقا خفية وهي السموم (وسمه) سما (سقاه السم و) سم (الطعام جعله فيه) يقال رجل مسموم وطعام مسموم (و) سم (القارورة) سما (سدها و) سم (بينهما) يسم سما (أصلح) قال الكميت

وتنأى قعورهم في الامور * على من يسم ومن يسمل

(و) سم (الشئ) يسمه سما (أصلحه و) سمه سما خصه و سم (النعمة خصها فسمت هي) أي (خصت لازم متعد) قال العجاج

هو الذي أنعم نعمى عمت * على البلاد بنا وسمت

وفي الصحاح * على الذين أسلموا وسمت * أي بلغت الكل (و) سم (الامر) يسمه سما (سبره ونظر) ما (غوره) وهو مجاز (و السامة الخاصة) ومنه عرفه العامة والسامة وفي حديث ابن المسيب كانقول اذا أصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة قال ابن الاثير السامة هنا خاصة الرجل يقال سم اذا خص (و) السامة (الموت) وهو نادر وبه فسر حديث عمير بن أفصى تورده السامة والصحيح في الموت انه السام بتخفيف الميم بلا هاء (و) السامة (ذات السم من الحيوان) ومنه الحديث أعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة والجمع سوام وقال شمر مالا تقتل وتسم فهي السوام بتشديد الميم لانها تسم ولا تبلغ ان تقتل مثل الزنبور والعقرب واشباههما (وسام أبرص وسم أبرص من كبار الوزغ) كما في التهذيب و يقال ساما أبرص والجمع سوام أبرص وفي حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا بيض قال ماهذا قال بيض السام يريد سام أبرص (و) قد (ذكرت في ب ر ص وأهل المسمة الخاصة والاقارب) وأهل المنصاة الذين ليسوا بالاقارب وقال ابن الاعرابي المسمة الخاصة والمعمة العامة (والسموم) كصبور (الريح الحارة) تؤنث و (تكون غالبا بالنهار) وقيل هي الباردة ليلا كان أو نهارا تكون اسما وصفة وقال أبو عبيدة السموم بالنهار وقد تكون بالليل والحرور بالليل وقد تكون بالنهار ونقل ابن السيد في الفرق عن بعضهم ان السموم بالليل والحرور بالنهار و يدل له قول الراجز

اليوم يوم بارد سمومه * من عجز اليوم فلا تلومه

وقال العجاج ونسجت لوامع الحرور * من رقرقات آلها المسجور * سبائبا كسرق الحرير

وقوله اليوم يوم بارد أي ثابت من قولهم برد عليه حق أي ثبت ولعل من قال في تفسيرها انها الباردة نظر الى قول هذا الراجز (ج سمائم و) يقال منه (سم يوما بالضم فهو مسموم) قال

وقد علوت قتود الرحل يعسفني * يوم قديد مه الجوزاء مسموم

(و) يوم (سام ومسم) بضم الميم وكسر السين وهذه قليلة عن ابن الاعرابي أي (ذو سموم والسمسم الثعلب) عن ابن الاعرابي وأنشد * فارقني ذألانه وسمسمه * (كالسماسم بالضم و) السمسم (السم) و به فسر قول البعيث

مدامن جرعات كأن عروقه * مسارب حيات تشرب سمسما

يعني السم قاله ابن السكيت (و) السمسم (الذئب الصغير الجسم) سمي به لخفته (أو) هو (أعم كالسمسام و) السمسم (رملة) معروفة و به فسر قول البعيث أيضا ومن فسره بما روى تسمر بن ومسارب الحيات آثارها في السهل اذا مرت وتسرب تجيء وتذهب شبه عروقه بمجاري حيات لانها ملتوية وقال طفيل

أسف على الافلاج أيمن صوبه * وأيسره يعلو مخارم سمسم

(و) السمسم (بالكسر حب الحل) كما في الصحاح (زيت مفيد للمعدة والفم و يصلحه العسل واذا انهضم سمن وغسل الشعر بماء طبيخ ورقه يطيله و يصلحه والبرئ منه يعرف بجلبهنك) بفتح الجيم والباء والهاء وسكون اللام والنون فارسية معربة (فعله قريب من) فعل (الخربق وقد يسقى المفلوج من نصف درهم الى درهم فيبرأ) وحيا (و) استعمال (الدرهم) منه (خطر) جدا (و) السمسم (الجلجلان) قال أبو حنيفة هو بالسراة واليمن كثير قال وهو أبيض (و) السمسم (حبة) أودو يبة تشبهها (و) السمسم (رملة) في بلاد الغرب قال العجاج يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي * بسمسم أو عن يمين سمسم

(وليست معصفة المفتوحة) التي تقدم ذكرها وذكر شاهدها من قول البعيث وطفيل وقال نصر موضع أو جبل أظنه بنواحي اليمامة (و) السمسم (بالضم وقد يكسر) لغتان نقلهما غير واحد (أو غلط الجوهري في كسره غلط حر الواحدة بهاء) والجمع سماسم وقال الليث يقال لدو يبة على خلقة الاكلة حمراء هي السمسمة قال الازهري وقد رأيتها في البادية وهي تلسع فتؤلم اذا لسعت وقال أبو خيرة هي السماسم وهي هنات تكون بالبصرة يعتضن عضا شديد الهن رؤس فيها طول الى الحمرة ألوانها (و) السمسم (الخفيف) اللطيف (من الرجال) وهي بهاء (والسمسمة عدو الثعلب) أو ضرب منه (والسمام) كسحاب (والسماسم والسماسم كعلابط والسمسمان والسمسماني بضمهما) كله (الخفيف اللطيف السريع من كل شئ و) السمامة (كسحابة شخص الرجل) وسماوته أعلاه قال أبو ذؤيب

وعادية تلقى الشباب كأنها * تزعزعها تحت السمامة ريح

(و) من دوائر الفرس (دائرة) السمامة وهي (مستبطة) عند العرب تكون (في عنق الفرس) في عرضها (و) السمامة (ما شخص من الديار الخراب و) أيضا (اللواء) على التشبيه (و) قبل السمامة (الطلعة) يقال هو بهي السمامة ظاهر الوسامة (والسمة بالضم) حصير تتخذ من خوص الغضف قاله أبو حنيفة وفي التهذيب شبيه (سفرة) عريضة تسف (من خوص) و (تبسط تحت

الفصل) اذا صرمت (لبسقط عليها ما تناثر) من الرطب والتمر (ج) سمم (كصرد) وفي التهذيب جمعها سموم وفي كتاب النبات لابي حنيفة جمعها سمام (و) السمة (القرابة) الخاصة (و) السمة (بالكسر والفتح الاست وسمية بالضم) والتشديد وساق الحافظ في التبصير انه بالفتح كعلوية (لقب اسمعيل بن عبد الله الحافظ) وآخرين (والاسم الانف الضيق) السمين أي (المنخرين والسماسم) بالضم كذا هو في النسخ والصواب انه بالفتح وهو (طائر) يشبه الخطاطيف ولم يذكرلها واحد زاد اللحياني لا يقدر لها على بيض ومنه المثل فيما اذا سئل الرجل مالا يجد ومالا يكون كلفتني سلي جمل وكلفتني بيض السماسم وكلفتني بيض الانوق (والمسم كسن الذي يأكل ما قدر عليه وسمى كربي وادبا لحجاز) وهو بالامالة وبغيرها قاله نصر (والسمان نبت و) السمان (بالضم : جبيل السراة وسمائم د قرب سمار) * ومما يستدرك عليه سمته الهامة أصابته بسمها وسمة المرأة صدعها وما اتصل به من وركها وشفريها وقال الاصمعي سمة المرأة ثقبة فرجها وفي الحديث فأتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا أي مأتى واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف أي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص أجري مجرى المبهم وسممت سمك أي قصدت قصدك ووشين مسموم أي مزين بالسموم جمع سم للودع المنظوم وأنشد الليث

على مصطفم مايكاد جسيمه * يمد بعطفيه الوشين المسمما

وقال ابن الاعرابي يقال لتزاويق وجه السقف سمان ومثله قول اللحياني قال ولم أسمع لها بواحدة وقال غيره سم الوشين عروته والتسميم أن يتخذ للوشين سرى وقال حميد بن ثور

على كل نابي المحزمين ترى له * شرا سيف تغتال الوشين المسمما

أي الذي له ثلاث سرى وهي سمومه ويقال للسمارة سمة القاب وقال أبو عمرو يقال لجمارة النخلة سمة والجمع سمم وهي اليقفة وماله سم ولا حم غيرك بفتحهما ولا سم ولا حم غيرك بضمهما أي ماله هم غيرك وقد ذكر في ح م م وثبت مسموم أصابته السموم وكذا رجل مسموم وأنشد ابن بري لذي الرمة * هوجاء راكبها وسنان مسموم * وسموم الفرس كل عظم فيه مخ وسموم السيف حز وزفيه يعلم بها قال الشاعر يمدح الخوارج

لطاف براها الصوم حتى كأنها * سيوف يمان أخلصتها سمومها

يقول بينت هذه السموم من هذه السيوف انها عتق وسموم العتق غير سموم الحدث والسمام كسحاب ضرب من الطير نحو السماني واحدته سمامة وفي التهذيب ضرب من الطير دون القطا في الخلقة وفي الصحاح ضرب من الطير والناقة السريعة أيضا عن أبي زيد وأنشد ابن بري شاهدا على الناقة السريعة

سمام نجت منها المهاري وغودرت * أراحيبها والماطلي الهملع

وأنشد ابن السيد في كتاب الفرق شاهدا على الطير للنابغة الذبياني

سماما تباري الريح خوصا عيونها * لهن رذايا بالعريق ودائع

* قلت ويصح أن يكون هذا في سفة الناقة والسمامة المرأة الخفيفة اللطيفة وقال ابن الاعرابي سمسم الرجل اذا مشى مشيا رفيقا والسميسم مصغر القب جماعة وقال ابن بري حكى ابن خالويه انه يقال لبائع السمسم سماس كما يقال لبائع اللؤلؤ لال وفي حديث أهل النار كأنهم عيدان السماسم قال ابن الاثير هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية فمعناه ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا قلعت وتركت ليؤخذ حبها دقاقا سودا كأنها محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار قال وطالما تطلبت معنى هذه اللفظة وسألت عنها فلم أرشافيا ولا أجبت فيها بمقنع وما أشبه ما تكون محرفة قال وربما كانت كأنهم عيدان الساسم وهو خشب كالآبنوس والله أعلم وكفر السماسمة قرية بمصر على النيل بالبحيرة * ومما يستدرك عليه سميرم بضم ففتح وسكون الياء وبعد هاراء وميم بليدة بين أسفهان وشيراز ومنها الكمال نظام الدين أبو طالب علي بن أحمد بن حرب السميرمي وزير السلطان محمود بن محمد السلجوقي وهو الذي قتل الطغرائي (سنبو) بفتح السين فسكون النون وفتح الموحدة وضم الميم أهمله الجماعة وهي (قريتان بمصر) احداهما بجزيرة قويسنا وهي الكبرى (وعماله سنغما) كجردحل أهمله الجوهري وقال الازهري قرأت في كتاب النوادر لابن هانئ عن أبي زيد رغما سنغما بالسين وشد النون وهو (اتباع) لرغما (أو هو بالشين المعجمة وهو الصواب وسيأتي له المزيد في الشين (السنام كسحاب) من البعير والناقة (م) معروف وهو أعلى ظهرهما (ج أسنمة) ومنه الحديث نساء على رؤسهن كأسنمة البخت هن اللواتي يتعممن بالمقانع على رؤسهن يكبرنها بها (و) السنام (من الارض) نحرها و (وسطها) وماسنم على وجه الارض كما في الصحاح (و) سنام (جبل بين البصرة واليمامة) به ماء لتميم ثم لبني أبان بن دارم (و) أيضا (جبل بين ماوان والربذة و) قال الليث هو (جبل بالبصرة يقال انه يسير مع الدجال) قال نصر يراه أهل البصرة من سطوحهم وقال النابغة

خلت بغزلها ودا ناعليها * أرالك الجزع أسفل من سنام

فسر بأحد هذه الثلاثة (والاسنام بالكسر جبل لبني أسد) ولم يذكر ياقوت (و) أيضا (ثمر الحلى) حكاها السيرافي عن أبي مالك

(المستدرك)

(سنبو)

(سنغم)

(سنم)

(الواحدة بهاء) ويقال هو ضرب من الشجر قال لبيد * كدخان نار ساطع أسنامها * وقال ابن برى أسنام شجر وأنشد

سباريت الأأن يرى متأمل * قنازع أسنام بها وثغام

(وأرض مسمنة كمسنة) اذا كانت (تنبتها) أى الاسنامة (و) السنم (ككرم البقرة) كما فى المحكم وزاد غيره الوحشية كما فى شرح شواهد المغنى لعبد القادر البغدادى قال وكان القياس زيادة ميمه نقله شيخنا (ويسنوم ع) وفى بعض النسخ سنوم كصبور والذى فى المحكم يسنم كيفتح (والسنم ككتف من النبت المرتفع الذى خرجت سنمته أى ذروته) وهو ما يعلو رأسه كالسنبل قال الراجز

رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا * والخلز بازالسنم المجودا

(و) السنم (البعير العظيم السنام وقد سنم كفرح) وقال الليث جمل سنم وناقة سنمة ضخمة السنام وفى حديث لقمان يهب المائة البكرة السمنة وفى حديث ابن عمير هانوا بجزور سمنة فى غداة شمة (و) قد (سنمه الكلأ تسنيما وأسنمه) اذا سمنه (وأسمنة) بكسر النون وقيل أسمنة (بضم النون) وعليه اقتصر الجوهرى (أوذات أسنمة) كل ذلك (أكمة) معروفة (قرب طخفة) فمن قال أسمنة بضم النون جعله اسم الرملة بعينها ومن قال بكسر النون جعلها جمع سنام وأسمنة الرمال حيودها وأشرافها على التشبيه بسنام الناقة وروى بيت زهير بالوجهين

ضموا قليلا قفا كثبان أسمنة * ومنهم بالقسوميات معترك

وأنشد الجوهرى لبشر بن أبى خازم

كأن ظباء أسمنة عليها * كوانس قالصا عنها المغار

وفى كتاب يأقوت ويروى بضم الهمزة والنون وهما مما استدركه الزجاج على ثعلب فى الفصيح عن الاصمعى فقال ثعلب هكذا رواه لنا ابن الاعرابى فقال أنت تدرى ان الاصمعى أضبط لمثل هذا ورواه ابن قتيبة أيضا بضم الهمزة وقال قلت وحكى بعض اللغويين أسمنة بالفتح وضم النون وهو من غريب الابنية واختلف فى تحديده فقيل جبل وهو قول ابن قتيبة وقال الليث انه رملة واستدل بقول زهير السابق وقال غيرهما أكمة بقرب طخفة قيل بقرب فلج ويضاف اليها ما حولها فيقال أسمنات قال ورواه بعضهم بكسر النون وهى أكمات وقال التوزى حبال من الرمل كأنها أسنمة الابل وقيل رملة على سبعة أيام من البصرة وقال عمارة نقا محدد طويل كأنه سنام وهى أسفل الدهناء على طريق فلج وأنت مصعد الى مكة وعنده ماء يقال له العشر وكان أبو عمرو بن العلاء يقول هو بضم الهمزة ووجد بخط أبى سعيد السكرى بفتحها وقال هو موضع فى بلاد تميم فى تفسير قول جرير

ما كان مذر حلوا من أرض أسمنة * الا الذميل لها ورد ولا عاف

وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصور (وسنم الاناء تسنيما ملأه) حتى صار فوقه كالسنام وقال أبو زيد سمنت الاناء تسنيما اذا ملأته ثم حملت فوقه مثل السنام من الطعام أو غيره (و) سنم (الشئ تسنيما (علاه كسنمه) وتسنم الحائط علاه من عرضه ومنه تسنم الفحل الناقة اذا ركبها وقاعها قال يصف سحابا

متسنما سنماتها متغيسا * بالهدر علا أنفها وعيونا

ويقال تسنم السحاب الارض اذا أجادها وكذلك كل ما ركبته مقبلا أو مدبرا فقد تسنمته (وأسنم الدخان ارتفع و) أسنمت (النار عظم لهبها) قال لبيد

مشمولة غلثت بنابت عرفج * كدخان نار ساطع أسنامها

ويروى اسنامها فمن رواه بالفتح أراد أعاليها ومن رواه بالكسر فهو مصدر اسنمت اذا ارتفع لهبها اسناما (والتسنيم) فى القبور (ضد التسطيح و) التسنيم (ماء بالجنة) مسمى به لانه (يجرى فوق الغرف) والقصور وبه فسر قوله تعالى ومزاجه من تسنيم (أو) هى (عين) فى الجنة رفيعة القدر وفسر بقوله عز وجل عينا يشرب بها المقربون قاله الراغب وهذا يوجب أن يكون معرفة ولو كانت معرفة لم تصرف وقال الزجاج فى تفسير قوله تعالى ومزاجه من تسنيم أى ماء متسنم عينا تأتيهم من علو (تتسنم عليهم من فوق) الغرف وقال الازهرى أى ماء ينزل عليهم من معال وينصب عينا على جهتين احداهما أن تنوى من تسنيم عين فلما نونت نصبت والجهة الاخرى أن تنوى من ماء تسنم عينا كقولك رفع عينا وان لم يكن التسنيم اسما للماء فالعين نكرة والتسنيم معرفة وان كان اسما للماء فالعين معرفة فخرجت أيضا نصبا وهذا قول الفراء قال وقال الزجاج قولا يقرب معناه مما قال الفراء (والتسنم الاخذ من فصة و) المسنم (كمعظم الجمل المعنى) وهو (الفحل) الذى (لا يركب والسنمات بكسر النون هضبات) مرتفعة (طوال فى) أرض (بنى عمير) * ومما يستدرك عليه سنام كل شئ أعلاه ومنه قول حسان (المستدرك)

وان سنام المجد من آل هاشم * بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

أى أعلى المجد وسنام كل شئ خياره على التشبيه ومجد مسنم عظيم وأسمنة الرمل ظهورها المرتفعة من أنباجها وفى الحديث خير الماء الشبم يعنى البارد قال القتيبى يروى بالسين والنون وهو المرتفع الظاهر على وجه الارض ويقال للشريف سنيم مأخوذ من سنام البعير وتسنمه الشئ كثر فيه وانتشر كتشمه بالشين المعجمة كلاهما عن ابن الاعرابى وتسمه الشيب وأوشم فيه بمعنى واحد والسمة محركة كل شجرة لا تحمل وذلك اذا جفت أطرافها وتغيرت وأيضا رأس شجرة من دق الشجر يكون على رأسها كهيئة ما يكون على رأس القصب الا أنه لين تأكله الابل أكلا خضما وسمة الصليان أطرافه التى تلقيها وقال أبو حنيفة أفضل السنم سنم عشبة تسمى الاسنامة والابل تأكلها خضما لليتها وسنم كسكر اسم جبل ويسنم كينصر موضع باليمن سمى ببطن من بنى غالب من بنى خولان

(سوم)

نقله ياقوت وسنومة كتنورة أرض بمانية عن ياقوت ﴿السوم فى المبايعة﴾ هو عرض السلعة على البيع (كالسوام بالضم) واقتصر الجوهرى على الاول يقال منه (سمت بالسلعة) أسوم بها سوما (وساومت) سواما (واستمت بها وعليها غاليت) وكذا استمته اياها واقتصر الجوهرى على تعديته بعلى (و) قيل (استمته اياها وعليها سألته سومها) وساومتها ذكرلى سومها (وانه لغالى السيمة بالكسر والسومة بالضم أى) غالى (السوم) ويقال سمت فلانا سلعتى سوما اذا قلت أتأخذها بكذا من الثمن ومثل ذلك سمت بسلعتى سوما ويقال استمت عليه بسلعتى استياما اذا كنت أنت تذكرثمنها ويقال استام منى بسلعتى استياما اذا كان هو العارض عليك ثمن وسامنى الرجل بسلعته سوما وذلك حين يذكرلك هو ثمنها والاسم من جميع ذلك السيمة والسومة وفى الحديث نهى أن يسوم الرجل على سوم أخيه المساومة المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها والمنهى عنه أن يتساوم المتبايعان فى السلعة ويتقارب الانعقاد فيجىء رجل آخر يريد أن يشترى تلك السلعة ويخرجها من يد المشترى الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح فى أول العرض والمساومة وقال الراغب أصل السوم الذهاب فى ابتغاء الشئ فهو معنى مركب من الذهاب والابتغاء فأجرى مجرى الذهاب فى قولهم سام الابل فهى سائمة ومجرى البغاء فى قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب ومنه السوم فى البيع فقيل صاحب السلعة أحق بالسوم انتهى وأما الحديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس فقال أبو اسحق هو أن يساوم بسلعته ونهى عنه فى ذلك الوقت لانه وقت يذكرالله فيه فلا يشتغل بغيره قال ويجوز أن يكون من رعى الابل لانها اذا رعت المرعى قبل طلوع الشمس عليه وهو ند أصابها منه داء قتلها وذلك معروف عند أهل المال من العرب (وسامت الابل أو الريح مرت واستمرت) وقال الاصمعى السوم سرعة المرّ يقال سامت الناقة تسوم سوما وأنشد بيت الراعى

مقا منفتق الابطين ماهرة * بالسوم ناط يديها حارك سند

ومنه قول عبد الله ذى النجادين يخاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تعرضى مدارجا سوحى * تعرض الجوازء للنجوم

وقال غيره السوم سرعة المرّ مع قصد الصوب فى السير وشاهد السوم بمعنى المرّ قول الهذلى

أتيح لها أفيدر وحشيف * اذا سامت على الملقات سوما

(و) سامت (المال) أى الابل (رعت) ومنه الحديث الذى تقدم يقال سامت الراعية والماشية والغنم تسوم سوما رعت حيث شاءت فهى سائمة (و) سام (فلانا الامر) يسومه سوما (كلفه اياه) وجشمه وألزمه ومنه حديث على من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف أى كلف وألزم (أو أولاه اياه) وهذا قول الزجاج أو أراده عليه قاله شمر (كسومه) تسويما قال الزجاج (وأكثر ما يستعمل) السوم (فى العذاب والشر) والظلم ومنه قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب وقال الليث السوم أن تجشم انسانا مشقة أو سوأ أو ظلما وقال شمر سوموهم أرادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول عرض على سوم عالة قال الكسائى وهو بمعنى قول العامة عرض سابرى قال شمر يضرب هذا مثلا لمن يعرض عليك شيأ أنت عنه غنى (و) سامت (الطير على الشئ) سوما (حامت والسوام والسائمة الابل الراعية) وقيل كل ماترعى من المال فى الفلوات اذا خلى وسومه يرعى حيث شاء والسائم الذاهب على وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة (وأسامها) هو أى (أرعاها) أو أخرجها الى الرعى ومنه قوله تعالى فيه تسيمون وقال ثعلب سمت الابل اذا خليتها ترعى وقال الاصمعى السوام والسائمة كل ابل ترسل ترعى ولا تعلف فى الاصل وفى الحديث فى سائمة الغنم زكاة وفى حديث آخر السائمة جبار يعنى أن الدابة المرسلة فى مرعاها اذا أصابت انسانا كانت جنايتها هدرا (والسومة بالضم والسيمة والسيماء والسيماء) ممدودين (بكسرهن العلامة) يعرف بها الخير والشر وقال الجوهرى السومة العلامة تجعل على الشاة وفى الحرب أيضا انتهى وقال ابن الاعرابى السيمة العلامة على صوف الغنم والجمع السيم والقصر فى الثالثة لغة وبه جاء التنزيل سيماهم فى وجوههم وغريب من المصنف عدم ذكرها وأنشد شمر

ولهم سيما اذا تبصرهم * بينت ريبة من كان سأل

وقال أبو بكر بن دريد قولهم عليه سيما حسنة معناه علامة وهى مأخوذة من وسمت أسم والاصل فى سيما وسمى خولت الواو من موضع الفاء فوضعت فى موضع العين كما قالوا ما أطيبه وأيطبه فصار سوى وجعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها انتهى والسيماء ممدودة ٢ ذكرها الاصمعى ومنه قول الشاعر

غلام رماه الله بالحسن يافعا * له سيماء لا تشق على البصر

ويروى سيماء قال الجوهرى السيما مقصور من الواو قال الله تعالى سيماهم فى وجوههم وقد يجىء السيماء والسيما ممدودين وأنشد لاسيد بن عنقاء الفزارى يمدح عميلة حين قاسمه ماله

غلام رماه الله بالحسن يافعا * له سيماء لا تشق على البصر
كان الثريا علقت فوق نحره * وفى جبينه الشعرى وفى وجهه القمر

له سيماء الى آخره أى يفرح به من ينظر اليه قال ابن برى وحكى على بن حمزة ان أبا رياش قال لا يروى بيت ابن عنقاء الفزارى * غلام رماه الله بالحسن يافعا * الا أعمى البصيرة لان الحسن مولود وانما هو رماه الله بالخير يافعا قال حكاه أبو رياش عن أبى زيد

٢ قوله ذكرها الاصمعى ومنه قول الشاعر الخ لا يخفى ان البيت لو روى له سيماء على ما هو صريح كلامه يكون مكسورا ولم يذكر صاحب اللسان فى هذا البيت الا رواية واحدة لسيماء اه

وفى

وفي سياق المصنف قصور لا يخفى (وسوم الفرس تسويما جعل عليه سيمة) أي علامة وقال الليث أي أعلم عليه بحديدة أو بشئ يعرف به (و) قال أبو زيد سوّم (فلانا) اذا (خلا وسومه) أي (لما يريده) ومنه المثل عبد وسوّم أي خلي وما يريد (و) سوّمه (في ماله) اذا (حكمه) فيه (و) سوّم (الخيل أرسلها) الى المرعى ترعى حيث شاءت وبه فسر الاخفش قوله تعالى مسوّمين قال وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سوّمت وعليها ركبانها (و) سوم (على القوم) اذا (أغار) عليهم (فعاث فيهم) أي أفسد (و) قوله عز وجل حجارة (من طين مسوّمة) عند ربك للمسرفين أي معلمة قال الجوهري (أي عليها أمثال الخواتيم) زاد الراغب ليعلم أنها من عند الله (أو معلمة ببياض وحمرة) روى ذلك عن الحسن (أو) مسوّمة (بعلامة يعلم أنها ليست من حجارة الدنيا) ويعلم بسيماها انها ما عذب الله بها أو مسوّمة مرسلة قال الراغب والوجه الاول أولى (والسامة الحفرة) التي (على الركية ج سيم كعنب وقد أسامها) اسامة اذا حفرها (و) السامة (عرق في الجبل مخالف لجبلته) اذا أخذ من المشرق الى المغرب لم يخلف ان يكون فيه معدن فضة والجمع سام (و) قال الاصمعي وابن الاعرابي السامة (الذهب والفضة) جمعه سام وبه سمي الرجل وقيل سيكتمانا ويقال ان الاعرف في ذلك ان السام الذهب ومنه قول قيس بن الخطيم

لوانك تلقى حنظلا فوق بيضنا * تدحرج عن ذي سامه المتقارب

أي على ذي سامه والهاء ترجع الى البيض يعني البيض المموه به وقال أبو سعيد يقال للفضة بالفارسية سيم وبالعربية سام وقول النابغة الذبياني

كان فاها اذا تبسم عن * طيب رضاب وحسن مبتسم
ركب في السام والزبيب أقا * حي كثيب يندى من الرهم

فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبه أسنان الثغر بها في بياضها (أو) السامة (عروق فيها في الحجر ج سام و) قال ابن الاعرابي السامة (الساقة والسام الخيزران) عن ثعلب وأنشد للعجاج

ودق أجرد شوذبي * صعل من السام وربائي

وقال كراع السام شجر تعمل منه أدقال السفن (و) السام (جبل لهذيل و) سام (بن نوح) عليه السلام وهو أبو العرب والروم وفارس قال ابن سيده وانما قضينا على ألفه بالواو لانها عين (و) السام (نقرة ينقع فيها الماء وسامة ع للعرب و) سامة (قريتان باليمن و) أيضا (محلة بالبصرة و يقال لها بنو سامة) لنزولهم بها (و) سامة (بن لؤي بن غالب) أخو كعب الجد السادس للنبي صلى الله عليه وسلم واختلف فيه فقال أبو الفرج الاصبهاني ان قريشا تدفع بني سامة وتنسبهم الى أمهم ناجية وروى بسنده الى علي رضي الله تعالى عنه انه قال ما أعقب عمي سامة وقال الهمداني يقول الناس بنو سامة ولم يعقب ذكرانهم أولاد بنته وكذلك قال عمر وعلي ولم يفرضا لهم وهم ممن حرم وقال ابن الكلبي والزبير بن بكار فولد سامة بن لؤي الحرث وغالبا وقد أشار الى هذا الاختلاف ابن الجواني النسابة في المقدمة (ينسب اليهم ابراهيم بن الحجاج السامي) عن الحمادين وأبان بن يزيد وعنه أبو يعلى وخلق وثقه ابن حبان (وجماعة) من بني سامة بن لؤي كمحمد بن يونس بن موسى الكديمي وعمه عمر بن موسى روى عن حماد بن سلمة وعبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي شيخ لاحمد وعمرة بن البرند السامي وابنه محمد شيخ البخاري وحفيده ابراهيم بن محمد شيخ مسلم وأخوه عمر بن محمد مشهورون وكذا اسحق بن ابراهيم المذكور وابراهيم بن عمرة بن ابراهيم بن محمد بن عمرة شيخ الاسماعيلي وعلي بن الحسن السامي عن الثوري وعتاب بن جعفر السامي عن ابن عيينة ويحيى بن بحر السامي شيخ القاسم بن الليث ومحمد بن عبد الرحمن السامي شيخ ابن حبان وكابس بن ربيعة السامي الشيباني ذكر في ترجمة أبي فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيب السامي النسابة أخذ عن هشام بن الكلبي وصنف كتاب نسب بني سامة روى عنه ابن أخيه أحمد بن الهيثم بن فراس وزيد بن محمد بن خلف السامي المصري عن يونس بن عبد الاعلى ضعيف وحاتم بن محبوب الهروي وعلي بن الجهم بن بدر السامي شاعر مشهور وقد حدث ويونس بن ميسرة السامي عن أبي سلمين الازدي وأبو لبيد محمد بن ادريس السامي السرخسي عن سويد بن سعيد وأبو لؤي غالب بن سامة السامي عن أبي عروبة الحراني مات سنة خمس وأربعمائة وأخوه بسطام بن سامة سمع أبا منصور الازهري مات سنة أربعين وأربعمائة وأبو رجاء محرز السامي شيخ لمحمد بن عقيل وعبد الرحمن بن خالد بن أبجر السامي يعرف بالسلمي ذكره الامير وآخرون (بصريون) كأحمد بن موسى بن يزيد السامي البصري شيخ الطبراني وحميد بن مسعدة البصري السامي شيخ مسلم قال الحافظ وبالجملة كل من كان من أهل البصرة فهو سامي بالمهملة وكذا جميع من يقال له ناجي بالنون والجيم يجوز أن يقال له سامي (وسمويه البلقاوي بالكسر صحابي) كان نصرانيا من أهل البلقاء فأسلم (وأسام اليه ببصره) اسامة (رماه به والمسامة خشبة عريضة غليظة في أسفل قاعدتي الباب و) أيضا (عصا من قدام الهودج والسوام) بالفتح (نقرتان) في (أسفل عيني الفرس و) السوام (بالضم طائر يسوم) كيقول (جبل) في بلاد هذيل (متصل بجبل فرقد لا ينبتان غير النبع والشوحط) ولا يكاد أحد يرتقيهما الا بعد جهد (تأوي اليهما القرود) ومن ذلك قولهم والله أعلم من حطها من رأس يسوم يريدون شاة مسروقة من هذا الجبل قال شاعر يذكرهما

سمعت وأصحابي تحت ركابهم * بنا بين ركن من يسوم وفرقد

فقلت لاصحابي قفوا لا أبا لكم * صدور المطايا ان ذا صوت معبد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المستامة بالضم أرض تستام فيها الابل أي تعرو تذهب وسامه يسومه اذا زمه ولم يبرح عنه والسائم الذاهب على وجهه حيث شاء والخيل المسومة المرسلة وعليها ركبانها عن أبي زيد وقيل هي التي عليها السيماء وقيل هي المطهمة الحسنة وقيل هي الراعية وعلى قوله المعلمة قيل بالشية واللون وقيل بالكي وفي حديث بدر سوموا فان الملائكة قد سومت أي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا ويروى تسوموا والسام الموت والسامة الموتة عن ابن الاعرابي ومنه حديث الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفي حديث سلام اليهود كانوا يقولون السام عليكم فكان يرد عليهم فيقول وعليكم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث بقول وعليكم باثبات واو العطف قال وكان ابن عيينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبتت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين ومر في حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول لهم عليكم السام والذام واللعنة كما تقدم في س أ م مهموزا ويقال انه غير عربي والسوم العرض عن كراع وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي لمن هاجر الى أرضه امكثوا فأنتم سيوم بأرضي أي آمنون قال ابن الاثير كذا جاء تفسيره وهي كلمة حبشية ويروى بفتح السين وقيل سيوم جمع سائم أي تسومون في بلدي كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد وأبو الحسين محمد بن سيماء النيسابوري بكسر السين من شيوخ الحاكم وأبو بكر البغدادي محمد ابن سيماء من شيوخ أبي نعيم وأما قولهم لاسيما فانه سيذكر في س ى م ان شاء الله تعالى وكذلك السامي في س م ن وسامة بن سعد بن منبه في مذحج لا ثالث لهما نقله ابن السمعاني وغيره وسوم بن عدي بطن من نجيب منهم شريك بن أبي الاعقل السومي شهد فتح مصر وكذلك خيثمة بن خيوان السومي شهده أيضا وأحمد بن يحيى السومي روى عن ابن وهب ومحمد بن عبد الرحمن بن سامة الحافظ ومحمد الشهاب محدثان ﴿السهم﴾ الخطج سهمان وسهمة بضمهما) الاخيرة كاخوة كذا في المحكم وفي الحديث كان له سهم من الغنيمة شهد أو غاب (و) قال ابن الاثير السهم في الاصل (القدح) الذي (يقارع به) في الميسر ثم سمي به ما يفوز به الفائج سهمه ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما (ج) أسهم و (سهام) بالكسر وسهمان ومنه الحديث ما أدري ما السهمان وفي حديث عمر فلقد رأيتنا نستفي سهمانها (و) السهم (واحد النبل) وهو مركب النصل والجمع أسهم وسهام وقال ابن شميل السهم نفس النصل وقال لو التقطت نصلا لقلت ماهذا السهم معك ولو التقطت قد حا لقلت ماهذا السهم معك والنصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من النصل (و) السهم (جائز البيت و) السهم (مقدار ست أذرع في معاملات الناس وما عاتهم و) أيضا (حجر) يجعل (على باب بيت يبنى ليصاد فيه الاسد فاذا دخله وقع) الحجر على الباب (فسده و) بنو سهم (قبيلة في قريش) وهم بنو سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب (و) أيضا قبيلة (في باهلة) وهم بنو سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة (و) السهم (بضمتين غزل عين الشمس) عن ابن الاعرابي (و) أيضا (الحرارة الغالبة) عنه أيضا (و) السهم أيضا من الرجال (العقلاء الحكماء العمال) والشين لغة فيه كما سيأتي (والسهمة بالضم القرابة) قال عبيد

قد يوصل النازح النائي وقد * يقطع ذو السهمة القريب

(و) السهمة (النصيب) يقال لي في هذا الامر سهمة أي نصيب وحظ من أثر كان لي (و) السهام (كسحاب محاظ الشيطان) قال بشر ابن أبي خازم

وأرض تعزف الجنات فيها * فيافيها يطير بها السهام

(و) السهام أيضا (حر السموم ووهج الصيف) وغيرانه قال ذو الرمة

كانا على أولاد أحقب لاحها * وري السفا أنفاسها بسهام

ويقال الريح الحارة واحدها وجمعها سواء قال لبيد

وري دوابرها السفا ونهجت * ريح المصايف سومها وسهامها

وقد (سهم) الرجل (كعنى) اذا (أصابه ذلك) أي وهج الصيف (و) سهام (ككتاب وادبالين) لعلثو به سمي باب سهام احدى أبواب مدينة زبيد حرسها الله تعالى والبه نسب بعض المحدثين منها كما هم بها (و يفتح) وعليه السهيلي في الروض في اثناء فتح مكة كغيره ولكن المشهور على السنة أهل الوادي الكسر وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي

تصيفت نعمان واصيفت * جنوب سهام الى سردد

(و) السهام (كسحاب الضمر والتغير) في اللون وذبول الشفتين والضم لغة فيه كما نقله غير واحد واقتصار المصنف على الفتح قصور (وقد سهم) الرجل (كمنع وكرم سهوما) بالضم فيهما اذا تغير لونه عن حاله لعارض وفي الحديث دخل علي وساهم الوجه أي متغيره وفي حديث أم سلمة يارسول الله أراك ساهم الوجه وقول عنترة

والخيل ساهمة الوجوه كأنما * يسقى فوارسها نقيع الحنظل

فسره ثعلب فقال انما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة ألا تراه قال

يسق فوارسها نقيع الحنظل * فلو كان السهام للخيل أنفسها القال * كانما تسق نقيع الحنظل

(و) السهام (داء يصيب الابل) ظاهر سياقه أنه كسحاب والصحيح أنه بهذا المعنى مضموم قال شيخنا وهو المنصوص عليه فى مصنفات اللغة والموافق للقياس فى الادواء يقال (بعير مسهوم) اذا أصابه السهام (وابل مسهمة كمعظمة) قال أبو خيلة

* ولم يفظ فى النعم المسهم * (والساهمة الناقة الضامرة) وابل سواهم غيرها السفر قال ذو الرمة

أحاتنا تف أغنى عند ساهمة * بأخلق الدف فى تصديره جلب

يقول زارا لخيال أحاتنا تف نام عند ناقة ضامرة مهزولة بجنبها قروح من آثار الحبال والاخلق الاملس (والسهوم) بالضم (العبوس) عبوس الوجه من الهم قال

ان أكن موثقا لكسرى أسيرا * فى هموم وكربة وسهوم

رهن قيد فما وجدت بلاء * كاسارا لكريم عند اللئيم

(و) السهوم (بالفتح العقاب الطائر) علم من هذا الضبط أن الذى بمعنى العبوس هو بالضم وتقييده بالطائر انما هو للتبيين وزيادة الايضاح (وسهم الراعى كوكب وذو السهم) لقب (معاوية بن عامر لانه كان يعطى سهمه أصحابه وذو السهمين) لقب (كرز بن الحرث الليثى و) المسهم (كمعظم البرد المخطط) يصور على شكل السهام قال ابن برى ومنه قول أوس

فلما رأينا العرض أحوج ساعة * الى الصون من ريط يمان مسهم

وفى حديث جابر أنه كان يصلى فى برد مسهم أى مخطط فيه وشى كالسهام وقال اللحيانى انما ذا لثوشى فيه قال ذو الرمة يصف دارا

كانها بعد أحوال مضين لها * بالاشيمين يمان فيه تسهيم

(و) المسهم (كمكرم الفرس الهجين) يعطى دون سهم العتيق من الغنيمة (ورجل مسهم الجسم ذاهبه فى الحسب) وكذلك مسهم العقل حكاه اللحيانى والميم بدل من الباء (وأسهم) الرجل (فهو مسهم كأسهب فهو مسهب زنة ومعنى) أى اذا كثر كلامه وهو نادر قال يعقوب ان ميمه بدل من الباء (وساهم فرس كان لكندة) يذكر مع قريط وقد تقدم * ومما يستدرك عليه استهم الرجلان تقارعا وتساهم الرجلان تقارعا وساهم القوم قسمهم سهاما قارعهم فقرعهم ومنه قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين ويجمع السهم على أسهم كفلس وأفلس وقول الشاعر

(المستدرك)

بنى يثربى حصنوا أينقاتكم * وأفراسكم من ضرب أحرمسهم

أراد حصنوا نساءكم لا تنكحوهن غير الاكفاء والسهام بالضم تغير اللون لغة فى الفتح وسهم الرجل كعنى فهو مسهوم اذا ضمر وقيل أصابه السهام قال العجاج

فهى كرعديد الكثيب الاهيم * ولم يلمها حزن على ابنم * ولا أب ولا أخ فتسهم

وفى حديث ابن عباس فى ذكر الخوارج مسيمة وجوههم وفرس ساهم الوجه محمول على كريهة الجرى وكذلك الرجل اذا جل كريهة فى الحرب وسهيم كزبير اسم رجل وأساهم بالضم وكسر الهاء موضع بين مكة والمدينة قال الفضل بن العباس اللهبى

٣ قوله بصافها قال ياقوت بكسر الباء عن اليزيدى وقال هى حرة

نظرت وهرشى بيننا و٣ بصافها * فركن كساب فالصوى من أساهم

وفى قيس عيلان سهم بن مرة بن عوف بن سعد منهم أبو البرج القاسم بن حنبل المرى ثم السهمى شاعر ذكره الآمدى وفى هذيل سهم ابن معاوية بن تميم بن سعد وفى خزاعة سهم بن مازن نقله ابن الاثير

(شأم)

(فصل الشين) المعجمة مع الميم (الشأم بلا دعن مشأمة القبلة و) قد (سميت لذلك) أى لانها عن مشأمة القبلة (أولان قوما من بنى كنعان نشاءموا اليها أى تياسروا أو سمى بسام بن نوح فانه بالشين) المعجمة (بالسريانية) ثم لما أعربوه أعجموا الشين وهذا الوجه قد أنكره كثير من محققى أئمة التواريخ وقالوا لم ينزلها سام قط ولا رآها فضلا عن كونه بناها (أولان أرضها شامات بيض وحمر وسود) وقد بحثوا فى هذا الوجه أيضا وسوبوا الاول واقتصروا عليه (وعلى هذا لا تهمز) لانه معتل واوى وكذلك على الوجه الذى قبله وينافيه انهم لا ينطقون به الا مهموزا مؤنثة (وقد تذكر) قال ابن برى شاهد التأنيث قول جواس بن القعطل

جئتم من البلد البعيد بباطله * والشأم تنكر كلها وفناها

وشاهد التذكير قول الآخر يقولون ان الشأم يقتل أهله * فمن لى ان لم آته بخلود

وقال ابن جنى الشأم مذكر واستشهد عليه بهذا البيت وأجاز تأنيثه فى الشعر ذكر ذلك فى باب الهجاء من الحماسة وأما قول الشاعر

أزمان سلمى لا يرى مثلها النازلون فى شأم ولا فى عراق

انما نكره لانه جعل كل جزء منه شأما كما احتاج الى تنكير العراق فجعل كل جزء منه عراقا (وهو شامى) بغير همز (وشآمى) بالمد (وشآم) كسحاب وكذلك تهام ويمان زادوا ألفا نخففوا ياء النسبة قال ابن برى شاهد شآم فى النسبة قول أبى الدرداء ميسرة

فهاتيك النجوم وهن خرس * يخبن على معاوية الشآم

واعلم أن شامية وشآمية الاخيرة بالمد وتخفيف الياء ومنه قول الشاعر

هي شامية اذا ما استقلت * وسهيل اذا استقل يماني

(وأشأم) الرجل (أتاها) وذهب اليها وكذلك أيمن اذا أتى اليمن قال بشر بن أبي خازم

سمعت بناقيل الوشاة فأصبحت * صرمت حبالك في الخليط المشئم

(وتشأم انتسب اليها) مثل تقيس وتكوف (و) تشأم اذا (أخذ نحو شماله) وكذلك تيامن اذا أخذ نحو يمينه (وشأمهم تشئيما) اذا (سيرهم اليها) هكذا في النسخ والصواب شأمهم شأما اذا سيرهم كما في اللسان (والشؤم) بالضم ولا يعتد بالاطلاق لشهرته ولرسمه بالواو (ضد اليمن) ومنه الحديث ان كان الشؤم في ثلاث معناه ان كان فيما يكره عاقبته و يخاف في هذه الثلاث والواو في الشؤم همزة ولكنها خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة (و) الشؤم (السود من الابل والحضار) ككتاب وسحاب (البيض منها ولا واحد لها) هذا قول الاصمعي قال أبو ذؤيب يصف حمرا

فما تشتري الابرح سباؤها * بنات المخاض شؤمها وحضارها

و يروى شيمها وهو حينئذ جمع أشيم قال ذلك أبو عمرو وقال ابن جني يجوز أن يكون اسما جمعه على فعل ألقى ضمة الفاء فانقلبت الياء واوا ويكون واحده على هذا أشيم قال وتظير هذه الكلمة عائط وعيط وعوط قال ومثله قول عفقان بن قيس بن عاصم

سواء عليكم شؤمها وسبانها * وان كان فيها واضح اللون يبرق

وسيأتي في ش ى م شئ من ذلك (و) قد (شأمهم و) شأم (عليهم كنع) يشأمهم شأما (فهو شائم) اذا جر عليهم الشوم أو أصابهم شؤم من قبله (وشؤم عليهم ككرم وعنى صار شؤما عليهم وما أشأمه) للتعجب قال الجوهري والعامة تقول ما أيشمه (ورجل مشؤم) بالهمز على مفعول وكذلك يمن عليهم فهو ميمون (ومشوم) كمقول والجمع مشائيم نادر وحكمه السلامة أنشد سيبويه للاحوص اليربوعي

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة * ولا ناعب الا بشؤم غرابها

(والاشائم ضد الايامن) وهما جمع الاشأم والايمن وأنشد أبو عبيدة

فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم

(وقد تشاءموا) بالمد وفي بعض النسخ بالتشديد (و) يقال (طائر أشأم جار بالشؤم) و يقال طير أشائم والجمع الاشائم (واليد الشؤمى ضد اليمنى) تأنيث الاشأم والايمن وفي حديث الابل لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال أي انها تصاب وتركب من الجانب الايسر وقال القطامي يصف الكلاب والثور

نخر على شؤمى يديه فذادها * باظم من فرع الذؤابة أصعما

(والشأمة والمشأمة ضد المنة والمينة) ومنه قوله تعالى وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة و يقال قعد فلان يمنة وقعد فلان شأمة ونظرت يمنة وشأمة (والشئمة بالكسر الطبيعة) مهموزة هكذا حكاها أبو زيد واللحياني وقال ابن جني وقد همز بعضهم الشئمة ولم يعلله قال ابن سيده والذي عندي فيه أن همزه نادر (و) يقال (شائم بأصابك) اذا قلت (خذبهم) شأمة أي (ذات الشمال) و يامن خذبهم ذات اليمين * ومما يستدرك عليه تشأم به من الشؤم وتشاءم بالمد أخذ ناحية الشأم ومنه الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة والمشأمة كمرحلة الشؤم وقال أبو الهيثم العرب تقول أشأم كل امرئ بين لحييه قال أشأم في معنى الشؤم بعني اللسان وأنشد لزهير

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم * كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

قال غلمان أشأم أي غلمان شؤم قال الجوهري وهو أفعل بمعنى المصدر لانه أراد غلمان شؤم فجعل اسم الشؤم أشأم وشاءم الرجل أتى الشأم كيامن أتى اليمن والشآم كسحاب لغة في الشأم ومنه قول المجنون

وخبرت ليلى بالشآم مريضة * فأقبلت من مصر اليها أعودها

وقال آخر

أتتناقريش قضها بقضيضها * وأهل الشآم والحجاز تقصف

وقال شيخنا هو من أوهام الخواص كما نص عليه الحريري في درة الغواص والسهيلي في الروض * قلت وجعلوا ما جاء في قول المجنون وغيره من ضرائر الشعر محمولا على أنه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وذكر ابن الاثير الشأمة بمعنى الخال في الخد مهموزة وسيأتي في المعتل وقد نسب الى الشأم خلق من المحدثين من أشهرهم أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي قاضي القضاة الحموي مات سنة ثمان وثمانين وأربعمائة وغيره والشؤام ككراب جمع شامي في النسبة ومسجد الشأم بمصر اليه نسب بعض المحدثين والاشأمان موضعان في قول ذي الرمة

كأنها بعد أيام مضين لها * بالاشأمين عيان فيه تسهيم

(شبم) و يقال هما الاشيمان (الشبم محركة البرد) وفي المحكم برد الماء (وقد شبم) الماء (كفرح) برد فهو شبم ومنه حديث جرير خير الماء الشبم و يروى بالسين والنون وقد تقدم وفي زواج فاطمة رضي الله تعالى عنها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة شبمة أي باردة ومنه قول ابنة الخس وقد قيل لها ما أطيب الاشياء فقالت لحم بزور سفة في غداة شبمة بشفار خذمه في قدور رهمة وفي قصيد كعب بن زهير

شبمت بذي شبم من ماء محنية * صاف بأبطح أضحى وهو مشمول

يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر (والشبم ككتف البردان أو) الذى يجد البرد (مع جوع) قاله أبو عمرو وأنشد لحميد بن ثور

بعينى قطامى تمافوق مرقب * غداشبما ينقض بين الهبارس

(و) قول الشاعر

وقد شبهوا العير أفراسنا * فقد وجدوا مرهم ذا شبم

يقال هو (الموت و) يقال هو (السم لبردهما) يقول لما رأوا خيلنا مقبلة ظنوها عيرا تحمل اليهم ميرا فقد وجدوا ذلك الميرة باردا لانه كان سما أو موتا (وبقرة شبهة كفرحة سمينة) عن ثعلب والمعروف سمنة بالنون والسين (و) الشبام (كسحاب نبت) يشبه به لون الحناء عن أبى حنيفة وأنشد

على حين أن شابت ورق لرأسها * شبام وحناء معا وصبيب

(و) الشبام (ككتاب عود يعترض فى فم الجدى) وفى المحكم فى شدق السخلة يوثق به من قبل قفاه (لئلا يرضع أمه) فهو مشبوم وقد شبهها وقال عدى

ليس للمرء عصمة من وقاع الدهر يغنى عنه شبام عناق

(كالشبم تكذب و) بنو شبام (حى) من همدان من اليمن وهم بنو عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد (و) أيضا (ع بالشأم و) أيضا (جبل لهمدان باليمن) وبه سميت القبيلة المذكورة من همدان لنزولهم به قاله ابن الكلبى وقال الهمدانى وبعضهم بقوله بالفتح وليس بعرف (و) أيضا (د لحمير بجنب) وفى نسخة تحت (جبل كوكبان و) أيضا (د لبنى حبيب عند ذمر مرو) أيضا (د فى حضرموت) ومنه شيخنا العلامة الصوفى أبو عبد الله محمد بن زين باسهيط الشبامى أخذ عاليا عن سيدى عبد الله باعلوى الحداد الحسينى (و) الشبامان (خيطان فى البرقع تشد المرأة بهما الى قفاها) وقال ابن الاعرابى يقال لرأس البرقع الصوفة ولكف عين البرقع الضرس وخليطه الشبامان (وشبم الجدى وشبهه) تشبيما (جعل الشبام فى فيه) وهو العود الذى يعرض فى فم الجدى (ومنه) المثل (تفرق من صوت الغراب وتفرس) كذا فى النسخ وفى اللسان وتفترس (الاسد المشبم) أى مشدود الفم (يضرب) هذا (لمن يخاف) من الشئ (الحقير و) هو (يقدم على) الامر (الخطير و) أصل (ذلك أن امرأة افترست أسدا) مشبما (ثم سمعت صوت غراب ففزعت) وفرقت فضرب ذلك مثلا * ومما يستدرك عليه مطر شبم ككتف بارد والشبم أيضا السلاح لكونه باردا وبه فسر قول الشاعر * وقد شبهوا العير أفراسنا * الخ (الشبرم كقنفذ القصير) من الرجال قال هميان

ما منهم الا لئيم شبرم * أعمم لا يأتى بخير حلكم

الحلكم الاسود وفى التهذيب * أعمم لا يأتى بخير حلكم * (و يفتح و) الشبرم (البخيل) أيضا نقله الجوهرى وأنشد قول هميان (و) الشبرم (ما قرب الكوفة لبنى عجل) بن جليم (و) أيضا (شجر ذو شوك يقال) انه (ينفع من الوباء) وقال أبو حنيفة الشبرم شجرة حارة تسمو على ساق كقعدة الصبى أو أعظم لها ورق طوال رقاق وهى شديدة الخضرة وزعم بعض الاعراب ان لها حبا صغارا كجماجم الحمر وقال أبو زيد فى العضاه الشبرم الواحدة شبرمة وهى شجرة شاكة لها ثمرة نحو الضرفى لونه ونبته ولها زهرة حمراء والضرا الحمض (و) قيل الشبرم (نبات آخر) سهلى له ورق طوال كورق الحرمل و (له حب كالعدس) أو شبه الحمص (و) له (أصل غليظ ملآن لبنا) وقيل هو ضرب من الشيح (والكل سهل واستعمال لبنه خطر) جدا (وانما يستعمل أصله مصلحا بأن ينقع فى الحليب يوما وليلة ويجدد اللبن ثلاث مرات ثم يجفف وينقع فى عصير الهندباء الرازيانج ويترك ثلاثة أيام ثم يجفف وتعمل منه أقراص مع شئ من الترمد والهليلج والصبر فانه دواء فائق) وفى حديث أم سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار جار قال ابن الاثير هو حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوى وأخرجه الزمخشرى عن أسماء بنت عميس ولعله حديث آخر وقال عنترة

تسعى حلائلنا الى جثمانه * بجنى الاراك تفيئه والشبرم

(والشبرمة بالضم السنورة) ولو قال وبها واحدته والسنورة كان اليق بصنعته (و) الشبرمة (ما انتثر من الحبل والغزل كالمشبرم) * ومما يستدرك عليه الشبرمان نبت أو موضع وقال يصف حميرا

رفع من كل رفاق قسطلا * فصبحت من شبرمان منهلا * أخضر طيسا زغربيا طيسلا

وشبرمة بالضم رجل من الصحابة له ذكر فى نيابة الحجيج وسعيد بن النضر بن شبرمة الحارثى الكوفى محدث روى عنه ابنه أبو صهيب النضر بن سعيد

(شثم) شثمه يشثمه) بالكسر (ويشثمه) بالضم (شثما ومشثمة) كرحلة (ومشثمة) بضم الثاء (فهو مشثوم وهى مشثومة وشثيم) بغيرها عن اللحيانى (سبه) وقيل الشتم قبيح الكلام وليس فيه قذف (والاسم الشثيمة) كسفينة قال سيبويه فى باب ما جرى به المثل * كل شئ ولا شثيمة حر * والمشثمة والمشثمة قيل مصدران كما يقتضيه سياقه أو هما اسمان والى الاخير مال أبو عبيد وأنشد

ليست بمشثمة تعد عفوها * عرق السقاء على القعود اللاغب

يقول هذه الكلمة وان تعد شتما فان العفو عنها شديد (وشثمها) مشثمة وشابا (وتشاتما وتسابوا) فى الصحاح (الشثيم الكريه الوجه) يقال فلان شثيم الحيا (وقد شثم ككرم) شثما وشثامة وأنشد ابن برى للمرار الاسدى

يعطى الجزيل ولا يرى فى وجهه * لخليله من ولا شثم

قال وشاهد شثامة قول الآخر

وهزئن منى أن رأين موجها * تبدو عليه شثامة المملوك

(المستدرك) (الشبرم)

(المستدرك) (شثم)

٣ قوله شبها فى اللسان زيادة وشبهها أى بتشديد الباء

٣ قوله أرسع الخ الذى فى اللسان عن التهذيب أرسع لا يدعى لخير حلكم

(و) الشتيم (الاسد العابس كالمشتم كمعظم والشتامة) بكيانة وهو مجاز (وكزبير) شتيم (بن ثعلبة) بن ذؤيب بن السيد (أبو قبيلة في ضبة) هكذا قاله ابن دريد في كتاب الاشتقاق وقال هو من شتامة الوجه (أو الصواب شتيم بمثناتين من تحت) ولكن أوله على هذا مكسور وهو قول أئمة النسب من غير اختلاف و يقولون صحف ابن دريد (و) شتيم (بن خويلد الفزاري شاعر) قال الحافظ اختلف في شتيم الفزاري العصابي أحد بني سهم بن مرة والسعيد فذكره الامير بياءين تحتيتين وأوله مكسور وذكره أبو الوليد الفرضي بفتح الشين وكسر المثناة كذا نقله الرشاطي في باب السهمي فالله أعلم انتهى * قلت وضبطه الميانجي كضبط الامير وفي سياق المصنف قصور لا يخفى (والاشتوم بالضم حصن بتنيس) قال يحيى بن الفضيل

حمار أتى دمياط والروم رتب * بتنيس منه رأى عين وأقرب
يقيمون بالاشتوم يبغون مثل ما * أصابوه من دمياط والحرب ترتب

وقال المهلبي من تنيس الى الاشتوم ستة فراسخ وفيه مصب ماء البحيرة الى بحر الروم ومن الاشتوم الى مدينة الفرما في البر ثمانية أميال وفي البحيرة ثلاثة فراسخ * ومما يستدرك عليه شاة فشتمه بشتمه غلبه بالشتم ورجل شتامة كثير الشتم والشتيم والشتام شدة الخلق مع قبح وجه وحمار شتيم كريه الوجه قبيح والاشتيام بالكسر رئيس الركاب عن ابن برى ومشتم كمنبر اسم (الشتم بضمتين) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (الطوال) الاعفار قال والاعفار الاشداء أي (الخبثاء الدواهي) واحدهم عفرى وعفرية ولم يذكر له واحدا (و) قال أبو عمرو الشتم (بالتحريك الهلال) (الشتم كجعفر) أهمله الجوهري وقال غيره (الاسد) مطلقا (و) قيل هو (الطويل) من الاسد وغيرها مع عظم (و) الشتم (جسد الانسان) لعظمه (أو عنقه) يقال عنق شتم أي طويل مع عظم وهو مجاز قال ابن سيده ولم يقض على هذه الميم بالزيادة اذ لم يوجب ذلك ثبت ولا زادا لميم الا بثبت لقلة تجيئها زائدة في مثله هذا مذهب سيبويه وذهب غيره الى أنه فعلم من الشجاعة * قلت وهو قول ابن عصفور وأبي حيان واليه ذهب الجوهري ومال اليه شيخنا وسوّبه قال لانه من الشجاعة قال ولذا أكد به الشجاع في قول الراجز والشجاع الشتم فتأمل والاول قول سيبويه واليه مال المصنف فذكره هنا * ومما يستدرك عليه حية شتم شديدة غليظة والشتم من نعت الحية الشجاع قال

قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشتما

(الشتم م) معروف قال ابن سيده هو جوهر السمن والجمع شتوم (والشتمة) بالهاء (القطعة منه) وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشتوم فباعوها وأكلوا أثمانها الشتم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء وأما شحم الالية والظهور فلا (و) الشتمة (الطائر) أيضا (لعبة لهم) أي لصبيان الاعراب (و) الشتمة (من الارض الكمأة) البيضاء كما في الصحاح (و) شتمة الارض (دودة بيضاء) أو (هي (من الخراطين) أو هي عظاءة بيضاء غير ضخمة وقيل ليست من العظاء هي أطيب وأحسن وقالوا شتمة النقا كما قالوا بنات النقا (و) الشتمة (من الاذن معلق القرط) وهو مالان من أسفلها ويقال هو موضع خرق القرط ومنه الحديث وفيهم من يبلغ العرق الى شتمة أذنه وفي حديث ربيعة في الرجل يرفع يديه الى شتمة أذنيه (وشتمة المرج الخطمي و) الشتمة (من الحنظل ما في جوفه سوى حبه) ولو قال معروفة مشيرا له بالميم كان أحصر (و) الشتمة (من الرمان الرقيق الاصفر الذي بين ظهراني الحب) ولو حذف الذي كان أحصر وقيل هي الهنة التي تفصل بين حبه كما في المحكم وفي حديث علي كرم الله تعالى وجهه كلوا الرمان بشتمه فانه دباغ المعدة (وأبو شتمة عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما) الذي جلده أبوه (وعباس بن) أحمد بن (محمد بن أبي شتمة محدث) ثقة عن محمود بن غيلان (ورجل شتيم سمين) عن ابن السكيت (وقد شتم ككرم) صار ذا شتم في بدنه (و) رجل مشتم (كمحدث كثير الشتم في بيته و) المشتم (كمحسن من شتمت ابله) أي صارت ذات شتم (و) الشتم (ككتف من العنب القليل الماء) الغليظ اللحاء (و) الشتم أيضا (مشتهى الشتم) يقال رجل شتم لحم اذا كان قرما اليهما بشتيم ما (وقد شتم كفرح) شتما محركة (والشاحم والشحام بائعه) وقد نسب هكذا بعض المحدثين كأبي سلمة عثمان العدوي وأبو القاسم جعفر بن حمدان وغيرهما (وشتمه كمنعه) شتما (أطعمه اياه و) من المجاز (لقيته بشتم كلاه) أي (في حال نشاطه) * ومما يستدرك عليه شتم كفرح فهو شتيم صار ذا شتم في بدنه وشتم شتما أكل منه كثيرا وأشتم كثر عنده الشتم كألحم اذا كثر عنده اللحم ورجل شاحم لاحم ذو شتم ولحم على النسب كما قالوا لابن وتامر وأيضا اذا أطعم الناس الشتم واللسم وكشداد الذي يكثر اطعام الناس الشتم وشتمت الناقة كعني ونصر شتما وشتوما سمنت بعد هزال والعرب تسمي سنام البعير شتما وبياض البطن شتما وشتمة العين مقلتها وفي التهذيب حدقتها ويقال هي الشتمة التي تحت الحدقة وطعام مشتوم وخبز مشتوم قد جعل فيه الشتم وشتمة النخلة الجمارة كما في المحكم ورمانة شتمة غليظة الشتمة والشتم بالضم البيض من الرجال عن ابن الاعرابي (شتم الطعام مثلثة) الفتح والكسر ذكرهما ابن سيده وغيره (فسد وشتمته تشتيما) أفسدته (وأشتم اللبن تغيرت رائحته وشعر أشتم أبيض وروض أشتم لا نبت فيه و) في النوادر (حمار) أطلم و (أشتم) و (أدغم) بمعنى واحد (والشتم بضمتين) من الرجال (المستدو الانوف من الروائح الطيبة أو الخبيثة) عن ابن الاعرابي (واشتمام النبت) كاحمار (اختلط الرطب باليابس) أو علا بياضه

(المستدرك)

(الشتم)

(الشتم)

(المستدرك)

(شتم)

* قوله السمن بكسر السين وفتح الميم

(المستدرك)

(شتم)

خضرته * ومما يستدرك عليه شمم اللحم شمضوما وشضم شضما فهو شضم وأشضم اشضاما تغيرت رائحته زاد الازهري لامن نتن ولكن من كراهة وأشضم فوه اشضاما وشضم فمه وشضم تغيرت رائحته وأنشد الجوهري (المستدرك)

لما رأت أنيابه مثله * ولثه قد ثنت مشضمه

أي فاسدة ولحم فيه تشضيم والشضم بالضم البيض من الرجال عن ابن الاعرابي ويروى بالحاء أيضا وقد تقدم وشضم الرجل وأشضم تهيأ للبكاء والاشضم الرأس الذي علا بياض رأسه سواده وعام أشضم لا ماء فيه ولا مرعى وحكى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

لما رأيت العام عاما أشضما * كلفت نفسي وصحابي قعما * وجهما من ليلها وجهما

(الشَّدْقَمُ) ﴿الشدقم كجعفر وعلابط الاسد﴾ الاخيرة عن ابن بري وأنشد للرقيات * شداقم ذي شدق مهرت * (و) أيضا (الواسع الشدق) من الرجال قال الازهري وهو من الحروف التي زادت العرب فيها الميم مثل زرقم وستهم وقصعم * قلت وقد صرح بذلك غير واحد من أئمة النحو واللغة فحينئذ محله حرف القاف قال شيخنا وفي حواشي مكي على التوضيح الهشامي ان ذا له مجة وفي حواشيه أيضا لغير واحد أنها مهملة وهو ظاهر المصنف قال وقد أوضحت في شروح الخلاصة أن التردد في هذه الدال والحكم عليها بالاجمام من أكبر الاوهام فلا يعرج على من مال اليه ولا يعول عليه (و) شدقم (كجعفر رجل) كان (للنعمان بن المنذر) ملك العرب (ومنه الشدقميات من الابل) قال الكميت

غريرية الانساب أو شدقمية * يصلن الى البيد الفداف فدفدا

كذا في الصحاح * ومما يستدرك عليه الشدقمي هو الواسع الشدق نقله الازهري والشدقم يوصف به البليغ المفوه المنطيق وبه فسر حديث جابر حدثه رجل بشئ فقال من سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم بنو شدقم بطن من العلويين بالمدينة (المستدرك)

(الشَّذَامُ) ﴿الشذام بالذال المعجمة الملح و﴾ أيضا (حمة العقرب والزنبور و) قال الليث (الشيذمان بضم الذال) والشيذان بضم الميم من أسماء (الذئب) قال الطرماح

على حولاء يطفو الصخد فيها * فراها الشيذمان عن الخبير

(شَرِيمٌ) (و) قال ابن الاعرابي الشيذمانة (بهاء الناقة الفتية السريعة) وكذلك الشملة والشملال ﴿الشرم شجر و﴾ أيضا (لجة البحر) وقيل موضع وقيل هو أبعد قعره (أو الخليج منه) كما في الصحاح وقال ابن بري والشروم عمرات البحر واحدها شرم قال أمية يصف جهنم

فتحولا يغبيها ضراء * ولا تخبو فتبردها الشروم

(و) الشرم (الكثير من العشب الذي يؤكل من أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه) ولا أصوله ومنه قول بعض الرواد وجدت خشبا هرى وعشبا شرما والهرى التي ليس لها دخان اذا أوقدت من نفسها وقدمها (و) الشرم (ع) وهو مرسى من مراسي بحر السويس بينها ستة مراحل (كالشرماء) بالمد (و) الشرم (الشق والفعل كضرب) يقال شرمه يشرمه شرما اذا شقه (و) الشرم (قطع ما بين الارنبة) هكذا في سائر النسخ ولم يذكر المعطوف على مدخول بين قال شيخنا وقال جماعة أراد ما بين الارنبة وترسيها * قلت والصواب حذف لفظة ما بين كما في أصول الصحاح في الحكم الشرم والتشريم قطع الارنبة وثفر الناقة قيل ذلك فيهما خاصة في عبارة المصنف قصور لا يخفى ثم قال ناقة شرماء وشريم ومشرومة (ورجل أشرم بين الشرم محركة أي مشروم الانف ومنه قيل لابرهة) ملك الحبشة (الاشرم) وهو صاحب الفيل سمي بذلك لانه جاء حجر فشرم أنفه ونجاه الله ليخبر قومه فسمي الاشرم وقد جاء ذلك في الحديث (والشرمة بالضم جبل) قال أوس

وما قئمت خيل كأن غبارها * سرادق يوم ذي رياح تزفع
تثوب عليهم من أبان وشرمة * وتركب من أهل القنان وتفزع

وأبان جبل آخر وقيل هو موضع وبه فسر قول ابن مقبل يصف مطرا

فأضحى له جانب بالكاف شرمة * أشج سماكي من الوبل أفضح

(و) الشرمة (بالتصريك ع) باليمن (قرب الشحر والشروم والشريم والشرماء المرأة المفضاة) وهي التي شق مسلكها فصار شيأ واحدا قال

يوم أديم نقة الشريم * أفضل من يوم احلق وقومي

أراد الشدة وهذا مثل يضربه العرب فتقول لقيت منه يوم احلق وقومي أي الشدة وأصله أن بموت زوج المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع النوائح وبقية اسم امرأة يقول شرم جلدها يعني الافتضاض (وشرم له من ماله يشرم) شرما (أعطاه قليلا والشارم السهم) الذي (يشرم جانب الغرض) أي الهدف (والتشريم التشقيق) وقد شرمه يستعمل في الاذن وفي غيرها وفي الحديث نهاه عن مشرم الاطراف فاستعمل في أطراف المصحف كما ترى (و) الشريم (أن يغفل الصيد جريحا) قال أبو كبير الهذلي

وهلا وقد شرع الاسنة نحوها * من بين محتق لها ومشرم

محتق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم يغفل (وتشرم) الجلد تشرما (تمزق وتشقق) هو مطاوع شرمه تشريما وفي حديث كعب أنه أتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة أي تشققت (والشريم) كأمير (الفرج) لانصداعه * ومما يستدرك عليه التشريم قطع ثفر الناقة وهي شريم وشرماء وأذن شرماء ومشرمة قطع من أعلاها شئ يسير وشرم كفرح وانشرم كلاهما (المستدرك)

مطاوع شرمه شرما قال أبو قيس بن الاسلت يذكر واقعة الفيل محاجنهم تحت أقرابه * وقد شرموا جلده فانشرم
وتشريم الطائر أن تعطف ناقة على غير ولدها فترأمه نقله الازهري وقال ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى أفلح وفي العليا أعلم وفي الأنف أشرم وفي الاذن أخرب وفي الجفن أشتر ويقال فيه كله أشرم وشرم الثريدة يشرمها شرما أكل من نواحيها وقيل جرفها وقرب أعرابي الى قوم جفنة من ثريد فقال لا تشرموها ولا تقعروها ولا تصعدوها فقالوا وما يعجلك ومن أين تأكل فالشرم ما تقدم والقعر أن يأكل من أسفلها والصعد من أعلاها وقول عمرو ذي الكلب * فقلت خذها الاشوى ولا شرم * انما أراد ولا شرم فحركها للضرورة وكل شق في جبل أو صخرة لا ينفذ شرم وأبو شرمة من كناهم وشرمة قرية بحضرموت اليمن
(المستدرك) (الشَّرْذَمَةُ) * ومما يستدرك عليه الشرذمة بالذال المهملة أهمله الجوهري والجماعة وقال ابن بري حكى الوزير عن أبي عمرو شردمة وشرذمة بالدال والذال القليل من الناس (الشرذمة بالكسر القليل من الناس) وقيل الجماعة القليلة منهم وفي التنزيل العزيز ان هؤلاء لشرذمة قليلون وحكى الوزير عن أبي عمرو بالدال المهملة وقد تقدم (و) قال الليث الشرذمة (القطعة من السفر جلة وغيرها ج شراذم وشراذيم) قال ساعدة بن جؤية

فخرت وألقت كل نعل شراذما * يلوح بضاحي الجلد منها حدورها

وأنشد الليث ينفر النيب عنها بين أسوقها * لم يبق من ثمرها الا شراذيم

(وثياب شراذم) أي (أخلاق متقطعة) وأنشد ابن بري لراجز

جاء الشتاء وقميصي أخلاق * شراذم يضحك مني التواق

قال والتواق ابنه * ومما يستدرك عليه شرشمة قرية بمصر من أعمال الشرقية
(المستدرك) (شَطَمَ) (الشَّيْظَمُ) ((شطم امرأته) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والطاء مهملة وبوجد في بعض النسخ بالظاء المنقوطة وهو غلط أي (نكحها) وهي لغة في شطبها بالموحدة ((الشيظم كحيدر) والظاء مثالثة (الطويل) وقيل (الجسيم الفتي من الابل والخيل والناس) والياء زائدة (كالشيظمي) والياء فيها كالياء في أحمري وردواري (ج شياظمة) ونقل الجوهري عن ابن السكيت الشيظم الطويل الشديد قال وأنشدنا أبو عمرو

٣ يلحن من أصوات حاد شيظم * صلب عصاه للمطي منهم

٣ قوله يلحن الخ قال في التكملة والرجز لابي محمد الفقعسي والرواية يلحن من نهم غلام معدم شمردل صلب القناة شيظم

قال وكذلك الفرس وقيل الشيظم من الخيل الطويل الظاهر القصب وهو من الرجال الطويل أيضا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه

معقلهن جعد شيظمي * وبئس معقل الذرا الظؤار

(المستدرك) (الشَّعْمُ) وقد ذكر في ع ق ل (وهي بهاء) قال عنترة والخيل تقضم الخبار عوانسا * ما بين شيظمة وأجرد شيظم
(و) الشيظم (الفنفذ الكبير المسن ٣) ولو اقتصر على المسن كان أخصر (والشيظمي المفعول الفصيح) الطلق اللسان (و) أيضا (الفرس الرائع) الظاهر القصب (و) أيضا (الاسد كالشيظم) بغير ياء (وتشيظم عليه بالكلام) أي (تخطرف) * ومما يستدرك عليه الشيظم الطلق الوجه الهش الذي لا انقباض له وشيظم اسم رجل ((الشعم)) بالعين المهملة أهمله الجوهري وهو (الاصلاح بين الناس) وهو حرف غريب (والشعموم بالضم الطويل) كما في التهذيب يروى بالعين والغين وزاد غيره من الناس والابل وزعم يعقوب أن عينها بدل من غين شغموم ((شعثم)) كجعفر أهمله الجوهري وصاحب اللسان وشعثم (بن حيان) التجيبي (شهد فتح مصر) نقله الحافظ في التبصير (وأبو أصيل) شعثم (محدث وذؤيب بن شعثم أو شعثن بالنون صحابي) عنبري يكنى أبا رويح نزل البصرة وله رواية (وقول مهلهل) * فلو نبش المقابر عن رجال * (بيوم الشعثمين لم يقسروه والظاهر أنه موضع كانت به وقعة) قال ابن السكيت في كتاب المثنى الشعثمان غائطان ونقل شيخنا عن أبي عبيد البكري في شرح أمالي القالي الشعثمان شعثم وشعيث ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن ثعلبة واسم شعثم حارثة عن ابن السكيت قال ثم رأيت البدر الدماميني نقل كلام البكري في تحفة الغريب عقب نقله لكلام المصنف ثم قال * قلت فالظاهر أن هذا اليوم نسب الى هذين الاخوين لاختصاصهما بالغلبة فيه أو لغير ذلك لا أنه اسم مكان أي كما توهم صاحب القاموس قال شيخنا وما نقله البكري عن ابن السكيت قد صرح ابن السكيت بخلافه في كتاب المثنى الذي سبق نقله وقد أوسع الكلام فيه العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي أثناء شرح الشاهد أربعمائة وثلاث وعشرين من شواهد المغني واختار انه اسم لرجلين وانه على حذف مضاف أي بيوم قتل الشعثمين وصوبه جماعة قال ويجوز الجمع بين هذه الاقوال عند من له المام بكلامهم وأوضاعهم والله أعلم ((الشغموم كعصفور وقنديل) الشاب الجلد (الطويل) التام الحسن (المليح) من الناس والابل والعين لغة فيه والجمع الشغاميم وقال أبو عبيد الشغاميم الطوال الحسان ومنه قول ذي الرمة * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم * (وامرأة شغموم وشغمومة وناقة شغموم) ورجل شغموم قال الفروع السعدي

(المستدرك) (الشُّغْمُومُ) ونحت رحلي بازل شغموم * ملمع غاربه مدموم

(و) الشغم (كقنفذ الحريص) قال ابن سيده وزعم ثعلب أن شغما مشتق من الرجل الشغم أي الحريص فان كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح أن الشغم رباعي (والشغموم الناقة الغزيرة) اللبن وذلك حسنها وتمام ملاحتها * ومما يستدرك

(الشَّقَم) (شَكَم)

عليه روى عن ابن السكيت يقال رغما له وعماشغما تأكيد اللرغم بغير واو دل الشغم على الشنغم هكذا ذكره الازهرى قال ولا أعرف الشغم وسيأتى له مزيد فى الشنغم ﴿(الشقم محركة بالقاف) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة (جنس من التمر) وقال غيره ضرب من النخل (أو هو) من النخل (البرشوم) نقله ابن برى عن ابن خالويه (الواحدة بهاء) ﴿(الشكم بالضم) قال ابن سيده (و) أرى (الشكمى كبهمى) لغة قال ولا أحققها (الجزاء) نقله أبو عبيد عن الاموى والشكب بالباء لغة فيه (و) قيل هو (العطاء) والشكد بالدال العطاء بلا جزاء قال الشاعر

أبلغ قتادة غير سائله * بزل العطاء وعاجل الشكم

وقال الكسائى الشكم العوض وقال الاصمعى الشكم والشكد العطية وقال الليث الشكم النعمى وقال الجوهرى الشكم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو الشكد (وقد شكمه شكما بالفتح وأشكمه) هذه عن ثعلب وفى الحديث أن أباطيبة حجم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اشكموه أى أعطوه أجره (والشكيمة) كسفينة (الأنفة والانتصار من الظلم و) أيضا (العهد و) أيضا (الشم ٣) هكذا فى النسخ والاولى الشمم وفى بعض النسخ والفهد والسم وهو غلط وبكل ماذكر فسر قولهم ذو شكيمة (و) الشكيمة (فى اللجام الحديدة المعترضة فى فم الفرس) التى (فيها اللقأس) كما هو نص الجوهرى وفأس اللجام هى الحديدة القائمة فى الشكيمة اذا كان ذا عارضة وجد (ج شكائم وشكم) بضمتين على طرح الزائد (و) قيل انه جمع (شكيم) الذى هو جمع شكيمة فيكون جمع جمع قال أبو دواد

فهى فوها كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

(و) من المجاز (فلان شديد الشكيمة) أى شديد النفس (أنف أبى) قاله ابن السكيت وفى حديث عائشة تصف أباها رضى الله تعالى عنهما فبارحت شكيمته فى ذات الله أى شدة نفسه وأصله من شكيمة اللجام وفلان ذو شكيمة اذا كان (لا ينقاد) قال عمرو بن شاس الأسدى يخاطب امرأته فى ابنه عرار

وان صرارا ان يكن ذا شكيمة * تعافينها منه فما أملك الشيم

(و) الشكم (ككتف الاسد) وبه فسر قول أبى صخر الهذلى

جهم المحيا عبوس باسل شرس * ورد قساقسة رئبال قشكم

(وشكمه شكما وشكيما عضه) وبه فسر قول جرير

فأبقوا عليكم وارقبوا ناب حية * أصاب ابن حمراء العجان شكيمها

(و) من المجاز شكم (الوالى) يشكمه شكما اذا (رشاه كأنه سدقه بالشكيمة) أى حديدة اللجام (وشكم كفرح جاع وشكيم القدر عراها) قال الراعى

وكانت جديرا أن يقسم لحمها * اذا ظل بين المنزلين شكيمها

(وكشمامة وزبير ومنبر أسماء) منهم سلام بن مشكم الذى تقدم ذكره فى سلم ومسلم بن شكيم عن أبى الدرداء ومسروق بن شكيم شهد فتح مصر وابنه عبد الله تابعى أيضا * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الشكيمة قوة القلب وقال غيره الشكيمة العارضة والجد وهو ذو شكيمة صارم حازم والشكم ككتف الغضوب وبه فسر الكرى قول أبى صخر الذى تقدم ذكره وشكمه يشكمه شكما وضع الشكيمة فى فيه وقال الليث يقال فعل فلان أمرا فشكمته أى أثبته ﴿(الشالم والشيلم بفتح لا مهن) الاخيرة عن كراع (الزوان) الذى (يكون فى البر) سواديه وقال ابن الاعرابى هو الشيلم والزيوان والسعيع وقال أبو حنيفة الشيلم حب صغار مستطيل أحمر قاتم كأنه فى خلقة سوس الحنطة ولا يسكر ولكنه يمر الطعام امرارا شديدا وقال مرة نبات الشيلم سطاح وهو يذهب على الارض وورقته كورقة الخلاف البطى شديدة الخضرة رطبة قال والناس يأكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة له وحبه أعتى من الصبر (و) قال أبو تراب سمعت السلمى يقول لقيت رجلا (ينطا يرشله) وشمه باللام والنون (كفنبه) فيهما (أى شراره من الغضب) وأنشد

ان تحملينى ساعة فربما * أطار فى حب رضاك الشلما

(و) قال الفراء لم يأت على فعل الا (شلم كبقم) وكذا عثر وندر وخضم أسماء مواضع ماعدا بقم قال ابن برى (و) ذكر ابن خالويه فيه شلم (ككتف وجبل) لغتان وهو موضع بالشام كما فى الصحاح قال ويقال هو (اسم) مدينة (بيت المقدس) بالعبرانية (ممنوع) من الصرف (للعجمة) ووزن الفعل (وهو بالعبرانية أورشليم) ويقال أيضا أورى شلم وأنشد ابن خالويه للاعشى

وقد طفت للمال آفاقه * عمان فحمص فأورى شلم

(المستدرك)

٣ قوله على النيل فجاه نكلا المعروف ان اشليم بالغربية من جزيرة قوبسنا فليصرر

ويقال لبيت المقدس أيضا ايليا وبيت المكاش ودار الضرب وصلوت (و) شلام (كسحاب بطيحة بين واسط والبصرة) قاله نصر * ومما يستدرك عليه شايم كأنه اسم مدينة بيت المقدس عن ابن خالويه وكذا اشلام ككتان عن أبى حيان واشليم بالكسر قرية بمصر ٣ على النيل فجاه نكلا وقد رأيتها منها الشيخ أصيل الدين محمد بن عثمان بن أيوب الاشليمى الشافعى والد الشهاب أحمد ولد بها سنة أربعين وسبعمائة وأخذ عن ابن الملقن والبلقينى ومات سنة أربع وثمانمائة والزين عبد الغنى بن محمد بن عمر بن عبد الله الشافعى الاشليمى ولد بها سنة عشرين وثمانمائة وسمع على الحافظ ابن حجر والزين الزركشى وله شعر نفيس وأشيلمان مدينة بجيلان فيما يظن السمعانى منها أبو الفضل جعفر بن أحمد الشيلمانى وغيره وشلمى قرية بمصر من الغربية * ومما يستدرك عليه شلقام قرية بالفيوم * ومما يستدرك عليه الشلجم ذكره الجوهرى استطرادا فى السين وقال هو نبت معروف وهكذا روى قول الراجز

* تسالني برامتين شلجما * وقد ذكره صاحب اللسان وغيره من أئمة اللغة تبعا للجوهري قال شيخنا فقول المصنف هنالك ولا تقل ثلجم ولا شلجم رهم ظاهر أما بالثاء فانه لم يثبت عند ثبت من أئمة اللغة وأما بالشين المعجمة فالاكثر صرحوا بوروده وقالوا انه هكذا في أصل وضعه وان العرب نقلته على أصله قال ومنهم من عربه باهمال السين فتأمل ذلك ﴿الشم حس الانف شممته بالكسر أشمه بالفتح) شما من حد علم (وشممته) بالفتح (أشمه بالضم) من حد نصر لغة عن أبي عبيدة قاله الجوهري (شما وشميما) مصدري البابين ذكرهما الجوهري (وشميى كقليني عن الزمخشري) وحده وله تطائرمت (وتشممته واشتممته وشممته) كذا في النسخ والصواب وشممته ومنه قول قيس بن ذريح يصف أينقا وسقبا

يشممنه لو يستطعن ارتشفنه * اذا سفنه يزددن نكبا على نكب

وقال أبو حنيفة تشم الشئ واشتمه أدناه من أنفه ليجتذب رائحته (وأشممه اياه جعله يشمه) وقيل تشم الشئ شمه في مهلة كما في الصحاح (وشاما) مشامة (وتشاما شم أحدهما الآخر) الشمام (كشداد بطيخ كنظلة صغيرة مخطط بحمرة وخضرة وصفرة فارسيته الدستنبويه) والاصل فيه دست بوى (رائحته باردة طيبة ملينة جالبة للنوم وأكله ملين للبطن والشمامات ما يتشمم من الارواح الطيبة) اسم كالجبانة (و) من المجاز (شامه أي انظر ما عنده وقاربه وادن منه) وتعرف ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم كأن كل واحد يشم ما عند صاحبه ليعمل بمقتضى ذلك ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه حين أراد البروز لعمرو بن ود قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أي أختبره وأنظر ما عنده ومنه قولهم شامنا هم ثم ناوشناهم (و) من المجاز عرضت عليه كذا فاذا هو مشم لا يريده يقال (أشم) اذا (مر رافعا رأسه) وشمخ بأنفه نقله الجوهري عن أبي عمرو (و) أشم (عدل عن الشئ) نقل الجوهري عن أبي عمرو يقال بيناهم في وجه اذ أشموا أي عدلوا قال وسمعت الكلابي يقول أشم القوم اذا جاروا عن وجوههم يمينا وشمالا (و) أشم (الحروف) اشماما (أذاقها الضمة أو الكسرة بحيث لا تسمع) وفي الصحاح واشمام الحرف أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة (ولا يعتد بها) حركة لضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن أو كالساكن وفي المحكم الاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفية لا يعتد بها (ولا تكسر وزنا) ألا ترى أن سيبويه حين أنشد

متى أنام لا يؤرقني الكرى * ليلا ولا أسمع أجراس المطى

مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض العرب يشمها الرفع كأنه قال متى أنام غير مؤرق ونقل الجوهري عن سيبويه بعد انشاد هذا البيت ما نصه العرب تشم القاف شيأ من الضمة ولو اعتدت بحركة الاشمام لانكسر البيت ولصار تقطيع رقي الكرى متفاعلن ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز (و) من المجاز أشم (الجام الختان و) كذا (الخافضة البظر) اذا (أخذا منهما قليلا) ومنه الحديث قال لام عطية اذا خفضت فأشمي ولا تنهكي فانه أضوأ للوجه وأحظى لها عند الزوج شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك بالمبالغة فيه أي اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها (والشميم المرتفع) يقال قتب شميم أنشد الجوهري لخالد ابن الصقعب النهدي يصف فرسا

ملاعبة العنان بفصن بان * الى كتفين كالقتب الشميم

(والمشموم المسك) وبه فسر قول علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها في الانف مشموم

قيل يعني المسك وقيل أراد ان رائحتها باقية في الانف كما يقال أكلت طعاما هو في فمي الآن (والشمم محركة القرب) اسم من المشامة وهو مجاز وأنشد أبو عمرو لعبد الله بن سمعان التغلبي

ولم يأت للامر الذي حال دونه * رجال هم أعداؤك الدهر من شمم

(و) الشمم أيضا (البعد) فهو (ضد ويقال داره شمم بالمعنيين) وكذا قولهم رأيته من شمم ومثله أم وزمم وقد تقدما (و) الشمم (ارتفاع في الجبل) يقال جبل أشم أي طويل الرأس أو عليه بين الشمم (و) الشمم (ارتفاع قصبة الانف وحسنها واستواء أعلاها وان كان فيها احديداب فهو القنا (و) قيل هو (انتصاب الارنبة أو ورود الارنبة في حسن استواء القصبة وارتفاعها أشد من ارتفاع الذلف أو) هو (أن يطول الانف ويدق وتسيل روثته فهو أشم) بين الشمم وهي شما وفي صفته صلى الله عليه وسلم يحسبه من لم يتأمله أشم والجميع شم قال كعب

شم العرانين أبطال لبأسهم * (و) من المجاز (الاشم السيد ذو الانفة) الشريف النفس (و) الاشم (المنكب المرتفع المشاشة و) من المجاز (شم) الرجل شمما اذا (تكبر) عن ابن الاعرابي (و) شم (بالضم) أي (اختبر) عنه أيضا (و) شمام (كسحاب) ويروى كقطام (جبل) لباهلة قاله نصر وقال ابن برى بالعالية وأنشد الجوهري لجرير

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول في شمام وكورا

يروى بكسر الميم وبفتحها قال ابن برى الصحيح أن البيت للاخطل قال وقد أعربه جرير حيث يقول

فان أصبحت تطلب ذا فانقل * شماما والمقر الى وعال

قال الجوهري وله رأسان يسميان ابني شمام قال لبيد

فهل نبئت عن أخوين دأما * على الاحداث الا بني شمام

قال ابن برى وقد روى ابن حمزة هذا البيت وكل أخ مفارقه أخوه * لعمر أبيك الا بنى شماخ

(و برقة شماخ جبل م) معروف وقيل أكمة وعليه فسر ابن كيسان قول الحرث بن حلزة

بعد عهدنا ببرقة شماخ * فأدنى ديارها الخلصاء

وقال نصر شماخ هضبة بحمى ضرية (والشماشم) بالضم (ما يبقى على الكباسة من الرطب) عن أبى زيد (وأشموم بالضم بلدان بمصر) يقال لاحدهما أشموم طناح بالقرب من دمياط والأخرى أشموم الجريسات بالمنوفية وقد وردتها * ومما يستدرك عليه يقال للاسير اشمنى يدك أقبلها كقولك ناولنى يدك وقولهم يا ابن شامة الوذرة كلمة معناها القذف وشم البصل قرية بالفيوم وشماقرية بالمنوفية وقد جزت بها وشمة لقب جماعة بفوة والشمام كشداد من مناهل الحج برقة قرب البحر تحفر حوله حفر فيطلع ماء جيد نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه شمنديم قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا وأخرى بالشرقية ﴿الشنم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الخدش) وقد شمه يشمه شما جرحه وعقره قال الاخطل (المستدرك) (شنم)

وكوب على السوآت قد شنم استه * مزاحمة الاعداء والغمس فى الدبر

(و) الشنم (بضمتين المقطوع الآذان و) يقال (رمى فشنم) اذا (خرق طرف الجلد و) هو (بطار شمه كشلم) كقنب فيهما (زنة ومعنى) أى شره من الغضب وبه روى قول الشاعر الذى تقدم فى ش ل م * ومما يستدرك عليه خير الماء الشنم يعنى البارد هكذا رواه بعض المحدثين ويروى أيضا بالسين والنون وأيضا بالشين والباء * ومما يستدرك عليه شنشلون قرية بشرقية مصر ﴿شتم كجندل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (أبو عاصم) وهكذا قيده ابن ماكولا (أو) هو (أبو سعيد السهمى) أحد بنى سهم بن مرة من قيس عيلان وقيل من سهم باهلة (صحابى) روى له ابن قانع قال وروى عنه ابنه عاصم (أو هو عثمانى) من (تحت) وأوله مكسور هكذا ضبطه الامير فى والسعيد وضبطه أبو الوليد الفرضى بشين وتاء فوقية على وزن أمير وقد تقدم ذلك (المستدرك) (شتم)

﴿الشخم بالخاء المعجمة كجردحل﴾ أهمله الجماعة وهو (السمين) يقال رجل شخم ﴿الشنم﴾ بالعين المهملة (كجردحل) أهمله الجماعة وهو (الطويل) يقال رجل شنعم ويقال هو الحريص ويؤكد به فيقال رغمانه شنعما والميم زائدة وأصله من الشنعة والميم مال بعض الائمة ﴿رغمانه شنغما كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وهو (اتباع) لرغما (أو هو بالسين) المهملة وقد تقدم يقال فعل ذلك عن رغم وشنغم وقال اللحيانى فعل ذلك على رغم وشنغمه ذهب الى أنه اتباع والاتباع فى غالب الامر لا يكون بالواو وحكى غيره رغما له ودغما شنغما قال الازهرى هكذا أقرأنيه الايادى فى نوادره قال وقرأت فى كتاب النوادر لابن هانئ عن أبى زيد رغما شنغما بالسين وشد النون والصواب شنغما وحكى رغما دغما شغما تأكيد للرغم بغير واو ردل الشغم على الشنغم قال ولا أعرف الشغم وقد تقدم ﴿الشهم الذكى الفؤاد المتوقد﴾ الجلد (كالمشهوم) وهو الحديد الفؤاد (ج شهام) بالكسر قال (الشخم) (الشنعم) (الشنغم) (شهم)

* الشهم وابن النفر الشهام * (و) من المجاز الشهم (الفرس السريع النشيط القوى وقد شهم ككرم) فيهما شهامة وشهومة (و) الشهم (السيد) النجد (النافذ الحكم) فى الامور وقال الفراء الشهم فى كلام العرب الحمول الجسيد القيام بما حمل الذى لا تلقاه الا حمولا طيب النفس بما حمل وكذلك هو فى غير الناس (ج شهوم) بالضم (و) الشهم (حجر يجعلونه فى باب مصيدة الاسد يقع) عليه (اذا دخله و) قد (ذكر فى السين) وهو المعروف عند أئمة اللغة (و) شهم (بن مرة الشاعر المحاربى) محسن قديم (و) شهم (بن مقدام شيخ للثورى) نقله الذهبى ولم أره فى الاكمال (و) شهم (بن عبد الله) الصيرى شيخ لهرون بن موسى (وسلمة بن شهم) عن على رضى الله تعالى عنه (محدثان وأبو شهم يزيد بن أبى شيبة صحابى) روى عنه قيس بن أبى حازم (وشهم الفرس كمنع) يشهمه شهما (زجره) فهو مشهوم قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا (شهم)

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من بنات القفر مشهوم

(و) شهم (فلانا كمنعه ونصره شهما وشهوما أفزعه) وذعره فهو مشهوم أى مذعور (و) الشهام (كسحاب السعلاة) نقله الجوهرى عن الاصمعى (والشهمة) كسيدرة (العجوز و) قال ابن الاعرابى هو (القنفذ و) الشيهم و (الدلدل و) قال أبو زيد هو (ذكر القنافذ أو) هو (ما عظم شوكه من ذكرانها) ونحو ذلك قال الاعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا * لترتحلن منى على ظهر شيهم

وقال أبو عبيدة فى قوله على ظهر شيهم أى على ذعر * ومما يستدرك عليه شهمة اسم امرأة قال الحسين بن مطير (المستدرك)

زارت شهمة والظلماء داجية * والعين هاجعة والروح معروج

وأبو بلال بن شهم السلمى نقل عنه أبو عبيدة وشهم بن مراد الحدادى وأبو شهم الخارجى لهما ذكروا شاهم بالضم موضع فى قول ابن أحمر يقال هو أشاهن بالنون ﴿الشاهبرم﴾ بكسر الهاء وسكون السين وفتح الموحدة والراء (ويقال بالفاء) أيضا وقد أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هى فارسية دخلت فى كلام العرب وهو (الريحان) والمعنى ريحان الملك قال الاعشى (الشاهسبرم)

وشاهسفرم والياسمين ونرجس * يصبحنا فى كل دجن تغيما

(المستدرك) (شيم)

*ومما يستدرك عليه بنوشويم كزبير بطن نقله صاحب اللسان وشومان بالضم بلد وراء نهر جيحون منه أبو لبيد محمد بن غياث السرخسي الضبعي الحافظ الشومانى عن مالك بن مهدي بن ميمون (الشيمة بالكسر الطبيعة) والخلق (ويهمز) وهي لغة نادرة وقد تقدم (وتشيم أباه أشبهه فيها) عن ابن الاعرابي (و) الشيمة (التراب الذي يحفر من الارض) عن الاصمعي (والشامة علامة تخالف لون (البدن الذي هي فيه ج شام وشامات) وقال الجوهري الشام جمع شامة وهي الخال وهي من الياء وذكر ابن الاثير الشامة في شأم بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس أراد كونوا في أحسن زي وهيئة كما تظهر الشأمة وينظر اليها دون باقي الجسد (و) أبو جعفر (محمد بن محمد) النيسابوري الاديب سمع ابن محمش وطبقته (و) أبو سعد (محمد بن اسمعيل) المقرى عن اسمعيل بن زاهر النوقاني وعنه عبد الرحيم بن الدهقاني (الشاميان محدثان) والشامات أحد أرباع نيسابور ونواحيها به أكثر من ثلثمائة قرية ومنه أيضا جعفر بن أحمد الشاماتي شيخ لدعلج وأحمد بن الفضل بن منصور أبو حامد الشاماتي عن الاصم وغيره وأبو الحسن بن الحسن الشاماتي عن أبي القاسم بن حبيب المفسر (وهو مشيم ومشوم ومشيوم وأشيم) الثلاثة الاول عن الكسائي واقتصر الجوهري على الاولى والثالثة وقال مكيول ومكيول أي (به شامات) وقد شيم شيما وهي شيماء وقال بعضهم رجل مشيوم لا فعل له وقال الليث الاشيم من الدواب ومن كل شئ الذي به شامة والجمع شيم وقال أبو عبيدة مما لا يقال جهيم ولا شبيه له الابرش والاشيم قال والاشيم أن تكون به شامة أو شام في جسده وقال ابن شميل الشامة شامة تخالف لون الفرس على مكان يكره وربما كانت في دوائرها وقال أبو زيد رجل أشيم بين الشيم الذي به شامة ولم نعرف له فعلا (والشامة) أيضا (أثر أسود في البدن وفي الارض ج شام) قال ذو الرمة

وان لم تكوني غير شام بقفرة * تجر بها الاذيال صيقية كدر

ولم يستعملوا من هذا فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا (و) الشامة (الناقة السوداء) عن ابن الاعرابي وحكاه نفطويه شأمة بالهمزة قال ابن سيده ولا أعرف وجه هذا الا أن يكون نادرا ويهمزه من يهمز الخاتم والعالم (و) الشامة (نكتة القمر و بلاد الشام) ذكر (في ش أ م) لغة فيه (و) من المجاز يقال (ماله شامة ولا زهراء أي) ماله (ناقة سوداء ولا بيضاء) قال الحرث بن حلزة

وأتونا يسترجعون فلم نر * جع لهم شامة ولا زهراء

(و) أبو اسحق (بن شام محدث اسمه ابراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام) حدث عن أبي الموجه وطبقته مات سنة ثلثمائة وست وأربعين و(شام لقب هشام المذكور) نقله الذهبي (والمشيمة) الفرس وهو (محل الولد) وأصله مفعلة فسكنت الياء ومن سبعات الاساس ليس بمفطوم عن شيمة مفطور عليها في المشيمة (ج مشيم) عن ابن برى وأنشد بيت جرير

وذاك الفعل جاء بشر نجل * خبيثات المثابر والمشيم

(ومشايم) كعايش وعليه اقتصر الجوهري (وشام سيفه يشيمه) شيما (غمده و) أيضا (استله) وهو (ضد) وشذ أبو عبيد في شمته بمعنى سللته قال شمر ولا أعرفه وقال الفرزدق في السل يصف السيوف

اذا هي شيمت فالقوائم تحتها * وان لم تشم يوما علتها القوائم

قال أراد سلت والقوائم مقابض السيوف قال ابن برى وشاهد شمت السيف أغمدته قول الفرزدق

بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم * ولم تكثر القتلى بها حين سلت

قال الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يغمدوها والقتلى بها لم تكثر وانما يغمدونها بعد أن تكثر القتلى بها وقال الطرماح

وقد كنت شمت السيف بعد استلاله * وحاذرت يوم الوعد ما قيل في الوعد

وقال آخر

اذا مارآني مقبلا شام نبله * وبرى اذا أدبرت عنه بأسهم

وفي حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفا سله الله على المشركين أي لا أغمده وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه قال لأبي بكر لما أراد الخروج الى أهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك (و) الاصل فيه شام (البرق) يشيمه شيما اذا (نظر اليه أين يقصد وأين يمطر) ومن شأنه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث ولا يشام الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد (و) شام (أباعمير) يعني الذكر اذا (نال من البكر مراده و) شام (فلانا) يشيم اذا (غير) كذا في النسخ والصواب غير (رجليه بالشيام) وفي المحكم من الشيام وهو التراب (و) شام (فلان) يشيم اذا (ظهرت بجلدته الرقة السوداء و) شام يشيم (شيما وشيوما) اذا (حقق الحملة في الحرب و) شام الشئ (في الشئ دخل كاشام واشتام وتشيم وشيم وانشام) كل ذلك مطاوع لشام الشئ في الشئ اذا أدخله (و) شام (في الفرس ساقه) اذا (ركلها بها) عن أبي زيد وقال أبو مالك شم في الفرس ساقك وذلك اذا أدخل رجله في بطنها يضربها (و) شام (الشئ في الشئ) شيما اذا (خبأه فيه) وأدخله قال الراعي

بمعتصب من لحم بكر مهينة * وقد شام ربات الجحاف المنافيا

أي خبأنها وأدخلنها البيوت خشية الاضياف (والشيام) بالفتح (الارض السهلة) الرخوة التراب (و) الشيام (بالكسر التراب)

عامة قال الطرماح كبهامن مدن وحشية * قيض فى منتثل أوشيام
منتثل مكان كان محفورا فاندفن ثم نظف قال الجوهرى وقال الخليل شيام حفرة و ينقال أرض رخوة التراب (و يفتح) قال أبو سعيد سمعت أبا عمرو ينشد بيت الطرماح هكذا أوشيام بالفتح وقال هى الارض السهلة (و) الشيام (النأر) عن ابن الاعرابى وضبطه أبو عمر الزاهد بالفتح وقال هو الجرز (ج شيم كميل و بنو أشيم كأحد قبيلة وصلة بن أشيم) العدوى أبو الصهباء (تابعى) من عباد أهل البصرة وزهادهم روى عنه أهلها قتل سنة خمس وسبعين بكابل فى ولاية الحجاج قاله ابن حبان (والاشيمان موضعان) وقيل جبلان من رمال الدهناء وقد ذكرهما ذو الرمة فى غير موضع من شعره ورواه بعضهم الاشأمان كما تقدم فى ش أم وقال السكرى الاشيمان فى بلاد بنى سعد بالبحرين دون هجر (و) قال أبو سعيد (الشيم محركة كل أرض لم يحفر فيها قبل باقية على صلابتها) فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماح يصف ثورا

غاس حتى استبان من شيم الار * ض سفاه من دونها اتأده

(وشيم) كزبير (ويكسر أبو عاصم العصابى) كما ضبطه الامير فى والدسعيد (أو هو) شقتم (بالنون والتاء) الفوقية كما ضبطه أبو الوليد الفرضى وقد تقدم (وشيم أبو مريم البكرى تابعى) روى عن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه (وعروة بن شيم) الليثى (من قتلة عثمان رضى الله تعالى عنه وابن الشامة) هو (يحيى) بن زكريا بن يحيى بن زكريا (الثقفى محدث) أندلسى عن ابراهيم ابن قاسم بن هلال وعنه ابنه أحمد وعن أحمد خلف بن قاسم بن سهل مات سنة مائتين وخمس وسبعين (وذو الشامة خالد بن جعفر) البرمكى لقب به (لشامة كانت فى مقدم رأسه و) أيضا نقب (محمد بن عمر بن الوليد بن عقبة والشيماء بنت) الحرث بن عبد العزى أمها (حليمة السعدية أخت النبى صلى الله عليه وسلم من الرضاعة) ويقال اسمها حذامة وتدعى أم النبى صلى الله عليه وسلم ذكرها أبو نعيم فى الصحابة (وتشيمه الشيب) اذا (علاه) وخالطه وهو مجاز وقال ابن الاعرابى اذا كثر فيه وانتشر وفى الصحاح وتشيمه الضرام أى دخله قال ساعدة

أفعند لا برق كأن وميضه * غاب تشيمه ضرام منقب

و يروى تسمه (و) تشيم (أباه) اذا (أشبهه) فى الشيمة هكذا هو فى سائر النسخ وهو تكرار محض (و) من المجاز (شم ما بينهما) أى (قدره) وانظر كم ما بينهما (وشيم يده فى رأسه أو ثوبه اذا قبض عليه يقاتله والشيم بالكسر سمك) وفى الصحاح ضرب من السمك وأنشد

قل لطغام الازد لا تبطروا * بالشيم والجريث والكنعد

(وانشام الرجل) انشياما (صار منظورا اليه وشامة جبل) مشرف (بمكة) وقيل عين والاول أكثر وهو (تصحيف من المتقدمين والصواب شابة بالباء) الموحدة (و بالميم وقع فى كتب الحديث جميعها) وهكذا جاء فى قول بلال رضى الله تعالى عنه

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بواد وحولى اذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

قال شيخنا ولا يظهر لهذا الصواب وجه ولا سيما مع جزمه بأن الواقع فى كتب الحديث جميعها الميم فلا وجه لخطأتهم وتخطئتهم وقد انتصر له البغدادى فى شرح شواهد المغنى وأشار اليه فى حاشية بانت سعاد وهو ظاهر انتهى * قلت وقد فرق بينهما نصر فى مجمه فقال شابة بالباء جبل فى ديار غطفان بين السليلة والربذة و بالميم جبل آخر بالحجاز وروى بالوجهين قول أبى ذؤيب

كان ثغال المزن بين تضارع * وشامة برك من جذام لبيج

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه شيم الابل بالكسر سودها واحدها أشيم وشيماء وشام السحاب شيما نظر اليها من بعيد وقد يكون الشيم النظر الى النار قال ابن مقبل

ولو يشترى منه لباع ثيابه * بنصة كلب أو بنار يشيمها

وشمت مخايل الشئ اذا تطلعت نحوها ببصرك منتظرا له والشيام بالكسر الكماس سمى به لانشيام الوحش فيه أى دخوله نقله الجوهرى عن الاصمعى وبه فسر أبو سعيد بيت الطرماح رسوبه ووقع فى بعض نسخ الصحاح هنا وسمعت شيخنا أبا أسامة يقول الشيام بالكسر الى آخره وهو خلط من الناسخ فان أبا أسامة روى عن ابن عبدوس عن الجوهرى فكيف يكون شيخا له يروى عنه وانما هو شيخ لابى سهل أحمد راوية الصحاح فأدخله الناسخ فى اثناء الكتاب فليتنبه لذلك وقوم شيوم بالضم أى آمنون يقال انها حبشية جاء فى حديث النجاشى و يروى بالمهملة وقد ذكرنى موضعه والاشيم موضع وهو غير الاشيمين عن ياقوت وشامة أرض بين الكوفة وفيد عن نصر وتشيم الحريق القصب دخل فيه وخالطه وفلان موسر ولا أشيمه أى لا أنظر اليه من فقر يعنى انه غنى عنه نقله الزمخشرى وسار وا شاما فى البلاد أى تفرقوا تفرق الشام فى الجند والشامات قرية بالسيرجان من أعمال كرمان منها محمد بن عمار الشاماتى عن يعقوب بن سفيان وفى الاكمال أبو القاسم هبة الله بن على بن عبد الرحمن بن يعقوب بن شامة المعافرى المصرى حدث عن حمزة بن على الكنانى الحافظ وفى الذيل لابن نقطة أبو عبد الله محمد بن العباس صاحب الشامة مولى أبى العباس حدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن صاحب الشامة عن عقيل بن يحيى وعنه أبو بكر بن المقرى وأبو شامة عبد الرحمن مقرى عن العلم السخاوى والاشيم الضبابى صحابى مات فى عهده صلى الله عليه وسلم وشيم بن بيتان

البلوى عن رويفع بن ثابت وعنه خير بن نعيم ثقة وطارق بن الاشيم الاشجعي وولده أبو مالك سعد صحابيان

(صتم) ﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الميم ﴿صتم كعلم﴾ صأما أهمله الجوهري وفي المحكم اذا (أكثر من شرب الماء) كصئب بالباء وكذلك قئب وذبغ وقال أبو عمرو فأمت وصأمت اذا رويت من الماء (والصائم) هو (العطشان وصأم الجيش عليهم) صأما (كمنع) اذا (دلهم عليهم) * ومما يستدرك عليه قال أبو السميدع فأمت في الشراب وصأمت اذا كرعت فيه نفسا ﴿الصتم﴾ من كل شئ ماعظم واشتد عبد صتم ورجل صتم (ويحرك) عن ابن الكيت قال ولم يعرفه ثعلب الا بالتسكين (الغليظ الشديد) وأنشد ثعلب عن ابن الاعرابي

ومنتظري صتما فقال رأيته * ضئيفا وقد أجزى عن الرجل الصتم

وهي بها (و) الصتم (الرجل البالغ أقصى الكهولة) عن ابن الكيت وكذلك الصمل (وألف ستم) أي (تام) نقله الجوهري (وأموال ستم بالضم) تامة (والصتم بالضم جمعه و) الصتم (من الحروف ماعدا) الذلق كما في الصحاح وهي (ث ف ل م ر ب) يجمعها قولك نقل مبرور في المحكم الحروف الصتم التي ليست من حروف الحلق ولذلك معنى ليس من غرض هذا الكتاب (والصتيمة) كسفينة (الصخرة الصلبة) الشديدة (كالصمتة) بالضم (وعامة ستام كغراب ضخمة ونصتم) الرجل (عد اشديدا و) المصتم (كعظم المكمل) وقد صتمه تصتيما يقال أعطيته ألفا صتما ومصتما قال زهير * صحيحات ألف بعد ألف مصتم * (و) المصتم أيضا (الوادي والزقاق لا منفذ لهما والاصمة) بالضم وتشديد الميم معظم الشئ تحمية مثل (الاصطمة) التاء فيها بدل من الطاء يقال هو في أصمة قومه كاصطمتهم وفي التهذيب الاصائم جمع الاصمة بلغة تميم جمعوها بالتاء كراهة تضعيف أصاطم فردوا الطاء الى التاء

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه صتم الشئ صتما أحكمه وأتقنه وقال أبو عمرو صتمت الشئ فهو صتم ومصتم أي محكم تام والصتم من الخيل الذي شخصت محاني ضلوعه حتى تساوت ضلوعه بمنكبه وعرضت صهوته وذكر الشيخ أبو حيان في مثال فعل رجل صهتم أي تام مثل الصتم وذكره ابن القطاع وغيره من أهل الابنية والصتم لقب ثروان بن فزارة بن عبد يغوث بن زهير العامري من بني عامر ابن صعصعة له صحبة ورواية ذكره ابن الكلبي

(اسطئم) ﴿العصمة بالضم سواد الى صفرة﴾ وعليه اقتصر الجوهري (أو غبرة الى سواد قليل أو حمرة) وبياض وقيل صفرة (في بياض هو أصم وهي صماء) على القياس وقال أبو عمرو والاصم الاسود الحالك وأنشد الجوهري لامية الهذلي يصف حمارا

أو اصم حام جراميزه * حزابية حيدي بالدحال

والجمع صم قال لبيد في نعت الحمير * وصم صيام بين صمد ورجلة * (واصمام النبت) اصميماما أخذ ريه و (اشتدت خضرته) فهو مصمام (و) اصمام أيضا اذا (اصفار) وتغير لونه ونص الجوهري اصمامت البقلة اصفارت فهو (ضد أو) اصمام النبت (خالط سواد خضرته صفرة) عن أبي حنيفة (و) اصمامت (الارض تغير نبتها وادبر مطرها و) كذلك (الزرع) اذا (ضربه قر) فتغير لونه (أو بدا في اليبس) وقيل اصمامت الارض اذا تغير لون زرعها للحصاد واصمام الحب كذلك (والصماء) من الفيافي (المغبرة) عن ثعلب وقال الطرماح يصف فلاة

وصماء اشباه الحزابي ماترى * بها سارب غير القطا المتراطن

(و) الصماء (بقلة) ليست بشديدة الخضرة (وأصمة) اسم رجل كما في الصحاح وأصمة (بن بحر) كذا في النسخ والصواب ابن أبجر (ملك الحبشة النجاشي) ووقع في مصنف ابن أبي شيبة صمحة بغير ألف وكذلك ثبت في بعض روايات البخاري وحكى الاسماعيلي أضمة بضاد معجمة ونسب للتصحيف وحكى غيره أصحبة بالموحدة بدل الميم وقيل صحبة بغير ألف كصمحة وقيل مصمحة بميم أوله بدل الهمزة وقيل صمحة بتقديم الميم على الحاء وقيل غير ذلك مما استوعبه شراح البخاري والشفاء وغيرهم قاله شيخنا قال واختلفوا أيضا هل هذا اللفظ مع اختلافهم في ضبطه هل اسمه أو لقبه ومال الى الثاني جماعة وقالوا اسمه مكحول بن حصة أو سليم أو حازم وهذا هو الذي (أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم) وأخبر الصحابة باسلامه وكاتبه خلافا لما قاله ابن القيم في الهدى من أنه غيره فانه زعم غير صحيح وهو الذي أخبر عونه وصلى عليه مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما في الصحيح وغيره * قلت وقال ابن قتيبة النجاشي بالنبطية أصحمة ومعناه عطية وهل النون مكسورة أو مفتوحة والياء مشددة أو مخففة وهل هي نبطية أو حبشية وهل هو علم شخص أو علم جنس فقد مر البحث فيه في حرف الشين فراجعه (واصطم انتصب قائما) ﴿كاصطئم﴾ بالهاء المعجمة زاد أبو العباس ساكتا كأنه غضبان وأنشد

(صطئم) يوما يظل به الحرباء مصطئما * كان ضاحيه بالنار مشعول

وقال الازهري المصطئم مفتعل من صطم وهو ثلاثي قال ولم أجد لصطم ذكرا في كلام العرب وكان في الاصل مصتطم فقلبت التاء طاء (و) قال غيره (صطمته الشمس لفحته والصطماء الحرة المختلطة السهل بالغلظ) ﴿الصدم ضرب﴾ شئ (صلب بمثله والفعل كضرب) وفي الصحاح صدمه صدما ضربه بجسده (و) من المجاز الصدم (اصابة الامر) يقال صدمهم أمر أي أصابهم (و) الصدم (الدفع) يقال صدمت الشر بالشر (وقد صادمه) مصادمة دافعه (فاصطدما) يقال اصطدم الفحلان اذا صدم الواحد الآخر (وتصادموا) في الحرب وصدم هذا ذاك وأيضا (تزاحموا) كتصادم السفينتين في البحر (و) الصدام (ككتاب داء في رؤس الدواب ولا يضم) ونسبه الجوهري للعامة (وان كان) الضم فيه (هو القياس) لان الادواء كلها كذلك كالصداع والزكام

والدوار وغير ذلك وجزم الازهري بالضم وقال ابن شميل الصدام داء يأخذ الابل فتضمر بطونها وتدع الماء وهي عطاش أياما حتى تبرأ أو تموت (و) سدام (فرس قيس بن نشبة و) أيضا (فرس زفر بن الحرث و) أيضا (فرس لقيط بن زرارة) قال ابن برى وأنشد الهروي في فصل نقص قول الشاعر

وما اتخذت صداما للمكوث بها * وما انتقشناك الا للوصرات

وقال الازهري لا أدري سدام أو صرام (و) سدام (اسم) رجل قيل هو لقيط بن زرارة (كصدم كنبر والصدمة النزعة وهو أصدم) اذا كان (أنزع والدفعة الواحدة و) قال أبو زيد في الرأس (الصدمتان وقد تكسر دالها) وهما (الجبينان أو جانباه) أي الجبين وهكذا وقع في الصحاح عن أبي زيد مقتصرا على الكسر ووجدت في الهامش ما نصه قال أبو عمر والصواب جانبا الجبهة * ومما يستدرك عليه في الحديث الصبر عند الصدمة الاولى أي عند فورة المصيبة وحوتها وقال الجوهري عند حدتها ورجل مصدم كمنبر محرب وهو مجاز والصدمتان جانبا الوادي كأنهما لتقابلهما يتصادمان وجمل مصدوم به سدام وابل مصدمة والصدمة الدفعة يقال أثبت على الامر بن صدمة واحدة وصدمته حيا الكاس اذا ضربته في رأسه وهو مجاز وصدم من الحرة وصدمة بكسر دالهما أي ماغلظ منها عن ابن شميل

(المستدرك)

(سذوم)

﴿سذوم﴾ أهمله الجوهري وفي التهذيب عن أبي حاتم (لغة في سذوم يقال هذا قضاء سذوم وسذوم) قال (ولا يقال) سدوم (بالدال المهملة) وقد ذكر تحقيقه في س د م

(صرم)

﴿صرمه يصرمه صرما﴾ بالفتح (و يضم) وقيل الصرم المصدر والصرم الاسم (قطعه بائنا) يكون في الحبل والعذق وعم به بعضهم القطع أي نوع كان (و) صرم (فلانا) صرما (قطع كلامه و) صرم (النخل والشجر) اذا (جزه كاسطرمه) وكذلك الزرع واصطرام النخل اجترامه قال طرفة

أنتم نخل نطيف به * فاذا ما جز نصطرمه

(و) صرم (عندنا شهرا) أي (مكث) رواه المفضل عن أبيه (و) قالوا صرم (الحبل) نفسه اذا (انقطع) قال كعب

* وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم * (كانصرم) وهو مطاوع صرمه صرما (وأصرم النخل حان له أن يصرم) أي يجز ومنه الحديث انه لما كان حين يصرم النخل بعث عبد الله بن رواحة الى خيبر هكذا بكسر الراء وروى بفتحها أيضا أي يقطع (وصرامه) بالفتح (و يكسر أوان ادراكه) وهو الجذاذ والجداد (والصريمة العزيمة) على الشئ (وقطع الامر) واحكامه والجمع الصرائم يقال هو ماضي الصريمة والصرائم وقال أبو الهيثم الصريمة والعزيمة واحد وهي الحاجة التي عزمت عليها وأنشد

وطوى الفؤاد على قضاء صريمة * حذاء واتخذ الزماع خليلا

وقضاء الشئ احكامه وفراغه ويقال طوى فلان فؤاده على عزيمة وطوى كشحه على عداوة أي لم يظهرهما (و) الصريمة (القطعة) المنقطعة (من معظم الرمل) وبه فسر قول بشر * تكشف عن صريمته الظلام * أي عن رملته التي هو فيها يعني الثور قاله الاصمعي وأبو عمرو وابن الاعرابي (كالصريم يقال أفي صريم) وفي الصحاح أفي صريمة (و) الصريمة (الارض المحصود زرعها) فعيلة بمعنى مفعولة (و) الصريمة (ع) بعينه (والصارم السيف القاطع) والجمع الصوارم (كالصروم) بين الصرامة والصرومة وهو الذي لا يثنى في قطعه (و) من المجاز الصارم الجلد (الماضي الشجاع) من الرجال شبه بالسيف (وقد صرم ككرم) صرامة (و) من مجاز المجاز الصارم (الاسد والصروم القوي على الصرم) ومنه قول الشاعر

صرمت ولم تصرم وأنت صروم * وكيف تصابي من يقال حليم

(كالصرام بالضم و) الصروم (الناقة) التي (لا ترد النضيح حتى يحلبوها) تنصرم عن الابل و يقال لها أيضا القذور والكنوف والصدوف والعضاد والآزية (والصريم الصبح و) الصريم (الليل) زاد الجوهري المظلم ينصرم كل منهما من الآخر فهو (ضد) قال زهير

غدوت عليه غدوة فتركته * قعودا لديه بالصريم عواذله

قال ابن السكيت أراد بالصريم الليل وأنشد أبو عمرو

تطاول ليلك الجون البهيم * فما ينجاب عن ليل صريم

أراد به النهار وقوله تعالى فأصبحت كالصريم أي كالليل المظلم لاحتراقها قاله الراغب وقال غيره أي احترقت فصارت سوداء كالليل وقال قتادة كالليل المسود (و) الصريم (القطعة منه) أي من الليل عن ثعلب (كالصريمة) وقال بشر في القطعة من الصبح يصف ثورا

فبات يقول أصبح ليل حتى * تكشف عن صريمته الظلام

(و) الصريم (عود يعرض على فم الجدي) أو الفصيل ثم يشد الى رأسه (لئلا يرضع و) الصريم (الارض السوداء لا تنبت شيأ) و به فسرت الآية أيضا (و) الصريم (ع) بعينه (و) أيضا (اسم) رجل وهو جد أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن صريم الصريمي (و بنو صريم حي) من العرب وهم بنو الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) الصريم (الجذوذ المقطوع) نقله الجوهري و به فسرت الآية أيضا وقال قتادة أي كأنها صرمت وقال غيره كالشئ المصروم الذي ذهب ما فيه (وتصرم) اذا (تجلد و) أيضا (تقطع و) المصرمة (كمعظمة ناقة يقطع طيبا لها لئلا يبس الاحليل فلا يخرج اللبن ليكون أقوى لها) يفعل ذلك بها عمدا قال الازهري ومنه قول عنترة * لعبت بمحروم السراب مصرم * قال الجوهري وكان أبو عمرو يقول (وقد يكون) تصريم

الاطباء (من انقطاع اللبن بان يصيب ضرعها شئ فيكوى) بالنار (فينقطع لبنها) ومنه حديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطباء يعنى المقطوعة الضروع (والصرمة بالكسر القطعة من الابل) واختلف فى تحديدها فقيل هى نحو الثلاثين كما فى الصحاح وقيل هى (ما بين العشرين الى الثلاثين أو) ما بين الثلاثين (الى الخمسين والاربعين) فاذا بلغت الستين فهى الصدعة (أو ما بين العشرة الى الاربعين أو ما بين عشرة الى بضع عشرة) كأنها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله (و) الصرمة (القطعة من السحاب) والجمع صرم وأنشد الجوهرى للنابغة

وهبت الريح من تلقاء ذى ارل * ترجى مع الليل من صرادها صرما

(وصرمة بن قيس) الانصارى الخطمى أبو قيس (و) قيل هو صرمة (بن أنس) له حديث (أو) صرمة (بن أبى أنس) بن صرمة بن مالك الخزرجى النجارى واسم أبيه قيس قال ابن عبد البر كان قد ترهب وفارق الاوثان ولبس المسوح واغتسل من الجنابة وهم بالنصرانية ثم جاء الاسلام فأسلم وهو شيخ كبير وله شعر كثير وكان ابن عباس يختلف اليه يأخذ عنه لذكره فى الصوم (وصرمة أو) هو (أبو صرمة العذرى) روى عنه ربيعة بن أبى عبد الرحمن فيه نظر (صحابيون) رضى الله تعالى عنهم * وفاته أبو صرمة الانصارى يدرى له فى مسلم والسنن (و) صرمة (والد ضرمة) محركة (وسيأتى فى الضاد) المعجمة (والصرم الجلد معرب) كما فى الصحاح فارسيته چرم (و) الصرم (بالكسر الضرب و) الصرم (الجماعة) من الناس ليسوا بالكثير وفى الصحاح أبيات من الناس مجتمعة وقال غيره هم جماعة ينزلون بأبلهم ناحية على ماء ومنه حديث المرأة صاحبة الماء انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذى هى فيه (ج أصرام) ومنه قول النابغة يصف الجيش لا الليل وقد وهم الجوهرى نبه عليه أبو سهل وابن برى

أو تزجروا مكفهرا لا كفاء له * كالليل يخلط أصراما باصرام

أى يخلط كل حى بقبيلة خوفا من الاغارة عليه وقال الطرماح

يادار أقوت بعد اصرامها * عاما وما يبكيك من عامها

(و) ذكر الجوهرى فى جمعه (أصارم) قال ابن برى (و) صوابه (أصاريم) ومنه قول ذى الرمة * وانعدلت عنه الاصاريم * (وصرمان بالضم) وهذه عن سيبويه (و) الصرم (الخلف المنعل) وبائعه الصرام (والاصرمان الصرد والغراب و) أيضا (الليل والنهار) لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه (و) أيضا (الذئب والغراب) لانصرامهما عن الناس قال المرار

على صرماء فيها أصرماها * وخرّيت الفلاة بها مليل

(و) المصرم (كمنزل المكان الضيق السريع السيل) سمى به لانصرام السيل عنه بسرعة (و) المصرم (كمنبر مجبل المغازلى) نقله الجوهرى (والصرماء) الفلاة من الارض وقال الجوهرى هى (المفازة) التى (لا ماء بها) ومنه قول المرار السابق (و) الصرماء (الناقة القليلة اللبن) لان غزرها انقطع (ج) صرم (ككتف والصيرم) كحيدر (الحكم الرأى و) فى الحديث فى هذه الامة خمس فتن قد مضت أربع وبقيت واحدة وهى الصيرم وكأنها بمنزلة الصيلم وهى (الداهية) التى تستأصل كل شئ كأنها قتنة قطاعة وهى من الصرم بمعنى القطع والياء زائدة (و) الصيرم (الوجبة) كالصيلم باللام (وهو يأكل الصيرم) أى يأكل (مرة واحدة) فى اليوم وقال يعقوب هى أكلة عند الغضى الى مثلها من الغد وقال أبو حاتم سألت الاصمعى عن البزمة والصيرم فقال لا أعرفه هذا كلام الشيطان (والاصرم و) المصرم (كمحسن الفقير الكثير العيال) قال

ولقد مررت على قطيع هالك * من مال أصرم ذى عيال مصرم

أراد بالقطيع هنا السوط ألا ترى يقول بعد هذا

من بعد ما اعتلت على مطيتى * فأزحت علتها فظلت ترقى

يقول أزحت علتها بضربى اياها (وقد أصرم) الرجل اصراما اذا ساءت حاله وفيه تماثل والاصل فيه انه بقيت له صرمة من المال أى قطعة (و) الصرام (كغراب الحرب) اسم من أسمائها نقله الجوهرى عن الاصمعى (كصرام كقطام و) أيضا من أسمائها (الداهية) وأنشد اللحيانى للكميت

ما شيرما كان الرخاء حسافة * اذا الحرب سماها صرام الملقب

قال الاصمعى يقول هو ما شيرما كانوا فى رخاء وخصب وهم حسافة ما كانوا فى حرب والحسافة ما تناثر من التمر الفاسد (و) الصرام (آخر اللبن بعد التغزير اذا احتاج اليه الرجل) حلبه (ضرورة) كذا نص الصحاح (وفى المثل) قال بشر

الا أبلغ بنى سعد رسولا * ومولاهم فقد (حلبت صرام)

ضبط بالوجهين قال الجوهرى (أى بلغ العذر آخره) قال وهذا قول أبى عبيدة قال ابن برى فى قول بشر فقد حلبت صرام يريد الناقة الصرمة التى لا لبن لها قال وهذا مثل ضربه وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال وقول الكميت يقوى قول الاصمعى الذى تقدم (و) من المجاز (جاء صريم سحر) بكسر السين (أى خالصا ياأسا) وفى نسخة آيسا قال

أيذهب ما جمعت صريم سحر * طليفا ان ذا لهو العجيب

أى أيذهب ما جمعت وأنا يائس منه (وسحر صرما) وصرمى (كزبير وذكرى) ومن الاخير أبو الحسن بن صرمى المحدث المشهور

ومن

قوله بكسر السين سهو وصوابه بفتح السين كما هو مضبوط فى التكملة واللسان اه

ومن الاول صريم بن سعيد بن كعب أبو بطن من قضاعة وصريم بن واثلة بن كعب بطن من تيم الرباب (وأصرم الشقرى) محركة الذى سماه النبى صلى الله عليه وسلم زرعة نفاولا (وأصرم أو) هو (أصيرم الاشهلى) الانصارى (واسمه عمرو بن ثابت صحابيان رضى الله تعالى عنهما (و) يقال (هو صرمة من الصرمات) محركة (أى بطىء الرجوع من غضبه) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه قال سيبويه وقالوا للصارم صريم كما قالوا ضريب قداح للضارب والصرم بالضم الهجران والقطعة والمصارمة المهاجرة رقطع الكلام وتصريم الحبال تقطيعها شدد للكثرة وصرمت أذنه وصلمت بمعنى واحد والصريم الذى صرمت أذنه والجمع صرم بالضم وأدبرت الدنيا بصرم أى بانقطاع وانقضاء والصرومة والصرامة القطع وأمر صريم معتزم أنشد ابن الاعرابى

ما زال فى الحولاء شزرا رائفا * عند الصريم كروغة من ثعلب

ورجل صارم وصرام وصروم قال لبيد

فاقطع لبانة من تعرض وصله * وتخير واصل خلة صرامها

وقوله تعالى ان كنتم صارمين أى عازمين على صرم النخل ورجل صرامة مستبد برأيه منقطع عن المشاورة وقيل ماض فى أموره وصف بالمصدر وهو مجاز والصريم الكدس المصروم من الزرع ونخل صريم مصروم والصرمة بالضم ما صرم من النخل عن اللحيانى وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم أى نخلهم وفى الصحاح صريمة من غضى وسلم اى جماعة منه وفى المحكم أى قطعة منه زاد ونخل كذلك قال وكذلك صرمة من سمر وأرطى والمصرم صاحب الصرمة من الابل وصريما الليل أوله وآخره وهكذا روى بيت بشر * تكشف عن صريميه الظلام * والصرمة قطعة من فضة مسبوكة والصريمة كجهينة قطعة من الابل وتركته بوحش الاصرمين حكاه اللحيانى ولم يفسره قال ابن سيده وعندى انه يعنى الفلاة وقال الزمخشرى أى بمفازة ليس فيها الا الذئب والغراب واليه أشار الراجز

هذا أحق منزل برلى * الذئب يعوى والغراب يبكى

والصرام من يبيع الصرم وهو الخف المنعل وهكذا نسب أبو الحسن محمد بن خلف بن عصام البخارى المحدث وتصرمت السنة انقضت وانصرم الشتاء انقضى وهو صريم مصر على هذا الامر أى متعب حريص عليه وهو مجاز ﴿الاصطمة﴾ بالصاد (والاسطمة) بالسين بضمهما وقد أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (معظم الشئ ومجتمعه أو وسطه) كالاصطم والاسطم وقد تقدم ذلك ﴿الاصطكمة بالضم) أهمله الجوهرى وفى اللسان (خبزة الملة) ﴿الصيقم بالقاف كحيدر) أهمله الليث والجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (المنتن الرائحة) ﴿صكمه﴾ صكما (ضربه ودفعه) نقله الجوهرى عن الفراء وقال الاصمعى صكمته ولكمته اذا دفعته (والفرس) يصكم (على) فأس (اللجام) اذا (عضه ثم مد رأسه) كما فى الصحاح زاد غيره (كأنه يريد أن يغالب و) قال الليث (الصكمة الصدمة الشديدة) بحجر أو غير حجر (والصواكم) ما يصيب من (النوائب) يقال صكمته صواكم الدهر (والصكم كالكر الاخفاف) ﴿الصلم القطع) المستأصل (أو قطع الاذن والانف من أصله) كذا فى النسخ والصواب من أصلهما (كالتصليم) شدد للكثرة (والفعل كضرب) يقال صلمهما صلما وصلمهما اذا استأصلهما (ورجل أصلم ومصلم الاذنين كأنه مقطوعهما خلقة) ويقال للظليم مصلم الاذنين وصف بذلك لصغر أذنيه وقصرهما قال زهير

أسلت مصلم الاذنين أجنى * له بالسى تنوم وآء

ويقال اذا أطلق ذلك على الناس فانما يراد به الذليل المهان كقوله

فان أنتم لم تثأروا واتديقوا * فشوا بآذان النعام المصلم

(والصلامة مثلثة) اقتصر الجوهرى على الكسر والفتح عن ابن الاعرابى (الفرقة من الناس) والجمع صلامات وهى الجماعات والفرق ومنه حديث ابن مسعود وذكر فتنا فقال تكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض قال ابن الاعرابى وأنشد أبو الجراح

صلامة كحمر الابل * لا ضرع فيها ولا مذكى

وقيل الصلامة بالضم القوم المستوون فى السن والشجاعة والسخاء (والصلام كرمان وشداد لب) نوى (النبقة) وهو اللبوب بؤكل نقله الازهرى (والصيلم) كحيدر (الامر الشديد) المستأصل (و) الصيلم (الداهية) لانها تصطلم وفى الحديث اخرجوا بأهل مكة قبل الصيلم كأنى به أفيدع أفيجع يهدم الكعبة قال الجوهرى (و) يسمى (السيف) صيلما قال بشر

غضبت تميم أن تقتل عامر * يوم النسار فأعتبوا بالصيلم

قال ابن برى ويروى فأعقبوا أى كانت عاقبتهم الصيلم (و) الصيلم (الوجبة كالصريم) وهى الاكلة الواحدة كل يوم حكاهما جميعا يعقوب (والصلة بالضم المفرو) الصلة (بالتحريك الرجال الشداد) كأنه جمع صالم (والاصلم البرغوث) لانه على هيئة النعام (و) الاصلم (فى العروض ان يكون آخر الجزء وتدا مفروقا) يكون فى المديد والسريع كقوله

ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء الموت ما يعلم

(واصطلمه استأصله) ومنه حديث عائشة لئن عدتم لنصطلمنكم وهو افتعال من الصلم واصطلم القوم أبيدوا من أصلهم (ووقعة

(المستدرك)

(الاصطمة) (الاصطكمة) (الصيقم) (صكم) (صلم)

(المستدرك) صيلة) أى (مستأصلة) * ومما يستدرك عليه أذن صلماء رقة شحمتها والصيلم القطيعة المنكرة والصلة محركة الداهية وقد أشار اليه فى صنم وأهمله هنا ﴿اصلخم اصلخماما﴾ مثل (اصطخم) الا أن اصطخم مخففة الميم والمعنى انتصب قائما ومثله اصلخد قاله أبو عمرو (و) قيل اصلخم اذا (غضب) قاله شمر قال رؤبة * اذا اصلخم لم يرم مصلخمه * (وبعير صلخام بالكسر) أى (طويل أو صلب شديد) أو جسيم (و) بعير (صلخم كجعفر وجردحل ومسبطر) أى (ماض شديد) وكذلك صلخد وصلخدم قال * وأتلع صلخم صلخد صلخدم * (وجبل صلخم) كجعفر وجردحل (ومصلخم) كمدحرج ومسبطر (ممتنع) وجمع الصلخم الصلاخم ومنه الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم أى الصلاب المانعة وقال الشاعر * ورأس عز راسيا صلخما * ومما يستدرك عليه المصلخم المستكبر قاله الباهلى وأنشد لذى الرمة يصف حميرا

فظلت بملق واجف جزع المى * قياما تفالى مصلخما أميرها

أى مستكبرا لا يحركها ولا ينظر اليها وقال الفراء من نادر كلامهم * مستعملات لصلخم سامى * يريد لصلخم فزاد لاما وقال أبو نخيلة * لبلخ مختنى الشذا مصلخم * فزاد ميما كازرى ﴿الصلخدم كشمردل الشديد من الابل) والميم زائدة كما فى الصحاح وقيل هو الماضى الشديد الصلب القوى وأنشد الازهرى فى الخماسى (الصلخدم)

ان تسأليني كيف أنت فانني * صبور على الاعداء جلد صلخدم

قال وهو خماسى أصله من الصلخم والصلخد ويقال خماسية أصلية فاشتبهت الحروف والمعنى واحد ﴿الصلدم كزبرج الاسد) لقوته (و) أيضا (الصلب والشديد) من (الحافر كالصلادم) بالضم (فيهما) وقال الجوهرى فرس صلدم بالكسر صلب شديد والانثى صلدمة ورأس صلدم وصلادم صلب وأنشد ابن السكيت * شدقين فى رأس لها صلادم * والجمع صلادم بالفتح (والصلدام بالكسر) مثله (وهى صلدامة) وقد عم به بعضهم قال جرير (الصلدم)

فلو مال ميل من تميم عليكم * لأملس صلدام من العيس قارح

وهو ثلاثى عند الخليل ﴿صلقم﴾ صلقمة (قرع بعض أنيابه ببعض) قال كراع الاصل الصلق والميم زائدة (فهو صلقم) كجعفر والصحيح انه رباعى وأنشد لحميد الارقط

فتلك لا تشبه أخرى صلقما * صهصاق الصوت دروجا كزما

(و) الصلقم (كزبرج العجوز الكبيرة) عن أبى عمرو وهو اختيار ابن عصفور وردّه أبو حيان وقال غيره هى المرأة الكبيرة أزالوا الهاء كما أزالوها من متئم (و) الصلقم (الضخم) من الابل (وكقرطاس وجعفر الاسد و) أيضا (الضخم من الابل) وقيل هو البعير الشديد العض والفك والجمع صلاقم وصلاقمة الهاء لتأنيث الجماعة قال طرفة (صلقم) ٣ قوله صلقمه بكسر الصاد والقاف كما صرح به فى التكملة

جماد بها البسباس يرهص معزها * بنات المخاض والصلاقمة الجرا

(والصلاقيم الرؤس) وأنشد الازهرى * يعلو صلاقيم العظام صلقمه ٣ * أى جسمه العظيم (و) أيضا (الانياب) * ومما يستدرك عليه الصلقم من الابل كجردحل الضخم الشديد واصلقم الناب قرع وتصادم وأنشد الليث * أصلقه العز بناب فاصلقم * والصلقم الشديد من الحيات والمصلقم كمسبطر الصلب الشديد وقيل الشديد الاكل والصلقم الشديد الصراخ والميم زائدة (الصلهام كقرطاس) مكتوب فى سائر النسخ بالسواد وليس هو فى كتاب الجوهرى وهو من صفات (الاسد و) أيضا (الجرى، واصلهم) الشئ (صلب) واشتد ﴿الصمم محركة انسداد الاذن وثقل السمع) وقد (صم يصم بفتحهما) أى من حد علم (وصمم بالكسر) باظهار التضعيف وهو (نادر صما وصمما وأصم) وأنشد الجوهرى للكميت

أشيخا كالوليد برسم دار * تسائل ما أصم عن السؤال

يقول تسائل شيأ قد أصم عن السؤال (وأصمه الله تعالى فهو أصم ج صم وصمان) بضمهما قال الجليح

* يدعو بها القوم دعاء الصمان * وشاهد الصم قوله تعالى صم بكم عمى فهم لا يعقلون جعلهم كذلك بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يعى لعدم وعيهم واعتبارهم بما عاينوه من قدرة الله عز وجل كما قال الشاعر * أصم عما ساءه سميع * يقول يتصام عما يسوءه وان سمعه فكان لم يسمعه فهو سميع ذو سمع أصم فى تغابيه ومنه أيضا * ولى أذن عن الفحشاء صما * (وتصامّ عن الحديث) وتصامه (أرى) من نفسه صاحبه (أنه أصم) وليس به قال

تصامعته حتى أتانى نعيه * وأفزع منه مخطئ ومصيب

(وصمام القارورة وصمامتها وصمتها بكسرهن) الثانية عن ابن الاعرابى (سدادها) وشدادها وقيل الصمام ما أدخل فى رأس القارورة والعفاص ما شد عليه (وصمها) صما (سدها) وشدها كأصمها (و) قال الجوهرى صمها سدها و (أصمها جعل لها صماما و) من المجاز (حجر أصم وصخرة صماء) أى (صلبة مصمتة) وقال الليث الصم فى الحجارة الصلابة والشدة وقيل الصخرة الصماء التى ليس فيها صدع ولا خرق (و) من المجاز (الصماء الناقة السمينة و) قيل الصماء من النوق (اللاقح و) الصماء (طرف العقبة الرقيقة) لصلابتها (و) الصماء من (الارض الغليظة) قاله ثعلب وبه فسر قول الشاعر (أصل)

أجل لا ولكن أنت ألأم من مشى * وأسأل من صماء ذات صليل

قال وصليلها صوت دخول الماء فيها (ج) أي جمع الكل (صم) بالضم (و) من المجاز أيضا الصماء (الداهية الشديدة) المنسدة قال العجاج

صماء لا يبرئها من الصمم * حوادث الدهر ولا طول القدم

أي داهية عارها باق لا تبرئها الحوادث (كصمام كقطام و) منه قولهم (صمى صمام أي زيدي يا داهية) قاله الجوهري وقال غيره يضرب للرجل يأتي الداهية أي اخرسي يا صمام وأنشد ابن بري للاسود بن يعفر

فرت يهود وأسلمت جيرانها * صمى لما فعلت يهود صمام

وقال أبو الهيثم هذا مثل اذا أتى بداهية (و) يقال (صمام صمام) وذلك يحمل على معنيين (أي نصاتوا في السكوت) واحسانوا على العدو وعلى الوجه الاول اقتصر الجوهري (وصه بحجر) اذا (خمر به به) وكذا بالعصا ونحوهما (و) من المجاز صم (صداه) أي (هلك) ويقولون أصم الله صداه فلان أي أهلكه والصدا الصوت الذي يرده الجبل اذا رفع فيه الانسان صوته قال امرؤ القيس

صم صداها وعفا رسمها * واستعجمت عن منطق السائل

(و) من المجاز يسمون (رجب) شهر الله (الاصم) لانه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما كذا جاء في الحديث ووصف بالاصم مجازا والمراد به الانسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نائم وانما النائم من في الليل فكأن الانسان في شهر رجب أصم عن صوت السلاح وكذلك منصل الاسنة قال

يا رب ذي خال وذي عم صمم * قد ذاق كأس الحتف في الشهر الاصم

ونقل الجوهري عن الخليل أنه انما سمي بذلك (لانه) كان لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا قعقعة سلاح لانه من الاشهر الحرم فلم يكن يسمع و (لا ينادى فيه يا فلان و) لا (يا صباحاه و) من المجاز (الاصم الرجل) الذي (لا يطمع فيه ولا يرد عن هواه) كأنه ينادى فلا يسمع (و) من المجاز (الحية) الاصم والصماء وهي التي (لا تقبل الرقى) ولا تجيب الراقي (وحاتم الاصم من الاولياء) المشهور بن مترجم في الرسالة القشيرية وذكروا تلقيبه به لحكاية (والصمان كل أرض صلبة) غليظة (ذات حجارة الى جنب رمل كالصمانة) سميت لصلابتها وشدتها وقيل هي أرض غليظة دون الجبل (و) الصمان (ع بعالج) وعالج رمل بالدهناء قال نصر الصمان جبل أحمر في أرض تميم لبني يربوع بنقاد ثلاث ليال بينه وبين البصرة تسعة أيام وقيل على ضفة فلج الى الرمل وآخره في ديار أسد وقال الازهري وقد شتوت الصمان شتوتين وهي أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذية ورياض معشبة واذا أخصبت الصمان رتعت العرب جميعها وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة والحزن لبني يربوع والدهناء لجماعتهم والصمان متاخم الدهناء (والصمة بالكسر الشجاع) الذي يصم الضربة قاله الراغب (و) أيضا (الاسد) وفي المصباح ان الشجاع مجاز عن الاسد (كالصم) بالكسر أيضا والجمع صمم (و) منه سمي الصمة (والد دريد الشاعر) وعبارة الصحاح ومنه سمي دريد بن الصمة والصواب ما ذكرناه نبه عليه أبو زكريا (والصمتان) مثنى (هو) أي الصمة (وأخوه مالك) عم دريد وبه فسر قول جرير

٣ سعرت عليك الحرب تغلي قدورها * فهلا غداة الصمتين تديمها

٣ قوله سعرت قال في التكملة الرواية سعرنا

(و) الصمة (الذكر من الحيات) جمعه صمم نقله الجوهري (و) الصمة (أنثى الضفادع وصوتها الصمصمة) بالفتح (والصميم العظم الذي به قوام العضو) كصميم الوظيف وصميم الرأس (و) منه الصميم (بذلك الشئ وخالصه) وأصله يقال هو في صميم قومه وهو مجاز وضده شظى وأنشد الكسائي

بعصر عنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شظى وصميم

(و) الصميم (من الحر والبرد أشده) حر او برد او هو مجاز (و) الصميم (القشرة اليابسة الخارجة من البيض و) من المجاز (رجل صميم كأمير) أي (محض) قال خفاف بن ندبة

ان تك خيلي قد أصيب صميمها * فعمدا على عيني تعمدت مالكا

قال الجوهري قال أبو عبيدة وكان صميم خيله يومئذ معاوية أخو خنساء قتله دريد وهاشم ابنا سرملة المريان (للواحد والجمع والمؤنث (و) من المجاز (صمم) فلان (في الامر و) في (السير تصميما) اذا (مضى) فيهما وقال ابن دريد صمم على كذا مضى على رأيه بعد ارادته وقال الزمخشري صمم الفرس في سيره (كصمصم) وأنشد الجوهري لحميد بن ثور

وحصحص في صم الصفا ثفناته * وناء بسلمى نوأة ثم صمما

(و) من المجاز صمم تصميما اذا (عض و) صمم في عضته (نيب) أسنانه كما في الاساس وفي الصحاح صمم أي عض ونيب فلم يرسل ما عض وقال المتلمس

فأطرق اطراق الشجاع ولو رأى * مساغا لنابيه الشجاع لصمما

قال الازهري وأنشده لنا الفراء لناباه على اللغة القديمة لبعض العرب * قلت ونسبها الشريشي في شرح المقامات لشمر (و) صمم (السيف) اذا (أصاب المفصل وقطعه أو طبق) هكذا في النسخ وهو مخالف لنص الجوهري وغيره من الائمة فانهم قالوا صمم السيف اذا مضى في العظم وقطعه فاذا أصاب المفصل وقطعه يقال طبق قال الشاعر يصف سيفا * يصمم أحيانا وحينا يطبق * فتأمل ذلك فان اصابة المفصل وقطعه هو التطبيق وأما التصميم فهو المضي في العظم وقطعه (و) صمم (الرجل الفرس العلف)

تصميما اذا (أمكنه منه فاحتقن فيه الشحم والبطنة) وهو مجاز (و) صمم (صاحبه الحديث) اذا (أوعاه اياه) وجعله يحفظه وهو مجاز أيضا (ورجل) صمم (وفرس صمم محركة وصمصام وصمصامة وصمصم كزبرج وعلبط وعلابط وعلابطة) أى (مصمم) الذكر والانثى فى الفرس سواء وقال أبو عبيدة من صفات الخيل الصمم والانثى صممة وهو الشديد الأسر المعصوب قال الجعدى

وغارة تقطع الفيافى قد * حاربت فيها بسلدم صمم

(والصمصام السيف) الذى (لا ينثنى) فى ضريبته (كالصمصامة) وفى حديث أبى ذر لو وضعتم الصمصامة على رقبتى وفى حديث قس ترّدوا بالصماصم أى جعلوها لهم بمنزلة الاردية لجلهم لها وحمل حمائلها على عواتقهم قال الجوهرى (و) هما أيضا اسم (سيف عمرو بن معديكرب) الزبيدى هو الذى سماه بذلك وقال حين وهبه

خليل لم أخنه ولم يخنى * على الصمصامة السيف السلام

قال ابن برى صواب انشاده * على الصمصامة ام سيفى سلامى * وبعده

خليل لم أهبه من قلاه * ولكن المواهب فى الكرام

حبوت به كريما من قريش * فسرّبه وحسبى عن اللئام

يقول عمرو هذه الابيات لما أهدى صمصامته لسعيد بن العاص قال ومن العرب من يجعل صمصامة غير منون معرفة للسيف فلا يصرفه اذا سمى به سيفا بعينه كقول القائل * تصميم صمصامة حين صمما * (و) الصمم (كزبرج الغليظ القصير) من الرجال واقتصر أبو عبيد على الغليظ (و) يقال هو (الجرىء المضاء و) الصمصمة (بها وسط القوم ويفتح و) الصمصمة (الجماعة) من الناس كالزمزمة قال وحال دونى من الأنبار صمصمة * كانوا الانوف وكانوا الاكرمين أبا

و يروى زمزمة وليس أحد الحرفين بدلا من صاحبه لان الاصمعى قد أثبتهما جميعا ولم يجعل لاحدهما مزية على صاحبه (ج صمم و) الصمصم (كعلبط وعلابط الاسد) لشدّته وصلابته (و) الصمصم (كقنفذ البخيل جدا) وهو النهاية فى البخل عن ابن الاعرابى ومنه قول عبد مناف الهذلى

ولقد أتاكم ما يصوب سيوفنا * بعد الهوادة كل أحرد صمصم

(والصيماء كالغبيراء نبات يشبه الغرز) ينبت بنجد فى القيعان (واشتمال الصماء) المنهى عنه فى الحديث أن تجلل جسدك بثوب نحو شملة الاعراب بأكسيتهم وهو (أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا) هذا نص الجوهرى بحروفه وهو قول أبى عبيدة (أو) هو (الاشتمال بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يضعه) كذا فى النسخ والصواب ثم يرفعه (من أحد جانبيه) كما هو نص الصحاح (فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه) وهذا القول نقله الجوهرى عن أبى عبيد ونسبه الى الفقهاء زاد فاذا قلت اشتمل فلان الصماء كأنك قلت اشتمل الشملة التى تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال (و) من المجاز (صمت حصاة بدم) يقال ذلك اذا اشتدّ الامر كما فى الاساس أى كثر سفك الدماء (أى ان الدماء) لما سفكت و (كثرت) استنقعت فى المعركة (حتى لو ألقيت حصاة) على الارض (لم يسمع لها صوت) لانها لا تقع الا فى نجيع (ومنه قول امرئ القيس)

بدلت من وائل وكندة عد * وان وفهما (صمى ابنة الجبل)

قوم يحاجون بالبهام ونسـ * ـوان قصار كهيئة الجعل

(أو المراد) بابنة الجبل (الصدى) هكذا يزعمون قاله أبو الهيثم (أو) انها (الصخرة) نقله أبو الهيثم أيضا ويقال صمى ابنة الجبل يضرب مثلا للداهية الشديدة كأنه قيل لها اخرسى يا داهية وقال الاصمعى فى كتاب الامثال انه يقال ذلك عند الامر يستفظع ويقال هى الحية وأنشد ابن الاعرابى

انى الى كل ابسار ونادية * أدعو حبيشا كما تدعى ابنة الجبل

(وأصمه صادفه) وفى الصحاح وجده (أصم) يقال ناداه فأصمه (و) أصم (دعاؤه وافق قوما صما لا يسمعون عذله) وبه فسر ثعلب قول ابن أحمر

أصم دعاء عاذلتى تحجى * بآخر نا وتنسى أولينا

وقوله تحجى أى تسبق اليهم باللوم وتدع الاولين (والاصمان أصم الجلهاء وأصم السمرة ببلاد بنى عامر بن صعصعة ثم لبنى كلاب) منهم خاصة قاله نصر * وما يستدرك عليه أصغى الكلام اذا شغلنى عن سماعه فكأنه جعله أصم ويقال حلم أصم على الاستعارة أنشد ثعلب

(المستدرك)

قل ما بدا لك من زور ومن كذب * حلمى أصم وأذنى غير صماء

وفتنة صماء لا سبيل الى تسكينها التى لا تحفل فيها وكذلك قناة صماء وأمر أصم شديد وصوت مصم يصم الصماخ والصمام بالكسر الفرج ومنه حديث الوطء فى صمام واحد أى فى مسلك واحد ويروى بالسين أيضا ويجوز أن يكون على حذف مضاف أى فى موضع صمام وصم بالضم ضرب شديد اعن ابن الاعرابى وصم الجرح يصمه صما سده وضمده بالدواء ويقال للنذير اذا أنذر قوما من بعيد رأى لمع لهم بثوبه لمع بهم لمع الاصم وذلك انه لما كثر الماعه بثوبه كان كأنه لا يسمع الجواب فهو يديم اللمع ومن ذلك قول بشر

اشار بهم لمع الاصم فأقبلوا * عرانين لا يأتيه للنصر مجلب

أى لا يأتيه معين من غير قومه واذا كان المعين من قومه لم يكن مجلبا والصماء القطاة لسكاك أذنيها أو لصممها اذا عطشت قال

ردى ردى ورد قطاة صما * كدرية أعجبها برد الما

وقد يستعمل الصمم فى العقارب أنشد ابن الاعرابى

قرطلن الله على الاذنين * عقاربا صما وأرقين

ومن المجاز ضربه ضرب الاصم اذا تابع الضرب وبالغ فيه وذلك أن الاصم اذا بالغ يظن أنه مقصر فلا يقلع ويقال دعاء دعوة الاصم اذا بالغ فيه فى النداء قال الراجز يصف فلاة * يدعى بها القوم دعاء الصمان * ودهر أصم كأنه يشكى اليه فلا يسمع وصمام صمام أى احملوا على العدو نقله ابو الهيثم والاصم صفة غالبة قال * جاؤا بزورهم وجئنا بالاصم * وكانوا جاؤا ببعيرين فعقلوهما وقالوا لا نفر حتى يفر هذان والاصم أيضا عبد الله بن ربعى الدبيرى ذكره ابن الاعرابى والاصم أيضا لقب أبى العباس محمد ابن يعقوب بن يوسف محدث توفى بنيسابور سنة ثلثمائة وست وأربعين ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة حتى انه كان لا يسمع نهيق الحمار وأيضا لقب أبى علقمة عبد الله بن عيسى البصرى المحدث وأيضا لقب مالك بن جناب بن هبل الكلبى الشاعر لقوله

أصم عن الخنى ان قيل يوما * وفى غير الخنى أنى سميعا

وأيضا لقب أبى جعفر محمد المزكى الاستراباذى الحنفى ثقة كتب عن أبى ساعد ببغداد والصم والصمة بالكسر الداهية نقله الجوهرى والمصمم من السيوف الماضى فى الضربة ومصمم السيف كصمم ورجل صمم محركة شديد صلب وقيل مجتمع الخلق كالمصمم كزبرج وعلبط وقال النضر الصمصمة بالكسر الاكمة الغليظة التى كادت تكون حجارتها منتصبة وقال أبو عمرو الشيبانى المصمم الجمل الشديد وأنشد * حملت أثقالى مصممانها * والصمصام لقب أبى عبد الله الحسين بن الحسين الانماطى المحدث عن الدارقطنى وأبو الصمصام ذو الفقار بن معبد العلوى محدث وكقنفذ صمصم بن يوسف الزبيدى محدث قيده الحافظ عبد الغنى المقدسى (الصنم محركة خبث الرائحة و) أيضا (قوة العبد) وقد صنم (وهو صنم ككتف و) الصنم واحد الاصنام وقد تكرر ذكره فى القرآن والحديث قال الجوهرى هو (الوثن) وهو صريح فى انهما مترادفان وفرق بينهما هشام الكلبى فى كتاب الاصنام له بان المعمول من الخشب أو الذهب والفضة أو غيرها من جواهر الارض صنم واذا كان من حجارة فهو وثن وقال ابن سيده هو ينحت من خشب ويصاغ من فضة ونحاس وذكر الفهرى ان الصنم ما كان له صورة جعلت تمثالا والوثن ما لا صورة له * قلت * وهو قول ابن عرفة وقيل ان الوثن ما كان له جثة من خشب أو حجر أو فضة ينحت و (يعبد) والصنم الصورة بلا جثة وقيل الصنم ما كان على صورة خلقة البشر والوثن ما كان على غيرها كذا فى شرح الدلائل وقال آخرون ما كان له جسم أو صورة فصنم فان لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن وقيل الصنم من حجارة أو غيرها والوثن ما كان صورة مجسمة وقد يطلق الوثن على الصليب وعلى كل ما يشغل من الله تعالى وعلى هذا الوجه قال ابراهيم عليه السلام واجنبنى وبنى أن نعبد الاصنام لانه عليه السلام مع تحققه بمعرفة الله عز وجل واطلاعه على حكمته لم يكن ممن يخاف عبادة تلك الجثث التى كانوا يعبدونها فكأنه قال اجنبنى عن الاشتغال بما يصرفنى عنك قاله الراغب يقال انه (معرب شمن) هكذا بالشين المعجمة ولا أدرى انه فى أى لسان فانه فى الفارسية بت (و) الصنمة (بهاء قصبة الريش كلها و) أيضا (الداهية لغة فى الصلة) باللام نقله الازهرى وقد أهمله المصنف فى ص ل م (والصنمان) محركة (ة بدمشق) الشام (وصنم تصنيما صوت و) صنم (النوق ضرزها) لغة فى السين (ونوق صنمات بكسر النون) مثل سمنات (وبنو صنامة كثمامة من الاشعريين) والذى ضبطه أئمة النسب ان هذا البطن يقال لهم بنو صنم محركة وهم فى المعافر منهم ربيعة ابن يوسف عن فضالة بن عبيد وعنه حيوة بن شريح (وصنم بالضم ع واقليم الاصنام بالاندلس) من أعمال شدونة وفيه حصن فى أسفله عين غزيرة الماء عذبة من حفر الاوائل يجلب منها الماء الى جزيرة فارس نقله ياقوت (وبنو صنيم كزبير بطن) نقله ابن سيده

(المستدرك) (تصهمم)

* ومما يستدرك عليه الصنم لقب كعب بن الاشرف اليهودى وروى أبو العباس عن ابن الاعرابى الصمة والنصمة الصورة التى تعبد والصنام كشداد جد عبيد الله بن محمد الرملى من شيوخ الطبرانى (الصهميم بالكسر السيد الشريف) من الناس ومن الابل الكريم (و) قيل هو (الجمل) الذى (لا يرغو) وقيل هو الغليظ الشديد (و) قيل هو الشديد النفس الممتنع (السيئ الخلق منه) وسئل رجل من أهل البادية عن الصهميم فقال هو الذى يرم بأنفه ويخبط بيديه ويركض برجليه قال ابن مقبل

وقربوا كل صهميم مناكبه * اذا الندا كأمنه دفعه شنفا

(و) الصهميم (من لا يثنى عن مراده) نقله الجوهرى وهو الشجاع الذى يركب رأسه لا يثنيه شئ عما يريد ويهوى (و) الصهميم (الخالص فى الخير والشر) مثل الصميم قال الجوهرى والهاء عندى زائدة قال وأنشد أبو عبيد فى الجيش وفى نعته للبيش وهو غلط والصحيح للمنيس

ان تميما خلقت ملسوما * مثل الصفا لا تشتكى الكلوما

قوما ترى واحدهم صهميما * لا راحم الناس ولا مرحوما

قال ابن برى صوابه أن يقول وأنشد أبو عبيدة للمنيس الاعرجى قال كذا قال أبو عبيدة فى كتاب المجاز فى سورة الفرقان عند قوله

تعالى وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا قال وهذا الرجز في رجز رؤبة أيضا قال ابن برى وهو المشهور اه قلت وقال أبو عثمان المازني سألني الاصمعي عن قول رؤبة * وان تميما خلقت ملوما * قال خلقت ثم قال ملوما فأنث وذكر فقلت أراد خلقت خلقا ملوما فقال أجدت (و) الصهميم (حلوان الكاهن) عن ابن الاعرابي (وتصهمم عمل عمل الصهميم) أي السيد (ورجل صيهم كقمطر وجردحل) أي (غليظ ضخم شديد) جيد البضعة قال ابن أحمر

ومل صيهم ذو كرادس لم يكن * ألوفا ولا صباخلاف الركائب

(أو رفاع لرأسه وهي بهاء) * ومما يستدرك عليه الصهيم كدرهم الشديد قال

فغدا على الركبان غير مهلل * بهراوة شكس الخليقة صهيم

والصيهم كقمطر القصير مثل به سيبويه وفسره السيرافي وكل صلب شديد صيهم وصيم وكأن الصهميم منه قال مزاحم

حتى اتقيت صيهما لا تورعه * مثل اتقاء القعود القرم بالذنب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه رجل صهتم شديد عسر لا يرتد وجه ذكره الازهري في الرباعي عن ابن السكيت قال وهو مثل الصهميم وهكذا أنشد قول الشاعر * بهراوة شكس الخليقة صهتم * قلت ووزنه أبو حيان بفهمل وجعل الهاء زائدة وقد أشرنا اليه في ص ت م

(صام) ﴿صام صوما وصياما﴾ بالكسر (واصطام) اذا (أمسك) هذا أصل اللغة في الصوم وفي الشرع (عن الطعام والشراب و) من المجاز صام عن (الكلام) اذا أمسك عنه وبه فسر قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما أي صمتا بدليل قوله فلن أكلم اليوم انسيا (و) صام عن (النكاح) تركه وهو أيضا داخل في حد الصوم الشرعي ومنه قول سفيان بن عيينة الصوم هو الصبر يصبر الانسان على الطعام والشراب والنكاح ثم قرأ انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (و) من المجاز صام عن (السير) اذا أمسك (و) قال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير (هو صائم و) قال الجوهري رجل (صومان) أي صائم ضبط بالفتح وبالضم (و) يقال رجل (صوم) ورجلان صوم وقوم صوم وامرأة صوم لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر (ج صوّام) كرمان بالواو (وصيام) بالياء (وصوم) كركع بالواو (وصيم) بالياء قلبوا الواو ياء لقربها من الطرف (وصيم) بالكسر مع تشديد الياء عن سيبويه كسر والمكان الياء (وصيام) ككتاب (وصيامى) ككناري وهذه نادرة (وصام منيته ذاتها و) صام (النعام رمى بذرقه) وكذلك الدجاجة ويقال لوقفتها عند ذلك أو لسكونها بخروج الاذى وهو مجاز (وهو) أي ذرق النعام (صومه) وفي المحكم الصوم عرة النعام وفي الفرق لابن السيد هو سلح النعام وأنشد

اتقى الله في الصلاة ودعها * ان في الصوم والصلاة فسادا

ويعني بالصلاة نبات المرأة في دبرها وفي المحكم صام النهار صوما أتى ما في بطنه ويعني بالنهار فرخ الكروان (و) صام (الرجل) اذا (تظلل بالصوم) اسم (شجرة) عن ابن الاعرابي قال الجوهري بلغة هذيل قال ابن برى يشير الى قول ساعدة بن جؤية

موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المناظر محظوف الحشازرم

والشدوف الاشخاص وقال غيره الصوم شجرة على شكل الانسان (كريهة المنظر) جدا يقال لثمرها رؤس الشياطين يعني بالشياطين الحيات وليس لها ورق وقال أبو حنيفة للصوم هدب ولا تنتشر افنانه ينبت نبات الاثل ولا يطول طوله وأكثر منابته بلاد بني شبابة وأنشد قول ساعدة (و) من المجاز صام (النهار) اذا اعتدل و (قام قائم الظهيرة) نقله الجوهري ومنه قول امرئ القيس

فدعها وسل الهم عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

(و) من المجاز (الصوم الصمت) وبه فسر قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما عن ابن عباس وقد تقدم ولا يخفى انه مع قوله امسك عن الكلام تكرار (و) من المجاز الصوم (ركود الريح) وقد صامت نقله الجوهري (و) من المجاز الصوم (رمضان) ومنه قول أبي زيد أقمت بالبصرة صومين أي رمضانين (و) الصوم (البيعة) نقله الجوهري وكأنه بحذف مضاف أي محل الصوم أي الوقت (والصائم للواحد والجمع) هكذا في النسخ والصواب والصوم للواحد والجمع يقال رجل صوم ورجال صوم وعلى الاخير يكون جمع صائم وقيل هو اسم للجمع (وأرض صوام كسحاب بأسه لا ماء بها) قال الشاعر

عسمطع رسل كأن جديله * بقيدوم رعن من صوام ممنع

(و) من المجاز (مصام الفرس ومصامته موقفه) ومقامه وأنشد الجوهري لامرئ القيس

كأن الثريا علقت في مصامها * بأمراس كتان على صم جندل

(المستدرك) وشاهد المصامة قول الشماخ * مصامة أعبار من العسيف تنشج * ومما يستدرك عليه رجل صوام قوام اذا كان يصوم بالنهار ويقوم بالليل وصام الفرس صوما قام على غير اعتلاف نقله الجوهري وفي المحكم والاساس صام الفرس على آريه صوما وصياما اذا لم يعتلف وقيل الصائم من الخيل القائم الساكن الذي لا يطعم شيأ قال النابغة الذبياني

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وقال الازهري في ترجمة صوت الصائن من الخيل القائم على طرف حافره من الحفاء وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الاربع من غير حفاء وقيل للقائم صائم لامساكه عن العلف مع قيامه وقال الخليل الصوم قيام بلا عمل نقله الجوهري وسامت الشمس استوت وفي التهذيب اذا قامت ولم تبرح مكانها وبكرة صائمة اذا قامت ولم تدر وأنشد الجوهري

شر الدلاء الولغة الملازمه * والبكرات شرهن الصائمه

وصام الشهر صام فيه ومنه قوله تعالى فليصمه وجئنه والشمس في مصامها أي في كبد السماء وصام الماء وقام ودام بمعنى ومنه ماء صائم قائم دائم وبنو صائم الدهر شرذمة باليمن ينزلون نواحي الزبدية وآخرون بمصر وصوام كسحاب اسم جبل وبه فسر قول الشاعر

(الصيم) * بقيدوم رعن من صوام ممنع * ﴿الصيم كقنب﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الصلب الشديد المجتمع الخلق) * قلت ومنه أخذ الصهميم كما تقدمت الاشارة اليه

(الضبثم) ﴿فصل الضاد﴾ المهملة مع الميم ﴿الضبثم كجعفر وعلابط﴾ اقتصر الجوهري على الاول وأورده في ض ث م استطرادا وقال هو (الاسد) هكذا يقوله بعض أصحاب الاشتقاق قال وهو من الضبث وهو القبض والميم زائدة ونقله الازهري أيضا فقال سمعتهم يقولون في أسماء الاسد ضبثم وهو من الضبث وهو القبض على الشئ ولست على يقين منه (وضبثم بن أبي يعقوب تابعي) روى عنه

(الضبارم) ابن أخيه محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب نقله الحافظ ﴿الضبارم﴾ والضبارمة (كعلابط وعلابطة) وعلى الاولى اقتصر الجوهري وقال هو الشديد الخلق من (الاسد) وقال غيره الضبارمة الاسد الوثيق (و) الضبارمة (الرجل الجري على الاعداء) وهو ثلاثي عند الخليل وقد تقدم ذلك في ض ب ر واختار ابن عصفور أصالة الميم ورده أبو حيان وقال ابن السكيت يقال للاسد

(الضيثم) ضبارم وضبارك وهما من الرجال الشجاع ﴿الضيثم كحيدر الاسد﴾ مثل الضيغم أبدل غينه ثاء هكذا نقله الجوهري فهو فعل من الضثم قال الازهري ولم أسمع ضيثم في أسماء الاسد بالياء ولست منه على يقين ﴿الضجم محركة عوج في الفم و﴾ ميل في (الشدق و)

(ضجم) قد يكون عوجا في (الشفة والذقن والعنق) الى أحد شقيه (وكذا في البئر) وهو مجاز (و) كذا (في الجراحة) وهو مجازا أيضا قال القطامي يصف جراحة اذا الطبيب بمسرافيه عالجها * زادت على النفر أو تحريكه ضجما

والنفر الورم وقيل خروج الدم وقد (ضجم كفرح فهو أضجم) وقال الليث الضجم عوج في الانف يميل الى أحد شقيه وفي الصحاح أن يميل الانف الى أحد جانبي الوجه وأيضا اعوجاج أحد المنكبين وفي المحكم الضجم عوج في خطم الظليم وربما كان مع الانف أيضا في الفم وفي العنق ميل وقليب أضجم من قلب ضجم اذا كان في جالها عوج وقيل اذا احفرت غير مستوية قال العجاج

* عن قلب ضجم توري من سبر * يصف الجراحات فشبهها في سعتها بالآبار المعوجة الجيلان (و) من المجاز (التضاجم الاختلاف) يقال تضاجم الامر بينهم اذا اختلف ومنه قولهم الاسماء تضاجم أي تختلف (والمتضاجم المعوج الفم) قال الاخطل

جزى الله عنا الاعورين ملامة * وفروة ثغر الثورة المتضاجم

وفروة اسم رجل (وضبيعة أضجم قبيلة وأضجم لقب ضبيعة) واسمه الحرث بن عبد الله بن دوفن بن محارب بن فهية بن حرث بن وهب ابن حلى بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة الفرس لقب به للقوة اصابته قاله ابن الكلبي والنسبة اليه ضبعي بضم ففتح وقال ابن الاعرابي أضجم هو ضبيعة نفسه فعلى هذا لا تصح اضافة ضبيعة اليه لان الشئ لا يضاف الى نفسه قال وعندي ان اسمه ضبيعة ولقبه أضجم وكلا الاسمين مفرد والمفرد اذا لقب بالمفرد أضيف اليه (فهو كقولك قيس قفة) ونحوه فعلى هذا تصح الاضافة (والضجمة بالضم

(المستدرك) دويبة منتنة) الرائحة تلسع * ومما يستدرك عليه الضجم بالضم من الرجال الكثير الاكل وهم الجرامضة والجراضمة أيضا عن

(ضجم) ابن الاعرابي ﴿ضجم كقنفذ وجعفر﴾ أهمله الجوهري وهو (أبو بطن) من العرب وهو ضجم بن سعد بن عمرو الملقب بسليح بن حلوان بن عمران (وهم الضجاعم والضجاعمة كانوا ملوكا بالشام) قبل غسان منهم داود بن هبولة بن عمرو وعمرو بن مندلة وغيرهما

(ضخم) (زادوها للنسبة) كما زادوا في البرامكة والبطارقة وغيرها ﴿الضخم بالفتح والتحريك﴾ ذكر الفتح مستدرك ولو قال الضخم ويحرك كان كافيا (وكأحمر ويشد آخره) في الشعر وليس في الكلام أفعل قال رؤبة

ثمت حيث حية أصما * ضخما يحب الخلق الاضخما

هكذا الرواية في شعره ووقع في كتاب سيبويه ضخم يحب بالرفع واياه تبع الجوهري ثم قال الجوهري لانهم اذا وقفوا على اسم شددوا آخره اذا كان ما قبله متحركا يقولون هذا محمدّ وعامرّ وجعفرّ (و) الضخام (كغراب) واقتصر الجوهري عليه وعلى الاول (العظيم) وفي الصحاح الغليظ (من كل شئ أو) هو (العظيم الجرم الكثير اللحم) وقد (ضخم ككرم ضخما) بالفتح كما في النسخ والصواب ضخما مثل عوج كما هو في الصحاح وهو على غير قياس (وضخامة) على القياس (و) من المجاز (الضخم من الطريق الواسع و) الضخم (من المياه الثقيل) وهو مجازا أيضا (و بنو عبد بن ضخم من العرب العاربة درجوا) وانقرضوا (والاضخوم بالضم عظامة المرأة) نقله الجوهري وهي التي تتعظم في المرأة وراء حقوها (و) المضخم (كمنبر الشديد الصدم والضرب) من الرجال وهو مجاز (و) من المجاز أيضا المضخم (السيد الشريف الضخم) يقال سيد ضخم ومضخم (و) من المجاز (الضخمة تكذبة) هي (العريضة الاريضة

الناعمة) * ومما يستدرك عليه امرأة ضخمة والجمع ضخمات بالتسكين لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات وقوم ضخام بالكسر وهذا أضخم منه كل ذلك في الصحاح والضخام يحتمل ان يكون جمع ضخم محركة والاضخم كاردب نقله ابن جني في سر الصناعة وبه روى قول رؤبة أيضا ويقال له سودد ضخم العنق وهو مجاز وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن علي بن الضخم البغدادي الضخمي من شيوخ أبي بكر بن المقرى ﴿ضرم الرجل كفرح﴾ احتدم من الجوع وفي الصحاح (اشتد جوعه) وجعله الزمخشري من المجاز (أو) ضرم الشئ اذا اشتد (حره) نقله الجوهري (و) من المجاز ضرم (عليه) اذا (احتدم غضبا كتضرم) عليه أي تغضب وهذا الاخير نقله الجوهري (و) من المجاز ضرم (في الطعام) ضرما اذا (جد في أكله لا يدفع منه شيأ و) ضرمت (النار) ضرما (اشتعلت وأضرمها وضرمها) شددللمبالغة قاله الجوهري (واستضرمها) وليست السين للطلب (أوقدها فاضطرمت وتضرمت) التهبت (و) الضرام (كسحاب دقاق الحطب) الذي يسرع اشتعال النار فيه كما في الصحاح (أو ما ضعف ولان) منه (أو مالا جر له) جمع ضرم للشئ منه كما في الاساس (أو ما اشتعل من الحطب) وعبارة الجوهري جامعة لما قاله وبكل فسر قولهم أشعلها بالضرام (كالضرامة و) من المجاز (اضطرم المشيب) اذا (اشتعل) وكثر (و) الضرم (ككتف الجائع) نقله الجوهري وهو مجاز ومنه هو منهم قرم كأنه سبع ضرم (و) الضرم (فرخ العقاب) نقله الجوهري (و) أيضا (الفرس العداء) نقله الجوهري يقال فرس ضرم العدو شديده وقد ضرم ويقولون أيضا ضرم الارض اللينة أي اذا جرى في الارض اللينة اشتد جريه وهو مجاز (والضرمة محركة السعفة أو الشيحة في طرفها نار) نقله الجوهري يقال أوقد الضرمة (و) الضرمة (الجمرة و) قيل (النار) نفسها والجمع ضرم (وضرمة بن ضرمة بكسر الصاد المهملة) ابن مرة بن هوف بن سعد بن ذبيان وهو (جد لهاشم بن حرملة) وأخيه دريد المريان وفي هاشم يقول الشاعر العماري * أحيا أباه هاشم بن حرملة * وقد تقدم الايماء اليه في ص ر م (والضرم بالضم وبالكسر) الاخير هو المعروف (شجر طيب الريح) يكون بجبال الطائف واليمن (ثمره كالبلوط وزهره كزهر السعتر) ترعاه النحل (وعسله فضل) يسمى عسل الضرمة (أو هو الاسطوخودوس باليونانية والضرامة بالكسر شجر البطم و) ضريم (كقديم صمغ شجرة و) الضريم (الحريق) والذي في الصحاح بهذا المعنى كأمير وهو الصواب ومثله في الاساس (و) ضريمة (بكهينة حصن باليمن و) من المجاز يقال (مابها نافخ ضرمة) محركة (أي أحد) نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الضرام بالكسر اشتعال النار في الحلفاء ونحوها كما في الصحاح يقال للنار ضرام أي اضطرام كما في الاساس والضريم كأمير المحترق الاحشاء وسبع ضرم هائج واضطرم عليه غضب واضطرم الشر بينهم هاج ودخل مضطرم مغتلم واضطرمته الغلة وضرمت الحرب واضطرمت وتضرمت اشتعلت ﴿الضرزم كزبرج وجعفر﴾ واقتصر الجوهري على الاول (المسنة من النوق) وأما القوية فضمرز (أو) هي المسنة منها (وفيها بقية شباب) نقله الجوهري وأنشد للمرزدا في الشماخ

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة في لهازم ضرزم

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه فقال كيف أرد الهجاء وقد صارت القصيدة ضواة في لهازم ناب لانها كبيرة السن لا يرجى برؤها كما يرجى برء الصغير (أو) هي (الكبيرة القليلة اللبن) مثل ضمرز نقله الجوهري عن ابن السكيت قال ونرى انه من قولهم رجل ضرزا ذا كان بخيلا والميم زائدة (والفتى ضرزم كزبرج شديد العض) نقله الجوهري وأنشد للراجز الدبيري ويقال لعبيد بن عدس يصف رجلا يخشونه قدميه وصلابتهما وان الحيات لا يعملن فيهما شيأ فقد سالمهما الحيات لعدم تأثيرها فيهما

قد سالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما

قال الفراء الحيات منصوب على انه مفعول به والفاعل القدمان مثنى حذفت نونه للضرورة وقال سيبويه الحيات مرفوع بالفعل والقدم منصوب على المفعولية وكان حق الافعوان ان يكون مرفوعا على البدل من الحيات ولكنه نصبه حملا على المعنى كأنه قال وسالمت القدم الافعوان * ومما يستدرك عليه الضرزمة شدة العض والتصميم عليه نقله الجوهري ﴿ضرسام بالكسر﴾ أهمله الجوهري وهو (ماء م) معروف (والضرسامة بالكسر الرخو اللئيم الفسل) السيئ الخلق والميم زائدة ﴿الضرغم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو من غريب أسماء (الاسد و) قال في موضع آخر الضرغم (ذكر السباع) * ومما يستدرك عليه الضرغم كزبرج والضراغم كعلابط الاسد نقله شيخنا عن بعضهم ﴿الضرطم كزبرج﴾ أهمله الجوهري وهو (الغضم البطن) الجسيم (والضراطمي) بالضم (من الاركاب) أي الفروج (الغضم الجافي) المكتنز المرتفع قال جرير

تواجه بعلها بضراطمي * كأن على مشافره صبابا

قال الليث ورواه ابن شميل * تنازع زوجها بعمارطي * قال عمارطيها فرجها ﴿الضرغم كجعفر وجريال وجريالة﴾ واقتصر الجوهري على الاخير هو (الاسد) الضاري الشديد المقدام (وضرغمت الابطال وتضرغمت فعلت فعله وتشبهت به) وقيل الضرغمة والتضرغم انتضاب الابطال في الحرب وضرغم الابطال بعضها بعضا في الحرب وقال الليث تضرغمت الابطال في ضرغمتها بحيث تأخذ في المعركة وأنشد

وقومي ان سألت بنو علي * متى ترهم بضرغمة تفر

(و) الضرغامة

(المستدرك) (ضرم) (ضرغم) (المستدرك) (ضرسام) (المستدرك) (الضرغم) (المستدرك) (الضرطم) (ضرغم)

(و) الضرغامة (بكريالة) الرجل (الشجاع) على التشبيه بالاسد (و) أيضا (الفحل القوى) على التشبيه بالاسد قيل لابنة الخمس أى الفحول أحد فقالت أحمر ضرغامة شديد الزئير قليل الهدير (و) أيضا (الرجل الشديد) على التشبيه بالاسد قال الشاعر

فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه * وضرغامة ان هم بالامر أوقعا

(المستدرك) (ضغم)

* ومما يستدرك عليه ضرغامة من طين للوحل كذا فى نوادر الاعراب وضرغام بالكسر اسم (ضغمه وبه كمنع) ضغما (عضه) ما كان وعليه اقتصر الجوهرى (أو) هو (دون النهش أو هو ان لا يعلا) كذا فى النسخ وصوابه ان يعلا (فمه مما أهوى اليه) وفى حديث عتبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فأخذ برأسه فضغمه ضغمة (و) الضغامة (كثمامة ما ضغمته ولفظته) من فيك نقله الجوهرى عن ابن دريد (و) قال أبو عبيدة (الضيغم الذى يعض) كثيرا والياء زائدة (و) منه سمى (الاسد) ضيغما (كالضيغمى) وقيل هو الواسع الشدق منها قال كعب

من ضيغم من ضراء الاسد مخدره * ببطن عثر غيل دونه غيل

(المستدرك) (ضمّ)

* ومما يستدرك عليه ضمغ الفقر عضه وشدته وهو مجاز والضباغم والضياغم الاسود وضيغم الاسدى شاعر قاله ابن جنى وأضغم الفم كثر لعابه عن ابن القطاع ﴿الضم قبض شئ الى شئ وقد ضمه) اليه ضما فهو ضام وذاك مضموم (فانضم اليه وتضام) ومنه الحديث لا تضامون فى رؤيته أى لا ينضم بعضكم الى بعض فيقول الواحد لآخر أرنيه كما تفعلون عند النظر الى الهلال (وضامه) مضامة وهكذا روى أيضا لا تضامون على صيغة ما لم يسم فاعله قال ابن سيده ولم أر ضام متعديا الا فيه وروى أيضا لا تضامون من الضيم وهو مذكور فى موضعه (واضطم الشئ جمعه الى نفسه) قال الازهرى هو افتعل من الضم قلبت التاء طاء لاجل لفظة الضاد ومنه الحديث فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض وفى حديث كان اذا اضطم عليه الناس اعنق أى ازدحموا (و) الضمام (كغراب) كل (ماضم به شئ الى شئ والضم والضمام بكسرهما الداهية الشديدة) هكذا ذكره الليث قال الازهرى (وكأنه تصحيف والصواب بالصاد) المهملة كما تقدم (والاضمامة بالكسر الجماعة) من الناس ليس أصلهم واحدا ولكنهم لفيف والجمع الاضاميم وفى حديث يحيى بن خالد لنا أضاميم من ههنا وههنا أى جماعات ليس أصلهم واحدا كأن بعضهم ضم الى بعض (و) الضموم (كصبور كل واد بسلك بين أكمتين طويلتين) ونص أبى حنيفة اذا سلك الوادى بين أكمتين طويلتين سمى ذلك الموضع المضموم فتأمل ذلك (والضمضم) كجعفر (الغضبان و) أيضا من أسماء (الاسد) زاد بعضهم (الغضبان و) أيضا (الجرىء) الماضى من الرجال (كالضماضم كعلابط وعلبط فيهما) أى فى الاسد والرجل (و) أيضا (الجسيم) وأورده ابن الاعرابى بالصاد المهملة (و) ضمضم (بن الحرث) السلمى قال فى حنين أبيانا (و) ضمضم (بن قتادة) ولد له ولد أسود فاستوحش وشكا الى النبى صلى الله عليه وسلم فبين له (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (و) ضمضم (بن حوس) ويقال ابن الحرث بن حوس اليمامى عن أبى هريرة وعنه يحيى ابن أبى كثير وعكرمة بن عمار ذكره ابن حبان فى الثقات (و) ضمضم (بن زرعة) بن ثوب الحضرمى الحمصى عن شريح بن عبيد الحضرمى وعنه اسمعيل بن عياش ويحيى بن حمزة الحضرمى مختلف فيه وقال ابن عساكر فى تاريخ دمشق ويقال انه ابن ثوب فان كان أبو زرعة بن ثوب فهو دمشقى مقرائى وعندى ان ضمضما حضرمى من أهل حمص (و) ضمضم (الاملوكى أبو المثنى) عن عتبة بن عبد وعنه هلال بن سياف ذكره ابن حبان فى الثقات قال المزى روى له أبو داود وابن ماجه حديثا واحدا (محدثون وضمضم) الرجل (شجع قلبه و) ضمضم (على المال أخذه كله) كأنه ضمه الى نفسه (و) ضمضم (الاسد) ضمضمة (صوت وككتاب) ضمام (بن ثعلبة) السعدى أحد بنى سعد بن بكر وافد بنى سعد قصته مشهورة (و) ضمام (بن زيد بن ثوابة) الهمدانى له وفادة وكتب له النبى صلى الله عليه وسلم كتابا (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (والضمضام الذى يحتوى على كل شئ) يضمه الى نفسه (والضمة الحلبة فى الرهان) لانها تضم الخيل المندفعة من كل أوب (و) يقال (فرس سباق الاضاميم أى جماعات الخيل) قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة

(المستدرك)

* والحقب ترفض منهن الاضاميم * (واضطم عليه اشتمل) * ومما يستدرك عليه ضم جناحه عن الناس أى ارفق بهم وألن جانبك لهم وضم من ماله أخذ وضام الشئ الى الشئ انضم معه وضم القوم اجتمعوا وأصبح منضما أى ضامرا كأنه ضم بعضه الى بعض وضامت الرجل ألفت معه فى أمر واحد منضما اليه والاضاميم الحجارة واحدها اضمامة ومنه حديث وائل بن حجر ومن زنى بثيب فضربوه بالاضاميم والاضمامة من الكتب ما ضم بعضه الى بعض وهى الاضبارة نقله الجوهرى وضمامة من كتب لغة فيه كما فى حديث أبى اليسر ضمامة من صحف والضماضم كعلابط الاكول النهم المستأثر وقيل الكثير الاكل الذى لا يشبع وضم على المال أخذه كله والضماضم الرجل البخيل قاله الاموى وكعلبط البخيل المتناهى فى بخله عن ابن الاعرابى وضممته الى صدرى ضمة عانقته وانضم الى كذا انطوى والتقوى ضمام الخير كله وهذا محل مضم الجيوش حيث تجتمع فيه ونهض فلان للقتال وهو ضامة قومه وأرسلت فلانا وجعلت ضميمه فلانا وأضممته كتابا الى أخى وضمام بن مالك السلمانى صحابى له ذكر وضمام ابن اسمعيل بن مالك المرادى المعافرى ثم الناشرى المصرى ذكره ابن حبان فى الثقات ولد بأشمون من صعيد مصر وتوفى بالاسكندرية قال المزى روى له البخارى فى الادب حديثا واحدا والضمام كشداد من يضم الزرع ﴿ضام يضوم ضوما) أهمله الجوهرى وفى اللسان (لغة فى ضام يضيم ضيما) يقال ضمه ضوما وضمنه ضيما أى ظلمه وسيأتى قريبا ﴿الضهزم بالزاى كزبرج) أهمله الجوهرى وهو

(ضام) (الضهزم)

(الضَّيْمُ) (اللئيم) العسر الخلق ﴿ضامه حقه يضيمه﴾ ضيما نقصه اياه وقال الليث ضامه واستضامه انتقصه فهو مضيم ومستضام) أى مظلوم ويقال ماضمت أحدا وماضمت أى ماظلمنى أحد وقال الجوهرى وقد ضمت أى ظلمت على مالم يسم فاعله وفيه ثلاث لغات ضيم الرجل وضيم وضوم كما قيل فى بيع قال الشاعر

وانى على المولى وان قل نفعه * دفوع اذا ماضمت غير صبور

(والضيم الظلم ج ضيوم) قال الليث هو (مصدر جمع) قال المثقب العبدى

وغمى على الثغر المخوف ونتق * بغارتنا كيد العدى وضيومها

وفى حديث الرؤية انكم لاتضامون فى رؤيته أى لا يظلم بعضكم بعضا (و) الضيم (بالكسر ناحية الجبل) والاكمة (و) أيضا (ع م) أى موضع معروف (بالسراة أو واد) كما قاله ابن برى (أو جبل) الهذلى و بكل ذلك فسر قول ساعدة الهذلى

فما ضرب بيضاء يسقى ذنوبها * دفاق فروات الكراث فضيمها

وفسره الجوهرى بناحية الجبل (وضيم كزبير ابن مليح) بن سرطان كذا وقع فى التبصير والصواب شيطان بن معن بن مالك ابن فهم (الفهمى من رجالاتهم) واليه نسب هذا البطن منهم مسعود بن عدى بن عمرو بن محارب بن ضيم الازدى الملقب قر العراق لجماله قاله الحافظ ووقع فى المحكم لابن سيده فى الصاد المهملة والنون بنو صنيم بطن فان يكن غير هذا والا فاحدهما تصحيف * ومما يستدرك عليه الضامة مخففة الحاجة زنة ومعنى ومنه المثل * تأتى بك الضامة عريس الاسد * فسروها بالحاجة و بالمرأة وقالوا هى من الضيم كما فى أمثال الميدانى نقله شيخنا

(المستدرك)

(طَمَّ) ﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الميم ﴿طمة الوادى والليل والسيل﴾ اقتصر الجوهرى على الاخيرين (مثلثة) ضبط فى الصحاح بالفتح والضم معا فيهما (دفعته) الاولى ومعظمه وقيل دفاع معظمه وجعل الزمخشرى طمة الليل من المجاز وقال هو معظم سواده يقال أشد من طمة السيل نحت طمة الليل (و) من المجاز الطمة (من الناس جماعتهم) كذا فى الاساس والصحاح وفى المحكم أى دفعته وهم أكثر من القادية والقادية أول من يطرأ عليك (وأبو طمة عدى بن حارثة) الدارى (من الشرفاء) وابنه هزيم من الشجعان حضر مع المهلب فى قتال الازارقة ومع عدى بن ارطاة فى قتال يزيد بن المهلب وأخباره واسعة فى معارف ابن قتيبة * قلت وحفيده الترجمان بن هزيم بن أبى طمة كان شريفا (و) الطمة (كهمزة الابل الكثيرة و) أيضا (الرجل الشديد العرك) نقله الجوهرى (والطماء بت) سهلى محضى (أو هو النبيل) قاله أبو حنيفة قال وهو خير الحمض كله وليس له حطب ولا خشب انما ينبت نباتا أكله الابل (كالطمة) قال أبو حنيفة هى من الحمض وهى عريضة الورق كثيرة الماء (والمطموم المملوء) وقد طممه طما (و) قال الاصمعى (الطموم) والطمور (الدفوع) وقوس طموم وطمور بمعنى واحد وقيل قوس طموم سريعة السهم * ومما يستدرك عليه سيول طواحم أى دوافع وأنشد ابن برى لعمارة بن عقيل

(المستدرك)

أجالت حصاهن الدوادى وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم

(طَرَمَ) و يقال دفعوا الى طممة الفتنة وهى جولة الناس عندها وهو مجاز ﴿طرم السقاء﴾ وطممه اذا (ملأه و) طرم (القوس) طرمة اذا (وترها) كذا فى الصحاح (وما عليه طرمة بالكسر أى خرقة * ومما يستدرك عليه ما فى السماء طرمة أى لطخ من غيم كطرمة ﴿ما فى السماء طلمة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى (أى غيم) أو لطخ منه * ومما يستدرك عليه ماء طعوم بالضم أى آجن كما فى اللسان ﴿الطعمة جماعة المعز﴾ كما فى المحكم (و) طعمة (بالكسر والدحوشب) ذى ظليم (التابعى) حيرى الهانى وقيل له صحبة قال ابن فهد أسلم على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وعداده فى أهل اليمن وكان مطاعا فى قومه كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الاسود العنسى وكان على رجالة حمص يوم صفين و يقال فى اسم والده طعية بضم فتشديد ياء والحاء مهملة (و) الطعمة (بالضم سواد فى مقدم الانف) كما فى الصحاح والروض زاد غيره ومقدم الخطم (والاطعم كبش رأسه أسود وسائره كدر) وقيل هو لغة فى الادغم (و) قال ابن السكيت أطعم أخضر ادغم وهو (الدرج و) الاطعم (مقدم خرطوم الانسان والدابة) والجمع الطعم بالضم قال الشاعر

(طَعَمَ)

وما أنتم الاظرابى قصة * تفاوى وتستثنى بأنفها الطعم

يعنى لطخا من قذر (و) الاطعم (لحم جاف يضرب) لونه (الى السواد كالطعيم) كأمير (وقد اطعم اطعاما ر) قال الازهرى (الطعوم) بمعنى (القضوم) وهى الحدود بين الارضين قلبت التاء طاء لقرب مخرجيهما (و) طعم الرجل (كمنع وكرم تكبر وكز بير طعيم ابن أبى الطعماء الشاعر) * ومما يستدرك عليه نسور طعم أى سود الرؤس كما فى العين وطعام جبيل عند ماء لبنى شجى يقال له موقف ﴿الطعارم كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الغضبان) ﴿الطرم بالكسر والفتح الشهد و﴾ (الطَّعَارِيمُ) (طَرِيمٌ) قيل (الزبد) وأنشد الجوهرى لشاعر يصف النساء

(المستدرك)

فمنهن من يلقى كصاب وعلقم * ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم

وانشده

وأنشده الازهري وقال الصواب * ومنهن مثل الزبد قد شيب بالطرم * (و) قال الجوهري الطرم بالكسر (العسل) في بعض اللغات وقال غيره هو العسل (اذا امتلأت منه البيوت) خاصة قال ابن بري شاهد الطرم العسل قول الشاعر

وقد كنت من جاة زمانا بخلة * فأصبحت لا أرضى بالزغد والطرم

قال الزغد الزبد وقال الآخر فأتينا بزغد وحتى * بعدم طرم وناملٍ وثمال

قال الزغد الزبد والحتى سويق المقل والناملُ السمسم والثمال رغوة اللبن (وقد طرمت بالكسر) اذا امتلأت (و) الطرامة (كثمامة الخضرة) تركب (على الاسنان) كما في الصحاح والاساس وفي المحكم وهو أشف من القلح وقال غيره هو الريق اليابس على الفم من العطش وقيل هو ما يجف على فم الرجل من الريق من غير أن يقيد بالعطش (وقد أطرمت) اسنانه قال

انى قنيت خنينها اذ أعرضت * ونواجذا خضرا من الاطرام

(و) قال اللحياني الطرامة (بقية الطعام) ونص اللحياني بقية اللحم (بين الاسنان و) قد (اطرم فوه) اطرماما وأطرم اطراما (تغير لذلك والطرمة مثلثة النبرة) في (وسط الشفة العليا) وهي في السفلى الترفة فاذا ثنوهما قالوا الطرمتان فغلبوا لفظ الطرمة على الترفة ويقال الطرمة بثرة تخرج في وسط الشفة السفلى هكذا وقع في بعض الاصول وفي الاساس هو ملتقى الطرمتين وهما بياضان في وسط الشفتين يقال للسفلى الطرمة وللعليا الترفة فغلبا (و) الطرمة (بالفتح الكبد والطرم بالضم الكانون كالطرمة) هكذا في النسخ ووقع في اللسان الطرامة كثمامة (و) الطرم (شجر و) الطرم (بالتحريك سيلان) الطرم وهو (العسل من الخلية) وحكى الازهري عن ابن الاعرابي قال يقال للعسل اذا ملأ أبنيته من العسل قد ختم فاذا سوى عليه قيل قد طرم ولذلك قيل للشهد طرم (وتطرم في كلامه اتئاث وتطريم في الطين) اذا (تلوث وطريم الماء) اذا (خبث وعرمض) أي طحلب (و) طريم (الشئ) اذا (طبق) أي صار طبقا على طبق (و) الطريم (كقديم العسل) عن ابن بري زاد ابن سيده اذا امتلأت البيوت خاصة (و) أيضا (السحاب الكثيف) نقله الجوهري وأنشد لرؤبة

فاضطره السيل بوادٍ مرمث * في مكفهر الطريم الشرنبث

(المستدرك) قال ابن بري ولم يجئ الطريم السحاب الا في رجز رؤبة عن ابن خالويه (وطار طريمه) اذا (احتد) غضبا وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مر طريم من الليل كقديم أي وقت عن اللحياني والطريم أيضا الطويل من الناس عن سيبويه ونقله أبو حيان أيضا وأيضا الزبد يعلو الخمر نقله أبو حيان والطارمة بيت من خشب فارسي معرب نقله الجوهري زاد الازهري كالقبة وهو دخيل وقال الازهري في ترجمة طرن طرينوا طرمجوا اذا اختلطوا من السكر وقال ابن بري الطرم موضع قال ابن مأنوس

طرقت فطيمة أرحل السفر * بالطرم بات خيالها يسري

قال صاحب اللسان ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال الطرم بالفتح مدينة وهشوذان الذي هزمه عضد الدولة فناخسروفاله أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم (الطرثمة) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الاطراق من غضب أو تكبر) كالترطمة وقد تقدم للمصنف في ترطم ما يخالف ذلك وقد نبهنا عليه انه غلط (الطرحوم بالضم والحاء المهملة) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الطويل) كالطرموح قال ابن دريد أحسبه مقلوبا (و) الطرحوم (الماء الآجن) كالطحوم والطلوم (المطرخم كمشمل المضطجع و) قيل (الغضبان) المتطاول (و) قيل (المتكبر) وقد اطرخم اطرخاما اذا شمخ بأنفه وتعظم نقله الجوهري ومنه قوله * والازد دعوى النوك واطرخوا * يقول ادعوا النوك ثم تعظموا وقال الاصمعي انه لمطرخم ومطلخم أي متكبر متعظم وكذلك اسلخم فهو مسلخم قال شيخنا وجمعه طراخم وكذلك يصغرونه على طريخم بحذف زائديهما الميم الاولى والمدغمة (و) المطرخم (الشاب الحسن التام) كالمطرهم وأنشد الجوهري للعجاج

وجامع القطرين مطرخم * بيض عينيه العمى المعمى

قال ابن بري الرجز لرؤبة وبعده * من نعمات حسدخم * أي رب جامع قطريه غني متكبر على بيض عينيه حسده فهو ينعم ويزحر من شدة الغيظ * قلت فالمطرخم هنا بمعنى الغني المتكبر لا الشاب الحسن فتأمل (واطرخم كل بصره و) اطرخم (الليل اسود) كاطرهم * ومما يستدرك عليه المطرخم المنتفخ من التخمة والاطرخام عظمة الاحمق (طرسم) الرجل (أطرق) وطلسم مثله كما في الصحاح وقال الاصمعي طرسم طرسمة وبلسم بلسمة اذا فرق أطرق (و) طرسم (عن القتال وغيره) اذا (نكص) هاربا وسمرطم وطرمس مثله وقد ذكر كل واحد في محله * ومما يستدرك عليه طرسم الليل وطرمس أظلم ويقال بالشين المعجمة أيضا وطرسم الطريق درس مثل طمس وطرسم الرجل سكت من فزع كطرمس (طرشم الليل) أهمله الجوهري وفي اللسان (أظلم) كطرمش والسين أعلى عن ابن دريد وقد ذكره الصاغاني في التكملة في تركيب طرمش كما تقدم (اطرغم كافعلل والغين معجمة) أهمله الجوهري وفي التهذيب (تكبر) كاطرخم قال الشاعر

أوردح لما ان رأى الجد حكم * وكنت لا أنصفه الا اطرغم

(المستدرك) (الطرثمة) (الطرحوم) (اطرخم) (المستدرك) (طرسم) (المستدرك) (طرشم) (اطرغم)

(اطرخم) والايداح الاقرار بالباطل كما فى اللسان ﴿المطرهم كمشمعل المصعب من الابل الذى لم يمسه حبل﴾ ولو قال هو لحمل الضراب كما عبر به غيره لكان أخصر (و) أيضا (الشاب المعتدل) التام الطويل الحسن قال ابن أحمر

أرجى شبابا مطرهما وصحة * وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا

قال ابن برى أى يأمل ان يبقى شبابه وصحته وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد وقال ابن الاعرابى المطرهم الممتلئ الحسن وقال الاصمعى المترف الطويل (وقد اطرهم اطرهما ما) واطرخم * ومما يستدرك عليه المطرهم المتكبر واطرهم الليل اسود وقد فسر ابن السكيت به قوله ابن أحمر قال ابن سيده ولا وجه له الا ان يعنى به اسوداد الشعر ﴿طسم الشئ يطسم﴾ من حد ضرب ويروى من حد نصر أيضا (طسوما) درس و (انطمس) وكذلك الطريق كطمس على القلب وأنشد الجوهرى للعجاج (المستدرك)

ورب هذا الاثر المقسم * من عهد ابراهيم لما يطسم

قال ابن برى أراد بالاثر المقسم مقام ابراهيم عليه السلام وأنشد لعمر بن أبى ربيعة

رث حبل الوصل فانصرما * من حبيب هاج لى سقما
كدت أقضى اذ رأيت له * منزلا بالخيف قد طسما

(طسمه) طسما (لازم متعد) وشاهد المتعدى قول العجاج السابق (و) طسم (كفرح انخم) فى لغة بنى قيس (والطسم محركة الغبرة و) أيضا (الظلام) عند الامساء كالقسم (وأطسمة الشئ) بالضم (أطمسته) على القلب وهو وسطه ومجمعه قال محمد بن ذؤيب الفقعسى الملقب بالعمانى الراجز ترجمته فى الاغانى مبسوطة يخاطب الرشيد (طسم)

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى أطسمه

أى فى أهله وحقنه وقال ابن شاكويه الرجز لجرير رقاه فى سليمان بن عبد الملك وعبد العزيز ونصه * حتى يعود الملك فى أطسمه * قال الجوهرى (والصواب ان تجمع الطواسيم والطواسين والحواميم) التى هى سور فى القرآن (بذوات) و (تضاف الى واحد فيقال ذوات طسم) وذوات حم وانما جمعت على غير قياس وأنشد أبو عبيدة

و بالطواسيم التى قد ثلثت * و بالحواميم التى قد سبعت * و بالمفصل اللواتى فصلت

(وتقدم) ذلك (فى ح م م و) يقال (رأيته فى طسام الغبار كغراب ومصاب وشداد) وطيسامه كذلك (أى فى كثيره) كذا فى نوادر الاعراب (وطسم قبيلة من عاد انقرضوا) وكذلك جديس وكانوا سكان مكة شرفها الله تعالى (و) يقال (أورده مياه طسيم كزبير اذا كان فى الباطل والضلال ولم يصب شيأ) * ومما يستدرك عليه الطسوم بالضم الطامس و به فسر أبو حنيفة قول الشاعر (المستدرك)

ما أنا بالفادى وأكبرهمه * جماميس أرض فوقهن طسوم

وفى السماء طسم من سحاب محركة وأطسام أى لطخ وكذلك غسم واغسام وأحاديث طسم واحلامها يضرب مثلا لمن يخبرك بما لا أصل له قاله الميدانى ﴿الطعام﴾ اذا أطلقه أهل الحجاز عنوا به (البر) خاصة وبه فسر حديث أبى سعيد فى صدقة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير وقيل أراد به التمر وهو الاشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر وقال الخليل العالى فى كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفى الاساس عنه الغالب بدل العالى قال وهذا من الغلبة كالمال فى الابل وفى شرح الشفاء الطعام ما يؤكل وما به قوام البدن و يطلق على غيره مجازا وفى حديث المصراة وان شاء رد ها ورد معها صاعا من طعام لا سمراء (و) فى النهاية الطعام عام فى كل (ما يؤكل) و يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه السمراء وهى الحنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة (ج أطعمة ج) جمع الجمع (أطعمات و) قد (طعمه كسمعه طعما وطعاما) يفتحهما قال الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا أى أكلتم (وأطعم غيره و) من المجاز (رجل طاعم وطعم ككتف) على النسب عن سيبويه كما قالوا نهر (حسن الحال فى المطعم) قال الحطيئة (طعم)

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

(و) رجل مطعم (كمنبر شديد الاكل وهى بهاء) يقال امرأة مطعمة وهو نادر ولا نظير له الا مضعفة (و) رجل مطعم (ككرم مرزوق) وهو مجاز وقد أطعمه ومنه قوله تعالى وما أريد أن يطعمون أى ما أريد أن يرزقوا أحدا من عبادى ولا يطعموه لانى أنا الرزاق المطعم و يقال انك مطعم موتى أى مرزوق موتى قال السكميت

بلى ان الغوانى مطعمات * مودتنا وان وخط القتير

(و) رجل (مطعام كثير الاضياف والقرى) أى يطعمهم كثيرا و يقريهم وامرأة مطعام كذلك (والطعمة بالضم المأكلة ج) طعم (كصرد) قال النابغة

مشمرين على خوص مزممة * نرجو الاله ونرجو البر والطعما

و يقال جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان أى مأكلة له وفى حديث أبى بكر ان الله تعالى اذا أطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذى يقوم بعده قال ابن الاثير الطعمة شبه الرزق يريد به ما كان له من الفئ وغيره وفى حديث ميراث الجدات السدس الآخر طعمة له أى انه زيادة على حقه و يقال فلان تجبى له الطعم أى الخراج والاتاوات قال زهير * مما يسر احيانا له الطعم * (و) الطعمة

(الدعوة الى الطعام و) أيضا (وجه المكسب) يقال فلان عفيف الطعمة وخبيث الطعمة اذا كان ردىء الكسب وفى الاساس هى الجهة التى منها يرزق كالحرفة وهو مجاز (وطعمة بن أشرف) هكذا فى النسخ والصواب طعمة بن ابيرق وهو ابن عمرو الانصارى (صحابى) شهد أحدا وروى عنه خالد بن معدان (و) طعمة (بن عمرو) الجعفرى العامرى (الكوفى محدث) عن نافع ويزيد بن الاصم وعنه وكيع وأبو بلال الاشعرى قال أبو حاتم صالح الحديث مات سنة مائة وتسع وستين روى له أبو داود حديثا والترمذى آخر (و) من المجاز الطعمة (بالكسر السيرة فى الاكل) وحكى اللحيانى انه لخبيث الطعمة أى السيرة ولم يقل خبيث السيرة فى طعام ولا غيره ويقال فلان طيب الطعمة وخبيث الطعمة اذا كان من عادته ان لا يأكل الا حلالا أو حراما (و) من المجاز (طعم الشئ) بالفتح (حلاوته ومرارته وما بينهما يكون) ذلك (فى الطعام والشراب ج طعوم) وأخصر منه كلام الجوهرى الطعم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر أو حلو وصرح المولى سعد الدين فى أوائل البيان من المطول بان أصول الطعوم تسعة مرارة وحرافة وحموضة وعفوصة وقبض ودسومة وحلاوة وتفاهة اه فى كلام المصنف اجمال وللكلام فى هذا تفصيل غريب (وطعم كعلم طعما بالضم ذاق) فوجد طعمه (كتطعم) وفى الصحاح طعم يطعم طعما فهو طاعم اذا أكل أو ذاق مثل غنم يغنم غنما فهو غانم فالطعم بالضم هنا مصدر وفى التنزيل فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه فانه منى قال الجوهرى أى من لم يدقه وفى اللسان واذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل ويشرب وقال الزجاج ومن لم يطعمه أى من لم يتطعم به قال الليث طعم كل شئ يؤكل ذوقه جعل ذواق الماء طعما ونهاهم ان يأخذوا منه الا غرفة وأنشد ابن الاعرابى

فاما بنو عامر بالنسار * غداة لقونا فكانوا نعاما
نعاما بخطمة صعر الخدو * د لا تطعم الماء الا سياما

يقول هى سائمة منه لا تطعمه وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه وقال الراغب قال بعضهم فيه تنبيه على انه محظور عليه ان يتناوله مع طعام الا غرفة كأنه محظور عليه ان يشربه الا غرفة فان الماء قد يطعم اذا كان مع شئ يمضغ ولو قال ومن لم يشرب به لكان يقتضى ان يجوز تناوله اذا كان فى طعام فلما قال ومن لم يطعمه بين انه لا يجوز تناوله على كل حال الا قدر المستثنى وهو الغرفة باليد اه (و) طعم (عليه) اذا (قدر والطعم بالضم الطعام) أنشد الجوهرى لابى خراش الهذلى

أرد شجاع البطن قد تعلمينه * وأوثر غيرى من عيالك بالطعم

(و) الطعم (القدرة) وقد طعم عليه ذكر المصدر هنا والفعل أولا وهذا من سوء التصنيف فان ذكرهما معا أو الاقتصار على أحدهما كان كافيا (و) الطعم (بالفتح ما يشتهى منه) أنشد الجوهرى لابى خراش

وأغتبق الماء القراح فانتهى * اذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم

(و) قال الفراء (جزور طعوم وطعيم) اذا كانت (بين الغثة والسمينة) نقله الجوهرى وقال أبو سعيد يقال لك غث هذا وطعومه أى غثه وسمينه وشاة طعوم وطعيم فيها بعض الشحم وكذلك الناقة وجزور طعوم سمينة (و) من المجاز (أطعم النخل) اذا (أدرك ثمرها) وصار ذا طعم يؤكل يقال فى بستان فلان من الشجر المطعم كذا أى من الشجر المثمر الذى يؤكل ثمره وفى حديث الدجال أخبرونى عن نخل بيسان هل أطعم أى هل أثمر (و) من المجاز أطعم (الغصن) اطعاما اذا (وصل به غصنا من غير شجرة) قاله النضر (كطعمه) تطعيما (وطعم كسمع أى قبل الوصل واطعم البسر كافتعل) أدرك و (صار له طعم) يؤكل منه (و) من المجاز (بعير وناقة مطعم كمحدث وصبور ومفتعل) أى (بهانق) أى بعض الشحم وقيل هى التى جرى فيها الشحم قليلا وقيل هى التى تجد فى لحمها طعم الشحم من سمنها (و) من المجاز (مستطعم الفرس بفتح العين جحافله) قال الاصمعى يستحب فى الفرس ان يرق مستطعمه كما فى الصحاح وقيل ما تحت مرسنه الى أطراف جحافله (والمطعمة كمكرمة ومحسنة القوس) وهو مجاز وبالوجهين روى قول ذى الرمة

وفى الشمال من الشريان مطعمة * كبداء فى جسمها عطف وتقويم

قال ابن برى صواب انشاده فى عودها عطف واقتصر الجوهرى على كسر العين وقالوا لانها تطعم الصيد صاحبها ومن رواه بالفتح قال لانها يصاد بها الصيد ويكثر الضراب عنها (وقول على كرم الله تعالى وجهه اذا استطعمكم الامام فأطعموه أى اذا) أرتج عليه فى قراءة الصلاة و (استفتح فافتحوا عليه) ولفنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كأنهم يدخلون القراءة فيه كما يدخل الطعام (و) فى المثل (تطعم تطعم أى ذق) تشه وفى الصحاح ذق (حتى) تستفيق أى (تشتهى فتأكل) قال ابن برى معناه ذق الطعام فانه يدعوك الى أكله قال فهذا مثل لمن يحجم عن الامر فيقال له ادخل فى أوله يدعوك ذلك الى دخولك فى آخره قاله عطاء بن مسعب (و) يقال (اناطاعم عن) هكذا فى النسخ ومثله فى الاساس وفى اللسان غير (طعامكم) أى (مستغن) عنه وهو مجاز (و) يقال (مايطعم آكل هذا) الطعام (كيمنع) أى (مايشبع) وهو مجاز ذكره ابن شميل (و) روى عن ابن عباس انه قال فى زمزم انها (طعام طعم) وشفاء سقم (بالضم) أى يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام وقال الراغب أى يغذى بخلاف سائر المياه وقال ابن شميل أى يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم أى يطعم أى (يشبع من أكله) ولم يجز من الطعام ما لا جزء له قال شيضا وهو حينئذ

من اضافة الموصوف الى الصفة كصلاة الاولى أى طعام شئ طعم أى مشبع وبسط الكلام على الحديث المناوى فى شرح الجامع الصغير والعلقمى فى حاشيته وخصه جماعة بالتصنيف (و) يقال (هو) رجل (لا يطعم كيفتعل) أى (لا يتأدب ولا يضع فيه مايصطعه) ولا يعقل وهو مجاز (والحمام) الذكر (اذا أدخل فمه فى فم انثاه فقد تطاعما وطاعما) وهو مجاز ومنه قول الشاعر

لم أعطها بيدا اذ بت أرشفها * الا تطاول غصن الجيد بالجيد
كما تطاعم فى خضراء ناعمة * مطوقان اصاحا بعد تغريد

(وكمسن) مطعم (بن عدى) بن نوفل بن عبد مناف بن قصى النوفلى (من أشراف قريش) وهو والد جبير الصحابى النسابة الشريف الحليم (وابن مطعم كمسدت أخذ فى السقاء طعما وطيبا) وهو ما دام فى العلبة محض وان تغير ولا يأخذ اللبن طعما ولا يطعم فى العلبة والاناء أبدا ولكن يتغير طعمه فى الانقاع قاله أبو حاتم (والمطعمة كمسنة) وضبطه الزمخشرى بالفتح (الفلصمة) قال أبو زيد أخذ فلان بمطعمة فلان اذا أخذ بحلقه يعصره ولا يقولونها الا عند الخنق والقتال وهو مجاز (والمطعمتان) هما (الاسبعان المتقدمتان المتقابلتان فى رجل الطائر) نقله الجوهرى ولو قال المخلبان يخطف بهما الطير اللحم كان أحصر وهو مجاز (و) من المجاز (طعم العظم) تطعيما اذا (أعم) أى جرى فيه المخ وأنشد ثعلب

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هزالا وكان العظم قبل قصيدا

(المستدرك) (والطعومة الشاة تحبس لتؤكل و) طعيم (كزبير اسم) * ومما يستدرك عليه طعم بطعم مطعما مصدر ميمى والمطعم المأكل وطعام البحر هو ما نضب عنه الماء فأخذ بغير صيد وقيل كل ما فى جماله فنبت قاله الزجاج ورجل ذو طعم أى عقل وحزم قال

فلا تأمرى يا أم اسماء بالتى * تجر الفتى ذا الطعم ان يتكلما

أى تخرس وما بفلان طعم ولا نويص أى عقل ولا حراك وقال أبو بكر ليس لما يفعل فلان طعم أى لذة ولا منزلة فى القلب وبه فسر قول أبى خراش * أمسى للمزلج ذا طعم * أى ذا منزلة من القلب وفى حديث بدر ما قتلنا أحدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا أى من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر ويجوز فيه الفتح والضم والطعم بالضم الحب الذى يلقى للطائر وأما سيبويه فسوى بين الاسم والمصدر فقال طعم طعما وأصاب طعمه كلاهما بالضم والطعم أيضا الذى يلقى للسمك ليصاد والطعمة بالضم الاثارة والطعمة بالكسر وجه المكسب لغة فى الفتح وبالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن سلمة فما زالت تلك طعمتى بعد أى حالتى فى الاكل وقال أبو عبيد فلان حسن الطعمة والشربة بالكسر واستطعمه سأله ان يطعمه واستطعمه الحديث سأله ان يحدثه أو يذيقه طعم حديثه والطعم الاكل بالثنايا يقال ان فلانا لحسن الطعم وانه ليطعم طعما حسنا وابن مطعم كمفتعل أخذ طعم السقاء ويقال انه لمتطاعم الخلق أى متتابع الخلق ومخ طعوم يوجد طعم السمن فيه ومطعم الفرس مستطعمه وأطعمت عينه قذى فطعمته واستطعمت الفرس اذا طلبت سربه وأنشد أبو عبيد

تدارك سعى وركض طمرة * سبوح اذا استطعمتها الجرى تسبح

وقد سموا طعمة بالتثليث وكهينة طعيمة بن عدى قتل يوم بدر كافرا وهو أخو مطعم الذى ذكره المصنف وبنو طعيمة بطن بريف مصر ومطعم بن المقدام الشامى عن مجاهد ثقة ومطعم بن عبيدة البلوى مصرى له صحبة روى عنه ربيعة بن لقيط وهو يحتكر المطاعم أى البر كافى الاساس وطاعمته أكلت معه وقوم مطاعيم كثير والاكل أوكثير والاطعام وأطعمتك هذه الارض جعلتها طعمة لك وتطاعم الحمامتان فعلا كفعل الحمامتين يقال لبياع الطعام الطعامى ﴿الطغام كسحاب أوغاد الناس) وأرذالهم وأنشد أبو العباس * فما فضل اللبيب على الطغام * الواحد والجمع سواء كما فى الصحاح (و) الطغام أيضا (رذال الطير) كما فى الصحاح زاد غيره والسباع (وكسحابة واحدها) للذكر والانثى مثل نعامة ونعام عن يعقوب ولا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق كما فى الصحاح (و) الطغامة (الاحمق) كالدغامة نقله الازهرى عن العرب وشاهده قول الشاعر

وكنت اذا هممت بفعل أمر * يخالفنى الطغامة والطغام

(والطغومة والطغومية بضمهما الحمق) وأما قول على رضى الله عنه لاهل العراق يا طغام الاحلام فانما هو من باب اشتقاق المرفق كانه قال يا ضعاف الاحلام (و) الطغومة والطغومية أيضا (الدناءة والطعم محركة البحر و) أيضا (الماء الكثير و) يقال (تطعم) عليه اذا (تجاهل) كانه فعل فعل الطغام * ومما يستدرك عليه هو من طغام الكلام أى فسله وهو مجاز ويقال كلام الطغام طغام الكلام

(المستدرك) (طسلم) وبالغابى قرية من سواد بخارى ومنها على بن أحمد بن ابراهيم الطغابى عن سهل بن بشر وغيره ﴿الطلمة بالضم الخبزة) قال الجوهرى وهى التى يسمونها الناس الملة وانما الملة اسم الحفرة نفسها فاما التى يعمل فيها فهى الدلمة والخبزة والمليل وفى الحديث انه مر صلى الله عليه وسلم برجل يعالج طلمة لاصحابه فى سفر وقد عرق فقال لا يصيبه حر جهنم أبدا (و) الطلام كزنار التنوم وهو حب الشاهدانج) وقد ذكر كل منهما فى موضعه (والطلم محركة وسخ الاسنان من ترك السوالك و) الطلم (بالضم الخوان يبسط عليه الخبز وطلم الخبزة) طلما (سواها وعدلها والتطليم ضرب الخبزة بيدك) لتبرد (ومنه قول حسان بن ثابت (رضى الله عنه)

تظل جيادنا متمطرات * يطلمهن بالخمر النساء

وروايه يطلمهن) بتقديم اللام على الطاء (ضعيفة أو مردودة) قال شيخنا بل هي صحيحة جرى عليها أكثر أئمة السير رواية ودرايه وهي أظهر في المعنى اه وقال ابن الاثير هو المشهور في الرواية وهو بمعناه (أي تمص النساء العرق عنهن بالفم) أي الاكسية وقيل معناه يضربن بالاكف في نفض ما عليها من الغبار * ومما يستدرك عليه في المثل ان دون الطلمة خرط قتاد هو بروا نشد شمر

تكلف ما بدا لك دون طلم * فضيم دونه خرط القتاد

(المستدرك)

والطلم جمع الطلمة كما في اللسان ﴿والطلمام بالكسر﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان طلمام (ع) وقد نقل الجوهري في التي تليها انه كان ثعلب يقول هكذا و يروى قول لبيد بالحاء المهملة وضبطه أيضا هكذا رضي الدين الشاطبي اللغوي (والطلوم بالضم الماء الآجن) وانجام الحاء لغة فيه ﴿كالطلوم﴾ بالحاء المهملة نقله الجوهري (والطلم) الليل والسحاب (كفعلل) مثل (اطرخم) أي أظلم وتراكم وفي الصحاح اسحنكك (والطلمام بالكسر الفيلة) نقله الجوهري (و) طلمام (ع) أو اسم واد قال لبيد

(الطَّلْمَامُ)

فصوائق ان أبيت فظنة * منها وحاف القهر أو طلمامها

هكذا ضبطه الخليل بالحاء المهملة وهي (لغة في الطلمام) بالحاء المهملة كما حكاه ثعلب * ومما يستدرك عليه أمور مطلمات أي شداد والمطلم المتكبر المتعظم عن الاصمعي والطلوم بالضم العظيم الخلق * ومما يستدرك عليه طلسم الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك طرمس وطلمس كما في اللسان وطلسم الرجل أطرق مثل طرسم نقله الجوهري في ط ر س م استطرادا وأهمله هنا والطلسم كسبطر وشدد شيخنا اللام وقال انه أعجمي وعندي أنه عربي اسم للسر المكتوم وقد كثر استعمال الصوفية في كلامهم فيقولون سر مطلسم وحجاب مطلسم وذات مطلسم والجمع طلاسم ﴿طلم الماء﴾ يطلم (طلما وطموما) اذا (غمر) وعلا (و) طلم (الاناء) طلما اذا (ملأه) وغمره حتى علا الكيل أسباره (و) طلم السيل (الركية يطلمها و يطمها) من حدي نصر وضرب طلما الاخيرة عن ابن الاعرابي أي (دفنها وسواها) كما في الصحاح وقال ابن الاعرابي أي كبسها (و) طلم (الشئ كثر حتى علا وغلب) وفي الصحاح وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طلم يطلم (و) طلم (رأسه) يطلمه طلما (عض منه و) طلم (شعره) يطلمه طلما اذا (جزه) واستأصله (أو) طلمه اذا (عقصه) فهو شعر مطلوم كما في الصحاح (و) طلم (الطائر الشجرة) اذا (علاها و) طلم (الرجل والفرس يطلم) بالكسر (و يطلم) بالضم (طلما وطلميا) اذا (خف) وأسرع (أو ذهب على وجه الارض) وقيل ذهب أيا كان (أو) طلم يطلم طلميا اذا (عدا سهلا) وقال الاصمعي طلم البعير يطلم طلوما اذا هر يعدو عدوا سهلا وقال عمر بن لجأ

(طَلَّمَ)

حوزها من رق الغميم * أهدأ يمشي مشية الظليم * بالحوز والرفق و بالطميم

(والطامة القيامة) سميت لانها تطم على كل شئ (و) أيضا (الداهية) لانها (تغلب ما سواها) وفي حديث أبي بكر والنابغة ما من طامة الا وفوقها طامة أي ما من داهية الا وفوقها داهية (والطم بالكسر الماء الكثير (أو ما على وجهه) من الغثاء ونحوه (أو ما ساقه من غثاء) ونحوه و بكل فسر قولهم جاء بالطم والرم (و) قيل الطم (البحر) والرم البئر وروى ابن الكلبي عن أبيه قال انما سمي البحر الطم لانه طم على ما فيه و يقال ان الطم بمعنى البحر هو بفتح الطاء وانما كسروه اتباعا للرم فاذا أفردوا الطم فتحوه (و) قيل أرادوا بالطم والرم (العدد الكثير) وقد ذكر ذلك في ر م م (و) الطم (الكيس) هكذا هو في النسخ وأخاله مصحفا عن الطم بمعنى الكبس يقال طم الشئ بالتراب طما اذا كبسه (و) الطم (الجب العجيب) و به فسر أيضا جاؤا بالطم والرم (و) الطم (الظليم) لخفة مشيه (و) أيضا (الذكر العظيم) لكونه مطموم الرأس (و) الطم (الفرس الجواد) قال أبو النجم يصف فرسا

ألصق من ريش على غرائه * والطم كالسامي الى ارتقائه * يقرعه بالزجر أو باشلائه

سمي به لطميم عدوه أو شبهه بالبحر كما يقال للفرس بحر وسكب وغرب (كالطميم) وهو المسرع من الافراس (وأطم شعره واستطم حان له أن يجز) نقله الجوهري (و) قال أبو نصر يقال (طم الطائر تطميما) اذا (وقع على غصن) كما في الصحاح (ورجل طمطم يطمطمي بكسرهما وطمطماني بالضم) أي (في لسانه عجمة) لا يفصح واقتصر الجوهري على الاولى والاخيرة يقال أعجمي طمطماني وقد طمطم وأنشد الجوهري لعنترة

تاوى له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لاعجم طمطم

(والطمة بالضم العذرة) قال أبو زيد اذا نحت الرجل فأبى الا الاستبداد برأيه دعه يترمع في طمته و يبدع في خرئه (و) الطمة (القطعة من) الكلأ وأكثر ما يوصف به (اليبيس والطمطام وسط البحر وطمطم) اذا (سبح فيه) عن ابن الاعرابي (والاطاميم القوائم) هكذا في سائر النسخ قال أبو عمرو في قول ابن مقبل يصف ناقة

باتت على ثفن لائم مراكزه * جافي به مستعدات أطاميم

قال ثفن لائم مستويات مراكزه مفاصله وأراد بالمستعدات القوائم وقال أطاميم نشيطة لا واحد لها وقال غيره أطاميم تطم في السير اى تسرع ففي تعبير المصنف اياها بالقوائم محل نظر (وطمطمانية حمير بالضم ما في لغتها من الكلمات المنكرة) تشبيها لها بكلام العجم وفي صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير اى الالفاظ المنكرة المشبهة بكلام العجم هكذا فسره غير واحد من أئمة اللغة وصرح به المبرد في الكامل والثعالبي في المضاف والمنسوب وقيل هو ابدال اللام ميما وأشار الى توجيهه ذلك الزمخشري في الفائق

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الطام الماء الكثير والشئ العظيم كالطامة والطامة الصيحة التي تطم على كل شئ والطم والرم الرطب واليابس وقيل ورق الشجر وما تحات منه وقيل الماء الكثير وبه فسره الجوهري وقال الاصمعي أي الامر الكثير وقيل أرادوا الكثرة من كل شئ وقال أبو طالب أي بالكثير والقليل وطمة الناس بالضم جماعتهم ووسطهم يقال لقيته في طمة القوم والطمة أيضا الضلال والحيرة والقذر وفرس طموم سريعة وطميم الناس أخلاطهم وكثرتهم وقارح طمم أي صلب هكذا جاء في شعر عدي بن زيد

مفكوكا فال تعدو على الجهد مفلولا مناسمها * بعد الكلال كعدو القارح الطمم

والطمطمة العجمة ورجل طماطم بالضم أعجم لا يفصح وقال أبو تراب الطماطم العجم وأنشد للافوه الاودي

كالاسود الحبشي الخمس يتبعه * سود طماطم في آذانها النطف

وقال الفراء سمعت المفضل يقول سألت رجلا من أعلم الناس عن قول عنترة * حزق يمانية لاتجم طمطم * فقال الحزق اليمانية السحائب والاتجم الطمطم صوت الرعد * قلت ويعني باعلم الناس ابراهيم بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب والطمطم بالكسر ضرب من الضأن لها آذان صغار وأغباب كاغباب البقر تكون بناحية اليمن والطمطام النار الكبيرة أو وسطها ومنه حديث أبي طالب ولولاي لكان في الطمطام استعاره لعظم النار من طمطام البحر وطمت الفتنة اشتدت وذا أطم من ذاك وأمر يطم ولا يتم رطم الحصان الفرس وطم عليها اذا زاعليها وطمطم البحر اذا امتلأ ومنه البحر المطمطم * ومما يستدرك عليه

(الطومة) الطمة محركة صوت العود المطرب عن ابن الاعرابي وقد أهمله الليث والجوهري ﴿الطومة بالضم﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان

(المستدرك) طوم اسم (المنية) قالت الخنساء ان كان صخر تولى فالشمات بكم * وكيف يشمت من كانت له طوم

(تطهم) (و) طومة من أسماء (الداهية و) أيضا (انثى السلاف) * ومما يستدرك عليه طوم اسم للقبر وبه فسر بيت الخنساء أيضا ﴿المطهم كمعظم السمين الفاحش السمن﴾ وبه فسر حديث علي رضي الله عنه يصفه صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم ولا بالمكاثم وهو أمدح (و) قيل هو (النحيف الجسم الدقيقه) وبه فسر الحديث أيضا ويعضده حديث أم معبد لم تعبه ثجلة ولم تشنه نجلة أي انتفاخ البطن قال ابن الاثير هو (ضد و) المطهم من الناس والخيل الحسن (التام من كل شئ) هكذا في النسخ والصواب كل شئ منه على حدته (ر) هو (البارع الجمال) ونص الاصمعي فهو بارع الجمال يقال فرس مطهم ورجل مطهم (و) أيضا (المنتفخ الوجه) وبه فسر ابن الاثير الحديث أيضا أي لم يكن منتفخ الوجه (و) قيل هو (المدور الوجه المجتمعه) وبه فسر الاصمعي الحديث أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون الوجه وهذا نقله الجوهري (و) يقال (تطهم الطعام) اذا (كرهه) ويقال مالك تطهم عن طعامنا أي تربأ بنفسك عنه (وانطهم النفار) في قول ذي الرمة

تلك التي أشبهت خرقاء جلوتها * يوم النقا جهمة منها وتطهيم

(و) التطهيم أيضا (الضغم) وبه فسر بعض الحديث أي لم يكن بالضغم وتعضده الرواية الاخرى كان بادنا متماسكا وهو مطهم أي ضخم (و) قال اللحياني يقال (ما أدري أي الطهم هو) وأي الدهم هو (ويضم) وهو عن غير اللحياني (أي أي الناس) هو (وامرأة طهمة كفرحة) أي (قليلة لحم الوجه و) قال أبو سعيد (الطهمة بالضم) مثل (الحصمة في اللون) وهو ان تجاوز سمرته الى السواد (وفلان يتطهم عنا) أي (يستوحش) وينفر (وطهمان كسلمان ويضم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) له حديث في اسناده من يجهل (و) طهمان (مولى لسعيد بن العاص) الاموي حدث عن اسمعيل بن أمية عن جده عنه (صحابيان) رضي الله عنهما (وكلاهما ذكوان) وقيل في الاول مهران أيضا (وابراهيم بن طهمان) أبو سعيد الخراساني (من أئمة الاسلام على ارجاء فيه) روى عن سماك بن حرب ومحمد بن زياد وخلف وثقه أحمد وأبو حاتم مات سنة بضع وستين ومائة كذا في الكاشف للذهبي * قلت ومن ولده أبو العباس عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمن المروزي الكاتب امام في اللغة روى هو وابنه أبو صالح محمد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المطهم القليل لحم الوجه عن كراع وبه فسر الحديث أيضا ووجه مطهم جاوزت سمرته الى السواد عن أبي سعيد وبه فسر الحديث أيضا ونقله الفارسي ورجه وخيل مطهمة كمعظمة أي مقربة مكرمة عزيزة الانفس والمطهم الرجل الكريم الحسب قال أبو النجم * أخطم أنف الطامح المطهم * وقال الباهلي في قول طفيل

وفينا رباط الخيل كل مطهم * رجيل كسرحان الغضى المتأوب

قال هو الناعم الحسن والرجيل الشديد المشي وطهمان بن عمرو الكلابي شاعر اسلامي أحد عمال العرب وفتاكها نقله شيخنا وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي الليث عبيد بن شريح بن حجر بن الفضل بن طهمان الشيباني البخاري الطهماني الى جده المذكور

(طأم) ثقة صدوق من أئمة المسلمين روى عن أبيه وعنه أبو العباس النسوي مات سنة سبع وثلاثمائة بسمرقند ﴿طامه الله تعالى على

(المستدرك) الخير﴾ يطيمه طيما أي (جبله) يقال ما أحسن ما طامه الله وطابه (وطام الرجل يطيم طيما (حسن عمله) * ومما يستدرك عليه الطيماء الجبلة والطبيعة يقال الشعر من طيمائه أي من سوسه حكاها الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول انها بدل من فوق طان لانهم لم يقولوا طينا وفي الممتع لابن عصفور ان ميمها أبدلت من النون حكاه يعقوب عن الاحمر من قولهم طانه الله على الخير وطامه

اى جبله وهو يطينه ولا يقال يطيمه فدل ذلك على ان النون هى الاصل وأنشد * الا لك نفس طين منها حياؤها * وتعقبه الشيخ أبو حيان فقال ماذهب اليه خطأ وتصحيف اما الخطأ فانكاره ليطيمه فقد حكاه يعقوب كيطينه فاذا ثبتا وليس أحدهما أشهر واكثر كانا أصلين فلا ابدال وأما التصحيف فان الرواية بالى الجارة والشعر يدل عليه أنشده الاحمر

لئن كانت الدنيا له قد تزينت * على الارض حتى ضاق عنها فضاؤها
لقد كان حريا بسطى أن يضمه * الى تلك نفس طين فيها حياؤها

وصحف أيضا فيها بقوله منها ولا معنى له بل المعنى جبل فى تلك النفس حياؤها قال شيخنا وفى قوله لا معنى له بحث بل قد يظهر له معنى عند التأمل

(ظأم)

﴿فصل الظاء﴾ مع الميم (الظأم الكلام) وفى بعض نسخ الصحاح الصياح (والجلبة) مثل الظأب (و) الظأم (سلف الرجل) لغة فى الظأب (و) قد (ظاءمه) وظاءبه مظاءمة ومظاءبة اذا (تزوج كل واحد منهما أخت وظأمها كضع) أى (جامعها) * ومما يستدرك عليه ظأم التيس صوته ولبلبته كظأبه وتظاءما تزوج امرأة وتزوج الآخر أختها (الطعام بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (طعام الرجل) الميم أبدلت من النون (الظلم بالضم) التصرف فى ملك الغير ومجاوزة الحد قاله المناوى قال شيخنا ولذا كان محالا فى حقه تعالى اذ العالم كله ملكه تعالى لا شريك له وقال الراغب هو عند أكثر أهل اللغة (وضع الشئ فى غير موضعه) * قلت ومثله فى كتاب الفاخر للمفضل بن سلمة الضبى زاد الراغب المختص به اما بزيادة أو بنقصان واما بعدول عن وقته ومكانه قال الجوهرى ومن أمثالهم من أشبه أباه فما ظلم قال الاصمعى أى ما وضع الشبه فى غير موضعه ويقال أيضا من استرعى الذئب فقد ظلم قال الراغب ويقال فى مجاوزة الحد الذى يجرى مجرى نقطة الدائرة ويقال فيما يكثر وفيما يقل من التجاوز ولهذا يستعمل فى الذنب الكبير وفى الذنب الصغير ولذلك قيل لآدم عليه السلام فى تعديه ظلم وفى ابليس ظالم وان كان بين الظلمين بون بعيد ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق ان الظلم فى أصل اللغة النقص واستعمل فى كلام الشارع لمعان منها الكفر ومنها الكبائر * قلت وتفصيل ذلك فى كلام الراغب حيث قال قال بعض الحكماء الظلم ثلاثة الاول ظلم بين الانسان وبين الله تعالى وأعظمه الكفر والشرك والنفاق ولذلك قال عز وجل ان الشرك لظلم عظيم والثانى ظلم بينه وبين الناس وايا قصد بقوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس وبقوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا واشباهه ظلم بينه وبين نفسه وايا قصد بقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد وقوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين أى أنفسهم وقوله ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه وكل هذه الثلاثة فى الحقيقة ظلم للنفس فان الانسان فى أول ما يهم بالظلم فقد ظلم نفسه وذا الظلم أبدا مبتدئ بنفسه فى الظلم ولهذا قال تعالى فى غير موضع وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقد قيل هو الشرك انتهى (والمصدر الحقيقى الظلم بالفتح) وبالضم الاسم يقوم مقام المصدر وأنشد ثعلب * ظلمت وفى ظلمى له عامدا أجر * قال الازهرى هكذا سمعت العرب تنشده بفتح الظاء (ظلم يظلم ظلما بالفتح) كذا وجد فى نسخ الصحاح بخط أبى زكريا وفى بعضها بالضم (فهو ظالم وظلوم) قال ضيغم الاسدى

اذا هو لم يحفظ فى ابن عمى * وان لم ألقه الرجل الظلوم

(وظلمه حقه) متعديا بنفسه الى مفعولين قال أبو زبيد الطائى

وأعطى فوق النصف ذا الحق منهم * وأظلم بعضا أو جميعا مؤربا

قال شيخنا وهو يتعدى الى واحد بالباء كما فى قوله عز وجل فى الاعراف فظلموا بها أى بالآيات التى جاءتهم فالواحد على معنى الكفر فى التعدية لانهما من باب واحد ولانه بمعنى الكفر مجازا أو تضمينا أو لتضمنه معنى التكذيب وقيل الباء سببية والمفعول محذوف أى أنفسهم أو الناس (وتظلمه اياه) وفى الصحاح وتظلمنى فلان أى ظلمنى مالى ومنه قول الشاعر

تظلم مالى هكذا ولوى يدى * لوى يده الله الذى هو غالبه

(وتظلم) الرجل (أحال الظلم على نفسه) حكاه ابن الاعرابى وأنشد * كانت اذا غضبت على تظلمت * قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابى ولا أدرى كيف ذلك انما التظلم هنا تشكى الظلم منه لانها اذا غضبت عليه لم يجز ان تنسب الظلم الى ذاتها (و) تظلم (منه شكا من ظلمه) فهو متظلم يشكو رجلا ظلمه وفى الصحاح وتظلم أى اشتكى ظلمه وفى بعض نسخه ضبط بالمبنى للمفعول (واظلم كافتعل واتظلم) اذا (احتمله) بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه (و) هما مطاوعا (ظلمه تظليما) اذا (نسبه اليه) وبهما روى قول زهير أنشده الجوهرى

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفوا ويظلم أحيانا فيظلم

هكذا أنشده سيبويه قوله يظلم أى يسئل فوق طاقته ويروى فيتظلم أى يشكلفه وهكذا رواية الاصمعى قال الجوهرى وفيه ثلاث لغات من العرب من يقلب الثانى طاء ثم يظهر الطاء والظاء جميعا فيقول اظطلم ومنهم من يدغم الظاء فى الطاء فيقول اطلم وهو أكثر

اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الاصلى فى الزائد فيقول اظلم قال ابن برى جعل الجوهرى انظلم مطاوع ظلمه بالتشديد وهو فى بيت زهير مطاوع ظلمه بالتخفيف حملا على معنى سلبه حقه (والمظلمة بكسر اللام) قال شيخنا فيه قصور ظاهر فقد نقل التثليث فيه صاحب التوشيح فى كتاب المظالم والفتح حكاه ابن مالك وصرح به ابن سيده وابن القطاع والضم أنكره جماعة ولكن نقله الحافظ مغلطاى عن الفراء * قلت وهكذا ضبط بالتثليث فى نسخ الصحاح (و) الظلامة (كثمامة) اسم (ما تظلمه الرجل) وفى الصحاح هو ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك وفى التهذيب الظلامة اسم مظلمتك التى تطلبها عند الظالم يقال أخذها منه ظلامة وفى الاساس هو حقه الذى ظلمه وجمع المظلمة المظالم وأنشد ابن برى لمالك بن حريم

متى تجمع القلب الذكى وصارما * وأنفا حميا تجتنبك المظالم

(وأراد ظلامه) بالكسر (ومظالمته أى ظلمه) وبه فسر قول المثقب العبدى

وهن على الظلام مطلبات * قوائل كل أشجع مستلينا

وقول مغلس بن لقيط سقيتها قبل التفرق شربة * بمر على باغى الظلام شرابها

وسيأتى فيه كلام فى المستدركات وقال آخر ولو انى أموت أصاب ذلا * وسامته عشيرته الظلاما

(وقوله تعالى) كلتا الجنتين آتت أكلها (ولم تظلم منه شيأ أى ولم تنقص) وشيأ جعله بعض المعربين مصدرا اى مفعولا مطلقا و بعضهم مفعولا به و به فسر الفراء أيضا قوله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون أى ما نقصونا شيأ بما فعلوا ولكن نقصوا أنفسهم وقد تقدم أولا ان من أئمة الاشتقاق من جعل أصل الظلم بمعنى النقص وظاهر سياق الاساس انه من المجاز (و) من المجاز (ظلم الارض) ظلما اذا (حفرها فى غير موضع حفرها) وتلك الارض يقال لها المظلومة وقيل الارض المظلومة التى لم تحفر قط ثم حفرت وفى الاساس أرض مظلومة حفر فيها بئر أو حوض ولم يحفر فيها قط (و) من المجاز ظلم (البعير) ظلما اذا (نحره من غير داء) وهو التعبيط وقال ابن مقبل عاد الاذلة فى داروكان بها * هرت الشقاشق ظلامون للجزر

أى وضعوا النحر فى غير موضعه (و) من المجاز ظلم (الوادى) ظلما اذا (بلغ الماء) منه (موضعا لم يكن بلغه قبله) ولا ناله فيما خلا قال يصف سيلا يكاد يظلع ظلما ثم يمنعه * عن الشواهق فالوادى به شرق

وفى الاساس ظلم السيل البطاح بلغها ولم يبلغها قبل وفى المحكم ظلم السيل الارض اذا خدد فيها فى غير موضع تخديد قال الحويدرة

ظلم البطاح بها انهلال حريصة * فصفا النطاف بها بعيد المقلع

(و) من المجاز ظلم (الوطب) ظلما اذا (سقى منه اللبن قبل ان يروب) وتخرج زبدته راسم ذلك اللبن الظليم والظليمة والمظلوم وأنشد الجوهرى وقائلة ظلمت لكم سقائى * وهل يخفى على العكد الظليم

(و) من المجاز ظلم (الحمار الاتان) اذا (سفدها) قبل وقتها (وهى حامل) كما فى الاساس (و) قال أبو عبيد ظلم (القوم) اذا (سقاهم اللبن قبل ادراكه) قال الازهرى هكذا روى لنا هذا الحرف وهو وهم والصواب ظلم السقاء وظلم اللبن كما رواه المنذرى عن أبى الهيثم وأبى العباس أحمد بن يحيى (والظلمة بالضم وبضمتين) لغتان ذكرهما الجوهرى (و) كذلك (الظلماء) بمعنى الظلمة نقله الجوهرى أيضا قال ورب ما وصف به كما سيأتى (والظلام) اسم يجمع ذلك كالسواد ولا يجمع يجرى مجرى المصدر كما لا يجمع نظائره نحو السواد والبياض والظلمة (ذهاب النور) وفى الصحاح خلاف النور وفى المفردات عدم النور أى عما من شأنه ان يستنير فبينها و بين النور تقابل العدم والملكة وقيل عرض ينافى النور فبينهما تضاد و بسطه فى العناية قال الراغب و يعبر بها عن الجهل والشرك والفسق كما يعبر بالنور عن اضدادها وفى الاساس الظلم ظلمة كما ان العدل نور و يقال هو يخبط الظلام والظلمة والظلماء (وليلة ظلمة على طرح الزائد و) ليلة (ظلماء) كلتاهما (شديدة الظلمة و) حكى ابن الاعرابى (ليل ظلماء) قال ابن سيده هو (شاذ) وضع الليل مكان الليلة كما حكى ليل قراء أى ليلة (وقد أظلم) الليل (وظلم كسمع) بمعنى الاخيرة عن الفراء قال الله تعالى واذا أظلم عليهم قاموا قال شيخنا فهو لازم فى اللغتين وبذلك صرح ابن مالك وغيره وفى الكشاف احتمال انه متعد فى قوله تعالى واذا أظلم عليهم بدليل قراءة يزيد بن قطيب أظلم مجهولا وتبعه البيضاوى وفى نهر أبى حيان المحفوظ ان أظلم لا يتعدى وجعله الزمخشرى متعديا بنفسه قال شيخنا ولم يتعرض ابن جنى لتلك القراءة الشاذة وجزم ابن الصلاح بورود . لازما ومتعديا وكأنه قلد الزمخشرى فى ذلك وأبو حيان أعرف باللزوم والتعدى انتهى * قلت وهذا الذى جزم به ابن الصلاح فقد صرح به الازهرى فى التهذيب وسيأتى لذلك ذكر (و) من المجاز (يوم مظلم كمسن) أى (كثير شره) أنشد سيبويه

فأقسم أن لو التقينا وأنتم * لكان لكم يوم من الشر مظلم

(و) من المجاز (أمر مظلم ومظلام) الاولى عن أبى زيد والاخيرة عن اللحيانى أى (لا يدرى من أين يؤتى) له وأنشد اللحيانى

أولمت يا خنوت شر ايلام * فى يوم نحس ذى عجاج مظلام

والعرب تقول لليوم الذى تلقى فيه الشدة يوم مظلم حتى انهم يقولون يوم ذو كواكب أى اشتدت ظلمته حتى صار كالليل قال

بنى أسد هل تعلمون بلاءنا * اذا كان يوم ذو كواكب أشهب

(و) من المجاز (شعر مظلم) أى (حالك) أى شديد السواد (و) من المجاز (نبت مظلم) أى (ناضر يضرب الى السواد من خضرته) قال

فصبحت أرعل كالنقال * ومظلما ليس على دمال

(وأظلموا دخلوا فى الظلام) قال الله تعالى فاذا هم مظلمون كما فى الصحاح وفى المفردات حصلوا فى ظلمة وبه فسر الآية (و) أظلم (الثغر) اذا (تلألأ) كالماء الرقيق من شدة رقته ومنه قول الشاعر

اذا ما اجتلى الرائى اليها بطرفه * ضروب ثنايا ها أضاء وأظلما

يقال أضاء الرجل اذا أصاب ضوءاً (و) أظلم (الرجل أصاب ظلما) بالفتح (و) من المجاز (لقيته أدنى ظلم محركة) كما فى الصحاح (أو) أدنى (ذى ظلم) وهذه عن ثعلب أى (أول كل شئ) وقال ثعلب أول شئ سدبصرك بليل أو نهار (أو حين اختلط الظلام أو أدنى ظلم القرب أو القريب) الاخير نقله الجوهرى عن الاموى (والظلم محركة الشخص) قاله ثعلب وبه فسر أدنى ظلم وأدنى شبح قاله الميدانى (و) أيضا (الجبل ج ظلوم) بالضم جاء ذلك فى قول المخبل السعدى (و) ظلم (كصنب واد بالقبلية و) الظلم (كزفر ثلاث ليال) من الشهر الذى (يلين الدرع) لاظلامها على غير قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدتها ظلماء قاله الجوهرى * قلت وهذا الذى ذهب اليه الجوهرى هو قول أبى عبيد فانه قال فى واحدتها درعاء وظلماء والذى قاله أبو الهيثم وأبو العباس المبرد واحدة الدرع والظلم درعة وظلمة قال الازهرى وهذا الذى قالاه هو القياس الصحيح (والظليم) كأمير (الذكر من النعام) قال ابن دريد سمى به لانه يمسى فى غير موضع تحية وقال الراغب سمى به لاعتقاد انه مظلوم للمعنى الذى أشار اليه الشاعر

فصرت كالهيق غدا يبتغى * قرنا فلم يرجع بأذنين

* قلت وزعم أبو عمرو الشيبانى انه سأل الاعراب عن الظليم هل يسمع قالوا لا ولكنه يعرف بأنفه مالا يحتاج معه الى سمع ومن دعاء العرب اللهم صلخا كصلخ النعامة والصلخ بالخاء والجيم أشد الصمم كذا فى المضاف والمنسوب وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة انه يسمع بعينه وأنفه ولا يحتاج الى حاسة أخرى معهما ويقال نزعات من الحيوان أصمان النعام والافاعى نقله شيخنا (ج ظلمان بالكسر والضم و) من المجاز الظليم (تراب الارض المظلومة) أى المحفورة وبه سمى تراب لحد القبر ظليما قال

فأصبح فى غبراء بعد اشاحة * على العيش مردود عليها ظليمها

يعنى حفرة القبر يرد ترابها عليه بعد دفن الميت فيها (و) الظليمان (نجمان و) ظليم (مولى عبد الله بن سعد تابعى) ان كان الذى يكنى أبا النجيب ويروى عن أبى سعيد وابن عمر وهو ليس مولى بل من بنى عامر نزل مصر (و) ظليم (واد بنجد) يذكر مع نعامة وهو أيضا واد بها (و) ظليم (فرس لعبد الله بن عمر بن الخطاب) رضى الله تعالى عنه (و) أيضا (للمؤرج السدوسى و) أيضا (لفضالة بن هند) بن شريك الاسدى وفيه يقول

نصبت لهم صدر الظليم وسعدة * شراعية فى كف حران ثائر

(و) قول الشاعر أنشده الجوهرى

الى شنباء مشربة الثنايا * بماء (الظلم) طيبة الرضاب

قيل يحتمل ان يكون المعنى بماء (الثلج و) الظلم (سيف الهذيل التغلبى و) الظلم (ماء الاسنان وبريقها) كذا فى العين وديوان الادب زاد الجوهرى (وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف) قال يزيد بن ضبة

بوجه مشرق صاف * وثغر نائر الظلم

وقال كعب بن زهير

تجلو غوارب ذى ظلم اذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

وقال شمر هو بياض الاسنان كأنه يعلوه سواد والغروب ماء الاسنان وقال أبو العباس الاحول فى شرح الكعبية الظلم ماء الاسنان الذى يجرى فتراه من شدة صفائه عليه كالغبرة والسواد وقال غيره هو رقتها وشدة بياضها قال الدماميني هذا عند غالب أهل الهند معيب واغا يستحسنون الاسنان اذا كانت سوداء مظلمة وكأنهم لم يسمعوا قول القائل

كأنما يبسم عن لؤلؤ * منضد أو برد أو اقاح

* قلت يغيرون خلقتها بسنون تجذ من العفص المحروق المسحوق وكأنهم يطلبون بذلك تشديد اللثات وهو عندهم محمود لكثرة استعمالهم لورق النبل مع بعض من الفوفل والكلس وهما يأكلان اللثة خاصة فجعلوا هذا السنون ضد ذلك وكم من محمود عند قوم مذموم عند آخرين (و) ظليم (كزبير ع باليمن) وهو واد أو جبل نسب اليه ذو ظليم أحد الاذواء من حمير قاله نصر (و) ظليم (بن حطيط) الجهضمى (محدث) عن محمد بن يوسف الفريابى وعنه أبو زرعة الدمشقى (و) ظليم (بن مالك م) معروف * قلت هو مرة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وظليم لقبه أحد بطون البراجم منهم الحكم بن عبد الله بن عدن بن ظليم الشاعر (وذو ظليم حوشب بن ظلمة تابعى) وقيل له صحبة وقد ذكر فى ط خ م وقال نصر ذو ظليم أحد الاذواء من حمير من ولده حوشب الذى شهد مع معاوية صفين قتله سلمى فتأمل وفى تاريخ حلب لابن العديم أبو مرذو ظليم كزبير وأمير والاولى أشهر هو حوشب بن ظلمة أو ظلفة وقيل ابن التباهى بن غسان بن ذى ظليم وقيل هو حوشب بن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن

حوشب الاظلوم بن الهان الحبري رفع حديثا واحدا في موت الاولاد وكان رئيس قومه روى عنه ابنه عثمان (والظلام ككتاب وشداد وكعنب وصاحب) الثالثة عن ابن الاعرابي قال وهو من غريب الشجر واحدته ظالمة وروى الثانية أبو حنيفة وقال انها (عشبة) ترعى وقال الاصمعي شجرة (لها عساليج طوال) وتنبسط حتى تجوز أصل شجرها فتهاضيت ظلاما وأنشد أبو حنيفة

رعت بقرا الحزن روضا مواصلا * عميما من الظلام والهيثم ابلعد

(و) من المجاز يقال (ما ظلمك ان تفعل) كذا أي (ما منعك) وشكا نسان الى اعرابي الكظة فقال ما ظلمك ان تقيء (وظلمة بالكسر والضم فاجرة هذلية أسنت فاشترت تيسا وكانت تقول أرتاح لنبيبه فقيل أقود من ظلمة) وأفجر من ظلمة (وكهف الظلم رجل م) معروف من العرب (و) المظلم (كمعظم الرخم والغربان) عن ابن الاعرابي وأنشد

حتمه عتاق الطير كل مظلم * من الطير حوام المقام رموق

(و) المظلم (من العشب المنبث في أرض لم يصبها المطر قبل ذلك و) الظلام (ككتاب اليسير ومنه نظر الى ظلاما أي شزرا ومظلومة) اسم (مزرعة باليمامة) بعينها (و) المظلم (كمحسن ساباط قرب المدائن و) أظلم (كأحمد جبل بأرض بني سليم) بالحجاز وأنشد ابن برى لابي وجزة

يزيف بمثانيه لاجزاع بيشة * ويعلو ثنيه شروري وأظلما

قال ياقوت وبه فسر ابن السكيت قول كثير

سقى الكدر فالعلياء فالبرق فالحمى * فلوذا فحصى من تغلبن فأظلما

(و) أيضا (جبل بالحبشة به معدن الصفر) نقله ياقوت (و) أيضا (ع) كذا في النسخ والصواب جبل بنجد بالشعيبة (من بطن الرمة) كما في كتاب نصر قال ويقال أيضا تظلم (و) أيضا (جبل أسود من ذات جيش) عند حراء ذكره الاصمعي عند ذكره جبال مكة ونقله نصر أيضا وبه فسر قول الحصين بن حمام المري

فليت أبا بشر رأى كر خيلنا * وخيلهم بين الستار وأظلما

(ولعن الله أظلى وأظلم) هكذا في النسخ والذي قاله المؤرج سمعت اعرابيا يقول لصاحبه أظلى وأظلم فعل الله به (أي الأظلم منا) * ومما يستدرك عليه لزم الطريق فلم يظله أي لم يعدل عنه يمينا وشمالا والمظلة بكسر اللام وفتحها مصدر نقله الجوهري والمتظلم الظالم قال ابن برى وشاهده قول رافع بن هريم

فهلا غير عمكم ظلمتم * اذا ما كنتم متظلمينا

أي ظالمين وأنشد الازهري لجابر الثعلبي

وعمرو بن همام سفعنا جبينه * بشنعاء تنهى نخوة المتظلم

قال يريد نخوة الظالم والظلمة محركة المانعون أهل الحقوق حقوقهم والظلمة كسفينة الظلامة نقله الجوهري وتظالم القوم ظلم بعضهم بعضا والظليم ككتيت الكثير الظلم وتظالمت المعزى تناطحت مما سمنت وأخصبت عن ابن الاعرابي وهو مجاز ومنه وجدنا أرضا تظالم معزاها أي تناطح من الشبع والنشاط وهو مجاز والظليم والمظلومة والظلمة اللبن يشرب قبل ان يبلغ الرؤوب نقله الجوهري وتقدم شاهد الظليم وقالوا امرأة لزوم للفناء ظلوم للسقاء مكرمة للاحماء وظلمت الناقة بجهولا خرجت من غير علة أو شبعت على غير شبعة وكل ما أعجلته عن أوانه فقد ظلمته والظليم الموضع المظلوم وأرض مظلومة لم تمطر قاله الباهلي وبلد مظلوم لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للركاب ومنه الحديث اذا أتيتم على مظلوم فأغذوا السير وظله ظلما كلفه فوق الطاقة وبيت مظلم كمعظم مزوق بالتصاوير وموه بالذهب والفضة وأنكره الازهري وصوبه الزمخشري وقال هو من الظلم وهو موهة الذهب قال ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم وجمع الظلمة ظلم كصرد وظلمات بضمتين وظلمات بفتح اللام وظلمات بتسكينها قال الراجز

* يجلو بعينيه دجى الظلمات * كذا في الصحاح قال ابن برى ظلم جمع ظلمة باسكان اللام فاما ظلمة فانما يكون جمعها بالالف والتاء قال ابن سيده قيل الظلام أول الليل وان كان مقصورا يقال أتيته ظلاما أي ليلا قال سيبويه لا يستعمل الا ظرفا وأتيته مع الظلام أي عند الليل وقالوا ما أظلمه وما أضوأه وهو شاذ نقله الجوهري وظلمات البحر شدائده وتكلم فأظلم علينا البيت أي سمعنا ما تكره وهو متعد نقله الازهري وقال الخليل لقيته أول ذي ظلمة أي أول شيء يسد بصرك في الرؤية ولا يشتق منه فعل كما في الصحاح وأظلم نظر الى الاسنان فرأى الظلم وجمع الظليم للذكر من النعام أظلمة أيضا واذا زادوا على القبر من غير تراب قيل لا تظلموا وهو مجاز والاظلم الضب وسف به لكونه يأكل أولاده والظلام بالكسر جمع ظلم بالضم عن كراع وبه فسر بيت المثقب العبدي ومفلس بن لقيط الماضي ذكرهما وان كان فعال انما يكون جمع فعل المضاعف كخف وخفاف وقيل هو مصدر كالظلم كلبس ولباس ويروى البيت أيضا بالضم فقيل هو بمعنى الظلم أو جمع له كما قال أبو علي في التراب انه جمع ترب قال شيخنا وعليه فيزاد على باب رخال وظالم ابن عمرو الدؤلي أبو الاسود صحابي أول من تكلم في النحو والظلام الكثير الظلم وكأمير ظليم أبو النعيب المصري العامري روى عن ابن عمرو وأبي سعيد وعنه بكر بن سوادة مات سنة ثمان وثمانين وظلم ككتف جبل بالحجاز بين اضم وجبل جهينة وأيضا جبل اسود لعمرو بن عبد بن كلاب وتظلم كتمنع جبل بنجد قاله نصر وظلم كقمر جبل باليمن وجمع ظلم الاسنان ظلوم وأنشد أبو عبيدة

اذا ضحكت لم تنهر وتبسمت * ثنايا لها كالبرق غر ظلومها

(المستدرك)

(التَّلْمَثَةُ)

كما في الصحاح (التلمثة محركة) أهمله الجوهري والليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابي هو (الشربة من اللبن) الذي (لم تخرج زبدته) قال الازهري أصلها ظلمة * ومما يستدرك عليه شئ ظلم أي خلق قال الازهري هكذا جاء مفسرا في حديث عبد الله بن عمرو * ومما يستدرك عليه الظام صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب ان مجه بدل من باء الظاب نقله الازهري

(المستدرك)

(عَبَمٌ)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الميم (العبام كسحاب) القدم (العيي الثقيل) وأنشد الجوهري لاوس بن حجر يذكر أزمة في سنة شديدة البرد

وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا فرعا

قال شيخنا وأنشدنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلي غير مرة

وانى لاحمل بعض الرجال * وان كان قدما عييا عباما
فان الجبان على انه * ثقيل وخير يشهى الطعاما

(والعباماء) بالمد العيي (الاحمق وقد عبم ككرم) عبامة على القياس وعباما أيضا قال شيخنا وهذا الاخير مما استعملوه مصدرا وصفة (و) العبم (كهجف الطويل العظيم الجسم) وفي نسخة الجسيم (وماء عبام كغراب كثير) غليظ * ومما يستدرك عليه العبام والعباماء الغليظ الخلقة في حق وأيضا الكليل اللسان نقله أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي والعبام أيضا الذي لا عقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال والجمع عبم بالضم وهو والعباماء أيضا

(المستدرك)

(عَبْثَمٌ)

(عَثَمٌ)

﴿عبثم﴾ كجعفر والثاء مثلثة) أهمله الجوهري وفي المحكم هو (اسم) رجل ﴿عثم عنه يعثم) عثما (كف) عنه (بعد المضي فيه كعثم) تعثيما قال الازهري وهو الاكثر ونقله الجوهري أيضا (وأعثم) اعثاما كذلك اذا أبطأ عنه والاسم العثم محركة (أو) عثم (احتبس عن فعل شئ يريده و) عثم (قراه ابطأ) وأخره (كعثم) تعثيما نقله الجوهري يقال فلان عاثم القرى ومنه قول الشاعر

فلما رأينا انه عاثم القرى * بخيل ذكرنا ليلة الهضم كردما

(و) عثم (الليل مر منه قطعة) يعثم عثما (كاعثم فيهما) أي في القرى والليل يقال اعثم الرجل قرى الضيف اذا أبطأ به نقله الجوهري وأعثم الليل نقله ابن الاعرابي (و) عثم (الشعر) يعثمه عثما (نتفه) عن كراع ورواه ابن الاعرابي بالمثلثة كما سيأتي (و) عثمت (الابل تعثم وتعثم) من حدي ضرب ونصر (واعثمت واستعثمت) اذا (حلبت عشاء) وهو من الابطاء والتأخر قال أبو محمد الهذلي

* فيها ضوى قدرد من اعتامها * (والعثمة محركة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق) نقله الجوهري عن الخليل (أو وقت صلاة العشاء الآخرة) سميت بذلك لاستعتام نعمها وقيل لتأخر وقتها (و) قد (أعثم) الرجل (وعثم) تعثيما (سار فيها) بالسين أو سار بالصاد (أو أورد وأصدر فيها) وعمل أي عمل كان وفي الصحاح يقال اعتمنا من العتمة كما يقال أصبحنا من الصبح وعتمنا تعثيما سرنا في ذلك الوقت وفي الحديث لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل أي لا تسموا صلاة العشاء العتمة كما يسمونها الاعراب كانوا يحلبون ابلهم اذا أعتموا ولكن سموها كما سماها الله تعالى وفيه النهي عن الاقتداء بهم فيما يخالف السنة أو أراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها اذا حان وقتها (و) العتمة أيضا (بقية اللبن تفيق بها النعم تلك الساعة) نقله الجوهري وابن سيده يقال حلبنا عتمة وفي حديث أبي ذر واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها أي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت و يقال قعد عند نا فلان قدر عتمة الحلائب أي قدر احتباسها للافاقة وأصل العتم في كلام العرب المكث والاحتباس (و) العتمة (ظلمة الليل) وفي الصحاح ظلامه وقال غيره ظلام أوله عند سقوط نور الشفق * قلت والعامة يسكنونها (و) العتمة (رجوع الابل من المرعى بعد ما تمسي) نقله ابن سيده (و) في الصحاح وقيل ما (قراه أربع) فقال (عتمة ربع أي قدر ما يحتبس في عشائه) قال أبو زيد الانصاري العرب تقول للقمر اذا كان ابن ليلة عتمة ضيلة حل أهلها برميلة أي احتباسه يقرب ولا يطول كضيلة ترضع أمها ثم تعود قريبا للرضاع وان كان القمر ابن ليلتين قيل له حديث أمتين بكذب ومين وذلك ان حديثهما لا يطول لشغلهما بمهنة أهلهما واذا كان ابن ثلاث قيل حديث فتيات غير مؤتلفات واذا كان ابن أربع قيل عتمة ربع غير جائع ولا مرضع أي احتباسه قدر فواق هذا الربع أو فواق أمه وقال ابن الاعرابي عتمة أم الربع واذا كان ابن خمس قيل حديث وانس و يقال عشاء خلفات قعس واذا كان ابن ست قيل سر و بت واذا كان ابن سبع قيل دلجة الضبع واذا كان ابن ثمان قيل قراضحيان واذا كان ابن تسع قيل يلقط فيه الجزع واذا كان ابن عشر قيل مختنق الفجر (وعتم الطائر تعثيما رفرف على رأس الانسان ولم يبعد) وهو بالغين والياء أعلى (و) يقال (حل عليه فاعتم) وماعتب أي (ما نكص) وما نكل وما أبطأ في ضربه اياه وأنشد ابن بري

فمر نضي السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يعتم

وقال الجوهري فاعتم أي فاحتبس في ضربه والعامة تقول ضربه فاعتب (وما عتم ان فعل) كذا أي (ما لبث) وما أبطأ نقله الجوهري وفي حديث سلمان رضي الله تعالى عنه فاعتمت منها وديه أي ما لبثت ان علقت (والنجوم العاتمات) هي (التي تظلم من غبرة في الهواء) وذلك في الجدب لان نجوم الشتاء أشد اضاءة لنقاء السماء وبه فسر قول الاعشى

* نجوم الشتاء العاتمات الغوامضا * (والعثم بالضم و بضمتين) هكذا ضبط في الصحاح معا (شجر الزيتون البرى) زاد غيره الذى لايحمل شيأ وقيل هو ما ينبت منه فى الجبال وقال الجعدى

تبين بالضمر ومن براقش أو * هيلان أو ناضر من العثم

وضبطه ابن الاثير وغيره بالتحريك فى شرح حديث أبى زيد الغافقى الاسوكة ثلاثة أراك فان لم يكن فعثم أو بطم وفسره بالزيتون أو شجر يشبهه ينبت بالسراة قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من فوقه شعب قرو اسفله * جى تنطق بالظبيان والعثم

*قلت رأيته فى شرح ديوان الهذليين بضمتين هكذا كما ضبطه المصنف ومثله قول أمية

تلكم طروقته والله رفعها * فيها العذاة وفيها ينبت العثم

(والعيثوم) كقيصوم (الجمل البطىء) السير (و) أيضا (الرجل الضخم العظيم) الجسم ونقل الجوهرى عن الاصمعى جمل عيثوم بالمثلثة كما سيأتى وأهمله المصنف هنالك (وعثم بالضم) صوابه بضمتين يجوز أن يكون (اسم) رجل (و) ان يكون اسم (فرس) وبهما فسر قول الشاعر ارم على قوسك عالم تهزم * رمى المضاء وجواد بن عثم

(و) العثوم (كصبور الناقة) التى (لاتدر الا عثمة) وقال الازهرى هى ناقة غزيرة يؤخر حلابها الى آخر الليل قال الراعى

*أدر النساء كما لاتدر عثومها * (وجاء نا ضيف عاثم) أى (بطىء ممس) وأنشد ابن برى للراجز

يبنى العلا ويبتنى المكارما * أقراه للضيف يؤوب عاثما

(و) يقال (استعثموا نعمكم حتى تفيق) أى (أخروا حلبها حتى يجتمع لبنها) وذلك لانهم كانوا يحبون نعمهم بعيد المغرب و ينيضونها فى مراحها ساعة يستفيقونها فاذا أفاقت وذلك بعد مر قطعة من الليل أثاروها وحلبوها * ومما يستدرك عليه ضيف معثم ممس وقيل مقيم وكذلك قرى معثم أى بطىء وأعثم حاجته أخرها وقد عثمت وأعثمت أبطأت قال الطرماح يمدح رجلا

متى يعد يفز ولا يكتسل * منه العطا باطول اعثامها

وقال غيره معاتيم القرى سرف اذا ما * أجنت طخية الليل البهيم

وأنشد ثعلب لشاعر يهجو قوما اذا غاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الاثم

تحدث ركبان الحجيج بؤمكم * ويقرى به الضيف اللقاح العواثم

وهى التى تؤخر فى الحلب جمع عاثم وعثوم والعثمة محركة الابطاء عن ابن برى وأنشد لعمرو بن الاطنابة

وجلاد ان نشطت له * عاجلا ليست له عثمة

قلت ومنه أيضا قول الراجز عليف ألم بذى سلم * يسرى عثم بين الحيم

وقد حذفت هاؤه كقولهم هو أبو عذرها وقد يكون من البطء أى يسرى بطيأ واستعمله استبطأه نقله الزمخشرى وعثم عثادحل وقت العثمة ومنه قوله * مازال يسرى منجدا حتى عثم * والعثومة الناقة الغزيرة الدر نقله ابن برى عن ثعلب وأنشد لعامر بن الطفيل

سود صناعية اذا ما أوردوا * صدرت عثومتهم ولما تحلب

(المستدرك) (عثم) وعثمة بالضم حصن منيع بجبال اليمن * ومما يستدرك عليه عثرم كجعفر أحد شجعان العرب وقتا كهاذكره الميدانى (عثم العظم المكسور) عثما اذا فسد ونقص عن قوته التى كان عليها أو عن شكله (أو) العثم (يخص باليد) وقال الجوهرى عثم العظم اذا (انجبر على غير استواء) وذلك اذا بقى فيه أود وقال ابن شميل العثم فى الكسر والجرح تدانى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد يقال أجبر عظم البعير فيقال لاولكنه عثم ولم يجبر (وعثمته أنا) يتعدى ولا يتعدى نقله الجوهرى ومثله رجعته فرجع ووقفته فوقف وقال الفراء تعثم بضم الثاء وتعثل مثله وقد سبق للمصنف الاشارة الى ذلك فى اللام قال ابن جنى هذا وأمثاله من باب فعل وفعلته شاذ عن القياس وان كان مطردا فى الاستعمال الا أن له عندى وجها لاجله جاز ثم ذكر عبارة وقال بعد ذلك فلما كان قولهم عثم العظم وعثمته أن غيره أعانه وان جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هنالك فعلا بلفظ الاول متعديا لانه قد كان فاعله فى وقت فعله اياه انما هو مشاء اليه أو معان عليه فخرج اللفظان لما ذكرنا مخرج واحدا فاعرفه (و) عثمت (المرأة المزادة) عثما اذا (خرزتها غير محكمه) وفى الصحاح خرزا غير محكم (كاعثمتها) كذا فى النسخ والصواب كاعثمتها كما هو نص الصحاح (و) عثم (الجرح أكتب وأجلب ولم يبرأ بعد) ومنه حديث النخعى فى الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم الدية ويروى باللام وقد تقدم (والعثم) كسفرجل (الاسد) لثقل وطئه نقله الجوهرى عن أبى عمرو وقال * خبعثن مشيته عثم * وقيل لشدته وعظمه (و) العثم (الجمل الشديد) نقله الجوهرى عن أبى عمرو وقيل هو (الطويل) فى غلظ (وهى بهاء) عن أبى عمرو وقال غيره هى الشديدة الغليظة وقيل العظيمة الضخمة والجمع عثمثمات وفى حديث ابن الزبير ان النابغة امتدحه وقال يصف جملا

أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عثمثم

(واعثم)

(واعتثم به استعان وانتفع) يقال خذ هذا فاعتثم به كما في الصحاح (و) اعتثم (ببده) اذا (أهوى بها والعيثوم الضبع) عن أبي عبيد نقله الجوهري (و) العيثوم (الفيل للذكر والانثى) والجمع عياثم ونقل الجوهري عن الفنوي انها أنثى الفيلة وأنشد للاخطل

تركوا أسامة في اللقاء كأنما * وطئت عليه بخفها العيثوم

هذا نص الجوهري ويروى صدره * وملهب خطر الثياب كأنما * وطئت الخ وقال آخر

وقد أسير امام الحي تحملني * والفضلتين كناز اللحم عيثوم

(والعيثام شجر) كما في الصحاح يقال هو الدلب وهي شجرة بيضاء تطول جدا واحدته عيثامة (و) أيضا (طعام يطبخ فيه جراد) من طعام أهل البادية (والعيثى حمار الوحش) لضخمه وشدته (وسويد بن عثمة كحمزة تابعي) شيخ ليحيى القطان (وكشداد) عثام بن علي بن عثام بن علي بن هبيرة العامري الكلابي (محدث ومسجد العيثم) كحيدر (بمصر قرب جامع عمرو) بن العاص رضي الله تعالى عنه قد اندثر الآن وامام هذا المسجد يحيى بن علي روى عن أبي رفاعة الفرضي متهم بالكذب (والعثمان) بالضم (فرخ الحبارى) نقله الجوهري (و) أيضا (فرخ الثعبان) حكاه أبو عمرو (و) قيل (الحية أو فرخها) ما كانت عن أبي عمرو (وأبو عثمان) كنية (الحية) حكاه علي بن حمزة (وعثمان) اسم رجل سمي باحد هؤلاء قال سيبويه لا يكسر والمسمى بعثمان (عشرون صحابيا) وهم عثمان بن الازرق وابن حنيف وابن ربيعة وابن شماس وابن طلحة وابن عامر أبو قحافة وابن عامر الثقفي وابن عبد الرحمن وابن عبد غنم وابن عثمان بن الشريد وابن عفان أمير المؤمنين وابن عمر والانصاري وابن عمرو آخر وابن قيس وابن مظعون وابن معاذ وابن وهب وابن الارقم وابن عثمان الثقفي وابن محمد بن طلحة وفي الثلاثة الاخيرة خلاف رضي الله تعالى عنهم (وعثامة بن قيس) ويقال عيثامة له حديث في الصوم (وعثم بن الربعة) الجهني والربعة هو ابن رشدان بن قيس بن جهينة قال ابن فهد كان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله عليه وسلم * قلت الذي غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه هو عبد العزى بن بدر بن زيد وعثم الجد التاسع له فتأمل ذلك (وعثمة الجهني) كحمزة روى عنه ابنه ابراهيم وقيل عثمة بالعين والنون (صحابيون) رضي الله عنهم (وعثيم بن كثير) بن كليب كزبير (التابعي) الجهني له حديث من طريق العراقي ذكره ابن فهد في معجم الصحابة وذكر في الكاف كليبا أبا كثير روى عثيم بن كثير بن كليب عن أبيه عن جده بأحاديث * قلت وعنه ابراهيم بن أبي يحيى وغيره وثق كما في الكاشف (و) عثيم (ابن نسطاس) أخو عبيد مدني عن ابن المسيب وجماعة وعنه الثوري وجماعة آخرهم القعنبي وثقه ابن حبان (وعثام بن علي) ابن هبيرة العامري الكلابي هو جد الذي ذكرناه وهو من أقران وكيع روى عن هشام بن عروة وطبقته وعنه علي بن حرب وثقه أبو زرعة مات سنة خمس وخمسين ومائة (محدثون) * ومما يستدرك عليه عثم العظم كفرح عثما فهو عثم ساجبره فبقي فيه أود فلم يستو وعثمه تعثيما جبره قال ابن جني وربما استعمل العثم في السيف على التشبيه قال

ويقطعه السيف اليماني وجفنه * شبارق اعشار عثمن على كسر

والعثم الفساد والنقصان وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لاعثم شيأ من الرجز أي انتف والعيثوم الضخم الشديد من كل شئ وجمل عيثوم ضخم شديد ونقل الجوهري عن الاصمعي جمل عيثوم وهو العظيم وأنشد لعلقمة بن عبدة

يهدي بها أكلف الخدين مختبر * من الجمال كثير اللحم عيثوم

وبعير عيثم كحيدر ضخم طويل في غلظ وبغل عثمثم قوي ومنكب عثمثم شديد عن ابن الاعرابي وأنشد * الى ذراع منكب عثمثم * وعثمان قبيلة أنشد ابن الاعرابي

ألقت اليه على جهد كلاكلها * سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا

وفي المثل * الا أكن صنعانيا فأعثم * أي ان لم أكن حاذقا فاني أعمل على قدر معرفتي نقله الجوهري وقال ابن الفرج سمعت جماعة من قيس يقولون فلان يعثم ويعثن أي يجتهد في الامر ويعمل نفسه فيه وعيثام اسم ومحمد بن خالد بن عثمة من رواة مالك والعثمانيون الى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه نسبا وولاء أو اتباعا وهوى كأهل الشام قديما منهم أبو عمرو وعثمان بن محمد بن عثمان العثماني المصري من شيوخ الحافظ أبي نعيم وبنو عثمان ملوك زماننا الآن خلد الله ملكهم الى آخر الزمان منسوبون الى جدهم عثمان جلهم وقد وفد المصنف على أحد أولاده في برصا فأكرم غاية الاكرام على ما عرف في الترجمة وعبد العزيز بن معاوية بن خشان بن أسعد بن وديعة بن مبذول بن عدي بن عثم بن الربعة الجهني العثمي صحابي كان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر المصنف عثم بن الربعة من الصحابة والصواب ان العصبة لعبد العزيز هذا واما عثم فانه جاهلي قديم كذا في أسد الغابة وهم شيخنا فقال عثم بن ربيعة وفي تميم عثم بن المنتجع بن عمرو بن عبيد بن معضر بن هند بن رياح بن عوف بن حرام بن جشم بن سعد بن زيد مناة منهم أبو الحسن الفضل بن عمير بن عثم العثمي المروزي عن علي بن حجر وغيره مات بالنشاش سنة خمس وسبعين ومائتين وقريبه محمد ابن عبد الله بن عمير بن عثم روى عن الفريابي وعبد الله بن طارق الضبي العثمي كان مع القعقاع بن عمرو يوم القادسية وكزبير أبو عثيم سعد بن حذير الحضرمي محدث ويقال هو بالغين والنون وكجهينة نسوة محدثات ﴿عثلة﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان

(ع) ﴿العجم بالضم والتحريك خلاف) العرب و (العرب) يستعقب هذان المثالان كثيرا يقال (رجل) أعجم (وقوم أعجم) قال

سلوم لو أصبحت وسط الاعجم * في الروم أو فارس أو في الديلم * اذا لزرنالك ولو بسلم

وقول أبي النجم وطالما وطالما وطالما * غلبت عادا وغلبت الاعجما

انما أراد النجم فأفرده لمقابلته اياه بعاد وعاد لفظ مفرد وان كان معناه الجمع وقد يريد الاعجمين وانما أراد أبو النجم بهذا الجمع أي غلبت الناس كلهم وان كان الاعجم ليسوا ممن عارض أبو النجم لان أبا النجم عربي والنجم غير عرب وقد يكون النجم بالضم جمع النجم تقول هؤلاء النجم والعرب قال ذو الرمة * ولا يرى مثلها عجم ولا عرب * وذكر ابن جني في مقدمة كتاب سر الصناعة ان مادة ع ج م وقعت في لغة العرب للابهام والاخفاء وضد البيان (والاعجم من لا يفصح) ولا يبين كلامه وان كان من العرب وامرأة عجماء ومنه زياد الاعجم والاعجم أيضا من في لسانه عجمة وان أفصح بالعربية ورجلان أعجمان وقوم أعجمون وأعاجم وفي التنزيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين كما في الصحاح قال الشاعر

منهل للعباد لا بد منه * منتهى كل أعجم وفصيح

(كالاعجمي) قال ثعلب أفصح الاعجمي قال أبو سهل أي تكلم بالعربية بعد ان كان أعجميا وأما قول الجوهري ولا تقل رجل أعجمي فتنسبه الى نفسه الا ان يكون أعجم وأعجمي بمعنى مثل دوار ودواري وجمل قمسر وقمسري هذا اذا ورد ورود الا يمكن رده اه فانما أراد به الاعجم الذي في لسانه حبسة وان كان عربيا (و) الاعجم (الاخرس) وهي عجماء (و) الاعجم لقب (زياد) بن سليم ويقال ابن سلمى ويقال ابن سلمى العبدي اليماني أبو امامة (الشاعر) المجيد لقب به لعجمة كانت في لسانه ذكره محمد بن سلام الجمحي في الطبقة السابعة من شعراء الاسلام وذكره ابن حبان في الثقات وله حديث واحد رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه (والموج) الاعجم الذي (لا يتنفس فلا) وفي الصحاح أي لا (ينضح ماء ولا يسمع له صوت) نقله الجوهري (والنجمي) محركة (من جنسه النجم وان أفصح ج عجم) محركة أيضا وكذلك العربي وجمعه العرب ويجوز من هذا جمعهم اليهودي والمجوسي اليهود والمجوس وقال بعضهم هو النجمي أفصح أو لم يفصح كعربي وعرب وعرقي وعرك ونبطي ونبط (و) النجمي من الرجال (بسكون الجيم) هو (العاقل المميز وأعجم فلان الكلام) أي (ذهب به الى العجمة) بالضم وكل من لم يفصح بشئ فقد أعجمه (و) أعجم (الكتاب) خلاف أعربه كما في الصحاح أي (نقطه) وفي النهاية أزال عجمته بالنقط وأنشد الجوهري لرؤبة ويقال للسطيئة

والشعر لا يسطيعه من يظلمه * يريد ان يعربه فيعجمه

وأوله الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه * زلت به الى الحضيض قدمه

أي يأتي به أعجميا يعني يلحن فيه هذا قول الجوهري وقيل يريد ان يبينه فيجعله مشكلا لا بيان له ثم نقل الجوهري عن الفراء قال رفعه على المخالفة لانه يريد ان يعربه ولا يريد ان يعجمه وقال الاخفش لوقوعه موقع المرفوع لانه أراد ان يقول يريد ان يعربه فيقع موقع الاعجام فلما وضع قوله فيعجمه موضع قوله فيقع رفعه (كعجمه) عجما (وعجمه) تعجيما (وقول الجوهري) و (لا تقل عجمت وهم) * قلت نص الجوهري النجم النقط بالسواد مثل التاء عليها نقطتان يقال أعجمت الحرف والتعجيم مثله ولا تقل عجمت هذا نصه واليه ذهب ثعلب في فصيحه ومشى عليه أكثر شراحه وقال الازهري سمعت أبا الهيثم يقول معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه بالنقط تقول أعجمت الكتاب أعجمه اعجاما ولا يقال عجمته انما يقال عجمت العود اذا عضضته لتعرف صلابته من رخاوته وأجازه آخرون واليه مال ابن سيده والمصنف واذا كان الجوهري التزم على نفسه بالصحيح الفصيح وهذا لم يثبت عنده على شرطه فلا يكون ما قاله وهما كما هو ظاهر وقال ابن جني أعجمت الكتاب أزلت استعجامه قال ابن سيده وهو عندي على السلب لان أفعلت وان كان أصلها الاثبات فقد تجيء للسلب كقولهم أشكيت زيدا أي زالت له عما يشكوه وقالوا عجمت الكتاب فجاءت فعلت للسلب أيضا كما جاءت أفعلت وله نظائر ذكرت في محالها (واستعجم) الرجل (سكت) وكل من لم يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم (و) استعجم (القراءة) اذا (لم يقدر عليها لغلبة النعاس) والذي في النهاية وغيرها استعجمت عليه قراءته انقطعت فلم يقدر على القراءة من نعاس ومنه حديث عبد الله اذا كان أحدكم يصلي فاستعجمت عليه قراءته فلينم أي أرتج عليه فلم يقدر ان يقرأ كأنه صار به عجمة (والعجم) بالفتح وسكون الجيم (أصل الذنب) وقال الجوهري مثل العجب وهو العصعص (ويضم) وزعم اللحياني ان ميمها بدل من باء عجب وعجب (و) العجم (صغار الابل) وفتاياها قال ابن الاعرابي بنات اللبون والحقاق والجذاع من عجوم الابل فاذا أنثت فهي من جلتها (للذكر والانثى ج عجوم) بالضم (و) العجم (بالتحريك) وعليه اقتصر الجوهري وأورده المبرد في الكامل (وكغراب) أيضا (نوى كل شئ) من تمر ونبق وغيرهما الواحدة عجمة مثل قصب وقصبة قال يعقوب والعامة تقول عجم بالتسكين قال رؤبة ووصف أتنا * في أربع مثل عجام القسب * وقال أبو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تنبت قال ابن سيده والصحيح الاول وكل ما كان في جوف ما كول كالزبيب وما أشبهه عجم قال أبو ذؤيب يصف متلفا

مستوقد في حصاء الشمس تسهره * كأنه عجم بالبيد مرضوخ

كما في الصحاح قال الراغب سمي به اما لاستتاره في ثنى ما فيه واما بما أخفي من أجزائه بضغط المضغ أولانه أدخل في الفم في حال العض

عليه

عليه فأخفى (وعجمه) يعجمه (عجما وعجوما عضه) شديدا بالاضراس دون الثنايا قال النابغة * وظل يعجم أعلى الروق منقبضا * أي يعض أعلى قرنه وهو يقاتله و يقال عضه ليعلم صلابته من خوره (أو) عجمه اذا (لاكه للاكل أو للخبرة) وكانوا يجعلون القدح بين الضرسين اذا كان معروفا بالفوز ليؤثر وافيه أثرا يعرفونه به (و) عجم (فلانا رازه) على المثل وخطب الحجاج يوما فقال ان أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا فوجدني أمرّها عودا وايدانه قد رازها بأضراسه ليخبر صلابتها وفي الصحاح عجمت عوده أي بلوت أمره وخبرت حاله وأنشد للاخطل أبى عودك المعجوم الا صلابة * وكفاك الا نائلا حين تسئل

(و) عجم (السيف) عجما (هزه تجربة) نقله الجوهري (والعجمة بالضم والكسر ما تعقد من الرمل أو كثرة الرمل) ولو قال أو كثرته كان أخصر وقيل هو الرمل المشرف على ما حوله وبه فسر الحديث حتى صعدنا احدى عجمتي بدر وقيل عجمة الرمل آخره وعلى هذا اقتصر الجوهري (وباب معجم ككرم مقفل) نقله الجوهري (والعجماء البهيمة) وفي الحديث جرح العجماء جبار وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم كما في الصحاح وقال غيره لانها لا توضح عما في نفسها وقال الراغب من حيث انها لا تبين عما في نفسها في العبارة ابانة الناطق (و) العجماء (الرملة) التي (لا شجر بها) عن ابن الاعرابي (و) العجماء (وادبا ليمامة و) العجام (كشداد الخفاش الضخم والوطواط) قال شيخنا تقدم للمصنف تفسير الخفاش بالوطواط و بالعكس وهنا عطفه كأنه مغاير والذي عليه أكثر أهل اللغة ان الكبير وطواط والصغير خفاش (والعواجم الاسنان) نقله الجوهري (و) من المجاز (رجل صلب المعجم كمقعد) والمعجمة كمرحلة (أي عزيز النفس) اذا جرسته الامور وجدته عزيزا صلبا قال ابن بري هو من قولك عود صلب المعجم (و) من المجاز (ناقة ذات معجمة) أي ذات (قوة وسمن و بقية على السير) كما في الصحاح وقيل ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك وأنكر ثعلب قولهم ذات سمن قال المرار جمال ذات معجمة ونوق * عواقد أمسكت لقحا وحول

وقال ابن بري ناقة ذات معجمة وهي التي اختبرت فوجدت قوية على قطع الفلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهري قال وشاهده قول المتلمس جاوزته بأمون ذات معجمة * تهوي بكلكلها والرأس معكوم

(وحروف المعجم) هي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع وصلاة الاولى (أي) مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الاولى وناس يجعلون المعجم من (الاعجام مصدر كالمدخل) والمخرج (أي من شأنه ان يعجم) هذا نص الجوهري وهذا القول ذهب اليه محمد بن يزيد المبرد وصوبه كما نبه عليه ابن بري وغيره وقالوا هو أسد وأصوب من ان يذهب الى قولهم انه بمنزلة صلاة الاولى ومسجد الجامع فالاولى غير الصلاة في المعنى والجامع غير المسجد في المعنى وانما هما صفتان حذف موصوفاهما وأقيما مقامهما وليس كذلك حروف المعجم لانه ليس معناه حروف الكلام المعجم ولا حروف اللفظ المعجم انما المعنى ان الحروف هي المعجمة فصار من باب اضافة المفعول الى المصدر كقولهم هذه مطيبة ركوب أي من شأنها ان تركب وهذا سهم نضال أي من شأنه ان يناضل به وكذلك حروف المعجم أي من شأنها ان تعجم فان قيل ان جميع هذه الحروف ليس معجما انما المعجم بعضها فكيف استجازوا تسمية جميعها معجما قيل انما سميت بذلك لان الشكل الواحد اذا اختلفت أصواته فأعجمت بعضها وتركت بعضها فقد علم ان هذا المتروك بغير اعجام هو غير ذلك الذي من عادته ان يعجم فقد ارتفع أيضا بما فعلوا الاشكال والاستبهام عنهما جميعا ولا فرق بين ان يزول الاستبهام عن الحرف باعجام عليه أو ما يقوم مقام الاعجام في الايضاح والبيان وسئل أبو العباس عنها فقال اما أبو عمرو الشيباني فيقول أعجمت أبهمت وأما الفراء فيقول هو من أعجمت الحروف قال وسمعت أبا الهيثم يقول معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه بالنقط وقال الليث سميت لانها أعجمية واذا قلت كتاب معجم فان تعجيمه تنقيطه لكي تستبين عجمته وتتضح قال الازهري والذي قاله أبو العباس وأبو الهيثم أبين وأوضح (وسلاة النهار عجماء لانه لا يجهر فيها) بالقراءة وهو مجاز وهما سلاتا الظهر والعصر (والعجمة) بالفتح وضبطه في اللسان بالتحريك (النخلة) التي (تنبت من النواة) والصواب فيه التحريك (و) العجمة (الحضرة الصلبة) تنبت في الوادي (ج عجمات) محركة قال أبو دواد يصف ريق جارية بالعذوبة عذب كماء المزن أنزله من العجمات بارد

(والعجومة الناقة القوية على السير) وكذلك العجوم (كالعجمة) وهي الناقة الشديدة مثل العثمة نقله الجوهري عن أبي عمرو وأنشد أبو عمرو بات يباري وربشات كالقطا * عجمجمات خشفا تحت السرى

(و بنو الاعجم بطنان من العرب) أحدهما الاعجم بن سعد بن الشمرس بن السكون منهم أسيد بن عمرو بن بشار بن مرثد بن الاعجم الاعجمي يروي عن ابن مسعود ومن مواليهم زرارة بن أوفى بن عبد العزيز بن سويد التميمي ثم الاعجمي كان على شرطة مصر توفي سنة أربع ومائتين (والمجوم سيف الجارود بشر بن المعلى وما عجمتك عيني منذ كذا) أي (ما أخذتك) كما في الصحاح وفي بعض نسخه ما نظرتك يقول ذلك الرجل لمن طال عهده به (و) يقال رأيت فلانا و (جعلت عيني تعجمه) بضم الجيم أي (كأنها تعرفه) ولا تمضي على معرفته كأنها لا تثبته عن اللياني وأنشد لابي حية النميري

على ان البصير بها اذا ما * أعاد الطرف يعجم أو يغيل

أى يعرف أو يشك قال أبو داود السنجى رآنى اعرابى فقال لى تعجل عينى أى يخيل لى انى رأيت ويقال لقد عجموني وافظوني اذا عرفوك (والثور يعجم قرنه اذا ضرب به الشجر يبلوه) أى يختبره نقله الجوهرى (وذات العجم فرس حنظلة بن أوس السعدى) وقال ابن الكلبى هى لرجل من بنى حنظلة وفيها يقول الزبرقان بن بدر

رزئت أبى وابنى شريف كلاهما * وفارس ذات العجم حاوشمائله

(وأبو العجماء) يسير بن عمرو (الشيبانى تابعى) عن ابن مسعود (وفى الحديث) عن أم سلمة رضى الله تعالى عنها (نهانا) النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (ان نجم النوى) طبخا (أى اذا طبخ التمر للبس) أى لتؤخذ حلاوته (يطبخ عفوا بحيث لا يبلغ الطبخ النوى) ولا يؤثر فيه تأثيرا من يجمه أى يلوكه ويعضه (فيفسد طعم الحلاوة) كذا فى النسخ والصواب طعم السلافة كما هو نص النهاية (أو لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه) وفى النهاية قوته وقيل هو ان يبالغ فى طبخه ونضجه حتى يتفتت النوى وتفسد قوته التى يصلح معها للغنم * ومما يستدرك عليه العجمة بالضم الحبسة فى اللسان والتعاجم التكنية والتورية والمستعجم كل بهيمة واستعجمت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ القيس (المستدرك)

صم صداها وعفا رسمها * واستعجمت عن منطق السائل

عداه بعن لان استعجمت بمعنى سكتت والعواجم والعاجمات الابل لانها تعجم العظام قال أبو ذؤيب

وكنت كعظم العاجمات اكتنفنه * باطرافها حتى استدق نحولها

يقول ركبنى المصائب وعجمتنى كما عجمت الابل العظام والعجامة بالضم ما عجمته وعجمته الامور ردّبته والعجوم الناقة القوية على السفر ونظرت فى الكتاب فعجمت أى لم أقف على حروفه والمعجم الذى أكل حتى لم يبق فيه الا القليل أنشد ابن الاعرابى لجبيهاء الاسلمى

فلو انها طافت بطنب معجم * نفى الرق عنه جذبه فهو كالح

قال والطنب أصل العرفج اذا انسلخ من ورقه وقال أبو عبيدة نخل أعجم يهدر فى شقشقة لا ثغب لها فهى فى شدقه ولا يخرج الصوت منها وهم يستعيبون ارسال الاخرس فى الشول لانه لا يكون الا مئناثا والابل العجم التى تعجم العضاه والقتاد والشول فتمتز بذلك من الحمض وبنو عجمان بطن من العرب ويجمع الاعجم على عجمان بالضم والعجى على أعجام وأبو محمد حبيب بن عيسى العجمى عابد مجاب الدعوة أخذ عن الحسن البصرى وعنه داود الطائى وحماد بن سلمة وبنو العجمى فقهاء حلب وأول من ورد منهم اليها من نيسابور جدهم عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن الحسين الكرانسى منهم أبو المظفر عبد الملك بن عبد الله من شيوخ الشرف الدمياطى والشمس محمد بن عمر بن ابراهيم ممن سمع على التقى السبكى وأبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد ممن اجتمع بالحافظ بن حجر والقاضى شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد مسند مصر وولده أبو العز محمد سمع منه شيوخنا والجمال يوسف بن عبد الله بن عمر ابن على الكورانى نزيل القرافة عرف بالعجمى مشهور وأبو الاسرار حسن بن على بن يحيى المكى ممن حدث عنه شيوخنا بالاجازة

(العجرم) (العجرم بالكسر وبه سمى سلمة) كأنها مقطوطة (تكون فى الشجر) وتأكل الحشيش ومنهم من ضبطه كقنفذ (و) العجرم (القصير الشديد) كما فى الصحاح وقيل هو (الغليظ السمين ويفتح و) العجرم (بالضم الجمل الشديد) وقيل كل شديد عجرم (وهى بهاء) يقال ناقة عجرمة (وذات العجرم بالضم ع و) العجارم (كعلابط وجعفر وقنفذ الرجل الشديد) واقتصر الجوهرى على الاول (و) العجارم (كعلابط الابل القوى) وفى الصحاح بعد ذكر العجارم وربما كنى عن الذكر بذلك وأنشد ابن برى لجرير

تنادى بجنح الليل يا آل دارم * وقد سلموا جلدا استها بالعجارم

وقال غيره ويقال هو أصل الذكر ويوصف به (و) العجارم (بالفتح مجتمع عقد) ما (بين نخذى الدابة وأصل ذكرها) كالعجاريم (والمعجرم بفتح الراء القضيب الكثير العقد) عن أبى حنيفة وقال غيره ذكر معجرم غليظ الاصل قال رؤبة

ينبى بشرخى رحله معجرمه * كأنما يسفيه حادينهمه

(و) المعجرم (سنام البعير و) قال أبو حنيفة (كل عقد) معجرم والعجرمة مثلثة مائة من الابل أو مائتان أو ما بين الخمسين الى المائة و) العجرمة (بالضم شجر) من العضاه غليظ عظيم له عقد كعقد الكعاب تتخذ منه القسى وقال أبو حنيفة العجرمة والشمة شئ واحد (ويكسر) هكذا وجد مضبوطا فى نسخ الصحاح بخط أبى زكريا قال والصواب بالضم وسوبه أبو سهل الهروى وذكرهما ابن سيده معا (ج عجرم وعجرم) على اللغتين قال العجاج ووصف المطايا * فواحلا مثل قسى العجرم * (و) عجرمة اسم (رجل و) العجرمة (بالفتح الاسراع) كما فى الصحاح زاد ابن برى فى مقاربة خطو وأنشد لعمرو بن معديكرب

أما اذا بعد وشعلب جرية * أو ذئب عاربة يعجرم عجرمه

وقال ابن دريد العجرمة مشى فيه شدة وتقارب وقال رجل من بنى ضبة يوم الجمل

هذا على ذو اطلى وهمهمه * يعجرم المشى البنا عجرمه * كالليث يحمى شبله فى الاجمه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه العجرومة بالضم شجر تتخذ منه القسى وناقة معجرمة شديدة قال أبو النجم * معجرمات بزلا سغابلا *

(العَجْسَمَة)
(العَجالِم)
(العُجْهُوم)
(عَدِم)

ويجوز بعجرمة بالكسر لثمة قصيرة نقله الازهري ﴿العجسمة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (بالسين المهملة) بعد الجيم (الخفة والاسراع) مقلوب العسجمة كما سيأتي ﴿العجالم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهم (قوم من أهل اليمن) وقوله (باليمن) مستدرك (والنسبة عجلمي) وهم من قبائل عك كما سيأتي ﴿العجهوم﴾ بالضم أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (طائر من طير الماء) كأن منقاره جلم الخياط كما في اللسان ﴿العدم بالضم وبضمتين وبالتحريك﴾ (الفقدان) والذهاب (و) قد (غلب على فقدان المال) وقلته (عدمه كعلمه عدما بالضم وبالتحريك) الاخيرة على غير قياس كما في الصحاح قال والعدم أيضا الفقر وكذلك العدم اذا ضممت أوله خففت وان فتحت ثقلت قال أبو دهبل

منهل بنهم بلا متباعد * سيان منه الوفر والعدم

وقال عامر بن حوط ولقد علمت لتأتين منيتي * لا بعدها خوف ولا عدم

قال وكذلك الجد والجدد والصلب والرشد والرشد والحزن والحزن (وأعدمه الله) تعالى أي أفقره (وأعدمني الشئ لم أجده) وبه فسر قول لبيد ولقد أغدو وما يعدمني * صاحب غير طويل المحتبل

يقول ليس معي أحد غير نفسي وفرسي والمحتبل موضع الحبل فوق العرقوب وطول ذلك الموضع عيب هكذا هو بضم الباء في نسخ التهذيب وهي رواية أبي عمرو (وأعدم) الرجل (اعداما وعدما بالضم افتقر) وصار ذا عدم عن كراع فهو عديم ومعدم لا مال له قال وتظيره أيسر ايسارا وبسر وأعسر اعسارا وعسرا وأفش افاشا وفحشا قال وقيل بل الفعل من ذلك كله الاسم والافعال المصدر قال ابن سيده وهو الصحيح لان فعلا ليس مصدر أفعل انتهى وقال أبو الهيثم في معنى قول الشاعر

وليس مانع ذي قربى ولا رحم * يوما ولا معدما من خابط ورقا

أي لا يفتقر من سائل يسأله ماله فيكون تخابط ورقا قال الازهري (و) يجوز أن يكون من أعدم (فلانا) اذا (منعه) طلبته والمعنى ولا مانعا من خابط ورقا (و) العدم (ككتف الفقير) وقد عدم بالكسر (ج عدماء) هكذا في النسخ والصواب انه جمع العديم لا العدم كما صرح به غير واحد (وأرض عدماء بيضاء) أي لا نبات بها فانها عدمت النبات (وشاة عدماء بيضاء الرأس وسائرها مخالف له والعدائم رطب) يكون (بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (يتأخر) وفي الصحاح يجيء آخر الرطب (والعديم الاحمق) لفقدان عقله (وقد عدم ككرم) عدامة (و) العديم (المجنون) لا عقل له نقله الازهري عن ابن الاعرابي (و) العديم (الفقير) لا مال له ولا شئ عنده فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث من يقرض غير عديم ولا ظلوم وجمعه عدماء (وقول المتكلمين وجد) الشئ (فانعدم) من (لحن) العامة ووجهوه بان الفعل مطاوع فعل وقد جاء مطاوع أفعل كاسقفته فانسقف وأزعجته فانزعج قليلا ويخص بالعلاج والتأثير فلا يقال علمته فانعلم ولا عدمته فانعدم وقال ابن الكمال في شرح الهداية فان عدمته بمعنى لم أجده وحقيقته تعود لقولك مات ولا مطاوع له وكذا أعدمت اذ لا احداث فعل فيه وفي المفصل للزمخشري ولا يقع أي انفعل حيث لا علاج ولا تأثير ولذا كان قولهم انعدم خطأ (وعدامة ماء لبني جشم) نقله الجوهري قال ابن بري وهي طلوب أبعد ماء للعرب قال الراجز

لما رأيت انه لا قامه * وانه يومئ من عدامه

* قلت وقال نصر عدامة ماءة لبني نصر بن معاوية بن هوازن وهي طلوب أبعد ماء بنجد قعرا (و) يقال (هو يكسب المعدوم أي مجدود ينال ما يحرمه غيره) وفي حديث المبعث قالت له خديجة كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل هو من ذلك وقيل أرادت تكسب الناس الشئ المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه فيكون على الاول متعديا الى مفعول واحد كقولك كسبت مالا وعلى الثاني الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أي أعطيته أي تعطي الناس الشئ المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول (وما يعدمني هذا الامر) أي (ما يعدوني) نقله الجوهري وبه فسر قول لبيد السابق وهكذا يروى بفتح الياء بخط أبي سهل الهروي ورواه أبو عمرو وغيره بضم الياء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال لا أعدمني الله فضلك أي لا أذهبه عني ويقال عدمت فلانا وأعدمنيه الله وهو عديم النظير أي فاقد الاشباه وعديم المعروف وهي عديمة المعروف قال

(المستدرك)

اني وجدت سيعة ابنة خالد * عند الجزور عديمة المعروف

ويروى في حديث خديجة المعدوم بمعنى الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه وعلى هذا فهو متعد الى مفعولين كالوجه الثاني الذي تقدم أي تعطي الفقير المال فحذف المفعول الثاني وعدم محركة واد بحضرموت كانوا يزرعون عليه ففاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم والشريف العدام هو يحيى الجوطي الحسني أحد ملوك فاس والعديم كأمير لقب هرون بن موسى ابن عيسى العامري من ولده الصاحب كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله أحد شيوخ الشرف الدمياطي وهو الذي صنف تاريخا كبيرا لحلب ﴿عذم الفرس يعذم﴾ عذما (عض) بأسنانه فهو عذوم وعذوم أي عضوض كما في الصحاح وقال ابن بري العذم بالشفة والعض بالاسنان ويشهد له حديث علي رضي الله عنه كالناب الضروس تعذم بفيها وتخبط بيدها (أو) عذم (أكل بجفاء) نقله الجوهري (و) عذم (لام) وعنف وهو مجاز وفي الصحاح أخذه باللسان وأنشد لابي خراش

(عَذَم)

يعود على ذى الجهل بالحلم والنهى * ولم يك خشاشا على الجار ذا عذم

وفى الحديث ان رجلا كان يرانى فلا يمر بقوم الا عذموه أى أخذوه بألسنتهم (والاسم العذيمة) وهى الملامة (ج عذائم) وأنشد الجوهرى للراجز

يظل من جاراه فى عذائم * من صنفوان جربه العفاهم

(و) عذم (عن نفسه دفع) نقله الجوهرى يقال لا عذم منك عن ذلك أى أدفعك وأمنعك عنه (و) العذام (كشداد اسم البرغوث) لشدة عضه وقوله (ج عذم ككتب) غير صحيح بل الصحيح ان العذم جمع العذوم كصبور كما صرح به غير واحد فكأنه سقط من العبارة كالعذوم (و) العذام (كزنار شجر من الحمض) ينتفى وانتماؤه انشداخ ورقه اذا مسسته وله ورق كورق القافل (الواحدة بهاء) والجمع العذائم كما فى التهذيب (وعذم محركة وادبالين) الصواب انه بالدال المهملة كما ضبطه نصر وصاحب اللسان وقد تقدم ذلك (و) العذم (نبت) قال القطامى * فى عثمث ينبت الحوذان والعذما * وحكاه أبو عبيد بالغين المعجمة وهو تصحيف (و) العذامة (كسحابة اسم) رجل (و) العذيمة (كسفينة الناقة تحمل ومالها قوى والعذمذم) كسفرجل (الكيل الجزاف و) أيضا (الموت الكثير) لا يبقى شيأ (وهى تعذم زوجها كتسمع) اذ أربع لها بالكلام (أى تشتمه اذا سألها) المكروه قيل هو (الوطء فى الدبر) وهو الارباع أيضا * ومما يستدرك عليه العذوم العضوض والبرغوث والعذم بضمتين المعاتبون والعذام كغراب مكان واعذمه عن نفسه منعه ﴿(عرام الجيش كغراب عدتهم وشدتهم وكثرتهم) قال سلامة بن جندل (المستدرك) (عرم)

وانا كالحصى عددا وانا * بنو الحرب التى فيها عرام

وقال آخر وليلة هول قد سريت وقتية * هديت وجمع ذى عرام ملادس

(و) العرام (من العظم والشجر العراق) نقله الجوهرى يقال أعرم من كلب على عرام (و) العرام (ما سقط من قشر العوسج) هكذا خصه الازهرى وأنشد للراجز وتقنص بالعرفج المتشيح * وبالثمام وعرام العوسج

وعمه غيره فقال عرام الشجرة قشرها (و) العرام (من الرجل الشراسة) والشدة والقوة (و) العرام (الاذى) قال حميد بن ثور الهلالى حمى ظلها شكس الخليقة حائط * عليها عرام الطائفين شفيق

(عرم) الرجل (كنصر وضرب وكرم وعلم) واقتصر الجوهرى على الاولين (عرامة وعراما بالضم) قال وعلة الجرمى

ألم تعلموا انى تخاف عرامتى * وان قناتى لا تلين على الكسر

(فهو عارم وعرم) أى (اشتد) قال انى امرؤ يذب عن محارمى * بسطة كف ولسان عارم

(و) عرم (الصبى علينا) عرامة وعراما (أشر ومرح أو بطر وفسد) فهو عارم وعرم وقال ابن الاعرابى العرم الجاهل وقد عرم يعرم وعرم وعرم (ويوم عارم) شديد البرد وقيل (نهاية فى البرد) وكذا ليل عارم (وعرم العظم) يعرمه ويعرمه عرما (نزع ما عليه من لحم كعرمه) وكذلك عرقه وتعرقه (و) عرم (الصبى أمه) عرما (رضعها و) عرمت (الابل الشجر نالت منه) نقله الجوهرى (و) عرم (فلانا) عرامة (أصابه بعرام) أى شراسة (وعرم العظم كفرح) عرما (فتر) هكذا فى النسخ والصواب قتر (والعرم محركة والعرمة بالضم سواد مختلط ببياض فى أى شئ كان) وعليه اقتصر الجوهرى (أو هو تنقيط بهما من غير ان تسع كل نقطة) عرمة عن السيرافى (و) العرمة (بياض) يكون (بعرمة الشاة) كما فى الصحاح وكذلك اذا كان فى اذنها نقط سود (وهو أعرم وهى عرماء) ويروى عن معاذ بن جبل أنه ضحى بكبش أعرم وهو الابيض الذى فيه نقط سود (و) قال ثعلب العرم فى كل شئ ذو لونين قال والمرذ وعرم و (بيض القطا عرم) واياها عنى أبو وجزة السعدى

مازلن ينسبن وهنا غير صادقة * باتت تباشر عرما غير أزواج

(و) قد غلبت (العرماء) على (الحية الرقشاء) والجمع العرم قال معقل الهذلى

أبا معقل لا توطئنك بغاضتى * رؤس الافاعى فى مراسدها العرم

(والاعرم المثلون) بلونين ومنه دهر أعرم (و) الاعرم (الابرش) وهى عرماء و يقال هو الابرص (والقطيع) الاعرم بين العرم اذا كان (من ضأن ومعزى) وأنشد الجوهرى لشاعر يصف امرأة راعية * حيا كوسط القطيع الاعرم * (و) الاعرم (الاقلف) الذى لم يختن فكأن وسخ القلفة باق هناك (ج عرمان) بالضم (ج عرامين) أى جمع الجمع قال أبو عمرو العرامين القلفان من الرجال قال الازهرى ونون العرمان والعرامين ليست بأصلية قال وسمعت العرب تقول لجمع القعدان قعادين والقعدان جمع القعود والقعادين نظير العرامين (والعرمة محركة نخة الطيب و) أيضا (الكدس المدوس) الذى (لم يذر) يجعل كهيئة الازج ثم يذرى وقال ابن برى قال بعضهم انه لا يقال الا عرمة والصحيح عرمة بدليل جمعهم له على عرم فأما حلقة وحلق فشاذ ولا يقاس عليه وأنشد الجوهرى ندق معزاء الطريق الفازر * دق الدياس عرم الانادر

(و) العرمة (مجتمع الرمل) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى

حاذرن رمل أيلة الدهاسا * وبطن ابنى بلدا عرماسا * والعرمات دستهاديا سا

(و) العرمة

(و) العرمة (أرض صلبة) الى جنب الصمان قاله ابن الاعرابى وأنشد لرؤبة * وعارض العرض وأعناق العرم * وقال الازهرى (تناخم الدهنا ويقابلها عارض اليمامة) قال وقد نزلت بها (و) العرمة (كفرحة سد يعترض به الوادى ج عرم) ككتف (أو هو جمع بلا واحد) وفى الصحاح العرم المسناة لا واحد لها من لفظها ويقال واحدها عرمة أنشد ابن برى للبيدى

من سبأ الحاضرين مأرب اذ * شرد من دون سيله العرما

(أو) العرم (هو) سوابه هى (الاحباس تبنى فى) أوساط (الاودية) نقله أبو حنيفة (و) قيل العرم (الجرذ الذكر) وهو الخلد قاله الازهرى (و) قيل (المطر الشديد) الذى لا يطاق (و) قيل اسم (واد) باليمن نقله الازهرى (وبكل فسر قوله تعالى) فأرسلنا عليهم (سيل العرم) قيل أضافه الى المسناة أو السد أو الفأر الذى بثق السكر عليهم قال الراغب ونسب اليه السيل من حيث انه هو الذى ثقب المسناة قال الازهرى وله قصة وذلك ان قوما سبأ كانوا فى نعمة وجنان كثيرة وكانت المرأة منهم تخرج وعلى رأسها الزبيل فتعمل بيديها وتسير بين ظهرانى الشجر المثمر فيسقط فى زبيلها ما تحتاج اليه من ثمار الشجر فلم يشكروا نعمة الله فبعث عليهم جرذا وكان لهم سكر فيه أبواب يقفون ما يحتاجون اليه من الماء فثقبه ذلك الجرذ حتى بثق عليهم السكر فغرق جناتهم (و) العرم (بالتحريك اللحم) عن الفراء يقال ان جزوركم لطيب العرمة أى اللحم (والعرمان بالضم الاكر واحدها عرم) كذا فى النسخ والصواب عريم (واعرم) واقتصر الازهرى على الاخير وبه فسر بعض حديث أقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان (و) قال ابن الاعرابى (عرمى والله) لافعلن ذلك وحرمى والله كلاهما (لغة فى اماوالله) وأنشد * عرمى وجدك لو وجدت لهم * (وعارمة أرض م) معروفة وأنشد الازهرى للراعى

ألم تسأل بعارمة الديارا * عن الحى المفارق أين سارا

(وعرمان أبو قبيلة) نقله ابن سيده وهو عرمان بن عمرو بن الازد (والعريم الداهية) لشدتها (وسموا عارما) وعراما (كغراب وحمام) منهم عارم بن الفضل شيخ البخارى وعرام بالضم فى نسب الخالدين الشاعرين فى زمن سيف الدولة (والعرم) بالفتح (الدسم و) أيضا (بقية القدر) وقيل وسخها وبه سمى الاقلف أعرم (و) عريمة (كجهينة رملة لبنى فزارة) وأنشد الجوهرى لبشر بن أبى خازم قال ابن برى هو للنابغة * قلت وقد تقدم للجوهرى فى س ح م للنابغة وهو الصواب

ان العريمة مانع أرماحنا * ما كان من سمصم بها وسفار

ويروى الدمينة وهى ماءة لبنى فزارة (والعارم فرس المنذر بن الاعلم) الحولانى وله يقول

جال من العارم فى ماقط * يغشى وأغشيه صدور العوال
أقيه فى الحرب بنفسى كما * يقينى الموت تحت الظلال

كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى (وعوارم هضب و) قيل (ماء) وقال نصر جبل لبنى أبى بكر بن كلاب (وسجن عارم حبس فيه عبد الله بن الزبير محمد بن الحنفية مخرج المختار) بن عبيد الثقفى (بالكوفة) خوفا من خروجه معه وأنشد ابن برى لكثير

تحدث من لاقيت أنك عائذ * بل العائذ المظلوم فى سجن عارم

(والتعريم الخلط والعرعرم الشديد) من كل شئ (و) العرعرم (الجيش الكثير) نقله الجوهرى ويقال هو الكثير من كل شئ * ومما يستدرك عليه العرمة محركة جمع عارم يقال غلمان عرمة وعرمة والليالى العرم الشديدات البرد قال (المستدرك)

وليلة من الليالى العرم * بين الذراعين وبين المرزم * تهم فيها العنز بالتكلم

يعنى من شدة بردها واعترام الفتن اشتدادها والمعارمة المخاصمة والمفاتنة والعارمات الخبيثات ورجل عارم خبيث شرير وقال الفراء العرامى من العرام وهو الجهل واعترم الصبى ثدى أمه مصه واعترمت هى تبغت من بعرمها قال

ولا تلقين كأم الغلا * م ان لم تجد عارما تعترم

يقول ان لم تجد من ترضعه درت هى فحلبت ثديها وربما رضعته فبغته من فيها وقال ابن الاعرابى انما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شأنه وقال الازهرى معناه لا تكن كمن يحبس نفسه اذا لم يجد من يهجو والعرمة بالضم الانبار من الحنطة والشعير والعرمة محركة المسناة لغة فى العرمة عن كراع والعرام بالضم وسخ القدر والعرمة بالضم بيضة السلاح والعرمان المزارع واحدها عريم وأعرم والاول أسوغ فى القياس لان فعلانا لا يجمع عليه أفعل الا صفة وبه فسر حديث أقوال شنوءة وعز عرمرم كثير قال

أدارا باجاد النعام عهدتها * بها نعما حوما وعزا عرمرما

ورجل عرمرم شديد الجبة عن كراع والعرم ككتف ما رفع حول الدبرة وهو المعذار والعرمة محركة جثوة من دمال قاله بعض الفريين وأبو عرام كغراب كنية كثيب بالجفار وعرام بن عبد الله كشداد محدث اندلسى توفى سنة مائتين وست وخمسين وعرم ككتف وادبنجد من ينبع حتى تسكه البركان دون الجار قاله نصر (العرتمة مقدم الانف) نقله الجوهرى وقيل طرف الانف (العرتمة) أو ما بين وترته والشفة) نقله الليث (أو) هى (الدائرة) التى (عند الانف وسط الشفة العليا) نقله أبو عمرو وقال الازهرى عن ابن

الاعرابي هي الخنصبة والنونقوالشومة والهزمة والوهدة والقادة والهرثمة والعرثمة والحشرمة (و) يقال (فعله على عرثمته أي) على (رغم أنفه) وهي العرتبة أيضا والميم أكثر * ومما يستدرك عليه العرثمة بالمثلثة لغة في العرثمة نقله ابن السكيت عن بعض قال وليس بالعالي ﴿العرجوم بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هي (الناقة الشديدة) كالعلجوم ونقله الصاغاني استطرادا في عرجن (واعرنجم فسد) هكذا جاء تفسيره في حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص قال الزمخشري ولا نعرف حقيقته ولم يثبت عند أهل اللغة سماعا والذي يؤدي اليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ وذكر له أوجها واشتقاقات بعيدة وقيل انه اخرنجم بالخاء أي تقبض فحرفه الرواة ﴿العردمان بالضم الشديد الجافي أو الغليظ الرقبة والعردم كجعفر الضخم التار الغليظ القليل اللحم﴾ والعردمة مثله ولذا قال بعض ان الميم زائدة (و) العردم (الشديد من كل شئ) يقال انه لعردم القصرة أي شديدها (و) أيضا (العنق) الشديد قال رؤبة * ويعتلي الرأس القمد عردمه * أي عنقه وقال العجاج * تحمي حياها بعرد عردم * فاذا قلت للعرد عردم فهو أشد من العرد كما يقال للبليد بلدم فهو أبلد وأشد (والعردمة الشدة والصلابة والعردام بالكسر العود) الذي يكون (فيه الشماريخ) نقله الجوهري عن أبي عبيد * ومما يستدرك عليه العردم لغة في العردام والعردم الغرمول الطويل المتهدل ﴿العرزم الشديد المجتمع﴾ القوي (من كل شئ (و) عرزم (علم) رجل من فزارة (ومنه جبانة عرزم بالكوفة نزلها عبد الملك بن) أبي سليمن (ميسرة) بن عمر بن عبيد الله (العرزمي) الكوفي فنسب اليها روى عن أنس وسعيد بن جبير وعطاء وعنه القطان ويعلى بن عبيد توفي سنة خمس وأربعين ومائة وابن أخيه محمد بن عبيد الله روى عنه الثوري وفي حديث النخعي لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا نسب الى هذه الجبانة وانما كرهه لانها موضع احداث الناس ويختلط لبنه بالنجاسات (و) العرزم (الاسد) القوي (كالعرازم) بالضم (والعرزام) بالكسر (والعرزم كقرشب) كل ذلك لقوته وشدته (واعرنزم) الرجل (تجمع وانقبض) كاحرنجم واقرنبع قال * وكب منه الرأس في معرنزم * وأنشد الجوهري لنهار بن توسعة ومن مترب دعدعت بالسيف ماله * فذل وقد ما كان معرنزم المكرد

(والعرزم كضرزم الحية القديمة) وأنشد الازهري * وذات قرنين زحوفا عرزما * * ومما يستدرك عليه العرزام بالكسر الشديد المجتمع من كل شئ واذا غلظت الارنبة قيل اعرنزمت واعرنزم الرجل عظمت أرنبته أو لهزمته واعرنزم الشئ اشتد وصلب وبنو عرزم قوم بالبصرة وكان أبو عبيدة يطعن في نسبهم ﴿العرضم كجعفر﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الاكول و) أيضا (النشيط و) العرضم (كقرشب الضئيل الجسم و) قيل هو (القوي الشديد البضعة) وهو (ضد و) أيضا (الاسد كالعرضام) بالكسر (والعراضم) بالضم (والعرضوم) بالضم (البخيل) * ومما يستدرك عليه العرضم والعرضام بكسرهما اللئيم وأيضا القوي ثم ان هذه الاحرف كلها بالضاد المعجمة كما هو في النسخة ووقع في اللسان بالصاد المهملة فانظر ذلك * ومما يستدرك عليه عركم كقنفذ اسم رجل كما في اللسان ﴿العرهوم بالضم الفطرو﴾ أيضا (العرجون و) أيضا (التار الناعم من كل شئ) وأنشد الازهري * وقصبا عفاهما عرهوما * (كالعراهم) كعلابط (والعراهم) بالضم (الضخم من الابل وهي بهاء) يقال جمل عراهم مثل جراهم وناقة عراهمة أي ضخمة نقله الجوهري عن الفراء قال

فقربوا كل وأي عراهم * من الجمال الجلة العياهم

وأنشد ابن بري لابي وجزة * وفارقت ذا البد عراهما * قلت وكذلك عراهن (أو كلاهما) نعت (للمؤنث دون المذكر) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب للمذكر دون المؤنث (و) العراهم (الاسد) لضخامته (كالعرهم كجعفر وقرشب) * ومما يستدرك عليه العرهوم بالضم الشيخ العظيم والجمع عراهم قال أبو وجزة * ويرجعون المرد والعراهما * والهيم العراهيم في قول ذي الرمة هي الغلاظ من الابل والعرهوم الشديد كالعلكوم وناقة عرهوم حسنة اللون والجسم قال أبو النجم * أتلع في بهجته عرهوما * والعرهوم من الخيل الحسنة العظيمة ﴿عزم على الامر يعزم عزما﴾ بالفتح (و يضم ومعزما كمقعد ومجلس وعزما ناما بالضم) وعزمة (وعزيما وعزيمة) اقتصر الجوهري منهن على الاولين والاخيرين (و) قال ابن بري (عزمه) وعزم عليه بمعنى وأنشد للاسود بن عمارة النوفلي

خليلي من سعدى ألما فسلما * على مريم لا يبعد الله مريما
وقولا لها هذا الفراق عزمته * فهل موعد قبل الفراق فيعلما

ومنه أيضا قوله تعالى فاذا عزموا الطلاق أي على الطلاق (واعتزمه و) اعتزم (عليه) مثل عزم عليه نقله الجوهري (وتعزم) كعزم أي (أراد فعله وقطع عليه) وقال الراغب أي عقد القلب على امضاء الامر وقال الليث العزم ما قد عليه قلبك من أمر انك فاعله (أو) عزم (جد في الامر) وقال أبو صخر الهذلي

فأعرضن لما شبت مني تعزما * وهل بي ذنب في الليالي الذواهب

وقوله تعالى فنسي ولم نجد له عزما أي صبرا كما في الصحاح (وعزم الامر نفسه عزم عليه) ومنه قوله تعالى فاذا عزم الامر وقد يكون أراد عزم أرباب الامر قال الازهري هو فاعل معناه المفعول وانما يعزم الامر ولا يعزم والعزم للانسان لا للامر وهذا كقولهم

هلك الرجل وانما أهلك وقال الزجاج أى فاذا جد الامر ولزم فرض القتال هذا معناه والعرب تقول عزم الامر وعزمت على (و) عزم (على الرجل) ليفعلن كذا اى (أقسم) عليه وقيل أمره أمرا جدا (و) عزم (الراقى) أى (قرأ العزائم أى الرقى) كأنه أقسم على الداء وكذلك عزم الحواء اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها (أو هى) أى العزائم (آيات من القرآن تقرأ على ذوى الآفات رجاء البر) وهى عزائم القرآن وأما عزائم الرقى فهى التى يعزم بها على الجن والارواح وقال الراغب العزيمة تعويذ كأنك تصور انك قد عقدت على الشيطان أى يمضى ارادته فيك والجمع العزائم (وأولوا العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد اليهم أو هم نوح وابراهيم وموسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام) أسقط من هذا القول عيسى وهو الخامس كما صرح به غير واحد ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل وقال (الزمخشرى) فى الكشاف هم (أولوا الجد والثبات والصبر) والعزم فى لغة هذيل بمعنى الصبر يقولون مالى عنك عزم أى صبر (أو هم نوح وابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وأيوب وموسى وداود وعيسى عليهم الصلاة والسلام) وفى رواية يونس عن أبى اسحق هم نوح وهود وابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام أما نوح فلقوله ان كان كبر عليكم مقامى وتذكيرى الآية وأما هود فلقوله انى أشهد الله واشهدوا انى برىء مما تشركون من دونه الآية كافى الروض للسهيلى (والعوزم الناقة المسنة) و (فيها بقية) من شباب نقله الجوهرى عن الاصمعى وقيل ناقة عوزم أكلت أسنانها من الكبر وقيل هى الهرمة الدلقم وفى حديث أنجشة قال له رويدك سوقا بالعوازم كنى بها عن النساء كما كنى عنهن بالقوارير ويجوز أن يكون أراد النوق نفسها الضعفها (و) العوزم (العجوز) قال الجوهرى وأنشد الفراء

لقد غدوت خلق الثياب * أحمل عدلين من التراب * لعوزم وصبية سغاب

(كالعزوم فيهما) أى فى الناقة والعجوز جمعه عزم بضمتين (و) العوزم (القصيرة) من النساء (والعزام) كشداد (والمعتزم الاسد) لجدته (و) المعزم (كمعدث الراقى) بالعزائم (والعزيم العدو الشديد) قال ربيعة بن مقروم الضبى

لولا أكفكفه لكاد اذا جرى * منه العزيم يدق فأس المسحل

(واعتزم الرجل لزم القصد فى الحضر والمشى وغيره) صوابه وغيرهما قال رؤبة * اذا اعتزمن الرهو فى انتهاض * وقال الكميت يرمى بها فيصيب النبل حاجته * طورا ويخطئ أحيانا فيعتزم

(و) اعتزم (الفرس مر جامحا) فى حضره غير مجيب لراكبه اذا كبحه (وأتم العزم وعزمة وأتم عزمة مكسورات الاست والعزم بالفتح نجيب الزيب ج) عزم (ككتب والعزمى بياعه و) العزمى (الرجل الموفى بالعهد) أى اذا وعد بشئ أمضاه ووفى به (والعزمة بالضم أسرة الرجل وقبيلته ج) العزم (كصرد و) العزمة (بالتحريك المحصور المؤزة) جمع عازم (و) فى حديث الزكاة (عزمة من عزمات الله) أى (حق من حقوقه أى واجب مما أوجبه) الله تعالى (و) فى حديث ابن مسعود ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه قال الازهرى (عزائم الله فرائضه التى أوجبها) وأمرنا بها وقال ابن شميل فى قوله تعالى كونوا قردة هذا أمر عزم (المستدرك) وفى قوله تعالى كونوا ربانيين هذا فرض وحكم * ومما يستدرك عليه العزمة الجد فى الامر والقوة ومالفلان عزمة أى لا يثبت على أمر يعزم عليه وخير الامور عوازمها والمعنى ذوات عزمها التى فيها عزم أو ما وكدت عزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه واشتدت العزائم أى عزمات الامراء فى الغزو الى الاقطار البعيدة وأخذهم بها وعزائم السجود ما أخذ على قارئ آيات السجود أن يسجد لله فيها واعتزم له احتمله وصبر عليه واعتزم الطريق مضى عليه ولم يثن قال حميد الارقط * معتزما للطرق النواشط * والعزوم الاست ومنه قول عمرو بن معديكرب للاشعث لما قال له أما والله لئن دنوت لاضربنك فقال كلا والله انها لعزوم مفزعة أى صبور مجدة صحيحة العقد ليست بواهية فتضرط والعوزمة الناقة المسنة عن ابن الاعرابى وأنشد للمرار الاسدى

فاما كل عوزمة وبكر * فما يستعين به السبيل

(عسم) وسموا عزاما كشداد وعازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب من الفرسان ﴿العسم محركة يبس فى مفصل الرسغ تعوج منه اليد والقدم) وفى الصحاح الكف والقدم وقيل هو يبس رسغ اليد من الانسان وقد (عسم كفرح) عسما (فهو أعسم وهى عسماء) ومنه الحديث فى العبد الاعسم اذا أعتق وقال امرؤ القيس * به عسم يتقى أرنبا * (وأعسم يده أى أيبسها وعسم يعسم) من حد ضرب عسما (طمع و) عسم يعسم (عسما وعسوما) اذا (كسب) لنفسه أو لعياله (و) عسمت (عينه ذرفت و) قيل (غمضت كأعسمت أو انطبقت أجفانها بعضها على بعض) وبكل فسر قول ذى الرمة

ونقض كرثم الرمل ناج زجرته * اذا العين كادت من كرى الليل تعسم

(و) عسم (فى الامر اجتهد) وعمل نفسه فيه (و) عسم بنفسه (وسط القوم) اذا (اقتحم حتى خالطهم غير مكترث فى حرب كان أولا) كافى الصحاح ومنهم من خصه بالحرب يقال عسم يعسم عسما ركب رأسه فى الحرب ورمى نفسه وسطها غير مكترث (و) يقال هذا (أمر لا يعسم فيه) أى (لا يطمع فى مغالبته وقهره) قال العجاج

استسلموا كرها ولم يسالموا * وهالهم منذ اياد داهم * كالبحر لا يعسم فيه عاسم

أى لا يطمع فيه طامع ان يغالبه ويقهره (و) العصوم (كصبور الكاد على عياله كالعاصم ج) عصم (ككتب و) العصوم (الناقة الكثيرة الاولاد و) العصوم (بالضم الفلة و) يقال (ماذاق الاعصمة) بالفتح أى (أكلة ومافى قدحك معصم كمجلس) أى (مغمز) ويقال ماعصمت عشله أى ماغمزت (والعصمى المصلح لاموره و) هو (المعوج) أيضا فهو (ضد و) العصمى (المخاتل) المحتال (والاعتصام أن يأخذ النعل والخف الخلق ويلبسه و) الاعتصام أيضا (أن تضع الشاة ويأتى الراعى فيلقى الى كل واحدة ولدها) نقله الجوهرى (والعصمة محركة والعصوم) بالضم (كسمر الخبز اليابس) القاحل الاولى جمع عاصم والثانية جمع عصم قال أمية بن أبى الصلت فى صفة أهل الجنة ولا يتنازعون عنان شرك * ولا أقوات أهلهم العصوم

والشين لغة فيه (والعصمان محركة خبب الدابة وبعير حسن الاعصام أى) حسن (الجسم والخلقة وذو عيسم بن أعرب) كحيدر (قيل) من أقيال حمير (وبنو عاصمة) بالضم (قبيلة) من العرب (وعاصم ع أو نقا بعالج) أورده الجوهرى فى ع ش م وقال نصر هو رمل لبنى سعد (و) عاصمة (كثمامة اسم) * ومما يستدرك عليه الاعتصام الاكتساب والعصمى الكسوب على عياله وأعصم غيره أعطاه وقال شمر فى قول الراجز * بذعضوض ليس فيها معصم * أى ليس فيها مطمع وقال ابن برى فى قول ساعدة الهذلى * أم فى الخلود ولا بالله من عصم * أى من مطمع ويروى بالشين المعجمة وقيل العصم المصدر والعصم الاسم وقول الشاعر

كلنا عليها بالقفيز الاعظم * تسعين كرا كله لم يعصم

أى لم يطفف ولم ينقص قال المفضل ويقال للابل والغنم والناس اذا جهدوا واعصمتهم شدة الزمان قال والعصم الانتقاص وحمار أعصم دقيق القوائم ويقال ماعصمت هذا الثوب أى لم أجهده ولم أنهكه واعتصمته اذا أعطيته ما يطمع منك نقله الجوهرى وأبو عبيد كأمير مولى النبى صلى الله عليه وسلم ويقال أبو عصب بالموحدة ﴿العصمة﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الخفة والسرعة) وتقدم مقلوبه بهذا المعنى * ومما يستدرك عليه عصم الشئ خلطه كما فى اللسان ﴿العشم والعشمة محركتين الطمع﴾ قال ساعدة الهذلى أم هل ترى أصلات العيش نافعة * أم فى الخلود ولا بالله من عشم

والسين المهملة لغة فيه كما تقدم (وعشم كفرح عشما) محركة (وعشوما) بالضم (وتعشم يبس) من الهزال (والعشمة محركة) الرجل (اليابس هزالا) وزعم يعقوب ان ميمها بدل من باء عشبة (و) العشمة (الشيخ الفانى) الهم (للذكر والانثى) يقال شيخ عشمة وفى حديث المغيرة ان امرأة شكت اليه بعلها فقالت فرق بينى وبينه فوالله ما هو الا عشمة من العشم وفى حديث عمر انه وقفت عليه امرأة عشمة بأهدام لها أى قملة يابسة (أو) العشمة هو (المتقارب الخطو المنحنى الظهر) كالعشبة (و) العشمة (الخبزة اليابسة ويوصف به فيقال خبز عيشم) كحيدر (وعشم محركة) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (أى يابس) خبز (أو فاسد) منكرج وقيل العيشم الخبز الفاسد اسم لا صفة وفى العين عشم الخبز عشوما وخبز عاشم قال الازهرى لا أعرف العاشم فى باب الخبز والعسوم بالسين المهملة كسمر الخبز اليابسة (والاعشم كل لون بين اختلاط و) أيضا (من عسا كبرا) وتقوس ظهره (و) أيضا (الشجر اليابس من اصابة هبوة والعشماء أرض يهاول ذلك و) الاعشم (كل شجرة يابسها أكثر من رطبها والعيشومة شجر) فصل الاصل ينبت (كالسبخ) فيه عيدان طوال كأنه السعف الصغار يطيف بأصله وله حبلة أى ثمرة فى أطراف عوده يشبه ثمر السبخ ليس فيها حب وقال أبو حنيفة العيشوم من الرمل ومما يستخلف وهو شبيه بالثداء الا انه أضخم (و) هو (ماهاج من نبت) أى يبس وقال الازهرى هو نبت غير الحماض وهو من الحلة يشبه الثداء وفى الصحاح ماهاج من الحماض ويبس (ج عيشوم) وقيل هو نبت دقاق طوال يشبه الاسل تتخذ منه الحصر المصبغة الدقاق ومنبته الرمل وقيل شجر له صوت مع الريح قال ذو الرمة

للين بالليل فى حافاتها زجل * كما تناوح يوم الريح عيشوم

وفى الحديث لو ضربك فلان بامعوخة عيشومة لقتلك (والعشم بضمتين شجر الواحدة عاشم وعشم ككتف وعشم) بالفتح (ع و) عشم (بالتصريك ع بين الحرمين) الشريفين (وعشم بعيرك) أى (أخذ فيه السمن وعاشم نقا بعالج) ذكره الجوهرى وتقدم للمصنف فى السين أيضا * ومما يستدرك عليه العشمة محركة الناب الكبيرة والعشم بالفتح الطمع والعشم بالضم الشيوخ وبلدة باردة عشمة أى يابسة ونبت أعشم يانع ومسجد العيشومة بمنى جاء ذكره فى الحديث وعشمه تعشيما طمعه عامية والعشماء قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها ومنها شيخنا المحدث محمد بن يحيى بن حجازى العشماوى حدث عن محمد بن عبد الباقى الزرقانى ﴿العشرم كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وهو (الخشن الشديد) كالعشرب (وكسفنج الشهم الماضى) كالعشرب (و) العشرم (الاسد) لشدته كالعشرب عن ابن سيده (كالعشارم) كعلابط (و) عشرم (اسم) رجل * ومما يستدرك عليه العشرم كجعفر الشهم الماضى نقله الازهرى ورجل عشارم كعشارب قوى شديد ﴿عصم يعصم﴾ عصما (اكتسب) نقله الجوهرى (و) أيضا (منع) وهذا هو الاصل فى كلام العرب (و) عصم يعصم عصما (وقى و) عصم (اليه اعتصم به و) عصم (القربة) يعصمها عصما (جعل لها عصاما كأعصمها) وقيل أعصمها شدها بالوكاء وسيأتى للمصنف قريبا (وعصمه الطعام منعه من الجوع و) العصيم (كأمير العرق) وقال الليث سدأ العرق (و) أيضا هنا (ودرن و) وسخ وبول يبس على خف الابل) حتى يبقى كالطريق خشورة ونص الليث على خف

(المستدرك)

(العصمة)

(المستدرك) (عشم)

(المستدرك)

(العشرم)

(المستدرك)

(عصم)

الناقة

الناقه وانشد وأضحى عن مواسمهم قتيلا * بلبته شرائح كالعصيم
ولو قال على أنفاذ الابل لكان حسنا نبه عليه شيخنا (و) العصيم (شعر أسود ينبت تحت ورا البعير اذا انتسل) قال
وعت بين ذى سقف الى حش حقفة * من الرمل حتى طار عنها عصيمها
(و) العصيم (بقية كل شئ وأثره من خضاب ونحوه) كالقطران وغيره (كالعصم بالضم وبضمتين) قال ابن برى شاهده قول الشاعر
كاهن الهوابر كل يوم * رجيعا بالمغابن كالعصيم
وقال لبيد بخطيرة تقى الجديل سريحة * مثل المشوف هنأته بعصيم
وقالت امرأة من العرب لجارتها أعطينى عصم حنائك أى ماسلت منه بعدما اختضبت به وأنشد الاصمعى
يصفر للبيس اصفرار الورس * من عرق النضح عصيم الدرس
هو أثر الخضاب فى أثر الجرب والعصم أثر كل شئ من ورس أو زعفران أو نحوه (وأعصم) اعصاما (لم يثبت على ظهر الخيل) فهو معصم (و) أعصم (فلانا) اذا (هيأله) فى السرج والرحل (ما يعتصم به) لئلا يسقط (و) أعصم (بفلان) اعصاما (أمسك و) أعصم (القربة شدها بالعصام) وهو الوكاء (و) أعصم (بالفرس أمسك بعرفه) لئلا يصرعه فرسه (و) أعصم (بالبعير أمسك بحبل من حباله) لئلا تصرعه راحلته قال الحطيئة بن حكيم
والتغلبى على الجواد غنيمة * كفل الفروسة دائم الاعصام
(والعصمة بالكسر المنع) هذا أصل معنى اللغة ويقال أصل العصمة الربط ثم صارت بمعنى المنع وعصمة الله عبده ان يعصمه مما يوبقه عصمه يعصمه عصما منعه ووقاه وقوله تعالى يعصمنى من الماء أى يمنعنى من تغريق الماء ولا عاصم اليوم من أمر الله أى لا مانع وقيل هو على النسبة أى ذا عصمة وقيل معناه لا معصوم الا المرحوم وفيه كلام ليس هذا موضعه وقال الزجاج أصل العصمة الحبل وكل ما أمسك شيأ فقد عصمه وقال محمد بن نشوان الحميرى فى ضياء الحلوم أصل العصمة السبب والحبل وقال المناوى العصمة ملكة اجتناب المعاصى مع التمكن منها وقال الراغب عصمة الله تعالى الانبياء حفظه اياهم أولا بما خصهم به من صفاء الجواهر ثم بما أولاهم من الفضائل الجسمية النفسية ثم بالنصرة وتثبيت أقدامهم ثم بانزال السكينة عليهم وبحفظ قلوبهم وبالتوفيق قال الله عز وجل والله يعصمك من الناس وقال شيخنا العصمة عند أهل الكلام عدم قدرة المعصية أو خلق مانع غير ملجئ وهو الذى اعتمده ابن الهمام فى تحريره (و) العصمة (القلادة) وقال الراغب شبه السوار (ويضم) والذى قاله كراع وهى العصمة وجمعها اعصام قال ابن سيده وأراه على حذف الزائد والجمع الاعصمة (ج) أى جمع المكسور عصم (كعنب ج) أى جمع الجمع (أعصم) بضم الصاد نقله الجوهرى (وعصمة) بكسر ففتح (بجيم) أى جمع جمع الجمع (اعصام) أى هو جمع العصم الذى ذكره أولا ونص الصحاح والعصمة بالضم القلادة والجمع الاعصام قال لبيد
حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها
قال ابن برى وهذا لا يصح لانه لا يجمع فعلة على افعال والصواب قول من قال ان واحده عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام فيكون بمنزلة شيعة وشيع وأشياع قال وقد قيل ان واحد الاعصام عصم مثل عدل وأعدال قال وهذا لا شبه فيه وقيل بل هى جمع عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الاول (وأبو عاصم) كنية (السويق) نقله الجوهرى (و) أيضا كنية (الكناج واعتصم بالله) أى (امتنع بلطفه من المعصية) وقال الراغب الاعتصام الاستمساك بالشئ ومنه قوله تعالى فاعتصموا بحبل الله جميعا أى تمسكوا بعهد الله ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم أى من يتمسك بحبله وعهده (والاعصم من الظباء والوعول ما فى ذراعيه) كما فى التهذيب (أو فى أحدهما) كما فى المحكم وهو نص أبى عبيدة (بياض) ووقع فى نص العين ما نصه عصمة الوعل بياض شبه زمعة الشاة فى رجل الوعل فى موضع الزمعة من الشاة قال الازهرى وهذا غلط وانما عصمة الاوعال بياض فى أذرعها لا فى أوظفتها والزمعة انما تكون فى الاوظفة والاعصم من المعز الابيض اليدين أو اليد (وسائره أسود أو أحمر وهى عصماء) وفى حديث أبى سفيان فتناولت القوس والنبل لارمى طبية عصماء نزد بها قرنا (وقد عصم كفرح) عصما (والاسم العصمة بالضم) وقال ابن شميل العصمة البياض بذراع الغزال والوعل يقال أعصم بين العصم (و) العصام (ككتاب الكسل) فى بعض اللغات روى ذلك عن المؤرج قال الازهرى ولا أعرف راويه وان صحت الرواية عنه فانه ثقة مأمون * قلت وانما سمى به لانه يعصم العين أى يمنعها وينشدها (و) العصام (مستدق طرف الذنب) كذا فى المحكم والضاد لغة فيه كما سيأتى وقال ابن شميل الذنب بهلبه وعسيبه يسمى العصام بالصاد المهملة (ج أعصمة و) عصام (بن شهبر) الجرمى (حاجب النعمان بن المنذر) ملك العرب (ومنه قولهم ما وراءك يا عصام) يعنون به اياه (وفى المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا يريدون به قوله نفس عصام سودت عصاما) * وصيرته ملكا هماما * (وعلمته الكر والاقداما)
وقوله ولا تكن عظاميا أى ممن يفتخر بالعظام النخرة وفى الاساس فلان عصامى وعظامى أى شريف النفس والمنصب (و) العصام

(من الحمل شكاله) وقيده الذي يشد في طرف العارضين في أعلاهما وهما عصامان قاله الليث وقال الازهري عصاما الحمل كعصامي المزادتين (و) العصام (من الدلو والقربة والاداوة حبل يشد) به وقيل هو سيرها الذي تحمل به قال تابط شرا

وقربة أقوام جعلت عصامها * على كاهل مني ذلول مرحل

وكل شئ عصم به شئ فهو عصام (و) العصام (من الوعاء عروة يعلق بها ج أعصمة وعصم) بالضم وفي الحديث فاذا جد بني عامر رجل آدم مقيد بعصم أراد ان خصب بلاده قد حبسه بفنائه فهو لا يبعد في طلب المرعى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهناء انها مقيدة الجمل أي يكون فيها كالمقيد لا ينزع الى غيرها من البلاد (و) حكى أبو زيد في جمع العصام (عصام على لفظ مفرده) فهو على هذا (كباب دلاص) وهما ان قال الازهري والمحفوظ من العرب في عصم المزادة انها الحبال التي تنشب في شرب الرواياو تشد بها اذا عكمت على ظهر البعير ثم يروى عليها بالرواء الواحد عصام وأما الوكاء فهو الشريط الدقيق أو السير الوثيق يوكى به فم القربة والمزادة وهذا كله صحيح لا ارتياب فيه وقال الليث العصم طرائق طرف المزادة عند الكاية والواحد عصام وقال الازهري وهذا من أغاليط الليث (والمعصم كمنبر موضع السوار) من اليد وفي الصحاح من الساعد وأنشد ابن سيده

فاليوم عندك دلها وحديثها * وغدا لغيرك كفها والمعصم

قال (و) ربما جعلوا المعصم (اليد) ومنه قول الاعشى

فأرتك كفا في الخضا * ب ومعصما مثل الجباره

(و) معصم (بلا لام اسم للعنز وتدعى للسلب فيقال معصم معصم مسكنة الآخر والعصوم الاكول) من النوق خاصة (كالعيصوم) وهو الاكول من الناس للذكر والانثى يقال رجل عيصوم وامرأة عيصوم وأنشد الجوهري * أرجد رأس شيخة عيصوم * ويروى بالضاد كما سيأتي (والعواصم بلاد) معروفه (قصبتها انطاكية) نقله الجوهري (وعاصم ع ببلاد هذيل والعاصمة المدينة والعاصمية ة قرب رأس عين) بالجزيرة (والعصم بالضم حصن باليمن لبني زبيد) بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك * قلت ولعله نسب الى عصم بن عمرو بن زبيد الاصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر (و) أيضا (جبل لهذيل) نقله نصر (وسموا عاصما وأعصم ومعتصما ومستعصما ومعصوما وعصيما بالضم و) عصيما (كزبير وجهينة) ومن الاخير ثلاثة من الصحابة وعصيم بن الحرث بن ظالم له وفادة ذكرها الحافظ والنسبة اليه عصمي وعصم بالضم في نسب بني زبيد وقد تقدم ومحمد بن العباس ابن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال العصمي الهروي من شيوخ الحاكم والدارقطني وبنو المعصوم بطن من العلويين بالجزائر منهم شرزمة بمكة وشرزمة بالهند ومحمد معصوم بن أحمد بن عبد الاحد الفاروقي أدرك شيوخ مشايخنا والمعتصم والمستعصم العباسيان مشهوران في الخلفاء (والغراب الاعصم) قد جاء ذكره في عدة أحاديث منها انه ذكر النساء المختالات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الامثل الغراب الاعصم قال ابن الاثير هو الابيض الجناحين وهو قول ابن شميل وقيل الابيض الرجلين وقال أبو عبيد هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم والانثى منهن عصماء والذكر أعصم لبياض في أيديها قال وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد وانما أرجلها حمر قال وأما هذا الابيض البطن والظهر فهو الابقع وذلك كثير قال الازهري وقد رد عليه ابن قتيبة ذلك وقال اضطرب قول أبي عبيد لانه زعم ان الاعصم هو الابيض اليدين ثم قال وانما أرجلها حمر فذكر مرة اليدين ومرة الارجل قال الازهري وقد جاء هذا الحديث مفسرا في خبر آخر رواه عن خزيمة قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فعدل وعدلنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان قال فقد بان فيه انه أراد بالاعصم (الاحمر الرجلين والمنقار) لان أكثر الغربان السود والبقع قال وهذا هو الصواب قال والعرب تجعل البياض حمرة فيقولون للمرأة البيضاء اللون حمراء ولذلك قيل للاعاجم حمر لغلبة البياض على ألوانهم وقال ابن الاعرابي العصمة من ذوات الظلف في اليدين ومن الغراب في الساقين وقال السهيلي انما أراد أبو عبيد ان هذا الوصف لذوات الاربع ولذا قال ان هذا الوصف في الغربان عزيز ولولا ذلك لقال انه في الغربان محال لا يتصور اه * قلت وهذا لا يندفع به ما أورده ابن قتيبة فتأمل (أو) الغراب الاعصم الذي (في) احدى (جناحيه ريشة بيضاء) لان جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا الكل شئ يعز وجوده كالابلق العقوق وبيض الانوق * قلت والذي قال انه الابيض الرجلين قد يشهد له ما في مسند ابن أبي شيبة من طريق أبي امامة رفعه المرأة الصالحة كالغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه بيضاء (وأعصم الكلاب عذباتها التي في أعناقها الواحد عصمة بالضم و) يقال (عصام) بالكسر نقله الليث وتقدم شاهده من قول لبيد * غضفا دواجن قافلا أعصامها * ومما يستدرك عليه (المستدرك) انعصم مطاوع عصمه واستعصم امتنع وأبى وأعصم اعتصم وأنشد الازهري لاوس بن حجر

فاشرط فيها نفسه وهو معصم * وألق باسباب له وتوكلا

أي معتصم بالحبل الذي دلاه والعاصم المانع الحامي وفي شعر أبي طالب يمدح صلى الله عليه وسلم * ثمال اليتامى عصمة للارامل *

أى يمنعهم من الضياع والحاجة وقوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر جمع عصمة قال ابن عرفة أى بعقد نكاحهن يسر عصمة النكاح أى عقدته قال عروة بن الورد

اذن لملكت عصمة أم وهب * على ما كان من حسك الصدور

وقال ابن الاعرابى قد تكون العصمة فى الخيل وأنشد لغيلان الربعى

قد لحقت عصمتها بالاطباء * من شدة الركض وخلج الانساء

أراد موضع عصمتها وقال أبو عبيدة الاعصم من الخيل الذى بيديه دون رجليه بياض قل أو كثر وقد يكون أعصم اليمنى أو اليسرى انتهى واذا كان بيديه جميعا فهو أعصم اليدين الا أن يكون بوجهه وضح فهو مجبل ذهب عنه العصم قاله الليث وقال الاصمعى اذا ابيضت اليد فهو أعصم وقال ابن شميل الاعصم الذى يصيب البياض احدى يديه فوق الرسغ والعصيم ورق الشجر وأنشد ابن برى للفرزدق

تعلقت من شهباء شهب عصيمها * بموج الشباميستفلكات المجامع

ورجل عيصام أكول واعتصمت الجارية اذا اكتحلت رواه المؤرج وعصم ثنيته الغبار أى لزق به كعصب وقد مر واعصمة وعصاما ومالك بن فضلة بن خديج العصمى محركة ذكره الرشاطى ويقال دفعته اليه بعصمته وعصامه كما تقول برمته والعيصوم المرأة الطويلة النوم المدمدمة اذا انتبهت والعصوم الناقة التى كثر أكلها نقله الازهرى (العضم مقبض القوس) (العضم) نقله الجوهرى (ج عضام) بالكسر أنشد أبو حنيفة

زاد صبياها على التمام * وعضمها زاد على العضام

(و) العضم (خشبة ذات أصابع يذرى بها الطعام) ولم يذكر الجوهرى ذات أصابع وذكره ابن سيده وقال الخنطة بدل الطعام وفى التهذيب هو الحفراة التى يذرى بها (ج أعضمة وعضم) بالضم وكلاهما نادران والصحيح انهم كسروا العضم على عضام ثم كسروا عضاما على أعضمة وعضم كما كسروا مثالا على أمثلة ومثل والظاء وكل ذلك لغة حكاه أبو حنيفة بعد أن قدم الضاد (و) العضم (عسيب الفرس والبعير) وهى العكوة واقتصر الجوهرى على البعير وابن سيده على الفرس (كالعضام بالكسر) والصاد لغة فيه كما تقدم والجمع القليل أعضمة والكثير عضم (و) العضم (الاروى) وبه فسر قوله * رب عضم رأيت فى وسط ضهر * والضهر بقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه (و) العضم (لوح الفدان) العريض (الذى فى رأسه الحديد) الذى يشق الارض ويروى بالظاء أيضا عن أبى حنيفة (و) العضم (خط فى الجبل يخالف) سائر (لونه) وبه فسر قول الشاعر أيضا * رب عضم رأيت فى وسط ضهر * وقال بعضهم انما أراد الشاعر انه رأى عودا فى ذلك الموضع فقطعه وعمل به قوسا (والعضوم الناقة الصلبة) فى بدنها القوية على السفر (والعيضوم الاكول) من النساء عن كراع والصاد أعلى وقد أشار الى الوجهين الجوهرى (و) العيضوم (العضوض) (العظم) (العظم بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الصوف المنفوش و) عظم (ع) ويروى بالظاء (و) العظم (بضمتين الهلكى واحدهم عظيم وعاظم) عن ابن الاعرابى (العظم بكسر العين) أى مع فتح الظاء ولو قال كعنب كان أجرى على قواعده واضبط (خلاف الصغر) وهو كبر الطول والعرض والعمق وقد (عظم كصغر) أى ككرم (عظما) بكسر فتح (وعظامة) كصعابة كبر وقال الاصبهانى أصل عظم كبر عظمه ثم استعير لكل كبير فاجرى مجراه محسوسا كان أو معقولا عينا كان أو معنى (فهو عظيم) كامير (وعظام) وعظام (كغراب وزنار) وفى حديث رقية انظروا رجلا طوالا عظاما أى عظيما بالغا وهو من أبنية المبالغة وابلغ منه فعال بالتشديد (وعظمه تعظيما وأعظمه) اذا (نفخه وكبره) وبجله نقله الجوهرى (واستعظمه رآه) وفى الصحاح عده (عظيما) يقال سمعت خبرا فاستعظمته (كاعظمه) من ابن سيده وأنكره (و) استعظم الشئ (أخذ معظمه) أى جله (و) استعظم (الرجل تكبر كتعظم والاسم العظم بالضم) نقله الجوهرى (وتعاظمه) أمر كذا (عظم عليه و) يقال هذا (أمر لا يتعاظمه شئ) أى (لا يعظم بالاضافة اليه) وسيل لا يتعاظمه شئ كذلك وأصابنا مطر لا يتعاظمه شئ أى لا يعظم عنده شئ وفى الحديث قال الله تعالى لا يتعاظمنى ذنب ان أغفره أى لا يعظم على وعندى (والعظمة محركة) العظامة (كرمانة والعظموت بكبروت) واقتصر الجوهرى على الاولين وقال هو الكبرياء وقال الليث هو (الكبر والنخوة والزهو) قال الازهرى (وأما عظمة الله تعالى فلا توصف بهذا) أى بما وصفها به الليث ثم قال (ومتى وصف عبد بالعظمة فهو ذم) لان المراد به كبره وتجبره ومن ذلك الحديث من تعظم فى نفسه لقى الله تبارك وتعالى غضبان وعظمة الله تعالى لا تكيف ولا تحد ولا تمثل بشئ ويجب على العباد ان يعلموا انه يقال عظيم كما وصف نفسه وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد (وعظم الامر بالضم والفتح معظمه) وأكثره واقتصر الجوهرى على الضم والفتح نقله اللحيانى وقيل عظم الشئ وسطه وفى حديث ابن سيرين جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار أى جماعة كثيرة منهم (وعظمة اللسان محركة ما غلظ منه) وعظم فوق العكدة وأصله (و) العظمة (من الساعد ما يلى المرفق الذى فيه العضلة) قاله اللحيانى قال (والساعد نصفان ما يلى المرفق وفيه العضلة عظمة وما يلى الكف اسلة) وفى الصحاح عظمة الذراع مستغلظها (والعظيمة النازلة الشديدة) والملة اذا عضلت جمعه العظائم (كالمعظمة كمكرمة) والجمع المعاظم والعظم قال الشاعر

وان تنج منها تنج من ذى عظيمة * والافانى لا اخالك ناجيا

رادمن أمر ذى داهية عظيمة (والعظم قصب الحيوان الذى عليه اللحم ج أعظم) بضم الظاء (وعظام) بالكسر (وعظامة) الهاء لتأنيث الجمع) كالفصالة والنقادة ومنه قوله

اذا بتركت فقفرت قامه * ثم نثرت الفرث والعظامه

(و) العظم (ع) ويقال هو العظم بالضم واهمال الظاء (وعظم الرجل خشبة بلا انساع و) لا (اداة وعظم القذال لوحه العريض) الذى فى رأسه حديدة تشق بها الارض والضاد لغة فيه وقد تقدم (والعظمى) بالفتح (حمام الى البياض) كأنه نسب الى العظم من بياضه (وذو العظم) لقب (كعب بن النعمان الشيبانى وذو عظم) بالضم (عرض من أعراض خيبر) فيه عيون جارية ونخيل عامرة (وعظم الشاة بعظم باقطعها عظما عظما وعظم الكلب عظما أطعمه العظم كاعظمه و) عظم (فلانا عظمة) وعظما بفتحهما (ضرب عظامه وعظم) وضاح (أو عظيم وضاح) بالتصغير (لعبة لهم) يطرحون بالليل قطعة عظم فمن أصابه نقد غلب أصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحاب الفريق الآخر من الموضع الذى يجدونه فيه الى الموضع الذى رموا به منه فيقولون عظيم وضاح فحن الليلة لا تخفى بعدها من ليلة وفى الحديث بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية (والاعظامة) بالكسر (والعظمة بالضم والعظامة ككتابة ورمانة) ذكر الجوهرى منهن الاولين والاخير (ثوب تعظم به المرأة عجيزتها) وقال الفراء العظمة شئ تعظم به المرأة ردفها من مرفقة وغيرها وهذا فى كلام بنى أسيل وغيرهم يقول العظامة بكسر العين (و) عظام (كغطام ع بالشام و) العظمة من النساء (كفرحة المشتهية للذيور العظيمة كالمعظومة وعظم الطريق محركة جادته والمعظوم الفصيل يكسر عظم فى لسانه لئلا يرضع وعظمات القوم) محركة (ساداتهم) وذوشرفهم * ومما يستدرك عليه العظيم من صفات الله عز وجل وهو الكبير وهما مترادفان وقال الفخر الرازى الكبير ما كبر فى ذاته والعظيم ما يستعظمه غيره فلذا كثر وصف الله بالكبير لا العظيم واعظمنى ماقلت أى هالنى وعظم على وما يعظمنى ان أفعل ذلك أى ما يهولنى وأعظم الامر فهو معظم صار عظيما ورماه بمعظم أى عظيم ورجل عظيم فى المجد والرأى على المثل ولفلان عظمة عندالناس أى حرمة يعظم لها وله معاظم مثله قال المرقش * والخال له معاظم وحرم * وانه لعظيم المعاظم أى عظيم الحرمة والحقوق المستعظمة واجبة المراعاة والعظيمة هى الاعظامة وفى المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا تقدم فى ع ص م وقولهم فى التعجب عظم البطن بطنك يعنى عظم اغاهو مخفف منه قول نقله الجوهرى والعظيم لقب نزار العظيمى قال ابن العديم أخذ عنه السمعانى مات بحلب سنة خمسمائة واثنين وستين واعظام موضع فى شعر كثير

تأملت من آياتها بعد أهلها * بأطراف اعظام وأذناب ازنم

(العظرم) (تعظلم)

(العظرم كزبرج) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (خز الاسد) (العظلم كزبرج الليل المظلم) على التشبيه قاله الجوهرى وأنشد ابن برى

وليل عظلم عرضت نفسى * وكنت مشيعا رحب الذراع

(و) العظلم (عصارة شجر) لونه كالنيل أخضر الى الكدرة قاله الازهرى (أو نبت يصبغ به) فارسيته نقل كافى الصحاح وقال أبو حنيفة العظلم شجيرة من الربة تنبت أخيرا وتدوم خضرتها وقال مرة أخبرنى اعرابى من السراة قال العظلمة شجرة ترتفع على ساق نحو الذراع ولها فروع فى أطرافها كنور الكزبرة وهى شجرة غبراء (أو هو الوسمة) نقله الجوهرى وقال أبو حنيفة أخبرنى بعض الاعراب ان العظلم هو الوسمة الذكر (وتعظلم الليل أظلم واسود جدا) أى صار كالعظلم (والعظلمة الظلمة والعظلام بالكسر الغبرة والغبرة)

(المستدرك) (العقاهم)

* ومما يستدرك عليه العظلم كمعفر لغة فى العظلم بالكسر نقله شيخنا وقال هو الخطمى وقيل صبغ أحمر وفى المثل بيضا، لا يدجى سناها العظلم أى لا يسود بياضها العظلم يضرب للمشهور لا يخفيه شئ كما فى مجمع الامثال للميدانى (العقاهم كعلابط) أهمله الجوهرى وفى اللسان هى (الناقة القوية الجلد و) أيضا (رفاهية العيش) قال الفراء عيش عقاهم أى مخصب وقال أبو زيد عيش عقاهم أى واسع وكذلك الدعفلى (و) العقاهم (العدو الشديد) قال غيلان يصف أول شبابه وقوته

يظل من جاراه فى عذائم * من عنفوان جريه العقاهم

(المستدرك) (عقم)

* ومما يستدرك عليه عنفوان كل شئ أوله وكذلك عقاهمه قاله شمر وسيل عقاهم كثير الماء والعقاهم النار الناعم من كل شئ كالعراهم والعقاهيم النوق النشيطات (العقم بالضم هزمة تقع فى الرحم فلا تقبل الولد) كذا فى المحكم وقال الراغب أصل العقم اليبس المانع من تبول الاثر (عقمت) الرحم (كفرح ونصر وكرم وعنى) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (عقما) محركة (وعقما) بالفتح (وبضم) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى (وعقمها الله تعالى يعقمها) من حد ضرب (و) قال ابن برى الفصيح عقم الله رحمها وعقمت المرأة ومن قال عقمت أو عقمت قال (أعقمها) الله وعقمها مثل أحزنته وحزنته وأنشد فى العقم المصدر للحبل السعدى * عقمت فناعم نبته العقم * (ورحم عقيم وعقيمة معقومة) قال الكسائى رحم معقومة أى مسدودة لا تلد نقله الجوهرى (وامرأة عقيم) لا تلد هكذا حكاه ابن الاعرابى بلاهاء ومنه الحديث سودا، ولود خير من حسناء عقيم (ج عقائم) عن

ابن الاعرابي (و) زاد اللحياني من نسوة (عقم) بالضم قال أبو ذؤيب يمدح عبد الله بن الازرق الخزومي

نزر الكلام من الحياء فعاله * ضمنا وليس بجمعه سقم
متهلل بتسم بلا متباعد * سيان منه الوفر والعدم
عقم النساء فان يلدن شبيهه * ان النساء بمثله عقم

وفي كلام الحاضرة الرجال عندهم والنساء بمثله عقم (ورجل عقيم كأمير وسحاب لا يولد له ج عقماء) كبزلاء (وعقام) بالكسر (وعقمى) كسكرى (و) من المجاز (الملك عقيم أي لا ينفع فيه نسب) كما في الاساس وقيل (لانه) تقطع فيه الارحام بالقتل والعقوق أو لان الاب يقتل ابنه اذا خافه على الملك وهذا نقله الجوهري أولا نه (يقتل في طلبه الاب والولد والاخ والعم) قاله ثعلب (و) من المجاز (ريح عقيم غير لاقح) أي لا يأتي بمطر انما هي ريح الاهلاك وقيل لا تلقح الشجر ولا تنشئ سحابا ولا تحمل مطرا عادوا بها شدها وهو قولهم ريح لاقح أي انها تلقح الشجر وتنشئ السحاب وجاؤا بها على حذف الزائد وله نظائر كثيرة (و) من المجاز (حرب عقيم وعقام كغراب وسحاب شديدة) لا يلوى فيها أحد على أحد يكثر فيها القتل وتبقى النساء ايامى (ويوم عقام) كغراب وعقيم أي (شديد) وقال الراغب لا قرء فيه (و) من المجاز (رجل عقام كسحاب سيئ الخلق) وكذلك امرأة عقام وما كان عقاما ولقد عقم خلقه قال الجوهري وأنشد أبو عمرو

وأنت عقام لا يصاب لهوى * وذو همة في المال وهو مضيع

(وداء عقام) وعقام بالفتح والضم قال الجوهري (والضم) هو القياس الا أن المسموع هو الفتح وقال غيره الضم (أفصح) أي (لا يبرأ) منه وفي الاساس لا يرجى البرء منه قالت ليلى

شفاها من الداء العقام الذي بها * غلام اذا هز القناة سقاها

(وناقة عقام بازل شديدة) وأنشد ابن الاعرابي

وان أجدى أظلاها رمين * بهم لها عقام خنشليل

(و) من المجاز يقال للفرس هو شديد (المعاقم) وهي (فقر بين القريدة والحجب في مؤخر الصلب) واحدها معقم كمجلس سميت لان بعضها منطبق على بعض وأنشد الجوهري لخفاف

وخيل تنادى لا هوادة بينها * شهدت بمدلوك المعاقم محنق

أي ليس برهل (والعقم والعقمة ويكسر المرط الاحمر أو كل ثوب أحمر والعقمة بالكسر الوشي) وفي الصحاح ضرب من الوشي وكذلك العقمة بالفتح وأنشد ابن بري لعلقمة بن عبدة

عقما ورقما يكاد الطير يتبعه * كأنه من دم الاجواف مدموم

وقال اللحياني العقمة ضرب من ثياب الهوادج موشى قال وبعضهم يقول هي ضروب من الثياب بيض وحمر وانما قيل للوشي عقمة لان الصانع كان يعمل فاذا أراد ان يشي بغير ذلك اللون لواه وأغمضه وأظهر ما يريد عمله (والعقمى بالضم الرجل القديم الشرف والكرم و) من المجاز العقمى (الغريب الغامض من الكلام ويكسر) وقيل انه كلام عقيم لا يشتق منه فعل ويقال انه لعالم بعقمى الكلام وعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل النوادر قال أبو عمرو سألت رجلا من هذيل عن حرف غريب فقال هذا كلام عقمى يعني انه من كلام الجاهلية لا يعرف اليوم وقال ثعلب كلام عقمى قديم قد درس وفي الصحاح كلام عقمى وعقمى أي غامض وفي الاساس أي عويص لا يعرف وجهه (والتعاقم) الورد مرة بعد مرة وقيل الميم فيه بدل من باء (التعاقب والاعتقام ان تحفر البئر فاذا قربت من الماء احتفرت بئرا صغيرة) في وسطها (بقدر ما تجد طعم الماء فان كان عذبا حفرت بقيتها) ووسعتها والا تركتها قال العجاج يصف ثورا

بسلهبين فوق أنف أذلفا * اذا انتحى معتقما أو لحفا

والفرق بين التلحيف والاعتقام ان التلحيف هو التعويج في الحفر يمنة ويسرة والاعتقام المضي فيه سفلا (و) يقال (عقمت مفاصله كعنى) اذا (يبست) ومنه حديث ابن مسعود وذكر القيامة وتعقم اصلاب المنافقين أو المشركين ولا يسجدون أي تيبس مفاصلهم وتصير مشدودة فتبقى أصلابهم طبقا واحدا أي تعقد ويدخل بعضها في بعض (و) عقم الرجل (كعلم) عقما (سكت وعقمه تعقيما أسكته و) من المجاز (عاقه) معاقة وعقاما (خاصمه) وشاتمه (و) العقام (كسحاب الرجل السيئ الخلق) وهذا قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار ومع ذلك فانه للمذكر والمؤنث كما تقدمت الاشارة اليه (و) العقام (سمك و) قيل (حية تسكن البحر) يقال انه (يأتي الاسود) من الحيات (من البر فيصفر على الشط فتخرج اليه العقام فيتلاويان ثم يفترقان فيذهب كل الى منزله) هذا في البر وهذه في البحر (وعقمة) اسم (راد وعقمة القمر عودته و) عقامة (كسحابة اسم و) القاضي أبو الفتوح (عبد الله بن محمد بن علي) القاضي الاصم (بن) عبد الله بن محمد (أبي عقامة) بن الحسن بن محمد بن هرون بن ابراهيم بن القاسم بن مالك بن طوق التغلبي (ففيه شافعي) اليه انتهت الرياسة باليمن وله تآليف عدة في الفقه وجده محمد بن هرون أول قاض بزبيد حين اختطت قادما صحبه محمد بن زياد من طرف هرون الرشيد وعمه القاضي أبو محمد عبد الله بن علي وعم أبيه القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الله ابن عمه القاضي أبو عبد الله محمد الطفائلي وحفيده القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد فقها قضاة محدثون ولهم بزبيد والعمة بقية

٣ قوله لمنهلها كذا في اللسان أيضا والذي في المحكم في مادة ج د ى منه لمنهبها بالباء مخففه

(والعقيم كزبير ابن زياد تابعي والمعاقم من الخيل المفاصل الواحد) معقم (كمنزل) قال الجوهري فالرسغ عند الحافر معقم والركبة معقم والعرقوب معقم وأنشد قول خفاف الذي ذكرناه أولا وفي الاساس يقال للفرس هو شديد المعاقم اذا كان شديد معاقد الارساغ * ومما يستدرك عليه الدنيا عقيم أي لا ترد على صاحبها خيرا ويوم القيامة يوم عقيم لانه لا يوم بعده وعقل عقيم غير مثمر خيرا والريح العقيم هي الدبور التي أهلك بها عاد واليمين الفاجرة تعقم الرحم أي تقطع الصلة والمعروف بين الناس وقال ابن الاعرابي يقال فلان ذو عقميات اذا كان يلوي بخصمه والاعتقام الدخول في الامر وأيضا القمر أنشد ابن بري لرؤبة

(المستدرك) (عقرى) (عكم)

* يعتقم الاجدال والخصوما * وتعقم تردد ومنه قول ربيعة بن مقروم الضبي

وماء آجن الجمات قفر * تعقم في جوانبه السباع

وقيل معناه تحتفر نقله الجوهري والمعقم كمنزل عقدة في الثوب نقله الجوهري وكلمات عقم عويصة والعقيمة بالضم قرية من قرى العبدية بوادي سردد من اليمن ومنها عثمان بن عمر بن علي بن عمر الناشري العقمي كان مشهورا بكرم النفس والسخاء وله عقب ترجمه الناشري (عقرى كعقرى) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (ع باليمن) عن نصر (عكم المتاع يعكمه) عكما (شده بثوب) وهو أن يبسطه ويجعل فيه المتاع ويشده ويسمى حينئذ عكما (وأعكمه أعانه على العكم) قال الفراء يقول الرجل لصاحبه اعكمني وأعكمني بقطع الالف معناه أعني على العكم ومثله احلبني أي احلب لي وأحلبني أي أعني على الحلب (والعكم بالكسر ما عكم به) وهو الحبل (كالعكام) بالكسر (و) العكم (العدل) مادام فيه المتاع والعكمان عدلان يشدان على جانبي الهودج بثوب ومن أمثالهم هما كعكمي العير يقال للرجلين يتساويان في الشرف ويروى هذا المثل عن هرم بن سنان قاله لعلقمة وعامر حين تنافرا اليه فلم ينفر واحدا منهما على صاحبه ويقال وقع المصطرعان عكمي عير وكعكمي عير وقد مر معالم يصرع أحدهما صاحبه (ج أعكام) لا يكسر الا عليه كما في المحكم (و) العكم (الكارة) من الثياب (ج عكوم) قال بعض المحشين ينظر لم كان جمع العكم بمعنى العدل غير جمعه بمعنى الكارة وهلا ساغ كل من الجمعين في كل من المعنيين قال شيخنا وهذا اذا كان مناطه السماع فلا وجه للسؤال عنه على أن العكوم مسموع في العدل أيضا * قلت قال الازهري كل عدل عكم وجمعه أعكام وعكوم وقال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع عكومها رداح ما نصه هي الاحمال والاعدال التي منها الاوعية من صنوف الاطعمة والمتاع واحدها عكم بالكسر وكأن تفصيل المصنف هكذا تبعا لابن سيده انما هو نظر الى نظيره الذي هو العدل فانه لا يكسر الا على أعدال فكان العكم على حكمه والى مثل هذا أشار ابن جني في كتابه سر الصناعة في مواضع متعددة وسبق لابن بري كلام في خ ل ف يشبهه فراجعه (و) العكم (بكرة البئر) قال

وعنق مثل عمود السيسب * ركب في زور وثيق المشعب * كالعكم بين القامتين المنشب

(و) العكم (نمط تجعل المرأة فيه ذخيرتها) نقله الجوهري وأنشد لمزرد

ولما غدت أمي تحيي بناتها * أغرت على العكم الذي كان يمنع

خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الى صاع من وسطه يترتبع

(و) العكم (بالفتح داخل الجنب) على المثل بالعكم النمط قال الحطيئة

ندمت على لسان كان مني * وددت بأنه في جوف عكم

وفي حديث أبي هريرة يجد أحدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل (و) العكام (ككتاب ما عكم به) المتاع وهو الخيط أو الحبل وهذا قد تقدم قريبا فهو تكرار أو أن في العبارة سقطا وهو أن يقال وعكم البعير عكما شده فهو وكتاب ما عكم به أي سد فحينئذ لا يكون تكرارا فتأمل (ج عكم) بالضم (وعكم عنه كمنع) عكما (صرف عن زيارته) نقله الجوهري (وعكم انتظر) يعكم عكما وأنشد الجوهري لأوس

فقال ولم يعكم وشيع أمره * بمنقطع الغضراء شد موالف

أي لم ينتظر وفي الحديث ما عكم عنه يعني أبا بكر حين عرض عليه الاسلام أي ما تحبس وما انتظر وما عدل وقال لبيد

* فقال ولم يعكم لورد مقلص * قال ثعلب أي لم ينتظر (و) عكم (عليه) عكما (كر) وبه فسر قول لبيد أيضا أي هرب ولم يكر وقال الجوهري في شرح قول أوس أيضا بعد قوله أي لم ينتظر يقول هرب ولم يكر (و) عكم (لا رض كذا) عكما (يممها) وقصدها (و) ما عكم (عن شئه) أي ما (تأخر و) عكمت (الابل) عكما (سمنت وحملت شحما على شحم فتعكمت) تعكما وهذه عن الجوهري (وعكمة البطن زاويته) كالهزمة وخص بعضهم به الجحد قالوا ما بقي في بطن الدابة هزمة ولا عكمة الا امتلأت والجمع عكوم كصخرة وصخور قال

حتى اذا ما بلت العكوما * من قصب الاجواف وانهزوما

(وعكوم كصبور المنصرف والمعدل) يقال ما عنده عكوم أي مصرف قال

ولا حته من بعد الجزر ظمأة * ولم يلف عن ورد المياه عكوم

(و) العكوم (المرأة المعقاب واعتكموا استووا بين الاعدال ليحملوها) ويشدوها على الحمولة قال الازهري سمعته من العرب

يقولون

يقولون ذلك لخدمهم يوم الظعن (و) اعتكم (الشئ ارتكم) أى اختلط (و) عكيم (كزبير اسم) رجل (و) المعكم (كمنبر المكتنز اللحم) من الرجال نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه المعاكمة اجتماع الرجلين أو المرأتين عراة لا حاجز بين بدنيهما وقد نهى عنه هكذا فسره الطحاوى وعكمت الرجل العكم اذا عكمته له مثل قولك حلبته الناقة اذا احلبتها له ورجل معكم كمعظم صلب اللحم كثير المفاصل شبه بالعكم وقال ابن الاعرابى يقال للغلام الشابل المنعم معكم ومكتل ومصدر وكاثوم وحضجر وعكمه عن زيارته عكما صرفه والمعكم المصرف وزنا ومعنى ومنه قول أبى كبير الهذلى

أزهير هل عن شيبة من معكم * أم لا خلود لباذل متكرم

(عكرمة) والعكام كشداد من يعكم الاعدال على الحمولة ﴿عكرمة بالكسر معرفة وبالالف واللام الانثى من الحمام) نقله الجوهرى واقتصر على الالف واللام (أو) قال ابن سيده عكرمة معرفة الانثى) من الطير الذى يقال له (ساق حر) وبه سمى الرجل (و) قال الجوهرى (عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان أبو قبيلة) وقول زهير

٣ قوله حظكم كذا فى الصحاح والذى فى اللسان حذركم

خذوا ٣ حظكم يا آل عكرم واذكروا * أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

(المستدرك) حذف الهاء فى غير ندا، ضرورة (وعكرم الليل) بالكسر (سواده و) العكارم (كعلابط قبيلة من بلى) وهو عكارم بن عوف بن نعيم بن ربيعة بن سعد بن هميم بن ذهل بن هنى بن بلى منهم أبو الخنيس مغيث بن منبر بن جابر بن ياسر اللباوى العكارمى شاعر اسلامى * ومما يستدرك عليه عكرمة بن أبى جهل وعكرمة بن عامر العبدرى وعكرمة بن عبيد الخولانى صحابيون وعكرمة مولى ابن عباس تابعى * ومما يستدرك عليه العكسوم بالضم الحمار حبر به كما فى اللسان وكذلك الكعسوم والكعموس واختلف فيه فقيل انه من الكعس والميم زائدة والعكسوم مقلوب وقيل أصله الكعم والسين زائدة وقد تقدم شئ من ذلك فى السين وبأتى أيضا فى كعسم توضيح ذلك ﴿علمه كسمعه علما بالكسر عرفه) هكذا فى الصحاح وفى كثير من أمهات اللغة وزاد المصنف فى البصائر حق المعرفة ثم قوله هذا وكذا قوله فيما بعد وعلم به كسمع شعر صريح فى أن العلم والمعرفة والشعور كلها بمعنى واحد وأنه يتعدى بنفسه فى المعنى الاول وبالباء اذا استعمل بمعنى شعر وهو قريب من كلام أكثر أهل اللغة والاكثر من المحققين يفرقون بين العلم والعلم عندهم أعلى الاوصاف لانه الذى أجازوا اطلاقه على الله تعالى ولم يقولوا عارف فى الاصح ولا شاعر والفروق مذكورة فى مصنفات أهل الاشتقاق ووقع خلاف طويل الذيل فى العلم حتى قال جماعة انه لا يحد لظهوره وكونه من الضروريات وقيل لصعوبته وعسره وقيل غير ذلك مما أورده بمامه وعليه الامام أبو الحسن اليومى فى قانون العلوم وأشار فى الدر المصون الى أنه انما يتعدى بالباء لانه يراعى فيه أحيانا معنى الاحاطة فانه شيخنا * قلت وقال الراغب العلم ادراك الشئ بحقيقته وذلك ضربان ادراك ذات الشئ والثانى الحكم على الشئ بوجود شئ هو موجود له أو نفى شئ هو منفى عنه فالاول هو المتعدى الى مفعول واحد نحو قوله تعالى لا تعلمونهم الله يعلمهم والثانى الى مفعولين نحو قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات قال والعلم من وجه ضربان نظرى وعملى فالنظرى ما اذا علم فقد كمل نحو العلم بموجودات العالم والعملى ما لا يتم الا بان يعلم كالعلم بالعبادات ومن وجه آخر ضربان عقلى وسمعى انتهى وقال المناوى فى التوقيف العلم هو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع أو هو صفة توجب تمييزا لا يحتمل النقيض أو هو حصول صورة الشئ فى العقل والاول أخص وفى البصائر المعرفة ادراك الشئ بتفكر وتدبر لاثره وهى أخص من العلم والفرق بينها وبين العلم من وجوه لفظا ومعنى أما اللفظ ففعل المعرفة يقع على مفعول واحد وفعل العلم يقتضى مفعولين واذا وقع على مفعول كان بمعنى المعرفة وأما من جهة المعنى فمن وجوه أحدها ان المعرفة تتعلق بذات الشئ والعلم يتعلق بأحواله والثانى أن المعرفة فى الغالب تكون لما غاب عن القلب بعد ادراكه فاذا أدركه قيل عرفه بخلاف العلم فالمعرفة نسبة الذكر النفسى وهو حضور ما كان غائبا عن الذاكر ولهذا كان ضدها الانكار وضد العلم الجهل والثالث أن المعرفة علم لعين الشئ مفصلا عما سواه بخلاف العلم فانه قد يتعلق بالشئ مجملا ولهم فروق أخر غير ما ذكرنا وقوله (وعلم هو فى نفسه) هكذا فى سائر النسخ وصريحه انه كسمع لانه لم يضبطه فهو كالاول وعليه مشى شيخنا فى حاشيته فانه قال وانه يتعدى بنفسه فى المعنيين الاولين والصواب أنه من حد كرم كما هو فى المحكم ونصه وعلم هو نفسه كذلك لكان متعلما لا عالما فلما خرج بالغريزة الى باب فعل صار علم فى المعنى كعليم فكسر تكسيره ثم حملوا عليه ضده فقالوا جهلاء كعلماء وصار علما كالما لان العلم محلة لصاحبه وعلى ذلك جاء عنهم فاحش وفحشا لما كان الفحش من ضروب الجهل ونقيضا للعلم فتأمل ذلك قال ابن برى (و) يقال فى جمع عالم (علام) أيضا (كجهال) فى جاهل قال يزيد بن الحكم

٣ قوله من لا يقول الا عالما هكذا فى الاصل ولعل الاولى حذف الا تأمل

ومستوثق الفضائل والمضاهى * سواء عند علام الرجال

٤ قوله علمت كأذنت بتشديد عين الفعل فيهما

(وعلمه العلم تعليما وعلاما ككذاب) فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير كما قاله الجوهرى (وأعلمه اياه فتعلمه) وهو صريح فى أن التعليم والاعلام شئ واحد وفرق سيبويه بينهما ٤ فقال علمت كأذنت وأعلمت كآذنت وقال الراغب الا ان الاعلام اختص بما كان

باخبار سريع والتعليم اخص بما يكون بتكرير وتكثير حين يحصل منه أثر في نفس المتعلم وقال بعضهم التعليم تنبيه النفس لتصور المعاني والتعلم تنبه النفس لتصور ذلك وربما استعمل في معنى الاعلام اذا كان فيه تكثير نحو قوله تعالى تعلمونهن مما علمكم الله قال وتعليم آدم الاسماء هو أن جعل له قوة بها نطق ووضع أسماء الاشياء وذلك بالغائه في روعه وكتعليمه الحيوانات كل واحد منها فعلا بتعاطاه وصوتا يتصراه (والعلامة مشددة) وعليه اقتصر الجوهري (و) العلام (كشداد وزنار) نقلهما ابن سيده والاخير من اللحياني (والتعلمة كزبرجة والتعلامة) بالكسر أيضا (العالم جدا) هكذا قال الجوهري زادوا الهاء للمبالغة كأنهم يريدون به داهية اه من قوم علامين وعلامين وقال ابن جني رجل علامة وامرأة علامة ثم لحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لاعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة امارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كان الموصوف بتلك الصفة مذكرا أو مؤنثا يدل على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة علامة وفروقة ونحوه انما لحقت لان المرأة مؤنثة لوجب أن تحذف في المذكر فيقال رجل فروق كما أن الهاء في قائمة وظريفة لما لحقت لتأنيث الموصوف حذفت مع تذكيره في نحو رجل قائم وظريف وهذا واضح (و) العلامة والعلام (النسابة) وهو من العلم (وعالمه فعله كنصره غلبه علما) أي كان أعلم منه وحكى اللحياني ما كنت أراني أن أعلمه قال الازهري وكذلك كل ما كان من هذا الباب بالكسر في يفعل فانه في باب المبالغة يرجع الى الرفع كضاربته فضربته أضربه (وعلم به كسمع شعر) يقال ما علمت بخبر قدومه أي ما شعرت (و) علم (الامر) اذا (أتقنه كتعلمه) وقدم عن بعضهم ان التعلم هو تنبه النفس لتصور المعاني وقال يعقوب اذا قيل لك اعلم كذا قلت قد علمت واذا قيل لك تعلم كذا لم تقل قد تعلمت وأنشد

تعلم أنه لا طير الا * على متطير وهو الثبور

وقال ابن برى لا يستعمل تعلم بمعنى اعلم الا في الامر ومنه حديث الدجال تعلموا أن ربكم ليس بأعور قال واستغنى عن تعلمت بعلمت (والعلة بالضم والعلم محركتين شق في الشفة العليا أو في احدى) كذا في النسخ وسوابه في أحد (جانبيها) وقيل هو أن ينشق فيبين وقد (سلم كفرح) علما (فهو أعلم) وهي علماء ومن ذلك يقال للبعير أعلم اذا كان في مشفره الاعلى وان كان الشق في الشفة السفلى فهو أفلح وفي الانف أخرم وفي الاذن أخرب وفي الجفن اشتر ويقال فيه كله أشرم ومنه قول الزمخشري

* أما المبرد الايام أفلح أعلم * (وعلمه كنصره وضربه) علما (وسمه) ويقال علمت عمتي أعلمها علما وذلك اذا شنها على رأس بعلامة تعرف بها عمتك قال

ولثن السبوب خريقة قرشية * دبيرية يعلمن في لونها علما

(و) علم (شفته يعلمها) علما (شقها) فهو أعلم والشفة علماء (وأعلم الفرس) اعلاما (عاق عليه صوفا ملونا) أحمر وأبيض (في الحرب و) أعلم (نفسه) اذا (وسمها بسيما الحرب) اذا علم مكانه فيها وأعلم حمزة يوم بدر ومنه قوله

فتعرفوني أنني أنا ذاكم * شاك سلاحي في الحوادث معلم

وقال الاخطل

ما زال فينا رباط الخيل معلمة * وفي كليب رباط اللؤم والعار

هكذا روي بكسر اللام (كعلمها) تعليما (والعلامة السمة كالاعلومة بالضم) عن أبي العميثل الاعرابي يقال بين القوم أعلومة أي علامة (ج أعلام) وهو من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالتقاء الهاء قال عامر بن الطفيل

عرفت بجو عارمة المقاما * بسلمى أو عرفت بها اعلاما

وأما جمع الاعلومة فأعاليم كأعاجيب (و) العلامة (الفصل) يكون (بين الارضين و) أيضا (شئ منصوب في الطريق) ونص المحكم في الفلوات (يهتدى به) ونص المحكم تهتدي به الضالة (كالعلم فيهما) بالتحريك ويقال لما يبنى في جواد الطريق من المنازل يستدل بها على الارض أعلام واحدها علم وأعلام الحرم حدوده المضروبة عليه (والعلم محركة الجبل الطويل أو عام) عن اللحياني قال جرير

اذا قطعنا علما بدا علم * حتى تناهين بنا الى الحكم

خليفة الحجاج غير المتهم * في شئ تي المجد وبؤبؤ الكرم

(ج أعلام وعلام) بالكسر قال

قد جبت عرض فلاتها بطمرة * والليل فوق علامه منقوض

قال كراع نظيره جبل وأجبال وجبال وجمل وأجمال وجمال وقلم وأقلام وقلام وشاهد الاعلام قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام (و) العلم (رسم الثوب ورقمه) في أطرافه (و) العلم (الراية) التي يجتمع اليها الجند (و) قيل هو (ما يعقد على الرمح) واياه عنى أبو صخر الهذلي مشبها النصل حتى حدثت بعدها ألف في قوله

يشج بها عرض الفلاة تعسفا * واما اذا يخفى ء من ارض علامها

قاله ابن جني (و) من المجاز العلم (سيد القوم ج أعلام) مأخوذ من الجبل أو الراية (ومعلم الشئ كمقعد مظنته) يقال هو معلم للخير من ذلك (و) المعلم (ما يستدل به) على الطريق من الاثر ومنه الحديث تكون الارض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد والجمع المعالم (كالعلامة كرمانة والعلم) بالفتح وعلى الاخير قراءة من قرأ وانه لعلم للساعة أي أن ظهور عيسى ونزوله الى الارض

٣ قوله علامين وعلامين بفتح العين في الاول وضمها في الثاني

٣ قوله وهو كذا في الاساس وفي اللسان والمحكم وهي

٤ قوله من ارض بنقل حركة الهمزة الى النون

علامة تدل على اقتراب الساعة (والعالم) بفتح اللام وانما لم يضبطه لشهرته وقال الازهري هو اسم بني على مثال فاعل كخاتم وطابق ودانق انتهى وحكى بعضهم الكسر أيضا كما نقله شيخنا وكان الحجاج يهمزه (الخلق) كما في الصحاح زاد غيره (كله) وهو المفهوم من سياق قتادة (أو ما حواه بطن الفلك) من الجواهر والاعراض وهو في الاصل اسم لما يعلم به كالخاتم لما يختم به فالعالم آلة في الدلالة على موجده ولهذا أحالنا عليه في معرفة وحدانيته فقال أولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وقال جعفر الصادق العالم عالمان كبير وهو الفلك بما فيه وصغير وهو الانسان لانه على هيئة العالم الكبير وفيه كل ما فيه * قلت واليه أشار القائل

أتحسب أنك جرم صغير * وفيك انطوى العالم الاكبر

وقال شيخنا سمي الخلق بذلك لانه علامة على الصانع أو تغليبا لذوي العلم وعلى كل هو مشتق من العلم لا من العلامة ٣ وان كان لذوي العلم فهو من العلم والحق انه من العلم مطلقا كما في العناية وقال بعض المفسرين انما سمي به غلب على ما يعلم به الخالق ثم على العقلاء من الثقلين أو الثقلين أو الملك والانس واختار السيد الشريف انه يطلق على كل جنس فهو لقدر المشترك بين الاجناس فيطلق على كل جنس وعلى مجموعها الا انه موضوع للمجموع والام يجمع اه قال الزجاج ولا واحد للعالم من لفظه لان العالم جمع أشياء مختلفة فان جعل عالم اسما لواحد منها صار جمعا لاشياء متفقة والجمع عالمون قال ابن سيده (ولا يجمع) شئ على (فاعل بالواو والنون غيره) زاد غيره (وغير ياسم) واحد الياسمين على ما سيأتي وقيل جمع العالم الخلق العوالم وفي البصائر وأما جمعه فلان كل نوع من هذه الموجودات قد يسمى عالما فيقال عالم الانسان وعالم النار وقد روي ان لله تعالى بضعة عشر ألف عالم وأما جمعه جمع السلامة فلكون الناس في جملتهم وقيل انما جمع به هذا الجمع لانه عني به أصناف الخلائق من الملائكة والجن والانس دون غيرها روى هذا عن ابن عباس وقال جعفر الصادق عني به الناس وجعل كل واحد منهم عالما * قلت الذي روي عن ابن عباس في تفسير رب العالمين أي رب الجن والانس وقال قتادة رب الخلق كلهم قال الازهري والدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل ليكون للعالمين نذيرا وليس النبي صلى الله عليه وسلم نذيرا للبهائم ولا للملائكة وهم كلهم خلق الله وانما بعث نذيرا للجن والانس وقوله وقد روي قلت هذا قد روي عن وهب بن منبه أنه ثمانية عشر ألف عالم الدنيا منها عالم واحد وما العمران في الخراب الا كنقطة في صحراء (وتعالمه الجميع) أي (علموه) نقله الجوهري (والايام المعلومات عشر) من (ذي الحجة) آخرها يوم النحر وقد تقدم تعليله في المعدودات (و) العلام (كغراب وزنار الصقر) عن ابن الاعرابي واقتصر على التخفيف وبه فسر قول زهير فيمن رواه كذا

حتى اذا ماروت كف العلام لها * طارت وفي كفه من ريشها بتك

قال ابن جني روى عن أبي بكر محمد بن الحسن عن أبي الحسين أحمد بن سليمان المعبدي عن ابن أخت أبي الوزير عن ابن الاعرابي قال العلام هنا الصقر قال وهذا من طريف الرواية وغريب اللغة (و) قيل هو (الباشق) حكاه كراع واقتصر على التخفيف أيضا وقال الازهري هو بالتشديد ضرب من الجوارح وأنشد ابن بري للطائي يشفها * عن حاجة الحي علام وتحميل * وقال هو الباشق الا أنه رواه بالتخفيف (والعلامي بالضم) والتخفيف وياء النسبة (الخفيف الذكي) من الرجال مأخوذ من العلام (و) العلام (كزنار الحناء) روى ذلك عن ابن الاعرابي وهو الصحيح وحكاه كراع بالتخفيف أيضا (و) العلام (كشداد اسم) رجل وكذا أبو العلام (والعليم) كحيدر (البحر) والجمع العيالم (و) العليم أيضا (الماء الذي عليه الارض) وقيل علته الارض وهو المندفن حكاه كراع (و) أيضا (الثاز الناعم) نقله الجوهري (و) أيضا (الضفدع) عن الفارسي (و) أيضا (البئر) وفي الصحاح الركية (الكثيرة الماء) والجمع عياليم قال أبو نواس * قليذم من العياليم الخسف * (أو الملحة) من الركايا (و) عيلم (اسم) رجل (و) العيلم (الضبع الذكر كالعيلام) وفي خبر ابراهيم عليه السلام انه يحمل أباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عيلام أمدر (والعلماء) اسم (الدرع) نقله شمر في كتاب السلاح قال ولم أسمعه الا في بيت زهير بن جناب

جلح الدهر فانتحى لي وقدما * كان ينحى القوى على أمثالي
وتصدى ليصرع البطل الأر * وع بين العلماء والسربال
يدرك النسج المولع في اللبدة والعصم في رؤس الجبال

(واعتلمه علمه) هو افتعل من العلم (و) اعتلم (الماء سال) على الارض (وكزبير) عليم (اسم) رجل وهو أبو بطن هو عليم بن خباب أخو زهير من بني كلب بن وبرة (وعاين العلماء أرض بالشام وعلم السعد جبل قرب دومة) ودومة قد ذكر في موضعه * ومما يستدرك عليه من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام وهو العالم بما كان وما يكون قبل كونه وبما يكون وما لم يكن بعد قبل أن يكون لم يزل عالما ولا يزال عالما بما كان وما يكون ولا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الاشياء باطنها وظاهرها دقيقها وجليلها على أتم الامكان وعليم فعيل من ابنية المبالغة وقد يطلق العلم ويراد به العمل وبه فسر أبو عبد الرحمن المقرئ قوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه قال لذو عمل رواه الازهري عن سعدان عن زيد عنه وفيه فقلت يا أبا عبد الرحمن ممن سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبي قال ومما يؤيد هذا القول ما قاله بعضهم العالم الذي يعمل بما يعلم قال ابن بري وتقول ٣ علم وفقه

٣ قوله وان الى آخره هكذا في النسخ وفي العبارة سقط ولعل الاصل وقيل ان كان لغير ذوي العلم فهو من العلامة وان كان لذوي العلم الى آخر فحرره

(المستدرك)

٣ قوله علم وفقه أي كفرح وقوله الآتي وعلم وفقه أي كظرف

أى تعلم وتفقه وعلم وفقه أى ساد العلماء والفقهاء والعلم كمعظم الملهم للصواب وللخير ويقال استعلمنى خبر فلان فأعلمته اياه نقله الجوهرى وأجازوا علمنى كما قالوا رأيتنى وحسبتنى وظننتنى ولقيته أدنى علم أى قبل كل شئ وقدح معلم ككرم فيه علامة قال عنترة

* وكدا الهواجر بالمشوف المعلم * والعلم محركة العلامة والاثر والمنارة واعتلم البرق اذا لمع فى العلم قال

بل بر يقابت أرقبه * بل لا يرى الا اذا اعتلما

وأعلم الثوب جعل فيه علامة وأعلم الحافر البئر اذا وجدها كثيرة الماء ومنه قول الحجاج لحافر البئر أخسفت أم أعلمت ومعلم الطريق دلائله وأعلمت على مواضع كذا من الكتاب علامة والعلام كرمان رأس عجم الذنب والعلم البئر الواسعة ورجل علم الحسب فقيل يا ابن العلم يذهبون الى سعتها وأعلم وعبد الاعلم اسمان قال ابن دريد ولا أدرى الى أى شئ نسب عبد الاعلم وقولهم علماء بنو فلان يريدون على الماء حذفت اللام تخفيفا نقله الجوهرى والوقت المعلوم القيامة وبنو عليم أيضا بطن فى باهلة وهو عليم ابن عدى بن عمرو بن معن منهم نبيشة بن جندب بن كليب بن عليم جد معاوية بن بكر بن معاوية بن مظهر بن معاوية ويحيى بن محمد بن عليم العليمى القرشى وعمر بن محمد بن العليم الدمشقى محدثان وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو به بن علم الصفار العلمى الى جده محدث بغدادى روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل والعليمون بالمغرب بطن من العلويين نسبوا الى جبل العلم نزل جدهم هناك وفى بيت المقدس الى جدهم علم الدين سليمان الحاجب وفيهم كثرة وذو العليم عامر بن سعيد لانه تولى ديوان الخراج والحبس للمأمون نقله الثعالبى وعلامة كسحابة بطن من لخم اليه نسب القاضى تاج الدين عمر بن عبد الوهاب بن خلف العلامى الشافعى المعروف بابن بنت الاعز وعليم بن قعير الكندى تابعى عن سلمان وقد ذكر فى الراء والاعلم كورة كبيرة بين همذان وزنجان من نواحى الجبال يسميها العجم المرة وقصبة هذه الكورة دركزين منها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد الاعلمى الفرمانى فقيه مقيم بالموصل روى شيأ من الحديث والمعلومية فرقة من الخوارج

(علثم)

﴿علثم﴾ (علثم كجعفر والثاء مثلثة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو اسم) * قلت منه عمار بن علثم روى عن أمه رعنه أزهر بن سعد السمان وعلثم بن سلمة التجيبى كان مع محمد بن أبى بكر الصديق بمصر وعلثم بن عباس الغافقى مات سنة خمس وخمسين ومائتين وعلثم بن أمية التجيبى ذكره ابن يونس

(العلجوم)

﴿العلجوم﴾ (العلجوم بالضم البستان الكثير النخل و) أيضا (الضفدع الذكر) نقله الجوهرى وقيل عامته وأنشد ابن برى لذى الرمة

فما انجلى الصبح حتى بانت غلائل * بين الاشاء جرت فيه العلاجيم

(و) أيضا (الماء الغمر) الكثير نقله الجوهرى أيضا وقيل هو الغدير الكثير الماء قال ابن مقبل

وأظهر فى علان رقد وسيله * علاجيم لا ضحل ولا متغضغض

(و) أيضا الظلمة المتراكمة الشديدة وخصها الجوهرى فقال (ظلمة الليل) وأنشد ابن برى لذى الرمة

أو مزنة فارق يحلو غواربها * تبوج البرق والظلماء علجوم

(و) أيضا (موج البحر و) أيضا (الفرا و) أيضا (الظبى الآدم) وقيل العلاجيم من الظباء هى الوادقة المريدة للسفاد (و) أيضا (الظليم و) أيضا (الكبش و) أيضا (الوعل) وقيل التام المسن من الوحش (و) أيضا (الثور المسن و) أيضا (البطة الذكر) وعم به بعضهم ذكر البط والاناث أنشد الازهرى

حتى اذا بلغ الحومات أكرعها * وخالطت مستنقعات العلاجيم

(و) أيضا (طائر أبيض و) أيضا (الشديدة من الابل) كالعرجوم والارجوف نقله الازهرى (أو) العلاجيم شداد الابل و (خيارها) نقله الجوهرى عن الكلابى (ج علاجيم و) العلجم (كجعفر الطويل) من الابل والحمر والجمع علاجم عن أبى عمرو وأنشد للراعى

فجئن علينا من علاجم جلة * لحاجتنا منها رئول وفامح

يعنى ابلا ضخاما (ورمل معلجم) أى (متراكم) قال أبو نخيلة

كأن رملا غير ذى نهيم * من عالج ورملها المعلجم * يلتق عثاعث وما كم

﴿المستدرك﴾

* ومما يستدرك عليه العجلم والعجلوم بضمهما الشديد السواد والعجلوم الناقة المسنة والعجوم الاجمة وأيضا الاتان الكثيرة اللحم والعلاجيم الطوال والعجوم الجماعة من الناس

(العلدمى)

﴿العلدمى﴾ بالفتح والدال المهملة) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو من الرجال (الحريص الذى يأكل ما قدر عليه)

(علقم)

﴿العلقم﴾ مر و يقال هو شجر مر و يقال هو (الحنظل) بعينه (و) قيل (كل شئ مر) علقم وقال الازهرى هو شحم الحنظل ولذلك يقال لكل شئ فيه مرارة شديدة كأنه العلقم (و) قال ابن الاعرابى العلقمة (النبقة المرة و) العلقم (أشد الماء مرارة والعلقمة المرارة و) أيضا (جعل الشئ المر فى الطعام) وقد علقم طعامه اذا أمره (وعلقمة الخصى وابن عبدة) محركة وهو (الفحل و) علقمة (بن علاثة شعراء) الاولان من بنى ربيعة الجوع والاخير من بنى جعفر قاله الجوهرى (و) علقمة (د بالمغرب والعلاقة ع دون بلبيس) شرقى مصر وهى قرية كبيرة عامرة ومن كورها بركة واسل وبنى وائل وقياس وبنى عيرة وكلها قرى عامرة (وعلقما ع)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العلقمة اختلاط الماء وخثورته عن ابن دريد وعلقام قرية بمصر من حوف رمسيس وقد اجتزت بها والعلقميون بطن من تميم ثم من دارم جدهم علقمة بن زرارة بن عدس ولعله اليهم

نسبت

(العُلْكُوم)

نسبت كفور العلاقة المذكورة والمسمى بعلقمة عشرون من العصابة ﴿العلكوم بالضم الشديدة﴾ الصلبة (من الابل) مثل العلجوم كما فى الصحاح زاد ابن سيده (وغيرها) وخالفه ابن هشام فى شرح الكعبية فقال وتختص بالابل (للذكر والانثى) نص عليه الجوهرى وأنشد للبيد

بكرت به جرشية مقطورة * تسقى المحاجر بازل علكوم

المحاجر الحديقة وأنشد ابن برى لمالك العليمى

حتى ترى البو يزل العلكوما * منها تولى العرك الحيزوما

وقال كعب يصف ناقة

غلباء وجناء علكوم مذكرة * فى دفها سعة قدامها ميل

(كالعلكم) كقنفذ ورواه بعضهم كجعفر (والعلاكم) كعلابط (والمعلكم) بفتح الكاف (وجمع العلاكم علاكم بالفتح) قال أبو عبيد العلاكم العظام من الابل (و) علكم (كجعفر اسم) رجل عن ابن الاعرابى وأنشد عن ابن قتان

عمى بنو علكم هزلى ونسوته * وعلكم مثل فحل الضأن فرفور

(المستدرك)

(والعلكمة عظم السنام) * ومما يستدرك عليه ناقة علاكمة غليظة الخلق موثقة وقيل هى السمينة الجسيمة قال أبو السوداء العجلى

علاكمة مثل الفنيق شملة * وحافزة فى ذلك الهلب الجبل

والجبل الضخم والعلكم كجعفر الرجل الضخم ورجل معلكم كنيز اللحم وعلكم اسم ناقة قال الشاعر

أقول والناقة بى تغدم * ويحك ما اسم امها يا علكم

(العِلْهَم)

﴿العلهم كقرشب وجردحل﴾ أهمله الجوهرى والوزنان واحد لكن تقديرهما مختلف فعلى الوزن الاول بتشديد الميم وعلى الثانى بتشديد اللام قال الازهرى هو (الضخم العظيم من الابل) وغيرها وأنشد

لقد غدوت طاردا وقانصا * أقود علهما أشق شاخصا * أمرج فى مرج وفى فصافصا

ونهر ترى له بصابصا * حتى نشا مصا مصادلا مصا

(عَمّ)

روى بالوجهين (كالعلاهم بالضم) ﴿العم أخو الاب ج أعمام و﴾ عموم و (عمومة) قال سيبويه ادخلوا فيه الهاء لتحقيق التانيث وتظيره الفحولة والبعولة (و) حكى ابن الاعرابى فى أدنى العدد (أعم) قال الفراء بمنزلة صلب وأصلاب وضب وأضب و (ج) جمع الجمع (أعمون) باظهار التضعيف وكان الحكم أعمون لكن هكذا حكاه وأنشد

نروح بالعشى بكل خرق * كريم الأعمين وكل خال

(وهى عمة) قد خالف هنا اصطلاحه فى ذكر الانثى (والمصدر العمومة) بالضم كالابوة والخؤولة (و) يقال (ما كنت عما ولقد عممت) عمومة (و) رجل (معم) ومعم (بضم الميم وكسرها الكثير الاعمام أو كريمهم) هكذا نقله الجوهرى وهو نص الليث فى العين وفى التهذيب العرب تقول رجل معم مخول اذا كان كريم الاعمام والاخوال كثيرهم قال امرؤ القيس * بجيد معم فى العشيرة مخول * قال الليث و يقال معم مخول قال الازهرى ولم أسمعه لغير الليث ولكن يقال معم ملم اذا كان يعم الناس ببره وفضله و يلهم أى يصلح أمرهم و يجمعهم (وتعممته النساء دعونه عما) هكذا هو فى سائر النسخ وكذلك تأخاه وتأباه وتبناه أنشد ابن الاعرابى

علام بنت أخت المرابيع بيتها * على وقالت لى بليل تعمم

أى انها لما رأت الشيب قالت لا تأتنا خلسا ولكن ائتنا عما وسياق الجوهرى عن أبى زيد وتعممته اذا دعوته عما ومثله سياق الزمخشرى وكذلك تخولته اذا دعوته خالا (واستعممته اتخذته عما ويقال هما ابناعم) و (لا) يقال ابنا (خال و) تقول هما (ابنا خالة و) لا (تقول هما ابنا (عمة) هذا نص الجوهرى وهكذا نقله الازهرى عن ابن السكيت وقال ابناعم تفرد العم ولا تثنيه لانك انما تريد أن كل واحد منهما مضاف الى هذه القرابة كما تقول فى حد الكنية أبو زيد انما تريد أن كل واحد منهما مضاف الى هذه الكنية اه و يقال هما ابناعم لحا وهما ابنا خالة لحا ولا يقال هما ابنا عمة لحا ولا ابنا خال لحا لانهما مفترقان لانهما رجل وامرأة قال

فانكما ابنا خالة فاذهبا معا * وانى من نزع سوى ذاك طيب

وقال ابن برى يقال ابناعم لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن عمى وكذلك ابنا خالة لان كل واحد منهما يقول لصاحبه يا ابن خالتى ولا يصح أن يقال هما ابنا عمة ولا يصح أن يقال هما ابنا خال لان أحدهما يقول لصاحبه يا ابن خالى والآخر يقول له يا ابن عمتى فاختلفا ولا يصح ان يقال هما ابنا عمة لان أحدهما يقول لصاحبه يا ابن عمتى والآخر يقول له يا ابن خالى (والعم الجماعة) من الناس كما فى الصحاح وقيل من الحى وزاد بعضهم (الكثيرة) وأنشد ابن الاعرابى

يريغ اليه العم حاجة واحد * فأبنا بحاجات وليس بذى مال

قال العم هنا الخلق الكثير (كالاعم) حكاه الفارسى عن أبى زيد قال وليس فى الكلام أفعل يدل على الجمع غير هذا الا أن يكون اسم جنس كالاروى والادم الذى هو الامعاء وأنشد

ثم رمانى لا كونن ذبحة * وقد كثرت بين الاعم المضائض

قال ابن جنى لم يأت فى الجمع المكسر شئ على أفعل معتلا ولا صحيحا الا الاعم قال و بخط الارزنى ثم رآنى قال ورواه الفراء بين الاعم

بضم العين جمع عم كفلس وأفلس (و) العم (العشب كله) عن ثعلب وأنشد * يروح في العم ويجني الابطا * (و) العم (ع) عن ابن الاعرابي وأنشد

أقسمت أشكو لك من أين ومن وصب * حتى ترى معشرا بالعم أزوالا

(و) أيضا (ة بين حلب وانطاكية منها عكاشة) بن عبد الصمد (العمي) الضرير شاعر محسن مقل من شعراء الدولة الهاشمية والذي صرح به البكري في شرح الامالي انه من البصرة وانه من بني العم الآتي ذكرهم (و) العم (النخل الطوال) التامة طولها والتفافها (و يضم) ومنه الحديث وانها لنخل عم وأنشد أبو عبيد للبيد يصف نخلا

سحق يمتعها الصفا وسرية * عم نواعم بينهن كروم

(و) العم (لقب مالك بن حنظلة أبي قبيلة) كذا في النسخ وفي التهذيب لقب مرة بن مالك (وهم العميون) في تميم وقال أبو عبيد مرة ابن واثل بن عمرو بن مالك بن حنظلة بن فهم من الازد وهم بنو العم في تميم هذا نسبهم ثم قالوا امرة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفي الاغاني أصل بني العم كالمدفوع يقال انهم نزلوا في بني تميم بالبصرة أيام عمر رضي الله تعالى عنه وغزوا مع المسلمين وأبلوا فحمدوا فقيل لهم ان لم تكونوا من العرب فأنتم الاخوان وبنوا العم فلقبوا بذلك ولذلك قال كعب بن معدان الاشعري

وجدنا آل سامة في قريش * كمثل العم في سلمى حميم

اه وقال جرير

قل للفرزدق من عز يلوذ به * سوى بني العم في أيديهم الخشب

سيروا بني العم فالاهواز منزلكم * ونهر تيرى فما تدريكم العرب

(أو النسبة الى عم عميون كأنه نسبة الى عمي) ونص الجوهري والنسبة الى عم عموي كأنه منسوب الى عمي قاله الاخفش (و) العم (بالكسر ة بحلب غير الاولى) ومنها جعفر بن سهل العمي ذكره المالكيني و بشران بن عبد الملك العمي الموصلي من مشايخ الطبراني وأخوه المغيث ممدوح المتنبي (والعمامة بالكسر) قال شيخنا وضبطه بعض شراح الشمايل بالفتح أيضا وهو غلط (المغفر والبيضة) يكنى بها عنهما (و) الاصل فيها (ما يلف على الرأس ج عمائم وعمام) بالكسر الاخيرة عن اللحياني قال والعرب تقول لما وضعوا عمائمهم عرفناهم فاما أن يكون جمع عمامة جمع التكسير واما أن يكون من باب طلحة وطلح (وقد اعتم) بها (وتعمم) بمعنى

(و) كذلك (استعم) وأما قول الشاعر أنشده ثعلب

اذا كشف اليوم العماس عن استه * فلا يرتدي مثلي ولا يتعمم

فقيل معناه ألبس ثياب الحرب ولا أتجمل وقيل معناه ليس أحد يرتدي كارتدائي ولا يعتم بالبيضة اعتمامي (و) العمامة (عيدان مشدودة تركب في البحر ويعبر عليها في النهر كالعامة) بتشديد الميم (أو الصواب العامة مخففة) وهكذا رواه ابن الاعرابي وهو الصحيح

(و) في المثل (أرخى عمامته أي أمن وترفه) لان الرجل انما يرخي عمامته عند الرخاء وأنشد ثعلب

ألقى عصاه وأرخى من عمامته * وقال ضيف فقلت الشيب قال أجل

(و) من المجاز (عمم بالضم) أي (سود) لان تيجان العرب العمائم فكما قيل في العجم توج من التاج قيل في العرب عمم قال

* وفيهم اذ عمم المعمم * وكانوا اذا سودوا رجلا عمموه عمامة حمراء وكانت الفرس تتوج ملوكها فيقال له المتوج (و) عمم (رأسه) أي (لفت عليه العمامة كعم) بالضم (وهو حسن العمة بالكسر أي) حسن (الاعتمام) والتعمم (وكل ما اجتمع وكثر) فهو (عميم) كأمير (ج عمم ككتب) ونظيره سرير وسرر قال الجعدي يصف سفينة نوح عليه السلام

يرفع بالنار والحديد من الـ ـعجوز طوالا جذوعها عمما

(والاسم) منه (العمم محركة وجارية) عميمة (ونخلة عميمة و) جارية (عماء) أي (طويلة) تامة القوام والخلق (ج عم) بالضم قال سيبويه ألزموه التخفيف اذ كانوا يخففون غير المعتل وكان يجب عم كسر ولانه لا يشبه الفعل ونخلة عم عن اللحياني اما أن يكون فعلا وهي أقل واما أن يكون فعلا أصلها عمم فسكنت الميم وأدغمت ونظيرها على هذا ناقة علط وقوس فرج وهو باب الى السعة

(وهو أعم) أي المذكر قال * عم كوارع في خليج محلم * (ونبت يعموم) أي (طويل) قال

ولقد رعيت رياضهن يوعفا * وعصير طرثوث بي يعموم

(والعمم محركة عظم الخلق في الناس وغيرهم و) أيضا (التام العام من كل أمر) قال عمرو ذو الكلب

يا بيت شعري عنك والامر عمم * ما فعل اليوم أويس في الغنم

(و) العمم (اسم جمع للعمامة وهي خلاف الخاصة) قال رؤبة * أنت ربيع الاقربين والعمم * وقال ثعلب انما سميت لانها تعم بالشر وقال الراغب لكثرتهم وعمومهم في البلاد (و) يقال (استوى) الامر (على عممه بضمتين أي تمام جسمه وماله وشبابه) ومنه حديث عمرو بن الزبير حين ذكر احيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كأهل ثغه ورمته حتى اذا استوى على عممه يروى هكذا بضمتين وبالتحريك و بالتشديد أيضا للازدواج قاله الجوهري والمعنى على قده التام أو على عظامه وأعضائه التامة (وعم الشئ) يعم (عموما شمل الجماعة يقال عمهم بالعطية وهو معم بكسر أوله) أي (خير يعم) القوم (بخيره) وقال كراع رجل معم يعم الناس بمعروفه أي

يجمعهم

يجمعهم وكذلك ملم بلهم أي يجمعهم ولا يكاد يوجد فعل فهو مفعل غيرهما (كالعمم) محركة ومنه قول الكميت

بحر جرير بن رشق من أرومته * وخالد من بنيه المدره العمم

(والعميم) كأمير (ع و) أيضا (ببيس اليمامي و) يقال هو من (صميم القوم) وعميمهم بمعنى واحد نقله الجوهري (والعمية بالضم والكسر الكبر) واقتصر الجوهري على الضم وقال كالعمية (والعماعم الجماعات المتفرقون) وأنشد الجوهري للبيد

لكي لا يكون السندري نديدتي * وأجعل أقواما عماعم وماعما

أي اجعل أقواما مجتمعين فرقا وهذا كما قيل * من بين جمع غير جماع * كما في الصحاح * قلت وهو قول أبي قيس بن الاسلت وأوله * ثم تحملت ولنا غاية * والسندري شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعى لبيدا الى مهاجاته فأبى (وعم اللبن تعميما أرغى) كأن رغوته شبهت بالعمامة كما في الصحاح وهو مجاز (كاعتم) واللبن معمم ومعتم وذلك اذا حلب (ورجل عمي كقمي) بالضم (أي عام) والذي في المحكم رجل عم وقصري فالعم العام (وقصري أي خاص و) من المجاز (اعتم النبت) اذا (اكتهل) كما في الصحاح وقال غيره اذا التف وطال وروضة معتمة أي وافية النبات طويلته وفي الصحاح يقال للنبات اذا طال قد اعتم ووجد بخط الجوهري للشباب (و) من المجاز (المعمم كمعظم الفرس الابيض الهامة دون العنق) يقال هو أدرع معمم (أو) هو من الخيل الذي (ابيضت ناصيته كلها ثم انحدر البياض الى منبت الناصية) وماحولها من القونس (والاعم الغليظ) التام في قول المسيب بن علس يصف ناقة

ولها اذا خفقت شمائلها * جوز أعم ومشفر خفق

والجوز الوسط ومشفر خفق اهدل يضطرب (وعمم الرجل) اذا (كثر جيشه بعد قلة وعمى كغنى) اسم (امرأة) ومنه قوله

فقد لك عمى الله هلا نعيته * الى أهل حي بالقنافذ أوردوا

أراد يا عمى وعقدلك يمين (وعمان كقبان د بالشأم) قرب دمشق سمي بعمان بن لوط بن هاران كان سكنه نقله السهيلي في الروض وأنشد ابن الاعرابي للبيح

ومن دون ذكراها التي خطرت بنا * بشرقي عمان الشراف المعرف

وقال أئمة النسب هي مدينة بالبلقاء من كورة دمشق وبه فسر حديث الحوض وانه من مقاصي هذا الى عمان قاله الازهري ومنها نصر بن محمد بن أبي الفتح الزهري ومحمد بن كامل العمانيان محدثان ومنها أيضا الحافظ أبو سعيد العماني المقرئ مؤلف المرشد في الوقف والابتداء (ومعتم اسم) رجل كما في الصحاح وأنشد لعروة

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولي نفس تخطر

(المستدرك)

وقال ابن بري الصواب في الرواية اتهلك بالتاء الفوقية ومعتم وزيد قبيلتان وهكذا وجد بخط أبي زكريا على الصواب * ومما يستدرك عليه يقال يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عمة بالتخفيف ثلاث لغات ٢ كما في الصحاح وشاة معممة بيضاء الرأس نقله الجوهري والعميم الطويل من الرجال والنبات قال الاعشى * مؤزر بعميم النبت مكتهل * واعتمت الاكام بالنبات وتعممت وفي الحديث أكرموا عمتكم النخلة أي لانها خلقت من فضلة طينة آدم عليه السلام وقال ابن الاعرابي عم اذا طول وعم اذا طال ومنكب عم طويل وأنشد الجوهري لعمرو بن شاس

وان عرارا ان يكن غير واضح * فاني أحب الجون ذا المنكب العمم

وبقرة عميمة تامة الخلق ويقال عممناك أمرنا أي ألزمناك وهو المعمم للسيد الذي يقلده القوم أمورهم ويلجأ اليه العوام قال أبو ذؤيب

ومن خير ما جمع الناشئ الـ * معمم خير وزند وري

وقال الاصمعي في سن البقر اذا استجمعت أسنانه قيل قد اعتم فهو عم فاذا أسن فهو فارض ومن أمثالهم عم ثوبا ناعس يضرب للمحدث يحدث ببلدة ثم يتعداه الى سائر البلدان والعمامة القسط العام وأيضا القيامة لانها تعم الناس بالموت وأبو الفضل محمد بن حامد بن حرب البلخي العمائمي محدث تكلم فيه وزيد العمي البصري تابعي قيل له ذلك لانه كان كلما سئل عن قبيلة قال حتى أسأل عمي روى عن أنس وابنه أبو زيد عبد الرحيم عن أبيه ضعيف وأبو محمد عبد الرحمن بن محمود بن أحمد بن هبة الله العمي ويعرف بابن العم من مشايخ أبي سعد السمعاني توفي بمرو والشيخ ناصر الدين أبو العمائم أحد الاولياء بربض مصر وكفر عما صقع في بريه خساف بين نابلس وحلب وعماصنم لطولان باليمن وعبد الله بن المعتم أمير من أمراء القادسية ذكره سيف (العندم) الاخوين أو البقم) كذا ذكره الجوهري في تركيب ع د م وأنشد

(العندم)

أما ورد ما مارات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

وقال غيره هو الايدع وقال أبو عمرو هو شجر أحمر وقال غيره هو دم الغزال بلغاء الارطى يطبخان جميعا حتى ينعقد فتخضب به الجواري وقال الاصمعي في قول الاعشى * بخامية حمراء تحسب عندما * قال هو صبغ زعم أهل البحرين ان جواريهم يختضبن به (العنم محركة شجرة حجازية لها ثمرة حمراء يشبه بها البنان المخضوب) قاله ابن الاعرابي وقال ابن دريد في النوادر العنم أغصان تنبت في سوق العضاه رطبة لا تشبه سائر أغصانها أحمر اللون تتفرق أعالي فوره بأربع فرق كأنه فنن من أراك يخرجن في الشتاء

(أعنم)

٢ قوله كما في الصحاح ليس في عبارة الصحاح لفظة بالتخفيف بل هي في عبارة اللسان ونصها ويقال يا ابن عمي ويا ابن عم أي بكسر الميم ويا ابن عم بفتح الميم ثلاث لغات ويا ابن عم بالتخفيف اه فافهم

والقيظ وفي الصحاح شجر لين الاغصان يشبه به بنان الجواري وفي كتاب النبات شجرة صغيرة تنبت في جوف السمرة لها ثمر أحمر وقال أبو عمرو العنم الزعرور (أو اطراف الخروب الشامي) نقله الجوهري عن أبي عبيدة وأنشد

فلم أسمع بمرضعة أمالت * لهاة الطفل بالعنم المسوك

قال ويشد قول النابغة بمخضب رخص كأن بنانه * عنم على أغصانه لم يعقد

قال فهذا يدل على انه نبت لا دود قال ابن بري وقيل العنم ثمر العوسج يكون أحمر ثم يسود اذا نضج وعقد ولهذا قال النابغة لم يعقد يريد لم يدرك بعد (و) قال أبو عمرو (أعنم) اذا (رعاه) وهو شجر أحمر يحمل ثمرا أحمر مثل العناب (و) قال أبو حنيفة مرة العنم (خيوط يتعلق بها الكرم في تعاريشه و) قال الليث العنم (شوك الطلح) ورده الازهري وقال غير صحيح (والعنمة) محركة (واحدتها) ومنه حديث خزيمة وأخلف الخزامى وأينعت العنمة (و) العنمة (ضرب من الوزغ) عن الليث ورده الازهري وقال غير صحيح وقيل هي كالعظاية الا انها أشد بياضا منها وأحسن (و) عنمة بلا لام (اسم) رجل سمي بالشجرة وعنمة بن عدي بن عبد مناف الجهني وعنمة المزني والد ابراهيم وعبد الله بن عنمة صحابيون (والعنمة) بالفتح (الشقة في شفة الانسان والعنمى الوجه الحسن الاحمر) المشرب حمرة (والعينوم الضفدع الذكر وعينم) كحيدر (ع و بنان معنم) كمعظم (مخضوب) نقله الجوهري وابن جني

(عام) ﴿العوم السباحة﴾ يقال العوم لا ينسى كما في الصحاح ومنه الحديث علموا صبيانكم العوم وعام في الماء عوما اذا سبح قال شيخنا كلامه هنا كالذي سبق في الحاء صريح في اتحاد العوم والسباحة وقد فرق بينهما صاحب الاقتطاف فقال السبح هو الجري فوق الماء بلا انغماس والعوم الجري فيه مع الانغماس وقيل السباحة لما لا يعقل والعوم لمن يعقل لكن قال البيضاوي في قوله تعالى وكل في فلك يسبحون ان السباحة فعل العقلاء وان بحث فيه بعض أرباب الحواشي وقدم في الحاء شيء من ذلك (و) العوم (سير الابل) في البيداء وهو مجاز صرح به ابن سيده وأنشد * وهن بالدو يعمن عوما * وأما قوله يعمن في لج السراب فمن المجاز المرشح كما في الاساس (و) أيضا سير (السفينة) كما في الصحاح يقال عامت الابل وعامت السفينة (والعومة بالضم دويبة) تسبح في الماء كانها فص أسود مدملكة (ج) عوم (كصرد) نقله الجوهري وأنشد للراجز يصف ناقته

قد ترد النهي تنزى عومه * فتستبيح ماءه فتلهمه * حتى يعود حضاتشمه

(والعام السنة) كما في الصحاح قال شيخنا وعلى اتحادهما جرى المصنف ففسر كل واحد منهما بالآخر وقال ابن الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون سافر في وقت من السنة أي وقت كان الى مثله ذلك وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى انه قال السنة من أي يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وليس السنة والعام مشتقين من شيء فاذا عددت من اليوم الى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف والعام لا يكون الا صيفا وشتاء ومن الاول يقع الربع والربع والنصف والنصف اذا حلف لا يكلمه عاما لا يدخل بعضه في بعض انما هو الشتاء والصيف فالعام أخص من السنة فعلى هذا تقول كل عام سنة وليس كل سنة عاما وقال الازهري العام حول يأتي على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص مطلقا من السنة واذا عددت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون الا صيفا وشتاء متواليين اه * قلت والذي في المفردات للراغب ما نصه فالعام كالسنة لكن كثيرا ما تستعمل السنة في الحول الذي يكون فيه الجدب والشدة ولهذا يعبر عن الجدب بالسنة والعام فيما فيه الرخاء والخصب قال الله تعالى عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقوله تعالى فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما فيحتمل كون المستثنى منه بالسنة والمستثنى بالعام لطيفة موضعها فيما بعد هذا الكتاب ثم قال وقيل سمي العام عاما لعوم الشمس في جميع بروجها ويدل على معنى العوم قوله تعالى وكل في فلك يسبحون وقال السهيلي في الروض السنة أطول من العام وهو دورة من دورات الشمس والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة فتأمل فيه مع ما نقله شيخنا (ج أعوام) لا يكسر على غير ذلك (وسنون عوم كركع توكيد) للاول كما تقول بينهم شغل شاغل قال العجاج

كانها بعد رياح الانجم * ومر اعوام السنين العوم * تراجع النفس بوحي معجم

قال وهو في التقدير جمع عائم الا أنه لا يفرد بالذكر لانه ليس باسم وانما هو توكيد وفي المحكم وكان القياس عوم لان جمع أفعل فعل لا فعل ولكن كذا يلفظون به كأن الواحد عام عائم (و) العام (النهار) هكذا هو في النسخ وهو غلط وتحريف وانما هو العيام كسحاب ومحله ع ي م كما نقله الازهري عن المؤرج وسيأتي (وعاومت النخلة) أي (حملت سنة ولم تحمل سنة) نقله الجوهري وهي مفاعلة من العام وكذلك المسانهة (كعومت) يقال عوم الكرم تعويما اذا كثر حمله عاما وقل آخر وحكى الازهري عن النضر عنب معوم اذا حمل عاما ولم يحمل عاما (و) عاوم (فلانا عامله بالعام) وهي المعاومة كالمسانهة والمشاهرة (والمعاومة المنهي عنها) في الحديث نهى عن بيع النخل معاومة (أن تبيع زرع عامك) بما يخرج من قابل وفي النهاية ان تبيع ثمر النخل أو الكرم أو الشجر سنتين أو ثلاثا فما فوق ذلك (أو هو ان تزيد على الدين شيأ وتؤخره) ونص اللحياني أن يحل دينك على رجل فتزيده في الاجل ويزيدك في الدين (والعامة) مخففة (هامة الراكب اذا بدا لك في الصحراء) وهو يسير (أو لا يسمى) رأسه (عامة حتى يكون عليه عمامة) كما في الاساس

(و) العامة

(و) العامة (كور العمامة) أنشد الجوهري * وعامة عومها في الهامه * (و) العامة (الطوف الذي يركب في الماء) نقله الجوهري وحكى الازهري عن أبي عمرو العامة المعبر الصغير يكون في الانهار جمعه عامات وفي المحكم العامة هنة تتخذ من أغصان الشجر ونحوه يعبر عليه النهر وهي تموج فوق الماء والجمع عام وعوم (وعائم سنم) كان لهم كما في الصحاح (وعوام كغراب ع وعوز كزبير ابن ساعدة الهذلي) هكذا في النسخ والصواب انه عوير الهذلي بإسقاط الكاف في اسم أبيه ساعدة وله حديث الملتين ضربهما احداهما الاخرى فألفت جنينها وقرأت في المبهمات أنهما امرأتان من هذيل وأن احداهما أم عفيف بن مسروح وهي الضاربة والمضروبة مليكة بنت عويمر قاله ابن عبد البر وهكذا ذكره عبد الغني وقال أبو موسى المديني بنت عويم بلا راء فتأمل ذلك (و) عويم ابن ساعدة (الانصاري) من بني عمرو بن عوف وأصله من بلي عقبي بدري (صحابيان) رضي الله تعالى عنهما (والعوام كشداد الفرس السابح) الجواد في جريه نقله الجوهري والزمخشري (و) العوام (والد الزبير الصحابي) وهو ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي وأيضا والد السائب وبجير وهما صحابيان أيضا (والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع فهي عامة ج عام) نقله الجوهري (والمستعام المركب في البحر) * ومما يستدرك عليه عام أعوم على المبالغة قال ابن سيده وأراه في الجدب كأنه طال عليهم جدبه وامتناع خصبه ومثله عام معيم عن اللحياني وقالوا ناقة بازل عام وبازل عامها قال أبو محمد الهذلي

قام الى حرة من كرامها * بازل عام أو سديس عامها

وقال ابن السكيت يقال لقيته عاما أول ولا تقل عام الاول وعاومه معاومة وعواما استأجره للعام عن اللحياني وعاومت النخلة كملت عاما نقله الزمخشري ورسم عامي أتى عليه عام قال * من أن شمالك طلل عامي * وفي الصحاح بيت عامي أي يابس أتى عليه عام وقولهم لقيته ذات العويم وذلك اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين نقله الجوهري ونقل الازهري عن أبي زيد قال معناه العام الثالث مما مضى فصاعدا الى ما بلغ العشر وقال في موضع آخر هو كقولك لقيته منذ سنيات وانما أنث لانهم ذهبوا الى المرة الواحدة وشهم معوم كمحدث أي شهم عام بعد عام قال أبو وجزة السعدي

تنادوا بأغباش السواد فقربت * علافيف ذا ظاهرن نيا معوما

ورجل عوام ماهر بالسباحة وسفين عوام عائمة قال * بالدو أمثال السفين العوم * وعامت النجوم عوما سبرت وهو مجاز وفي حديث الاستسقاء * سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل * منسوب الى العام لانه يتخذ في عام الجدب والعومة بالضم ضرب من الحيات بعمان والعوام بن جهيل كان سادن يغوث قدم مع وفد همدان فاسلم وبنو العوام قبيلة بالصعيد واليهم نسبت الشرقية وابن أبي العوام الرياحي تقدم للمصنف في ر ي ح وعوم السفينة تعويما أسبحها في البحر (العيهم الشديد) كما في الصحاح زاد غيره من الابل والجمع عياهم (و) أيضا (الناقة السريعة) أنشد الجوهري للاعشى

وكور علافي وقطع وغرق * ووجناء مرقال الهواجر عيهم

(كالعيهامة) وهي الماضية (والعياهمة بالضم) وهي الماضية السريعة ويقال جمل عيهم وعياهم وعياهم وهو مثال لم يذكره سيبويه قال ابن جني أما عياهم فجاء به صاحب العين وهو مجهول قال وذاكرت أبا علي رحمه الله تعالى بهذا الكتاب فأساء ثناءه فقلت له ان تصنيفه أصح وأمثل من تصنيف الجوهرة فقال أرأيت الساعة لو صنف انسان لغة بالتركية تصنيفا جيدا أكانت تعد لغة وقال كراع ولا نظير لعياهم (و) العيهم (الفيل الذكر) عيهم (ع) نقله الجوهري زاد غيره بالغور من تهامة قالت امرأة من العرب ضربها أهلها في هوى لها

الا ليت يحيي يوم عيهم زارنا * وان نهلت منا السياط وعلت

وقال البعيث الجهني

ونحن وقعنا في مزينة وقعة * غداة التقينا بين عيهم فعيهما

ويقال ان عيهم اسم جبل ومنه قول الحجاج وللشامي طريق المشمش * وللعراقي ثنايا عيهم

(والعيهمان من لا يدلج ينام على ظهر الطريق) وأنشد الجوهري * وقد أثير العيهمان الراقدا * (والعيهمي الضخم الطويل والعيهوم أصل شجرة ويقال هو الاديم الاحمر أو الاملس) وبكل ذلك فسر قول أبي دواد

فتعفت بعد الرباب زمانا * فهي قفر كأنها عيهوم

شبه الدار في دروسها بذلك (و) عيهوم (ع والعيهمة) في النوق (السرعة) وقد عيهمت عيهمة (وعهمة علم) * ومما يستدرك عليه العيهمان محركة التحير والتردد عن كراع وناقة عيهوم سريعة أوالتي أنضاها السير حتى ٢ بلاها وبه فسر قول أبي دواد أيضا كما قال حميد ابن ثور

عفت مثل ما يعفو الطليح وأصبحت * بها كبرياء الصعب وهي ركوب

والعياهم والعياهيم من الابل النجائب قال ذو الرمة

هيهات خرقاء الا أن يقربها * ذو العرش والشعشعانات العياهيم

وفسل العيهمة والعيهامة الطويلة العنق الضخمة الرأس وعيهمان اسم ويقال للعين العذبة عين عيهم وللماء عين زيغم وقد تقدم

(العيهمة شهوة اللبن) كما في الصحاح وقال ابن السكيت اذا اشتهى الرجل اللبن فسل قد اشتهى اللبن فاذا أفرط شهوته حدا ثقل

(المستدرك) (عيهم)

(المستدرك) قوله بلاها بتشديد اللام في التكملة واللسان

(العيهمة)

قد عام الى اللبن وكذلك القرم الى اللحم والوحم (و) العيمة (العطش) وقيل شدته قال أبو محمد الحذلى
* يشفى بها العيمة من سقامها * وقد (عام) الى اللبن (يعيم ويعام عيما) بالتحريك ضبطه الليث (وعيمة فهو عيمان وهى عيمى) اشتهاه شديدا قال الليث يقال عمت عيمة وعيما شديدا قال وكل شئ من نحو هذا مما يكون مصدر الفعلان وفعلى فاذا أتيت بهاء المصدر خففت واذا حذفت الهاء فتقل نحو الخيرة والخير والرغبة والرغب وكذلك ما أشبهه من ذوانه وفى الحديث أنه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمة فالعيمة شدة الشهوة الى اللبن حتى لا يصبر عنه والغيمة شدة العطش والأيمة طول الغربة (وأعامه الله تعالى تركه بغير لبن) نقله الجوهرى (فأعام هو) يقال أعامنا بنو فلان أى أخذوا حلابنا وأصابتنا سنة أعامتنا (والعيمة بالكسر خيار المال) نقله الجوهرى وقال الازهرى عيمة كل شئ خياره والجمع عيم (واعتام) يعتام اعتياما (أخذها) كما فى الصحاح وفى التهذيب اختارها (والعيام كسحاب النهار) نقل الازهرى عن المؤرج يقال طاب العيام أى طاب النهار وطاب الشرق أى الشمس وطاب الهويم أى الليل (ورجل عيمان أيمان ذهبت ابله وماتت امرأته) كذا فى الصحاح قال ابن برى وحكى أبو زيد عن الطفيل بن يزيد امرأة عيمى أيمى وهذا يقضى بأن المرأة التى مات زوجها ولا مال لها عيمى أيمى (وعام معيم طويل) وقيل شديد العيمة عن اللحيانى (وأعاموا قل لبنهم) وذلك اذا هلكت ابلهم * ومما يستدرك عليه يقال فى الدعاء على الانسان ماله آم وعام فعنى آم هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن وعام القوم قل لبنهم وقال اللحيانى عام فقد اللبن ولم يزد على ذلك وهم عيام وعياى كعطاش وعطاشى وأنشد ابن برى للبعدى

كذلك يضرب الثور المعنى * ليشرب واردا البقر العيام

وقال أبو المثلم الهذلى * فهم شعث رؤسهم عيام * أراد عيام الى شرب اللبن والاعتيام الاختيار ومنه حديث على رضى الله تعالى عنه بلغنى أنك تنفق مال الله فمن تعتام من عشيرتك وحديثه الآخر رسوله المجتبى من خلائقه والمعتام لشرع حقائقه وقال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

واعتامه اعتيا ما قصده كاعتماه والعيمة حسن بالبن

﴿تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع أوله فصل الغين مع الميم﴾
﴿أعان الله تعالى على اكماله بجاه الرسول المصطفى وآله﴾